

تراثنا

هَذَا سَبِيلُ الْفَخْرِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء السابع

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الدكتور عبد السلام خيرجان

الدار المصيرية للنأليف والرجعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب أَخْأَاءِ وَالنُّونِ

في الناس ، يقال : خُنَّ^(١) البعير فهو تَخُونٌ ،
وَالْتَلَفَانُ داء يأخذ الطائر في حُلُوقِهَا ، يقال :
طائر تَخُونٌ .

وَالْمَخَنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّنَةِ ، كَانَ^(٢)
الكلام يرجع إلى الخياشيم ، يقال : امرأة
خَفَاءٌ وَغَفَاءٌ ، وفيها مَخَنَةٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : النَّشِيجُ مِنَ الْقَمِّ ،
وَالْمَخْنِيزُ مِنَ الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ الْفَخِيرُ .

قال : وَالْمَخَنَةُ وَسَطُ الدَّارِ ، وَالْمَخَنَةُ
الْفَنَاءُ ، وَالْمَخَنَةُ الْحَرَمُ ، وَالْمَخَنَةُ مَضِيقُ الْوَادِي
وَالْمَخَنَةُ مَصَّبُ الْمَاءِ مِنَ الثَّلَاةِ إِلَى الْوَادِي ،
وَالْمَخَنَةُ قُوَّةُ الطَّرِيقِ ، وَ [الْمَخَنَةُ]^(٣)

(١) ضبطت الكلمة في د بالبناء للفاعل .

(٢) ج : « الطيور » .

(٣) كذا في ج ، م ولى د « كَانَ » .

(٧) الزيادة من ج والسان (خن) .

خن — نخ مستعملان

[خن]

قال اللَّيْثُ : خَنٌّ يَخْنُ خَنِيفًا ، وَهُوَ :
بَكَاءُ الْمَرْأَةِ تَخْنُ فِي بَكَائِهَا دُونَ الْاِتِّصَابِ .

قال : وَالتَّلْنِينُ : الضَّحْكُ إِذَا أَظْهَرَهُ
الْإِنْسَانُ نَفْرَجَ جَانِبًا^(١) ، يقال : خَنَّ يَخْنُ
خَنِيفًا ، فَإِذَا أَخْرَجَ صَوْتًا رَفِيقًا فَهُوَ الرَّزْنِيزُ
فَإِذَا^(٢) أَخْفَاهُ فَهُوَ الْهَرْنِيزُ .

وقال غيره : الْمَهْنِيزُ مِثْلُ الْأَيْنِ ، يُقَالُ :
« أَنْ ، وَهَنْ » بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال اللَّيْثُ : وَالتَّلْنَانُ^(٣) فِي الْإِبِلِ كَالزُّكَّامِ

(١) د ، م : « حَانِيًا » بِالْهَاءِ الْمُهْلَةِ — وَفِي
اللسان (خنن) : « حَانِيًا » بِالْهَاءِ الْعِجَةِ ، وَمَا أَهْنَاهُ
عَنْ ج وَهُوَ الْمُنَاسِبُ الْمَعْنَى :

(٢) كذا في د ، م والسان (خن) وَالتَّى فِي ج

« وَإِذَا » .

(٣) ج : « وَالتَّلْنَانُ » بِالْفَافِ — وَهُوَ تَحْرِيفُ .

لِلْحَبَّةِ^(١) الْبَيْتَةِ، وَلِلْحَنَّةِ طَرَفَ الْأُفِّ .

قال : وروى الشَّعْبِيُّ أَنَّ النَّاسَ لَمَّا قَدِمُوا الْبَصْرَةَ (قَالَتْ) ^(٢) بَنُو تَمِيمٍ لَمَانِشَةَ : هَلْ لَكَ فِي الْأُحَنْفِ ^(٣) ؟ فَقَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ كُونُوا عَلَى تَحَنُّنِهِ ^(٤) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَذَرِّعِيُّ عَنْ لُؤْلُؤٍ أَنَّهُ قَالَ : الْفَنَّةُ أَنْ تُشْرِبَ الْحَرْفَ ^(٥) صَوْتَ الْخَلِيشُومِ .
قال وَالْحَنَّةُ أَشَدُّ مِنْهَا .

وقال الليث : [اَلْخَنْخَنَةُ] ^(٦) أَلَا يَبِينُ الْكَلَامَ ^(٧) فَيُخَنْخِنُ فِي خِيَاشِيمِهِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) م : « وَلِلْحَنَّةِ » بخاءين وهو تصحيح .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) كذا في ج ، م واللسان (خن) والذي في د : « الْأُحْنَفِ » بالحاء المجبة وهو تصحيح .

(٤) كذا في ج ، م واللسان (خن) وضبطت في « بفتح فسكون ففتح فكسر » وعارة اللام « قالت : لا » وكان الأحنف قد لام البيدة عائشة على اختراقها في موقعة الجبل بأبيات من شعره ، فردت عليه بأبيات أخر ، وهذه وثيقة مذكورة في اللسان .

(٥) في ج ، واللسان (خن) : « يشرب الحرف » ببناء الفعل للمجهول ورفع الاسم ، وكلا الضبطين صحيح .

(٦) الزيادة من اللسان (خن) .

(٧) في معجم المقاييس ١٥٧/٢ : « ألا يبين الكلام » من « أبان » الرباعي ، وفي ج « بين » كيبيع والاسم مرفوع .

خَنْخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً

وَقَالَ لِي شَيْئًا فَلَمْ أَتَمَعِ ^(٨)
وقال النَّابِغَةُ الْجُمُعِيُّ :

فَمَنْ يَحْرِصُ عَلَى كِبَرِي فَإِنِّي

مِنَ الشُّبَّانِ أَيَّامَ الْخُلُفَانِ ^(٩)

قال الأصمعي : كَانَ الْخُلُفَاءُ دَاءً يَأْخُذُ الْإِمْلَ فِي مَنَاخِرِهَا ، وَتَمُوتُ مِنْهُ ^(١٠) وَصَارَ ذَلِكَ تَارِيخًا لَهُمْ ، قَالَ : وَالْخُلُفَاءُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

... ..

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُلُفَانِ ^(١١)

(٨) ورد البيت في اللسان (خن) غير منسوب برواية « فقال ... ولم أسمع » و « في » ساقطة من ج ، ورواه الأساس (خن) غير منسوب : « ... فقال لي شيئاً فلم أسمع » .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خن) منسوباً للنابغة الجُمُعِيَّة - وكذلك في الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥٢/١ برواية « أزمان الخلفان » قال في الفناوس « وزمن الخلفان » كان في عهد المنذر بن ماء السماء « والمنذر توفي سنة ٦١ هـ = ٥٦٣ م وقد حلت أكثر ليل العرب بهذا الداء في زمن المنذر . (١٠) في ج ، م « وتموت » . بوزن قول .

(١١) هنا عجز بيت من قصيدة يهجو بها زهرة الفداني وقد ورد في اللسان (خن) (خلق ، شق) منسوباً لجرير ، وصدره في الموضع الأول : « وأخفى من تخلف كل داء ... »

وفي الموضعين الآخرين : « ... كل جن » وبالرواية الأخيرة ورد البيت في شرح الحاشية للثيريزي بتحقيق الشيخ محيي الدين ١٨/١ وبها سيأتي في التهذيب (خلق) .

وقال غيره : رجلٌ خُنٌّ^(١) إذا كان طويلاً
وقال الرازي :

لَكَ رَأَى جَسْرًا بِمَحَنَّا

أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْتَمَعْنَا^(٢)

أى استرخى عنها .

ويقال للطويل : خُنٌّ أيضاً - يفتح الميم
وجزم الخاء -

وقال بعضهم : خَنَنْتُ الْجِدْعَ^(٣) بِالْقَاسِ
خَنًا - إِذَا قَطَعْتُهُ .

قلت : وهذا حرفٌ مُرِبٌ ، وصوابه
عندي : خَنَنْتُ الْجِدْعَ جَمًّا^(٤) ، فَأَمَّا^(٥) خَنَنْتُ -
بمعنى قَطَعْتُ - فَمَا سَمِعْتُهُ .

(الْحَيَّانِيُّ^(٦)) : رَجُلٌ خُنُونٌ خُنُونٌ

خُنُونٌ^(٧) وَقَدْ أَجَنَّهُ اللَّهُ وَأَحَنَّهُ وَأَخَنَّهُ^(٨)
بمعنى واحد .

عمرو - عن أبيه - قال : انْلَنُ : السفينة
الفارغة .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الرَّيَّاحُ
الْفِرْدُ ، وَهُوَ الْكَوْلُ دَل ، وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ : انْلَنَخَنَةً
وَلَفْضُكَ : الْفَضْفَضَةُ .

وقال شمر : خَنَّ خَنِينًا فِي الْبِكَاءِ - إِذَا
رَدَّدَ الْبِكَاءَ^(٩) فِي الْخِلَاشِيمِ .

وقال الفصيحُ من أعراب بني كَلَّابٍ :
انْلَنِينَ^(١٠) سُدَّ فِي الْخِلَاشِيمِ ، وَانْلَنَانُ مِنْهُ ،
وَقَدْ خَنَخَنَ الرَّجُلُ - إِذَا أَخْرَجَ الْكَلَامَ مِنْ
أَفْهِهِ .

وقال أبو عمرو : انْلَنِينَ يُكُونُ مِنَ
الضَّحْكِ الْجَانِي^(١١) أَيْضًا .

(١) ج « خُنْ » بصفة اسم الفاعل من « أَخَنَ »
الرامي ، وفي اللسان (خُنْ) أَنْ الصَّوَابُ « خُنْ »
يَفْتَحُ فَكُونُ .

(٢) أوردته في اللسان (خُنْ) بهذا الضبط
غير منسوب وفي (رُحْمَن) ذَكَرَهُ مَنْسُوبًا لِأَبِي الْأَسْوَدِ
الْجَلِّي .

(٣) كَذَا فِي م ، وَاللَّسَانُ (خُنْ) وَفِي د
« الْجَزَعُ » بِالرَّأْيِ وَهُوَ تَحْرِيفُ .

(٤) فِي اللَّسَانِ (خُنْ) : « وَجَنَنْتُ الْعُودَ »

وَفِي ج : « خَنَنْتُ الْجَنْعَ خَنَا » وَهُوَ تَصْغِيرُ وَتَحْرِيفُ

(٥) كَذَا فِي م ، وَاللَّسَانُ (خُنْ) وَهُوَ الصَّوَابُ ،

وَفِي ج : « وَأَمَّا » وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ - وَفِي د « فَأَمَّا »
وَهُوَ خَطَأٌ

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِقٌ مِنْ م

(٧) م : « عُنُونٌ ، عُنُونٌ ، عُنُونٌ » بِالْهَاءِ
الْمُهْمَلَةِ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى

(٨) م : « وَقَدْ أَحَنَّهُ اللَّهُ ... الْحُ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ
فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى وَفِي ج وَرَدَتِ الْكَلِمَةُ الْأُخْرَى بِالْهَاءِ
الْمُهْمَلَةِ

(٩) ج : « خَنَّ خَنِينًا إِذَا أَرَادَ الْبِكَاءَ »

(١٠) كَذَا فِي م ، وَاللَّسَانُ (خُنْ) وَهُوَ الصَّوَابُ ،

وَفِي ج : « الْخَنَنْ » وَفِي د : « الْخَنَانُ »

(١١) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا سَبَقَ صَفْحَةُ ٣

هَامِش ١ «

[نخ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « تَيْسَرُ فِي النَّخَةِ صَدَقَةٌ » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : النَّخَةُ
الرَّقِيقُ ^(١) .

قال : وقال الفراء : النَّخَةُ أَنْ يَأْخُذَ
الْمُصَدِّقُ ^(٢) دِينَارًا بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ،
وَأَنْشَدَنَا :

عَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً

دِينَارَ نَخَةٍ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودُ ^(٣)

وقال الليث : النَّخَةُ وَالنَّخَةُ ^(٤) - لَفْظَانِ -

اسْمٌ جَامِعٌ لِلْحُمْرِ .

وقال أبو العباس : اختلف الناس في

النَّخَةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : النَّخَةُ : الرَّقِيقُ مِنَ الرِّجَالِ

(١) كَذَا فِي ج ، م وَهُوَ الصَّوَابُ وَسَيَأْتِي
مَا يُؤَيِّدُهُ فِي كَلَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ بَعْدَ سَطُورٍ ، وَالَّذِي فِي د
« الدَّقِيقُ »

(٢) م : « الْمُصَدِّقُ » بِتَشْدِيدِ الصَّادِ ، وَالْقَالَ
كَلْبَتِهَا

(٣) أَوْرَدَهُ الْإِسْبَانُ (نَخْخ) بِهَذَا النُّسْ ، ثُمَّ
أَعَادَ ذِكْرَ الْعَجْزِ بَعْدَ سَطُورٍ ، كَمَا أَوْرَدَهُ بِتَأْمَعِي (نَخْخ)
ثُمَّ أَعَادَ ذِكْرَ صَدْرِهِ بَعْدَ أَسْطَرٍ وَلَمْ يَنْسِبْ لِقَائِلَ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ فِي الْتَأْيِيسِ ٣/٣٩٢ ، ٥٠/٣٥٥
وَلَمْ يَنْسِبْ - وَسَيَأْتِي الشُّطْرُ الثَّانِي مِنْهُ فِي الصَّفْحَةِ
التَّالِيَةِ

(٤) ج : « وَالنَّخَةُ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ

وَالنِّسَاءُ ^(٥) (وَقَالَ قَوْمٌ : الْحَمِيرُ) ^(٦) ، وَقَالَ

قَوْمٌ : الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ ، وَقَالَ قَوْمٌ : الْإِبِلُ

الْعَوَامِلُ ، وَقَالَ قَوْمٌ : النَّخَةُ الرِّبَا ، وَقَالَ قَوْمٌ :

النَّخَةُ الرِّعَاءُ ، وَقَالَ قَوْمٌ : النَّخَةُ الْجَمْعُ الْخَالُونَ ،

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَقَالُ لَهَا فِي الْبَادِيَةِ : النَّخَةُ -

بِضْمِ النُّونِ -

قال أبو العباس : واختار ابن الأعرابي

- مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ - النَّخَةُ ^(٧) : الْحَمِيرُ .

قال : وَيُقَالُ لَهَا : الْكُسُوعَةُ ^(٨) .

وقال أبو سعيد : كُلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْمِلَتْ مِنْ

إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ فَهِيَ نَخَةٌ وَنَخَةٌ ، وَإِنَّمَا

نَخَّخَهَا اسْتَعْمَلَهَا .

وقال الرَّاجِزُ يَصِفُ حَادِيَيْنِ ^(٩) لِلْإِبِلِ :

لَا تَضْرِبَا ضَرْبًا وَنُخًا نَخًا

مَا تَرَكَ النَّخَّ لَهِنَّ نَخًا ^(١٠)

(٥) الزِّيَادَةُ مِنَ الْإِسْبَانِ (نَخْخ)

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(٧) كَذَا فِي ج ، م - وَفِي د : « الْخَنَّةُ » وَفِي الْإِسْبَانِ

(نَخْخ) : « النَّخَةُ » بِضْمِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ وَتَشْدِيدِ الثَّانِي
مُفْتَوِّحًا فِيهَا

(٨) عِبَارَةٌ تُطَبَّقُ فِي الْمَجَالِسِ ٢/٣٧٠ : « النَّخَةُ :

الْحَمِيرُ » وَالْكُسُوعَةُ : الْعَبِيدُ »

(٩) كَذَا فِي ج ، م ، وَالْإِسْبَانِ (نَخْخ) وَفِي د :

« حَادِيَيْنِ » بِالْهَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَبْلَ الْيَاءِ الْمُتَنَاءَةِ

(١٠) أَوْرَدَهُ الْإِسْبَانُ (نَخْخ) كَمَا هُنَاغِيرُ مَسْرُوبٍ

الإبل فاستناخت - أى بركت^(١٠)، وَتَخَنَّنَهَا^(١١)
فَتَخَنَّنَتْ : من الزجر ، وأما الإناخة^(١٢)
فهو^(١٣) الإبرك ، لم يَشَقَّ^(١٤) من حكاية
صَوْتٍ ، ألا ترى أن الفعل يَسْنِيخُ^(١٥) الناقةَ
فَتَخَنَّنَ^(١٦) له ؟ .

والنخ أن تُنَاخَ النعم^(١٧) قريبة من
للصديق حتى يصدقها^(١٨) ، وأنشد :
* أكرم أمير المؤمنين النخا^(١٩) *

قال : والنخ من الزجر - من قولك :
إنخ إنخ ، يقال : نخ بها نخاً شديداً ، ونخة
شديدة ، وهو التأيين^(٢٠) أيضاً .

- (١٠) كذا في ج ، م - وهو الصواب ، وفي د :
« تنخنها »
(١١) كذا في سائر أصول التهذيب ، وكذلك
في اللسان (نخ)
(١٢) كذا في م ، وهو الصحيح ، وفي ج : « يسق »
وفي د : ضبط الفعل بفتح أوله ميلاً للفعل
(١٣) م : « ينخ »
(١٤) م : « فتخنن » بضم التاء وكسر
الثون الثانية
(١٥) كذا في د ، م ، والذي في ج : « النخ »
(١٦) كذا في ج ، وضبط في د بضم الياء والذال
مع فتح الصاد وكسرها
(١٧) كذا ذكر في اللسان (نخ) - كما هنا ،
ولم يفسر
(١٨) كذا في أصول التهذيب كلها ، وفي اللسان
(نخ) : « التأيين »

قال : وإذا قهر رجل قوماً فاستأدام^(٢١)
ضريبة صاروا نخة^(٢٢) له .
قال : وقوله :
* دينار نخة كلب وهو مشهود^(٢٣) *
كان^(٢٤) أخذ^(٢٥) الضريبة من كلب نخاً لم
- أى استملا .

قال : والنخ أن تقول لسيقتك^(٢٦)
- وأنت نخها - : إنخ إنخ ، فهذا : النخ .
قلت^(٢٧) : وسمعت غير واحد من العرب
يقول : نخنخ بالإبل - أى ازجرها بقولك :
إنخ إنخ ، حتى تترك^(٢٨) .
وقال الليث : التخنخة^(٢٩) من قولك : أنخت

- (١) كذا في اللسان (نخ) وهو الصواب ، وفي
ج : « فاستأدام » وفي د : « فاستأدام » وفي د :
« فاستأدام »
(٢) كذا في ج ، م ، واللسان (نخ) وفي م :
« نخة »
(٣) يخدم هذا القطر في بيته صفحة ٦ - انظر
الهامش ٣ منها
(٤) ج : « كان »
(٥) كذا في م وهو الصواب ، وفي د : « أحد »
بالهاء والذال المهملتين
(٦) ج : « لسيقتك » وهو تحريف
(٧) ج : « قال الأزهرى »
(٨) ج : « يرك »
(٩) د : « النخعة » بضم النون ، وهو الصواب
ما أنبته قلا من ج ، م

وقال ابن مُثَمِّل : يقال : هذه نَحَّةٌ بَنى فلان -
أى عبيدُ بَنى فلان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَحَنَّخَ - إذا

سار سيرا شديداً ، ويقال : هذا من نُحْ قَلْبِي
وَنُحَاخَةٍ قَلْبِي ، ومن مُنَحٍّ قَلْبِي - أى من
صافيه .

بَابُ النَحِّ وَالْفَاءِ

الخليل ، والنَّصْل : السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ ، وبجازه :
لَا سَبَقَ إِلَّا فِي ذِي خَفٍّ ، أَوْ ذِي حَافِرٍ ، أَوْ
ذِي نَصْلٍ .

وقال الليث : الْخَفَّةُ : خِفَّةُ الْوِزْنِ ، وَخِفَّةُ
الْحَالِ .

وَخِفَّةُ الرَّجُلِ : طَبِئَتُهُ وَخِفَّتُهُ فِي عَمَلِهِ ، وَالنَّصْلُ
مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ : خَفٌّ يَخِفُّ خِفَةً ، فَهُوَ خَفِيفٌ
فَإِذَا كَانَ خَفِيفَ الْقَلْبِ مَتَوَقِّدًا فَهُوَ خُفَّافٌ ،
يُنْقَضُ بِهِ الرَّجُلُ ، كَأَنَّهُ أَخَفُّ مِنْ الْخَفِيفِ ،
وَكَذَلِكَ : يَبِيدُ خُفَّافٌ ، وَأَنْشَدَ :

* جَوَزٌ خُفَّافٌ قَلْبُهُ مَثَقُلٌ * (٧)

ويقال : أَخَفَّ الرَّجُلُ - إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ
وَرَقَّتْ .

خَف . فَعَج . مُسْتَعْمَلَان .

[خَف] (١)

قال الليث : أُنْخَفُ خُفُّ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ
مَجْمَعُ فَرْسَيْهِ (٢) .

تقول العرب : هَذَا خُفُّ الْبَعِيرِ ، وَهَذِهِ
فَرْسَيْهِ (٣) ، وَأُنْخَفُ (٤) مَا يَلْبَسُهُ
الْإِنْسَانُ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ نَصْلٍ
أَوْ حَافِرٍ » (٥) ، فَأُنْخَفُ : الْإِبِلُ هَهُنَا ، وَالْحَافِرُ

(١) الزيادة من ج

(٢) هذا الضبط هو الصحيح - كما في كتب اللغة
ولي ج بفتح الفاء والسين ، وفي د بكسر الفاء وفتح
السين

(٣) ضبط بكسر الفاء وفتح السين م ، والصحيح
ما أثبتناه

(٤) في ج ضبطت الكلمة بفتح الحاء ، وهو خطأ
(٥) في ج : « أَوْ فِي نَصْلٍ أَوْ فِي حَافِرٍ » والحديث
في النهاية (٢ : ٥٥) والضبط فيها « سبق »
يسكون الباء

(٦) م : « وَمِنْ لِي » بدون « ن »

(٧) كذا ورد في اللسان (خَف) غير منسوب

ولي ج : « حَوْر » وفي د : « جَوَزْ خُفَّاف » بفتح
آخر الكلمة الأولى وكسر آخر الثانية بالإضافة

وفي الحديث : « نَجَا الْمُخِفُونَ ^(١) » ،
وأَخَفَ الرجل - إذا كان قليل الثقل في سفره
أو حَصَرَه .

وَأُخِفُوا : سرعة السير من المنزل ، قال ^(٢) :
حَانَ أُخِفُوا ، وَخَفَّ القوم - إذا أُرْمِلُوا
مسرعين ، وقال لبيد :

« خَفَّ الْقَطِيعُ فَرَّحُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا ^(٣) »
وَأَخِفَّ ^(٤) كل شيء خَفَّ حِمْلُهُ . وقال
أمرؤ القيس ^(٥) :

« يَطِيرُ الْفُلَامُ أُخِفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ ^(٦) »

(١) الحديث في النهاية (٢ : ٥٤) بهذا النس
(٢) ج « يقول »
(٣) أوردته اللسان (خفف) منسوبا للأخطل
وواضح أن ما ذكره هو الصحيح ؛ لأن بيت لبيد الذي
يمكن أن يشبه بيت الأخطل هو البيت ١ من القصيدة ٩
في شرح ديوانه ص ٥٨ وهو قوله :
راح القطيع يهجر بمد ما أجكروا

فما تواصله سلى وما نذر
وعجزيت لأشاهد - وهو من شعر الأخطل - هو :
وأرعىهم نوى لي سرقتها غير
(٤) كذا في اللسان ، والماءوس ، و د خفف
الهاء ، وهو خطأ

(٥) د : « ودل امرؤ القيس »
(٦) د له لسان (خفف) برواية :
يرى الفلام الحب عن مهبواه
ويؤى أبواب الغيب الثقيل
وبهذا رواية ورد في مائيس المقتضب ١٥٥/٢ وفي
م : « يطير الفلام الحب » بضم ياء الفعل وتصب
الزيمية بعده - وروى : « يزل الفلام أخف » من
(أنزل) مضطربا - وروى أيضا : « ولوى »

ويقال : جاءت الإبل على خَفٍّ واحد
- إذا تبع بعضها بعضاً ، مقطوعة كانت أو
غير مقطوعة ، وَخَفَّ فلان لفلان - إذا أطاعه
وأقاد له ، وَخَفَّتِ الأُتُنُ لِعَظْمِهَا - إذا أطاعتها
وقال الراعي - بصف العَيْرِ وَأَنَّهُ ^(٧) :

نَفَى بِالرَّائِئِ حَوَالِيَّ
فَخَفَّتْ لَهُ خُذْفٌ مُضْمَرٌ ^(٨)

وَأَسْتَخَفَّ فلان بمعنى - إذا استهان به
وَأَسْتَخَفَّ القرحُ - إذا أرتاح ^(٩) لأمر
وَأَسْتَخَفَّ ^(١٠) فلان - إذا استجمله فحمله على
اتباعه في غيئه .

ومنه قول الله [عز وجل] ^(١١) : « وَلَا
يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ^(١٢) » .

فتح ياء المضارعة وانظر : شرح المقاتل للزوزني ،
والنريزي وشروح ديوانه ، وقد ضبط صدره في طبعة
المطبع لديوانه ص ٢٠ هكذا :

« يطير الفلام الحب ... الخ »
بضم الفاء الفعل كما في التاليس

(٧) كذا في ج ، د وضبطت في م بكون التاء
والضبطان صحيحان

(٨) بهذا الضبط ورد في اللسان (خذف)
خفف) منسوبا لراعي ، وسيأتي التهذيب (خذف »
(٩) د : « أرتاح » بالميم ، والتصويب

عن ج ، م ،

(١٠) ج : « واستخف » بدون هاء

(١١) الزيادة من ج

(١٢) الآية ٦٠ من سورة الروم

قال : وَخَفَّخَ ^(١٠) الرَّجُلَ - إِذَا ظَاخَرَ
بِالْبَاطِلِ .

[فخ]

قال الليث : الْفَخِخُ حَوْنُ النَّطِيطِ فِي
النَّوْمِ ، قَوْلُ : سَمِعْتُ لَهُ فَخِخًا ، وَالْأَفْخَى لَهُ
فَخِخٌ .

قلت : أَمَا الْأَفْخَى فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي فَعْلِهِ فَخَّ
يَفْخُ ^(١١) فَخِخًا ، بِالْخَاءِ .

قاله الأصبهاني وأبو حنيفة الأعرابي .

وقال شمر : الْفَخِخُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ
الْحَيَّاتِ ، يَفْخُ كَأَنَّهُ يَفْسُ شَدِيدٌ .

قال : وَالْخَفِيفُ ^(١٢) مِنْ جَرَشٍ بَعْضُهُ بَعْضٌ .
قلت : وَلَمْ أَسْمَعْ لِأَحَدٍ فِي الْأَفْخَى وَسَائِرِ

الْحَيَّاتِ - فَخِخٌ بِالْخَاءِ ، وَهُوَ عَلَى
غَلَطٍ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً لِبَعْضِ الْقُرْبِ
لَا أَعْرِفُهَا ، فَإِنَّ اللَّغَاتِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَحِيطَ ^(١٣)
بِهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ .

(١٠) ج : وَلَجَجَ - بِبَيِّنٍ

(١١) كَذَا فِي م وَهُوَ الصَّوَابُ - وَفِي د : فَخَّ

يَفْخُ بِخَاءٍ مِنْ مَجْزِيَةٍ

(١٢) بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي م وَكُتِبَ الْمُهْمَلَةُ ، وَلِد

بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ

(١٣) فِي م « أَنْ يَحِيطَهَا رَجُلٌ .. » الْخ

وَفِي حَدِيثِ عَطَاءَ : أَنَّهُ قَالَ : « خَفُّوا ^(١) عَلَى الْأَرْضِ » .

قال أبو عبيد : أَرَادَ : خَفُّوا فِي ^(٢) السَّجُودِ
وَلَا تُزِيلُوا نَفْسَكُمْ لِإِسْرَافِ تَهْلِيلِ فَيُؤَثِّرَ فِي
جَبْهَتِكُمْ .

وَرَوَى عَنْ مَجَاهِدٍ مَحْمُودٍ ^(٣) . قَالَ :
« إِذَا سَجَدْتَ فَتَخَفَّ ^(٤) » .

ثُمَّ ابْتُدِيَ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : خَفَّخَ ^(٥) -
إِذَا حَرَّكَ قَبِيضَهُ الْجَدِيدَ فَسَمِعْتَ لَهُ خَفْفَخَةً ^(٦) -
أَيَّ صَوْتًا .

وَقَالَ الْمُفَضِّلُ ^(٧) : ائْتَفَخُوا ^(٨) الطَّلُورُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ : ائْتَفَخَ ، وَهُوَ الَّذِي يُصَفَّقُ
بِمَحَاحِيهِ ^(٩) إِذَا طَارَ .

(١) رَوَاهُ فِي الْهَيْبَةِ ٢/٥٥ : « خَفُّوا عَنْ
الْأَرْضِ » ثُمَّ قَالَ « وَفِي رِوَايَةٍ : خَفُّوا » وَلَقَدْ ضَبَطَ
الْقَلَمَ لِي د بِكَسْرِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - وَلِي ج وَرَدَ :
« أَخَفُّوا » بِصِفَةِ الْأَمْرِ مِنْ (أَخَفَّ) الرِّيَاضِيِّ - أَمَا
لِي م فَضَبَطَ فِيهَا كَمَا أَتَيْتَاهُ

(٢) ج : « خَفُّوا عَلَى السَّجُودِ »

(٣) د : « نَحْوَهُ » بِفَتْحِ الرَّوِّ

(٤) ج : « تَخَفَّافَ » بِالْجِيمِ وَالْفَاءِ الْخَفِيفَةِ

(٥) ج : « يَفْخُفُ » بِبَيِّنٍ ، وَصَحَّحَهُ كَمَا

أَتَيْتَاهُ قَلِيلًا عَنْ د ، م

(٦) ج : جَفِيفَةٌ - بِبَيِّنٍ ، وَهُوَ تَصْحِيفُ

(٧) ج : وَقَالَ الْإِث

(٨) ج : ائْتَفَخُوا - بِجِيمٍ قَاءَ فَصَاءَ مُهْمَلَةٍ

(٩) ج : بِمَحَاحِيهِ

وقال أبو العباس في قوله :

• يَرْخُهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ^(٧) •

قال : قال ابن الأعرابي : الْفَخَّةُ^(٨) أَنْ

يَنَامَ عَلَى قَفَاهُ وَيَنْفُخَ مِنَ الشَّعْبِ .

وقال غيره : امرأة [فَخٌّ وَ]^(٩) فَخَّةٌ :

قَذِرَةٌ ، وَأَشْد :

أَلَسْتُ أَبْنَى سَوْدَاهُ الْحَاجِرِ فَخْفَةً

لَهَا عَذْبَةٌ لَخْوَى وَوَلَبٌ مَجْزَمٌ^(١٠)

وقال الأصمعي : فَخَّخَ الْأُمَمَى تَفَحُّحًا
إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهَا مِنْ فِهَا ، فَأَمَّا الْكَشِيشُ
فَصَوْتُهَا مِنْ جِلْدَتِهَا .

وقال الليث : الْفَخُّ مُرَبُّ^(١١) ، وَهُوَ مِنْ

كَلَامِ الْمُجَمِّ .

قلت : العرب تسمى الْفَخَّ : الطَّرِيقَ .

[و] قال الفراء^(١٢) : الْحِضْبُ سُرْعَةٌ أَخْذِ

الطَّرِيقِ الرَّهْدَنَ^(١٣) ، قَالَ : وَالطَّرِيقُ الْفَخُّ .

(٤)

بَابُ أَحْسَاءٍ وَالْبَسَاءِ

رَجُلٌ خَبٌّ ، وَامْرَأَةٌ خَبَّةٌ ، وَالتَّمْلُ خَبٌّ يَخْبُ

خَبًا ، وَهُوَ بَيْنُ الْخَبِّ ، وَالتَّضْيِيبُ إِفْسَادُ

خب . يخ . مستعملان .

[خب] (٥)

(٧) ذكره في اللسان : (زخغ ، فغغ) مع

صدره - وهو :

أَفْخَحَ مِنْ كَانَتْ لَهُ مَزْحَةٌ

وقد قدم له في الموضع الأول (زخغ) بقوله :

« وروى عن علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث

أَنَّهُ قَالَ ... » وفي الموضع الثاني (فغغ) بقوله :

« وفي حديث علي رضي الله عنه » ، وقد ذكر الليث

كله في النهاية (٢ : ٢٩٩) مذكوراً لمثل أيضاً .

(٨) في م : بكسر الفاء

(٩) الزيادة من اللسان

(١٠) قاله اللعين للفقري منازل - كما في اللسان

(فغغ) - وروايته (لخوى) بالحاء المهملة وفي م

« فغغ » بكسر الفاء - وفي ج « ولب »

بضم الواو

قَالَ اللَّيْثُ : انْتَلَبَبُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْدُودِ ،

نَقُولُ : جَاءُوا مُخْبِبِينَ - تَخَبُّ بِهِمْ دَوَابَّهُمْ .

قَالَ : وَانْتَلَبَبُ الْخَرْبَةُ^(١٤) ، وَالتَّمْتُ

(١) كذا في م وضبط في د بصيغة اسم المفعول - من

« أَرَب » كَأَكْرَمَ

(٢) الزيادة من م

(٣) يؤن جعفر ، كالهذنة ، والرهدون - ففتح

الراء في الأول ، وضبط في الثاني

(٤) في د « الحاء » بدون إعرام

(٥) الزيادة من ج

(٦) في ج بدون إعرام لأي حرف في الكلمة

الرجل^(١) عَبْدَ رَجُلٍ أَوْ أُمَّتَهُ، يُقَالُ : حَبَّهْمَا فَأَفْسَدَهُمَا .

وَالْحَبُّ : هَيْجُ الْبَحْرِ ، يُقَالُ : أَصَابَهُمُ الْغِلْبُ إِذَا اضْطَرَبَّتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ ، وَالتَّوَرَّتِ الرِّيحُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ تُلْجَأُ السَّفُنُ فِيهِ إِلَى الشَّطْلِ ، أَوْ يُلْقَى الْأَنْجَرُ ، يُقَالُ : حَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ يَحْبُّ .

أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : الْغِلْبَابُ^(٢) قَوْرَانُ^(٣) الْبَحْرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغِلْبَةُ^(٤) مِنَ الرَّعْيِ^(٥) . وَقَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى يَقَالَ خُبَّةٌ مِنَ الْغِلْبِ^(٦)

وَقَالَ شَمْرٌ : (قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ)^(٧) : الْغِلْبَةُ^(٨) مِنَ الْأَرْضِ طَرِيقَةُ لَيْئَةٍ مَيْبَاتٍ ، لَيْسَتْ بِحَزَنَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ ، وَهِيَ^(٩) إِلَى السَّهْوَةِ أَذْنَى .

قَالَ : وَأَنْكَرَهُ أَبُو الدُّقَيْشِ .
وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ : الْغِلْبَةُ^(١٠) وَالطَّبَةُ ،
وَالْغِلْبِيَّةُ وَالطَّبَابَةُ^(١١) ، كُلُّ هَذَا : طَرَائِقُ^(١٢)
مِنْ رَمَلٍ وَسَحَابٍ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :
مِنْ حُجْمَةِ الرَّمْلِ أَقْلَامًا لَهَا خِيبٌ^(١٣)
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ .

... .. لَهَا حِيبٌ^(١٤)
وَهِيَ الطَّرَائِقُ أَيْضًا .

وَقَالَ الْفَرَّاهُ : الْغِلْبُ - مِنَ الرَّمْلِ -
الْحَبْلُ ، لِأَنَّهُ لَا طِيَّ بِالْأَرْضِ .

وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ : الْغِلْبُ : السَّهْلُ بَيْنَ
حَزْنَيْنِ^(١٥) يَكُونُ فِيهِ الْكَمَاءُ .
وَأَنشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

(١٠) فِي الْقَامُوسِ أَنْهَا - بِهَذَا الْمَعْنَى مَثَلَةُ الْفَاهِ
(١١) د « وَالطَّبَابَةُ » جَهْرَةٌ يَسْمَعُهَا يَاءُ
(١٢) ج « طَرِيقٌ » بِالْفَتْحِ الْمَقْرَدُ
(١٣) كَذَا وَرَدَ فِي الْلسَانِ (خِيبٌ) مَنْسُوبًا
لنَدَى الرِّمَّةِ ، وَصَدْرُهُ كَأَنَّهُ دِيَّوَانٌ مِنْ ١٨ « كَبِيرِدَج »
سَنَةِ ١٩١٩ :

« حَتَّى إِذَا جِئْتَهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمَا »

وَهُوَ مِنَ الْقَصِيدَةِ رَقْمُ ٤ بِرَقْمِ ١٧

(١٤) وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيَّوَانِ طَبِيعٌ « كَبِيرِدَج »

(١٥) ج « حَزْوَيْنِ » - بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ

(١) لِي ج « لِلسَّادِ رَجُلٍ »
(٢) فِي الْقَامُوسِ وَالسَّانُ ، بِكَسْرِ الْمَاءِ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ وَفِي أَسْوَاطِ التَّهْذِيبِ بِمَنْحَا
(٣) لِي ج « يَوْثَانٌ » بِوَوْنٍ لِمَعْجَمِ لَأَى حَرْفِ
(٤) ج « الْمُنْبَةِ » بِكَسْرِ الْمَاءِ
(٥) ج « م » وَ الْمَرَاغَى بِصِفَةِ الْجَمِّ
(٦) أَوْرَدَهُ الْلسَانُ (خِيبٌ) مَنْسُوبًا لِلرَّاعِي وَفِي
طَبْعَةِ بَيُوتٍ « حَتَّى تَقَالَ » بِأَلَاءِ اللَّسَانِ الْقَوِيَّةِ
(٧) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ ج
(٨) ج « الْجَنَةِ » بِأَلِيمٍ الْمَضْمُومَةُ وَالتَّوْنُ الْمَفْدُودَةُ
(٩) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَلِي د « وَهُوَ »

نَجَّى لَكَ الْكَمَاءَ رِبْعِيَّةً

يَا نَلْبُ تَنْدَى فِي أَصُولِ الْقَصِيمِ^(١)
(القصيم^(٢) : تَبْتُ يَنْبْتُ فِي أَصْلِهِ

الكماء^(٣) .

وقال أبو عمرو أيضاً : النَحْبَةُ [وَ]

النَّحْبِيَّةُ^(٤) بَطْنُ الْوَادِي .

وقال ابنُ نَجَّيْمٍ : النَّحْبِيَّةُ وَالنَّحْبَةُ كُلُّهَا
وَاحِدٌ ، وَهِيَ الشَّقِيْقَةُ بَيْنَ حَبْلَتَيْنِ^(٥) مِنْ
الرَّمْلِ .

وقال الراعي :

فَجَاءَ بِأَسْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خَبَةٍ

طُرُوقًا وَقَدْ أَقْبَى سَهْلٌ فَمَرَدًا^(٦)

وقال أبو عمرو : « خَبَةٌ » : كَلَأٌ^(٧) ،

وقال غيره : النُّحْبَةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ،

(٢٠١) كَذَا رَوَى الْبَيْتُ فِي السَّانِ (خَبِيب)

وَلَوْ « د » الْقَدِيمِ « وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ ج

(٤) « د » الْحَبَّةُ الْحَبِيَّةُ « وَالرَّوَاةُ الزَّائِمَةُ مِنْ ج

(٥) ج « د » بَيْنَ جِلْبَيْنِ « بِالْجِيمِ الْمَجْمُوعَةِ

(٦) رَوَاةُ السَّانِ (خَبِيب) : « د » أَمْخُوا

بِأَسْوَالٍ ... الْخَبَّ « ، وَقَدْ أُوْرِدَ فِي (عَوْد) بِرَوَايَةِ

التَّهْنِيبِ وَنَسَبَ الرَّاعِي فِي الْمَوْضِعِ - وَلَوْ ج « د » أَمْسَى

بِالْقَاءِ « وَ « غَرَدُوا » بِالْفَتْحِ الْمَجْمُوعَةِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ

(٧) ج « د » فَقَالَ «

(٨) كَذَا فِي م ؛ أَمَّا د فَضِيلَتْ فِيهَا الْكَلِمَةُ الْأُولَى

لِضَمِّ مِضَانَةِ إِلَى الثَّانِيَةِ

فَيَنْبُتُ حَوَالِيهِ الْبُقُولُ .

وقال سَيمٌ : خَبَةُ التَّوْبِ طَرْنُهُ^(٩) ،

وَالْخَبَائِبُ خَبَائِبُ الْعَمِّ ، [وَهِيَ] طَرَائِقُ

تَرَى فِي الْجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ الْعَمِّ ، قَالَ : لَحْمُهُ

خَبَائِبُ ، أَيْ كَتَلٌ وَزَيْمٌ وَقَطْعٌ وَنَحْوُهُ^(١٠) .

وقال أَوْسُ بْنُ حُبَيْرٍ :

صَدَّ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ خَبَبٌ لَحْمُهُ

سَمَاءٌ قَيْظٌ فَهُوَ أَسْوَدُ شَامِفٍ^(١١)

قَالَ : خَبَبٌ لَحْمُهُ وَخَذَذَ لَحْمُهُ^(١٢) - أَيْ

ذَهَبَ لَحْمُهُ فَارْتَأَتْ لَهُ طَرَائِقُ فِي جِلْدِهِ .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : النَّحْبِيَّةُ : كُلُّ مَا اجْتَمَعَ

فَطَالَ مِنَ الْعَمِّ .

قَالَ : وَكُلُّ خَبِيْبَةٍ مِنْ لَحْمٍ فَهِيَ خَصِيْلَةٌ

- فِي ذِرَاعٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا .

وقال الفراء : ثَوْبُهُ خَبَائِبُ وَهَبَائِبُ ،

- إِذَا تَحَرَّقَ .

(٩) ج « د » طَرْنُهُ « بِالْفَتْحِ

(١٠) م « د » نَحْوُهُ « قَالَ : يَتَجَمَّعُ الْوَاوُ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى

(١١) أُوْرِدَ السَّانِ (خَبِيب) وَكَذَلِكَ ج بِرَوَايَةِ :

« صَدَّى غَائِرُ ... الْخَبَّ » وَلَوْ ج « د » لَحْمُهُ « بِضَمِّ آخِرِهِ ،

و « سَمَاءٌ » يَتَجَمَّعُ آخِرُهُ ، وَلَوْ م « د » سَاسَفٌ «

(١٢) الْقَتْلَانُ « خَبِيبٌ ، وَخَدَّ « جَمْدِيَانِ ، كَمَا فِي

الْبَيْتِ وَيُرْمَنُ كَمَا هُنَا قِتْلَانُ السَّانِ ، وَ ج « د » أَمَا فِي د

فَقَدْ ضِيلَتْ الِيمُ فِي الْأَسْمَنِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ خَطَأٌ يَدْفَعُهُ كَلَامُ

الْمُؤَلِّفِ فِي الْعِبَارَةِ التَّضْمِينِيَةِ الْعَاقِبَةِ

قال : اَنْخَبُ اُنْخَبُ .

وقال غيره : أراد بالخببِ مصدرَ خَبَّ (يَخْبُبُ) ^(٧) - إذا عدا .

وقال الليث : اَنْخَبُ خَابُ رَخَاوَةُ الشئ للمضطرب .

[بخ]

الليث : تَبَخَّبَخَ الخمر - إذا سَكَنَ بعضُ قَوَرَتِهِ .

قال : وَتَبَخَّبَخَتِ النَّمُ - إذا سَكَنَتْ حيث كانت ، وَتَبَخَّبَخَ لَحْمُهُ ، وهو الذي تَسْمَعُ له صوتًا من هُزَالٍ يَدَدُ يَمَنِ .

قال : و « بَخْ » كلمة تقال عند الإجماع بالشئ - يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ ^(٨) .

وقال :

* بَخْ بَخْ لِهَذَا كَرَمًا فَوْقَ الْكَرَمِ * ^(٩)

إني امرؤ من بني خزعة لا

وإن م فتوى والصحيح ما أبتناه

وبرواية اللسان في (قتا) ورد البيت غير منسوب في الأساس (فتوى)

(٨) في اللسان « وتخف وتثقل » بالناء مع التثنية والتأخير

(٩) كذا ورد في اللسان (بخخ) غير منسوب

أبو عبيد - عنه - : اَنْخَبِيْبَةُ : الخِرْقَةُ تُخْرِجُهَا مِنَ الثَّوْبِ فَتَمُصِبُ بِهَا يَدُكَ ، ويقال : خَبَةٌ وَخَبَةٌ ^(١) .

وروى سلمة عنه : يقال : أَخَذَ خَبِيْبَةً الفَخِذِ .

ولحم ^(٢) اللَّسَنِ يقال : لَهُ اَنْخَبِيْبَةٌ ، وَهَنٌ اَنْخَبَابٌ .

أبو عبيد عن الفراء : يقال : (لِي) ^(٣) مِنْهُمْ خَوَابٌ ^(٤) . واحداً خَابٌ ، وهى القَرَائِبُ .

عمرو عن أبيه : خَبَبَ ، وَخَوَخَ - إذا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ ، وَخَبَبَ - إذا غَدَرَ . وقال ابن الأعرابي في قوله : ... لا أَحْسِنُ قَوْلَ الْمَلُوكِ وَأَنْخَبِيْبًا * ^(٥)

(١) كذا في ج ، م - ولى د « خبة ، وخبه »

(٢) د بكسر الميم ، والصواب ردها ، كما فعلنا

(٣) ج « وهى »

(٤) (٧ ، ٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا بالخاء المعجمة كما في ج واللسان

والذى في د « حواب » بالخاء المبهمة

(٦) ورد البيت تاماً في اللسان (خبب) غير

منسوب ، وتام الفطر الأول كما هناك :

لأنى امرؤ من بني خزاعة لا

وأورده مرة ثانية في (قتا) كاملاً برواية أخرى

للفطر الأول مى :

وقال: وَدِرْهَمٌ بَخِيٌّ - (إِذَا) ^(١) كَتَبَ عَلَيْهِ «بَخٍ»، وَدِرْهَمٌ مَعْمِيٌّ - إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ «مَعٍ» مُضَاعَفًا ^(٢) لِأَنَّهُ مُنْقُوصٌ وَإِنَّمَا يُضَاعَفُ ^(٣) إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ غُفْفًا، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ فِي التَّضْعِيفِ فِي حَالِ تَحْقِيفِهِ فَيَحْتَمِلُ طُولَ التَّضَاعُفِ - وَمِنْ ذَلِكَ مَا يُثَقَّلُ فَيُكْتَفَى بِتَثْقِيلِهِ، وَإِنَّمَا حُلَّ ذَلِكَ (عَلَى مَا يَجْرِي) ^(٤) عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ، فَوَجَدُوا «بَخٍ» مُثَقَّلًا فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ، وَوَجَدُوا «مَعٍ» غُفْفًا، وَجَرَسُ الْخَاءِ أَمْتُنْ مِنْ جَرَسِ الْعَيْنِ، فَكَرِهُوا تَثْقِيلَ الْعَيْنِ - فَافْهَمَ ذَلِكَ.

أَبُوجَانِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: دِرْهَمٌ بَخِيٌّ - الْخَاءُ خَفِيفَةٌ - لِأَنَّهُ مُنْسَوْبٌ إِلَى «بَخٍ» وَ«بَخٍ» خَفِيفَةُ الْخَاءِ، يُقَالُ: بَخٌّ بَخٌّ، وَبَخٌّ بَخٌّ ^(٥)، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: «ثَوْبٌ يَدِيٌّ» لِلْوَاسِعِ، وَيُقَالُ لِلضَّيْقِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ

قال: وَالْعَامَّةُ قَوْلُ بَخِيٍّ - بِتَشْدِيدِ الْخَاءِ - وَلَيْسَ بِصَوَابٍ.
وقال أبو حاتم: لو نسب إلى «بَخٍ» على الأصل - قيل: بَخَوِيٌّ - كما إذا نُسِبَ إلى «دَمٍ» قيل: دَمَوِيٌّ.

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ: بَخٌّ - إِذَا سَكَنَ مِنْ غَضَبِهِ وَخَبَّ: مِنْ انْتَلَبَسَ ^(٦).
الْبَيْهَقِيُّ: بِخَبْخَةٍ الْعَبْرُ [وَبَخْبَاخُهُ] ^(٧)؛ هَدِيرٌ يَمْلَأُ الْقَمَّ شَفِيقَةً ^(٨).

أبو عبيد عن القراء: بَخِيضُوا عَنْكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَخَبِضُوا وَهَرِقُوا، مَعْنَاهُ كُلُّهُ: أَبْرِدُوا:

كثيرٌ: تَبَخَّبَخَ الظُّرُءُ، وَبَاخَ - إِذَا سَكَنَ قَوْرُهُ، وَقَالَ رُؤْبَةٌ - فِي بَخْبَاخٍ هَدِيرٍ الْجَمَلُ: * بَخٌّ وَبَخْبَاخٌ الْهَدِيرُ الزَّوْدُ ^(٩) *

(٦) ج «مَنْ أُنِيبَ»

(٧) الزيادة من اللسان

(٨) ج - يفتح الدال الأولى، و م يزلها سينا مهلة

(٩) كذا ورد في اللسان (بخج) منسوباً لرؤية،

وق (زغد) ليه إلى أبي نجيعة برواية:

قلظا وبخاخا الهدير الزغد

ثم قال (قال ابن بري): كذا أورده الجوهري، والقي في شعره:

جاموا بورد فوق كل ورد =

(١) ما بين القوسين لا يوجد في اللسان

(٢) أي مكرراً؛ وفي كتب اللغة «مع مع»

(٣) ج «مضاعف» بإثاء التوقية

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا في م، والقي في د «بخ بخ» بكسر

الخاء الأولى متوثة وسكون الخاء الثانية

أَبُو الْهَيْثَمِ : « بَيْخَ بَيْخَ » : كَلِمَةٌ يُعْكَمُّ
بِهَا عِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ :
« بَدْخٌ وَجَيْخٌ » ، بِمَعْنَى « بَيْخٌ » .
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُونَا بِجَيْخُونَا ^(١) *

أَي : قَالُوا : بَيْخَ بَيْخَ ، [وَبَيْخَ بَيْخَ] ^(٢)
تُعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لِإِيلِ
مُبَيْحَبَّةٍ ^(٣) : عَظِيمَةِ الْأَجَوافِ (وَهِيَ) ^(٤)

الْمُبَيْحَبَّةُ ^(٥) - مَقْلُوبٌ - مَأْخُذٌ مِنْ
« بَيْخَ بَيْخَ » .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلشَّيْءِ - تَمْدَحُهُ - : بَيْخٌ
بَيْخٌ [وَبَيْخَ بَيْخَ] ^(٦) ، وَبَيْخَ بَيْخَ ، [وَبَيْخَ
بَيْخَ] ^(٧) .

قَالَ : فَكَأَنَّهُمَا مِنْ عَظَمَتِهَا - إِذَا رَأَاهَا النَّاسُ -
قَالُوا : مَا أَحْسَنُهَا .

قَالَ : وَالتَّبَيْخُ : السَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

بَابُ الْخَاءِ وَالْيَمِيمِ

تَقَوَّرَتْ رِيحُهُ وَلَمْ تَفْسُدْ فَسَادَ الْجَيْفِ .
قَالَ : وَإِذَا خَبَتْ رِيحُ السَّقَاءِ - فَأَفْسَدَ
اللَّيْنُ - قِيلَ : أَخَمَّ اللَّيْنُ .

قَالَ : وَخَمَّ مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ :
* قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ ^(٨) *

(٥) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَلِي د ، م
« الْمُبَيْحَبَّةُ » بِطَرِيقِ الْبَاءِ عَلَى الْخَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ
(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج
(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج
(٨) أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ (خَمَّ) بِرَوَايَةٍ :
أَخَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ
وَمَا أَثْبَتَاهُ رَوَايَةُ ج ، د ، م وَلَمْ يَنْسَبْ فِي التَّهْذِيبِ
أَوَّ السَّانِ

خَمَّ ، مَخَّ مُسْتَعْمَلَانِ

[خَمَّ]

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّحْمُ الْمُخَمُّ : الَّذِي قَدْ

== بِمَدِّ عَاتٍ عَلَى الْمَدِّ
يَخَّ وَيُخَاخُ الْمَدِيرُ الزُّعْدَ

وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ أَنَّ كَلِمَةَ « يَخَاخُ » ضَبَطَتْ
بِالْمُرَكَّاتِ الثَّلَاثِ فِي رَوَايَاتٍ غَثَقَتِ ذِكْرُهَا فِي اللَّسَانِ ،
وَضَبَطَتْ الْكَلِمَةَ فِي د بِالْكَسْرِ

(١) كَذَا فِي اللَّسَانِ (يَخُخُ) ، وَلِي (نَخُخُ) وَرَدَ
الْبَيْتُ كَامِلًا بِرَوَايَةٍ :

إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُونَا نَخُخُوا

بِالْمَدِّ وَالْفَتْحِ الَّتِي لَا يَنْسَخُ

وَبِهِنَّ الرِّوَايَةُ نَسَبًا أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ (نَخُخُ)

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ

(٣) ج « مَبْخَبَةٌ » بِطَرِيقِ الْبَاءِ عَلَى الْيَاءِ
وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) مَا يَبِينُ الْفَرْقَ سَالِطًا مِنْ ج

إذا كَفَمْتَهُ .

وفي الحديث : « خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ
تَحْمُومُ الْقَلْبِ » (٣) .

قال أبو عبيد : ممناه : الذي قد نُفِيَ
(قَلْبُهُ) (٤) من النبل والنسب .

وقال الأحمسي : تَحْنُ الْقَوْمِ خُشَارُهُمْ (٥)
ثعلب - عن ابن الأعرابي - : (تَحْنُ
النَّاسِ ، وَتُتَاشِ النَّاسِ ، وَعَوْدُ النَّاسِ : وَاحِدٌ .

قال : وَاعْلَمْ : البكاء الشديد - بفتح
انحاء (٦) - ، وَاعْلَمْ (٧) : نَقَصَ الدَّجَاجُ (٨) ،
وَاعْلَمْ : البستان الفارغ .

سَلَمَةٌ - عن الفراء - (قال) : النعم (٩)
الثناء الطيب ، يقال : فلان يَحْمُ ثِيَابَ فلان -
إذا أُنْسِيَ (١٠) عليه خيرا ، والنعم تَغْيَرُ راحمة

(٧) في النهاية (٢ : ٨١) : « ستل أي
الناس أفضل : قال : الصادق الباق ، والنوم القلب »

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج

(٩) كذا في م « خفارتهم » بضم الخاء - وهو

الصواب كما في القاموس ، وفي د ضبطت بالفتح وهو خطأ

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج

(١١) كذا في د ، م ، و ، والقي في ج « وانحاء » بألف

بدل ميم مشددة

(١٢) د « الدجاجة » بضم الدال ، وهي مثقلة

كما في القاموس

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٤) ج « أحم » وهو خطأ

(١٥) م « أنى » وهو تصحيف

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : حَمَّ (١) اللحمُ
وَأَحَمَّ - إذا تَغَيَّرَ وهو شَوَاهُ أَوْ قَدِيرٌ (٢)
وَصَلَّ وَأَصَلَ - إذا تَغَيَّرَ وهو نِيءٌ (٣) .

وقال الليث : انْلَحْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ
قَبِيحٌ ، وبه سُمِيَ انْلَحْمَانٌ ، ومنه التَّحْمُومُ
وَالنَّحْمُ ، نَبْتُ ، وَأَنْشَدَ -

* وَسَطَ الدِّيَارِ نَفْسَ حَبِّ انْلَحْمٍ * (٤)

[قلت : ويقال له : الحنيم] (٥) بالحاء
أيضاً ، وهو الشقار (٦) .

وقال الليث : انْلَمَامَةُ رِيْثَةٌ رَدِيْثَةٌ فَاسِدَةٌ
نَحْتُ الرِّيْثِ .

أبو عبيد - عن الأحمسي - : انْلَمَامَةٌ
وَالْقَمَامَةُ : الْكَتَاةُ ، وَخَمَخَتُ الْبَيْتَ -

(١) ج « وخم اللحم »

(٢) ج « وقدير »

(٣) كذا في م ، والقي في د « نى » بإبدال الهزة

ياء وإدغامها في الياء قبلها ، قال في المصباح : « وهو ناس »

(٤) هذا الشعر عجز بيت من معلقة عترة ،

وسدرة - كما في الروزني ١٦٥ واللسان (علم) :

ما راغى إلا حوله أهلها

وفي د « الحنم » بضم ميملة بعدها ميم فحاء

ميملة ، وفي د ، م « نيف » بضم السين والصواب فتحها

لأنها من باب تمب

(٥) الزيادة كما أثبتناها - من م والعبارة الزائدة

في ج : « قال الأزهرى : ويقال : الحنم ... »

(٦) كذا ضبطت الكلمة في كتب اللغة والصرف

وكادت في د « الشقار » بفتح الشاف حقة .

وَأَمَّخَ^(١) الْعَطْمُ ، وَأُنْخَتِ الشَّاءُ - إِذَا
اِسْتَنْزَتْ سِمْنًا .

وقال غيره : مُخَّ كل شيء خالسه وخيره
وَأَمْرٌ مُمِخٌّ ، إِذَا كَانَ طَائِلًا مِنَ الْأُمُورِ^(٢)
وَأَبْلَ تَخَانِخٌ - إِذَا كَانَتْ خِيَارًا .

أبو زيد : جَاءَتْهُ^(٣) مُخَّةُ النَّاسِ - أَيْ

الْقُرْصُ ، إِذَا لَمْ يَنْصَجْ ، وَخَمٌ - إِذَا جِيلَ
فِي الْخَمِّ ، وَهُوَ جِسُّ الدُّجَاجِ^(٤) ، وَخَمٌ^(٥)
- إِذَا نُفِثَ^(٦) .

ثعلبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : الضَّمِيمُ ؛
الْبَنُّ سَاعَةً يُغَلَّبُ ، وَالضَّمِيمُ^(٧) : لِلْمَدُوحِ
وَالضَّمِيمُ : التَّغْيِيلُ الرُّوحَ .

[مخ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمُخُّ رِقَى عِظَامِ الْقَصَبِ ،
وَالْجَمْعُ : الْمِصْفَةُ ، فَإِذَا قُلْتُ : مُخَّةٌ ، فَجَمَعُهَا :
الْمُخَّ ، وَقَدْ تَمَخَّضَتْهُ وَتَمَكَّكَتْهُ^(٨) - إِذَا
اسْتَضْرَجَتْهُ ، وَشَعَمَ الْعَيْنَ قَدْ سُمِيَ مُخًّا ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

« مَا دَامَ مُخٌّ فِي سَلَايَ أَوْ عَيْنٍ^(٩) »

بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ
لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أُعِينُ
وتوجد الأبيات في المقاييس ٢٠٦/١ كما يوجد
بيت الطاهر والقي بله في شرح الحماسة للبربري تحقيق
الشيخ محي الدين ٢٠١/٣ كما يوجدان في اللسان (ظم)
منسويين لأبي ميمون النضر بن سلمة الجبلي ، وفي (خدر)
ورد البيت : « بنات وطاء ... الخ » مع بيت
بعده هو :

لَأَمْ مِنْ لَمْ يَضْلَعْنِ الْوَيْلُ

كذلك ذكر بيت الطاهر في اللسان (ملح) غير
منسوب ، وذكر البيت الثاني « لا يشتكين ... الخ »
مرتين في اللسان (قفا) وفي جمع الأمثال للبدياني ٢٨٠/٢
بتطيق الشيخ عيسى الدين ، جاء البهتان الثاني والاول
هكذا :

مَا تَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أُعِينُ

مَادَامَ مَخٌّ فِي سَلَايَ أَوْ عَيْنٍ

ومع « سلاي » ضبطت بالكسر وقد وهو خطأ

(٧) ج « وَأُنْخَتِ »

(٨) ج « مِنْ الْأَمْرِ »

(٩) ج « جَاءَ بِهِ »

(١) د « الدجاج » بضم الدال المتعددة ، وهي
مشتقة كما سبق

(٢) ج « وَخَمٌ » بفتح الخاء

(٣) ج « نَفَثَ » كضرب ، وبالطاء المهملة

(٤) ج « وَالْمَخُ » بفتح الخاء

(٥) د « تَمَكَّكَتْهُ » بلام مفتوحة بعد الكاف الساكنة

(٦) كذا ورد في اللسان (مخخ) غير منسوب

ولي (نقي) ذكره مع يبين قبله ، حاء :

نُحِبُّهُمْ، وَأُشْدُّ أَبُو عَمْرٍو:

[وَأُشْدُّ غَيْرُهُ:

* بَاتَ يُعَاثِي قُلُوصًا عَمَّاخًا^(١) *

* مِنْ نُحْيَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ أَمْتَحَرَ^(٢) *

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الثلاثي الصحيح من صرف الخاء

خ غ ق^(٣) - خ ق ك^(٤) - خ ق ج -

خ ق س^(٥):

خ ق ش - خ ق ض - خ ق ص:

استعمل من وجوها:

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا كُلَّهَا .

[خسق]

(قال) ^(٣) أبو عبيد - عن ^(٤) الأصمعي:

إِذَا رُئِيَ بِالسَّهَامِ فَهِيَ الْخَاسِقُ وَهُوَ الْمُقَرَّطِسُ.

ثعلب - عن ابن الأعرابي: رُمِيَ فَخَسَقَ

- إِذَا شَقَّ الْجِلْدَ .

(١) كذا ورد في اللسان (خسق) مع البجن الذين قبله وما:

أُصِيَ حَبِيبٌ كَالْفَرَجِ رَأْمًا
يَقُولُ هَذَا الْقَمَرُ لَيْسَ بِأَمَّا

وذكر أولها في (فرج) وجاءت الثلاثة الآيات - مع بعض خلاف - في (ريخ) وروايتها:

أُصِيَ حَبِيبٌ كَالْفَرَجِ رَأْمًا
بَاتَ يُعَاثِي قُلُوصًا عَمَّاخًا
سَوَادَرًا عَنْ شَوْكٍ أَوْ أَضَائِمًا

وهذا البيت الأخير أورده اللسان في (أضغ) ، شوك) أيضاً ولم يذكر ثعلباً ، وسيأتي البيتان الأولان من الثلاثة السابقة في التهذيب (ريخ) مع غيرها من الشواهد ، وسنرى زيادة في الآيات وتعرف إلى ثعلبها هناك إن شاء الله

(٢) د ح غ ق « بالخاء المهملة وهو تصحيف

(٣) ج ح ق ل « بالخاء المهملة واللام وهو

تصحيف

(٤) الزيادة بين المغوفين من ج ، أولها « الذي »

جلد « التي » ، والتصويب من مقابليس الفقه ٣٠٣/٥

واللسان (عثر) والبيت للجاج في أول ديوانه ص ١٩ ونصه هناك:

« مِنْ نُحْيَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ أَمْتَحَرَ »

وسيأتي في التهذيب (عثر) برواية:

« مِنْ نُحْيَةِ الْقَوْمِ ... »

(٥) د ، م « خ ق ش » بالثين المعجمة وفي ج

« خ س ق » وهو تصحيف لهما

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج

(٧) د « عن عن » وهو تكرار لا معنى له

ثعلب— عن ابن الأعرابي: «إِنَّهُ لَخَازِقٌ
وَزَقِيه— إِذَا كَانَ لَا يَطْمَعُ فِيهِ، وَالسَّهْمُ إِذَا
فَرَّطَسَ^(٥) قَدْ خَسَقَ وَخَزَقَ.

خ ق ط

(مهمل)

خ ق د، خ ق ت^(٨)

أهملت وجوها.

خ ق ط

مهمل.

خ ق ذ^(٩)

استعمل من وجوها:

[خ ق]

قال الليث: خَذَقَ الْبَازِي [خَذَقًا]^(١٠)

وسائر الطيور: ذَرَقَ.

أبو عبيد— عن الأصمعي: ذَرَقَ الطائرُ

وَحَنَقَ وَمَزَقَ وَزَرَقَ^(١١)— يَحْنُقُ وَيَحْنُقُ.

الليث: نَاقَةُ خَسُوقٍ: سَيْتَةُ الْخُلُقِ
تَحْنُقُ الْأَرْضَ بِمَنَاسِمِهَا، إِذَا مَشَتْ أَهْلَبَ
مَنْسِمِهَا^(١) فَخَذَّ فِي الْأَرْضِ.

قال: و «خَيْسَقُ»^(٢): اسْمُ لَابِقٍ
مَعْرُوفٍ، وَيُزَادُ خَيْسَقُ^(٣): سَيِّدَةُ الْقَعْرِ.

خ ق ز

استعمل من وجوها:

[خ ق]

من أمثالهم في باب «التشبيه»: أَفْعَدُ مِنْ
كَارِقٍ^(٤)— يَتَوَنَّ السَّهْمَ النَّافِذَ.

وقال الليث: كُلُّ شَيْءٍ جَادَرَزَزَقُهُ فِي
الْأَرْضِ وَغَيْرَهَا فَارَزَزَ— قَدْ خَزَقَتْهُ.

قال: وَاتَّخَزَقُ: مَا يَنْهَيْتُ، وَاتَّخَزَقُ:
مَا يَنْفَعُ.

قال: وَالتَّخَزَقُ: عُدُّ فِي طَرَفِهِ مَسَارٍ
مَحْدَدٌ، يَكُونُ عِنْدَ بَيْعِ الْبُسْرِ.

(١) د د منسبها، بفتح السين، وهو خطأ

(٢ و٣) ج «خيسق وخسق» في الموضن

(٤) في نغم الأمثال ٣٥٧/٢ «أفعد من سنان

ومن خارق... إلخ» بإزاء المهلة، ولعله تصحيف لم
ينطقن إليه مصححوه.

(٥) بمعنى أساب القرباس

(٦) د د ح ق ط «بالهاء المهلة

(٧) ما بين القوسين ساقط من م

(٨) ج يتقدم وتأخير بين المادتين

(٩) كذا في د وهو الصواب وفي ج «ح ق د»

بالهاء المهلة، وفي م «خ ق د» بالفتح المهلة

(١٠) الزيادة من م

(١١) بالراء، مثل «خرق» بالفتح

خرق ث^(١)

مهمل الوجه .

خرق ر

استعمل من جميع وجوها .

[خرق]

قال الليث: خَرَقْتُ التَّوْبَ - إِذَا شَقَّقْتَهُ
وخرَقْتُ الأرضَ - إِذَا قَطَعْتَهَا حَتَّى بَلَفَتْ
أَقْصَاهَا^(٢) ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ النَّوْزُ^(٣) خِرْقًا ،
وَالْآخِرُ اقْتِ: الْمَرَّةُ فِي الْأَرْضِ عَرْضًا عَلَى غَيْرِ
طَرِيقٍ ، يُقَالُ اخْتَرَقْتُ دَارَ فُلَانٍ - إِذَا جَعَلْتَهَا
طَرِيقًا لِحَاجَتِكَ^(٤) ، وَالرَّيْحُ تَخْتَرِقُ فِي
الْأَرْضِ ، وَالْخَلِيلُ تَخْتَرِقُ مَا بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْقَرْيِ .
وَقَالَ رُوْبَةُ :

• يَكِلُّ وَفَدَّ الرَّيْحُ مِنْ حَيْثُ اخْتَرَقَ^(٥) •

(١) ج « خرق ت » ببناء التثنية

(٢) عبارة اللسان « وخرق الأرض يخرقها - إِذَا قَطَعَهَا حَتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا »

(٣) م « التوب » بالياء وهو خطأ

(٤) عبارة اللسان « واخرق البار ، أو دار فلان - إِذَا جَعَلَهَا طَرِيقًا لِحَاجَتِهِ »

(٥) حكنا ضبط في د والأساس (خرق) ، وورد في اللسان بضبط آخر هو : « يكل وفد الريح ... الخ » بفتح الدال وضم أول المفاعلة .
ولي (كلل) من اللسان جاء البيت برواية التهذيب مع سابقه وهو :

« مشبه الأعلام لماع الحق »

ورواية شرح الحماسة ٩٣/١ :

« يبق وفد الريح من حيث اخرق »

وفي السدة لابن رشيقي ٣١٢/٢ بصيغة الشيخ

قال : واخرق : للفازة البعيدة ، اخترقته
الريح ، فهو خرق أُنْخَسَ .

قال : واخرق : الشق في [الأرض]^(١)
والخاط والتوب ونحوه .

قال : واخرق من أسماء الريح الباردة
الشديدة الهبوب ، كأنها خرقت ، أماتوا
الفاعل بها .

ويقال : اخترقت الريح اخرق^(٢) -
إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَتَحَلَّلَهَا الْوِاضِعُ .

ويقال : للرجل المتمرق الثياب : مُتَخَرِّقُ
السَّيَالِ .

تغير - عن ابن شميل - قال : اخرق :
الأرض البعيدة - مستوية كانت أو غير-
مستوية ، يقال : قطعنا إليكم أرضا خرقتا
وخروقا^(٣) واخرق : البعد ، كان فيه ماء
أو شجر أو أنيس ، أو لم يكن .

عبي الدين روى البيت - وهو الثالث من قصيدته م
البيتين «له - بزيادة « لن » بدل كل بيت لجامعنا :
« يكل وفد الريح من حيث اخرق ٠٠ لن »
قال في السدة : « وقد أنكر ذلك الزجاجي »

(٦) الزيادة من ج

(٧) ج « المرق » بالحاء المهملة

(٨) كذا في اللسان ، ولقي في د : « خروفا »

بضم الحاء

قال : ويعد^(١) ما بين البصرة وخرق^(٢)
أبي موسى خرقاً ، وما بين النجاف وضريبة^(٣) -
خرقاً .

وقال المؤرج : كل بلد واسع تتخرق^(٤)
به الريح^(٥) فهو خرق .

ثمير ، قال الفرّاء : يقال : مهدت بحريق
بين مسحاوين ، وللسحاه أرض نبات فيها
وانخريق : الذى توسط بين مسحاوين
بالنبات ، والجميع^(٦) الخرق .

وقال الله جل وعز^(٧) : « وَخَرَقُوا لَهُ
بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ »^(٨) ، قرأ نافع وحده :

(١) كذا في د ، م ، وى اللسان وج « ويد »
بياء مضومة فحين ساكنة

(٢) « خر » بالتحريك ، كما في ج ، والقاموس
وهو الصواب ، وى د ، م يفتح فكون

(٣) « النجاف » - كتاب - موضان بين مكة
والبصرة ، وى د « النجاف » يتقدم الياء المكسورة
على النون ، وى اللسان « النجاف » ككتاب ، وى ج
« وضربة » بتعديد الراء والياء والصواب ما أيلناه

(٤) كذا في اللسان (خرق) وى د « تتخرق »
وفى م « ينخرق »

(٥) كذا في الأصول كلها ، وى اللسان
« الرياح »

(٦) ج « والجمع » وكلا الضلّين صحيح

(٧) ج « عز وجل »

(٨) الآية ١٠٠ من سورة الأعمام

« وَخَرَقُوا لَهُ » بتشديد الراء ، وسائر
القرّاء قرأوا : « وَخَرَقُوا لَهُ » - بالتخفيف .

وقال الفرّاء : معنى « خرقوا »^(٩)
افضلوا ذلك كذباً وكفرأ ، قال : وخرقوا
واخترقوا ، واخلقوا واختلقوا : واحد .

وقال أبو الهيثم : الاختراق والاختلاق
والاختراص والافتراء : واحد .

ويقال : خاق الكلمة واخلقها ، وخرقها
واخترقها - إذا ابتدعها كذباً ، وتخرق
الكذب وتخلقه .

وقال الليث : الخرق : ضمير الرقيق
وصاحبه أخرق ، وناقه خرقاً - إذا لم
تصاهد^(١٠) مواضع قوايمها ، وبغير أخرق :
يقع متسمة بالأرض قبل خفه ، يمتزج به ذلك
من [النجاة]^(١١) .

(٩) اللسان : « خرقوا » بالتشديد وهو خطأ
في الضبط ، وعبارة ج « خرقوا » معناه اضمحلوا ... الخ
(١٠) ج « يصاهد »

(١١) ج ، د ، م « يترى النجاة » وى اللسان
« يترى النجاة » والزيادة التي هنا من القاموس وهي
ضرورة لاستقامة العبارة ، وصاحب القاموس ينقل
عن التهذيب حرفياً في كثير من الأحوال

في النعم : للشَّقْوَةِ الْأَذُنُ بَائِنٌ ، وَأَخْرَقَاهُ
[من النعم : التي يكون في أذنها خَرَقٌ
وقيلا : أَخْرَقَاهُ]^(٧) : أن يكون في الأذن^(٨)
تَقَبُّبٌ مُسْتَدِيرٌ .

أبو عُبَيْدٍ - عن الكسائي - : كل شيء
من باب « أَقْعَلَ وَفَعَلَا » - سوى الألوآن -
فإنه يقال فيه : « فَعِلَ بِفَعْلٍ » يَمْثُلُ « عَرَجَ
يَمْزُجُ » وما أشبهه ، إِلَّا سِتَّةَ أَحْزَفٍ فَإِنِهَا
جاءت على « فَعْلَل » ، الْأَخْرَقُ وَالْأَخْفَقُ
وَالْأَرَعَنُ وَالْأَعْجَفُ وَالْأَنْتَمِرُ^(٩) ، يقال خَرَقَ
الرجل يَخْرِقُ فهو أَخْرَقُ ، وكذلك أخوانه .
أبو عُبَيْدٍ - عن أبي عَمْرٍو - : خَرَقَ
الرَّجُلُ يَخْرِقُ ، وَبَرَقَ يَبْرُقُ - إِذَا
كَهَشَ .

(٧) الزيادة من اللسان قلا عن نسخة من التهذيب
ليست فيها بين أيدينا من أصوله
(٨) بضم الحزنة والقلا ، وقد تخلف الأخرقة
بالسكون
(٩) لم يذكر المؤلف غير خمس كلمات وكذلك
فعل صاحب اللسان (خرق) غير أنه ذكر « الأسمن »
بدل « الأسمر » ولعلها عرفة عنها ، وقد كتب علق
اللسان في هامشه يقول « يبين للؤلؤ السادس » أي
ترك يباشراً في الكتاب ، ولعله « هجم » ، فن
المصباح « وهجم - يالهم - عجة » فهو أجهم ، ثم
قال للمصحح : ولعل « أسمن » ، عرفة عن « أئمن » ،
ففي القاموس عن - ككرم - فهو أئمن اه

قال : وريحٌ خَرَقَاهُ : لاندوم على جهتها
في هبوبها - وقال ذو الرمة :
« نَيْتٌ أَطَافَتْ بِخَرَقَاهُ مَهْجُومٌ »^(١٠)

وقال المازني في قوله : « أَطَافَتْ بِخَرَقَاهُ » : امرأةٌ غير صنّاع ، ولا لها رفيق
فإذا بَنَتْ بيتاً أنهدم سريعاً .

وقال الليث : مَقَارَةُ خَرَقَاهُ خَوَقَاهُ^(١١) :
بَعِيدَةٌ^(١٢) ، وَأَخْرِقُ^(١٣) مِنَ الْفَتَيَانِ : الظَّرِيفُ
في سباحة وبجدة .

وَرَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يُضَعَى بِشَرَقَاءَ أَوْ خَرَقَاءَ »^(١٤) .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال^(١٥) الأصبغ : الشَّرَقَاءُ

(١) كذا ورد البيت منسوباً قلى الرمة في اللسان
(خرق) وجم أصول التهذيب ، وفي اللسان (هجم)
ذكر هنا الفطر مع سابقه منسوباً لمطبعة بن عبدة
بالنس الآتي :

صل كأن جناحيه وجؤجؤه
بيت أطافت ... الخ

وفي ديوان ذي الرمة طبعة كبريدج - ذكر الشعر
الشاهد وحده برقم ٨٩ س ٦٧٤ ضمن الأبيات الفردة
التي نسبت إليه وبعضها غير صحيح

(٢) عبارة ج « خرقاء جوفاء »

(٣) م « بسيدة »

(٤) كذا ضبط في د ، م ، واللسان ، وفي القاموس
« الحريق » ككبر

(٥) كذا في النهاية (٢ : ٢٦)

(٦) د « قال قال » وهو تكرار لا معنى له

فلا تَلْفَحْ بعد ذلك

قال : وَلِخِرَاقُ : السِّيفُ ، ومنه قوله :

• وَأَبْيَضَ كَالْخِرَاقِ بَلَيْتُ حَذَاهُ (٨) •

الْمَخَارِقُ - واحدها مَخْرَاقٌ - : مَا

يَلْبَسُ بِهِ الصَّبِيَّانُ مِنَ الْخِرَاقِ الْمُفْتُولَةِ ، وَأُنْشِدَ :

كَأَنَّ سَيْسُوفَنَا مِثْلًا وَمِنْهُمْ

مَخَارِقُ بِأَيْدِي لَأَعِينِنَا (٩)

وَذُو الْخِرَاقِ الطُّهَوِيُّ : اسْمُ شَاعِرٍ أَوْ لَقَبَ

له ، ويقال : جَاءَتْ خِرَاقَةٌ مِنْ جِرَادٍ - أَيْ

قِطْعَةٌ وَجَمْعُهَا : خِرَاقٌ .

قال : وَالتَّوَرُّ الْوَحْشِيُّ يُسَمَّى مَخْرَاقًا

لِقِطْعِهِ الْبِلَادَ الْهَيْمِلَةَ ، ومنه قول عَدِيٍّ

[بَنِي زَيْدٍ (١٠)] .

... ..

... كَالثَّنَائِيَةِ الْمَخْرَاقِ (١١)

[وقال ابن الأعرابي (١٢) : الْفَزَالُ إِذَا

أَدْرَكَهُ السَّكَّابُ - خَرِقَ فَلَزِقَ بِالْأَرْضِ .

وقال الليث : اَلْخَرِقُ شِبْهُ النَّظَرِ (١٣) مِنْ

الْفَرْعِ ، كَمَا يَخْرِقُ الْخَيْشِفُ (١٤) إِذَا صِيدَ .

قال : وَخَرِقَ الرَّجُلُ - إِذَا بَقِيَ مَصْعَرًا مِنْ

هَمِّهِ أَوْ شِدَّةٍ .

قال : وَخَرِقَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ ، فَلَمْ يَبْرَحْ

فَهُوَ يَخْرِقُ خَرَقًا . وَأَخْرَقَهُ الْخُوفُ .

قال : وَخَرِقَ يَخْرِقُ فَهُوَ أَخْرَقٌ - إِذَا

حَقَّقَ ، وَخَرِقَ (١٥) بِالشَّيْءِ يَخْرُقُ - إِذَا

عَنَّفَ (١٦) فَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ ، فَهُوَ أَخْرَقٌ

أَيْضًا .

عَبْرُهُ : رَمَادُ خَرِقٌ : لَازِقٌ بِالْأَرْضِ

وَرَحِمٌ (١٧) خَرِيقٌ - إِذَا خَرَقَهَا (١٨) الْوَلَدُ

(١) الزيادة من ج ، واللسان

(٢) كُنَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَقَدْ د ، م .

« الْبَطَرُ »

(٣) كُنَا ضَبَطَ فِي د ، وَبَنَعَ الْمَاءَ ضَبَطَ فِي م

وَكَلَا الْمُضَبِّينَ صَحِيحٌ ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مَثَلَةُ الْفَاءِ ، كَمَا

فِي الْقَامُوسِ

(٤) كُنَا فِي م وَضَبَطَ فِي د بَنَعَ الرَّاءِ

(٥) د م بَنَعَ النُّونَ وَالصَّوَابُ مَا أَمْتَنَّا

(٦) كُنَا فِي م وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَقَدْ د « رَحِمَ »

بَكَسَ الرَّاءِ وَالْهَاءَ الْمُهْمَلَةَ ، وَجُوزَ بِكَسْرِ فَكُونِ

(٧) ج « أَخْرَقَهَا »

(٨) كُنَا وَرَدَ فِي الْلسَانِ (خَرِقَ) غَيْرَ مُلْسَبٍ

(٩) الْبَيْتُ مِنْ مَقْلَعَةِ عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ الْمَشْهُورَةِ

وَقَدْ وَرَدَ فِي الْلسَانِ (خَرِقَ) وَشَرَحَ الْمُطَّلَاتُ

لِلرُّوزِيِّ ١٤٩ وَبُوجِدَ شَطْرُهُ الثَّانِي فِي مَقَابِيصِ الْاَلْفَةِ

١٨٣/٢ ، وَالْبَيْتُ بِتَأْمِهِ فِي الْأَسَاسِ (خَرِقَ) غَيْرَ

مُلْسَبٍ

(١٠) الزيادة من ج واللسان (خَرِقَ)

(١١) كُنَا وَرَدَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ وَحْدَهُمَا فِي

اللسان (خَرِقَ) وَهِيَ آخِرُ بَيْتٍ مِنْ آيَاتِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْلسَانُ بِتَأْمِهِ فِي (بَأْ) وَلَفْهِ :

وَلَهُمُ النَّجَّةُ الْمَرَى تَجَاهَ الرِّكْبِ عَدْلًا بِالنَّاسِ الْخَرَّاقِ

وروى عن عليٍّ - [رضي الله عنه^(١)] -
أنه قال : « الْبَرَقُ غَارِبُيُ لِللَّائِكَةِ » .

وقال كُثَيْبٌ - في الْحَارِيقِ بِمَعْنَى
السيوف - :

عَلَيْنَ شَفْتُ كَلْغَارِيقِ كُلِّهِمْ
يُعَدُّ كَرِيماً لَا جَبَاناً وَلَا وَغْلًا^(٢)

قال شَيْرٌ : وَالْغَرَاقُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقِي
لَا يَبْقَعُ فِي أَمْرٍ إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ .

قال : والنور البرق يسمى غرقاً ، لأن
الكلاب تطلبه فيُغْلَتُ منها .

قال : وقال أبو عدنان : لِلْخَارِقِ :
لِللَّاصِ ، يَضْرُقُونَ الْأَرْضَ ، بَيْنَا مِ بَارِضٍ
إِذَا نَحْمُ بِأُخْرَى .

وقال ابن الأعرابي ، رجل غرق
وخرقٌ ومُتَخَرِّقٌ^(٣) - أي : سخيٌ .

قال : ولا جمع للخرقِ .

أَبُو عُيَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : رِبِيعٌ خَرِيقٌ
- أي : باردة .

خلق ل

استعمل من وجوهه :

خلق - خلق - خلق

[خلق]

قال الفَيْثُ : الْخَلِيقَةُ : الْخُلُقُ ، وَجَمْعُهَا :
الْخَلَائِقُ .

أَبُو عُيَيْدٍ - عَنِ أَبِي زَيْدٍ - : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
الطَّبِيعَةِ وَالْخَلِيقَةِ وَالسَّيْقَةِ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قلت^(٤) : وَرَأَيْتُ بِذُرْوَةِ الْعِمَّانِ
قَلَاتًا^(٥) تَمْسِكُ مَاءَ السَّحَابِ فِي صَفَاتِهِ خَلَقَهَا
اللهُ فِيهَا ، تَسْمِيهَا الْعَرَبُ « الْخَلَائِقَ » ، الْوَاحِدَةُ
خَلِيقَةٌ - وَرَأَيْتُ بِالْأَنْطَلِصَاءِ^(٦) مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ
دُجَلَانًا خَلَقَهَا اللهُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ ، أَفْوَاهُهَا
ضَيْقَةٌ ، فَإِذَا دَخَلَهَا الدَّخُلُ وَجَدَهَا تَضْيِيقَ مَرَّةٍ
وَتَسْعَ أُخْرَى ، ثُمَّ يُفْنِي التَّمَرُ فِيهَا إِلَى قَرَارٍ

(٤) ج « قال الأزهري » ولسان (خلق)

« وقال أبو منصور »

(٥) ج « قلاتا » وهو تحريف

(٦) « بكسر الحاء » وهو خطأ

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا ورد في لسان (خرق) منسوبا

لكتبة عزة ، وفي م « ولا وعلا » بالعين المهملة

(٣) ج « ومخرق » بصيغة اسم المفعول

« وَتَخْلُقُونَ إِنْ كَأْتِيَهُمْ آيٌ : مُقَدَّرُونَ ^(٩) كَذِبًا .

قلتُ: والعرب تقول ^(١٠): خَلَقْتُ الْأَدِيمَ - إِذَا قَدَّرْتَهُ وَقَسَمْتَهُ ، لَتَقَطَعَ مِنْهُ مَزَادَةٌ أَوْ قَرِيبَةٌ أَوْ خُفًّا .

وقال زهير :

وَلَأَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَنَى
مِنْ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَغْرِي ^(١١)

يمدح رجلاً فيقول له ^(١٢): أنت إذا قَدَّرْتَ أَمْرًا قَطَعْتَهُ وَأَمْسَيْتَهُ ، وَخَيْرُكَ بِقَدْرِ مَا لَا يَقْطَعُهُ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَاضٍ ^(١٣) الْعَزَمَ ، وَأَنْتَ مَضَاءٌ عَلَى مَا هَزَمْتَ عَلَيْهِ .

(٨) الآية ١٧ من سورة « النكبات »

(٩) ج « يقدرون »

(١٠) عبارة ج « قال الأزهرى : ويقال »

(١١) البيت مشهور ويوجد في مقاييس اللغة

٢/٢١٤ ، ٤/٤٩٧ وفي اللسان (فرى ، خلق) وفي

ديوان زهير طبع بيروت ٢٩ وفي شرح نصاب القديوان

في قصيدته ٨٦ - ٩٥ وأوّل مشكل القرآن ٣٨٨

وشرح شواهد الظافية ٢٩ والكتاب لسبويه ٢/٢٨٩

والحيوان بتحقيق عبد السلام هرون ٣/٣٨٣ ويوجد

غير منسوب في شرح الحماسة ٤/٣٧٢ وقد شرح

شرحاً وأانياً في كتاب الدراسات ١٧٠ الطبعة الثالثة

(١٢) ج « فقال له »

(١٣) عبارة ج ، م « لأنه ليس بماضى العزم »

للماء واسع ^(١) لَا يُوقَفُ عَلَى أَقْصَاءِ ، والعرب إذا تَرَبَّعُوا الدَّهْنَاءَ ، وَلَمْ يَقْعَرَبِيعْ بِالْأَرْضِ عَمَلًا الْفَدْرَانِ - اسْتَقُوا لَخِيلِهِمْ وَشَفَاهِهِمْ ^(٢) مِنْ هَذِهِ الدُّخْلَانِ .

ومن صفات الله : الْخَالِقُ وَالْغَلَّاقُ وَلَا تَجُوزُ هَذِهِ الصِّفَةُ - بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ - لِنِيرِ اللَّهِ جَلٍّ وَعِزٍّ ^(٣) .

وَالْخَالِقُ - فِي كَلَامِ الْعَرَبِ - اِبْتِدَاعُ الشَّيْءِ عَلَى مِثَالٍ لَمْ يُسَبِّقْ لِمِثْلِهِ .

وقال أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْخَالِقُ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ - عَلَى ضَرِيحَيْنِ ^(٤) ، أَحَدُهُمَا : الْإِنْشَاءُ عَلَى مِثَالِ أَبَدْعِهِ ^(٥) ، وَالْآخَرُ : التَّقْدِيرُ .

وقال في قول الله جَلَّ وَعِزٌّ ^(٦) : « فَتَعْبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ^(٧) » - معناه : أَحْسَنُ الْقَدَرِينَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :

(١) كذا ضبط بالكسر في د ، م وضبط بالضم في ج

(٢) كذا في د ، م واللسان (خلق) ، وفي ج

« وسقروا »

(٣) ج « عز وجل »

(٤) ج « على وجهين »

(٥) كذا في ج ، د ، واللسان ، وفي م « لإبداعه »

(٦) في اللسان « في قوله تعالى »

(٧) الآية ١٤ من سورة « المؤمنون »

وقال الكُمَيْتُ :

أَرَادُوا أَنْ تَزَالَ خَالِقَاتُ

أَدِيمُهُمْ يَقِينٌ وَيَقْتَرِينَا^(١)

بصف ابْنِي زَرَارِ بْنِ مَعْدٍ^(٢) - وهما

رَبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ - أراد : أَنْ^(٣) نَسَبَهُمْ وَأَدِيمَهُم

واحد. فإذا أراد خَالِقَاتُ الأَدِيمِ التفریق بین

نسبهم تَبَيَّنَ لَهُنَّ^(٤) أنه أَدِيمٌ (واحد^(٥))

لا يَمْشِي وَخَذَقَهُ لِقَطْعٍ ، وَضَرَبَ النِّسَاءَ

- أَمَلِقَاتٍ^(٦) للأَدِيمِ - مَثَلًا لِلنِّسَاءِ الَّذِينَ

أَرَادُوا التفریق بین ابْنِي زَرَارِ .

[و^(٧)] يُقَالُ : زَايَلْتُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ

وَزَيْلْتُ : إِذَا فَرَقْتَ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٨) :

(١) كُنَّا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَلَقَ ، زَيْلٌ) مَنُوبَا

وَرَوَاتُهُ هِيَ الْمُنَاسِبَةُ لِمَا سَبَقَ فِي شَرْحِ مَوْجِدٍ ، وَهُوَ جَدُّهُمْ

« أَدِيمُهُمْ » ، وَفِي جَدِّ خَالِقَاتٍ بِكسْرِ آخِرِهِ ، وَفِيهَا أَيْضًا

« يَقِينٌ » وَفِي م « وَيَقْتَرِينَا »

(٢) كَذَا فِي ج ، م وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د

« ابْنِ زَرَارِ » وَفِي اللِّسَانِ « زَرَارٌ مِنْ مَعْدٍ » وَهُوَ

تَحْرِيفٌ

(٣) كُنَّا فِي م وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د « إِنَّ »

بِكسْرِ الْمَعْرُوفَةِ

(٤) كُنَّا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي حِمِ

أَصُولِ التَّهْذِيبِ « لَهُمْ » وَهُوَ خَطَأٌ

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

(٦) فِي د بِالْهَاءِ الْمُهَلَّةِ

(٧) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(٨) ج ، م « عَزَّ وَجَلَّ »

« إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلَقُ الْأَوَّلِينَ^(٩) » وَفَرَى .

« خَلَقُ الْأَوَّلِينَ » .

وقال الفراء : مَنْ قَرَأَ « خَلَقُ الْأَوَّلِينَ »

أَرَادَ اخْتِلَافَهُمْ وَكَذِبَهُمْ ، وَمَنْ قَرَأَ « خَلَقُ

الْأَوَّلِينَ » - وَهُوَ أَحَبُّ إِلَى الْفَرَّاءِ - أَرَادَ

عَادَةَ الْأَوَّلِينَ .

[قال : والعرب^(١٠)] تقول : حَدَّثَنَا فُلَانٌ

بِأَحَادِيثِ الْخَلْقِ ، وَهِيَ الْغُرُافَاتُ مِنَ الْأَحَادِيثِ

الْمُفْتَقَةِ .

وكذلك قوله : إِنَّ هَذَا إِلَّا

اِخْتِلَافٌ^(١١) .

وروى ابن شُمَيْلٍ - بِإِسْنَادِهِ - عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّهُ قَالَ : « هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ

وَالْخَلِيقَةِ » .

قال : (الْخَلْقُ : النَّاسُ)^(١٢) ، وَالْخَلِيقَةُ :

الدُّوَابُّ وَالْبَهَائِمُ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ خَالِقٌ : أَيْ صَانِعٌ

وَهُنَّ الْخَالِقَاتُ - لِلنِّسَاءِ - ، [و^(١٣)] يُقَالُ :

(٩) آيَةُ ١٣٧ مِنْ سُورَةِ الشُّرَاهِ

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م

(١١) آيَةُ ٧ مِنْ سُورَةِ مَنَ

(١٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَالمَدِينِ

التَّهَابَةِ (٧ : ٧٠)

(١٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م

وسئل أحمد بن يحيى عن قول الله [عز وجل]^(١١) : «مُخَلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَقَةٍ»^(١٢) قال : الناس خُلِقُوا على ضربين ، منهم تَأْمُ الخَاقِ ومنهم خَدِيجُ تَأْفِصٍ غَيْرُ تَأْمٍ .

يَذُكُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٣) : «وَنَقَرُ فِي الْأَرْحَامِ [مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَيَّ]»^(١٤) الآية .

وقال ابن الأعرابي : «مُخَلَقَةٍ» : قد بدأ خلقها^(١٥) ، «وغير مُخَلَقَةٍ» : لم تصوّر^(١٦) .

وقال الليث : «الخالق النسيب من الحظ الصالح ، وهذا رجل ليس له خلاق» — أى : ليس له رغبة^(١٧) في الخير ولا في الآخرة ، ولا صلاح^(١٨) في الدين .

وقال المفسرون — في قول الله — جلَّ وعزَّ : —

(١١) الزيادة من ج أيضا

(١٢) الآية • من سورة الحج

(١٣) ج • عز وجل • واللسان • قوله تعالى •

(١٤) الزيادة في الآية من ج

(١٥) كنا في اللسان ، والقي في ج ، د ، م

« خلقه »

(١٦) كنا في ج واللسان ، والقي في د ، م • لم

يصور • بإيلاء التمام التحية

(١٧) عبارة اللسان • أى لا رغبة له •

(١٨) ج • ولا في الدين صلاح • وفي اللسان

« ولا صلاح » بفتح الحاء دون تنوين

خَالِقُ النَّاسِ يَخْلُقُ حَسَنًا^(١) — أى : عاشرهم ويقال : إنه يخلق لذلك^(٢) (أى : شبيهه ، وما أخلقه ! ! — أى : ما أشبهه .

وقال غيره^(٣) : إنه لَخَلِيقٌ بِذَلِكَ^(٤) — أى : حَرِيٌّ ، وَأَخْلَقَ بِهِ أَنْ^(٥) يفعل ذاك ! ! — أى : آخر يد .

وقال الليث : [و]^(٦) امرأة خَلِيقَةٌ : ذَاتُ جِسْمٍ وَخَلْقٍ ، وَلَا يُنْتَمُ بِهِ الرَّجُلُ .

وقال غيره : يقال : رجل خَلِيقٌ — إذا تم خلقه^(٨) ، والنعت : خَلَقَتِ الْمَرْأَةُ خَلَاقَةً — إذا تم خلقها^(٩) .

أَبُو عُبَيْدٍ — [عن الأصمعي]^(١٠) : — : الْمُخْتَلَقُ : التَّامُّ الْخَلْقِيُّ وَالْجَمَالُ .

(١) هذا جزء من الحديث المشهور : « أتق الله حيثما كنت » ، وأتبع السبعة الحسنه تحمها ، وخالق الناس بخلق حسن » ولم يحمده في النهاية

(٢) في أصول التهذيب كلها : « بذلك » ، وعبرة اللسان : « وهو خَلِيقٌ له — أى : شبيهه »

(٣) في اللسان • ويقال • بضم الياء

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) م • أن يفعل • بضم الياء •

(٦) ج • قال •

(٧) الزيادة من ج • م

(٨) كنا في ج ، م — ولى د : « خلقه »

بضم الحاء

(٩) في القاموس « خلقها » بضم الحاء

(١٠) الزيادة من ج

«وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ»^(١) : الخلاق؛
النَّصِيبُ من الخير .

تَمَلَّبَ من ابن الأعرابي - : « لَا خَلْقَ
لَهُمْ » : لَا نصيب لهم في الخير .

قال : والخلاق الذين .

ويقال : خَلَقَ النَّوْبُ يَخْلُقُ خُلُوقَةً
وَأَخْلَقَ إِخْلَاقًا - بمعنى واحد .

ويقال للسائل : قَدْ أَخْلَقَ وَجْهَهُ ، وَأَخْلَقَ
[فلان] ^(٢) فلانًا - أي : أعطاه ثوبًا خَلَقًا .

وروى أبو عبيد - عن الكسائي - فيما
أَقْرَأَنِي الإِيَادِيُّ لِشَمِيرٍ عَنْهُ : أَخْلَقْتُ الرَّجُلَ
ثَوْبًا - أي : كسوته خَلَقًا .

وروى عن عمر بن ^(٣) الخطاب أنه قال :
« لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا الْفَقِيرُ
الَّذِي لَا خَلْقَ الْكَسْبِ » .

قال [أبو ^(٤)] عبيد : هَذَا مَثَلٌ لِلرَّجُلِ
الَّذِي لَا يَرْزَأُ فِي مَالِهِ . وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ ،

وأصل هذا أنه يقال للجبل ^(٥) المصمت الذي
لا يؤثر فيه شيء : أَخْلَقَ ^(٦) وصخرة خَلَقًا ،
- إذا كانت ملساء .

وأنشد للأعشى :

قَدْ يَنْزِلُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءَ رَاصِيَةٍ
وَهِيَ كَوْنُ نَزْلٍ مِنْهَا الْأَعْصَمُ الصَّدْعَا ^(٧)

فأراد عمر أن الفقر الأكبر إنما هو
فقر الآخرة - لمن لم يُقَدِّم من ماله شيئًا
يُنَابُ عليه هنالك ، وأن فقر الدنيا أهونُ
الفقرين .

وقال الله : الْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ من
كل شيء .

قال : وَخَلِيقَاءُ الْجَبَةِ : مُسْتَوَاهَا ،
وهي الْخَلْقَاءُ ، يقال : سَحَبُوا عَلَى خَلْقَاوَاتِ
جِبَاهِهِمْ .

قال : وَخَلْقَاءُ النَّارِ الْأَطْلُ : بَاطِنُهُ ، وَاخْلَوْنَ
السَّعْبُ - إذا استوى ، كأنه مُنْسٌ تَمْلِيسًا .

(١) الآية ٢٠٠ من سورة البقرة

(٢) الزيادة من اللسان

(٣) ج « ودوى عن عمرو »

(٤) د « قال عبيد » والزيادة من ج ، م

(٥) ج « للجبل » بالماء المهملة

(٦) ج « أخلق » يفتح القاف

(٧) كذا ورد في اللسان (خلق) منسوبًا

للأعشى كما ذكر في مقاييس اللغة ٧/٢١٤ ، ٤/٣٣٣

وَأَشَدُّ لِرُقُشٍ^(١) :

مَاذَا وَتُوفِي عَلَى رُبْعٍ عَفَا

مُخْلِقِي دَارِسٍ مُسْتَعِجٍ^(٢)

وَالْخُلُقُ مِنَ الطَّيِّبِ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ تَخَلَّقَتْ

الرَّأَةُ بِالْخُلُقِ وَخَلَقَتْ غَيْرَهَا، وَقَدْ خُلِقَ

الْمَسْجِدُ^(٣) بِالْخُلُقِ .

وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الرَّقَاءُ : خَلْقَاهُ ، لِأَنَّهَا مُصَنَّعَةٌ

كَالْصَّنَاءِ^(٤) الْخَلْقَاءُ .

وَيَقَالُ : ثَوْبٌ أَخْلَقْتُ ، يُجَمَّعُ بِمَا حَوْلَهُ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

جَاءَ الشَّعَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَقَ

شَرَّاذِمٌ يَضْحَكُ مَعِيَ التَّوَاقُ^(٥)

(١) بصيغة اسم الفاعل من الرماح المصنف

(٢) كذا ورد في اللسان (خلق) ، وقد « غلواق »

بفتح اللام الثانية

(٣) ج « وقد خلق المسجد » ببناء الفعل للماعل

ونصب « المسجد » على المعرولة

(٤) كذا في ج ، م ، والقي في د « مصنعة

كالصنعة »

(٥) روى البيت في اللسان (خلق ، توفى) غير

منسوب وفي الموضع الثاني قال يمد أن ذكر البيت « قيل

التواق اسم ابنه ، وروى التواق بالنون » وفي (شرذم)

عقب عليه باليمامة السابقة « والرواية في د ، م ، واللسان

(توفى ، شرذم) : « يضحك معي » أما ج واللسان

(خلق) فالرواية فيها « يضحك منه » والشعر الأول

من البيت مذکور في تأويل مفصل القرآن ٢٢١ ولم

ينسب في أي موضع لقائل معين

وَيَقَالُ : جُبَّةٌ خَاتٌ - بغير هاء -

وَجَدِيدٌ - بغير هاء أيضاً - ولا يجوز جُبَّة

خَلَقَةٌ - بالهاء - ولا جَدِيدَةٌ .

وَقَالَ^(٦) أَبُو غَيْبَةَ^(٧) : فِي وَجْهِ الْفَرَسِ

خَلِيقَانِ^(٨) ، وَهِيَ حَيْثُ لَقِيتُ جِهَتَهُ

قَصَبَةُ أَنْفِهِ .

قَالَ : وَالْخَلِيقَانِ^(٩) ، عَنْ يَمِينِ الْخَلِيقَاءِ

وَرِثَمَاهُمَا ، يَنْصَحُرُ [ان] ^(١٠) إِلَى الْعَيْنِ .

قَالَ : وَالْخَلِيقَاءُ : بَيْنَ التَّيْنَيْنِ^(١١) ، وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ : الْخَلْقَاءُ .

عَمَرُو - عَنْ أَبِيهِ - : الْخَلِيقَةُ : الْيَتْرُسَاعَةُ

مُخَفَّرٌ .

قَالَ : وَالْخَلَقُ ، كُلُّ شَيْءٍ مَمْلُوسٍ^(١٢) ،

(مُسْتَوْسٍ^(١٣)) [وَسَمُّهُ مَخْلُقٌ : أَمْلَسُ

(٦) اللسان « قال » بغير واو

(٧) ج « أبو عبيد » بدون التاء المربوطة

(٨) ج « خَلِيقَاتُ » بفتح الحاء واثباته

المختوحة في آخره

(٩) كذا في د ، م ، وفي ج « والخليقان » يضم

الحاء وفتح اللام بعدها

(١٠) الزيادة يحذفها السياق ؟ وفي اللسان د ، م

« ينصهر » وفي ج « تنصهر »

(١١) كذا في ج ، والقي في د « البينتين »

(١٢) ضبط في د بصيغة اسم الفاعل .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من م .

مَسْنُونٌ^(١) ، وَأَخْلَقَ : السَّحَابَةُ السُّتُوبَةُ
الْمُخَيَّلَةُ^(٢) لِلْمَطَرِ .

ثم لم يبق من الأعراب : [أَلْخَلَقُ : الْآبَارُ
الْحَدِيثَاتُ الْخَفِرُ ، وَ^(٣)] أَلْخَلَقُ : الدِّينُ
وَأَلْخَلَقُ : المَرْوَةُ .

ويقال : فلان مَخْلَقٌ^(٤) للخير - كقولك :
مَجْدَرَةٌ وَمَحْرَاةٌ وَمَقَمَةٌ .

[قلخ]

عمر عن أبيه : الْقَلْخُ^(٥) : الضرب باليابس
على اليابس .

وقال الليث : الْقَلْخُ وَالْقَلِيخُ : شِدَّةُ
التَّهْدِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

* قَلْخُ التَّهْدِيرِ مِرْجَسٌ زَغَادُ^(٦) *

قال : ويقال لِلْمَجْلَلِ عِنْدَ الشَّرَابِ : قَلْخُ

قَلْخٌ - مجزوم - ويقال للعجار الْمُسِنُ : قَلْخٌ
وَقَلْخٌ - بالغاء والماء ، وأنشد الليث :

أَيَحْكُمُ فِي أَمْوَالِنَا وَدِمَائِنَا
فَدَامَةُ قَلْخُ الْعَيْرِ عَيْرِ ابْنِ جَضْجَبٍ^(٧)

أبو عبيد - عن الأصمعي - قال : الفعل
من الإبل إذا هَدَرَ فجعل كأنه يَقْلَعُ التَّهْدِيرَ
قَلْمًا . قيل : قَلْخٌ يَقْلَعُ (قَلْعًا)^(٨) ، وهو
بمعير قَلَّخٌ ، وأنشد الأصمعي^(٩) :

* قَلْعُ الْفُحُولِ الصَّيْدِ فِي أَشْوَالِهَا^(١٠) *

قلت^(١١) : وَالْقَلَّخُ ابْنُ جَنَابٍ بَنُ جَلَّ -
الراجز ، شُبَّهَ بِالْفَعْلِ فَلُقِبَ بِالْقَلَّخِ^(١٢) -
وهو القائل :

(٧) أورده اللسان (قلخ) كما هنا غير منسوب
ولي د « مير » يضم الراء وهو جائز عربية

(٨) ما بين القوسين ساقط من م

(٩) كذا في م وهو الصواب ولي د « للأصمعي »

(١٠) كذا ضبط هنا الشاعر في م واللسان (قلخ)

ولم ينسب لفعل ولي د « قلخ » يضم الحاء المعجمة .

(١١) ج « قال الأزهري » .

(١٢) كذا في ج وكتب اللثة والأدب ولي د

« القلاخ » بكسر التاء ولام مشددة ، وفي م « القلاخ »
يضم القاف ولام مشددة .

(١) الزيادة من ج م .

(٢) كذا في م وضبط في د « الخيلة » بالياء
المشددة للكسوة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا في ج م وإحدى في د « خلقة »
بصفة اسم الفعول من « أخلقت » .

(٥) د بالتصريك .

(٦) أورده في اللسان (قلخ) ولم ينسب وفيه
« زعاد » بالراء والين المهملتين ، وفي ج « مهجس
زغاد » بالغاء في الكلمة الأولى وبالراء في الثانية .

وقال ابن سُبَيْل : **الْخَفُوقُ**^(١١) : مَسِيلُ
لِلْمَاءِ ، لَهُ أَجْرَافٌ وَحُقُرٌ ، وَلِوَاءٌ يَجْرِي فِيهِ عَرُ
الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ النَّهْرِ حَتَّى [تَرَى]^(١٢) لَهُ أَجْرَافًا
وَجَمْعُهُ **الْخَفَاقِيْقُ** ، وَقِيلَ : شِقَابُ الْجَبَلِ
لَخَفَاقِيْقُ أَيْضًا .

وقال بعضهم في قوله : « فِي لَخَفَاقِيْقٍ
جِرْدَانٍ »^(١٣) : إِن أَسْلَمَهَا **الْأَخَفَاقِيْقُ**^(١٤)
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي أَوَّلِ مَضَافِ الْخَلَاءِ .

خ ق ن^(١٥)

استعمل من وجوهه .

خلق - قحخ - خلق

[خلق]

قال الليث : **خَفَقَهُ فَخَفَقَ وَأَخَفَقَ** ،

(١٢) الزيادة من ج ، م والسان .

(١٣) هذه العبارة وردت في اللسان (لحن)
ضمن حديث نفسه « أَنَّ رَجُلًا كَانَ واقِفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فِي أَخْفَاقِ جِرْدَانٍ »
وزاد في النهاية ٧/٢ « ثَابِتٌ » وَقَدْ قَرَّرَ الْأَسْمَى
أَنَّ صَحَّةَ « أَخْفَاقٍ » [عَامِي] لَخَفَاقِيْقٍ « كَمَا فِي أُصُولِ
التَّهْذِيبِ وَدِ الْجُرْدَانِ » بوزن فلان - بضم الفاء كما
في القاموس أو يَكْسِرُهَا كَمَا الْمَصْبَاحُ : جَمْعٌ « جِرْدٌ » بضم
قَفَقَحَ وَهُوَ الْفَارُ .

(١٤) في النهاية ٧/٢ « الْأَخْفَاقِيْقُ : خَفُوقٌ
فِي الْأَرْضِ كَالْأَخَادِيدِ ، وَاحِدُهَا - أَخْفُوقٌ » بضم أوله .
(١٥) د « ح ق ن » بِالْمَاءِ الْمُهْلَةِ .

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا
أَبُو خَنَائِيرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَا^(١)
(وَالْخَنَائِيرُ)^(٢) : الْهَوَامِي - أَرَادَ أَنَّهُ
[مَشْهُورٌ] مَعْرُوفٌ^(٣) .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأُمَوِيِّ - قَالَ : قَلَخَتْهُ
بِالسُّوْطِ^(٤) قَلِيخًا : ضَرَبَتْهُ .

[لحن]

عَمْرُو - عَنِ أَبِيهِ - قَالَ : **الْأَفْقُ**^(٥) : الشَّقُ
فِي الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ **لُفُوقٌ** وَ**الْفَاقُ**^(٦) .
وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ : هِيَ^(٨) **الْأَفْخَاقِيْقُ**
- **لِلشَّقِيقِ**^(٩) - وَاحِدُهَا **لُفُوقٌ**^(١٠) .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (قَلَخَ ، جَلَا)
وَكَذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَالْمَعْرَاءِ ٦٨٨/٢ وَالْقَامُوسُ (قَلَخَ)
وَهَامِشٌ مَعْجَمُ الْمَعْرَاءِ بِتَطْلِيقِ عَبْدِ السَّاتِرِ فَرَّاجَ ٢٢٦
وَالْمُؤَنَّفُ وَالْمُخْتَلَفُ بِصِحَّةٍ أَيْضًا ٢٥٤ بِرَوَايَةِ « خَنَائِيرٍ » ،
وَجَلَا » وَشَطْرُهُ الْأَوَّلُ مَذْكُورٌ فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ
لِابْنِ بَرَزِي ٦٥/٣ .

(٢) م « الْخَنَائِيرُ » بِلُحْنٍ وَوَاوٍ .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) مَا يَبِينُ الْقَوْسِينَ سَاطِعٌ مِ ج .

(٥) د « بِالصَّوْتِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٦) كَذَا فِي م ، وَالَّذِي فِي د « الْفَقُ » بِالتَّحْرِيكِ .

(٧) كَذَا فِي م ، وَالْلسَانُ بِالْهَمْزِ ، وَفِي ج ، د

دُونَ هَمْزٍ .

(٨) كَذَا فِي م وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي ج ، د

« هُوَ » .

(٩) فِي الْلسَانِ « الشَّقِيقُ » .

(١٠) (١١٠) كَذَا فِي م وَكُتِبَ الْفَتْحُ وَفِي د

بِفَتْحِ اللَّامِ .

فَأَمَّا الْإِخْتِاقُ^(١) فهو انحصار الخفاق في حُتْفَةٍ^(٢) والاختِاقُ: فُتْلُهُ بنفسه .

قال : والخفاقُ : الخليلُ الذي يُخَنَّقُ به ويقال : رجل خَفِيقٌ [خَنَقَوْهُ ، ورجل خَافِقٌ]^(٣) — في موضع خَفِيقٍ^(٤) — ذو خِفَاقٍ ، وأنشد :

• وَخَانِي ذِي غَضَّةٍ جَرَّاسٍ^(٥) •

قال : والخفاقُ : نَمَتْ لَمَنْ يَكُونُ ذَلِكَ شَأْنُهُ وَفَعْلُهُ^(٦) بالناس ، وأَخَذَ بِمُخَنَّقِهِ — أى : بموضع الخفاق ، ومنه اشتُقَّتِ^(٧) لِلْخَفَقَةِ^(٨) مِنَ الْقِلَادَةِ .

(١) كذا في ج ، م ، والى د « الخفاق » .
بقاف بعد المَاء .

(٢) في اللسان والتاج : « في خفته » .

(٣) الزيادة من ج ، م .

(٤) د بالماء المهملة .

(٥) ورد البيت في د بالنسبة إلى :

« وخاني ذو غضة جراس »

و في م بالنسبة السابق ، عدا كلمة « ذو » التي وردت « ذى » بالياء ، و في اللسان (خفق) ورد كما أثبتناه عدا كلمة « جراس » التي ضبطت فيه بكسر الجيم ، و في « جراس » أورده اللسان بلفظ « جراس » بدل « جراس » ، وقد لُصِبَ في التاج لرؤية ابن السجّاج .

(٦) د « شأْنُهُ وَفَعْلُهُ » يضم النون واللام ، وهو جائز أيضاً .

(٧) د « استقتت » بالنون المهملة ، و في ج « أشتت » وما أثبتناه من م .

(٨) في القاموس « أن الخفقة هي القلادة » وهي بصيغة اسم المفعول من « خفق » الرياضي المصنف .

وَالْخَفَاقِيَّةُ^(٩) دابة أو ربح [يأخذ الناس والدواب في خلوقهم ، وقد]^(١٠) يأخذ الطير في رأسها وحلقها^(١١) .

وَتَمَارِي^(١٢) الخليل الخفَاقِيَّةُ — أيضاً ، يقال : خَفِيقُ الفرس ، فهو مَخْنُوقٌ .

أبو سعيد : لِلْمَخْنُوقِ^(١٣) من الخليل : الذي أَخَذَتْ غُرَّتُهُ خَفِيقَهُ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ وَخَفَقَتْ لِحْوَصَ تَحْنِيْقًا — إذا شددت مَلَأَهُ ، وقال أبو التَّجَمُّمِ :

فَمَّ طَبَاهَا ذُو حَبَابٍ مُتَرَعٌ

مُخَنَّقٌ يَمَائِدُهُ مُدْعَدَعٌ^(١٤)

ثعلب — عن ابن الأعرابي — قال :

الْخَفِيقُ : الْفُرُوجُ الضَّيْقَةُ مِنْ فُرُوجِ النِّسَاءِ .

وقال أبو العباس : فَلَهُمْ خَفَاقٌ : ضَيْقٌ

حَرْقَةٌ^(١٥) قصير السمك .

(٩) م يفتح المَاء .

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) في اللسان « وحلقها » بوزن : كتبها .

(١٢) ج « ويخى » بالياء للمثناة الضحية .

(١٣) في اللسان (خفق) : « الخفق » بنون

مهددة مفتوحة .

(١٤) كذا ورد في م واللسان (خفق) ملسوباً

و في ج « ذو حباب » بالجيم ، و في د « أبو حباب » .

والبيت في الأساس (خفق) بهذا الرواية ملسوب

إلى أبي التَّجَمُّمِ يصف حراً .

(١٥) ج « حرقه » بإزالة المهملة .

• تَقْنَعًا عَلَى الْهَامِ وَيَجًا وَخَضًا •

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : التَّقْنَعُ :
لِللَّاءِ الْعَذَابُ ، وَأَنْشَدَ كَهْمَرٌ :

وَأَحَقُّ يَمْنًا يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْحَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ مُقَاخِرِ مُبَرِّدٍ •

وقال أبو العباس : التَّقْنَعُ : النَوْمُ فِي
الْمَافِيَةِ وَالْأَمْنِ .

والتَّقْنَعُ : الضَرْبُ عَلَى الرَّأْسِ بِشَيْءٍ صُلْبٍ .
والتَّقْنَعُ : اسْتِخْرَاجُ اللَّحْ .

كَهْمَرٌ : قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : التَّقْنَعُ لِللَّاءِ
الْكَثِيرِ يُبْطِلُهُ الرَّجُلُ — فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي
لَا مَاءَ فِيهِ .

وَيُحْتَنَقُ الشَّعْبُ : مَضِيْقُهُ ، وَخَافِقِينَ ^(١)
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

[تقنع]

قال الليث : التَّقْنَعُ : حَقْفُ الرَّأْسِ عَنْ
الدَّمَاعِ ، وَقَالَ الْمَجَاجُ :

• لِحَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَتَقْنَعُ •

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال : إِذَا
ضَرَبَ رَأْسَ الرَّجُلِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ
قَالَ : تَقْنَعَتْهُ تَقْنَعًا ، وَأَنْشَدَ :

(١) في القاموس « خافقين ، وخاقون » يضم
النون في الأولى ، وضمها في الثانية .

(٢) كُنَّا مُرَدًّا فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ ، وَرَوَاهُ الْبَلَّاسُ
(تقنع) مِمَّ يَتَّكِلُهُ — هُوَ :

« لِحْمُ الْأَوَامِ أَيْ مَفْنَعٌ »

يَكْسِرُ الْمِيمَ وَسُكُونُ الْفَاءِ — ثُمَّ يَتَّكِلُهُ — هُوَ :

« أُمُّ الصَّدَى عَنْ الصَّدَى وَأَجْنَعٌ »

وَسَتَّى فِي (تقنع) مَعَ زِيَادَةِ تَقْنَعٍ فِي الْكَلِمَاتِ
وَالْأَيَاتِ مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الصَّوَاهِدِ ، وَرَوَايَةُ الْمُفَضَّلِ الَّتِي
لَيْتَ فِي « النَّاخِرِ » ٣٠٧ هـ :

سَيْطَمُ الْجَهَالِ أَيْ مَفْنَعٌ

لِحَامِهِمْ أَرْضُهَا وَأَتَقْنَعُ

يُضَمُّ مِمَّ « مَفْنَعٌ » وَفِيهِ لِسَبِّ لِيَ الْمَجَاجِ أَيْضًا .

(٣) كُنَّا رَوَى فِي مَقَابِسِ اللَّفَةِ مَنْسُوبًا — لِرُؤْيَةٍ .
١٧٣/١ ، ١١٣/٥ ، كَمَا وَرَدَ فِي السَّانِ وَالْمَجْلِلِ (تقنع) ،
يَجْعُ ، وَخَضٌ) بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ وَلِي مَجَالِسُ صُلْبٍ ١٣٠/
وَدِيَوَانِ رُؤْيَةٍ س ٨١ ، وَالْخَزَائِنُ ٢٧٤/١ ، وَإِسْلَاحُ
الْمَطْلُوقِ ١٥٨ ، وَاللَّسَانُ « حَذَّ » بِالنَّسِ الْآخِي :
« ضَرْبًا هَذَا ذِيكَ وَطَعًا وَخَضًا »
وَسَيَّاقِي فِي التَّهْذِيبِ « تقنع » شَاهِدًا مِنْ
الصَّوَاهِدِ بِرَوَايَةٍ :

« تَقْنَعًا عَلَى الْهَامِ وَيَجًا وَخَضًا »

كَامُ سَيَّاقِي أَيْضًا فِي « وَخَضٌ » مِنْهُ مَعَ غَيْرِهِ
مِنَ الصَّوَاهِدِ بِالنَّسِ الْآخِي هَذَا .

(٤) أَوْرَدَهُ فِي اللَّسَانِ (تقنع) وَمِثْلُهُ بِرَوَايَةٍ
« وَأَحَقُّ » بِفَتْحِ الْتَّاءِ ، وَلَوْ ج « مُبَرِّدٌ » بِكَسْرِ الرَّاءِ ،
وَالضُّبْطَانُ جَائِزَانِ وَلَمْ يَنْسَبِ لِقَائِلٍ .

وقال القرطبي : يقال : هذا هُناخُ العربِيةِ
سأى : خالصها .

أبو عمرو : عَلِيمٌ أَفْعَحٌ : قليل النماغ .

وأشدُّ لَطْلَقِ بن عَدِيٍّ :

حَتَّى تَلَأَى دَفٌّ إِخْدَى الشَّمْخِ

بالرَّمَحِ مِنْ دُونِ الظَّالِمِ الْأَفْعَحِ ^(١)

[خفن]

قال الليث : خافان ^(٢) : اسمٌ يسمَّى به مَنْ
تَحَفَّنَهُ التَّرْكُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

قلت : وليس من العربية في شيء ^(٣) .

خ ق ف

استعمل من وجوهه . خفق . قفخ .

[خفق (٤)]

قال الليث : أَخْفَقُ : ضَرَبْتُكَ الشَّيْءُ بِالْأَرَّةِ

(١) كنا ضبط في جود ، وفي م د ف « ففخ »
الهاء ، وقد رواه اللسان (قفخ) وزاد بعده :

« فافجحت كالرجح المتوخ »

وقد ورد اسم طلق بن عدي فقال هذا البيت في
اللسان « شندخ » بلفظ « طالق بن عدي » .

(٢) في القاموس : خافان : علم ، واسم لكل ملك

خفته الترك على أنفسهم - أي ملكوه وراسوه .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج .

أو بشيء عريض ، وَالْخَفَقُ صَوْتُ التَّلَلِ وما
أشبهه - من الأصوات .

ورجلٌ خَفَاقُ الْقَدَمِ : عريضُ باطنِها
ومنه قوله :

« خَدَلَجُ السَّاقَيْنِ خَفَاقُ الْقَدَمِ » ^(٥)

قال : وَأَخْفَقُ اضطرابُ الشيءِ
العريض .

يقال نراياهم تَحْفِقُ وَتَحْتَفِقُ ، وَتُسَمَّى ^(٦)
الْأَعْلَامُ : أَخْلَوَافِقُ ، وَالْمَخَافَاتِ .

وَالْمَخْفِقُ مِنْ ^(٧) أَسْمَاءِ السِّيفِ العريض ^(٨)

(٥) نبه في اللسان (خفق) - مع البيت الذي
قبله - هو :

« قد لها الليل بسوق حلم »

إلى أبي زغبة المزرجي ، أو الملمم القيسي ، وفي
« حلم » ذكر البيت الآت مرتين - وحده - منسوباً
إلى الشاعرين السابقين ، ثم ثالثاً بعد ثلاثة أبيات أخرى
على لسان أبي زغبة خلفاً يوم أحد ، وبعد أسطر ذكر
بيت الشاعر بين أبيات أربعة منسوبة إلى رهيد بن
رميش النخعي ، وضبطت الكلمتان « خدج » ، خفاق »
بالرفع يمسك الضبط في « خفق » الذي جاء بكسر آخرهما
وقد نسبته السندوني في البيان والتبيين (١ : ١٠٢)
لرهيد بن رميش النخعي أيضاً - وراجع خطبة الحجاج الثقفي
في المخطب السابق (٢ : ٢٤٥ - ٢٤٨) .

(٦) كنا في ج ، م ، وفي د « يسمى » .

(٧) م « والمخفق ن » .

(٨) كنا في ج ، م ، وعبارة « العريض » .

وَالْخَفَقَةُ وَالْخَفَقَةُ^(١) - جَزَمَ - هو الشيء الذي يُضْرَبُ بِهِ ، نَحْوُ سَيْرٍ أَوْ دَرَجَةٍ .

[قال^(٢)] : وَانْفَقَانُ : اضطرابُ القلب ، وهي خَفَقَةٌ تَأْخُذُ الْقَلْبَ ، تقول : رَجُلٌ مَخْفُوقٌ .

وَالْخَفَقَانُ : اضطرابُ الجَلْتَحِ .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَيُّمَا سَرِيَةٍ غَزَتْ فَأَخَفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ^(٣) » .

قال أبو عبيد : الإخفاق : أَنْ تَفْزُوَ فَلَا تَقْدَمَ شيئاً ، ومنه قول عنترة^(٤) :

فَيُخَفِقُ مَرَّةً وَيُغِيدُ أُخْرَى

وَيَفْتَحُ ذَا الضَّفَائِرِ بِالْأَرْيَبِ^(٥)

(١) ج « والمثني » ، وفي القاموس « والمثقة بالكسر شيء يضرب به » .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الحديث بلفظه هنا - في النهاية ٥٥/٢ .

(٤) « عتر » بدون تاء .

(٥) كنا ورد في د ، م ومقاييس اللغة ٢٠١/٢

وذكر في اللسان « خفق » برواية ... ويسيد أخرى وفي شرح الحماسة ٦٦/٣ بلفظ « وخفق تارة الخ » ورواية ج « خفق ... وتفيد ... وتضيق » ورواية التهذيب جاء في الأصل (خفق) فيها عدا كلمة « وتضيق » التي وردت فيه « وتضيق » بالهمز في آخرها .

يصف فرساً (له)^(٦) ، أَنَّهُ يَفْزُو عَلَيْهِ فَيَغْمُ مرة ، ولا يغم أخرى .

قال أبو عبيد : وكذلك كلُّ طالبٍ حاجَةٍ إذا لم يقضها فقد أَخْفَقَ إِخْفَاقًا .

وأصل ذلك في الغنيمة .

وقال اللميث : أَخْفَقَ الْقَوْمُ : فِي زَادِهِم .

قال : وَالسَّرَابُ اتْلَفُوقٌ وَاتْلَافِقُ : الكثيرُ الاضطراب ، وَالْخَفَقَةُ : الْمَعَارَةُ ذَاتُ الْآلِ .

وقال الصَّجَّاجُ :

« وَخَفَقَةَ لَيْسَ بِهَا طَوْيٌّ^(٧) »

يعنى : ليس بها أحد .

ويقال : خَفِقَ فُلَانٌ خَفَقَةً - إذا نام نومة خفيفة .

وَنَاقَةٌ خَفِيقٌ ، وَفَرَسٌ خَفِيقٌ ، وهى السريعة

(٦) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(٧) كنا روى وكتب في اللسان « خفق » وأورده مع البيت الذى بعده في « طاء » بالرواية الآتية :

« وبطة ليس بها طوي »

ولا خلا الجنب - بها إني »

وفي « طور » جاءت روايته :

« وبطة ليس بها طوي »

والنفس في ج « وخفقة ... طورى » .

وفي جميع المواضع السابقة نسب للصجاج .

جِدًّا ، وَظَلِيمٌ خَفِيقٌ ^(١) - وَهُوَ الْخَفِيقِيُّ ^(٢)
فِي كُلِّ ذَلِكَ ^(٣) ، وَهُوَ مَشَى فِي اضْطِرَابٍ .

وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : فَرَسٌ خَفِيقٌ ، وَالْأَثْنَى
خَفِيقَةٌ ، مِثْلُ حَرْبٍ وَخَرَبَةٍ ^(٤) .

وَأِنْ شِئْتَ قُلْتَ : خَفِيقٌ ، وَالْأَثْنَى خُفَقَةٌ ^(٥)

تَقْدِيرُهَا : رُطْبٌ وَرُطْبَةٌ ، وَالْجَمِيعُ ^(٦) : خَفِيقَاتٌ
[وَخَفَقَاتٌ] ^(٧) وَخَفَاقٌ .

وَهِيَ بِمِزَالَةِ الْأَقْبِ .

وَرُبَّمَا كَانَ أَتْلُفُوقُ ^(٨) مِنْ خِلْقَةِ الْفَرَسِ
وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الضَّمِيرِ ^(٩) وَالْجُهْدِ ، [وَرُبَّمَا
أَفْرَدَ] ^(١٠) ، وَرُبَّمَا أُضِيفَ .

(١) م « خفيق » وهو خطأ .

(٢) ج ، د ، م « الحقيق بالياء بعد الحاء ، وما
أقبلناه هو الصواب - كما في اللسان والقاموس .

(٣) عبارة اللسان « الخفيق : الناقة ، والفرس
والفلايم » الخ .

(٤) ج « فرس خفيق » ، مثل حرب وحربة .

(٥) هذا هو الصواب ، بئليل ما يأتي بعده ، وفي
« خففة » بفتح فسكون ، وفي اللسان « خففة » بضم
فسكون .

(٦) اللسان « والجمع » .

(٧) الزيادة من اللسان ، والضبط منه ومن م
وفي د « خفقات » بفتح الحاء والقاف .

(٨) د « الخفوق » بفتح الحاء .

(٩) اللسان « الضمور » .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

وَأَنْشَدَنِي الْإِفْرَادُ :

وَبَكَتْ فَضْلَ سَابِقَةٍ دِلَاسٍ

عَلَى حَيَمَانَةٍ خَفِيقٍ حَسَّاهَا ^(١١)

وَأَنْشَدَنِي الْإِضَافَةُ :

• حَايِي الضُّلُوعِ خَفِيقِ الْأَخْشَاءِ ^(١٢) •

وَقَبِلْ لِبَعْضِ التَّقْهَاتِ ^(١٣) : مَا يُوجِبُ السُّلْ؟

قَالَ : أَلْخَفِقُ وَالْإِلْطَافُ .

وَقِيلَ : أَلْخَفِقُ تَقْصِيبُ الْقَضِيبِ ^(١٤) فِي

الْفَرْجِ ، وَخَفِيقُ النَّجْمِ - إِذَا غَابَ .

ابْنُ السَّكَيْتِ - عَنِ الْكَلَابِيِّ - أَمْرَأَةٌ

خَفِيقٌ ^(١٥) : وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْفَتْنِيَّةُ ^(١٦) ، الدَّقِيقَةُ

الْمِظَامُ ، الْبَعِيدَةُ الْأَطْوَرُ .

وَفَلَاةٌ خَفِيقٌ - [أَيَ] : ^(١٧) وَاسْمَةٌ ، [يَخْفِقُ

فِيهَا السَّرَابُ] ^(١٨) .

(١١) لم ينسب في اللسان (خفيق) ورواها :

« ومكنت فضل سابغة ... الخ »

(١٢) هذا عجز بيت ذكره اللسان (خفيق) كاملاً

دون أن ينسب ، وصدره :

« بفتح موثر الأبناء »

(١٣) هو عبيدة السلماني - بفتح السين - كما في النهاية

٥٦٧ .

(١٤) ج « والمحق يقبب القضيب » بضم الباءين

(١٥) د « خفيق » ، بدون تنوين ولا موجب له .

(١٦) كنا بضم الراء وهو الصحيح - حول د بفتحها
مع كسر التين اللجسة .

(١٧) (١٨ ، ١٧) الزيادة في الموضحين من اللسان .

قال الزَّيْجَانُ :

أَتَى أَلَمْ طَيفٌ لَتَلِيْ يَطْرُقُ

وَدُونُ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيَهْقُ

تَبَهُ مَرَوْرَاهُ وَقَيْفٌ خَفِيقُ^(١)

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : خَفَقَ

النَّجْمُ وَأَخْفَقَ — إِذَا غَابَ .

وقال الشَّاعِرُ :

« إِذَا النُّجُومُ نَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ^(٢) »

وقال الآخرُ :

وَأَعْلَمُنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَوُ

كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمِجْدَحُ^(٣)

وقال غيره : خَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَخْفِقُ — إِذَا

(١) كلما رويت الأبيات الثلاثة في اللسان (خفق)

منسوبة للزَّيْجَانِ ، وفي ج « ودون مسرأة » و « تبه مرواه » و « خيف » وكلها تحريفات .

(٢) هذا عجز بيت صدره :

« عيراه كفتود الرجل ناجية »

وقد ذكره اللسان (خفق) برواية « كفتود

الرجل » بالفاء ، وهو تصحيف .

(٣) كنا ذكره اللسان « خفق » غير منسوب

وفي « طعن » جدح » رواء منسوباً لفرم بن زيد

الأنصاري مع بيت بعده — هو قوله :

« أمرت سحابي بأن يزلوا

فإنرا قليلا وقد أسعوا »

وورد بيت الشاهد أيضاً في المقائيس ٤٣٦/١

وهامها .

ضَرَطَتْ^(٤) فَمَيَّ خَفُوقٌ .

وَحَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَاتًا ، [وهو خَفِيفُهَا :

أَي دَوِيَّ جَرِيهَا]^(٥) . وقال الشاعر :

كَأَنَّ هَوِيَهَا خَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيْقِي بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالِ^(٦)

وقال أبو الهيثم : خَفَقَ النَّجْمُ — إِذَا غَابَ .

وقال^(٧) : وَأَتَلَفَقَانِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

وَذَلِكَ أَنَّ الْمَغْرِبَ يَقَالُ لَهُ : أَتَلَفَقُ ، (لِأَنَّهُ

(٤) قال في الصباح عن الفصل (شرط) : « إنه

من باب تلب ، وفيه لغة من باب ضرب » وفي القاموس

ضبط بفتح الراء فقط .

(٥) الزيادة من اللسان — قلا عن التهذيب .

(٦) ورد البيت في اللسان (خفق) غير منسوب

وفي (غرق) ذكر منسوباً إلى الأعلام المثل مع بيت

قبله هو :

« كَانَ مَلَأَتْنِي عَلَى حِفْظِ

مِنْ مَعَ الصَّفِيَةِ لِلرَّثَالِ »

وفي شرح أشعار الهذليين ٣٢١/١ روى بيت

الشاهد هكذا :

« كَانَ جَلَّاحُهُ خَفَقَانُ رِيحٍ

بِمَايَةِ بَرِيضٍ غَسِيرٍ إِلَى »

وهو برقم ١١ في القصيدة رقم ٤ من قصائده الأعلام

أما البيت « كَانَ مَلَأَتْنِي . . الخ » الذي ذكره اللسان

أنه قبل بيت الشاهد مباشرة فرقله ٧ أي أن بينهما

أبياتاً ثلاثة — على أنني أعتقد أن بيت الشاهد والبيت

رقم ١١ المذكوران هما لا يكلمان يلتقيان ، ولعل كلا

منهما من قصيدة أخرى ، أو أن بيت التهذيب سقط

من القصيدة التي أشرنا إليها .

هذا وفي د ، م « هويها » بفتح الهاء ، وفي ج

« حريق » بالهاء المهملة .

(٧) ج « قال » بدون واو .

أَخْلَافُ^(١) وهو الغائب، فَمَلَبُوا اللُّغْرِبَ عَلَى الْمَشْرِقِ قَالُوا: الْخَافَانِ - كَمَا قَالُوا: الْأَبْوَانِ. وقال ابنُ السَّكَيْتِ: أَخْلَافَانِ: لِلشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَخْتَفِقَانِ بَيْنَهُمَا.

عمرُو عن أبيه قال: الْمَخْفُوقُ: الْجُنُونُ وَأُنْشِدَ:

• مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقًا^(٢) •

قال: وَأَتْلَفَقُ الدَّاهِيَةَ.

الرَّكَاثِيُّ - عن الأعمى - قال: الْمَخْفُوقُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَسْتَوِي، فَيَكُونُ فِيهَا السَّرَابُ مُضْطَرَبٌ.

[فتح]

أَبُو صَيْدٍ - عن الأعمى - : قَفَحْتُ الرَّجُلَ أَقْفَحُهُ قَفْحًا إِذَا - صَكَّكَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا.

قال: وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ [صُلْبٍ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ^(٣) أَجْوَفَ، أَوْ عَلَى الرَّأْسِ]^(٤)، فَإِنْ صَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُضْمَتٍ

يَابِسٍ قَالَ: صَفَقْتُهُ وَصَفَقْتُهُ^(٥).

الليث: الْقَفْحُ: كَسْرُ الرَّأْسِ شَدْحًا.

قال: وَكَذَلِكَ إِذَا كَسَرْتَ التَّرْمَضَ عَنْ^(٦) وَجْهِ الْمَاءِ قُلْتَ: قَفَحْتُهُ قَفْحًا، وَأُنْشِدَ:

• قَفَحًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَفًا^(٧) •

قال: وَالْقَفِيخَةُ: طَعَامٌ [يُصْنَعُ^(٨) مِنْ تَمْرٍ وَلِهَاطِئِ تَصَبُّ عَلَى جَشِيثَةٍ^(٩)].

قال: وَالْقَفْحَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرَةِ^(١٠) الْمُسْتَحْرَمَةِ، يُقَالُ: أَقْفَحْتُ^(١١) أَرْضَهُمْ - أَيْ: اسْتَحْرَمْتُ بَقَرَهُمْ، وَكَذَلِكَ الذُّبْيَةُ - إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ.

وَيَحْوِ ذَلِكُ قَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ وَأَبُو زَيْدٍ.

خ ق ب

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ: بِمَقْ - خَبِقَ.

[بفتح]

قال الليث: التَّبَحُّقُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنْ

(٥) ج « وصفته » بالفاء .

(٦) اللسان « على وجه الماء » ،

(٧) تقدم البيت والتعليق عليه في (فتح) برواية « قفحا » وسيأتي مرة أخرى بالرواية التي هنا

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) د « م بالماء المبهمة » .

(١٠) كذلك في اللسان وفي أصول التهذيب « البقرة »

يعنون الفاء .

(١١) ج « أخفقت » وهو بادئ الحلق .

(١) ما بين التوسين ساقط من اللسان .

(٢) كذا أورده اللسان (خفق) دون نوبة .

(٣) (٤) الزيادة في الموضحين من اللسان .

المَوْرَ، وَأَكْثَرُهُ عَصَاً .

قال رُوَيْتُهُ :

« وَمَا يَعْنِيهِ عَوَاوِرُ الْبَحَقِّ »^(١) .

وقال سَمُرٌ : الْبَحَقُّ : أَنْ تَحْصَفَ الْمَيْنُ

بَعْدَ الْعَوْرِ .

وفي حديث زَيْدِ بْنِ قَابِطٍ : أَنَّهُ قَالَ :

« فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ — إِذَا مَحَقَّتْ — مَائَةٌ

دِينَارٍ »^(٢) .

وقال سَمُرٌ^(٣) : أَرَادَ زَيْدٌ أَنَّهُ إِنْ

عَوَّرَتْ^(٤) وَلَمْ تَنْحَسِفْ — هُوَ لَا يَنْصَرُّ بِهَا إِلَّا

أَنَّهُ قَائِمَةٌ^(٥) — ثُمَّ قَفِئَتْ بَعْدَ قِيَمِهَا مَائَةٌ دِينَارٍ .

قال : وقال ابنُ الْأَرَاءِيِّ : الْبَحَقُّ : أَنْ

يَلْهَبَ بَصْرُهُ — وَعَيْنُهُ مُنْفَتِحَةٌ^(٦) .

وقال أبو عمرو : بَحَقَّتْ عَيْنُهُ إِذَا ذَهَبَتْ

وَأَبْجَقَتْهَا — إِذَا قَفِئَتْهَا^(٧) .

[خَبَقُ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَى* : قَالَ : الْخَبَقُ^(٨) :

الطَوِيلُ .

وَرَوَى غَيْرُهُ عَنْهُ — أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ

ابْنَ رُوَيْتَةَ يَصِفُ فَرَسًا قَال : أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقٍ^(٩) .

قال : وقيل : « خَبَقٌ » إِنْبَاعٌ^(١٠) لِلْأَشَقِّ

الْأَمَقِّ .

والقول : أَنَّهُ يُقْرَدُ^(١١) بِالْمَتِّ لِلطَوِيلِ^(١٢) .

أَبُو الْمُبَاسِّ — عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ* — قَالَ :

خَبَقٌ تَصْغِيرُ خَبَقٍ^(١٣) ، وَهُوَ الطَّوْلُ^(١٤)

وَرَجُلٌ خَبَقٌ* : طَوِيلٌ^(١٥) .

(٨) ضبط لي م بالكسر والياء في « د الخبقي »

يفتح فكسر ثقاف معددة ، ولي ج « الخبي » بضم
الخاء المحضة والياء ، وعبرة القاموس « الخبي » بكسر
الخاء مع فتح الباء أو كسرهما .

(٩) كذا في اللسان « خبق » بفتح بعد كسر ،
ولي د بكسر بين .

(١٠) أي لعدم التنوين وتوكيد الكلام ، ولي ج
« خبق » بالياء المبددة المفتوحة بعد فتح .

(١١) ج « خرد » بصيغة الماضي مع تشديد الراء
(١٢) ج « الطويل » .

(١٣) ج « خبق » بالياء المعددة .

(١٤) ج « الطويل » .

(١٥) لي ج « خبق » بفتح الخاء والياء مشددة

ولي د « خبق » بفتح فكسر ثقاف معددة ، ولي م
« خبق » بكسر الخاء والياء وتشديد القاف وهي أصحها ،
وتفتح بالواو أيضاً .

(١) كذا ورد في اللسان (بحق) ملسوياً لرؤية

كما ورد في مقاييس اللغة ٢٠٧/١ مع بيت قبله وهو :

« كسر من عينه تقوم الفرق »

وهذا البيت الأخير جاء في اللسان (فرق)

ملسوياً لرؤية .

(٢) الحديث في النهاية (١٠٣ : ١) .

(٣) كذا في ج ، وعبرة د ، م « قال » بغير واو .

(٤) ج « عورت » بضم فكسر .

(٥) د « قائمة » بالنصب .

(٦) كذا في ج ، م وهو الصواب ولي د « منفتحة »

(٧) ج « وأبغضها » إذا قفأها .

وقال غيره: (يقال) ^(١): حَبَقَ وَخَبَقَ - إذا خَرِطَ .

خ ق م ^(٢)

استعمل من وجوه: فتح - خقم

[فتح] (٣)

قال الأصمعي: أَفْتَحَ بِأَفْهِ إِفْخَا
وَأَكْتَحَ إِكْخَاخَا - إذا شَتَحَ بِأَفْهِ
وَتَكَبَّرَ .

[خقم]

خَقِمْ: حكاية صوت، ومعه قوله:

* ... يَدْعُو خَقِمْخًا وَخَقِمْخًا ^(٤) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د ح ق م ، بالهاء المهملة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) البيت لرؤية ، وقد جاء في اللسان (خقم)
من ثلاث كلمات وجاء نصه بأكمله في المايس ٨/٦ .
برواية أخرى هي:

« كالبحر يدعو هيقا وهيقا »

وقد ذكر في اللسان (هقم) مرة غير منسوب - مع
بيت قبله هكذا:

قُلْتُ ^(١): وَرَأَيْتُ فِي دَارِي نَيْمٍ رَكِيَّةً
عَادِيَّةً ^(٢) تُسَمَّى : خَقِمْخَانَةً ^(٣) ، وَأَنْشَدَنِي
بَعْضُهُمْ - وَغَنَ نَسَقِي ^(٤) مِنْهَا - :

كَأَنَّمَا نَطَقْتُ خَقِمْخَانِ

صَلِيبُ حِنَاءٍ وَزَعْفَرَانِ ^(٥)

وكان ^(٦) ماء هذه الرَكِيَّةِ أَصْفَرَ شَدِيدَ
الصفرة .

« ولم يزل عز نعيم مدحاً

كالبحر يدعو هيقا وهيقا»

وأخرى منسوبة لرؤية هكذا:

« قلنس يدعو هيقا وهيقا

كالبحر ما لفته نلها »

ثم ذكر بيت الواحد برواية المايس مرة ثالثة
في الموضع السابق .

(٥) ج « قال الأزهري » .

(٦) كذا في القاموس ، وضبطت بالياء الخفيفة
في د ، م .

(٧) د « خيقالة » بالثنون .

(٨) كذا في م واللسان ، وفي د « لستقي » بالفاء
وفي ج « لستق » .

(٩) كذا ورد في اللسان (خقم) غير منسوب
وفي ج « كأنها نطقه ... النج » وهو تحريف .

(١٠) ج « فكان » .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالكَافِ

خ ك ص . خ ك س . خ ك ز^(٧)

خ ك ط^(٨) . خ ك د . خ ك ظ^(٩)

(خ ك ذ^(١٠)) . خ ك ث

أهملت وجوها .

خ ك ر^(١١)

استعمل من وجوهه

كرخ . كخر . خرك

[كرخ]

قال الليث : الكَرَاخَةُ^(١٢) : بُلْغَةُ أَهْلِ

السَّوَادِ : الشُّقَّةُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْهَوَارَى ، قَالَ :

[وَالكَرَاخَةُ^(١٣)] وَالكَارِخُ - بِلُغَتِهِمْ -

الرَّجُلُ الَّذِي يَسُقِي الْمَاءَ [إِلَى الْأَرْضِ]^(١٤)

وَكَرْخٌ : اسْمُ سُوقٍ بَبْغَدَادَ ، وَأَكْثَرُ أَخْ :

مَوْضِعٌ آخَرُ [فِي السَّوَادِ]^(١٥) .

(٧) ج « ط خ ك » .

(٨) م « د خ ط » .

(٩) ج « د خ ط » .

(١٠) مَا مِنْ الْقُرْسِينَ سَاطِعٌ مِنْ ج .

(١١) ج « د خ ك ز » بِالزَّايِ الْمَجْمُوعِ .

(١٢) الْهَسَانُ « الْكَرَاخِيَّةُ » بِهَمْ فَتْحٍ فَكَسْرٍ

فِيَاءَ مُعَدَّةٍ ، وَفِي « الْكَرَاخِيَّةُ » بِالزَّايِ .

(١٣) (١٤) (١٥) الزَّيَادَةُ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ

اللسان .

خ ك ج . خ ك ص^(١)

أهملت وجوها .

خ ك ش

[كخخ^(٢)]

قال الليث : الْكِشْخَانُ^(٣) لَيْسَ مِنْ كَلَامِ

العَرَبِ ، فَإِنْ أُعْرِبَ قِيلَ : كِشْخَانٌ ، عَلَى

« قَعْلَالٍ »^(٤) ، وَيُقَالُ لِلشَّامِ : لَا تَكْشَخْ

فَلَانًا .

قَالَتْ^(٥) : إِنْ كَانَ الْكِشْخُ صَحِيحًا فَهُوَ

حَرْفٌ ثَلَاثِيٌّ ، وَيُجُوزُ أَنْ يُقَالَ : فَلَانٌ

كِشْخَانٌ ، عَلَى « قَعْلَالٍ » ، وَإِنْ كَانَتْ النُّونُ

أَصْلِيَّةً فَهُوَ رَّعَايٌ ، وَلَا يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ

عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ يَكُونُ^(٦) عَلَى مِثَالِ « قَعْلَالٍ »

« وَقَعْلَالٌ » لَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ

فَهُوَ بِنَاءٌ عَقِيمٌ ، فَافْهَمْهُ .

(١) د ، م « د خ ك م » وَلِي ج « ح ك س » .

(٢) الزَّيَادَةُ مِنْ ج وَكَانَتْ بِالْهَاءِ الْمُبْدَاةِ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ ، ثُمَّ قَالَ :

« وَيَكْسَرُ »

(٤) كُنَّا بِالْكَسْرِ فِي د ، م ، وَفِي ج بِفَتْحِ الْفَاءِ .

(٥) ج « هَ الْأَزْهَرِي » .

(٦) كُنَّا فِي ج وَهُوَ الْمَوْجِبُ ، وَفِي د ، م

« لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ ... الْخِ »

[كفر]

أهله الليث [وغيره ^(١)]:

وقال أبو زيد الأنصاري : في الفخذ
الفرور ، وهي غُضُونٌ ^(٢) في ظاهر الفخذين
واحداه : غَرٌّ ، وفيه الكاخرة ^(٣) ، وهي
أشدُّ من الحاصرة في أعلى الفرور .

[خرك]

أهله الليث ، وروى أبو المباس -
عن ابن الأعرابي - قال : خَرَكَ الرجل - إذا لَجَّ
وخَارَكَ ^(٤) : اسم موضع ، ومنه قيل : فلان
الغَارِكِي .

خ ك ل - خ ك ن ^(٥)

أهملت وجوها

ك خ ف

[استعمل منها]

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا في اللسان بالضاد المسجدة ، وفي الأصول
بالصاد المهملة .(٣) كذا في د ، م ، و ، ج ، ع ، « بالعين المهملة
و » الكاخرة « بالراء قبل الحاء »(٤) في القاموس « وخارك - كهارج - جزيرة
في بحر فارس » وفي د : « وخارك » بكسر الراء
وتنوين الكاف ، وفيها أيضاً « الخارك » بكسر الراء
كذلك .

(٥) د « خ ك ز » والتصويب من ج ، م .

[كفخ] (٦)

قال الليث : الكَفْخَةُ : الزُّبْدَةُ المَجْتَمِعَةُ
البيضاء ، وأنشد :

لَهَا كَفْخَةٌ بَيْضًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا

رَبِّكَ قَهْرٌ أَهْدَيْتَ لِأَمِيرٍ ^(٧)

وقال أبو تراب : قال الفراء : كَفْخَةٌ
(كَفْخًا) ^(٨) - إذا ضَرَبَهُ .

وقال أبو زيد : كَفْخَةٌ لَفْخًا (على
رأسه) ^(٩) إذا ضَرَبَهُ .

خ ك ب ^(١٠) : مهمل .

خ ك م

كفخ - كخم

مستملان .

[مكفخ] (١١)

قال الليث : أَكْفَمَخَ فلانٌ إِكْفَاخًا

- وهو جلوس للتعظيم في نفسه - حكاه لنا

أبو الدَّقْدَقِشِ فليس كِسَاءً لَهُ ثُمَّ جُلِسَ جُلُوسٌ ^(١٢)

(٦) الزيادة من ج

(٧) كذا ذكر في اللسان (كفخ) غير منسوب

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضحين .

(٩) ج « خ ك ت » بالياء التثنية التوقية .

(١٠) الزيادة من م

(١١) د « جلوس » بضم السين .

التروس على المصصة^(١) ، وقال : هكذا
يكنسخ - من البأو^(٢) والمظلة .

وقال رؤبة :

إذا ازدهاهم يوم هنيئاً أكنهوا

بأوا ومدتهم جبال شمع^(٣)

وقال أبو العباس : الكناخ : الكثير
والقنظم .

[كضم]

قال الليث : الكنيخم يؤصف به

الملك^(٤) والسلطان ، وأنشد :

• قبة إسلام وملكاً كنيخاً^(٥) •

وقال أبو عمرو : الكنخم^(٦) دَفْعَكَ

إنساناً عن موضعه ، تقول : كَنَمْتُ كَنَمًا -
إذا دَفَعْتُهُ .

وقال التمرار :

إني أنا التمرار غرور الوخم

وقَدْ كَنَمْتُ الْقَوْمَ أَيَّ كَنَمٍ^(٧)

أَي : دَفَعْتُهُمْ وَمَنْعْتُهُمْ .

قال : ومنه قيل للذئب^(٨) : كَنَيْخَمٌ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

خ ج ز

استعمل من وجوه

[خزج]

قال الليث : الخِزْجُ^(٩) من الثوق :

(٦) د د الملك « يفتح فكسر .

(٧) كذا ورد في اللسان (كضم) غير منسوب

ولي ج « فيه » بدل « فيه » .

(٨) كذا في د ، م والقاموس ، ولي ج « الكنيخم »

(٩) كذا ورد في اللسان (كضم) منسوباً للتمرار .

(١٠) كذا في اللسان والقاموس ، ولي د ضبطت

الكلمة « الملك » يفتح للم وكسر اللام .

(١١) م « الخراج » بالراء .

خ ج ش - خ ج ض -

خ ج ص^(١) - خ ج س^(٢)

مهمات

(١) د يفتح الميم .

(٢) كذا في ج ، م ، ولي د « من الباء » ،
وفي اللسان « يكنهون » مضارع « أكنح » .

(٣) كذا ورد في اللسان (كنح) ولم ينسبه
وعبارة ج « يوم هيج » .

(٤) ج « ج ج س » .

(٥) ج « خ ج ش » .

أَلَيْ إِذَا سَمِعْتَ مَارَ جِلْدَهَا - كَأَنَّهُ وَارِمٌ
من السَّمْنِ ، وهو أَخْزَبٌ^(١) أَضْمًا .

خ ج ظ : مهملٌ .

خ ج د : استعمل منه

[خُدَج]

قال الليث خُدَجَتِ^(٢) الناقة - فَوَسَى
خَادِجٌ ، وأَخْدَجَتْ - فَوَسَى مُخْدِجٌ ، والولدُ
خُدَيْجٌ مُخْدِجٌ [مُخْدَوِجٌ^(٣)] ، وذلك إِذَا
الْقَتَةُ وَقَدِ اسْتَبَانَ خَلْقَهُ .

وقال - إِذَا الْقَتَةُ دَمًا : قد خُدَجَتْ
وَإِذَا الْقَتَةُ قَبْلَ أَنْ يَنْبَتَ شَعْرُ قَبِيلٍ :
قد غَضِنَتْ^(٤) ، وهو الْغِضَانُ ، وأَشْد :

* فَهِنَّ لَا يَخِيلُنَّ إِلَّا خُدَجًا^(٥)

وَالْخُدَاجُ : الاسمُ من ذلك ، وذَاتُ
خُدَاجٍ : مُخْدِجٌ كَثِيرًا ، وأَخْدَجَتِ الزَّئِدَةُ
- إِذَا لَمْ تُورِ نَارًا .

(١) م « المرب » بليهم والراء .

(٢) د « خُدَج » بإثاء المروطة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا في د ، م - وهو الصواب - وفي ج

« غَضَتْ » .

(٥) كذا في اللسان (خُدَج) وروايته « خُدَجًا »
بكسر فسكون، وفي الأصول كلها « خُدَجًا » بالتحريك
وما أتيته من القاموس حيث قرر أن الفصل «خُدَج»
من بابي نصر وضرب .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : خُدَجَتِ الناقةُ :
- إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْتَاجَ [ن^(٦)] -
كَانَ تَامَ الْخَلْقُ ، وَأَخْدَجَتِ الناقةُ - إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ ، وَإِنْ كَانَ لِتَامِ
الْجِلْدِ^(٧) .

وقال أبو خَيْرٍ : خُدَجَتِ المرأةُ وَلَدَهَا
وَأَخْدَجَتْهُ : بمعنى واحدٍ .

وروي ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :
تَحَوُّا منه .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
قال : « كُلُّ صَلَاةٍ كَلَيْتَ فِيهَا قِرْلَةٌ فَهِيَ
خُدَاجٌ^(٨) » .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال الأصمعي : الْخُدَاجُ
الْغِضَانُ ، وأصل ذلك من خُدَاجِ الناقةِ إِذَا
وَلَدَتْ وَلَدًا نَاقِصَ الْخَلْقِ ، [أَوْ^(٩)] لَنَعِيرٍ
تَمَامٌ .

وقال : أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ : فَهِيَ

(٦) الزيادة من ج ، م .

(٧) تَمَامُ الْخَلْقِ .

(٨) الحديث في التَّهْيِئَةِ (٢ : ١٢) .

(٩) « أَوْ » ساقطة من ج .

إِذَا تَزَوَّجَ جَعْرَاءُ^(١) ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ ،
وَأَجْعَرَ - إِذَا غَسَلَ (دُبْرَهُ)^(٢) وَلَمْ يُنْقِهَا
فَبَقِيَ نَذْنُهُ^(٣) .

عَرَوْ - عَنْ أَبِيهِ - : الْجَاخِرُ : الْوَادِي
الْوَاسِعُ .

كَمِيرٌ : تَجَعَّرَ^(٤) الْخَوْضُ - إِذَا تَلَقَّفَتْ
طَائِفَتُهُ وَانْفَجَرَ مَائُهُ ، وَامْرَأَةٌ جَعْرَاءُ :
وَاسِعَةُ الْبَطْنِ .

وَقَالَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ : الْجَعْرَاءُ^(٥) الْفَتْنَةُ الرَّجِيَّةُ .
وَقَالَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ : الْجَعْرَاءُ^(٦) مِنَ النِّسَاءِ :
لِلْفَتْنَةِ الْفَتِيلَةُ^(٧) .

وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : الْجَعْرُ فِي الْغَنَمِ : أَنْ تَشْرَبَ
لِلْمَاءِ - وَلَيْسَ فِي بَطْنِهَا شَيْءٌ - فَيَتَضَخَّضُ^(٨) .

(٣) فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَفِي الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ مِنْ مَادَّتِهَا
جَاءَتْ الْمِيمُ حَاءً مَهْلَةً فِي ج - .
(٤) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاطِلَةٌ مِنْ ج ، وَإِلَّا مَا تَضَمَّنَتْ
وَتَكُنْ .

(٥) عِبَارَةٌ ج « فَمِنْ مَثَلَةٍ » وَفِي الْقَامُوسِ
« وَلَمْ يَبْقَ » مِنْ « أَتَى » الرَّابِعُ
(٦) ج « يَجْعَرُ » بِالْيَاءِ وَفِي الْقَامُوسِ « يَجْعَرُ
الْمَوْضِعُ تَخْلُقُ طِينَهُ وَذَهَبَ مَائُهُ » .
(٧) (٨٤٧) ج « الْجَعْرُ » بِذَلِكَ « الْجَعْرَاءُ » فِي
الْمَوْضِعِ .

(٩) كُنَّا فِي السَّانِ وَالْقَامُوسِ ، وَفِي « السُّفْلَةِ »
وَفِي « السُّفْلَةِ » .

(١٠) كُنَّا فِي « فَمِنْ » وَفِي ج « فَيَتَضَخَّضُ » وَفِي د
« فَيَتَضَخَّضُ » بِحَاءٍ مَهْلَةً بَعْدَ التَّاءِ .

تُخَدِّجُ ، وَهِيَ تُخَدِّجَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِنَيِّ
الْثَدْيَةِ^(١) ، الْقَتُولِ بِالْمَهْرَوَانِ : تُخَدِّجُ
النِّدَّ - أَيْ : نَاقِصُهَا .

وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ : أَخَذَجَ فَلَانٌ أَمْرَهُ - إِذَا لَمْ
يُحْكِمِهِ ، وَأَنْضَجَ أَمْرَهُ - إِذَا أَخْكَمَهُ
وَالْأَضْلُ فِي ذَلِكَ : إِخْدَاجُ النَّاقَةِ وَكَمَا
وَإِنْضَاجُهَا لِإِمَامٍ .

خ ج ت - خ ج ط
خ ج ذ^(٢) - خ ج ث
أَحَلَّتْ وَجُوهَهَا .

خ ج ر

خَرَجَ ، خَفِرَ ، جَفِرَ ، رَخِجَ
مُسْتَعْمَلَةٌ

[جفر]

أَبُو عُبَيْدٍ : جَعْرَتَا الْبَيْتِ : وَسْمَاها
وَجَعْرَ جَوْفُ الْبَيْتِ : أَتَسَعُ .

تَعَلَّبَ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْعَرَ
فَلَانٌ - إِذَا وَسَّعَ رَأْسَ بَيْتِهِ ، وَأَجْعَرَ - إِذَا
أَتْبَعَ مَاءَهُ كَثِيرًا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعٍ بَيْتِهِ ، وَأَجْعَرَ -

(١) اسْمُهُ حَرْفُوسٌ بَنَ زَعِيمٌ ، وَكَانَ كَبِيرَ الْمَوَارِجِ .
كَأَنَّ الْقَامُوسَ
(٢) م « خ ج د » بِالْقَالِ الْمَهْلَةِ .

الماء في بطنها فَرَأَاهَا^(١) جَبْرَةً حَاسِفَةً^(٢).

وقال الأصمعي في قوله :

• بَطْنُهُ يَمْدُو الذِّكْرَ^(٣) •

قال : الذِّكْرُ من الخيل لا يَمْدُو إِلَّا
إذا كان بين للتلء والطاوى ، فهو أَقْلُ
حَتَّى لَا لِلْجَبْرِ مِنَ الْأَثَى ، وَالْجَبْرُ : انْتِلَاءُ
— وَالذِّكْرُ إذا خلا بطنه انكسر ، وذهب
نَشَاطُهُ .

[خبر] (١)

الليث : رجلٌ خَيْرٌ^(٤) والجَمِيعُ
النَّجِيزُونَ^(٥) ، وهو الشَّدِيدُ الْأَسْكَلُ
[الجَبَانُ]^(٦) الصَّدَادُ عن الحربِ .

عمرو — عن أبيه — قال : الْخَاجِرُ^(٧)
صوت الماء على شَفْعِ الْجَبَلِ .

(١) ج « وراها » .

(٢) ج « داسة » ، وفي القاموس « خاسفة »
واستترك عليه .

(٣) كذا ورد في اللسان (جبر) غير منسوب

(٤) ما بين التوسين ساقط من ج

(٥) كذا في م ، وفي ج « جبر » ، وفي د

« خير » كفتح فيها والصواب الأول .

(٦) كذا في م ، وفي د « الجبرون » بفتح فكسر

(٧) الزيادة من ج ، م والقاموس .

(٨) ج « الجلجر » .

ثَلَبٌ — عن ابن الأعرابي — قال : الْخُجْبَرَةُ
تصغير الْخُجْبَرَةِ^(١) وهي الواسعة من الإماء^(٢) .
قال : وَالْخُجْبَرَةُ — أيضا — سَمَةُ رَأْسِ الْحَبِّ .
قال : وَالْخُجْبَرَةُ^(٣) تصغير الْجُفْرَةِ وهي
نَفْعَةٌ^(٤) تَبْقَى مِنَ الْقُنْدُورَةِ^(٥) — إذا
لم تَنْقُ .

[رَجَح]

قال الليث رُجِحَ : إِعْرَابٌ رُخْدٌ^(٦) ،
وهو^(٧) اسمٌ كَوْرَةٌ معروفة .

[خَرَج]

قال الله جلَّ وعزَّ^(٨) « أَمْ تَسْأَلُهُمْ
خَرَجًا فَرَّاجٍ رَبِّكَ خَيْرٌ^(٩) » وقرئ
« أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا » .

(١) ج « الجفيرة » و « الجفرة » بتقديم
الحيم على الحاء فيهما .

(٢) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب
« من الماء » .

(٣) كذا في م ، وهو الصواب — وفي ج بجاء
مكسورة ثم خاء ، وفي د بجاء مفتوحة ثم حاء .

(٤) كذا في ج ، « سلطاء المهلة » ولم « هفلة »
بالحاء للمجعة .

(٥) كذا في ج ، د ، وفي م « القندورة »
بالتين للمجعة .

(٦) في اللسان (رَجَح) بفتح الزاء و (رُخْد)
بأنال المهلة مع الزاء والحاء .

(٧) في اللسان « وهي » :

(٨) ج « عز وجل » .

(٩) الآية ٧١ من سورة المؤمنون .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ: «الْخُرَاجُ بِالْفَعَانِ» ^(٥).

وقال أبو عبيد وغيره ممن أهل العلم:
معنى الخُراج - في هذا الحديث - غَلَّةُ الْعَبْدِ
يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ فَيُسْتَفْلُهُ زَمَانًا ، ثُمَّ يَمْتَرُ بِهِ
حَتَّى عَيِّبَ دَلَّسَهُ الْبَائِعُ وَلَمْ يُطْلِفْهُ عَلَيْهِ ، فَلَهُ رُدُّ
الْعَبْدِ عَلَى الْبَائِعِ ، وَالرَّجُوعُ عَلَيْهِ بِمَجِيعِ الثَّمَنِ
وَالثَّلَّةُ الَّتِي اسْتَفْلَهَا لِلشِّرَى مِنَ الْعَبْدِ طَبِيبَةٌ
لَهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ فِي صَمَانِهِ ، وَلَوْ هَلَكَ هَلَكَ مِنْ
مَالِهِ .

وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكا
إليه - في مثل هذا - فقال للشري : « رُدِّ
[ذَا] ^(٦) الدَّاهِ بِذَاتِهِ ، وَلَكَ الثَّلَّةُ بِالضَّامِ » ،
معناه : رُدِّ ذَا الثَّمَنِ بِسَبِيهِ ، وَمَا حَصَلَ فِي
يَدِكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَهُوَ لَكَ .

وَأَمَّا الْخُرَاجُ الَّذِي وَظَّفَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
عَلَى السَّوَادِ وَأَرْضِ ^(٧) النَّبِيِّ ^(٨) فَإِنَّ مَعْنَاهُ الثَّلَّةُ

(٥) كُنَّا فِي الْهَيْبَةِ ١٩/٢

(٦) الزَّيَادَةُ مِنْ ج ، وَفِي د « م » رَدِّ الدَّاهِ ،
بفتح الهززة .

(٧) كُنَّا فِي م ، وَفِي د « وَأَرْضِي » وَفِي ح
« وَأَرْضِي » .

(٨) كُنَّا فِي م ، وَفِي د « النَّبِيِّ » بِكسر الفاء .

قَالَ الْقَرَاءُ: مَعْنَاهُ : أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى
مَا جِئْتَهُ بِهِ ؟ فَأَجْرُ رَبِّكَ وَتَوَابُهُ خَيْرٌ .
(وَنَحْوُهُ قَوْلُ الزَّجَّاجِ) ^(٩) .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ ^(١٠)
مِنَ السَّحَابِ : خُرُجٌ ، وَخُرُوجٌ ^(١١) ،
وَأَنشَدَ :

إِذْ كَمْ بِالْإِفْلَاحِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا
فَأَعْقَبَ غَيْمٌ بَعْدَهُ وَخُرُوجٌ ^(١٢)

قَالَ : وَالْخُرُجُ : أَنْ يُودَى إِلَيْكَ الْعَبْدُ
خُرَاجَهُ سَأَى : غَلَّتُهُ ، وَالرَّحِيَّةُ تُودَى الْخُرُوجُ
إِلَى الْوَلَاةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخُرُجُ وَالْخُرَاجُ وَاحِدٌ
وَهُوَ شَيْءٌ يُخْرِجُهُ الْقَوْمُ فِي السَّنَةِ مِنْ مَالِهِمْ
يَتَّقِدِرُ مَعْلُومٌ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَرَسَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ ج

(٢) ج « يَجْرِيهِن » .

(٣) كُنَّا فِي م ، وَفِي د بفتح الميم .

(٤) الْهَيْبَةُ لِأَيِّ ذَلِيلٍ الْهَيْبَةُ كَأَنَّ الْهَيْبَةَ (خُرُجُ)
وَرَوَاهُ « ضَابِطُ نَشْءِهِ » وَبِرَوَايَةِ الْهَنْدِجِ جَاءَ
بِرَقْمِ ٧ فِي الْقَصِيدَةِ ١١ مِنْ هَمَزِ أَيْ ذَلِيلٍ كَأَنَّ فِي شَرْحِ
أَهْمَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٩/١ وَرَوَاهُ « فَاعْقَبَ نَشْءُ »
وَفِي د « بِالْإِفْلَاحِ » وَالصَّوَابُ كَسْرُ الْهَزْزَةِ .

قال: **الْخُرُوجُ** : اسمٌ من أسماء يومِ
الْقِيَامَةِ^(٦).

وقال المصباحُ :

أَلَيْسَ يَوْمٌ مُّسمى الْخُرُوجَا

أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَا رَجُوبَا^(٧)

وقال أبو إسحاق : في قوله [عز وجل] :

« ذَلِكَ^(٨) [يَوْمُ الْخُرُوجِ]^(٩) » : أي : [يَوْمٌ]^(١٠)

يُبَيِّنُونَ قَيْمَرُجُونَ من الأرض .

ومثله قوله [تعالى]^(١١) : « حُشِّمًا

أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ »^(١٢) .

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ - : (يقال)^(١٣) :

أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ نَشْأُ^(١٤) .

ويقال : قد خَرَجَ له خُرُوجٌ حَسَنٌ .

وقال غيره : خَرَجَتِ السَّحَابُ خُرُوبًا - إذا

أَصْنَحَتْ بعد إغاثتها .

(٦) عبارة اللسان « وقال أبو عبيد : يوم

المُخْرَجِ من أسماء يوم القيامة »

(٧) كذا رواه اللسان (خرج) منسوباً للمصباح

وفي ضبط « أعظم » بضم الميم .

(٨) ، (١٠) الزيادة في الموضع من ج .

(٩) راجع التطبيق ه في هذه الصفحة .

(١١) الزيادة من اللسان .

(١٢) الآية ٧ من سورة القمر .

(١٣) ما بين التوسين ساقط من ج

(١٤) في الأصول رسمت الكلمة « نَشْأُ » .

(٤٨ - ج ٧)

أيضاً ، لِأَنَّهُ أَمَرَ بِمَسَاحَةِ السَّوَادِودَ فَمِنَهَا^(١) إِلَى
الْفَلَاحِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ^(٢) - عَلَى غَلَّةٍ يُؤْذِنُهَا
كُلَّ سَنَةٍ ، وَلِلَّذَلِكَ سَمِيَّ خَرَجَا ، ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ
ذَلِكَ لِلْبِلَادِ الَّتِي قُتِعتْ صَلَاحًا وَوُطِّلَتْ مَاصِرُهَا
عَلَيْهِ عَلَى أَرْضِهِمْ^(٣) : خَرَجَاجِيَّةٌ ، لِأَنَّ تِلْكَ
الْوُطِيئةَ أَشْبَهَتِ الْخَرَجَاجَ الَّتِي أَلْزَمَ الْفَلَاحُونَ^(٤)
وَهُوَ النَّقْلَةُ . لِأَنَّ جَمْلَةً مَعْنَى الْخَرَجَاجِ : النَّقْلَةُ .

ويقال : خَارَجَ فَلَانٌ غَلَامَهُ إِذَا اتَّفَقَا عَلَى

ضَرْبَةٍ يَرُدُّهَا الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ كُلَّ شَهْرٍ

وَيَكُونُ نُحْلً بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَلِهِ ، فيقال : عَبْدٌ

مُخَارَجٌ ، وَقِيلَ لِلْجَزِيَّةِ الَّتِي ضُرِبَتْ عَلَى رَقَابِ

أَهْلِ الذَّمَّةِ : خَرَجٌ - لِأَنَّهُ كَالنَّقْلَةِ الْوَاجِبَةِ

عَلَيْهِمْ .

وقال أبو عبيدٍ - في قول الله جل وعز :

« ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ »^(٥) .

(١) أي النقلة .

(٢) كذا في م ، وفي د « فيها » .

(٣) في اللسان ، ج « أَرْضِهِمْ » .

(٤) كذا في ج وهو الأوضح ، وفي د « أَلْزَمَ

الْفَلَاحِينَ » ببناء الفعل للفعل ، وفي م « أَلْزَمَ الْفَلَاحِينَ »

ببناء الفعل للمفعول ، وكل منها يجوز .

(٥) الآية ٤٧ من سورة ق .

وقال هيمان^(١) - يصف الإبل وورودها:
فَصَبَّحَتْ بِجَابِيَةِ صَهَارِجَا
تَحْسِبُهَا لَوْ أَنَّ السَّمَاءَ خَارِجَا^(٢)
يريد: مُصْحِيحًا، والخروجُ قَبِيضُ الدخول.
وقال الليث: الخُرُوجُ: خروجُ الأديب
والسابق ونحو ذلك، يُخْرِجُ فَيَخْرُجُ
وخرَجَتْ خَوَارِجُ فلان - إذا ظهرت نجاته
وتوجه لإبرام الأمور وإحكامها، وعَقَلَ
عَقْلًا^(٣) مثله بعد صباه^(٤).

أبو عبيد: الخَارِجِيُّ: الذي يَخْرُجُ
وَيَشْرَفُ بنفسه، من غير أن يكون له قديمٌ
وأُنشد:

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتُ بِخَارِجِيٍّ

وَأَكْسَى قَدِيمٌ تَجِدُكَ بِاتِّعَالٍ^(٥)

والخَوَارِجُ^(٦): قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ، لَمْ
مَعَالَةً عَلَى حَدِّهِ^(٧).

وقال الليث: الخَارِجِيَّةُ^(٨) من الخَيْلِ:
التي ليس لها عِرْقٌ فِي الْجُودَةِ، فَتَخْرُجُ سَوَاقٍ.
أبو عبيد: قال الخليلُ بْنُ أَحْمَدَ:
الخُرُوجُ: الْأَلْفُ^(٩) التي بعد الصَّلَةِ فِي الْقَافِيَةِ
كقول كَيْبِدٍ:
* عَفَّ الدَّيَّارُ تَحْمَلُهَا فَقَامَهَا^(١٠) *

فالقافية هي اليم، والماء بعد اليم هي الصَّلَةُ
لأنها اتصَلَتْ بالقافية، والألف التي بعدها - هي
الخُرُوجُ.

وقال أبو عبيد: من صفات الخَيْلِ:
الخُرُوجُ^(١١) (بفتح الخاء) وكذلك الأثني - بنير

(١) ج « هيمان » ولله « هيمان بن قنعة »
التي مر ذكره.

(٢) ورد البيتان في اللسان (خرج) برواية
« تحسبه »، وجاء الأول وحده في (صهرج) غير
منسوبة، وفي ج « تحسبه » كاللسان، وفي د « فصحت »
و « صباهما » وفي م « جانية ».

وبرواية اللسان جاء البيت في الأساس (خرج)
منسوبا لهيمان يصف حرا.

(٣) م « وعقل عقل » برفع لام الثانية.

(٤) ج « بعد صباه ».

(٥) البيت لكثير عزة كما في اللسان (خرج)

في د « أبا مروان » بياء التداء وضم التون.

(٦) كذا في م ولي د « فالخوارج » وما
أثبتناه أنب.

(٧) د « على جده ».

(٨) ج « الخارجة ».

(٩) د « خروج الألف ».

(١٠) هنا هو النطر الأول من صدر معلقة كَيْبِدٍ
ونعناه كما في شرح ديوانه المطبوع في الكويت ١٩٦٧م
ص ٢٩٧ هو:

« يحيى تأبى غولها فرجامها »

وقد ورد النطر الأول في اللسان (خرج) منسوبا

لَيْبِدٍ - وراجع شرح الزوزنري للسطقات السبع ١٠٦

(١١) ج « الخروج » بضم الخاء وهو خطأ

والسحابة تُخرجُ السحابةَ - كما يُخرجُ الليلُ الظلمَ^(١٠).

(و)^(١١) قال شمرٌ: يقال: مررتُ على أرضٍ مُخرَجةٍ، وفيها على ذلك ارتفاعٌ، والارتفاعُ: أما كنُ أصابها مطراً فثبتَ البقل، و^(١٢) أما كنُ لم يصبها مطرٌ، فظك المخرجةُ.

وقال بعضهم: مخرجُ الأرضِ^(١٣) أن يكونَ بَيْتُهَا^(١٤) (في) ^(١٥) مكانٍ دونَ مكانٍ، فمرى بياضَ الأرضِ في خُصرةِ النباتِ.

وشاةُ خرجاءٍ: بياضُ اللؤخرِ، نصفها أبيضٌ والنصفُ الآخرُ لا يضرُكُ [عَلَى]^(١٦) ما كان لونه.

ويقال: الأخرَجُ: أسودٌ في بياضٍ والسَّوادُ: الغالبُ.

ابن هانيٍّ - عن زيد بن كَثُوفَ^(١٧) -: يقال:

هاه، والجميعُ: الخُرُجُ^(١٨) (١٩)، وهو الذي يطولُ عُنُقُهُ فينتالُ بطولها كلَّ عِنانٍ جُمِلَ في لِيحَامِهِ^(٢٠)، وأنشد:

كلُّ قَباءٍ كالهِرْ أَوْعَى عَجَلِي
وَنُخْرُوجٍ تَفْتالُ كلُّ عِنانٍ^(٢١)

والنُخْرُجُ^(٢٢): هذا الرِعاء - ثلاثة^(٢٣) خِرَجةٍ - وهو جُرائقُ ذو أُوْنَيْنِ^(٢٤).

وفي حديث قصةِ نَمُودَ: أن الناقةَ التي أرسلها اللهُ سَجَلًا وعَرَّ-^(٢٥) آيةٌ لِقَوْمٍ صالحٍ يومَ نَمُودَ - كانت مُخَرَّجةً.

[قال]^(٢٦): وَمَعْنَى المخرَجةِ أنها جُمِلَتْ على خِلقةِ الجملِ، وهي أَكْبَرُ مَعْنَى وأَعظَمُ.

(١) كذا في اللسان - وهو الصواب، وفي د، م «المروج».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) كذا في ج، م بالجمع المنجمة، وفي د بالهاء المنجمة.

(٤) كذا ورد في اللسان (خرج) - غير منسوب وفي ج «ينثال».

(٥) كذا في ج - وهو الصواب - وفي د، م «والمروج».

(٦) في جميع الأصول «ثلاثة» وفي اللسان «ثلاثة» وعنه قلنا لأنه الصواب.

(٧) هذا التيسير من القاموس واللسان.

(٨) ج، اللسان «مزول».

(٩) الزيادة من اللسان.

(١٠) في اللسان «كما تخرج الظلم» بفتح فسكون.

(١١) الروا ساقطة من اللسان.

(١٢) د في أماكن.

(١٣) ج «تخرج» بضم الراء، مهددة.

(١٤) د «بَيْتُهَا» بفتح التاء المثناة من فوق.

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٦) الزيادة من ج.

(١٧) كذا في د «ابن كَثُوفَ» بفتح الكاف.

وهو الصحيح، وضمها في القاموس خطأ مشترك عليه.

قال: والخراجُ والخريجُ^(٧): «خارجةُ لُعبةٍ لفتيانِ الأعرابِ».

(و) ^(٨) قال الفراء: خراجٌ^(٩): اسمُ لُعبةٍ لهم (معروفة) ^(١٠) - وهو أن يُمسكَ أحدهم شيئاً بيده، ويقول لسايرهم: «أخرجوا ما في يدي».

وقال ابن السكيت: يقال: لعبَ^(١١) الصبيانُ خراجاً^(١٢) - بكسر الجيم^(١٣) - بمنزلة دراكٍ وقطامٍ.

[وقول أبي ذؤيب:]

أرقتُ له ذاتَ العِشاءِ كَنَانَهُ

تَخَارِيقُ يَدَيْهِ تَحْمَتُهُنَّ خُرُوجُ^(١٤)

(٧) كُفَى في د. م. - وهو الصواب - وفي ج «الخراج والخريج» بضم الخاء في الأولى وكسرها في الثانية.

(٨) ما بين القوسين ساقط من اللسان.

(٩) كُفَى ضبط في اللسان - وهو الصحيح - وفي ج «خراج» بضم الجيم.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١١) ج «لعبت».

(١٢) ج «خراج» بكسر الخاء والجيم.

(١٣) أي دون تنوين - كما في كتب اللغة.

(١٤) ورد في شرح أشعار الملذلين ١٣٠/١

برقم ١١ في القصيدة ١١ من شعر أبي ذؤيب كما ورد في اللسان (خرج) ومقاييس اللغة ١٧٦/٢ وروايتها جميعاً «تَحْمَتُهُنَّ خُرُوجُ».

فَلَا نَخْرَاجُ وَلَا جُ ، قَالَ ذَلِكَ^(١) عِنْدَ تَأْكِيدِ الظَّرْفِ وَالِاحْتِيَالِ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الأخرَجُ : مِنْ نَفْسِ الظَّلِيمِ - فِي قُوَّتِهِ .

وقال الليث : هُوَ الَّذِي لَوْ نُسِّدَ سَوَادُهُ أَكْثَرُ مِنْ (لَوْ نَ) يَبَاضِهِ - كَلَوْنِ الرَّمَادِ .

وَالْأَخْرَجُ : الْمَكَاءُ ، وَالْأَخْرَجُ^(٢) مِنَ اللَّيْزِيِّ : الَّذِي نِصْفُهُ أَسْوَدٌ وَنِصْفُهُ أَيْضُ^(٣) ، وَقَارَةٌ خَرَجَاهُ - إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَوْنَيْنِ .

وَالْعَرَبُ بَثْرٌ اخْتَصِرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَخْرَجَ ، يَسْمُونَهَا أَخْرَجَةً ، وَبَثْرٌ أُخْرَى اخْتَصِرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَسْوَدَ ، يُسْمُونَهَا أَسْوَدَةً شَاشَتْهُوُ الْمَاءُ^(٤) أَسْمَيْنِ مِنْ نَفْسِ الْجَبَلَيْنِ .

وَيَقَالُ : اخْتَرَجُوهُ - يَعْنِي اسْتَخْرَجُوهُ وَالْخُرَاجُ^(٥) : وَرْمٌ وَقَرَحٌ يَخْرُجُ بِدَابَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ .

(١) عبارة ج : «قَالَ عِنْدَ تَأْكِيدِ الظَّرْفِ وَالِاحْتِيَالِ ذَلِكَ»

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، م

(٣) كُفَى في ج ، م ، وفي د بالهاء المهملة، وهو

تصحيف

(٤) ج «الذي نصفه أبيض ونصفه أسود»

(٥) ج «لها»

(٦) بوزن «الغراب» كما في القاموس

قيل : « خُرُوجُ » : ثَلْبَةُ لَصِيْبَانِ
الأعراب ، يُسَمِّكَ أَحَدُهُمُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ
لِسَائِرِهِمْ : أَخْرِجُوا مَا فِي يَدَيَّ .

قال الأزهرى : والعربُ عَرَفَتْهُ فِي هَذِهِ
اللِّفَةِ - خَرَّاجٌ - هَكَذَا ^(١) .

وقال ^(٢) القراء [وَغَيْرُهُ] ^(٣) : أَخْرَجَهُ :
اسْمُ مَاءٍ ، وَكَذَلِكَ ^(٤) اسْوَدَّهُ - مُمَيِّتًا
يَجْبَلِينَ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : أَسْوَدُ ، وَلِلْآخَرِ :
أَخْرَجُ .

وقال الليثُ : يُقَالُ : خَرَجَ الْغَلَامُ تَوَحُّدًا
تَحْرِيمًا - إِذَا كَتَبَهُ فَتَرَكَ فِيهِ ^(٥) مَوَاضِعَ (لَمْ
يَكْتُبْهَا ، وَالْكِتَابُ إِذَا كُتِبَ فَتَرَكَ مِنْهُ
مَوَاضِعُ) ^(٦) لَمْ تُكْتُبْ ^(٧) فَهُوَ تَخْرُجٌ ^(٨) .
وخرَجَ فلانٌ حمله - إِذَا جَمَعَهُ ضَرْوبًا يَخْتَلَفُ
بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَحَامٌّ فِيهِ تَخْصِيرٌ - إِذَا

أَثَبَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ ، وَلَمْ يُثَبِّتْ
بَعْضٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ خَيْلًا :

وَحَرَّجَهَا صَوْلَرِيخَ كُلِّ يَوْمٍ

قَدْ جَعَلْتَ عَرَائِكَهَا تَلِينَ ^(٩)

فَمَعْنَاهُ : أَنَّ مِنْهَا مَا يُوَدُّ طَرِيقَ ، وَمِنْهَا
مَالًا طَرِيقَ بِهِ .

وقال ابن الأعرابي : مَعْنَى خَرَّجَهَا - أَيْ :
أَدْبَهَا ^(١٠) ، كَمَا يُخْرِجُ الْعِلْمُ ^(١١) تَلِيذَهُ .

ورجلٌ خَرَّاجٌ وَلَا جُ - إِذَا لَمْ يَشْرَعْ ^(١٢)
فِي أَمْرِ لَا يَسْهَلُ لَهُ الْخُرُوجُ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ .
وفى حديث ابن عباسٍ : أَنَّهُ قَالَ :
« يَتَخَارَجُ ^(١٣) الشَّرِيكُ بَيْنَ أَهْلِ الْإِيرَاقِ » .

(٩) كُنَّا وَرَدَى السَّانَ (خَرَجَ) ، وَدِيوانُ زُهَيْرٍ
طَبِيعُ بَهْرَتِ ١٠٢ ، وَدِفَاعَةُ الْمَقَائِيسِ ٢٩١/٤ :

« خَرَجَهَا صَوْلَرِمَ كُلِّ يَوْمٍ . . . إلخ » .

وَرَوَايَةُ التَّنْذِيبِ وَالسَّانِ وَالدِّيوانِ وَرَدَى
الْأَسَاسِ (خَرَجَ) مَطْبُوعًا لَزِمَ بِهِ يَصِفُ الْخَيْلَ .

(١٠) ج « حَرَّجَهَا » .

(١١) سَكَنَّا ق ج ، م - وَهُوَ الصَّوَابُ - وَفِي د
« الْعَطْمُ » .

(١٢) ج « يَسْرِعُ » بِالْجَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(١٣) ج « تَخَارَجَ » بِنَاءِ عَيْنٍ ، وَالْمُسَدِّثُ
فِي الْتَهْيَاةِ (٢ : ٢٠) .

(٣٤١) الزيادة من م .

(٧) الروا ساقطة في م .

(٤) ج « وَفَكَ » .

(٥) ج « مِنْهُ » .

(٦) ما بين القوسين ساقطة من ج .

(٧) م « يَكْتُبُ » - بِأَلْيَاءِ .

(٨) كُنَّا فِي م وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د « تَخْرُجُ »

يَكْسِرُ الرَّاءَ الْمُسَدَّدَةَ .

هَذَا عَشْرَةٌ ^(٧) دَنَائِرٌ قَدْأُ، وَيَأْخُذُ هَذَا عَشْرَةَ
دَنَائِرٍ دِينَارًا .

ورواه الثَّوْرِيُّ ^(٨) — عن ابن ^(٩) الزُّبَيْرِ
عن ابن عَبَّاسٍ — في الشَّرِيكَيْنِ ^(١٠) : لَا بَأْسَ
أَنْ يَتَخَارَجَا .

قال ^(١١) : يَنْفِي اللَّيْنُ وَاللَّيْنُ .

وفرسٌ أَخْرَجَ ^(١٢) : وهو الأَبْيَضُ البَطْنُ
والجَنْبَيْنِ إِلَى مَنْهَى الظَّهْرِ ، ولم يَصْعَدْ إِلَيْهِ
وَلَوْ نُ سَاطِرُهُ : مَا كَانَ .

وخرَّجَاهُ ^(١٣) : اسْمٌ رَكْبِيَّةٌ يَتَّيْنَاهَا .

وخرَّجَ ^(١٤) : اسْمٌ مُوَضِعٌ بَيْنَهُ .

ثَعْلَبٌ — عن ابن الأَعْرَابِيِّ — قال : انْخَرَجَ
عَلَى الرُّمُوسِ . وانْخَرَجَ عَلَى الْأَرْضَيْنِ .

قال : وَأَخْرَجَ الرَّجُلُ — إِذَا تَزَوَّجَ

قال أَبُو عُبَيْدٍ : يَقُولُ : إِذَا كَانَ لِلنَّاعِ
بَيْنَ زَوْجَتِهِ لَمْ يَتَسَمَوْهُ ، أَوْ بَيْنَ شُرَكَاءٍ ، وَهُوَ
فِي يَدٍ بَعْضُهُمْ دُونَ بَعْضٍ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ
يَتَبَايَعُوهُ ، وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ
بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَقْبِضْهُ .

قال : [وَلَوْ أَرَادَ] ^(١٥) رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ أَنْ
يَشْتَرِيَ نَصِيبَ بَعْضِهِمْ لَمْ يَجُزْ — حَتَّى يَقْبِضْهُ
الْبَائِعُ قَبْلَ ذَلِكَ .

قلت ^(١٦) : وَقَدْ جَاءَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١٧)
مُفَسَّرًا عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرَهُ ^(١٨) أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ — عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ^(١٩) — عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مُوسَى عَنْ الْوَلِيدِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ — قال : لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَ
الْقَوْمُ فِي الشَّرِكَةِ ^(٢٠) تَكُونُ بَيْنَهُمْ ، فَيَأْخُذُ

(١) الزيادة من ج ، م ، واللسان .

(٢) ج « قال الأزهري » ، ولى اللسان : « قال
أبو منصور » .

(٣) عبارة م : « وقد جاء ابن عباس هذا » .

(٤) شكلنا لـ ج ، واثق في د ، م : « على غير
ما ذكر » .

(٥) شكلنا في ج بضم الزاي — وهو الصحيح —
ولي د بضمها .

(٦) في د بكسر الشين .

(٧) د « عشرة » بضم التاء المربوطة .

(٨) م « الثوري » .

(٩) شكلنا في ج — وهو الصواب — ولي د ، م
« عن أبي الزبير » وهو تحريف .

(١٠) عبارة اللسان « في شريكين » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(١٢) شكلنا بدون تنوين ، وقد ضبط منونا .

(١٣) في د ضبطت الكلمة بضمين .

(١٤) في د ضبطت الكلمة دون تنوين .

بِخِلَاسِيَّةٍ^(١)، وَأَخْرَجَ - إِذَا اصْطَادَ الْخُرْجَ^(٢)
وَهُوَ النَّعَامُ - الذَّكْرُ أَخْرَجَ، وَالْأُنْثَى خَرَجَاءُ
وَأَخْرَجَ^(٣) : مَرَّ بِهِ عَامٌ نَصْفُهُ خَصْبٌ
وَنَصْفُهُ جَدْبٌ.

خ ج ل

خجل - خلج - خلج - خلج^(٤) :
مستعملة .

[خجل]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ
قَالَ لِلنِّسَاءِ : «إِن كُنَّ إِذَا جُمِعَتْ دَفَعْنَ ، وَإِذَا
شَبِقَتْ خَجِلْنَ»^(٥) .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : أَخْجَلُ :
الْكَسَلُ وَالتَّوَانِي مِنْ طَلَبِ الرِّزْقِ .

(قال^(٦)) : وهو مأخوذ من الإنسان

(١) هنا هو الضبط الصحيح للكلمة ، وضبط
في دفتح الحاء ، وفي مفتح الياء دون تشديد ، ونطق ج
« بخلاصة » .

(٢) كذا في د والسان ، وفي مفتح الحاء .

(٣) ج « وأخرج » بضم الجيم .

(٤) ج كتبت الأفعال الأربعة هكذا « حمل

خلج ، خلج ، خلج » .

(٥) جملة المصطلح الثانية في الحديث توجد في النهاية

١١ / ٢ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

يَبْقَى سَاكِنًا لَا يَجْرُكُ وَلَا يَتَكَلَّمُ ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلإِنْسَانِ : قَدْ خَجِلَ - إِذَا بَقِيَ كَذَلِكَ .
قال السكيت :

وَلَمْ يَذَقُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ

لَوْ قَعِرَ الْخُرُوبُ وَلَمْ يَخْجَلُوا^(٧)

أى : لم يبقوا فيها بائتين - كالإنسان
للتجيرة الدهش ، وَلَكِنَّهُمْ جَدُّوا^(٨)
فِيهَا .

وقال غيره : « لم ينجلوا » : لم يبطروا
ويأثروا .

قال أبو عبيد : وهذا أشبه الوجهين
بالصواب .

قال : وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ
رَجُلًا مَرَّ بِوَادٍ خَجِلٍ مُيْنٍ »^(٩) فَلَيْسَ مِنْ هَذَا
وَلَكِنَّهُ الْكَثِيرُ الْفَبَاتِ الْمَلْتَفُ .

(٧) كذا ورد في السان (خجل) منسوبا ، وفي
(دفع) روى الطبراني .

« لصراف الزمان ولم ينجلوا »

وكذلك ورد برواية التهذيب في مقابلين الفة
٢٤٧/٢ والآخر للفعل الثاني ١٢٠ منسوبا فيها
للسكيت .

(٨) ضبطنا الفعل في د بفتح على الراو .

(٩) رواية النهاية (٢ : ١٢) « فأتى على واد
خجل متن مطبوع » .

وأشدد :

فَلَيْ ثَوْبٌ خَجِلٌ خَيْثُ

مِدْرَعَةٌ كَسَاوُهَا مَثْلُوثٌ^(١)

وَالْخَجِلُ : الْبَطَرُ ، وَالْخَجِلُ : التَّفَافُ
النَّبَاتِ وَخُثَّة .

[ل ج]

قال ابن مُثَمِّلٍ : اللَّحَجُّ أَسْوَأُ^(٢) الْقَمَاصِ
تقول^(٣) : عَيْنٌ لَفْجَةٌ - لِرِقَّةٍ بِالْقَمَاصِ^(٤) .

قلت^(٥) : هذا عندى شَيْبَةٍ بِالتَّصْغِيفِ
وَالصَّوَابِ : نَلَخَتْ^(٦) عَيْنُهُ - بِجَاهِزٍ^(٧) -
وَلَحَّصَتْ - بِجَاهِزٍ - إِذَا التَّمَصَّقَتْ مِنَ الْقَمَاصِ .

(١) كذا ورد في اللسان (خجل) غير منسوب
و (ث) (ث) ورد الفطر الثاني قطع وفيه « مبرعة »
بفتح الميم ، و (الأساس) (خجل) جاءت الرواية :
عليه ثوب خجل خثيث مبرعة كماؤها مثلوث
ولم يلبه و (ج ، م « مبرعة » بالماء
غير المتحركة ، و (ج « مثلوث » ، و (م « مثلوث »
بالتاء المتناه من فوق بعد الميم .

(٢) كذا في ج ، م ، و (د « أسواء » .

(٣) ج « يقول » .

(٤) كذا في ج ، م ، و (د « بالميم » بين
مهملة .

(٥) ج « قال الأزهري » ، و (اللسان) « قال
أبو منصور » .

(٦) ج « بالهاء المهملة في الكلمتين بدل
الماءات الثلاث .

وأخبرني للنذيرى - عن أبي العباس -
أنه قال : الدَّقْعُ سوءُ احتمالِ الفقرِ
والخَجِلُ سوءُ احتمالِ النِّقَى .
قال ذلك ابن الأعرابي .

وقال الليث : الْخَجَلُ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ
قَمَلًا يَنْشَوُرُ مِنْهُ ، فَيَسْمَى^(١) ، وَقَدْ خَجَلْتُهُ
وَأَخَجَلْتُهُ ، وَالبَعِيرُ - إِذَا ارْتَقَطَ فِي الْوَحْلِ
قَدْ خَجِلَ .

وقال : جَلَبْتُ^(٢) الْبَعِيرَ جُلًّا خَجِلًا -
أى : واسمًا يضطربُ عليه وأخَجَلَّ
الْخُمْضُ - إِذَا طَالَ وَالْتَفَّ ، فَهُوَ مُخَجِلٌ .

وقال ابن مُثَمِّلٍ : خَجِلَ الرَّجُلُ - إِذَا التَّبَسَّ
عليه أمره ، وَالْخَجِلُ : الثَّوْبُ^(٣) الْوَاسِعُ
الطَوِيلُ .

سَلَّةٌ - عَنْ الْفَرَّاءِ - : اتَّخَذَ الْإِسْرَاقَ مِنْ
الْحَبَاءِ ، وَيَكُونُ مِنَ الذَّلِّ ، وَاتَّخَذَ^(٤) [كَثْرَةُ^(٥)]
تَشْقِيقُ الدَّ نَادٍ^(٦) .

(١) ج « فيسعى » و (ج « جائرة » .

(٢) ج « م « حطت » بالماء المهملة .

(٣) ج « الثوب » .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا بدالين ، و (ج « الداندن » بدالين

مهملين .

وأخبرني للذريء. عن الحراني^(٩) عن
ابن السكيت. قال : يقال في الأمثال :
«الرأى تَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَتْ بِسُلْكِي»^(١٠).
قال : [و] «^(١١) قوله : « تَخْلُوجَةٌ » أي :
يَضْرِبُ^(١٢) مَرَّةً كَذَا، ومَرَّةً كَذَا، حتى يَصِحَّ
صوابه .

قال : والسُّلْكِي : المستقيمة .

وقال في مَثَلِي قول الشاعر :
تَطْعُمُهُمْ سُلْكِي وَتَخْلُوجَةٌ
كَرْمِكَ لِأَمْسِينِ عَلَى نَابِلٍ^(١٣)

(٩) ج « عن ابن الحراني » ، ول القاموس
(حرت) : وكعداد عامر . . . ولد بالعام
والنسبة : حراني ، ولا تل : حراني ، وإن كان قياساً .
(١٠) لم أذكر على هذا المثل في جميع الأمثال .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) ج « تضرب » .

(١٣) البيت لاسمى القيس ، وهو كما هنا ديوانه
بصليح السدي في ١٧٢ والفاطسي ٢٠٦ وأويل مفل
القرآن ٧٠ ، ول اللسان (خلج) برواية « كرك »
بتعديده الزاء وكسر الكاف بعدها « الطبة الأميرة »
و « كرك » بالراء الخفيفة والكاف المشدودة
المكسورة في طبة بيروت ، وفي (سلك) ضبطت
المكلمة كما هنا وفي (ليل) جاءت المكلمة
« لفتك » وضبط التهذيب تتكرر الضطر الثاني
مرتين في (نيل) ، وفي طبة المعارف للديوان ورد
البيت برقم ٦ من القصيدة ١٦ ص ١٢٠ ، ورواية
« لفتك » كالل لسان (لأم ، نيل) .

قال ذلك ابن الأعرابي وغيره ، وأما
الصلح^(١) فإنه (غير)^(٢) مَمْرُوفٍ في كلام
العرب ، ولا أدري ما هو ؟ .

[خلج]

في الحديث . « أن النبي صلى الله عليه وسلم -
صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً جَهْرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، وَقَرَأَ^(٣)
غَارِي » خَلَفَهُ جَهْرٌ ، فَلَمَّا سَمَّ قَالَ : لَقَدْ ظَنَنْتُ
أَنِّي بِمَقْصَرِكُمْ خَالِجِيًا^(٤) .

متفق قوله : « خَالِجِيًا » - أي : نازحني
القرأة ، فجهر فيما جهرت فيه^(٥) فَنَزَعَ ذَلِكَ
مِنْ لِسَانِي مَا كُنْتُ أَقْرُؤُهُ ، ولم استعير عليه
وأصل الخلج : الجذب والنزع

وقال الليث : يقال : خلَجَ الرجل
حاجبِيَه^(٦) من غيبته ، واختلج^(٧) حاجباه وعينه
- إذا تحرر كتماناً ، وأنشد :

بِكَلْمِي وَتَخْلِجُ حَاجِبِيَه
لِأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا^(٨)

(١) كذا في اللسان ، وفي د يسكون الماء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج « وقرأ » .

(٤) الحديث في التهاية (٢ : ٥٩) .

(٥) ج « به » .

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د في حاجبيه .

(٧) ج « وختلج » .

(٨) بهذا الضبط ورد في اللسان (خلج)
غير منسوب ، وبه أيضاً ورد في الأسس (خلج) منسوباً
لأبي حنيفة وفي د « خلج » . يضم اللام .

يقول : يَذْهَبُ الطَّنُّ فِيهِمْ وَرَجَّحَ - كما
تُرَدُّ^(١) سَهْمِينَ عَلَى رَأْمٍ رَمَى بِهَا .

قال : وَالسُّلْكِيُّ^(٢) : الطَّفَنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ
وَالسَّخْلُوجَةُ : عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الْيَسَارِ .
وَيُقَالُ : تَخَالَجَتِ الْمَعْمُومُ - إِذَا كَانَ لَهُ مَمٌّ فِي نَاحِيَةٍ
وَهُمْ فِي نَاحِيَةٍ - كَأَنَّهُ يَحْتَذِرُهُ إِلَى هِ .

وقال ثمر : (يُقَالُ) لِمَنْ^(٣) كَبِيتَ خَالِجِينَ
فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ - أَيْ : مُسْتَعِينٍ ، وَمَا يُخَالِجُنِي
فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ شَكٌّ - [أَيْ : مَا أَشْكُ^(٤)] فِيهِ
وَقَوْمٌ خُلُجٌ - إِذَا شُكَّ فِي أَنْسَابِهِمْ ، فَتَتَنَازَعُ
النِّسْبَ قَوْمٌ ، وَتَتَنَازَعُهُ آخَرُونَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُتَيْبِ :

• أَمْ أَنْتُمْ خُلُجٌ أَبْنَاءُ عُمَيْرٍ^(٥) •

وقال الليث : إِذَا مَدَّ الطَّاعِنُ رُجْحَهُ عَنْ
جَانِبٍ - قِيلَ : خَلَجَهُ .

(١) ج « يرد » بالياء .

(٢) ج « والسلكي » بفتح السين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٤) ج واللسان « لاني » .

(٥) أنزيادة من ج ، م .

(٦) كذا ورد هذا الصطر في اللسان (خلج)
منسوبا لكتيب .

قال^(٧) : وَالخُلُجُ : كَالانْتِزَاعِ^(٨) .

قال : وَالنَّحْلُ - إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الشَّوْلِ
قَبْلَ فُدُورِهِ -^(٩) قَدْ خُلِجَ^(١٠) - أَيْ : تُزْعَ
وَأُخْرِجَ ، وَإِنْ أُخْرِجَ - بَعْدَ فُدُورِهِ -^(١١) قَدْ
عُدِلَ فَانْمَدَلَ ، وَأُنْشِدَ :

فَعَلَّ هِجَانَ تَوَلَّى غَيْرَ تَحْلُوجٍ^(١٢) •

وَيُقَالُ : اخْتَلَجَ قِي صَدْرِي مَمٌّ ، وَتَخَالَجَتْنِي^(١٣)
الْمَعْمُومُ - أَيْ : تَنَازَعَتْنِي^(١٤) .

الحراني عن ابن السكيت قال^(١٥) الخُلُجُ

(٧) كذا في ج ، ولى د « قيل » .

(٨) كذا في م ، ولى د « كالانتزاع » ولى ج

« كالانتزاع » بالراء المهملة .

(٩) في اللسان (خلج) : « فدوره » بالالف

وهو صحيح .

(١٠) د « خلج » بالحاء المهملة .

(١١) في اللسان « فدوره » بالالف ولى م

« فدوره » بالياء للروطة ، وكلاما خطأ .

(١٢) كذا ورد هذا الصطر في اللسان (خلج)

غير منسوب ، وولى المائيس ٢٠٢/٤ ورد منسوبا لقي

المرمة بتمامه وبالرواية الآتية :

« رفيق أعين ذبال نصبه »

فصل الهجان تسمى غير مخلوج

وبها ضبط في الديوان « كبريدج » حيث جاء

برقم ٢١ من القصيدة ٩ ص ٧٥ .

(١٣) في اللسان « وتخلجه » .

(١٤) كذا في ج وهو الألب ، ولى د ، م

« نازعتي » ، وولى اللسان « نازعت » .

(١٥) ج « قال قال » ، وهو تكرار من الناسخ .

الْجُذْبُ، وَقَدْ خَلَجَهُ يُخْلِجُهُ ^(١) (خَلَجًا) ^(٢)
- إِذَا جَذَبَهُ .

قال الصَّحَّاحُ :

• فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا ^(٣) •

ومنه قيل : ناقةٌ خُلُوجٌ - إِذَا جُذِبَ عَنْهَا
وَلَدُهَا بِذَيْحٍ أَوْ مَوْتٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَ خَلِيجُ النِّهْرِ
خَلِيجًا، وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ : خَلِيجٌ - لِأَنَّهُ يَجُذِبُ
مَا شَدَّ بِهِ، وَيُقَالُ : فَخَلَجَهُ بِعَيْنِهِ - إِذَا حَزَّهَ .

قال [الرَّاجِزُ ^(٤)] :

• جَارِيَةٌ مِنْ شَقَبٍ ذِي رُعَيْنِ •

• حَيْثُ سَاكَةُ تَمْشِي بِمُطَلَعَيْنِ •

• قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ •

• يَا قَوْمُ خَلَوْا بَيْنَهَا وَبَيْنِي ^(٥) •

(١) ج « خلجه » بضم الجيم .

(٢) ما بين التوسين ساقط من ج .

(٣) كذا ورد في اللسان (خلج) مع البيت

الذي بعده منسوباً للحجاج ، وليس الشطر الثاني :

« قَدْ لَبِثْنَا عَهْدَهُ الْفَرَجَا »

(٤) الزيادة من ج ، م .

(٥) كذا وردت في اللسان (خلج ، علط)

منسوبة لحينة بن طريف التلي يسب بلبلى الأخيلية

وأي (وعن) ذكر البيت الأول وحده وضبطت كلمة

« شغب » بفتح الشين بخلاف الموضعين السابقين حيث

ضبطت فيهما بالكسر ، وتوجد الآيات الحجة غير

منسوبة في إصلاح الخط ٧٨ - كما توجد الثلاثة الأولى غير

منسوبة أيضاً في الأساس (علط) ، وفورعيناً حملوك غير .

قال : وَالْخَلَجُ - [بالتحريك ^(١)] - أَنْ
يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ - لِحْهُ وَعِظَامُهُ ^(٢) - مِنْ عَمَلِ
عَمَلَةٍ ، أَوْ مِنْ ^(٣) طَوْلٍ مَشْيٍ وَتَقَبُّبٍ .

وقال الليث : إِنَّمَا يَكُونُ الْخَلَجُ مِنْ
تَقَبُّبٍ ^(٤) الْمَصَبِّ فِي الْمَضْدِ - حَتَّى يُمَالَجَ بَعْدَ
ذَلِكَ فَيَسْتَطْلِقَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : خَلَجٌ - لِأَنَّهُ جَذَبَهُ
يُخْلِجُ عَضْدَهُ .

قال : وَسَعَابَةُ خُلُوجٍ ^(٥) : (كَثِيرَةُ الْمَاءِ
شَدِيدَةُ الْبَرَقِ ، وَنَاقَةُ خُلُوجٍ ^(٦)) : كَثِيرَةُ
اللَّيْنِ ، تَحْنُ إِلَى وَلَدِهَا ، وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي
تَخْلُجُ ^(٧) السَّيْرَ ، مِنْ سُرْعَتِهَا .

قلت ^(٨) : وَالْقَوْلُ فِي النَّاسَةِ الْخُلُوجُ :
مَا قَالَهُ ابْنُ الشَّكَيْتِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ
وَأَبِي زَيْدٍ .

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) بالفهم على البدلية في الكلمتين ولي ج

ضبطنا بالنصب على التصولية .

(٣) ج « ومن طول » .

(٤) كذا في اللسان بإسناد الهامة . وهو الصواب

ورق « تنقض » ولي ج ، م « تنقض » .

(٥) م « خلوخ » بخاءين .

(٦) ما بين التوسين ساقط من ج .

(٧) م « تخلج » .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

وقال الليث : [يَخْلَجُ] ^(١) خَلَجَتُهُ
اَتَخَلَّوْا السَّجُ - أَى : شَلَّتَهُ الشَّوَاغِلُ . وَأَنشَدَ :
* وَتَخْلَجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ ^(٢) *

ويقال للمفقود من بين القوم - وَلِئَيْتَ :
تَدَ اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ ، فَذُهِبَ بِهِ .

وَالْخَلِيجُ : نَهْرٌ فِي شِقِّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ
وَجَنَاحُ النَّهْرِ : خَلِيجَاهُ . وَأَنشَدَ :

إِلَى قَفَى قَاضٍ أَكْمَفُ الْفَيْهَانِ
فَيَسُ خَلِيجَ مَدَّةِ خَلِيجَانِ ^(٣)

وَالْمَجْنُونُ يَتَخَلَّجُ فِي مَشِيئِهِ - أَى : يَتَابِلُ
كَأَنَّمَا يَحْتَذِبُ مَرَّةً يَمْنَةً ^(٤) وَمَرَّةً بَسْرَةً ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَقْبَلْتُ تَنْقُضُ الْغَلَاءَ بِعَيْلِمَةٍ
بِهَا وَتَمْشِي تَخْلَجُ الْمَجْنُونُ ^(٥)

وَالْخَلِيجُ : مَا اخْتَوَجَّ مِنَ الْبَيْتِ ^(٦)
وَالْخَلِيجُ : نَسَادٌ فِي نَاحِيَةِ [الْبَيْتِ] ^(٧) وَقَوْلُهُ :
* قَلْبُنْ يَمَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلِيجًا ^(٨) *
أَى : تَحْتَى ^(٩) شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ .

قَالَ : وَالْخَلِيجُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاحِ
وَهُوَ إِخْرَاجُهُ ، وَاللَّغْسُ لِذَلِكَ ، وَرَجُلٌ
مُخْتَلَجٌ : وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ عَنْ قَوْمِهِ - وَنُسَبُهُ
فِيهِمْ - إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ ، فَاخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ
وَتَنَوَّعَ فِيهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمَلٍ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلِجًا
- فَسَرَّكَ إِلَّا تَكْذِيبَ - فَانُسَبَ إِلَى أَثَرِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ^(١٠) هُمُ الْخَلِيجُ ^(١١) - لِلَّذِينَ
اتَّعَلَقُوا بِنَسَبِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ .

أَبُو الْبَلَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -

(١) كَذَا فِي السَّانِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي أَسْوَلِ
التَّهْنِيبِ « الْبَيْت » بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ .

(٢) الزَّيَادَةُ مِنَ السَّانِ ، وَجَارَتْ : « وَالْخَلِيجُ
النَّسَادُ .. الخ » .

(٣) تَقَدَّمَ الْبَيْتُ فِي الْمَلْعَةِ السَّابِقَةِ مَعَ
التَّصْلُوقِ عَلَيْهِ ، وَقَالَهُ الْجَوَادُ كَمَا سَبَقَ .

(٤) ج « بِحَيْثُ » .

(٥) ج « غَيْرِهِمْ » .

(٦) م « هُمُ الْخَلِيجُ » بِاللَّامِ الْمُضَدَّةِ الْمُفْرَوِجَةِ .

(١) الزَّيَادَةُ مِنْ ج ، م ، وَالسَّانِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي السَّانِ (خَلَج) غَيْرَ مُنْسُوبٍ
جَوْلَ (شَكْل) نَسَبِ الْجَوَادِ ، وَخَطَبَتْ « تَخْلَجُ » بِقَمِ الْأَمِّ
جَوْلَ « الْأَشْكَالُ » بِالنَّصَبِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ غَيْرُ مُنْسُوبٍ فِي السَّانِ (خَلَج) .

(٤) م « بَعْدَ » بِقَمِ الْيَاءِ .

(٥) كَذَا وَرَدَ فِي السَّانِ (خَلَج) غَيْرَ مُنْسُوبٍ
جَوْرَاجِهِ « الْخَلَاءُ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمُسَمَّوَةِ ، وَفِي م
« تَنْقُضُ » بِكسْرِ الْفَاءِ .

قال: الخُلجُ: التَّعبون، [والخُلجُ] ^(١) المرتعدو
الأبدان. والخُلجُ: الحَبال ^(٢).

عمر - عن أبيه - قال: الخِلَاجُ: العِشْقُ
الذي ليس بِمُحْكَمٍ.

الليث: للخُلجُ من الوجوه: القليلُ
اللحم، الضامر.

وقال للقبيل:

وَتَرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

فَلَمَّا نُ مَحْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ ^(٣)

العميان: خَلَجَتِ الرَّأْيَ ^(٤) وَلَدَهَا
تَحْلِجُهُ، وَجَذَبَتْهُ تَجْذِبُهُ - (إِذَا) ^(٥) فَطَعْنَتْهُ.

وقال أعرابي: لَا تَخْلُجِ الْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ

فَإِنَّ الذَّبَّ عَالِمٌ بِمَكَانِ الْفَصِيلِ الْيَتِيمِ - أَيْ:
لَا تَفَرِّقْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ.

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - يصف فرساً:

وَأَخْلَجَ نَهَامًا إِذَا اتَّخِلُ أَوْعَتَتْ
جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلِ أَجْرَدٌ ^(٦)

(و) ^(٧) الْأَخْلَجُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْغَبِيلِ
الذي يَخْلُجُ ^(٨) الشَّدَّ خَلَجًا - أَيْ: يَجْذِبُهُ
كَأَنَّ قَالَ طَرَفَهُ:

• خُلَجُ الشَّدِّ مُشْبِعَاتُ الْحَزْمِ ^(٩) •

(٦) رَوَاهُ السَّانُ (خُلَجَ) مَسْنُوبًا لِابْنِ مُقْبِلٍ
هَكَذَا:

وَأَخْلَجَ نَهَامًا إِذَا الْخِلُ أَوْعَتَتْ
جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلِ أَجْرَدُ
وَلِي ج، م « نَهَامًا » كَاللَّسَانِ، وَلِي ج « أَجْرَدًا »
بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَلِي د « نَهَامًا » بِالتَّاءِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج.

(٨) فِي السَّانِ « يَخْلُجُ » يَضُمُّ الِلامَ.

(٩) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي السَّانِ (خُلَجَ)
مَسْنُوبًا لَطَرَفَةٍ، وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي ج، م، أَمَا دَفْعُ جَاءَ
فِيهَا « خُلَجَ » بِسُكُونِ الِلامِ وَدِ الْهَرَمِ « بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَلِي السَّانِ (شَجَّ) وَرَدَ بَيْتٌ مَسْنُوبٌ لَطَرَفَةٍ وَبَقِيَ
مَعَ الشَّرْطِ السَّامِدِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ وَلَمْ يَمْ
« أَدَّتِ الصَّنْعَةَ فِي أَمْنِهَا »

فَهِيَ مِنْ تَحْتِ مَشِجَاتِ الْحَزْمِ

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج، م، وَتَوْجِدُ فِي الْقَامُوسِ

(٢) كَذَا فِي ج، م، وَلِي د « الْجِبَالِ » بِالْجِيمِ
الْمُجَمَّةِ

(٣) كَذَا وَرَدَ فِي السَّانِ (خُلَجَ) مَسْنُوبًا لِلْقَبِيلِ
كَأَنَّ وَرَدَ فِي ظَنِّهِ كَذَلِكَ مَعَ ضَبْطِ « خُلَجِ » بِفَتْحِ
الِلامِ وَج، م، فَارْتِكَانِ السَّانِ فِي « طَبَّانَ » أَمَا فَالْكَلِمَةُ
فِيهَا « طَبَّانَ » وَاتَّخَذَتْ جَ بِرَوَايَةِ « وَلَادِمَ » يَدُلُّ
« وَلَاجِمَ » الرُّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ، وَمِنْ - كَأَنَّهَا -
رَوَايَةُ الْفَضْلِيَّاتِ (١: ١١٣)، وَبِالْيَتِيمِ رَقْمُ ١٢ فِي
الْمُضَلِّاتِ ٢١ مِنْ شَرْحِ النُّجَلِ السَّمْدِيِّ.

(٤) فِي السَّانِ « خَلَجَتِ الْأَمَّ »

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ هَيْئَانِ

وَالْخِلَاجُ وَالْخِلَاسُ^(١) : صُرُوبٌ^(٢) مِنْ
الْبُرُودِ مُعْطَلَةٌ .

قال ابن أحمَر :

إِذَا أَفْرَجْتَ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْجِهِ
يَبْرُدُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْخِلَاجِ لِلْسَّهَمِ^(٣)

ويروى :

... ..

... مِنْ ذَلِكَ الْخِلَاسِ ...

وفي حديث شُرَيْح : « أَنْ نِسْوَةَ شَيْدَنْ
عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا يَصْخُلُجُ - [أَى :
يَصْحَرُكُ]^(٤) ، فَقَالَ : إِنْ أَلْحَى بَرِثُ
لَيْتَ ، أَنْشَدَنِي بِالْأَسْتِهْلَالِ^(٥) ؟ فَأَبْطَلَ
شهادته »^(٦)

وقال سَمِيرُ : التَّخْلُجُ : التَّصْرُكُ ، يقال :
تَخْلَجُ الشَّيْءَ تَخْلُجًا وَاخْتَلَجَ اخْتِلَاجًا -
إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ .

ومنه يقال : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، وَخَلَجَتْ
تَخْلُجُ خُلُوجًا وَخَلَجَانًا . وَخَلَجْتُ الشَّيْءَ :
حَرَّكْتُهُ .

وقال الجُنْدِيُّ :

وَقَى ابْنُ حَرْبٍ يَوْمَ يَدْعُونَنَا وَكُمُ
حَوَائِرِ تَخْلُجِينَ الْجَمَالَ لِلَّذِي كَيَا^(٧)
قال أبو عمرو : يَخْلُجِينَ : يُحَرِّكُنَّ .
وقال أبو عبد الله : أَنْشَدَنِي حَمَادُ بْنُ عَمْرٍاءَ^(٨)
بَنِ سَعِيدٍ^(٩) :

يَا رَبُّ مَهْرٍ حَسَنٍ وَقَاسِ
تَخْلُجِهِ مِنْ لَبَنِ الْقَفَاحِ^(١٠)
قال : التَّخْلُجُ : الَّذِي قَدْ تَمَيَّنَ ، فَلَحْنُهُ
يَصْخُلُجُ تَخْلُجُ التَّيْنِ - أَى : يَضْطَرِبُ .

(٧) رواية اللسان (خلج) :

« ... يَوْمَ يَدْعُو لِسَاءً » .

و « يَخْلُجِينَ » بفتح الهمزة ، وضم اللام ، و « لَبِ »
« حَرْقٍ » بفتح الهمزة ، و « قَاسِ » بفتح القاف ، و « قَاسِ »
الراء المشددة ، و « الْجَمَالَ » بفتح الجيم - وكلها
تحرّكات .

(٨) في اللسان « عماد » بالفتح الهمزة .

(٩) ج « سَعِدَ » دون ياء .

(١٠) كذا ورد في اللسان (خلج) غير مطلوب .

(١) ضبطت في ج بفتح اللام .

(٢) كذا في اللسان بانط الجم وهو الصواب
المناسب للنسق الوصفي بعد ، وفي الأصول كلها « ضرب »
بالإفراد .

(٣) البيت في اللسان (خلج) وروايته :

« إِذَا أَفْرَجْتَ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْجِهِ » الخ

و « ج » م أيضًا « إِذَا » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) م « بِالْأَسْتِهْلَالِ » .

(٦) راجع النهاية (٦٠/٢) فقد ورد فيها

حتى قوله « يَصْحَرُكُ » .

قال : والتَّخْلُجُ في المشي : مِثْلُ التَّخْلُمِ

وقال جرير :

وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجٍ كُلِّ جِنٍّ

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخَنَانِ^(١)

[جُلَج]

أبو عبيد بن أبي عمرو : الْجُلُوحُ^(٢) :
الواسع من الأودية ، ورؤي عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَخَذَنِي جَبْرِيلُ
وَمِيكَائِيلُ فَصَعَدَا بِي ، فَإِذَا أَنَا بِبَهْرَيْنِ
جِلْوَاخَيْنِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ ؟ قَالَ
جَبْرِيلُ : سَفْيَا أَهْلِ الدُّنْيَا »^(٣)

وقال ابن الأعرابي : أَجْلَجَ الشَّيْخُ - أَيْ :

ضَعَفَ^(٤) وَقَفَرَ عَظَامُهُ وَأَعْضَاؤُهُ^(٥) ، وَأَنْشَدَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَجَا

وَأَطْلَجَ مَاهَ عَيْنِهِ وَلُجَا^(٦)

(٦) كذا ورد في اللسان (جلنج) غير منسوب
وسبق لي (طلع) من التهذيب برواية أخرى للشعر
الثاني وهي :

« وسال غرب عينه فاطلجا »

ول اللسان (دخج) « أورد المؤلف خمسة
أبيات هي :

« لا خير في الشيخ إذا ما اجلجا »

« وسال غرب عينه فاطلجا »

« والتوت الرجل فصار طجا »

« وسار وصل الفانيات أجا »

« عند سطر النار يضيء الخا »

ثم أجاد البيت الأخير بعد قليل برواية .

« عند رواق البيت يضيء الخا »

ولي (جفا) « أورد أبياتا ستة تنطق وتختلف
مع السابقة على النحو الآتي .

« لاخير في الشيخ إذا ما جفا »

« وسال غرب عينه ولغا »

« وكان أكلا فاعدا وخفا »

« تحت رواق البيت يضيء الخا »

« واثنت الرجل فصار طجا »

« وسار وصل الفانيات أجا »

ولي (لنج) من اللسان ورد البيت الأول برواية
التهذيب ثم الثاني برواية :

« وسال غرب عينه فلغا »

وبالرواية السابقة ورد البيت الخامس والسادس

في (أنج) كما وردت بها أبيات الستة بحال طلب

(٣٨٣/٢) مع إبدال كلمتي « الخا » في البيت

الرابع ، و « فصار » في البيت الخامس بـ « كمنى »

« الخا » بالبدال المهمة ، و « فكانت » وانظر

مقاييس اللغة (١٠ / ١) حيث تجد البيت الثاني فقط

كما رواه طبع وقته اللسان (جفا) : (٢ : ٢٦٦)

حيث ترى البيت الخامس برواية اللسان (دخج) غير

منسوب وقد ذكر البغدادي في خزنة الأدب (١٠٤ : ٣)

أن الرجز للعباج ولكنه ليس في ديوانه .

(١) تقدم في مادة (خنن) مع التطبيق عليه .

(٢) ج « والجلواح » .

(٣) عبارة النهاية (١ : ٢٨٤) : « فلاجا »

بـ « بهرين جلاواخين » .

(٤) ج « أي صد » .

(٥) ج « وأعلاؤه » بالفاء المحبة .

اُطْلَخَ - (أى) ^(١) : سال .

وقال أبو العباس : جَنَحٌ وَجَحَى ^(٢)
وَأَجْلَحَ - إذا فزع عَصْدِيه في السجود .

قال : وَأَجْلَخَ : الْوَادِي الْمَيْقُ .

وأشدد أبو عمرو بن التلاء :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ كَيْلَةً

بَأَطْلَحَ جِلْوَاخِرَ بَأَسْتَلِدَ نَحْلُ ^(٣)

أبو عبيد - عن الفراء : سَيْلٌ جُلَاخٌ ^(٤)
وَجُرَافٌ - أى : كثير .

خ ج ن

استعمل من وجوهه : نَجَح - نَجَحْ - نَجَحْ - نَجَحْ ^(٥)

[نَجَح]

قال الليث : النَّجْحُ : نَجَحُ السَّيْلِ ، وهو
أَنْ يَنْجَحَ فِي سَدِّ الْوَادِي فَيَجْرُفُهُ ^(٦) فِي
وَسَطِ الْبَحْرِ ، وَأَشَدُّ :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « وحى » بجاء مبهمة يدهما الفاء .

(٣) كذا ورد في اللسان (جَلَح) غير منسوب .

(٤) ليج : ذكرت الأفعال الثلاثة مصحفة ومزیداً

عليها راجع :

(٥) د « نَجَح » بجاء مبهمة بعد النون .

(٦) ج « فيجرفه » براء مشددة مكسورة ولى

اللسان (فيجرفه) بالحاء المبهمة بدل الجيم .

* ذُو نَاجِحٍ يَقْرِبُ صَوْحَى نَحْرِهِ ^(٧)

وقال آخر :

* مَقْمُوعِمٌ يَنْجَحُ فِي أَمْوَاجِهِ ^(٨)

قال : وَتَجِيحُهُ : صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ ، وإمرأة

تَجَاخَةٌ ، وهى الرِّفَاحَةُ التى تسمح الارتفاع .

وقال غيره : هى التى لها تَجَخَاتٌ ^(٩) أى :

دُقَمَاتٌ - [إِذَا جُرِمَتْ] ^(١٠) .

وقال ابن شميل : سَيْلٌ « نَاجِحٌ » ، وهو

الشديد الجرية ^(١١) ، الذى يخفر الأرض خفراً

شديداً ، وَتَفَاجَحَتِ الْأَمْوَاجُ - إذا اضطربت

في أصول الأجراف حتى تؤثر ^(١٢) فيها :

قال : وَالتَّجَاخَةُ مِنَ النِّسَاءِ : التى يَنْتَحِجُ .

سُرْمُهَا كَأَنَّ تَجَاخَ بطن الدابة إذا صوت .

(٧) ورد في اللسان (نَجَح) غير منسوب برواية

(ضوحى عزم) وهو خطأ في القبط لأن (ضوح)

بالحاء المبهمة لا وجود لها في اللغة ، ورد (عزم)

بفتح الراء .

(٨) كذا ورد في اللسان (نَجَح) غير منسوب

ووى ج « تمنح » وفى د « ينح » بالحاء المبهمة بعد

النون فيها وفى م « يضرب » بدل « ينح » .

(٩) ج « وتحنخه » .

(١٠) د يكون الجيم المحبة .

(١١) الزيادة من ج ، م .

(١٢) كذا ضبطت في القاموس ونس على أنها بكسر

الجيم ، وفي اللسان ضبطت بفتحها ، وهو خطأ .

[نخج]

قال اللخمياني^(١) : نَخَجَ باللو ونَخَجَ -
إذا حركت الدلو في الماء ، لتمتلئ .

وقال أبو عمرو : النُخْجُ : أن تضع المرأة
السقاء على رُكبتها ثم تَحْفَظُهُ .

قال : ونَخَجَ المرأة [يَنْخُجُهَا]^(٢) نَخْجًا -
إذا جامعا^(٣) .

وقال ابن السكيت : النَخِيجَةُ^(٤) زُبْدٌ^(٥)
رفيق يخرج من السقاء ، إذا حُمِلَ على بعير^(٦)
بعد ما زرع زُبْدُهُ^(٨) الأول ، فَيَمْتَحِضُ ، فيخرج
زُبْدٌ رقيق .

وقال غيره : هو النَخِيجُ - بغير هاء -
ذكره الشافعي .

[خنج]

خُنْجٌ^(٩) : قبيلة من العرب .
وقالت أعرابية - لضرّة لها كانت
من بني خُناجر - :

لَا تُكْثِرِي أَخْتَ بَنِي خُنَاجٍ
وَأَقْصِرِي مِنِّ بَعْضِ ذَا الصُّبَاجِ
قَدْ أَقْمَنَّاكَ عَلَى النَّهْجِاجِ
أَتَيْتُهُ بِمِثْلِ حُقِّ السَّابِجِ
مُصْنَعِ زَيْنٍ بِإِنْفِجَاجِ
بِمِثْلِهِ نَيْلُ رِضَا الْأَزْوَاجِ^(١٠)

[جنخ]

الأصمعي : الْجَنْخَةُ : الرديئة - عند الجماع -
من النساء ، وأنشد :

(٩) هذا الضبط عن اللسان والتماموس ، وفي
أصول التهذيب : « خناج » بفتح الحاء ، وهم الجنخ
دون تنوين .

(١٠) عبارة ج : « لضرّة لها كانت من خناج »

(١١) كذا وردت الأبيات في اللسان (خنج)
منسوبة لأعرابية ، وفي « خناج » بفتح أوله ، وفي «
» بعض من بعض » و « الضجاج » بفتح الصاد
المحبة وهو خطأ ، و « أتيت » بضم تاء الفاعل ، و « نيل »
على أنه اسم ، وفي اللسان « نيل » على أنه فعل مبني
للمجهول .

(١) ج « قال الليث » .

(٢) ج (قال) بدون واو .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) اللسان « إذا نكحها » .

(٥) كذا في د ، وهو الصحيح ، وفي ج
النسخة (بتوين وحاهن مهلين ، وفي اللسان
(التخنفة) بتوين وخاهن مجدين .

(٦) ج (زيد) بفتح فم .

(٧) ج (البعير) .

(٨) ج (زبد) بفتح فم أيضاً .

قلت^(٦) : لم أسمع الخفيف - الخفاء قبل
الجيم - في شيء من كلام العرب لتغير الليث .

[خفج]

قال الليث : الخفج^(٧) نبات ينبت في
الربيع ، الواحدة خفجة^(٨) ، وهي بقلة شبيهة
لما ورّق عراض^(٩) .

وقال غيره : خفاجة : بطن من عقيل
ولذا نُسب إليهم قيل : فلان الخفاجي
وقال الأعشى :

• لساناً كقراض الخفاجي ملعباً^(١٠) •

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الأخفج :
الأهوج الرجل من الرجال ، وقد خفج
خفجاً^(١١) .

(٦) ج « قال الأزهري » .

(٧) (٨٠٧) بالتحريك - كما في اللسان ولى
يسكون الفاء .

(٨) كذا ورد في ج واللسان (خفج ، لب
مع صدره وهو :

« وأدغم عن أعراسكم وأعيركم »

وفى اللسان (فرس) والمقاييس ٤ / ٤٨٨
وكذلك ، م روى الشطر الثاني « لساناً كقراض... الخ »
بالصاد المهملة وفى اللسان (نهم) روى الشطر السابق
حكناً :

« لساناً كقراض التهاى ملعباً »

ورواية الشطر الأول فى البيان والتبيين ١٤ / ١

« أدغم عن أعراسكم وأعيركم »

(١٠) ج « خفنا » بجاء مهملة قبل الفاء وبجاء بعدها

سأندِرُ نفسى وصل كل جُفَّة

قِصَافٍ كَبِيرٍ ذَوْنِ الشَّعِيرِ الثَّرَائِرِ^(١)

خ ج ف

استعمل من وجوهه :

خفج . جفج . جفف . خفف .

[خفف]

قال الليث : الخفيف لغة فى الجفيف^(٢)
وهى الخفة والفلّيس^(٣) والكبر^(٤) .

قال : والخفيفة^(٥) : المرأة القفيفة^(٦)
وهن^(٧) الخجاف^(٨) ، ورجل خفيف^(٩) :
قفيف^(١٠) .

(١) لم يرد هذا البيت فى اللسان ، وقد « الفرائز »
بضم الفاء الثانية والصحيح كسرهما - كما أفتتاهم - فلا عن
كتب اللغة ، وما بين القوسين ساقط من ج ، م ويلاحظ
أن مادة (جفن) هذه لم تذكر مع المواد الثلاث التى
ذكر المؤلف أنها مستمدة من وجوه « خ ج ن » كما
سبق ، ولا فى المواد الأربع المذكورة فى ج مع لمهام
بعضها ، وقد جاءت هذه المادة « جفن » بتقديم
الخاء على الجيم ، وهو تصحيف صوابه من اللسان
والقاموس .

(٢) د « الففيف » بخاء مهملة ، وفى ج « الخفيف »
بجاء مهملة وجاء مهملة ، والصواب ما أثبتناه قلاع من .

(٣) م « والفلّيس » ، وثأيت القصير باعتبار
الخبر .

(٤) ج « والخفيفة » بجاء مهملة غاء مهملة .

(٥) ج « ومى » .

وروى عمرو - عن أبيه - أنه قال: خَفَجَ^(١)
فلانٌ^(٢) - إذا اشتكى ساقه من التعب .

وقال الليث : الخَفَجُ : من اللَّبَاضَةِ .

قلت^(٣) : ولم أسمع في باب اللَّبَاضَةِ
لغيره .

وقال أبو زيد : الخَفِيجُ والخَفِيفُ :
الشَّرِيبُ^(٤) من اللَّاءِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا كانت
رجلا البعير تَمَجَّلَانِ بالقيام قبل أن يرفعهما
- كأنَّ بهما^(٥) رِغْدَةً - فهو أَخْفَجُ ، وقد
خَفِجَ يَخْفَجُ .

[جَفَج]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : يقال من
الكِبَرِ : جَفَجَ وَجَفَجَ ، وهو الْجَفَجُ وَالْجَفَجُ
وَأُنْشِدَ غيره :

(١) هذا الضبط من اللسان، وفي القاموس «خفج
كنف» .

(٢) ج الرجل .

(٣) قال الأزهري « .

(٤) كذا في القاموس بكسر الراء - كالغروب
والشراب ، وهو ما يهرب ، أو المراد بالأول والثاني:
الماء دون الضرب .

(٥) اللسان « به » .

أَجَفَجَا تَمِيجًا إِذَا فَنَتْ خَبَتْ

وَجُبْنَا إِذَا مَا الْمَشْرِقِيَّةُ سَلَّتْ^(١)

[جَفَج]

ثعلب : عن ابن تَجْدَةَ - عن أبي زيد - :
من أماء النفس : الرُّوعُ والخَلَدُ والجَفِيفُ .

وأخبرني اللندري ، عن البرد^(٢) ، أنه
قال : الجَفِيفُ : مثل^(٣) الرُّوعِ .

يقال : ضِعَّ^(٤) هذا في تأمورك ، وفي رُوعِكَ
وفي جَفِيفِكَ .

قال : والرُّوعُ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ ، وعنه
يكون الفهم خاصة .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - قال :
الجَفِيفُ أن يفتر الرجل بأكثر مما عنده ،
وقال غيره : هو الكِبَرُ والعَظَمَةُ .

(١) لم يرد هذا البيت في اللسان .

(٢) بكسر الراء على المشهور، وفي د فتحها، وهو
مقول أيضا :

(٣) ج « من » .

(٤) م « ضِع » .

وفي حديث ابن عمر: «أَنَّهُ تَامَ حَتَّى مُسِمِّعَ جَنَفُهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَقْوَضْ»^(١).
قال أبو عبيد: الجَنَفُ: صوتٌ من الجُوفِ أَشَدُّ من الفَطِيطِ.

قال: وقد يكون الجَنَفُ: الكَثَرَةُ، وأنشد:

أَرَاهُمْ بِمَحَمَّدٍ اللَّهِ بَعْدَ جَنَفِهِمْ

غُرَابِهِمْ إِنَّ مَسَّهُ الْفَقْرُ وَاقِعًا^(٢)

قال أبو عبيد: وقوله: «بعد جَنَفِهِمْ»
يعني: (بعد) ^(٣) سوادهم وكثرتهم.

وقال أبو عبيد: الجَنَفُ أَشَدُّ من الفَطِيطِ.

قال: والمعروف في هذا اللوح: الفَنَجِخُ
ومنه حديث ابن عباس: «بِتْهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَامَ حَتَّى مُسِمِّعَ نَفْيَتُهُ».
قال: يريد بالفَنَجِخِ الفَطِيطَ^(٤).

(١) في النهاية (١: ٢٤٢): «حتى سمعت جَنَفَهُ».

(٢) البيت امدى بن زيد: كَأَنَّ اللِّسَانَ (جَنَفَ) وورد أيضا في تاج العروس وهي نسخ الصحاح، والرواية في أكثرها «الفقر واقع».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٤) رواية النهاية (٣: ٤١٨): «.. أَنَّهُ تَامَ حَتَّى سَمِعَ نَفْيَتَهُ أَيْ فَطِيطَهُ».

عمرو - من أبيه - [قال] ^(٥): الجَنَفُ: الكثير، والجَنَفُ ^(٦): النفس، والجَنَفُ: الجيش الكثير، والجَنَفُ: النوم، والجَنَفُ: الصوت.

وقال ابن مُثَمِّلٍ: هو التَّغْيِيرُ - جَنَفَ - إِذَا تَغَيَّرَ.

قال: وَجَنَفَ وَفَنَجَ - إِذَا تَامَ.

خ ج ب

[استعمل منه] ^(٧):

جَبَجَ، خَبَجَ، جَنَبَ.

[خَبَجَ] (٨)

أبو عبيد - عن الأصمعي - يقال للرَّجُلِ وغيره: حَبَجَ بِهَا وَخَبَجَ بِهَا^(٩) - إِذَا ضَرَبَ^(١٠).

(٥) الزيادة من ج.

(٦) ج «والحنيف» بمهله ثم معجمة.

(٧) جرت عادة المؤلف قبل أو بعد سرد مثل هذه اللواذ أن يكتب كلمة «استعمل منه» أو «مستعملة» ولكنه خالفها في بعض المواضع فرأينا أن نزيدها توجيهاً للناس إلى أنبى.

(٨) كذا في ج، م، و، د «جَبَجَ».

(٩) في م «خَبَجَ بِهَا وَخَبَجَ بِهَا»، وفي ج لم يجم الصلان.

(١٠) ضبط د بفتح الراء، وفي اللسان بكسرهما وحا لثان.

[جـ]

أبو عبيد عن الفراء - قال : الْجَبَابَةُ :
الْأَهْقُ .

وروى ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
رجل جَبَابَةٌ قَفَاقَةٌ - مُحَنَّفَان .

وأقرأنيهِ للنفري - لأبي الهيثم - :
رَجُلٌ جَبَابَةٌ ^(٨) ، بكسر الجيم ، وأقرأنيهِ
الإباضي لَشِمْسِر : جَبَابَةٌ - بفتح الجيم
وتشديد ^(٩) الضاء .

خج م ^(١٠)

[استعمل منه] : خج ، خجم ^(١١) ، مخج
[مخج] ^(١٢) ، جج ^(١٣) .

[خج]

أهله الليث : وسمعتُ العرب تقول :

- (٨) د « جبابه » بفتح أوله .
(٩) كذا في ج م ، و د « وطفه » .
(١٠) كذا في ج م ، و د « ح ج م » بهاء
قبل الجيم .
(١١) الترتيب في ج بكسر ما هنا في هذا الفصل
وساقه .
(١٢) هذه الملاحظة مزيدة في م وإن كان المؤلف لم
يذكرها تخصيصاً في سائر الأصول .
(١٣) الزيادة التي قبل هذه المواد أضيفت لإتمام
اللسق .

أبو سعيد - فيما روى عنه أبو تراب - :
جَبَبَهُ ^(١) بالماء ، وجَبَبَهُ ^(٢) بها - إذا ضربه
(بها) ^(٣) .

وقال الليث : أَلْجَبَجُ : الضرب بسيف
أو عصاً - ليس بالشديد ^(٤) .

قال : والعَبَابَةُ ^(٥) - من الضحول - :
الكثير الضراب .

وقال غيره : يقال : جَبَبَهَا جَبَبًا
وَجَبَبَهَا جَبَبًا - إذا باعها .

[جبح] (٦)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
الْجَبَجُ إِجَالَتُكَ الْكِمَابِ فِي الْقِتَارِ .

وكنك الجبح ، وأنشد :

* فَاجْبَحِ الضَّيْلَ نَحْوَ جَبَجِ الْكِمَابِ *^(٧)

- (١) ج م « خبجه » وهو تصحيف .
(٢) كتب القل في ج بدون إصمات .
(٣) ما بين التوسين ساقط من ج .
(٤) عبارة السان « ليس بشديد » .
(٥) كذا في ج م ، و كتب القصة ، و د
« والجبابه » بإلهاء في آخره بدل الهزلة .
(٦) الإصمات الكامل من ج م .
(٧) ورد البيت في السان (جبح) ونسبه :
« وإذا ماررت في ميطر
فاجبح الخيل نحو جبح الكمام »
ولم ينسب لقاتل .

فَصَبَحَتْ قَلَسًا هُمُومًا
 يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا^(٨)
 أبو عبيد: تَمَخَّجْتُ^(٩) لِمَاءٍ - إِذَا حَرَّ كَتَهُ
 وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ:
 * صَافِي الْجِامِ لَمْ تَمَخَّجْهُ الدَّلَا^(١٠) *
 لَأَيٍّ لَمْ تَمَخَّضْهُ^(١١) الدَّلَا.

(٨) ورد البيت في سبعة مواضع من اللسان، ولم
 يسلب في واحد، منها وروايته في (نخج):
 « قد صبحت ... النخ »
 وفي (مخج): « قد صبحت قلساً ... مخج ... النخ »
 وفي (قلس) ورد القطر الأول برواية التهذيب
 وفي (مم) :
 « إن لنا قليلاً هومًا »

يزيده نخج الدلا جوما «
 وفي (دلا) كالسابق في الشطر الأول، ويلفظ
 « يزيد ما نخج ... النخ » في الثاني، وفي (غنض)
 كالسابقين في الأول، ورواية « يزيد ما غنض ... النخ »
 في الثاني، وفي (جم) جاء برواية « دلا » في الثاني
 ورواية « فصبت قليلاً ... النخ » في الأول .
 وهذه الرواية جاء الشطر الثاني ١/٤٢٠، ٥/٣٠٠
 وجاء البيت يتألف من أمالي الثاني ٢/٩٠، وكلمة «دلا»
 ضبطت مكسورة الحال في الواطن السابقة إلا مادة
 (دلا) في اللسان وكذلك في الأمالي، حيث ضبطت بفتحها،
 ولم يسلب البيت في أي موضع مما ذكرنا .

(٩) كذا في د والقاموس وفي م « نخجت »
 (١٠) كذا ورد في اللسان (نخج) غير منسوب
 وفي (دلا) ذكره منسوباً للجميع برواية:
 « طاي الجام لم تمخجبه الدلا »
 يتخالف من « الدلا »، ثم قال « وأنشد ابن
 بري هنا البيت ونسب للبخاخ »
 (١١) في اللسان « لم تمخضه » مضارع غنض

نخج^(١) اللحم [نخج] ^(٢) نخجاً - إذا أنقن.
 قالوا: ونخج^(٣) التمر - إذا فسد
 جوفه ونخض.

وَرَوَى أَبُو الْمُبَاسِ - عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ -
 أَنَّهُ قَالَ: النَّخْجُ: فساد الدين .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: النَّخْجُ
 أَنْ يَحْمُضَ الرُّطْبُ - إِذَا لَمْ يُشْرَرْ، وَلَمْ يُسْرَقِ .
 وَقَالَ أَبُو سَمِيدٍ: رَجُلٌ نَخْجٌ^(٤) الْأَخْلَاقِ:
 فَاسِدُهَا .

[نخج]

الْمُخْمَجِيُّ: نَخَجَ الْهَيْرَ، وَمَخَّضَهَا^(٥) بِمَعْنَى
 [واحد] ^(٦)، وَأَنْشَدَ:

- (١) كذا في اللسان بكسر الميم، وفي ضبط الفعل
 بفتحها .
- (٢) الزيادة من ج، م، وقد ضبط الفعل فيها
 بضم الميم .
- (٣) في د « نخجا » بكسر الميم .
- (٤) كذا في اللسان وهو الصواب، وفي د بفتح الميم .
- (٥) بصيغة اسم المفعول كما في القاموس، وفي د
 يوزن اسم الفاعل .
- (٦) كذا في ج، م، وفي د بلهاء المهملة .
- (٧) الزيادة من ج .

[نجم (١)]

قال ابن السكيت وغيره : **النجَمُ** ^(١)
المرأة الواسعة الظهر .

قال : وهو سبٌ عند العرب ، يقولون
يا ابنَ النجَمِ ^(٢) وأنشد :

* بِذَاكَ أَشْنَى النَّبِزِجِ النَجِجَامِ ^(٣) *

ثعلب - عن ابن الأعرابي : قال : **النجَمُ**

للرأة الواسعة الزردان ^(٤) .

[نجم]

أبو عبيد - عن الفراء - :

جَامَعَتُ الرَّجُلَ وَفَاشَتْهُ - إذا فاخرته

قال : وقال الأمامي : **النجخُ** و**النجخُ**

الكثير ، و**النجخُ** مثلُ الجنج ^(٥) في

الكتاب - إذا أُجِيتَ .

أَبْوَابُ النَحْوِ وَالشِّعْرِ

خ ش ض : مهمل .

خ ش ص ^(١) : اسمٌ متعلل منه :

[شخص] .

[شخص]

قال الليث : **الشَّخْصُ** سواد الإنسان إذا
رأته من بعيد ، وكل شيء رأيت جُسمانه

قد رأيت شخصه ، و**جَمَعَهُ** : الشَّخْصُ
والأشخاص .

قال : و**الشَّخْصُ** : السَّيْرُ من بلد إلى بلد
وقد **شَخَّصَ** يَشْخُصُ شَخْصًا ، و**أَشْخَصَتْهُ**

أنا ، و**شَخَّصَتِ** الكلمة في الفم نحو الحناك
الأمل ، وربما كان ذلك في الرَّجُلِ خِلْقَةً
أَنْ ^(٢) يَشْخُصُ ^(٣) صوته ، لا يقدِرُ على

خَفْفِهِ .

(١) ج و جضم « يقدم الميم على الحاء .

(٢) ج « الجضم » يقدم الميم على الحاء في

الموضين

(٣) كذا ورد البيت غير منسوب إلى اللسان (جضم ،
نرج) ، وفي ج « نداء ينفى » و « الجضم » يقدم
الميم على الحاء

(٤) في د بإلقاء المهمل في أوله

(٥) كذا في ج ، م وكب الفاء ، وفي د « الزدان » .

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د « الجنج » .

(٧) كذا في ج والفاطوس ، وفي د « أي » .

(٨) في د يرفع الفعل بما لا يوجد « أي » .

شمر^(١) : قال : شَخَصَ الرجلُ بصره
فَشَخَصَ البَصْرُ نفسه - إذا سَمَا وطَمَحَ وشَصَا
كلُّ ذلك^(٢) مِثْلُ الشُّخُوصِ .

وفى حديث قَيْلَة : « أن صاحبها اسْتَفْتَحَ
النبي صلى الله عليه وسلم الدهناء ، فأَقْلَعَهُ لهاها
قالت : فَشَخِصَ^(٣) ربي » .

يقال : للرجل - إذا أناه ما يُقْلَعُه - : قد
شَخِصَ به .

أبو زيد : رجلٌ شَخِصٌ - إذا كان
سَيِّدًا .

وقال غيره : رجلٌ شَخِصٌ - إذا كان
ذا شَخَصٍ وَخَلْقٍ^(٤) عظيم ، بَيْنَ الشَّخَاصَةِ
قاله الكيماني .

وامرأة شَخِصَةٌ ، وقد شَخِصَتْ
شَخَاصَةً .

وقال ابن كَيْمِل : قال : لَشَدَّ ما شَخِصَ
سَهْمُكَ ، وقَحَزَ^(٥) سَهْمُكَ - إذا طَمَحَ في السماء
وقد أَشَخَصَهُ الراي إِشْخَاصًا .

وأنشد غيره :

• وَلَا قَاصِرَاتٌ عَنْ فَوَادِي شَوَاصِصٍ^(٦) •

ابن السكيت : أَشَخَصَ^(٧) فلانٌ فلانًا
وَأَشَخَصَ^(٨) به - إذا اغتابه .

قال : وشَخَصَ^(٩) بصرُ فلان - إذا فَتَحَ
عينه^(١٠) لَا يَطْرِفُ .

قال : وَأَشَخَصَ الرَّاي - إذا جاز سَهْمُهُ
النَّعْصَ من أعلاه ، وهو سَهْمٌ
شَاخِصٌ .

(٤) كذا - بالتاء والماء المهملة - كما في اللسان
والقاموس ، وفي ج « وطر » بماء وراء مهملتين ، وفي م
« فخر » براء مهمله ، وفي د « وفخر » بالتاء
والماء المعجمة

(٥) كذا ورد في اللسان (شخص) غير منسوب

(٦) ج « شخس »

(٧) كذا في « وهو الصحيح » ، وفي ج ، م « وَأَشَخَصَ »
وهو تحريف

(٨) كذا في ج ، م ، وفي د ضبط بـ يكون الماء
وهم الصاد

(٩) ج « عينه »

(١) في ج « كل شيء »

(٢) بالياء للجهول كما في النهاية ٣/٤٥٠ ، وفي
د ، م « نفخس » يوزن كرم ، وفي ج « نفخس »
بختصات

(٣) ضبط في ج بضم فسكون

(الليث)^(٦) وقال أبو سعيد : كلامٌ مُتَشَاخِصٌ — أى : متفاوتٌ ، وتشاخَصَ صَدْعٌ الْقَدَحِ — إذا تباينَ فَبَقِيَ غَيْرُ مُلْتَمِمْ .
وقال للشَّعْبَابِ : قد شَاخَصْتَ^(٧) .

أبو سعيد^(٨) : أَشْخَصْتُ^(٩) له فى اللطيفِ وَأَشْخَصْتُ ، وذلك إذا تَجَمَّعَتْ .
خ ش ز : استعمل من وجوهه :
[شغز] .

[شغز]

قال الليث : الشغز^(١٠) : شدة المناء
واللشقة .

(٦) هذه الكلمة « الليث » مذكورة فى د دون
سائر الأصول ويبدو واضحاً أن موضعها الطبى بد
لفظ « قال » الواقعة بأول الجلة .

(٧) ضبط الفعل فى م والسان والقاموس يسكون
السين وفتح التاء وهو الصحيح ، وفى د ضبط بفتحها
وسكون التاء .

(٨) اعتاد المؤلف أن يكتب فى مثل هذه المواضع
كلمة « قال » مضمراً لفاعل ولكنه كرر اسم أبى
سعيد مخالفاً عادته .

(٩) د « أخصت » وما أتيته هو الصحيح كما
فى ج م .

(١٠) هذا هو الصواب الذى فى ج ، م وفى د
« الأخخذ » .

أبو سعيد : كلامٌ مُتَشَاخِصٌ وَمُتَشَاخِصٌ
— أى : متفاوت .

خ ش س : [استعمل منه :
شخص] .

(١)
[شخص]

قال الليث : الشَّخْصُ^(١١) : فُضِعَ الحِجَارَةُ
عند التناؤبِ والكَرْفِ .

وأشد قول الطَّرْمَاحِ يصف المَيِّزَ^(١٢) :

وَشَاخَصَ فَأَهْ الدَّهْرُ حَقَّ كَأَنَّهُ

مُنْمَسٌ يُبْرِنُ الْكَرِيمِ الصُّوَانِ^(١٣)

قال : والشَّخْصُ وَالشَّاخِصَةُ^(١٤) : فى
الأُسنانِ .

(١) كذا فى ج ، وفى د « شخص » يبين
بينهما خاء مبهمة

(٢) كذا فى ج ، م ، وفى د بالهاء المبهمة

(٣) فى اللسان « يصف وعلا »

(٤) كذا ورد منصوباً لطرماح فى اللسان
(شخص) وورد الفطر الثانى وحده منصوباً فى (عس)
وجاء بتمامه منصوباً فى (كرس) وورد شرطه الأول
وحده فى الفايص ٢٥٤/٣ وفيه — كاللسان —
« الدهر » بضم الزاء كما فى د ، وفى ج « نيمان »
بالتون ، ود الصوان « بالباء » وفى م « الكريش »
بالضاد المبهمة .

(٥) م « والشاخصة »

وَأَنْشَدَ :

* إِذَا الْأُمُورُ أَوَّلَتْ بِالشَّخَرِ (١) *

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّخَرُ : الْعَلْنُ ، يُقَالُ :
شَخَرَ عَيْتَهُ - إِذَا قَتَلَهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّخَرُ : التَّوَاءُ الْأَمْرُ عَلَى
صَاحِبِهِ .

أَبُو ثَرْيَابٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَخَرَ (٢)
عَيْتَهُ وَشَخَرَهَا (٣) وَتَخَصَّصَهَا (٤) - بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

قَالَ : وَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَعْرِفُهُ .

خ ش ط (٥) : مَهْمَلٌ .

خ ش د : [اسْتَعْمَلَ مِنْهُ] .

خُدش ، شُدخ

(١)
[خُدش]

قَالَ الْبَيْتُ : أَخْلَدَشُ مَرْقُ الْجِلْدِ ، قُلٌّ
أَوْ كَثْرٌ .

[قُلْتُ] (١) : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ
سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
خُدُوشًا أَوْ خُوشًا » (٢) .

قُلْتُ : أَخْلَدَشُ وَأَخْلَشُ بِالْأُظْفِيرِ .

يُقَالُ : خَدَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا عِنْدَ اللَّصِيبَةِ ،
وَحَشَتِ إِذَا غَطَّرَتْ فِي أَعَالَى حُرُوجِهَا فَأَدَمَّتْهُ ،
أَوْ قَسَرَتْهُ وَلَمْ تُدْمِهِ .

وَخَادِشَةُ السَّفَا (٣) : طَرَفُهُ مِنْ سُنْبُلِ الْبُرِّ
أَوِ الشَّعِيرِ أَوِ الْبُهْمِيِّ ، وَهُوَ شَوْكُهُ (٤) .

وَكُلُّ أَهْلِ الْجَالِطِيَةِ يَسْمُونُ كَاهِلَ الْبَعِيرِ
مُخَدَّشًا ، لِأَنَّهُ يَخْدَشُ الْقَمَّ إِذَا أَكَلَ ، لِتَلَلِهِ
لَحْمِهِ .

وَيُقَالُ : شَدَّ فُلَانٌ الرَّحْلَ عَلَى مُخَدَّشِ
بَعِيرِهِ ، فَكَانَ ابْنُ مُثَنِّيٍّ .

تُسَلَّبُ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ :

(٧) هذه الزيادة من م وى ج بدلا عنها « قال
الأزهرى » .

(٨) ج « غوها أو خدوشها » ، وى الهاء
(٧٩ : ٧) « غوها فى وجهه » .

(٩) كلما فى ج ، د وى م « السقا » .

(١٠) ج « شوك » .

(١) هذا البيت من شعر رؤية كما ورد فى اللسان
(شعر) ، وللقائيس (٢٥٤/٣) ، ودرواله ص ٦٠ .

(٢) ج « شعر » بإزاء المبهمة .

(٣) ج « شعر » بإزاء المبهمة .

(٤) ج « بمضها » بماء مبهمة تضاد معجمة .

(٥) د ح ش ط « بإلقاء المبهمة .

(٦) الزيادة من ج .

وأنشد أبو عبيد :

سَقِيَا لَكُمْ لَا تُشْمُ سَقِيَيْنِ اثْنَيْنِ
شَادِخَةُ الْغُرَّةِ تَجَلَّاهُ الْمَيْنِ^(١)
وقال الآخر :

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ
فِي وَجْهِهِ إِلَى الْهَامِ الْجَادِ^(٢)
وقال الليث : الشَّدْخُ : كَسْرُكَ الشَّيْءِ
الْأَجُوفَ - كَالرَّاسِ بِنُفْخِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
رَخَصَ - كَالْمَرْفَعِ^(٣) وَمَا أَشْبَهَهُ .

وكان يَفْعَرُ الشَّدَاخَ^(٤) أَحَدَ حُكَّامِ

الْخَدُوشِ^(٥) : الذُّبَابُ ، وَالْخَدُوشُ : الْبَزْعُوثُ
وَالْخَمُوشُ : الْبَقُ^(٦) .

وَخَادَشْتُ الرَّجُلَ - إِذَا خَدَشْتَ وَجْهَهُ
وَخَدَشَ^(٧) هُوَ وَجْهَكَ ، وَمِنْهُ نَمَى الرَّجُلُ :
خَدَّاشًا .

[شدخ]

أخبرني للندري - عن ثعلب عن ابن
الأعرابي - :

يَقَالُ لِلْفَلَامِ : جَبْرٌ ، ثُمَّ يَفِيعُ ، ثُمَّ شَدَخَ
ثُمَّ مُطِيعٌ^(٨) ، ثُمَّ كَوَكَبٌ .

وقال^(٩) أبو عبيدة : يَقَالُ لِفُرَّةِ الْفَرَسِ
- إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً - : وَتِيرَةٌ فَإِذَا سَالَتْ
وَطَالَتْ فِيهِ شَادِخَةٌ ، وَقَدْ شَدَخَتْ
شُدُوكًا .

(١) ج يضم الحاء .

(٢) كذا في ج والسان والثاموس ، وقرأ في د ،
م « السرعوب » ، ولا معنى له هنا لأنه يطلق على ابن
عرس .

(٣) كذا في د وهو السوابق في ج ، م : « مطبخ »
بصفة اسم المفعول .

(٤) م « قال » بدون الواو .

(٥) ورد البيت في السان (شدخ) غير منسوب .
(٦) أورده في السان (شدخ) ملئوا ليراجع مع
أن البيت ليس من الرجز وروايته :

« ... إلى الكمام ... » بالكاف والواو (لم)
رواه « ... مع الإمام الجهاد » ونسبه لابن مفرغ
الطبري ، وقد نسب البيت إليه أيضا في تأويل مفسر
القرآن ٢٩٩ والأفضاب ٤٤٩ وأدب الكاتب ٥١٨ .
(٧) م كذا في السان ، وفي د : « كالمرقع »

وهو - كما في الثاموس - : الرحلة .

(٨) بتقديده الفين المنسوبة وإدخال المفتوحة وقد
ذكر في حاشي الثاموس « أنه مثلث الفين والفتح
أرجح ، ونقل عن « الروي الألف » أنه بضمها فقط »
وأن في الروي الألف ٨٧/١ : « والفتاح بفتح
الفين - كما قال ابن ممام - والفتاح بضمها إنما هو
جمع » وفي السيرة لابن عمام ١/١٣٦ طبع التصدير
ضبطت الكلمة بفتح الفين وإدخال الشددين ، ثم مع
تخفيف الفال .

قلت ^(٩) : لا أعرفُ هَذَا الحرفَ
ولا أَحَقَّهُ ^(١٠) .

وروى عن ابن عمر : أنه قال — في
السَّقَطِ ^(١١) - : إذا كان شَدَخًا أو مُضَفَّةً
فادفنه في بيتك .

شمر : — عن أبي عَدْنَانَ عن الأعمش — :
يقال : هو شَدَخٌ صغير — إذا كان رَطْبًا .

قال : وأخبرتني أمُ النَّخِيلَةِ أن الشَّدَخَ :
الذي يولدُ لغير تمامٍ ، ولا يكون إلا سَقَطًا ^(١٢)
وهو الشَّدَخَةُ .

خ ش ت : استعمل من وجوهه :
[شغت] :

[شغت]

قال الليث : الشَّغْتُ : الدَّقِيقُ من كل شيء
حتى [إنَّهُ] ^(١٣) يقال للدَّقِيقِ الشَّنَقِ والقَوَائِمِ :
شَغْتُ ، وقد شَغَتِ ^(١٤) شُخُوتُهُ ، ومنهم من
يجرِّك الخلاء ، وأنشد :

- (٩) م « أحقه » بفتح الحاء الموحدة .
(١٠) مثلث العين — كما في القاموس — الوضوح .
(١١) الزيادة من ج م .
(١٢) كما في م والقاموس ، وفي د بفتح الحاء .

العرب في الجاهلية — سمي شَدَخًا لأنه حكم بين
خُرَاعَةٍ ^(١) وقُصَى حين حكموه فيما تنازعوا
فيه من أمر الكعبة ، وكَثُرَ القَتْلُ ، فشَدَخَ
إِمامُ خُرَاعَةٍ تحت قدمه وأبطلها ، وقضى
باليث لقُصَى ، وخرج شُدَّانُ ^(٢) نعتًا مخرَّجَ
« رجلٍ طَوَالٍ ^(٣) ، وماءٍ مُتَابٍ » .

ومن العرب من يقول : يَقْمَرُ
الشَّدَخُ .

وقال الليث : الشَّدَخُ بُسْرٌ يُغْمَزُ ^(٤)
حتى يَلْشَدَخَ ^(٥) ثم يَيْبَسَ ^(٦) في الشتاء .

قلت ^(٧) : الشَّدَخُ من البُسْرِ : ما افتَضَخَ
والفَضَخُ والشَّدَخُ واحدٌ ، وأمرُ شَادَخٍ شَأْيٌ :
مَأْتَلٌ عن القصد ، وقد شَدَخَ يَشْدَحُ شَدَخًا
فهو شَادَخٌ .

- (١) في القاموس « فضاء » ولى هامشه
« خُرَاعَةٌ » .
(٢) ج بفتح الشين .
(٣) كما ضبطت الكلمة في القاموس ، ولى د
ضبطت بضم الطاء وتخفيف الواو .
(٤) د ، م « يميل » باللام ، ولى ج « يميل »
والصواب ما أبتناه نقلًا عن القاموس .
(٥) ج « حين يشدخ » .
(٦) ج « يابس » .
(٧) أ ، ج « قال الأزهرى » في الوضحين .

أَقَاسِيمُ جَزَأَهَا صَانِعٌ

فِيهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ^(١)

قال: ويقال للحطابِ الدقيق: شَخْتُ^(٢)، ويقال:

إِنَّهُ لَشَخْتُ^(٣) الجزلورة - إذا كان دقيقاً

القوام.

وقال ذو الرمة:

شَخْتُ الْجَزْزِ لَوْرَةٍ مِثْلُ الثَّيْتِ سَاوَرُهُ

مِنْ السُّوَحِ خِدْبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ^(٤)

ويقال للشَّخْتُ: شَخِيتٌ، وإنَّه لَشَخْتُ

المطامى: قليل المطاء.

خ ش ظ^(٥) - خ ش ذ^(٦) - خ ش ث

مهملات الوجوه.

(١)

باب النخاء والشين والراء

خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّيْرِ لَا يُهَالِي بِسُومِ

اللَّهِ بِاللَّه^(١).

أبو عبيد: أُنْشَارَةٌ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَأُنْشَدَ بَيْتُ الْحَطِيتَةِ:

(خ ش ر)^(٢):

خرش ، خسر ، شرح^(٣) ، شخر :

مستعملة

(٧)

[خسر]

في الحديث: « إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَبَقِيََتِ »

(٨) كنا ورد في اللسان (شخت) منسوباً

لنقى الرمة كما جاء في (جزر) بالرواية الآتية :

« صبب الجزارة مثل البيت سائرهُ ٠٠٠ الخ »

وورد برواية التهذيب في « الفواصخ » طبع دار الكتب

سنة ١٩٤٦ (س ٣٥ ج ٣) ، وكذلك ورد بها

برقم ١٠٨ من القصيدة الأولى في الديوان طبع

« كبريدج » سنة ١٩١٩ .

(٩) م بالخاء والمطاء المهملين .

(١٠) ج بالخاء المهملة .

(١١) جملة المبرط في الحديث واردة في النهاية ٣٣/٢

وفي د « باله » .

(١) كنا ورد في اللسان (شخت) غير منسوب

وكذلك جاء في الأساس (شخت) دون نسبة .

(٢) م يفتح العين كما في اللسان ، وفي ضبطت

بضما ، واللسان أصح وأدق .

(٣) ج « إيشخت » وهو خطأ واضح .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) ما بين التوسمين ساقط من ج .

(٦) كنا في ج ، م ، وفي د بالخاء المهملة .

(٧) الزيادة من ج .

وَكَاعَ بَلَيْسِهِ بَمَقْصَمِهِمْ مَجْشَارُهُ

وَيَعْتُ لِيَذْنِيانَ الْعَلَاءِ عِيَالِكِ^(١)

وقال غيره : خَشَرْتُ الشيء إذا أزدلته فهو مَخْشُورٌ .

[و] قال أبو زيد : الخشارة : ما بقي على المائدة مما لا خير فيه .

قال : وَخَشَرْتُ الشيء أَخْشَرُهُ خَشْراً — إذا نَفَيْتُ الرديءَ منه .

(١) كنا روى البيت في اللسان (خسر) مسبوها ومه البيت ألقى قلبه وهو :
« فدى لآلئ حسن ما أريج فاته »

ثم قال اليتامى عصمة للمهاك
وهذا البيت هو أول قصيدته كما في الديوان ٣٠
[ديوان الخطيئة طبع المحلى ١٩٥٨ م] ورواها —
وكذلك في أمالي القسالي ١٧/١ وسبط اللال ٨٠/١
واللسان (مثل) — « ... عصمة في المهاك »
ورواية الديوان والوسط لبيت القامد « فاع بنيه . الخ »
وهو رقم ٣ في قصيدته ، والبيت الذي قبله مباشرة كما في
الديوان والوسط هو :

سما لمكاظ من بيد وأهلها
بأنفين حتى داسهم بالناتك

وبروى « حتى دسهم » وحتى « دسهم » .
وبروى : « بضمهم » بالنصب ، « فبت » بضم التاء
وبروى بيت القامد « بجساره » بالسين بدل الشين
ولى الأساس (خسر) ، ونسخ التهذيب : « وياح » ،
« بالكا » ولم يبه مسجوع الأساس لهذا الخطأ في
الغاية .

(٢) الزيادة من ج ، م

عمرو — عن أبيه — قال : انْخَاشِرُ
السَّيْفَةِ^(١) من الناس ، وقاله ابن الأعرابي
وزاد قال : م انْخَاشِرُ والبُشَارُ (والقُشَارُ)^(٢)
والسَّقَاطُ والبَقَاطُ^(٣) واللقَاطُ والمَقَاطُ .

[خرش]

في حديث أبي بكر : « أَنَّهُ أَقْضَى وَهُوَ
يَخْرِشُ^(٤) يَمِيرُهُ بِمِصْبَحِهِ » .

(قال أبو عبيد — عن الأصمعي* — :
انْخَرَشْتُ : أَن يَضْرِبَهُ بِمِصْبَحِهِ^(٥)) ثم يحتد به
إليه — يريد بذلك تحريكه للإشراع .
وهو شبيه بالندش ، وأنشد :

إِنَّ الْجِسْرَاءَ تَخْرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْقَهْمَرِشِ^(٦)

(٣) كنا في ج ، م يفتح السين وكسر القاء
ومثلها « الفقة » بكسر فسكون ، وضيبت في د يفتح
السين والقاء وهو خطأ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج
(٥) ج « واللقاط » بالنون بدل الباء .
(٦) م « يخرس » بضم الراء ، والحديث في
التهذيب (٢ : ٣٢) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) كنا ورد اللتان في اللسان (خرش)
غير منسوين وفي (عمرش) ذكرنا منسوين لراجز مع
بيت ثالث يندما هو :

* فيهن جرو نخورش *

وقال الليث: انْخَرَشَ بِالْأَطْفَانِ فِي الْجَسَدِ^(١)
كله .

قال: وَنَخَرَشَ^(٢) الْكَلَابُ وَالسَّنَائِرُ:
مَرَّقَ بَعْضُهَا^(٣) بَعْضًا ، وَخَرَشَ^(٤) الْبَعِيرَ
بِالْمِحْجَنِ : ضَرَبَهُ بِطَرْفِهِ فِي عُرْضِ رَقَبَتِهِ
أَوْ فِي جِلْدِهِ ، حَتَّى نَحَّتْ عَنْهُ وَبَرَهُ^(٥) .

قال: وَانْخَرَشَ سُرْمَةً مُسْتَطِيلَةً كَالَّذِي عَرِ^(٦)
الْخَفِيَّةِ ، وَثَلَاثَةُ أُخْرَشَةٍ ، وَبَعِيرٌ نَخْرُوشُ .

أبو عبيد : عن أبي [زيد]^(٧) : انْخَرَشَا
قَتْرُ الْبَيْضِ [الْأَبْيَضُ]^(٨) الْأُطَى ، وَإِنَّمَا
يَقَالُ^(٩) لَهُ : خَرَشَاءُ بَعْدَ مَا يُنْقَفُ قَيْضُجُ مَا فِيهِ .

(١) م بالهاء المهملة .

(٢) م « ونخاش » بغير واء .

(٣) م « بعضها » بكسر الصاد .

(٤) كذا في القاموس وفي د « وخرش »

يفتح فسكون فضم ، وما اخترناه أسبب للنسق .

(٥) كذا في ج ، م وهو الصحيح وفي د

« وبراه » .

(٦) كذا في القاموس وهو الصواب ، وفي ج

« كاللذعة » بدلًا واللين المملتين ، وفي د « كاللذعة »

بإبدال والتين المجتبتين ، وفي م « كاللذعة » بحال مهملة

وغير مجبة .

(٧) الزيادة من ج ، م

(٨) الزيادة من ج ، وواضح أن الكلمة بـ

للمضاف لا للمضاف إليه .

(٩) ج « ويقال » .

قال : وقال الأصمى : انْخَرَشَاءُ : جِلْدُ
الْحَيَّةِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَتَنْقُصٌ
وَأُنْشَدَ :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَفْنَهُ

فَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَفْنَمَا^(١٠)

يعنى الرُّقُوعَ ، فِيهَا انْتِفَاحٌ وَتَنْقُصٌ وَخُرُونٌ .

الليث : انْخَرَشَاءُ : جِلْدُ الْبَيْضَةِ الدَّاخِلِ^(١١)
وَجَمْعُهُ خِرَاشِيٌّ ، وَهُوَ الْغُرْقُ .

الصحاحي : فَلَانٌ يَخْرَشُ لِيَمِيَالِهِ ، وَنَخَرَشَ
سَائِيٌّ : يَكْسِبُ لَهُمْ وَيَجْمَعُ ، وَكَذَلِكَ يَخْرَشُ
وَيَقْتَرِشُ .

(١٠) — كذا ورد في اللسان (خرش ، هل)

منسوبا ليزيد بن ضرار ، وفي القاموس ٣٩٠/١ ،

٣٦٨/٢ ورد البيت بهذا الضبط عدداً كقول « خرشاء »

و « أهله » إذ ضبطت الأولى بضم المعزة ، والثانية

بفتح الفاء ، وقد نسب في الموضع الثاني وهامش الموضع

الأول ليزيد في أساس البلاغة (خرش) ذكر البيت

بضبط اللسان منسوبا لجيهان الأصمى وقد ضبط في د

برواية القاموس في السكتين السابقتين وفتح الفاء من

« الثمالة » وفي ج « للصريح وأفنما » .

(١١) عبارة ج « جلد البيسة الداخلة » وكذلك

اللسان .

قال رؤبة :

أُولَٰئِكَ هَئِشْتُ كُلُّهُمْ تَهْيِشِي

فَرَضِي وَمَا جَعْتُ مِنْ خَرُوشِي ^(١)

وخرشة : اسم رجل ، ويقال للذئب :

خرشة ، وقد خرشته الذئب - إذا عضه

وخرش : اسم رجل .

ويقال : هو كلب خرش وهرش .

وقال أبو سعيد : خرشة وخرشه ^(٢) -

إذا خدشه .

وقال أبو تراب : سمعت رافعا ^(٣) يقول :

لِي عِلْدَةٌ خَرَّاشَةٌ وَحُمَاقَةٌ أَي : حَقٌّ صَغِيرٌ .

أبو عبيد - عن الأموي - رجل خرش

وخرش ^(٤) ، وهو الذي لا ينجم .قلت ^(٥) : أظنه مع الجوع .

[شجر]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : من أصوات

(١) في اللسان (خرش) ورد الشعر الثاني فقل

منسوبة لرؤبة . وفي « أولئك » بكسر الكاف و« فرضي »

بفتح الصاد ، وفي م « تهشت لم تهبي » .

(٢) ج « خرشة ، وخرشة » وكذلك اللسان .

(٣) بإبقاء كافي الأصول واللسان .

(٤) كذا في م والقاموس ، وفي ج « خرش

وخرش » دون ضبطه ، وفي د « خرش وخرس » بكسر

الراء فيها .

(٥) ج « قال الأزهرى » .

الجليل : الشخير والنخير والكير ، فالشخير

من التميمي ، والنخير من النخري ^(١) ، والكير

من الصلر .

قال : واسم الرجل : شخير ^(٢) - بكسرالشين ، وليس في كلام العرب قعيل ^(٣) .وقال الليث : [الشخير] ^(٤) : ما نحاتمن الجبل ^(٥) بالأقدام والقوائم . وأنشد :

بِنُطْقَةِ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نِسْقٍ

مُنِيفٍ دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرٌ ^(٦)قلت ^(٧) : لا أعرف الشخير بهذا اللفظإلا أن يكون الأصل فيه خشير ^(٨) قلب .وقال أبو زيد : يقال لما بين الكثرين ^(٩)

(٦) بفتح الميم والماء أو كسرها أو ضمها ،

أو يوزن مجلس وعروب كما في القاموس ، وفي د ضبط

بكسر الميم وفتح الحاء ولم ترد به اللغة

(٧) كذا في ج وهو الصواب وفي د بكسر الحاء

دون تشديد

(٨) كذا - بفتح الماء وكسر العين متعددة -

وفي ج ضبط بفتح الفاء وحدة فوق العين دون حركة

وفي د كسرت العين فقط دون شدة

(٩) الزيادة من ج ، م .

(١٠) ج « من الخيل » وهو تحريف .

(١١) في اللسان (شخر) والمقاييس ٣٥٣/٣

ذكر الليث كما هنا غير منسوب وفي د « بنطقة »

منونة وهو خطأ ، وهو لرؤية زباج كما في ديوانه ٦٤

واللسان (شخر) بالراء المعجمة

(١٢) ج « قال الأزهرى »

(١٣) ج « خسرا » بكسر فسكون .

(١٤) د بفتح الكاف والموحين والصواب الضم

كما ضبطا فلا من كتب للغة

من الرّخل: شَرَنخَ وشَخَرَنخَ^(١)، والكُرو^(٢)
ما ضمّ الظلّفتين^(٣).

[شرح]

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال :
« اقْتُلُوا شَيْوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا
شَرَنخَهُمْ » .

قال أبو عبيد^(٤) : (فيه) قولان :

أحدهما - أنّه أراد بالشيوخ - الرجال
الْتَسَنَ ، أهل الجلود القوية على القتال ، ولا يريد
الْمَرْحَى ، وأراد بالشرّخ^(٥) - الصّغار الذين
لم يذركوا^(٦) .

فصار تأويل الحديث : اقتلوا الرّجال
البالغين ، واستحيوا الصّبيان .

قال : ومنهم من قال : أراد بالشيوخ -
الْمَرْحَى ، الذين إذا سُبُوا لم يُنْتَفَعْ بهم^(٧) للخدمة

(١) د « شخر » بضم الشين ، والصواب تصحها
كما أئبنا .

(٢) بضم الكاف كما سبق .

(٣) د يكون اللام والصواب كسرهما كما أئبنا .

(٤) ج « أبو عبيدة » بإثاء المربوطة .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) د « وأراد بالفرخ » .

(٧) م « لم يذركوه » .

(٨) عبارة ج « لا ينضم بهم » وفي النهاية

كما هنا .

وأراد بالشرّخ - الشّباب - وأهل الجلود من
الرجال ، الذين يصلحون^(٨) لذلك والخدمة^(٩) .

وقال حسان بن ثابت :

إِنَّ شَرَنخَ الشَّابِّ وَالشَّعْرَ الْأَشَدَّ

وَدَّ مَا لَمْ يُعَاصِ كَانَ جُنُونًا^(١٠)

قلت^(١١) : وَالشَّارِخُ في كلام العرب :
الشاب ، والجميع شَرَنخَ .

ابن بُجْدَة - عن أبي زيد - : الشَّرَنخُ
والسُّنَخُ^(١٢) : الأصل .

(٨) د يضم ياء المضارع وكسر لامه ، وهو خطأ .

(٩) الحديث المذكور في النهاية ٤٥٦/٢ ، ٤٥٧ .

والرجلان موجودان هناك ، ومن اللاتين لفظ من أن الراد
بالشيخ ثم الزعماء وأرؤساء ، والقادة المشركون لأنهم
الخطر الأكبر على عقائد الشعوب ، ولذا عتب القرآن
الكرم على عدم تظلم في غزوة بدر كما هو مشهور
ولا يمكن أن يحدد رسول الإنسانية صلوات الله عليه
للى المعنى الثانى مطلقاً ، لأن نهج الإسلام احترام
الشيخوخة وإكرامها ، فالنبي الأول هو المحيى .

(١٠) كذا ورد البيت منسوباً لحسان في السنان

(شرح) برواية « ما لم يعاص » بالضاد المحبة وهو
تصحيف واضح ، ورواية التهذيب هي الصحيحة وبها
ورد البيت منسوباً في الفقايس ٢٦٩/٣ والميوان
للجاحظ ١٠٨/٣ ، ٢٤٤/٦ وغير منسوب في تأويل
مشكل القرآن ٢٢٢ .

وقد ضبطت كلمة « الأسود » في د بكسر آخرها

(١١) ج « قال الأثرمرى » .

(١٢) ج « والشيخ » .

وَقَالَ (الليث) ^(١): شَرَحَا ^(٢) الرَّحْلَ: آخِرُهُ وَوَاسِطُهُ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَحِي رَحْلِي سَاهِمَةٌ
حَرْفٌ إِذَا مَا اسْتَرْقَى اللَّيْلُ مَأْمُومٌ ^(٣)
ابْنُ حَبِيبٍ: تَجَلَّى ^(٤) الرَّجُلُ وَشَلَخَهُ
وَشَرَحَهُ: وَاحِدٌ .

ابْنُ شَيْمِلٍ: زَمَنَّا السَّهْمَ: شَرَحَا فَوْقَهُ، وَهَذَا
الَّذَانِ: الرَّسْرَ بَيْنَهُمَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَعْمَشِيِّ - فِي شَرَحِي
السَّهْمِ مِثْلُهُ .

شَمِيرٌ: الشَّرْحُ ^(٥): الشَّابُّ، وَهُوَ اسْمٌ
يَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمْعِ .

قَالَ لَيْدٌ :

* شَرَحَا صُغُورًا يَافِعًا وَأَمْرَدًا ^(٦) *
وَيُجْمَعُ الشَّرْحُ: شُرُوحًا وَشُرُخًا .

وَقَالَ الْمَجَاجُ :

* صِيدَتْ نَسَائِي وَشُرُوحٌ شُرُخٌ ^(٧) *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الشَّرْحُ النَّتَاجُ، يُقَالُ:
هَذَا مِنْ شَرَحٍ فَلَانٍ - أَيْ: مِنْ نَتَاجِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: الشَّرْحُ نِتَاجُ سَنَةٍ - مَا دَامَ
صِفَارًا :

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ - يَصِفُ غَلَاً :

سَبَخَلَا أَبَا شَرَحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيهَا فَمَيَّ الْبَابُ الْخَبَائِثِ ^(٨)

(٦) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لَيْدٍ فِي السَّانِ
(شَرْخ) ، كَمَا يَوْجَدُ بِرَقْمِ ١٧ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٧٠ فِي
شَرْحِ دِيوانِهِ ١٦٥ .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِمَجَاجٍ فِي السَّانِ
(شَرْخ) ، وَفِي م «صِيدَ» بِكسْرِ الْمَدِّ وَفَتْحِ الدَّالِ .
(٨) رِوَايَةُ السَّانِ (شَرْخ) » الْبَابُ

الْمَجَاجِش » بِالْفَتْحِ الْمَجْبُوعَةُ . وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي (سَبَخَلْ)
بِرِوَايَةٍ: » وَهِيَ الْبَابُ الْمَجَاجِش » بِالْفَتْحِ
أَيْضًا . وَفِي (لَب) جَاءَ بِرِوَايَةِ التَّهْنِيبِ تَامًا . وَفِي
«سَبَخَلَا» يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ . وَفِي م «شَرْخِينَ» بِكسْرِ
أَوَّلِهِ وَقَالَتْهُ وَفِي ج «أَحْيَا نَبَاتَهُ»

وَقَدْ جَاءَ فِي الدِّيوانِ س ٣٣١ بِرَقْمِ ٤١/ مِنْ
الْقَصِيدَةِ ٤١/ بِرِوَايَةِ التَّهْنِيبِ وَالسَّانِ (لَب)
أَمَّا مَا جَاءَ فِي السَّانِ (شَرْخ) ، (سَبَخَلْ) فَتَقْصِيرُ
لَمْ يَطْعَنَ إِلَيْهِ مَحْصُورُهُ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٢) كَذَا فِي ج ، م . وَفِي د بِالْمَاءِ الْمُهْلَةِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي السَّانِ (شَرْخ) مَنْسُوبًا لَذِي الرِّمَّةِ وَهُوَ فِي النَّسَخِ الثَّلَاثِ ج ، د ، م
«اسْتَرْقَى» يَفْتَحُ الْفَاكُ حَوْنُ تَقْدِيدِ

وَفِي ج «كَأَنَّ» بِدَوْنِ حَاءِ الضَّمِيرِ

وَقَدْ جَاءَ بِرِوَايَةِ السَّانِ بِرَقْمِ ٨/ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٧٠
فِي س ٥٧٦ مِنْ الدِّيوانِ طَبْعَةُ كَامِلِ بَرِيدِج .

(٤) ج «تَجَلَّى» بِالْمَاءِ الْمُهْلَةِ .

(٥) م «شَمِيرٌ عَنِ الْفَرْخِ» .

وَشَرَخَ^(١) نَابُ البعيرِ يَشْرَخُ شُرُوخًا -
إِذَا شَقَّ البَضْعَةَ وَخَرَجَ ، وَأَشْدُ :
كَمَا اضْطَرَى صَادِقَاتُ الْهُومِ -

رَقَعْتُ الْوَلَى وَكُورًا رِيحًا
عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ
وَقَدْ شَرَخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوخًا^(٢)
وَقِيلَ : شَرَخَ الشَّيْبُ : قُوَّتُهُ وَنَصَارَتُهُ -
خ ش ل

استعمل من وجوهه :

خشل . شلع . شغل

[خشل]

أبو العباس عن ابن تَجْدَةَ عن أبي زيد -
قال : انْخَشَلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ
وَأَخْضَرٌ .

قال : وانْخَشَلُ : زُرْعُوسُ الْخَلِيِّ .

قال : وانْخَشَلُ : الْمَقْلُ الْيَابِسُ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، قال : انْخَشَلُ
- حَرَّكَ^(٣) الشَّيْبُ^(٤) - : الْمَقْلُ نَفْسُهُ ، وَاحِدَتُهُ
خَشَلَةٌ .

قال : ويقال لرموس الخليلي من الغلاخيل
والأشيرة : خَشَلٌ أَيْضًا .

وقال الشماخ في انْخَشَلٍ^(٥) :

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَخْنَاشِ فِيهِ

بِجَاهِمْ كَانْخَشَلِ النَّزِيرِ^(٦)

وقال الليث : انْخَشَلُ مِنَ الْمَقْلِ - كَالْخَشَفِ
مِنَ الثَّمَرِ .

[شلع]

(١) قال (أبو العباس - عن ابن
تَجْدَةَ ، عن أبي زيد - قال : الشَّلْعُ^(٧) :
الأصل .

وقال ابن حبيب : شَلْعُ الرَّجُلِ وَشَرْنُهُ

(٣) د « عرك » بضم الكاف .

(٤) د « م » السين « الميلة والصوب من ج »

(٥) قال في الخفايس ١٨٣/٧ قيل البيت « قال
الماخ يصف عقاباً ووكره » .

(٦) كذا ورد البيت ملسوباً إلى السان (خشل)

وفي ملسوب في (حشر) كما ذكر في الخفايس ١٨٣/٢

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) م « الشلع » بالحاء الميلة .

(١) ج « والشرخ » .

(٢) كذا ورد البيتان في النسخ الثلاث ج « د » م

ولي السان (شرح) ذكر البيتان غير ملسوبين - كما
جاء الأول بغيره في (رخ) ورواية المصطر الأول
منه في الموضحين :

« فلما اعترت طارقات الهوم »

وضبطت كلمة « كوراً » فيها بفتح الكاف

ومو خطاً في الضبط .

[شغل]

أبو زيد : الشَّغْلُ : الصَّدِيق .

وقال الليث : الشَّغْلُ : الْفَلَامُ الْحَدَثُ (٧)
بصديق رجلاً .قال : والشَّغْلُ (٨) بَرَزَالُ (٩) الشَّرَابِ
بِالْمُشَخَّلَةِ ، وهو (١٠) الْيَصْفَاءُ .أبو تراب : قال الأعمى : شَغَلَ فلانٌ
ناتقَه وشغَبها (١١) - إذا حلبها .قلت (١٢) : وسَمَتُ العربُ تقول : شَخَّلْتُ
الشَّرَابَ شَخْلًا - (إذا صَفَيْتَهُ بِالشَّخْلَةِ
وسَمَّتْهُمُ (١٣) يقولون : شَخَّلْنَا الْإِبِلَ شَخْلًا (١٤)
- أي : حلبناها حَلْبًا .

شغل

استعمل من وجوه :

خشن . خشن . نخش (١٥) . شغل

(٧) م « الحديث » .

(٨) م « والفيل » بالميم وهو تصحيف .

(٩) ج « ترك » .

(١٠) كذا في جميع الأصول . والأنسب « وهي » .

(١١) ج « وشغنها » .

(١٢) ج « قال الأزمري » .

(١٣) كذا في اللسان . وفي د ، م « إذا صفيه »

بلفظة شغلا وسمتهم ... الخ » وواضح أن كلمة
« شغلا » زائدة لا عمل لها .

(١٤) ماين القوسين ساقط من ج .

(١٥) د « نخش » والتصحیح من ج ، م .

وَجَحَلُهُ ، وَشَلَّهُ ، وَزَكَّوْهُ ، وَزَكَّبَهُ (١) :

واحد .

قلت (٢) : هو نُطْقُهُ .

وقال تميم : قال أبو عبدنان (٣) : قال لي
الكلابي : فلان شغلٌ سوء ، وخلفٌ سوء
وأشد بيت ليبيد :

* وَبَقِيْتُ فِي شَغْلٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ (٤) *

وقال الليث : شَانَعُ (٥) جَدُّ إِبْرَاهِيمَ
النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦) .

(١) ج « وركبه » .

(٢) ج « قال الأزمري » .

(٣) م « أبو عباد » .

(٤) كذا ورد هنا الجزء الثاني (شغل)

منسوبةً للشاعر - وصدره :

ذمب لقرين يمشي في أكتافهم

كما في شرح ديوانه ١٥٣ البيت رقم ٢ من
القصيدة ١٧ ورواية الفطر الشاهد هناك :

« وبقيت في خلف كجلد الأجرَب »

وقد ورد بهذه الرواية - مع بيت بعده - في
البيان والخبير (١ : ٢٢٠) ، (٢ : ١٣٧)وبها أيضاً ورد في إصلاح التلويح ١٣ ، ٦٦
وفي الفخر ٢٦٩ ورد البيت كله برواية :

« وبقيت في خلف كجلد أجرَب »

وبها ورد بتمامه - ثم الفطر الثاني وحده في
اللسان (خلف) وسيأتي في التهذيب (خلف) برواية الديوان

(٥) في « شَانَعُ » والتصحیح من ج ، م .

(٦) م « صل الله عليه وسلم » .

[خشن]

قال الليث : يقال : خَشَنَ الشيءُ يَخْشَنُ خُشُونَةً فهو خَشِينٌ أَخْشَنُ ، والمخاشنة : في الكلام (١) و (٢) محوه ، واخْشَوْشَنَ الرجلُ - إذا لَبِسَ خَشِنًا ، وأكل خَشِنًا ، وقال قولاً فيه خُشُونَةٌ (٣) .

وكتيبة خَشَنَاء : كثيرة السلاح .

قال : واغْلَشَنَاهُ - ممدودة (٤) - بقلة خضراء وَرَقُهَا قصيرٌ ، مثلُ الرَّمْزَامِ غيرَ أنها أشدُّ اجتماعاً ، ولها حَبٌّ - تكون في (٥) الروض والقيعان .

واغْلَشَنَاهُ : الأرضُ الفَلَيْظَةُ ، ورجل أَخْشَنُ : خَشِينٌ ، وخَشِينَةٌ : بطنٌ من بطون قبيلةٍ من قبائل العرب ، والنسبة إليهم خَشَنِيٌّ .

وقال شمرٌ : اخْشَوْشَنَ عليه صدرُهُ ، وخَشَنَ عليه صدرُهُ - إذا وجد عليه .

[شخن]

عمرو - عن أبيه - قال : الشَّخُّ من النخل : الذي قُفِّحَ عنه سُلَاوُهُ ، وقد شَخِنَ نَخْلُهُ (١) تَشْنِيْعًا .

وقال ذو الرِّمَّةِ يصف الجبالَ :

• إِذَا شَخِنَا قُورِمَا تَوَقَّدَا •

أراد : شَتَاغِيْبٌ (٢) قُورِمَا ، وهي رموسها - الواحدة : شُخُوبَةٌ ، كأن الباه زِيدَتْ .

[نخش]

سمعت العرب قول يوم الظَّنِّ (٣) - إذا ساقوا حَوَلَتَهُمْ - : أَلَا وَانْخَشَوْهَا نَخْشًا معناه : حَتُّوها وسَوْقوها سَوْقًا شديدًا .

(٥) د « نخله » بضم اللام .

(٦) رواه اللسان (شخن) مسبوياً :

د « إذا شخنا أنه توفنا »

ثم قال د « ولما التهبذ :

د « إذا شخننا قورما توفنا »

وهي رواية النويان « كبريدج » ص ١١٥ حيث

جاء برقم ٢٧ في الصفحة ١٣ وقوله - كما هناك - :

نخشي بها الجواناء بالفيظ الردا

وبينه : واعتم من آل الحجير وارتدا

(٧) م « شخايت » بالناء المفتوحة في آخره .

(٨) د ، م « العلم » بإلقاء الهللة والتصحيح

من ج .

(١) ما بين القوسين سائق من ج .

(٢) د « خشونة » بنصب آخره .

(٣) بضم الآخر رؤياً ، على تقدير مبتدأ علوف وقد استعمل المؤلف هنا اللفظ كثيراً .

(٤) ج « على الروض » و « تكون » هو

خبط اللسان ، ول د ، م « يكون » .

[خنس]

قال الليث : امرأةٌ خَنْشَةٌ .

قال : وَخَنْشُهَا ^(٧) بِمَعْنَى رَقَّةٍ بَقِيَّةِ شَبَابِهَا
وَنَسَاءِ خَنْشَاتٍ .وقال اللحياني : — بقي من ماله
خَنْشُوشٌ — أى : بَقِيَّةٌ ، وَمَالُهُ عِنْشُوشٌ —
أى : ماله شيء .

خ ش ف

خشف ، خفس ، خفس ، فشفخ :
مستعملة .

[خنف]

أبو عبيد — من الأصمى : — أول ما يولد
الظلي فهو ظلاً .وقال غير واحد من الأعراب : هو ^(٨)
ظلاً ، ثُمَّ خِنْفٌ .(قال : ويقال : خَنَفَ) ^(٩) يَخْنِفُ
خُشُوقًا — إذا ذهب في الأرض .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — : رجل

(٨) « ونخفتها » .

(٩) ج « فهو » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

ويقال : نَخَسَ التَّيْمَرَ بِطَرَفِ عَصَاهُ —
إذا خَرَسَهُ وساقه .وفي نوادر العرب : نَخَسَ ^(١١) فلانٌ فلانًا
— إذا خَرَسَهُ وآذاه ^(١٢) ، (وَصَيَّصَهُ — إذا
غَلَبَهُ فَأَذَاهُ) ^(١٣) .وقال الليث : نَخَسَ الرَّجُلُ فُهِوً
مَنْخُوشٌ — إذا هَزِلَ ، وامرأةٌ مَنْخُوشَةٌ :
لا لحم عليها .وقال أبو ترابٍ : سمعتُ الجُعْفَرِيَّ
يقول : نَخَسَ لُحْمُ الرَّجُلِ ، وَنَخَسَ ^(١٤) —
أى : نَقَلَ .قال : وقال غيره : نَخَسَ ^(١٥) — يفتح
النون — .(٢) « نخس » بتشديد النون ، و « نخس »
بضم فسكون ، و « ج » بدون ضبط ، وما أبقته من
كتب اللغة .(٣) كذا في ج ، م ، و « د » وآذاه « بهز
غير ممدودة .

(٤) م « وآذاه » بالواو في أوله .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) م « ونخس » بالعين المسجمة ، و « ج
« ونخس » بالهاء المنهالة .

(٧) ج « نخس نخس » .

يَخْشَى^(١) يَخْشَفُ ، وما الجريثان^(٢) على
هَوْلِ اللَّيْلِ.

وقال الليث^(٣) : انْخَشَفَانُ : الجَوْلَانُ
سُمِّيَ انْخَشَفُ بِهِ لِيَخْشَفَانَهُ^(٤) وهو أحسن
من انْخَفَاشٍ .

قال : ومن قال : خُفَّاشٌ . فاشتقاق اسمه
من صِغَرٍ^(٥) عينيه .

قال وانْخَشِفَ^(٦) : التلج انْخَشَنَ ، وكذلك
الْجَدُّ الرَّخْوُ .

قال : والْمُخْشَفُ : الْيَحْدَانُ^(٧) ، وليس
لِلْمُخْشِفِ فِعْلٌ ، يقال أصبح الماء خَشِيفًا
وَأَنْشَدَ :

أَنْتَ إِذَا مَا انْخَدَرَ انْخَشِيفُ
كَلْبُجٍ وَشَفَانٌ لَهُ شَفِيفُ^(٨)

(١) ج بالخاء المعجمة .

(٢) د « الجريثان » .

(٣) م « الليث » .

(٤) ج « لخشفه » .

(٥) كذا في د والقاموس والسان ، وفي م « سفر »
بالفاء ، وفي ج « يسفر » بالفاء أيضاً .

(٦) ج « والخشف » .

(٧) ج « والتجيدان » .

(٨) كذا ورد في السان (خشف) غير منسوب

و في ج « ليت » بسنة الأمر من آي ، وفي م « تلج
وشفان » بالضم فيها حون ترون .

وفي الحديث : « أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليلال : إِنِّي لَا أَرَأِي أَنْ أُدْخَلَ الْجَنَّةَ
فَأَسْمَعَ انْخَشَفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ »^(٩) .

وقال أبو عبيد : انْخَشَفَةُ : الصوت - ليس
بالشديد ، يقال^(١٠) : خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا -
إذا سمعت له صوتاً أو حركةً .

وقال الرِّبَاشِيُّ : انْخَشَفُ مَرٌّ سَرِيعٌ .

وقال تميم : يقال : خَشَفَتْ وَخَشَفَتْ^(١١)

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا جَرَبَ
البحرُ - أَمْجَعَ^(١٢) - قيل : هو أَجْرَبُ
أَخْشَفُ .

وقال الليث : هو الذي يَرِسَ عليه
جَرَبُهُ .

وقال الفرزدق :

* إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٍّ لِلْسَّاعِرِ أَخْشَفُ^(١٣) *

(٩) ورد الحديث في النهاية ٢/٣٤٤ ، وفي م « فاسم »
بفتح العين .

(١٠) المناسب لجملة مقول القول الآتية « هزل » .

(١١) ج « خشفه » ، وخشفه « بالخاء فيها »

وبقاء مفتوحة قبل الأولى وأخرى مضمومة قبل الثانية .

(١٢) د « أجمع » بفتح العين ، والصحيح الضم .

(١٣) هنا الطر عجز بيت للفرزدق وقد أورده

السان (خشف) برواية « على الناس ... الخ » .

قال: وَأَخْشَفَ^(١): الذبابُ الْأَخْضَرُ
وجمعه أخشاف.

ويقال: خَاشَفَ فلانٌ في ذِمَّتِهِ — إذا
سارع في إحقارها.

قال: وَخَاشَفَ إِلَى كَذَا وَكَذَا: مِثْلُهُ.
أبو العباس — عن ابن الأعرابي —:
أَخْشَفَ: التَّلَجُّجُ، وَأَخْشَفُ مِثْلُ أَخْشَفِ^(٢)
— وهو اللَّئْلُ.

قال: وَأَخْشَفُ: الحركة والصوت.

شمر — عن الفراء — قال: الْأَخْشَفُ^(٣)
— بالشين — التَّمَزُّزُ الْعُلْبُ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ،
وَأَمَّا الْأَخْشِيفُ^(٥) فَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيِّبَةُ.

يقال: وقع في أخْشِيفٍ^(٦) مِنَ الْأَرْضِ.
وفي النوادر: يقال خُشِفُ بِهِ، وَخُشِفَ بِهِ^(٧)

(١) يوزن صرد، أو مثلك الخاء — كما في
القاموس.

(٢) ج « مثل الخشف » بالعين المجبة.

(٣) كذا في ج « م، والسان، وورد » الأخشيف »
وهو واضح الخطأ.

(٤) ج « السلب » ضم الصاد واللام.

(٥) (٦٥٥) بالين كالأخشاف وفي ج « الأخشاف »
و « أخشاف » بالعين المجبة في الموضعين.

(٦) د « خشف به وخشف به وخشف به »
وفي ج ذكر الأول بضمط د، والشان والثالث
مبنيين لقال — وما أبتناه من م، وفي القاموس
« وخشف به: رى ».

وَلُحِطَ بِهِ^(٨) — إِذَا رُجِيَ بِهِ .

[خُشِفَ]

قال الليث: أَخْلَشَ: فسادٌ في الجفون
تضييق له العيون من غير وجع ولا قرح^(٩) —
رجلٌ أَخْشَفَ.

وفي حديث ولد للأنثى: « إِن تَجَاوَزَ بِهِ
أُمُّهُ أَخْشَفَ التَّيْنَيْنِ »^(١٠).

قال شمر: قال بعضهم: هو الذي يُفْضُضُ
إِذَا نَظَرَ.

وقال بعضهم: أَخْلَشَ ضَعْفُ الْبَصَرِ.
قال رؤبة:

* وَكُنْتُ لَا أَوْبُنُ بِالْخُشْفِيشِ^(١١) *

يريد: بالضعف في أمرى.

وقال: خَفِشَ في أمره — إِذَا ضَعُفَ

وبه سمى الْخُفْشُ — لضعف بصره بالنهار.

(٨) ج « ولفظ به ».

(٩) ج « فرح » بالقاء.

(١٠) لم أجد هذا الحديث في التهايم.

(١١) كذا ورد في اللسان (خُشِفَ) منسوبا لرؤبة

[شخف]

قال الليث: الشخاف^(١) - بالحميرية - :
اللبن.

وقال أبو عمرو: الشخف صوت اللبن
عند الحلب.

يقال: سمعت له شخفاً، وأنشد:
كَانَ صَوْتُ شَخْفِهَا ذِي الشَّخْفِ
كَشِيشُ أَفْقَى فِي يَلِيسٍ مُفٍ^(٢)
قال: وبه سُمِّيَ اللَّبَنُ شِخَافًا.

[شخف]

قال الليث: الشخخ: الظلم والصنع - في
لعب الصبيان، والكذب فيه.

خ ش ب

استعمل من وجوه:

خشب، خش، شخب.

(١) بكسر الفين.

(٢) كذا ورد غير منسوب في اللسان (شخف)
ولي (كشخ) وردت آيات ثلاثة تنق وتختلف مع تنق
القاصد وهي:

كان صوت شخبها الرنن
كشيش أفقى أجمت بض
فهي تحك بضها يعض

وقال أبو زيد: رجل خفش^(١) - إذا
كان في عينيه غمص^(٢) - أى: قذى.

قال: وأما الرمص^(٣) فهو مثل
التمش^(٤).

وقال أبو الميثم: (٥) الأخفش: الذي
يُبَصِّرُ بالليل، ولا يبصر بالنهار.

قال: والأخفش يكتب بالليل في القمر له
ويفتح عينيه^(٥) فصحا واسما، وهو بالنهار
يغمض عينيه لا يكاد يطرف، وبه سُمِّيَ
الْأَخْفَاشُ، لأنه يطير بالليل.

قال: وعن خفشاه وجهه - لا يبصر
بها صاحبها نهاراً

(١) كذا في م، وهو الصواب، ولي ج « غمض »
بالتين والفاء المجتمعتين، ولي د « غمص » بالتين والصاد
المجتمعتين.

(٢) ج « الرمص » بالفاء المعجمة.

(٣) بد هذه الكلمة اظلت ج إلى مادة
« شخف » الآية.

(٤) بد انتهاء مادة « فخش » في ج عاد إلى قوله
« أبو الميثم » إلى آخر مادة « خفش » وعيها اظلت
إلى مادة « شخب ».

(٥) ج « عينه ».

[خشب]

قال القسجل وعز^(١) في صفة للناقين :
 « كَانَهُمْ خَشَبٌ مُسْتَدَّةٌ ^(٢) » ، وقري « خَشَبٌ »
 - يأسكان الشين - مثل بَدَنَةٌ وَبَذَنٌ ، ومن
 قال : « خَشَبٌ » فهو بمنزلة تَمَرَةٍ وَتُمَرٍ
 وَتُجْجَعُ خَشَبَةٌ عَلَى خَشَبٍ ، مثل شجرة
 وشجر .

أراد - والله أعلم - أن للناقين (في)^(٣)
 ترك التثنية والاستبصار وغير ما يسمعون من
 الرحى : بمنزلة الخشب .

وفي [الحديث] ^(٤) : « أن جبريل قال :
 يا محمد : إِن شِئْتَ جَمَعْتُ عَلَيْهِمُ الْأَخَشَبِينَ
 فقال : دَعْنِي أَتَذَرُ قَوْمِي ^(٥) » .

وفي حديث آخر - في ذكر مكة - :
 « لَا تَزُولُ حَتَّى يَزُولَ أَخَشَبَاهَا » .

قال شير : الْأَخَشَبُ من الجبال : أَخْشِنُ
 النليظ .

ويقال : هو الذي لَا يُرْتَقَى فيه .

وأرض خَشَبَاءُ وهي التي كَانَ حِجَارُهَا
 مَنثُورَةً مُتَدَانِيَةً .

وقال رُوْبَةُ :

• بِكُلِّ خَشَبَاءٍ وَكُلِّ سَفْعٍ ^(٦) •

وقال أبو النجم :

• إِذَا عَلَوْنَ الْأَخَشَبَ لِلنَّطُوحَا ^(٧) •

يريد : كأنه يُطِيع .

قال : وَأَخْشَبُ : النليظ أَخْشِنُ من كل شيء ،
 ورجل خَشِبٌ : عَارَى العظم ، بَادِي المصب .

وَأَجْبَهُ أَخْشَبَاءُ : الكريهة ، وهي
 أَخْشَبَةٌ ^(٨) أَيْضًا ، ورجل أَخْشَبُ الجبهة
 وَأَشْد :

إِنَّمَا تَرَى كَأَنِّي بِلِ الْأَعْصَلِ
 أَخْشَبٌ مَهْزُولًا وَإِن لَّمْ أَهْزَلِ ^(٩)

(٦) كذا ورد في اللسان (خشب) ، وفي ج « وكل
 خفج » بالعين المعجمة .

(٧) كذا ورد في اللسان (خشب) .

(٨) ج « المسبة » بالماء والسين المهملين .

(٩) كذا ورد البتان في اللسان (خشب) غير

منسوين (وي) (ورد الأول منسوبا لراجز وضبطه
 « أما ترى » ، وفي ج « أما ترى » ، وفي د « أما
 ترى » جاء مفتوحا وراء مكسورة ، وفي م « الأعصل »
 بالصاد المعجمة .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) آية من سورة الناقون .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج ، م .

(٥) الحديثان في النهاية ٣٧٢ .

وفي حديث حمزة : « اخشَوْشُوا
واخشَوْشُوا ، وَتَمَدَّدُوا ^(١) » .

يقال : اخشَوْشَ الرجل - إذا صار
صُلْبًا خَشَنًا .

قال شمر : وقال العِترِيُّ : اُخْشَبَانُ ^(٢) :
الجلال اُخْشَنُ ^(٣) ، التي ليست بضخم ولا
صِغَارٍ .

قال : واُخْشِبُ من الإبل : الجلف
السَّيِّحُ ^(٤) الشَّامِىءُ اُلْخَلْقُ ^(٥) .

ابن السكيت - عن أبي عمرو - :
اُخْشِبُ ^(٦) : السيف اُخْشِنُ الذى قد بُرِدَ ^(٧)
ولم يُصْقَل .

(١) في النهاية ٣٢/٧ : « وفي حديث حمز
اخشوشوا وتمددوا » ، وفي « اخشوشوا واخشوشوا
وتمددوا » .

(٢) د « الحفان » بفتح الحاء ، وفي ج « الحفاب »
والصواب من اللسان والقاموس .

(٣) ج « الحشن » بضم الحين أيضا .

(٤) ج « الصمخ » بكون الميم .

(٥) د « المتشاش » ، وفي ج « المتشاش » ، وفي
« المتشاش » ، والصواب التي أجبته : من اللسان
والقاموس . و « الحلق » بضم الحاء واللام ، وفي اللسان
ضبطت بفتح الحاء وسكون اللام .

(٦) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د ، م « عن
ابن أبي عمرو » .

(٧) ج بدون ياء في المواضع الثلاثة .

(٨) ج « قد ترك » .

قال : واُخْشِبُ ^(٩) : الصَّعِيلُ .

وقال الأصمعي : سَيْفٌ خَشِيبٌ ^(١٠) ، وهو
عند الناس : الصَّعِيلُ ، وإنما أصله بُرِدٌ قبل
أن يلين .

ويقول الرجل للنبال : أفرغت من سهمي ؟
فيقول : قد خَشَبْتُهُ سَئِىً (قد ^(١١) برَبَقَهُ الْبَرَقَى
الأول ، ولم أسوه ، فإذا فرغ قال : قد
خَلَقْتُهُ سَئِىً : قد كَيْتَهُ ^(١٢) من الصَّغَاةِ اُلْخَلَقَاءِ
وهى للئساة .

وقال : سيفٌ مشقوق اُلْخَشِيبَةِ .

يقول : عَرْضُ ^(١٣) حِينَ طَبِيعَ .

وقال ابن مرداس :

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَفَرِي وَجَيْبِي

وَرُحْمِي وَمَشْقُوقَ اُلْخَشِيبَةِ صَارِمًا ^(١٤)

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « لجه »

وفي ج « كتيه » بالكاف ويدون إعجم .

(١١) كذا ضبط في اللسان ، وفي د « عرض »

بكسر الراء غير مفعلة .

(١٢) كذا ورد في اللسان (خشب) منسوباً

لابن مرداس و « الحفية » بفتح الحاء وكسر الحين

وقد ضبطت في بيت آخر أوردوه اللسان (تي) بضم

الحاء وفتح الحين ، وهو قول أبي التمام الملقب :

يا صفر أو كنت تني إن سيفك مثـ

فحرق الخشبية لا ناب ولا حصل

وسيفٌ خشيبٌ تخشوبٌ - أى : شعيدٌ
والأخاشيبُ : جبال الصَّمان^(٨) ، ليس قريبها
جبال ، ولا آكام^(٩) .

وخشبت^(١٠) الذبلُ خشباً - إذا برَّبَّتها
البرى الأول ، ولم تفرغ منه .

وهو تخشيب^(١١) الكلام والعمل - إذا
لم يحْكِهِ ولم يحوِّدْهُ .

أبو عبيد : التخشوبُ : المخلوط فى نسبة
وقال الأعشى :

• • • لا مَفرِفٍ ولا تخشوبٍ^(١٢) •

(٨) كذا فى ج ، م والقاموس ، والذى فى د
«المان» بالين .
(٩) كذا فى م وكتب اللغة ، ولى د «لأكام»
بهمزة مكسورة ، والكلمة فى ج بدون همز ولا ضبط
(١٠) كذا ضبط الفيل بكسر الفين فى د ، وضبط
فى م بضمها ، وكلاما صحيح .
(١١) كذا فى م وكتب اللغة ، ولى د «بغضب»
بضم أوله ، وهو خطأ .
(١٢) هذه الكلمات تمثل بعض بيت للأعشى ذكره
فى اللسان (خشب) ونحوه :

فأفل جرحعُ رَءاه كَيْسَ الرِّيلِ لا مَفرِفٍ ولا غُضوبٍ
والقافية مكسورة بدليل البيت الذى رواه ابن منظور
بده وهو :

تلك خيلٌ منه وتلك ركابٌ
من مفر أولاهما كالزبيب
وقد ضبطت الكلمتان «مفر» ، «غضوب»
بضم الآخر فى التهذيب والمصاح ، وهو خطأ من
الناقلين .

قال : وقال : فلان يخشِبُ^(١٣) الشمرُ
- أى : يُمِرُّه كما يُمِرُّه ، لا يَنْتَوِقُ^(١٤) فيه
والخشبةُ : البردة الأولى - قبل الصَّقال
وأنشد :

• وقَفرَ من أثلٍ ما تخشِبُ^(١٥) •

أى : مما أخذه خشباً ، لا يَنْتَوِقُ فيه :
بأخذه من ههنا وههنا .

أبو عبيد : الخشيبُ^(١٦) : السيف الذى
لم يحْكَمْ عَمَلُهُ .

قال : والخشيبُ^(١٧) : الصَّعِيل .

وقال أبو الوليد : قلتُ لصَيْقِلَ^(١٨) : هل
فرغت من سَيْفٍ ؟ قال : نعم - إلا أنى لم أخشِبْهُ ،
والتخشِبُ أن يضع عليه سِقَانًا عريضًا
أملسَ فَيَدْلِكُهُ به . فإن كان فيه شقوقٌ ، أو
شعثٌ^(١٩) أو حدَبٌ - ذهب .

وقال الليث : الخشِبُ : الشَّخْضُ

(١) ج «بحسب» بالهاء والين .
(٢) ج «ينتوق» بضم الياء مبياً للجهول .
(٣) ورد فى اللسان (خشب) غير منسوب
ورواجه «قفر» بالفاء .
(٤) ج بدون ياء فى الموضين .
(٥) كذا فى ج ، م وهو الصواب والذى فى د
«لمقبل»
(٦) ج «هعب» بالباء الموحدة الصحيحة .

وَالْقَرْفُ^(١) : النّى دَأَى الْمُجَنَّةُ مِنْ
قِيلٍ أَيْهِ .

[خش]

قال الليث : خُبَاشَاتُ الْعَيْشِ مَا يُتَنَاوَلُ
مِنْ طَعَامٍ وَمَحْصُوه .

تقول^(٢) : يُخْبَشُ مِنْ ههنا وههنا .

وقال النّحّائي - في باب الخاء والماء - :
إِنَّ^(٣) الْجُلُوسَ لَيَجْمَعُ خُبَاشَاتٍ مِنَ النَّاسِ
وَهُبَاشَاتٍ - إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى .

قلت^(٤) : وَيُقَالُ : هُوَ يَخْبِشُ - بِالْخَاءِ -
وَيَهْبِشُ . وَهِيَ الْخُبَاشَاتُ^(٥) وَالْهَبَاشَاتُ .

وقد رأيت غلاماً أسوداً في البادية كان
يسمى خَنْبِشاً^(٦) ، وَهُوَ قَنْعَلُ^(٧) مِنْ الْخَبِشِ .

(١) كذا في ج ، د ، و ، م « والقرف » وهو خطأ .

(٢) ج : « يقال » .

(٣) د : « أن » بفتح الهمزة ، وهو خطأ .

(٤) ج : « قال الأزمري » .

(٥) كذا في م وهو الصحيح ، وفي د « يخبش »
بالجيم ، وفي ج « يخبش بالياء » أي بالياء المجبة فيهما .

(٦) ج « الخباشات » بالياء المجبة .

(٧) كذا في كتب اللّغة وهو الصحيح ، وفي د
« خنبشاً » بكسر الباء .

(٨) كذا في د وهو الصحيح ، وفي ج ، م
« فيعل » بالياء .

[شخب]

قال الليث : الشُّخْبُ : مَا امْتَدَّ مِنَ اللَّبَنِ
- حِينَ يُحْلَبُ - مُتَصِلًا بَيْنَ الْإِنَاءِ وَالطَّيِّ .
ويقال : شَخَبْتُ اللَّبَنَ شَخْبًا ، وَقَدْ شَخَبْتُ
أَوْدَاجَهُ دَمًا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ - فِي النَّدَى يُصِيبُ^(١) مَرَّةً
وَيُخْطِئُ أُخْرَى^(٢) - : « شَخَبْتُ فِي الْإِنَاءِ
وَشَخَبْتُ فِي الْأَرْضِ »^(٣) .

ويقال : انْشَخَبَ عِرْقُهُ دَمًا - إِذَا سَالَ .

خ ش م

خشم ، خش ، شخم ، شمخ ، نمش - :

[خشم]

مستعملة

قال الليث : الْخَشْمُ : كَسْرُ الْخَيْشُومِ
وَالْخَشَامُ : دَلَا بِأَخْذِ فِيهِ ، وَسُدَّةٌ^(١) :

ويقال : خَشِمَ فُلَانٌ^(٢) ، فَهُوَ أَخْشَمُ

(٩) كذا في ج ، م ، وهو الصواب ، وفي د
« صبيه » .

(١٠) ج « ويخطئ مرة » .

(١١) المثل رقم ١٩٢٦ (١/٣٦٠) جمع الأمثال .

(١٢) كذا في د واللّسان ، وفي ج ، م « شدة »
بالضمين المجبة .

(١٣) كذا في ج ، وهو الصحيح ، وفي د « فلان »
بضم الفاء وفتح النون .

أى : للكسّر ، وَخَيْشِيمُ الْجِبَالِ :
أَنُوفُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي — : أُنْشَامُ :
العظيم من الجبال ، وأنشد غيره : —

وَيُضَيِّعِي بِهِ الرَّعْنُ أُنْشَامُ كَأَنَّهُ
وَرَاءَ الثَّنَائِيَا شَخْصُ أَكْلَفَ مَرْقِلٍ ^(٨)

وقال أبو عمرو : أُنْشَامُ : الطويل — من
الجبال الخذى له أُنْفٌ ، ويقال : إنَّ أُنْفَ فلان
عُنْشَامٌ — إذا كان عظيماً .

[خمش]

قهير : قال ابن ميمون : مادون الداية : فهي
خُمَاشَاتٌ ، مثل قَطْع يد ، أو رجل ، أو أذن
أو عين ، أو لُطْمَةٍ ، أو عَرَبَةٍ ، بالعصا .
كل هذا خُمَاشَةٌ .

وقد أخذت خُمَاشِي من فلان وقد خَمَشَى
فلان أَيْ : ضربني أو لَطَمَنِي أو قَطَعَ عَصَا
مِثِّي ، وأخذ خُمَاشَتَهُ — إذا اقتَصَصَ .

وفي حديث قيس بن عاصم : « أَنَّهُ جَمَعَ

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (ختم) غير
مسلوب .

وفلان ظاهراً خَمَشِيَوْمٌ — أَيْ : واسعُ الأُنْفِ
وأنشد : —

أَخْشَمُ بَادِي النُّعُورِ وَخَمَشِيَوْمٌ ^(٩)

قال : وَخَمَشِيَوْمٌ : سلائِلُ سُودٌ ، وَنَفَقٌ
فِي التَّعْظِمِ ، وَالسَّيْلَةُ هَنَّةٌ ^(١٠) رقيقة كالهم —
لَيْتَةً ^(١١) ، وَفِي الْأُنْفِ ثَلَاثَةُ أَعْظَمٍ ، فَذَا
انكسر منها عَظْمٌ تَخَشَّمُ ^(١٢) خَمَشِيَوْمٌ ، فَصَادَ
خَمَشُومًا ، وَالْأَخْشَمُ : الَّذِي لَا يَجْدِرُ رِيحَ طَيْبٍ
و (لَا) نَتْنٍ ^(١٣) ، وَالتَّخَشُّمُ : مِنَ الشُّكْرِ
وذلك أَنَّ رِيحَ الشَّرَابِ تَسُورُ ^(١٤) فِي
خَمَشِيَوْمٍ الشَّارِبِ ، ثُمَّ يَخَالُطُ الدِّمَاغَ فَيَذْهَبُ
الْعَقْلُ ، فَيَقَالُ : تَخَشَّمُ وَخَشَّمُ الشَّرَابِ ، وَأَنْشَدَ :
فَأَرْغَمَ اللَّهُ الْأُنُوفَ الرُّفْعَمَا
يَجْدُوعَهَا وَالْعَيْنِ الثُّخَيْمَتَا ^(١٥)

(٩) كذا ورد في اللسان (ختم) غير مسلوب

(١٠) ج « رجة » وهو خَلٌّ .

(١١) ج ، د ، م « لين » وما أبتاعاً لم يسب وأليس ،
ولم ترد هذه الكلمة في اللسان .

(١٢) ج « تخمم » بالهاء المهملة .

(١٣) ما بين التوسعين ساقط من ج

(١٤) كذا في ج ، وأقوى في د ، م « يسور » بالياء

والسين المهملة ، وفي اللسان « تسور » بالياء المثناة .

(١٥) كذا ورد البيت في اللسان (ختم) غير

مسلوب . وفي (عنت) ذكره منسوباً لرؤية ، وهو في
ديوانه برقم ٧١ من القصيدة ٦٧ ص ١٧ برواية
التهذيب تماماً .

بفيه عند موته - وقال : كان بيني وبين (بني) ^(١)
فلان خُماشَاتٌ في الجاهلية .

قال أبو عبيد : أراد بها جِنَايَاتٍ
وجِرَاحَاتٍ .

وأشد قول ذي الرُّمَّة : -

رَبَاعٌ لَهَا مَذْأُورَقَ السُّودِ عِنْدَهُ

خُماشَاتٌ دَخَلَ مَا يَرَادُ امْتِنَالَهَا ^(٢)

يصف عَيْراً وأنته وَرَحْمَنٌ إِيَّاهُ - إذا

أراد سَفَادَهُنَّ .

وأراد بقوله : رَبَاعٌ ^(٣) - عَيْراً قد

طلعت رَبَاعِيَّتَاهُ ، والامتثال : الاقتصار ^(٤) .

وقال الليث : الخُماشَةُ ^(٥) وَجَمْعُهَا

(١) عبارة النهاية (٢ : ٨٠) : « وفي حديث
لُقَيْس بن حاتم : كان بيننا وبينهم خُماشَات في الجاهلية »
وكلمة « بيني » ساقطة من ج .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خش ، ومثل)
منسوباً لذي الرمة - يصف الحمار والأثني ، والمخاء في
« خُماشَات » منسومة كأي م واللسان ، وضبط في د
بالتفتح ، وفي م « يزاد » بالزاي المجهمة ، وورد منسوباً
- كما هنا - إلى ساسر البلاغة ورواه الحيوان ص ٥٣٣
برقم ٤٦ من القصيدة ٦٨ بهذا النسب : « رباع لها ؟
لا يراد » - يضم الين - وفي اللسان ولسن التهذيب
« رباع » بكسر الين .

(٣) ج « رباع » بكسر الراء .

(٤) ج « والاقتصاص » والواو لا معنى لها .

(٥) م « الخُمَاشَةُ » .

الخُماشُ - وهي صنار السَّائِلِ والدوافع
قلت ^(٦) : مُخِمَّتْ خُماشَةً لأنها تُخَمِّشُ الأرض
- أي : تُخَدُّ فيها بما ^(٧) تحمل من ماء السيل
والخوافِشُ : مدافع السيل - الواحدة : خَافِشَةٌ .

ابن الأعرابي : الخُوشُ : البموض - بلغة

هَذَلِي ، واحداً ^(٨) خُوشَةٌ ، وأشد : -

كَأَنَّ وَغَى الخُوشُ بِجَانِبِيهِ

مَاتِمٌ يَلْقَدِمُنْ عَلَى قَتِيلٍ ^(٩)

(٦) ج « قال الأزهري » .

(٧) « ما تحمل » .

(٨) في اللسان « واحدة » ثم « واحداً »
والأولى أليس .

(٩) ذكر في اللسان (خش) أن ما هنا رواية
التهذيب ، ورواية ابن منظور للبيت (خش) هي :
كَأَنَّ وَغَى الخُوشُ بِجَانِبِيهِ

وغى ركب أميم ذوى زياط
ولم ينسبه ، وبها أوردته في (زط) منسوباً
للهملي ، قال : وروى : ذوى حياط »

ورواية التهذيب جاء البيت أيضاً في الصحاح
(وغى) منسوباً للهملي أيضاً

قال ابن منظور مقبلاً (خش) : « قال ابن
برى : ولاقى في شعر هذيل خلاف هذا ، وهو
كَأَنَّ وَغَى الخُوشُ بِجَانِبِيهِ

وغى ركب أميم أول حياط
والبيت المعتزل ، وقبله .

وماء قد وردت أميم طام

على أرجائه زجل الصراط »

وكلام ابن برى هذا مذكور في حواشي الصحاح ==

[شَمْع]

قال الليث : شَمْعٌ فلانُ بَأَنفِهِ ، وشَمْعٌ
أَنفُهُ (لِي) ^(٩) - إذا رفع رأسه عِزًّا ^(١٠)
وكِبَرًا ، وجَبِلَ ^(١١) شامِخٌ : طويلٌ في السماء
وقد شَمْعَ شَمْعُوكَا ، والجميع شَوَامِخُ .
قلت ^(٨) : ومن هذا قيل للمتكبر :
شَامِخٌ وشَمَخُ ، وشَمْعُ بْنُ ^(١٢) فَزَارَةَ :
بَطْنٌ منهم .

وقال أبو تراب : قال عَرَّامٌ : - ثِيَّةٌ
زَمَخٌ ^(١٠) ، وشَمْعٌ ^(١١) وزَمُوخٌ ^(١٢) وشَمُوخٌ .
وقد زَمَخَ ^(١٣) بَأَفْه ، وشَمْعَ .

(٥) ما بين اللوسين ساقط من ج .

(٦) كذا في م واللسان ، ولي د « برأسه
عِزًّا » ولي ج « برأسه عِزًّا » .

(٧) في الأصول كلها « وجبل » ولي ج « ورجل »
وما أقتناه عن اللسان .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) كذا في د ، م واللسان ، ولي ج « وشَمْعٌ
من فزارَةَ » .

(١٠) ج « رمخ » بالراء المهملة .

(١١) بالتحريك كما في القاموس .

(١٢) ج « رموح » براء وحاء مهملتين .

(١٣) ج « رمخ » بالهمتين أيضاً .

وفي الحديث : مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَيٌّ -
سَبَّاهُ مَسْأَلَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَمُوشًا
أَوْ كُدُوحًا ^(١)

قال ^(٢) أبو عبيد : اَلْخُوشُ مثل اَلْخُدُوشِ
يقال : شَمَشَتِ امْرَأَةٌ وَجْهَهَا تَحْمِشُهُ ^(٣) حَمَشًا
وُخُوشًا .

قال كَبِيدٌ - يَذْكُرُ نساءً مُنَ يَنْحَنَ عَلَى
عَهْدِ أَبِي بَرَاءٍ : -

يَحْمِشَنَ حَرْأً أَوْ جَدًّا صَبَاحًا

في السُّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَسْمَاعِ ^(٤)

== وقد ورد البيت في اللسان (وغى) بروايته له
في (خشن) - ملسوباً للتفخّل المفضل ، وبها أيضاً جاء
في تاج العروس مع إبدال كلمة «غوى» بكلمة «أولى» .

وبرواية اللسان (خشن) ورد البيت في القاموس
(٢ : ٢١٩) ، والميوان (٥ : ٤٠٣) .

والآيات الثلاثة برواياتها السابقة موجودة في
شرح الحماسة والطريق عليه (١ : ١٢٣) .

(١) عبارة النهاية (٢ : ٧٩) : «... خُوشًا
في وجهه » .

(٢) ج « وقال » .

(٣) ضبط القيل الماضي في د بكسر الميم وهو
خطأ ، والمضارع بكسر الميم ، ولي لغة يضمها أيضاً .

(٤) كذا ورد اليحان في اللسان (خشن)
سلب (ملسوباً) ليورد الثاني في القاموس (٣ : ٩٣)
ويوجدان برقي ٣ ، ٤ في القصيدة ٣ من شرح ديوان
ليبد من ٣٣٣ ، وفي ج « في السُّلْبِ » يفتح
السُّلْبُ واللام .

[شخم]

أبو عبيد - عن الفراء - قال : - أَشْخَمَ
اللحم إِشْخَامًا - إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لَا مِنْ ثَنٍ
ولكن كراهة ^(١) .

وقال أبو زيد : يقال : أَشْخَمَ فَوْهُ ^(٢)
إِشْخَامًا - إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَلَحْمٌ فِيهِ تَشْخِيمٌ
- إِذَا تَغَيَّرَ [ث] ^(٣) رِيحُهُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - الشَّخْمُ مُمٌ

لِلشَّخْمِ الْأَثْوَفِ مِنَ الرِّوَاغِ الطَّيِّبِ
أَوْ أَلْيَنِهِ .

قال : وَالشَّخْمُ : الْبَيْضُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالشَّجْمُ - بِالْجِيمِ - : الطُّوَالُ الْأَعْفَاؤُ .

وقال : شَعَرٌ ^(٤) أَشْخَمٌ - إِذَا ابْيَضَّ
وروش ^(٥) أَشْخَمٌ ^(٦) : لَا بَيْتَ فِيهِ .

وفي النوادر : حَارَ أَطْخَمٌ ، وَأَشْخَمٌ
وَأُدْخَمٌ ^(٧) - بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أَبْوَابُ الْأَخْسَاءِ وَالضَّادِ

خ ض د

استعمل من وجوهه :

خضد ، دخض

[خضد (١٠)]

قال الليث : الْخَضْدُ : تَرْخُ الشُّوكِ عَنْ

(٦) كُنَّا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ
وَفِي ج « سَجَر » بِالشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْجِيمِ ، وَفِي د ، م
« حَجَر » بِالشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْجِيمِ .

(٧) كُنَّا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَفِي الْأَصُولِ كَلِمًا « وَأَرْض » .

(٨) ضَبَطَ فِي دِ الْتَنُونِ وَهُوَ خَطَأٌ .
(٩) ضَبَطَ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ فِي جِ الْتَنُونِ
وَهُوَ خَطَأٌ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

خ ض ص ، خ ض س ^(١) ، خ ض ط ^(٢)

مهملات :

(١) ج « كراهة » .

(٢) مِنْ هُنَا يَبْدَأُ خَرَمٌ فِي النُّسخَةِ الْمَصْرُورَةِ « م »
عِنْدَ نِهَآيَةِ الْوَحْيَةِ ٢٩٦ ، وَيُنْتَهِي هُنَا الْخَرَمُ خِلَالِ مَادَّةِ
« خَفَضَ » الْآيَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ : « وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا خَفَضْتَ فَأَتَمَّتْ » ، وَهِيَ
الْبَارَةُ هِيَ أَوَّلُ الْوَحْيَةِ ٢٩٧ ، وَلَا أُدْرَى أَهْوَ خَرَمٍ
مِنَ النَّاسِخِ لِنُكْثِ النُّسخَةِ أَمْ أَنَّ هُنَاكَ أَصُولًا نَسَى
تَصْوِيرَهَا ؟؟ لِأَنَّ الْأَرْوَاقَ فِي النُّسخَةِ الْمَصْرُورَةِ مُسَلَّاةٌ .

(٣) فِي الْأَصُولِ كَلِمًا : « إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ » بِغَيْرِ
تَاءٍ ، وَقَدْ زِدْنَاهَا قِيَاسًا عَلَى التَّصْيِيرِ السَّابِقِينَ آخَاءَ
وَلَأَنَّ الرِّيحَ مَوْضِعٌ ، وَفِي الْفَرَآكِ الْكَرِيمِ « جَاءَتْهَا
رِيحٌ عَاصِفٌ » .

(٤) ج « ح ض س » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٥) كُنَّا فِي جِ وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي دِ « خَطَطَ »
وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ لِأَنَّ فِي بَابِ « الْخَاءِ وَالضَّادِ » .

وقال الليث : النَّحْلُ يَخْضِدُ عُنُقَ البعير
— إذا قاتله ، وقال رؤبة :
« وَلَقَدْ كَسَّارٌ لَمْ يَخْضَدْ »^(٨) *

قال : وَاتْلُضَادٌ^(٩) — بفتح الخاء — من
شجر الجنبية ، وهو مثل النيصي ، ولورقه
حُرُوفٌ كحروف الخلفاء ، يُجَزُّ باليد كما
تجز الخلفاء .

وَحَضَدَ الإنسانُ يَخْضِدُ حَضْدًا — إذا
أكل شيئاً رطباً نحوُ القِثَاءِ^(١٠) والجَزَرِ
وما أشبههما .

وقال غيره : اتْلَضَدُ : شِدَّةُ الأكل
ورجلٌ مَحْضَدٌ .

وفي التلخيص : أن معاوية رأى رجلاً يحيد
الأكل ، فقال : إنه لِمُخْضَدٌ .

وقال امرؤ القيس : —

وَيَخْضِدُ فِي الآرِيِّ حَتَّى كَانَمَا

بِه عَرَّةٍ أَوْ طَائِفٍ غَيْرِ مُعْقِبٍ^(١١)

(٨) كنا ورد مذروباً لرؤبة في اللسان (خضد).

(٩) ج : وقال : الخضاد .

(١٠) ج « القثاء » بضم القاف ، وكلاماً صحيح
والكسر أكثر .

(١١) كنا ورد البيت في اللسان (خضد) مع

شبط « عرة » بفتح العين ، وكذلك في الديوان مابح =

الشجر ، وقال الله جلَّ وعزَّ^(١) : « فِي سِدْرٍ
مُخْضُودٍ »^(٢) ، [و] ^(٣) هو الذي خُضِدَ
شَوْكُهُ ، فلا شوك فيه :

قال : وإذا كسرتَ عوداً فلم تُبَيِّنْه قَلتَ :
خَضَدْتُهُ فَأَخْضَدَ .

وقال الزجاج — في قوله — [عرَّ وجل]^(٤) :
« فِي سِدْرٍ مُخْضُودٍ » — : قد زرع شوكه
وبحذو ذلك قال الفراء .

أبو عبيد — عن أبي زيد — : اخْضَدَ الشَّوْدُ
اِخْضَادًا ، وانْطَ^(٥) انْطاطًا — إذا تثنى من
غير كسر يَين^(٦) .

وقال غيره : اتْلَضَدُ : ما خُضِدَ من الشجر
ونُحِّيَ عنه .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨ من « سورة الواقعة » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) د ، م « وسدر » — بكسر السين — وفي ج

« وسدر » بفتحها ، وكلاماً خطأ .

(٦) كنا بتشديد الطاء — كما في القاموس واللسان

وفي د بفتحها فقط .

(٧) كنا بفتح أوله — كما في د واللسان ، وفي ج

بضمها ، والأول أدق وأصح .

[دخض]

قال الليث: الدخض: سلاح السباع
وأكثر ما يوصف به: الأسد .

يقال: دَخَضَ دَخْضًا .

خ ض ت ، خ ض ظ ، خ ض ذ
خ ض ث - :

مهمات :

خ ض ر

استعمل من وجوهه :

خضر ، رضع .

[خضر]

قال أبو إسحاق في قول الله جل وعز^(٤)
« فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا
مُتَرَائِبًا »^(٥)، قال: «خَضِرًا» ههنا -^(٦) بمعنى
أخضر، يقال: أَخْضَرَ، فهو أَخْضَرٌ، وخَضِرٌ^(٧)
[و] ^(٨) مثله: اعْوَرَ، فهو أَغْوَرٌ وعَوِرٌ .

(٤) ج « عز وجل » .

(٥) الآية ٩٩ من سورة الأنعام .

(٦) ج : « ما هنا »

(٧) ج « فهو أَخْضَرُ خضر » بدون واو الطل

(٨) الزيادة من ج .

ويقال: انْخَضَتِ النَّارُ انْخَضَةً - إذا
جُمِلَتْ من موضع إلى موضع، فَتَشَدَّتْ .

ومنه قول الأخفش بن قيس - حين
ذَكَرَ الكوفةَ ومَآزِ أهلها - .

قال: « تَأْتِيهِمْ مِمَّا رُمُّوا كَمْ تَنْخَضُ »^(١)،
أراد أنها تأتيهم يَطْرُقُونَهَا، لم يُعَيِّنْهَا ذُبُولَ
ولا انْمِصَّارَ، لأنها تُحْمَلُ في الأَهارِ الجارية
فَتُؤَدِّيها^(٢) إليهم .

وقال تميم: انْخَضَادٌ وَجَعٌ بِصِيبِ الْإِنْسَانِ
في أعضائه، لا يبلغ أن يكون كسرًا، وهو
انْخَضُدٌ .

وقال الكُمَيْتُ :

حَقِّي غَدَاً وَرَضَابُ الْمَاءِ يَنْبِمُهُ

طَيَّانٌ لَا سَأَمَ فَيَدُ وَلَا خَضَدَ^(٣)

== للعارف، وقد جاء فيها برقم ٣٣ من القصيدة ٤٩
وق (عطب) جاء كما هنا، وكذلك في الديوان مستوفى
ص ٥٤ برقم ٣٩ في قصيدته، وكذلك في الأساس
(خضد)، وعبارة ج « د » و« تخضد » بالناء القوية
وقد « وقال امرئ القيس » وهو واضح الخطأ .
(١) د « مَرَامٍ » بكسر الراء، والمبارة ذات
موسيقى توم أنها شعر وليست منه . وهي في النهاية
(٣٩ : ٢) .

(٢) ج « فيؤدونها » .

(٣) كنا ورد البيت في اللسان (خضد) منسوباً
للكميت . ورد « ورساب » بالصاد المهملة، و« طيان »
بضم النون .

وقال الليث: الخَضِرُ - في هذا الموضع -
الزرع الأخضرُ .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه قال: «وَلَنْ يَمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يُقْتَلُ
حَبَطًا أَوْ يُبْلَمُ، إِلَّا آكَلَهُ الْخَضِرُ، فَإِنَّهَا
إِذَا أَكَلَتْ مِنْهُ تَلَطَّتْ وَتَلَّتْ» (١) .

والخَضِرُ - في هذا الموضع - ضَرْبٌ مِنْ
الْجَنْبَةِ، وَاحِدُهُ: خَضِرَةٌ (٢)، وَالْجَنْبَةُ
سَمُّ الْكَلْبِ؛ مَا لَهُ أَصْلٌ غَامِضٌ فِي الْأَرْضِ
مِثْلُ النَّيِّ وَالْمِثْلِيَّانِ وَالْحَلَمَةِ (٣) وَالْعَرْقِجِ
وَالشَّيْحِ، وَلَيْسَ الْخَضِرُ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ الَّتِي
تَهْبِجُ فِي الصَّيْفِ، وَالْبُقُولُ يُقَالُ لَهَا: الْخَضْرَاءُ
وَالْخَضْرَاءُ .

وقد ذكر طَرَفَةُ الْخَضِرِ (٤) قَالَ :

(١) هذا من حديث ذكر في النهاية (٢: ٤٠) وكذا في ما قبل مشكل القرآن لابن قتيبة جليل السيد
مقرس ٣، وفي د «أكلة» بهزة غير ممدودة .

(٢) ج «خضرة» بكون الضاد .

(٣) بفتح اللام - قلا عن القاموس ، وفي د
بكونها .

(٤) ج «الخضر» بفتح الضاد .

كَتَبَاتِ الْخَضِرِ يَمَّا أَذُنُ إِذَا

أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَا لِيَجَّ الْخَضِرُ (٥)

وفي قَمَطِلِ الصَّيْفِ تَنْبَتُ (٦) عَسَا لِيَجَّ

الْخَضِرُ (٧) مِنَ الْجَنْبَةِ ، فَأَمَّا (٨) الْبُقُولُ فَإِنَّهَا

تَنْبَتُ فِي الشَّعَاءِ ، وَتَنْبَسُ فِي الصَّيْفِ .

وَعَيْشُ خَضِرٍ : نَاعِمٌ .

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي -

أنه قال :

الْخَضِيرَةُ : تَصْغِيرُ الْخَضِرَةِ ، وَهِيَ النِّعَمَةُ (٩) .

ومنه الْخَبِيرُ الْآخِرُ : «مَنْ خَضَرَ لَهُ فِي

(٥) كُتِبَ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْبَابِ (خضر ، صلح ،

عمر) غير أن كلمة «الخضر» ضبطت في (صلح)

بضم الخاء وفتح الضاد - وهو خطأ من الشرفيين

على الطبع .

وفي د «كتبات» بفتح التاء على الباء ، وفيها

أيضاً «الخضر» بفتح فسكون .

(٦) ج «ينبت» بالياء التبعة .

(٧) د «الخضر» بفتح الراء .

(٨) ج «وأما» .

(٩) د «الخضرة» بفتح الضاد ، وفي اللسان

بضمها - كما أثبتنا ، وفي القاموس «الخضرة النومة

كالخضرة» - بفتح الخاء والضاد في الأول ، وضم

الهاء وسكون الضاد في الثانية .

شَيْءٌ فَلْيَلْزِمَهُ^(١) .

معناه : مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ
أَوْ تِجَارَةٍ فَلْيَلْزِمَهُ .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه : أنه خطب
بالكوفة في آخر عمره فقال : [اللَّهُمَّ]^(٢)
سَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتَى تَقِيهِ الدَّيَّانَ الْمَنَانُ^(٣)
يُنْبِئُ قُرُوتَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَهَا .

يعنى غَضَا^(٤) وناعها وهينها^(٥) .

ويقال : هُوَ لَكَ خَضِرًا مَضِرًا^(٦) -

أى : هينًا مريبًا^(٧) ، وخَضِرًا لَكَ وَنَضِرًا^(٨)
مِثْلُ : سَقَاكَ وَرَعِيًا .

(١) « خضر له » بالضاد للكسورة المتعددة كما
في القاموس، وجاءت في بدون تشديد ، والكلمة
« فيزومه » يسكون الميم كما في النهاية (٤١ : ٢)
وقد ضبطت في د بالفتح ولفظ ج « فيزومه » بدون
لام الأمر .

(٢) الزيادة التي بين المعطوفين من اللسان (خضر)
والنهاية ٤١/٢ .

(٣) كذا في نسخ التهذيب وعبارة اللسان :
« القيل الميال » ، وفي النهاية (٤١ : ٢) « القيل
يلبس الخ » أى بدون الكلمة الثانية وفي هامشها
ذكر أن المقصود بقى تقيف : الججاج بن يوسف الثقفي .
(٤) ج « عضها » بالعين المهملة .

(٥) ج « وهينها »
(٦) فتح فكسر فيها ، وفي ج « خضرا »
بالهاء المهملة وضبطها القاموس « خضرا مضرا » بكسر
الأول وسكون الثاني فيها .

(٧) ج « هينًا مريبًا » بدون همزة فيها .
(٨) ج « ونضرا » بالضاد المهملة .

وفي نواحر الأعراب : (يقال)^(٩) :
لَسْتُ لِفُلَانٍ بِخَضِرٍ^(١٠) - أى : لست له
بِخَضِيصَةٍ^(١١) وَطَبَةِ يَأْكُلُهَا سَرِيحًا .

وقال الليث : الْخَضِرُ^(١٢) نَبِيٌّ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى ، الَّذِي اتَّفَقَ مَعَهُ
بِجَمْعِ^(١٣) الْبَحْرَيْنِ .

أبو عبيد - عن الكسائي - ذهب دَهْمُ
خَضِرًا مَضِرًا ، وَذهب بِطَرًا^(١٤) - إذا ذهب
هَذَرًا باطلا .

والعرب تُسَمِّي الْحَكَامَ : الدَّوَّاجِينَ الْخُضَرَ^(١٥)
وإن اخطلت ألوانها .

خَصُّوْهَا بِهَذَا الْأَسْمِ لِنَلْبَةِ الْوُزْنَةِ عَلَيْهَا .

(٩) ما بين الفوسين ساطع من ج .

(١٠) عبارة ج « ليس لفلان خضرة » .

(١١) عبارة ج « أى ليست له خضيفة » .

(١٢) فتح الحاء وكسر الضاد ، وقد تحذف
لكثرة الاستعمال .

(١٣) كذا في ج ، وهو الموافق لما في القرآن
الكریم ، وفي د « يجمع البحرين » .

(١٤) ج « بطرا » فتح الباء .

(١٥) فتح الضاد - كما في القاموس - وفي د
يضمها .

يقول صلى الله عليه وسلم^(٥) : « قَدْظَرُهَا
حَسَنٌ أَيْنَقٌ ، وَمَنْبِتُهَا قَاسِدٌ .
وقال زُفْرُ بْنُ الْخَارِثِ .

قَدْظَرُ يَنْبِتُ الْمَرْعَى حَتَّى دِمَنَ التُّرَى
وَتَبَقَى حَزَلَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ^(٦)
ضَرَبُهُ مِثْلًا لِلَّذِي يُظْهِرُ مَوَدَّتَهُ لِرَجُلٍ ، وَفَلَبَهُ
تَغِيلٌ^(٧) بِالْعِدَاوَةِ .

وسمعتُ للنضرى يقول : سمعتُ أبا طالبٍ
النَّضْرِيَّ يقول - في قول العرب - : « أَبَادَ اللَّهُ
خَضْرَاءَهُمْ » .

قال الأصمى : معناه : أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيمَهُمْ
وَحِصْنَهُمْ^(٨) .

(٥) ج « صلى الله عليه وآله » .

(٦) رواه الأسان (خضر ، حَزْزٌ ، دِمَنٌ) هَكَذَا
« وَلَدَ يَنْبِتُ . . . الخ » ، وفيها جميعاً نسب إلى
زُفْرِ بْنِ الْخَارِثِ السَّكَلَانِي ، والوصف الأخير (حَزْزٌ)
وقد جاء الشطر الثاني من البيت في الأساس (حَزْزٌ)
غير منسوب .

(٧) ح « يَش » بعينه المضارع البدوء بالياء
التحنية .

(٨) ح « حَصْنُهُمْ » بفتح الحاء .

وَالْخَضْرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ الشَّامِي :
وَحَسَلًا هَاعَنَ ذِي الْأَرَاكِ عَامِرٌ
أَخُو الْخَضْرِ يَرْمِي حَيْثُ تُتَكَوَّى النُّوَاحِرُ^(١)

وروى^(٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم . لم
أنه قال : « إِنِّي كُفْتُ وَخَضْرَاءُ الدِّمَنِ » .
قيل : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال :
« لِلرَّأَةِ الْحَسَنَاءِ فِي مَنْبِتِ السُّوءِ »^(٣) .

قال أبو عبيد : نراه أراد فساد النسب
إذا خيف أن تكون لغير رَشَدَةٍ^(٤) .

قال : وإنما جعلها « خَضْرَاءُ الدِّمَنِ »
تشبيهاً بِالْبَقَلَةِ النَّاضِرَةِ ، تَنْبِتُ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرِ .

وأصل « الدِّمَنِ » : مَا تَدْمَنُهُ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ
من أبعادها وأبوالها ، فربما نَبَتَ فيها النِّبَاتُ
الْحَسَنُ النَّاضِرُ - وَأَصْلُهُ فِي دِمْنَةِ قَدِيرَةٍ .

(١) كنا ورد البيت في الأسان (خضر) منسوباً
للعلماء .

(٢) ج « وروى » بفتح الراء والواو .
(٣) كنا في النهاية (٢ : ٢٢) . والأسان
(خضر) وفيه « السوء » بفتح السين ، وفي المفاتيح
(٢ : ١٩٥) : « لِمَا كُفْتُ وَخَضْرَاءُ الدِّمَنِ فَإِنَّ ذَلِكَ الرَّأَةَ
الْحَسَنَاءُ فِي مَنْبِتِ سُوءٍ » والكلمة الأخيرة بفتح السين
كما في الأسان .

(٤) ج « يكون » بالياء ، « ورهدة » بضم
الراء ، و الصواب ههنا ، ويجوز كسرهما .

قال : ومنه قوله :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَمُرُّ فَيُحْيِي ؟

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ نَزْلِ التَّرَبِّ (١)

قال : يريد بـ « أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ » : الْخَضْبَ

وَالسَّعَةَ .

قال : وقال ابن الأعرابي : أباد الله

خَضْرَاءَهُمْ - أي : سوادهم .

قال : والخضرة - عند العرب - : سَوَادٌ .

وقال القطامي :

« يَا نَاقُ خَيِّ خَبِيًّا زَوْرًا . . »

« وَقَلْسِي مَنَسِيكَ لِلْفَيْرِ . . »

« وَعَارِضِي الْإِيلَ إِذَا مَا اخْضَرَ » (٢)

أراد : إذا ما أظلم .

وقال الفرّاء : أباد الله خَضْرَاءَهُمْ - أي :

دنياهم ، يريد قَطَعَ عنهم الحياة .

وروى عن مجاهد أنه قال : ليس في

الْخَضْرَاءَاتِ صدقة - أراد بـ « الْخَضْرَاءَاتِ »

التَّضَاعُ وَالْكُمُتَى وما أشبهها (٣) .

وقال الليث : الْخَضِيرُ الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ

وقد اخْضَرَ فلان - إذا مات شاباً .

في بعض الأخبار : أن شاباً من العرب

أولع بشيخ قد كبير ، فكان يقول له - إذا

(٢) كذا وردت الآيات الثلاثة منسوبة لقطامي

في اللسان (خضر) ، وورد البحتان الأولان منبهي

(زور) منسوبين أيضاً برواية « وقلبي » ، وفي (غير)

ورد البيت الثاني غير منسوب ، وفي الفاهر (٥٤٠٥٣)

ورد البحتان الأول والثالث متواليين .

وقد وردت الآيات الثلاثة برواية التهذيب في

ديوان الفاهر - طبع دار الثقافة ببيروت سنة ١٩٦٠ -

بصحيح الأستاذين الدكتور إبراهيم السامرائي

وأحد مطلوب .

ورواية الأغاني (٣٠ : ٣١١) : « مزوراً » ،

« عارض » في الجين الأول والثالث .

(٣) في النهاية (٢ : ٤١) « يحيى الفاكهة

والبقول » ، وفي اللسان (خضر) : « يحيى بها الفاكهة

الرطبة والبقول » .

(١) ذكره اللسان (خضر) مرين برواية « في

بيت العرب » ، وفيه في الأولى « اللهم » ويد

سطور ثل من الجوهرى أنه الفضل بن العباس بن عتبة

ابن أبي لب ، وفي الثانية إلى عتبة بن أبي لب ١١١

وقد ورد برواية اللسان في شرح الحماسة (٢ : ١٣٤)

غير منسوب ، وعزه الشيخ محي الدين في تعليقه إلى الفضل

وكذلك ورد منسوباً إليه في المقائيس (٢ : ١٩٥)

ومعجم الشعراء بصحيح عبد التبار فراج (س ١٧٨)

والفاخر للفضل الضبي ص ٥٣ ، ورواية الأسس

(خضر) - منسوبة للفضل - : « من بيت العرب »

ويوجد في كثير من كتب الأدب والفق غير ما سبق -

يأخذ الروايات السابقة .

وقال الراجز :

يُمَلِّى مِلَاطَاهُ بِمَحْضَرَاءِ فَرَى
وإنَّ تَأْبَاهُ تَلْقَى الْأَصْبَحَى (١)

وأخبرنى الإيدى^(٢) - عن شمير - أنه قال :
الْخَضْرِيَّةُ : نَحْلَةٌ طَيِّبَةُ الثَّمَرِ خَضَرَاوُهُ (٣)
وَأُنْسَد :

إِذَا حَمَلَتْ خَضْرِيَّةٌ فَوْقَ طَايَةٍ
وَالشَّهْبُ قَصَلٌ عِنْدَهَا وَالبَّهَازِيرُ (٤)
أبو عبيد - عن الفراء - قال : الْخَضِيرَةُ
النَّخْلَةُ الَّتِي يَمْتَدُّ بُسْرُهَا (٥) وَهِيَ أَخْضَرُ .

وسمعتُ العربَ يقولون : - لِسَمْعِ النَّخْلِ

(١) فى اللسان (خضر) - طيبة مصر - وتسمى
ملاطاه - جاء مضومة وميم ساكنة - وفيه - طيبة
بيوت - « تملّى ملاطاه » - جاء وميم مفتوحين وطاء
مشددة - وهو خطأ فى القبط والمراجعة ، ولم ينسب البيت
لقائل . وفى د « بطلا » بالألف ، « فرى » بفتح الياء .
(٢) ج « وأخبرنى المنذرى » ، وكلمة « الثمر » بالثاء
المتناة القوية - كما فى ج واللسان ، وأبى لى د « الثمر »
بالثاء المتثناة ، « خضراء » بهزنة مفتوحة دون هاء
ببداها ، وفى اللسان « خضراء » بضم الهزنة دون هاء
أيضاً ، والصواب أبى أبتناه : من ج .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خضر) عدا كلمة
« طاية » التى وردت فيه « طابة » بالياء الموحدة ؟
ولمضى صحيح على الراويين ، وفى الأصول « نخل »
بدل « نخل » ولم ينسب لقائل .
(٤) كذا فى ج واللسان ، وفى د « بثرها »
بالثاء المتثناة .

رآه - : قد أَجَزْتُ (١) أبا فلان ، فقال له
الشيخ - : لِمَا أَكْثَرُ عَلَيْهِ - وَتُخَضَّرُونَ -
أى : تُغَوَّقُونَ شَبَابًا .

والأصلُ فى ذلك : النِّبَاتُ الْغَضُّ
يُرْعَى وَيُخَضَّرُ وَيُجَزُّ ، فَيُؤْكَلُ قَبْلَ تَنَاهِي
طَوْلِهِ .

ويقال : اخْتَضَرْتُ النَّسَاكَةَ - إِذَا
أَكَلْتَهَا قَبْلَ إِثْنَاءِ إِدْرَاكِهَا (٢) .

والعربُ يقولون : لِلْبُقُولِ اخْضُرُّ :
الْخَضْرَاءُ .

ومنه الحديث : « تَجَنَّبُوا مِنْ خَضَرِائِكُمْ
ذَوَاتِ الرَّجِّجِ » - يعنى الثَّوْمَ والبَصَلَ
وَالْكُرَّاثَ (٣) .

ويقال للدُّوِّىِّ الَّتِي اسْتَقْبَى بِهَا - حَتَّى
اخْضَرَّتْ - : خَضْرَاءُ .

(١) كذا فى ج واللسان ، وفى د « أَجَزْتُ »
بالراء المهملة .

(٢) ج « اخضرت » بصيغة المثنى للبحرول
وفى د ، واللسان « قبل أُنَاه » بفتح الهزنة الأولى .

(٣) د « ذوات » بفتح التاء ، والحديث بهذا
الضبط فى النهاية (٢ : ٤١) والثَّوْمُ - بضم التاء -
أَوْسَاهُ ضَبُطَ لى د ، والتهاية واللسان والقاموس ، وفى
مختار الصحاح ضبطت بالفتح ، وقد زائد فى النهاية « وما
أهملها » .

وجريده الأخضر : أَخْضَرَ .. يفتح الضاد
والهاء (١).

ومنه قول الشاعر :

يَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مُزْعَفَرًا
وَهِيَ خَنَاطِيلُ ثُجُوسٍ أَخْضَرَا (٢)
أَي تَوَلَّوْهُ (٣) وَتَكْسِرُهُ .

وقال : خَضَرَ الرجلُ خَضَرَ (٤) التَّخَلَّى
بِمَخْلَبِهِ (٥) ، يَخْضِرُهُ خَضْرًا ، وَاخْتَضَرَهُ
يَخْتَضِرُهُ - إِذَا قَطَعَهُ .

وروى أبو تراب - عن الأعمشى (٦) - :

(١) لعل الأئيب أن يقال : « يفتح الحاء والضاد » .
(٢) رواه اللسان (خضر) :

« تظل يوم الخ » غير منسوب .
وبالهاء أيضاً - أوردته في (خنطل) منسوبة
لسعد بن زيد مثلاً ، فيغلب أخاه مالك بن زيد مثلاً
وكذا ورد منسوبة في الصحاح - وبالياء « يظل »
وبالهاء المهملة « خنطيل » جاء في الميسراني
(٣٦٢ : ٧) - المثل ٣٦٢ ؛ وكذلك في الأمل
(٢٩ : ٣) في « يظل » ونسب لغاتله في الكتانين .
وفي الأخير ضمت كلمة « الخضراء » بضم فتحة

(٣) د « توطاه » .

(٤) ج « خضر » بضم فسكون .

(٥) ج « بمخلة » .

(٦) كذا في ج وهو الصحيح ، وفي د ، م
« للأعمشى » .

يقال : اخْضَرَ فلانُ الجاريةَ ، وابتسرها
وابتكرها - إِذَا اقْتَرَعَهَا (٧) قَبْلَ بُلُوغِهَا .

والعرب يقول : الأثرُ بيننا أخضرُ أي :
جديدٌ ، لَمْ تَخْلُقْ للوَدَّةِ بيننا .

وقال ذو الرمة :

أَتَرَابُ مَيِّ وَالْوَسَالُ أَخْضَرُ
وَلَمْ يُفَيْدْ أَصْلَهُ الْمَغِيرُ (٨)
وَالرَّابُّ يَقُولُ - أَيْضًا - : لَيْلُ أَخْضَرُ -
أَي : مُظْلِمٌ أَسْوَدُ .

وقال ذو الرمة :

قَدْ أَصْفُ النَّازِحُ الْجَهْلُ مَسْفُهُ
فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ (٩)

(٧) بالفتح - كافتعها بالفاء ، وفي اللسان :
« اتضفا » بالفتح أيضاً - كالفضفا - بالفاء .
(٨) لم يرد هذان البيتان في اللسان ، وفي الأساس
(خضر) جاء أولهما مع بيت قبله منسوبة في الرمة -
بالضبط الآتي :

وقد يرى فيها لين منظر

أتراب مي والوسال أخضر

وفي د « أتراب مي » - بضم التاء وبالياء ، وكسر
الياء - وهو خطأ في الضبط ، وفي ديوان ص ٢٠٢ ورد
البيت برسم ١٥ من القصيدة ٢٨ برواية : « ولم ينير
وصالها . الخ » وينبغي الأساسيتان في ديوان فارجح إليه .
(٩) ورد البيت في اللسان (خضر) منسوبة
لذي الرمة برواية مضبوطة هكذا :

قد أصف النازح الجهول مصفه الخ =

وقيل : إنه أراد : أنه من خالص العرب
وصميمهم - لأن الغالب على ألوان العرب
الأذمة^(٥) - وأنه لم يُعْرِق^(٦) فيه الصَّمَمُ^(٧)
الحِجَاءَ قَيَّرَ عَ لِيهِمْ لَوْنُهُ .

وقيل - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٨) في صفة
الْجَنَّتَيْنِ : « مُدْهَمَّتَانِ^(٩) » - : إِنْهُمَا^(١٠)
خَضِرَ آوَانِ (من الرَّمْيِ)^(١١) .

وقيل لسواد العراى : سوادٌ ، لِخَضْرَوِ
النَّخِيلِ وَالزُّرُوعِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد قال : الْخَضَارُ
من اللَّبَنِ - مثلُ السَّمَارِ - : الَّذِي مُدِقَّ بِمَا كَثِيرُ
حَقِّ اخْضَرَّ ، كما قال الراجرُ :

• جَاهُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ اللَّذْبَ قَطُّ^(١٢) •

(٤) ضم فسكون ، وبالصرك أيضا ، ولى د
بفتح فسكون .

(٥) ج « ترق » بالطاء القوية ، وهى جائزة

(٦) د « الدم » بفتح الميم .

(٧) ج « عز وجل » .

(٨) الآية ٢٤ من سورة الرحمن .

(٩) د « أُنْهَمَا » بفتح الهزلة .

(١٠) بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ورد البيت في « مشاهد الإصناف »

يشرح شواهد الكشف ، ص ٦٧ ضمن غمة أبيات
رجزية منسوبة لأحد الرجاز أو البجاج ، وهى :

يَتَنَا بِحِجَانٍ وَمِزَازٍ تَتَطَّ

يلبس أذنيه وحيثما يختصم =

أراد في ظِلِّ لَيْلٍ مُظْلَمٍ .

وأما قول عُتْبَةَ بْنِ أَبِي مَسْبٍ^(١) :

وَأَنَا الْخَضِرُ مَنْ يَغْرِقُ ؟

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ^(٢)

فقيه قولان : أحدهما - أنه أراد : أنه أسود^(٣)

الجلدة - قاله أبو طالب النحوى .

= بسبب اللامى ورمع أخرى « التازح المجهول » .

ول (صف) أوردته بالضبط نفسه ، ورواية :

... في ظل أغضف ... الخ

ثم قال : « وروى : في ظل أخضر » ونسبه

فى الرمة أيضاً ، ول (غضف) ورد القطر الثانى برواياته

في (صف) - غير منسوب ، ول (هوى ، ظل) ورد

البيت كله منسوباً فى الرمة بالضبط السابق (خضر)

وبه أيضاً ورد في المقائيس (١ : ٣٢٢ ، ٤٦١ : ٤)

٤ : ٣١١ ، ٤٦٦) ، ورواية الميداني (٢ : ٧٩١)

قد أطلع التازح المجهول مصغه

في ظل أخضر يدعو هامه اليوم

وأوردته الجاسط ، الحيوان (٦ : ١٧٥) - طبع

هارون - برواية التهذيب للقطر الأول ، ورواية اللسان

(غضف ، صف) للقطر الثانى . ول ثلاث الكتب

الأخيرة لسبب فى الرمة أيضاً ، ول الفوامخ (٣ : ٨٣)

ورد برواية اللسان (صف ، غضف) وقد ورد في

الدبوان ص ٥٧٤ برقم ١٨ ضمن القصيدة ٧٥ بالرواية

الآتية :

قد أغضف التازح المجهول مصغه

في ظل أغضف يدعو هامه اليوم

بمبغة المضارع ونصب آخر الكلمات الثلاث بعده

(١) تقدم أنه لفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ،

فا هنا خطأ ، ولعله من سهو النسخين

(٢) تقدم البيت ص ١٠٣ ورواية أخرى -

مع التعليق الواقى .

(٣) ج « سواد الجلد » .

أراد اللَّيْنُ : أَنَّهُ لَمْ يُدَقِّ بِمَاءٍ كَثِيرٍ صَارَ
أَوْزَقَ كَلَوْنِ الدُّبِّ ، حِينَ عَلَتْ ^(١) خُضْرَةُ
لِلْمَاءِ بِيَاضَ اللَّيْنِ .

ابن السكيت : خُضَارَةٌ : مَعْرِفَةٌ
لَا تَقْصُرُ ^(٢) . - أَسْمٌ لِلْبَحْرِ .

ويقال للبقول: الخُضَارَةُ - بالألف واللام.
والخُضَارُ ^(٣) : طائرٌ معروف .

== ما زلت أسمى فيهم وأختلط

حتى إذا جن الظلام واخطلط
جاءوا يهتق هل رأيت الدُّبَّ قط
وفي البيان والنبين (٧ : ٢٢٧) تختلف الرواية
ويحذف بعض الأبيات ، ويذكرها غير منسوبة مكننا :
بتنا بحمان ومزاه نشط
في سمن حم ونمر واقط
حتى إذا كاد الظلام ينكشف
جاء يهتق هل رأيت الدُّبَّ قط
وغل السنون في الماشية رواية أخرى غير
منسوبة تتفق مع رواية « مشاهد الإنصاف » إلا في بعض
كلمات جاءت بابتداء بدل الياء وهي : نشط ، تلعس ، وتخطط
وفي قوله :

ما زلت أسمى بينهم وألتبط

حتى إذا كاد الظلام يخطط
جاءوا يهتق الخ
وقد ورد بيت الشاهد وحده في اللسان (خضر)
غير منسوب . كما جاء كذلك في السدة (١ : ٣٠٣)
برواية الكشف .

(١) في اللسان « حتى غلب » ، وفي ج « حتى
علت » ، وفي د « حين غلب » ، وللمناسب ما أتيناه .
(٢) ج « لا ينصرف » ، بالياء التحية .
(٣) ج « والخضارة » يضم الماء وتخفيف الضاد
والراء .

وفي النوادر : يقال : رمى الله في عيني
فلان بالأخضر ، وهو داء يأخذ في العين .

أبو عبيدة : الأخضر سمن الغيل ^(١) - هو
الذي رَجُ - في كلام العرب .

وقال : ومن الخُضْرَةِ في ألوان الغيل :
أخضر أحمر ، وهو أدنى الخُضْرَةِ إلى الدُّمَمَةِ
وأشدُّ الخُضْرَةِ سواداً ، غير أن أقرباه وطلته
وأذن نية خُضْرَةٌ ، وأشد :

• خُضْرَاءُ سَمَاءٍ كُلُّونَ الوَهْقِ ^(٢) •

قال : وليس بين الأخضر الأحمر وبين
الأحمر إلا خُضْرَةٌ مُنْعَرِجَةٌ وشَاكِلَةٌ
لأن الأحمر نحمر ^(٣) متأخره ، وتصفه
شَاكِلَةٌ - صُفْرَةٌ مُشَاكِلَةٌ لِلْحُمْرَةِ .

(٤) كلفاء ج والسان ، وفي د « النجيل » .

(٥) كذا ورد البيت غير منسوب إلى اللسان (خضر)
وفي (عبق) ورد بيت برواية :

وهي ورفاء كلون الوهق

ثم برواية :

يتبين ورفاء كلون الوهق

ثم برواية :

يتبين سواد كلون الوهق

ويبدو أن هذه الأبيات - التي لم تلبس أيضاً -
غير بيت الشاهد .

(٦) ج « يحمر » - بالياء التحية التثنية .

(قال ابن الأعرابي : الخِضْرُ عبدٌ صالحٌ من عباد الله .

وقال أهل العربية : الخِضْرُ - بفتح الخاء وكسر الضاد - .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « جَلَسَ الخِضْرُ على فَرْوَةٍ بَيْضَاءٍ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ خَضْرَاءً » (٨) .

وعن مجاهد : كان إذا صَلَّى في موضعٍ اخْضَرَ ماحوله .

وقيل : سمي « الخِضِرَ » لِحِسْنِهِ وإشراق وجهه ، والعرب تسمى الإنسانَ الحسنَ المُشْرِقَ : خَضِرًا ، تشبيهاً بِاللِّبَاطِ الأخضرِ القَصْبِ .

ويجوز في العربية : الخِضْرُ بمعنى الخِضِيرِ كما يقال : كَبِدٌ وَكَبِدٌ (٩) .

[رضخ]

قال الليث : الرَضَخُ : كَسْرُ الرَّاسِ

(٨) كذا ورد في النهاية (٤٤١ : ٣) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال : ومن الخيل أَخْضَرُ أَدْنَمُ وَأَخْضَرُ (١) أَطْحَلُ ، وَأَخْضَرُ أَوْزَقُ .

وَيَبِيعُ الخَاضِرَةَ (٢) لِلنَّهْيِ عَنْهُ : يَبِيعُ الثَّمَارَ وَهِيَ خُضْرٌ لَمْ يَبْدَأْ صِلَاحُهَا .

سُمِّيَ ذَلِكَ خَاضِرَةً لِأَنَ اللَّبَاعِيَيْنِ تَبَايَا شَيْئًا أَخْضَرَ بَيْنَهُمَا - مأخوذةٌ مِنَ الخُضْرَةِ .

وقال الليث : الخُضَارِيُّ (٣) طائرٌ يسمَّى الْأَخْيَلِ - يُنشَأُ (٤) بِهِ إِذَا سَقَطَ على ظَهْرِ بَعِيرٍ وَهُوَ أَخْضَرُ فِي حَنِكِهِ قُمَرَةٌ ، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْقَطَا .

قال : والخِضْرُ (٥) وَالْخُضُورُ : اسمانِ لِلرَّخِصِ (٦) مِنَ الشَّجَرِ - إِذَا قَطِيعٌ وَخُضِرَ .

(١) ج « أَوْ أَخْضَر » .

(٢) ج « وَيَبِيعُ الخَاضِرَةَ » ، والصحيح بفتح الخاء ، والهاء (٤١ : ٤) .

(٣) كذا في ج وهو الصحيح ، وفي د « لبيدو » يواو مفتوحة .

(٤) كذا ضبط في ج ، اللسان ، القاموس ، وفي ضبط بضم الحاء وتشديد الصاد وفتح الراء .

(٥) ج بضم الميم مشددة .

(٦) يسكون الصاد كما في اللسان ، ضبط في بفتحها .

(٧) د « الرِّخَس » بضم الراء المشددة وخطأ

ويستعمل الرَضَخُ في كسر النوى، وفي [كسر] رأس الحيات وغيرها^(١).

ويقال : هم يَرَضَخُونَ الخُبْزَ^(٢) :
يقنأولونه :

ويقال : رَضَخْتُ لَهُ مِنْ مَالِي رَضِيعَةً
وهو القليل .

والتَرَضُّخُ : تَرَامِي القِسْمِ يَنْهَمُ
بِالنَّشَابِ^(٣) :

قال : والماء^(٤) في جميع (ما ذكرنا^(٥))
جائز ، إلا في الأكل ، يقال : كُنَّا^(٦) تَرَضَخُ
وكذلك المطاء - يقال فيه : الرَضَخُ -
بالماء .

ويقال : رَضَخَ فلانٌ شَيْئًا - إذا أَعْطَى

(١) عبارة اللسان : « ويستعمل الرضخ في كسر النوى والرأس للحيات وغيرها » ، وفي النادوس : « والمرضاخ حبر يرضخ به النوى » ، والزيادة لازمة .
(٢) كُنَّا في اللسان ، وفي ج « الخبز » بالياء والراء ، وفي القاموس « الخبز » بالياء الموحدة والراء
(٣) د « بالنشاب » بالتون المكسورة المشددة والشين الخفيفة .
(٤) أي الجملة .

(٥) عبارة اللسان « في جميع ذلك » ، وما بين الفوسين ساقط من ج
(٦) كُنَّا في اللسان ، ولعل الأنسب أن تكون

العبارة « فانه يقال : كنا ترضخ - بالماء لا غير »

وهو كاره ، وقد رَضَخْنَا مِنْهُ شَيْئًا - أي : أصبنا .

وقال أبو العباس اللبرّد^(٧) : يقال : فلان يَرَضِخُ لَكُنَّةً حَجِيَّةً ، إذا نَشَأَ في المَجَمِّ صغيراً ، ثم صار مع العَرَبِ فَكَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ فهو يَنْزِعُ إِلَى المَجَمِّ في أَلْفَاظِهِ مِنْ أَلْفَاظِهِمْ ، لَا يَسْتَمِرُّ لِسَانُهُ عَلَى غَيْرِهَا ، وَلَوْ اجْتَهَدَ .

قال : وكان صُهَيْبٌ يَرَضِخُ لَكُنَّةً رُومِيَّةً^(٨) (وذلك أنه سَبَى وهو صغير ، سَبَتْهُ الرُّومُ^(٩)) ، فَبَقِيَ لَكُنَّةً رُومِيَّةً^(١٠) في لِسَانِهِ - بعد ما مَلَكَهُ الْعَرَبُ .

قال : وكان عبدُ بنِ الحُسَيْنِ يَرَضِخُ لَكُنَّةً حَبَشِيَّةً^(١١) مع جَوْدَةِ شعره .

وكان سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ يَرَضِخُ لَكُنَّةً^(١٢) فارسية .

(٧) د « البرد » بفتح الراء ، والمفهور كسرهما ، وهو أحسن .

(٨) كُنَّا وردت عبارة « سبته الروم » في اللسان كأي أصول التهذيب كلها ، وهو عربي أسرته الروم صغيراً - راجع ترجمته في الإمامة وراجح البيان والتبيين (١ : ٧٥) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

[خرض]

قال الليث : أَخْرَضَ : الجارية الحديثة السن ، القارئة ^(١) البيضاء ، وجمها : خرائض . قلت ^(٢) : ولم أسمع هذا الحرف لغير الليث .

خضل

استعمل من وجوه :

[خضل]

قال الليث : أَخْضِلُ : كل شيء ندى يترشش ^(٣) من نداء - فهو خضل ، ويسمى اللؤلؤ : خضلاً ^(٤) - بسكون الصاد .

وجاءت امرأة إلى الحجاج برجل فقالت ^(٥) : تزوجني على أن يعطيني خضلاً نبيلاً - ثمي ^(٦) لؤلؤاً أو دُرّة خضلة - [أى] ^(٧) : صاقية .

(١) كذا في ج وكتب الله ، وفي د « القارة » براء عتقة .

(٢) قال الأزمري .

(٣) كذا في اللسان والمحكم لابن سنده ويصح نسخ القاموس ، وفي ج « ندى يترشش » ، وفي د ، م « ندى يترشش » ، وفي النسخة المشهورة من القاموس : « ندى يترشش نداء » ببناء الفعل للجمهور .

(٤) في اللسان : « والمضل اللؤلؤ - بسكون الصاد - يترشش » ونسخ الصاد أيضاً .

(٥) كذا في اللسان ، وفي ج « فقال » .

(٦) ج « يمي » .

(٧) الزيادة من ج .

قال : وَأَخْضَلْنَا ^(٨) السماء - أى : بَلَقْنَا بَلًا شديداً ، ونبت خضل بالندى ، وشواء خضل - أى : رطب جيد النضج .

ويقال : أَخْضَلْتُ ^(٩) دُمُوحَ فلان لحيتته وإذا خضوا النمل قالوا : اخضلت لحيته .

قال : ولم أسمعهم يقولون : خضل الشيء والعرب قول : نزلنا في خضلة ^(١٠) من العشب - إذا كان أخضر ^(١١) ناعماً رطباً .

ويقال : دعني من خضلاتك - أى : من أباطيلك .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : اخضل الثوب اخضلاً - [إذا اجل] .

ويقال للثيل إذا قبل طيب برده : قد اخضل اخضلاً - ^(١٢) .

(٨) ج « وأخضلتنا » بتعديد اللام .

(٩) ج « أخضلت » بتعديد اللام أيضاً .

(١٠) ج « في خضلة » بفتح فكوك ففتح دون لتعديد .

(١١) ج « أخضرا » بالتثنية .

(١٢) الرواية من ج والسان ، وإن كانت في الأخير غير متوالية .

وقال ابن مقبل :

مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ قَمَا اخْضَلَ الْمِشَاءَ لَهُ

حَتَّى تَنْوَرَّ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خِمٍّ^(١)

خ ض ن

استعمل من وجوهه : خضن ،

نضخ .

[خضن]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : خاضنتُ

للرأة مخاضنة - [إذا]^(٢) غارت لها .

وقال الليث : المخاضنة : التراعى [بقول

الفحش]^(٣) .

وأشدد للطرماح :

نَخَاضِينَ أَوْ تَرُونَهُ لِقَوْلِ الْمُخَاضِينَ^(٤) *

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خضل) منسوباً

لابن مقبل ، وفي الأصول المتخلطة للتهذيب « بقوراء »
بالقال المجبة ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين التوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من اللسان والفاوس .

(٤) كذا ورد في اللسان (خضن) مع صدره ، وهو :

وألفت إلى القول منهن زولة

وهذه الرواية ورد في مقاييس اللغة (١٩٣ : ٢)

(٣٨ : ٣) ؛ والصاح (خضن) ؛ ورواه الصاغاني
في الباب :

= وأدت إلى القول منهن زولة

وقال الأصمعي وغيره : يقال : خَضَنَ

عنا المدية^(١) وغيرها - إذا صرفها .

وكذلك خَبَنَهَا^(٢) .

وقال الأحياني : ماخَضِنْتُ عنه للرؤة^(٣)

إلى غيره - أي : ما صرفت .

[نضخ]

قال الليث : النَّضْخُ - كَالطَّغْيِ : يَمَاقِيقُ لَهُ أَنْزَرُ .

نقول : نَضَخْتُ قَوْبَهُ بالطيب .

قال : والنَضْخُ : في فوز النساء من الدين

وَالْجَيْشَانِ .

= وفي اللسان (لن) جاءت الرواية :

وأدت إلى القول منهن زولة

تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

ورواية الديوان ص ١٦٤ :

وألفت إلى القول منهن زولة

تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

وفي المواضع السابقة كلها نسب للطرماح

وفي د ، م « يخاضن بالياه الصحية

(٥) في الأصول : « خضنت عنا المدية » بناء

التأنيث في الضل ، وفي اللسان « خضنت المدية » بناء
للمخالب ، والأنسب بنهاية الجملة ما أنتهت .

(٦) ج « جنبها » بالجيم والباء المشددة .

(٧) ج « ما خضت عنه المرأة » - بتشديد الراء -

وفي د « ما خضت عنه المرأة » وفي الفاوس « وخضنت

عنه المرأة - كمن - صرفت » ، وما أنتهت من اللسان

وقال أبو عبيدة في قوله [عز وجل] ^(٩) :
«عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ» .

قال : قَوَارِثَانِ .

وقال أبو عمرو : النضخ : ما كان من
الدم والزعران والطين ، وما أشبهه .
وأشد جري :

• تَيَابِكُمْ / وَنَضَخَ دَمَ الْقَيْلِ ^(١٠) •

(قلت) ^(١١) : وقد مر تفسير النضخ
والنضج ^(١٢) في كتاب «الحاء» ^(١٣)
باستقصاء .

خ ض ف ^(١٤)

خضف ، خفض ، فضخ : مستعملة .
[خضف]

أبو عبيد ، عن الأعمى : خَضَفَ بِهَا
وَعَضَفَ بِهَا - إِذَا ضَرَطَ .

ومنه قول الله جلّ وعزّ ^(١٥) : «فِيهِمَا
عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ» ^(١٦) .

قال الزجاج : جاء في التفسير : أنهما
تَنَضَّخَانِ ^(١٧) بكل خير .

وقال أبو عمرو : وَقَعَتْ نَضْجَةٌ بِالْأَرْضِ ^(١٨)
- أَيْ : مَطَرَةٌ ^(١٩) .

وأشد :

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضْجَتْ وَقَعَتْ
وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا أَشَدَّتْ التَّلَازِيِبُ ^(٢٠)
(وأشد غيره :

فَقُلْتُ لَمَلَّ اللَّهُ يُرِيْلُ نَضْجَةً
فِيضِحِي كَلَانَا قَانِمًا يَغْدُمُ ^(٢١) ^(٢٢) ^(٢٣) ^(٢٤) ^(٢٥) ^(٢٦) ^(٢٧) ^(٢٨) ^(٢٩) ^(٣٠) ^(٣١) ^(٣٢) ^(٣٣) ^(٣٤) ^(٣٥) ^(٣٦) ^(٣٧) ^(٣٨) ^(٣٩) ^(٤٠) ^(٤١) ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤) ^(٤٥) ^(٤٦) ^(٤٧) ^(٤٨) ^(٤٩) ^(٥٠) ^(٥١) ^(٥٢) ^(٥٣) ^(٥٤) ^(٥٥) ^(٥٦) ^(٥٧) ^(٥٨) ^(٥٩) ^(٦٠) ^(٦١) ^(٦٢) ^(٦٣) ^(٦٤) ^(٦٥) ^(٦٦) ^(٦٧) ^(٦٨) ^(٦٩) ^(٧٠) ^(٧١) ^(٧٢) ^(٧٣) ^(٧٤) ^(٧٥) ^(٧٦) ^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠) ^(١٠١) ^(١٠٢) ^(١٠٣) ^(١٠٤) ^(١٠٥) ^(١٠٦) ^(١٠٧) ^(١٠٨) ^(١٠٩) ^(١١٠) ^(١١١) ^(١١٢) ^(١١٣) ^(١١٤) ^(١١٥) ^(١١٦) ^(١١٧) ^(١١٨) ^(١١٩) ^(١٢٠) ^(١٢١) ^(١٢٢) ^(١٢٣) ^(١٢٤) ^(١٢٥) ^(١٢٦) ^(١٢٧) ^(١٢٨) ^(١٢٩) ^(١٣٠) ^(١٣١) ^(١٣٢) ^(١٣٣) ^(١٣٤) ^(١٣٥) ^(١٣٦) ^(١٣٧) ^(١٣٨) ^(١٣٩) ^(١٤٠) ^(١٤١) ^(١٤٢) ^(١٤٣) ^(١٤٤) ^(١٤٥) ^(١٤٦) ^(١٤٧) ^(١٤٨) ^(١٤٩) ^(١٥٠) ^(١٥١) ^(١٥٢) ^(١٥٣) ^(١٥٤) ^(١٥٥) ^(١٥٦) ^(١٥٧) ^(١٥٨) ^(١٥٩) ^(١٦٠) ^(١٦١) ^(١٦٢) ^(١٦٣) ^(١٦٤) ^(١٦٥) ^(١٦٦) ^(١٦٧) ^(١٦٨) ^(١٦٩) ^(١٧٠) ^(١٧١) ^(١٧٢) ^(١٧٣) ^(١٧٤) ^(١٧٥) ^(١٧٦) ^(١٧٧) ^(١٧٨) ^(١٧٩) ^(١٨٠) ^(١٨١) ^(١٨٢) ^(١٨٣) ^(١٨٤) ^(١٨٥) ^(١٨٦) ^(١٨٧) ^(١٨٨) ^(١٨٩) ^(١٩٠) ^(١٩١) ^(١٩٢) ^(١٩٣) ^(١٩٤) ^(١٩٥) ^(١٩٦) ^(١٩٧) ^(١٩٨) ^(١٩٩) ^(٢٠٠) ^(٢٠١) ^(٢٠٢) ^(٢٠٣) ^(٢٠٤) ^(٢٠٥) ^(٢٠٦) ^(٢٠٧) ^(٢٠٨) ^(٢٠٩) ^(٢١٠) ^(٢١١) ^(٢١٢) ^(٢١٣) ^(٢١٤) ^(٢١٥) ^(٢١٦) ^(٢١٧) ^(٢١٨) ^(٢١٩) ^(٢٢٠) ^(٢٢١) ^(٢٢٢) ^(٢٢٣) ^(٢٢٤) ^(٢٢٥) ^(٢٢٦) ^(٢٢٧) ^(٢٢٨) ^(٢٢٩) ^(٢٣٠) ^(٢٣١) ^(٢٣٢) ^(٢٣٣) ^(٢٣٤) ^(٢٣٥) ^(٢٣٦) ^(٢٣٧) ^(٢٣٨) ^(٢٣٩) ^(٢٤٠) ^(٢٤١) ^(٢٤٢) ^(٢٤٣) ^(٢٤٤) ^(٢٤٥) ^(٢٤٦) ^(٢٤٧) ^(٢٤٨) ^(٢٤٩) ^(٢٥٠) ^(٢٥١) ^(٢٥٢) ^(٢٥٣) ^(٢٥٤) ^(٢٥٥) ^(٢٥٦) ^(٢٥٧) ^(٢٥٨) ^(٢٥٩) ^(٢٦٠) ^(٢٦١) ^(٢٦٢) ^(٢٦٣) ^(٢٦٤) ^(٢٦٥) ^(٢٦٦) ^(٢٦٧) ^(٢٦٨) ^(٢٦٩) ^(٢٧٠) ^(٢٧١) ^(٢٧٢) ^(٢٧٣) ^(٢٧٤) ^(٢٧٥) ^(٢٧٦) ^(٢٧٧) ^(٢٧٨) ^(٢٧٩) ^(٢٨٠) ^(٢٨١) ^(٢٨٢) ^(٢٨٣) ^(٢٨٤) ^(٢٨٥) ^(٢٨٦) ^(٢٨٧) ^(٢٨٨) ^(٢٨٩) ^(٢٩٠) ^(٢٩١) ^(٢٩٢) ^(٢٩٣) ^(٢٩٤) ^(٢٩٥) ^(٢٩٦) ^(٢٩٧) ^(٢٩٨) ^(٢٩٩) ^(٣٠٠) ^(٣٠١) ^(٣٠٢) ^(٣٠٣) ^(٣٠٤) ^(٣٠٥) ^(٣٠٦) ^(٣٠٧) ^(٣٠٨) ^(٣٠٩) ^(٣١٠) ^(٣١١) ^(٣١٢) ^(٣١٣) ^(٣١٤) ^(٣١٥) ^(٣١٦) ^(٣١٧) ^(٣١٨) ^(٣١٩) ^(٣٢٠) ^(٣٢١) ^(٣٢٢) ^(٣٢٣) ^(٣٢٤) ^(٣٢٥) ^(٣٢٦) ^(٣٢٧) ^(٣٢٨) ^(٣٢٩) ^(٣٣٠) ^(٣٣١) ^(٣٣٢) ^(٣٣٣) ^(٣٣٤) ^(٣٣٥) ^(٣٣٦) ^(٣٣٧) ^(٣٣٨) ^(٣٣٩) ^(٣٤٠) ^(٣٤١) ^(٣٤٢) ^(٣٤٣) ^(٣٤٤) ^(٣٤٥) ^(٣٤٦) ^(٣٤٧) ^(٣٤٨) ^(٣٤٩) ^(٣٥٠) ^(٣٥١) ^(٣٥٢) ^(٣٥٣) ^(٣٥٤) ^(٣٥٥) ^(٣٥٦) ^(٣٥٧) ^(٣٥٨) ^(٣٥٩) ^(٣٦٠) ^(٣٦١) ^(٣٦٢) ^(٣٦٣) ^(٣٦٤) ^(٣٦٥) ^(٣٦٦) ^(٣٦٧) ^(٣٦٨) ^(٣٦٩) ^(٣٧٠) ^(٣٧١) ^(٣٧٢) ^(٣٧٣) ^(٣٧٤) ^(٣٧٥) ^(٣٧٦) ^(٣٧٧) ^(٣٧٨) ^(٣٧٩) ^(٣٨٠) ^(٣٨١) ^(٣٨٢) ^(٣٨٣) ^(٣٨٤) ^(٣٨٥) ^(٣٨٦) ^(٣٨٧) ^(٣٨٨) ^(٣٨٩) ^(٣٩٠) ^(٣٩١) ^(٣٩٢) ^(٣٩٣) ^(٣٩٤) ^(٣٩٥) ^(٣٩٦) ^(٣٩٧) ^(٣٩٨) ^(٣٩٩) ^(٤٠٠) ^(٤٠١) ^(٤٠٢) ^(٤٠٣) ^(٤٠٤) ^(٤٠٥) ^(٤٠٦) ^(٤٠٧) ^(٤٠٨) ^(٤٠٩) ^(٤١٠) ^(٤١١) ^(٤١٢) ^(٤١٣) ^(٤١٤) ^(٤١٥) ^(٤١٦) ^(٤١٧) ^(٤١٨) ^(٤١٩) ^(٤٢٠) ^(٤٢١) ^(٤٢٢) ^(٤٢٣) ^(٤٢٤) ^(٤٢٥) ^(٤٢٦) ^(٤٢٧) ^(٤٢٨) ^(٤٢٩) ^(٤٣٠) ^(٤٣١) ^(٤٣٢) ^(٤٣٣) ^(٤٣٤) ^(٤٣٥) ^(٤٣٦) ^(٤٣٧) ^(٤٣٨) ^(٤٣٩) ^(٤٤٠) ^(٤٤١) ^(٤٤٢) ^(٤٤٣) ^(٤٤٤) ^(٤٤٥) ^(٤٤٦) ^(٤٤٧) ^(٤٤٨) ^(٤٤٩) ^(٤٥٠) ^(٤٥١) ^(٤٥٢) ^(٤٥٣) ^(٤٥٤) ^(٤٥٥) ^(٤٥٦) ^(٤٥٧) ^(٤٥٨) ^(٤٥٩) ^(٤٦٠) ^(٤٦١) ^(٤٦٢) ^(٤٦٣) ^(٤٦٤) ^(٤٦٥) ^(٤٦٦) ^(٤٦٧) ^(٤٦٨) ^(٤٦٩) ^(٤٧٠) ^(٤٧١) ^(٤٧٢) ^(٤٧٣) ^(٤٧٤) ^(٤٧٥) ^(٤٧٦) ^(٤٧٧) ^(٤٧٨) ^(٤٧٩) ^(٤٨٠) ^(٤٨١) ^(٤٨٢) ^(٤٨٣) ^(٤٨٤) ^(٤٨٥) ^(٤٨٦) ^(٤٨٧) ^(٤٨٨) ^(٤٨٩) ^(٤٩٠) ^(٤٩١) ^(٤٩٢) ^(٤٩٣) ^(٤٩٤) ^(٤٩٥) ^(٤٩٦) ^(٤٩٧) ^(٤٩٨) ^(٤٩٩) ^(٥٠٠) ^(٥٠١) ^(٥٠٢) ^(٥٠٣) ^(٥٠٤) ^(٥٠٥) ^(٥٠٦) ^(٥٠٧) ^(٥٠٨) ^(٥٠٩) ^(٥١٠) ^(٥١١) ^(٥١٢) ^(٥١٣) ^(٥١٤) ^(٥١٥) ^(٥١٦) ^(٥١٧) ^(٥١٨) ^(٥١٩) ^(٥٢٠) ^(٥٢١) ^(٥٢٢) ^(٥٢٣) ^(٥٢٤) ^(٥٢٥) ^(٥٢٦) ^(٥٢٧) ^(٥٢٨) ^(٥٢٩) ^(٥٣٠) ^(٥٣١) ^(٥٣٢) ^(٥٣٣) ^(٥٣٤) ^(٥٣٥) ^(٥٣٦) ^(٥٣٧) ^(٥٣٨) ^(٥٣٩) ^(٥٤٠) ^(٥٤١) ^(٥٤٢) ^(٥٤٣) ^(٥٤٤) ^(٥٤٥) ^(٥٤٦) ^(٥٤٧) ^(٥٤٨) ^(٥٤٩) ^(٥٥٠) ^(٥٥١) ^(٥٥٢) ^(٥٥٣) ^(٥٥٤) ^(٥٥٥) ^(٥٥٦) ^(٥٥٧) ^(٥٥٨) ^(٥٥٩) ^(٥٦٠) ^(٥٦١) ^(٥٦٢) ^(٥٦٣) ^(٥٦٤) ^(٥٦٥) ^(٥٦٦) ^(٥٦٧) ^(٥٦٨) ^(٥٦٩) ^(٥٧٠) ^(٥٧١) ^(٥٧٢) ^(٥٧٣) ^(٥٧٤) ^(٥٧٥) ^(٥٧٦) ^(٥٧٧) ^(٥٧٨) ^(٥٧٩) ^(٥٨٠) ^(٥٨١) ^(٥٨٢) ^(٥٨٣) ^(٥٨٤) ^(٥٨٥) ^(٥٨٦) ^(٥٨٧) ^(٥٨٨) ^(٥٨٩) ^(٥٩٠) ^(٥٩١) ^(٥٩٢) ^(٥٩٣) ^(٥٩٤) ^(٥٩٥) ^(٥٩٦) ^(٥٩٧) ^(٥٩٨) ^(٥٩٩) ^(٦٠٠) ^(٦٠١) ^(٦٠٢) ^(٦٠٣) ^(٦٠٤) ^(٦٠٥) ^(٦٠٦) ^(٦٠٧) ^(٦٠٨) ^(٦٠٩) ^(٦١٠) ^(٦١١) ^(٦١٢) ^(٦١٣) ^(٦١٤) ^(٦١٥) ^(٦١٦) ^(٦١٧) ^(٦١٨) ^(٦١٩) ^(٦٢٠) ^(٦٢١) ^(٦٢٢) ^(٦٢٣) ^(٦٢٤) ^(٦٢٥) ^(٦٢٦) ^(٦٢٧) ^(٦٢٨) ^(٦٢٩) ^(٦٣٠) ^(٦٣١) ^(٦٣٢) ^(٦٣٣) ^(٦٣٤) ^(٦٣٥) ^(٦٣٦) ^(٦٣٧) ^(٦٣٨) ^(٦٣٩) ^(٦٤٠) ^(٦٤١) ^(٦٤٢) ^(٦٤٣) ^(٦٤٤) ^(٦٤٥) ^(٦٤٦) ^(٦٤٧) ^(٦٤٨) ^(٦٤٩) ^(٦٥٠) ^(٦٥١) ^(٦٥٢) ^(٦٥٣) ^(٦٥٤) ^(٦٥٥) ^(٦٥٦) ^(٦٥٧) ^(٦٥٨) ^(٦٥٩) ^(٦٦٠) ^(٦٦١) ^(٦٦٢) ^(٦٦٣) ^(٦٦٤) ^(٦٦٥) ^(٦٦٦) ^(٦٦٧) ^(٦٦٨) ^(٦٦٩) ^(٦٧٠) ^(٦٧١) ^(٦٧٢) ^(٦٧٣) ^(٦٧٤) ^(٦٧٥) ^(٦٧٦) ^(٦٧٧) ^(٦٧٨) ^(٦٧٩) ^(٦٨٠) ^(٦٨١) ^(٦٨٢) ^(٦٨٣) ^(٦٨٤) ^(٦٨٥) ^(٦٨٦) ^(٦٨٧) ^(٦٨٨) ^(٦٨٩) ^(٦٩٠) ^(٦٩١) ^(٦٩٢) ^(٦٩٣) ^(٦٩٤) ^(٦٩٥) ^(٦٩٦) ^(٦٩٧) ^(٦٩٨) ^(٦٩٩) ^(٧٠٠) ^(٧٠١) ^(٧٠٢) ^(٧٠٣) ^(٧٠٤) ^(٧٠٥) ^(٧٠٦) ^(٧٠٧) ^(٧٠٨) ^(٧٠٩) ^(٧١٠) ^(٧١١) ^(٧١٢) ^(٧١٣) ^(٧١٤) ^(٧١٥) ^(٧١٦) ^(٧١٧) ^(٧١٨) ^(٧١٩) ^(٧٢٠) ^(٧٢١) ^(٧٢٢) ^(٧٢٣) ^(٧٢٤) ^(٧٢٥) ^(٧٢٦) ^(٧٢٧) ^(٧٢٨) ^(٧٢٩) ^(٧٣٠) ^(٧٣١) ^(٧٣٢) ^(٧٣٣) ^(٧٣٤) ^(٧٣٥) ^(٧٣٦) ^(٧٣٧) ^(٧٣٨) ^(٧٣٩) ^(٧٤٠) ^(٧٤١) ^(٧٤٢) ^(٧٤٣) ^(٧٤٤) ^(٧٤٥) ^(٧٤٦) ^(٧٤٧) ^(٧٤٨) ^(٧٤٩) ^(٧٥٠) ^(٧٥١) ^(٧٥٢) ^(٧٥٣) ^(٧٥٤) ^(٧٥٥) ^(٧٥٦) ^(٧٥٧) ^(٧٥٨) ^(٧٥٩) ^(٧٦٠) ^(٧٦١) ^(٧٦٢) ^(٧٦٣) ^(٧٦٤) ^(٧٦٥) ^(٧٦٦) ^(٧٦٧) ^(٧٦٨) ^(٧٦٩) ^(٧٧٠) ^(٧٧١) ^(٧٧٢) ^(٧٧٣) ^(٧٧٤) ^(٧٧٥) ^(٧٧٦) ^(٧٧٧) ^(٧٧٨) ^(٧٧٩) ^(٧٨٠) ^(٧٨١) ^(٧٨٢) ^(٧٨٣) ^(٧٨٤) ^(٧٨٥) ^(٧٨٦) ^(٧٨٧) ^(٧٨٨) ^(٧٨٩) ^(٧٩٠) ^(٧٩١) ^(٧٩٢) ^(٧٩٣) ^(٧٩٤) ^(٧٩٥) ^(٧٩٦) ^(٧٩٧) ^(٧٩٨) ^(٧٩٩) ^(٨٠٠) ^(٨٠١) ^(٨٠٢) ^(٨٠٣) ^(٨٠٤) ^(٨٠٥) ^(٨٠٦) ^(٨٠٧) ^(٨٠٨) ^(٨٠٩) ^(٨١٠) ^(٨١١) ^(٨١٢) ^(٨١٣) ^(٨١٤) ^(٨١٥) ^(٨١٦) ^(٨١٧) ^(٨١٨) ^(٨١٩) ^(٨٢٠) ^(٨٢١) ^(٨٢٢) ^(٨٢٣) ^(٨٢٤) ^(٨٢٥) ^(٨٢٦) ^(٨٢٧) ^(٨٢٨) ^(٨٢٩) ^(٨٣٠) ^(٨٣١) ^(٨٣٢) ^(٨٣٣) ^(٨٣٤) ^(٨٣٥) ^(٨٣٦) ^(٨٣٧) ^(٨٣٨) ^(٨٣٩) ^(٨٤٠) ^(٨٤١) ^(٨٤٢) ^(٨٤٣) ^(٨٤٤) ^(٨٤٥) ^(٨٤٦) ^(٨٤٧) ^(٨٤٨) ^(٨٤٩) ^(٨٥٠) ^(٨٥١) ^(٨٥٢) ^(٨٥٣) ^(٨٥٤) ^(٨٥٥) ^(٨٥٦) ^(٨٥٧) ^(٨٥٨) ^(٨٥٩) ^(٨٦٠) ^(٨٦١) ^(٨٦٢) ^(٨٦٣) ^(٨٦٤) ^(٨٦٥) ^(٨٦٦) ^(٨٦٧) ^(٨٦٨) ^(٨٦٩) ^(٨٧٠) ^(٨٧١) ^(٨٧٢) ^(٨٧٣) ^(٨٧٤) ^(٨٧٥) ^(٨٧٦) ^(٨٧٧) ^(٨٧٨) ^(٨٧٩) ^(٨٨٠) ^(٨٨١) ^(٨٨٢) ^(٨٨٣) ^(٨٨٤) ^(٨٨٥) ^(٨٨٦) ^(٨٨٧) ^(٨٨٨) ^(٨٨٩) ^(٨٩٠) ^(٨٩١) ^(٨٩٢) ^(٨٩٣) ^(٨٩٤) ^(٨٩٥) ^(٨٩٦) ^(٨٩٧) ^(٨٩٨) ^(٨٩٩) ^(٩٠٠) ^(٩٠١) ^(٩٠٢) ^(٩٠٣) ^(٩٠٤) ^(٩٠٥) ^(٩٠٦) ^(٩٠٧) ^(٩٠٨) ^(٩٠٩) ^(٩١٠) ^(٩١١) ^(٩١٢) ^(٩١٣) ^(٩١٤) ^(٩١٥) ^(٩١٦) ^(٩١٧) ^(٩١٨) ^(٩١٩) ^(٩٢٠) ^(٩٢١) ^(٩٢٢) ^(٩٢٣) ^(٩٢٤) ^(٩٢٥) ^(٩٢٦) ^(٩٢٧) ^(٩٢٨) ^(٩٢٩) ^(٩٣٠) ^(٩٣١) ^(٩٣٢) ^(٩٣٣) ^(٩٣٤) ^(٩٣٥) ^(٩٣٦) ^(٩٣٧) ^(٩٣٨) ^(٩٣٩) ^(٩٤٠) ^(٩٤١) ^(٩٤٢) ^(٩٤٣) ^(٩٤٤) ^(٩٤٥) ^(٩٤٦) ^(٩٤٧) ^(٩٤٨) ^(٩٤٩) ^(٩٥٠) ^(٩٥١) ^(٩٥٢) ^(٩٥٣) ^(٩٥٤) ^(٩٥٥) ^(٩٥٦) ^(٩٥٧) ^(٩٥٨) ^(٩٥٩) ^(٩٦٠) ^(٩٦١) ^(٩٦٢) ^(٩٦٣) ^(٩٦٤) ^(٩٦٥) ^(٩٦٦) ^(٩٦٧) ^(٩٦٨) ^(٩٦٩) ^(٩٧٠) ^(٩٧١) ^(٩٧٢) ^(٩٧٣) ^(٩٧٤) ^(٩٧٥)

وقال أبو الهيثم : خَفَفَ خَفْفاً^(١) - إذا صَرِيحاً .

وأنشد :

إِنْ عُبِيداً خَفَفْتُ بِئْسَ اتَّخَلَفْتُ

عَبِيدٌ إِذَا مَا نَاءَ بِالْجُلِّ خَفَفْتُ^(٢)

وقال الليث : الْبَطِيخُ - أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ -

يكون قمصراً صغيراً ، ثم يكون خَفْفاً أَكْبَرَ من ذلك ، ثم يكون فِجْجاً^(٣) قبل أَنْ يَنْتَضِجَ والحدَجُ يجمعها .

[خفض]

قال الليث : اتَّخَفَضُ نَقِيزُ الرِّفْعِ

(١) كذا في ج واللسان ، وفي « خضبا » بكسر الصاد .

(٢) روى هذان اليتان من الرجز في اللسان (خفض) مع بيتهين بعدها بالرواية الآتية :

لَنَا وَجَدْنَا خَلْفاً بِئْسَ الْخَلْفُ
عَبِيداً إِذَا مَا نَاءَ بِالْجُلِّ خَفَفُ
أَخْلَسَقُ عَنَا بِإِهْ ثُمَّ حَلَفُ

لا يدخل البواب إلا من عرف
ثم قال : وفي بعض النسخ :

● إِنْ عُبِيداً خَابَ بِئْسَ الْخَلْفُ ●

وفي (خاف) انقصر على اليقين الأولين ينصبها في (خفض) ، وفي الأساس (خفض) وردت الآيات الأربعة على الترتيب الآتي - الأول فثلاث قال راج فالثاني برواية اللسان ، ولم ينسب لشاعر في المواضع السابقة .

(٣) ج « فضا » بالحاء .

وَعَيْشٌ خَفَضٌ : فَوَدَعَهُ وَخَصَبُهُ^(١) .
يقال : خَفَضَ عَيْشُهُ^(٢) .

تطلب - عن ابن الأعرابي - : يقال للقوم هم خافضون - إذا كانوا وادعين مُقِيمِينَ على لئاء ، وإذا^(٣) اتَّجَمُوا لم يكونوا في الثَّجَّةِ خافضين ، لأنهم لا يزالون ظاعنين في طلب الكلأ ، ومساقط الفئث .

وقال في موضع آخر : اتَّخَفَضُ : الْعَيْشُ الطَّيِّبُ ، واتَّخَفَضُ : الانحطاط بعد التَّوَلُّوْ واتَّخَفَضُ : خَتَانُ الْجَارِيَةِ^(٤) .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ لَأُمِّ عَطِيَّةَ : « إِذَا خَفَضْتَ فَأَتِيْنِي » ، يقول : إِذَا خَفَضْتَ جَارِيَةَ فَلَا تَسْجُحِي نَوَاتَهَا وَلَكِنْ أَقْطِئِي مِنْ طَرَفِهَا حُزْرَةً يَسِيرَةً .

(٤) ج « وخب » بفتح الحاء .

(٥) يوزن كرم كما في اللسان والقاموس ، وفي ج بالتحريك .

(٦) ج « فذا » .

(٧) نهاية الحرم الذي حدث في الصورة م ، والذي أشرنا إلى بدته في هامش ص ٩٧ وبعد النهاية تبدأ اللوحة للصورة ٣٩٧ بقوله : « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ » .

(٨ م - ٧ ج)

(و) ^(١) قال الاليث : يقال للجارية : قد خَفِضَتْ ، ولانلام : خُيِّنَ .

قال : والتخفيضُ : مذكَّ رأسَ البعير إلى الأرض ، لترْكَبُهُ .

وأنشد :

• بِكَادُ يَسْتَمِيعِي عَلَى خَفْضِهِ ^(٢) •

وقال أبو إسحاق - في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٣) : «خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ» ^(٤) - : للمنى أنها تخفيضُ أهل للمامى ، وترفعُ أهل الطاعة .

وروى أبو داود - عن ابن محنبل - في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنْ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيرْفَعُهُ » ^(٥) - قال : الْقِسْطُ : الْمَدْلُ . [و] ^(٦) قال : [و] ^(٧) مَنْ ثَقُلَتْ موازينُهُ خَفِضَتْ ، ومن خَفَّتْ موازينُهُ شَالَتْ .

(١) ج « قال » بدون الواو .

(٢) كذا ورد في اللسان (خفض) غير منسوب وكذلك في الأساس (خفض) .

(٣) ج « عز وجل » .

(٤) الآية ٣ من سورة الواقعة ، وفي ضبطت الكلمتان بكسر آخرهما .

(٥) ج « يرفع القسط ويخفضه » ، وكما هنا ورد الحديث في النهاية (٢ : ٥٣) .

(٦) ج « قال » بنير واو .

(٧) الواو الزائدة من م .

قلت ^(٨) : ذهب ابن شَكِيل إلى أن « الْقِسْطَ » هنا : الموازين التي ذكرها الله تعالى ^(٩) قال : « وَتَنْصَحُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لَيَوْمِ الْقِيَامَةِ » ^(١٠) .

وقال غيرهم - في تفسير قوله ^(١١) : « إِنْ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيرْفَعُهُ » - : إن القسط معناه : المدلُّ ، وإن الله جلَّ وعزَّ يحطُّه ^(١٢) في الأرض مرةً ، ويُظهِرُ عليه أهلَ الجوزِ ابتلاءً وتطهيراً واستمباتاً ، وكما شاء الله ، فإذا تابوا وأُنابوا رَفَعَ المدلَّ وأظهرَ أهله على أهل الجوز . وهذا القول عندى صحيحٌ إن شاء الله .

والعرب قول : أرضٌ خَافِضَةٌ الشُّقْيَا - إذا كانت سهلةً السَّيِّ ، وأرضٌ رَافِعَةٌ الشُّقْيَا - إذا كانت على خلاف ذلك ، وفلانٌ خَافِضٌ الجَنَاحِ ، وخَافِضٌ الطَّيْرَ - إذا كَانَتْ وَقُورًا ساكنًا .

(٨) ج « قال الأزهري » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) صدر الآية رقم ٤٧ من سورة الأنبياء وفي د « يوم القيامة » .

(١١) أي الرسول صلى الله عليه وسلم .

(١٢) ج « يحفظه » .

وقال الله جلَّ وعزَّ (١) : « وَاخْفِضْ لَهَا
جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ » (٢) - أى : تواضع
لها ، ولا تَتَعَزَّزْ (٣) عليها .

وامرأةٌ خَافِضَةُ الصوت : وَخَفِيفَةُ (٤)
الصوت - إذا كانت ذاتَ وقارٍ ، لا سَلَاطَةٍ
فى لسانها .

وقال ابن شميل : الخَافِضَةُ : التَّلَاعُ لِلطَّمَنَةِ
وجمعها : الخَوَافِضُ . والرافعة : التَّنُّ من
الأرض ، وجمعها : الروافِعُ .

[فضخ]

قال الليث : الفَضْحُ كسر الشيء الأجوف
نحوُ البَيْطِيقِ ، ورأس الإنسان .

قال : والفَضْيُخُ شرابٌ يُصْغَدُ مِنَ البُسْرِ
الْفَضْوُخِ ، وهو المشلُوخُ .
ونحوَ ذلك قال أبو عبيد .

وَحِكْيٌ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : هُوَ الْفَضْوُخُ (٥)

المعنى : أَنَّهُ يُشْكِرُ (٦) شَارِبُهُ فَيَفْضُخُهُ (٧) ، فَاثْمُ
الْفَضْوُخِ (٨) أَوَّلَى بِهِ مِنْ اسْمِ الْفَضْيُخِ .

وفى حديث علىٍّ - رضى الله عنه - أَنَّهُ
قَالَ : « كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ الْمِقْدَادَ
أَنْ يَسْأَلَ لِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ
قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ لِلَّذِي (٩) فَتَوْضًا وَاعْسِلْ
مَذَاكِيرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ
فَاغْتَسِلْ » .

قال تميمٌ : فَضْخُ الْمَاءِ دَقُّهُ ، وَافْضَخَ
الدَّلْوُ إِذَا دُقِقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، وَالدَّلْوُ يُقَالُ
لَهَا (١٠) : الْفِيفْخَةُ ، وَأُنْشِدَ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْفَتُهُ

لَمَّا تَعَمَلَى بِالْقَرَى الْفِيفْخَةَ (١١)

(٦) ج « يكر » .

(٧) د « فيفضه » يفتح الماء ، وهو خطأ .

(٩) يفتح فكسر ياء معددة أو مخففة ، أو يفتح
فكسكون - وفى م « الذى » - بالبال المهملة - على
النسب الأول ، وفى ج « الذى » بالنسب الثالث
والمحدث فى النهاية (٧ : ٤٥٣) .

(١٠) البدل مؤنثة ، وقد نذكر كى فى القاموس
ووردت هنا بالاستعانة .

(١١) كذا ورد البتان غير منسوبين فى السان
(زلج) ورواها ، فى (فضخ) : « ما تعلى » .
ورواية التهذيب وردا غير منسوبين فى الأساس
(زلج) .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٧٤ من سورة الإسراء .

(٣) كذا فى م ، وفى د « تتعز » بزاى فراء
وهو تصحيف .

(٤) م « وخفصة » .

(٥) ج « الفوض » بالفاء المجبة .

قال :- ويقال : بينا الإنسان ساكتاً :
أَذْرَ^(١) أَنْفَضَحَ .

قال : وهو شِدَّةُ البكاء ، وكثرة الدَّمْعِ .

قال : والتَّارُورَةُ تَنْفَضِخُ ، إذا تَكَثَّرَتْ
فلم^(٢) يبق فيها شيء .

والسَّاءُ يَنْفَضِخُ وهو مَلَّانٌ ، فينشقُ
ويَسِيل ما فيه .

وحكى عن بعضهم أنه قيل له : ما الإِناء ؟
فقال : حيث تَنْفَضِخُ الدُّلُو - أى : تَذْفِقُ
خَفِيز^(٣) في الإِزاء .

وقال أبو عبيد : أَنْفَضَحَتِ القَرْحَةُ^(٤)
وغيرُها - إذا تَفَتَّحَتْ^(٥) وانصمرت .

قال شمر : وقد قيل : أَنْفَضَحَتِ الدُّلُو
- بالجيم - وَأَنْفَضَجَ بالرقِ .

قال : ويقال : أَنْفَضَحَتِ التَّيْنُ بِالضَّادِ
أى : تَفَتَّحَتْ .

وقال أبو زيد : فَضَخْتُ عينه فضخاً
وَقَاتَبْتُهَا قَتَباً ، وما : واحد ، للمين والبطن
وكلُّ وعاء فيه دهنٌ أو شراب .

خ ض ب

استعمل من وجوهه :

[خضب]

قال الليث : خَضَبَ الرجلُ شَيْبَتَهُ
والخِضَابُ : الاسمُ ، وكلُّ لونٍ غير^(٦) لَوْنِهِ
حُمْرَةً فهو مَخْضُوبٌ .

قال : والخاضِبُ : من النعام .

قال أبو الدُّقَيْش : إذا اغْتَمَل^(٧) في الربيع
احمرت ساقاه ، فهو خاضِبٌ - نعتٌ [جاء]^(٨)
للذَّكَرِ .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - قال :
الخاضِبُ من النعام : الذى أكل الربيعَ فأحمرَّ

(١) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفى د « غبر »
بفتح فسكون .

(٢) عبارة اللسان . « وقد حكى عن أبي الدُّقَيْش
عن ابن الأعرابي أنه قال : الخاضِبُ من النعام إذا اغتمل في الربيع
اخضرت ساقاه ، خامس بالله كسر » و « اخضرت » بدل
« احمرت » في عبارة التهذيب . وأسلوب اللسان أوضح
نسباً ، وأبين تأليفاً .

(٣) الزيادة من ج ، وفى القاموس - كما في اللسان -
« خامس بالله كسر » .

(١) د : « إذا اخضخ » .

(٢) ج « ولم » .

(٣) ج « أى يندفق فيفيض » واللسان كما هنا .

(٤) بفتح الأول كما في الصحاح .

(٥) ج « انفضحت » .

عَلَيْهِمْ^(١) [أو اخضر^(٢)] أو اصفر^(٣)] أو اخضر^(٤) أو اصفر^(٥)]^(٦)
وجمه خواضِبٌ.

وقال أبو الهيثم : الخاضِبُ من النعام :
(الذي) قد أكل الخضرة .

قال : ويقال : قد خَضِبَتِ الأرضُ -
أي : اخضرت .

وقال أبو سعيد : سُمِّيَ الظليمُ خاضِباً لأنه
يحمِرُّ مِنقارُهُ وساقاهُ^(٧) إذا تَرَبَّعَ^(٨) ، وهو
في الصَّيْدِ يَفْزَعُ^(٩) وَيَبْغِضُ ساقاهُ .

قلت^(١٠) : والعربُ قولُ : أَخْضَبَتِ
الأرضُ إِخْضَاباً - إذا ظَهَرَ نَبْتُهَا ، والخَضُوبُ :
النَّبْتُ الذي يُصِيبُهُ اللَّطَرُ ، فيخْضِبُ ما يخرجُ
من البطن .

(١) ج « ظنوبه » بالطاء المهلبة .

(٢) الزبادتان من اللسان ، وعبارته « فاجر
ظنوبه » ، أو اصفر أو اخضر ، وفي التماموس
« أو اخضر أو اصفر » .

(٣) ما بين الفوسين ساطع من ج .

(٤) كذا - بالثنية - في ج هـ ، اللسان ، والقي
في د ساقه .

(٥) ج « فاذا » .

(٦) د هـ ، اللسان « يفرح » بالفاء ، وفي ج
« يفرح » بالالف ، والصواب ما أثبتناه .

(٧) ج « نال الأزهرى » .

ويقال : اخْضَبَ الرَّجُلُ ، واخْضَبَتِ
للرَّأَةُ - من غير ذكر الشَّعر .

والمِخْضَبُ مثلُ إِبْجَانَةٍ^(١) يُفْسَلُ فيها
التيابُ .

والخِضَابُ : ما يُخْتَضَبُ به من حِنَّاءٍ
وَكَمْ وَوَرَمَةٍ^(٢) وغيرِها .

خ ض م^(٣)

خَضِم ، ضَمِخ ، غَضِض ، ضَمِخ
[مستعملة] .

[خَضِم]

في حديث أبي هريرة : أنه مرَّ بِمَرْوَانَ
- وهو يَبْذِي بُلْيَاناً لَهُ - قال : « ابْتُوا شَدِيداً
وَأَمَلُوا حَيِداً واخْضِرُوا فَسَنَقُصُّهُ »^(١) .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : يا خَضِمُ :
بأَقْصَى الأضراس ، والقَصْمُ : بَادِنُهَا .

(٨) كذا - يفتقد الجيم - كالأج ، واللسان
ومثله « إِبْجَانَةٌ وإِبْجَانَةٌ » وفي د « إِبْجَانَةٌ » يفتح
الجيم غير مفهومة ، وجبارة اللسان « حبه الإِبْجَانَةُ » .

(٩) يؤذن فرجة ، وفي ج « وسمه » يفتح
فسكون ، وهو ضبط صحيح أيضاً .

(١٠) د ح ض م « بالهاء المهلبة .

(١١) الحديث في النهاية (٤٤ : ٢) .

وَقَالَ أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ^(١) - يَذْكُرُ أَهْلَ
العراق :

رَجَوَا بِالشَّقَايِ الْأَكْلَ خَضَمًا قَدَّ رَضُوا
أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْخَضَمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضَمَ^(٢)

قَالَ حَدِيثٌ ظَهَرَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى مُصْعَبٍ
وَأَسْتَوَى عَلَى الْعِرَاقِ .

يَقَالُ : خَضِمْتُ أَخَضَمُ خَضَمًا ، وَقَضِمْتُ
أَقْضَمُ قَضَمًا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَى ، قَالَ : الْخَضَمَةُ
عَقْلَةٌ^(٣) الدَّرَاعِ ، وَهِيَ مُسْتَفْلِظَةٌ^(٤) .

قَالَ : وَالْخَضَمُ : السَّكْنِيرُ الْعَلِيَّةُ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : الْخَضَمُ : السِّنُّ^(٥)
وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

(١) م « ابن خريم » بالزاي المجبة ، وهو
صحيف .

(٢) كذا ورد في اللسان (خضم) منسوباً لأيمن ،
ولي (قضم) جاءت الرواية « ... وقد رضوا » .

ولي شرح المجاسة (٢ : ٢١٠) : « وقال بعضهم
بني الموارج » ، وروايته « ... أن يأكلوا قضا » .

ولي د « خيرا » بدل « أخيراً » وكذلك في م .
(٣) د « عقلة » بفتح الفاء .

(٤) كذا بفتح اللام كما في م ، والقاسموس
ولي د ضبطاً بالفتح والكسر .

(٥) بكسر الهمزة وفتح السين كما في اللسان والقاسموس
ولي د والصحاح يضم الهمزة وكسر السين ، وهو خطأ فيه
لإليه المجدان الأولان .

حَرَى مُوقَّةً مَاجَ الثَّبَانِ يَهَا
عَلَى خَضَمٍ يَبْقَى لِلنَّاءِ عَجَاجٌ^(٦)
وَالسَّيْفُ يَخْضَمُ^(٧) الْعَقْلَمَ - إِذَا قَطَعَهُ
ومنه قوله :

إِنَّ الْقَسَائِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ
يَخْضَمُ الدَّرَاعَ فِي أَثْوَابِهِ^(٨)

وَاخْضَمَ الطَّرِيقَ - إِذَا قَطَعَهُ ، وَأَنشَدَ .
صفة إبل صُورٍ^(٩) :

ضَوَائِعُ مِثْلُ قَيْئِ الْقَضْبِ
يَخْضَمُ الْبَيْدَ بِغَيْرِ تَقَبٍ^(١٠)

(٦) كذا ورد في اللسان والأساس والقاسموس
(خضم) منسوباً لأبي وجزة ، وأورد السيريزابادي
البيت الذي قبله وهو :

شَاكَتْ رَغَامِي فَنَوَفَ الْغُرْفَ خَاطَةً
هَوَّلَ الْجَنَانِ نَزُورَ غَيْرِ عَجَاجٍ

وكذلك ورد في القاموس منسوباً (٢ : ١٩٣)

ولي د « موصة » بفتح الآخر ، ولي م « خضم »
بكسر الصاد ، ولي ج « يبقى للناء » بالباء الموحدة .

(٧) ج « يخظم » بالثاء المجبة .
(٨) كذا ورد غير منسوب في الأساس واللسان

(خضم ، كسر) ولي الموضوع الأخير ضبط « يخضم »
بالصاد ، وهو تصحيح ، ولي د « القارع » بالذال المجبة
ولي م « يطى » بالطاء .

(٩) ج « ضرها » بالهمزة المشددة المفتوحة .
(١٠) كذا ورد في اللسان (خضم) ، والتمكة .

ولي د ، م « ضواج » بضمة واحدة ، ولي ج « بشير
نص » بالنون .

ابن السكيت : قال أبو متهدي :
الخَضِيمَةُ^(١) : أن تؤخذ الحنطة فتُنقى وتطيبُ
ثم تجعلُ في القدر ، ويُسب^(٢) عليها الماء
فَتُطَبِّخُ حَتَّى تُنْضَجَ .

أبو زيد : يقال للماء الذي لا يَبْكُ أن
أن يكون أجاباً ، ويشربه المال دون الناس :
الْخَضِيمُ وَالْخَضِيرُ^(٣) .

وقال الفرّاء : خَضَمَ^(٤) : ماء لبني تميم
وأنشد :

لَوْلَا إِلَهُ مَا سَكَنَّا خَضَمًا

... .. (٥)

وقال أبو تراب : قال زائدة التميمي :
خَضَفَ بها وخَضَمَ بها - إذا ضَرَطَ .

(١) ج «الخضمة» وهو خطأ .

(٢) ج «ثم يصب» .

(٣) ج «والمحرير» بجاهن مهملتين .

(٤) بوزن «بم» كاللسان والشموس

وج ، وفي «خضم» يَضِخْنَ ثم يم مضومة مهدة

دون تنوين ، وفي م «خضم» كالسابقة دون تعديد .

(٥) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان

(خضم) مع البيت الذي بعده وهو :

* وَلَا ظَلَمْنَا بِالْإِسَاءِ قِيَا *

وكذلك ورد غير منسوب في (هأو) - قال

ابن منظور : «وفي الصحاح «بالشاء قيا» وهو

عاذ» .

وقد ضبط في د «خضما» بفتحيف الصاد

وتشديد الميم .

قال : وقاله عَرَامُ^(٦) وأنشد للأعْلَبَ :
• إِنَّ قَابِلَ الْعِرْسِ تَشَكَّى وَخَضَمَ^(٧) •
وقال أبو عبيد : خَضَمَ : مثله . [بالخاء
والصاد^(٨)] .

[ضخم]

قال الليث : الضَخُّ : لَطَعُ الجسد بالطَّبِّبِ
حتى كأنما يَقَطُرُ .

وأنشد في صفة النساء :

تَضَعْنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا

أَنُوفُ إِذَا اسْتَعْرَضْنَهُنَّ رَوَافِ^(٩)

ويقال : ضَخَمَهَا^(١٠) ضَخْمًا
واضْطَمَخَتْ^(١١) ، وَتَضَخَّتْ .

(٦) ج «حرام» بوزن غراب .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خضم) ملحوبا
للأعْلَبِ ، وتقدم كما في التكملة :-

• وإن تولى مدبرا عنها خضم •

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) كذا ورد في اللسان (ضخم) غير منسوب
ورواه الأساسي (ضخم) ولم يفسه ، ورواه :

.... كأنما أنوف

وفي د «بالجاري» استعرضهن «الأول بالراء
والثانية بفتح الراء والصاد وسكون الناء .

(١٠) م بالصاد المهملة في الموشح ، والنعل يفتح
الميم وتقدم بهما .

قال : وَأَخْضُ^(١) : لَفْظٌ شَنِيعَةٌ فِي الصَّنْعِ .

[خض]

قال الليث^(٢) : (الْخَضُّ تَحْرِيكُكَ^(٣))
الْمُخَضُّ الَّذِي فِيهِ^(٤) [اللَّبَنُ الْخَضِيضُ - الَّذِي
قَدْ أَخِذَتْ زُبْدَتُهُ^(٥)] .

قال : يستعملُ الْخَضُّ فِي أَغْيَاءٍ كَثِيرَةٍ
الْبُيُوتِ يَمْخَضُ بِشِقَاقِهِ .

وَأَشْدُّ لِرُوبَةٍ :

• يَمْخَضُ زَأْرًا وَهَدِيرًا تَخْفًا^(٦) •

وَالسَّحَابُ يَمْخَضُ بِمَاءِهِ ، وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا :
لَهَا^(٧) لَتَمَخَضُ يَفْتِنُهُ مُنْكَرًا .

(١) م « والخنح » بجاء من مهملة بينهما نون
وولي ج « والخنخ » ، وكناهما تحريف .

(٢) ج « وقال » .

(٣) ما بين التوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من م والسان .

(٥) الباردة المتقلبة عن الليث تخفى تماما مع
ما في اللسان بالنسبة ، وفي م « ... تحريكك الشيء
المخض ... » .

(٦) كنا ورد الليث في اللسان (خض) غير
منسوب وفي (زأ) ذكر منسوباً لرؤية برواية .

... وزئيراً محضاً .

بالماء المبهلة ، وجاء في نوح السروس برواية
« يلعن » بدل « يجمع » .

(٧) د « أنها » بتخفيف الحزة .

وَأَشْدُّ الْأَمْحَى :

تَمْخَضَتِ النَّوْنُ لَهُ يَوْمَ

أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ^(٨)

يعني : اللَّفْظُ تَمْخَضَتْ لِأَنَّ تَلْدَ لَهُ الْمَوْتَ^(٩)
يعني [التَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَوْ]^(١٠) كَسَرَى .

وقال الليث : يُقَالُ لِمَا اجْتَمَعَ مِنَ الْأَلْبَانِ

(٨) كنا ورد الليث وحده في اللسان (خض)
غير منسوب ، ثم ذكر مع ثلاثة قبله منسوبة إلى عمرو
ابن حسان أحد بني المازن بن حاتم بن مرة يغالب
أمراته ، وهي :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُمِي

وَأَيُّ لَمَعَا ذَا النَّاسِ هَامٍ
أَجَبَكَ هَلْ رَأَيْتِ أَمَا قَبِيضٍ

أَطَالَ حَيَاتِهِ السَّمِ الرَّكَامِ
وَكَسَرَى إِذْ تَهَمَّ بِنُوءِ

بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ الْعِصَامِ
وَلِي (أَيُّ) ذَكَرْنَا الْبَيْتَ :

..... يَوْمَ

أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

دون نسب لعمري :

ولي (منن) ذكر الليث منسوباً لعمرو بن حسان
ولي (حمل) ذكر منسوباً لعمرو أو خالد بن حنق
ولي المقاييس (٢ : ١٠٦) ذكر الليث غير منسوب
وشبط فيه كلمة « تمام » بكسر التاء وهو جائز ، وفي
سيرة ابن هشام (٧٣ ، ٧٤) ورد البيت والذي
قبله منسوبة لخالد بن حنق الشيباني .

(٩) ج « تَمْخَضَتْ لَهُ لِأَنَّ تَلْدَ لَهُ الْخُ » ولا معنى
لتكرار الجار والمجرور .

(١٠) الزيادة من اللسان .

حتى صار وفرَّ يبري الغريب^(١) : الإخاض
وربَّج على الأمَّخِض .

ويقال : هذا إخلابٌ من لبن ، وإخاضٌ
من لبن ، وهى الأَحَالِيبُ والأَمَاحِضُ .

ويقال : ما دام اللبنُ الخِضُّ في
اللِخْضِ فهو^(٢) إِمخاضٌ - أى : مَخْضَةٌ
واحدة .

قال : والمُسْتَمخِضُ من اللبن : البعير
الرَّؤُوبُ^(٣) ، فإذا اسْتَمخَضَ لم يسكد
رَّوْبُ ، وإذا راب ثم مَخَضَتْهُ فماد
مَخَضًا فهو المَسْتَمخِضُ ، وذلك أطيْبُ ألبان
النَّعَمِ .

وقوله [عز وجل]^(٤) : « فَأَجَاءَهَا^(٥)
الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ »^(٦) .
الْمَخَاضُ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ ، وهو الطَّلَقُ أيضًا .

(١) عبارة الحسان : « والإخاض : ما اجتمع من
اللبن إلى الرعى حتى صار وفر يبري » .

(٢) ج « ففى » .

(٣) ج « الروب » والظنان صحبان .

(٤) الزيادة من م .

(٥) د « لجاءها » .

(٦) الآية ٢٣ من سورة مريم .

وقال تميم : قال ابن الأعرابي
(وابن تميم)^(١) : يقال : ناقةٌ مَاحِضٌ ومَخُوضٌ
وهى التى صَرَبَهَا لِلْمَخَاضِ ، وقد مَخَضَتْ
تَمَخَضُ مَخَاضًا ، وإِذَا^(٢) لَتَمَخَضُ بَوْلَهَا
وهو تَقَرُّبُ الْوَلَدِ فِي بَطْنِهَا ، وذلك حين تُلْتَجِجُ
فَتَمَخِضُ^(٣) .

ويقال : مَخِضَتْ (وَمَخِضَتْ)^(٤) ،
وَتَمَخَضَتْ وَاسْتَمَخَضَتْ .

ويقال : مَاحِضٌ ومَخُوضٌ ومَوَاحِضُ - في
الجمع ، وأنشد :

وَمَسَّ فَوْقَ حِمَالِ نُفْضٍ
تَنْفِضُ إِفْاضَ الدَّجَاجِ لِلْمَخْضِ^(٥)

(٧) ما بين القوسين ساقط من م .
(٨) كذا في ج ، وى د ، م « وأنها » بفتح
المزة .

(٩) كذا في ج ، م ، وى د « تنض » بضم
أوله مبنيًا للمجهول .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا ورد البيتان في اللسان (غنى) غير
مفسوین ، وفيه « حال » بفتح الهمزة ، وى (تنض)
ورد البيتان الآتيان :

لأما في المرأة إذ لم تنض

بعد فرق الحمال التنض

وى (تنض) ورد قوله :

« تنض إفاض الدجاج للمض »

ولم يلقأ في موضع منها .

وقال :

نَحْنُ بِهَا لَيْلَةٌ كُلَّمَا
فَجِئْتُ بِهَا مُؤَيِّدًا خَنْقِيًّا^(١)

(١) كذا ورد جاء المطالبة لى التهذيب ، ولى
السان (محض) ورد بالرواية نفسها غير منسوب ،
ولى (خفق) ذكر البيت بعد أبيات ثلاثة - مع تغيير لى
روايته على النحو الآتى :

قلت لبيدنا يا حكي
سم إنك لم تأس أسوأ رفيقا
أعنت عدياً على شأوها
تصادى فرقا وتبقى فرقا
ألمت البمين عناد الدليل
تصنى محمد الواسى الملوفا
زحرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤيداً خنقياً
وقد لبها لى عليم بن خويلد ، ثم قال : وقد
روى الجوهرى البيت الأخير هكذا :
وقد طلعت ليلة كلها

جاءت به مؤيداً خنقياً
قال ابن برى : والصواب :
زحرت بها ليلة كلها

فجئت بها مؤيداً خنقياً
ولى (خفق) رواه ابن منظور برواية جديدة
هى :-
سهرت بها ليلة كلها

فجئت بها مؤيداً خنقياً
ولى البيان والبيان (١٦٠:١) ذكرت الأبيات
الأول والثانى والرابع بالرواية التالية :

وقلت لبيدنا يا حبيب
سم إنك لم تأس أسوأ رفيقا
أعنت عدياً على شأوها
تصادى فرقا وتبقى فرقا
زحرت بها ليلة كلها
فجئت بها مؤيداً خنقياً =

وقال ابن الأعرابي : ناقةٌ مَخِضٌ
وشاةٌ مَخِضٌ ، وامرأةٌ مَخِضٌ - إذا دنا
ولادها ، وإبلٌ مَوَاحِضٌ ، وقد أخذها الطلق
وللنخاض ، وللخاض .

وقال نصير : إذا أرادت الناقة أن تضع
قيل : نَحْنُ^(٢) .

وعامةٌ قَيْنِسٍ وتيمم وأسدٍ يقولون :
نَحْنُ^(٣) - بكسر الليم - ويضعون ذلك فى
كل حرفٍ كان قبل أحدِ حروفِ الحلقِ فى
« قَمَلَتْ » وفى « قَيْلٍ » يقولون : يَصِيرُ
وَزَيْرٌ وشَيْقٌ ، وَنَهَلَتْ الإبلُ ، وَسَغَرَتْ^(٤)
منه .

= وقد لبست لعيم بن خويلد - بالناء القوية المشاة
وعلياً على البيت الأول الذى ذكر فى تأويل مشكل القرآن
ص ١٤٢ أورد محقق السيد صقر الثلاثة الأبيات التالية
له برواية اللسان - منسوبة لى عليم أيضاً ، ويؤيد ذلك
ما لى الميوان (٣ : ٨٢ ، ٥ : ١٧) حيث وردت
الأبيات كلها منسوبة ليه ، وكذلك الأمر لى انقاموس
وسياتى بيت الشاهد مرة أخرى لى (خفق) برواية
السان لى المادة نفسها .

ورواية ج : د «نحنت» بفتح فسكون فسكون
ولى م « مؤيداً » بإباء للوحدة ، ولى د « خنقياً »
بالهاء المهملة .

(٢) د «نحنت» بفتح الحاء ، ولى م «نحنت»
بالهاء المهملة مكسورة .

(٣) ج «نحنت» بكسر فسكون ففتح .

(٤) كذا لى م ، واللسان ، ولى د « سغرت »

بفتح الفاء واللام ، وكسر الجيم .

وقال : تَخَضَّتْ ماءَ البئر بالذَّلْو - إذا
كَثُرَتِ الزَّرْعُ مِنْهَا بِذِلَالِكَ ، وَحَرَّ كَثَمَا
لِتَمْتَلِي ، وَأَشَدُّ الْأَمْسَى :

* لَتَمْتَلِيَنَّ جَوْفَكَ بِالذَّلْوِ * (١)

وَالسُّتْمَخَضُ : التَّطْيِيرُ الرَّؤُوبُ (٢) مِنْ
الْبَيْنِ ، وَقَدْ اسْتَمَخَضَ لَبَنُكَ - أَي : لَا يَكَادُ
يَرْوِبُ ، وَإِذَا اسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ لَمْ يَكْدَ يَخْرُجُ
زُبْدُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ اللَّبَنِ ، لِأَن زُبْدَهُ
اسْتَهْلِكَ فِيهِ ، وَاسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ أَيْضًا -
إِذَا أَبْطَأَ أَخْذُهُ الطَّعْمَ بِدَحْنِهِ فِي السَّقَاءِ .
وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجَ : يَقُولُ الْعَرَبُ - فِي
أَدْعِيَةٍ يَتَدَاوَنُونَ بِهَا - : صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ
أُمَّ حَبِيبٍ مَا حِصَا - يَعْنِي اللَّيْلَ (٣) .

(٤) ضَبَطَ الدَّالَ فِي دَالِ الْكُسْرِ وَضَمًّا جَائِزًا ،
وَرَوَاةُ الْبَيْتِ فِي السَّانِ (عَضَ) :
لَتَمْتَلِيَنَّ جَوْفَكَ بِالذَّلْوِ
بِكُسْرِ كَافِ الْخَطَابِ وَضَمِّ الدَّالِ فِي الْكَلِمَةِ الْآخِرَةِ
وَالِ (أَي) وَرَدَ مِنْ بَيْتِ بَنِيهِ بِالرَّوَاةِ الْآتِيَةِ :
لَيُضْفِنَنَّ جَوْفَكَ بِالذَّلْوِ

حَقَّ مَرَدَى أَطْعَمَ الْآتِي

وَالِ ج « لَيُضْفِنَنَّ » وَالِ د « لَتَمْتَلِيَنَّ » وَالِ م
« لَتَمْتَلِيَنَّ » كَالسَّانِ ، وَالِ د « جَوْفَكَ » يَنْتَجِ
السَّكَاةَ وَضَمِّ الدَّالِ يَنْسَبُ لِقَاتِلِ مَعِينِ .

(٥) كُنَّا فِي م ، وَالسَّانِ ، وَالِ ج « الرَّوْبُ »
وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَالِ د « الدُّوْبُ » وَالدَّلَالُ وَهُوَ تَحْرِيفُ .
(٦) فِي التَّامُوسِ وَالصَّاحِ : أَنَّ أُمَّ حَبِيبٍ دَوِيَّةٌ
مَرْوُفَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ تَخَضَّتْ لِلرَّاءِ
وَلَا يُقَالُ : تُخَضَّتْ ، وَيُقَالُ : تَخَضَّتْ لِبَنَتَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : إِذَا أَرَدْتَ
الْحَوَالِ مِنْ الْإِبِلِ قُلْتَ : نُوْقُ تَخَاضُ -
وَاحِدَتُهَا « حَلِيفَةٌ » عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا قَالُوا
لِوَاحِدَةِ النِّسَاءِ : « امْرَأَةٌ » وَلِوَاحِدَةِ الْإِبِلِ :
« نَاقَةٌ » وَ « يَوِيْرٌ » (١) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا حِيلَ التَّعْضَلُ عَلَى نَاقَةٍ
فَلَقِيَتْ (٢) فَهِيَ حَلِيفَةٌ وَجَمْعُهَا - تَخَاضُ
وَوَلَدُهَا - إِذَا اسْتَكْمَلَتْ سَنَةً مِنْ يَوْمٍ وَلَدَتْ
وَدَخَلَ (٣) فِي السَّنَةِ الْآخَرَى - : ابْنُ تَخَاضٍ
لِأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالتَّخَاضِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ
الْحَوَالِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا قِيلَ لِلنُّوقِ - إِذَا تَحَلَّتْ -
تَخَاضُ ، تَقَاوُلًا بِأَنَّهَا سَتَمَخَضُ بَوَلَدُهَا ، إِذَا
تَغَيَّرَتْ .

(١) فِي التَّامُوسِ « الْبَيْرُ - يَنْتَجِ الْبَاءَ وَقَدْ
تَكْسَرُ - الْجِلُّ الْبَازِلُ أَوْ الْجَنْحُ ، وَقَدْ يَكُونُ لِلْآتِيَةِ .

(٢) د ، ضَبَطَ الْقَلْبَ يَنْتَجِ التَّافِ .

(٣) كُنَّا فِي التَّامُوسِ وَالصَّاحِ ، وَعِبَارَةُ التَّهْنِيبِ
بِمَجْمَعِ نِسْخِهِ « مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ وَدَخَلَ السَّنَةُ الْآخَرَى »
وَهِيَ عِبَارَةُ السَّانِ أَيْضًا ، وَالْعِبَارَةُ الْأُولَى أَنْسَبُ .

[ضخم]

قال الليث : : الضَّخْمُ : العظيم من كل شيء ، وللصدر : الضَّخَامَةُ ، وقد ضَخِمَ ، وامرأة « ضَخْمَةٌ » ، ونسوة ضَخَمَاتٌ — يسكون الغلاء — لأنه نَمَتْ ، والأسماء تُجْمَعُ على « فَعَلَاتٍ » نحو شَرِبَةٌ وشَرَبَاتٌ ، وقَرْيَةٌ

وقَرْيَاتٌ ، وَتَمْرَةٌ وَتَمَرَاتٌ ؛ وبناتُ الواوِ في الأسماء تُجْمَعُ على « فَعَلَاتٍ » نحو : جَوَزَةٌ وجَوَزَاتٌ — لأنه إن قُلَّ صارت الواوُ أَلِفًا ، فَتَرَكَّتِ الواوُ على حَالِهَا ، كراهة الالتباس .

أَبْوَابُ أَحْكَاءٍ وَالصَّادِ^(١)

تَقُولُ : صَخَدَ الْهَامُ يَصْخَدُ صَخْدًا
وَصَخِيدًا^(٢) ، وَأَنْشَدَ :
* وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ صَوَاحِدٌ^(٣) *

خ ص س ، خ ص ز^(١) خ ص ط
أَهْلَتْ وجوهها .

خ ص د

استعمل من وجوهها :

صَخَدَ ، دَخَسَ^(٢)

[صَخَدَ] (٤)

قال الليث : الصَّخْدُ صوتُ الْحَمَامِ وَالشَّرْدُ

(١) د « الماء » بالهمزة .

(٢) ج « خ ص ر » .

(٣) في ج ذكرت مادة « خصد » قبل المادتين اللتين هنا ، وإنما تركنا إنباتها لأن الكتاب لم يذكرها فيها بعد .

(٤) (الزيادة من ج ، وهي توافق النسق العام للكتاب .

(٥) ج « صخنا وصخنا » .

(٦) كذا ورد في اللسان (صخد) غير منسوب، وفي (فرط) ورد بيت منسوب لابن برادة ونصه :

إذا الليل أدمى وأكفهرت نجومه

وصاح من الأفراط هام جوام

ينخ همزة « الأفراط » — ثم قال ابن منظور :
ونسب ابن برى هذا البيت للأجدع الممداني .

وفي (دجا) أورد البيت السابق « إذا الليل الخ » .

برواية « من الأفراط هام حوام »

منسوباً للأجدع الممداني السابق .

ولعلها روايات في بيت التهذيب، ولفظ « الأفراط » ضبط في ديكري الهزمة .

والصَّيْحَدُ^(١) : عَيْنُ الشَّمْسِ - مَعْنَى^(٢) به
لشدة حرِّها ، وأنشد :

* وَقَدْ التَّجِيرُ إِذَا اسْتَدَابَ الصَّيْحَدُ^(٣) *

ويقال للحرباء : اصْطَفَدَ - إِذَا تَصَلَّى

بِحَرِّ الشَّمْسِ ، واستقبلها .

قال : والصَّيْحُودُ : الصَّخْرَةُ لِلنَّسَاءِ الصُّلْبَةِ

لَا تُحْرَكُ مِنْ مَكَانِهَا ، وَلَا يَمُوتُ^(٤) فِيهَا

الحديد ، وأنشد :

* سَحَرَاءُ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْحُودِ^(٥) *

وهو الصَّالِدُ .

وحرٌّ صَاحِدٌ : شديد .

ويقال : أَصْعَدْنَا - كَمَا تَقُولُ : أَظْهَرْنَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو - : يَوْمَ صَيْحُودٍ :

شديد الحرِّ .

وكذلك قال الأحمسي والفرَّاء .

وقد صَهَّدَهُمُ^(٦) الْحَرُّ وَصَعَّدَهُمْ .

(١) ج « والصنعد » .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وكذلك اللسان ، وتوابع
الرية قد توجب تأنيث الفعل في تلك الحالة ، لأن الفاعل
ضمير يهود على مؤنث .

(٣) رواه اللسان (صنعد) بعد المجير ... الخ
ولم ينسبه .

(٤) ضبط الفعل في د بإنباء المعجول .

(٥) كذا رواه اللسان (صنعد) غير ملحوظ .

(٦) م « صهدهم » بكسر الهاء الأولى .

شَمِرٌ - : عن ابن شميل - : الصَّيْحُودُ :
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرْتَفِعُ^(١) شَيْءٌ
وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِيقَارٌ وَلَا شَيْءٌ .

وقال ذو الرُّمَّة :

* يَنْبَغِينَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْحُودِ^(٢) *

وقال شَمِرٌ : قيل : صَخْرَةٌ صَيْحُودٌ

وهي الصُّلْبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا - إِذَا حَمَيْتْ
عَلَيْهَا الشَّمْسُ .

وقال غيره : صَعَّدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بِصَعْدٍ

إِلَيْهِ صُحُودًا - إِذَا اسْتَمَعَ مِنْهُ ، وَمَالَ إِلَيْهِ
فَهُوَ صَاحِدٌ .

وقال الهذلي :

(٧) كذا في ج ، م ، و ، د ، يراها .

(٨) كذا رواه اللسان (صنعد) ملحوظا
قدي الرمة ، وكذلك ورد في الفواصخ ج ٣ ص ١٢٧
ضمن أرجوزة عدد أبياتها ٨٣ بيتا ، وهي من مختارات
للرحوم السدح توفيق البكري في كتابه « أراجيز
العرب » ، والبيت المذكور في الديوان برقم ٦٥ من
القصيدة ٢٢ ص ١٦١ طبعة « كبريدج » . وقبلة .

صنعد للأزوار بالحدود

وبعد :

تري السرى بندق أملود

هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِبْرَاهِيمَ مَشْهَدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ^(١)

ويقال : أَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الْخَرْ

(وَصَخْدَانِهِ)^(٢) - أَيْ : (فِي) شِدَّتِهِ .

[دخس]

قال الليث : الدُّخُوصُ^(٣) : نَعْتُ لِلْجَارِيَةِ

التَّارُؤِ .

قلت^(٤) : وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ ، لَا أَحْفَظُهُ

لغير الليث :

خ غ ظ ص^(٥) ، خ ص ذ^(٦) ، خ ص ث :

مهمات .

(١) كَذَا رَوَاهُ الْإِسْنَانُ (صَخْدٌ) مَلْبُوسًا لِلْهَيْلِ

وَهُوَ أَبُو ذَرٍّ الْمَذَلِ - كَانَ يَشْرَحُ أَشْخَالَ الْمَذَلِيِّينَ ٧٠٣/٢
يُحَقِّقُ عَبْدِ التَّارُؤِ فَرَّاجَ ، وَالْيَتِ أَوَّلَ قَصِيدَةٍ نَالَهَا
الشَّاعِرُ فِي يَوْمِ « الْمَلِكِ » كَمَا ذَكَرَ هُنَا .

وَلِي ج « أَيْلَمَ أَنْتَ » بِتَعْدِيدِ التَّوْنِ مَفْتُوحَةٍ ، وَسَكُونِ
الْقَاءِ .

(٢) مَا بَيْنَ التَّوَسُّعِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) د « الدُّخُوصُ » بِضَمِّ الدَّالِ .

(٤) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٥) ج « خ غ ظ » .

(٦) د « خ غ ص » ، م « خ ص ر » بِالْمَعَالِ

الْمَهْمَلَةِ فِي الْأَوَّلِ ، وَبِالْوَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّانِيَةِ .

خ ص ر :

خسر ، خرس ، صرخ ، صخر

رخص ، رصخ :

مستعملات .

[خسر] (٧)

قال الليث : الْخَصْرُ : وَسْطُ الْإِنْسَانِ

وَالْخَاصِرَتَانِ : مَا بَيْنَ الْخَرْقَةِ وَالْقَصْبَرِيِّ .

وَهُوَ مَا قَلَصَتْ عَنْهُ الْقَصْرِيَّانِ ، وَتَقَدَّمَ مِنْ

الْحَبِيبَتَيْنِ^(٨) وَمَا فَوْقَ الْخَصْرِ مِنَ الْجِلْدَةِ :

الرَّحِيقَةُ الْعُلْفَةُ^(٩) .

ويقال : رَجُلٌ^(١٠) ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ

وَخَصْرُ الْقَدَمِ : هُوَ أَحْمُصُهَا ، وَقَدَمُ تُخَصَّرَةٌ

وَتُخَصَّرُورَةٌ ، وَيَدٌ تُخَصَّرَةٌ^(١١) - إِذَا كَانَ فِي

رُغْمِهَا^(١٢) تَخَصِيرٌ - كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ ، أَوْ فِيهِ تَحْزَرٌ

مُسْتَدِيرٌ ، وَرَجُلٌ تُخَصَّرُ : تُخَصَّرُورُ الْبَطْنِ

(٧) الزيادة من ج .

(٨) كَذَا فِي كِتَابِ الْفَنَاءِ ، وَهُوَ الْمَصْحُوحُ ، وَلِي ج

« الْحَسِ » وَلِي د « الْحَبِيشِ » وَلِي م « الْحَبِيبَتَيْنِ » .

(٩) بِكسر الطاءين كَأَنَّ كِتَابَ الْفَنَاءِ ، وَلِي د بِقَصْبِهِمَا .

(١٠) ج « رَحِمَ » .

(١١) م « تَخَصَّرَ » بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ .

(١٢) كَذَا بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَلِي د بِقَصْبِهِمَا .

أو التَّخَصُّرُ ، وَخَصَرُ الرَّمْلِ : طريقُ أعلاه
وأَسْفَلُهُ : في الرَّمَالِ خاصَّةً . وأنشد :

• أَخَذَنَ خُسُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ (١) •

وَالْخَصَرُ : من بَيُوتِ الْأَعْرَابِ ، مَوْضِعُهُ
لَطِيفٌ ، وَالْإِخْتِصَارُ فِي الْكَلَامِ : أَنْ تَدَعَ
الْفُصُولَ ، وَتَسْتَوْجِزَ (٢) الَّذِي يَأْتِي عَلَى الْمَعْنَى
وَكَذَلِكَ الْإِخْتِصَارُ فِي الطَّرِيقِ ، وَالْإِخْتِصَارُ
فِي الْجَزْءِ : أَنْ [لَا] (٣) تَسْتَأْصِلَهُ .

وفي الحديث : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ (إِلَى) (٤) الْبَيْعِ ، وَبِيَدِهِ خِصْرَةٌ
لَهُ لَجَلَسَ وَنَكَتَ بِهَا فِي الْأَرْضِ » .

(١) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خسر) ،
وجاء البيت بكلام في المفاتيح (٢ : ١٨٩) وعجزه :
على كل شيء قشيب ومفام
وهذا الفطر الثاني عجز بيت في ملحقة زهير - كمال
الوزني ص ٩٠ ، وصدره :

ظهن من السويان ثم جزعته

والبيت - كمال في الملحقة - مروي في اللسان (قام)
منسوباً إلى زهير ، وشطره الثاني مذكور وحده هناك
منسوباً أيضاً .

ولعل ما في التهذيب والمفاتيح رواية أخرى لصدر
بيت زهير المذكور ، وفي الأساس (خسر) وورداً لبيت
بالرواية الأولى كاملاً ومنسوباً لزهير .

(٢) « تستوجز » برفع الفعل .

(٣) الزيادة من ج ، م ، ولا يصلح المعنى بدونها .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، والمعنى يغسد
يدونه ، والحديث في النهاية (٢ : ٣٦) ، « حتى قوله :
» خِصْرَةٌ لَهُ » .

قال أبو عبيدٍ : لِلْخِصْرَةِ مَا اخْتَصَرَ
الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَأَمْسَكَهُ ، مِنْ عَصَا ، أَوْ عِزَّةٍ (٥)
أَوْ عِكَازَةٍ وَمَا أَشَبَّهَا .

قال : ومنه قيل : فلان مُخْاصِرٌ فلان -
إذا أَمْسَكَ يَدَ صاحبه .

وأنشد لبيدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ (٦) :

ثُمَّ خَاصَرْتَهَا إِلَى الْقُبَةِ الْخَفَةِ

مراد تَمَشَّى فِي مَرَمَرٍ مَشْنُونٍ (٧)
- أي : أخذتُ يديها .

[و] (٨) قال القراءه : (خَرَجَ) (٩) الْقَوْمُ
مُتَخَاصِرِينَ - إذا كان بعضهم أَخِذاً يَدِ
بعض .

(٥) د « عِزَّة » يسكون النون ، والصحيح فتحها
كما في كتب اللغة .

(٦) أو أبي جميل الجعفي - كما سئى قريباً .

(٧) كذا ورد في اللسان (خسر) منسوباً إلى
عبد الرحمن - كما في الصحاح ، وصحح ابن بري وعلب
أبو أبي جميل ، كما فعل صاحب الألفاظ (١٥٧/٦) طبعة
الطبعة ، برواية « ثم ماشيتها ... الخ » .

وفي اللسان (سنن) « تريد لنبته إلى أحد
الفاعرين ، والبيت يوجد أيضاً في المفاتيح (٢ : ١٨٩)
برواية اللسان ، وفي ج « البيضاء » بدل « الخضراء » .

وبرواية اللسان في (خسر) ورد في الأساس
(خسر) منسوباً لعبد الرحمن أيضاً .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال : ويقال : خَاصَرْتُ الرجل
وَخَازَمْتُهُ^(١) ، وهو أن تَأْخُذَ في طريق
ويأخذ هو في غيره ، حتى تَلْتَقِيَا^(٢) في مكان
واحد .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الْمُخَاصَرَةُ^(٣) ، أن يَمْشِيَ الرجلان ثم يَفْرَقَا^(٤) ثم
يلتقيا على غير ميعاد .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا^(٥) »
قيل : معناه : أن يصلي الرجل وهو واضع يده
على خَصْرِهِ .

وجاء في الحديث : « أَنَّهُ^(٦) رَاحَةُ أَهْلِ
النَّارِ » .

وفي حديث آخر : « الْمُتَخَصَّرُونَ^(٧) »

(١) د الرجل بضم آخره ، وفي ج « وحارته »
بالراء المهملة .

(٢) ج « حتى يلتقيا » بإيالة المنة التحتية .

(٣) ج « المخاصر » بدون تاء .

(٤) ج « يفرقان » .

(٥) ج « متخصراً » بتقديم الحاء ، وكذلك
في التهاية ٣٦/٢ واللسان ، قال ابن الأثير : ورواية غيره
« متخصراً » .

(٦) بفتح الهزة ، ويجوز الكسر إذا قصد
لفظ الحديث .

(٧) كناية ج والتساموس والتهاية ٣٦/٢
واللسان وفي د « المتخصرون » بتشديد الصاد وفي م
بضمها .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجُوهِهِمُ النُّورُ^(٨) .
قال أبو العباس^(٩) : معناه : المصنئون
بالليل ، فإذا تَعَبُوا وضعوا أيديهم^(١٠) على
خَوَاصِرِهِمْ من الثقب .

قال : ويكون معناه أنهم يَأْتُونَ - يوم
القيامة ، ومعهم أعمال يتكشرون عليها -
مأخوذ من التخصر .

حدثنا علي بن الحسن بن سديد^(١١) -
قال : حدثنا أحمد بن بديل - عن أبي أسامة
عن هشام عن محمد بن سـيرين
عن أبي هريرة - قال :

« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا^(١٢) » .

وَاخْتَلَفَ في تفسيره ، قال بعضهم :
معناه : أن يأخذ بيده عصا يتكىء عليها .

(٨) راجع التهاية (٣٦/٢) ، وفيها
« المتخصرون » قال : وفي رواية « المتخصرون » .

(٩) ج « ابن عباس » .

(١٠) د « أيديهم » .

(١١) كناية د ، وفي م « سديد » ولعل
« الصحيح » ابن سعد ، أو « ابن سعيد » وتكون
« بل » زيادة من السامع نأت عن سبق نظر إلى
كلمة « بديل » بد .

(١٢) هذه رواية التهاية الأساسية ، وقد أشرنا
إليها قديماً .

وقال أبو عبيد : هو أن يَصْلَى وهو واضحٌ يَدَهُ على خَصْرِهِ .

وجاء في الحديث : « أَنَّهُ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ »^(١) .
وقال الليث : انْخَصَرُ : التَّيَرَدُ الذي يَجِدُهُ
الإنسانُ في أطرافه ، وَفَقَرٌ خَصِرٌ : بَارِدُ
الْمَقْبِلِ .

وقال أبو عبيد : الْخَصِيرُ : الذي يَتَعَدَّى
التَّيَرَدُ ، فإذا كان معه جُوعٌ فهو خَرِصٌ .

ثَمِرٌ - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَصْرَانِ
- من النُّعْلِ - مُسْتَدْقِمَا ، وَنَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ :
لها خَصْرَانِ .

وَنُحِيََ عن اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ ، وهو
على وجهين : -

أحدهما : أن يَخْتَصِرَ الآيَةَ أَلْقَى فيها
السُّجُودُ ، فيسجد^(٢) بها .

والثاني : أن يقرأ الشُّورَةَ ، فإذا انتهى
إلى السَّجْدَةِ جَاوَزَهَا ، ولم يَسْجُدْ لها .

وَمُخْتَصَرَاتُ الطُّرُقِ^(٣) : التي تَبْعُدُ في

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « يسجد » برفع الدال .

(٣) د « الطرق » يسكون الراء .

جَدَدٍ سَهْلٍ ، وإذا سَلَكَ الطريقَ الْوَعْرَ
كان أَقْرَبَ^(٤) .

[خرص]

قال الله ج - لَّ وَعَزَّ^(٥) : « قُلِ
الْخَرَّاصُونَ »^(٦) .

قال الزَّجَّاجُ : « الْخَرَّاصُونَ » :
الكَذَّابُونَ .

يقال : تَخَرَّصَ فلانٌ عَلَى الْبَاطِلِ
واخْتَرَصَهُ - أى : اخْتَلَقَهُ وافتعله .

قال : ويجوز أن يكون « الْخَرَّاصُونَ » :
الذين إِنَّمَا يَنْظُنُّونَ^(٧) الشَّيْءَ ، لَا يَحْقُقُونَهُ
فَيَعْمَلُونَ بما لَا يَعْلَمُونَ .

وقال الفراء - في قوله : « قُلِ
الْخَرَّاصُونَ » - : (يقول : لِين)^(٨) الْكَذَّابُونَ

الذين قالوا : مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ ، [و]^(٩) سَاحِرٌ
وَأَشْبَاهَ^(١٠) ذَلِكَ - خَرَّصُوا ما لَا عَلَيْهِمْ لَهُمْ بِهِ .

(٤) م « أقرب » برفع الباء .

(٥) ج « عز وجل » .

(٦) الآية ١٠ من سورة التَّارِيَاتِ .

(٧) د « يظنون » بضم النون الأولى ، وفي ج
بالطاء المهملة .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي مك .

كلمة « يني » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) د « وأشياء » بكسر الهاء .

قلت^(١) : وأصلُ الخَرَصِ : التَّطَنُّيُ فيما لا يَسْتَقِينُهُ .

ومنه قيل : خَرَصْتُ النُّخْلَ والكَرَمَ - إذا خَرَزْتَ ثَمَرَهُ^(٢) ، لأنَّ الخَزْرَ إنما هو تَقْدِيرٌ يَظُنُّ - لا إحاطةً ، ثمَّ قيل للكذب : خَرَصَ ، لما يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الكاذِبَةِ .

وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - ييمت الخُرَصَ إلى تَحْيِيلِ خَيْرٍ عند إدراك ثَمَرِهَا فَيَحْزُرُونَهُ^(٣) رُطْبًا كذا ، ونَعْمًا كذا^(٤) ، ثم يأخذهم بِمَكِيلَةٍ ذلك من الثمر الذي يجب له وَلِلْمُؤَجِّفِينَ^(٥) معه .

وإنما فعلَ ذلك لما فيه من الرِّفْقِ لِأَصْحَابِ^(٦) الثَّمارِ فيما يَأْكُلُونَهُ^(٧) منه . مع الاحتياط لِلْفُقَرَاءِ مِنَ الْمُشْرِ ، (وَنَصِفِ الْمُشْرَ)^(٨) ولأهل النَّيِّ - فيما يَحْصُهُمْ .

وَرَوَى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : أَنَّهُ أَمَرَ بِالْخَرَصِ فِي النُّخْلِ والكَرَمِ خَاصَّةً دُونَ الزَّيْتِ وَالْقَائِمِ .

وذلك أَنَّ ثَمَارَهَا^(٩) ظَاهِرَةٌ ، وَالْخَارِصُ يُطِيفُ بِهَا ، فَيَرَى مَا ظَهَرَ مِنَ الثَّمَرِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ كَالْحَبِّ الذي هو (في أ كَامِهِ) .

ابن السَّكَيْتِ : خَرَصْتُ النُّخْلَ خَرَصًا وَكَمْ خَرَصُ نَخْلِكَ ؟ - بكسر الخاء .

وقال الليث^(١٠) : الخَرِيسُ : شِبْهُ حَوْضٍ واسع ، يَنْفَجِرُ إِلَيْهِ السَّاءُ من نَهْرٍ ثم يعود^(١١) إلى النهر ، والخَرِيسُ مُمْتَلِئٌ .

وقال عَدِيُّ^(١٢) :

وَلِلشَّرْبِ الْمُتَقَوْلُ يُسْقَى بِهِ

أَخْصَرَ مَطْمُونًا كَلَامَ الْخَرِيسِ^(١٣)

(٩) ج « ثَمَارَهَا » ، والمحدث في النهاية (٢: ٢٢٠) .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ج « يعودون » .

(١٢) أثن : ابن زبد ، كافي السان والعصر والعصراء

١٨٢/١ طبع الملهي .

(١٣) رواية السان (خرص -) « والمعرف

المعقول ... » وقد قل ابن منظور بيتاً صوب ابن بري إنشاده منسوباً لأرجس بالنس الآن :

والمعرف المعقول يلقى به

مدامة صرفاء بماء خريس =

(١) ج « قال الأزهري » .

(٢) د « ثمره » .

(٣) ج « فيحزروها »

(٤) ج « ونعم » برفع الزاء .

(٥) كذا في ج ، م - وفي د بإلقاء المهملة .

(٦) لعلها كانت « بأصحاب » ثم حُرِفَتْ ؟ ولم

يرد هذا الحديث في النهاية .

(٧) ج « يأكلون » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

[قال الأزهرى ^(١) قرأته في شعر
عدي ^(٢) :

• وَلَلْشَرْفُ لِلشُّمُولِ يُسْتَقَى بِهِ ^(٣) •

وقيل - في تفسيره - : لَلْشَرْفُ : إناء
كانوا يشربون به .

وأما الخريص ^(٤) : فلان ابن الأعرابي قال :
أَفْتَرَقَ النَّهْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ خَرِيصًا ^(٥) -
يعني ناحية منه .

قال : ويقال : خريص ^(٥) النهر : جَابِئُهُ .

قال : وَلِلشُّمُولِ : الطَّيِّبُ ^(٦) ، يقال
للرجل - إذا كان كريماً - : إنه لمشمول .

وَلِلطَّمُوثِ : الموس .

(و) ^(٧) قال أبو عبيد : الخريص ^(٨) :
الخليج من البحر .

وقال أبو عمرو : الخريص : جَزِيرَةٌ
البحر .

أبو عبيد : الخُرس ^(٩) : السنان وجمعه
خُرْصَان ^(٩) .

وقال ابن شميل : الخِرمُ : الرُّنْحُ الطَّيِّفُ
وجمعه خِرْصَان ^(١٠) .

قال : والخِرْصَانُ : أصلها التَّقْضِبَانُ .

وقال قيسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

تَرَى قَصَدَ الْمَرَانِ مُلْقَى كَأَنَّهُ

تَلْدُحُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاهِبِ ^(١١)

(٧) الواو ساقطة من ج .

(٨) م « الخريس » بالهاء المهملة .

(٩) بضم الخاء في اللوزيين .

(١٠) بكسر الخاء في القرد والجم ، وفي د

كروث الجملة :

« وقال ابن شميل ... إلى ... خرصان » وهو سم

من التاسخ .

(١١) روى هذا البيت في عدة كتب مع اختلاف

في بعض الكلمات وضبطها - ورواية السان [خرس ،

قصد ، عطب ، خرع] :

« ترى قصد المران تلقى كأنه »

بكسر اللام من « قصد » وبالمضارع « تلقى »

ورواية مقاييس اللغة تختلف ، ففي الجزء ١٦٩/٢ تنق

مع ما أجهته فيها عنا كسر اللام في « قصد » وهي =

== ولله بيت آخر غير بيت الفاهد الذي رواه ابن
كثير في الشعر والشعراء ١٨٢/١ منسوباً إلى عدي بن
زيد بالرواية التالية :

والعرف المندى نسق به

أخضر مطبوخاً بقاء الحريس

وفي ج « أخضر » و« مطبوخاً » وقد « نسق به » .

(١) زيادة لازمة لتوضيح الأسلوب .

(٢) عبارة السان « وهو في شعر عدي » .

(٣) ضبطت كلمة « المعرف » في اللوزيين

من السان بصيغة اسم الفاعل من « أشرف » .

(٤) د بفتح الصاد ، وم بتشديد الراء .

(٥) م بتشديد الراء في اللوزيين .

(٦) د « الطيب » بكسر اللام وتخفيف الياء .

أبو عبيد - عن الأعمى - : الخُرْصُ^(١)
- أيضاً - : الخَلْقَةُ من الذهب والفضة .

قلت^(٢) : وقد قيل للذُرُوع : خُرْصَانٌ
لأنها حَلَقٌ ، والواحدة : خِرْصٌ^(٣) ، وأنشد :
سَمُّ الصَّبَاحِ بِخُرْصَانٍ مُسَوِّمَةٍ
وَالشَّرْقِيَّةِ نَهْدِيهَا بِأَيْدِيكَ^(٤)

قال بعضهم : أراد^(٥) بالخُرْصَانِ : الذُرُوعُ^(٦)
وتسويمها : حَلَقَ صَفْرَها .
ورواه بعضهم :

• خِرْصَانٌ مَقْوَمَةٌ •

فجعلها رماحاً .

وفي الحديث : « أن النبي صلى الله عليه
وسلم وَعَطَ النِّسَاءَ ، وَحَثَّنَ عَلَى الصَّدَقَةِ
فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلَاقِي الْخُرْصَ وَالْخَاتَمَ »^(٧) .

(٤) ضم الماء وكسرهما كما في القاموس .

(٥) ج « قال الأزمري » .

(٦) ضم الماء وكسرهما للموضمين ، وفي د
ضبطاً بالكسر فقط .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان « خرس » غير
منسوب ، ولم « نهديها » بإقبال المجبة .

(٨) كذا في ج ، م وفي د « أراد بعضهم .. »
الخ .

(٩) د « الذرُوع » ضم آخره .

(١٠) م الحديث في النهاية (٧ : ٢٢) .

وقال غيره : جعلَ الخُرْصَ رُحْمًا ، وإنما
هو نصف^(١) السِّنَانِ الْأَعْلَى - إلى موضع الجبّة .
قال : ويقال : خِرْصُ الرُّمَحِ ، وخُرْصٌ^(٢)
وخُرْصٌ^(٣) - ثلاث لغات - وخِرْصَانٌ^(٤) :
جماعة .
وقد مرّ تفسير البيت في كتاب « العَيْن » .

== تسميه رواية اللسان (خرص) وفي الجزء ٣٥٠/٢ توافق
رواية التهذيب في الفطر الثاني ، أما الفطر الأول
فرواجه :

« ترى لصد المران تهوى كأنها ... »
بكسر اللام وفتح الصاد .

وفي الجزء ١٨٦/٣ ، ١٨٦/٥ ، ٩٥/٥ تنقح الرواية مع
رواية اللسان ، وقد جاء البيت في ديوان قيس رقم
١٥ من القصيدة ٤ س ٣٩ مصدقة مع رواية المقائيس
٣٥٠/٢ .

هذا وفي البيت عبارة اخلفت روايتها في السكب
المصددة ، وهي السكتان الأخيرتان من الفطر الأول
فقد روجا - فوي ما قلنا - « فيهم كأنها » وفيها
كأنها ، ولفظ كأنه ، وفيه كأنها ، وتلك السكبتان
هي عدا ما ذكرنا ، جمرة اللفظ ، وجمرة أشعار الرب
والصباح ، والمثل السائر ، وتاج العروس - كما ذكر
الدكتور ناصر الدين الأسد بهامش س ٣٩ من شرح
الديوان طبع القاهرة .

(١) ج « يصف » بالياء .

(٢) الضبط في السكتات الثلاث من كتب اللغة
وفي د بكسر الحاء في الأولى والثانية وتضمها في
الثالثة ، وفي م بكسرهما في الأولى وتضمها في الأخيرتين
وفي ج ضبطت السكتات الثلاث على أنها أفعال - ففتح
الراء ، ثم كسرهما ، ثم ضمها ، والصحيح ما أفتناه .

(٣) د « وخرصان » بكسر التون غير متونة .

وقال الليث: وقال بعضهم: الخُرسُ:
أَسْقِيَةُ مُبَرَّدَةً^(٨) تُبَرَّدُ الشراب.

قلت^(٩): هكذا رأيتُ ما كتبتُه^(١٠) في
كتاب الليث.

فأما^(١١) قوله: «الخُرسُ: العود^(١٢)».
فلا معنى له، وكذلك (قوله)^(١٣): «الخُرسُ
أَسْقِيَةُ مُبَرَّدَةً»^(١٤)، والصوابُ عندي في
البيتين:

«مِنَ الْخُرْسِ الْقِطَاطِ»^(١٥).

و... «مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ»

بالسين، وهم خَدَمٌ عَجَمٌ لَا يُفْصِحُونَ
فكأنهم خُرسٌ لَا يُنْقِطُونَ.

قال^(١٦) تميم: الخُرسُ: الحَلَقَةُ^(١٧) الصَّغِيرَةُ
مِنَ الْحَلِيِّ - كَحَلَقَةِ^(١٨) الْقُرْطِ وَمَحْوِهَا.

وفي حديث سَمْدِ بْنِ مُعَاذٍ^(١٩): «أَنَّ
جُرْحَهُ»^(٢٠) قَدْ بَرَأَ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ
إِلَّا كَالْخُرْسِ - أَي: فِي قِلَّةِ أَثَرِهِ مَا بَقِيَ مِنْ
الْجُرْحِ.

وقال الليث: الخُرسُ: العود، وأنشد:
وَمِزَاجُهُمَا صَهْبَاءُ فَتَخْتَامُهَا

فَرَدُّ مِّنَ الْخُرْسِ الْقِطَاطِ مَتَّعِبٌ^(٢١)
قال: وقال المَذَلِيُّ فِي مِثْلِهِ:

يُمَشُّ يَتَنَسَّ حَانُوتُ خَمْرٍ
مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ^(٢٢)

(١) م «ثم قال».

(٢) كَذَا ضبطت الكلمة الأولى بفتح اللام
والثانية بِكَوْنِهَا فِي دَوَالِصِ الثَّانِي هُوَ الْأَفْصَحُ، وَيُجُوزُ
الْفَتْحُ وَالْكَسَرُ مَعَ اللَّامِ أَوْ ضَمُّ، وَالدِّهْنُ فِي الْتَهْيَةِ
٢٢/٢.

(٣) د «معد» بِالضَّمِّ الْمُهْمَلَةُ.

(٤) د «جرحة» بِالتَّاءِ الْمُرِيوطة، وَوَيْ م

«جرحه» بفتح الجيم.

(٥) ج «ولم» وَعِبَارَةُ الْتَهْيَةِ ٢٢/٢ إِنْ

جَرَحَ سَمْدُ بْنُ مُعَاذٍ... الْفَتْحُ.

(٦) كَذَا وَرَدَا الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خرص).

(٧) الْبَيْتُ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ وَارِدٌ «تَأْوِيلُ

مَشْكَالِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ» ص ١٦٣ يَصْحَقُ الْبَيْدُ

صَقْرٌ، وَلَهُ نَسَبٌ هُنَاكَ لِمَتَشْغَلِ الْمَذَلِيُّ، وَلَهُ جَاءَتْ

الكلمة الأولى فِي الْلسَانِ [خرص]: «يعنى» بفتح=

= فكون فكسر - ولي (قطاط): «يعنى» بضم
فتفتح فحين مشددة مكسورة - ولي (حت): «يعنى»
بصفة الماضي مع تعديد الفين، وقد نسب إلى الموضعين
الأولين البهله، ولي الأخير لمتشغل المذلي.

(٨) د «مودة» بفتح الراء المهددة.

(٩) ج «قال الأزهرى».

(١٠) أى: أنجته.

(١١) ج «وأما».

(١٢) هذه العبارة هي التي ذكرت ملسوبة

لليث قيل البيهقي السابقين - ولي د «الحرس عود»

بالحاء المهملة في الكلمة الأولى وبالتكثير في الثانية.

(١٣) ما بين القوسين ساطع من ج.

(١٤) د: بفتح الراء - كما سبق آخفا.

(١٥) ج «القطاط» بالنون بدل الكاف.

وقوله :

* يُنْشَى يَنْشَأَ حَانُوتٌ خُرس *

(يريد صاحبَ حَانُوتٍ خُرس)^(١) ،

فاختصر الكلام .

وقال : إِبِلٌ خُرسَةٌ وخُرساتٌ - إذا

أصابها بَرْدٌ وجُوعٌ .

قال الحَظِيْقَةُ :

إِذَا مَا غَدَتْ مَقْرُورَةٌ خُرسَاتٍ^(٢)

تُطلب - عن ابن الأعرابي - : هو

يَخْطَرُصُ^(٣) : أى يَجْمَلُ فى الخُرسِ^(٤) ما يُريد

وهو الجرابُ ، وَيَكْثُرُصُ - أى : يَجْتَمِعُ

وَيَقْلِدُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد هنا القطر ملبوا للبطيخة لى
السان (خرس) ، وهو عز البيت رقم ١١ من القصيدة
رقم ٨٩ لى ديوانه بصديق نهبان أسين طه - الطبعة
الأولى مطبعة الحلبي سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م وروايته
هناك :

يزيل القناد جذبها عن أصوله

إذا ما غدت مقرورة خمرات
وفى غطوطى القاهرة الرموز لايها برمزق روى
القطر القامد بالرواية الآتية :

« إذا ما غدت مقورة خمرات »

وفى النسخة ع روى « . . . خورات » .

(٣) م « يخرص » بالحاء المهملة .

(٤) ج « الجرس » بضم الحاء .

[رخص]

قال الليث : الرَّخْصُ : الشيءُ الناعمُ اللَّيِّنُ

إِنْ وَصِفَتْ^(١) به المرأةُ ، فَرَخَّصَتْهَا : نَمَمَتْهُ

بَشَرَتْهَا^(٢) ، وَرَقَّتْهَا ، وكذلك رَخَّصَهُ

أَنَامِلُهَا : لَيَّنَهَا - وَإِنْ وَصِفَتْ به البَتَانُ

فَرَخَّصَتْهَا : هَشَّاشْتُهَا ، والفعلُ : رَخَّصَ

يَرُخِّصُ .

وقال : رَخَّصَ السَّعْرُ يَرُخِّصُ رُخْصًا

وَاسْتَرَخَّصَتْ الشيءَ . رَأَيْتُهُ رَخِيصًا

وَارْتَخَّصْتُهُ : اشْتَرَيْتُهُ رَخِيصًا ، وَأَرَخَّصْتُهُ :

جَمَلْتُهُ رَخِيصًا ، وَيَكُونُ أَرَخَّصْتُهُ : وَجَدْتُهُ

رَخِيصًا .

وقال الليث : للوثُ الرَّخِيصُ : الذَّرِيعُ

وَالرُّخْصَةُ : تَرَخِيصُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ (فى)^(٣)

أَشْيَاءَ خَفَّفَهَا عَنْهُ .

وتقول : رَخَّصْتُ لِفُلَانٍ [فى]^(٤) كَذَا

(٥) ج « وصفت » بفتح الفاء وسكون التاء .

(٦) د « بعرتها » بسكون التاء .

(٧) حرف الجر ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج ، م ، وفى م « رخصت »

بتشديد الحاء .

وكذا - أى : أَذِنْتُ لَهُ بِمَدِّ نَفْسِي ^(١) إِتْيَاهُ عَنْهُ ^(٢) .

وقال الشاعر : فِى أَرْخَصَتُ الشَّيْءِ - إِذَا جَمَلَتُهُ رَخِيصًا :

نَفَالِ اللَّحْمِ لِلْأَشْيَافِ نَيْفًا
وَرُخْصَةً إِذَا نَصَحَ الْقُدُورُ ^(٣)

وحكى عن أبى عمرو : أَنَّهُ قَالَ : رُخْصَتِ مِنَ الْمَاءِ ، وَرُخْصَتِ - يُرِيدُونَ : شَرِبَتِ ^(٤) .

وقال غيره : هِىَ الْفُرْصَةُ وَالرُّخْصَةُ وَهِيَ الْفُرْصَةُ (وَالرُّخْصَةُ) ^(٥) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

عمرو - عن أبيه - قال : الرُّخْصَةُ : الثُّوبُ النَّاعِمُ .

[صرخ]

أبو عبيد - عن الأصمى - : الصَّارِخُ : الْمُسْتَعِثُّ ، وَالصَّارِخُ : الْغَيْثُ .

وقال الله تعالى : « مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِيَّ » ^(٦) .

قال أبو الميثم : معناه : مَا أَنَا بِمُغْفِيكُمْ وَمَا أَنَا بِمُغْفِيَّ ^(٧) .

قال : وَالصَّارِخُ : الْمُسْتَعِثُّ وَالْمُصْرِخُ : الْمُنْيْتُ - يُقَالُ : صَرَخَ فُلَانٌ بِصَرَخٍ صَرَخًا - إِذَا اسْتَعَاثَ ^(٨) فَقَالَ : وَاعْتَوَاكَ ، وَاصْرُخْتَاهُ .

قال : وَالصَّارِخُ - بِمَعْنَى الصَّارِخِ - مِثْلُ قَدِيرٍ وَقَادِرٍ .

قال : وَالصَّارِخُ يَكُونُ قَعِيلًا بِمَعْنَى مُصْرِخٍ ^(٩) ، مِثْلُ نَذِيرٍ بِمَعْنَى مُنْذِرٍ ، وَمَعْنَى مُسْمِعٍ .

وقال زهير :

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخًا مَمَجَّتْ بِنَا

إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُ الْمَرَاكِلِ ضَمِير ^(١٠)

(١) كُنَّا فِى م ، وَهُوَ الصَّوَابُ - وَفِى د « بِدْ نَفْسِي » يَاءٌ وَاحِدَةٌ ، وَفِى ج « بِدْ نَفْسِي أَنَا » .

(٢) ج « عَلَيْهِ » .

(٣) كُنَّا وَرَدَ فِى الْبَاسِ (رَخِصَ) غَيْرُ مَقْبُولٍ وَفِى (غَلَا) جَاءَتْ رَوَايَتُهُ « ... نَيْفًا ... الْقَدِير » وَلَمْ يَنْسَبْ أَشْيَاءً ، وَلَفْظُ ج « تَسْلَى » بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ .

(٤) كُنَّا فِى د ، م ، وَفِى ج « شَرِبَتِ » بِضَمِّ الشَّيْنِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) الْآيَةُ ٢٢ مِنْ سُورَةِ الْإِبْرَاهِيمَ ، وَفِى ج « وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٨) د « اسْتَعَاثَ » بِإِثْنَاءِ بَدَلِ الْبَيْنِ .

(٩) ج « مُصْرِخٌ » بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ .

(١٠) كُنَّا وَرَدَ فِى الْبَاسِ (صَرَخَ) مَلْسُوبًا لِزُهَيْرٍ وَكَذَلِكَ هُوَ فِى دِيْوَانِهِ طَبِيعُ يَمُوتُ رَقْمُ ٦ فِى قَصِيدَتِهِ

س ٣١ .

قال: والصارخ: المُستغيث.

قلت^(١): ولم أسمع في «الصارخ»: أنه يكون بمعنى «الغيث» لغير الأسمى، والناس كلهم على أن «الصارخ»: المستغيث (والمصرخ: الغيث)، والمُستصرخ: المُستغيث^(٢) أيضًا.

وروى كثير: - لأبي حاتم - أنه قال: الاستصراخ: الإغاثة.

قال: والاستصراخ: الاستغاثة^(٣).

وفي حديث ابن عمر: «أنه استصرخ على صفة^(٤)».

واستصرخ على على الميت: أن يستعان به ليقوم بجهيز الميت، وما يجب من دفنه والصلاة عليه.

قال: والصارخة: - بمعنى الإغاثة - مصدر على «فَاعِلَةٍ»، وأنشد:

(١) ج «قال الأزهري».

(٢) ما بين الفوسين ساقط من ج.

(٣) قبل هذه الجملة الأخيرة تكررت في د الجملة الساغة عليها وهو سهو من الناسخ.

(٤) في النهاية (٣: ٢١٦) «أنه استصرخ على امرأته صفة».

فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَذَارُكُهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ^(٥)

قال: [و]^(٦) الصارخة: الإغاثة.

وقال الليث: قيل: الصارخة - بمعنى الصرّيح -: الغيث^(٧).

قلت^(٨): (٨) والقول^(٩): بما قال كثير.

وقال الليث: الصرخة صيحة شديدة عند فزعة^(١٠) أو مصيبة.

قال: والأصطرّاخ: التصارخ - افتعال.

ومن أمثالهم: «كانت كصرخة الحنّلى^(١١)» - للأمر يفجؤك.

(٥) كذا ورد في اللسان (صرخ) غير منسوب مع ضبط الكلمة الثانية فيه بكسر اللام - وفي ديوان كلمة «شفيق» مرفوعة الآخر، وهو ضبط لا يتفق مع ضبط «تذاركهم» بضم الراء والكاف على أنها اسم فإن فتح الراء والكاف مع ذلك على أنها فعل، كما حدث في أشعار الهذليين ١٠٩/١. وقد نسب البيت في حاشيتها مالك بن زغبة الباهلي وروايته هناك: «وكانوا مهلكي الأبناء لولا تذاركهم بصارخة شفيق».

(٦) الزيادة من ج.

(٧) د «الصرّيح للغيث» بضم آخر الكلمتين.

(٨) ج «قال الأزهري».

(٩) م «ذا القول».

(١٠) ج «قرعة» بالكاف والراء.

(١١) كذا في ج، م - وفي د «والاستصراخ».

(١٢) ج «كانت الصرخة الحنّلى» بضم الحين وتقيد اللام.

[خلص]

قال الليث : خَلَصَ الشيءُ خُلُوصًا - إذا كان قد نَسِبَ ، ثم نجح وسلم ، وخَلَصَ فلان إلى فلان - أى : وَصَلَ إليه ، وخَلَصَ الشيءُ خلاصًا .

والخُلَاصُ يُكون مَصْدَرًا لشيءٍ والخَالِص .
ويقال : فلان خَالِصَتِي وخُلَصَانِي ^(١) - إذا خَلَصْتَ مودَّتَهُمَا ^(٢) .

ويقال : هؤلاء خُلَصَانِي وخُلَصَانِي ^(٣) .
وتقول : هذا الشيء خَالِصَةٌ ^(٤) لك -
أى : خَالِصٌ لك خَاصَّةٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ ^(٥) : « وَقَالُوا : مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذِكْرِكُمْ يَا ^(٦) » .
أنت « خَالِصَةٌ » لأنه جعل (معنى) ^(٧) « ما » : التَّائِيثَ ، لأنها في معنى الجماعة ، كأنه قال : جماعة ما في بطون هذه الأنعام : خَالِصَةٌ لذكورنا .

(٦) كذا في ج ، م - ولى د « خُلَصَانِي » بالتاء مع ضم الحاء وتكين اللام .

(٧) كذا في ج ، ولى د ، م « مودتها » .

(٨) ج « وخُلَصَانِي » بالنون .

(٩) ج « ويقال ... خَالِصَةٌ » بفتح الآخر كما في د .

(١٠) ج « عز وجل » .

(١١) الآية ١٣٩ من سورة الأنعام .

(١٢) هذا اللفظ ساقط من م .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الصَّرَّاحُ : الطَّائِرُوسُ ^(١) .

[صخر]

قال الليث : الصَّخْرُ عِظَامُ الْحِجَارَةِ وَصَلَاتُهَا .

قال : والصَّاخِرُ ^(٢) إِنَاءٌ مِنْ خَزْفٍ .
قلت ^(٣) : يقال : صَخَّرَهُ وَصَخَّرَ وَصَخَّرَ ^(٤) .
ويقال : صَخْرَةٌ وَصَخْرَانٌ .

ويقال : صَخْرٌ ، وَصُخْرٌ ، وَصُخُورٌ .
عمرو - عن أبيه - الصَّاخِرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ بِمِثْلِهِ عَلَى بَعْضٍ .

[رصح]

مهمل .

إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَصَخَ ^(١) - بِالضَّادِ - لَنَةً فِي رَصَخِ الشَّيْءِ - إِذَا ثَبَتَ .

خ ص ل

خلص ، خصل ، لخص ، صلخ : مستمثلةٌ .

(١) ج « الطَّائِرُوسُ » .

(٢) ج « والصَّاخِرَةُ » .

(٣) ج « قال الأعرابي » .

(٤) م « وصخر » - يضم الراء دون تنوين .

(٥) كذا في ج ، ولى د « رصح » بفتح الضاد .

على أن العامل في قوله : « فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا »
في تأويل الحال ، كأنك قلت : قل هي ثابتة
للمؤمنين ، مستقرة في الحياة الدنيا ، خاصة
يوم القيامة .

وأما قول الله جلّ وعزّ : « إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ » (٦) [فقد (٧)
(قرئ : بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ) (٨) . على
إضافة « خَالِصَةٍ » إلى (٩) « ذِكْرَى » فتن
قرأ بالتثنية جمل « ذِكْرَى الدَّارِ » بدلاً من
« خَالِصَةٍ » ، ويكون المعنى : إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ (١٠)
بِذِكْرَى الدَّارِ ، ومعنى الدار : ههنا : الدار
الآخرة ، ومعنى « أَخْلَصْنَاهُمْ » : جعلناهم لنا
خالصين ، بأن جعلناهم يُذَكَّرُونَ بدار الآخرة
وَيُزْهَدُونَ (١١) فِي الدُّنْيَا ، وذلك شأن
الأنبياء .

(٦) ج « عز وجل » الآية رقم ٢٦ من
سورة س .

(٧) زيادة لازمة لصحة جواب المصروط .

(٨) كما في الكشاف الزمخشري ٣/٣٣١ .

(٩) كذا في ج ، م وهو الصواب ، ولي د أي

ذكرى .

(١٠) كذا في ج ، م ، ولي د « خلصناهم » .

(١١) « يزهدون » بتعديد الكاف كما في ج ،

« يزهدون » بالبناء للفاعل كما في م ، وفي د « يزهدون »
مضارع أذكر ، « يزهدون » بفتح الهاء مبدأً للمفعول .

وأما قوله : « وَنَحَرَّمْ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا » فإنه
ذكره (١) لأنه ردّه على لفظ « ما » .

وقراء بعضهم : « خَالِصَةٌ » (٢) لِذِكْرِنَا
يعنى ما خلص حياً .

وأما قوله جلّ وعزّ (٣) : « قُلْ هِيَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » (٤) [فقد (٥) قرئ : « خَالِصَةٌ »
و « خَالِصَةٌ » .

المعنى : أنها حلالّ للمؤمنين ، وقد يشرّكهم
فيها الكافرون ، فإذا كان يومُ القيامة
خلصت للمؤمنين في الآخرة ، ولا يشرّكهم
فيها كافر .

وأما إعراب « خَالِصَةٌ » فهو على أنه خبر
بعد خبر ، كما تقول : زَيْدٌ عَافِلٌ لِيَسِبَ .

المعنى : قُلْ هِيَ ثَابِتَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي
الحياة الدنيا ، خالصةٌ يوم القيامة .

ومن قرأ : « خَالِصَةٌ » نصبه على الحال

(١) ج « ذكر » بدون هاء .

(٢) ج « وقراء بعضهم خالصةً » .

(٣) ج « عز وجل » .

(٤) الآية ٣٢ من سورة الأعراف .

(٥) زيادة لازمة لصحة جواب المصروط .

ويموز أن يكونوا^(١) يكثرُونَ ذِكْرَ
الْآخِرَةِ، والرجوع إلى الله .

وقوله جل وعز^(٢) « خَلِّصُوا أَنْفُسَكُمْ »
معناه : تَمَيِّزُوا عن الناس - يَتَنَاجَوْنَ -
فيا أَهْمَهُمْ .

وقال الليث : الإِخْلَاصُ : التَّوْحِيدُ لله
خالصاً ، ولذلك قيل لسورة : « قُلْ هُوَ اللهُ
أَحَدٌ » : « سُورَةُ الْإِخْلَاصِ » .

وقوله جل وعز^(٣) : « إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ »^(٤) (وَقُرِئَ «الْمُخْلِصِينَ»)^(٥) .
فالْمُخْلِصُونَ : الْمُخْتَارُونَ ، وَالْمُخْلِصُونَ : الْمَوْحَدُونَ

قال : والتَّخْلِيسُ : التَّنْصِيَةُ مِنْ كُلِّ مُنْشَبٍ
تقول : خَلِّصْتُهُ تَخْلِيساً - أَيْ : نَجَيْتُهُ تَنْصِيَةً
وَتَخْلِصَتُهُ تَخْلِيساً - كَمَا يُتَخَلَّصُ الْفَزَلُ إِذَا
الْتَبَسَ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - قال : الرَّبْدُ

- (١) ج « يكون » .
(٢) م « وقوله » بكسر اللام ، وج « عز وجل » .
(٣) الآية رقم ٨٠ من سورة يوسف .
(٤) ج « عز وجل » والآية ٢٤ من سورة
يوسف .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

حِينَ يُجْعَلُ فِي الْبَرَّةِ يُطْبِخُ تَمَنَّا فهُوَ الْإِذْوَابُ
وَالْإِذْوَابَةُ ، فَذَا جَاءَ^(٦) وَخَلَّصَ اللَّيْنُ مِنَ
الثُّغْلِ فَلَيْتَ اللَّيْنُ الْأَثْرُ^(٧) وَالْخِلَاصُ
وَالثُّغْلُ^(٨) الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ - هُوَ الْخُلُوصُ .

قلت^(٩) : وممعتُ العربَ قول - لَمَّا
يُخْلَصُ^(١٠) بِهِ السَّمْنُ^(١١) فِي الْبَرَّةِ مِنَ اللَّيْنِ
وَالْمَاءِ^(١٢) وَالثُّغْلِ - : الْخِلَاصُ ، وَذَلِكَ إِذَا
ارْتَجَسَ وَاخْتَلَطَ اللَّيْنُ بِالرَّيْدِ ، فَيُؤْخَذُ تَمَرًا
دَقِيقًا أَوْ سَوِيًّا ، فَيُطْرَحُ فِيهِ يَخْلَصُ السَّمْنُ
مِنْ [بَقِيَّةِ] اللَّيْنِ الْمُخْتَلِطِ [بِهِ]^(١٣)
وَذَلِكَ الَّذِي بِهِ يُخْلَصُ^(١٤) : هُوَ الْخِلَاصُ -
بِكسر الضاء .

وَأَمَّا الْخِلَاصَةُ فَهُوَ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْبَرَّةِ

- (٦) كفا في ج وهو الصواب ، وفي د « جاز »
وفي م « حاذ » .
(٧) كفا في كتب اللغة - يضم الهزلة وكسر هاء -
وَالْمَاءُ الْمُتَمَّةُ ، وفي د « مَاءُ الْمُتَمَّةِ مِنْ فَوْقِ » .
(٨) د « وَالْإِخْلَاصُ وَالْثُّغْلُ » وَالصَّوَابُ
مَا أَتَيْتَاهُ كَمَا فِي كِتَابِ الْكَلْفَةِ .
(٩) ج « قال الأزهرى » .
(١٠) م « يخلص » .
(١١) ج « الفى » .
(١٢) ج « الماء واللين » .
(١٣) الزيادة في الموضحين من ج ، م .
(١٤) م « يخلص » مضارع أخلص .

شَيْرٌ، عن الْمَوَازِيءِ، قال : إذا
تَشَطَّى الْعِظَامُ فِي اللَّحْمِ فَذَلِكَ الْخَلَصُ .

قال : وذلك في قَصَبِ الْعِظَامِ فِي الْيَدِ
وَالرَّجْلِ - يُقَالُ (١) : خَلَصَ الْعَظْمُ
يَخْلَصُ (٢) خَلَصًا - إذا برأ وفي خَلَلِهِ شَيْءٌ من
اللحم .

وروى سَلَمَةُ، عن الْفَرَّاءِ، أنه قال :
خَلَصَ الرَّجُلُ - إذا أَخَذَ الْخُلَاصَةَ، وَخَلَصَ (٣)
- إذا أُعْطِيَ الْخُلَاصَ (٤)، وهو مِثْلُ الشَّيْءِ .
ومنه خَيْرٌ شَرِيحٌ : « أَنَّهُ قَضَى فِي قَوْمٍ -
كَسَرَهَا رَجُلٌ - لِرَجُلٍ بِالْخُلَاصِ (٥) » ،
أى : بِمِثْلِهَا .

[خصل]

قال الليث : الْخُصْلَةُ لَفِيفَةٌ مِنْ شَعَرٍ
وَجَمْعُهَا خَصَلٌ .

(٦) ج « خصل » .

(٧) ج « خصل » بضم اللام ، وهو خطأ .

(٨) كنا بقصيد اللام كتابتها ، وفي هامش
القاموس : أن فله « خصل » بالتحريك .

(٩) كنا بفتح الحاء كما في القاموس ، وفي د
بكسرها .

(١٠) كنا في ج ، م ، وفتح الحاء في النهاية ٦٢/٢
وفي د « الخلاس » بكسر الحاء ، وبغير الباء .

من الْخِلَاصِ وَغَيْرِهِ مِنْ نُفْلٍ (١) وَلَبَنِ وَغَيْرِهِ .
وقال الليث : الْخِلَاصُ : رَبٌّ يُخَذُّ مِنْ
الْبُتْمِ .

قال : وقال أبو الدَّقَيْشِ : الرَّبُّ يُدْ خِلَاصُ
الْأَلْبَنِ - أى منه يُسْتَخْلَصُ - أى : يُسْتَخْرَجُ .
وقال غيره : الْخُلَاصُ (٢) بِلَدٍّ بِالْأَفْهَاءِ
معروفٌ، وذُو الْخُلَاصَةِ (٣) موضعٌ آخرٌ كان فيه
بيتٌ لصنمٍ لم يَهْدَمْ .

وقال الليث : بَعِيرٌ مُخْلَصٌ (٤) - إذا كان
نَحْوَهُ قَصِيدًا سَمِيًّا ، وأُنشِدَ :

مُخْلَصَةُ الْأَفْهَاءِ أَوْ زَعُومًا (٥)

وقال غيره : الْخَالِصُ : الْأَبْيَضُ مِنْ
الْأَلْوَانِ - ثَوْبٌ خَالِصٌ : أَبْيَضٌ ، وَمَا خَالِصٌ :
أَبْيَضٌ .

(١) م « نفل » بالهاء المتناة من فوق .

(٢، ٣) ضبط الكلبيين من القاموس ، وفي هامشه أن
الثانية تأتي أيضًا بالتحريك وبضمين ، وبضم ففتح .

(٤) ج « خصل » بالحاء المهملة ،

(٥) كنا ورد البيت في اللسان (خرس) برواية
« زعوما » بالراء ، وهو تصحيف ، وفي (زعم) ورد
البيت كما هنا مع يمين قبله هما .
« وبقة بنجم الجسوما »

زجرت فيها عيلا رسوما

وفي (جهم) ورد هذان البيتان وحدهما ، ولم
تنب في أى من الواضع السابقة - وفي م « زعوما »
بضم الزاى ، و « غلصة » بضم الآخر .

ومنه قول لبيد :

.....

يَتَقَبَّحُ بِبَيْلِ ذِي خُصْلٍ^(١)

قال : والخصلة : [القضية والرذيلة

تكون في الإنسان ، وقد غلب على الفضيلة]^(٢)

والجميع : الخصال [والخصلة : الخلة^(٣)] وهي

حالات الأمور .

تقول : في فلان خصلة حسنة ، وخصلة

قبيحة ، [وخصال^(٤)] ، وخصلات كريمة .

قال : والخصلة كل خلة على حيزها

من لحم الفخذين والعندين والساقين

والساعدين ، وأنشد :

* عَارِي الْقَرَامُ مَظْطَرِبُ الْخَصَائِلِ^(٥) *

(١) هنا عجز البيت ٥٥ من القصيدة ٢٦ في

شرح ديوان الفاسر ص ١٩٠ ومصدره :

« وتأيت عليه ثانياً »

قال شارحه : ويرى : وتأيت « أي انصرفت

على روضة متأبياً - والفطر الفاسد مذكور في اللسان

(خصل) منسوباً ، وكذا في (تل) والرواية في الموضين

« تتقبى » جارين .

(٢) الزيادة من اللسان ، ولا يتم الأسلوب إلا

بها في الموضين .

(٣) الزيادة من اللسان والفاسوس .

(٤) كذا ورد في اللسان (خصل) غير منسوب

وأي « مصطرب » بالصاد المهملة ، وفي الأصول كلها

« القري » بالياء ، والصواب ما أثبتناه من اللسان

والفاسوس .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الخصلة

ثلمة الفخذ [ين^(٦)] .

وقال أبو عمرو : الخصلة : القطعة .

وقال أبو زيد : الخصلة : القطعة من

اللحم - عظمت أو صغرت ، وجمعها :

الخصائل .

وفي حديث ابن عمر : « أنه كان

يرعى ، فإذا أصاب خصلة قال : أنا بها

أنا بها^(٧) » .

قال أبو عبيد : الخصلة : الإصابة في

الرعى - يقال منه : خصلت : القوم خصلًا^(٨)

وخصالاً - إذا فصلتهم .

وقال السكيت : يلدح رجلاً :

سَبَّحْتَ إِلَى أَتْلُفَاتِ كُلِّ مُتَاخِلٍ

وَأَحْرَزْتَ بِالْعَشْرِ الْوَلَاءَ خِصَالَهَا^(٩)

(٥) الزيادة من م ، واللسان .

(٦) الحديث في النهاية (٢ : ٣٨) .

(٧) كذا في م ، والفاسوس ، وفي ج « خصلت

القوم خصيلاً » بتعدد الصاد في الفعل .

(٨) كذا ورد في اللسان (خصل) منسوباً للكبش

وأي « سبت وأحرزت » جاء التأنيث ، و« خصلها »

بضم اللام ، وفي ج « سبت » جاء التكلم .

وقال ابن شميل : إذا أصاب القِرطاسُ
وقد خصله .

وقال الائيث : الخصلُ في النضال : إذا
وقع السهمُ بِإِزْقِ القِرطاسِ .

قال : وإذا ^(١) تناضلوا على سَبَقٍ حَسَبُوا
خَصَلَتَيْنِ مُقَرَّبَتَيْنِ ^(٢) .

يقال : رمى فأخصل .

(قال ^(٣)) : ومن قال : الخصلُ : الإصَابَةُ
فقد أخطأ .

وقال الطِّرِمَاحُ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَنَنْتِ الْخَصَّةُ

لُؤْمَدُ اللَّؤْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ ^(٤)

وقال أبو عمرو : الخصلُ : القمَرُ ^(٥) في

النضال : وقد خصله . إذا قمره ، وتخاصلوا
— إذا اشتبهوا .

وقال شمرٌ : قال بعضهم : الخَصْلَةُ :
الإصَابَةُ في الرَّمْيِ .

وقال بعضهم : الخَصْلَةُ : القَمَرَةُ ، يقالُ :
لَيْ عِنْدَهُ خَصْلَةٌ — أَيْ : قَمَرَةٌ ، وَخَصَلَتَانِ —
أَيْ : قَمَرَتَانِ ، وَهِيَ الْخِصَالُ .

قال : وقال بعضُ أعراب ^(٦) بنى كِلَابٍ :
الْخَصْلُ ما وقع قريباً من القِرطاسِ ، وكانوا
يَمْدُون خَصَلَتَيْنِ مُقَرَّبَتَيْنِ .

وقال غيره : الْخَصِيلُ : اللَّذَنبُ ، واحْتَمَمَ
يقول ذِي الرُّمَّةِ :

وَقَرَدٍ يُطِيرُ الْبَقَى عَنْهُ خَصِيلُهُ

يَذِبُ كَنْفُضَ الرِّيحِ آلَ السَّرَادِقِ ^(٧)

قال : وكلُّ غُصْنٍ ناصمٍ من أغصان
الشَّجَرَةِ : خَصْلَةٌ ^(٨) ، وَخَصَلَتِ الشَّجَرُ
تَخْصِيلًا — إِذَا قَطَعْتَ أَغْصَانَهُ وَشَدَّ بَقِيَّةَ ^(٩) .

(٦) ج « أعوان » من غير تنوين .

(٧) رواية اللسان (خصل) :

« وفرد يطير البقي عند خصيله »

يذهب كنفض الريح آل السراذق .

ورواه الديوان ص ٤٠٦ برقم ١١ من القصب ٣٠٥
بالرواية الآتية :

وفرد يطير البقي عند خصيله

يذهب كنفض الريح ذيل السراذق .

(٨) ج « خصلة » يفتح الحاء .

(٩) ج « وشذبه » بالياء المثناة من تحت .

(١) ج « فإذا » .

(٢) د « مقرطة » بكسر آخره .

(٣) اقبل ساقط من ج .

(٤) كنا رواه اللسان (خصل ، حت) مضموماً
بـ « إذا احتن » بإلقاء المهلة وفي الموضع الثاني
جاء الضبط الأعراس بالعين المهلة ، وفي د « احتن »
بالهمزة « المحصل » بإلقاء المهلة ، وفي م « ومد لدى » .
(٥) د « نقر » بالتحريك .

والتَّزَبُّ يَقُولُ لِلْأَسُودِ مِنَ الْحَيَّاتِ :
أَسُودُ صَالِحٌ ^(٥) .

حكاه أبو حاتم - بالصاد والسين .
وقال غوره : أَقْفَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ
- إِذَا صَلَحَتْ جِلْدَهَا .
وقال الكُتَيْبِيُّ - يَصِفُ قَرْنُ ثَوْرٍ مَلْنٌ
بِهَ كُلِّهَا - :

فَكَرَّ بِأَسْنَمٍ مِثْلِ السَّكَّانِ
شَوَى مَا أَصَابَ بِهِ مَقْتَلُ
كَأَنَّ مِثْلَ رِيْقَتِهِ فِي النَّطَاطِ
بِهَ صَالِحُ الْجِلْدِ مُسْتَبْدِلُ ^(٦)
وقال أبو عمرو : الْأَصْلَحُ : الْأَمُّ ، وَأَنْشَدَ :
لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْنَكُمْ أَعْمَى أَصْلَحًا
إِذَا لَسَمَى وَاهْتَدَى أُنَى وَخَى ^(٧)
[أَى ^(٨)] : أَيْنَ تَوَجَّهَ .

(٥) د « صالغ » يكون الماء الحجة .
(٦) كننا ورد البيت في اللسان (صالغ) منسوب
وقد ضبطت كلمتا « السَّكَّانِ » والنطاط « يكون
آخرهما ، وكلمة « مُسْتَبْدِلُ » بفتح الهمزة ، و «
« كان مع ، ورويته » بفتح التاء و « مُسْتَبْدِلُ »
بكسر الهمزة .
(٧) كننا ورد البيت في اللسان (صالغ ، وخى)
غير منسوب ، و « د تسمى » بالهاء التثنية من فوق
بدل اللام .
(٨) الزيادة من ج ، م .

وقال مُزَاهِمُ الْمُقْبِلِيُّ - يَصِفُ صُرْدَيْنِ - :
كَأَنَّ صَاحَ جَوْثَا ضَالَتَيْنِ تَلَاَقِيَا
كَحِيلَانِ فِي أَعْلَى ذُرَا لَمْ يُخْصَلِ ^(١)
أَرَادَ بِالْجَوْثَيْنِ : صُرْدَيْنِ اخْضَرَيْنِ
جَمَلَهُمَا كَحَيْلَيْنِ ^(٢) تَلْعَطُ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ
إِلَى نَاحِيَةِ الصَّدْغِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : لِلْمُخْصَلِ
وَالْمُخْصَلِ - بِالصَّادِ وَالضَّادِ - وَلِلْقَصَلِ :
السَّيْفِ .

وقال أبو عبيد : الْخِصْلُ : الْقَطَاعُ
وَكَذَلِكَ الْخِذْمُ ^(٣) .

[صلح]

قال النَّفَرِيُّ : جَمَلَ أَصْلَحُ ، وَنَاقَةُ صَلَحَاهُ
وَالْإِبِلُ صَلَحَى ، وَهِيَ الْجَرْبُ .

[وَالْجَرْبُ] ^(٤) الصَّالِحُ هُوَ النَّاحِيسُ الَّذِي يَبْقَعُ
فِي دُبُرِهِ ، فَلَا يَشْكُ أَنَّهُ سَيَصْلَحُهُ ، وَصَلَحُهُ
إِنْيَاهُ : أَنَّهُ يَشْمَلُ بَدَنَهُ .

(١) كننا ورد البيت في اللسان (خصل) منسوباً
لزامه ، و « ج صالين » بالصاد المهملة ، و « لم يخلص »
بالياء التثنية من تحت .
(٢) ج « كحيلين » .
(٣) م « الخدم » باللام المهملة .
(٤) الزيادة من ج ، م .

يُقال: وَخَى يَخِي وَخْيًا^(١).

أبو عبيد عن القراء قال: الْأَصْلَحُ:
الْأَسَمُ.

ونحو ذلك قال ابن الأعرابي.

قلت^(٢): هؤلاء — أهل الكوفة —

أُجِمُوا على الخلاء في الْأَصْلَح — وأنا أهل

البصرة ومن في ذلك الشق من القرب،

فإنهم يقولون: الْأَصْلَح — بالجيم — لِلْأَسَمِ

وسمعت أمرا بيا من [بني] ^(٣) كَلَيْبِ^(٤)

يقول^(٥): فلان يتصالح علينا أي: يتصامم

ورأيت أمة صماء كانت تُعرفُ بِالصَّلِجَاءِ^(٦)

فهما لغتان صحيحتان — بالخاء والجيم.

[لخص]

قال الليث: اللَّيْخُ^(٧) أن يكون

الجننُ الْأَعْلَى حَيًّا، والنثتُ: اللَّيْخُ^(٨)

وَصَرَّحَ بِلَيْخٍ: كَثِيرُ اللَّيْخِ.

وتقول: نَلَمْتُ^(٩) البيرَ وأنا أَلْخَمُهُ —

إذا نظرتُ إلى شَحْمِ عَيْنِهِ^(١٠) مَنحُورًا.

وذلك أن^(١١) تَشَقُّ جِلْدَةُ العَيْنِ

فَتَنْظُرُ^(١٢) أَرَى^(١٣) شَحْمًا أم لا، ولا

يُقال: اللَّيْخُ إلا في المنحور، وذلك المكانُ

يُسَمَّى لَحْصَةً التَّيْنِ — مِثْلُ قَصَبَةٍ — وقد

أَلْخِصَ^(١٤) البيرُ — إذا فُؤِلَ به هذا، فَظَهَرَ

نَيْمُهُ.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: قال رجلٌ من

القرب لِقَوْمِهِ في سَنَةٍ أَصَابَتْهُمْ: انظُرُوا

مَا أَلْخَصَ من إِبْطِي فَأَمَحَرُوهُ، وما لم يَلْخِصْ

فَارْ كَبُوهُ — أي: ما كان له شَحْمٌ في عينه.

ويقال: آخِرُ مَا يَبْقَى النَّقْيُ: في السَّلَامِي

والتَّيْنِ، وأول ما يَبْدُو^(١٥): في اللسان

وَالْكَرْشِ.

(٩) م «لخصت» بكسر اللام المعجمة.

(١٠) ج «إلى عين شحمه».

(١١) م «أنك تبق» بفتح التاء والعين، وفي ج

«أ» يبق»

(١٢) ج «فينظر».

(١٣) د «أرى» بضم التاء والقوية وفتح الراء

المهمل.

(١٤) د «ألخص» كأكرم مبنياً للفاعل.

(١٥) ج «يبدأ».

(١) كذا في ج، والقي في د «وخيا» بضم
فكسر فياء مفيدة، وفي ج كذلك إلا أنها بفتح الواو.

(٢) ج «قال الأرمي».

(٣) الزيادة من ج، م.

(٤) ج «طيب».

(٥) في ج «تقدم هذا الفعل قبل الجار والمجرور».

(٦) ج «بالصلفاء» بالهاء المعجمة.

(٧) كذا في م، وفي د يكون الماء.

(٨) كذا فيهم، وكعب اللقمة، وفي د بقاء ساكنة.

وقال أبو عبيدة^(١): اللَّخْمَتَانِ: الشَّخْمَتَانِ .
الَّتَانِ فِي وَفْيِ التَّيْنَيْنِ ، وَعَيْنٌ لَخْصَاءُ .
إِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا .

وقال ابن شميل: ضَرْعٌ لَخِصٌّ: يَبِينُ
الْخِصَّ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْهَم .

وقال الليث: يُقَالُ: لَخِصْتُ الشَّيْءَ
وَلَخِصْتُهُ^(٢) بِالْحَاوِ الْغَاءِ^(٣) - إِذَا اسْتَقْصَيْتَ
فِي بَيَانِهِ .

- يُقَالُ: لَخِصْتُ لِي خَبْرَكَ ، وَلَخِصْتُ^(٤) -
أَي: يَدِنُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

خ من ن

خمن ، خمن ، نخمن ، مستمثلة
[خمن]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
من أسماء القاس: الخمين ، والحدثان .
والمكشاح^(٥) .

وقال الليث: انْخَمِصَ قَاسٌ ذَاتُ خَافٍ

واحد، والمَرْبُ تَوْنُ «الْخَمِينِ» وَتَدَكَّرَهُ
وِثْلَاثُ^(٦) أَخْصَنَ - لِتَأْنِيَتِهِ وَهُوَ النَّاجِحُ^(٧)
أَيْضًا .

وقال امرؤ القيس :

يَقْطَعُ النَّافَ بِالْخَمِينِ وَشَلَى
قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ يَدْرُ الرِّبَابُ^(٨)
[نخمن]

أمله الليث :

وروى أبو عبيد - عن أبي زيد - نَخَصَ
نَحْمُ الرَّجُلِ يَنْخَصُ وَتَعَدَّدَ - كَلَامُهَا إِذَا
هَزِلَ .

شمر - عن ابن الأعرابي - قال: النَّاخِصُ :
الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لِحْمُهُ مِنَ الْكَثَرِ وَغَيْرِهِ^(٩)
وَقَدْ انْخَصَّ لِلرَّضِ وَالْكَثَرِ .

(٦) د « وثلاث » بكسر آخره .
(٧) كذا ضبطت الكلمة فيه ، وفي ج « الناجح »
جاء وجيبين ، وفي اللسان ضبطت بفتح الميم ، والصواب
كسرهما كما في القاموس .
(٨) كذا ورد في اللسان (خمن) مملوءاً لا مري .
القيس ، ولا يوجد في ديوانه بفتح السين ، ولا
يصدق عند أبي الفضل طبع دار المارفسون كان الله
عن اللسان في اللغات به ص ٤٥٧ برقم ٧ ، وفي ج
« الرابا » بدل « الرابا » ، وفي د « يريد » .
(٩) كذا في ج ، وفي د « وغيره » بتعديد
الياء مفتوحة .

(١) ج « أبو عبيد » .
(٢) بتقديم وتأخير بين التينين .
(٣) ج : بإزاء والفاء .
(٤) ج ، م : بتقديم وتأخير بين التينين ، وفي د :
بالهاء المعجمة فيهما .
(٥) كذا في ج ، م ، وفي د « المكشاح » .

[خنس]

قال الليث وغيره : الخِنَوْصُ : وَلَدُ
الخِنَزِيرِ .

وقال الأخطل :

أَكَلْتُ الدَّجَاجَ فَأَقْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي أَتْلَفَانِيصٍ مِنْ مَفْعَرٍ^(١)

خ ص ف

خصف ، فصخ^(٢) [مستعملان]

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خنس) ملسوباً
للأخطل يخاطب بهر بن مروان ، قال : ويروى :
أَكَلْتُ الطَّاطَاطَ الخ

ورواه اللسان (غنم) - غير ملسوب - كما يلي :
أَكَلْتُ الطَّاطَاطَ فَأَقْنَيْتَهَا

فهل الخ
والرواية نفسها جاء في (قطط) ملسوباً للأخطل
ولي (عقتر) روى البيت مع يمين قبله ما :
أَلَا أَسْلَمَ سَلْتُ أَبَا خَالِدٍ

وحياك ربك بالخنز
وروى معاشك بالخنز

يس قبل اللها فلا تميز
وبعد ذلك ذكر البيت بروايته السابقة ، ثم ذكر
البيت الذي بعده وهو :
ودنك هذا كدين الحما

ربل أنت أكفر من هرمز
ولي د ضبطت تاء الفعل « أَكَلْتُ » بالضم
وهو خطأ .

(٢) لم يذكر المؤلف عبارته التقليدية : (مستعملان)
مثلاً كما هي مادته ولعل الناسخ قد سها فلم يكتبها كما
تقدم وكما سنرى في بعض المواقف ، ولذلك أبقيناها في كل
مكان لم نذكر فيه .

[خصف] (٣)

قال الليث : الخَصَفُ : ثِيَابٌ غِلَاطٌ جَدٌّ
بَلَنَّا أَنْ يُجْعَلَا كَمَا الْبَيْتَ لِلْسُّوَحِ فَانْتَفَضَ
الْبَيْتُ وَمَرَّقَهَا ، ثُمَّ كَسَاهُ الْخَصَفُ فَلَمْ يَقْبَلْهَا
ثُمَّ كَسَاهُ الْأَنْطَاعَ قَبِيلَهَا .

قلت^(١) : الْخَصَفُ الَّذِي كَسَاهُ ثِيَابُ الْبَيْتِ
لَيْسَ مَعْنَاهُ الثَّيَابُ^(٢) الْغِلَاطُ ، إِنَّمَا الْخَصَفُ
خَصَرٌ^(٣) (تُسَفُّ)^(٤) مِنْ خَوْصِ النَّخْلِ
يُسَوَّى مِنْهَا شَقٌّ تُنَلَّسُ بِبُيُوتِ الْأَعْرَابِ .

وقال الليث : تُسَفُّ مِنْ الْخَوْصِ
وَيُكْتَنَزُ فِيهَا الثَّمَرُ : خَصَفٌ - أَيْضاً .

ومنه الحديث الذي جاء : « أَنْ رَجُلًا
تَوَلَّى خَصَفَةً عَلَى رَأْسِ بَيْرٍ ، فَطَلَحَ^(٥) فِيهَا » .

(٣) الزيادة هنا مراعاة للنسق الذي اتبعه المؤلف
دائماً في ذكر كل مادة على رأس الحديث فيها .
(٤) ج : « قال الأزهري » .

(٥) د « الخصف » يفتح آخره . ولي ج « الثياب »
بضم آخره .

(٦) كذا في ج ، م . ولي د « خصر » بالحاء
المجبة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) ج « ولاح » وعبارة النهاية (٢ : ٣٧)
« أنه كان يحل فأقبل رجل في بصره سوء فر يثر
عليها خصفة فوق فيها » .

وأهل^(١) البَغْرَيْنِ يُسْمُونَ جِلَالِ الْقَمَرِ
خُصَفًا .

ومنه قولُ الشاعر^(٢) :

... تَبِعُ بِبَيْهَا بِالْخُصَافِ وَبِالتَّنِيرِ^(٣)

وقال الليث : الخُصَفُ لُفَةُ فِي الْغَرْفِ .

قال : وَالْخُصَمَةُ : الْقِطْعَةُ مِمَّا يُخْتَصَفُ بِهِ
النَّعْلُ ، وَالْخُصْفُ مُتَقَبُّ ذَلِكَ .

وقال أبو كَيْبَرٍ^(٤) :

... فَتُخَاوِرُونَ أَهْلَهَا كَالْخُصْفِ^(٥)

يعني المُقَابِ .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ^(٦) : « يُخَصِّفَانِ عَلَيْهَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ »^(٧) - أي : بِطَلْحٍ يَكُنْ بَعْضُ
الورق على بعض .

وقال الليث : الْخُصِيفُ وَالْأَخْصِيفُ لَوْنٌ
كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَكَذَلِكَ
مِنَ الْجِبَالِ^(٨) : مَا كَانَ أَرْقَ بَقْوَةً سَوَادًا
وَأُخْرَى بَيَاضًا^(٩) ، فَهُوَ خُصِيفٌ وَأَخْصِفٌ .

وقال التَّجَاجُ :

• أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ رِجْمِهِ أَخْصَفًا^(١٠) •

وقال الطَّرِمَاحُ :

وْخُصِيفٍ لَدَى مَنَاجِيعِ ظِلِّهِ

نِ مِنْ لَرَّخٍ أَتَانَتْ زُنْدُهُ^(١١)

(٦) ج « عز وجل » .

(٧) الآية ٢٢ من سورة الأعراف ، والآية ١٢

من سورة طه .

(٨) كذا في ج ، م ، و ، في د بالهاء المهملة .

(٩) ضبطت الكلمة في د بكسر آخرها ، وهو
خطأ .

(١٠) هذا بيت للججاج رواه اللسان (خُصِفَ) منسوباً

إليه ، وقوله :

حتى إذا ما إليه تكفينا

وقد ذكر الأول وحده في (برم) منسوباً لفلاناً
كذا ورد البيت للعاصم في الأساس (خُصِفَ) منسوباً
للججاج برواية « أخصفا » بالحاء المعجمة كما هنا .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خُصِفَ) طيبة
الأميرية عند الكلمة الأخيرة منه . « زنده » قد جاءت
« ريده » وزادت طيبة بيوت على هذا أن كلمة « لقي »
وردت فيها « لقي » باللام وقال المعجمه مكسورين .

(١) د « وأهل » بكسر اللام .

(٢) هو الأخطل ، كما في اللسان (خُصِفَ) .

(٣) كذا ورد هذا الفطر في اللسان (خُصِفَ)

منسوباً للأخطل وصدره كما هناك .

فطاروا شقائق الأثنين فطار

ورواية الفاييس (هامش ١٨٦:٢) فلا من

الديوان :

فساروا شقائق لائتين فطار

(٤) هو الهليل وصف عقاباً .

(٥) هذا هو الفطر الثاني لبيت رواه اللسان

(خُصِفَ) وصدره كما هناك وكذا في الفاييس ١٨٦/٢ :

حتى انتهيت لى فرش عزيزة

غير أن الفاييس روت « سوداء » بدل « قضاة »

وقد ورد البيت كله في اللسان (عز) برواية « عمواء »

بدل « قضاة » أو « سوداء » وفي الأساس (خُصِفَ)

ورد البيت كله غير منسوب برواية :

« حتى دفعت ... الخ »

ينشاء الفصل للمجهول .

شَبَّهَ الرَّمَادَ بِالْبُؤَى، وَظَنَّهُ أَهْمَيَّانِ^(١)
أَوْقَدَتِ النَّارُ بَيْنَهُمَا.

وَقَالَ أَبُو عِيْسَى: فَرَسٌ أَخْصَفُ
الْجَنْبَيْنِ^(٢)، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنْبَيْنِ، وَلَوْ
سَائِرُهُ: مَا كَانَ.

قَالَ: وَيَكُونُ أَخْصَفَ^(٣) بِجَنْبٍ وَاحِدٍ
أَبُو عِيْسَى - عَنْ أَبِي زَيْدٍ -: نَجْعَةٌ
خَصَفَاءُ - إِذَا ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: كَتَبِيَّةٌ خَصِيفٌ - لِمَا فِيهَا مِنْ
صَدْمِ الْحَدِيدِ وَيَبَاضِهِ.

أَبُو عِيْسَى - عَنْ أَبِي زَيْدٍ -: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ -
إِذَا بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ مِنْ يَوْمِ لَقِيَتْ نَمْرًا
أَلْقَتْهُ -: قَدْ^(٤) خَصَفَتْ تَخْصِيفُ خِصَافًا، وَهِيَ
خَصُوفٌ.

طَلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -: خَصَفَهُ^(٥)

(١) د « اهتبان » بِالْهَاءِ الْمُنْتَهَا مِنْ فَوْقِ
وَالْهَاءِ.

(٢) كَذَا فِي ج، م، و، د « الْجَنْبَيْنِ ».

(٣) د « أَخْصَفَ » بِضَمِّ آخِرِهِ.

(٤) كَذَا فِي ج، و، د، م « قَدْ ».

(٥) ج « خَصَفَهُ » بِتَنْجِصِ الصَّادِ الْخَفِيفَةِ، وَد « أَخْصَفَ »

بَدُونِ وَاوٍ.

الشَّيْبُ تَخْصِيفًا، وَخَوَّصَهُ تَخْوِيفًا، وَتَقَبَّ
فِيهِ تَتَقَيُّفًا: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْإِخْصَافُ: سُرْعَةُ
الْعَدُوِّ، وَأَخْصَفَ يُخْصِفُ - إِذَا أَسْرَعَ [فِي
عَدُوِّهِ]^(٦).

قَالَ^(٧): صَحَّفَ اللَّيْثُ فِيهَا قَالَ -
وَالصَّوَابُ: أَخْصَفَ - بِالْهَاءِ - لِحَصَافًا - إِذَا
أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ.

قَالَ الْأَمْسِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ التَّجَاجُ:

• ذَارِ إِذَا لَاقَى التَّرَازُ أَخْصَفًا^(٨) •

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْإِخْصَافُ أَنْ: يَأْخُذَ
الرُّبَيَّانُ وَرَقًا عِرَاضًا، فَيَخْصِفُ بَعْضُهَا^(٩)
عَلَى بَعْضٍ وَيَسْتَعْرِجُ بِهَا.

[يَقَالُ^(١٠)]: خَصَفَ يَخْصِفُ^(١١)

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَالسَّانِ.

(٧) ج: « تَالِ الْأَمْرِي ».

(٨) كَذَا رَوَى فِي السَّانِ (فَرَا) مَلْسُوبًا لِلتَّجَاجِ
وَكَذَلِكَ رَوَى فِي (حَصَفَ) مَعَ الْهَيْتِ الَّذِي يَدُهُ:

« وَكَانَ تَلَقَّى غَدِيرًا تَخْطُرَانَا »

وَهَذَا الْآخِرُ ذَكَرَ أَيْضًا فِي (خَطَرُ) وَنَسَبَ فِي
الْمَوْضِعِ لِلتَّجَاجِ.

(٩) د « بَعْضُهَا » بِضَمِّ الصَّادِ.

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج، م.

(١١) ج « أَخْصَفَ يَخْصِفُ » وَد: « خَصِفَ »

يَخْصِفُ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ فِي الطَّلِينِ، وَم « خَصِفَ »

بِكَسْرِ الصَّادِ، وَالصَّحِيحُ مَا أَتَيْنَاهُ كَمَا فِي كِتَابِ الْهَنْدِ.

واختَصَفَ يَخْتَصِفُ - إِذَا قَلَّ ذَلِكَ .

قال : وَالْأَخْصَفُ : الظُّلُمُ - لسوادٍ فيه وبياضٍ - وَالنَّعَامَةُ خَصْفَاهُ ^(١) .

أخبرني الإيادي ^(٢) - عن شيرٍ عن أبي عبد الله ، عن ابن الكلبي ، عن أبيه - قال :

كان مالكُ بنُ عَمْرٍو الضَّائِي يُقالُ له : فَارِسُ خَصَافٍ ، وكان من أَجَبِ النَّاسِ ^(٣) .

قال : فَتَزَوَّا قَوْمًا فَرَقَتْ ، فَأَقْبَلَ سَهْمٌ حتى وَقَعَ عِنْدَ حَافِرِ فَرَسِهِ ، فَضَرَكَ سَاعَةً ثم قال : إِنَّ لِهَذَا السَّهْمِ سَبَبًا يَنْجُوهُ ، فَأَحْتَفِرَ عنه فإِذَا هُوَ قد وَقَعَ عَلَى نَفَقِ يَرْبُوعٍ فَأَصَابَ

(١) د د والنعامة خصفاء « الأولى بالماء المبهلة والثانية بالماء المجعة » . والأولى لا توجد في ج ، م وليس لها محل في السابق ولذلك لم نذكرها ولها كرت سهواً من النسخ دون إعطاء للأولى .

(٢) ج د الأيدي « بهزة مفتوحة .

(٣) كذا في ج . وفي أمثال الميداني المثل رقم ٩٧١ (١ : ١٨١) جماعت العبارة « ... وكان أجبن من في الزمان » وفي د ، م جماعت « وكان من أجبن الناس » وفي م جاء بعد ذلك العبارة الآتية « كذا في أصل المصنف بخط القاري عليه ، وأرى سوابه : أجبن الناس » وهذه الكلمات دون شك تعليل على الكتاب وليست من صلبه ، كما يضح لأدنى وهلة غير أن النسخ نسي هذه الحقيقة فأثبت تلك العبارة بين سطور الكتاب .

رَأْسُهُ ^(٤) ، فَضَرَكَ الِيرْبُوعَ سَاعَةً ثم مات فقال ^(٥) : هَذَا فِي جَوْفِ جُنْجُرٍ ١١ جَاء سَهْمٌ حَتَّى قَتَلَهُ ١١ ، وَأَنَا ظَاهِرٌ لِلنَّاسِ عَلَى فَرَسِي - .

مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الِيرْبُوعُ ^(٦) .

ثم شدَّ عليهم ، فكان بعد ذلك من أشجع الناس .

قال ابن الكلبي : يَنْجُوهُ : يُجْرِّكُهُ .

قال : وَخَصَافُ : فَرَسُهُ ، .. وَيُضْرَبُ [به ^(٧)] الْمَثَلُ فيقال ^(٨) : أَجْرُ أَمِينٍ فَارِسُ خَصَافٍ ^(٩) .

قال شير : وقال ابن الأعرابي : إن صاحب خَصَافٍ كان يَلْقَى جُنْدَ كِسْرَى فلا يَجْتَرِئُ عَلَيْهِمْ ، وَيُظَنُّ أَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ كما يموت الناس ، فرى يوماً رجلاً منهم

(٤) عبارة الميداني « فلما هو في ظهر يربوع ... » .

(٥) ج د قال « .

(٦) العبارة ذات وزن موسيقى يشبه جرس الرجز ولها بيت من الشعر جرى على لسان مالك بن عمرو .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج د قال « .

(٩) في الميداني « قال ابن دريد : خصفاء بالضماد

المجعة » .

بِسْمِ^(١) فصرعه فأت ، قال : « إن هؤلاء يموتون كما نموت نحن » ، فاجترأ عليهم فكان^(٢) من أشجع الناس .

[فصح]

قال ابن شميل : الفصح^(٣) : التغابي عن الشيء وأنت تغلبه .

يقال : فصحت عن ذلك^(٤) الأمر فصحا .

قال : ويقال : فصحت يده وفصحتها - إذا أزال^(٥) التفصيل^(٦) عن موضعه .

حكاه - بالصاد - عن أبي الدقيش .
وروى أبو عمرو : صبح الودك ، وسيخ و [هو]^(٧) الوصح والوصح .

وقال أبو حاتم : فصَحَّ النعامُ بصومه^(٨) - إذا رعى به .

خ صب ب

خصب ، خبص ، بخص ، صبح ، صخب مستعملة .

[خ صب]

قال الليث : الخصبُ تقيضُ الجذب وهو كثرةُ العشب ، ورَقَاهُ^(٩) العيش .

قال : والإخصابُ والاختصابُ : من ذلك .

ويقال : أخصبت الأرض إخصاباً ، والرجل - إذا كان كثيرَ خيرٍ المنزل^(١٠) - يقال : إنه خصيب الرجل^(١١) .

وقال الليث : الخصبية : العاطفة لغيره وهي البخلة الكثيرة الخلل في لغة .

قلت^(١٢) : أخطأ الليث في تفسير الخصبية

(١) كذا في د ، م ، والميلاني ، أما ج فبارتها ه رجالا بسهم ولعلها رواية .
(٢) ج « وكان » .

(٣) كذا في ج ، م بالحاء المعجمة . ولى بالحاء المهملة .

(٤) ج « ذلك » .

(٥) ج « أزل » .

(٦) كذا يفتح فكون فكسر . ولى ج ، م بكسر فكون ففتح . ولى د بضم فكون فكسر والأول هو الصحيح .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في القاموس « صوم النعام ذرقه » ، ولى د يفتح الواو .

(٩) كذا في د ، ولى القاموس « ورَقَاهُ العيش » والمعنى واحد .

(١٠) د « كثير » بضم الراء . ولى ج « منزله »

(١١) ج « إنه لخصب الرجل » .

(١٢) ج « قال الأزهرى » .

والخِصَابُ - عند أهل البحرين - : الدَّقْلُ
الواحدة : خِصْبَةٌ .

وموذلك قال الفراء في ما روى عنه أبو عبيد .
والعربُ تقول : لا يُفَسِّحُ القَدَاهُ (١)
إلا بالخِصَابِ (٢) ، لكثرة حملها ، إلا أن
تَمَرَهَا رَدِيٌّ .

ومن قال : انْخَصَبْتُ : الطَّلْمَةُ ، فقد أخطأ .
وقال الليث : إذا جرى الماء في عود
المِصْناء - حتى يصل بالمِرْق - قيل : قد
أَخْصَبَتْ .

قلت (٣) : وهذا تصحيفٌ مُتَكَرِّرٌ
وصوابه : الإخْصَابُ - بالضاد .
يقال : خَصَبَتِ المِصْناءُ ، وَأَخْصَبَتْ .

وأخبرني اللُّبْدِيُّ : عن ثعلب عن
ابن الأعرابي - قال : خَصَبَ القَرَفُ (٤)
وأُدْبِي - إذا أوزق وخلع المِصْناءُ وأحذر .

وقال الليث - في هذا الباب - : الخِصْبُ :
حَيَّةٌ يبيضاء تكون في الجبل .

قلت (٥) : وهذا أيضاً تصحيفٌ
والصوابُ : الخَضْبُ (٦) - بالحاء والضاد .
وقد مر تفسيره في كتاب « الحاء » .

قلت (٧) : وهذه الحروف وما شاكلها
أراها منقولةً من صُحُفٍ سقيمةٍ إلى كتاب
الليث ، وزيدت فيه ، ومن نقلها لم يعرف
الربِّيَّةَ ، فصَحَّفَ وَغَيَّرَ فأكثر ، والله
الستمان ، [وهو حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (٨)]

شعر : الخِصْبَةُ مِنَ الأرض : السَّكَلَةُ (٩)
والقومُ أيضاً مُخْصِبُونَ - إذا كثر لبثهم
وطعامهم وأمرعت (١٠) بلادهم .

وأَخْصَبَتِ الشَّاةُ - إذا أصابت خصباً .
ورجل خَصِيبٌ (١١) : كثيرُ الخَيْرِ
ومكان خَصِيبٌ : مثله .

(١) كذا في ج ، م . وفي د « القداه » بالفاء .
(٢) كذا في د ، وفي م « إلا بالخِصَابِ » وربما
كانت صحتها « بالخِصَابِ » كما سيأتي قريباً . وربما
كانت « بالخِصَابِ » غير أن السياق يرجع نس . د .
(٣) ج « قال الأزهرى » .
(٤) ج « خصب » بالصاد المهملة . وفي م « المرفح »
بالحاء المهملة .

(٦) ج « الخضب » بالطاء المقنونة
(٨) الزيادة من ج .
(٩) كذا في م . وفي د « السكيلة »
بالياء قبل اللام وفي « السكيلة » بالياء بعد اللام .
(١٠) ج « ولرعت » .
(١١) ج « خصب » .

وقال لبيد:

* هَبْطًا تَبَاكَةً خُصْبًا أَهْضَامًا ^(١) *

[صب]

قال الليث: الصَّخْبُ معروف، وقد
صَخِبَ يَصْخَبُ صَخْبًا، والصَّخْبُ لغة فيه -
رَبِيعَةٌ قَبِيحَةٌ.

وعَيْنُ صَخْبَةٍ - إذا اصطَلَحَتْ عندَ
الْجَيْشَانِ ^(٢).

وماءُ صَخْبٍ الْأَذَى ^(٣) - إذا تَلَامَطَتْ
أَمْوَاجُهُ.

وقال الشاعر:

* مُقْعَوْنِمٌ صَخْبٌ الْأَذَى مُنْبِقٍ ^(٤) *

(١) هذا عجز الليث ٧٥ من القصيدة ٤٨ في
شرح الديوان س ٣١٨، وقد ورد في اللسان (صخب)
وحدهم ملوياً لبيد بوصف صيدته هي العاقلة وصنعه:

« فالصيف والجبار الجنب كالأبما »

وقد ذكر الليث كله في اللسان (تبل، ضم).

(٢) د « الجيشان » بكون الياء.

(٣) د « الأذى » بالهزة غير ممدودة

(٤) أوردته اللسان والأساس (صخب) وحده

غير منسوب، وفي (ضم) ذكره مع البيت الذي بعده
ملوون لكعب بن زهير - وهو:

« كأن فيه أكل القوم تصطلق »

وفي ج « مفوع » بصيغة اسم المفعول. وفي د

« الأذى » بهزة غير ممدودة، ودال مهملة، وماء
مضمومة.

وقال ذو الرمة:

* فِيهِ الضَّفَادِعُ وَالْعِيدَانُ تَصْطَلِبُ ^(١) *

واصْطَلَبَ الْقَوْمُ وَتَصَاخَبُوا - إذا

تَصَاخَعُوا وَتَضَارَبُوا.

[خبص]

قال الليث: الْخَبْصُ: فِعْلَتٌ أَتْلِيصُ

وَالْخَبْصَةُ: الَّتِي يَقْلَبُ بِهَا أَتْلِيصُ ^(٢) فِي

الطَّنْجِيرِ، وَقَدْ خَبِصَ خَبْصًا، وَخَبِصَ

خَبْصًا، فَهُوَ خَبِيسٌ خُبْصٌ

خُبُوصٌ ^(٣).

وقال: اخْتَبِصَ فُلَانٌ - إذا اخْتَذَ لِنَفْسِهِ

خَبِيسًا.

[بخص]

قال الليث: الْبَخْصُ: مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ

(٥) أوردته اللسان (صخب) غير منسوب برواية

« إن الضفادع في الفئران تصطلب »

وفي ج « والجيتان » بدل « والعيدان »

وجاء في الديوان طبعة كيريدج س ١٤ ضمن القصيدة

١ برقم ٥٥ - سورواته:

عيناً مطبقة الأرجاء طلمية

فيها الضفادع . . . الخ

ويروي « تصطب » بالهاء المهملة.

(٦) ج « قلب فيها »، وفي د « الخبيص » بفتح

آخره.

(٧) د: ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الياء

ولا بأس بكسرهما أيضاً مع اختلاف المعنى.

وقال غيره : هو لَحْمٌ يخالطه بياض ، من فسادٍ يحل فيه .

قال : وما يدلُّ على أنه : اللحمُ الذي خالطه الفسادُ قوله ^(٩) :
يَا قَدَسِي مَا أَرَى لِي مَحْلَصًا

يَمَّا رَأَاهُ أَوْ قَمُودًا بَخَصًا ^(١٠)
وقال ابن السكيت : البَخَصُ مصدرٌ
بَخَصْتُ عَيْنَهُ بَخَصًا .

قال : والبَخَصُ لَحْمُ الْقَدَمِ ، ولَحْمُ الْفَرَسِ ^(١١) .

وروى أبو تراب للأصمعي : بَخَصَ عَيْنَهُ
وَبَخَزَهَا ، وَبَخَسَهَا - كُلُّهُ بمعنى : قَتَلَهَا .

وقال أبو زيد : الوَجَى : في عظام الساقين
وَبَخَصَ ^(١٢) الْفَرَسِينَ .
وَالْوَجَى : قَتَلَ بِالْحَقِّ .

تَحْتَ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ ، وَتَحْتَ مَنَاسِمِ الْبَعِيرِ
وَالنَّعَامِ ، وَرَبْمَا ^(١٣) أَصَابَ النَّاقَةَ دَلَالٌ فِي بَخَصِهَا
فَهِ مَبْخُوصَةٌ ^(١٤) تَطْلُعُ ^(١٥) مِنْ ذَلِكَ .
وَبَخَصُ الْيَدِ : لَحْمُ أَصُولِ ^(١٦) الْأَصَابِعِ - مَا
يَلِي الرَّاحَةَ .

قال : وَالبَخَصُ - فِي الْعَيْنِ - لَحْمٌ عِنْدَ
الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ - كَالْبَخَصِ ^(١٧) عِنْدَ الْجَفْنِ
الْأَعْلَى .

وَالْبَخَصُ : لَحْمُ الْقِرَاعِ أَيْضًا .
أبو عبيد - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْبَخَصَةُ لَحْمٌ
أَسْفَلَ خِفِّ ^(١٨) الْبَعِيرِ .

قال : وَالْأُظْلُ ^(١٩) : مَا عَمَتْ لِلنَّاسِمِ .
وَأُخْرَى لِلنَّدَى - عَنِ الْمُرْدِّ ^(٢٠) - أَنَّهُ
قال : الْبَخَصُ : اللَّحْمُ الَّذِي يَرْكَبُ الْقَدَمَ .
وهذا قولُ الْأَصْمَعِيِّ .

(٩) كَذَا فِي ج ، م ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَلِى د
« بَلَوَهُ » .
(١٠) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي الْهَاسَنِ (بَخَصَ)
مُسَوِّينَ لِطَاعِمِنِ بَيْنِ قَيْسِ بْنِ ثَلَبَةَ ، اسْمُهُ أَبُو شَرَاهَةَ
وَلِى د « أَوْ تَمُودُ بَخَصًا » وَلِى ج « أَوْ يَمُود » .
(١١) ج : « الْفَرَسُ » يَفْتَحُ الْفَاءَ وَكَسَرَ الْبَاءَ
وَلِى د « الْفَرَسُ » يَكْسِرُ الْفَاءَ وَفَتْحُ الْبَاءِ ، وَالضَّبَطُ
الَّذِي أَهْتَبَاهُ هُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي لِي كَتَبْتُ الْفَاءَ .
(١٢) ج : « أَوْ بَخَسَ » وَلِى د « وَبَخَسَ » بِالْمَاءِ
الْمُهْمَلَةِ .

(١٣) ج : « وَإِذَا » .
(١٤) ج : « فَهِ مَبْخُوصَةٌ » .
(١٥) ج : « تَطْلُعُ » بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ .
(١٦) كَذَا فِي ج وَكُتِبَ الْفَاءُ . وَلِى د ، م
« أَلُول » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(١٧) بِالضَّرِيكِ - كَمَا لِي كَتَبْتُ الْفَاءَ ، وَلِى د
يَكُونُ الْمَاءُ .
(١٨) ج « خِفِّ » .
(١٩) د ، م « وَالْأُظْلُ » بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالصَّوَابُ
مِنْ ج وَالسَّانِ وَالْقَامُوسُ .
(٢٠) د « الْمُرْدُّ » يَفْتَحُ الرَّاءَ وَهُوَ جَائِزٌ أَيْضًا .

[صبح]

الصَّبِيخَةُ لغةٌ في الصَّبْحَةِ ، والصَّبِيخَةُ
لغةٌ في سَبِيخَةِ القُلُوبِ ، والسينُ فيها أَفْسَى
وأَكْثَرُ .

خ ص م^(١)

خضم ، خصم ، مصبح ، صبح ، صخم :
مستعملة .

[خم]

قال اللميث : اَخْضَمُ واحدٌ وجميعٌ ، قال
الله جلَّ وعزَّ^(٢) : « وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ اَخْضَمٍ إِذْ
تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ »^(٣) فجعله جمعاً لأنه سُمِّيَ
بالمصدر ، وخصيمك^(٤) : الذي يخاصمك
وجمه خصماءه .

وَيُجْمَعُ اَخْضَمٌ خُصُومًا .

واخْضُومَةُ : الاسمُ من التَّخَاصُمِ والاختِصَامِ .

يقال : اخْتَصَمَ القَوْمُ وتَخَاصَّوْا ، وَخَاصَمَ
فلانٌ فلانًا - مَخَاصِمًا وَخِصَامًا .

(١) بالهاء المبهمة كما في ج ، م ، وفي د بالهاء
المبهمة .

(٢) ج « عز وجل » .

(٣) الآية ٢١ من سورة ص .

(٤) ج « وخصمك » .

قال : واخْضَمُ : طرفُ الرَّاوِيَةِ الَّذِي
بِحِجَالِ^(٥) الزَّوَادِ في مؤخَّرِهَا .

قال : وطرفُهَا الأعلى هو المَعْمُ ، وهي
الأَعْصَامُ التي^(٦) عند السَّكَلِيَّةِ [وهي من كلِّ
شئ]^(٧) .

قلت^(٨) : خَضَمٌ كلُّ شئٍ : ناحيته وطرفه
من الزَّادَةِ والفِرَاشِ وغيرِها .

وأَمَّا خَضَمٌ^(٩) الرَّاوِيَةُ أَيُّ الحِبَالِ التي
تُنْشَبُ في عُراها وتُشَدُّ بها على ظهر البعير
واحدُهَا عِصَامٌ ، وقد أَصْغَمْتُ الزَّادَةَ -
إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْعِصَامَيْنِ^(١٠) .

وقيل لِلْخَضَمَيْنِ : خَمَانٍ ، لِأَخْذِ كُلِّ
واحدٍ مِنْهُمَا في شِقٍّ من الحِجَابِ
والدَّقْوَى .

وفي حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ

(٥) كذا في ج ، م ، وفي د « بحبال » بالياء
الصحيحة الموحدة .

(٦) كذا في ج . وفي د ، « لقي » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) ج « قال الأزهري » .

(٩) ضبطت في د بكون الصاد ، وفي اللسان
بضمها ، والضبطان صحيحان كما في القاموس .

(١٠) عبارة ج « ولقد أصغمت الزادتين إذا
شددتهم بالعصامين » .

قال : « مَا قَسَلَتِ الدَّانِيَةُ ^(١) الَّتِي أَنْسَبْتُهَا فِي خَصْمٍ ^(٢) الْفِرَاشِ فَبَيْتٌ وَلَمْ أَقْسِمَ بِهَا » ٢٢ .

وخصومُ السَّعَابَةِ : جوانبها .

قال الأَخْطَلُ يَذْكُرُ سَعَابًا ^(٣) :

إِذَا طَمَعْتَ فِيهِ الْجَنُوبُ تَحَامَلَتْ

بِأَعْجَازٍ جَرَّارٍ تَدَاخَى خُصُومُهَا ^(٤)

أَي : تَجَاوَزَ جَوَانِبُهَا بِالرَّعْدِ .

وقال أبو زيد : أَخَصَصْتُ فَلَانًا - إِذَا

لَقِيتَهُ حُبَّتَهُ عَلَى خَصْمِهِ ، وَخَصَصْتُ فَلَانًا :

غَلَبْتُهُ فِيهَا خَاصَمَتُهُ فِيهِ .

وَطَمَنُ الْجَنُوبِ فِيهِ ^(٥) : سَوَّيْتُهَا لِإِيَّاهُ .

والجَوَار : التَّغِيلُ ذُو اللَّاءِ :

(١) أَي دَخَلَ الرَّاءَ .

(٢) ج بَضْعُ الْمَاءِ . وَرَوَايَةُ الْتَهَابِ ٣٨ / ٢

« لَاتَ لَهُ أَم سَلَمَةُ أَرَأَيْتَ سَلَمَ الْوَجْهِ ، أَمْ عَقْدُ ؟ قَالَ

لَا ، وَلَكِنَّ الْبَيْتَ الدَّانِيَةَ الَّتِي أَتَيْنَا بِهَا أَمْسَ لَيْتِنَا فِي خَصْمِ الْفِرَاشِ فَبَيْتٌ وَلَمْ أَقْسِمَ بِهَا »

(٣) ج « سَعَابَةٌ » .

(٤) كَذَا وَرَدَ فِي السَّانِ (خَصْمٍ) مَلُوبًا لِلْأَخْطَلِ

وَوَجَّحَ « حَرَارَ » بِالْمَاءِ الْمُهْلَةِ ، وَفِي الْأَسَاسِ (خَصْمٍ)

وَرَدَ الْبَيْتُ مَلُوبًا بِرَوَايَةٍ :

« إِذَا طَمَعْتَ فِيهَا الْجَنُوبُ لَخَّ » .

(٥) فِي الْمَطْلُوعَاتِ الثَّلَاثِ ج ، د ، م « فِيهَا »

وَلَكِنَّ الْمَقَامَ يَحْتَمِلُ تَذْكِيرَ الضَّمِيرِ كَمَا هُوَ فِي الْبَيْتِ وَلَئِنْ

يُجُودُ عَلَى السَّعَابِ ، وَلَوْ صَحَّ تَأْنِيهِ لَوَجِبَ أَنْ يُقَالَ

« سَوَّيْتُهَا لِأَيَّامِ »

[و] ^(١) تَحَامَلْتُ : بِأَعْجَازِهِ : دَفَعْتُ
أَوَاخِرَهُ ^(٢) .

[و] ^(٣) خُصُومُهَا - أَي : جَوَانِبُهَا .

وَيُقَالُ : هُوَ خَصْمِي ، وَهَؤُلَاءِ

خَصْمِي .

[عَمَسَ]

قَالَ الْبَيْتُ : الْتَمَسَ ^(٤) : سَخَصَ الْبَطْنُ

وَهُوَ دِقَّةُ خِلْقَتِهِ .

وَالْتَمَسَ : ائْتَمَصَ أَيْضًا ، وَهُوَ خَلَاءُ

الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ (جَوْعًا) ^(٥) .

وَأَمْرَاءُ حَمِيصَةِ الْبَطْنِ مُخَصَّنَةٌ ، وَهُنَّ

مُخَصَّنَاتٌ .

وَقَالَن تَحْمِيصُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ :

خَفِيفٌ عَنْهَا .

وَالْجَمِيعُ : سَخَصَ الْبَطْنُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « سَخَصَ الْبَطْنُ خِفَافٌ

الْفُظْهُورُ ^(١) » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ - فِي الطَّيْرِ - : « تَنْذُو

(٦) ، أ) زِيَادَةُ يَنْفَضِيهِ النَّسَقُ .

(٧) ج بَضْعُ الرِّاءِ .

(٨) م بَكُونُ الْمِمِّ وَفَضْلُهُ كَأَنَّ التَّامُوسَ .

(٩) هَذِهِ السَّكَلَةُ سَاقِلَةٌ مِنْ ج .

(١٠) رَاجِعُ الْتَهَابِ (٤ : ٨٠) .

خَاصًا وَتَرُحُ بِطَانَا»^(١).

أراد أنها تَعُدُّ جِيعًا وَتُروحُ شِيعًا.

قال: وَالتَّخِيصَةُ^(٢) : بَرْنَكَانُ أَسْوَدٌ مُعَلَّمٌ

من الرِّعَازِيِّ^(٣) والصَّوْفِ وَنَحْوِهِ .

وقال أبو عبيد : الخِصَّةُ كَسَاءُ أَسْوَدٌ

مَرِيحٌ لَهُ عَلَمَانِ .

وَأَنشد قول الأَعشى (يصف امرأة)^(٤) :

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَبِيتَ خَيْصَةً

عَلَيْهَا وَجِرَّ يَالَ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا^(٥)

أراد شَرَّهَا الْأَسْوَدَ ، شَبَّهَ بِالتَّخِيصَةِ ،

وَشَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ .

و «النضير» : الذَّهَبُ ، و «الدُّلَامِصُ» :

الْبَرَّاقُ .

وقال الليث : الْأَخْصُ خَعْرُ الْقَدَمِ

وَالْخَصَّةُ : بطنٌ من الأرض صغيرٌ ، لَيْثُ الْمَوَاطِيءِ

وَالْتَّخَاَصُ : التَّجَافَى عن الشيء .

قال الشَّماخُ :

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) . وفيها

« كالطير » .

(٢) د « والخِصَّة » .

(٣) ج د . الرعزي « يفتح الميم وسكون الراء وفتح العين وكسر الباء وتثنية الياء المكسورة .

(٤) السككيات ساقطان من ج .

(٥) كذا ورد البيت منسوباً للأعشى في اللسان

(خص ، جرل ، نضر) وفي د « وجرال » بضم اللام .

تَخَامَصُ عَنْ بُرْدٍ الْوِشَاحِ إِذَا امْتَسَتْ

تَخَامَصَ حَاقِي الْكَلِيلِ فِي الْأَمْتَرِ الْوَجِي^(١)

ويقال للرجل : تخامص للرجل عن

حَقِّهِ ، وَتَجَافَى (له)^(٢) عن حقه - أَيْ :

أَعْطَاهُ .

وتخامص الليلُ تخامُصًا - إِذَا رَقَّتْ^(٣)

ظلمته عند وقت السحر .

وقال الفرزدقُ :

فَارَزَلْتُ حَتَّى صَعَّدْتَنِي حَبَالَهَا

إِلَيْهَا وَلَيْلِي [قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ]^(٤)

أَبُو زَيْدٍ : انْتَحَصَ^(٥) الْخَبْرُ وَانْتَحَصَ -

إِذَا سَكَنَ وَرَمَتْهُ - بِالْجَاءِ وَالْخَاءِ .

(١) كذا ورد في اللسان (خص) منسوباً للشماخ

بالضبط الذي هنا بنا على كلف « برد ، وحاق » فقد

ضبطنا « برد » بفتح أوله ، و « جال » بالميم ، و « م

الامر » بالراء الملهة ، و « الأساس » (خص) ورد

البيت منسوباً برواية (جال) بالميم أيضا .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج « دقت » بفتح الهمزة .

(٤) الزيادة من ج ، م ، و اللسان الذي أورد

البيت منسوباً إلى (خص) وقد ضبطت فيه كلمة « زلت »

بكسر الزاي - وهو خطأ كما ضبطت في د كذلك

وكلمة « ليلي » ضبطها الناسخ بكسر اللام الثانية ،

وهو ضبط صحيح ، والبيت وارد أيضاً في الأساس

(خص) منسوباً للفرزدق .

(٥) ج إلخاء المحجة في الأولى أيضا .

وقال أبو المباس : سألتُ ابن الأعرابي عن قول عليّ - رضي الله عنه - : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَصَّنَ الْأَخْصَيْنِ »^(١) ، قال : إذا كان خصمُ الأخصمِ بقدر^(٢) لم يرتفع جدًّا ، ولم يستو أشقل القدمِ جدًا فهو أحسن ما يكون ، وإذا استوى أو ارتفع جدًا فهو ذم^(٣) .

[صمغ]

قال الليث : الصمخ : خرقُ الأذنِ إلى الدماغِ ، والصمخُ لُفَّةٌ فيه ، والصمادُ تَمِيمَةٌ .

ويقال : صمخ الصوتُ صمخ فلان وصمخت فلانا - إذا عقرت صمخ أذنه ، يُمود أو غيرة .

ويقال للمطشان : إنه لصمادي الصمخ .

ويقال : ضرب الله على صمخ فلان - إذا أُنكته .

وفي حديث أبي ذرٍّ : « فَضْرَبَ (اللهُ)^(١) »

عَلَى أَصْحَبِنَا فَمَا أَنْهَيْنَا حَتَّى أَصْحَبْنَا^(٢) » . وهو كقول^(٣) الله جلَّ وعزَّ^(٤) . « فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ »^(٥) ، ومعناه : أُنكناهم .

وقال أبو زيد : كلُّ ضربةٍ أُرِثَتْ في الوجه فهي^(٦) صمغ .

ابن السكيت : صمخت عينه [صمخا]^(٧) وهو ضربك العينِ يجمع^(٨) يلك - ذكره بقتب^(٩) قوله : صمخت صمخه .

[مصغ]

قال الليث : المصغ : اجذأبك^(١٠) الشيء عن جوف شيء آخر .

قال : وضرب من الثمام^(١١) لا ورق له

(٤) ورواية النهاية (٣ : ٥٧) « ف ضرب الله على أصحبتهم » .
(٥) كذا في ج ، م وهو الصواب . ولى د وهو قول .

(٦) ج عز وجل .

(٧) الآية ١١ من سورة الكهف .

(٨) كذا يقتضى النسق ولى الخطوط الثلاث « فهو » بالفتح .

(٩) زيادة يقتضيا الأسلوب .

(١٠) ج « بجم » مفتوحة الميم .

(١١) ج « لقب » .

(١٢) م بالهاء المهملة .

(١٣) م « التمام » بالياء التثنية .

(١) راجع النهاية (٧ : ٨٠) .

(٢) د « بقدر » يفتح الدال .

(٣) ما بين الفوسين ساقط من ج .

ضَرَعَهَا مُسْتَرْخِيًّا^(٤) الْأَصْلُ — كَأَنَّمَا امْتَصَحَتْ
ضَرَعَهَا^(٥) ، فَامْتَصَحَتْ مِنَ الْبَطْنِ — أَيْ :
انْقَصَلَتْ .

[مصغ]

أَبُو عَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْرٍ وَ — : الْمُصْطَلَحُ ؛
الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ — بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ؛
قَالَ : وَالْمُصْطَلَحُ (فِي مَعْنَاهُ ، غَيْرُ أَنَّهُ
مُخَفَّفُ الْمِيمِ .

قَالَ^(٦) : وَالْمُصْطَلَحُ^(٧) مُقْتَمِلٌ^(٨)
مِنْ صَخَمٍ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ ، وَلَمْ أَجِدْ لـ «صَخَمٍ»^(٩)
ذِكْرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ^(١٠) .

إِنَّمَا هِيَ أَتْيَبُ مُرْكَبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
كُلُّ أَنْبُوتَةٍ مِنْهَا مُصَوِّحَةٌ ، إِذَا اجْتَذَبَتْهَا
خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ أُخْرَى ، كَأَنَّهَا عِقَاصٌ
أُخْرِجَ مِنَ السَّكَلَةِ .

وَاجْتَذَابَهُ : التَّمْصُحُ وَالِامْتِصَاحُ^(١١) .

قَالَ^(١٢) : وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَهْبًا يُقَالُ
لَهُ : التَّمْصَاحُ وَالتَّشْدَادُ^(١٣) ، لَهُ قَشُورٌ بِمِثْلِهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، كَمَا قَشَّرْتَ مِنْهُ أُمُصُوحَةً ظَهَرَتْ
أُخْرَى ، وَقَشُورُهُ قُوبٌ جَيِّدٌ .
وَأَهْلُ «هَرَآةٍ» يَسْمُونَهُ : دَلِيلَ زَادٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّمْصُوحَةُ مِنَ الْقَمَرِ ، مِمَّا كَانَ

(٤) د «مسترخي» بفتح الحاء .

(٥) ج «سرتها» بالسين .

(٦) ج «قال الأزهرى» .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) د «مقتل» بفتح الميم والصواب كسرهما .

(٩) د «لصخم» بكون الميم .

(١٠) جاء في القاموس : «وصفته الشمس»

لصخته .

(١١) كذا في كتب اللغة وهو الصواب . وقد

كسرهم خفيفة وتشديد الصاد . ولَمْ «والأمصاح»
بفتح الميم وسكون الميم .

(١٢) ج «قال الأزهرى» .

(١٣) كذا في ج ، م «الغداة» بالطاء المثناة ،

وهو الصحيح ، ولَمْ د «الغداة» بالسين — وهو
تحريف .

أَبْوَابُ الْخِيَا وَالسَّيْنِ

خ س ز : مهمل

خ س ط .

استعمل من وجوه^(١) :

سخط ، طنس .

[سخط]

قال الليث : يقال : سَطَطْتُ وَسُطِطْتُ
مثل عُدِمَ وَعَدِمَ ، وهو تَقْيِضُ الرِّضَا ، والقعل
منه : سَطِطَ يَسْطِطُ .

ويقال : كُنَّا حَمِلْتُ لَهُ عَمَلًا تَسْطِطُ^(٢) .

أى : لم يرتضه .

وَأَسْطَطَنِي فَلَانٌ فَسَطِطْتُ^(٣) سَطَطًا .

[طنس]

ابن السكيت : يقال : إنه لَقَشِمُ الطَّنْصِ
- أى : لَشِمُ الْأَحْمَلِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) عبارة ج « كلما عملت - بفتح التاء - له
عملا يسخطه » .

(٣) ج « فسططت » بفتح الطاء وسكون التاء
(٤) رواه اللسان (طنس) :

« لَانْ أَمْرًا آخَرَ مِنْ أَسْلَانَا »

ولم ينسبه ، وذكره الأمازي (٢ : ١٧) برواية
اللسان مع خلاف في ضبط « آخر من أسلنا » إذ ضبط
الفعل بالبناء للفاعل ، وقد نسبته لقال لأبي التريب
القمي .

إِنَّ أَمْرًا آخَرَ مِنْ إِمْرَانَا

الْأَمْنَانِطُ إِذَا يَنْسَبُ^(١)

وَكَذَلِكَ : تَقْيِضُ الْكِرْسِ وَالْإِزْسِ^(٢)

تَطْبُ - عن ابن الأعرابي - : يُقَالُ :

فَلَانٌ طِنْصُ شَرٍّ ، وَسُنْبُكُ شَرٍّ ، وَسَيْنُ شَرٍّ

وَصِفْوُ شَرٍّ ، وَرَكْبَةُ شَرٍّ ، وَبُؤْشَرُ شَرٍّ^(٣) ، وَطَمَرُ^(٤)

شَرٍّ ، وَفِرْقُ شَرٍّ^(٥) - إِذَا كَانَ نَهَائِي فِي الشَّرِّ .

[خ س د]

استعمل من وجوه :

سخط ، دخن .

[سخط]^(٦)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

الشُّدْدُ دَمٌّ وَمَا فِي السَّابِيَاءِ ، وَهُوَ السَّلُّ^(٧)
الذي يكون فيه الولد .

أبو عبيد - عن الأحمر - قال : الشُّدُّ

(٥) د « والأرس » بفتح الهزة .

(٦) كذا في اللسان بإلقاء الواحة وبشله

« بل شر » بكسر فككون - كما في القساموس ، ول

نسخ التهذيب « طو » بالتاء وهو تحريف ، وفيه

« ركة » بضم الراء ، والصواب الكسر .

(٧) كذا في م . وفيه « وطمر » بالمجعة وفي ج :

« وطمر » بفتح الراء يندم خيفة مفتوحة .

(٨) ج « وقرق » بفتح الفاء الأولى .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج « السلا » بكسر السين .

وقال الهمث : الدَّخَسُ ^(٩) اَنْدَسَكُسُ شَيْءٌ
تَحْتَ التَّرَابِ ، كَمَا تُدَخَسُ ^(١٠) الْأَقْفِيَةُ فِي
الرَّمَادِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْأَثَافِيِّ : دَوَاخِسُ .
قال السَّجَّاجُ :

... ..

دَوَاخِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَمْعًا ^(١١)
وَأَمْرًا : مُدْخَسَةٌ : كَأَنَّهَا دُخِسَتْ .
قال : والدَّخَسُ ^(١٢) امْتِلَاءُ الْعُظْمِ مِنَ
السَّمَنِ ، يَجْمَلُ مُدْخِسٌ . واجْتَمَعَ
مُدْخِسَاتٌ ^(١٣) .

قال : والدَّخَسُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .
وقال ابن شُمَيْلٍ : والدَّخِيسُ عَظِيمٌ ^(١٤)
فِي جَوْفِ الْحَافِرِ ^(١٥) ، كَأَنَّهُ غُلِبَ لَهُ .

لِلْمَاءِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ ، [وَمِنْهُ] ^(١٦)
قِيلَ : رَجُلٌ مُسْخَذٌ — إِذَا كَانَ تَهِيلًا مِنْ
مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ السَّخْدُ مَا تَحْمِلُهُ ^(١٧)
يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ .

[دخس]

قال الهمث : الدَّخَسُ ^(١٨) : الْإِنْسَانُ التَّارُ
السُّكْتَرُ ^(١٩) ، غَيْرُ جِدِّ جَسَمِهِ ^(٢٠) .
قال : ويقال : الدَّخَسُ ^(٢١) : النَّقِيٌّ مِنَ
الدَّيْبَةِ ^(٢٢) .

وقال تميم : الدَّخَسُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ
يُقَالُ : دَخَسَ فِيهِ — أَيْ : دَخَلَ فِيهِ .
وقال الطَّرِمَاحُ :

فَكُنْ دُخْسًا فِي الْبَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَأَاهُ
إِلَى الْهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلْقَ قَهْقَانًا بِالْهِنْدِ ^(٢٣)

(٩) كذا في د ، م . وفي القاموس يسكون
الماء .

(١٠) كذا في القاموس ، وفي دفتح التاء والماء
(١١) كذا ورد الهمث في اللسان (دخس ،
شفت) منسوباً ، وكذلك في الحيوان لاحظ هـ / ٨٠
مع بيت قبله هو :

• فَأَطْرَقَتْ إِلَّا هَلَاكًا عَكْفًا •

(١٢) م « والدخس » بفتح فسكون فكسر
وحي ج « والدخس » بفتح فصح .

(١٣) ج بفتح الميم على صيغة المفعول .

(١٤) ج « عظيم » بصيغة التكثير .

(١٥) ج « الحافرة » .

(١٦) الزيادة من ج ، م .

(١٧) م « تخين » بالفاء التثنية .

(١٨) كذا ضبط في القاموس . وفي د ، م بفتح

الماء .

(١٩) كذا بتشديد الراء . وفي د ضبطت بنسب

تفديد .

(٢٠) عبارة ج « غير حديمين » وفي د « غير جد »

بنسب الراء وفتح الميم .

(٢١) في القاموس بفتح الدال وسكون الميم .

(٢٢) ج « البقية » بالفتح المعجمة .

(٢٣) كذا ورد في اللسان ، والثاج (دخس)

منسوباً .

واحد، والمَرْبُ تَوَثُّ «الْخَصَيْن» وتَدَكَّرُهُ
وثَلَاثٌ (٦) أَخَصْنُ - لِتَأْنِيَّتِهِ وَهُوَ التَّاجِخُ (٧)
أَيْضاً .

وقال امرؤ القيس :

بَقَطْعُ النَّافِ بِالْخَصَيْنِ وَيُسْلَى
قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ يُدِيرُ الرَّبَابَا (٨)
[خصن]

أهله الأليث :

وروى أبو عبيد - عن أبي زيد - نَحَصَ
لَحْمُ الرَّجُلِ يَنْحَصُ وَتَحَدَّدَ - كِلَاهِمَا إِذَا
هَزَلَ .

شمر - عن ابن الأعرابي - قال : النَّاحِصُ :
الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ مِنَ الْكَثَرِ وَغَيْرِهِ (٩)
وقد أَمَحَصَهُ لِلرَّضِ وَالْكَثَرِ .

(٦) د « وثلاث » بكسر آخره .

(٧) كذا ضبطت الكلمة في ديوان ج « التاجج »
جاء وجيبين ، وفي اللسان ضبطت بفتح الجيم ، والصواب
كسرهما كما في القاموس .

(٨) كذا ورد في اللسان (خصن) مملوء بالأمري
القيس ، ولا يوجد في ديوانه بفتح السين ، ولا
بضم السين ، ولا في القاموس بفتح السين ، ولا
عن اللسان في اللغات به ص ٤٥٧ برقم ٢ ، وفي ج
« الرابلا » بدل « الربابا » ، وفي د « يريد » .

(٩) كذا في ج ، وفي د « وغيره » بتثنية
الياء مفتوحة .

وقال أبو عبيد (١) : الْأَخَصَتَانِ : الشَّخْمَتَانِ
الَّتَانِ فِي وَفْيِ الْغَيْنَيْنِ ، وَعَيْنٌ لَخَصَاءُ -
إِذَا كَثُرَ شَعْمُهَا .

وقال ابن قُتَيْبَةَ : ضَرَعَ لَخِصٌ : بَيَّنَّ
الْأَخَصَ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَمِّ .

وقال الأليث : يُقَالُ : لَخَصْتُ الشَّيْءَ
وَلَخَصْتُهُ (٢) بِالْحَامِ وَالْغَاءِ (٣) - إِذَا اسْتَقْصَيْتَ
فِي بَيَانِهِ .

- يُقَالُ : لَخَصْتُ لِي خَيْرَكَ ، وَلَخَصْتُ (٤)
أَي : بَيَّنَّنِي شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

خ ص ن

خصن ، خصن ، نخص مستعملة

[خصن]

أبو التَّيَّاسِ - عن ابن الأعرابي - قال :
من أسماء النَّاسِ : الْخَصَيْنُ ، وَالْخَدَّائُنُ .
وَالْمِكْشَاحُ (٥) .

وقال الأليث : الْخَصَيْنُ قَاسٌ ذَاتُ خَلْفٍ

(١) ج « أبو عبيد » .

(٢) بتقديم وتأخير بين الفعلين .

(٣) ج : بِالْهَاءِ وَالْغَاءِ .

(٤) ج : م : بتقديم وتأخير بين الفعلين ، وفي د :

بِالْهَاءِ الْمَجْعَةِ نِيْهُمَا .

(٥) كذا في ج ، م ، وفي د « المكسار » .

[خفف] (٣)

قال الليث : الخَصَفُ : ثِيَابٌ غِلَاطٌ جَدًّا
يَلْتَفَتَانِ أَنْ يُتَبَّعَا كَمَا الْيَتُّ لِلسُّوحِ فَاتَّةٌ نَضَ
الْيَتُّ وَمَزَقَهَا ، ثُمَّ كَسَاهُ الْخَصَفُ فَلَمْ يَقْبَلْهَا
ثُمَّ كَسَاهُ الْأَنْطَاعَ قَبِيلَهَا .

قلت^(١) : الخَصَفُ الَّذِي كَسَاهُ يُتَبَّعُ الْيَتُّ
لَيْسَ مَعْنَاهُ الثِّيَابُ^(٢) الْغِلَاطُ ، إِنَّمَا الْخَصَفُ
حُصْرٌ^(٣) (تُسَفُّ)^(٤) مِنْ خُوصٍ الضَّل
يُسَوَّى مِنْهَا شُقُقٌ تُنَلْبَسُ يُبَوِّتُ الْأَعْرَابُ .

ويقال لِلْعِلَالِ الَّذِي تُسَفُّ مِنَ الْخُوصِ
وَيُكْتَنَزُ فِيهَا الْقَمَرُ خَصَفٌ - أَيْضًا .

ومنه الحديث الَّذِي جَاءَ : « أَنْ رَجُلًا
تَوَسَّطًا خَصَفَةً عَلَى رَأْسِ بَنِي ، فَطَاحَ^(٥) فِيهَا » .

(٣) الزيادة هنا مراعاة للفق الذي أتبعه المؤلف
دائمًا في ذكر كل مادة على رأس الحديث عنها .

(٤) ج : د قال الأزهرى .

(٥) د «الخصف» بفتح آخره . وفي ج «الثياب»
بضم آخره .

(٦) كذا في ج ، م . وفي د «خسر» بالحاء
المجبة .

(٧) ما بين التوسين ساقط من ج .

(٨) ج «وطاح» وعبارة النهاية (٣ : ٣٧)
« أنه كان يصل فأقبل رجل في بصره سوء فر يش
عليها خصفة فوقع فيها » .

[خلص]

قال الليث وغيره : الْخِنُوصُ : وَلَدُ
الْغِنَزِيرِ .

وقال الأخطل :

أَكَلْتُ الدَّجَاجَ فَأَقْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الْخَنَائِيصِ مِنْ مَغْمَرٍ^(١)

خ ص ف

خفف ، فصخ^(٢) [مستعملان]

(١) كذا ورد الليث في اللسان (خلص) منسوبًا
للاخطل غلط يدور بن مروان ، قال : ويمرئ :
أَكَلْتُ الْفَطَاطَ الخ
ورواه اللسان (غمر) - غير منسوب - كما يلي :
أَكَلْتُ الْفَطَاطَ فَأَقْنَيْتَهَا

فهل الخ
وبالرواية نفسها جاء في (فقط) منسوبًا للاخطل
وفي (عمر) روى الليث مع يمين قبله ما :
أَلَا اسْلَمْ سَلَمْتُ أَبَا خَالِدٍ

وجاءك ربك بالمتنصر
وروى معاصيك بالمتنصر

في قبل الليث فلا تعجز
وبعد ذلك ذكر الليث بروايته السابقة ، ثم ذكر
الليث الذي بعده وهو :
ودنك هذا كدين الحما

ربل أنت أكفر من هرمز
وفي د ضبطت تمام القفل «أكملت» بالضم
ومو خطأ .

(٢) لم يذكر المؤلف عبارات التقليدية : (مستعملان)
مثلا كما هي مادته ولعل الناس قد سموا فلم يكتبها كما
تقدم وكما سنرى في بعض المواضع ، ولذلك أبقيناها في كل
مكان لم تذكر فيه .

وأهل^(١) الْبَحْرَيْنِ يُسْمَوْنَ جِلَالِ الثَّمَرِ خَصَفًا .

ومنه قولُ الشاعر^(٢) :

... تَبِيعُ بَنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالْقَصْرِ^(٣)

وقال الليث : الْخَصَفُ لَفَةٌ فِي التَّعْرِفِ .

قال : وَالْخَصَفَةُ : التَّطَلُّعُ عَمَّا يُخَصَفُ بِهِ التَّمَلُّ ، وَالْمُخَصَفُ مِتْقَبٌ ذَلِكَ .

وقال أبو كبير^(٤) :

.... فَتَحْضَأُ رَوْتَةً أَفْنِيهَا كَالْمُخَصَفِ^(٥)

يعنى المُقَاب .

(١) د « وأهل » بكسر اللام .

(٢) هو الأختل ، كما في السات (خصف) .

(٣) كنا ورد هنا الفطر في السان (خصف) منسوباً للأختل وصدره كما هناك .

فساروا شقاق الأثين فامر

ورواية اللطائيس (حاشى ١٨٦:٧) فلا عن الديوان :

فساروا شقاق لاثين فامر

(٤) هو البنل يصف عقاباً .

(٥) هنا هو الفطر الثاني ليت رواء السان (خصف) وصدره كما هناك وكفى اللطائيس ١٨٦/٢ :

حتى انتهت لى فرش عزيزة

غير أن اللطائيس روت « سوداء » بدل « فضاء » وقد ورد البيت كله في السان (عزز) برواية « همواء »

بدل « فضاء » أو « سوداء » وفي الأساس (خصف) ورد البيت كله غير منسوب برواية :

« حتى دفعت ... الخ »

يناء التمل للجهول .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٦) : « يُخَصِّفَانِ عَلَيْهَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ »^(٧) - أى : يطابقان بعض الورق على بعض .

وقال الليث : الْخَصِيفُ وَالْأَخْصَفُ لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجِبَالِ^(٨) : مَا كَانَ أَزْيَقَ بَقُوَّةِ سَوَادٍ وَأُخْرَى بَيَاضٍ^(٩) ، فَهُوَ خَصِيفٌ وَأَخْصَفُ .

وقال الصَّبَّاحُ :

* أَهْدَى الصَّبَّاحُ عَنْ يَرِيمٍ أَخْصَفًا^(١٠) *

وقال الطَّرِمَّاحُ :

وَخَصِيفٍ لَدَى مَتَارِجٍ ظَلَرِيٍّ

نَرِي مِنَ اللَّرْنِخِ أَتَأَمَّتْ زُنْدَهُ^(١١)

(٦) ج « عز وجل » .

(٧) الآية ٢٢ من سورة الأعراف ، والآية ١٢١ من سورة طه .

(٨) كنا في ج ، م ، وفي د بالهاء المهملة .

(٩) ضبطت الكلمة في د بكسر آخرها ، وهو خطأ .

(١٠) هنا بيت الصَّبَّاحِ رَوَاهُ السَّانُ (خصف) منسوباً إليه ، وقوله :

حتى إذا ما إليه تكفنا

وقد ذكر الأول وحده في (برم) منسوباً لمأضياً كنا ورد البيت القاعد في الأساس (خصف) منسوباً للصَّبَّاحِ برواية « أخصفا » بالهاء المهملة كما هنا .

(١١) كنا ورد البيت في السان (خصف) طبعة الأميرية هنا الكلمة الأخيرة منه « زنده » قد جاءت « ربه » وزادت طبعة بيروت حل هنا أن كلمة « لدى » وردت فيها « لدى » بالألف وإقبال الهمزة مكسورين .

شَبَّه الرَّمَادَ بِالْبُؤِّ، وَظَنَّهُ أَثْقَيَاتَيْنِ^(١)
أَوْقَدَتِ النَّارُ يَنْهَمَا.

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أَخْصَفُ
الْجَنْبَيْنِ^(٢)، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنْبَيْنِ، وَلَوْ
سَائِرُهُ : مَا كَانَ.

قال : وَيَكُونُ أَخْصَفَ^(٣) بِجَنْبٍ وَاحِدٍ
أَبُو عَبِيدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : نَجْعَةٌ
خَصَفَاءُ - إِذَا أَيْبَضَتْ خَاصِرَتَاهَا.

وقال غيره : كَتَبَتْ خَصِيفٌ - لِمَا فِيهَا مِنْ
صَدَأٍ أَلْدِيدٍ وَبَيَاضِهِ.

أَبُو عَبِيدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ -
إِذَا بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ مِنْ يَوْمِ لَقَعَتْ ثُمَّ
الْقَتْلُ - : قَدَّ^(٤) خَصَفَتْ تَخْصِفُ خِصَافًا، وَهِيَ
خَصُوفٌ.

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : خَصَفَهُ^(٥)

(١) د « اثنتان » بالهاء للثناة من فوق
وبالالف .

(٢) كذا في ج ، م ، و « الجنبين » .

(٣) د « أخسف » بضم آخره .

(٤) كذا في ج ، و ، د ، م « قد » .

(٥) ج « خصفه » بفتح الصاد المخففة ، و « أخسف »

بدون واو .

الشَّيْبُ تَخْصِفًا ، وَخَوْصَهُ تَخْوِيصًا ، وَقَبَّ
فِيهِ تَغْيِيْقًا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : الْأَخْصَافُ : سُرْمَةٌ
الْمَدْوُ ، وَأَخْصَفَ يُخْصِفُ - إِذَا أَسْرَعَ [فِي
عَدْوِهِ^(١)] .

قلت^(٢) : صَحَّفَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ -
وَالصُّوَابُ : أَخْصَفَ - بِالْهَاءِ - إِحْصَافًا - إِذَا
أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ .

وقال العجاجُ :
• ذَارِ إِذَا لَاقَى الْعَرَّازَ أَخْصَفًا^(٣) •

وقال الليث : الْأَخْصَافُ أَنْ : يَأْخُذُ
الرُّبَيَّانُ رَقَاعًا رِاضًا ، فَيَخْصِفُ بَعْضُهُمَا^(٤)
عَلَى بَعْضٍ وَيَسْتَوِي بِهَا .
[يُقَالُ^(٥)] : خَصَفَ يَخْصِفُ^(٦)

(١) الزيادة من ج والسان .

(٢) ج : « قال الأزهرى » .

(٣) كذا روى في السان (فراء) ملبوساً للعجاج

وكذلك ورد في (خسف) مع البيت الذي بعده :

« وَلَئِنْ تَلَقَى غَدْرًا تَخْطُرًا »

وهذا الأخير ذكر أيضاً في (خطرف) ونسب في

المؤمنين للعجاج .

(٤) د « بعضها » بضم الصاد .

(٥) (١٠) الزيادة من ج ، م .

(٦) ج « أخسف يخصف » و د : « خسف »

يخصف » بفتح الصاد في القليلين ، و م « خسف »

بكسر الصاد ، والصحيح ما أبتناه كما في كتب اللغة .

وَاحْتَصَفَ يَحْتَصِفُ — إِذَا قَلَّ ذَلِكَ .

قال : وَالْأَخَصَفُ : الظِّلْمُ — لسوادٍ فيه وبياضٍ — والنَّمَامَةُ خَصَفَاهُ ^(١) .

أخبرني الإيادي ^(٢) — عن شمرٍ عن أبي عبد الله ، عن ابن الكلبي ^(٣) ، عن أبيه — قال :

كان مالكُ بن عَمْرٍو النَّسَائِيُّ يقولُ له :
فَارِسُ خَصَافٍ ، وكان من أَجَبِنِ النَّاسِ ^(٤) .

قال : فَفَزَوْا قَوْمًا فَوَقَفَتْ ، فَأَقْبَلَ سَهْمٌ
حَتَّى وَقَعَ عِنْدَ حَافِرِ فَرْسِهِ ، فَصَرَكَ سَاعَةً
ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لِهَذَا السَّهْمِ سَبَبًا يَنْجُئُهُ ، فَأَحْتَفِرَ
عِنْدَهُ فَإِذَا هُوَ قد وَقَعَ عَلَى نَقْوِ رِجْلِهِ فَأَصَابَ

(١) د د والنمامة خصفا خصفا « الأولى بالماء
المهمل والثانية بالماء المعجمة » والأولى لا توجد في ج ، م
وليس لها عمل في السياق لذلك لم نذكرها ولها كثررت
سببها من النسخ دون إحصاء للأولى .

(٢) ج « الأيادي » بهززة مفتوحة .

(٣) كذا في ج . وفي أمثال الميداني المثل رقم
٩٧١ (١ : ١٨١) جاءت العبارة « ... وكان أجبن
من في الزمان » وفي د ، م جاءت « وكان من أحق
الناس » وفي م جاء بعد ذلك العبارة الآتية « كذا في
أصل المصنف بخط الثوري عليه ، وأرى صوابه : أجبن
الناس » وهذه الكلمات دون شك تليق على الكتاب
وليس من صلبه ، كما يضح لأدنى وقعة غير أن الناسخ
نسى هذه الحقيقة فأثبت تلك العبارة بين سطور الكتاب .

رَأْسُهُ ^(٥) ، فَصَرَكَ الرِّبُوعَ سَاعَةً ثُمَّ مَاتَ
قَالَ ^(٦) : هَذَا فِي جَوْفِ جُفْرِ ١١ جَاءَ
سَهْمٌ حَتَّى قَتَلَهُ ١١ ، وَأَنَا ظَاهِرٌ لِلنَّاسِ عَلَى
فَرَسِي — .

مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الرِّبُوعُ ^(٧) .

ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِمْ ، فَكَانَ بِمِثْلِ ذَلِكَ مِنْ
أَشْيَعِ النَّاسِ .

قال ابن الكلبي : يَنْجُئُهُ : يُعْرِضُهُ .

قال : وَخَصَافُ : فَرْسُهُ ، .. وَيُضْرَبُ
[به ^(٨)] الْمَثَلُ فَيُقَالُ ^(٩) : أَجْرُ أَمِينٍ فَارِسٍ
خَصَافٍ ^(١٠) .

قال شمرٌ : وقال ابن الأعرابي : إن
صاحبَ خَصَافٍ كان يلقى جُحْدَ كسرى
فلا يَحْتَرِيهِ عَلَيْهِمْ ، وَيُظَنُّ أَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ
كَأَيُّمُوتِ النَّاسِ ، فَرَى يَوْمًا رَجُلًا مِنْهُمْ

(٤) عبارة الميداني « فإذا هو في ظهره ربوع ... » .

(٥) ج « قال » .

(٦) العبارة ذات وزن موسيقى يشبه جرس الرجز
ولعلها بيت من الشعر جرى على لسان مالك بن عمرو .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج « قال » .

(٩) في الميداني « قال ابن دريد : خَصَافٌ بِضَاةٍ

المعجمة » .

بهم^(١) فصرعه فأت ، قال : « إن هؤلاء
يموتون كما نموت نحن » ، فاجترأ عليهم
فكان^(٢) من أشجع الناس .

[فَمَخ]

قال ابن شميل : **الْفَمَخُ**^(٣) : التَّغَابِي عَنْ
الشَّيْءِ وَأَنْتَ تَقْلُهُ .

يقال : **فَمَخْتُ** عَنْ ذَلِكَ^(٤) الْأَمْرِ
فَمَخًا .

قال : ويقال : **فَمَخَ** يَدَهُ وَفَمَخَهَا - إذا
أزال^(٥) التَّمْعِيلَ^(٦) - عن موضعه .
حكاه - بالصاد - عن أبي الدُّقَيْشِ .
وروى أبو عمرو : **فَمَخَ** الْوَدَّكَ ، وَفَمَخَ
و [هو]^(٧) الْوَصْحُ وَالْوَسْحُ .

وقال أبو حاتم : **فَمَخَ** النَّعَامُ بِصَوْمِهِ^(٨) -
إذا رَمَى بِهِ .

خ ص ب

خَصْب ، خَبْص ، بَخْص ، صَبْخ ، صَنْب
مستعملة .

[خَب]

قال الليث : **الْخَبْصُ** تَقْيِصُ الْجَذْبِ
وهو كثرة العُشْبِ ، ورَفَاةُ^(٩) العَيْشِ .

قال : **وَالْإِخْصَابُ** وَالْإِخْصَابُ : مِنْ
ذَلِكَ .

وقال : **أَخْصَبَتِ** الْأَرْضُ **إِخْصَابًا** ،
وَالرَّجُلُ - إذا كَانَ كَثِيرَ خَيْرٍ لِلنَّزْلِ^(١٠) -
يقال : **إِنَّهُ خَصِيبُ الرَّحْلِ**^(١١) .

وقال الليث : **الْخَبْصَةُ** : الطَّلْعَةُ لِقَةِ -
وهي النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْخَلَلِ فِي لُتْفِهِ .

قلت^(١٢) : أَخْطَأَ الليثُ فِي تَفْسِيرِ **الْخَبْصَةِ**

(١) كذا في د ، م ، والميدان ، أما ج فبارتها
رجلا بهم ، ولعلها رواية .
(٢) ج « كان » .
(٣) كذا في ج ، م بالخاء المعجمة . وفي د بالخاء
المهمله .

(٤) ج « ذلك » .

(٥) ج « أزل » .

(٦) كذا يفتح فكون فكسر . وفي ج ، م
بكسر فكون ففتح . وفي د بهم فكون فكسر
والأول هو الصحيح .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في التاموس « صوم النعام فخره » ، وفي د
يفتح الواو .

(٩) كذا في د ، وفي التاموس « ورَفَاةُ العَيْشِ »
والمنى واحد .

(١٠) د « كثير » ، بهم الزاء . وفي ج « منزله »

(١١) ج « إنه خصب الرجل » .

(١٢) قال الأزهرى .

وَالْخِصَابُ - عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ - : الدَّقْلُ
الوَاحِدَةُ : خَصْبَةٌ .

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاغِي هَارُوى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : لَا يُفْجَعُ الْغَدَاهُ ^(١)
إِلَّا بِالْخِصَابِ ^(٢) ، لِكَثْرَةِ حَمْلِهَا ، إِلَّا أَنَّ
تَمَرَهَا رَدِيٌّ .

وَمَنْ قَالَ : اتَّخَصَبْتُ : الطَّلَمَةُ ، فَقَدْ أَخْطَأَ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي حُودِ
الْعِصَاءِ - حَتَّى يَصِلَ بِالْعَرِيقِ - قِيلَ : قَدْ
أَخْصَبَتْ .

قُلْتُ ^(٣) : وَهَذَا تَصْغِيرٌ مُكْرَرٌ
وَصَوَابُهُ : الْإِخْصَابُ - بِالضَّادِ .
يَقَالُ : خَضَبَتِ الْعِصَاءُ ، وَأَخْصَبَتْ .

وَأَخْبَرَنِي اللَّيْثُ دُرَيْ : عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : خَضَبَ الرَّفْعُ ^(٤)
وَأَذَى - إِذَا أَوْزَقَ وَخَلَعَ الْعِصَاءُ وَأَحْدَرَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ - فِي هَذَا الْبَابِ - : الْخِصْبُ :
حَيَّةٌ بِيضَاءُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ .

قُلْتُ ^(٥) : وَهَذَا أَيْضًا تَصْغِيرٌ
وَالصَّوَابُ : الْخَضْبُ ^(٦) - بِالْهَاءِ وَالضَّادِ .
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي كِتَابِ « الْحَاءِ » .

قُلْتُ ^(٧) : وَهَذِهِ الْحُرُوفُ وَمَا شَاكَلَهَا
أَرَاهَا مَقُولَةً مِنْ صُحُفٍ سَقِيمَةٍ إِلَى كِتَابِ
الْليث ، وَزِيدَتْ فِيهِ ، وَمَنْ قَلَّهَا لَمْ يَمُرِفِ
الرَّبِيعَةَ ، فَصَحَّفَ وَغَيَّرَ فَأَكْثَرَ ، وَاللَّهُ
لِلْعِصْمَانِ ، [وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ] ^(٨)

شِعْرٌ : الْمُخْصِبَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْكَلْبَةُ ^(٩)
وَالْقَوْمُ أَيْضًا مُخْصِبُونَ - إِذَا كَثُرَ لَبَنُهُمْ
وَعَلَامَتُهُمْ وَأَمْرَعَتْ ^(١٠) بِلَادُهُمْ .

وَأَخْصَبَتِ الشَّاهُ - إِذَا أَصَابَتْ خَصْبًا .
وَرَجُلٌ خَصِيبٌ ^(١١) : كَثِيرُ الْغَيْرِ
وَمَكَانٌ خَصِيبٌ : مِثْلُهُ .

(٦) ج « الحضب » بالهاء المتحركة

(٨) الزيادة من ج .

(٩) كذا في م . وائى في ج « المكيلة »

بالياء قبل اللام ولى « المكيلة » بالياء بعد اللام .

(١٠) ج « ولرعت » ،

(١١) ج « خصب » .

(١) كذا في ج ، م . ولى د « الغداه » بالفاء .

(٢) كذا في د ، ولى م « إلا يا خضاب » وربما

كانت صحتها « يا خضاب » كما سيأتى قريباً . وربما

كانت « يا خضاب » غير أن السياق يرجع نس د .

(٣) ج « قال الأزهرى » .

(٤) ج « خصب » بالصاد المهملة . وفي م « الرفح »

بالحاء المهملة .

وقال لبيد:

* هَبَطًا تَبَالَهُ غُصْبًا أَهْضَامًا ^(١) *

[صخب]

قال الليث: الصَّخْبُ مدروف، وقد
صَخِبَ يَصْخَبُ صَخْبًا، وَالسَّخْبُ لَفَةٌ فِيهِ -
رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ.

وَعَيْنٌ صَخْبَةٌ - إِذَا اصْطَخَبَتْ عِنْدَ
الْجَيْشَانِ ^(٢).

وماء صَخِبُ الْأَذَى ^(٣) - إِذَا تَلَاطَمَتْ
أَمْوَالُهُ.

وقال الشاعر:

* مَقْعُومٌ صَخِبُ الْأَذَى مُنْتَبِقٌ ^(٤) *

وقال ذو الرمة:

* فِيهِ الصَّفَادُ عُ وَالْيَدَانُ تَصْطَخِبُ ^(٥) *

وَاصْطَخِبَ الْقَوْمُ وَتَصَاخَبُوا - إِذَا
تَصَاخَعُوا وَتَضَارَبُوا.

[خبص]

قال الليث: الْخَبْصُ: فِعْلُكَ الْخَبِيسَ
وَالْخَبِيسَةُ: الَّتِي يَلْقُبُ بِهَا الْخَبِيسُ ^(٦) فِي
الطَّنْجِيرِ، وَقَدْ خَبَسَ خَبْصًا، وَخَبَسَ
خَبِيسًا، فَهُوَ خَبِيسٌ. خَبِصَ
خَبْصُوسٌ ^(٧).

وَيُقَالُ: اخْبِصَ فُلَانٌ - إِذَا اخْتَذَ لِنَفْسِهِ
خَبِيسًا.

[خبص]

قال الليث: الْبَخْصُ: مَا وَلَى الْأَرْضَ مِنْ

- (٥) أوردته اللسان (صخب) غير منسوب برواية
«لأن الصفادع في الفئران تصطخب»
ولي ج «والميتان» بدل «والميتان»
وجاء في اللسان طيبة كبريدج س ١٤ ضمن القصيدة
١ برالم «حورواجه»
عيناً مطلبة الأجزاء طامية
فيها الصفادع . . . الخ
ويروى «تصطخب» بالهاء المهملة.
(٦) ج «يلقب فيها» «ووقد» «المخيس» بفتح
آخره.
(٧) د: ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الباء
ولا بأس بكسرهما أيضاً مع اختلاف المعنى.

- (١) هذا عجز البيت ٧٥ من القصيدة ٤٨ في
شرح الديوان س ٣١٨، وقد ورد في اللسان (صخب)
وحدهم مطبوعاً لبيد فقصيدته هي الخلقه وصدرو:
«فالضيف والمجار الجنب كالمجا»
وقد ذكر البيت كله في اللسان (تبل، قسم).
(٢) د «الميتان» يسكون الياء.
(٣) د «الأدى» بالهزة غير ممدودة
(٤) أوردته اللسان والأساس (صخب) وحده
غير منسوب، ولي (قسم) ذكره مع البيت الذي بعده
منسويين لكعب بن زهير - وهو:
«كأن فيه أكف القوم تصطلق»
ولي ج «فصوم» بصيغة اسم الفاعل. ولي د
«الأدى» بهزة غير ممدودة، ودال مهالة، وياه
مضومة.

تحت أصابع الرجلين ، وتحت مناسيم البعير
والنعام ، وربما ^(١) أصاب الناقة داء في بطنها
فهي مَبْعُوصَةٌ ^(٢) تَطْلُعُ ^(٣) من ذلك .
وبَحْصُ اليدِ : تلحم أصول ^(٤) الأصابع بما
على الراحة .

قال : والبَحْصُ - في العين - تلحم عند
الجفن الأسفل - كاللحم ^(٥) عند الجفن
الأعلى .

والبَحْصُ : تلحم الفراخ أيضاً .
أبو عبيد - عن الأعمى : البَحْصَةُ تلحم
أسفل خف ^(٦) البعير .
قال : والأظف ^(٧) : ما تحت للناسم .
وأخبرني للندري - عن البرد ^(٨) - أنه
قال : البَحْصُ : اللحم الذي يركب القدم .
وهذا قول الأعمى .

وقال غيره : هو لحم يخالطه بياض ، من
فساد يحل فيه .

قال : وما يدل على أنه : اللحم الذي
خالطه الفساد قوله ^(٩) :
يَا قَدَمِي مَا أَرَى لِي خَلْصًا

بِمَا رَأَى أَوْ تَمُودًا بَحْصًا ^(١٠)
وقال ابن السكيت : البَحْصُ مصدر
بَحَصْتُ عَيْنَهُ بَحْصًا .

قال : والبَحْصُ تلحم القدم ، ولحم
الفرسين ^(١١) .

وروى أبو ثراب للأعمى : بَحْصَ عَيْنَهُ
وَبَحَصَهَا ، وَبَحَصَهَا - كلمة بمعنى : قَتَلَهَا .
وقال أبو زيد : ألوحى في عظام الساقين
وبَحَصَ ^(١٢) الفرسين .
وألوحى : قيل : أَلَحَفًا .

(٩) كذا في ج ، م ، وهو الصواب ، ول د
« بقوله » .
(١٠) كذا ورد الجان في اللسان (بحس)
ملسوين لفاعرن بن قيس بن ثعلبة ، اسمه أبو شراة
ول د « أو تَمُودًا بَحْصًا » ول ج « أو يهود » .
(١١) ج : « الفرس » يفتح الفاء وكسر السين
ول د « الفرس » يفتح الفاء وفتح السين ، والضبط
الذي أتيته هو الصحيح الذي في كتب اللغة .
(١٢) ج : « أو يهود » ول د « أو يهود » بالهاء
المهله .

(١) ج : « وإذا » .
(٢) ج : « فهي مَبْعُوصَةٌ » .
(٣) ج : « تَطْلُعُ » بالطاء المهله .
(٤) كذا في ج وكتب اللغة . ول د ، م
« أطول » وهو تحريف .
(٥) بالنصيرك - كما في كتب اللغة ، ول د
بكون الماء .
(٦) ج « خد » .
(٧) د ، م « والأظف » بالطاء المهله ، والصواب
من ج واللسان والقاموس .
(٨) د « البرد » يفتح الراء وهي جائزاً أيضاً .

[صبح]

الصَّبِيخَةُ لغةٌ في السَّبِيخَةِ ، والصَّبِيخَةُ
لغةٌ في سَبِيخَةِ القَطَنِ ، والسينُ فيها أُنْثَى
وأكثرُ .

خ م م^(١)

خضم ، خصم ، مصخ ، صمخ ، صخم :
مستعملة .

[خم]

قال الليث : اَخْضَمُ واحدٌ وجميعٌ ، قال
الله جلَّ وعزَّ^(٢) : « وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ اَخْضَمٍ إِذْ
تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ »^(٣) فجعله جمعاً لأنه سُمِّيَ
بالمصدر ، وَخَصِمَكَ^(٤) : الذي يَخَاصِمُكَ
وجمعه خُصَمَاءُ .

وَيُجْمَعُ اَخْضَمُ خُصُومًا .

واخْضُومَةُ : الاسمُ من التَخَاضُمِ والاختِصَامِ .

يقال : اخْتَصَمَ القَوْمُ وَتَخَاصَّوْا ، وَخَاصَمَ
فُلَانٌ فُلَانًا - خَاصِمَةً وَخِصَامًا .

(١) بلقاء الحجة كالـ ج م ، ولى د بالماء
المبجلة .

(٢) ج د عز وجل .

(٣) الآية ٢١ من سورة م .

(٤) ج د وخصك .

قال : واخْضَمُ : طرفُ الراويةِ الذي
يُحَالُ^(٥) المزلاء في مؤخرها .

قال : وطرفُها الأعلى هو العُصْمُ ، وهي
الأعصامُ التي^(٦) عند الكَلْبَةِ [وهي من كلِّ
شيء]^(٧) .

قلتُ^(٨) : خَضَمُ كلِّ شيءٍ ناحيته وطرفه
من الزَّادَةِ والفِرَاشِ وغيرهما .

وأما عَضَمُ^(٩) الرُّوَالَا فهي الجبالُ التي
تُنْشَبُ في عُرَافِهَا وتُنْشَدُ بها على ظهرِ البعيرِ
واحدُها عِصَامٌ ، وقد أَعْصَمْتُ الزَّادَةَ -
إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْعِصَامَيْنِ^(١٠) .

وقيل للضَّعْمَيْنِ : خَمَانٍ ، لِأَخْذِ كلِّ
واحدٍ منهما في شِقٍّ من الحِجَابِ
والدَّعْوَى .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أنه

(٥) كذا في ج م ، ولى د د بحال . بالياء
الصحة الواحدة .

(٦) كذا في ج م ولى د ، والى .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) ج د قال الأزهري .

(٩) ضبطت في د بكون الصاد ، ولى اللسان
بضمها ، والقبطان صحيحان كما في القاموس .

(١٠) عبارة ج م وقد أَعْصَمْتُ الزَّادَتَيْنِ إِذَا
شَدَدْتَهُمَا بِالضَّامَيْنِ .

قال : « مَا قَلَمْتُ الدَّيَّانِيرَ ^(١) الَّتِي أُتِيتُهَا فِي خُصْمٍ ^(٢) الْفِرَاشِ فَبِتَ وَلَمْ أَقْسِمِهَا » ٢٢ .

وخصومُ السَّحَابَةِ : جَوَانِبُهَا .

قال الأَخْطَلُ يَذْكُرُ سَحَابًا ^(٣) :

إِذَا طَلَعَتْ فِيهِ الْجَنُوبُ تَحَامَلَتْ

بِأَعْجَازِ جِرَارٍ تَدَاخَى خُصُومُهَا ^(٤)

أَي : بِجَوَانِبِ جَوَانِبِهَا بِالرَّعْدِ .

وقال أبو زيد : أَخَصَمْتُ فَلَانًا - إِذَا

لَقْنَتْهُ حُبَّتُهُ عَلَى خَصْمِهِ ، وَخَصَمْتُ فَلَانًا :

غَلَبَتْهُ فِيهَا خَاصَمَتُهُ فِيهِ .

وَطَمَنُ الْجَنُوبِ فِيهِ ^(٥) : سَوَاقُهَا لِإِلَهِهِ .

وَالْجِرَّارُ : الثَّقِيلُ ذُو اللَّاءِ :

(١) قى د يفتح الراء .

(٢) ج يفتح الحاء . ورواية النهاية ٢ / ٢٨ « دالت له أم سلمة أراك سالم الوجه ، أمن هه ؟ قال لا ، ولكن السبعة الدنانير التي أتيينا بها أسس لبيتها في خصم الفرائش فبيتوا لها نسبا »

(٣) ج « سحابة » .

(٤) كذا ورد في اللسان (خصم) منسوباً للأخطل وفي ج « حرار » بإلحاح المهمل ، وفي الأساس (خصم) ورد البيت منسوباً برواية :

« إِذَا طَلَعَتْ فِيهَا الْجَنُوبُ الْغ » .

(٥) في المخطوطات الثلاث ج ، د ، هـ « فيها » ولكن النظم يحتمل تذكير الضمير كما هو في البيت ولأنه يعود على السحاب ، ولو صح تأنيته لوجب أن يقال « سواها لإلهها »

[و] ^(٦) تَحَامَلَتْ بِأَعْجَازِهِ : دَفَعَتْ أَوَاخِرَهُ ^(٧) .

[و] ^(٨) خُصُومُهَا - أَيْ : جَوَانِبُهَا .

ويقال : هُوَ خَصْمِي ، وَهَذَا خَصْمِي .

[خصم]

قال الليث : اتَّخَمَصُ ^(٩) : اتَّخَصَصُ الْبَطْنُ وَهُوَ دَقَّةُ خِلْقَتِهِ .

وَاتَّخَمَصُ : اتَّخَصَصُ أَيْضًا ، وَهُوَ خَلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ (جوعاً) ^(١٠) .

وَأَمْرَاتُ خَيْمَةِ الْبَطْنِ خُمَصَانَةٌ ، وَهُنَّ خُمَصَانَاتُ .

وَفُلَانٌ خَمِصُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ : عَفِيفٌ عَنْهَا .

وَالْمَجِيعُ : خِصَاصُ الْبَطْنِ .

وفي الحديث : « خِصَاصُ الْبَطْنِ خِفَافُ الظُّهُورِ » ^(١١) .

وفي حديث آخر - فِي الطَّيْرِ - : « تَتَذَوُّ

(٦) أ ، ٦) زيادة يمتصها النسق .

(٧) ج يضم الراء .

(٨) م يكون الميم وضعا كآلى الماموس .

(٩) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(١٠) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .

خَاصًّا وَرَّحُ بِطَانَا ^(١) .

أراد أنها تَفْدُو جِبالاً وتروحُ شِباعاً .

قال : وَالتَّخِيصَةُ ^(٢) : بَرَكَاةٌ أَسْوَدُ مُنْعَلَمٌ

من المِرْعَزِيِّ ^(٣) والصوفِ ونحوه .

وقال أبو عبيد : الخِصَّةُ كساءُ أسودٌ

مربعٌ له عِلَّانٍ .

وَأَشَدُّ قَوْلُ الْأَعْمَى (يصف امرأة) ^(٤) :

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خِصِيَّةً

عَلَيْهَا وَجِرَّ يَالَ النَّصِيرِ إِلَّا لَاصِيَةً ^(٥)

أراد شَمَرَهَا الْأَسْوَدَ ، شَبَّهَ بِالتَّخِيصَةِ ،

وَشَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالزَّهَبِ .

و « النَّصِيرُ » : الزَّهَبُ ، و « اللَّاصِيَةُ » :

الْبَرَقُ .

وقال الليث : الْأَخْمَصُ خُمْصُ الْقَدَمِ

وَالْخُمْصَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ ، لَيْزٌ الْمَوْطِي .

وَالْتَّخَا، مَسٌ : التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ .

قال الشَّجَّاحُ :

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) . وفيها « كَالطَّيْرِ » .

(٢) « وَالتَّخِيصَةُ » .

(٣) ج . « المِرْعَزِيُّ » يفتح الميم وسكون الراء وفتح الين وكسر الياء وتشديد الياء المكسورة .

(٤) السكتان ساقطتان من ج .

(٥) كذا ورد البيت منسوباً للأعشى في اللسان

(خمس ، جرد ، نضر) وفي « وجريال » بضم اللام .

تَخَامَصُ عَنْ بُرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ

تَخَامَصَ حَافِي التَّلِيلِ فِي الْأَمْعَزِ الرَّجِيِّ ^(١)

ويقال للرجُل : تَخَامَصَ لِلرَّجُلِ عَنْ

حَقِّهِ ، وَتَجَافَى (لَه) ^(٢) عَنْ حَقِّهِ - أَيْ :

أَعْيَاهُ .

وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامُصًا - إِذَا رَقَّتْ ^(٣)

ظُلُمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ .

وقال الفَرَزْدَقُ :

فَأَزَلْتُ حَقِّي صَدَقَتِي جِبَالَهَا

إِنِّيَا وَلِيْلِي [قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ] ^(٤)

أَبُو زَيْد : أَخْمَصَ ^(٥) الْفَرْجُوحَ وَالْأَخْمَصَ -

إِذَا سَكَنَ وَرَمَهُ - بِالْجَاءِ وَالْغَاءِ .

(٦) كذا ورد في اللسان (خمس) منسوباً للشماخ

بالضبط الذي هنا فاعداً كلفي « برد ، وحال » فقد

ضبطنا « برد » بفتح أوله ، و « جاني » بالميم ، و « م

« الامر » بالراء المهملة ، و « الأساس » (خمس) ورد

البيت منسوباً برواية (جاني) بالميم أيضاً .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « دقت » بالذال المهملة .

(٩) الزيادة من ج ، م ، و اللسان الذي أورد

البيت منسوباً لـ (خمس) وقد ضبطت فيه كلمة « زلت »

بكسر الزاي - وهو خطأ كما ضبطت في « كنفك »

وكلمة « ليل » ضبطها التاسخ بكسر اللام الثانية ،

وهو ضبط صحيح ، والبيت وارد أيضاً في الأساس

(خمس) منسوباً للفَرَزْدَقِ .

(١٠) ج بإلقاء الميم في الأولى أيضاً .

وقال أبو البَّاس : سألتُ ابنَ
الأعرابي عن قول عليٍّ - رضي الله عنه - :
« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحْصَنَ الْأَخْصَيْنِ »^(١) ، قال : إذا كان حصُّ
الأخصرِ بقدرٍ^(٢) لم يرتفع جدًّا ، ولم يستو
استقلَّ القدمُ جدًّا فهو أحسنُ ما يكون ، وإذا
استوى أو ارتفع جدًّا فهو ذمٌّ .

[صنغ]

قال الليث : الصَّمَاحُ : خَرَقُ الْأُذُنِ إِلَى
الدَّمَاعِ ، وَالصَّمَاحُ ثَلَاثَةٌ فِيهِ ، وَالصَّادُ
تَمِيمَةٌ .

وقال : صَمَخَ الصَّوْتُ فَلَانٍ
وَصَمَخَتْ فَلَانًا - إِذَا عَقَرَتْ صِمَاخُ أَذُنُهُ ، يُمَوِّدُ
أَوْ غَيْرُهُ .

وقال للعلشان : إنه لَمَصَادِي الصَّمَاحِ .

وقال : ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى صِمَاخِ فَلَانٍ -
إِذَا أُنَامَهُ .

وفي حديث أبي ذَرٍّ : « فَضَرَبَ اللَّهُ »^(٣)

عَلَى أَصْمَخَتِنَا فَمَا أَنْهِنَا حَتَّى أَصْحَيْنَا^(٤) .
وهو كقول^(٥) الله جلَّ وعزَّ^(٦) .
« فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ »^(٧) ،
ومنه : أَمْنَامُ .

وقال أبو زيد : كُلُّ ضَرْبَةٍ أُرِثَتْ فِي
الوجه فهي^(٨) صَنْغٌ .

ابن السكيت : صَمَخْتُ عَيْنَهُ [صَمَخًا]^(٩)
وهو ضَرْبُكَ الْعَيْنِ يَمُخُّ^(١٠) يَلُكُ - ذَكَرَهُ
بِقِيبِ^(١١) قَوْلِكَ : صَمَخْتُ صِمَاخَهُ .

[صنغ]

قال الليث : الصَّمَخُ : أَحْيَا أَبَاكَ^(١٢) الشَّيْءَ
عن جوف شيء آخر .

قال : وَضَرَبَ مِنَ الثَّمَامِ^(١٣) لَا وَزَقَ لَهُ

(٤) ورواية النهاية (٣ : ٥٢) « ضرب الله
جلَّ أسنخهم .

(٥) كذا في ج ، م وهو الصواب . وفي د وهو
قول .

(٦) ج « عز وجل » .

(٧) الآية ١١ من سورة الكهف .

(٨) كذا يقتضي النسق وفي المخطوطات الثلاث
« فهو » بالتذكير .

(٩) زيادة يقتضها الأسلوب .

(١٠) ج « يجمع » مفتوحة الميم .

(١١) ج « لقب » .

(١٢) م بالماء المهملة .

(١٣) م « الثمام » بالطاء المثناة .

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .

(٢) د « بقدر » يفتح الدال .

(٣) ما بين القوسين سألط من ج .

فَرَعُهَا شَتْرَحِي^(٤) الْأَصْلُ - كَأَنَّمَا امْتَصَحَتْ
ضَرْبَهَا^(٥) ، فَاَمْتَصَحَتْ عَنِ الْبَطْنِ - أَيْ :
انْقَصَلَتْ .

[صمغ]

أبو حنيفة - عن أبي حمير - : الْمَصْلُحُ :
الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ - بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ :
قَالَ : وَالْمُصْلَحُ : (فِي مَعْنَاهُ ، غَيْرُ أَنَّهُ
مُخَفَّفُ الْمِيمِ .

قَالَ^(٦) : وَالْمُصْلَحُ : (٧) مُقْتَبِلُ^(٨)
مِنْ صَمْغٍ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ ، وَلَمْ أَجِدْ لـ «صَمْغٍ»^(٩)
ذِكْرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ^(١٠) .

إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعٌ مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
تَرَى التَّوْبَةَ مِنْهَا أَمْصُوحَةٌ ، إِذَا اجْتَذِبَتْهَا
خَبَرَتْهُ مِنْ جَوْفٍ أُخْرَى ، كَأَنَّهَا عَفَاصُ
أَخْرَجَ مِنَ الْمَكْحَلَةِ .

وَجِذَابُهُ : الْمَصْخُ وَالْمَصَاخُ^(١١) .

قَالَ^(١٢) : وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا يُقَالُ
لَهُ : «صَمْغٌ وَالثَّدَاءُ»^(١٣) ، لَهُ قَشُورٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
مَعْسٍ . كَمَا قَشَرْتُ مِنْهُ أَمْصُوحَةً ظَهَرَتْ
أُخْرَى ، وَقَشُورُهُ قُفُوبٌ جَيِّدٌ .
وَهُنَّ «هَرَاقَةٌ» يُسَمُّونَهُ : دَلِيزَاذٌ .

وَقَدْ لَيْسَ : الْمَصُوحَةُ مِنَ الْفَتَمِ : مَا كَانَ

... كَذَلِكَ كَتَبَ الثَّقَلَةُ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَلَوْ
... خَفِيفَةً وَتَشْدِيدُ الْمَاءِ . وَلَوْ م «وَالْمَصَاخُ»
يَتَجَمَّعُ وَهُوَ يَكُونُ الْمِيمِ .

(٦) ج «فِي الْأُزْهَرِيِّ» .

(٣) كَذَا فِي ج ، م «الثَّدَاءُ» بِالتَّاءِ الثَّلَاثَةِ ،
وَهُوَ لَمَجِيجٌ ، وَلَوْ د «الثَّدَاءُ» بِالذَّيْنِ - وَهُوَ
تَحْرِيبٌ .

(٤) د «مَشْرَحِي» بِفَتْحِ الْمَاءِ .

(٥) ج «سَرَّتْهَا» بِالذَّيْنِ .

(٦) ج «فِي الْأُزْهَرِيِّ» .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٨) د «مَقْبِلٌ» بِفَتْحِ الذَّيْنِ وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا .

(٩) د «لَمَجِيجٌ» بِكَوْنِ الْمِيمِ .

(١٠) جَاءَ فِي الْقَامُوسِ : «وَصَفَتُهُ الشَّمْسُ»
لَفَتْهُ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالسِّينِ

خ م ز : مهمل

خ م ط .

استعمل من وجوه^(١) :

سخط ، طغس .

[سخط]

قال الليث : يقال : سَطَطْتُ وَسَطَطْتُ

مثل عُدْمٍ وَعَدَمٍ ، وهو تَقْيِضُ الرِّضَاءِ والفعل

منه : سَطَطْتُ سَطَطْتُ .

ويقال : كُلَّمَا تَحَمَّلْتُ لَهُ عَمَلًا تَسَطَّعْتُ^(٢) .

أى : لم يرضه .

وَأَسَطَّعَنِي فَلَانٌ فَسَطَّعْتُ^(٣) سَطَطًا .

[طغس]

ابن السكيت : يقال : إِنْهُ لَتَغْمِ الطُّغْسِ

ـ أى : لتغم الأضل ، وأنشد :

إِنْ أَمْرًا آخِرَ مِنْ إِمْشِرِنَا

أَلَا مُنَاطِطُخَا إِذَا يُنْسَبُ^(٤)

وَكَذَلِكَ : لَتَغْمِ الْكِرْسِ وَالْإِزْسِ^(٥)

ثعلب ـ عن ابن الأعرابي ـ : يُقَالُ :

فَلَانٌ طِغْصُ شَرٍّ ، وَسُذُبُكُ شَرٍّ ، وَمِنْ شَرٍّ

وَصَاوُشَرٍّ ، وَرَكْبَةُ شَرٍّ ، وَبَوُشَرٍّ^(٦) ، وَطِغْرُ^(٧)

شَرٍّ ، وَفِرْقَى شَرٍّ^(٨) ـ إِذَا كَانَ نَهَائِي فِي الشَّرِّ .

[خ م د]

استعمل من وجوه :

سخط ، طغس .

[سخط]^(٩)

أبو العباس ـ عن ابن الأعرابي ـ :

السَّخْدُ دَمٌ وَمَاءٌ فِي السَّائِبَاءِ ، وَهُوَ السَّلَى^(١٠)

الذى يكون فيه الولد .

أبو عبيد ـ عن الأحر ـ قال : السَّخْدُ

(٥) د « والأرس » بفتح المزة .

(٦) كذا في اللسان بإلواء للوحدة ومثله

« بلى شر » بكسر فكون ـ كما في الصاموس ، ول

لسخ التهذيب « طو » بإلواء وهو تحريف ، وفيه

« ركة » بضم الراء ، والصواب الكسر .

(٧) كذا في م ـ وليد وطير بالمجمة ولج :

« وطير » بتعديده الراء يمد منه خفيفة مفتوحة .

(٨) ج « ورق » بفتح القاف الأولى .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج « الصلا » بكسر السين .

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) عبارة ج « كلما عملت » بفتح التاء ـ له

علا يسطه » .

(٣) ج « فسطعت » بفتح الطاء وسكون التاء

(٤) رواه اللسان (طغس) :

« إِنْ أَمْرًا آخِرَ مِنْ أَمَلْنَا »

ولم يفسه ، وذكره الأماي (٢ : ١٧) برواية

اللسان مع خلاف في ضبط « آخر من أعلنا » إذ ضبط

الفعل بإلواء للفاعل ، وقد لبس على لأبي الغريب

الصرى .

الماء الذي يكون على رأس الولد ، [ومنه ^(٩)]
 قيل : رجل مُسَخَّدٌ — إذا كان قتيلا من
 مَرَضٍ أو غيره ، لأن السَّخْدَ ماءٌ تُحْمِلُنَّ ^(١٠)
 يخرجُ مع الولد .

[دخس]

قال الليث : الدُّخْسُ ^(١١) : الإنسانُ القارُّ
 المُكْتَنَزُ ^(١٢) ، غَيْرُ جِدِّ جَسَمِهِ ^(١٣) .
 قال : ويقال : الدُّخْسُ ^(١٤) : الفَقِيٌّ من
 الدُّبَيْبَةِ ^(١٥) .

وقال ثيمرٌ : الدُّخْسُ دَابَّةٌ في البحر
 يقال : دَخَسَ فيه — أى : دخل فيه .
 وقال الطِّرِمَاحُ :
 فَكُنْ دُخْسًا فِي الْبَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ
 إِلَى الْبَيْتِ إِنْ لَمْ تَلَقَ قَضَاعَانَ بِالْبَيْتِ ^(١٦)

وقال الليث : الدُّخْسُ ^(٩) : انْدَسَكَ شَيْءٌ
 تَحْتَ التُّرَابِ ، كَمَا تُدْخَسُ ^(١٠) الْأُفْقِيَّةُ فِي
 الرَّمَادِ ، وَلِلَّهِ يُقَالُ لِلْأُتَاغِيِّ : دَوَاخِسُ .
 قال السَّجَّاحُ :

... ..

دَوَاخِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَقَقًا ^(١١)
 وإسراء : مُدْخِصَةٌ : كَأَنهَا دُخْسٌ .
 قال : والدُّخْسُ ^(١٢) : امتلاءُ الظَّهْرِ من
 السَّمَنِ ، بِجَمَلٍ مُدْخِصٍ . والجَمْعُ
 مُدْخِصَاتٌ ^(١٣) .

قال : والدُّخْسُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .
 وقال ابنُ شُمَيْلٍ : والدُّخْسُ عَظِيمٌ ^(١٤)
 فِي جَوْفِ الْخَافِرِ ^(١٥) ، كَأَنَّهُ ظَهَارَةٌ لَهُ .

(٩) كذا في د ، م . وفي القاموس يسكون
 الحاء .

(١٠) كذا في القاموس ، وفي دفتح التاء والحاء
 (١١) كذا ورد البيت في اللسان (دخس ،
 شغف) مسبويا ، وكذلك الحيوان للجاحظ هـ / ٨٠
 مع بيت قبله هو :

* فَأُطْرِقْتُ إِلَّا ثَلَاثًا مَكْنَا *

(١٢) م « والدوخس » بفتح فسكون فكسر
 وفي ج « والدخس » بفتح فسم .

(١٣) ج بفتح الحاء على صيغة المنقول .

(١٤) ج « عظيم » بصيغة التكثير .

(١٥) ج « الخافرة » .

(١) الزيادة من ج ، م .

(٢) م « تحين » بالهاء التثنية .

(٣) كذا ضبط في القاموس . وفي د ، م بفتح
 الحاء .

(٤) كذا بتشديد الراء . وفي د ضبطت بضم
 ثعلبية .

(٥) عبارة ج « غير حذمين » وفي د « غير جد »
 بضم الراء وفتح الجيم .

(٦) في القاموس بفتح اللال وسكون الحاء .

(٧) ج « أقيّة » بالالف للجمة .

(٨) كذا ورد في اللسان ، والساج (دخس)

مسبويا .

قال : والخوشب عظم ^(١) الرشح .

وقال الليث : الدخيس : عظم الخوشب .

قال : والدخس دلا يأخذ في قوائم الدابة
يقال : فرس دخيس : به عت ^(٢) .

قال : والدخيس من الناس العدد
الكثير المجتمع .

قال المسحاج :

وقد ترى بالدار يوماً أنسا

جم الدخيس بالثغور أخوسا ^(٣)

قال : ودخيس الله مكتنز ^(٤) .

وأشد :

مقدوفة بدخيس اللعوض تارلها

له صريف صريف القعو بالمسد ^(٥)

(١) ج « عظم » بضم فسكون .

(٢) ج « عيب » .

(٣) كذا ذكر في اللسان (دخس) منسوباً
ولي (أنس) ذكر نصفه الأول غير منسوب . ورواية
ج « ولد ترى » ولي د « أنسا » بضم فسكون و « جم »
بالهاء المهملة . و « أخوسا » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان غير منسوب ،
ولي « قلف » ، بقل ، صرف) ذكر منسوباً لثابتة
الدياني ، وكذلك ذكر عطره الثاني في (فما)
منسوباً له أيضاً وهو من اعتنائه لثمان التي أولها :
يادرمية بالياء فالند

أقوت وطال عليها سالف الأمد

وقيل بيت الشاعر :

خ س ت

استعمل من وجوه :

السخت والسختيت ^(١)

[سخت (١)]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : العيق
من العبي : ساحة يؤلد ، وهو من الحافر :
الردج ، ومن أنلف : السخت ^(٢) .

أبو عبيد - عن أبي عمر - يقال لسويق
النبي لا يكت بالأديم : سختيت .

وقال شمر : يقال للدقيق الخوازي :
سختيت .

وقال رؤبة :

* هل ينفعني خلف سختيت ؟ * ^(٣)

فدحما ترى إذا ارتجفاع له

وأم القنود على عيانة أجد

هذا ولي د « بدجيس » وروى عجز الشاعر :

* له صرف صرف ... *

بضم الفاء في السكتين دون تنوين الأولى .

(هـ) م بالحاء المهملة ، ولي ج « والسخت » جاء
واحدة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) م المراد : من ذى الحافر . ومن ذى الخف .

(٣) رواية اللسان (سخت) لبيت وما بعده

مليوین می :

* هل ينبغي كذب سختيت * =

(م ١١ - ج ٧)

خ س ظ . خ س ذ^(١) . خ س ث^(٢)

أهملت وجوها .

خ س ر

خسر ، خرس ، سخر ، رسخ

مستعملة .

[خسر]

قال الليث: أَلْخَسِرُ: الْفَقْرُ، وَالْخُسْرَانُ

كذلك^(٣)، والفعل: خَسِرُ يَخْسِرُ خُسْرَانًا .

ويقال: كَلَفَتْهُ وَزَنَتْهُ فَأَخْسَرَتْهُ —

أَي: نَقَصَتْهُ .

قال الله [عز وجل]^(٤): « وَإِذَا

كَالُوهُمْ أَوْ ذَرَّوهُمْ يَتَخَيْرُونَ »^(٥) .

قال الزجاج: أَي: يَنْقُصُونَ فِي الْكَيْلِ

وَالْوَزْنِ .

قال: ويجوز في اللغة « يَخْسِرُونَ »^(٦)

يقال: أَخْسَرْتُ الْبِزَانَ وَخَسَرْتُهُ^(٧)

(٣) كذا في وهو الصواب ، وفي د « خسر » .

باللهملة ، وفي ج « ح س ز » بالحاء المهملة والواو المعجمة .

(٤) بالياء المتلحة ، وفي ج بالياء المتناة .

(٥) م « كلاك » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الآية ٣ من سورة المطففين .

(٨) ج بتفديد السين .

وقال ابن الأعرابي: سَخِيتٌ: أَيْ

شديد، أَشَلُّهُ سَخَتْ — بالفارسية — للشيء

الشديد، فَلَمَّا عَرَبَ قِيلَ: سَخِيتٌ .

وقال أبو عمرو: السَّخِيتُ: الدَّقِيقُ

من كل شيء، وَأَنْشَدَ:

وَلَوْ سَخِيتَ الْوَبَرَ التَّمِيحَا

وَيَنْفُتُهُمْ طَحِيكَ السَّخِيحَا

إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَكُونَا^(١)

قال: اللَّوْتُ: الْكَفْءَانُ، وَالسَّيْخُ: سَلٌ

الصَّوْفِ وَالْقَطَنِ .

وقال الليث: حَرَّ سَخَتْ: شَدِيدٌ .

أبو عبيد — عن أبي زيد —: إِذَا

سَكَنَ^(٢) وَرَمُ الْجُرْحِ قِيلَ: اسْتَعَاثَ

اسْتَحْيَا تَا .

== ثم نقل عن أبي عمرو وابن الأعرابي رواية أخرى
ليث الفاهدي:

* هل ينبغي حلف سَخِيت

ولي (كبرت) أورد البيهقي السابقين برواية رابعة
لأولها هي:

* هل يصح خلف سَخِيت

(١) كذا وردت آيات الفاهدي في اللسان

(سخت ، سيخ) غير منسوبة ، وفي ج

« ولو سَخِيتَ الوتر » .

(٢) م « سكن » بصيغة المبني للمجهول .

قال الفراء: لَنِي عُقُوبَةٌ بِذُنُوبِي، وَأَنْ
يَخْسَرَ أَهْلَهُ وَمَنْزَلَهُ فِي الْجَنَّةِ.

قال الله [عز وجل] ^(١٠): «خَسِرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ
لِلبَّيْنِ» ^(١١).

أبو عبيد: خَسَرْتُ الْمِيزَانَ وَأَخْسَرْتُهُ:
فَقَصَّطُهُ.

وقال ابن الأعرابي - في قوله [عز
وجل] ^(١٢): «فَمَا زَادُوكُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ» ^(١٣)
أى: غير إيمان من الظهور - أى: غير تخسير
لكم، لا لى.

[خرس]

قال الليث: خَرَسَ خَرَسًا، وَأَخْرَسَ ^(١٤)
ذَهَابَ الْكَلَامِ خَلْقَةً أَوْ عَيْبًا ^(١٥).
وَكَيْتِبَةُ خَرَسَاهُ - إِذَا لَمْ تَسْمَعْ لَهَا
صَوْتًا وَلَا جَبَّةً، وَفِيهِمْ تَجَدُّةٌ.

وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ «يَخْسِرُونَ» ^(١٦).
ويقال: أَخْسَرَ الرَّجُلُ - إِذَا وَافَقَ خُسْرًا
فِي تِجَارَتِهِ.

عمرو ^(١٧) - عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: أَخْلَاسِرُ: الَّذِي
يَنْقُصُ لِلْيَكْتِيلِ ^(١٨) وَالْمِيزَانَ إِذَا أُعْطِيَ
وَيَسْتَزِيدُ إِذَا أَخَذَ.

ثعلب - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -: خَسَرَ ^(١٩)
- إِذَا نَقَصَ مِيزَانًا أَوْ غَيْرَهُ ^(٢٠)، وَخَسَرَ -
إِذَا هَلَكَ.

وقال الليث: أَخْلَاسِرُ: الَّذِي وُضِعَ ^(٢١)
فِي تِجَارَتِهِ، وَمَصْدَرُهُ: أَخْلَسَارَةٌ وَأَخْلُسَرُ
وَصَقٌّ ^(٢٢) صَفْقَةٌ خَاسِرَةٌ - أَى: غَيْرُ مُرَبِّحَةٍ
وَكُرَّةٌ خَاسِرَةٌ - أَى: غَيْرُ نَافِعَةٍ.
وقال الله جلَّ وعزَّ ^(٢٣): «وَالْمَعْصِرِ لَنْ
الْإِنْسَانِ لَنِي خُسْرٍ» ^(٢٤).

(١) ج «يخسرون» بكسر الخاء والسين
المشددة.

(٢) ج «عمر».

(٣) كُفَى فِي ج، م، وَفِي «البيكال».

(٤) م «خسر» بكسر السين، وكلا الضبطين جائز.

(٥) د «أو غيره» بكسر الراء.

(٦) م «وضع» بفتح الواو والضاد.

(٧) م «صق» بالفتاد المحبة.

(٨) ج «عز وجل».

(٩) الْآيَاتُ ١، ٢ مِنْ سُورَةِ الْمَعْرِ.

• (١٠، ١٢) الزيادة من ج.

• (١١) الْآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ.

• (١٣) الْآيَةُ ٦٣ مِنْ سُورَةِ هُودٍ، وَلِي ج.

• «وما زادوكم».

• (١٤) كُنَّا بِالتَّصْرِيكِ وَهُوَ الصَّحِيحُ. وَلِي د.

نُطِبْتُ الرَّاءَ بِالتَّكْسِيرِ أَيْضًا.

• (١٥) بِكَسْرِ السِّينِ كَمَا فِي د وَالْقَامُوسِ، وَلِي ج.

• بَقِيَّتُهَا.

[قال^(١)] : وَعَلَّمَ أَحْرَسُ - إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ صَوْتُ^(٢) صَدَى ، يَفِي الْمَلَمَ^(٣) الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ^(٤) .

قلت^(٥) : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ^(٦) :
* وَأَيَّرَمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَرٍ^(٧) *

وَالْأَيَّرَمُ : الْمَلَمُ فَوْقَ الْقَارِ
يُهْتَدَى بِهِ .

[وَيُرْوَى « ... أَحْرَسَ ... »^(٨)] .

وَالْأَحْرَسُ : الْعَادِيُّ^(٩) الْقَدِيمُ
مَأْخُذٌ مِنَ الْخُرْسِ^(١٠) ، وَهُوَ الدَّهْرُ .

وَالْعَنَرُ : الْقَارَةُ السَّوْدَاءُ .

وَالصَّحِيحُ هَذَا ، لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَأُنْشِدْنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ :

* وَلَازِمَ أَعْيَسَ فَوْقَ عَنَرٍ^(١١) *

وَقَالَ : الْأَعْيَسُ : الْأَبْيَضُ ، وَالْعَنَرُ :

الْأَسْوَدُ ، وَنَاقَةُ خَرَسَاءُ ؛ لَا تَسْمَعُ لَهَا رَعَاءُ^(١٢) ،
وَالْخَرَسَاءُ : الدَّاهِيَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - قَالَ : الْخُرْسُ :

الطَّعَامُ الَّذِي يُصَنَعُ عِنْدَ الْوَلَادَةِ ، وَأَمَّا

(الَّذِي^(١٣)) تَطْعَمُهُ^(١٤) النَّفْسَاءُ^(١٥) فَهُوَ

الْخُرْسَةُ^(١٦) ، وَقَدْ خُرْسَتْ ، وَأُنْشِدُ :

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ يَبْكُرْهَا

غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَبْرٍ فَطَلِمَهَا^(١٧)

(١٠) رَوَايَةٌ أُخْرَى سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي الصَّلَاقِ عَلَى

السَّامِدِ الْمُخْتَفِ مِنْ قَرِيبٍ مِنْ حَوَادِثِ التَّهْذِيبِ لِهَذَا الْجُزْءِ -

وَلِي ج « أَرَمَ » يَفْتَحُ الْهَيْزَةَ - وَلِي م « لَازِمَ » يَكْسِرُهَا -

وَلِي الْقَامُوسُ « أَرَامَ كَسَبَابَ » .

(١١) ج « لَا يَسْمَعُ لَهَا رَعَاءَ » بِنَاءُ الْفِعْلِ الْمَبْدُوءِ

بِالْيَاءِ الْمَجْهُولِ وَضَمَّ آخِرَ « رَعَاءَ » .

(١٢) الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٣) كُنَّا فِي ج . وَلِي د ، م « يَطْعَمُهُ »

بِالْيَاءِ .

(١٤) يَفْتَحُ النُّونَ وَالْقَاءَ ، وَيَفْتَحُ فَسْكَوْنُ ،

وَيَضَمُّ فَتَحُ ، وَالْآخِرُ جَاءَ الْفِطْرُ فِي م .

(١٥) ج بِالْهَاءِ الْهَمْزَةُ .

(١٦) كُنَّا فِي الْقَامُوسِ (خُرْسَ) مَنُوسًا لِلْأَعْلَمِ

الْمَغْلَى ، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ فِي (خَر) وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهِ =

(١) الزيادة من ج .

(٢) عبارة ج « إِذَا لَمْ يَسْمَعْ فِيهِ صَوْتُ صَدَى »

وَلِي د ضَمِلَتْ تَاءُ « صَوْتُ » بِالْفَتْحِ مَعَ أَنَّ السِّيَاقَ يَجِبُ

ضَمُّهَا كَمَا هُنَا .

(٣) م « الْعِلْمُ » يَكْسِرُ فَسْكَوْنُ

(٤) ج « يَهْتَدَى إِلَيْهِ »

(٥) ج « قَالَ » وَلِي د « تَفْهَمُهُ » .

(٦) رَوَاهُ السَّانِ (خُرْسَ) : « وَأَيَّرَمَ أَحْرَسَ »

يَضُمُّ السَّكَمَيْنِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، ثُمَّ قَالَ : « وَأُنْشِدْنِيهِ عَرَبِيٌّ

آخَرُ : وَأَرَمَ أَعْيَسَ - وَقَالَ - وَلَيْسَ التَّهْذِيبُ لِهَذِهِ

الرَّوَايَةِ : وَأَرَمَ أَعْيَسَ - بِجَمْعِ السَّكَمَيْنِ - وَلِي (خُرْسَ)

أَوْرَدَ اللَّيْثُ مَنُوسًا لِرَوَايَةِ « وَلَازِمَ أَحْرَسَ » ثُمَّ قَالَ

« وَيُرْوَى : وَأَرَمَ أَعْيَسَ » وَلِي (عَنَرٍ) وَرَدَ بِالرَّوَابِيعِ

السَّابِقِينَ فِي (خُرْسَ) مَنُوسًا لِرَوَايَةِ .

(٧) زِيَادَةُ يَوْجِبُهَا التَّفَقُّ وَرَحَلُ الْكَلَامِ .

(٨) بِالْيَاءِ الْمُدْعَاةِ .

(٩) بِالْهَاءِ الْهَمْزَةُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
 الخُرسُ^(٤) : الدُّنْ ، والخُراسُ : الذي يَقتلُ
 الدُّنَّانَ .

قال الجملدي :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الخُمارِ جَرَدَهُ أَلْ
 خُراسُ لا نَاقِسٌ ولا هَزِيمٌ^(٥)
 والنَّاقِسُ : الخَامِضُ .

وقال الجباج :

* وَخُرسُهُ الخُمرُ فِيهِ ما اعتَصِرُ^(٦) *

(٤) ضبط في القاموس بضم الخاء وبكسر ما .
 (٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرس ، ثعلب)
 قال ابن منظور في الوضع الثاني « ورواه قوم : « لا
 ناقس » بالفاء ، حكى ذلك أبو حنيفة وقال : لا أعرفه
 إنما السروف : « ناقس » بالفاء .
 وفي اللسان (خرس) : « حرده » - بالحاء المهملة
 وفي « حور كهوز الخ » بالحاء المهملة فيها وبالراء
 في الأولى والراء في الثانية ، و « الحار » بالنصب المشهور
 للحيوان المعروف وفي « جوز كهوز » ، « الحار » ،
 « حرم » بالراء والذي في ج يفتح مع ما في د لا في كلمة
 « حزم » التي جاءت في الأولى « حزم » بصيغة الفعل
 الماضي .

(٦) أورد صاحب اللسان هذا البيت وحده في
 (خرس) منسوبا للجباج ، ثم قال : « قال الأزهري :
 قرأت في شعر الجباج الغرور على شعر :
 معلقين في الكلايب الغفر

وخرسه الخمر فيه ما اعتصر »

ويلاحظ أن التهذيب لم يذكر إلا البيت الثاني فقط
 كما في جميع الأصول المخطوطة ، فقل هناك نسخا أخرى
 نقل عنها صاحب اللسان ولم تصل إلينا .

وقد ضبطت الكلمة الأولى في د بفتح السين ، كما
 ضبطت كلمة « الخمر » بلجيم وكسر الراء في د ، م .

قال : وقال الأصمعي : الخُرسُ من
 النساء : التي يُعملُ لها عند ولادها شيء ، واسمُ
 ذلك الشيء : الخُرسَةُ .

وقال الليث : الخُرسُ : منسوبٌ إلى
 خُراسانَ ، ومِثْلُه الخُراسيُّ والخُراسانيُّ^(١)
 ويُجمعُ على : الخُرسينَ - بتخفيف ياء النسبة -
 كقولك : الأشعرينَ^(٢) .

وأُشْد :

* لا تُكرِّينَ بَدَها خُرسِيًّا^(٣) *

== أيضا في هرج أشعار الهذليين ٣٧٧/١ كما نسب لفضل
 ابن خويلد الهذلي في الكتاب السابق ٣٧٦/١ ورواية
 مقابيس اللغة ١٦٧/٢ :

« إذا النساء لم تخرس يكرها
 طمأنا ولم يسكت بحتر فطيمها »
 وضبط لفظ « النساء » فيها بضم النون وسكون
 الفاء وهو غير دقيق .

(١) كذا في ج ، م تألف بعد الراء ، وفي د
 بدونها ، وفي القاموس أنه يجب أيضا « خراسي »
 بكسر السين و « خرسى » بفتح الراء والهمزة .
 (٢) م « الأشعرين » بياءين .

(٣) كذا ورد في اللسان (خرس) غير منسوب
 لكنه ضبط الراء بعد كلمة « خرسيا » بالفتح ، وفي
 (حفت) ورد مع ياءين بعده غير منسوبة ومع خلاف في
 بعض الكلمات هكذا :

« لا تُكرِّينَ بَدَها خُرسِيًّا

لنا وجدنا لهما رديا »

* الكرش والحفنة والمريا *

و « تكرين » بالياء الموحدة و « الحفنة » :
 بكسر فسكون .

وسمعت العرب تقول - لَلْبَيْنُ الْخَارِ - :
هذه كَبْتَةُ خَرَسَاءُ - أى : لا يُسْمَعُ لها صوت
إذا أُرِيْقَتْ ، وَسَحَابَةُ خَرَسَاءُ : لا يُسْمَعُ
لها صوت رَعْدٍ ، ويقال لِلْفَنَسَاءِ إذا انْحَدَّتْ
طاماً لِنَفْسِهَا : قد تَحَرَّسَتْ .

ومن أمثالهم : « تَحَرَّسِي ^(١) لَا تَحَرَّسَا ^(٢) »
لَكَ ^(٣) .

وفى الحديث : « إِنَّ الرُّطَبَ خُرْسُهُ
مَرِيْمٌ ^(٤) » .

ويقال للأفامى : خُرْسٌ .

وقال عَنُقَرَةُ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاسٍ

كَأَنَّ قَفِيرَهَا أَغْيَانُ خُرْسٍ ^(٥)

أبو عبيد - عن الأحمى - كَتَيْبَةُ

خَرَسَاءُ - إذا كانت قد صَمَتَتْ ^(٦) من كثرة
الدُّرُوعِ ، ليس لها قَصَافٌ .

[رسخ]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - فى قول
الله ^(٧) [عز وجل ^(٨)] : « وَالرَّاسِخُونَ فِي
الْعِلْمِ ^(٩) » .

قال : ثُمَّ الْخَطَّابُ [وَ ^(١٠)] الْمَذْكُورُونَ .

وقال مسروق . قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا زَيْدٌ
ابْنُ ثَابِتٍ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ .

[وَ ^(١١)] قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ ^(١٢) :

الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ : التَّيْمِيدُ الْعِلْمِ .

وقال الأبي : رَجُلٌ رَاسِخٌ فِي الْعِلْمِ :

قَدْ دَخَلَ فِيهِ مَدْخَلًا ثَابِتًا ، وَالرَّاسِخُونَ

فِي كِتَابِ اللَّهِ [عزَّ وجلَّ ^(١٣)] : ثُمَّ

الَّذِينَ ارْتَوَوْا ^(١٤) .

(٦) كُنَّا فِي جِ وَاللَّسَانُ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د

« صَمَتَتْ » بِالسِّينِ وَالْمِيمِ الْمُتَوَحِّجِينَ .

(٧) ج « فِي قَوْلِهِ » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) الْآيَةُ رَقْم ٧ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١١) ج « جَابِرُ بْنُ جَبَّةٍ - لَمْ يَسْمَعْ - » وَالْجَمْعُ

الْمُشْلِطَةُ لِمَا فِيهَا ، وَفِي الْقَامُوسِ « جَبَّةٌ » يَفْتَحُ النَّوْنَ .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٣) ج « م » الْمَارِسُونَ .

(١) ج « تَحَرَّسَ » .

(٢) م « لَا تَحَرَّسَ » يَفْتَحُ فَسْكَوْنُ فَتَفْتَحُ .

(٣) لِلْثَّلِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْمِثَالِ .

(٤) عِبَارَةُ الْهَيْبَةِ (٢ : ٢١) : هِيَ صِنَةُ السَّبِي

وِخْرَةِ مَرِيْمَ « بَضْمُ الصَّادِ وَالْحَاءِ » وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

(٥) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَرَسَ) مَفْسُومَةٌ

وَلَا يَوْجِدُ فِي دِيَوَانِهِ - طَبْعَةُ مَعْطَفَى عَمَدٍ ، وَبِرَوَايَةِ

الْتِهَازِ وَاللِّسَانِ وَرَدَ فِي الْأَسْلَسِ (خَرَسَ) مَنَسُوبًا

لِمَتْرَةٍ .

قال : وَرَسَخَ الشَّيْءُ رُسُوحًا إِذَا ثَبَتَ
 فِي مَوْضِعِهِ ، وَأَرْسَخَتْهُ لِإِسْخَاحٍ ، كَالْحَبْرِ ^(١)
 يَرْسَخُ فِي الصَّحِيفَةِ ، وَالْعِلْمُ يَرْسَخُ فِي
 قَلْبِ الْإِنْسَانِ ، وَرَسَخَ الْقَدِيرُ رُسُوحًا -
 إِذَا نَشِيفَ مَائِهِ فَذَهَبَ ، وَرَسَخَ لِلْعَارِ
 رُسُوحًا - إِذَا نَضَبَ ^(٢) نَدَاهُ فِي دَاخِلِ
 الْأَرْضِ فَالْتَقَى التَّرَيَّانِ .

[سفر]

يقال : سَخِرَ مِنْهُ وَبِهِ - إِذَا تَهَيَّأَ بِهِ ،
 وَالسُّخْرِيَّةُ مُصْدَرٌ فِي اللَّمْتَيْنِ جَمِيعًا ، وَهُوَ
 السُّخْرِيُّ أَيْضًا ، وَيَكُونُ نَعْمًا كَقَوْلِكَ :
 (هُوَ لَكَ) ^(١) سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيَّةٌ ، ... مِنْ
 ذِكْرٍ ، قَالَ : سُخْرِيًّا ^(٢) ، وَمَنْ أَنْتَ قَالَ :
 سُخْرِيَّةٌ ^(٣) .

قال : وَالشَّخْرَةُ : الشَّحْكَةُ ^(٤) ، فَأَمَّا

الشَّخْرَةُ : فَاسْتَخْرَمَتْ مِنْ خَادِمٍ أَوْ ^(٥) دَابَّةٍ
 بِلَا أَجْرٍ وَلَا مِثْلِ ، قَوْلٌ : هُمْ لَكَ سُخْرَةٌ
 وَسُخْرِيًّا ^(٦) .

وقال الله جلَّ وعزَّ ^(٧) : « فَاتَّخِذُوا مِنْهُمْ
 سُخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوَكُمْ ذِكْرِي » ^(٨) .

وقال القراء : قُرِئَ سُخْرِيًّا وَسُخْرِيًّا
 وَالضَّمُّ أَجْوَدُ .

قال : وقال الذين كَسَرُوا مَا كَانَ مِنْ
 الشَّخْرَةِ فَهُوَ مَضْمُونٌ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْهَزْءِ ^(٩)
 فَهُوَ مَكْسُورٌ .

وروى ابنُ البَرِيدِ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - أَنَّهُ
 قَالَ : « سِخْرِيًّا » مِنْ سَخِرَ وَاسْتَهَزَأَ ، وَالْقَى
 فِي « الزُّخْرُفِ » : « لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 سُخْرِيًّا » ^(١٠) .

قال : عَهِدًا وَإِمَاءَ ^(١١) وَأَجْرَاءَ .

(١) ج « كَالْحَبْرِ » .

(٢) يَكْسِرُ الْآخِرَ عَلْنَا عَلَى « الْجَبْرِ » وَوَدَّ بَضْمَ
 الْمِيمِ ، وَمَا جَاءَتْهُ .

(٣) كَذَا فِي كِتَابِ اللَّفْظِ ، وَفِي مِثْلِهَا الْبَاءُ
 بِاتِّفَاقِ الْمُخْتَلَفِ .

(٤) مَا بَيْنَ الثُّوَسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٥) بِتَقْدِيدِ الْبَاءِ فِي السَّكَمَيْنِ .

(٦) يَضَعُ الْمَاءَ وَالْمَاءَ - كَمَا فِي م ، وَهُوَ الصَّرَابُ
 وَفِي د يَكُونُهُمَا .

(٧) ج « وَدَابَّةٍ » .

(٨) يَنْسِبُ الْآخِرَ إِلَى السَّكَمَيْنِ عَلَى الْمَالِيَةِ .

(٩) كَذَا فِي د ، ج وَهُوَ تَوَالِقُ ثَامِرٍ .

(١٠) الْآيَةُ ١١٠ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ .

(١١) يَكُونُ الزَّأْيُ وَضْمًا .

(١٢) الْآيَةُ ٣٢ مِنْ سُورَةِ الزُّخْرَفِ .

(١٣) كَذَا فِي ج ، م وَهُوَ الصَّرَابُ - وَفِي د

« إِعَاءَ » .

من فلان ، فهذه : اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، قال الله :
فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ، سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ ^(١٠) وقال
[عز وجل] ^(١١) : « إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا
نَسْخَرُ مِنْكُمْ » ^(١٢).

أبو عبيد - عن أبي زيد - : رجلٌ سُخْرٌ -
يَسْخَرُ من الناس ، ورجلٌ سُخْرٌ - يُسْخَرُ
منه .

وقال غيره : رجلٌ سُخْرٌ - يَسْخَرُهُ
مَنْ قَهَرَهُ ^(١٣) ، وقد سَخَرْتُهُ وَسَخَرْتُهُ .

خ س ل

خسل - خلس - سلخ - سخل :
[مستعملة] ^(١٤) .

[خسل]

أهمله الليث .

وروى ابن حبيب - عن ابن الأعرابي - :

(١٠) الآية ٧٩ من سورة التوبة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الآية ٣٨ من سورة هود .

(١٣) كذا في ج ، م - وهو الصحيح ، ولى د
من قرأه .

(١٤) خالف عادته فلم يثبت على الاستعمال وقد
أبجته .

ابن سلام - عن يونس - : « سُخْرِيَا »
من السُّخْرَةِ ، و « سِخْرِيَا » من الهَزَّة ^(١) .

[و] ^(٢) قال : [وقد] ^(٣) يقال في
الهَزَّة : سِخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وَأَمِينُ السُّخْرَةِ
فواحدة ^(٤) مضبوطة .

وقال الليث : سَخَرَتِ السَّيْفِيَّةُ - إذا
أطاعت وطابت لها السَّيْرُ ، وَقَدْ سَخَرَهَا اللَّهُ
تَسْخِيرًا ، وَتَسْخَرَتْ ^(٥) دَابَّةُ لِفْلَانٍ : رَكِبْتُهَا
بَغَيْرِ أَجْرِ ^(٦) ، وأنشد :

* سَوَاخِرِي سَوَاءَ الِئِمِّ تَحْقَرُ ^(٧) *

وقال الفراء : يقال : سَخَرْتُ مِنْهُ
وَلَا تَقُلْ : سَخَرْتُ بِهِ ، قال الله : « لَا ^(٨)
يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ » ^(٩) .

وقال ابن السكيت : تقول : سَخَرْتُ

(١) ج « من الهوى » .

(٢) الزيادة من م .

(٣) الزيادة : من ج مع حذف « قال » السابقة

(٤) د فواحدة ، بالهاء .

(٥) ج « وسخرت » .

(٦) ج « أجرة » يتم فكون .

(٧) ورد البيت في القمان (سخر) غير منسوب

برواية « تحضر » بالراء المحببة ، وى م « تحقر » .

(٨) ج « ولا يسخر » .

(٩) الآية ١١ من سورة المجرات .

الْخَسَالَةُ وَالْخَسَالَةُ^(١): الرَّذِيَّةُ من كل شيء .

وقال الأصمعي: لِلْحَسُولِ وَالْمَحْسُولِ^(٢):

الْتَرْدُؤُ لُ ، وَالْمَحْسَلُ وَالْمَحْسَلُ^(٣) : مثله
وقال المعجّاج :

* ذِي رَأْسِهِمُ وَالْتَاوِجِزِ الْمَحْسَلِ^(٤) *

[خلس]

قال الليث : اَخْلَسَ : فِي الْقِتَالِ وَالصَّرَاحِ
وهو رجلٌ مُخَالِسٌ - أَيْ : شُجَاعٌ حَذِرٌ .

قال : وَالْخَلِيسُ : الثَّبَاتُ الْهَائِجُ
بعضه أصفرٌ وبعضه أخضرٌ ، وكذلك الخليليطُ
يُسَمَّى^(٥) خَلِيسًا .

أبو عبيد - هن أبي زيد - : أَخْلَسَ

رَأْسُهُ فَهُوَ مُخَالِسٌ وَخَالِسٌ^(٦) - إِذَا ابْيَضَّ
بعضه ، فَإِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْمٌ .

وسميتُ العربُ تقولُ للغلام - إِذَا كَانَتْ
أُمُّهُ سَوْدَاءَ ، وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا^(٧) ، فَجَاءَتْ^(٨)

بِوَلَدٍ أَخَذَ مِنْ سَوَادِهَا وَبَيَاضِهِ - : غِلَامٌ
خِلَاسِيٌّ ، وَجَارِيَةٌ خِلَاسِيَّةٌ .

وقال الليث : اِغْلَامِيٌّ مِنَ الدِّيَكَةِ
[مَا يَقُولُهُ]^(٩) بَيْنَ الدَّجَاجَةِ الْهِنْدِيَّةِ
و [الدِّيَكِ]^(١٠) الْفَارَسِي .

قال : وَأَخْلَسَ : الثَّرَّةُ^(١١)
وَالْاِخْتِلَاسُ^(١٢) أَوْحَى مِنَ اِخْلَاسٍ وَأَخْصَرُ
وَالْقِرْنَانِ إِذَا تَبَارَزَا : يَقْتَحِلَانِ أَشْهُمَا^(١٣) ،
يُفَاهِزُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَتْلَ صَاحِبِهِ^(١٤) .

(١) كُنْزٌ فِي دَوِّهِ وَالصَّحِيحُ ، وَلَوْ بِالْمَجْعَةِ لِي
الْكَلِمَتَيْنِ ، وَلَوْ ج « اِخْسَالٌ وَالْخَسَالَةُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ
ظَاهِرٌ لِلْفَسَادِ .

(٢) كُنْزٌ فِي دَوِّهِ وَالصَّحِيحُ أَيْضًا - وَلَوْ مِ
بِحَادِثَيْنِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ ، وَلَوْ ج « اِخْسُولٌ وَالْمَحْسُولُ »
وَهُوَ تَحْرِيفٌ غَنِيٌّ .

(٣) كُنْزٌ فِي دَوِّهِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَلَوْ ج
« اِخْسَالٌ وَالْمَحْسَلُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) كُنْزٌ فِي السَّانِ (خلس) وَلَوْ د م « رَأْسِهِمُ »
يَدُونَ هَمْزَةً ، وَلَوْ النُّسْخُ الثَّلَاثُ ضَمَّ آخِرَ الْكَلِمَتَيْنِ
الْآخِرَتَيْنِ .

(٥) ج « مَسْمَى » بِصِفَةِ اسْمِ التَّامِلِ .

(٦) كُنْزٌ بِالْحَاءِ الْمَجْعَةِ ، وَلَوْ د بِالْحَاءِ الْمَجْلُوعَةِ
وَلَوْ ج « وَخَلَسَ » يَدُونَ يَاءَ .

(٧) يَنْصَحُ الْآخِرُ ، وَلَوْ كَانَ الْأَوَّلُ لَصَبَّاحًا لَنَفَعَتْ .

(٨) كُنْزٌ فِي ج م ، وَلَوْ د « جَاءَ » .

(٩) زِيَادَةُ يَفْتَضِيهَا الْقَامُ .

(١٠) م « وَالْحَقُّ » بِالْحَاءِ الْمَجْلُوعَةِ ، وَلَوْ ج
« التَّهْيَةِ » .

(١١) ج « وَالْإِخْلَاسُ » .

(١٢) كُنْزٌ فِي ج م ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَلَوْ د بِكَسْرِ
الْجَيْنِ .

(١٣) كُنْزٌ فِي ج م ، وَلَوْ د ضَبُّ « قَتْلَ » بِصِفَةِ

الْقَتْلِ الْمَاضِي « وَصَلَحَ » بِضَمِّ الْبَاءِ .

قال أبو ذؤيب:

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا يَنَوَافِذَ

كَتَوَافِذِ الشُّبُطِ الَّتِي لَا تَرْتَمِعُ^(١)

وَمَقَنَّةٌ خَلَسَ - إِذَا اخْتَلَسَهَا الطَّاعِنُ
بِحِذْفِهِ، وَخَالَسَ^(٢): اسْمُ حَصَانٍ - مِنْ خَيْلِ
العرب - معروف، وَلِصِيقَةِ خَالِسٍ: فِيهَا
سَوَادٌ وَشَيْبٌ.

[سلخ]

قال الأبي: السَّلَخُ كَشَطُ الإِهَابِ عَنْ
ذِيهِ^(٣)، وَالسَّلَاخُ: الإِهَابُ نَفْسَهُ، وَمِثْلَاخُ
الْحَتِيَةِ قَشْرُهَا الَّذِي يَنْسَلِخُ مِنْهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ
يَنْفَلِقُ عَنْ قَشْرِهِ، يُقَالُ: انْسَلَخَ، وَالْإِنْسَانُ
إِذَا عَحَّشَهُ الْحَرُّ يُقَالُ: قَدْ سَلَخَ الْحَرُّ جِلْدَهُ^(٤)
وَسَلَخَتْ الرَّأَةُ دِرْعَهَا عَنْهَا - إِذَا خَلَعَتْهُ.

(١) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتَ مَنْسُوبًا إِلَى الْهَابِ (خَلَسَ،
عَبَطَ) وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُتَذَلِّينَ لِلْحَرِّ
١/ ٤٠ - بِرَفْعٍ ٦٧ فِي هَيْدِيَتِهِ، وَكَذَلِكَ وَرَدَ الْأَسَاسُ
(خَلَسَ) مَنْسُوبًا لِلشَّاعِرِ.

(٢) كَذَا جَبَّ أَنْ يَضِيبُ، وَرَدَ «وَعَالِسُ»
بِفَتْحِ السِّينِ وَدُونِ تَنْوِينٍ.

(٣) بِمَعْنَى صَاحِبِهِ.

(٤) كُنَّا فِي ج، د - وَرَدَ «جِلْدَهُ الْحَرُّ».

ويقال: سَلَخْتُ الشَّهْرَ - إِذَا خَرَجْتَ
مِنْهُ فَصَرْتَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ^(٥)، وَانْسَلَخَ
الشَّهْرُ.

وقال أبو الهيثم - فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٦):
«وَأَيَّ لَهْمٍ الْأَيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمُ
مُظْلِمُونَ»^(٧):

يقال: «سَلَخْنَا الشَّهْرَ - أَي: خَرَجْنَا
مِنْهُ، فَسَلَخْنَا كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ عَنْ أَنْفُسِنَا جُزْءًا
مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا، حَتَّى تَكْمُلْتَ لَيْلَالِيهِ»^(٨)
فَسَلَخْنَاهُ عَنْ أَنْفُسِنَا كُلَّهُ.

قال: وَأَهْلُنَا هَلَالُ شَهْرٍ^(٩) كَذَا - أَي
دَخَلْنَا فِيهِ وَلَبِسْنَاهُ، فَنَحْنُ زَادُ كُلِّ لَيْلَةٍ
(مِنْهُ إِلَى مَضِيِّ نِصْفِهِ - لِبَاسًا مِنْهُ، ثُمَّ نَسْلُخُهُ)^(١٠)
عَنْ أَنْفُسِنَا^(١١) بِمَدِّ تَكْمُلِ النِّصْفِ^(١٢) جُزْءًا

(٥) كُنَّا فِي ج، وهو الصواب، وَرَدَ د، م
«فِي آخِرِ يَوْمِهِ».

(٦) ج «عَزَّ وَجَلَّ».

(٧) الْآيَةُ ٣٧ مِنْ سُورَةِ يَس.

(٨) م «جُزْءٌ» بِكسْرِ الْمُهْمَلَةِ وَبِصِيغَةِ الْجَمْعِ
«لَيْلَالِيهِ» فِي د، م - وَبِصِيغَةِ الْمُرَدِّ «لَيْلَةٍ» فِي ج.

(٩) «هَبْر» بِتَنْوِينِ الرَّاءِ.

(١٠) بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا بِأَيِّ نَصَرٍ، وَمَنْعٍ.

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْصَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج.

(١٢) كُنَّا فِي ج، م وَهَسُو الصَّحِيحِ، وَرَدَ د

«الصَّيْفِ».

جزءاً، حتى نسلخه عن أنفسنا كلّه^(١).

ومنه قول الشاعر .

إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهَلَّتْ مِثْلَهُ

كَفَى قَاتِلًا سَلَخِي الشُّهُورَ وَإِهْلَالِي^(٢)

وقال لبيد^(٣) :

حَقِّي إِذَا سَلَخًا جُمَادَى سَيِّئَةٍ

جَزَاءً فَعَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامِهَا^(٤)

قال : « جُمَادَى سَيِّئَةٍ » هي جُمَادَى

الآخرة، وهي تمام سَيِّئَةٍ أشهرٍ من أوَّل السنة .

وقال الليث : السَّالِخُ جَرَبٌ يَكُونُ بِالْجَلِ

يُسَلَخُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ - إِذَا أَصَابَ^(٥)

رَيْشُهُ ذَلِكَ^(٦) .

(١) كُنَّا فِي ج وَهُوَ الضَّبُّ الصَّوَابُ، وَفِي ضَبُّ

بِكسر اللام .

(٢) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتُ غَيْرَ مَسْبُوبٍ فِي الْلسَانِ (سَلَخَ)

وَقِي د، م « أَهْلَكَت » وَفِي الْآخِرَةِ « سَلَخِي » بفتح

الْحَاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَفِي الْأَسَاسِ (سَلَخَ) جَاءَتْ الرِّوَايَةُ

إِذَا مَا سَلَخْتُ الْعَهْرَ أَهْلَكَتْ مِثْلَهُ ٠٠٠ الخ مثل د، م .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَالِطٌ مِنْ ج .

(٤) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتُ بِرَأْسِ ٧٨ مِنَ الْمُطَفِّئِ فَرَحِ

دِيَوَانِهِ ٣٠٥ وَرَوَايَتُهُ « جُمَادَى سَيِّئَةٍ » نَسَبَ « سَيِّئَةٍ »

وَكَمَا فِي شَرْحِ الزُّوْرَنْجِيِّ ١١٨، وَقَدْ ضَبَّطَ فِي الْلسَانِ (سَلَخَ)

بَضْبُ الدِّيَوَانِ وَكَذَلِكَ فِي ج، وَصَفَتْهَا كَمَا يَدُو « جُمَادَى

سَيِّئَةٍ » بِالْجَرِّ عَلَى الْإِضَافَةِ - أَيْ جُمَادَى السَّنَةِ الْمَهْمُورِ أَيْ

الْعَظْمَاءِ - وَفِي م « جُمَادَى » بِدُونِ أَلْفٍ بِدَوْنِ الْمِ-

(٥) م « إِذَا صَابَ » .

(٦) د « رَيْشُهُ » بِضَمِّ الشَّيْنِ .

قال : وَلِلْسَلُوخَةِ اسْمٌ يُلْزَمُ الشَّأْنُ
السَّلُوخَةُ فَتَمَهَا بِلَا يُطَوَّنُ وَلَا جُرْأَتِهِ .

قال : وَالتَّيْلِيخَةُ شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ، كَأَنَّهُ
قِشْرٌ مُسَلَخٌ ذُو شُكْبٍ وَالسَّالِخُ . الْأَسْوَدُ مِنْ
الْحَيَاتِ - شَدِيدُ السَّوَادِ، وَالتَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ
ثُمَّ عَادَ فَاخْضَرَ كُلُّهُ فَهُوَ سَالِخٌ مِنَ الْخَفْضِ
وَعُثْرِهِ .

قلت^(٧) : وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّشْوَ الْعَرَفَجِ

- إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا مَرَعَى لِلْمَاشِيَةِ - : مَا بَقِيَ
مِنْهَا إِلَّا سَلِيخَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَحْمَرِ - سَلِيخٌ
مَلِيخٌ - أَيْ : لَا طَعْمَ لَهُ .

قال : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمِسْلَاحُ مِنَ التَّخْذِيلِ :
الَّتِي تَنْقُتُ بِسَرِّهَا، وَهُوَ أَخْضَرُ .

(ابن شميل : اسْلَخَ الرَّجُلُ^(٨) - إِذَا

اضْطَلَعَ، وَقَدْ اسْلَخَحَتْ^(٩) - أَيْ

اضْطَلَحَتْ . وَأَنْشَدَ :

(٧) ج « هَلِ الْأُزْمَرَى » .

(٨) ج « اسْلَخَ » .

(٩) ج « اسْلَخَتْ » .

* إِذَا أَغْدَا الْقَوْمُ أَبِي فَاَسْلَخًا ^(١) *

وَسَلِيخَةُ الْبَنَانِ دُهْنٌ ^(٢) ثُمَّ رَ قَبْلَ أَنْ
يُرَبِّبَ بِأَقَاوِيهِ الطَّيِّبِ ، فَإِذَا رُبِّبَ ثَمَرُهُ
بِالسَّكِّ وَالْمَنْدَرِ ، ثُمَّ اعْتَصَرَ فَهُوَ مَنْشُوشٌ
وَقَدْ نَشَّ نَشًّا ، وَكَذَلِكَ ^(٣) سَلِيخَةُ السَّمِيرِ :
عَصِيرُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَبِّبَ .

[سخل]

قَالَ الْبَيْتُ : السَّخْلُ : أَوْلَادُ النَّشَاءِ
وَالسَّخْلَةُ : (الواحد) ^(٤) وَالْوَحْدَةُ ، ذَكَرَا
كُلَّ أَوْ أَتَى ، وَالْجَمْعُ : السَّخَالُ وَالسَّخْلُ .

وَيَقَالُ لِلْأَوْغَادِ مِنَ الرِّجَالِ : سَخْلٌ
وَسُخَالٌ ، وَلَا يُعْرَفُ مِنْهُ وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْفَرَّاءِ - يَقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي
لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ : الشَّيْصُ .

(١) الطُّورُ الَّتِي وَرَدَتْ بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ وَوَرَدَتْ
لِي جِ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ ، وَكَلِمَةٌ « غَدَا » فِي الْبَيْتِ وَوَرَدَتْ
« غَدَا » فِي ج : وَمَا أَيْتَاهُ هُوَ رَوَايَةُ الْهَاسَنِ (سَلَخَ)
وَلَمْ يَلْسَبْ ، وَلِي د « أَبَا فَاَسْلَخًا » .

(٢) ج « زَهْر » .

(٣) ج « وَفَلَّحَ » .

(٤) ٦٤٤ ما بين الفوسين ساقط من ج .

(قال : وأهل المدينة يسمونه السَّخْلُ) ^(٥)
وَقَدْ سَخَلَتِ النَّخْلَةُ .

قال : وقال الأَصْمَعِيُّ ^(٦) : رَجَالٌ سُخْلٌ ، وَهَمَّ
الضُّعْفَاءُ ، وَسَخَلَتِ النَّخْلَةُ - إِذَا ضَعُفَتْ نَوَاهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ أَبِي زَيْدٍ - يُقَالُ لَوَلَدِ
الْقَتَمِ سَاعَةً تَضَعُهُ أُمُّهُ مِنَ الضَّئَانِ وَالْتَفْرِ ^(٧)
جَمِيعًا ، ذَكَرَا كَانَ أَوْ أَتَى : سَخْلَةٌ ، وَجَمْعُهَا
سَخَالٌ ، ثُمَّ هِيَ الْبَهْمَةُ - لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَجَمْعُهَا
سَخَالٌ .

وَقَالَ الْبَيْتُ : السَّخْلُ أَخَذُ الشَّيْءِ عُثَاثَةً
وَاجْتِدَابًا .

قُلْتُ ^(٨) لَا أَعْرِفُ السَّخْلَ بِهَذَا الْمَعْنَى
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقُولًا مِنَ الْخُلْسِ - كَمَا قَالُوا : جَذَبَ
وَجَبَذَ ، وَبَضَّ وَضَبَّ ^(٩) .

خ س ن

خُفْسٌ ، خُفْسٌ ، نَخْسٌ ، نَخْسٌ ، سَخْنٌ ، سَخْنٌ :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

(٥) كُنَّا فِي م - وَلِي د بِالْهَاءِ الْخَفِيفَةِ .

(٦) بِكَوْنِ الْهَيْنِ وَضْعَاءُ وَهَمَّ « وَالْمَزَى » .

(٨) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٩) كُنَّا بِصِفَةِ الْمَاضِي فِي د وَضَبَطَتْ فِي ج بِصِفَةِ

الْأَسْمَاءِ فَسَكَنَتْ الْهَيْنَ ، وَضَبَّتِ اللَّامُ مَنْوَنَةً فِيهَا جَمِيعًا .

[خنس]

ثعلب عن ابن الأعرابي - قال الخنس^(١)
مأوى الطباء .

قال : والخنس : الطباء أنفسهم .

وقال الليث : الخنس انقباض قصبية
الأنف ، وعرض الأرنبة ، وأنف البقر خنس
لا يكون إلا هكذا ، والبقرة خنساء ، والترك
خنس .

قال : والخنس : الانقباض والاستغفاء
يقال^(٢) : خنس من بين القوم ، وانخنس .

وفي الحديث : « الشيطان يؤسوس للعبد
فإذا ذكر الله خنس^(٣) » أي : انقبض منه .

قلت^(٤) : وهكذا قال الفراء - في قول
(الله جل وعز)^(٥) : « من شر الوسواس
الخناس^(٦) » .

قال : إيليس يؤسوس في صدور الناس
فإذا ذكر الله خنس .

قلت^(٧) : وخنس في كلام العرب -
يكون لازماً ومتعدداً .

يقال : خنست فلانا نخلس - (أي)^(٨)
آخرته فأختر ، وقبضته فاقبض ، وأخسته :
أكثر .

وروى أبو عبيد - عن الفراء والأموي^(٩) :
خنس الرجل - تأخر - يخنس ، وأنا^(١٠)
أخسته - بالالف^(١١) .

وهكذا قال ابن شميل - في حديث
رواه - : « يخرج^(١٢) عنق من النار
فيخنس^(١٣) » بالجبارين في النار .

قال شمر : قال ابن شميل : يريد :
تدخل^(١٤) بهم في النار ، [و]^(١٥) يقال :

(١) الخنس : يكون النون .

(٢) ج « هول » .

(٣) عبار قاتلها به (٢ : ٨٣) : « ... إلى البعد » .

(٤) ج « قال الأزهرى » .

(٥) لفظ الجلالة غير موجود في ج وعبارتها « عز
وجل » كالمادة .

(٦) الآية ٤ من سورة الناس .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م .

(٩) ج « فانا » .

(١٠) أي همزة التصدي .

(١١) (١٢، ١٣) كذا في د - وفي ج « يخرج ... » .

فيخنس ، وفي م ، والنهاية ٨٣/٢ « يخرج فيخنس » .

(١٣) كذا في د بالهاء ، وفي ج « يدخل بالياء » .

(١٤) الزيادة من م .

خَلَسَ بِهِ - أَيْ: وَارَاهُ، وَيُقَالُ: تَخَنَسَ^(١)
بِهِمْ - أَيْ: تَقَيَّبَ^(٢) بِهِمْ.

قَالَ: وَخَلَسَ الرَّجُلُ - إِذَا تَوَارَى
وَعَابَ، وَأَخْنَسَتْهُ أَنَا أَيْ: خَلَفَتْهُ.

قَالَ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضَ
حَقِّهِ.

وَأَنشَدَنِي^(٣) أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِيُّ
لشاعر^(٤) قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فَأَنشَدَهُ هَذِهِ الْأَيَّاتَ الَّتِي فِيهَا:

وَإِنْ دَحَسُوا بِالْأَشْرِ قَاغَفُ تَكَرَّمَا
وَإِنْ خَسَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلُ^(٥)

(١) (٧٤١) ج « خلس وفيب » .

(٢) ج « وأنهد » .

(٣) م « الفاعر » .

(٤) أوردته اللسان (خلس) غير منسوب ثم
أوردته في (دحس) منسوباً لأبي العلاء المصري - وقال
ابن منظور عن ابن الأثير في أن «دحسوا» يروى أيضاً
«دحسوا» أَيْ: بِإِلْهَاءِ وَالْجَاءِ - وصحة اسم الفاعر:
«العلاء بن المصري» كمال القاموس والنهاية ١٠٤/٢ -
ويلاحظ أن اللسان في (دحس) ذكر العبارة الآتية
«وقال الأزهري: وأحد أبو بكر الإيادي لأبي العلاء
المصري أنشد لثي صلى الله عليه وسلم» ثم ذكر نص
البيت، وجميع الأصول التي بين أيدينا من التهذيب ليس
فيها هذه النسبة؛ فقل صاحب اللسان قد نقل ذلك عن
نسخة غير ما بأيدينا - وفي نسخة ٧٥٤/١ من الصلة
لابن رشيقي بصحيف عيسى الدين ورد البيت بين ثلاثة
أبيات منسوبة للعلاء بن الحصين، وروايته هناك: =

وهذا حجة لمن جعل: «خَلَسَ»^(١)
وَأَقَمًا.

وما يدلُّ على صحة هذه اللفظة ما رويناه
عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه^(٢)) قَالَ:
«الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا،
وَحَلَسَ بِصَبْعِهِ فِي الثَّلَاثَةِ»، أَيْ: قَبَضَهَا
يُسَلِّمُهُمْ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ.

وَأَنشَدَ أَبُو عِيْدٍ^(٣) فِي «أَخْنَسَ»^(٤)
وَهِيَ اللفظة المرووفة:

= « فَإِنْ دَحَسُوا بِالْكَرِهِ قَاعَفُ تَكَرَّمَا » الخ
وفي هامش تلك الصفحة كتب المحقق: إن الذي
في أصل الكتاب:

« وَإِنْ خَسَسُوا عِنْدَ الْحَدِيثِ ... »

ثم قال: وفي نسخة: «وَإِنْ خَسَسُوا عَنْكَ...» الخ
وفي «فلا تزل» يكون السين وضم اللام
وفي «في العر» .

(٦) أي المتصدية.

(٧) ما بين الفوسين ساقط من م، وقد ورد
الحديث في النهاية (٨٤: ٢) برواية: « وخلس
لربهم في الثالثة » .

(٨) ج «أبو عبيدة» .

(٩) ج «خلس» .

إِذَا مَا^(١) [الْقَلَامِ وَالْمَاءِ أَخْنَسَتْ
فَقِيهِنَّ عَنْ صَلَاحِ الرِّجَالِ حُسُورُ^(٢)
وَسَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ غُلَامِي لَهُ - كَانَ
مَعَهُ فِي طَرِيقٍ فَضَلَفَ عَنْهُ - : لَمْ خَنْسَتْ
عَفْرِ؟ أَرَادَ : لَمْ غَبَتْ وَتَخَلَّفَتْ ؟؟

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَلْسُ - فِي الْأَنْفِ -
تَأَخَّرُ الْأُرْنَبَةُ فِي الْوَجْهِ ، وَقَصَرُ^(٣)
الْأَنْفِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ [عَزَّوَجَلَّ]^(٤) :
« فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَلْسِ ، الْجَبَّوَارِي
الْكُنْسِ^(٥) » .

قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ التَّصْرِيفِ « الْخَلْسُ » :

(١) الزيادة من ج والسان .

(٢) كنا روى في اللسان (خنس ، حسر) غير
منسوب ، وفي (لسان) ذكره منسوباً للجبب السلولي
برواية أخرى هي :

« إِذَا مَا الْفَتْنَى وَالْمَاءُ أَجْهَلَتْ

فَقِيهِنَّ مِنْ صَلَاحِ الرِّجَالِ حُسُورُ »
وَقِيَم : « إِذَا لِقَامِي » بِكسر الياء مشددة
و « أَخْنَسَتْ » بِإِثْنَاءِ لِلجَبُولِ ، وَ « خُسُورُ » بِالْهَاءِ
الْحَبَّةِ - وَفِي اللِّسَانِ ضَبَطَتْ « أَخْنَسَتْ » كَأَم ،
و « صَلَحَ » بِضَعْتِ الْعَادِ .

(٣) كنا بضم الراء كما يقتضی الأسلوب ، وفي د
بكسرهما .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الأيتان ١٥ ، ١٦ من سورة التكموير .

إِنَّمَا الشُّجُومُ ، وَخُسُوسُهَا أَنَّمَا تَنْهَبُ
و « تَكْنِسُ » : تَنْهَبُ أَيْضًا ، كَمَا يَدْخُلُ
الطَّيُّ فِي كِنَاسِهِ .

قَالَ : وَالْخَلْسُ جَمْعُ خَانِسٍ ، تَنْقَرُ^(٦)
كَأَنَّ تَكْنِسُ الظُّبَابِ .

قَالَ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْخَلْسُ هِيَ الشُّجُومُ
الْمَحْدَةُ تَخْنِسُ فِي بَجَرَاهَا وَتَرْجِعُ يَوْمَ تَكْنِسُ
كَأَنَّ تَكْنِسُ الظُّبَابِ .

قَالَ : وَهِيَ : بَهْرَامُ^(٧) وَزُحْلٌ وَعَطَارِدُ
وَالزُّهْرَةُ وَالْمَشْرِقَى .

أَبُو عُبَيْدَةَ^(٨) : فَرَسٌ خُنُوسٌ ، وَهُوَ الَّذِي
يَمْدِلُ^(٩) - وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ - فِي خُسْرِهِ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّامِلِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى
بِفَرْهَاءِ ، وَالْجَمْعُ : خُلْسٌ^(١٠) ، وَالْعَصْدَرُ
الْخَلْسُ - بِسُكُونِ التَّوْنِ .

(٦) ج « يَنْقَرُ » بِالْيَاءِ .

(٧) « بَهْرَامُ » وَوَرْدُ مَكَانِهِ فِي التَّامُوسِ « لِي
تَمَامِ الْخَلْسِ لِلرِّيحِ » وَكَذَلِكَ صَوْرَتُ الْكُفَّافِ فَازِ عَمْرِي
١٨٩/٤ - وَفِي النِّهَايَةِ ٨٤/٢ عِنْدَهَا أَيْضًا وَهِيَ :

زُحْلٌ وَلِلْفَتْرِ وَالرِّيحِ وَالزُّهْرَةِ وَعَطَارِدُ .

(٨) ج « أَبُو عُبَيْدَةَ » .

(٩) ج « يَمْدِلُ » .

(١٠) ج « خُلْسُ » بِضَعْتِ التَّوْنِ مُشَدَّدَةٌ .

شمر - عن ابن الأعرابي - : إلى أجد
سَغْنَة - أى حى .

ويقال سَغْنَتَ عَيْنَهُ - من حرارة -
تَسْغَنُ سَغْنَةً .

وأنشد :

* إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيبِهِ سَغِينٌ ^(٦) *

قال : وَسَغْنَتِ الْأَرْضُ وَسَعْنَتْ ^(٧) ،
وَأَمَّا ^(٨) [سَغْنَتِ] ^(٩) الْمَيِّنُ فَهَالِكُ كَسْرٍ
لَا عَيْدَ .

تطلب - عن ابن الأعرابي - : يومٌ
سُغْنَاخِينُ ، مِثْلُ سُغْنٍ .

وأنشد :

* حُبًّا سَغْنَاخِينُ وَحُبًّا هَارِدًا ^(١٠) *

(٦) كذا ورد في اللسان (سغن) غير ملبوب
ولزج « إذا ما لاء » زيادة « ما » وهو خطأ لأنه
سهو من الناسخ .

(٧) يقدم وتأخير بين ميعتي الفل .

(٨) ج « فأما » .

(٩) زيادة لازمة لتوضيح المبالغة .

(١٠) أورده اللسان (سغن) مع بيت قبله غير
منسوخين وروايت :
« أحب أم خالد وخالها
حباً سغناخيناً وحباً بارداً »

وقال الفرّاء : الْخَفْزُوسُ - بِالسَّيْنِ - : مَنْ
صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي وَجْهِهِ وَأَنْفِهِ ، وَبِالضَّادِ - وَلَهُ
الْخَفْزِيرُ .

[سغن]

قال الليث : السَّغْنُ قَيْمُضُ الْبَارِدِ
تَقُولُ : سَغْنُ الْمَاءِ سُغُونَةٌ ^(١) وَأَسْغَنْتُهُ
إِسْغَانًا ، وَسَغْنَتُهُ (تَسْغِينًا) ^(٢) فَهُوَ سُغْنٌ
وَسَغِينٌ وَمُسْغِنٌ ^(٣) (وَرَجُلٌ سَغِينٌ الْمَيِّنُ
وَقَدْ سَغْنَتَ عَيْنَهُ سَغْنَةً وَسُغُونًا) ^(٤) .

ويقال : سَغْنَتَ ، وَهُوَ قَيْمُضٌ
قَرَّتْ ^(٥) .

أبو عبيد - عن الكسائي - : يومٌ
سُغْنٌ وَسَاخِنٌ وَسَغْنَانٌ ، وَلَيْلَةٌ سُغْنَةٌ
وَسَاخِنَةٌ ، وَسَغْنَانَةٌ ، وَقَدْ سَغْنَ يَوْمُنَا
يَسْغَنُ .

وبعضهم يقول : سَغْنٌ ، وَسَغْنَتَ عَيْنَهُ
- بِالْكَسْرِ - تَسْغَنُ .

(١) فلها مثلث المين ، والمصدر يضم المين
وقد ضبطت في د يفتحها .

(٢، ٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج يقدم وتأخير بين الكلمتين الثانية
والثالثة .

(٥) ج « قررت » .

يقال للذي يقدّم الأمر، يُريدُ^(١) به)
غيره فَيَأْتِيهِ مِنْ أَوَّلِهِ ، فَيَمْتَلُ فِيهِ رُؤْيَا
رُؤْيَا .

قال : وَالْخَمْسُ : الْوَرْدُ يَوْمَ الْخَامِسِ
مِنْ يَوْمِ صَدْرِهَا ، وَالسُّدْسُ : الْوَرْدُ يَوْمَ
السادس .

وقال محمد بن سهل^(٢) - رُلُوِيَّةُ
الْكَمَيْتِ - : إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ سَفَرًا بَعِيدًا
عَوْدَ لِمِثْلِهِ أَنْ تَشْرَبَ خَمْسًا ثُمَّ سِدْمًا حَتَّى
إِذَا رُفِعَتْ فِي السَّقْرِ صَبَرَتْ .

ويقال لصاحب الإبل التي تَرْدُ خَمْسًا^(٣) :
خُمْسٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ التَّلَّاءِ :

(١) مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٢) كَذَا فِي د ، هـ ، وَالسَّانِ ، وَالْفَعْرُ
وَالْفَعْرَاءُ (٢ : ٥٦٧) ، وَفِي ج « سَبِيلٌ » .

(٣) بِكسر الحاء - كَأَنَّهُ دَوَّكَبُ الْفَتَى ، وَفِي ج هـ
بِنَصْحِهَا .

يُشِيرُ وَيُذْهِرُ تَرْبَهَا وَيُجِيلُهُ

إِفَارَةً نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ خُمْسٍ^(١)

[وَقَالَ]^(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : سَخَفْتُ
الْقَوْمَ أَخْفَسَهُمْ (خَفَا)^(٣) - إِذَا أَخَذْتُ
خُمْسَ أَمْوَالِهِمْ ، أَوْ كُنْتُ لَهُمْ خَامِسًا
وَالْخُمْسُ : مِنَ أَعْلَمَاءِ الْإِبِلِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَمَيْسُ : الْجَيْشُ ، وَالْخُمْسُ :
يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْأَشْجُوعِ ، وَثَلَاثَةُ أَخْسَةِ
وُخْمَسَ وَخُمْسَ ، كَمَا يُقَالُ : ثَنَاءٌ وَمُثْنَى
وَرُبَاعٌ وَمَرْبَعٌ .^(٤)

قال : وَالْخَمَيْسُ ، وَالْخُمْسُ - مِنْ
التَّوْبِ - : الَّذِي طَوَّلَهُ خُمْسٌ^(٥) أَذْرُعَ .

(١) كَذَا وَرَدَّ فِي السَّانِ (خُمْسٌ) مَلْسُوبًا لِأَمْرِئِ
الْقَيْسِ مَعَ بَعْضِ الْمَافِرَةِ فِي الْفَطْرِ الْأَوَّلِ ، حَيْثُ جَاءَ نَصُّهُ :

• يَشِيرُ وَيُذْهِرُ تَرْبَهَا وَيُجِيلُهُ •
وَفِي الدِّيَوَانِ ١١٨ « مَسْدُوقٌ » جَاءَتْ الرِّوَايَةُ
« وَشِيرُهُ » بِفَتْحِ « وَيُجِيلُهُ » ، وَفِي ج جَاءَتْ الْأَصَالُ
الْثَلَاثَةُ ثَلَاثًا « حَتْمٌ وَتَنْزِيٌّ . . . وَتَجِيلُهُ » ، وَفِي طَبْعَةِ
الْمُحَارِفِ لِلدِّيَوَانِ وَرَدَ بِرَأْسِهِ فِي الْقَصِيدَةِ ١٢ ص ١٠٢
بِرِوَايَةٍ :

يُجِيلُ وَيُذْهِرُ تَرْبَهَا وَيُشِيرُهُ

إِفَارَةً الخ

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج هـ .

(٦) مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٧) بِالْفَتْحِ دُونَ تَنْوِينٍ .

(٨) ج « عَنَّةٌ » وَمَوْخَطَةٌ .

(١٣٢ - ج ٧)

مَنْ^(١) عَلَيْهِ مَلِكٌ بِالْمِنْ يُقَالُ لَهُ : الْخَمْسُ
أمر بعمل هذه الثياب ، فُسِّبَتْ إِلَيْهِ — وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْأَعْمَى : —

يَوْمًا تَرَاهَا كَثِيرًا [أَرْدِيَّةَ] الْخَلَّةِ
مِنْ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَفِيلًا^(٢)
ويقال : هَامِي بُرْدَةٍ أَخْخَاسٍ — إِذَا تَقَارَبَا
وَأَجْتَمَعَا ، وَاصْطَلَحَا .

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
صَلَّيْنِي جُودٌ يَدِيدٌ وَمَنْ
أَهْوَاهُ فِي بُرْدَةِ أَخْخَاسٍ^(٣)
كَأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً ، أَوْ سَاقَ مَهْرًا
أَمْرَاتِهِ عَنْهُ .

ثَعْلَبٌ — هُنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ — : هَامِي
بُرْدَةٍ أَخْخَاسٍ — أَيْ : يَفْعَلَانِ فَعْلًا وَاحِدًا

(١) كَذَا فِي م ، وَالسَّانِ ، وَفِي د ، ج ، مَا .
(٢) كَذَا أَوْرَدَهُ السَّانِ مَلْسُوبًا لِلْأَعْمَى فِي
(خَمْس) ، وَفِي (فَتَل) جَاءَتْ إِبْرَاهِيمَةُ :
« كَسِبَ أَرْدِيَّةَ الْـ »

— حَسْبُ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَفِيلًا
بِضِيرِ كَلِمَةِ « الْخَمْسِ » بِـ « الصَّبِّ » وَخَمِ الْمِنْ
مِنْ « أَدِيمَهَا » وَلَمْ يَرَدْ الْبَيْتَ مَلْسُوبًا لِلْأَعْمَى أَيْضًا
فِي اللَّيْدَانِ ٢/٤٠٠ ضَمَّنَ الْكَلَامَ عَلَى الْمَثَلِ ٤٥٨١ هـ (حَا)
فِي بُرْدَةِ أَخْخَاسٍ بِالْكَسْرِ وَالتَّنُونِ فِي الْكَلْبَيْنِ وَالزِّيَادَةِ
الَّتِي هِيَ الْمُقَوِّينِ مِنْ م
(٦) كَذَا وَرَدَّ غَيْرُ مَلْسُوبٍ فِي السَّانِ (خَمْس) .

وَيُقَالُ : بِلِ الْخَمْسِ تُنَوَّبُ مَلْسُوبٌ إِلَى
مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْبَلَدِ ، كَانَ أَمْرًا بِعَمَلِ هَذِهِ
الثَّيَابِ ، فُلْسِبَتْ إِلَيْهِ .

وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
بِالْيَمَنِ : ائْتُونِي^(١) بِخَمْسٍ أَوْ لَيْسَ
أَخَذَهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَعْمَى : الْخَمْسُ
النَّوْبُ الَّذِي طَوَّلَهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُقَالُ لَهُ : خَمْسُوسٌ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ عُبَيْدٍ :
هَانِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمُذْرَبًا فِي مَارِي خَمْسُوسٍ^(٢)

قَالَ وَكَانَ أَبُو هَمَزٍ بْنُ الْمَلَاءِ يَقُولُ :
إِنَّمَا قِيلَ لِلنَّوْبِ : خَمْسُوسٌ^(٣) — لِأَنَّهُ أَوَّلُ

(١) بِالْمِزْكَالِ فِي د ، م ، وَالتَّهَابَةِ (٢٩:٢) .
وَفِي ج « لِيُخَوِّنِي » بِأَلْيَاءِ ، وَكَلَامًا جَائِزَةً .
(٢) أَوْرَدَهُ السَّانِ (خَمْس) ، مَرْنِ ، مَلْسُوبًا
لِسَيْدٍ — بِفَتْحِ الْيَمَنِ — وَفِي طَبْعَةِ بَيْرُوتِ ضَبَطُوا الْكَلِمَةَ
بِضَمِّهَا وَهِيَ مَوْخَطٌ ، وَوَرَوَاهُ الْمَجَاحِدُ فِي الْيَانِ وَالْتَبِينِ (١٩:٣)
سَدُونِي وَعَرَبِيٌّ فِي مَارْنِ الْخَمْسُ . وَلَمْ
يَنْسَبْ ، وَفِي ج « وَمِزْبَا » بِأَلْفٍ لِلْبَلَّةِ .
(٣) فِي الْقَامُوسِ « خَمْسُ » بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ، وَفِي
السَّانِ كَأَهْنًا .

كأنهما^(١) في ثوب واحد ، لاشباههما .

[سمع]

قال الليث : التماخ لغة في التماخ ، وهو
والج الأذن عند الدماغ ، وسمخته أسمعته
إذا أصبت سماعه فمقرته^(٢) .

[ويقال : سمخني ، لشدة صوته وكثرة
كلامه]^(٣) ، ولغة تميم : الصمخ .

ويقال : فلان^(٤) يضرب أخماس
لأسداس - إذا كان يخادع ويحال
يظهر خمسة وهو يريد ستة .

وأخبرني المنذري - من ثعلب من
أبن الأعرابي - : ضرب أخماس لأسداس
- [أي]^(٥) : يظهر غير ما يضمير .

قال : والجليش : الجليش الجرار .

وقال أبو عمرو : الجليش : الجليش
التخين .

وقال ابن السكيت : يقال : صمنا صمنا
من التهمز ، فيغلبون الليل على الأيام ، وإنما
يقع الصيام على الأيام ، لأن ليلة كل يوم
قبله ، فإذا أظهروا الأيام قالوا : صمنا خمسة
أيام ، وكذلك أقصاعه عشراً بين يوم
وليلة غلبوا التائت - كما قال النابغة
الجلدي :

أقامت ثلاثاً بين يوم وليلة
يكون التكثير أن نضيف ونجاء^(٦)
ويقال : له خمس من الإبل ، وإن
عنيت^(٧) أجمالاً^(٨) - لأن الإبل مؤنثة
وكذلك : له خمس من الغنم ، وإن عنيت
أكبشاً - لأن الغنم مؤنثة^(٩) .

[سمع]

أبو عبيد - عن الأموي : الشخام : سواد
القدر - يقال منه سمخمت وجهه .

(٦) كذا ورد في اللسان (خمس ، ضيف)
ملسواً الجسد .

(٧) كذا في ج ، م ، والذي في د « غيت » .

(٨) ج « جالا » .

(٩) وردت السطور الاثنان والعشرون السابقة
بمد مادة (سمخ) في جميع النسخ ، ووضعها الطيبي في مادة
(خمس) ، وكان يجب تقديمها عليها ولولا احترامنا لمتقول
لقدنماها .

(١) كذا في ج .. وقد م « كأنهما » وهو خطأ

(٢) د « ففترته » بالفاء ، والصواب بالالف كما

في ج ، م ، واللسان .

(٣) الزيادة من ج ، م ، وفيها : « ويقال

سمخني الخ » والتصويب من اللسان .

(٤) ج « فلان » وهو خطأ .

(٥) الزيادة من ج .

قال : وقال الأصمعي : وأما الشعرُ الشَّخَامُ فهو اللَّيْنُ الْحَسَنُ ، وليس هو من السَّوَادِ .
ويقال للخمر : سُخَامٌ - إذا كانت لَيِّنَةً سَلِسَةً .

نعلب - عن ابن الأعرابي : سَخِمتُ للماء وأَوْغَرْتُهُ - إذا سَخِمتُهُ .

وقال الليث : السَّخْمُ مصدرُ التَّخِيمَةِ وهي المَوْجِدَةُ - في النفس - والحِقْدُ ، وقد سَخِمتُ بِسَدْرِ فُلَانٍ - إذا أَغْصَبْتَهُ (١) وَسَلَّتُ سَخِيمَتَهُ بالقَوْلِ الطَّيِّفِ وَالتَّرَسَّى .

قال : والشَّخَامُ من الخمر - لَوْثٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، والشَّخَامُ : الرَّيشُ اللَّيْنُ الذي تَحْتَ الرَّيشِ من الطَّيْرِ ، والوَاحِدَةُ بِالْمَاءِ .
وقال في الشعرِ (٢) الشَّخَامُ : إِنَّهُ اللَّيْنُ .

[مسح]

قال الليث : الْمَسْحُ تَحْوِيلٌ خُلِقَ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى ، وَكَذَلِكَ الْمَشْوَةُ الْخَلْقُ .

(١) كذا في ج ، د ، القاموس ، اللسان ، وفي « غصيته » بفتح ميم مجبة فساد .

(٢) كذا في اللسان والقاموس - بالتصريك - أو بفتح فككون ، وفي د ، « الفرس » بكسر فككون .

قال : والمسحُ من الناس : الذي لا مَلَاحةَ له ، وَمِنْ الطَّعَامِ : الذي لا يُلَحَّ فيه ومن الفَوَاكِحِ : مَالاً طَمَمَ لَهُ .
وقد مَسَحَ مَسَاخَةً .

أبو عبيد : مَسَحْتُ النَّاقَةَ أَمَسَحْتُهَا مَسَحًا - إذا هَزَلْتُهَا وَأَدْبَرْتُهَا .

وقال الكُتَيْبُ - يَذْكُرُ نَاقَةً :
لَمْ يَحْقُقْهَا الْمُجْعَلُونَ وَلَمْ يَمَسَحْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ (٣)

قال : وَاسَحْتُ [النَّاقَةَ] - بِالْمَاءِ (٤) -
إِذَا هَزَلْتُهَا .. يقال بِالْمَاءِ وَالْخَلَاءِ .

(٣) كذا ورد في اللسان (مسح) منسوباً للكُتَيْبِ
و (قد) أورد الكلمات الثلاث الآتية فقط
منسوبةً ومي :

« لم يَحْقُقْهَا الْمُجْعَلُونَ ... »
وضبطه للجمع السالم بدل على أنه بجمع من « أعجل »
الزريد بالهمزة .

وفي (عجل) روى :
« لم يَحْقُقْهَا الْمُجْعَلُونَ ولم »

يَمَسَحُ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ »
وفي د « لم يَحْقُقْهَا » ، وفي م « المجالون »
بفتح فككون ففتح .

(٤) د « مسحت » بفتح ميم ، وفي ج « بالماء »
والزيادة لتوضيح الأسلوب أخذنا من النسخ الآتية .

ثعلب - عن ابن الأعرابي : مَسَخْتُ الثَّاقَةَ
.. بِالْخَاءِ .

أبو عبيد - عن ابن السكلي - قال : أوَّلُ
مَنْ حَمَلَ الْقَيْسَ الْمَاسِغِيَّةَ مِنَ الْعَرَبِ - :
مَاسِغَةُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ (١) ، فَلِذَلِكَ
قِيلَ لِلْقَيْسِ : مَاسِغِيَّةٌ ، وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ - .

كَقَوْمِ الْمَاسِغِيِّ أَرَنْ فِيهَا
مِنَ الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ (٢)
وَقَالَ النَّضْرُ : الطَّعَامُ الْمَسِيخُ : الَّذِي
لَا يَلِخَ فِيهِ ، وَلَا طَعْمَ لَهُ ، وَلَا لَوْنُ .
وَقَالَ مُذْرِكُ الْقَيْسِيِّ : هُوَ الْمَسِيخُ
أَيْضًا .

(٢) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْإِسْنِ (مَسَخ) غَيْرَ
مَذْهُوبٍ وَفِي (شَرْح) نَسَبُهُ ثَابِتَةٌ بِرَوَايَةٍ : « دِيرِن
فِيهَا » وَفِي ج « كَقَوْلِ الْمَاسِغِيِّ » وَفِي م « أَرَنْ لَهَا »

(١) كُنَّا فِي ج ، م وَالْإِسْنِ وَالْقَامُوسِ - وَفِي د
« مَاسِغَةُ » بِالضَّوْنِ ، وَ « مِنْ الْأَسَدِ » بِالْهَيْنِ
لَا بِالزَّيْ .

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[توكلت على الله^(٢)]

(٣)

باب الخاء والراء

(مع الطاء من حرف آلاء^(٤))

خ ز

استعمل من وجوه :

خز^(٥) ، خز ، (خز)^(٦)[خز^(٧)]

قال الليث : أَخْزَرُ : جِيلٌ خَزْرُ الْعِيُونِ .

(قال^(٨)) : وَأَخْزَرَةُ أَهْلَابُ أَخْذَقَةٍ

نَحْوِ الْأَخْطِ (٩) ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْحَوْلِ

وَأُنْشَدَ :

(٨) في م زاد مادة (خز) بعد هذه المادة
ولكنه لم يترجم لها في جميع النسخ الأربعة، ولهذا لم نثبتها.
(٩) هذه المادة ساقطة من ج ولكن ترجمتها
بوجودها فيها بعد .

(١٠) هذا العنوان ساقط من ج وموجود في س، م
وفي د كتب « خز » بتقديم الراء على الزاي .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) س « الخط » بالطاء المهملة .

خ ز ط ، خ ز د ، خ ز ت

[خ ز ط]^(١٠) ، خ ز د ، خ ز ت^(١١) :مُهْمَلَاتٌ^(١٢) .

(١) هذا الباب أول ما عثرنا عليه من النسخة
المخطوطة التي رمزنا إليها بالرمز « س » وهذا الباب
يصادف أول الجزء التاسع في كل من النسختين : « ج » ،
« س » . ويلاحظ أن الجزء التاسع من النسخة ج يختلف عن
الجزء الثامن منها بحسن الخط والقبض الكامل بالحركات
ولعل كلا من الجزئين من نسخة متأخرة للأخرى .

(٢) الراء في ج ، ويوح أنها من وضع الناسخ
لا من المؤلف لعمد ذكرها في كل الأبواب، ولعل هأن
البسمة كذلك .

(٣) ج « أبواب » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س « من
حروف الخاء » .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في س سقطت المادة الثالثة (خ ز ت) .

(٧) ج « أمملت وجوها » .

وقال ابن الأعرابي - : خَزَرٌ^(٥) - إذا تدأهي
وخَزَرٌ - إذا هربَ^(٦) .

وقال أبو زيد : الأَخْزَرُ : الأخولُ إحدَى^(٧)
التمنين ، والأخولُ^(٨) : الذي حَوَّلَتْ
عَيْنَاهُ جَمِيعًا :

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الشَّيْخُ
يَخْزَرُ عَيْنَيْهِ لِيَجْمَعَ الضَّوءَ . حتى كأنهما^(٩)
خَيْطَتَانِ ، والشَّابُّ إِذَا خَزَرَ^(١٠) عَيْنَيْهِ فَإِنَّهُ
يَقْدَأُ بِذَلِكَ ، وأنشد^(١١) .

بِأَوْبَحِ هَذَا الرَّأْسِ كَيْفَ اهْتَرَأَ

وَحَيْصَ مَوْقَاهُ وَقَادَ الْعِزَّ^(١٢)

[و] يُقَالُ^(١٣) لِلرَّجُلِ إِذَا انْحَمَى^(١٤) مِنْ

(٥) م (خ ز) بكسر الزاي ، ولى س (خ ز)
تقديم الراء .

(٦) ورد ما بين القوسين لى ج بدمقوله أنزيد
التالية :

(٧) « الاحدى » .

(٨) م « والحول » .

(٩) كذا فى ج ، س - وهو ما يوجب الأسلوب
وى د ، م « كأنها » .

(١٠) س « خر » برادىن مهملتين .

(١١) كذا فى م ، وى د « وأنشدنا » .

(١٢) كذا ورد البيت لى اللسان (خ ز) غيب
منسوب .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) كذا فى ج ، س ، م .. وى د « انحى » .

إِذَا تَخَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ
(ثم كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ)^(١)

قال : ويقال : خَزَرْتُ فَلَانًا [خَزَرًا]^(٢)
إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ بِإِلْحَاطٍ عَيْنِكَ ، وأنشد :

* لَا تَخْزِرِ الْقَوْمَ شَرًّا عَنْ مُعَارَضَةٍ^(٣) *

(قال)^(٤) : وعدُّوا أَخْزَرَ الْعَيْنِ - إِذَا
نَظَرَ عَنْ مُعَارَضَةٍ . . كَالْأَخْزَرِ الثَّيْنِ .

(عمرو - عن أبيه - : اتَّخَاذَرُ : الدَّاهِيَةُ
مِنْ الرِّجَالِ .

(١) لى اللسان (خ ز) ورد البيت الأول وحده
غير منسوب لى (مرر) نسجما لمرو بن العاس أو
أرطاة بن سبية .. وكذلك سقط البيت الثانى لى ج ، وى
س ، م « تخازرت » بلقاء الجملة ، وى م « من خزر »
كذلك ، وى الأساس (نزع) ورد البيتان السابقان
مع أربعة أخرى غير منسوبة - وهى :

أَقْبَتِ أَلْوَى بَيْدَ الْمُسَرِّ
أَهْلُهَا إِذَا بُوذِتْ مِنْ كَلْبِ ذَكَرٍ

أسود فراح يسننى بالشجر
وى (خ ز) ورد الشعر الأول منسوباً للحجاج
برواية :

« لقد تخازرت وما بى من خزر »
وقد وردت الأربعة الأولى من هذه الستة فى الأمالى
(٩٦ : ١) وانظر المخصص (١٤ : ١٨٠) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .
(٣) كذا ورد هذا الشعر لى اللسان (خ ز)

غير منسوب .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

الكَبِيرِ - : « قَدْ قَادَ التَّمَزَّ » ، لَأَن قَادَهَا
يَنْعَقِي .

[قال ابن حبيب : الأخرز : الذي أُقْبِلَتْ
حَدَقَتَاهُ إِلَى أَفْوِهِ ، وَالْأَخْوَلُ : الذي ارْتَفَعَتْ
حَدَقَتَاهُ إِلَى حَاجِبِيهِ] (١) .

وقال ابن السكيت : الْخَزِيرَةُ أَنْ تُنْصَبَ
التِّدْرُ بِلَحْمٍ يُقَطَّعُ صِفَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ
فَإِذَا نَضِجَ دُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا
لَحْمٌ فَهِيَ حَصِيدَةٌ .

وقال أبو عبيد (٢) : الْخَزِيرَةُ : الْحَسَاءُ مِنْ
الدَّقِيقِ وَالدَّقِيقِ .

وقال الليث : الْخَزِيرَةُ مَرَقَةٌ تُطْبَخُ بِمَاءٍ
يُصْنَفُ مِنْ بُلَالَةِ التَّنَخَالَةِ .

أبو عبيد - عن عَبْدِ بَسِّ الْكِتَانِيِّ - قال :
الْخَزِيرَةُ (٣) (دَلَا) (٤) يَأْخُذُ فِي مُسْتَدَقٍّ
الظَّاهِرِ يَفْقَرُ (٥) الظَّاهِرِ .

وَأَنشَدَ [لِرَاجِزِ] (٦) [يَصِفُ دَلَوًا] (٧) :

دَلَوِيَّهَا ظَهَرَتْكَ مِنْ تَوَجَّاعٍ

مِنْ خَزَرَاتٍ فِيهِ وَأَنْفِطَاعِهِ (٨)

وقال ابن السكيت - فِي بَابِ « فَعَلَّة » - :

الْخَزَرَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّاهِرِ ، « وَخَاَزَرْتُ » :
مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ الْوَقْفَةُ بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ
وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ ، وَيَوْمَئِذٍ قُتِلَ -
ابْنُ زِيَادٍ (الْقَاسِقُ) (٩) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هُوَ يَمْشِي
الْخَيْرِيُّ وَالْخَوَزَرِيُّ ، وَالْخَيْرِيُّ وَالْخَوَزَرِيُّ
.. كُلُّهُنَّ مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّرٌ ، وَاتَّخِزُرَانُ
عُودٌ مَعْرُوفٌ ، وَجَعَلَهُ (١٠) الرَّاجِزُ خَيْرُورًا
فَقَالَ (يَصِفُ حَيَّةً) (١١) :

* مُنْطَوِيًّا كَالطَّبِيقِ اتَّخِزُورٍ * (١٢)

أبو عبيد : اتَّخِزُرَانُ : الشَّكَّانُ ، وَهُوَ
كَقَوْلِ السَّيْفِيَّةِ (١٣) .

(٦) زيادة يختصها السياق .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) كذا ورد في اللسان (خزر) غير منسوب

وَلِي ج « خَزَرَات » بِضَمِّ الْخَاءِ وَالزَّيْ ، وَلِي س
بِخْتَمِهَا .

(١٠) ج « جَلَّه » بِضَمِّ وَاو .

(١١) كذا ورد في اللسان (خزر) غير منسوب .

(١٢) « كَوَلَّ » بِوُزْنِ جِيفَرٍ ، وَبِجُوزِ

تَفْدِيدٍ لَامِهَا .

(١) الزيادة من ج .

(٢) س « قَالَ » .

(٣) كذا في ج فتح الزاي ، وَلِي د بِسُكُونِهَا ، وَلِي
س « الْحَزَزَةُ » بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَلِي الْقَامُوسُ ضَبَطَتِ الْكَلِمَةَ
بِفَتْحِ فَسُكُونٍ ، أَوْ ضَمِّ فَتَحٍ .

(٤) (١١٤٩) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٥) ج « بِفَرَّة » وَلِي اللَّسَانُ « بِفَرَاتِلْنِ » .

وقال أبو الهيثم : كلُّ لَيْنٍ من كلِّ^{*}
خَشَبَةٍ : خَيْرُ رَانَ .

قال عمرو بنُ بَجْرٍ : قيل : الخَيْرُ رَانُ
لجامُ السَّيْفَةِ التي بها يكونُ الشُّكَّانُ ، وهو
في الذَّنْبِ [٢٧] .

(خُرْز)

قال الليث : (الْخُرْزُ مُصَوِّصٌ من جَبَدٍ
الجَوْهَرِ ، وَرَدَيْتُهُ من الْحِجَارَةِ) [٢٨] ، وَالْخُرْزُ
خِيَاطَةُ الْأَدَمِ ، وَكُلُّ كُثْبَةٍ منه (٨) خُرْزَةٌ
يَعْنِي كُلَّ (٩) قُبَّةٍ وَخَيْطَلٍ .

وَالْخُرْزُ (١٠) من الطيرِ والحمامِ : الذي عَلَى
جَنَاحَيْهِ نَمَمَةٌ وَتَحْمِيرٌ شَبِيهُ بِالْخُرْزِ (١١) .
وقال ابن السكيت : يقال : خَرَزَ الصَّارِزُ
خُرْزَةً واحدةً ، وهي الْفَرْزَةُ (١٢) الواحدةُ .

[قال الْمُبَرَّدُ : وَالْخَيْرُ رَانَ كُلُّ غُصْنٍ
لَيْنٍ يَنْقُصُ .

قال الثَّابِتُ (١٣) :

يَقْلُ من خَوْفِهِ التَّلَاحُ مُعْتَمِماً
بِالْخَيْرُ رَانَةِ بَعْدَ الْأَيْثِ وَالنَّجْدِ (١٤)

قال الشيخ (١٥) : وَالْقَوْلُ ما قال الْمُبَرَّدُ
في الْخَيْرُ رَانَ .

وقال أَبُو بَيْدٍ (١٦) : فَجَعَلَ لِزِمَارِ خَيْرُ رَانًا
لأنَّهُ من الْفَرَاغِ - يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ أَهْتَزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا سَجَنَ فِيهِ الْخَيْرُ رَانَ الْمَشْجَرِ (١٧)
وَالْمَشْجَرُ : الثَّقَبُ الْمَفْجَرُ .

يقولُ : كَانَ في جَوْفِهِ لِلزَّامِرِ .

(٦) ما بين المتوفين زيادة من ج .
(٧) ما بين التوسين ورد في ج بعد قوله آتَى
« وخيطلها » ويده جاءت كلمة « ونحوه » زيادة
في ج ، س .

(٨) ج « منها » .

(٩) س « يئكل » بناء الفعل للمجهول وضم اللام .
(١٠) كذا في س ، م ، والسان ، وفي ج « والخرز »
يكون الماء البهلة - وفي د « والخرز » بضم الحاء
وتقديد الراء مفتوحة .

(١١) ج « بالخرز » يكون الراء .

(١٢) س « العروة » وفي ج « الخرزة » بضم
فككون ، وفي م « الخرزة » براءين .

(١) أي الذي يأتي نصف الفرات وقت مده ، كما
في اللسان .

(٢) كذا ورد منسوباً في اللسان (خُرْز ، نجد)
وفي د « النجد » بضم النون والهمزة .

(٣) كذا ورد هنا الوصف ضمن زيادة ج ولم
نعرف من المعنى به شيئاً ؟

(٤) أي الطائر الشاعر المشهور .

(٥) كذا ورد البيت منسوباً إلى أبي زيد في
اللسان (خُرْز) .

(زخر)

أبو عبيد - عن الأحمى - : إذا التفت
المُسببُ وأُخرجَ زُخْرُهُ^(١٢) . قيل : (قد)^(١٣)
جُنَّ جُنُونًا ، وقد أخذَ زُخَارِيَهُ^(١٤) .

وقال ابنُ مقبِلٍ^(١٥) :

زُخَارِي النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ

جِيَادٌ تَبْقِرُهُ وَالْمَقْلُوعُ^(١٦)

وقال أبو عمرو : الزاخرُ : الشَّرَفُ العَالِي .

ويقال للوادي - إذا جاشَ مَدَهُ^(١٧) ، وما
سَوَّلَهُ - : زَخَرَ زَخْرًا زَخْرًا .

وقال الليثُ نَحْوَهُ - إذا جاشَ ماؤُهُ
وارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ .

(١٢) يسكون الهاء ، وفي د ينصها .

(١٣) د قد « ساقطة من ج » .

(١٤) بإيالة المصدرة مع ضم الزاي ، وفي س مع
فتحة ، وفي م ينصها مع تخفيف الياء .

(١٥) س « مليل » .

(١٦) كذا ورد البيت في اللسان (زخر) ملسوباً
لابن مقبل مع بيت قبله هو :

« ويرتبان ليها قراراً »

سقه كل مدجنة هموع »

فكلمة « زخاري » في بيت الشاهد منصوبة
وكذلك ورد في المقائيس (٣ : ٥٠) ملسوباً لابن
مقبل .

(١٧) يضم الدال على الفاعلية ، وفي م ينصها .

فأما الخُرْزَةُ فهي ما بينَ الفَرْزَتَيْنِ^(١) ،
وكذلك خُرْزَةُ^(٢) الظهير : ما بين (كل)^(٣)
فِرْقَتَيْنِ^(٤) ، وكذلك مَصَائِلُ الدُّأْبَاتِ^(٥) :
خُرْزٌ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : خَرِزَ
(الرجل)^(٦) إذا أَحْكَمَ أَمْرَهُ^(٧) بعد ضَعْفٍ :

[عن]^(٨) ابن السكيتِ : - في بابِ
« مُعَلَّة » - . قال :

[عَقَرُهُ]^(٩) خَرَزَةٌ يُقَالُ لَهَا :
خَرَزَةٌ^(١٠) الْمُعَرِّ ، تَشْدُهَا لِلرَّأَةِ عَلَى
حَقْوِيهَا^(١١) .

(١) ج « فهو » وفي س « الروين » .

(٢) س : يفتح الماء .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) بكسر القاء وتنصها مع سكون القاف
كالفارقة ينصها .

(٥) يفتح الدال والهمزة فوق ج ، س « الدابات »
بفتح همزة ، وفي د « الدابات » يسكون الهمزة ، وفي م
« الرابات » بالراء ، وفيها أيضاً « خرة » .

(٦) كذا في ج ، ي ، وفي د « أَحْكَمَ أَمْرَهُ »
ببناء القمل للفعول ، والضبط القاموس يوافق ما أئبناه .
(٨) الزيادة من س .

(٩) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب وصيغة
القاموس « والقرعة كهزة : خرزة تحملها المرأة ثلاثاً » .
(١٠) وفي ج « خرزة » ضم الحاء ، وكذلك في د .

(١١) كذا في ج ، د وكتب القصة ، وفي س
« جوفها » وفي م « حقوتها » .

قال : وإذا^(٧) جاشَ القومُ للتغيير
قيلَ : زَخَرُوا^(٨) .

وقال أبو تراب : سمعتُ مُبَشِّكراً يقول :
زَاخَرَتْهُ فَزَخَرَتْهُ ، وفَاخَرَتْهُ فَفَخَرَتْهُ .

وقال الأعمى : فخرَ بما عندهُ ، وزخرَ :
(بمضى)^(٩) واحترق .

خ ز ل

استعمل من وجوهه .

خزل ، زلخ .

[خزل]

قال الليث : (الخزل)^(١٠) من الانخزال في
الشيء ، كأنَّ الشوكَ شاكَ قَدَمَهُ^(١١) :

وقال الأعمى^(١٢) :-

(١) ج « فلذا » .

(٢) س « حروا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٥) ج ، س « فدميه » .

(٦) ح « قال » .

إذا قومٌ يكادُ الحَصْرُ يَنْخَزِلُ^(١٣)

قال : والأخزلُ : الذي في وسطه ظَهْرُه
كسِرٌ ، وهو خَزُولُ الظَّهْرِ ، (وفي ظهري
خَزَلَةٌ)^(١٤) - أي : هو مثلُ سرجٍ^(١٥) .

والفعلُ : خَزَلَ يَخْزِلُ خَزْلاً .

قال : والأخزلُ من الإبل - الذي ذهبَ
سَنَامُهُ كُلُّهُ .

(٧) كذا ورد هذا الفطر في اللسان (خزل)
منسوبةً للأعشى ، وفيها أيضاً وردت الكلمات الثلاث
« يكاد الحصر ينخزل » غير منسوبة ، وهذا الشاهد صير
بيت من لامية الأعشى المشهورة :

« ودع هريرة إن الركب مر محل
وعل تطبق وداعاً أيها الرجل ؟ »
وبنما كثير من الأدباء سلقته .

وسنوه - كما في الديوان ، والأساس (خزل) :-
« ملّ الفعار وسفر الفرج بهكنة »

وفي « ينخزل » بالراء المهملة ، وفي س :
« إذا قوم » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) الضمير « هو » يعود إلى الظهر ، ومعنى
العبارة على هذا : أن الظهر منفض من الوسط مثل السرج
وأن هذا يسمى « خزلة » وهذا معنى واضح ، وقد كتب
الحقوقي لطبعة بيروت من اللسان في التطبيق
على هذه الجملة العبارة الآتية : « قوله : أي : هو مثل
سرج مكذبي الأصل ، ولعله : أو هوة مثل سرج
والهوة بالضم وتشديد الواو : المكان المنهبط - كما في
القاموس » وهذا كلام جهوي بالمعنى المراد إلى مكان
سحيق يحول دون فهمه ، إذ لا علاقة قط بين انحناء
الظهر والهوة بآية حال !

(وقول الأعمى :

• إذا تأتى ^(٩) يكاد الخضر ينخزل ^(١٠)

معناه : ينقطع ليخفيه ^(١١) ، كما قال قيس ^(١٢) :

• تكاد تنخرف ^(١٣)

أى : تنقطع .

قلت ^(١٤) : وقد يكون الخزل - بالجيم - قطعاً ^(١٥) .

يقال : جاء زمن الخزال والخزال

(٥) جاء لـ ج بدل المارة التي بين القوسين لفظ وقوله • وقد تقدم البيت والتطابق عليه قريباً وفى م • إذا تأتى • باتاء بعد الهزة .

(٦) اختصر اللسان على الكلمات الثلاث : • يكاد الخضر ينخزل • فى هذا الموضع . (٧) ج • لفسره • .

(٨) أى : ابن الخليل - كالى اللسان ، وفى ج • كما قال الآخر • .

(٩) كذا وردت هاتان الكلمتان فى التهذيب وحدهما ، وما نهاية بيت أورده اللسان (حرف) مسوياً للقيس بن الخليل ، وهو : • تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويداً تكاد تنخرف •

وفى م • تنخرف • ، وفى الأساس (خزر) ورد الشعر الثانى غير منسوب برواية :

• تخفى رويداً تكاد تنخرف •

(١٠) س • قال الأزمري • .

(١١) عبارة ج • على أن الخزل بالميم يكون قطعاً • .

قلت ^(١٦) : أراد الأجزل - بالجيم - فصاحته ، وجمعه خاء .

وروى أبو عبيد عن الأعمى : الخزل ^(١٧) أن يصيب الغارب دبرة فيخرج ^(١٨) منه عظم فيطمن موضعه ، وأنشد :

• ينادر الصند كظهر الأجزل ^(١٩) •

وأما الخزل - بالحاء - فهو القطع .

يقال : خزكته فأنخزل - أى : قطعته فانقطع .

(١) ج • قال أبو منصور • ، وفى س • قال الأزمري • .

(٢) بالتحريك كالى م وكتب اللغة ، وفى د بكسر الزاى .

(٣) ينتج آخره عطف على • يصيب • ، وفى د بضم الميم • .

(٤) كذا ورد البيت مسوياً لأبى التيجانى اللسان (جزل) برواية • تنخر • مع يمين قلبه ، ما : بأن لها من أين وأتمل

وهى جبال الفرقدين تنخل وقد ذكر أولها مسوياً لأبى التيجانى (شمل) وفى (عن) جاءت روايته هو وما بعده - منسوبين لأبى التيجانى - حكنا :

• يرى لها من أين وأتمل

فوخرق طلس وشخص مذل • وكذلك روى فى (ذال) وفى التكملة • تسمى لها • • • الخ وقد نسب الرجز فيها الجاج .

ولعل الغناء^(١) والجيمَ تَمَاقِبًا^(٢) في هذا
(الحرف)^(٣).

ويقال : اخْتَزَلَ العامل^(٤) لئالَ الذي
جَبَاهُ^(٥) - إذا اقْتَطَعَهُ ، [و] لا يقال إلاَّ
بِالْغَاءِ^(٦).

وهو يمشي اخْتِزَلَ واخْتَوَزَلَ - إذا
تَبَخَّرَ . لا يُقَالُ إلا بالغاء^(٧) .
وقال الليث : اخْزُولُ من الشر : ما فيه
خُزْلَةٌ^(٨) [

قال : واخْزَلْتُهُ سقوطَ ثَاءٍ « مُضَاعَلَن »^(٩)
(و « مُضَاعَلَتْن »)^(١٠) .

وبعضهم يقول : خَزَلَةٌ - كقولهِ :
وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضْلًا

وَأَخَوَسَهُمْ مِنْ الْهَاجِرِينَ^(١١)

(١) ج « الماء » بدون إعجام .

(٢) ج « يماجان » .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) ج « فلان » .

(٥) ج « خباه » .

(٦) الزيادة من س .

(٧) (٨٤٧) أي الألفاظ السابقة في المعاني اللاحقة .

(٨) زيادة لازمة لتوضيح المعنى .

(٩) س « مضاعلين » .

(١٠) ما بين التوسين ساقطة من ج .

(١١) (١٢) كلفا وردت في مسوب في اللسان (خزل) .

وتماهُ :

.....
مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ
ولا يكون هذا إلا في « الواقف » و « الكامل »
- ومثله^(١٣) - :

لَقَدْ بَحَثْتُ مِنَ النَّسَبِ
بِإِنْعِمْ : هل من مُبَارَزٍ^(١٤) ؟
تَمَاهُ :

وَلَقَدْ
.....

(١٣) الفصحى على « الكامل » فإن البيت من
جزوه ، أما الواقف فله البيت السابق - والصفة يمكن
قراءتها بالتصريك ويكسر فكون .

(١٤) ورد هذا البيت في اللسان (خزل) غير
مسوب ، وفي رسائل الجاحظ ص ٦٤ تحقيق السندوني
ورد مسوباً لسرو بن عبدود - أول أبيات أربعة
فلما حين وقف يطلب مبارزة السدين يوم الخندق وهم
منه في وجل حتى برز إليه الإمام على ورد عليه بأربعة
أبيات آخر ، ثم هجم عليه فزق إهاب حياته وأورده دار
البرار - ورواية الجاحظ البيت « ولقد » وليس فيها
شاهد على الخزل أما الثلاثة الباقية فهي :

« ووقت إذ قلب المسد »

سج وثقة القرن التاجز »

« وكذلك إلى لم أزل »

« متسرعا نحو المراهز »

« إن الشجاعة في القتي »

والجود من خير الفرائز »

وحي ج « بجيت » وحي د « بجيت » وحي س ، م

كما في اللسان .

بالواو، ويسمى^(١) هذا أخزك.
(و)^(٢) مخزولاً.

ورجلٌ خُزْلَةٌ وخُزْرَةٌ^(٣) - أى: يمسك
عما تريد^(٤)، ويعوقك عنه.

[زلنج]

قال البيت : الزلنجُ رُمْتُكَ يَلُكُ في رَمِي
السهم إلى أقصى ما تقدرُ عليه - تريد^(٥)
به بُعد الغلوة، وأنشد : -

* مِنْ مِائَةِ زَلْنَجٍ بِمَرِيخٍ غَالٍ^(٦) *

قال : وسألتُ أبا الدقيش عن تفسير
هذا البيت بعينه، فقال: «الزلنج» أقصى غاية
المغالي، وأنشدني :

(١) ج «سمى» .

(٢) الواو ساقطة من ج «س» .

(٣) د «وخزرة» بتقديم الراء : وم «وخزرة»
بالهاء المهملة .

(٤) س «تريد» .

(٦) كذا ورد غير منسوب في اللسان (زلنج،
غلا)، وفي ج «عال»، وفي د «غال» يسكون اللام
كاللسان، وفي س «غالي» .

والبيت بالرواية التي هنا وارد في المبدئي (١٩٦:١)
غير منسوب .

* قَامَ عَلَى مَرْتَبَةِ زَلْنَجٍ فَرَلٌ^(٧) *

((ابن السكيت : بَرَزَ زَلُوجٌ وَزُلُوجٌ^(٨) ،
وهي اللزقة الرأس .

(قال)^(٩) : ومكان زَلْنَجٍ - بكسر اللام -
ويقال^(١٠) : زَلْنَجٌ^(١١) ، وأنشد :

* قَامَ عَلَى مَرْتَبَةِ زَلْنَجٍ فَرَلٌ *

(٧) ورد البيت في اللسان (زلنج) غير منسوب
برواية :

« قام على مرتبة زلنج فرل »

وفي (زلنج) جاءت الرواية :

« قام على مرتبة زلنج فرل »

وهذه الرواية ورد في (زنج) مع بيتين قبله ما :

« يا عين بكى عامراً يوم التعل

عند السقاء والرشاء والعمل »

ووردت الثلاثة بها في إصلاح النطق ١٩٤ وفي
مجالس طب ٨١/٢ * لكن برواية : رب السقاء *
بدل «عند السقاء» ، وفي الأساس (زلنج) جاء برواية
اللسان (زلنج) وبه بيتان مما قوله :

يا ليته أسدراها فيبا غل

ولم يلد رحله حيث نزل

وفيه : « على مرتعة » بالطاء ثم الراء ، ولم ينسب
لشاعر معين في الموطأ السابقة كلها .

(٨) كذا في ج «س» ، م «واللسان» ، وفي د
«زلنج» و «زلنج» .

(٩) الفصل «قال» ساقط من م .

(١٠) ج «ولا يقال» ولا معنى له «لا» هنا .

(١١) «زلنج» يسكون اللام كما في اللسان
والقاموس، وفي د «زلنج» يضم اللام - وفي نسخة .

قال : وقال أبو زيد : زَنَجَتْ رِجْلُهُ ^(١)
وَزَنَجَتْ .

وقال الشاعر :

فَوَارِسُ نَازَلُوا الْأَبْطَالَ دُونِي

غَدَاةَ الشَّعْبِ فِي زَنْجٍ لِلْقَامِ ^(٢)
وقال خليفة الضَّيَّابُ : الزَّنْجَانُ
والزَّنْجَانُ ^(٣) في المشي : التَّضَدُّمُ في الشرعة .

وقال سمرٌ : مكانُ زَنْجٍ - أَيْ : دَحْضٌ
مَزْلَةٌ ^(٤) .

قلت ^(٥) : والذي قاله الليث في الزَّنْجِ
- أَنَّهُ زَنْجٌ يَدُكُ فِي رَمَى السَّهْمِ - : حرفٌ
(لا أَخْفِظُهُ) ^(٦) لغيره ، وأزجوا أن يكونَ
صحيحاً ^(٧) .

(١) م « زنجت رجله » ببناء الفعل للمفول ، وفي
« زنجت رجله » .

(٢) كذا ورد في اللسان (زنج) غير منسوب ، وفي
س « فوارس » بفتح السين ، وفي ج « نازلوا الأفران »
وفي م « رالج القام » .

(٣) ج بتقديم وتأخير .

(٤) بالتثنية في الكلمتين - وفي التاموس « مزلة »
بفتح الزاي .

(٥) ج « قال أبو منصور » . وفي س « قال الأزهري » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) ما بين القوسين المزوجين الأولين جاء في ج
بعد ما بين القوسين المزوجين الآخرين .

((وأخبرني المنذري - عن أبي الهيثم -
أنه قال : اعتكَّتْ أُمُّ الْهِثَمِ الْأَعْرَابِيَّةُ فَرَزَاها
أَبُو عَيْمَةَ ^(٨) ، وقال لها : عَمَّ ^(٩) كَانَتْ
عَلَيْكَ ^(١٠) ؟ ؟

قالت : كَفْتُ وَحَيَّ سَدِكَ ^(١١) فشهدتُ
مَادِبَةً فَأَكَلْتُ جُبُجْبَةً مِنْ صَفِيفٍ هِلَعَةٍ
فَاغْتَرَبَتْنِي زَنْجَةٌ .

قلنا لها : ما تقولين يا أُمُّ الْهِثَمِ ؟ قالت :
أَوَّلُنَايَ كَلَامَانِ ؟ !

وقال سمرٌ : الزَّنْجَةُ وَجَعٌ يَمْرُضُ فِي
الظَّهِرِ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زَنْجَةٌ

لَمَّا تَعَلَّى بِالْقَرِيِّ الْيَنْفَضَخَةَ ^(١٢)

وكان اسمُ صاحبة يوسُفَ - عليه السلام -

زَنْجِيخًا ، فَيَارُوِي وَاللهُ أَعْلَمُ ^(١٣) [وَهُوَ حَسْبُنَا
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ] ^(١٤) .

(٨) س « أبو عبيد »

(٩) م « عم » بكسر الميم المصددة .

(١٠) س « عليك » .

(١١) كذا في ج واللسان ، وفي د وباقي النسخ
« فكدكة » .

(١٢) كذا أبعد « في » قليلا عن « ورد » اللسان

(زنج) ، وكذلك في الأساس غير منسوب ، ورواية اللسان
(فضخ) « مما تعلّى » .

(١٣) الزيادة من س .

خزن^(١)خزن، خنز، زنع : (مستعملة)^(٢)

[خزن] (٣)

في نوادر الأعراب^(٤) : (يقال) :
اخْتَزَنْتُ طريقًا^(٥) واختصرته ، وأخذنا
مخازن الطريق ومخاميرها أي : أخذنا أقربها .
وقال الليث : خَزَنَ الشيءَ يَخْزِنُهُ خَزْنًا .
إذا أحرزه^(٦) في خِزَانَةٍ^(٧) ، واختزنته لنفسه
وخِزَانَةُ الرجل^(٨) قلبه ، وخازنته لسانه .

وروي عن ثُمَامَانَ الحكيم . أنه قال
لابنه : إذا كان خازنك حقيقًا وخزانتك
أمانة^(٩) سَدَّتْ في دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ
يعني .. اللسان والقلب .

والخِزَانَةُ اسم المكان الذي يُخْزَنُ فيه

(١) د « ح ز ن » .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) ج « في النوادر » .

(٤) ج « الطريق » .

(٥) س « حرزه » .

(٦) بكسر الخاء كما في ج وكتب اللمة ، قال

في القاموس « ولا يفتح » وقد ضبطت بالفتح في د .

(٨) ج « الإنسان » بدل « الرجل » .

(٩) كذا . جاء التأنيث . في اللسان ، وهو الأنثى

ولي التهذيب : « أمانة » . وهو جمع لا يفتح .

الشيء ، والخِزَانَةُ عملُ الخَازِنِ .

[قال ابن الأثير] — في قول الله عز
وجل : « وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ
الله »^(١٠) — قال : معناها : غُيُوبٌ عِلْمُ الله
التي لا يعلمها إلا الله .

وقيل لِلْمُيُوبِ : خَزَائِنُ .. لِمَوْضِعِهَا عَلَى
النَّاسِ ، واستعارها عنهم ، وخَزَنَ المَالُ —
إذا غَيَّبَهُ .

وقال سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : إِنَّمَا آيَاتُ
الْقُرْآنِ خَزَائِنُ ، فَذَا دَخَلْتَ خِزَانَةَ فَاجْتَمِدَ
الْأُتْرُجُجُ مِنْهَا حَتَّى تَعْرِفَ مَا فِيهَا .

قال : شبه الآية مِنَ الْقُرْآنِ بِالْوِعَاءِ
الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ الْمَالُ الْمَخْزُونُ فِيهِ^(١١) .

وخَزَنَ (الشيءُ) يَخْزِنُ ، وخَزَنَ^(١٢) ،
يَخْزِنُ وَيَخْزِنُ^(١٣) ، وَخَزَرَ يَخْزَرُ — كُلُّهُ

(١٠) الآية ٣١ من سورة هود .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الكلمات الثلاث ساقطة من ج .

(١٣) بكسر الزاي خفيفة مع فتح الباء كما في ج م
والسان ، ولي د « ويخزن » مضارع خزن بفتح
الزاي .

بمعنى واحد - (إِذَا تَمَرَّ) ^(١).

قال ذلك [كله] أبو عبيد - عن
الأصمى - وأنشد [لِطَرَفَةٍ] ^(٢) :-

نَمَّ لَا يَمْزُنُ فِينَا لَحْمًا
إِنَّمَا يَمْزُنُ لَحْمُ الدَّخِرِ ^(٣)

أبو العبَّاس ^(٤) - عن ابن الأعرابي :-
أَخَزَنَ الرَّجُلُ - إِذَا اسْتَقَمَّى بَعْدَ فَقْرٍ .
(وَيَجْمَعُ ^(٥) الْخَزَانَةَ : خَزَائِنَ) ^(٦).

[خز] ^(٧)

في الحديث : « لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَأَدْخَارُهُمْ مَا أَتَيْنَا اللَّحْمَ ، وَلَا خَزِ الطَّعَامِ ..
كَانُوا أَيْزَفُونَ طَعَامَهُمْ لِفَدِيمِ ^(٨) » .
يقال : خَزَرَ الْعُلَمَاءُ يَخْزُرُ خَزْرًا فَهُوَ

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) كذا ورد في اللسان (خزن) والقبائس
(٢ : ١٧٩) ملسوباً لطرفة وفي « نيا » لمها بخير
نون وفي س « المذخر » بفتح الميم .

(٤) ج « ثعلب » .

(٥) س « ويجمع » .

(٦، ٧) ما بين القوسين والموقوفين ساقط من ج .

(٨) عبارة النهاية ٨٣/٢ « لولا بنو إسرائيل
ما خَزَرَ اللحم » وفي م « كانوا يرفسوا » وفي س « لولا
بنو إسرائيل » .

خَزَرَ ^(٩).

قال أبو عبيد : خَزَرَ - أَيْ : أَتَنَنَ
وَكَذَلِكَ خَزَنَ ^(١٠) - إِذَا أَرْوَحَ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي ^(١١) :-
الْخَنَازُ : الْوَزَغَةُ ، وَالْخَنَازُ : الْيَهُودُ الَّذِينَ
أَدْخَرُوا اللَّحْمَ حَتَّى خَزَرَ :

(قال ^(١٢)) : وَالْخَزْرُوانُ - بِالْفَتْحِ -
ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ ، وَهُوَ الذَّوْبُلُ ، وَالرَّثْ .

قال : وَالْخَزْرَوَانَةُ : السَّكْبَرُ .. يَقَالُ ^(١٣) :-
فِي رَأْسِهِ خَزْرَوَانَةٌ - أَيْ : كِبَرٌ .

[المنذرى - عن ثعلب عن سلمة عن
الفرء - : أَنَّهُ أَنْشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :
فَصَافَ يَهْرَى جُلُهُ عَنْ سَرَانِهِ

يَبْدُ الْحَيَادَ قَارِحًا مَتَقَابَا

(٩) م : « خزق » ، وعارة ج بعده قوله أواخر
مادة « خزن » : « إِذَا اسْتَقَمَّى بَعْدَ فَقْرٍ » يتفق مع د
في المعنى لكنها تختلف معها بالتقديم والتأخير والتضيق
اليسير لبعض الكلمات .

(١٠) م « حَقَقَ » بِأَلْهَاءِ وَالْفَاقِ وَهِيَ تَحْرِيفُ .

(١١) في ج « عن ابن الأعرابي والخزوان
بالتفتح ... » الخ ، مع حذف ما بينهما .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) ج « ويقال » .

إِهَالَةً زَنْجَةً^(٧) (فِيهَا قَرْعٌ . تَجَسَّلَ النَّبِيُّ
يَقْبَعُ الْقَرْعَ وَيَأْكُلُهُ .

أراد : « الزَنْجَةُ » : التي قد أُرْوحت
وَتَغَيَّرَتْ^(٨) .

(و) قال أبو عمرو : زَنْجٌ^(٩) الْفَرَادُ
زُنُوحًا ، وَزَنْجٌ رُنُوحًا^(١٠) - إِذَا تَشَبَّهَ بَيْنَ
عَلَقَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ (أبو عمرو)^(١١) :

هَمَمًا وَزَيْدًا رَانِجًا فِي خِيَابِهَا
رُنُوحَ الْفَرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا زَنْجٌ^(١٢)

وَيُرْوَى : « إِذَا رَانِجٌ »^(١٣) ، ومعناها
واحد .

خ ز ف^(١٤)

(استعمل من وجوه)^(١٥) :

- (٦) ج « زَنْجَةٌ » أَيْ : سَفْعَةٌ .
(٧٠، ١١، ٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .
(٨) ج « نَالٌ » .
(١٢، ٩) « زَنْجٌ » بِكَسْرِ التَّوْنِ ، وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ .
(١٠) س : تَكَوَّرَتْ فِيهَا الْجُمْلَةُ الْأُولَى ، وَسَقَطَتْ
الثَّانِيَةُ .

(١٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (رَنْجٌ ، زَنْجٌ)
غَيْرَ مُسَوِّبٍ .

(١٤) د : بِإِلْهَاءِ الْمِجْلَةِ .

« تَجَسَّلَ النَّبِيُّ فِيهَا مُصَدَّرًا
يُكْفِكِفُ مِنْهُ خَيْرُ وَاثَنَا مُتَاذِرًا^(١)
« بَنِي الْخَنْزِرِ » وَأَنَّهُ « الْكَبِيرُ » .. يَقَالُ : لَا تَزِعَنَّ
خَيْرُ وَاثِنَتِكَ ، وَلَا تَطْلِقَنَّ نَفَرَتَكَ^(٢) [٣] .

[زنج] (٤)

أبو عبيد : سَيْخَ الطَّمَامِ وَزَنْجَ -
إِذَا تَغَيَّرَ :

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا دَعَا النَّبِيَّ
تَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامِهِ^(٥) فَقَدَّمَ إِلَيْهِ

(١) وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي الْلسَانِ (خَز) مَسْهُونَ لِمَدَى
بِرَوَايَةِ « قُصَاب » بِالْفَسَادِ الْمَجْمُوعَةِ - وَفِي ج كَالِ
« تَسَانِ (فَرْه) » حَيْثُ أَوْرَدَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ « قُصَاب »
« صَادَ الْمِجْلَةِ » .

(٢) بِهَمْزِ التَّوْنِ وَسُكُونِ الْبَيْنِ أَوْ فَتْحِهَا .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَكَانَتْ فِي مَادَّةِ « خَزَنْ »
وَمَعْنَاهَا حَيْثُ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ فِي مَادَّةِ « خَزَرْ » .

(٤) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ج .

(٥) عِبَارَةٌ ج « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَاهُ رَجُلٌ » وَفِي الْهِيَاةِ ٣١٥/٧ « إِنَّ رَجُلًا دَعَاهُ
فَدَمَّ إِلَيْهِ إِهَالَةً زَنْجَةً فَيَا عَرَقَ » وَكَذَلِكَ وَرَدَ النَّصُّ
فِي الْلسَانِ وَعَلَى عَقْفِهِ عَلَى كَلِمَةِ « عَرَقَ » فِي الْهَامِشِ
قَوْلُهُمْ : « كَذَا بِالْأَصْلِ » وَقَدْ فِي الْهِيَاةِ « فِيهَا
فَرْحٌ » أَيْ وَالْفَرْحُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا مَعَ سُكُونِ
الْبَاءِ « النَّابِلُ » .

وَلَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى الْهِيَاةِ وَمَوَادِّهَا الْمُخْتَلِفَةِ فَلَمْ أَعثر
عَلَى عِبَارَةٍ « فِيهَا فَرْحٌ » الَّتِي زَعَمَ عَقْفُو الْلسَانِ أَنَّهَا
فِي الْهِيَاةِ .

خرف ، نفر ، زخف :

[خزب] ^(١)

قال الليث : الخَرْفُ : الجُرْهُ .

(وقال) ^(٢) غَيْرُهُ : (يقال) ^(٣)

لَّذِي ^(٤) يَيْبِمَا : خَزَافٌ .

[زخف]

أمله الليث .

وفى نوادر الأعراب ^(٥) : الشَوَذَقَةُ ^(٦)

والتَّزْخِيفُ : أَخَذَ الْإِنْسَانُ - عَنْ صَاحِبِهِ -

بِأَصَابِهِ الْبَشِيدَتَيْنِ ^(٧) .

قُلْتُ ^(٨) : أَمَا ^(٩) الشَوَذَقَةُ : فَمَرْبُ

(مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَشِيدَتَيْنِ) ^(١٠) ، وَأَمَا التَّزْخِيفُ

فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا .

[وَيُقَالُ زَخَفَ يَرْخِفُ - إِذَا فَخَرَ .

وَرَجُلٌ مَزْخَفٌ : فَخُورٌ .

وَقَالَ الْبَرْيَقِيُّ الْهَذَلِيُّ : -

وَأَنْتَ فَتَاهُ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ

كَفَى بِكَ ذَاهِبًا وَيَنْفُسِكَ مِزْخَفًا ^(١١)

ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَعْلَنَ « زَخَفَ »

مَقْلُوبًا عَنْ « فَخَزَ » ^(١٢) .

(١٣)

[نفر]

قال الليث : النَّفْرُ وَالتَّفْعُزُ : هُوَ

التَّعْطُمُ .

يقال : هُوَ يَتَفَعَّزُ ^(١٤) ، عَلَيْنَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : يُقَالُ - مِنْ

الْكَبِيرِ وَالْفَخْرِ ^(١٥) - : فَخِزَ ^(١٦) الرَّجُلُ

وَجَمَعَ . وَجَفَّحَ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثَلَبَ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : يُقَالُ :

فَخَزَ ^(١٧) الرَّجُلُ - إِذَا جَاءَ بِفَخْرِهِ وَفَخْرٍ

(١١) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (زخف) مَنْسُوبًا

وَرَوَاهُ : « وَأَنْتَ فَتَاهُ » .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) ما بين المقوفين ساقط من ج .

(١٤) كَذَا فِي س ، م - وَفِي « د » يَضْفَرُ « بِالرَّاءِ

الْمُهْمَلَةِ .

(١٥) بِالرَّاءِ ، الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي « د » وَالْفَخْرِ « يَنْتَجِعُ الْقَاءُ

وَفِي « د » يَكْسُرُهَا .

(١٦) يَنْتَجِعُ الْقَاءُ وَكَسْرُهَا - كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(١٧) كُنَّا فِي س ، م - وَفِي « ج » نَفَرُ « بِتَشْدِيدِ

الْقَاءِ ، وَفِي « د » نَفَذَ « بِإِقْبَالِ .

(١) مَا بَيْنَ الْمُقَوِّفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٢، ٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) ج « وَاقَى » .

(٥) عِبَارَةٌ ج « وَفِي النُّوَادِرِ لِلتَّحْتِجِ عَنْ الْأَعْرَابِ » .

(٦) ج « الشَّوَذَقَةُ » بِالْقَاءِ .

(٧) فِي الْقَامُوسِ « الْبَشِيدَتَانِ » .

(٨) ج « قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ » ، وَفِي « د » قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ « .

(٩) ج « وَأَمَا » .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

غَيْرِهِ ^(١) ، وَكَذَّبَ فِي مُفَاخَرَتِهِ ^(٢) ، وَالْأَسْمُ :
الْفُتْرُ - بِالزَّي .

(وَقَالَ) ^(٣) أَبُو عَيْسَةَ ^(٤) : فَرَسٌ
قَيْصَرٌ - بِالْغَاءِ وَالزَّي - إِذَا كَانَ ضَعْفُ
الْجُرْدَانِ ^(٥) .

((خ ز ب))

خزب ، خبز ، زخب ، (بخز) ^(٦) :
مستعملة ^(٧))) : ^(٨)

[خزب]

قَالَ اللَّيْثُ : أَخْزَبُ تَهَيُّجٌ فِي الْجِلْدِ

كَهَيْئَةِ وَرَمٍ مِنْ غُورِ الْكَمَرِ .

تَقُولُ ^(٩) : خَزَبٌ جِلْدُهُ ، وَتَخَزَّبَ فَرَسُهَا
(عِنْدَ التَّنَاجِجِ ، وَضَرَعَهَا خَزَبٌ) ^(١٠) - إِذَا
كَانَ فِيهِ شِبْهُ الرَّمْلِ .

أَبُو حَيْسَةَ - عَنِ الْأَحْمَشِيِّ - : يُقَالُ :

(١) م « بَضْرُهُ وَغَيْرُهُ » بِالزَّي فِي الْكَلِمَتَيْنِ
(٢) بِالزَّي الْمُهْمَلَةِ كَأَنَّ ج « م » ، وَاللَّسَانَ ، وَفِي
د : بِالزَّي الْمُهْمَلَةِ .

(٣) مَا يَبْنِي الْقَوْسَيْنِ سَاطِقٌ مِنْ ج .

(٤) ج « أَبُو حَيْد » .

(٥) يَضُمُّ الْمُهْمَلُ وَكَوْنُ الرَّاءِ .

(٦) كَتَبَتْ هَذِهِ الْمَادَّةُ مُتَصِلَةً الْحُرُوفِ عَلَى عَكْسِ

الضَّبْعِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاقِفِ .

(٧) مَا يَبْنِي الْقَوْسَيْنِ سَاطِقٌ مِنْ س .

(٨) ج « س » ، يُقَالُ : «

خَزَبَتِ ^(١١) الثَّقَافَةُ خَزَبًا ^(١٢) - إِذَا وَرِمَ ضَرَعُهَا .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَخْزَبَاهُ ^(١٣) : الثَّقَافَةُ الَّتِي
فِي رَجَمِهَا تَأْكُلُ ^(١٤) تَقَادُزِي بِهَا .

(وَقَالَ) ^(١٥) أَبُو هُرَيْرَةَ : التَّرَبُّ نُتْسَى
مُتَعَدِّنَ اللَّحْمِ : خَزَبِيَّةٌ ^(١٦) : وَأَنْشَدَ : -
قَدْ تَرَكْتُ خَزَبِيَّةً كُلَّ وَغْلٍ

يُمْتَشِي بَيْنَ خَاتَمِ وَطَسَاقٍ ^(١٧)

وَأَمَّا أَخْزَابُ ^(١٨) الَّذِي جَاءَ فِي شِعْرِ ابْنِ
أَحْمَرَ (يَعْنِي الرُّؤُوسَ) ^(١٩) : -

(١١) ج « خَرِبَتْ » وَفِي س « خَرِبَتْ » .
(١٢) ج « خَزِبًا » بِكَوْنِ الزَّيِّ مَعَ فَتْحِ الْهَاءِ
وَفِي س مَعَ كَسْرِهَا .

(١٣) س « الْخَرِبَاءُ » بِالزَّيِّ وَالْيَاءِ .

(١٤) د « تَأْكُلُ » وَفِي س « تَأْكُلُ » .

(١٥) مَا يَبْنِي الْقَوْسَيْنِ سَاطِقٌ مِنْ ج .

(١٦) يَدُونُ ثَوْبَيْنِ ، وَفِي س « خَزَبِيَّةٌ » يَنْتَعِجُ
فَكَسَرُ .

(١٧) كَفَا وَرَدَى اللَّسَانَ (خَزَبٌ) غَيْرُ مُسَوَّبٍ
وَكُنْزُهُ فِي (طَوْنٍ) بِرَوَايَةِ « تَحْفَى » .

(١٨) فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ لَفْظًا ذَكَرَهَا

الْقَامُوسُ وَهِيَ : « الْخَزَابِيزُ - بِكَسْرِ الزَّيِّ -

وَالْخَزَابِيزُ - بِفَتْحِهَا - وَالْخَزَابِيزُ - بِضَمِّ الْأَوَّلِيِّ وَكَسْرِ

الثَّانِيَةِ - وَالْخَزَابِيزُ - بِكَسْرِهَا - وَالْخَزَابِيزُ - بِفَتْحِ الْأَوَّلِيِّ

وَضَمِّ الثَّانِيَةِ - وَالْخَزَابِيزُ - بِكَوْنِ الْأَوَّلِيِّ بِمَدِّ خَاءِ

مَكْسُورَةٍ وَضَمِّ الثَّانِيَةِ - وَالْخَزَابِيزُ - ثَلَاثَةُ الزَّيِّ -

وَالْخَزَابِيزُ - بِكَسْرِ فَكُونٍ - وَخَزَابِيزُ - بِضَمِّ الْأَوَّلِيِّ

وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ مُنَوَّنَةٌ .

في غير هذا :- ذاك يأخذ الإبل في حلقها .
والناس ، وأنشد :-

يَا خَازِبَايَ ارْسِلِ الْقَهَارِيَا
لَأَنْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ لَأَزِيَا^(١)
وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
قال : خَازِبَايَ : ورم ، وخَازِبَايَ : صوت الثباب
وخَازِبَايَ : كثرة الثبات ، وخَازِبَايَ :
الستور^(٢) .

(٧)
[بخز]

[أبو تراب - عن الأعمى :-] قال : بخز
عَيْنُهُ وَخَشَا - إِذَا قَهَّاهَا .. وَخَشَاهَا
كذلك [(٨)] .

[بزخ] (٩)

قال الليث : البزخ : الجسرف^(١٠)
بُكْعَةٌ مَحْمَانٌ :

- (٥) كذا ورد غير منسوب إلى اللسان (خوز ،
لهزم) وصدره ، القاموس (٢ : ٧٥٤) غير منسوب .
(٦) س « السور » .
(٧) زدنا هنا هذا العنوان اتباعاً لتجه في
كل المواد .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) ما بين الحرفين ساطع من ج .
(١٠) يفتح فكرون في الكلمتين - كما في القاموس -
وقد كررت هذه الجملة في س .

تَقَعُّ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِبَايَ بِهِ جُنُونًا^(١)
فإن الأعمى قال : عني بـ « الْخَازِبَايَ »
الذَّبَاب .. حَكَى صَوْتَهُ^(٢) .

وقال ابن السكيت : قال^(٣) ابن
الأعرابي : الْخَازِبَايَ نَبْتُ ، وأنشد :
أَرْعَيْتَهَا أُطَيْبَ عُوْدٍ عُوْدَا
الصَّلِّ وَالصَّنْعِ وَالْيَفْعِ
وَالْخَازِبَايَ السِّمِّ الْمُجُودَا^(٤)

قال ابن السكيت : وَالْخَازِبَايَ -

(١) رواية البيت في اللسان (خوز) «تقعا»
وكذلك في «فقا» وذكر أيضاً (طلع) مع ضبط
كلمة «الخازباي» بضم الآخر ، وكذلك جاء في «جن»
مع كسر آخرها - وفيها جيماً نسب لابن أعرابي
«فقا» ورواه الليثاني ٧٤٨/١ :
«تكرس فوقها ٠٠٠» الخ ثم قال : وروى
«فقا» .

- (٢) س « صوته » بضم التاء .
(٣) ج « قال ٠٠٠ » وقال « .
(٤) كذا وردت هذه الأيات غير منسوبة في
اللسان (خوز) مع بيت رابع بعدها هو :
« يمحيت يدعو عامر مسودا »
ووردت الأيات الأربعة في (سم) مع كسر آخر
« السم » في نسخة بيروت وهو ، خطأ ، والبيتان
الأولان وردا في (سل) ، وفي « رعيتهما » وفيها
وأي « اليمينا » بإصاء الجملة ، وفي « السم »
يفتح ، التثنية ، و « المجودا » بضم الميم .

قلت^(١): هذا تصحيف هو الصواب: البرخ
- بالراء - وقد ذكرته في باب^(٢).

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي^(٣) -
يقال: رجل أبرخ من قوم برخ^(٤)
وقد برخ برخاً، وبرخون أبرخ - إذا
كان في ظهره نظام، وقد أشرف حركه،
وانشد (أبو الهيثم^(٥)):

فَبَارَتْ قَبْزَارَتْ
جَاةَ الْجَاوِرِ يَسْتَنْجِي الْوَرَّ^(٦)
قال: والبري^(٧): أن يستأخر المتعذر^(٨)
ويستقدم المصدّر.

(١) ج: «قال أبو منصور»، ولس «قال
أزهري».
(٢) عبارة ج: «وقال غيره: هو البرخ...»
وقد ذكره في باب الحاء والراء مع الباء، وقال: البرخ
«تغريض».

(٣) ج: «وروى ثعلب» ولس «من قدم
برخ»، بضم الزاي، وهو خطأ.
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (برخ) منسوباً
إلى عبد الرحمن بن حسان، وكذلك جاء في (بزي) مع بيت
قبله هو:

«سألا مية هل ينهيا
آخر الليل يرد ذي حجر»
وكذلك ضبط في س، م - ولس ج «فتبارت»
بالراء، ولس د «فتبارخت» و«جاة الجارز» وكل
هذا تحريف وتصحيف.

(٦) ج «واليدى»، ولس «والبزي» بضم
الباء، ولس القاموس «البناء».

[وروى أبو عمرو قول المتعرج:

وَلَوْ أَقُولُ: بَرَّخُوا كَبَرَّخُوا^(١)

قال: برَّخُوا: اسْتَخَذُوا^(٢).

ورواه غيره: بَرَّخُوا - بالراء - والزي^(٣)
- عندي - أفصح^(٤).

وقال ابن الأعرابي^(٥): في صدره بَرَّخٌ -
أى: ثَمَّةٌ، وفي وركه بَرَّخٌ.

[قال أبو عبيد: البرخ في الظهر: أن

(٧) كذا ورد منسوباً للمعاج في اللسان (برخ)
كما أورده في (برخ) غير منسوب مع بيت بعده برواية:
«ولو يقال برخوا لبرخوا
لمارسر جيس ولد تدخدخوا»
و في (دخ) أورده منسوباً للمعاج مع بيت
قبله هو:

«ولن رآني الشعراء دخو»
و في (دريخ) أورده غير منسوب مع بيت بعده
برواية:

«ولو قول دريخوا لدريخوا
لفعلنا إذ سره التنوخ»
وسبق في بروايته في (برخ) في أواسط هذا الجزء،
ثم برواية «ولو قول» في أوخره.

و في مجالس ثعلب (٢: ٤٣٥) جاءت الرواية:
«ولو أقول دريخوا لدريخوا»

(٨) كذا في اللسان، ولس ج «استخدوا»
بالحاء والالف المهملتين.

(٩) الزيادة التي بين المحققين من ج.

(١٠) ج «ثعلب عن ابن الأعرابي».

يَطْنُ وَسَطُ الظَّهْرِ، وَيُخْرِجُ أَشْقَلَ^(١).

وقال الليث: الْبَزْخُ قَاعَسُ الظَّهْرِ
الْبَطْنِ، وَرَبَّمَا مَشَى^(٢) الْإِنْسَانُ مُتَبَارِخًا
كَيْشِيَةً الْمَجْزُورَ، إِذَا تَكَلَّفَتْ^(٣) إِقَامَةً
صَلْبَهَا، فَتَقَاعَسَ كَاهِلُهَا، وَانْحَنَى
تَبْجِبًا^(٤).

ومن العرب مَنْ يَقُولُ: تَبَارَخْتُ عَنْ
هَذَا الْأَمْرِ - أَيْ: قَاعَسْتُ عَنْهُ.

وإِذَا ضَرَبْتَ ذَلِكَ لِلْوَضْعِ. قُلْتَ:
بَزَخْتُ ظَهْرَهُ بِالْمَصَارِخِ.

قَالَ: وَأَمَّا الْبَزَى فَكَأَنَّ^(٥) الْعَجَزَ
خَرَجَ حَقٌّ أَشْرَفَ عَلَى مُؤَخَّرِ الْقَعْدِينِ
وَبُرْخَاةُ^(٦): مَوْضِعٌ، وَيَوْمٌ «بُرْخَاةٌ»

مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ: مَعْرُوفٌ^(٧).

[نجر]

قال الليث: أَخْبَزُ^(٨): الضَّرْبُ بِالْيَدِ
وَالْخَبْزُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ.

وقال الرازي:

لَا تَخْبِزِ أَخْبَزًا وَأَوْثَنَا نَسًا

وَلَا تَعْلِلَا عَمَّاخَ حَبَسَا^(٩)

وَيُرْوَى:

... [وَ]^(١٠) بُسَابَسًا

مَأْخُذٌ مِنَ الْبَيْسِ^(١١)، وَهُوَ أَنْ يُلْتَ
الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ ثُمَّ يُسَفَّ.
وَالنَّسُ^(١٢) سَوْقٌ لَطِيفٌ.

(٧) قال الميداني ٤٤٥/٢: «هـ» هي موضع
كانت به وقعة لأبي بكر رضي الله عنه على أسد وطفان
وهو اليوم الرابع والعشرون من أيام الإسلام التي ذكرها
الميداني.

(٨) بفتح الحاء - وهو الصواب، وفي د ب ضها.
(٩) كلنا ورد البيت في اللسان (نجر)، وورد
الصدر الأول منه في (بس)، ولم ينسب في الموضعين
وفي س والمقاييس (١: ١٨١)، (٢: ٢٤٠) «
وبسبا» وهو رواية، سياق بها عطره الأول
قريباً.

(١٠) الزيادة من م، س - وفي س. «ونسابا».
(١١) س «النبيس».
(١٢) س «والبس».

(١) الزيادة من ج، وبسبها يوجد فيها خرم انتهى
بقول الشاعر في مادة (خرم).

«يا نفس أكلا واضطجما

يا نفس لست بخشاعة»

(٢) ج «يعشى».

(٣) ج «إذا أقامت صلها».

(٤) بالتحريك كافي الناموس، وفي د بضم التاء.

(٥) كلنا في د بهزة بعد الكاف، ونون

مشددة، وفي ج، س، م: «فكان» بصيغة الفعل الماضي.

(٦) كلنا في كتب اللغة والملاحم، وفي د «بنخاعة»

بالقال، وفي س «بزخاة» بفتح الباء.

يقال : أطمعنا خُبْرَ مَلَّةٍ ؛ ولا يقال :
أطمعنا مَلَّةً .

واختَبَرَ فلانٌ - إذا عالج دَقِيقًا فمَجَنَّهُ ثم
خَبَرَهُ في مَلَّةٍ أو تَنْوِيرٍ .

والخَبْرُ^(٧) : مصدرُ « خَبَرْتُ »
والخَبَازَةُ : صِنْعَةُ^(٨) الخَبَّازِ ، والخَبِيرُ : الخُبْرُ
المُخْبِرُ ، وخَبَرْتُ القومَ أَخْبِرْتُهُمْ - إذا
أطمعْتَهُمُ الخُبْرَ .

حكاه أبو عبيد عن الكسائي .

والخَبَّازُ بَقْلَةٌ معروفةٌ ، عريضةُ الورق
لها عَمْرَةٌ^(٩) مستديرةٌ ، ويقال لها : الخَبَّازَى
وتَخَبَّرْتُ الإبلَ العُشْبَ تَخَبَّرْتُ^(١٠) - إذا
خَبَّطْتَهُ بِقَوَائِمِهَا .

[زُخْب]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - : قال :
الزُّخْبَاءُ : الناقة الصُّلْبَةُ على السير .

ورَوَى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه

(٧) يفتح الحاء ، ولى س يضمها .

(٨) كُنَّا في اللسان وسائر النسخ عدا (٥) التي
فيها « ضيعة » .

(٩) م « قمر » وهو تحريف .

(١٠) د « تخبَّرَ » يضم فكسر فضم .

أبو عبيد عن أبي زيد : الخَبْرُ : السَّوْقُ
الشديدُ والضَّربُ ، والبَسُّ^(١) : السير الرقيقُ
بَسَسْتُ أَبْسُ بَسًا ، وأنشد :

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبَسًا بَسًا

وقال غيرُ أبي زيد : الخَبْرُ - ههنا -
خَبْرُ الخَبِيرِ ، والبَسُّ : بَسُّ السَّوْقِ^(٢) ، وهو
لَقْنُهُ بِالزَّيْتِ أو الماءِ^(٣) - فأمر صاحبه بِبَسِّ
السَّوْقِ^(٤) ، وترك المَقَامَ على خَبْرِ الخَبِيرِ
ومرَّسِهِ .. لأنهم كانوا في سَفَرٍ لا مَرَجَ^(٥)
لهم ، فَحَثَّ صاحبه على عَجَالَةٍ يَتَبَلَنُونَ بها
ونَهاهم عن إطالَةِ المَقَامِ على عَجْنِ الدَّقِيقِ
وخَبَرِهِ .

أبو عبيد : الخَبْرَةُ : هي الطَّلْمَةُ^(٦) التي
تُدَقُّ في اللَّلَّةِ ، واللَّلةُ : الرَّمَادُ والتراب الذي
أوقدَ عليه النَّارُ .

(١) بالباء .

(٢) كُنَّا في م واللسان ، وهو الصواب ، وفي د ،
ج ، س : « الدقيق » وهو تحريف .

(٣) م « أو بلاء » .

(٤) بالسين ، وفي القاموس : « وأخذوا باليسية بأن
يلتسبون أو الدقيق أو الألفاظ المحنونة بالسن والزيت » .

(٥) بصيغة اسم المفعول - كما في س واللسان وفي د
بصيغة اسم الفاعل ،

(٦) ورعت الكلمة في التهذيب بإلقاء المحجة ،
وصوابها بإلقاء المحلة - كما في اللسان والقاموس .

[خزم]

قال الليث : الخَزْمُ : الشُّكُّ .

تقول : شِرَاكَ خَزْوَمٌ ومشكوك .

قال : والخَزَامَةُ بَرَّةٌ في أَفْئِ النَّاقَةِ يُشَكُّ فِيهَا الزَّمَامُ ، والجمعُ : الخَزَائِمُ ، وبمعير خَزْوَمٌ .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - : قال :
الخَزَامَةُ هي الحَلْفَةُ التي تُجْعَلُ في أَفْئِ البَعِيرِ
فإن كانت من خَصْفٍ^(٨) فهي بُرَّةٌ ، وإن
كانت من شَعَرٍ فهي خَزَامَةٌ .

وقال غيره : كلُّ شيءٍ ثَقَبْتُهُ فَقَدْ
خَزَمْتُهُ .

وقال ابن الأعرابي : الخَزْمُ :
الخَرَازُونُ^(٩) .

قال : والخَزَمَاءُ : الناقَةُ المشقوقة
لِلنَّخْرِ^(١٠) .

(٨) كذا في القاموس واللسان ، وفي د ، م
« سفر » بالصاد المهملة مضمومة ، وفي س « سفر »
بها مكسورة .

(٩) س « الخرازون » بزايين .

(١٠) يوزن مجلس وطنبور ، ويفتح الميم والماء
وضمها وكسرهما .

سئل عن القَرْعِ^(١) - وهو أول وَلَدٍ يُفْتَحُ
من الناقة فيذْبَحُ ؟ . . قال : حَقٌّ ، ولأنَّ
تَنَزُّرَهُ^(٢) حتى يكون ابن لبونٍ ، أو ابن
خَافِضٍ زُخْرِبًا^(٣) خيرٌ من أن تَكْتَمَأَ إناءك
وتَوَلَّهَ نَاقَتَكَ^(٤) .

قال أبو عبيد : الزُّخْرِبُ هو الذي غُلِظَ
جِسْمُهُ ، واشتدَّ لَحْمُهُ .

خ ز م^(٥)

خزم ، خز ، زمخ ، زخم : مستعملة .

[خز] (٦)

أما « خَمَزٌ » فإني لا أحفظ للعرب فيه
شيئاً صحيحاً .

وقد قال الليث : الغَامِيزُ اسمٌ أعجميٌّ
ولعربائه : عَامِيسٌ وآمِيسٌ^(٦) .

(١) س « النزح » .

(٢) س « يترك » .

(٣) د والقاموس واللسان « زخرباً » بتعديد الباء
وهو الصواب وفي م « زجرباً » بإلحاق والياء مخففة .

(٤) س « فاكك » ، والحديث في التهامية
(٢ : ٢٩٩) .

(٥) س « خ ز - أي م » .

(٦) الزيادة من س .

(٧) كذا في م واللسان ، وفي د « عامس وآميس »
وفي س « غاميس وآميس » .

وقال الليث : كَرَّةٌ خَزَمَاهُ : قصيرةٌ وَرَسِيَّهَا^(١) ، ويقال : ذَكَرَ أَخْزَمُ .

قال : وقال رجل^(٢) لِبُنَى لَهُ أَعْبَه : شَيْئَةً أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِي^(٣)

أى قطرة ماء من ذَكَرِي الْأَخْزَمِ^(٤) .

قال : وقيل : أَخْزَمُ : قِطْعَةٌ مِنْ

جَبَلٍ .

قال : وَالْأَخْزَمُ : الْحَيَّةُ الدَّكْرُ .

وقال أبو عبيد : أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّكَيْيِّ أَنَّهُ هَذَا الشَّعْرُ لِأَبِي أَخْزَمَ الطَّائِي ، وَهُوَ جَدُّ

(١) عبارة الميداني - نقل عن الليث - « قصر وترها .

(٢) له رجل تثل بظهر البيت الآن ، وليس المراد شاعره .

(٣) كذا بإياه بعد الميم كما في النسخ الثلاث د ، س ، م ، وندى في القاموس واللسان والميداني (١ : ٣٦١) : « من أخزم » بغيراء ، ونسب أسلوب التهذيب يوحى بمحبة الياء .

وهذا التعبير من الأمثال المشهورة ، وقد رويها ابن الأعرابي : « شئعة أعرفها من أخزم » كما في اللسان (خزن) ، ورويت « شئعة الخ » في (نفس) راجع اللسان والتاج - هذا وسيأتي البيت بتمامه مع التعليق عليه بعد قليل .

(٤) كذا في نسخ التهذيب الأربع والنسخة ، وندى في اللسان والميداني : « أى طرآن الماء من ذكر أخزم .

أَبِي حَاتِمٍ^(٥) ، أَوْ جَدُّ جَدِّهِ [وَكَانَ لَهُ ابْنٌ] يُقَالُ لَهُ : أَخْزَمُ ، وَقِيلَ كَانَ عَاقِبَاتٍ وَتَرَكَ بَيْنَ فَوْتَبَا يَوْمًا عَلَى جَسَدِهِمْ أَبِي أَخْزَمَ فَأَذَمُوهُ^(٦) قَالَ :

إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدمِ

شَيْئَةً أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ^(٧)

(٥) كذا في النسخ الأربع واللسان ومع الأمثال للميداني ، وندى في القاموس « جد حاتم » .

(٦) الزيادة من القاموس والميداني - نقل عن ابن السككي أيضاً .

(٧) هكذا ورد البيت في اللسان (شئ) مع بيت بعدهما هو :

« من يلقى آساد الرجال يكلم »

ووردت الثلاثة أيضاً في (خزم) برواية « زملوني » وبالراء المهملة .

وفي (زمل) ورد البيت الأولان فقط برواية « زملوني » بالهمزة أيضاً .

وفي (نفس) ورد الثاني وحده برواية « شئعة أعرفها الخ » .

وفي القاموس (خزم) وردت أبيات أربعة لنفسها :

إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدمِ

وَمَنْ يَكُنْ حَرًّا بِهِ يَقُومُ

شَيْئَةً أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ

وقد نسبت في الموطأ كلها لأبي أخزم الطائي إلا للميداني في جميع الأمثال (٢ : ٣١٢) - للتسل

رقم ٤٠٧٨ - حيث نسبها لغيل بن علقمة المرزبي ، وفي الحاشية رجح أنه ابن علقمة « بالفاء دون ميم » ، وهو

ترجيح صحيح يؤيده ويؤكد نسبة أبيات إلى أبي القعد الفريد (٢ : ٦٢ ، ٦٣) ، وقد رويت هناك نسخ

بشيء خلاف - بلطف « من يلقى أبطال الرجال » .

قلت^(١) : والذي ذكره الليث - في
الكرة الخزماء والأخزم في أسماء الحيات - :
لم أنعمه^(٢) لغيره .

وقد نظرت في كتاب « الحيات » لشير
وفيما وجد لابن الأعرابي ، ولأبي عمرو
ولأبي عبيد في أسماء الحيات - مجموعة -
فلم أر « الأخزم » فيها .

شمر - عن أبي عمرو - : وأخزم شجر
له ليف يتخذ منه الجبال ، وأنشد قول
أمية^(٣) :

وانبعتت حرقفت بيمانية

ينبئس منها الأراك وأخزم^(٤)

وقال الليث : أخزومة خوص لثقل
يصل منه أحفاش النساء ، وأخزم شجر .
وقال الأصمعي : أخزم شجر يتخذ من
لحاءه الجبال .

(١) س « قال الأزهري » .

(٢) كذا جذير الضمير - كما يوجب اللق
الأسلوي - وفي النسخ الأربع . « لم أنعمه » وعبارة
اللسان . « قال الأزهري : الذي ذكره الليث في الكرة
الخزما لا أعرفه ، قال ولم اسم الأخزم في اسم الحيات » .

(٣) كذا نسب في اللسان أمية دون تيس .
(٤) كذا ورد في اللسان (خزم) مملوياً لأمية .

قال : وبالمدنية سوق الخزامين ، وأنشد
قول الجعدي^(٥) في صفة القرمس :

في مرقته تقارب وله

بركة زور كجباء أخزم^(٦)

والخزم^(٧) : من نعت النعام^(٨) - قيل

له : « خزم^(٩) » لتقرب في منقاره .

ومنه قوله :

* وأزنع صوي للنعام الخزم^(١٠) *

وخزمت الكتاب وغيره - إذا تقبته
فهو خزوم .

أبو عبيد : أخزومة : البقرة^(١١) في لغة
هذيل .

(٥) م « الجعد » بدون ياء .

(٦) ورد البيت غير منسوب في اللسان (خزم)
بالهاء للمثلة وورد منسوباً للجعدي في اللسان (برك
جباء ، نف) برواية « كجباء » بالميم
وفي نسخ التهذيب كلها جاءت الكلمة « كجباء » بالهاء
المثلة كالوضع الأول من اللسان .

(٧) س « الخزوم » ، خزوم .

(٨) س « النعام » بضم النون .

(٩) كذا ورد هنا الفطر غير منسوب في
اللسان (خزم) والمقاييس (٢ : ١٧٨) ، وورد كله
في الأساس غير منسوب ، والبيت لأوس بن حجر كما في
الحيوان للجاحظ (٤ : ٣٩٥) ، وصدره كما في الأساس
(خزم) ومما شق المقاييس والحيوان هو :
سبحني قوى الأحلام عن حلومهم

(١٠) م « الخزومة » بدون الواو ، « البقرة » .

قال أبو ذرّة أُلْهِدَ لِي^(١) :

إِنْ يَنْتَسِبَ يَنْتَسِبَ إِلَى عِرْقِي وَرَبِّ
أَهْلِ خَزْ وَمَاتٍ وَشَحَّاجٍ مَخِيبٍ^(٢)

أبو عبيد - عن الفراء - : خازمت^(٣)
الرجل الطريق ، وهو أن تأخذ^(٤) في طريق
ويأخذ هوى غيره ، حتى تلتقي في مكان واحد .

قال زهير المصاصرة ، [والمصاصرة^(٥)]
- أيضاً - أخذ الرجل بيد الرجل .

(وقال) غيره : المَخَازِمَةُ^(٦) : للمعارضة^(٧)
في السير .

وقال^(٨) : ابن قسوة :

إِذَا هُوَ تَحَاوَا عَنْ الْقَصْدِ خَازِمَتْ

به الجوز حتى يَشْتَقِيمَ ضَمِي الْقَدِ^(٩)

ذكر^(١٠) : ناقته .. (أن راكبها)^(١١) إذا

جار بها عن القصد ذهبت^(١٢) به خلاف الجوز
كأنها تباري الجوز حتى تغلبه فتأخذ على القصد .

وأما قول الرازي^(١٣) :

* قَطَعْتُ مَا خَازَمَ مِنْ مُزَوْرَةٍ^(١٤) *

(١) قال في القاموس : « وأبو ذرّة المصلح
الصالح شاعر أو هو - أبو ذرّة - يسم بالمال المهلة » ،
وطبط بالمال المفتوحة في شرح أشعار الهذليين (٢ : ٦٢٦) ،
ولي د « أبو ذرّة » يسم بالمال المهلة ، ولي س ، م
« أبو ذرّة » بالمال المهلة مفتوحة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خزم) منسويين
إلى أبي ذرّة - يسم بالمال المهلة - وما البيت ٣ ، ٤ ،
في قصيدتهما كما شرح أشعار الهذليين (٢ : ٦٢٦) ،
وقد نبأ هناك لأبي ذرّة يفتح فقال المهلة - ، ورس
[إن تنسب تنسب] بالهاء الذوق في القطبين ، و « خرومات »
بالراء المهلة ، و « شحاج » . ولي م « شحاج »
بجاءين مهملتين فيهما .

(٣) كذا في س ، م ، اللسان ، وورد « خازمت »
بجاء مهلة .

(٤) س « يأخذ » بالياء التحتية المثناة .

(٥) الزيادة من س ، م ، وعبارتها « وهي
المصاصرة أيضاً والمصاصرة أيضاً » الخ ، وواضح أن
« أيضاً » الأولى لا معنى لها ،

(٦) ما بين القوسين ساقط من م ، ولي س
« المخازمة » بالهاء المهلة .

(٧) بالضاد المهلة - كما في ج ، س ، م ، والقي
في د « المعارضة » بالصاد المهلة ، ولي اللسان كما هنا .
(٨) ج « قال » بدون الواو .

(٩) كذا ورد في اللسان والأساس (خزم)
منسوبة لابن قسوة ، ولي س ، م « المحور » بالهاء المهلة
ولي س « آتقم » بالهاء .

(١٠) يفتح الكاف مخففة ، وفي د « ذكر » من
التذكير ، والصواب أنها من الذكر ، لأنه لا يخطب
الناقة .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) ج « جاز » بالميم والزاي ، ولي س ، م
« حر » بالميمتين ، ولي ج - أيضاً - « ذهب » .

(١٣) ج « وأما قوله » .

(١٤) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خزم) .

فمنه : ما عَرَضَ لى منه . وأَنْزَلَنى ^(١)
بَقْلَةً طَيِّبَةً الرَّائِحَةِ ، لَهَا نَوْرٌ كَنُورِ
الْبَنَفْسَجِ ^(٢) . الواحدة : خَزَامَةٌ ^(٣) .

[تَلَبَّ — عن ابن الأعرابي — :
أَنْزَلَمَاهُ : النَّاقَةُ لِلشَّقَوَةِ الْخَلَّابَةِ ، وَهِيَ ^(٤)
الْمَنْخَرُ .

قال : والزَّخَامَةُ ^(٥) : الْمَنْقَنَةُ الرَّائِحَةُ
وَأَنْزَلُمٌ : الْخَرْزُومُ .

وفى حديث حُذَيْفَةَ : « إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ
صَائِغَ أَنْزَلُمٍ ، وَيَصْنَعُ كُلَّ صَنْعَةٍ » ^(٦) .

قال أبو عبيد : فى حديث حُذَيْفَةَ تَكْذِيبٌ
لِقَوْلِ الْمُتَزَلِّ : إِنَّ الْأَعْمَالَ لَيْسَتْ بِمَخْطُوعَةٍ .

ويصدقُ قولَ حُذَيْفَةَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
« وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَحْمِلُونَ » ^(٧) — معنى

نَحْنُكُمْ الْأَصْنَامَ .. يَعْمَلُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ ^(٨) .

[زمن] ^(٩)

قال الليث وغيره : الزَّامِغُ : الشَّامِغُ
بَأَنفِهِ ، وَأَشَدُّ :

• أَجْوَزُهُنَّ وَالْأَنُوفُ الزَّمِغُ ^(١٠) •

(قال) ^(١١) : يَعْنَى بِالْأَجْوَزِ أَوْسَطَ
الْجِبَالِ ^(١٢) ، وَأَنُوفُهَا الطُّوَالُ .

(وقال) ^(١٣) غَيْرُهُ : زَمِغَ الرَّجُلُ بَأَنفِهِ
[وَكَمِغَ بَأَنفِهِ ^(١٤)] — إِذَا تَكَبَّرَ وَتَعَلَّمَ .

أبو عبيد : — عن الأُمَوِيِّ — الْعَقْبَةُ ^(١٥)
الزَّمُوحُ : الْبَمِيدَةُ .

وقال أبو زيد : عَقْبَةُ ^(١٦) زَمُوحٌ
وَحَبُونٌ شَدِيدَةٌ .

(٨) الزيادة الى بين المشرفين من ج الى الى خلط
الناسخ فيها بن المواد « زمن ، زخم ، خزم » ونسكتنا
وضمننا الأمر في ضاهيه وأنبتنا الزيادة بموضهه الطبى .

(٩) الترجمة ساقطة من ج .
(١٠) كذا ورد البيت لى اللسان (زمن) غير
منسوب ، وق س « الزمغ » بالهاء البهله .

(١١) ما بين التوسين ساقط لى الموضين من ج .
(١٢) ج « الحبال » بالهاء المبهله .

(١٣) الزيادة من ج .
(١٤) د « العقبه » عقبه « يضم فسكون .

(١) س « والحرامى » بالهاء والراء المهلين .
(٢) كذا فى س ، واللسان ، وق د « التفسج »
بنونين .

(٣) ج ، س ، م « خزامه » بالهاء فى آخرها .
(٤) ج « وهو » .

(٥) ج « والرخاء » بالراء البهله .

(٦) كذا ورد النص الكريم فى النهاية (٣٠:٥٢) .

(٧) الآية ٩٦ من سورة « الصافات » .

وقال ابن الأعرابي: (عُقْبَةُ) ^(١) زَمُوخٌ
وَبَزُوخٌ - أى: عَصِيَّةٌ نَكِدَّةٌ، وأنشد:

* أَبْتُ لِي عِزَّةً بَزَرَى زَمُوخٌ ^(٢) *

وَرُؤَى: «بَزُوخٌ»، ومعناها واحدٌ.

[زخم] ^(٣)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي -: قال:
الزَّخْمَةُ الْمُتَقِنَةُ الرَّائِحَةُ.

(وقال) ^(٤) ابن شميل: الزَّخْمَةُ: الرَّائِحَةُ

الْكُرْبِيَّةُ.. طعامٌ لَهُ زَخْمَةٌ، وَأَنَا نَابِطَامٍ فِيهِ ^(٥)
زَخْمَةٌ ^(٦) - أى: رائحةٌ كُرْبِيَّةَةٌ.

وقال ابن السكيت: لَحْمٌ زَخِيمٌ، وَهُوَ أَنْ
يَكُونَ نَمِيسًا كَثِيرَ الدَّاسِمِ، فِيهِ زُهُومَةٌ.

وقال الكلبي: لَا تَكُونُ الزَّخْمَةُ ^(٧)
إِلَّا فِي لَحْمِ السَّبَاعِ، وَالزَّهْمَةُ فِي لَحْمِ الطَّيُورِ
كُلَّهَا، وَهِيَ أَطْيَبُ مِنَ الزَّخْمَةِ.

[ابنُ بَرُوجٍ: أَزَخَمَ اللَّحْمُ وَأَشْخَمَ] ^(٨)

(٥)

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالطَّاءِ

خطر، خرط، طخر، طرخ ^(١):

مستعملة:

[خطر] ^(٢)

قال الليث: (الْخَطْرُ) ^(٣): الْقَطِيعُ الضَّخْمُ
مِنَ الْإِمْلا، أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ.

(٧) ج «له».

(٨) س «رَخِه» بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَفِي م «زَجِه»
بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

(٩) د «الزَّحَّة» بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج.

(١١) ج «طَرَح» بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

(١٢) الزَّرْجَةُ سَاقِلَةٌ مِنْ ج.

(١٣) السَّكْبَةُ سَاقِلَةٌ مِنْ م.

خ ط د

خ ط د ، خ ط ت ، خ ط ظ ، خ ط ذ ،

خ ط ث ^(١) ، خ ط ر . مهملات .

(١) د يضم فسكون أيضا، والكلمة ساقلة من ج.
(٢) كذا ورد البيت في اللسان (زمنخ) ، وفي
(بزخ) ووردم آخر منه برواية .
أبت لي عسرة بزرى بزوخ

إذا ما رامها عز يزوخ
وفي (بز) جاءت روايتها:

أبت لي عسرة بزرى بزوخ

إذا ما رامها عز يزوخ

ولم ينسب لشاعر في أي موطن .

(٣) الزَّرْجَةُ سَاقِلَةٌ مِنْ ج .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِلَةٌ مِنْ ج .

(٥) ج «يَاب» .

(٦) ج «خَطَط» بِالْفَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

أبو عبيد - عن الفراء - : هي اِطْطَرُ^(١)
(من الإبل)^(٢) ، وَجَمْعُهُ أَطْطَارٌ .

شمر - عن أبي حاتم - : قَالَ : إِذَا
بَافَتْ الْإِبِلُ مَائَتَيْنِ فَهِيَ خَطَرٌ ، فَإِذَا^(٣)
جَاوَزَتْ ذَلِكَ^(٤) ، وَقَارَبَتْ أَلْفَ فَهِيَ
عَرَجٌ .

الحراني - عن ابن السكيت - : (قال)^(٥) :
اِطْطَرُ^(٦) مصدرُ خَطَرَ البعيرُ بذَنَبِهِ .. يَخْطُرُ
سَخَطَرًا^(٧) (وَسَخَطَرَاتًا)^(٨) .

وَإِطْطَرُ مائتان من الإبل والغنم .

وقال الليث : اِطْطَرُ مكيالٌ ضخمٌ لأهل
الشام^(٩) ، وإِطْطَرُ نباتٌ يجعلُ وَرَقَهُ في
إِغْصَابِ الْأَسود .

ويقال : ما قيته إلا خَطَرَةً [بعد

خَطَرَةٍ^(١٠)] ، - معناه : الأحيان^(١١) - بعد
الأحيان ، وما ذكرته إلا * خَطَرَةٌ واحدةٌ
ولسبَ اِطْطَرَةُ^(١٢) بِالْخَرَاقِ .

وقال ابن الأعرابي : تقول العرب : بَيَّي
وَيَنَّهُ خَطَرَةُ رَحِمٍ .

ويقال : لا جَمَلًا اللهُ خَطَرَتَهُ^(١٣) ، ولا
جَمَلًا آخِرُ خُطْطَرٍ مِنْهُ - أَيْ : آخِرَ عَهْدٍ مِنْهُ
ولا جَمَلًا اللهُ آخِرَ دَشْنَةٍ^(١٤) مِنْهُ ، وَآخِرَ
دَتَمَةٍ وَطَنَةٍ وَوَدَسَةٍ - كُلُّ ذَلِكَ : آخِرَ
عَهْدٍ .

[و^(١٥)] قال الليث : اِطْطَرُ ارتفاعُ
لِلْمَكَاةِ وَالزَّيْفَةِ وَالْمَالِ وَالشَّرَفِ .

قال : وإِطْطَرُ : السَّبَقُ الَّذِي يُتْرَاقِي عَلَيْهِ
نَقول : وَضَمُّوا لَهُمْ خَطَرًا .. قُرْبًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ

(١٠) الزيادة من ج ، س ، م ، والبارية في القاموس
دون الزيادة .

(١١) ج برغ التون .

* من هنا يبدأ خرم في ج ينتهي ببارية : « وقول
دى الرمة » قبل البيت :

ولن حبا من أمت رمل منخر ٠٠٠ الخ
مادة (خطم) الآتية وهو حوالى ٣٠ صفحة في
هذا الجزء ولم يتبقه لك أحد قبلنا والمجد لله .

(١٢) س « المحصرة » بالصاد المعجمة .

(١٣) س « خطرته » بفتحات .

(١٤) س « دسنة » بالسين للمهمله .

(١٥) الزيادة من س .

(١) س « الخطر » بفتح الميم والطاء .

(٢) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(٣) س « وإذا » .

(٤) ج « ذاك » .

(٥) الفيل ساقط من ج .

(٦) ج « الخطر » بكسر فسكون .

(٧) كذا في ج ، وفي د « خطرا » بفتحات .

(٨) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(٩) ج « لأهل الشام ضخم » .

والسابق إذا تناول القصة علم أنه قد أحرز
الخطر.

ويقال : هنا خطرٌ لهذا - أي : مثله في
القدر ، ولا يُقال للذون إلا لشيء الزير
ويقال للرجل الشريف : هو عظيم الخطر .
تعلب - عن ابن الأعرابي ، والحراني -
عن ابن السكيت - [قال ^(١)] : أخطرُ والسبقُ
والندب - واحد ، وهو كُله : الذي يوضعُ
في النصال ^(٢) والرهان ، فمن سبقَ أخذه
ويقال فيه ^(٣) كُله : « قتل » - مشددة ^(٤) -
إذا أخذه .

وأنشد ابن السكيت :

أَيْبُكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَمَمْ .

فَلْيَ نَدْبٌ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ تُخْطِرُ ^(٥)

(١) الزيادة من س .

(٢) س « النصال » بالصاد المهملة ، وفي اللسان
بالصاد المعجمة كما هنا .

(٣) س « في كُله » .

(٤) كُنا بالرفع في م مثله ، وفي س « مشددة »
بالنصب وهو أليس .

(٥) كُنا ورد البيت في اللسان (خطر) غدير
منسوب ، وفي (ندب) ذكر منسوباً لعروة بن الورد
الشاعر الجاهلي الصلوك ، وقد نسب إليه أيضاً في إصلاح
النطق لابن السكيت ص ٣٧ ، ٣٨ ، ويوجد أيضاً في
ديوان الطبري في بيروت ص ٤٥ .

وفي د « أَيْبُكَ » بضم أوله وفتح ثله ، و « ندب »
بضم لفتح .

والمُخْطِرُ : الذي يحصلُ نفسهُ خطراً
لقربه ، فيأخِذه ويقائِله ^(١) .

وقال الليث : أَخْطَرْتُ ^(٢) فلان - أي :
صيرتُ نظيره في الخطر ، وأَخْطَرَنِي فلانٌ
فهو مُخْطِرِي - إذا صار مثلك في الخطر
وفلانٌ ليس له خطيرٌ - أي : ليس له نظيرٌ
ولا مثيلٌ .

قال : والإشرافُ على شفا هلكة : هو
الخطر .

وفي حديث النعمان بن مقرن المزني - :
أنه خطب الناس يومَ نهْاوَندَ - حين التقى
السلدون مع المشركين - قال : « إِنْ
هَؤُلَاءِ [قَدْ ^(٣)] أَخْطَرُوا كُمْ رِثَّةً ^(٤)
وَمَتَاعاً ، وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ ، فَتَالِهُوَ عِنْ
دِينِكُمْ » .

معناه : أَنَّهُمْ إِنْ غَلَبُواكُمْ وَوَلَّيْتُمْ مُذْبِرِينَ

(١) س « ويقائِله » بالياء .

(٢) س « أَخْطَرْتُ » بفتح أوله وثالثه .

(٣) الزيادة من س ، م ، والهاء (٢ : ٤٧)
وتختلف الرواية عما هنا قليلاً .

(٤) بكسر الراء وهو العوَاب ، وفي س ، م

« رِثَّة » بضمها .

عَنْهُمْ كَانَ فِي ذَلِكَ ذَهَابٌ دِينَكُمْ وَإِنْ
غَلَبْتُمُوهُمْ أَحْرَزْتُمْ دِينَكُمْ مَعَ مَا تَحْرِزُونَ
مِنْ أَثَانِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ .

وقال الليث : الْأَخْطَارُ^(١) مِنَ الْجَوْرِ^(٢)
- فِي لُغَةِ الصَّيَّانِ - هِيَ الْأَحْزَانُ .. وَاحِدُهَا
خَطَرٌ .

قال : وَالْخَطِيرُ : الْخَطَرَانُ عِنْدَ الصَّوَلَةِ
وَالنَّشَاطِ، وَهُوَ التَّصَاوُلُ وَالْوَعِيدُ .

وقال الطِّرِمَاحُ :

بَاوَأَعْمَاقَهُمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ
وَاسْتَسْلَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخِيدُوا^(٣)

والإنسان يُخَاطَرُ بنفسه - إِذَا أَشَقَّى بِهَا
عَلَى خَطَرٍ هُلُكٍ^(٤) أَوْ قِيلَ مُلْكٌ .
وَالْخَاطِرُ : الْفُرْأَى .

ويقال : خَطَرَ - يَكُلُ وَعَلَى بَالٍ - كَذَا
وَكَذَا يَخْطِرُ^(٥) خَطُورًا - إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي
بَالِكَ وَهَمِّكَ .

ويقال : خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَاتِهِ^(٦)
كَقَوْلِكَ : ضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَاتِهِ .

وَالْفَعْلُ يَخْطِرُ بِذَنْبِهِ عِنْدَ الرَّعِيدِ - مِنْ
الْخِلَافِ - وَالنَّاقَةُ الْخَطَّارَةُ يَخْطِرُ^(٧) بِذَنْبِهَا
فِي السَّيْرِ نَشَاطًا .

وَرُجِحَ خَطَّارٌ : ذُو اهْتِزَازٍ شَدِيدٍ
يَخْطِرُ خَطَرَاتًا ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا مَشَى
يَخْطِرُ بِيَدِهِ كَثِيرًا .

وَرَجُلٌ خَطَّارٌ بِالرُّمَحِ - أَيْ : طَعَانٌ بِهِ
وَأَنْشَدَ :

• مَعَالَيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُّمَحِ فِي الْوَعَى^(٨) •

(٥) يضم الطاء وتضمها ، وفي النهاية (٤٧:٢) :
« أَنَّهُ أَشَارَ إِلَى عِمَارٍ وَقَالَ : جَرَّوْهُ لِي الضُّعْفُ مَا أَفْعَرُ
وَلِي رِوَايَةٌ : مَا جَرَّهَ لِيكُمْ » .

(٦) س « مِنْ خَطَرَاتِهِ » بِالنَّاءِ التَّوْقِيَةُ الْبَشَاءُ .

(٧) س « يَخْطِرُ » بِالنَّاءِ الْبَشَاءُ النَجْدِيُّ .

(٨) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّعْرُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ

(عَطَرٌ) غَيْرُ مَقْسُوبٍ وَرِوَايَةُ الْأَسَاسِ .

مَعَالَيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُّمَحِ فِي الْوَعَى

وَبِرِوَايَةِ اللِّسَانِ حَاءُ فِي الْقَائِيَةِ (٢ : ١٩٩)
وَقَدْ كَتَبْتُ الْكَلِمَةَ الْأَخْيَرَةَ « الرَّعَا » بِالْذَّالِ فِي

س ، م .

(٢٥٠ - ٢٥٣)

(١) د « الْإِخْطَارُ » بِكسْرِ الهمزة ، وَالصَّوَابُ
تَضَمُّهَا كَمَا فِي كِتَابِ الْفَتْحِ .

(٢) كَذَا فِي س ، م ، وَفِي د « الْجَوْرِ » بِالرَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَسْنُودًا فِي اللِّسَانِ (خَطَرٌ) ،
وَفِي مِثْلِ مَسْنَدِ قَوْلِ الْحَلِيقَةِ .

قَوْمٌ إِذَا اسْتَجَبَ الْأَضْيَافُ كُلِّهِمْ

فَالرَّا لِأَهْمٍ : يُولُو عَلَى النَّارِ
وَفِي س « فَالرَّا بِالْتَّوْنِ » وَ « فَأَحْمَدُوا » بِالْهَاءِ
الْمُهْمَلَةِ .

(٤) س « هَلُكٌ » بِخُتْمِ الْأَوَّلِ وَالتَّالِي .

وَالْجُنْدُ يَخْطِرُونَ^(١) حَوْلَ قَائِدِهِمْ
يُرْوَاهُ^(٢) مِنْهُمْ الْجِدَّةُ، وَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا
فِي الْحَرْبِ.

سَلَّمَ - عَنِ الْفَرَاءِ - : الْخَطَارَةُ خَطِيرَةٌ
الْإِبِلُ، وَالْخَطَارُ : الْمَطَارُ، يُقَالُ : اشْتَرَيْتُ
بِنَفْسِي مِنَ الْخَطَارِ.

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمَطِيمٌ الْخَطِيرَ، وَصَنِيرٌ
الْخَطِيرُ^(٣) فِي حُسْنِ فِعَالِهِ^(٤) وَشَرَفِهِ، أَوْ
سُوءِ فِعَالِهِ^(٥) وَلُؤْمِهِ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ بَسْوَطَهُ
وَقَضِيئِهِ^(٦) يَخْطِرُ بِهِ خَطَرَانَا - إِذَا رَفَعَهُ
مَرَّةً وَوَضَعَهُ أُخْرَى، وَتَبَخَّرَ فِي مَشِيئَتِهِ^(٧)
وَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ، وَأَدْبَرَ بِهِنَّ.

وَخَطَرَ الرَّجُلُ بِالرَّيْبَةِ يَخْطِرُ خَطَرًا
وَخَطَرَ [الْفَحْشَى] بِذَنْبِهِ يَخْطِرُ خَطَرًا^(٨)،

وَخَطِيرًا وَخَطَرَانَا - إِذَا جَمَلَ يَرْفَعُ ذَنْبَهُ ثُمَّ
يَضْرِبُ بِهِ حَاذِيَهُ، وَهِيَ^(٩) مَا ظَهَرَ مِنْ نَخْبِهِ
حَيْثُ يَقَعُ شَعْرُ الدَّنَبِ.

عَمُرُو - عَنِ أَبِيهِ - : الْخَطِيرُ : اللَّعْبَخِيرُ
يُقَالُ : خَطَرَ يَخْطِرُ - إِذَا تَبَخَّرَ.

قَالَ : وَخَطَرَ يَخْطِرُ^(١٠) خَطَرًا وَخَطُورًا^(١١) -
إِذَا جَلَ بَعْدَ دِقَّةٍ.

وَالْخَطِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : النَّبِيلُ^(١٢).

قَالَ : وَخَطَرَانُ الْفَحْشَى مِنْ نَشَاطِهِ
(وَأَمَّا خَطَرَانُ النَّاقَةِ فَهُوَ إِعْلَامُ لِلْفَحْلِ أَنَّهَا
لَا تَقَعُ)^(١٣).

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « أَنَّهُ
(قَالَ^(١٤)) لِمَسَارٍ : جُرُّوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ
لَكُمْ ».

مَعْنَاهُ : اتَّبِعُوهُ مَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعُ

- (١) د « يخطرون » بضم أوله وتعميد الطاء .
(٢) بضم الياء والراء - مضارع الرباعي -
وَلَوْ د « يرويه » وَلَوْ م « يرويه » يَكُونُ الرَّاءُ وَفَتْحُ
الْوَاوِ وَضَمُّ التَّوْنِ فِي الْأَوَّلِ، وَضَمُّ الرَّاءِ وَكُودُنُ الْوَاوِ
وَفَتْحُ التَّوْنِ فِي الثَّانِيَةِ .
(٣) بِالضَّرَكِ، وَلَوْ د « الضطر » يَفْتَحُ فَكُسِرَ
(٤) يَكْسِرُ الْفَاءُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ - عَلَى صِيغَةِ الْجَمْعِ كَمَا
فِي س، وَفِي د يَفْتَحُهَا فِيهِمَا .
(٥) س د وَقَضِيئِهِ .
(٦) س « مَقِيئِهِ » .
(٧) التَّزْيَادَةُ مِنْ س، م .

- (٨) س « وَهَو » .
(٩) م « يخطر » بضم الطاء ، وَهُوَ الصَّوَابُ ،
كَأَنَّ الْبَاسَانَ وَلَوْ د يَكْسِرُهَا .
(١٠) س « خَطُورًا وَخَطَرًا » .
(١١) س « النَّسْل » .
(١٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .
(١٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

مُتَّبِع [لِكَمْ ^(١)] ، وَتَوَقَّوْا ^(٢) مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَوْضِعٌ .

قال : وَالْخَطِيرُ زَمَامُ الْبَحِيرِ .

وقال شمرٌ : قال بعضهم : الْخَطِيرُ : الْخَبِيلُ ^(٣) :

قال : وبعضهم يذهب (به ^(٤)) إِلَى إِنْخِطَارِ النَّفْسِ : وَإِنْخِطَارِهَا ^(٥) فِي الْحَرْبِ ..

اللعن : اصْبِرُوا لِمَا يَأْتِي بِمَا صَبَرْتُمْ لَكُمْ .

قال : وَالْخَطِيرُ : الْعَدْلُ .

يقال : لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ خَطَرًا لِنَفْسِكَ وَأَنْتَ أَزْوَنُ مِنْهُ .

قال : وَالْخَطِيرُ ، وَالْخِطَارُ : وَقَعُ ذَنْبِ الْجَلِيلِ بَيْنَ رِيكَهِ .. إِذَا خَطَرَ .
وَأُنْشِدَ :

رُدِدْنَ فَأَنْشَقْنَ الْأَرْيَمَةَ بِمَدَامَا

مُحَوَّبٌ عَنْ أَوْرَاكِهِنَّ خَطِيرٌ ^(٥)

(١) الزيادة من س ، وفي النهاية (٧ : ٤٧) - بعد أن ذكر التيس التي هنا - قال « وفي رواية : ما جره لِكَمْ » .

(٢) يفتح القاف - على صيغة الأمر - كما في م وضبط في د ونسبها .

(٣) الجار والمجرور ساقلان من س .

(٤) كذا في الأصول كلها واللسان .

(٥) ذكره في اللسان (خطر) غير منسوب برواية :

رَدِدْنَ فَأَنْشَقْنَ ... الخ

وَالْخَطَارُ : الْفِتْلَاحُ ، وَأُنْشِدَ :

* جَلُودُ خَطَارٍ أَمِيرٍ يَجْذِبُهُ ^(١) *

وَالْخَاطِرُ : مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْيِيرٍ أَوْ أُشْرٍ .

والعرب يقول : رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ وَهِيَ الْأَسْعُ مِنَ الْمَرَاتِعِ ^(٢) وَالْبُتْعِ .

وَالْخِطَرَةُ ^(٣) عُشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، لَهَا قَضَبَةٌ ^(٤) يَجْعَدُهَا الْمَالُ ، وَتَفْزَرُ عَلَيْهَا .

وَخَطَرَ ^(٥) الرَّجُلُ بَرِيْمَتَهُ ^(٦) - إِذَا هَزَّهَا عِنْدَ الْإِنْشَاءِ ، وَكَذَلِكَ خَطَرَ بِسَوَطِهِ ^(٧) - إِذَا رَقَعَهُ وَخَفَّضَهُ .

[خرط]

قال الليث : أَخْطَرْتُ ^(٨) : قَسَرْتُكَ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرِ اجْتِذَا بَابًا بِكَفَلِكَ .

ومنه قول الشاعر :

(٦) كذا ورد في اللسان (خطر) غير منسوب ، وفي د « جلدوا » صيغة الماضي المبني للمجهول ، وليس « أمر مجلد » بالالف الملهة واللام .

(٧) س « من المزاج » بإلقاء الموحدة .

(٨) بكسر الميم - كما في اللسان ، وفي د يفتحها .

(٩) بالضاد المحضة الساكنة - كما في م واللسان ،

وفي د « القصة » بالصاد الملهة والتعريك .

(١٠) د « وخطر » بكسر الطاء .

(١١) س « برسته » .

(١٢) س « تفوكة » .

(١٣) كذا في س ، م ، واقفيق : د « الخطر » .

إِنَّ دُونََ مَا حَمَمْتَ بِهِ

مِثْلَ خَرَطِ الْقَادِ فِي الظِّلَّةِ^(١)

وَأَخْرُوطُ مِنَ الدَّوَابِّ: الذِي يَحْتَدِبُ
رَسَّهُ مِنْ يَدَيْهِ مُمَسِّكَةً، ثُمَّ يَمْنَعِي عَائِراً
خَارِطاً^(٢).

ويقول طائِع الدَّابَّةِ: بَرِثْتُ لِيْلِكَ مِنْ
الْخَرِاطِ^(٣).

وقال أبو الميثم: خَرَطْتُ الْمُتَقَوِّدَ خَرِطاً
إِذَا اجْتَذِبَتْ حَبَّةٌ بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ.. وَمَا سَقَطَ
مِنْهُ فَهُوَ الْخَرِاطَةُ.

وقال الليث: الْخَرِاطَةُ: شُعْبَةٌ بِيضَاءُ
تَمْتَصِّحُ^(٤) مِنْ أَصْلِ الْبَرْدِيِّ، وَيُقَالُ^(٥) لَهُ:
الْخَرِاطِيُّ وَالْخَرِيطِيُّ^(٦).

(١) أوردنا اللسان (خرط) غير منسوب برواية:

إِنَّ دُونََ الذِي حَمَمْتَ بِهِ... الخ

. وفي س: «مِثْلُ الْقَادَةِ فِي الظِّلَّةِ».

(٢) كذا في س واللسان، وفي د: «خاروطاً»
بالواو.

(٣) في اللسان «من الخراط» - أي: الجراح - .

(٤) كذا في س، م، وفي د: «تصخ» بالنسبة

الحجبة، وفي الفاموس «تصخ» .

(٥) س «يقال» .

(٦) بفتح الطاء - كما في س، واللسان، والفاموس

وفي م بكسرهما .

وفي حديث علي - رضي الله عنه - : «أَنَّهُ
أَنَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يُؤْمِنُنَا وَنَحْنُ
لَهُ كَارِهُونَ، فَقَالَ^(٧) لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّكَ تَخْرُوطُ
أَتُؤْمُّ قَوْمًا مِثْلَكَ كَارِهُونَ؟^(٨)»

قال أبو حبيد: الْخَرُوطُ: الذِي يَتَهَوَّرُ
فِي الْأُمُورِ، وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ مَا يَرِيدُ..
بِالْجَهْلِ وَقَلَّةِ الْعُرْفَةِ بِالْأُمُورِ.

ومنه قيل: أَخْخَرَطَ فُلَانٌ عَلَيْنَا - أَيِ^(٩):
انْدَرَأَ عَلَيْهِمْ^(١٠) بِالْقَوْلِ الشَّيِّءِ وَبِالْفِعْلِ.

قال المصباح يصف ثوراً^(١١):

فَقَلَّلَ بِرَقْدٍ مِنَ الْكَشَاطِ

كَالْبَرِّبْرِى لَجَّ فِي أَخْخَرِاطِ^(١٢)

قال: شَبَّهَهُ بِالْفَرَسِ الْبَرِّبْرِى.. إِذَا لَجَّ
فِي سِرِّهِ.

(٧) د «يقال» وفي سائر النسخ - كالتبائية

(٢: ٢٣) واللسان - «فقال» وهو الصواب.

(٨) س «إذا» وهو أسلوب جائز.

(٩) كذا - بهاء النية - في اللسان وسائر

النسخ، وكان الظاهر أن يقول «أما اندرأ علينا» وفي

المقاييس: «ويقال أخرط علينا إذا اندرأ بالقول السيئ».

(١٠) في اللسان «يصف ثوراً وحشياً».

(١١) كذا ورد البيت منسوباً لحجاج في اللسان

(خرط، رقد).

وقال الله : اسْتَخْرِطَ الرجل في
البكاء - إذا اشتدَّ بُكَاءُه وَلَجَّ فيه .

واخْتَرَطَ السَّيْفَ - إذا اسْتَهْلَكَ من غنمه .

• ... • واخْرُوطَ السَّفَرُ (١٠) •

ورَجُلٌ خَرُوطٌ الوجه - إذا كان في وجهه
طولٌ ، وكذلك خَرُوطُ اللِّحْيَةِ ، إذا كان فيها طولٌ
من غير عَرَضٍ (١١) .. وقد اخْرُوطَتْ لِحْيَتُهُ .
وقال للشَّركِ (١٢) - إذا اقلبَ عَلَى الصَّيْدِ
فَتَلَقَّى [فِي] (١٣) رِجْلَهُ (١٤) - : قد اخْرُوطَ في
رِجْلِهِ ، واخْرُوطْهُ : امتداد أنشوطه .

والإخْرِيطُ : من أطيب الخُصْرِ ، وهو
مِثْلُ الرُّغْلِ (١٥) .. سُمِّيَ إِخْرِيطًا لَأَنَّهُ يَخْرُطُ الْإِبِلَ
إِذَا أَكَلَتْهُ - أَيْ : يُسَلِّحُهَا (١٦) ، كما قالوا لِبَقَّةٍ
تُسَلِّحُ (١٧) المَوَاشِيَ - إِذَا رَعَتْهَا (١٨) : إِسْلِيحُ .
وقال الله : اخْرِيطْهُ - مِثْلُ الْكَيْسِ - :
مُشْرِجٌ مِنْ أَدَمٍ (١٩) وخِرْقِي .

واخْرُوطُ مِنَ التُّوقِ : السَّريمة ، وإذا
أَخَذَ الطَّائِرُ اللَّهْمَ مَنْ مَذْهَبِهِ ، [أَيْ] (٢٠) :

وكذلك خَرَّاطُ كُتُبِ السُّلْطَانِ وَمَحَالِهِ .
وقال لـرجل- إذا أَذِنَ لَتَبْدُو في إِيذَاءِ
قومٍ - : قد خَرَّطَ عَلَيْهِمْ عَيْدَهُ .

(٩) س « واخروط » ضم الراء وتخفيف الواو .
(١٠) الكلمتان لهما يظهر نهاية بيت للأصمى
الباهلي - ذكره اللسان كاملا في (خرط) ، وهو :
لا تأمن البازل الكوماء ضربته

شبه بالدابة ، يَفْسَخُ (٢١) رَسَدَهُ وَيُرْسَلُ
مُهْمَلًا .

بالضرب إذا ما اخروط السفر
ومن هنا تعرف أن قوله « واخروط ... الخ »
غير دقيق .. هنا وفي اللسان بعد البيت السابق « ومنه
قوله : واخروط السفر » وهو قد يدل على أن الكلمتين
ليستا من هذا البيت .
(١١) يَكْسِرُ فَنَفْع ، ولي س « عرض » يفتح
فكون وكلاما جائزا .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .
(٢) س « سلة » .
(٣) س « الرغل » يضمين .
(٤) س « تسليحها » بضم فسكون ، وكذلك في
اللسان :

(١٢) س « للفرط » بطاء لا بالكاف .
(١٣) الزيادة من س .

(٥) م « يلحها المواشي » .
(٦) كذا في اللسان وهو الصواب . ولي « س » ،
م (رعته) .

(١٤) د « رجليه » بإلقاء المهلة وضم اللام ، ولي
اللسان « ملق برجليه » .

(٧) عبارة اللسان « والمرحلة هنة مثل الكيس
تكون من الخرق والأدم ، تشرج على ما فيها ، ومنه
خرائط كتب السلطان ومحال »
(٨) س « يفسخ » .

(١٥) زيادة لتوضيح الأسلوب .

من زيمكاه^(١) قيل : هو يَخْرَطُ يَخْرَطُ
وَيَنْقُضُ نَفْسِيًّا .

ويقال : خَرَطَ فلان جاريته خَرَطًا - إذا
نكحها ، وخَرَطَ البازي - إذا أَرْسَلَهُ مِنْ
سَيْرِهِ .

وقال جَوْاسُ بْنُ قَنْطَلٍ :
بَزَعُ الْجِلْبَادِ يَفْوَنَسُ وَكَأَنَّهُ

بَازٍ تَقَطَّعَ قَبْلَهُ تَخْرُوطٌ^(٢)

وَانْخِرَاطُ الصَّيْرِ : انْقِصَاضُهُ عَلَى الصَّيْدِ .

أبو عبيد ، عن الأعمشى : انْخَرَطَ أَنْ
يَصِيبَ الصَّرْعَ^(٣) عَيْنٌ^(٤) أَوْ تَرَبُّصَ الشَّاةِ
أَوْ تَبَرُّكَ النَّاقَةِ عَلَى نَدَى ، فَيَخْرُجُ اللَّيْلُ مَتَعْدًا
كَأَنَّهُ قِطْعُ الْأَوْتَارِ ، وَيَخْرُجُ^(٥) مَعَهُ مَاءٌ أَصْفَرُ .

يقال : قد أَخْرَطَتِ الشَّاةُ فِيهِ يُخْرَطُ
وَالْجَمْعُ تَخَارِيطٌ .

(١) من « زيمكاه » بفتح الزاي واليم وهي
خطأ ، وعبارة اللسان « وتخرط الطائر تخرطاً أخذ
الدهن من زيمكاه » و« من » ساقطة من « من » .

(٢) كذا ورد ملبساً بجواس في اللسان « خرط »
(٣) د « الصرع » بالمصاد للمهبة ، والجر للضمومة
ولي اللسان « تصيب » .

(٤) من « داه » .

(٥) من « وخرج » بالضم :

فإذا كان ذلك عادة لها فهي يَخْرَاطُ ، فإذا
احمر^(٦) لونها (ولم يَخْرَط) فهي مُخْمِرٌ^(٧) :

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : خَرِطَ الرَّجُلُ
خَرَطًا - إذا غَصَّ بالطعام .

قال شمس : لم أسمع « خَرِطَ »^(٨)
إلا ههنا .

قلت^(٩) : وهو حرف صحيح .

أُنشِدْنِي الْإِيَادِي^(١٠) :

يَا سَكْلُ لَمَّا بَاتِنَا قَدْ قَطَعَا

أَكْثَرَيْنَا الْأَسْكَالَ حَتَّى خَرِطَا^(١١)

وقال غيره : حَارَّ خَارِيطٌ ، وهو الذي
لا يستقرُّ اللَّفْلُ فِي بَطْنِهِ ، وقد خَرِطَهُ الْبَقْلُ
تَخْرِطًا^(١٢) .

(٦) من « اخضر » .

(٧) ما بين القوسين ساقطة من « من » .

(٨) من « حمر » بالين المهملة والصواب إعجابها

(٩) من « خرط » بالتصريك .

(١٠) من « دل الأزمري » .

(١١) واضح أن هذا القلب ليس المراد به الشاعر
المشهور أبو دود الإيادي ، ولكنه أحد القفوين ، ولي
اللسان « الأموي » .

(١٢) كذا أورده اللسان (خرط ، قط) ولم
ينسب وورد عطره الأول في المقاييس (٢ : ٣٧٧) ،
وذكر عطره الثاني في هامشها ولم ينسب لآحد ، وفي
من « يأكل حيلة » بكسر الحاء وسكون الجيم .

(١٣) « خرط » بفتح الراء مشددة .

وقال الجعدي :

خَارِطٌ أَحْقَبُ قَلْوً ضَامِرٌ

أَبْلَقُ الْحَقَوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ^(١)

وفي حديث عمر: «أَنْتَ رَأْيِي فِي نَوْبِهِ جَنَابَةٌ»

قال: خَرِطٌ^(٢) علينا الإِحتِلَامُ.

قال ابن شميل: خَرِطٌ^(٣) - أَيْ: أُرْسِلَ^(٤).

وقال أبو عبيدة: خَرِطٌ دَلَوُهُ فِي الْبُتْرِ-

أَيْ: أَقْلَاهَا وَحَدَّرَهَا.

[طرخ]

قال الليث: الطَّرْحَةُ: مَا جَلَّ^(٥) يَتَخَذُ

كالخوض الواسع عند مَخْرَجِ الْقَنَاةِ.. يَجْتَمِعُ فِيهَا

الْمَاءُ [ثُمَّ]^(٦) يُفْتَجَرُ مِنْهَا إِلَى الزَّرْعَةِ ، وَهُوَ

دَخِيلٌ ، لَيْسَتْ بِفَارَسِيَّةٍ لَكُنَاءٌ ، وَلَا عَرَبِيَّةٌ

مُخَصَّصَةٌ .

(١) كَذَا وَوَدَّ فِي السَّانِ (خَرِط) حَسْبُهَا

الجعدي، وفي د «قَلْو» بِالْقَافِ الْمَكْسُورَةِ ، وَفِي م :

« قَلْو » بِهَا مَفْتُوحَةٌ ، وَفِي س «ضَامِر» بِالصَّادِ الْمُهَلَاةِ

(٢) م «حَنَابَةٌ» بِالْهَاءِ أَوَّلُهُ ، وَيَأْيَاءُ يَنْتَلِ

الْبَاءُ .

(٣) يَضْمُ فَكْسَرُ فِي الْوَضْعَيْنِ ، وَفِي س يَفْتَحُ

الْأَوَّلُ وَالثَّانِي .

(٤) س «أُرْسِلَ» مَبْنِيًّا لِقَاعِلٍ ، وَالْمُحَدِّثُ فِي

الْهَيْأَةِ (٢ : ٢٣٤) .

(٥) م «مَا جَلَّ» .

(٦) الْزِيَادَةُ مِنْ س ، م ، وَفِي س «يَجْمَعُ» .

قال نو طَرِخَانُ^(٧) : أَسَمٌ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ

بِلَفْظِ أَهْلِ خِرَاسَانَ ، وَالْجَمْعُ : الطَّرَاخِنَةُ .

[طغر]

قال الليث: الطَّغَارِيُّ: سَعَابَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ

وَالْوَاحِدَةُ طُغْرُورَةٌ .

ويقال مثلُ ذَلِكَ فِي الْمَطَرِ .

وَالنَّاسُ طُغَارِيُّرٌ - إِذَا تَفَرَّقُوا .

أبو عبيد - عَنْ أَصْحَابِهِ: الطُّغَارِيُّرُ مِنْ

السَّحَابِ ، وَاحِدُهَا طُغْرُورٌ . . . وَهُوَ قَطْعٌ

مُسْتَدَقَّةٌ (رَقَاقٌ) .

ويقال لِلرَّجُلِ - إِذَا لَمْ يَكُنْ جَلْدًا وَلَا

كُثِيفًا - : إِنَّهُ لَطُغْرُورٌ .

وقال شمر: يقال: طُغْرُورٌ وَتُغْرُورٌ -

بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٨) .

وقال ابن السَّكَيْتِ: يقال: مَا عَلَيْهِ

طُغْرُورٌ وَلَا تُغْرُورٌ^(٩) - بِمَعْنَى وَاحِدٍ ..

فِي «بَابِ تَقَرُّقِ الْأَبْسَاسِ» :

(٧) كَذَا فِي س ، م ، وَفِي د «طَرِخَانُ»

يَكْسَرُ الطَّاءَ مَعَ أَنَّ الْقَوَيْنِ قَرَرُوا أَنَّهَا لَا تَضُمُّ وَلَا

تَكْسَرُ .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٩) يَضْمُ الطَّاءُ فِي السَّكَنِ ، وَفِي س يَضْمُهَا فِيهِمَا .

أبو عمرو: الطَّاحِرُ: التَّيْمُ الْأَسْوَدُ.

خ ط ل

خطل ، خلط ، لطح ، لخط ، طلخ
مستملات :

[طلخ]

قال الأبيث: اطلَّخْ دمعُ عينه - أي: تفرق
وأندد :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا
وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا^(١)

وقال أبو الميثم: اطلَّخْ دمعُ عينه -
إذا سال .

وروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : «أَنَّهُ
كَانَ فِي جِنَازَةٍ فَقَالَ: أَيُّكُمْ (يَأْتِي)^(٢)

لِلدَّيْنَةِ فَلَا يَدْعُ^(٣) فِيهَا وَتَنَا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا
صُورَةً إِلَّا طَلَّخَهَا^(٤) ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ ،
قال شمرُ : أحسب قوله: «طَلَّخَهَا» - أي:
لَطَّخَهَا بِالطِّينِ حَتَّى يَطْمَسَهَا ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ .
قال شمرُ : وَيَكُونُ «طَلَّخْتُهُ» - أي :
سَوَّدْتُهُ ، وَمِنْهُ: «الْيَلَّةُ الْمَطْلَخِيَّةُ» ، وَالْمِمْ زَائِدَةٌ
« وَامْرَأَةٌ طَلَّخَاءُ - إِذَا كَانَتْ سَحَقَاءُ .

ومنه قول الشاعر^(٥) :

فَلَمْ أَرْ مِنْ بَنِي زَوْجِ طَلَّخَاءِ خَرَمِلٍ
أَقْلَّ عِتَابًا فِي السِّدَادِ وَأَشْكَمًا^(٦)
[قال]^(٧) : وَيُرْوَى
« ... [زَوْج]^(٨) طَلَّخَاءُ لَطَّخَةً .

(٣) س «ولا تدع» وفي «يدع» يضم الآخر .
(٤) س «طلخه» وفي التهذيب (٣ : ١٣٧)
«طلخها» بتخفيف اللام .

❖ إلى هنا ينتهي الحرم الذي ابتدأ في ج من سطر ٢
في السور الأيسر من ص ٢٢٣

(٥) ما بين القوسين ساطع من ج ، وفيها بدل
الباردة الآية : «قال : وقال ابن شميل : اطلَّخَ الرجلُ
أَفْسَادَ وقال بعضهم يضم امرأة : «فلم أرَ ... الخ» .
(٦) ورد في اللسان (طلخ) غير منسوب برواية:
فك مث زواج طلفاء خرميل

أقل عياباً في السداد وأشكماً
وقال عتقوه : وليل أسله :
فك مث زواج زوج طلفاء خرميل ... الخ
وواضح أن رواية التهذيب أدق تأليفاً وأرق تصنيفاً .
(٧) (٨٤٧) : الزيادة من ج في الموضعين .

(١) تقدم البيث بجميع رواياته وتعليقاته في السور
الثاني من ص ٦٣ وروايته هنا في اللسان (طلخ) هي :
لا خير في الشيخ إذا ما اجلخا

واطلخ ماء عينه ولخا
قال ابن منظور : «وفي التهذيب :
وسال غرب مائه فطلخا

وهنا يخالف رواية التهذيب هنا ، فله تلروا وجه
الآفة من نسخة أخرى غير نسخة ، أو موضع آخر
فيها - هنا - ورواية م «جلخا» بتشديد اللام ،
و «فاطلخا» كذلك .
(٢) ما بين القوسين ساطع من س .

[و] ^(١) يقال أغنوا عني ^(٢) لَطَخْتُكُمْ .

[لَطَخَ] ^(٣)

وقال الليث : اللَّطِخُ : اللَّطِخُ ^(٤) بِالْقَدْرِ وإفساد الكتاب ونحوه ، وَاللَّطِخُ أَعْمُ .

(قال : ورجلٌ لَطِخٌ ^(٥) — أى : قَدِرُ الأكل ، وَلَطَخْتُ فلاناً بأمرٍ قبيح .

أبو زيد : رجلٌ لَطِخَةٌ .. من رجالٍ لَطِخَاتٍ وَطِيعَةٍ ^(٦) من رجالٍ مَلِيعَاتٍ ..

وما الأحق الذي لا خير فيه .

ويقال : تَلَطَّخَ فلانٌ بأمرٍ قبيحٍ — أى : تَدَنَّسَ به ^(٧) .

[قال] شمر ^(٨) : وقال ابن شُمَيْل :

الْطَّخَةُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ ^(٩)

[لَطَخَ]

[وأما « لَطَخَ » : فإن الليث أحمله ^(١٠) .

قال أبو الهيثم : قال ابن بُزُج ^(١١) — في نوادره — : قال ^(١٢) خَيْشَنَةُ ^(١٣) : [يقال ^(١٤) : قد التَطَخَ الرجل من ذلك الأمر — يريد : احتَطَطَ ^(١٥) .

قال : وما اختَلَطَ .. إنما هو التَطَخَ ^(١٦) .

[خَطَل]

قال الليث : الضَّلَلُ خِفَّةٌ وسرعة .

يقال للأحمق المَجِلُّ : خَطِلٌ وللمقاتل السريع الطَّمَنُ : خَطِلٌ ، وأشد :

(٩) هذه هي الزيادة التي أوردنا إليها في التعليق رقم ٥ من الصفحة الماضية بعد قوله : « والملم زائفة » لينا قل عن « شمر » ثم أكرنا وضما هنا .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) عبارة ج « وقرأت بخط أبي المعتم لابن بزرج الخ » .

(١٢، ١٣) ج « عن خيشنة » بالبن المهملة .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) عبارة ج « الضط المص » إذا اختلط .

(١٦) عبارة الأمان : « قال : وما اختلط إنما اختلط » .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « غنا » بالبن المهمة ، وفي « أغنوا » بالبن المهمة .

(٣) الترجمة مزيدة مراعاة للنسق العام .

(٤) هذه الكلمة ساهلة من س .

(٥) كفتاى س ، م ، الفاموس والمان ، وفي « لَطِخَ » .

(٦) « لَطِخَ » كجيزة — بضم ففتح في المفرد كما في اللسان والفاموس ، وأتى في « يفتح فكون فيهما مثل « طيخة » .

(٧) ما بين الفوسين ساهط من ج .

(٨) زيادة لازمة لتوضيح القائل قتلا عن ج .

أبو عبيد : (الهرأه) ^(٧) للناطق الفاسد
ويقال : الكثير .. والخطل ^(٨) مثله .
وقال ابن الأعرابي - في قول رؤبة - :
وَدَغِيَّةٍ مِنْ خَطْلٍ مُنْدَوْدٍ ^(٩)
« الخطل » : للضرب .

وقال الليث : الختلأه - من الشاء - :
المریضة الأذنين جد ^(١٠) .

أذناه ختلأوان .. كأنهما تفلان .
ويقال للمرأة الجانية الضلعي ^(١١) : ختلأه .
ونسوة خطل ^(١٢) ، وثوب خطل : يتجبر ^(١٣)
على الأرض من طولها .. ورجل أخطل اللسان
- إذا كان مضطرباً اللسان مقوهاً ^(١٤) .
أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خطل (الرجل) ^(١٥)

(٧) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٨) ج « الكثير الخطل » بدون الواو وبكسر
الطاء .

(٩) كذا ورد الليث في اللسان (خطل) منسوباً
لرؤبة ، وكذا في (هذه) مع ضبط «دغية» بضم الآخر
ولي (دغا) أورد غير منسوب .

ولي س «ودغته» ، «مقدودي» .

(١٠) س «خدأ» بالحاء اللججة .

(١١) د «الحاق» بفتح فسكون .

(١٢) س «خطل» بفتح الحاء .

(١٣) د «يتجر» بالحاء اللججة .

(١٤) ج «مضطرب النطق مقوها» .

(١٥) الكلمة ساقطة من س .

« أحوس في الظلمات بالرمح أخطل » ^(١)

ويقال الجواد من الرجال : خطل اليدين
[خضل] ^(٢) بالمروف ^(٣) - أي : يعجل عند
الإعطاء

قال : والخطل : ما غلظ من الثياب وخشن
وجاً ^(٤) - وأنشد :

أعد أخطالاً له وترمقاً ^(٥)
بغني ^(٦) الصياد .

(١) رواه اللسان (خطل) :

أحوس في الميلاء بالرمح خطل
ثم قال : وفي التهذيب :

أحوس في الظلمات بالرمح الضلل
ولي (حوس) ورد برواية التهذيب .

و «أحوس» بالحاء والسين المهملتين - كما في اللسان
وج ، ولي د «أحوس» بفتح السين ، ولي س «أحوس»
بالحاء والسين مضمومتين ، ولي م «أحوش» بالحاء
المهمل والسين المهملة ، ولم يلبس في المواطن السابقة
كلها ، ورواية التهذيب جاء غير منسوب في القاموس
(٢ : ١١٩) .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج «في المروف» .

« يده خرم في ج يتهى بعد حوالي ٢٥ نسخة .

(٤) س «وغش» .

(٥) ورد في اللسان (خطل) - برواية «ترمقاً»
بالهاء - غير منسوب ، ولي (ترمق) ورد بالنون
- كالتهديب - منسوباً لرؤبة ، وعليها غرواية الناء
تصحيح ، ولي س «... وترمقاً» بالباء .

(٦) س «بغني» بضم الباء وفتح النون .

في كلامه ، وأخطَلَ في كلامه : بمعنى واحد .
ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هي البرث
والغيطُ ، والخازِ بازٍ (١) .
وقال الليث : الغيطُ : السَّوَرُ .

[خط]

قال الليث : خَطَطُ الشيء ، بالشَّيء خطًّا
فاختلطَ ، والغيط كل نوع من الأخطاط
كأخطاط الدَّواء ونحوه .
قال : والغيطُ - من السَّمنِ (٢) - : الذي
فيه شحمٌ ولحمٌ .
والغيطُ : ثينٌ وقتٌ مختلطان (٣)
وخطيط الرجل : غائلته .
والغيطُ : القوم الذين أمرهم واحدٌ -
وأنشد :

كَانَ الْغَطِيطُ بِسُحْرَةٍ قَبِيذًا (٤)

(١) تلم خطه ولفاته في السواد الثاني من
س ٧١٧ م س ٢١٣ كلها .
(٢) س «السن» ينتج فكسر ، وهو خطأ في
الضبط ، وفي التاموس : «وسمن» ينتج فسكون وهو
خطأ كذلك .
(٣) م «مختلطاً» بدون النون .
(٤) كذا ورد في اللسان غير منسوب
(خطط) . وقد ذكر كاملاً في الأساس منسوباً للفرماح
وصحبه :
* والدار تحت بالخط وتبد *

وَالْغَطِيطُ (٥) : تخيطُ (٦) الأمر -
إنه لي خُطِيتُ مِنْ أَمْرِهِ .
قلت (٧) : وقد تَخَفَّتُ (اللام) (٨) فيقال :
خُطِيتُ .

ويقال للقوم - إذا خَلَطُوا مَالَهُمْ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ - : خُطِيتُ .
وأنشدني بعضهم :
وَكُنَّا خُطِيتُ فِي الْجَمَالِ فَأَصْبَحَتْ
جَمَالِ نَوَالٍ وَلَهَا مِنْ جَمَالِكَ (٩)
وروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه قال :

«لَا خِلَاطَ وَلَا شِنَاقَ فِي الصَّدَقَةِ»

وفي حديث آخر : «وَمَا كَانَ مِنْ خُطِيطَيْنِ

(٥) د «والخطيطي» بكسر الميم واللام
المفددة .

(٦) س «الخطيط الأمر» .

(٧) س «قال الأزهري» .

(٨) الكلمة ساقطة من س .

(٩) كذا ورد في اللسان (خطط) غير منسوب
برواية «... في الجمال فراعني» .

وبرواية التهذيب ورد في «ولي ، ربح» ولم
يلبس قيهما .

فإنهما يترآجان بينهما بالسوية»^(٦)

وكان أبو عبيد قمر هذا الحديث في كتاب^(٧) «غريب الحديث» فتبجه ولم يحصل تفسيراً يبنى^(٨) عليه، ثم ألف كتاب «الأموال» وقراه على أبو الحسين المزني رواية عن علي بن عبدالمزني - عن أبي عبيد وقسره فيه [على]^(٩) نحو مفسره الشافعي:

أخبرنا عبد الملك - عن الربيع .. عن الشافعي - أنه قال :

الذي لا أشك فيه أن «خليلين» : الشريكان لم يفتحا الماشية ، وتراجعهما - بالسوية : - أن يكونا خليلين في الأبل يحب فيها^(١٠) الغنم ، فتوجد الأبل في يد

أحدهما فتؤخذ منه صدقتهما^(١١) فيرجع على شريكه بالسوية .

قال الشافعي : وقد يكون خليلان : الرجلين يتخالطان بماشيتهما ، وإن عرف كل واحد منهما ماشيته .

قال : ولا يكونان «خليلين»^(١٢) حتى يربحا ويسرحا ويستقيا^(١٣) معاً . وتكون^(١٤) لغولهما «مختلطة» ، فإذا^(١٥) كانا هكذا صدقاً^(١٦) صدقة الواحد ، بكل حال .

قال وإن^(١٧) فرقاً في مراح أو سقى^(١٨) أو فحول ، فليسا «خليلين» ، ويصدقان صدقة الاثنين .

(٦) بالثنية كما في س والقاموس ، يعني الخليلون ولي د ، هو اللسان صدقتها ، أي الإبل المشتركة ، وكل جائز .

(٧) كذا في س ، م واللسان ، ولي د «خليلان» بالرفع .

(٨) كذا في د ، ولي م «سقا» مبنياً للفعول وكل جائز .

(٩) يفتح النون كما في اللسان . ولي د بضمها ، ولي س «يكون» بالياء التحتية .

(١٠) س «إذا» .

(١١) ضبط في د بضم الصاد وكسر الفاء ، ولي س بضمهما وكل جائز .

(١٢) س «فإن» .

(١٣) س «أسقى» والصواب ما في د .

(١) روى الحديث الأول في النهاية (٢ : ٦٢) «لا خلط ولا وراط ، ولي مادة (هش) جاءت الرواية «لا شتاق ولا هطار» (٢ : ٥٥٥) ، ولي اللسان كما هنا ، ووزد الثاني فيها (٢ : ٦٣) بالنس الذي هنا .

(٢) س «كتات» بالناء في آخره .

(٣) كذا في س ، وضبط في «يبنى» ، ولا مانع منه ، ولي اللسان «فتبجه» ولم يفسره على وجهه .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) كذا في س ، اللسان ، والقاموس ، وهو الصحيح ، ولي د ، م «فيهما» .

قال ولا يكونان . « خَلِيطَيْنِ » حتى
يَحُولَ عليهما الحَوْلُ ، من يومِ « اخْتَلَعَا »
فإذا حال عليهما حَوْلٌ من يومِ « اخْتَلَعَا »
زُكِّيَا زكاة الواحد^(١) .

قُلْتُ^(٢) — وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
الله عليه وسلم أوجب على مَنْ مَلَكَ أَرْبَعِينَ
شاةً خَالَ عليهما الحَوْلُ — من يومِ مَلَكَهَا —
شاة .

وكذلك : إذا مَلَكَ (أَكْثَرَ)^(٣) منها
إلى تمام مائة وعشرين — ففيها (شاةٌ واحدةٌ ،
فإذا زادتْ شاةٌ واحدةٌ على مائة وعشرين
ففيها)^(٤) شَاتَانِ :

ولو أنْ ثَلَاثَةً فَفَرَمَلَكُوا مِائَةً وَعَشْرِينَ
شاةً . . لكل واحدٍ منهم^(٥) (أَرْبَعُونَ)^(٦)

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَلَوْ دَسَّ ، م
« الْاَتَيْنِ » وَهُوَ خَطَا مِنْ النَّاسِ قَطْعًا ؛ لِأَنَّ الْمُتَى
لَا يَسْتَقِمُّ بِهَا مَطْلَقًا .

(٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) م « أَنَّهُ أَنَّ النَّبِيَّ .. الْخ » ، وَلَوْ س « أَنَّ
رَسُولَ اللهِ .. الْخ » ، وَفِي اللِّسَانِ كَأَيْدٍ .

(٤) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاطِعَةٌ مِنْ س .

(٥) مَا يَزِيدُ الْقُوسِيْنَ سَاطِعٌ مِنْ س .

(٦) كَذَا فِي س ، م وَاللِّسَانُ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ ، وَلَوْ دَسَّ
مِنْهَا وَهُوَ خَطَا .

(٧) الْكَلِمَةُ سَاطِعَةٌ مِنْ س .

شاةً ، وَلَمْ يَكُونُوا^(٨) « خُلَطَاءَ » سَنَةً كَامِلَةً
فَعَلِيَ^(٩) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شاةٌ — فَإِنْ صَارُوا
« خُلَطَاءَ » وَجَعَوْهَا عَلَى رَابِعٍ وَاحِدٍ سَنَةً
كَامِلَةً وَجِبَتْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا شاةٌ وَاحِدَةٌ
لأنهم يُصَدِّقُونَ^(١٠) صَدَقَةَ الْوَاحِدِ —
إِذَا اخْتَلَعُوا .

وكذلك إذا كانوا ثَلَاثَةً بَيْنَهُمْ أَرْبَعُونَ
شاةً — « خُلَطَاءَ » — فَإِنْ عَلَيْهِمْ شاةٌ ، كَأَنَّهُ
مَلَكَهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ .

فَهَذَا تَقْسِيرُ « اخْتَلَعَا » فِي الْمَوَاشِيِّ مِنَ الْإِبِلِ
وَالنَّعَمِ ، وَالْبَقَرِ .

وَأَمَّا تَقْسِيرُ « اخْتَلِيطَيْنِ » الَّذِي جَاءَ
فِي بَابِ « الْأَشْرِيَّةِ » وَمَا جَاءَ فِيهِمَا مِنَ النَّبِيِّ
عَنْ شُرَيْبِ بْنِ مَخْزُومٍ ، فَهُوَ مَرَّابٌ يَقْتَضِي مِنَ التَّمَرِ
وَالْبُسْرِ ، أَوْ مِنَ الْعَنْبَرِ وَالزَّيْبِ ، أَوْ مِنَ
التَّمْرِ وَالْعَنْبَرِ .

وَقَوْلُ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ : وَإِنْ كَثِيرَيْنِ

(٨) س « وَإِنْ كَانُوا » وَهُوَ تَجْدِيدٌ لَا يَسْتَقِمُّ
مَعَهُ لِلْمَعْنَى .

(٩) س « فَعَلِيَ » .

(١٠) م « يَصْدُقُونَ » بِمِثْلِ فَكُونَ فَكُسُ ،
وَكُلُّ جَائِزٍ .

فِيَاخِذْ مِنْهُ بِجَلَا قَيْزِيَّةٍ عَلَى نَاقَتِهِ سِرًّا مِنْ
صَاحِبِهِ .

قال : « وَالْخِلَاطُ » - (أَيْضًا) ^(٦) : أَنْ
[لَا] ^(٧) يَحْسَنَ الْجُلُ الْقُصُورُ ^(٨) عَلَى طَرُوقِهِ
فِيَاخِذْ الرَّاغِي قَضِيْبَهُ وَيَهْدِيهِ لِلنَّاسِ حَقِ
يُوجِلُهُ .

وَالْخِلَاطُ ^(٩) : الصَّاحِبُ . . . وَالْخِلَاطُ :
الْجَارُ .

وَيَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :
* بَانَ الْخِلَاطُ وَلَوْ طَوَّعْتُ مَا بَانَ ^(١٠) *
فَهَذَا وَاحِدٌ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي الْجَمْعِ ^(١١) :

(٦) « أَيْضًا » سَائِلَةٌ مِنْ س .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، م ، وَالسَّانِ .

(٨) يُوَزَنُ « حَتُو » وَفِي س « الْقُصُورُ » يُوَزَنُ
« الضَّرْبُ » وَكَلَامًا صَحِيحٌ .

(٩) س « الْخِلَاطُ » .

(١٠) كُنَّا وَرَدَ هَذَا الْفَطْرُ مَسْنُوبًا لَجَرِيرٍ فِي
اللسان (خَطَطُ) ، س ، وَعَجَزَهُ :

* وَقَطَعُوا مِنْ جِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانًا *
كَأَنَّ الدِّيَّانَ .

وَفِي « بَانَ » وَ « طَوَّعْتُ » وَفِي « طَوَّعْتُ »
بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ فِي الْأَوَّلِ وَالْمَعْلُومِ فِي الثَّانِيَةِ .

(١١) كُنَّا فِي س ، وَهُوَ مُنَاسِبٌ لِأَسْبَقِ فِي قَوْلِهِ
أَقْرَبًا « وَيَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا » وَفِي دَهْمِ « الْجَمْعِ »
وَهُوَ جَائِزٌ .

لِخَاضَتِهِ لِيَبْقَى بَيْنَهُمْ عَلَى بَعْضِ إِلَّا الَّذِينَ
أَتَمُّوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ^(١) .

فَالْخِلَاطُ ^(٢) - هُنَا : الشَّرَكَاءُ ، الَّذِينَ
لَا يَمَيِّزُ بَيْنَكَ كَنْ وَاحِدٍ مِنْ مِلْكٍ أَصْحَابِهِ ^(٣)
إِلَّا بِالنِّسْبَةِ :

وَقَدْ يَكُونُ « الْخِلَاطُ » - أَيْضًا - أَنْ
يُعَدُّوا الْعَيْنَ الْمُتَمَيِّزَ بِالْعَيْنِ الْمُتَمَيِّزِ - كَأَنَّ
أَشَافِي - وَيَكُونُونَ مَجْدًا مِنْ كَالْحِلَّةِ تَشْتَمِلُ ^(٤)
عَلَى عَشْرَةِ آيَاتٍ . لِصَاحِبِ كُلِّ بَيْتٍ مَادِيَّةٌ
عَلَى حَدِّهِ فَيَجْمَعُونَ مَوَاشِيَهُمْ كُلُّهَا عَلَى رَاعٍ
وَاحِدٍ ، يَرْعَاهَا مَاءً ، وَيُورِدُهَا لِبَاءً مَاءً
وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَرْفُ مَالَهُ بِمَسْتَدْرَجٍ ^(٥) .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
« الْخِلَاطُ » أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى مُرَاحٍ آخَرَ

(١) آيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ س .

(٢) س « وَالْخِلَاطُ » بِقِرَاءَةِ .

(٣) كُنَّا فِي م وَفِي د ، س ، وَاللسان « صَاحِبِ »
وَكُلُّ جَائِزٍ غَيْرِ أَنْ الْأَوَّلُ أَهْلُ الْقَرْبِ وَالْأَخْرَبُ إِلَى الْبَعْدِ فِي
أَدَاءِ الْمَسِي .

(٤) كُنَّا فِي س . م وَهُوَ الْمَسْوَبُ ، وَفِي د
« مِشْتَمِلٌ » وَفِي اللِّسَانِ « كَالْحِلَّةِ يَكُونُ فِيهَا عَشْرَةُ
آيَاتٍ الْخَبَرِ » .

(٥) يَكْسِرُ اللَّوْنُ وَصَبَا كَأَنَّ الْقَلْبَ دُوسَ - وَفِي د
« نَجَارَه » بِفَتْحِهِ .

• بَانَ اخْلِيطُوتُمْ يَأُووَالَيْنَ تَرَكَوْا^(١) .
فهؤلاء جمع^(٢) .

ويقال : « خُولِطُ » الرجل . . فهو
« خُاطُ »^(٣) ، و « اخْتَلَطَ » عقله . . فهو
« مُخْتَلِطٌ » — إذا تفرق^(٤) عقله .

وقال الليث : اخْلِطَ : مُخَالِطَةُ الذَّنْبِ
الغنى ، وأنشد :

• يَمْنُنُ أَهْلُ الشَّاءِ فِي الْخِلَاطِ^(٥) •

قال : واخْلِطَ : مُخَالِطَةُ الدَّاءِ^(٦) الجوف .

قلت^(٧) : والخيلاط : مخالطة الرجل
أهله — إذا جامعها ، وكذلك مُخَالِطَةُ الْجُلُ

النَّاقَةِ — إِذَا خَالَطَ رِيثَهُ^(٨) حَيَاهَا .

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال : إذا نما
الفعلُ عَلَى النَّاقَةِ فلم يسترشد لحياها حتى
يُدْخِلَهُ^(٩) الراعى ، أو غيره . قيل : قد أخلفته
إِخْلَافًا ، وألطفه إلفاقًا ، فهو يُخْلِطُهُ وَيُلْطِفُهُ
فإن فَعَلَ الْجُلُ ذلك من تلقاء نفسه قيل : قد
اشْتَخَطَ واسْتَخْلَطَ .

وقال الليث : رجلٌ خَلِطٌ^(١٠) : مُخْتَلِطٌ^(١١) .
بالناس متعجبٌ^(١٢) ، وامرأة خَلِطَةٌ كذلك .
وقال الأصمسي : الخِلَطُ^(١٣) من السهام :
الذي يُنْبِتُ عُوْدُهُ عَلَى عِوَجٍ ، فلا يزالُ يَمُوجُ
— وإن قُومَ .

وقال ابن شميل : بَجَلٌ مُخْتَلِطٌ ، وثاقبة
مُخْتَلِطَةٌ — إذا سَمْنَا ، حتى اخْتَلَطَ الشَّخْمُ بِالْعَمِّ^(١٤) .
أبو العباس — عن ابن الأعرابي قال — :

- (٨) بكسر أوله ونقصه — كما في الناموس .
(٩) أى يله .
(١٠) ويفتح لمكون وبسيتين — كما في الناموس
(١١) الزيادة من س ، م ، وعبرة من « خليط
مخنط » .
(١٢) م « متعجب » بالماء المحبة والياء التثنية .
(١٣) س « المخلط » يفتح الماء .
(١٤) س « الفهم بالفهم » .

(١) هنا صدر البيت الأول لإحدى قصائده كما
في الديوان ص ٤٧ ، وعجزه :

• وزودوك احتيايا أية سلكوا •

وقد ذكر الفخر الفاسد في اللسان (أوى)
منسوبا لزمير لكنه لم يرد في (خط) .
وأي س « نزلوا » بقل « تركوا » .

(٢) كذا في س ، وفي غيرها « جميع » .

(٣) س « خاط » بكسر اللام ، والمصواب فصحا .

(٤) كذا في س ، م ، واللسان ، وفي د « تفر »
بالفاء بهما تاء .

(٥) كذا ورد هذا الشعر غير منسوب في اللسان
(خط) .

(٦) كذا في د ، م ، واللسان ، وفي س « الدواء »

(٧) س « قال الأزهري » .

المشيمة: النخط^(٦)، فإذا اصفر فهو الصَّقْصَقُ
والصَقْرُ، والصَّفَارُ^(٧).

والنخطُ - أيضاً: النِّخَاعُ^(٨)، وهو
الخَيْطُ الذي في القفا.

أبو عبيد - عن الفراء - : ما أَدْرِي أىُّ
النَّخِطِ هو - أى: ما أَدْرِي أىُّ النَّاسِ هو^(٩)؟

[طنخ]

أبو عبيد، عن الأصمعي: إذا غلب على
قلب الرجل الدَّمُ قيل: طَنَخَ يَطْنُخُ طَنْخًا -
وَتَنَخَ^(١٠) يَلْنُخُ تَنْخًا.

(٦) كذا في د والسان، ولس، م، بفتح
فكون.

(٧) وردت الكلمتان الأوليان بهذا الضبط في
القاموس «نخط» وجاءت الثالثة بضمها فيه «صفر»،
وكذا ضبطت الكلمات الثلاث في لسان، وجاءت
الثالثة بتقديد الصاد وإلقاء مع ضم الصاد لم، وبفتحها
في س مع تخفيف التاء.

(٨) س «والنخط» بفتح النون... «والنخاع»
مثلثة النون كما في القاموس.

(٩) ذكر في لسان - بضمه البار - «ورواه
ابن الأعرابي: أى النخط؟ بالفتح - ولم يفسره، ورد
ذلك تطبع، وقال: إنما هو بالنم» ولى بالفتح.

(١٠) بكسر النون بوزن «فرح» كما في القاموس
وبدل عليه هنا ضبط المصدر بالحركات، ولى لسان أنها
كذلك وفتح النون أيضاً حسب المعاني المذكورة هناك.

النَّخُوطُ^(١): التَّوَالِي وَالْخُطُّ: الشُّرَكَاءُ
وَالْخُطُّ: جِيرَانُ الصَّفَاءِ.

وقال أبو زيد: «اخْتَلَطَ الْإِيلُ^(٢)
بِالْزَّبَابِ» - إذا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ
«وَاخْتَلَطَ التَّرْعِيُّ بِالْمَلِ^(٣)».

خ ط ن

أهل البيت بابها.. وقد استعمل من
وجوهها:

نخط ، خنط ، طنخ :

[نخط]

روى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :
النَّخُوطُ^(٤): اللّاعِبُونَ بِالرَّماحِ شِجَاعَةً .
ويقال للثَّغْدِ^(٥) - وهو الماء الذي في

(١) بضمين، وضبط في د بكسر فكون.
(٢) كذا في لسان والقاموس، والذي في
س، م «البن».
(٣) والبارتان من الأمثلة السائرة في انبهاام
الأمر.

(٤) قال في القاموس: «وضمين - لا كرفع
كما توم الأزهري: اللّاعِبُونَ بِالرَّماحِ شِجَاعَةً وَطَلَّةٌ»
ومعنى ذلك أن الأزهري ضبطها بضم النون وفتح الحاء
مشددة، وبدل على هنا ضبط الكلمة في لسان بهذا
الضبط، وإن كان التامخ ملحوظة د ضبطها بضمين
ولى س ضبطت بفتح قسم.
(٥) بضم فكون كما في القاموس والسان،
ولى د بضمين.

[خطف]

أبو عبيد - عن الكسائي -: الْخَنَاطِيطُ
وَالْخَنَاطِيلُ^(١) - مَثَلُ الْبَكَارِيدِ - بِجَمَاعَاتٍ
فِي تَفْرِيقَةٍ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ .

وقال بعضهم : وَاحِدُ الْخَنَاطِيطِ : خَنِيطٌ .

خ ط ف

استعمل من وجوهه :

خطف ، طخف :

[خطف]

قال الله جَلَّ وَعَزَّ^(٢) : « يَكَادُ الْبَرِيُّ
يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ »^(٣) .

وقال [الله عزَّ وجلَّ]^(٤) - في سورة
أخرى - : « إِنْ مِنْ خَطِفِ الْخَطْفَةِ فَأَنْبِئَهُ
شِهَابٌ ثَاقِبٌ »^(٥) .

(١) س « والمخاطل » بدون الياء ، والصواب
بها ، ومن الشر الذي حوى ذلك اللفظ قول ابن مقبل
- كما في الأسال (١ : ٢٥٧) - :
كاد الناع من الخوفان يسطها

ودرج بين لحيها خناتيل

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ٢٠ من سورة البقرة .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الآية ١٠ من سورة الصافات .

ويقال : خَطِفْتُ^(٦) الشَّيْءَ ، وَاخْتَطَفْتُهُ -
إِذَا اجْتَذَبْتَهُ بِسُرْعَةٍ .

وأكثر القُرَّاء قَرَّوْهُوا : « يَخْطِفُ » من
« خَطَفَ يَخْطِفُ » وهي^(٧) الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ ،
التي اجتمع [عليها]^(٨) أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ .

وروي عن الحسن : أَنَّهُ قَرَأَ « يَخْطِفُ »
بَكسر الخاء ، وتشديد الطاء مع الكسر .

وقال بعضهم : « يَخْطَفُ » يفتح الخاء
وكسر الطاء وتشديدها .

فمن قرأ : « يَخْطِفُ »^(٩) ، فَالْأَمْلُ
يَخْطِفُ ، فَأَذْغَمَتِ التَّاءُ فِي الطَّاءِ ، وَأَلْيَتِ
فَتْحَتُهُ التَّاءَ عَلَى الْخَاءِ .

ومن قرأ « يَخْطِفُ » كَسَرَ الْخَاءَ
لُسُكُونِهَا وَسُكُونِ الطَّاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ
الْبَصْرِيِّينَ .

وقال القُرَّاءُ : الْكسر لانتفاء الساكنين

(٦) س « خطفت » يفتح الطاء - كضرب -
وهي لغة قلبية كما ذكر القاموس ، والكثير يوزن مع
وقد ضبط بها في د ، وفي الأول قال اللسان : إنها
قلبية رديئة .

(٧) س « وهو » .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) كذلك يفتح الياء والهاء وكسر الطاء مشددة -
كما في القاموس واللسان ، وفي د ضم الياء وتفتح
الهاء النخ .

— هَهْنًا — : خَطَأً . وإِنَّهٗ ^(١) يَظْمُ مَنْ قَالَ هَذَا :
أَنْ يَقُولَ فِي « يَمْعُشْ » : « يَمْعُشْ » ^(٢) ، وَفِي
« يَمْدُ » : « يَمْدُ » .

وَقَالَ الرَّجَاجُ : هِذِهِ الْمَلَّةُ غَيْرُ لَازِمَةٍ
لِأَنَّهُ لَوْ كُسِرَ « يَمْعُشْ » ^(٣) وَيَمْدُ « لَاتَّقَبَسَ
مَا أَصْلُهُ » يَقْفِلُ ، وَيَقْفِلُ « بِمَا أَصْلُهُ
« يَقْفِلُ » .

قَالَ : « وَيَخْتَصِفُ » : لَيْسَ أَصْلُهُ غَيْرَ
هَذَا ، وَلَا يَكُونُ مَرَّةً عَلَى « يَقْفِلُ »
وَمَرَّةً عَلَى « يَقْفِلُ » ، فَكُسِرَ لِاتِّقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ مُلْتَبَسٍ .

وَقَالَ ابْنُ بَزْزُجٍ ^(٤) : خَطَفْتُ الشَّيْءَ :
أَخَذْتُهُ وَأَخْطَفْتُهُ ^(٥) — إِذَا أَخْطَأْتُهُ .

وَأُنْشِدُ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ :

(١) كَذَا بِكسر المزة — كَأَيِّ السَّانِ — مِرَاعَاةَ
الْوَرَعِ الْأَسْلُوبِ ، وَفِي « وَآه » بفتح المزة :
(٢) م بِكسر العين فِي الْقِصْلِ الْأَوَّلِ وَفَعْلُهُ فِي
التَّائِي — وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مَا مَاءٌ ، كَأَيِّ السَّانِ .
(٣) د « لَوْ كُسِرَ يَمْعُشْ » بفتح الكاف ، وَضَمَّ
العين ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) د « بَزْزُجٌ » بِضَمِّ فَكُونِ فَضَمِّ وَالصَّحِيحُ
مَا أَبْتَنَاهُ — كَأَيِّ الْقَامُوسِ .
(٥) كَذَا فِي م وَالسَّانِ وَالْقَامُوسِ ، وَفِي د
« وَأَخْطَأْتُهُ » .

تَتَاوَلُ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وَعَيْنَهَا
كَتَمَيْنِ الْحَبَارَى أَخْطَفْتَهَا الْأَجَادِلُ ^(٦)
« الْقِرَانُ » — جَمْعُ قَرْنٍ — : الْجَبَلُ ^(٧) .

قَالَ : وَالْإِخْطَافُ — فِي الْخَيْلِ — ضِدُّ
الِانْتِفَاجِ ، وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْخَيْلِ .

وَقَالَ أَبُو الْمَيْمَنِ : الْإِخْطَافُ شَرُّ عِيُوبِ
الْخَيْلِ ، وَهُوَ ^(٨) صِفَرُ الْجَوْفِ .. وَأُنْشِدُ :
* لَا دَنْنٌ فِيهِ وَلَا إِخْطَافٌ ^(٩) *

وَالدَّنُّ : قِصَرُ ^(١٠) الْمُقْبِ ، وَتَقْطَانُ
الْمُقَدَّمِ .

(٦) كَذَا وَرَدَ فِي السَّانِ (خطف) ، مَسْنُوبٌ إِلَى هَذَا
وَفِي (قَرْن) أُورِدَهُ بِرَوَايَةِ أُخْرَى مَسْنُوبًا لِأَبِي ذُلَيْبِ
الْهَذَلِيِّ — وَهِيَ :

تَوَقَّ بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرَفَهَا

كَطَرَفِ الْحَبَارَى أَخْطَأْتَهَا الْأَجَادِلُ
وَعِنْدَهُ رَوَايَةُ شَرْحِ دِيوَانِ الْهَذَلِيِّ (١ : ١٦٠)
وَالْيَتِ هُنَاكَ بِرَقْمِ ٣ فِي الْقَصِيدَةِ ١٥ ، وَقَالَتْهَا مَكْسُورَةً
لِأَنَّ أَوَّلَهَا قَوْلُهُ :

وَسَائِلُهُ مَا كَانَ جَنُودُهُ يَهْلِي ؟

غَنَّا تَعْدَمُ مِنْ شَاءَ قَرْدٍ وَكَامِلٍ
وَفِي حَاشِيَةِ الصَّفْحَةِ ذِكْرُ الْعَدَا أَنْ لَيْسَ لَهَا
وَلَيْنَ كَانَ قَدْ ضَيَّعَ لَامَ « الْأَجَادِلِ » بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .
(٧) س « الْجَبَلُ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٨) كَذَا فِي م ، س ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ، ج
« وَهِيَ » .

(٩) كَذَا وَرَدَ فِي السَّانِ (خطف) ، دَنْنٌ غَيْرِ
مَسْنُوبٍ .

(١٠) س « قِصَرُ » بِفَتْحِ فَكُونِ .

وقال أبو زيد: أَخْطَفَ الرَّجُلُ إِخْطَافًا
— إِذَا تَرَضَّ مَرَضًا يَسِيرًا وَرَأً ^(١) سَرِيحًا —
حكاؤه ابن السكيت عنه.

وقال اللحياني: قال أبو صفوان:
يقال: أَخْطَفْتُهُ ^(٢) الْخُفَى — أَيْ: أَقْلَعْتُ
عنه، وما من مريض إلا وله خُطْفٌ ^(٣) —
أَيْ: يَبْرَأُ منه.

والعرب تقول لِلذَّنْبِ: خَاطِفٌ ^(٤) — وَهِيَ
الْخَوَاطِفُ.

وقال الليث: بَازٍ يُخْطِفُ ^(٥).

قال: وَالْخَيْطَفُ ^(٦) سُرْعَةُ انْجِدَابِ
السَّيْرِ .. وَجَلُّ خَيْطَفٌ ^(٧) وَذُو عَتَقٍ ^(٨)
خَيْطَفٌ .. وَأَشَدُّ:

(١) س «أوبرأ»، وفي اللسان «ثم برأ»
سريحا.

(٢) كذا في النسخ د، س، م وكذا اللسان،
والباب، وفي الأسس والقاموس «أخطفته».

(٣) يضم فكون كذا في القاموس، وفي «خطف»
بضمين، وفي س «خطف» بفتح فكون.

(٤) س «بخاطف».

(٥) س «بازي»، وفي د «يخطف» بكسر
فكون.

(٦) م «والخطف».

(٧) س «خليف».

(٨) س «وذعق».

• وَعَنَّا بِأَقْيِ الرَّسْمِ خَيْطَفًا ^(٩) •

أَيْ: كَأَنَّهُ يُخْطِفُ فِي مَشْيِهِ ^(١٠) عُنْفَهُ
أَيْ: يَجْتَذِبُهُ.

وَالْخُطْفَى سَيْرُهُ ^(١١).

يقال خُطِفَ يَخْطِفُ، وَخُطِفَ يَخْطَفُ:
لُتْنَانٍ.

وَالْخُطْفُ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ — وَبَنِيهِ
خُطَاطِيفٌ.

أبو عبيد — عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: «الْخُطْفُ هُوَ

(٩) البيت للحذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن
كليب بن يربوع.. جد جرير الشاعر المشهور، وقيل إن
«الحضاني» اسم عوف جد جرير، وقد ذكره في اللسان
(خطف) برواية «بعد الرسم» ثم أعاده، مع يفتح قبله
برواية أخرى هي:

يرفغن بالليل إذا ما أسدنا

أعتاق جنان وما مأ رجلا
وعنَّا يهد الكلال خَيْطَفًا

والجنان الأولان مذكوران كما جاهدنا (سند)
جنن) ، وفي (جنن) ورد الثاني منها مع الأول
بروايتهما في (خطف) «يهد الوسم» وقد ورد
البيت برواية التهذيب في القاموس (٢: ١٧٦، ١٩٦)
وفي الحيوان للجاحظ (٦: ١٧٣) منسوخاً لقائه،
وكذلك ورد في البيان والتبيين (١: ٢٨٣) — مع
الفتح قبله — برواية: «بأقي الرسم خيطفا».

(١٠) س، م «مشية».

(١١) كذا في النسخ الثلاث د، س، م واللسان
وفي القاموس «سرعه» ويلاحظ أنها الأحسن والأدق.

قلت^(٦) : والخطيفة - عند العرب -
أن تؤخذ لبينة فتمسحن^(٧) ، ثم يذرع^(٨) عايبها
دقيقة ثم تطبخ فيلثمها الناس ويختطفونها
في سرعة^(٩) .

وخطاف ، وكساب : من أسماء
كلاب القنص .

وفي حديث آخر : « أن النبي - صلى الله
عليه وسلم - نهى عن الخطفة »^(١٠) وهي
ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية
من يد أو رجل .. أو يختطفه الكلب
الضاري^(١١) من أعضاء الحيوان التي تصاد
- من لحم أو غيره - والصيد حي ، وكل
ما أئين من الحيوان - وهو حي - من شحم
ولحم^(١٢) ؛ فهو ميت لا يحل أكله .

الذي يجري فيه البكرة - إذا كان من
حديد .. فإن^(١٣) كان من خشب فهو القمو .

وقال لیسمة يؤسم بها البعير .. كأنها
خطاف البكرة : خطاف - أيضاً -
وبعير يخطوف - إذا كان به^(١٤) هذه السمة .

وإنما قيل لخطاف البكرة :
« خطاف »^(١٥) لحجته فيه .

وكل حديدة ذات حجة فهي خطاف .
ومنه قول النابغة الذبياني :

خطاطيف حجن في حبال مبيتة
نمد بها أيديك توارع^(١٦)

وفي حديث أنس : « أنه كان عند أم
سلم شعير نجشته وجملت للنبي - صلى الله
عليه وسلم - خطيفة فأرسلني أذعوه »^(١٧) .

(١) س « ولذ » .

(٢) س « في هذه السمة » .

(٣) س « خطاف » بكسر الخاء .

(٤) كننا ورد البيت منسوبا لثابتة في اللسان

(خطاف) ، وكذلك في القاموس (٢ : ١٩٧) .

و « خطاطيف حجن » بكسر التثنية على
الإضافة ، و « س » جمع « بالياء » .

(٥) ورد هذا الحديث منقوصا في عبارته في النهاية

(٢ : ٤٩) ، وفيها (١ : ٢٧٣) « ومنه حديث

جابر رضي الله عنه : فعدمت لى شعير نجفته » .

(٦) س « قال الأزهرى » .

(٧) « فتمسحن ثم يذر » يرفع الآخر في النطقين
كلهما وهو جائز ، و « م » يذكّر « يذر » يذر «
و « س » يطبخ « بالياء التحية المتناة .

(٨) في النهاية (٢ : ٤٩) « أنه نهى عن
الحجبة والخطفة » .

(٩) « والضواى » بالواو .

(١٠) س « شحم أول لم » أو كما في اللسان .

[خطف]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الطغافُ :
السَّحَابُ الرُّفِيعُ ، وَطُغْفَى : موضعٌ .
وَالطُّغْفُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ .

قال الطَّيْرُ مَاحُ :

مَا لَمْ تَعَالِجْ دَعْمَقًا بَاقًا

شَجَّ بِالطُّغْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعِ^(١)

اللَّدْمُ : اللُّغُ ، والدَّعَاعُ : عِيَالُ
الرَّجُلِ .

وقال بعض الأعراب : الطُّغْفِيَّةُ^(٢)
وَاللُّخِيَّةُ : الْخَزِيرَةُ - رواه أبو تراب .

خ ط ب

خطب ، خطب ، طبع ، بطخ :
مستعملة :

[خطب]

قال الليث : انططب سبب الأمر .

ومن الطير طائرٌ يُقال له : « خَاطِفٌ »

ظله .. قاله الأصمعي ، وأشد :

وَرَبَطَةٌ فِتْيَانٍ كَخَاطِفٍ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَمْ مِنْهَا خِيَاءٌ تَمَدَّدَا^(١)

يقال : إنه يرى ظله وهو يطير ، فيحسبه
صديقاً فينقض عليه .

ويقال : أَخْطَفَ لِي فُلَانٌ مِنْ حَدِيثِي شَيْئاً
ثُمَّ سَكَتَ ، وهو الرجل يأخذ في الحديث
ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فَيَقْطَعُ حَدِيثَهُ .. وهو الإِخْطَافُ .

ويقال لِلْمَنْ لَدَى يَدْعُرٍ^(٢) نَفْسٌ - عَلَى
الشَّيْءِ - فَيُخْتَلَسُهُ : خَطَافٌ^(٣) .

ابن مُيمِلٍ - عن أبي الْخَطَّابِ^(٤) - :
خَطَفَتِ السَّفِينَةُ وَخَطَفَتْ - أَيْ : سَارَتْ .

يقال : خَطَفَتِ الْيَوْمَ مِنْ عُكَّانٍ - أَيْ :
سَارَتْ .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (طغف ، طغج ،
لدم) منسوباً للطرمح وبإبدال المهمل ، وكذلك ضبطها
في س وجاءت كلمة « اللدم » الواقعة عتب البيت
بإبدال المهمل أيضاً فيها ، أما سائر النسخ الباقية وهي
د ، م فقد ضبطت بإبدال الحجة فيها ، والمعنى الضعيف
للكلمة لا يمنع هذا الضغط بل قد يرجعه .

(٦) في م « اللخيفة اليوم واللخيفة الخ » وكلمة
« اليوم » ، في هذا الموضع لا معنى لها .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خطف)
منسوباً لـ فكيك بن زيد الأسدي ، وكذلك ورد في الأساس
(خطف) غير أنه لم ينسب .

(٢) في س « يدعُر » ، والصحيح ما هنا - كما في
في اللسان .

(٣) في اللسان ضبطت الكلمة بضم الميم وهو خطأ .

(٤) م « من أبي الخطاف » بالفاء في آخره
بدل الباء .

تقول: ما خطبك؟ أي: ما أثيرك؟

وتقول^(١): هذا خطب جليل

وخطب يسير.. وجهه خطوب.

والخطبة مصدر الخطيب.

وهو يخطب المرأة، ويخطبها.. خطبة وخطيب.

وقال الفراء - في قول الله جل وعز^(٢):

« مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ » : الخطبة مصدر

بمنزلة الخطب - وهو بمنزلة قولك : إنه

لحسن القعدة والجلسة^(٣).

قال: والخطبة مثل الرسالة التي لها أول

وأخر.

قال: وسمعت بعض العرب يقول: اللهم

ارفع عنا هذه الضغطة^(٤).. كأنه ذهب إلى أن

لها مدة وغاية، أولاً وآخرًا، ولو^(٥) أراد

(مرّة)^(٦) قال: ضغطة^(٧) - ولو أراد

الفعل قال: الضغطة، مثل الشية.

قال: وسمعت آخر يقول: اللهم غلبني

فلان على قلع من أرض - يريد أرضاً

مفروزة.

قلت^(٨): والذي قال الليث.. أن الخطبة

مصدر الخطيب: لا يجوز إلا على وجه^(٩)

واحد، وهو أن الخطبة: اسم للكلام الذي

يسلم به الخطيب، فيوضع موضع المصدر

والعرب تقول: فلان خطب فلانة -

إذا كان يخطبها.

وكانت امرأة من العرب - يقال لها:

أم خارجة - يضرب بها المثل.. فيقال:

« أسرع من نكاح أم خارجة^(١٠) » وكان

(٧) ما بين القوسين ساقط من م.

(٨) د ضغلة بالعين للمهمله وضم الضاد ،

والصحيح أنها - كما مر - بالعين المجع كافي م ، س

واللسان ، ويصح الضاد لأنها اسم مرة .

(٩) س قال الأزهري .

(١٠) كذا في س، م واللسان ، وفي د « رجه » .

(١١) المثل في الميداني (١: ٣٤٨) برقم ١٨٧١ ،

والقصة هناك مفصلة .

(١) س « ويقول « بالياء .

(٢) د عز وجل .

(٣) الآية ٢٣٠ من سورة البقرة .

(٤) د « القعدة » بفتح القاف ، وفي « الجلسة »

بفتح الجيم .

(٥) كذا بالعين المجع وضم الضاد ، كما في س

واللسان والناوس - وفي د ، م بالعين المهمله .

(٦) س « ولو » .

وقال أبو زيد في النوادر: إذا دعا أهل
المرأة الرجل إليها ليعطها فقد اختطبتوا
اختطاباً.

قال: وإذا أرادوا تنقيق أئمتهم كذبوا
على رجل فقالوا^(١): قد خطبها فرددناه
فإذا رد عنه قومه قالوا: كذبتم، لقد
اختطبتوه^(٢)، فاختطبت إليكم.

وقال الليث: الخطب: مراجعة الكلام
وجمع الخطيب خطباء، وجمع الخطيب
خطاب.

وقال بعض المفسرين^(٣) في قول الله جل
وعز^(٤): «وَقَصَلِ الْخُطَّابُ»^(٥): هو أن
يحكم بالتيقن، أو البين.

وقيل: معناه أن يفصل بين الحق
والباطل، ويميز بين الحكم وضده.

(١) القيل «الوا» مطوف بالهاء على «كذبوا»،
لا على «آرادوا».

(٢) س «قد خطبتوه» و «م» «لقد
اختطبتوه».

(٣) س «أهل الضيق».

(٤) س «مز وجل».

(٥) الآية ٢٠ من سورة س.

الخطاب يقوم على باب خيائها فيقول: خطب
فتقول: نكح^(١).

وقال الليث: الخطيب: اسم امرأة—وانشد
قول عدي (بن زيد)^(٢):

لِخَطِيبِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانَتْ

وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لِحِينَا^(٣)

قلت: وهذا خطأ محض، و«خطيب»
في البيت مصدر كالخيانة.

هكذا قال أبو عبيد.

والمعنى: لخطيب زباء^(٤)، وهي امرأة

كانت ملكة خطبها جذيمة الأبرش، فغدرت
به^(٥) وأجابته، فلما دخل بلادها قتلته.

أبو عبيد عن أبي زيد: اختطبت القوم
فلاناً—إذا دعوه إلى تزوج^(٦) صاحبهم.

(١) ما بين القوسين سائق من س.

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطب) منسوباً

لندي، و «خطيب» بفتح اللام.

(٣) «زباء» بالياء الموحدة كما في س، واللسان

وكتب الأدب والفتح والتاريخ، و «زباء» بالياء
الثنائية الصحيحة.

(٤) «جذيمة» بفتح الجيم، و «س» ضمها، و «و»

اللسان والنسخ الثلاث «س»، «م» «غدرت» والصواب
«غررت» لأنه قد يفتق مع اللين.

(٥) كذا في القاموس والمفاتيح (٢ : ١٩٨).

وهو الصواب، و «اللسان» «س» «م» «تزوج»
وهو خطأ.

الْحِنَاءُ : (خَطْبَاءُ) ^(١) .

ويقال : ذلك في الشَّعْر ^(٢) أيضا .

وقال الليث : الْأَخْطَبُ : لَوْ أَنَّ يَضْرِبُ
إِلَى كُدْرَةٍ أَشْرَبَتْ حُمْرَةً فِي صَفْرَةٍ ، كَلَوْنٍ
الْحَنْظَلَةُ الْخَطْبَاءُ قَبْلَ أَنْ تَبْيَسَ ، وَكَلَوْنٌ بَمِضٍ
حُمْرُ الْوَحْشِ .

أبو عبيد : من حُمْرِ الْوَحْشِ : الْخَطْبَاءُ ^(٣)
وهي الْأُنْثَى ^(٤) التي لها خَطٌّ أَسْوَدٌ عَلَى مَعْنَاهَا
وَالَّذِي كَرُّهُ أَخْطَبٌ .

[خطب]

الليث : بَقْلَانِ خَبْطَةٌ مِنْ مَسَّةٍ .

قال : ويقال لِلرَّجُلِ الذي فيه رُغْوَةٌ فِي
لُبِّهِ وعمله : إِنْ خَبَّاطَةً .

وروي عن تَكْحُولٍ : أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ
نَأَمَ بَعْدَ الْمَصْرِ فَدَقَمَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ : لَقَدْ
عُوفَيْتَ ، لَقَدْ دُفِعَ ^(٥) عَنْكَ ، لِيُنْهَا سَاعَةٌ

(١) الكلمة ساقطة من س ، ولي د « خطباء »
بضم الطاء .

(٢) بالجرميك — كما في م وكتب الفقه ، وفي د
« الشعر » — يكثر فسكون ، وهو خطأ في الضبط .

(٣) س « الخطباء » بضم الحاء وفتح الطاء .

(٤) س « الأنثى » .

(٥) كذا في س ، م ، واللسان ، والتهامية (٤/٢)
وفي د « وقع » بالراء وهو تحريف .

وقيل : « فَعَلَّ الْخِطَابِ » : « أَمَا بَعْدُ »
وَدَاوُدُ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — أَوَّلُ مَنْ قَالَ :
« أَمَا بَعْدُ » .

وقيل : « فَصَلَ الْخِطَابِ » : الْفِقْهُ فِي
النِّصَاءِ .

وقال أبو العباس : معنى « أَمَا بَعْدُ »
أَمَا بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ كَذَا
وَكَذَا .

ابن الكيث — عن أبي زهير : أَخْطَبَكَ
الصَّيْدُ فَأَزِيهِ — أَيْ : اسْكَنْكَ ، فَهُوَ
مُخْطَبٌ .

أبو عبيد ، عن الأحمسي : إِذَا صَارَ
لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فَهُوَ الْخِطْبَانُ — وَقَدْ أَخْطَبَ
الْحَنْظَلُ .

حمرو عن أبيه قال : الْأَخْطَبُ : الْأَخْضَرُ
يَخَالِفُهُ سَوَادٌ .

قال : وقيل لِلْمَصْرَدِ : « أَخْطَبُ » لِأَنَّ
فِيهِ سَوَادًا وَيَخَالِفُهُ .

ويقال لِلْيَدِ : عِنْدَ نُصُوءِ سَوَادِهَا مِنْ

خَرَجِيم^(١)، وَفِيهَا يَنْتَشِرُونَ، وَفِيهَا تَكُونُ
الْغَبِيَّةُ^(٢).

قال شمرٌ : كان^(٣) مَكْحُولٌ في لسانه
لَكِنَّةً، وَإِنَّمَا أَرَادَ (الْغَبِيَّةُ)^(٤).

يقال : تَخَبَّطُ الشَّيْطَانُ — إِذَا مَسَّهُ
بُخْبُلٌ أَوْ جُنُونٌ.

وَأَصْلُ الْخَبْطِ ضَرْبُ الْبَمِيرِ الشَّيْءِ بِخَفٍّ
يَدِهِ، كَمَا قَالَ طَرَفَةُ :

تَخْطِطُ الْأَرْضُ بِصُمٍّ وَفُحٍ
وَصِلَابٍ كَاللَّاطِيسِ مُنْمَرٍ^(٥)

أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا سَارَتْ.
وَخَبَّطْتُ الشَّجَرَةَ بِالصَّاعِ : ضَرَبْتُهَا بِهَا

وَالْمِخْبُطَةُ : الصَّاعِ.
قال كُثَيْبٌ :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ يَتِيمًا حَالُ دُونِهَا
بِمِخْبَطَةٍ لِحُسْنٍ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ^(٦)

يعنى^(٧) زَوْجَهَا .. أَنَّهُ يَخْبُطُهَا.

وقال ابن شميل : الْغَبِيَّةُ : الزُّكَّامُ
وَقَدْ خَبَّطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَخْبُوطٌ.

وقال الليث : الْغَبِيَّةُ — كَالزُّكَّامِ^(٨) —
تَصِيبُ فِي قُبُلِ الشَّتَاءِ، يَقَالُ : خَبَّطَ فُلَانٌ فَهُوَ
مَخْبُوطٌ.

وقال أبو زيد : خَبَّطْتُ الرَّجُلَ .. أَخْطِطُهُ
خَبْطًا — إِذَا وَصَلْتَهُ^(٩).

وقال أبو مالك : الْاِخْتِطَاطُ طَلَبُ
الْمَعْرُوفِ وَالْكَسْبُ.

تقول : اخْتَبَطْتُ فُلَانًا ، وَاخْتَبَطْتُ
مَعْرُوفَهُ^(١٠) تَخَبَّطِي بِمَعْرُوفَانِدْ :

(١) س « خَرَجِيم » بضم الخاء وكسر الراء .
(٢) عبارة التهاية (٤ / ٢) « ... » لشد دفع
عنك إليها ساعة تكون الحجة .

(٣) بصيغة الفعل الماضي ، كما في س م ، واللسان ،
و « كَأَنَّ » بصيغة حرف التشبيه .

(٤) يفتح الماء ، و « د بضمها » وهو خطأ .
(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خبط) ملبسوا
لطرقة وروايته في الديوان :

جافلات فوق عوج عجل
ركبت فيها ملاطس سمر
و « د » تخبط بضم الياء ، و « س » بضم ، بالطاء
و « م » وفتح ، بالميم ، وفتح ضم .

(٦) كذا ورد في اللسان (خبط) منصوباً لكثير
(٧) يفتح الياء ، و « س بضمها » — وهو خطأ
في النسخ .

(٨) يفتح الأول في السكتين ، و « د بضمها » .
(٩) بضم تاء الفاعل ، و « د بضمها » .

(١٠) بالهاء ، و « د » معروفة ، بالهاء الربوطة

وفي كلٍّ حَيَّ فَلَا خَبَطَ بِنَعْمَةٍ

فَحَقُّ لَيْشَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوُبٌ^(١)

وقال غيره : الخَبِطُ : الذي يسألك

بلا وسيلة، ولا معرفة .

وقال لبيد^(٢) :

لَيْسَ لَكَ عَلَى الثَّمَانِ شَرْبٌ وَقِيَّةٌ

وَحَقِيطَاتٌ كَأَسْمَالِ أَرَامِلٍ^(٣)

(١) كنا ورد البيت في اللسان (خبط) منسوباً
لحقة ابن عيدة ، وهذه الرواية أوردته في اللسان (جنب)
مع بيت بعده : هو :

« فلا تهرق نالاً عن جنابة

لأبي امرؤ وسط الأبواب غريب

وقد ورد بيت الشاهد في المفضلة ١١٩ برقم
٤٢ (٢: ١٩٠-١٩٦) بالنسبة التي هنا ، ومن الجيب
أن البيت الذي ذكره اللسان (جنب) على أنه بعده -
وأرد في المفضلة برقم ٢٤ أي قبل بيت الشاهد بثمانية
عشر بيتاً - وقد ورد البيت أيضاً في مجالس شطب ٧٨
الطبعة الثانية ، وفي المدة لابن رعيص ١٠٧: ١٠٧ منسوباً
للعلمة عياض الحارثي في شرحه لسان مستقصاً لبي أسد
وفي الأساس (خبط) أنه لسرو بن شماس مخاطب
الملك وفيه (جنب) ورد البيت « فلا تهرق الخ »
منسوباً للطبعة ، وكلمة « ناك » ضبطت في الطبعة
الألمانية من اللسان بكسر الكاف - وهو خطأ - وفي
لسان يثينين بينهما ألف وفي س ، والأساس « لسان »
بالألف غير مهوزة .

(٢) س « لبيدة » .

(٣) أوردته اللسان (خبط) منسوباً لبيد ، وفي
طبعة بيروت « عطليات » بالخاء المعجمة ، وفي د شرب
وفنية « وهو تصحيف ، وفي س « كالجال » يضم
الين .

وقال : خَبَطَهُ^(٤) - أيضاً - إذا سألَه .

ومنه قول زهير :

* يَوْمًا وَلَا خَاطِبًا مِنْ مَالِهِ وَرَقًا^(٥) *

وقال الليث : الخَبَطُ (خَبَطَ)^(٦) وَرَقَ

الضَّاءُ مِنَ الطَّلْعِ وَحُجْرِهِ ، يُخَبَطُ - أَيْ :

يُضْرَبُ بِالْمِصْبَاحِ فَيَنْتَارُ ، ثُمَّ يُعْلَفُ الْإِبِلَ .

يقال : خَبَطْتُ لَهُ خَبِيطًا^(٧) .

قال : والخَبَطُ الْمَشُّ .. والخَبَطُ^(٨) اسمٌ

مِثْلُ النَّقْصِ ، وَهُوَ خَبِطَتُهُ الدَّوَابُّ - أَيْ :
كسرتها .

(٤) كنا في س ، م ، والسان ، وهو الصحيح

وفي د « خبطته » بصيغة التكلم .

(٥) كنا ورد هذا القطر وحده في اللسان

(خبط) منسوباً لزهير مع كسر الراء في « وراق » ، وفي د

والديوان « وراق » بفتح الراء ، وصدر البيت كما في

س ، من الديوان :

« وليس مانع في قرني وذئ رمح »

وعبارته في الأساس (خبط) :

« وليس مانع في قرني ولا رمح »

.....

ورواية القطر الشاهد - وهو عجز البيت - في

الديوان والأساس هي :

« يوماً ولا معسماً من خايط ورقاً »

(٦) الكلمة ساقطة من س .

(٧) س « خطا » .

(٨) يكون الباء وفصحها ، والأول المصدر

والثاني الاسم .

تَبَيَّنَ^(٨) فِي قِرْبَةٍ ، أَوْ مَزَادَةٍ أَوْ حَوْضٍ ، وَلَا
فَمَلَّ لَهَا .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْخَبِطَةُ
وَالْخَبِطَةُ [وَالْخَبِطَةُ]^(٩) .. وَالْحَقْلَةُ ، وَالْحَقْلَةُ ،
وَالْحَقْلَةُ — وَالْقِرْشَةُ ، وَالْقِرَاشَةُ — وَالسَّجْبَةُ
وَالسَّجْبَانُ^(١٠) .

وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ السِّكَلَابِيُّ : كَانَ ذَلِكَ
بَعْدَ خَبِطَةٍ^(١١) (مِنَ اللَّيْلِ وَخِدْفَةٍ ، وَخِدْمَةٍ
— أَيْ : قِطْمَةٍ .

وَقَالَ الْأَيْمِيُّ^(١٢) : الْخَبِيطُ حَوْضٌ قَدْ
خَبِطَتُهُ الْإِبِلُ حَتَّى هَدَمَتْهُ ، سَمِيَ خَبِيطًا ،
لَأَنَّهُ خَبِطَ طَبْعُهُ بِالْأَرْجُلِ عِنْدَ بَنَانِهِ .

(٨) « الخبطة » مثقفة الماء ، و « الجرعة » بالميم
والراء ، وفي د ، م « الجرعة » بالزاي مع كسر الميم
في د ونصحا في م ، و « بقي » بالباء ، كالقاس ، وفي د ،
م « بقي » بالياء .

(٩) « زيادة تضحية المقابلة .

(١٠) س « .. » والخبطة ، والخبطة ، والخبطة ،
بالسين في الأخيرة ، والميم ، والفاء في الأولى مع حذف
الثالثة التي يضم الماء ، وفيها أيضاً « والسجبة ، والسجبان »
بالحاء فيهما — وفي السان « .. » هي الخبطة والخبطة
والخبطة ، والقِرْشَةُ ، والقِرَاشَةُ ، والسجبة والسجبة
وهو يخطي مع القاموس فيا عدا الخامسة والسادسة ؟
فيها بالعين المسجبة .

(١١) م « يد خطبة » بتقديم اللام على الباء .

(١٢) ما بين القوسين سائل من س .

وَالْخَبِيطُ : شِدَّةُ الْوُطْمِ بِأَيْدِي الدَّوَابِّ .
وَقَالَ اللَّهُ [جَلَّ وَعَزَّ]^(١٣) : « كَأَنِّي
بَيِّنُ خَبِطَتِهِ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ »^(١٤) .

أَيْ : يَطْرُقُهُ فَيَصْرَعُهُ ، [و] « الْمَسِّ »^(١٥) :
الْجَنُونُ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

رَأَيْتُ لِنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مِنْ تَصِيبِ
ثُمَّتِهِ وَمَنْ مَخْطِيءٍ يَمْعَرُ فَيَهْرَمُ^(١٦)

يَقُولُ : رَأَيْتَهَا تَخْبِطُ^(١٧) انْتَلَقَ خَبِطُ
السَّوَاءِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُبْصِرُ ، هِيَ
تَخْبِطُ السَّكْرَ ، لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ ، فَمِنْ^(١٨)
خَبِطَتِهِ لِنَايَا^(١٩) : مَنْ ثَمَّتِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَمَلَّهْ
فَيَهْرَأُ ، وَالْمَرْمُ غَايَتُهُ ، ثُمَّ لَوْتُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَبِطَةُ : الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ

(١) الزيادة على الترتيب من م ، وهي في س
« عز وجل » .

(٢) الآية ٢٧٥ من سورة البقرة .

(٣) الزيادة من س ، م .

(٤) كذلك ورد في اللسان (خط ، عشا) منصوباً
لزهير ، وقد ورد في ديوانه برقم ٤٨ من قصيدته المسجلة
س ٨٦ من ديوانه .

(٥) بكسر الباء ، وضبط في د ونصحا .

(٦) س « فن » .

(٧) س « ألتانا » .

وقال الشاعر :

* وَتَوَّى كَأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمَهْدَمِ ^(١) *
قال : وَالْخَبِيطُ لَبَنٌ رَائِبٌ ، أَوْ نَحِيضٌ
يُصَبُّ عَلَيْهِ حَلِيبٌ مِنْ لَبَنٍ ثُمَّ يُضْرَبُ حَتَّى
يَتَخَطَطَ ، وَأُنْشَد :

* أَوْ قُبْضَةً مِنْ حَازِرٍ خَبِيطٍ ^(٢) *
قال : وَالْخَبِيطُ مِثْلُ - فِي الْقَبْضِ ^(٣) -
طَوِيلَةٌ عَرَضًا ، وَهِيَ ^(٤) لَبَنٌ سَعْدِي .
أَبُو مَالِك : الْخَبِيطَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَ « الْحَوْضُ » الصَّغِيرُ يُقَالُ لَهُ : خَبِيطٌ
وَأُنْشَد :
إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَءُ وَالضَّرُوءُ
يُصْبِغُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطٌ ^(٥)

(وَالْخَبِيطُ ^(٦)) وَالْخَبُوطُ سَمْنُ الْخَلِيلِ - :
الَّذِي يَخْبِطُ بِيَدَيْهِ .
وقال شعاعٌ : يُقَالُ : تَخْبِطِي ^(٧) بَرَجْلَهُ
وَتَخْبِزِي . . وَخَبَطِي ، وَخَبَزِي ، وَالْغَبَطَةُ
ضَرْبَةُ الْفَصْلِ الْفَاقَةِ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَمَلًا :
خُرُوجٌ مِنَ الْخُرْقِ الْبَيْعِدِ نِيَابَةً
وَفِي الشُّوْلِ يَرَقَى خَبَطَةَ الطَّرِيقِ نَاجِلَةً ^(٨)
[طبخ]

قال اللَّيْثُ : الطَّبِيخُ كَالْقَدِيرِ ، إِلَّا أَنَّ
الْقَدِيرَ فِيهِ تَوَابُلٌ ، وَالطَّبِيخُ دُونَ ذَلِكَ .
وَالطَّبِيخُ : لِمَنْجَاةِ اللَّحْمِ وَالرَّقِ .

(١) كَذَا وَوَدَ هَذَا الْفَطْرُ فِي الْإِسَانِ (خَبِطَ)
شَيْءٌ مَسْلُوبٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ (خَبِطَ) وَرَدَ الْبَيْتُ الْآتِي
مَسْلُوبًا قُلَى الرِّمَةِ :
« وَاسْتَفْسَ قَدْ ظَلَمَ الْبَيْلَ جَدْرَهُ
عَبِيهِ بِأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمَهْدَمِ
وَمَوْ رَوَايَةُ كَامِلَةُ لَيْثِ الْفَاعِدِ ، كَأَنِّي الْدِيَّوَانُ
س ٦٢٨ بَرَام ١٠٠ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٨١ .
وَقِي س : « وَتَوَّى كَأَعْضَادِ ١٠٠ النَّحْ ، وَهُوَ مَحْرِيفٌ
(٢) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْفَطْرُ فِي الْإِسَانِ (خَبِطَ) غَيْرُ
مَسْلُوبٌ ، وَفِي « أَوْ قُبْضَةٍ » بِإِسَادِ الْمِثْلَةِ .
(٣) فِي الْقَامُوسِ « سَمَقَةُ الْقَبْضِ » أَوْ فِي الرَّجَاءِ .
(٤) س « حِي » بِدُونِ وَاو .
(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ كَامِلًا فِي الْإِسَانِ (خَبِطَ)
وَالْفَطْرُ الثَّانِي وَحْدَهُ فِيهَا أَيْضًا وَلَمْ يُصَبِّ لِقَاتِلِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س ، م .
(٧) كَذَا فِي س ، م ، وَالْإِسَانِ - وَفِي « وَتَخْبِطِي »
وَهُوَ تَصْغِيرُ شَدِيدٍ .
(٨) أَوْرَدَهُ الْإِسَانُ (خَبِطَ) مَسْلُوبًا قُلَى الرِّمَةِ
بِرَوَايَةِ « يَرْضَى » مِنْبِهَا لِلْفَعُولِ ، وَ « نَاجِلَهُ » بِالْأَنُونِ
وَفِي س « خُرُوجٌ مِنَ الْخُرْقِ » وَ « الطَّرِيقِ » بِضَمٍّ
فَسَكُونٌ - وَفِي م « نَاجِلَهُ » بِأَلْيَاءِ الْمُنَاءِ التَّحْنِيَةِ ، وَفِي
نَسْخِ التَّهْذِيبِ كُلِّهَا : « نَاجِلَهُ » بِأَلْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ التَّحْنِيَةِ ، وَقَدْ
وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الدِّيَّوَانِ س ٧١ بَرَام ٢٧ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٦٢
وَرَوَايَةُ لِقَاتِلِ الثَّانِي هِيَ :
.
وَفِي الشُّوْلِ نَامِي خَبَطَةَ الطَّرِيقِ نَاجِلَةً

وَالطَّبَّاخَةُ : مَا تَأْخُذُ مِمَّا مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ مِمَّا
يُطْبَخُ .. نَحْوُ الْبَقْمِ ^(١) تَأْخُذُ طَبَّاخَتَهُ لِلصَّبْغِ
وَتَطْرَحُ سَائِرَهُ .

وَالطَّبَّيْخُ : بَيْتُ الطَّبَّاخِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الصَّجَّاحِ :

ثَالِثُهُ قَوْلُهُ لَا أَنْ تَمُحَّسَ الطَّبَّيْخُ

بِإِنْجِلِيمٍ حِينَ لَا مُسْتَمْرَحٌ ^(٢)

فَإِنَّهُ عَنَى بِالطَّبَّيْخِ : لِللَّائِكَةِ الْمَوَكَّلِينَ
بِعَذَابِ الْكَفَّارِ .

وَطَبَّاخُ ^(٣) الْحَرْقُ : سَمَائُهُ فِي الْهَوَاجِرِ ..
الوَاحِدَةُ طَبَّيْخَةٌ .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

* طَبَّاخُ تَمْسُ حَرْهُنَّ سَفُوعٌ ^(٤) *

(١) بِالتَّالِفِ الْمُسَدَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَضَبَطَ فِي د
بِكْسَرِهَا كَنَفَكْ .

(٢) رَوَايَةُ الْإِسَانِ (طَبَّيْخُ) * وَاقَّةٌ . . .
حَيْثُ لَا . . . * وَلَمْ يَنْسَهُ ، وَرَوَايَةُ فِي (حَشَشِ)
كَأَنَّهَا تَمَامٌ ، وَلَمْ يَنْسَهُ أَيْضًا - وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الشَّاعِرِ
س ٤ وَالْقَائِمِ ٣/٣٤٧ .

(٣) س ٤ وَطَبَّاخُ * .
(٤) وَرَدَ الْبَيْتُ كَمَا مَنُوسِيًّا لَطَرْمَاحٍ فِي الْإِسَانِ
(طَبَّيْخُ) بِالرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ :
وَسَتَأْسِرُ بِالْقَرِّ بَابَتْ قَاتُهُ

طَبَّاخُ حَرْ وَهَبْنِ سَفُوعِ

وَالطَّبَّيْخُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرَبَةِ .

وَالطَّبَّيْخُ - بِفَتْحِ أَهْلِ الْحِجَازِ - هُوَ الْبَطَّيْخُ ^(٥) .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - يُقَالُ لِلصَّبِيِّ -

إِذَا وُلِدَ ^(٦) - : رَضِيعٌ ، وَطِفْلٌ ، ثُمَّ فَطِيمٌ
ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ جَفْرٌ ، ثُمَّ يافعٌ ، ثُمَّ شَدَحٌ
ثُمَّ مَطَّيْخٌ ، ثُمَّ كَوْكَبٌ .

أَبُو عَمِيدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : يُقَالُ لِقَرْعِ
الضَّبِّ - حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ - : حَسِلٌ
ثُمَّ غَيْدَاقٌ ، ثُمَّ مَطَّيْخٌ ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا
مُدْرِكًا .

وَمَحْوُذُكَ قَالَ الْإِسْطِثْقِيُّ الْفُلَّامُ - إِذَا امْتَلَأَ
شَبَابًا .

قَالَ ، وَيُقَالُ : جَارِيَةٌ طَبَّاخِيَّةٌ ^(٧) : شَابَةٌ
مُكْتَفِزَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

عَبْهَرَةُ أَخْلَقْتُ طَبَّاخِيَّةً

تَزِينُهُ بِالْأَخْلَاقِ الطَّاهِرِ ^(٨)

(٥) كَذَا فِي س ، م . وَاللَّسَانُ ، وَفِي « الطَّبَّيْخِ » .

(٦) س « إِذَا وُلِدَ » بِنَاءُ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ .

(٧) يَقُومُ الطَّاهُ وَلِثَمِيدِ الْيَاءِ ، وَفَتْحُ الطَّاءِ ،
وَالْيَاءُ مَخْفِضَةٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٨) كَذَا رَوَى الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (طَبَّيْخُ) مَنُوسِيًّا
لِلْأَعْمَى ، قَالَ ابْنُ مَشُورٍ أَنْ ذَكَرَهُ : « وَبُرُوِي لِبَاخِيَّةِ »
وَقِي (عِبْر) : جَاءَ الْبَيْتُ - دُونَ نَبِيَّةٍ - : =

وقال : ليس به طباخ^(١) - أى : ليس به قوة .

وقال غيره : امرأة طباخية^(٢) : حافلة ملبسة .

وفى كلامه طباخ^(٣) - إذا كان محكما .

[و] طباخة^(٤) بن إلياس^(٥) بن مضر طبخ قدراً فسمي : طباخة .

= عبرة الخلق لبخية

تزيه بالخلق الظاهر

بالطاء المحضة - ومن المؤكد أن صفة الكلمة بالطاء المحضة، ولعل الإعجام خطأ، طبخى بالسان طبة يرون - ورواية المعجم « بلخية » - بالباء مقسمة على اللام - وقد رواه ابن فارس فى المعاني ٣/٤٣٨ ، ٥/٢٢٨ « بلخية » و « الظاهر » بالمحضة فى الموضع الأول و « الظاهر » بالمهمل فى الموضع الثانى .

(١) يضم الطاء ، وفى اللسان (طبخ) : « وجد بخط الأزهري - طباخ » يضم الطاء ، « وجد بخط الإيادى - طباخ - يفتح الطاء ، وقد ضبطت الكلمة فى الجبل بفتحها - وفى معجم المعاني ٣/٤٣٨ : « وما حصل على هذا ، ولله أن يكون من الكلام المؤلف قولهم : ليس به طباخ - لقي لا قوة له ؟ فكانهم يريدون ما تنهى بعد ولم ينضج » ، وفى س ضبطت الطاء بالفتح فى الموضعين .

(٢) س يفتح الطاء مع تشديد الباء ، وهو ضبط لم نعرفه اللغة .

(٣) الروا الزائدة من س . وفيها « ابن الناس » . واسم طباخة : « عامر » .

(٤) بالكسر ، وفى د يضم الفال .

وتميم بن مر ، ومزينة ، وضبة : بنو أد ابن^(١) طباخة ، من خندف^(٢) .

ابن السكيت : يقال : قد انطبخ اللحم وقد انطبخ القوم ، وقد يكون الأطباخ اشتراء [أو اقتداراً] .

وقال : اقتدرون ، أم تشتون^(٣) ؟

وقال : خبزة جيدة الطبخ ، وأجرة جيدة الطبخ ، وهذا مطبخ^(٤) القوم ومشتوهم .

وقال : اطبخوا^(٥) لداقروما .

[بطخ]

البطيخ ، والطبيخ : لغتان .

(٥) س « ابن خندف » .

(٦) م « الإطباج » بالطاء الساكنة ، والهاء المهمل ، وفيها « استواء » بالسين المهمل - وفيها « و » والتنداراً بدون الهزة المحضة فى س .

(٧) م « نمتون » بالسين المهمل .

(٨) د « آخرة » بفتح الجيم - و « مطبخ » مهمل خفيفة وياه مشددة مفتوحة ، والصواب ما أثبتناه فى النبط كما فى اللسان والقاموس .

(٩) كنا بتشديد الطاء وكسر الباء ، كما فى اللسان ، وكما يوجب السباق - وفى د بصيغة الأمر من الثلاثي .

وقال بعض اللغويين : المَطْعُ والبَطْعُ :
الطَّعَنُ^(١) .

خ ط م

خطُم . خط . طخُم . مخط . مطخ
مستعملة .

[طخم]

قال الليث : الطَّخْمَةُ : اسمُ سوادٍ في
مقدم الأنف ، [أو مُقدِّمُ الأنفِ^(٢)] ، أو مُقدِّمُ
الخطُم .

يقال : كبشُ أَطْخَمَ رَأْسَهُ^(٣) أسودُ
وسائرُهُ كَثِيرٌ .

والأطخُمُ : مُقدِّمُ الصُّرْطُومِ^(٤) في الدَّابَّةِ
والإنسانِ ، وأنشد :

وَمَا أَنتُمُ إِلَّا ظُرَابِي قِصَّةٍ

تَقَامِي وَتَسْتَلْثِي بِأَنْفِهَا الطَّخْمِ^(٥)

(١) د يكون العين ، وم يفتحها — والضبطان
جائزان .

(٢) الزيادة من س .

(٣) م « طرسه » .

(٤) ضبط ط يفتح الحاء .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (طخم) غير
منسوب ، وفي (ظرب) ورد البيت كاملا برواية أخرى
للشعر الأول هي :

قال : يَنْفِي لَطْخًا مِنْ قَدَرٍ .

ابن السكيت — يقال : أَخْضَرُ أَطْخَمُ
أَدْعَمُ — وهو الدَّيْرُجُ^(١) .

[خطم]

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ — عَنْ أَبِيهِ —
قال : أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ
كَانَا عَلَيْهِ ، وَأَنْ يُجْعَلَ مَعَهَا ثَوْبٌ آخَرُ
فَارَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تُلْتَبَعَ لَهُ أَثْوَابًا جُدُودًا^(٢)
فقال عمر : لَا يُكَفَّنُ إِلَّا فِيَا أَوْصَى بِهِ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا عَمْرُؤُ ، وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَ الْخُطْمُ
عَلَى آ نَفَقًا^(٣) .

[فبكى عمرُ وقال : كَفَّنِي أَبَاكَ فِيمَا
شِئْتَ .

== وهل أضموا لإطرابي منجج «

ويبدأ ورد في «المصاح» ، وفي م «أحموا»
و «تستفي» و «الطخم» برفع الميم ، وفي س
«تفاسي» وتثني و «المطعم» بتقديم الحاء على
الطاء ، وفي د «لصة» بضم القاف ، والمصحح يفتحها
وكسرهما .

(١) في هامش القاموس «هو الديرج» ، والديرج
وفي س «الديرج» بالفتح المجترة قبل الياء وهو تصحيف .
(٢) بضم الباء كما في س ، وفي د يفتحها .

(٣) (أ) كذا في س ، والنهاية (٧ : ٥١٠٠٠) وفي د
«وضعت المطم على أفتها» ببناء النفل للفعول ، وورثه
آخر «الخطم» وضم الهزنة والثون من «أفتها» .

قال : والأخطم : الأسود .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
هو من السباع : الخطم وأظرم . . ومن
الخنزير : الفئطيسة^(٦) . . ومن [ذى]^(٧)
الجناح غير الصائد : للنقار - ومن الصائد :
النفسر^(٨) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو الشيباني - :
الأنوف : يقال لها : التضاطم - واحدها
تخطم^(٩) .

وقال غيره : الخطام حبل يمسك في
طرفه حلقه ، ثم يلقه البعير ، ثم يثني^(١٠)
على تخطمه - وقد خطمت البعير . أخطمه
خطماً ، وجمعه الخطم - يقتل من الأيـف
والشعر والكتان^(١١) وغيره .

(٦) كذا - بالناء - في القاموس وغيره - وفي
د ، س ، م بالتيين المجهلة ، والصحيح الأول - كان اللسان
وفي القاموس ١١/٤ هـ فطية الخنزير - دون أن
يبد الناء .

(٧) زيادة يوجبها التقى ، وكذا في اللسان .
(٨) يكسر الميم وفتح السين - وبالمكس أيضاً .
(٩) يفتح الميم وكسر الطاء - وبالمكس أيضاً ،
(١٠) م « يثني » يفتح التاء وتشديد النون
مفتوحة .

(١١) م « والكتان » يكسر الكاف .

قال شمر : معنى قولها : « ما وضعت الخطم
على آفتنا^(١) » - أي : ما ملكتنا بعد فتنانا
أن نمتنع ما نريد في أملاكنا .

ويقال للبعير - إذا غلب أن يخطم - :
منع خطامه .
وقال الأعشى :

أرادوا تحت أثلينا

وكنا نمنع الخطم^(٢)

وخطمه^(٣) بالكلام - إذا قهره
وسمعه حتى لا ينيس ولا يحير^(٤) .

وقال الليث : الخطم^(٥) من البازي ومن
كل شيء : منقاره . . ومن كل دابة -
خطمه : مقدم أفه وقفيه ، نحو الكلب
والبعير .

(١) الزيادة من س ، م وفي س « كفي فاحتت »
و « الحطم » يفتح التاء والميم في الكلمتين .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطم) مسبوفاً
بالأعشى ، وفي م « الخطا » يفتح الطاء .

(٣) كذا في س ، م ، وفي د « وخطمه » يفتحين
نضمتين .

(٤) بالباء المهملة ، كما في س ، وفي د « م » يجر
بالخيم .

(٥) يسكون الطاء - وفي م يكسرها .

وقال الليث : **الْخَطْمِيُّ** ^(١) قَبَاتٌ يُتَّخَذُ
مِنْهُ غِسْلٌ .

وفي الحديث « إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ مِمَّنْهَا
عَصَا مُوسَى فَتَجَلَّوْا وَجْهَ التَّوْبِينَ ، وَتَحْمِلُ
أَنْفَ الْكَافِرِ » ^(٢) .

معناه : أنها تؤثر في أفه مئةُ بئرٍ بُرِّقَ بها .
وتحوُّ ذلك قبل - في قوله جلَّ وعزَّ ^(٣) :
« سَلِّسَهُ عَلَى الْعُرْطُومِ » ^(٤) .

وقال النضرُ : **الْخِطَامُ** سِمَةٌ فِي عُرْضِ
الْوَجْهِ إِلَى الْخَدِّ كَهَيْئَةِ الْخَطِّ ، وَرُبَّمَا وَصِفَ
بِخِطَامٍ ، وَرُبَّمَا وَصِفَ بِخِطَامَيْنِ .

يقال ^(٥) : جَلَّ يَخْطُومُ خِطَامًا ، وَيَخْطُومُ

خِطَامَيْنِ — عَلَى الْإِضَافَةِ .
وَبِهِ خِطَامٌ وَخِطَامَانِ .

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ ^(٦) :

وَإِنْ حَبَا مِنْ أَنْفٍ رَمَلٍ مَنُغِرٌ
خَطْمَهُ خِطَامًا وَهْنٌ عُسْرٌ ^(٧)

(وقال الأحمسيُّ) ^(٨) : يريد بقوله :
« خَطْمُهُ » : مَرَزَنٌ عَلَى أَنْفٍ ذَلِكَ الرَّمَلُ
فَقَطَعْنَاهُ .

وَخَطْمُ اللَّيْلِ : أَوَّلُ إِقْبَالِهِ ، كَمَا يُقَالُ ^(٩) :
أَنْفُ اللَّيْلِ .

وقال الراعي :

أَتَنَّا خَرَامِي ذَاتُ نَشْرِ وَحَنَوَةٍ
وَرَاخٍ وَخَطَامٍ مِنَ الْيَسَكِ يَنْفَعُ ^(١٠)

(١) يفتح الحاء وكسرهما ، كما في اللاموس .

(٢) مجازة النهاية (٥٠/٢) « تخرج الحاقة ومسا
عصا موسى ، وخاتم سليمان ، فتجلى وجه المؤمن بالصبا
وتحمله أنف الكافر بالحاتم » .

وبهذا النسب جاء الحديث في اللسان (خطم) فيها
عدا كلمة « فتجلى » إذ ضبطت هناك بالحاء المهملة .

(٣) س قول الله عز وجل « وفي » ضبطت
كلمة « نحو » بفتح الواو ، وهو خطأ ، والصواب
ضما كما أثبتنا .

(٤) الآية ١٦ من سورة الفم .

(٥) « يقول » .

(٦) م « ذو الرمة » .

(٧) رواه اللسان (خطم) منسوبا :

« وإذا حبا » النخ

وجاء منسوبا في الأساس أيضا (خطم) برواية :
« وإذا حبا » النخ

ولم يرد في الديوان طبعه « كبريدج » .

« نهاية الحرم الواقع في بيوالقي أجدا من ٢٢٣

إلى هنا فيها عنا صفحتي ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « يقول » .

(١٠) كذا وردا لفتح اللسان (خطم) منسوبا =

(١٧م - ٧ج)

قال الأحمى : مِسْكٌ خَطَامٌ - يَفْخَمُ^(١)
الغياشِمَ .

(وروى ثاب عن ابن الأعرابي^(٢) عن
النبي [صلى الله عليه وسلم]^(٣) حديثاً رواه
مرسلًا : « أَنَّهُ وَعَدَ رَجُلًا أَنْ يُخْرِجَ إِلَيْهِ
فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ؛ فَلَا خُرْجَ قَالَ : شَقَلَنِي عَفْكَ
خَطْمٌ » - أى : خَطْبٌ جليل^(٤) .

أبو عبيد - عن الأحمى - : إذا صار
في البُسرِ خُطوطٌ وطرائقُ ، فهو لِلْخَطْمِ^(٥)
وَبَنُو خَطَامَةٍ^(٦) : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ .

(وروى شعبة - عن فَرَاتِ الْقَزَازِ^(٧) ،

للراعى ولى سَأْتِنَا « وذات » و « حنوة » ، بالنصب
و « خطام » ولى د « حنوة » بضم أوله وأخسره
والتصحیح من ج ، م ، وأورده فى الأساس (خطر)
برواية :

..... وحنوة

وراح وخطار.....

بالراء المهملة .

(١) كذا فى ج ، س ، م - ولى د د « يفخم »

بالتين المحجمة .

(٢) لفظنا « ابن الأعرابي » كرتا فى س .

(٣) الزيادة من س .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج والحديث فى

النهاية (٥١/٢) .

(٥) يوزن اسم الفاعل والمفعول كليهما .

(٦) بضم الحاء ، ولى س بكسرها .

(٧) من « عن فَرَاةِ الْقَزَازِ » .

عن أبى الطُّغَيْلِ ، عن حُذَيْفَةَ^(٨) - : قال :
تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فيقولون : قَدْ رَأَى بَنَاهَا ثُمَّ
تَقَوَّارَى^(٩) حَتَّى يُعَاقَبَ^(١٠) نَاسٌ فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ
تَخْرُجُ الثَّانِيَةَ فى أعظم مسجد من مساجدكم
فتَأْتِي الْمُؤْمِنَ قَتْلَمُ^(١١) عليه ، وتَأْتِي الْكَافِرَ
فَتَقْطَعُهُ^(١٢) وتُزَكِّيهِ ذَنْبَهُ .

قال شير : انْقَطَعُ : انْتَرُ على الألف^(١٣)

- كما يُنْطَمُ^(١٤) التَّيْسُ بِالْكَسْرِ .

يقال : خَطَمْتُ البعير - إذا وَصَمْتَهُ بِخَطٍّ من
الأَنْفِ إلى أَحَدِ خَدَيْهِ - وبعيرٌ مَخْطُومٌ .

قال : وَخَطَمَهُ بِالْخَطَامِ - إذا عَلَّقَ فى

حَلْقِهِ ثُمَّ نَبَّيَ على أَنْفِهِ ، ولا يُنْقَبُ له
الأَنْفُ^(١٥) .

* [مطخ] *

ابن السَّكَيْتِ ، عن ابن الأعرابي : مَطَخَ

(٨) م « حذيفة » بالجال المهملة .

(٩) س « يقوارى » .

(١٠) م « يعاقب » بضم آخره .

(١١) د « قتلَمُ » يسكون الميم .

(١٢) يفتح أوله ، ولى د يضمه .

(١٣) س « على ألف الألف » .

(١٤) س « كما ينطام » بضممة اللين للفاعل .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

عَرَضَهُ يَمَطْنَحُهُ — إِذَا دَنَسَهُ ^(١).

وقال أبو زيد: لِلْمَطْنَحِ اللَّتْقُ ^(٢).

[قال] ^(٣): ومن أمثال العرب:
«أَحَقُّ يَمْنُ يَمَطْنَحُ لِلسَّاءِ» ^(٤).

يقول: لا يَشْرِبُهُ ^(٥)، ولكن يَلْقَعُهُ
مِنْ حَقِّهِ.

وَالْمَطْنَحُ: مَتْنَحٌ لِلْمَاءِ بَالِدٌ لَوْ مِنَ الْهَرِّ —
وقد مَطْنَحْتُ لِلْمَاءِ مَطْنَحًا.. وأنشد:

أَمَّا وَرَبُّ الرَّاغِبَاتِ الرُّمْنِ
يَزُونُ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الصَّرْنِ
لَنَمَطَعْنَ بِالرُّشَاءِ الْمِطْنَحِ ^(٦)

وَالْمَطْنَحُ ^(٧): الْفَاحِشُ الْبَذِيءُ.

(وقال الليث: يقال للرَّجُلِ الْكَذَّابِ:

(١) م «دسه».

(٢) يكون المين ونصها.

(٣) الزيادة من س.

(٤) عبارة التل في الميداني «٢٢٨/١» «أحق

من لاقع الماء» ورقة هناك ١٢٢٢.

(٥) س «تشربه».

(٦) وردت الآيات الثلاثة في اللسان (مطنج)

غير منسوبة، وفيها «لميطحن» «بالياء» كما في س، وورد:

«أما ورب» بضم الباء.

(٧) ج بفتح الميم دون تشديد.

يَمَطْنَحُ [يَمَطْنَحُ] ^(٨) — أَى: بَاطِلٌ قَوْلُكَ.

وقال ^(٩) أبو سعيد: الْمَطْنَحُ وَالْمَطْنَحُ ^(١٠):

مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَعْيَاصِ ^(١١) —
لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ.

(وَأَنشَدَ تَمِيمٌ:

وَأَحَقُّ يَمْنُ يَمَطْنَحُ الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ هَاجِ مُمَرِّدٍ ^(١٢)

وَيُرْوَى: «يَمَطْنَحُ» ^(١٣).

وَيُرْوَى: «يَمْنُ يَلْمَحُ الْمَاءَ».

وَكُلُّهُ وَاحِدٌ ^(١٤).

[خط]

قال الله جل وعز ^(١٥) — (في قصة أهل

(٨) في اللسان «مطنج، مطنج» بفتح لسكون

فيهما. وفي القاموس بكسرهما فيهما، وفي نسخ التهذيب

الأروم المخطوطة جاءت الكلمة — غير مكررة — مضبوطة

بفتح فسكون والزيادة من اللسان.

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج وعبرته بدل

هنا الساقط: «وقال الليث: مطنج — إذا كذب، وقال

الباطل».

(١٠) ج، س «المطنج والمطنج».

(١١) ج «بضم آخره» والصواب كسره.

(١٢) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (مطنج،

تفتح).

(١٣) في اللسان «يطنج» بالنون، وهو تحريف

صحته ما أثبتناه.

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٥) س «عز وجل».

قال : وقال أبو زيد : حَطَّتْ اللحمَ أَخْطَلَهُ
حَطًّا - إذا شويته .

[وقال ^(٩) الليث : أَخْطَطُ : أَنْ تَشْوِيَ
حَاحًا ^(١٠) أو غيره مسلوخًا ، فإذا نَزَعَ شَعْرَهُ
فهو السَّيْطُ .

قال : وَأَخْطَطَ رِيحٌ نَوْرَ السَّكْرَمِ ، وما
أَشْبَهَهُ .. مما له ريحٌ طيبةٌ ، وليس بالشديد الذكاء
طيبًا ^(١١) .

ولبنٌ حَطَطٌ .. وهو الذي يُحْتَمَنُ في سِقَاة
ثم يوضع على حشيش حتى - يأخذ من ريحه
فيكون حَطَطًا طيبَ الريح ، طيب العلم .
ثعلبٌ - من ابن الأعرابي - : أَخْطَطُ
ثَمَرٌ شَجَرٍ يقال له : فَسْوَةُ الضَّبُعِ ، على صورة
الْخَشْخَاشِ .. يَتَمَرَّكُ ولا يُنْتَفَعُ به .

سَبَأٌ - : « وَبَدَّلْنَاهُمْ بِمَنْتَنِيهِمْ جَنَّاتٍ ^(١) »
ذَوَاتِ أَكْأَلٍ حَظٍ وَأَثَلٍ ^(٢) .

قال الليث : « أَخْطَطُ » : [مَرْبُ] ^(٣)
من الْأَرَاكِ .. له حَلٌّ يُؤْكَلُ .

وقال الزَّجَّاجُ : يقال لكلَّ نَبْتٍ قد
أخذ طعمًا من مَرَارَةٍ ، حتى لا يمكن ^(٤) أَكْلُهُ :
حَطَطٌ .

وقال القراء : أَخْطَطُ - في الضمير - : ثَمَرُ
الْأَرَاكِ ، وهو الْبَرِيرُ ^(٥) .

أبو عبيد - من الأسمى - : إذا ذهب عن
الَّذِينَ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ ^(٦) ، ولم يبقَ طعمه : فهو
سَاطِطٌ ، فإن ^(٧) أخذ شيئًا من الرِّيحِ فهو خَاطِطٌ
(وَالْحَاطِطُ الشَّوِيُّ - وَالسَّيْطُ النَّزْوَعُ منه
شَعْرُهُ) ^(٨) .

(١) ما بين القوسين من ج .

(٢) الآية ١٦ من سورة « سَبَأٌ » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ج « يمكن » بضم التون .

(٥) س « البرير » .

(٦) ضبط د « الحلب » بفتح فكسر ، ولى
ج « الحلب » .

(٧) س « وإن » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وكلمة
وَالنَّزْوَعُ « بالين المهملة ، ولى ج ، د بالين المعجمة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) بلقاء المهملة كما في ج ، د ، والقيس س ، م
(يشوي جلا « بالياء في الفعل ، والجيم في المفعول » .

(١١) ج « وليست بالشديدة الذكاء طيباً » وفي د
« طيباً » بفتح الطاء وتهديد الياء مكسورة ، وفي م
« الزكاء » بالزاي ، وفي اللسان « وليست بشديدة
الذكاء طيباً » .

• حَطَّ التَّيَّارَ يَرْمِي بِالْقَلْعِ (٨) •

(خط)

أبو المباس (٩) - عن ابن الأعرابي - :
الْمَخْطُ : شَبَهُ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ (١٠) .

قول العرب : كَأَنَّمَا حَطَّهَ مَخْطًا .

قال : والمخط : استِلَاكُ السَّيْفِ .

وقال الليث : الْمَخْطُ مِنَ الْأَنْفِ : كَالْمَلَابِغِ
الْقَمِ ، وَقَدْ حَطَّ الصَّيِّ (١١) مَخْطًا ، وَامْتَحَطَّ (١٢)
امْتِحْطًا .

(٨) هنا حيز بيت أوردته اللسان (خط) منسوب
لسويد بن أبي كامل الهجري ، ونصه كما هناك :
ذو عباب زيد آذبه

خط التيار يرمي بالقلع

وهذه الرواية جاء برقم ١٠٦ في الفضليات رقم ٤٠
وتبلغ ١٠٧ من الأبيات (١٨٨: ١ - ٢٠٠) الفضليات
بصديق شاعر وهارون .

« ورواية د » تحط التيار « بصيغة الفعل الماضي
في الكلمة الأولى ، وبكسر الراء في الثانية وفي ج
« ... التيار » بضم الزاؤه « بالقلع » بالفاء « وفي
س » يحط التيار « وكلها ضبط وتقول غير دقيقة .

(٩) ج « حط من ابن الأعرابي » .

(١٠) س « شبه الولد بأبيه » .

(١١) كذا في ج واللسان ، وفي د « حطت
الصبي » .

(١٢) ج « وامتحط » بالخاء المعجمة .

(وقال) (١٣) الْأَمْسَى : التَّحَطُّ : التَّهَرُّ ،
وَالْأَخْذُ بِغَلْبَةٍ .. وَأَنْشَدَ (١٤) :

إِذَا مُقَرَّمٌ مِّنْ دَرَا حَدٍّ نَابِدٍ
تَحَطَّ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرَّمٌ (١٥)

وقال الليث : رَجُلٌ مُّتَحَطٌّ : شَدِيدُ
الغضب ، لَهُ ثَوْرَةٌ وَجَلْبَةٌ .. وَأَنْشَدَ :

إِذَا تَحَطَّ جَبَّارٌ نَوَّهَ إِلَيَّ

مَا يَشْتَهُونَ وَلَا يُنْتَوْنَ إِنْ حَطُّوا (١٦)

قال : وَيُقَالُ لِلْبَصْرِ - إِذَا التَّطَلَّتْ

أَمْوَاغُهُ (١٧) - : إِنَّهُ تَقَطَّطَ (١٨) الْأَمْوَاجُ
وَأَنْشَدَ (١٩) :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) م « وأنشد » بتشديد النال .

(٣) ورد البيت في اللسان (خط) غير منسوب ،
وذكر في (لرم ، ذرا) منسوباً لأوس بن حجر .

كذلك ورد في المظاہر (٣٠٢: ٢٧٥) .

منسوباً إليه ، وجاء منسوباً أيضاً في شرح الخازن (١٠٣: ١) .

وفي الأساس (لرم) وكذلك الأمل (١: ٢٠١) .

برواية « وإن مرقم ... الخ » منسوباً لأوس .

وفي د « ذرى أحد نابه » وفي س « أخفنا به » ،

وفي ج « مرقم » بصيغة اسم الفاعل .

(٤) كذا ورد في اللسان (خط) غير منسوب .

(٥) م « أمواجه » باليم بدل اليم .

(٦) م « حط » بكسر الخاء وسكون اللام .

(٧) ج « وقال الرازي » بدل « وأنشد » .

قال : ورجل **خَطَّ** ^(١) : **سَيِّدٌ كَرِيمٌ** .
وقال رؤبة :

وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ **الْمُخَطِّ**

مَسْكَنَهَا مِنْ شَامِتٍ وَغَبَطٍ ^(٢)

قلت ^(٣) : ورأيت في شعر رؤبة ^(٤) :

• وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ **الْمُخَطِّ** ^(٥) •

(بالتون - وفسره ابن الأعرابي فقال :

« **الْمُخَطِّ** » : اللاعبون بالرماح شجاعة

كأنه أراد : الطمأنين في الرجال ، ولا أعرف

« **الْمُخَطِّ** » - على تفسيره ^(٦) .

ويقال : هذه الناقة إنما **خَطَّهَا** بنو

فلان - أي : نُصِبَتْ عندهم .

(١) س « **خَطَّ** »

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خط) ملبوياً

لرؤبة ، وقد رجع أن الرواية الصحيحة : « **الْمُخَطِّ** » بالتون
ولي (خط) أورد الخطر الأول بالميم ثم ذكره بالتون
مرجحاً الرواية الأخيرة ، ولبه في المرجح لرؤبة .

ولي ج « **الْمُخَطِّ** » - جنيب الخاء وتشديد الطاء
ولي م « **وَعِيطَ** » - بالياء النحية التثنية .

(٣) س « **قال الأعرابي** » .

(٤) عبارة « قلت » وروى ٠٠ ولزادوا « الخ »

(٥) هذه رواية أخرى - أشرنا إليها - البيت
السابق ٠٠ وقد ذكرهما اللسان في كل من (خط ،
خط) كما ذكر أقربا .

(٦) س « **الْمُخَطِّ** » فتح فسكون .

(٧) ما بين الأقواس ساقط من ج .

وأصل ذلك : أَنَّ الخوارج إذا فارق أمه
مَسَحَ (التأنيج) ^(٨) عنه غِرْسَهُ ^(٩) وما على
أَنفِهِ من السَّيِّئَاتِ ^(١٠) .

فذلك : الخط ، ثم قيل للتأنيج : مَا خَطَّ .

وقال ذو الرمة :

وَأَنَّمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْدَانَةٍ حَرَجٍ

مَهْرِيَّةٍ تَخَطُّهَا غِرْسَهَا الْعِيدُ ^(١١)

ويقال للسَّهْمِ ^(١٢) الذي يترأى في عين

(٩) كذا في جميع النسخ « عنه » وهو الصواب

ولي ج « عرينه » بك « غرسه » .

(١٠) م « الساييا » ، ولي ج « من الساييا تأنيجه »

لأن كلمة « التأنيج » - السابقة في رقم ٨ بين القوسين
مخوفة منها .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خط) ملبوياً

قضى الرمة ، ورواية « البيت :

وَأَنَّمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْدَانَةٍ حَرَجٍ

مهريئة تخطها غرسها العيد

ولي ج « القنود » بفتح القاف ، « حرج » ،

« عرسها » ولي م « وَأَنَّمِ الْقُتُودَ » بضم آخر الكلمتين ،

ولي س « عرسها » . ولي التوامخ (٣ : ١٩) :

« وَأَنَّمِ الْقُتُودَ » وقيل البيت :

إذا الموم « **الْمُخَطِّ** » طارها

واعتاد من ملحقها م وتسيب

فأم القنود ٠٠٠ الخ ، ووضح أنها الصحيحة

كما في ديوانه ص ١٣٤ رقم ١٥ من القصيدة ١٧
ورواجه :

« ٠٠٠ على عياد أجد

٠٠٠ الخ »

(١٢) السهم « بفتح السين وضمها - كما في اللسان

والقاموس والمفاتيح (سهم) .

الشَّمْسُ لِلنَّاظِرِ ^(١) فِي الْمَوَاءِ عِنْدَ الْمَاجِرَةِ - :
مُخَاطُ الشَّيْطَانِ .

وَيَقَالُ لَهُ : لَمَابُ الشَّمْسِ .. وَرِيقُ
الشَّمْسِ .

كُلُّ ذَلِكَ مُمِيعٌ ^(٢) مِنَ الْعَرَبِ .

وَيَقَالُ : رَمَاءُ بِسَهْمٍ فَأَعْطَاهُ مِنَ الرَّيِّيَّةِ -
إِذَا أُنْفَذَهُ ^(٣)

وَاثْتَحَطَّ فَلَانَ السَّيْفَ (مِنْ جَفْنِهِ -
إِذَا اسْقَطَهُ) ^(٤) .

وَيَقَالُ ^(٥) : حَطَّ فِي الْأَرْضِ حَطًّا -
إِذَا مَضَى فِيهَا سَرِيعًا .

وَيَقَالُ : بَرَدٌ حَطٌّ وَوَحْطٌ ^(٦) ، وَسِرٌّ
حَطٌّ وَوَحْطٌ : شَدِيدٌ سَرِيعٌ ^(٧) .

(١) أَبْوَابُ الْخَسَاءِ وَالذَّلَالِ

[خَلَر]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : سَقَرٌ لِلْعَجَابَةِ ^(١) -

فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ يُنْصَبُ لَهَا خَشَبَاتٌ

- فَوْقَ قَتَبِ الْبَيْتِ - مَسْتَوْرَةٌ ^(٢) بِثَوْبٍ ، فَهُوَ

الْهُودُجُ الْمَخْدُورُ .

وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَخْدَارِ ^(٣) وَالْأَخَادِيرِ

وَالْمَخْدُورِ ^(٤) .

خ د ث ، خ ذ ط ، خ ذ ذ ، خ د ث ^(٥) :
مِهْلَاتٌ .

[خ د ر ^(٦)]

خَلَر ، خَرَد ، دَخَر ، رَخَد ، رَدَخ :
مُسْتَعْمَلَةٌ ^(٧) .

(١) كُنَّا فِي سِوَا وَبَعَارَةِ جِ وَاللَّسَانِ د وَيَقَالُ
السَّهَامُ الَّذِي تَرَاءَى « وَفِي جِ النَّظَرُ » بِشَمِّ الرَّاءِ وَفِي دِهِمِ
« وَيَقَالُ لِسَهَامٍ يَرَاهُ » وَبَعَارَةُ الْمُتَأَنِّسِ « وَهُوَ مَا يَجِبُ
الْإِنْسَانُ مِنْ وَجْهِ الصَّيْفِ حَتَّى يَخْتِيرَ لَوْنَهُ » انْظُرْ
(١٩١/٣) مِنْهُ .

(٢) جِ « مَسْوُوعٌ » .

(٣) د « أَغْدَهُ » بِقَالَ الْمِهْلَةِ .

(٤) جِ « بَابٌ » .

(٥) الْمَادَّةُ الثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ مِنْ هَذِهِ الْمِهْلَاتِ كَتَبْتُ
بِالْمَاءِ الْمِهْلَةَ فِي سِ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ ، سِ ، مِ .

(٧) جِ « مُسْتَعْمَلَاتٌ » .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ جِ ، وَبَعَارَتُهُ بَدَلُ
هَذَا السَّاقَطِ : « ... السَّيْفُ إِذَا انْقَرَعَهُ » .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ .

(١٠) جِ « بَرَدٌ حَطٌّ وَخَطٌّ » .

(١١) سِ « سَرِيعٌ حَدِيدٌ » .

(١٢) فِي الْقَامُوسِ « سَقَرٌ مِدَّ الْعَجَابَةِ » .

(١٣) جِ ، سِ « مَسْوُوعٌ » .

(١٤) جِ « الْأَخَادِيرُ » وَفِي سِ « الْمَخْدُورُ » .

(١٥) كُنَّا فِي جِ ، سِ ، مِ - وَفِي دِ « وَالْمَخْدُورُ » .

وأنشد :

* حتى تَمَازَرَ رَبَاتُ الْأَخَادِيرِ ^(١) *

والجارية تُخَدِّرُهُ ^(٢) .. وَتُخَدِّرَتِ ^(٣)

فِي خُدْرِهَا ، وَتُخَدِّرَتِ : كَذَلِكَ .

وَأُخَدِّرَتِ ^(٤) الْجَارِيَةُ لِخُدَارٍ ، كَمَا تُخَدِّرُ

الظَّبْيَةَ خَشْفَهَا مَبْطَلَةً فِي مِنَ الْأَرْضِ .

وَحَدَرَ الْأَسَدُ فِي حَرِيْنِهِ - إِذَا لَمْ يَكُنْ

يُخْرِجُ - فَهُوَ خَادِرٌ .. تُخَدِّرُ .. كَثِيرٌ تُخَدِّرُ

وَأُخَدِّرُهُ ^(٥) حَرِيْنُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مَتَّعَ بَصَرًا عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ أُخَدِّرُهُ .

وَاللَّيْلُ تُخَدِّرُ .

وَقَالَ السَّجَّاجُ :

* وَتُخَدِّرُ الْأَخْدَارِ أَخْدَرِي ^(٦) *

يصف الليل .

« وَالْأَخْدَرِيُّ » : مِنْ تَمَثَّجَ حَارَ الْوَحْشِ .

[قُلْتُ] ^(٧) : كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى فَحْلٍ .. اسْمُهُ :

« أَخْدَرُ » .

(ثَلْبِيسُ بْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : الْأَخْدَرَةُ :

الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَالْأَخْدَرَةُ : اسْمُ أَنْثَى كَانَتْ قَدِيمَةً

فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « الْأَخْدَرِيُّ » مَنْسُوبًا إِلَيْهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - إِذَا تَخَلَّفَ

الْوَحْشِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ - قِيلَ : خَذَلَ وَخَدَرَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « الْأَخْدَرِيُّ » : الْخُدْرِيُّ : الْإِطَارُ

الْأَسْوَدُ ^(٨) .

[وَأَخْبَرَنِي الْإِمْلَاءِيُّ .. عَنْ] ^(٩) شَمِيرٍ :

يُقَالُ لِلْأَسَدِ : خَدَرَ ، وَأَخْدَرَ - (أَيْ :

أَقَامَ) ^(١٠) .

وَأَسَدٌ خَادِرٌ : مُقِيمٌ فِي حَرِيْنِهِ .

وَتُخَدِّرُ ^(١١) أَبْصَارًا .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ما بين التوسين جاء في ج مع تقديم وتأخير

لِ النسخ .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ما بين التوسين ساقط من ج .

(١١) يفتح الفاء وكسر ما .

(١) كذا ورد في اللسان (خمر) غير منسوب
ول ج « حتى تَمَازَرَ » ، ول د « حتى تَمَازَرَ » ، ول س
« زيات الأخادير » :

(٢) كذا في د ، هو ج ، س « مخدرة » .

(٣) س « خدرت » .

(٤) كذا في س ، ول د « وأخدرت » بصيغة
التي في النصوص .

(٥) ج « والمخدرة عريته » .

(٦) كذا ورد في اللسان (خمر) منسوباً

للسجّاج .

قال: وأما الخدرُ من الطَّباعِ فالقادرُ
العظامِ.

قال طرفة^(١):

• آخرَ اللَّيْلِ بِمَعْمُورٍ خَدِرٌ •

قال: ويقال: أخدره الليل - إذا حبسه.

قال: والخدورُ من الإبل: التي تكون
في آخر الإبل.

الحزاني - عن ابن السكيت -: قال:
الخدر: الغيم والمطر.... وأنشد:

لَا يَوْقِدُونَ النَّارَ إِلَّا يَسْحَرُ

ثُمَّ لَا تَوْقَدُ إِلَّا بِالنَّجَسِ
وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدِرٍ^(٢)

(١) من « فالفار الطعام » و « ج » فالفار
الضام، وهو قوله .

(٢) هذا حين بيت لطرفة جاء في اللسان (خدر،
غير) منسوباً إليه، وصدره:

« جازت اليد إلى أرحنا ... »

وورد في مجالي طب (٣١٩/١) برواية:

« يقطع اليد إلى أرحنا »

كما ورد في المغايس (١٦٠/٧) برواية:

« جازت الليل إلى أرحنا »

وقد نسب فيها لطرفة أيضاً - وكذلك ورد في
ديوانه .

(٣) الآيات الثلاثة وردت في اللسان (خدر)
غير منسوبة، برواية « لا لسر » والبيت الثالث وحده
جاء في المغايس (١٥٩/٢) ولم ينسب .

يقول: يَسْتُرُونَ النارَ خِافَةَ الأضيافِ
من غير غيمٍ ولا مطرٍ.

وأنشدني عمارَةُ لنفسه:

فِيهِمْ جَائِلَةُ الوِشَاحِ كَأَنَّهَا

تَمْسُ النُّهَارَ كَلَّمَا الإِخْدَارَ^(١)

« أَكَلَّمَا »: أَزْرَعَهَا، وأصله من

« الإِنْكَالَالِ »، وهو التَّبَسُّمُ.

وقال آخرُ - [يصف ناقة] ^(٢):

وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَائِيرِ غُدُوَّةٌ

وَقَدْ رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورٍ^(٣)

(٤) ورد البيت في اللسان (خدر) منسوباً لعمارة
وقبل ذلك في المادة نفسها ورد الفطر الثاني وحده غير
منسوب برواية:

.....

شمس النهار ألحها الإخدار

وجاء البيت بتمامه في المغايس (١٥٩/٢) غير منسوب
أيضاً وروايته:

فبين بهكئة كان جبينها

شمس النهار ألحها الإخدار

(٥) الزيادة من ج، وفيها « وقال الآخر . »

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خدر) غير منسوب

« وذات التناير - كما نقل اللسان (نر) عن الأزمري -:

عقبه بمضاء زلفاً ما يلي مغربها ... قال الراعي:

« فلما علا ذات التناير صوته

تكتشف عن برق قليل صواعقه

وفي د « خدور » بضم الحاء المجبة .

ويقال^(٥) : خَدِرَ النَّهَارُ - إذا لم يَقْصُرْكَ فيه ريحٌ ، ولا يوجد فيه رَوْحٌ .

قُلْتُ^(٦) أراد بـ « اليومِ الخَدِيرِ » [اليومِ^(٧) الطَّيِّرِ .. ذَا^(٨) النَّيَمِ - كما قال ابنُ السَّكَيْتِ .

ولما خَصَّ « اليومَ للطَّيْرِ » لِلْمَخَاضِ الجُرْبِ ، لأنها^(٩) إذا جَرَبَتْ [آذَاهَا النَّدى والْبَرْدُ فلم تَقِرَّ في مكان ، ولم تَسْكُنْ .

وذلك أنَّ الإبلَ إذا جَرَبَتْ^(١٠)

== « وبلاد زمل ظلماتها كالحناس ... الخ »

وقد ذكر الفطر الثاني وحده في المادة نفسها بعد منصفين تقريباً - وفي الأساس جاءت الرواية للبيت كله - منسوباً في (خدر) كما منسوب في المعاني (١٦٠/٢) جاء الفطر الثاني منسوباً وفي الحامش رقم (١) ذكر المحقق : أنَّ البيت ورد في اللسان (خدر ، حَضْر) وقد رجعت للمادة الثانية فلم أجِدْ البيت أثراً فيها ، وفي س « رغل طليبه كالحناس » .

(٥) ج يخال .

(٦) س « قال الأزهري » .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) س « ذو النيم » .

(٩) ج « لأن الحناس » .

(١٠) الزيادة من ج .

* أَلْخَدُورُ* : التي تَخَلَّتْ عن الإبل فلما نَظَرْتُ إلى التي تَسِيرُ .. سَارَتْ^(١) معها .

ومثله :

* واخْتَفَتْ مُحْتَمَاتُهَا أَلْخَدُورَ^(٢) *

وقال آخر :

إِذْ حَتَّ كُلُّ بَاذِلٍ ذَقُونِ

حَتَّى رَفَعْنَ سِيرَةَ النَّجُونِ^(٣)

وقال الليث : يومٌ خَدِرٌ : شديدُ الخُرِّ .

وأشد :

وَمَسْكَانٍ زَعِيلٍ ظِلْمَانُهُ

كالمَخَاضِ الجُرْبِ في اليومِ الخَدِيرِ^(٤)

(١) ج « سارت » بالفتح المعجمة .

(٢) كلنا ورد في اللسان (خدر) غير منسوب وولج « واجت مجتأ بها » وفي « المخدور » بغير ألف .

(٣) ورد البيت غير منسوب في اللسان (خدر) برواية .

« إذ حَتَّ كل باذل دفون »

حتى رفعن سيرة النجون

وفي « باذل دفون » ، وفي « ذقون » و « النجون »

بالحاء المهملة - وفي س « إذ حَتَّ » و « سيرة النجون » بالحاء المهملة أيضاً .

(٤) لسيه في اللسان (خدر) لطرفة بين البعد

==

برواية :

تَوَسَّطَتْ عَنْهَا أَوْ بَارَهَا ، فَالْبَرْدُ إِلَيْهَا
أَسْرَعَ ^(١) .

وقال الليث : أَخْدَرُ ^(٢) انْذِلَالٌ ^(٣) يَفْشَى
الرَّجُلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ .
وقد خَدِرَتِ الرَّجُلُ أَخْدَرُ .

وَأَخْدَرُ مِنَ الشَّرَابِ وَالذَّوَاءِ ^(٤) - فُتُورُ
يَفْتَرِي الشَّارِبَ وَصَمَفٌ .

قال : وَالْخُدَارِيُّ : الْأَسْوَدُ الشَّمْرُ وَتَمَحُّوهُ
حَسَى الْمَقَابِ ^(٥) الْخُدَارِيَّةُ ، وَالْجَارِيَّةُ
الْخُدَارِيَّةُ الشَّمْرُ ^(٦) .

أَبُو حُبَيْدٍ : لَيْلٌ خُدَارِيَّةٌ مُطْلِمٌ
وقال الأصمعي : الْخَدَرُ : الظُّلْمَةُ ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْمَقَابِ : خُدَارِيَّةٌ - لَشِدَّةٌ سَوَادِهَا .

وقال الصَّجَّاجُ :

وَخَدَرَ اللَّيْلُ فَيَجْتَابُ الْخَدَرَ ^(٧)

وقال ابن الأعرابي : أَسْلُ الْخُدَارِيَّةِ :
أَنَّ اللَّيْلَ يَخْدِرُ النَّاسَ - أَيْ : يَلْبِسُهُمْ ^(٨) .
ومنه قيل للأسد : خَادِرٌ .

وقال الأصمعي : مَعْنَاهُ : أَنَّهُ أَخَذَ الْأَجْعَةَ
خَدِرًا .. وقال ذو الرُّمَّة :

وَلَمْ يَنْلِظِ التَّرَنَّى الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرَ ^(٩)
قال شيرازي : يَعْنِي أَنَّ ^(١٠) الْوَكْرَ لَمْ يَنْلِظِ
الْمَقَابَ .

جَلَّ خُرُوجَهَا مِنَ الْوَكْرِ : لَقَطًا .. مِثْلُ
خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ الْقَمِّ .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خدر) ملسوياً
للمعاج - وفي « د » فيحجاب « بالهاء المهملة .

(٨) ضبط الفصل في اللسان يضم الياء وكسر الباء
ويمكن أن يكون معناه : يورثهم في الليل .

(٩) كذا ورد هذا القطر في اللسان (خدر)
ملسوياً قس الرمة ، وفي « د » ولم يلفظ « ، وفي الديوان
- كبريدج - ورد البيت برقم ٣١ في القصيدة ٢٩
من ٢١٥ ، وصدره :

تروحن فاعصوسين حق وردنه ... الخ .
(١٠) زيادة يقتضيا الأسلوب .

(١) عبارة ج « فيفتقد عليها البرد » .

(٢) ج « وانحسر » .

(٣) بالفتح المصحة - كما في ، واللسان ، والمقاموس
وفي م « اندلال » بفتح المهملة ، وفي « د » امزلال «
بالزاي أخت الراء .

(٤) ج « والهة » .

(٥) يضم آخره ، كما في « د » .

(٦) كذا في اللسان ، وفي ج « وجارية نندارية

الشمس » .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - [قال] ^(١) :
الْصَدْرَةُ : ثِقْلُ الرَّجُلِ ، وَامْتِنَاعُهَا مِنْ
الْمَشْيِ ^(٢) .

وقال الأصمعي ^(٣) : يقول عامل
الْبُدَقَاتِ ^(٤) : لَيْسَ لِي حَشَقٌ وَلَا خِدْرَةٌ
فَاتَحَشَقُ ^(٥) : الْيَابِسَةُ .. وَالْخِدْرَةُ : الَّتِي تَقَعُ
مِنَ التَّخَلُّلِ ^(٦) - قَبْلَ أَنْ تَنْصَجَ .

[رخذ]

أهمه الليث :

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الرِّخْوَةُ : الْكَيْفُ
الْعِظَامِ ^(٧) .

وقال أبو الهيثم : الرِّخْوَةُ : الرِّخْوُ .. زِيدَتْ فِيهِ
الْبَدَالُ ، وَشُدِّدَتْ - كَمَا قِيلَ : « فَعَمَّ

(١) الزيادة من ج .

(٢) س من المشي .

(٣) عبارة « وأخبرني المتنري عن المجالي عن
ابن أخي الأصمعي عن محمد قال ... » الخ .

(٤) ج « يقول العامل » .

(٥) س « والحشة » .

(٦) س « من التخليل » .

(٧) د « اللين » ، بكسر اللام - وسكون الياء .

وَفَعَّلَ ^(٨) .

قلت ^(٩) : وَجَارِيَةُ رِخْوَةٌ : نَاعِمَةٌ .
وَجَمْعُهَا : رِخَاوِيدُ .

وقال أبو صخر المَذَلِيُّ :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ يَذِي الْبَيْدِ
قَرَّرَ وَجَارِيَهَا الْبَيْضِ الرِّخَاوِيدِ ^(١٠)

[رذخ]

قال الليث : الرَّذْخُ : الشَّدْخُ .. وَالرَّذْخُ :
الرَّذْخُ ^(١١) ... - مُحَانِيَةٌ .

(٨) م « لم وفعل » بتشديد اللام والصحيح
تخفيفها ، والثانية بمعنى الأول - كما في القاموس ، وقد ذكر أن
اللام زائدة - وفي اللسان جاءت الكلمتان « ضم وفعل »
بالفتح المتصلة ، وهو خطأ لم يثبت إليه محققو اللسان في
طبعه الأُميرية والبيروتية - ولعل الذي أوقفهم في هذا
الخطأ قول أبي الهيثم « زيدت فيه المال وشددت »
فظنوا أن لفظ « ضم » تزداد عليه حال فيصبح « فصد »
والبارة . « زيدت فيه المال » مأخوذة من ج - وفي
س : « زيدت فيه خال » بالجمع وفي اللسان : « زيدت
فيه دال » بالهمزة - وفي د ، م : « زدت فيه دال » .

(٩) س « هل الأزهرى » .

(١٠) كنا ورد البيت في اللسان (رخذ) مفسوياً
لأبي صخر الهذلي .

(١١) س « والرذخ ، والرذخ » بالماء واللين

للهمتين ، وفي القاموس كما هنا بالتحريك - وفي د ، م
يكون المال فيهما - وفي النهاية (٢/٢١٠) « أن الرذخ
جمع كالرذخ - مفرد « رذقة » يكون المال وفتصها .

[خرد]

قال الليث : جارية خَرِيدَةٌ : يَكْرُ
لم تُمْسَسْ قَطُّ ، والجَمِيعُ : اَنْطَلَقَ رَاثِدُ
وَأُخْرِدُ .

(قال) ^(١) : وجارية خَرُودٌ : خَفِرَةٌ
حَيِيَّةٌ ^(٢) ، قد جاوزت الإِصْصَارَ ^(٣) ، ولم
تَعْلَسْ .

(وقال) ^(١) اللِّحْيَانِيُّ : اَنْطَرِيدَةٌ :
الْحَيِيَّةُ .

(قال) ^(١) : وسمعتُ أعرابياً من - كَلْبِ -
يقول : اَنْطَرِيدَةٌ : الدُّرَّةُ التي لم تَنْقُبْ .
وهي من النساء : البِكْرُ .

(وقال) ^(١) [ثعلبٌ - عن] ^(٢) ابن

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) م د حية .

(٣) كذا في ج «الإِصْصَارُ» بكسر الهمزة ، وهو
الصواب ، وفي د ضبطت بالفتح .

(٤، ٦) الزيادة من ج في المواضع .

الأعرابيُّ - : اَنْطَرِيدَةٌ : الْحَيِيَّةُ ، وقد
أُخْرِدَتْ إِخْرَادًا .

عمرو - عن أبيه - اَنْطَرِدُ : الساكت
من حياء ، لا [مِنْ] ^(١) ذُلٌّ .. وَلِغُرْدُ :
الساكتُ مِنْ ذُلٍّ .. لا [مِنْ] ^(٢) حياء .

وقال ابن الأعرابي : خَرِدَ - إذا ذلَّ
وخرِدَ - إذا استصيا .

[أبو حبيد - عن أبي زيد - : الخَرِيدَةُ
من النساء : الْحَيِيَّةُ الضَّرْفَةُ] ^(٣) .

[دخر]

قال الله - جلَّ وعزَّ ^(١) : « وَهُمْ
دَاخِرُونَ » ^(٢) .

قال الزجاجُ : مَعْنَى « دَاخِرُونَ » :
صَاغِرُونَ .

قال : ومعنى الآية : « أَوَّلُ يَرَوَا إِلَى
مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَّحُ ظِلَالُهُ عَنْ
الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ مُسْجِدًا لِلَّهِ وَهُمْ
دَاخِرُونَ » ^(٣) :

(١) الزيادة في الموضعين من س ، والقاموس .

(٢) ج ، س ، « جل وعز » .

(٣) الآية ٤٨ من سورة النحل

يَصْفَرُ صَفَارًا^(٥).

وهو الذي يَفْعَلُ مَا تَأْمُرُ بِهِ^(٦) - شاءَ
أَوْ أَيْ - صَاغِرًا قَمِيئًا^(٧).

خ د ل

خډل ، خډه ، دخل ، دلخ^(٨) :
مستعملة .

[خډل]

قال الليث (وغيره)^(٩) : تقول : امرأةٌ
خَذَلَتْ السَّاقَ، وساقُ خَذَلَةٍ.. وقد خَذَلْتُ^(١٠)
خَذَلَةً ، والجمعُ خِذَالٌ .
وخَذَلْتُهَا : اسْتَدْرَجْتُهَا .. كأنما طَوَّيْتُ
طَيًّا .

(٥) ج « يصفّر صفراً » بكسر الصاد ، وهي
صحيحة لغة ، وفيها أيضاً : « يقال » بالياء - وفي د
« صفّر يصفّر » كفتح الفرح - وفي س « صفار »
بكسر الصاد ، والضبط الذي أثبتناه من القاموس ، وهو
الصواب .

(٦) « به » ساقطة من ج

(٧) م « قتا » وفي س « قياً » .

(٨) في ج كتب الصلاني الثالث والرابع تقديم وتأخير .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) من باب فرح - وفي ج فتح الفال ، وفي د
ضمها .

أَنْ كُلَّ مَا خَلَقَهُ^(١) اللهُ - من جسم
وعظمه ولحمه ونجمه وشعره - : خاضِعٌ
ساجِدٌ لله .

قال : وَالْكَافِرُ سَوَّانٌ كَفَرَ بقلبه واسانه
فَنَفْسُ جِسْمِهِ ، وعظمه ولحمه ، وجميعُ الشجر
والحيواناتِ خاضعةٌ لله ، ساجدةٌ^(٢) .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ]^(٣)
أَنَّهُ قَالَ : الْكَافِرُ يَسْجُدُ لغيرِ اللهِ ، وعظمه
يَسْجُدُ لله .

قال الزَّجَّاجُ . وتأويلُ الظَّلِّ : الجسمُ
الذي عنه^(٤) الظِّلُّ .

وتقول : دَخَرَ يَدْخُرُ دُخُورًا - أَيْ : صَفَرَ

(١) ج « خلق الله » ، وفي م « كلأ » .

(٢) هذا التعبير : « نفس جسمه » يستعمل
بكثرة في لغة الكتاب المستعدين والصالحين ، والمرووف
بين العلماء أنه غير جائز ، لأن كلمة « نفس » من ألفاظ التوكيد
التي يأتي دائماً - تأخراً - فعمل للكتاب المعاصر ترجمة
في هذا التعبير الذي استعمله علماء اللغة في التهذيب واللسان
نقلاً عن الزجاج - وقد جاءت كلمات « وعظمه ولحمه ،
وجميع » مضمومة الآخر - وجاءت كلمة « ساجدة »
منصوبة فيها .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كلأ في النسخ الأربع المخطوطة واللسان ، ولعل
صوابها « يلقأ عنه » .

[وقال غيره : أَخِيْدَالُ : السُّوقُ
الْفِلَاطُ ^(١) .

وقال ذو الرِّمَّةِ يصفُ نساءً ^(٢) :

* جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِيْدَالًا ^(٣) *
(أراد عظامَ أَسْوُفِهَا .. أَنَّهَا غَلِيظَةٌ) ^(٤)

[دخل]

((قال الليث: الدَّخْلُ عَيْبٌ فِي الْحَسَبِ ^(٥))
وكذلك الدَّخْلُ، وأمرٌ فيه دَخْلٌ ودَخْلٌ —
مُنْقَلٌ ومُخَفَّفٌ — ودَعْلٌ : بمناء .

(وقال) ^(١) الفراء في قول الله (جَلَّ وَعَزَّ) ^(٢)
« تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ
تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ^(٣) » ((٤) ^(٥) .
قال : يعنى دَعْلًا وخَدِيْمَةً .

قال : ومنه : لا تَتَذَرُوا بَقُومَ .. لَقَتَهُمْ
وَكَثَرْتُمْ ، أَوْ قَلَّيْكُمْ وَكَثَرْتُمْ ، وقد
غَرَزْتُمُوهم بِالْأَيْمَانِ .. فَسَكَنُوا إِلَيْهَا .

وقال الزجاج : « تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ
دَخَلًا بَيْنَكُمْ » أى : غِشًا بَيْنَكُمْ ودَعْلًا ^(٦) .
قال : و « دَخَلًا » منصوبٌ : لأنه
مفعولٌ (له) ^(٧) .

قال : وكلُّ ما دخَلَه عَيْبٌ . قيل : هو
مَدْخُولٌ ، وفيه دَخْلٌ .

(٦) الراوى في الموضع الأول، والكاتبان ساقى الثاني
ساقطت من س .
(٧) الآية ٩٢ من سورة النحل .
(٨) المبرات التي بين القوسين الزوجية وردت
في ج بقديم وتأخير ويض تثير .

(٩) كذا في س وهو الصواب . وفي د م .
واللسان « وغلا » وفي المقاييس (٧ : ٢٣٥) :
« والمخل كالدخل » بالتحريك فيها وكذلك في اللسان .

(١) الزيادة من ج .
(٢) ج « وأشد » بعد العبارة الزائدة مباشرة .
(٣) أورده في اللسان (دخل) منصوب اللام في
« جواعل » وعلوباً لدى الرمة ، وفي س « خفالا » ،
وفي الأساس (دخل) ورد الشطر مع ضمير البيت
منسوباً لدى الرمة — ممكننا :
رخيات الكلام مبتلات

جواعل في البرى قصبا خمالا
وجاء في الديوان ٤٣٣ برقم ١٧ من القصيدة ٦
بالرواية الآتية :
رخيات الكلام مبتلات

جواعل في البرى قصبا خمالا
بضم السكيات الثلاث وهو الصحيح .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٥) كذا في ج ، م ، واللسان ، والقاموس
والمقاييس (٢/٣٣٥) وفي س « الخشب » وفي « الجسد »
وكلا النسختين محرف ، وسيأتي قريباً ما يؤيد ذلك ،

قَوْلُ: إِنَّهُ لَمَفِيفُ الدِّخْلَةِ، وَإِنَّهُ تَلْفِيفُ الدِّخْلَةِ - أَيْ: بَاطِنُ أَمْرِهِ .

قَالَ: وَالدِّخْلَةُ - فِي اللَّوْنِ - تَغْلِيظٌ مِنْ أَلْوَانٍ فِي لَوْنٍ .

وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَمَأْلَمٌ ^(١١) بِدَخْلَةِ أَمْرِهِمْ (وَبَدَخْلِ أَمْرِهِمْ) ^(١٢)، وَإِذَا اتَّكَلَ الطَّلَامُ سُمِّيَ مَدْخُولًا وَمَسْرُوفًا ^(١٣) .

قَالَ: وَدَخِيلُ الرَّجُلِ: الَّذِي يُدَاخِلُهُ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا، فَهُوَ لَهُ دَخِيلٌ، وَدُخِّلَ ^(١٤) .
وَقَالَ شَيْر - فِي [تَفْسِيرِ] ^(١٥) بَيْتِ الرَّاعِي - :

كَأَنَّ مَنَاطَ الْعَقْدِ حَيْثُ عَقَدْتَهُ

كَبَّانٌ دَخِيلٌ أَسِيلٌ الْمُقْلِدِ ^(١٦)

(١٠) كَذَا فِي ج، وَهُوَ أَنْسَبُ بِمَعْنَى الْجَمْعَةِ، وَفِي اللِّسَانِ وَسَائِرُ نَحْوِ التَّهْذِيبِ «لَإِنَّهُ عَالِمٌ» .

(١٢) كَذَا فِي د، وَاللِّسَانُ، وَفِي س، م «وَمَسْرُوفًا»، وَبَعَارَةٌ ج «وَيَقَالُ لَطَّلَامٌ إِذَا اتَّكَلَ مَدْخُولٌ وَمَسْرُوفٌ» وَاتَّكَلَ أَسْلَحًا «اتَّكَكَلَ» ثُمَّ حُرِفَتْ فِي الْكِتَابَةِ .

(١٣) س «وَدَخَالٌ» بِتَنْجِيسِ الْفَالِ .

(١٥) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (دَخَلُ) مَنْسُوبًا

لِلرَّاعِي .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ - فِي قَوْلِهِ [تَمَالَى] ^(١٧): «أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبِي مِنْ أُمَّةٍ» : أَيْ: لِأَنَّ تَكُونَ ^(١٨) أُمَّةٌ أَغْنَى ^(١٩) مِنْ قَوْمٍ وَأَشْرَفَ مِنْ قَوْمٍ - تَقْتَضُونَ بِأَيْمَانِكُمْ حَقُوقًا (لَهُؤُلَاءِ) ^(٢٠) فَتَجْعَلُونَهَا ^(٢١) لَهُؤُلَاءِ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الدِّخْلُ: مَا دَخَلَ عَلَى الْإِنْسَانِ .. مِنْ ضَيْمَتِهِ مِنَ الْمَقَالَةِ ^(٢٢) .

(قَالَ) ^(٢٣): وَلِلدَّخُولِ: لِلْمُزُولِ، وَالْبَاخِلِ فِي جَوْفِهِ الْمُزَالُ ... بِمِثْرِ مَدْخُولٍ، وَفِيهِ دَخَلٌ بَيْنَ مَنْ الْمُزَالُ، وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ - إِذَا كَانَ فِي حَقْلِهِ دَخَلٌ، أَوْ فِي حَسْبِهِ .

[قَالَ] ^(٢٤): وَالدِّخْلَةُ ^(٢٥): بَطْنَةُ الْأَمْرِ .

(١٤، ٨، ١) الزِّيَادَةُ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ مِنْ ج .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَيُفْسَرُ قَوْلُ الرَّغْفَرِيِّ فِي الْكَشَافِ «بِسَبَبِ أَنْ تَكُونَ» .

(٣) ج «أَغْنَى»، وَفِي م «أَغْنَى» وَالنَّخْتَانِ عَرَفْتَانِ .

(٤، ٧، ١١) مَا يَنْبَغِي الْأَقْوَامُ سَائِلَةٌ مِنْ ج .

(٥) م «لَجْلِبُونَهَا» .

(٦) فِي اللِّسَانِ «.. مِنْ ضَيْمَتِهِ خِلَافَ الْمَرْجِ»، وَفِي م «... مِنْ صَنْعَتِهِ مِنَ الْمَالَةِ»، وَالْمَالُ - كَالْمَالِ وَالْمَالُ .. مُصَدَّرٌ قُلْتُ أَمَّا «كَأَنَّ اللِّسَانِ، وَالْمَرَادُ - مِنْ الْخَيْرِ وَالْثَمَرِ» .

(٩) مَثَلَةُ الْفَالِ - كَمَا فِي الْعَامُوسِ وَالتَّهْيَاةِ .

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : أَرَادَ — هَهُنَا
دَاخِلَ^(٧) الْقَلْبِ ، وَآخَرَ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ
كَالضَّيْفِ إِذَا حَلَّ بِالْقَوْمِ^(٨) فَأَذْخَلُوهُ .. فَهُوَ
دَخِيلٌ . وَإِنْ حَلَّ بِغَنَائِهِمْ فَهُوَ جَنْبَةٌ^(٩)
وَأُنْشِدَ (جُرَيْرٌ)^(١٠) .

وَلَوْ لَا ظُهُورُهُمْ الْأَيْسَّةُ بَعْدَ مَا
كَانَ الرَّيْبُ يُدْجِيهِمْ بِجَاوِرٍ وَدَخِيلٍ^(١١)
(وَقَالَ)^(١٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : فَلَانٌ
دُخِّلَ فَلَانٌ ، وَدُخِّلَهُ^(١٣) — إِذَا كَانَ
بَطَانَتَهُ وَصَاحِبَ سَرِّهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّخَالُ^(١٤) : مُدَاخَلَةٌ
لِلْفَاعِلِ بِمَضِيئِهَا^(١٥) فِي بَعْضٍ .. وَأُنْشِدَ :

(٧) ج « داخل في القلب » .

(٨) س « بالقول » .

(٩) س « جنبه » .

(١٠) ما بين القوسين سائل من جنس الموضين .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (دخل) غير
منسوب وفي « عوارف » بالغاء اللبية .

(١٢) يوزن « برثن » و « جندب » و « درم »
كما في اللسان والمقاييس (دخل) ، وفي ج « ودخله »
يوزن « جعفر » .

(١٣) بكسر اللام ، وفي س « الدخال » بنصبها .

(١٤) س « مضيا » بضم الصاد .

(١٨٠ - ج ٧)

قَالَ : « الدَّخِيلُ » : الظَّنُّ الرَّيْبُ^(١)
يُغْلَقُ فِي عُنُقِهِ الْوَدْعُ فَشَبَّهَ الْوَدْعُ فِي
الرَّحْلِ^(٢) بِالْوَدْعِ فِي عُنُقِ الظَّنِّ .

يَقُولُ : جَعَلْنَا الْوَدْعَ فِي مَقْدَمِ
الرَّحْلِ^(٣) .

قَالَ وَالظَّنُّ الدَّخِيلُ وَالْأَهْلِيَّةُ^(٤)
وَالرَّيْبُ : وَاحِدٌ .
ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ^(٥) : « الدَّخِيلُ » فِي بَيْتِ
الرَّوَايِ : الْفَرَسُ يُخَمَّسُ بِالْمَلَبِّ^(٦) .

قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا^(٧) *

(١) كذا في ج ، س ، القاموس ، واللسان ، وهو
الصواب ، وفي د ، م « الظن والريب » .

(٢) س « الرجل » بفتح في الموضين .

(٣) كذا في ج ، د ، م ، واللسان ، وفي س
« الأهل » وقد يشتق القاموس واللسان مادة « أهل »
فلم أجد لفظ « الأهل » فقلها انصبحت فيها الياء تأثرا
بساكنها « الدخيل » .

(٤) ج « قال غيره » ،

(٥) بعد هنا زيد في ج جملة « قاله أبو نصر » .

(٦) كذا ورد هنا القطر في اللسان (دخل)
غير منسوب ، وفي (ضيف) ورد البيت كاملا منسوباً
لرأسي ، وسنذكره :

« أخليد إن أبك ضاف وساده »

وقال الليث : الدُّخَالُ في وَرْدِ الإبل —
إِذَا سَقَيْتَ قَطِيعًا قَطِيعًا حَتَّى إِذَا مَا شَرِبَتْ
جَمِيعًا سَجَلَتْ ^(١١) عَلَى الْحَوْضِ ثَانِيَةً ، لَتَسْتَوِي
شُرْبَهَا .. فَذَلِكَ الدُّخَالُ .

(قلت ^(١٢)) : والصحيح في تفسير الدُّخَالِ
مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ لَيْسَ
بِصَحِيحٍ .

(و) ^(١٣) الدُّخُلُ ^(١٤) صِفَار الطير .. أَمْثَالُ
الْمَصَافِيرِ — وَجَعَهُ دَخَاخِيلُ — تَأْوِي
النَّيِّرَانِ ^(١٥) وَالشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .. وَالْأَثْنَى :
دُخْلَةٌ .

== ورواية التهذيب ورد في اللسان (دخل) ،
وبالأخرى التي أشار إليها الطوسي ورد في اللسان (تنس)
وعرك) وبها ورد في المغايب (٤ : ٢٩٢) ، وكتب
التصو ، إذ أنه من شواهد باب الحال .
(١١) س « سجلت » .
(١٢) س « قال الأزهرى » .
(١٣) ما بين القوسين استبدلت ج بالمبارة التالية :
« قلت : القول في الدُّخَالِ : ما قاله الأصمعي ، وقال الليث . »
(١٤) بتشديد الحاء كما في س ، م ، واللسان ،
والقاموس — ولي د بتخفيفه .
(١٥) ج « وجهه الدخاخيل تأوي » بكسر الواو
ولي د « دخاخيل تأوي » بفتح الواو ، ولي س « تأوي »
وما أثبتناه يوافق ما في اللسان ، ولعل أصل العبارة
كان « تأوي إلى النيران » أو لعل المصنف ضمن
« تأوي » معنى : تكن .

• وَطَرَفَةٌ شُدَّتْ دِيخَالًا مُدْبِجًا ^(١) •

[قلت ^(٢) : وناقته ^(٣) مُدَاخَلَةٌ أَطْلُقُ —
إِذَا تَلَا حَكَّتْ وَاسْتَنْزَتْ ، وَاسْتَدَّ أَمْرُهَا ^(٤) .

أبو عبيد — عن الأصمعي : إِذَا وَرَدَتْ
الإبلُ أَرْضَالًا فَشَرِبَ مِنْهَا رَسَلٌ ^(٥) ثُمَّ وَرَدَ
رَسَلٌ آخَرُ الْحَوْضِ فَأَدْخَلَ بِعِيرَ ^(٦) (قَدْ)
شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا .. فَذَلِكَ الدُّخَالُ .

وَلَمَّا يُقْبَلُ ذَلِكَ فِي قَلَّةٍ لِلْمَاءِ ^(٧) .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ [فيه] ^(٨) يَتَ كَيْبِدٍ ^(٩) :

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذْذُهَا
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَفْسِ الدُّخَالِ ^(١٠)

(١) كذا ورد البيت في السالك (دخل)
غير منسوب إلى س « دخالا » بفتح الدال ، ولي ج
« مدبجا » بالراء .

(٢) الزيادة من ج .
(٣) ضبطت في د بكسر الآخر .
(٤) ج « إذ لو حكت خلفها فاستد ... الخ » .

(٥) ج « رسل » بكسر السين .
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج
(٧) عبارة ج « عند قلة ماء البئر » .
(٨) الزيادة من س .

(٩) ج « وأنشد غيره كيبيد » .

(١٠) كذا ورد البيت برقم ٤١ في القصيدة ٩ من
شرح ديوانه ٨٦ ، قال الطوسي شارحه : رواه
أبو عبد الله .. فأرسلها العراك .

[قال^(١) : والدخول: قبيض الخروج .
وفي حديث العائِن : « أَنَّهُ يَفْسِلُ دَاخِلَةً
إِزَارِهِ »^(٢) .

قال أبو عبيد : « دَاخِلَةُ إِزَارِهِ » : طَرَفُهُ
الَّذِي عَلَى جَسَدِ الْمُتَزَرِّجِ^(٣) .

وفي حديث آخر : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ (فَلْيَتَزَعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ
وَلْيَفْسُقْ^(٤) بِهَا فِرَاشَهُ »^(٥) فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي
مَا خَلَقَهُ عَلَيْهِ .

أَرَادَ بِهَا طَرَفَ إِزَارِهِ الَّذِي عَلَى جَسَدِهِ .
وَأَمَّا دَاخِلَةُ الْأَرْضِ : فَخَصَرُهَا
وِغَامِضُهَا^(٦) — .

يقال : مَا فِي أَرْضِهِمْ دَاخِلَةٌ مِنْ حَجَرٍ .
وجمعها الدَوَاخِلُ .

(١) الزيادة من ج وعبارتها « والواحدة
دخلة الخ يضم ففتح مشددة .

(٢) راجع النهاية (٢ : ١٠٨) .

(٣) عبارة ج « قلت أما قوله : « يفسل المائنة داخلته
إزاره » فمناه أن يفسل موضع داخلته إزاره من جسده .
وعبارة س « وفي حديث العائِن » بدل « العائِن » .

(٤) ج « فيفسق » .

(٥) ما بين الفوسين ساقط من س والحديث بتمامه
في النهاية (١٠٨ / ٢) برواية « إذا أوى أحدكم إلى
فراشه فليفسقه بدخلته إزاره فإنه لا يدري ما خلقه
عليه » .

(٦) عبارة ج « ودواخل الأرض غيرها وغماضها » .

وقال^(٧) ابن الرَّمَّاع :

فَرَسَى بِهِ أَذْبَارَهُنَّ غُلَامُنَا

لَسَا اسْتَبَبَّ بِهِ وَلَمْ يَسْتَدْخِلْ^(٨)

يقول : لَمْ يَدْخُلِ ائْتَمَرَ فَيَسْتَدْخِلْ^(٩) الصَّيْدَ
وَلَكِنَّهُ جَاهَرُهَا — كَأَنَّ^(١٠) قَالَ [زُهَيْرٌ]^(١١) :
• مَتَى تَرَهُ فَإِنَّا لَا نَحْنُ نَحْنُ^(١٢) •

وقال أبو عبيدة^(١٣) : بَيْنَهُمْ دُخْلٌ
وَدُخْلٌ — أَيْ : إِخْلَا وَمَوَدَّةٌ : وَالْدُخْلُونَ

(٧) ج « وقول » .

(٨) رَوَاهُ الْإِسْبَانُ (دَخَلَ) مَسْهُوبًا لِمَنْ بَيْنَ
الرَّفْعِ وَرَوَايَةِ الْفَطْرِ الثَّانِي :
..... »

لَا اسْتَبَبَّ بِهَا وَلَمْ يَدْخُلْ »

(٩) حَذَاهُو الصَّوَابِ فِي ضَبْطِ الْقَلَمِ — وَفِي د
« لِيَدْخُلْ » يَفْتَحُ التَّاءَ وَكَسَرَ اللَّامَ — وَفِي م بِكَسْرِهَا .

(١٠) س « وكأَنَّ » .

(١١) الزيادة من ج في الموضعين .

(١٢) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْإِسْبَانِ (دَخَلَ) غَيْرَ
مَسْهُوبٍ وَهُوَ عَجِزٌ بَيْتُ زُهَيْرٍ وَرَدَ بِرَقْمِ ١٢ فِي لُصِيدَتِهِ
كَأَنَّ فِي دِيْوَانِهِ ٦٥ طَبْعَ بَيْرُوتَ ، وَصَدْرُهُ :

« إِذَا مَا غَدَوْنَا نَهَضْنَا الصَّيْدَ مَرَّةً »

وَفِي س « مَتَى تَرَهُ مَا كُنَّا لَا نَحْنُ نَحْنُ »

وَفِي م « مَتَى تَرَهُ فَأَنْتَ لَا نَحْنُ نَحْنُ »

وَالصَّحِيحُ مَا تَقْلَاهُ عَنِ الْإِسْبَانِ (دَخَلَ) وَالْبَيْرُوتِ .

(١٣) كُنَّا فِي د ، م — وَفِي ج « أَبُو عُبَيْدَةَ » .

(وقال) ^(١) ثمر : يقال : فلانٌ حسنٌ
للدخل والخروج - أى : حسنُ الطريقة ..
عمودها وكذلك : هو حسنُ المذهب .
وفي حديث الحسن : « كَانَ يُقَالُ : إِنَّ
مِنَ التَّفَاقُ اخْتِلَافَ الدَّخْلِ وَالْخُرُجِ
وَاخْتِلَافَ السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ » ^(٨) .

قال [شمر] ^(٩) : أراد بِـ « اختلافِ
الدَّخْلِ وَالْخُرُجِ » : سوءُ الطريقة .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي : [أنه] ^(١٠)
قَالَ : الدَّاخِلُ والدُّخَالُ والدُّخْلُ - كُلُّهُ
دُخَالٌ ^(١١) الأذن ، وهو المِرْيَصَانُ ^(١٢) .

[والدَّوْخَلَةُ الوَشِيحَةُ] ^(١٣) التي مُسَوًى
من الخوصِ للتمر ، وَتَجْمَعُ : دَوَاخِلُ
ودَوَاخِلُ .

الْحِشْوَةُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا مِنْهُمْ
وَالدُّخْلَانُ ^(١٤) : الْأَخِلَاءُ وَالْأَصْفِيَاءُ .

وهذا [الحرف] ^(١٥) مِنَ الْأَضْدَادِ .

وقال امرؤ القيس :

« صَبَّحَهُ الدُّخْلَانُ إِذْ غَدَرُوا » ^(١٦) .

قال : الدُّخْلَانُ - الْخَاصَّةُ - ههنا .

وقال الأحمسي : الدُّخْلُ ^(١٧) مِنَ الْكَلَامِ :

مَا دَخَلَ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَعَهُ التِّقَافَةُ عَنْ أَنْ
يُرْتَعَى ، وَهُوَ الْعَوْدُ .. وَدُخِلُ اللَّحْمِ : مَا عَاذَ
بِالْعَظْمِ ، وَهُوَ أَطْيَبُ اللَّحْمِ .

وقيل للمصغور الصغير : دُخِلَ ^(١٨) - لِأَنَّهُ

يَعُودُ بِكُلِّ ^(١٩) نَفْسٍ صَبَقَ مِنَ الْمَجَارِحِ .

(١) س « والدخلون » يفتح الدال .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كنا ورد هذا الشعر في اللسان (دخل)
منسوباً لامرئ القيس ، وهو عجز البيت الأول من
القصيدة رقم ٢٠ في ديوانه من ١٣٢ - طبعة المغرب -
وصدره :

إِنَّ بَيْنَ عَوَفٍ ابْتَنُوا حَسِياً

وَقِيهِ « الدُّخْلَانُ » بِضَم الدالِ أَيْضاً .

(٤) ج « الدخل » يسكون الحاء .

(٥) كنا في اللسان (دخل) وفي د ، س ، هـ -
وعبارة ج « وقيل للمصغور عوذ » وكلمة « الصغير »
ساقطة منها .

(٦) كنا في المخطوطات الثلاث ج ، س ، هـ ، واللسان

وفي د « يعود كل » .

(٧) ما بين القوسين ساقط عن ج .

(٨) عبارة النهاية (١٠٨:٧) . . . والخروج أى

سوءُ الطريقة والسيئة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة من س .

(١١) ج « دخال » يفتح الدال .

(١٢) كنا في اللسان ، والقاموس وفي الأخير :

أَنْ مَرَدَهُ « مِرْيَصَان » وَفِي ج « المِرْيَصَان » وَفِي س

« المِرْيَصَان » وَفِي م « المِرْيَصَان » وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ .

(١٣) في القاموس : « والدَّوْخَلَةُ (بتثنية)

اللام) - وَتُحْفَفُ - سَفِيْقَةٌ مِنْ خُوصٍ يَوْضَعُ فِيهَا التَّمْرُ »

وفي التهذيب « الرُّشْجَةُ : يَسْكُونُ فِيهَا ، وَيَبْرِيءُ »

وقال عدي:

* فِيهِ ظَبَاءٌ وَدَوَاخِلُ خُوصٍ [١]

[خلد]

قال الليث: الخلود: البقاء في دارٍ لا يُخرجُ منها، والنمل: خَلَدَ يَخْلُدُ:

قال: وأهل الجنة خالدون يخلدون آخر الأبد، وأخلد الله أهل الجنة إخلاداً وأخلد: اسم من أسماء الجنان [٢].

وأخلد فلان إلى كذا وكذا - أي: ركن إليه ورضى به.

وقال الفراء - في قوله [عز وجل] [٣]:
« وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ » [٤]

(١) ما بين المعرفين زيادة من ج، والخط الشامد لم يذكره اللسان في (خل) ولكنه أورد البيت بتمامه في (ظبا) ولبه لدى، وصدره كما هنا:

« بيت جلوف طيب ظله . الخ »

وقد ضبطت كلمتا « بيت » و « طيب » بكسر آخرهما في طيبة يبروت - وفي (جلب) أورده اللسان مسوياً لدى بن زيد بالرواية الآتية لصدره:

« بيت جلوف يارد ظله . الخ »

(٢) س « الخلدان » بكسر الخاء.

(٣) الزيادة من س، وفي ج « وقال الله جل وعز » بدل « وقال الفراء في قوله ».

(٤) الآية ١٧٦ من سورة الأعراف.

أى [٥]: رَكَنَ إليها وسكن.

قال: ويقال: خَلَدَ إلى الأرض - بغير ألف - وهي قليلة.

قال: ويقال للرجل - إذا بقى سوادُ رأسه ولحيته [٦] على الكبر: إنه كَخَلَدَ.

(ويقال للرجل - إذا لم تسقط أسنانه من الهرم: إنه كَخَلَدَ) [٧].

قال: وممعت الكسائي يقول: خَلَدَ وأخلد، وخَلَدَ.. إلى الأرض، وهي قليلة ونحو ذلك قال الزجاج.

وقال [الله جل وعز]: « يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ » [٨].

قال [٩] الفراء - في قوله: « مُخَلَّدُونَ »:

(٥) ج « قال الفراء » بدل « أى ».

(٦) ج « سواد لحيته ورأسه ».

(٧) ما بين القوسين مكرر من الناسخ في م.

(٨) الآية ١٧ من سورة الواقعة، والآية ١٩ من سورة الإنان.

(٩) الزيادة من ج.

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : من أسماء القار : (الثعلبة ^(٥)) والخلد ، والزبابة ^(٦) .

وقال الليث : أخلد ضرب من الجُرَذَانِ مُعَمًى .. لم يُخلَقْ لها عيونٌ ، واحدُها خِلْدٌ ^(٨) - بكسر الخاء - والجميع : خِلْدَانٌ ^(٩) .

ثعلبٌ - عن ابن تَجْدَةَ ، عن أبي زيد - : من أسماء الثعلب : الرُوعُ وأَخْلَدٌ .

وقال الأبيث : أخلد : البلب - يقال : ما يَفْقَعُ ذلك في خَلْدِي - أي : في بلي .

[و] ^(١٠) قال أبو زيد : أخلد : الثعلب ، (فَاذًا : التَّصْيِيرَانِ مَقَارِبَانِ) ^(١١) .

(٥) ما بين القوسين ساطع من ج في الموضعين ، وتووين « لُذًا » من اللسان .

(٦) بهذا الضبط جاءت الكلمة في اللسان ، والمتايس (٥/٣ ، ٦) ، وفي ج « الزبابة » وفي م « الزبادة » .

(٧) كذا - بإلحاح في اللسان ، س ، م ، وفي ج « تخلق » بفتح القوية وكلاماً جائز .

(٨) كذا جاء في اللسان ثم قال « وفي التهذيب : واحدتها خلدة بكسر الخاء ، والجمع خلدان ، وهذا ضرب جلد » وفي ج « خلدة » بكسرها ، فلول اللسان يشير إلى ما في هاتين النسخين .

(٩) في اللسان « والجمع » ، وفي ج « خلدان » بضم الخاء .

(١٠) ج « ما وقع » .

يقال : إنهم على سِنٍّ واحدة ^(١) ، لا يتغيرون .

قال : ويقال : « مَحْمَلُونَ » : مُقَرَّطُونَ ^(٢) . ويقال : مُسَوَّرُونَ .

كل ذلك يقال .

وأنشد غيره :

[و] ^(٣) مَحْمَلَاتٍ بِالْأَجِينِ كَأَنَّمَا
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ ^(٤)

(١) في المخطوطات من التهذيب واللسان (دخل) « سن واحد » والمعروف أن « السن » مؤنثة ، ولهاذا زدنا التاء - قال في الصحاح : « السن مؤنثة وتصغيرها سنية وقد عبر بالسن عن العمر » وفي الصباح : « السن مؤنثة ، والسن إذا عتيت بها السر مؤنثة أيضاً ، لأنها بمعنى المدة » وفي القاموس « والسن ... مقدار العمر مؤنثة » وفي اللسان (سنن) « السن واحدة الأسنان ... والسن الفرس أمش » وفي النهاية (٤١٧/٢) « وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للسر استدلالاً بها على طوله وقصره وبقيت على التأنيث سوى المتايس ٦١/٣ ما قد يوحى بأن السن مذكر حيث يقول « ومن الباب سن الإنسان وغيره ، شبه بستان الرمح » :

(٢) م « منقرطون » .

(٣) الواو في الموضع الأول زيادة من ج ، س واللسان (خلد) والمتايس ٢٠٨/٢ « وفي الموضع الثاني من ج :

(٤) كذا ورد البيت غيب منسوب في اللسان (خلد وفوز) ، ويوجد كذلك في المتايس (٢٠٨/٢) وتفسير غرب القرآن لابن قتيبة ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

وقال الليث : أَخْلَوَالِدٌ^(١) : الْأَنْثَانِي
وَالْجِبَالُ^(٢)... وَالْجَارَةُ تُسَمَّى : خَوْلًا .

وَأُنْشَد :

فَتَأْتِيكَ حَذَاءَ حَمُولَةٍ
تَفُضُّ خَوَالِدَهَا الْجَنْدَلَا^(٣)

يعنى القوافي .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : أَخْلَدُ^(٤)
به إِخْلَادًا ، وَأَعْصَمَ به إِعْصَامًا - إِذَا قَرِمَتْ
وَبَنُو خَوْلَيْلٍ : بَطْنٌ مِنْ عُقَيْلٍ .

وقال أبو عمرو : خَلَدَ جَارِيَتُهُ - إِذَا
حَلَّاهَا بِالْخَلْدِ^(٥) ، وَهِيَ الْفِرْطَةُ^(٦) ، وَخَلَدَ

(١) يفتح الحاء - كما في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، م
بضمها .

(٢) ج ، س «الجبال» بالهاء المهملة .

(٣) كنا ورد الليث في اللسان (خلد) غير
منسوب ، وفي د ، م «خلاء» بالهاء المهملة ، بعدما
دال مهملة .

(٤) س «أخذت» .

(٥) كنا في ج بدون تاء التانيث ، وهو المناسب
لفوه : «الفرطة» جمع فرط ، فالخلد جمع خلد ، كما في
الطائي (٢٠٨/٢) ، وعلى هذا يصح الأسلوب .

وفي د ، م ، واللسان والقاموس : «إذا حللها
بالخلد» وهي الفرطة ، ويجوز أن يكون الأسلوب :
«إذا حللها بالخلد» وهي الفرط «غير أن جمع النسخ
واللسان جاء فيها لفظ «الفرطة» بصيغة الجمع فوجب
ترجيح ما في ج .

(٦) بكسر القاف وفتح الزاء والطاء ، بعدما تاء
التانيث - كما سبق .

(الرجل^(٧)) - إِذَا أَسَنَ وَلَمْ يَسِبْ .

وقال ابن الأعرابي - (في قوله :

«وَلَدَانِ^(٨)») مُخَلَّدُونَ - مُقَرَّبُونَ بِالْخَلْدَةِ
وَجَمْعُهَا : خَلْدٌ^(٩) ، وَهِيَ الْفِرْطَةُ^(١٠) .

[دَلِخ] (١٠)

[النَّضْرُ : دَلَّخَتْ النَّاقَةُ - أَيْ : سَمَتْ
وَنَاقَةً دَلَّخَتْ .

و^(١١) [قال الليث ، رجلٌ دَلِخٌ
وَقَوْمٌ دَالِيُونَ .. ، وَهُوَ الْمُخْصِبُ^(١٢) مِنْ
الرَّجَالِ .

ابن السكيت - عن الفراء - : امْرَأَةٌ
دُلَّخَةٌ^(١٣) - أَيْ : ضَعِيفَةٌ .

(٨٤٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) س «الخلد» بالضم ، وفي القاموس «الخلد
الفرط كالخلدة» وجمعها كلفرة .

(١٠) بالفتح المهملة كما في ج ، م ، والقتيبي د : «دَلِخٌ» ،
بالهمزة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) م «المخصب» بالضاد المهملة .

(١٣) يضم الدال ، كدَلِخٌ - يوزن خراب - كما

في القاموس ، وفي ج ، س «دَلَّةٌ» بضمها .

وأنشد :

أَسْقَى دِبَارَ خُرْدٍ بِسَلَاخٍ
مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْخَشَا دَلَاخٍ^(١)

قال : « بَلَاخ » : ذَوَاتُ أَحْجَازٍ .

قال : و « دَلَاخٍ »^(٢) : للوَاحِدَةِ
وَدَلَاخٌ : لِلْجَمِيعِ .

وقال أبو عمرو : دَلِخٌ يَدَلِخُ دَلَخًا ، فهو
دَلِخٌ ، [و] « دَلُوخٌ » - أَيْ : سَمِينٌ .

وأنشد :

بَسَاتِلُنَا مَنْ ذَا أَمْرٍ بِهِ الْفَنَخُ ؟

قُلْتُ : أَلَيْ لَا يَأْكُمُ مِنَ الدَّلِخِ^(٣)

خ د ن

خلدن ، دخن ، دخن :
(مستعملة :)

(خدن) [(٥)]

قال الأليث : اِخْلَدُنْ وَالْخَدَيْنُ : الَّذِي
يُخَادِنُكَ .. يكون مملك في كلِّ أمرٍ ظاهر
وباطن .

وَخَدْنُ الْجَارِيَةِ : مُحَدَّثُهَا^(٤) .

قال : وكانوا في الجاهلية لا يمتنعون من
خَدْنٍ يُحَدِّثُ^(٥) الجارية ، فجاء الإسلام بهذمه .

قال الله جلَّ وعزَّ^(٦) ، « مُحْصَنَاتٌ غَيْرَ
مُتَخَفَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ^(٧) » .
بمعنى أَنْ يَتَّخِذْنَ أَصْدِقَاءَ

[دخن]

[قال (١)] أبو عبيد : دَخَنْتِ النَّارَ

(١) رواه اللسان (دخ) غير منسوب بلفظ
« ... ديار خلد » ، وضبط فيه دال « دلاخ »
بالكسر وهو خطأ ، لأنَّ المفرد بالضم ، والجمع بالكسر .

(٢) ضبط في ج ، د ، م بكسر الدال .

(٣) الزيادة من ج ، م واللسان .

(٤) ورد البيت في اللسان (دخ) غير منسوب ،
ورواجه .

نسألنا من ذا أمرٍ به النخ

قُلْتُ الَّذِي لَا يَأْكُمُ مِنَ الدَلِخِ
وفي ج .. « يسألنا بمن آخر به الدخ » .

(٥) ما بين القوسين - ساقط من ج .

(٦) ج « أمر باطن وظاهر » ؛ وفي م :
« عدلاتها » .

(٧) ج « من خلدن عدت » .

(٨) س : « عز وجل » .

(٩) الآية ٢٥ سورة النساء .

(١٠) الزيادة من ج .

وأنشد :

• كمثل الدواخن فوق الإريثا^(٨) •
وقال : دَخَنَ الثُّبَارُ - أى : ارتفع
وسطع .

ومنه قوله :

استلخَمَ الوحشَ عَلَى أَكْسَاهَا
أَهْوَجُ مِنْخَضِرٍ إِذَا التَّقَعُ دَخَنُ^(٩)
أى : سطع .

تَدَخَّنُ^(١٠) - إِذَا ارْتَفَعَ دُخَانُهَا ، وَدَخِنَتْ
تَدَخَّنُ - إِذَا أَقْبَمَتْ عَلَيْهَا حَقْلًا فَأَفْسَدَتْهَا^(١١)
حَتَّى يَبْهَجَ لِنَلِكِ دُخَانِ يَشْدُ^(١٢) .
وكذلك : دَخِنَ الطُّعَامُ .. يَدَخِّنُ .

وقال الليث : دَخَنَ^(١٣) (النَّارُ)^(١٤)
وَالدُّخَانُ (دُخُونًا)^(١٥) - إِذَا سَطَعَ^(١٦) .
قال : وَالِدَاخِنَةُ : كَوَى فِيهَا إِزْدَبَاتٌ
تُتَخَذُ عَلَى الْمَقَالِ وَالْأَتُونَاتِ^(١٧) .

(١) ماخيه من أبواب تمب وضرب ونصر - كما
في اللصاح والقاموس .
(٢) يسكون الحال وتفتح آاء المخاطب كما في ج
والسان ، وقد يفتح الحال وسكون آاء وهو خطأ .
(٣) يفتح آاء المضارعة كما في ج ، س ، وكتب
اللفظ ، وقد د بضمها ، وفي اللسان : « دخان شديد »
وهي أوضح .

(٤) في اللسان « دخن الدخان دخونا - إذا سطع
ودخنت النار تنخن - بضم الحاء وكسر ها - دخانا
ودخونا وفي القاموس : « ودخنت النار كنم ونصر
دخناً - يفتح فسكون - ودخوناً . . . وكفرحت : ألقى
عليها حطب النخ » ومع هذا فذكر القمل مع النار
جائز .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضين
وكذلك في اللسان .

(٦) يظهر أن لسخة ج والسان أصح ، وأن
لفظ « النار » أقدم من « الكتب » ، وإلا لقال « سطت » .
(٧) « إردبات » جمع إردب يوزن « جردل »
ورد « إردبات » بكسر الحاء ، و « الأتونات » بكسدة
آاء وتخفيفها جمع آتون يوزن تور وعمود ، وفي د
بضمها مخففة ، وفي « الأتونان » .

(٨) كنا ورد هذا الشعر في اللسان (دخن)
غير منسوب ، وفي التكملة ورد البيت كله منسوباً
لكعب بن زهير ، برواية :

يثرن الثبار على وجهه

كلون الدواخن فوق الإريثا

والإريث بكسر الهمزة جمع « إرية » كالأسان
والقاموس (أرى) ، وقد ضبطها ناسقو التهذيب في
يقتنا بالكسر وهو خطأ .

(٩) كنا ورد البيت في اللسان (دخن) غير
منسوب وفي (لم) ذكره منسوباً لامرئ القيس .

وجاء البيت في الأساس غير منسوب برواية
« واستلخم » وقد جاءت الكلمة الأولى « استلخم »
بتقديم الحاء على اللام ، وهو خطأ من الناسخ لم يقع
فيه ناسقو ج ، س ، م - وفي ج « الوحش » بضم الشين ،
وفي س « أكساها » وكلا الضبطين خطأ .

وقد ذكر البيت في ملحق الديوان - طبعة
المعارف - برقم ٥٢ ص ٤٧٦ - نقل عن اللسان - بالرواية
التي هنا .

وليلةً دَخْنَانَةً ، كأنما تَفْشَاهَا دُخَانٌ
من شِدَّةِ حرِّها .

ويومٌ دَخْنَانٌ سَخْنَانٌ^(٧) .

وفي حديث [النبي صلى الله عليه وسلم] -
حين ذَكَرَ^(٨) [الفتن] قِيلَ له : أَيْهَذَا ذَلِكَ
خَيْرٌ ؟ قَال :^(٩) [هَذَانُ عَلَى دَخْنٍ ، وَجَمَاعَةٌ
عَلَى أَفْذَاهِ]^(١٠) .

قال أبو عبيد الله في قوله : « هَذَانُ عَلَى دَخْنٍ » -
تفسيره في الحديث : لا تَرْجِعْ قُلُوبُ قَوْمٍ
على ما كانت عليه .

قال : وأصل الدَخْنِ : أن يكون في لون
الدَّابَّةِ أو الثَّوبِ : كُدْرَةٌ إلى سَوَادٍ .

وقال المَعْتَمِلُ الْمَذَلِيُّ يصف سيفاً^(١١) :

(٧) بالتونين في الكلمتين كما في اللسان والقاموس
وغيرهما لأن مؤشها بالهاء ، وفي د « دخان سخنان »
بعدم التوين فيها ، والفين في الثانية ، وهو خطأ .

(٨) الحديث في النهاية (١٠٩/٢) .

(٩) ج « السيف » .

قال : والدَّخْنَةُ بِمَجُورٍ^(١٢) يَدْخَنُ به
الثَّوبُ أو البيتُ .

والدَّخْنُ : الْجَاوِزُ^(١٣) - والحَبَّةُ منه
دُخْنَةٌ .

والدَّخْنَةُ من لَوْنِ الْأَدَخْنِ^(١٤) ، وهو
كُدْرَةٌ في سَوَادٍ - كَالدَّخَانِ .
شَاءَ دَخْنَاهُ ، وَكَبِشَ أَدَخْنٌ .

[و] قال رؤبة :

« مَرَّتْ كَطَهْرِ الْمَرَصْرَانِ الْأَدَخْنِ^(١٥) »
قال : (الْمَرَصْرَانُ) سَمَكٌ بِحَرَى^(١٦) .

(١) يفتح الباء كما في ج ، م وكتب الفقه ، وفيه
ضبط بضمها .

(٢) يفتح الواو وسكون الراء ، وفي القاموس
« حب الجاوير » .

(٣) د « الأدخن » بكسر الهمزة ، وهو خطأ من
التاسخ .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٥) كنا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوباً
لرؤبة .

وفي (مصر) ذكر غير منسوب ، وضبط كلمة
« مرّت » بتفخيم الراء مفتوحة وسكون التاء على أنها
فعل ماضٍ ، وهو خطأ من المحققين لنسخة بيروت .

(٦) في النسخ الأربع واللسان « مرصران »
واللسان يوجب التصريف ، وفي ج « اسمك » وفي « بحرى »
يفتح الهمزة .

كَيْنَ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ مَرِيَّةً

فِي مَقْنَدِهِ دَخَنٌ وَلَمْ تُرْأَ أَحْسَنُ^(١)

قوله : « دَخَنٌ » : يعنى كدورة إلى
السواد ، ولا أَحْسَبُهُ^(٢) . [أخذ]^(٣) إلا من
الدُّخَانِ .

وهذا شبيهة بلون الحديد .

قال : فَوَجْهُ^(٤) ، أنه يقول^(٥) : تكون
القلوب هكذا ، لا يصفو بعضها إلى بعض^(٦)

وَلَا يَنْصَعُ حُبُّهَا كَمَا كَانَتْ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
فِيهِمْ فِتْنَةً .

وجمع الدُّخَانِ : دَوَاخِنُ ، عَلَى غير قياس
وقيل : « الدَّخْنُ » : فِرْدُ السَّيْفِ فِي
قَوْلِ الْمُذَذِّلِ .

(وقال^(٧)) شمر : يقال للرجل - إذا كان
خبيث الخُلُقِ - : إِنَّهُ لَدَخْنٌ أُنْطُلِقُ ، وَقَدْ دَخِنَ
خُلُقُهُ دَخْنًا - إِذَا خَبَثَ وَقَسَدَ .

وقال^(٨) قَعْتَبٌ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أُنَى أَعَاذِرُهُمْ
لَا نَفْعَ الدَّهْرِ إِلَّا بَيْنَنَا وَدَخْنِ^(٩)

ودخن العظام واللحم - إذا شوى فأصابه
الدُّخَانُ حَتَّى غَلَبَ عَلَى طَعْمِهِ .
وشراب دَخْنٌ : متغير الرائحة .

(١) كنا ورد البيت في السان (دخن) منسوباً
لمسل المثل ، وكذلك في (حلس) غير أن « يليق »
ضبطت في الموضع الأول بضم الياء ، وفي الثاني بفتحها
كما في نسخ التهذيب ، والضبطان جائزان - كما في السان
(ليق) .

وقد نسب في شرح التاموس لأبي فلابه الطائفي
المسئل .

(٢) في الصباح «أن حسب - كلم - بمعنى ظن»
مضارعها بالفتح عند جميع العرب إلا بني كنانة فانهم
يجوزون كسر المضارع مع كسر الماضي أيضاً ، وعلى هذا
فالمضبط بالكسر - وهو ما لا بد - على لغة كنانية
والضبط بالفتح الذي زدناه على لغة سائر العرب .
(٣) الزيادة من ج .

(٤) أى الحديث .

(٥) م «أن يقال» .

(٦) ج هـ : «بعضها لبعض» .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج «قال» .

(٩) كنا ورد البيت في السان (دخن) منسوباً
لقصب ، وفي مشاهد الإنصاف ١٢٦ بض أبيات من
قصيدة هذا البيت ، وفيه ذكر أن اسمه لقب بنضرة
وشمره ابن أم صاحب وهى ولده .

[و] ^(١) قال لبيد:

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمُو

بَلَا دَخِينٍ وَلَا رَجِيعٍ مُجْتَبٍ ^(٢)

[وروى مُجْتَبٍ ^(٣)

فالمُجْتَبُ: الذي جنبه ^(٤) الناس والمُجْتَبُ:

الذي بات في الباطنية .

(وقول الله جلَّ وعزَّ ^(٥): «يَوْمَ تَأْتِي

السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» ^(٦) - أي: يمدَّب بين .

يقال: إن الجماع كان يرى بينه وبين

السماء دُخَانًا من شِدَّةِ الجُوع .

ويقال: بل قيل للجوع: دُخانٌ، لئیس

الأرض في التمدَّب وارتفاع النُّهار .. فشدَّة

غَيْرَهَا بِالْدُّخَانِ .

ومنه قيل لِسَنَةِ الْجَمَاعَةِ: غَيْرَاءٌ - وَجُوعٌ

أَغْبَرٌ .

وربما وضعت العربُ الدُّخانَ موضعَ

الشرِّ إذا علا، فيقولون: كان بيننا [أمرٌ

ارتفع له ^(٧)] دُخانٌ .

وقد قيل إن الدُّخانَ قد مضى ^(٨) .

ومثُلُ دُخانٍ ، ودَوَاخِنَ : عُثَانٌ ،

وعَوَانٌ ^(٩) ^(١٠) .

والعربُ تقولُ لَنَفْسٍ وَبَاهِلَةٍ: بَوْدُخَانٍ .

قال الطُّرَّاحُ:

يَا عَجَبًا لَيْشَكَّرَ إِذْ أَعْدَتْ

لِنَقْصَرِهِمْ زَوْاةَ بَنِي دُخَانٍ ^(١١)

[دخ] ^(١٢)

قال الليث: التَّدْنِيخُ: خُضُوعٌ ، وَذِلَّةٌ

وتنكيس للرأس .

(٣٤١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) كما ورد البيت برقم ١٠ من القصيدة

٢ في شرح ديوانه صفحة ٦ - كما ورد في اللسان (دخن)

مسلوبا باليد أيضاً - وفيه ، وفي النسخ الأرج المتخلوطة

من التهذيب « يلا دخن » بفتح الحاء ، وهو خلاف ما

يختصيه الكلام السابق على البيت .

(٤) تخفيف التون وتعديما ، وفي ج :

« للمُجْتَبِ » مصيغة المبني للمجهول ، وفي د بكسر التون

والأول أصح .

(٥) س « عز وجل » .

(٦) الآية ١٠ من سورة النخان .

(٧) الزيادة من س .

(٨) معناه : أن العمر قد مضى .

(٩) س « ومنه دخان ، ودواخن ، وعشان

وعوان » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) الزيادة من اللسان مستندة إلى التهذيب ،

وهنا دليل حاسم على أن اللسان نقل عن نسخة من

التهذيب لم تقع لنا .

(١٢) د « دخ » .

يُقَالُ : لَمَّا رَأَى دَنَحَ .

قَالَ : وَاللَّذِي نَحُّ فِي الْبَطِيخَةِ : أَنْ يَنْهَزِمَ بِمَضْمَا وَيَخْرُجَ بَعْضُهَا ^(١) .

وَرَجُلٌ مَدَّنَحَ الرَّأْسَ - إِذَا كَانَ فِيهِ ارْتِفَاعٌ وَانْحِفَاضٌ .

وَيُقَالُ : دَنَحَتْ ذِفْرَاهُ - إِذَا أَشْرَفَتْ فَصَحَّدَتْهُ عَلَيْهَا ، وَدَخَلَتْ الذِّفْرَى ^(٢) خَلْفَ الْخُشَاوَيْنِ ^(٣) .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : دَنَحَ ^(٤) الرَّجُلُ - إِذَا طَأَطَأَ ظَهْرَهُ .

(وَقَالَ) ^(٥) الْحَيَّانِي : يُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا لَمْ يَبْرَحْ بَيْتَهُ : قَدْ دَنَحَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ .

خ د ف

خَفَدَ خَفْدًا : [مُسْتَعْمَلَانِ] :

(١) « يَنْهَزِمُ » بِالزَّيْ كَمَا فِي ج ، س ، م ، وَاللَّسَانِ ، وَفِي د « يَنْهَزِمُ » بِالْقَالِ الْمَجْمَعِ - وَتَأْنِيثُ الضَّمِيرِ لِلنِّسَاءِ إِلَيْهِ فِي « بَعْضُهَا » : مَأْخُوذٌ عَنِ اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ أَمَا نَسَخَ التَّهْذِيبُ قَدِيمًا « بَعْضُهُ » وَ« بَعْضُهُ » وَهَذَا لَا يُطِيقُ مَعَ قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ .

(٢) س « ذِفْرَاهُ » .

(٣) د « الْخُشَاوَيْنِ بِالْمَاءِ لِلْهَيْبَةِ .

(٤) ج « وَلَنَحْ » .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

[خَفَدَ] (هـ)

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْخَفِيدَةُ - مِنَ الْفَالِكَانِ ^(١) : الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ .

وَجَمْعُهُ الْخَفِيدَاتُ ، وَالْخَفَادَةُ .

قَالَ : وَإِذَا جَاءَ اسْمُ عَلَى بَنَاءٍ « فَمَالِلَ » - تَمَّا ^(٢) فِي آخِرِهِ حَرْفَانِ (مِثْلَانِ) ^(٣) فَلَهُنَّ يَمْدُوثُهُنَّ نَحْوُ قَوْصِدٍ مَوْقَرَادٍ . . وَخَفِيدَةٌ ^(٤) - وَخَفَادِيدٌ .

(وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قِيلَ لِلْعَلَمِ : خَفِيدَةٌ لِسُرْعَتِهِ) ^(٥) .

أَبُو عُبَيْدٍ - مِنَ الْأُمُورِ : إِذَا أُلْقِيَ النَّاقَةُ وَلَدَهَا - قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ - قِيلَ : أَخْفَدَتْ ، وَهِيَ نَاقَةٌ خَفُودٌ .

قَالَ شَمْرٌ : وَهَذَا غَرِيبٌ مُنْكَرٌ ^(٦) .

قُلْتُ ^(٧) : وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٨) - سَمِعَ

(٦) م « الْخَفِيدَةُ - فَتَحْ فَكْسَرُ - مِنَ الظُّلُمَاتِ » .

(٧) كُنَّا فِي ج ، س ، م ، وَاللَّسَانِ ، وَفِي د « مَا » .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٩) س « وَخَفَدَ » .

(١٠) ج « مُنْكَرٌ غَرِيبٌ » .

(١١) س « وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٢) ج « نَعْبٌ » .

قال : وَالْخَذْفُ^(٨) : السُّكَّانُ الَّذِي
بِالسَّيْنَةِ .

خ د ب

(استعمل من وجوهه :)^(٩)

خُذ . بدخ :

[خُذ] (٦)

سَلَمَةٌ - عن الفراء - يقال : فلان على
طريقة صالحة ، وَخَيْذَلَةٌ وَسُرْجُوتَةٌ^(١٠) ،
وهي الطريقة .

أبو عبيد - عن أبي زيد - يقال : أَقْبِلْ
عَلَى حَيْذَبَيْكَ - أَيْ : على أَمْرِكَ الْأَوَّلِ
وَخُذْ فِي هَدْيَيْكَ ، وَقَدْ يَتَكَ^(١١) أَيْ : فَيَا
كُنْتَ فِيهِ .

(٨) يفتح فسكون - ولى ج « الخذف » بكسر
فسكون، ولى س : « الخذف » بجاء مفتوحة ثم ذال معجمة
سا كنة .

(٩) كذا في م والقائوس - ومثلها « السرججية »
يكسر السين ، والجيم الأولى - ولى د يفتح السين وضم
الجيم الأولى ، ولى س « سرجوجة » بجاء مهيالة بعد
الراء ، ولى م « سرجوجة » بجاء بد الراو .

(١٠) قال في اللسان « ورواه أبو تراب هديتك
وفديتك » بكسر أولها وإلقاء ، ولى س . . .
وحديتك » .

ابن الأعرابي - : إِذَا لَقِيَ الرَّأْيَ وَلَدَهَا
بَرْحَةً^(١٢) واحدة . قيل : زَكَبَتْ بِهِ
وَأَزَلَّتْ بِهِ ، وَأَمَصَتْ بِهِ ، وَأَخَذَتْ
[بِهِ^(١٣)] ، وَأَسْهَدَتْ^(١٤) (بِهِ^(١٥))
وَأَمَهَدَتْ بِهِ^(١٦) .

(وقال للفيلسوف خَفِيدٌ ، وَخَفِيدٌ^(١٧))
كلُّ يُقَالُ^(١٨) .

[خُذ]

عمرو - عن أبيه - يقال لِمَنْ يَفْرَقِ الْقَمِيصَ
قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّفَ : الْكِسْفُ وَالْخَيْدُ^(١٩) .
واحدُها : كَيْفَةٌ وَخَيْدَةٌ .

(١) س « بزجرة » ولى م « بزجرة »
يفتح الحاء .
(٢) أنزيادة من ج .

(٣) الجار والمجرور ساقطان من م .

(٤) س م « وأمهدت » بدل الهمزة ،
ولى ج « أخفدت » به ، وأصهدت به ، وأمهدت به ،
وألزمت به ، وأمصت به .

(٥) كذا بفاءين بينهما ياء ، كالف ، واللسان .
ولى د « خفيد » ، وخفيد ، ولى م « خفيد وخفيد »
بالكرارقات الحاء الأولى .

(٦) ما بين القوسين والمقوفين ساقط من ج في
الواضع الثلاثة .

(٧) يوزن عنب في السكامين .

[و] ^(١) قَالَ التَّجَّاجُ :

نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا
خَوَاتِبًا أَهْوَسُ . ^(٢) الْأَمَّ

وَقَالَ آخَرُ :

• لِلْهَامِ خُذِبٌ وَلِلْأَعْنَانِ تَطْيِيقٌ ^(٣) •

وَيَقَالُ : أَصَابَتْهُمْ خَادِبَةٌ - أَيْ : شَجَّةٌ
شَدِيدَةٌ .

وَبِعِيْرَ [وَشَيْخِ] ^(٤) خُذِبٌ : صَغِيرٌ

قَوِيٌّ شَدِيدٌ .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) حكنا ورد في الأصول المطلوبة من التهذيب
وفي اللسان جاءت الرواية بالخاء المهملة بعد اللام في
(خُذِبْ ، جُلْعِم) ثم جاء بالخاء المعجمة في (جُلْعِم) ثم قال
« ويروى : إِذَا اجْتَمَعُوا » بالخاء المعجمة ولد نسب في
المواطن كلها لاجتماع - وفي القاموس (١/١٣٠) ورد
الفتح الأول منه بالخاء المعجمة - وفي إصلاح المطلق
ورد بالخاء المعجمة ، وسيأتي البعير الأول في مادة (جُلْعِم) .
هنا ورواية د ، وأصل القاموس - كما ذكر
عقده بالخاء - « نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ ، وَفِي : أَهْوَسُ »
الأخر .

(٦) ورد البيت بتمامه غير منسوب في اللسان
(خُذِبْ) وصدره :

يُبِشُّ بِالْأَيْدِيهِ بِيضَ مَوْلاةٍ ..

وسيأتي البيت بشطريه في ص ١٨٩ ضمن نصوص
التهذيب .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَسْمَعِيِّ - : مِنْ أَمْثَالِهِمْ
فِي الْمَلَائِكَةِ قَوْلُهُمْ : « وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَادِي
خَذَبَاتٍ ^(١) » .

قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِيهِمْ - إِذَا جَاوَزُوا
عَنِ الْقَصْدِ .

(وَقَالَ اللَّيْثُ) ^(٢) : الْخَذَبُ : ضَرْبٌ
فِي الرُّأْسِ وَنَحْوِهِ .

وَالْخَذَبُ : الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ .. يَقَطَعُ
الْحَمَّ دُونَ الْعَظْمِ ^(٣) .

(١) س « مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْهَالِ » بِاللَّامِ يَدُلُّ
السَّكَّاتُ ، وَهُوَ تَحْرِيفُ ظَاهِرٍ - وَالْمَثَلُ أَوْرَدَهُ الْمِيثَاقُ
(٣٦٠/٢) بِرَقْمٍ ٤٣٤٣ وَصَحَّ كَمَا هُنَاكَ : « وَقَعُوا فِي
وَادِي خَذَبَاتٍ » بِجَلِيمٍ قَالَ الْمِيثَاقُ : « قَدْ كَثُرَتْ الرُّوَايَةُ
فِي هَذَا الْمَثَلِ ، فَبَعْضُهُمْ قَالَ خَذَبَاتٍ - جَمْعُ خَذَبَةٍ وَبَعْضُهُمْ
رَوَاهُ بِالْقَالِ الْمَجْمُوعَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ جَذِبَ الصَّبِيَّ إِذَا فَطَمَهُ ،
وَذَلِكَ يَصْحَبُ عَلَيْهِ وَيَقْتَدَى ، وَرَبَّمَا يَكُونُ فِيهِ هَلَاكٌ -
وَالصَّوَابُ مَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ
الْأَسْمَعِيِّ (خَذَبَاتٍ - جَمْعُ خَذَبَةٍ - وَهِيَ فَطَمَتُنِ الْجَذْبِ -
يَقَالُ خَذَبَتُهُ الْحَيَّةُ - إِذَا نَهَشَتْهُ) .

وَقَدْ عَلِقَ عَقْلُهُ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ : « وَيُروى أَيْضًا
خَذَبَاتٍ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْقَالَ الْمَجْمُوعَةُ - مِنَ الْخَذْبِ وَهُوَ
الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ » وَلَعَلَّ الْمِيثَاقَ قَسَلَ مِنْ نَسْخَةٍ مِنَ
التَّهْذِيبِ تَحَاكَّتْ مَا وَجَعَ بِأَيْدِينَا عَلَى أَنَّ عَقْلَ الْمِيثَاقِ لَمْ
يَقِرَّ إِلَى الْمَصْدَرِ الْبَاقِي هَلْ عَنْهُ - وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ
الْمَصْدَرُ هُوَ الْقَامُوسُ الْبَاقِي وَرَدَتْ فِيهِ السَّكَّاتُ
« خَذَبَاتٍ » بِكسْرِ الْهَالِ - وَرَاجِعُ الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١٠ مِنْ
ص ٢٨٤ الْحَاشِيَةِ .

(٢) مَا بَيْنَ التَّوْسِينِ سَاقِطٌ مِنْ ج -

(٣) فِي الْقَامُوسِ « خَذَبَ بِالسَّيْفِ ضَرْبَهُ ، وَأَوْطَعُ
الْحَمَّ دُونَ الْعَظْمِ » .

[و] (١) خُذِبْ: مَوْضِعٌ فِي (٢) رَمَالِ
بَنِي سَعْدِ.

وَقَالَ (الرَّاجِزُ) (٣).

* بِحَيْثُ نَاصَى الْخَلِيفَاتُ خُذِبًا (٤) *

أَبُو عَيْبِدٍ - عَنِ الْأُمَيْيِّ - : اتَّخَذَ بَاهُ :
الدَّرْعُ اللَّيْمَةُ وَأَشْد :

* خُذِبَاءُ يَحْفِزُهَا بِغَاثٍ مُهَنْدٍ (٥) *

شَيْرٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : نَكَبٌ خُذِبٌ

(١) الزيادة من س .

(٢) ج « من » .

(٣) مابن القوسين ساقط من ج

(٤) كُفَا وَرَدَ فِي الْإِسَانِ [خُذِبٌ] غَيْرُ
مَلْسُوبٍ - وَفِي ج « نَاصَى الْخَلِيفَاتُ » بِالزَّايِ ، وَفِي س
« نَاصَى الْخَلِيفَاتُ » بِالْيَاءِ .

(٥) هَذَا صَدْرُ بَيْتٍ لِكُتُبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ
كَانَ الْإِسَانُ (خُذِبٌ) وَحِجْرُهُ :
.....

صَالِ الْمَدِينَةِ صَارُمٌ فِي رَوْنِقٍ

وَقَدْ ضَبَطْتُ فِيهِ كَلِمَةً « خُذِبَاءُ » بِشَمِّ آخِرِهَا
- كَمَا حَدَّثَنِي الْمُتَايِسُ (١٦٣/٢)

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : « قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ لِنُتَادِهِ
« خُذِبَاءُ » بِالضَّبِّ لِأَنَّ قَوْلَهُ :

« فِي كُلِّ سَابَةِ يَحْطُ فُضُولُهَا

كَالْتَمَى - هَبْتُ وَجْهِي الْمَتَرَقِقُ »

خُذِبَاءُ - عَلَى هَذَا صَفَةُ لِسَانِيَّةٍ ، وَعَلَامَةُ الْخَفْضِ
فِيهَا الْفَتْحَةُ « أَتَمَّى كَلَامَهُ .

وَلِي س ، م ، يَحْفَرُهَا » بِالرَّاءِ الْمَبْلَةِ .

وَسَيْفٌ خُذِبٌ (٦) ، وَضَرْبَةٌ خُذِبَاءُ : مُتَّسِقَةٌ
طَوِيلَةٌ .

وَسَيَّانٌ خُذِبٌ : وَاسِعُ الْجِرَاحَةِ
قَالَ بِشَرٌ :

* عَلَى خُذِبِ الْأَنْيَابِ كَمْ يَنْتَثِرُ (٧) *

قَالَ : وَالْأَخُذِبُ : الَّذِي لَا يَتَأَلَّكُ
مِنَ الْحَنْقِ .

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (٨) :

[وَلَسْتُ بِطَلِيخَةٍ فِي الرِّجَالِ] (٩)

وَلَسْتُ بِمُخْزِرَافَةٍ أَخُذِبًا (١٠)

(٦) « خُذِبٌ » بِشَدِيدِ الْبَاءِ فِي الْجَلْتَيْنِ ، وَلِي س
« نَابٌ خُذِبٌ » بِأَقْصَى الْمَجْمَعِ .

(٧) كُفَا وَرَدَ هَذَا الشَّطْرُ فِي الْإِسَانِ (خُذِبٌ)
مَلْسُوبًا لِلْبَرِّ .

وَصَدْرُ الْبَيْتِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ :

« إِذَا أَرَقَلْتُ كَأَنَّ أَخُذِبَ ضَالَّةً

.....

(٨) « د » وَقَالَ لِأَمْرِ الْقَيْسِ « وَفِي ج :
« وَأَشْد » .

(٩) الزيادة من ج « س م » .

(١٠) هَذَا بَيْتٌ لِأَمْرِ الْقَيْسِ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
الْإِسَانِ (خُذِبٌ ، طَلِيخٌ ، خُزْرَفٌ) مَلْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَالتَّاءُ
مِنْ « لَسْتُ » فِي مَوْضِعِهَا مَضْمُونَةٌ فِي (خُذِبٌ ،
خُزْرَفٌ) مَفْتُوحَةٌ فِي (طَلِيخٌ) وَرَوَايَةُ الْمَصْدَرِ فِي
(خُزْرَفٍ) :

« وَلَسْتُ بِمُخْزِرَافَةٍ فِي الْقَوَدِ

وَلَسْتُ بِطَلِيخَةٍ أَخُذِبًا »

قال: واغترزاة: الكثير الكلام.. الخفيف.

وقال غيره: هو الرخو^(١).

(وقال^(٢)) ابن هانيء - عن أبي زيد -:

خَذَبَتْهُ: قَطَعَتْهُ^(٣).. وأنشد:

بَيْضٌ بِأَيْدِيهِمْ بَيْضٌ مُؤَلَّلَةٌ

لِلْهَامِ خَذَبٌ وَلِلْأَعْيُنِ تَطْلِقُ^(٤)

فطلب - عن ابن الأعرابي -: قال:

اتَّخَذَ بَاهُ: الْمَقْشُورُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ.

أبو عبيد - عن الكسائي - : خَذَبَتْهُ

الْحَيَّةُ - أَيْ: عَصَفَتْهُ.

[بدخ]

قال الليث: امرأةٌ تَبْدِخُ^(٥): تَارَةٌ -

== وسبأني البيت بتمامه أو آخر الكتاب برواية اللسان (خذب، طبخ)، ورواية الديوان - طبع المصنف تفق ورواية اللسان (خزف): والبيت جاء برقم من القصيدة ١٨ ص ١٢٩ في الديوان.

(١) ضبطت الكلمة في الفنايس ٥٠١/٢ بضم الراء وكسرها، وهي مثناة الفاء كما في القاموس (رخو) (٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) س «قطعت»..

(٤) تقدم البيت قريباً مع التعليل عليه وفي م «بأيديهم».

(٥) س «بينخة» بالثال المعجمة.

لنة جَرِيَّةٌ - وبه سميت المرأة.. وأنشد:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَلَّالِ بَيْدَ خَا^(٦) *

ويقال: فلان يَبْدِخُ علينا، وَيَتَدَخُّ

[علينا]^(٧) - أَيْ: يَدْمِمْ وَيَتَسَكَّرُ^(٨).

[التغصُر]^(٩): والبَدْخَاءُ: الْعِطَامُ

الشُّوْنِ - وأنشد لِسَاعِدَةَ^(١٠):

* بَدْخَاءُ كُلِّهِمْ إِذَا مَا نَوَكِرُوا^(١١) *

(٦) هنا صدر بيت رواه اللسان (بدخ) غير منسوب، وعجزه:

«جرت عليها الريح ذيلاً أبغاً»

(٧) الزيادة من س.

(٨) عبارة ج «تبدخ فلان وتدخ - إذا تكبر

وتعظم».

(٩) الزيادة من ج.

(١٠) هو ابن جؤية الهذلي كما في اللسان (بدخ،

بدخ، مدخ).

(١١) ورد القطر الأول وحده في اللسان (بدخ)

وورد البيت بتمامه في (بدخ، مدخ) وفي الموضع الأول جاءت الرواية:

بَدْخَاءُ كُلِّهِمْ إِذَا مَا نَوَكِرُوا

يتق كما يتق الطلي الأجرب

وفي الثاني جاءت الرواية:

مَدْخَاءُ كُلِّهِمْ إِذَا مَا نَوَكِرُوا

يتقوا كما يتق الطلي الأجرب

وهي أنسب.

ورواية س هنا «بَدْخَاءُ... إلخ».

(١٩٢ - ١٩٣)

فَإِنْ طَلَفَتْ أَلَيْتَهُ^(١) ، قِيلَ : مَحَدَّتْ مُهُودًا .

وَعَوَّ ذَلِكَ قَالَ الْإِيثُ .

وفى نواذر الأعراب : يُقال : رَأَيْتُهُ مُعِيدًا وَمُخْبِتًا وَمُخْلِدًا وَمُخْطِطًا وَمُسْطِطًا وَمُنْهَدِيًا — إِذَا رَأَيْتَهُ مُضْرِبًا لَا يَتَحَرَّكُ ، (وَأَخَذَ فَلَانٌ نَارَهُ)^(٢) .

[خدم]

قال : ائْتَدِمُ : ائْتَدِمُ .. وَالْوَاحِدُ خَادِمٌ — غَلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً .. [وَأَشْدَّ^(٣) :

مُخْدَمُونَ رِثَالٌ فِي مَجَالِسِهِمْ

وفى الرجال إِذَا رَأَوْهُمْ خَدِمًا^(٤)]

وهذه خَادِمُنَا — بغير هاء — لَوْجُوبِهِ وَ[هَذِهِ^(٥)] خَادِمَتُنَا خَدًا .

وَيَدِخْ — كقولك : « عَجَبًا » .

و« يَدِخْ »^(٦) [يَدِخْ] تَفْعِلُكُمْ بِهَا عِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ « يَدِخْ » مِثْلُ قَوْلِهِ : « عَجَبًا وَبَعْ يَدِخْ » .. وَأَشْدَّ :

تَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لِأَسَدٍ
فَبَدِخْ ! هَلْ تُنْكَرُونَ ذَاكَ الْمَعْدَى^(٧)

خدم م

خدم ، خدم ، دمع ، مدخ :
(مُسْتَقْمَلَةٌ^(٨)) :

[خدم]

أبو عبيد — عن الأعمش — : إِذَا سَكَنَ لَهَبُ النَّارِ وَلَمْ يَطْلَأْ^(٩) جَرَمَهَا . قِيلَ : مَحَدَّتْ مُحَمَّدٌ مُهُودًا^(١٠) .

(٦) ج : « البية » بدون همز ، وما جازان
(٧) ج : « وفى النواذر » وى د « ومهدنا »
وما بين التوسين ساقط من ج .

(٨) عبارة اللسان : « هل الشاعر يمدح قومًا »
(٩) الزيادة من ج ، واللسان (خدم) ، وقد
أورد البيت غير منسوب ، وكذلك جاء فى الأساس ،
غير أن روايته هناك :

.....

وفى الرجال إِذَا وَافَقْتَهُمْ خَدِمَ

بالهاء المهملة فى « الرجال » وبالفعل « وأوفيتهم » .
(١٠) الزيادة بهذا النص من س ، واللسان ،
وبسبارة « وهى » فى ج ، م .

(١) ج : « ويدخ — ينج أوله وثانيه — كقولنا عجباً وتبع » .

(٢) الزيادة من اللسان (يدخ) وفيه مادة (ينج) كلام بهذا المعنى عن قولهم : « ينج ينج ويدخ وبع » تمييزاً عن الإيجاب بالفاء .

وفى القاموس : « يَدْخُ يَدْخُ » بكسر الباء والفتح المعجمة .

(٣) اللسان الثالث والراجح تبادل مكانهما فى ج ، وما بين التوسين ساقط منها .

(٤) ج : « يَطْلَأُ » بصيغة المبني للمجهول .

(٥) ج : « ... خَدَّتْ مُحَمَّدٌ خَدًا » . بكسر الميم فى الماضى وضمها فى المضارع .

وَأَخَذْتُمْ فَلَا تَكُنَّ أَيْ: أَعْطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُكُمْ.
 ويقال: لَا بُدَّ لِمَنْ لِأَخَادِمٍ لَهُ أَنْ يَخْدُمَ—
 أَيْ: يَخْدُمُ نَفْسَهُ.

(ويقال: اخْدَمْتُ فُلَانًا، واستخدمته
 — إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَخْدُمَكَ) (١).

[قال] (٢): وَالْخِدْمَةُ: سَيْرٌ غُلِيقٌ
 مُحْكَمٌ — مِثْلُ الْخَلْقَةِ — يُشَدُّ فِي رُشْفِ
 الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُشَدُّ (٣) إِلَيْهَا سَرَائِحُ (٤) تَمْلِيهَا
 (وَجَمْعُهَا خِدَامٌ) (٥).

وَمِنْهُ انْتِلَافُ: خِدْمَةٌ بِذَلِكَ (٦).

وَالْخِدْمَاءُ مِنَ النِّفَمِ: الْقِي فِي سَاقِهَا —
 عِنْدَ الرُّشْفِ — بَيَاضٌ كَالْخِدْمَةِ فِي السَّوَادِ
 أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة،
 وعبارة س: «أَخْدَمْتُ فُلَانًا».

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ج: «تَعْد» بالثاء.

(٤) كذا في م، واللسان، والتهاية (١٥: ٢)،
 وفي د، ج: «سَرَائِحُ» بِجَلْمٍ لِلْمَجْمَعِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٥) ج: «وَمِمَّا ... تَلْكَ»، وفي اللسان:
 «وَالْخِدْمَةُ الْخِلْفَالُ، وَهُوَ مِنْ فَلَكَ»، وَهِيَ سَمِي
 الْخِلْفَالُ خِدْمَةٌ.

وَالْإِسْمُ: الْخِدْمَةُ — بِضَمِّ الْخَاءِ (٧).

قال: وَيُسْمَوْنَ مَوْضِعَ انْتِلَافٍ:
 خِدْمًا.

وَرِبَاطُ السَّرَاوِيلِ — عِنْدَ أَسْفَلِ رِجْلِ
 السَّرَاوِيلِ — يُقَالُ لَهُ: الْخِدْمُ.

وَالْخِدْمُ — مِنَ الْبَعِيرِ — مَا قَوْقُ
 الْكَنْبِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِذَا ابْتَيْضَتْ
 أَوْظُفَةُ النَّمَجَةِ فَهِيَ حَبْلَاهُ وَخِدْمَاهُ.

(وَقَالَ) (٨) أَبُو عِيْسَى: إِذَا قَصَرَ
 الْبَيَاضُ مِنَ الْوَسْطِيِّ، وَاسْتَدَارَ بِأَرْسَافِ رِجْلِ
 الْفَرَسِ — دُونَ يَدَيْهِ — فَذَلِكَ: الْخِدْمُ.
 يُقَالُ: فَرَسٌ أَخْدَمٌ وَيَخْدُمُ.

وفي حديث خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ (٩)
 كَتَبَ إِلَى مَرَاذِبَةَ (١٠) فَرَسَ:

(٦) ج: «وَالْإِسْمُ الْخِدْمَةُ مَضْمُونَةٌ».

(٧) ج: «حِينَ يَكْتَبُ».

(٨) ج: «إِلَى مَلَأَ فَرَسَ».

« الحمد لله الذى فضَّ خدمتكم » (وسلبَ
مُلككم) «^(١)» .

قال أبو عبيد: هذا مثلٌ، وأصلُ الخدمة:
الحلقةُ المستديرةُ للحكمة — ومنه قيل
للخلائعِ : خدمٌ — وأنشد:
كَانَ مِنَّا الطَّارِدُونَ عَلَى الْأَخْ

رَى إِذَا أَبَدَتْ التَّدَاوِي الخِدَامَا^(٢)
قال : فشبهَ خالِدَ اجتاعَ أمرهم كان
واسمياً قهم .. بذلك^(٣) .

ولهذا^(٤) قال : « فَضَّ خَدَمَتَكُمْ » —
أى : قرَّعها بعد اجتاعها .

عمرو — عن أبيه — (قال)^(٥) :

الْخِدَامُ : الْقُيُودُ .. وَيُقَالُ لِلْقَيْدِ : مِرْمَلٌ
(وَحَبْسٌ)^(٦) .

وفى حديث سلمان : « أَنَّهُ رَأَى عَلَى حَجَّارٍ
[وَعَلَيْهِ سَرَائِيلُ]^(٧) وَخَدَمَتَاهُ تَذَبْذَبَانِ^(٨) »
أرادوا بخدمتيه^(٩) : ساقيه .

سميتا^(١٠) : خدمتين ، لأنهما موضعا
انلدمتتين — وهما انلنخلان .

وقال : أريد بهما : تخرجا الرجلين^(١١)
من السراويل .

[دمخ]

دَمَخٌ : اسمُ جَبَلٍ^(١٢) .

(١) ما بين التوسين ساقط من ج ، وى م
« وسكب » بالكاف، والحديث فى النهاية (١٥:٢)
(٢) كنا ورد البيت فى اللسان (خدم) ضمير
منسوب .

(٣) « كان » لفظ لا معنى له ولا معنى ،
ومع هذا فهو موجودة فى جميع المخطوطات الأربع من
التهذيب ، وكذلك فى اللسان ، ويرى بعض العلماء أنه
بمعنى « فيما مضى » وهو تخرج لا بأس به ، ويؤيده
وجوده فى كثير من كتب الأدباء والبناء كاسرار
البلاغة وطلائع الإعجاز الجرجاني .
وعبرة د : « واستبقاهم » بالياء بعد الياء .
(٤) ج : « فكهننا » .

(٥) ما بين التوسين ساقط من ج فى الموضعين .
(٦) الزيادة من « النهاية » (١٥:٢) .
(٧) ج : « يذبذبان » .
(٨) م : « أرادوا » وى اللسان والنهاية :
« أراد بخدمتيه ساقيه ، لأنهما موضع الخدمتين » .
(٩) ج : « سميا » .
(١٠) فى اللسان والنهاية : « أراد بهما خرجهما
الرجلين من السراويل » .
(١١) فى اللسان (دمخ) : « دمخ اسم جبل ، قال
طهوان بن عمرو الكلبي :
كنى حزناً أنى تطالعت كى أرى
فرا لفتى دمخ فسا تريان
وى د : « دمخ » بدون تنوين .

قال^(١) المصباح :

* بِرُكْنَيْهِ أَوْ كَانَ دَمَخٌ لَا تَمَرُ^(٢) *

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : الدَمَخُ :
الشَّدَخُ .

(يقال)^(٣) : دَخَخَهُ دَخَخًا — (إذا)^(٤)
شَدَخَهُ .

((قلت)^(٥) : لم أسمع (الدَمَخَ)^(٦) بهذا
للمعنى لغيره))^(٧) .

[مدخ]

قال الليث : لِلدَّخِ الْعِظَمَةُ .. وَرَجُلٌ
[مَادَخٌ وَ] مَدِيخٌ^(٨) — (أى)^(٩) : عظيم
عزيز .

وقال المذَلِّي^(١٠) :

(١) ج : « وقال » .

(٢) في اللسان « دمخ » ورد البيت غير منسوب
برواية :

تركته أركان دمخ لا يهر

وقى س : « يهر » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الخمسة
(٤) س : « قال الأزهري » .

(٥) ما بين هذين القوسين المفردين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان ، وقى س : « ورجل
مدخ » بالتحريك .

(٧) ج : « وأنفد » بدل « وقال المذلي » ،
وعبارة اللسان : « وروى بيت ساعدة بن جؤبة
المذلي » .

مُدَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُورِكُوا

يُتَقَى كَمَا يُتَقَى الطَّلُ الْأَجْرِبُ^(١)

وقال أبو عمرو : القَادُخُ : البَنَى —
وأراد به (السَّكَبُ)^(٢) .. وأنشد :

تَمَادَخُ بِالْمَحَى جَهْلًا عَيْنًا

فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادَخِينَا^(٣)

وقال الزَّيْغَانِ^(٤) :

فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِصَاخًا

مِنْ عَقْدٍ أَلْحَى وَلَا امْتِدَاخًا^(٥)

أبو العباس^(٦) ، عن ابن الأعرابي :

لِلدَّخِ : الْمَعُونَةُ الْقَائِمَةُ ، وَقَدْ مَدَخَهُ يَمْدُخُهُ

مَدَخًا ، وَمَادَخَهُ يُمَادِخُهُ مُمَادِخَةً — إِذَا عَاوَنَهُ

عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(٨) قسم البيت وروايته وموطنها س ٢٨٩
مع الإشارة إلى أن رواية اللسان هنا أئيب .

(٩) ورد البيت في اللسان (مدخ) غير منسوب
ورواجه :

..... بالبيان تَمَادَخِينَا

وقد ورد في اللسان (٥) : (٣٠٨) والجمل كما
في التهذيب ، غير أن التاء في « تَمَادَخِينَا » ضبطت بالضم

فيا ، ولم يسلب في أحدهما ، وقى ج : « تَمَادَخِينَا » فتج
التاء ، وكسر اللام ، وهو خطأ في ضبط .

(١٠) س : « الزَّيْغَانِ » .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (مدخ) منسوبًا

لِزَيْغَانٍ ، وقى ج : « من عصر » بضم ففتح ، وقى س :

..... من عقدة الحق ولا امتداحا

(١٢) ج : « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

بَابُ الْخَاءِ وَالْبَاءِ

مَا يَأْخُذُكَ مِنْ شَرْبِ الدَّوَاءِ وَالسِّمِّ وَنَحْوِ ذَلِكَ
حِينَ تَصُفُّ (٧).

أَبُو الْمُبَاسِ (٨) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -
خَرَّتْ (٩) نَفْسُهُ سَائِي: خَبِثَتْ، وَتَحَارَّتْ - بِالْتَّامِ -
أَي: اسْتَرْخَتْ.

وَالْتَخَرَّتْ: التَّفَتَّرَ وَالْإِسْتَرْخَاءُ.

(يُقَالُ: شَرِبَ اللَّيْنُ حَقِي نَخَرًا) (١٠).

[خَرَت]

قَالَ الْلَيْثُ: أَخْلَرْتُ (١١): لِلْإِبْرَةِ وَالنَّاسِ
وَنَحْوِهِ، وَهُوَ تَقَبُّهُ (١٢). وَيُجْمَعُ عَلَى أَخْلَرُوتٍ
وَكَذَلِكَ: خَرَّتْ الْحَسَكَةُ (١٣).

(٧) س: «يصف» بإياء المثناء التحيية.

(٨) ج: «عطب».

(٩) بَالَاءُ - التَّنَاءُ الْقَوِيَّةُ - كَأَنَّ فِي الْإِسَانِ، وَقَدْ
كُتِبَتْ بِإِلَاءِ الْمَثَلَةِ هَكَذَا «خَرَّتْ» - يَهْمُ التَّامِلُ د،
م ج ه س، وَمَعَانِهَا أَيْضًا خَبِثَتْ، غَيْرَ أَنَّهَا بِفَتْحِ التَّاءِ كَأَنَّ
فِي الْإِسَانِ - لَكِنَّ الْمَقَامَ يَحْتَضِرُ وَيُوجِبُ أَنْ تَكُونَ
هَذَا بِإِلَاءِ التَّنَاءِ، وَكَذَلِكَ «تَخَرَّتْ» الَّتِي ضَبَطَتْ
بِإِلَاءِ الْمَثَلَةِ ج.

(١٠) مَا يَنْبَغِي الْقَوْسَيْنِ سَاهِطَيْنِ ج.

(١١) يَهْمُ الْمَاءُ وَفَتْحُهَا كَأَنَّ الْقَامُوسَ.

(١٢) ج: «هتية» وهو تحريف وتصحيف.

(١٣) يَهْمُ الْإِلَامُ وَكَوْنُهَا.

خ ت ظ ، خ ت ذ (١)، خ ت ث :
مِهْمَلَات.

(خ ت ر) (٢)

خ ت ، خ س ر ، ر خ (ت ر خ) (٣) :
مُسْتَمْلَات.

[خَر]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (٤): «كُلُّ خَقَارٍ
كَفُورٍ» (٥).

قَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ: «أَخْلَرُ» :
الْفَذَارُ.

وَيُقَالُ: أَخْلَرْتُ: أَسَوْتُ الْفَذَرَ.

وَقَالَ الْلَيْثُ: أَخْلَرْتُ (٦): كَأَنَّ خَلْدَرًا، وَهُوَ

(١) س: «خ ت ط ، خ ت د» بِالطَّاءِ وَالْقَامِ
الْمِهْمَلَيْنِ.

(٢) مَا يَنْبَغِي الْقَوْسَيْنِ سَاهِطَيْنِ مِنْ س، فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٣) ج: «مستملات».

(٤) س: «عز وجل».

(٥) الْآيَةُ ٣٢ مِنْ سُورَةِ لُبَانَ.

(٦) م: «الخترة».

وَجَمَلٌ تَحْرُوتُ الْأَنْفِ : خُرْتُهُ^(١)
إِنْشَاشٌ .

(وَقَالَ) ^(٢)شَمَرٌ دَلِيلُ خُرَيْتٍ يَرِيْتُ
— إِذَا كَانَ مَاهِرًا بِالْإِلَاحَةِ ، مَاخُذٌ مِنْ
الْخُرْتِ .

أَبُو الْمُبَاسِ ^(٣) — مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ — فَاسٌ
فِيذَابَةٌ ^(٤) : ضَخْمَةٌ لَهَا خُرْتٌ ، وَخُرَاتٌ
وَهُوَ خُرْقٌ نَصَابِيهَا .

وَيَقَالُ ^(٥) : هَذَا الطَّرِيقُ يَخْرُتُ بِكَ إِلَى
مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا .

وَقَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ : انْطَرَيْتُ الدَّلِيلَ
وَجَمَعُهُ : خُرَارِتٌ ^(٦) . . . وَأَنْشَدَ :

(١) ج : «خُرْتُهُ» وَفِي «خُرْتُهُ» يَكُونُ الرَّاءُ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) ج : «مُطَبَّ» .

(٤) كَذَا فِي السَّانِ ، وَفِي د ، ج ، س ، م :
«فِيذَابَةٌ» بِأَلْفٍ غَيْرِ مَهْمُوزَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ ، «وَفِيذَابَةٌ»
مَوْصُوحٌ — كَفِيذَابَةٌ .

(٥) ج : «وَلِ النَّوَاحِرِ : هَذَا الطَّرِيقُ . . .

النَّحْ .

(٦) بِكسْرِ الرَّاءِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي س ، وَكُتِبَ الْفَتْحُ
وَلَمْ يَضْبُطْ بِفَتْحِهَا .

* يُعْنِي عَلَى الدَّلَامِزِ انْطَوَارَتْ ^(٧) .

قَالَ : وَلِإِنَّمَا سُمِّيَ «خُرَيْتًا» لِشَقَّةِ الْمَقَارَةِ ^(٨) .

قَالَ : وَفِي الزَّادَةِ أَخْرَأْتُهَا ، وَهِيَ الْمَرَا
يُنْهِيَ الْقَصَبُ الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا . . الْوَاحِدَةُ
خُرْتَةٌ .

قُلْتُ ^(٩) : هَذَا وَهَمٌّ ، لِإِنَّمَا هُوَ مُخَرَّبٌ
لِلزَّادَةِ ^(١٠) . . الْوَاحِدَةُ خُرْبَةٌ ، وَكَذَلِكَ خُرْبَةٌ
الْأَذْنِ — الْبَالَاءِ — وَغُلَامٌ أَخْرَبُ الْأَذْنِ .

(٧) رَوَاةُ السَّانِ (خُرْتُ ، هَذَا) لِلْيَتِ :

* يُمْنِي صَلِّ الدَّلَامِزِ الْخُرَارِتِ *

وَلِ الْمَادَّةِ الْأُولَى قَالَ : «وَالدَّلَامِزِ» — يَفْتَحُ الدَّلَامِزِ —

يَجِ «الدَّلَامِزِ» بِشَبْهِهَا .

وَلِ التَّالِيَةِ قَالَ : وَجَمِ «الدَّلَامِزِ» : «دَلَامِزِ»
يَفْتَحُ الدَّلَامِزِ .

وَلِ الْقِيَاسِ (٢ : ٣٤٢) وَلِ الصَّحَاحِ أَيْضًا
«يُمْنِي» ، وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ أَنَّ صَحْفَهَا تَقْلُبُ عَنْ خُطِّ
الْأَزْهَرِيِّ «يُمْنِي» ، وَفِي أَيْضًا «... الْخُرَارِتِ» ،
وَلِ الْقِيَاسِ (٢ : ٣٤٢) : «الْخُرَارِتِ» وَهِيَ يُمْنِي
«الْخُرَارِتِ» ، وَلَفْظُ «يُمْنِي» مَاخُذٌ مِنْ م ، وَفِي د
«يُمْنِي» وَلِ س : «يُمْنِي» ، وَدِ الدَّلَامِزِ بِكسْرِ
تَفْتَحُ فَيَكُونُ ، وَكَذَا «الدَّلَامِزِ» يَجْمَعُ تَفْتَحُ فَيَكُونُ
— مِثْلُ «الدَّلَامِزِ» يَجْمَعُ الدَّلَامِزِ .

وَلَمْ يَنْسِبِ الْيَتِ لِأَحَدٍ فِي الْمَرَاكِجِ السَّابِقَةِ .

(٨) عِبَارَةٌ س : «خُرْتُ الْيَتِ» ، وَفِي م :

«الْمَقَارَةُ» .

(٩) س : «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ» .

(١٠) كَذَا فِي س ، م ، وَفِي السَّانِ : د : «الزَّادَةِ»

بَعْدَ التَّاءِ لِلرِّبْوَطَةِ ، وَمَا أُتْبِعَتْهُ بِتَسْقٍ مَعَ النَّسْقِ .

وَأُخْرِتُهُ - بالفاء -: في الحديد^(١) من
القأس والإبرة .

وَأُخْرِتُهُ - بالياء -: في الجِلْد .

وقال أبو عمرو: أُخْرِتُهُ: تَغَبُّ الشَّعِيرَةَ^(٢)
وهي المِسْلَةُ .

قال ابن الأعرابي : وقال السَّائِلِيُّ : رَادٌ
« خُرْتُ الْقَوْمَ - إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ بَمَنْزِلِهِمْ
لَا يَقْرَءُونَ »^(٣) ، وَرَادَتْ^(٤) أَخْرَأْتُهُمْ -

ومنه قوله :

(١) في ج، س، م، اللسان وهو الصحيح ، ولى د:
« الحديث » وهو تحريف .

(٢) كذا في د، م، اللسان بل جمعين - ولى س:
« العميرة » بالعين والراء المهملين ، والصحيح الأول .

(٣) وردت كلمة « راد » بالراء المهملة في ج ،
د، م، واللسان - أما في س فقد جاءت بالمعجمة ، وعلى
الرغم من أن « راد » تأتي بمعنى تحرك ، فإن زاد «
هنا جائزة » لأن المعنى اتسع للثقب ، كناية عن الخلق .

ولى م « راد حوت » بالراء وبالهاء المهملين ،
ولى د « إذ ... غرضين »

وصوابه ما أبتناه قلا عن س، م، واللسان .

(٤) هذه الكلمة: « رادت » وردت أيضا بالمهمله
في ج، د، م، واللسان وإعجابها منقول عن س كما اختها
السابقة ، وبالإجمال أصح .

* لَقَدْ قَاتَى الْخُرْتُ إِلَّا اِسْتَقَارَ^(٥) *

[أبو الميثم]^(٦) : وَأَخْرَأْتَانِ مِنْ كَوَاكِبِ
« الْأَسَدِ » ، وَهِيَ كَوَاكِبَانِ بَيْنَهُمَا قَدْرُ
سَوَاطِرَ ، وَهِيَ كَتِفَا « الْأَسَدِ » ، وَهِيَ زُرَّةُ
« الْأَسَدِ » .

قال الراجز :

إِذَا رَأَيْتَ أَجْمَامِينَ الْأَسَدِ

جِبَّتَهُ أَوْ الْخُرَاتِ وَالْكُتَدِ

بَالَ سَهْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَتَسَدِ

وَعَلَابَ الْبَنَانِ الْقَاسِحِ وَبَرَدِ^(٧)

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرت) غير
منسوب ، ولى م « لقد فلق » بالفاء قبل اللام ، وقد
ورد بيت في الأساس (خرت) منسوباً للأعشى ،
ونصه :

فَأَنى وَجَسَدِكَ لَوْ لَمْ تَجْسِ

لَقَدْ فَلَاقَ الْخُرْتُ إِلَّا قَلِيلاً

ولكن الغافية مخلفة عن بيت الشامد .

(٦) الزيادة في ج

(٧) ورد البيت الثالث من هذه الأبيات وحده
في اللسان (فضخ) ، وجاءت كلها في (خرت) ، (كتد) ،
وقد ضبطت الكلمتان « جِبَّتَهُ » و « الحُرَّة » بفتح
آخرهما في الموضع الأول من اللسان ، وبجلاس ثلث
(٢ : ٤٢١) - سويكسهما في الموضع الثاني منه ، ولى
تأويل القرآن لابن قتيبة ص ١٣٦ .

[رثخ] (١)

قال الليث : الرثخُ : قَطْعُ صِقَارٍ^(١) في
الجلدِ خاصةً .

[و] (٢) إذا لم يتألف الحجامُ في الشرطِ .
قيل (٣) : أرثخ .

[نرخ] (١٥)

(وروى) أبو العباس — عن ابن
الأعرابي — : النرخُ : الشرطُ اللين .

يقال : أرخَ شرطى .. [أرثخَ شرطى] (١٦) .
قلت (١٧) : فهما لفتان (١٨) — النرخُ
والرثخُ (١٩) بمعنى الشرط اللين ، مثلُ الجذبِ
والجذبِ (٢٠) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَثَخَ المَعِينُ رَثَخًا^(٢١)
— إذا رَقَّ فلم يَنْصَبِرْ^(٢٢) ، وطِينٌ رَثِخٌ^(٢٣) —

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ما بين اللوسين ساقط من ج ، وفيها بدل
كلمة «رثخ» التي جعلناها ترجمة لما تحتها من كلام .

(٧) في اللسان : «يقال : أرثخ شرطى ، أرخ
شرطى» بصفة الأمر ، وقد زدنا الجلة الأولى هنا
بصفة الأمر مع أخذها ليتألفا في الصيغة ، ولتوافق اللسان
والتحذيق كما فعلت العبارات الآتية .

(٨) س : قال الأزهرى « .

(٩) س : «ما لفتان» .

(١٠) س : «والنرخ» .

(١١) ج : «الجذب والجذب» بالتقدم والتأخير ،
ولقد : «الجذب» بالدال المهملة ، وهو تصحيف ، ولم :
«الجذب والجذب» بها أيضاً مع الياء للتأنيق الأولى .

(١٢) ج : «ورثخ» بكون التاء .

(١٣) كذا في ج ، س ، م ، اللسان ، وهو
الصحيح ، ولقد : «يخترخ» .

(١٤) ج : «رأثخ» .

= وقد جاء في المدة (٢ : ٢٥٧) من الطيبة
الثانية جعيق الشيخ محمد بن عبد الحميد في «باب
ذكر منازل القمر» : «ثم الزيرة نيمان يرى أحدهما
أكبر من الآخر ، ويقال لهما : الخراتان — مكنا بدون
ألف بعد الراء — كما هما تقفا إلى جوف الأسد»
ومن المؤكد أن صحتها «الخراتان» مثنى خرة — كما
في القساموس الذي طال في مادة (زير) : «والزيرة
كوكب من المنازل ، وما كوكبان نيمان يكاهل الأسد
ينزلهما القمر» .

هنا ، ولم : «الخرات» بكسر الخاء وفي د :
«الخرات» بنصها وقد وردت الآيات غير منسوبة فيها
تقدم من المراجع وفي تفسير الطبري (١٤ : ٨٩) ،
ومبادئ اللغة ٧٩ ، والاعتصاب ٣٩٩ .

(١) كتبت هذه الكلمة «رثخ» بالنون
في د ، كما خلطت فيها المادتان «رثخ» ، «نرخ»
ولكننا فصلناهما بما لاجاء في ج واللسان سمع المحافظة
على عبارة د .

(٢) كذا ضبطت الصفة والموصوف في ج
واللسان ، وضبطا في د مكنا «قطع صغار» يفتح الغاف
والصاد وسكون الطاء .

(٣) الزيادة لازمة لصحة الأسلوب .

(٤) ج : «يقال» .

(أى^(١)) : زَلِقَ .

وقال الليث : قَرَادٌ رَتِخٌ — وهو الذى شقَّ أعلى الجبلِ فلزِقَ به — رُتُوخًا .

وقال غيره : رَتِخَ^(٢) (فلان^(٣)) بالكلن — إذا ثَبَّتَ به .

(خ ت ل)

استعمل من وجوهه :

خل ، [خلت] ، لتخ ، خلث^(١)

[خل]

قال الليث : اَخْتَلَّ : تَخَادَعُ عَنْ غَفَلَةٍ .
(قلت : يقال الصَّانِدُ — إذا اسْتَرَعَ بشيء
ليرمى الصيدَ — : دَرَى^(٢) وَخَلَّ .. للصيد .

ويقال لَرَجُلٍ — إذا تَسَمَّعَ لِرَجُلٍ قَوْمٍ — :
قَدْ اخْتَلَّ .

ومنه قول الأعشى :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . فى المواضع الأربعة .

(٢) ج : «رتخ» بكسر التاء .

(٣) قال ابن فارس فى المقاييس (٢٧١:٢) :
« والدريه — بكسر الراء وتشديد الياء — : الدابة التى يتر بها الذى يرمى الصيد ليصيده ، يقال منه : دريت وادريت » .

* وَلَا رَأَاهَا لَيْسَ الْجَارِ تَحْتَسِيلَ^(١) *
وفى نوادر الأعراب : هو يمشى انْطَوَيْتَ^(٢) —
إذا مَشَى فى شِقَّةٍ^(٣) .

ويقال : هو يَخْلِبُجِي بِعَيْنِهِ ، ويمشى ،
لي^(٤) انْطَوَيْتَ .

[خلت(أ)]

[قلت : ورأيت البحرَ انْبَيْنَ يقولون
لهذا الصَّغْغُ^(١) — الذى يقال له : الأَنْجَرْدُ^(٢) — :

(هـ) كناورد هنا الفطرى اللسان (خل) ملبوبا
للأعشى ، وهو عجز بيت فى قصيدته المشهورة :
ودع هرير إن الركبتن تعسل
وعمل طليق وداعاً أيها الرجل ؟
ويدها كثير من التاد والأدياء مقلته ، وصدر
البيت هو :—

ليست كن يكره الجبران طلعتها
(٦) بكسر الفين — قال فى القاموس : « والشقة
— بالكسر ... من الثوب : ماشق مستطيل ، والقطعة
المشقوقه ، ونصف الفى إذا شق » ، وقد ضبطت فى
المقاييس (١٧١:٣) بضم الفين وهو خطأ ، لعله وقع
سبوا ، وقد ضبطت فى اللسان بالكسر أيضاً .

(٧) ج : «لى» ، وفى اللسان : « يعلى »
والألف ما هنا — كما فى د ، م .

(٨) لم يذكر هنا المقتضى للكلمات للتصمت من وجوه
« خ ت ل » ولكنه ذكر فى المخطوطة ج ، كما ذكر
فى اللسان ، ولهذا زدنا ترجمته هنا وهناك .

(٩) فى المقاييس (٩٦:٢) أن اسم الصغ حلتيت
بالهاء المهملة .

(١٠) ج : الأنجرذ — بزى قيل القال .

اِنْخَلَعْتُ - بالهاء - وغيرهم يقول :
اِنْخَلَعْتُ [١].

[نُفْتُ]

يقال : حُرِّسَتْ (نُفْتُ) - أى :
شديد .

(نُفْتُ)

النُّفْتُ ، والنُّفْتُ : واحدٌ .
وقد لُفِّتَهُ - أى : لُفِّتَهُ .

خُفْتُ ن

خُفْتُ ، خُفْتُ ، نُفْتُ ، نُفْتُ ، نُفْتُ
[مستعملة] (٢) :

(أهل الليث : خُفْتُ ونُفْتُ) (١)

[خُفْتُ]

(ودوى) (١) أبو العباس - عن ابن
الأحرابي - (أنه قال) (٢) : اِنْخَلَعْتُ دَابَّةً
من دوابِّ البحر .

[نُفْتُ]

قُرِئْتُ في نوادر الأعراب (٣) : نُفْتُ
فلانٍ لفلانٍ ، وسُفْتُ (٤) - (له) (٥) - إذا استقصى
في القول (وبالغ فيه) (٦) .

[خُفْتُ]

قال الليث : اِنْخَلَعْتُ : فُفِّلُ اِنْخَلَعْتُ
النُّفْلَ .

يقال : خُفُّهُ يَخْفُفُهُ خَفًّا ، فهو يَخْفُفُ

(١) الزيادة من ج هذا النص ، وبعبارة اللسان نقلا
عن الأزهري - في مادتي « خلت » و « خلت » - : ...
« والذي أحفظه من البحرايين : الخففت - بالهاء -
الأنهرذ ، ولا أراه هربيا معناه » .

وفي القاموس : الخففت : الأبرق الفرد التي يلبها
والخففت صنع الأنجنان - كالحففت .

وما أجل قول ابن فارس في القاموس : « الحاء
واللام والتاء ليس عندي بأصل صحيح » ولم يذكر
خُفْتُ « بالحاء المسبوبة » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي القاموس :
« ألقت العظيم الجسم ، والمرأة القضاة ، وحرست
لُحْتُ : شديد » .

(٣) زيادة تنفق مع ضميمه في كل للواد .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، في المواطن
الأربعة .

(٥) ج : « في التواتر » بدل قوله هنا : « قرأت
في نوادر الأعراب » .

(٦) في اللسان (لُحْتُ) : « نُفْتُ فلانٍ لفلانٍ
وسُفْتُ له إذا استقصى في القول » ، وفي (سُفْتُ) أماد
هذه البارة بنصها إلا في قوله : « فلان لفلان » باللام
كما هنا .

(٧) هذه البارة التي بين القوسين ساقطة من
ج ، واللسان .

وَالْخِتَانَةُ صَمْتُهُ ^(١).

وَالْخِتَانُ ذَلِكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَعِلَاجُهُ .

وَالْخِتَانُ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ .

قلت: ((وكذلك)) الْخِتَانُ مِنَ الْأُنْثَى

مَوْضِعُ الْإِفْقَاضِ مِنْ نَوَاتِهَا ^(٢).

ومنه الحديث (الْمَرْوِيُّ عَنْ عَائِشَةَ) ^(٣):

« إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ (قَدْ) ^(٤) وَجِبَ الْفُسْلُ » ^(٥).

((ومعنى التقائهما: غُيُوبُ حَشَفَةِ فَرْجِ

الرَّجُلِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ ، حَتَّى يَصِيرَ خِتَانُهُ بِحِذَاءِ خِتَانِهَا .

وذلك أَنْ مَدَّخَلَ الذَّكَرُ مِنَ الرَّائِسِغُلُ

عَنْ خِتَانِهَا ، لِأَنَّ خِتَانَهَا مُسْتَعْمِلٌ .

وليس معنى التَّقَى الْخِتَانَيْنِ (أَنْ

يُبَاسُ) ^(٦) خِتَانُهُ خِتَانُهَا ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ
أَنْ يَصْحَاحَ ذَا ، وَإِنْ لَمْ يَصْحَاحَا .

وهكذا قال الشَّافِعِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ^(٧).

وَأَصْلُ الْخِتَنِ الْقَطْعُ .

وَأَمَّا الْخِتَنُ - بفتح التاء - ، فإِنْ أَحَدَ ابْنِ

يَحْيَى رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ أَبِي نَصْرٍ

- عَنْ الْأَعْمَشِيِّ - أَنَّهُمَا قَالَا : الْأَخْتَاهُ مِنَ

قَبْلِ الزَّوْجِ .. وَالْأَخْتَانُ ^(٨) مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ

وَالصَّهْرِ ^(٩) يَحْمِلُهُمَا .

وقال ابن الأعرابي : الْخِتَنَةُ : أُمُّ امْرَأَةٍ

الرَّجُلِ .

[قال] ^(١٠) : وَعَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ [يقال] ^(١١) :

أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ : خَتَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَرْدِينَ سَاطِعٌ مِنْ م .

(٧) العبارة الطويلة التي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَرْدُوجِينَ سَاطِعَةٌ مِنْ ج ، وَجَاءَ بِهَا عِبَارَةٌ « إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ : خَفَضَتْ خَفَضًا » .

(٨) فِي د : « وَالْأَخْتَانُ » بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكسْرِ النُّونِ

(٩) كَذَا فِي ج ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د « وَالصَّهْرُ »

بِفَتْحِ الصَّادِ وَالْهَاءِ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(١١) زِيَادَةُ يَتَضَعُهَا السِّيَاقُ .

(١) كَذَا فِي ج ، س ، م ، وَلِ السَّانِ : « صِنَاعَةُ الْحَاتِي » ، وَالتَّى فِي د : « ضَبْطُهُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَرْدِينَ سَاطِعٌ مِنْ م .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَرْدُوجِينَ جَاءَ بِهِ فِي ج : « وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٥) يَهْنَأُ النَّاسُ وَرَدَ فِي الْهَيَاةِ (٢ : ١٠)

قَبْلَهُ مِنْ رَجُلٍ ، أَوْ امْرَأَةٍ ، فَهُمْ كُلُّهُمْ أُخْتَانُ
لَأَهْلِ الْمِرَّةِ .

وَأُمُّ الْمِرَّةِ ، وَأَبُوهَا : خُتْنَانِ لِلزَّوْجِ .

قلت ^(٩) : اَلْخُتْنُونَةُ : الْمَصَاهِرَةُ ، وَكَذَلِكَ
اَلْخُتُونُ - بِتَجْرِ هَاءٍ .

وَأَنْشُدِ الْقُرَّاءَ ^(١٠) :

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ

كَحَاضِيَةٍ يَزْنِي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ ^(١١)

((أَرَادَ : رَأَيْتُ مَصَاهِرَةَ الْعَامِ ، وَالْعَامِ

(الَّذِي كَانَ) ^(١٢) قَبْلَهُ) كَأَمْرَةٍ حَاضِيَةٍ
زَفَى بِهَا ^(١٣) .

(٩) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٠) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ سٍ .

(١١) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتَ غَيْرَ مَلْسُوبٍ فِي الْإِسَانِ
(خُتَنٌ) مَعَ ضَبْطِ كَلِمَةِ « شَيْءٍ » بِالْفَتْحِ - وَفِي -
(حَيْثُ) جَاءَتْ الرِّوَايَةُ : « حَيَوْنَ الْعَامِ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَالْيَاءِ الْمُنْتَهَا الضَّحِيَّةِ ، مَعَ نَسْبِ « شَيْءٍ » بِالْفَتْحِ أَيْضًا
وَوَاضِحٌ أَنَّ كَلِمَةَ « حَيَوْنَ » عَرَفَةُ تَمْثِيلًا لَمْ يَلْعَنُ
إِلَيْهِ مَصْحُورُ الْإِسْلَامِ ، وَكَذَلِكَ ضَبْطُ « غَيْرٍ » بِالْفَتْحِ
إِلَّا إِذَا جَلَّتْ حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي « بَيْسًا » وَفِي سٍ
« يَزْنِي لَهَا » وَهِيَ وَاضِعَةُ الصَّرِيفِ .

(١٢) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ الْمُقَرَّدَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ سَاقِطٌ

مِنْ ج .

[قُلْتُ] ^(١٤) : وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - عَنْ
أَيُّوبَ - قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ :
أَبْظَرُ الرَّجُلِ إِلَى شَعْرِ خُتْنَتِهِ ؟ فَقَرَأَ هَذِهِ
الْآيَةَ : « وَلَا يُبْشِرَنَّ زَيْنَتُهُنَّ إِلَّا
لِبُعُولَتِهِنَّ » ^(١٥) حَتَّى قَرَأَ الْآيَةَ ، وَقَالَ ^(١٦) :
لَا أَرَاهُ فِيهِمْ ، وَلَا أَرَاهَا فِيهِمْ ^(١٧) .

أَرَادَ (سَعِيدٌ) ^(١٨) : يُخَفِّنُهُ : أُمُّ امْرَأَتِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ ^(١٩) : اَلْخُتْنُ : (الصَّهْرُ) ^(٢٠) .

تَقُولُ : خَاتَنُ فُلَانًا خُتْنَانَةً - وَهُوَ الرَّجُلُ
الْمُزَوَّجُ فِي الْقَوْمِ .

قَالَ : وَالْأَبَوَانِ - أَيْضًا - خُتْنَانُ ذَلِكَ
الزَّوْجِ - وَالرَّجُلُ خُتْنٌ ، وَالْمَرْأَةُ خُتْنَةٌ
وَالْخُتْنُ : زَوْجُ فَتَاةِ الْقَوْمِ ، وَمِنْ ^(٢١) كَانِ مِنْ

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٢) الْآيَةُ ٣١ مِنْ سُورَةِ النُّورِ .

(٣) كُنَّا فِي ج ، س ، وَالْهَاءُ (٢ : ١٠) :
وَهُوَ أَوْفَى بِالْبَابَةِ - وَفِي د ، م : « وَقَالَ » .

(٤) د : « وَلَا أَرَاهُ ... وَلَا أَرَاهَا » بِضَمِّ
الْمُهْرَةِ فِي الْفَتْحِ ، وَضَمُّهَا هُوَ الْمَخْتَارُ .

(٥) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) ج : « الْبَيْتُ » .

(٧) لَفْظُ « الصَّهْرُ » سَاقِطٌ فِي س ، وَ « تَقُولُ »
جَاءَتْ فِيهَا بِالْيَاءِ « يَقُولُ » .

(٨) س : « وَمَا » :

العارُ من جنتين : إحداهما^(١١) أنها أُتيتْ
حائضاً - والثانية^(١٢) أن الوطءَ كان حراماً
(مع ختمها)^(١٣).

[وَالْخُتُونُ — أَيْضاً تَزُوجُ الرَّجُلَ
لِلرَّأَةِ .. ومنه قول جرير :

وَمَا اسْتَقْبَلَهُ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ^(١٤)

قلت^(١٥) : وَالْخُتُونَةُ^(١٦) تَجْمَعُ الصَّاهِرَةَ بَيْنَ
الرَّجُلِ وَالرَّأَةِ ، فَأَهْلُ^(١٧) يَتِمُّ : أَخْتَانُ أَهْلِ
(بيت)^(١٨) الزَّوْجِ - وَأَهْلُ بَيْتِ الزَّوْجِ :
أَخْتَانُ الرَّأَةِ^(١٩) (وَأَهْلِهَا)^(٢٠).

وذلك أن هَذَيْنِ الْمَتْنَيْنِ^(٢١) : كَانَ
عَامِيَّ جَذِبٍ وَخَلٍ^(٢٢) ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْمَجِينُ
إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يَنْطَبُ إِلَى الرَّجُلِ الشَّرِيفِ - فِي
حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ^(٢٣) (إِذَا قَلَّ مَالُهُ)^(٢٤) - كَرِيمَةً^(٢٥)
فِي زَوْجِهِ لِأَيَّاهَا لِيَكْفِيَهُ مَوْثِقًا فِي^(٢٦) جَدْوِيَّةِ
السَّنَةِ ، فَيُتَشَرَّفُ الْمَجِينُ بِهَا ، لِشَرَفِ نَسَبِهَا
عَلَى نَسَبِهِ^(٢٧) وَتَعِيشُ هِيَ بِمَالِهِ ، غَيْرَ أَنَّهَا تُوْرِثُ
أَهْلَهَا الصَّارِ^(٢٨) ، (لأن أباها يُعَمِّرُ : أَنَّهُ^(٢٩)
زَوْجُهَا رَجُلًا هَجِيئًا غَيْرَ صَرِيحٍ النَّسَبِ .

فَكَانَتِ الصَّاهِرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي
الْجَدْوِيَّةِ^(٣٠) « كَعَاظِيَّةٍ » لِحَبْرَتِهَا بِجَاهِهَا

- (١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدَجَيْنِ سَائِلٌ مِنْ س ،
وَلِي ج : أَنَّهُمَا كَانَا مَالِي الْخِ «
(٢) ج : « مَالِي لُحْطٍ »
(٣) ج : « لِي الرَّجُلِ الصَّرِيحِ النَّسَبِ الشَّرِيفِ
الْحَسْبِ » .
(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِلٌ فِي ج .
(٥) كُنَّا فِي س وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَلِي ج ، د ، م
وَاللَّسَانُ : « حَرَمَتُهُ » بِأَمَّا الْمُهْمَلَةُ .
(٦) ج : « مَعَ جَدْوِيَّةٍ » .
(٧) ج : « لِيُشَرَفَ نَسَبُهَا وَهَجَّتُهُ » .
(٨) ج : « مَارًا » .
(٩) س : « لِأَنَّ أَيَّاهَا تَقِيرُ أَنَّ زَوْجَهَا الْخِ » .
(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِلٌ مِنْ ج .

- (١١) س : « أَحَدُهُمَا » .
(١٢) ج : « وَالْأُخْرَى » .
(١٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِلٌ مِنْ ج .
(١٤) الزَّيَادَةُ مِنْ ج ، وَالْبَيْتُ وَرَدَ مُنْهَوًى فِي
اللسان (ختن ، عهد) وفي الموضع الأخير ذكر أنه قاله
لي مجاهد الفرزدق حين زوجه بنت زريق .
(١٥) س : « هَلِ الْأُزْمَرِيُّ » .
(١٦) ج : « وَالْخُتُونَةُ » .
(١٧) ج : « وَأَهْلُ » .
(١٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ س .
(١٩) س : « وَالرَّأَةُ » .
(٢٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِلٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

ما جاء [ت] ^(٩) به قالب لون .

قال (ابن شميل : معنى قوله) ^(١٠) : «قالب لون» على غير ألوان ^(١١) أمانيها .
وأراد ^(١٢) بالحنين [ههنا] ^(١٣) أبا للراءة .

[تنخ]

قال الليث : تنوخ : [حى] ^(١٤) من البين .
فصلب عن ابن الأعرابي : تنخ بالمكان
تنوخاً - إذا أظلم ^(١٥) (به) ^(١٦) .

وقال اللحياني : تنخ بالمكان ^(١٧) .
وتناً به ، فهو تانخ وتاني - أى : مقيم .
وقال (غيره) ^(١٨) : طنخ الرجل وتنخ
- طنخاً وتنخاً ^(١٩) - إذا انخم .

- (٩) التاء الزائدة من اللسان والتهاية .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من جى المواضع الثلاثة .
(١١) ج : «لون» ، ولى اللسان : «قالب لون»
طالب لون .
(١٢) ج : «أراد» .
(١٣) الزيادة من ج ، لى للموضين .
(١٤) س : «إذا ظلم» .
(١٥) م : «تنخ المكان» .
(١٦) س : «طنخ» بإلحاء الهلابة ، ولى ج :
«طنخ طنخاً وتنخ تنخاً» بكسر النون لى الضمين
وقصها لى المصغر .

وروى أبو داود : (المصاحفي) ^(١) عن
[النضر] ^(٢) . ابن شميل - أنه قال :
تمميت الحائنة (مخاتنة) ^(٣) - وهى
المصاهرة - لالتقاء الخلتاتين (منها) ^(٤) .

وروى (حديثاً) ^(٥) [بإسناده] ^(٦)
عن عبيدة بن حصين ^(٧) : أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال :

« (إن) ^(٨) موسى [عليه السلام] ^(٩)
أجر نفسه بمقة فرجه ، وشيخ بطنه .
قال له ختنه : إن لك فى غنى

(١) ما بين القوسين ساقط من ج لى الموضوعين .

(٢) الزيادة لى الموضوعين من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) ما بين القوسين ساقط من م .

(٥) هو عبيدة من حصن بن حنيفة بن بدر
القرظري ، وكنتجه أبو مالك ، أسلم بعد الفتح ، وقيل :
قبيلة وشهد الفتح مسلماً راجع الحديث رقم ٢٠٥٥ س
١٢٤٩ من القسم الثالث من كتاب الاستيعاب بتحقيق
الجبالي ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) الزيادة من ج ، والتهاية (٧ : ١٠)

(٨) ج ، والتهاية : آجر ، بالك ، ولى س :
« آخر » بإلحاء المحبة القوية .

[فتح]

قال الليث : الْبَازِيُّ يَفْتَحُ^(١) اللَّحْمَ
يَمْسِرُهُ^(٢) وَالْفَرَابُ يَفْتَحُ^(٣) الدَّبْرَةَ عَنْ^(٤)
ظهر البعير .

قال : وَالتَّفْحُ^(٥) إِخْرَاجُكَ الشَّوْكَ
بِالْمِغَاخَيْنِ - وَهِيَ طَرَفَا الْمِغَاقِشِ^(٦)
وَأَشْدُّهُ^(٧) :

• يَفْتَحُ أَعْيُنَهَا الْفَرَبَانُ وَالرَّخْمُ^(٨) •

(١) د : « يفتح » بضم حرف المضارعة
والضبط الذي هنا من اللسان في الموضحين .

(٢) ج : « يمسره » ، وس : « يمسره »

(٣) س واللسان : « على » .

(٤) س : قال : التفتح « بئر الواو » .

(٥) ج ، « وما طرفا المِغَاقِشِ » .

(٦) ج : « وقال زهير » .

(٧) كذا ورد هذا الفطر في اللسان (فتح)
غير منسوب ، وفي (فلا) ذكر منسوباً لزهير بن أبي
سلمى ، وروايته :

تَلَذُّ أَفْلَاهَا فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ

تَقْرَأُ أَعْيُنَهَا الثِّقَابُ وَالرَّخْمُ

وقد ورد في الديوان ص ٩٢ طبعة بيروت سنة
١٩٦٠ بتحقيق كرم الديناني ورواية الفطر الثاني هناك :

تَفْتَحُ أَعْيُنَهَا الثِّقَابُ وَالرَّخْمُ

كذلك ورد البيت في المفايس (٣٨٦ : ٥)
برواية :

تَرَكْ أَفْلَاهَا فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ

تَفْتَحُ أَعْيُنَهَا الثِّقَابُ وَالرَّخْمُ

وضبط « تفتح » بفتح التاء الثانية سهو من المحققين ،
ولي القاموس أنها بكسرها .

أبو العباس^(٨) عن ابن الأعرابي قال^(٩) :
التَّفْحُ - أَيْضاً - : التَّسْجُ .

قال^(١٠) [وَ]^(١١) التَّافِحُ : الدَّاسِجُ .

[قال]^(١٢) وَتَفَحَّتْهُ : (تَفَحَّتْهُ ، وَتَفَحَّتْهُ :)^(١٣)
نَفَسَتْهُ ، وَتَفَحَّتْهُ : أَهْنَتْهُ .

وروي عن ابن عباس [رضى الله عنه]^(١٤)
(أَنَّهُ قَالَ)^(١٥) : « إِنَّ فِي الْجِلَّةِ بَسَاطَةً مَنَتُوخًا
بِالذَّهَبِ » - أَيْ : مَنَسُوجًا^(١٦) .

خ ت ف

خف ، خفت ، ففتح ، فخت

مستعملة :

[خفت]

قال ابن المظفر^(١٧) : اُتْلِفُوتُ : خَفُوضُ

الصَّوْتِ مِنَ الْجَوْعِ :

(٨) ج : « وقال ابن الأعرابي » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة

(١٠) الزيادة من ج في الموضحين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) الزيادة من ج ، وعبارته « وفي حديث

ابن عباس إن التفتح »

(١٣) الحديث في النهاية (٤ :) من الطبعة

القديمة ، (٥ :) من الطبعة الحديثة .

(١٤) ج : « قال الليث » .

تقول (١) صَوْتُ خَفِيزٌ، خَفِيتُ.

ويقال للرجل - إذا مات - قد خَفَتَ أَيْ : انقطع كلامه .

ويقال منه : زَرَعَ خَافَتٌ - أَيْ : كَانَهُ بَقِيَ فلم يَبْلُغْ غَايَةَ الطُول :

وفي حديث أبي هريرة : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرْعِ ، يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى » (٢) .

قال أبو عبيد : أراد بـ « خَافِتِ » : الزَّرْعَ النَّضْرَ اللَّيِّنَ .

ومِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَيِّتِ : قد خَفَتَ - إِذَا انقطع كلامه .

وَأَنشُد :

حَقٌّ إِذَا خَفَتِ الدُّعَاءُ وَتُسْرَعَتْ

قَتْلَى كَتُنَجِدَ عَرْمَانَ الْفُلَانِ (٣)

(١) س : « يقول » .

(٢) الحديث في النهاية (٧ : ٥٧) ، وصورة في الأساس (خفت) .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خفت) غير منسوب ، وسيأتي أول س ٣٠٧ من هذا الكتاب .

واللغى : أَنْ الْمُؤْمِنَ مُرَزَّأً فِي مَالِهِ وَنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ .

وقال الليث : (الرَّجُلُ) (٤) يُخَافَتُ بِقِرَاءَتِهِ - إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ قِرَاءَتَهُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ . قال الله - جلَّ وعزَّ (٥) - : « وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتُمْ بِهَا » (٦) .

وَتَخَافَتَ الْقَوْمُ - إِذَا تَشَاوَرُوا سِرًّا . والإِبلُ تُخَافَتُ لِلضَّغِّ - إِذَا أُجِزَّتْ . قال : وأمرأة خَفَوْتُ لَفَوْتُ .

فَانْفَقَوْتُ : التي تَأْخُذُهَا (٧) الْمَيْتُ مَا دَامَتْ وَحْدَهَا فَتَضْبِلُهَا [وَتُسَيِّئُهَا] (٨) ، فَإِذَا صَارَتْ بَيْنَ النِّسَاءِ ، عَمَرَتْهَا (٩) .

وَالْفَقُوتُ : التي فِيهَا التَّوَلَاوُ أَهْبَاضُ (١٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) س : « عز وجل » ، وى ج « الله تعالى » وى اللسان : « وى التثنية العزيز » يلى « قال الله جل وعز » .

(٦) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٧) كذا فى ج ، س ، واللسان ، بالهاء النونية ، وى د ، م : « بأخفها » بإياء النجدة .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج : « فإذا صارت مع حسان غمرتها » وى القاموس - « مع حسان بن النساء غمرتها » ، وى اللسان « غمرتها » وهو تحريف .

(١٠) ج ، م . « أهْبَاضُ والتواء »

(م - ٧٠ - ج ٧)

وقال (أبو عبيد: قال) ^(١) الكسائي: اللُّفُوتُ: التي لما زُوِّجَ، ولما وَلَدَ من غيره فهي تَلَفَّتْ ^(٢) إلى وَلَدِها.

وقال حمير: يَلْفُفِي أَنْعِيدَ لِلَّكِ بْنِ عُثَيْرٍ قال: اللُّفُوتُ: التي إذا سَمِتَ كَلَامَ الرِّجَالِ التَفَّتْ إِلَيْهِمْ.

(قلت) ^(٣): ولم أسمع «أَلْفُوت» - في نَعْتِ النساءِ - لغيرِ اللَّيْثِ ^(٤).

وروى أبو العباس ^(٥) عن ابن الأعرابي - قال: أَلْفُتْ ^(٦) - بضمْ أَغَاءٍ (وَسَكُونِ الْفَاءِ) ^(٧) - السَّذَابُ.

قال: وهو الْفَيْجَلُ وَالْفَيْجَنُ ^(٨).

((وقال الجندبي:

فَلَسْتُ - وَإِنْ عَزَّوَالِي - بِهَالِكِ

خُفَاتَا وَلَا مُسْتَهْزِمِ ذَاهِبِ الْعُقْلِ ^(٩)

وقال أبو عمرو:

«خُفَاتَا» - (أَي) ^(١٠): فُجَاءَةٌ.

[و] «مُسْتَهْزِمِ» (أَي) ^(١١) جَزُوعٍ ^(١٢).

ويقال: خَفَّتْ مِنَ الثَّمَسِ - أَيْ:

سَكَنَ ^(١٣).

(قلت) ^(١٤): ومعنى قوله: «خُفَاتَا»

- أَيْ: ضَمَقًا ^(١٥) وَتَذَلُّلاً.

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «خَفَّتْ» - بِمَعْنَى

سَكَنَ -:

(١) ما بين القوسين ساقط من جمل المواضع الثلاثة.

(٢) كُنَّا فِي ج، س، و ضبطت في د «تلفت» بفتح فسكون فتفتح فتاء مبددة.

(٣) س. د. قال الأزهري.

(٤) ج. د. وروى أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي.

(٥) ومثله. «الفت» بفتح فسكون كما في القاموس

(٦) ج. د. وهو الفيجن والفيجن «بلقاء المبدلة والنون في الكلمتين، وهو تحريف.

قال في القاموس. «والفيجن. السذاب».

وقال شارحه «وتبدل نونه لأمأ».

قال ابن حريد. ولا أحسبها عربية صحيحة.

(٧) أورده اللسان (خفت) مرين منسوباً في الأول وغير منسوب في الثانية، ورواجه. «ولست... الخ»

وفي س. «وإن شروا» وهو تصحيف واضح.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج، س، في الوضوح وعبارة اللسان والقاموس: «أى فجأة».

(٩) ما بين القوسين المزودين ورد في ج في آخر المائدة، والزيادة التي بين المعرفين يقتضيا النسق.

(١٠) كُنَّا فِي اللِّسَانِ وَجَمِيعِ غُلُوطَاتِ التَّهْذِيبِ، وَفِي الْقَامُوسِ. «أى سكت وسكن»

(١١) س: «قال الأزهري».

(١٢) س: «خفأتا».

يَتَجَبَّبُ، فيقول: مَا أَحْسَنَهُ ۥ ۥ ۥ .
 أبو العباس^(٧) - عن ابن الأعرابي -
 قال: «الْفَتْخُ»: نَشْلُ الْعُتْبَانِ الْقِدْرَةِ مِنَ
 الْقِدْرِ^(٨).

[فتح]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم:
 «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَاءَ عَصْدِيهِ عَنِ
 جَنْبَيْهِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ^(٩)».

قال أبو عبيد: قال يحيى بن سعيد:
 الْفَتْخُ: أَنْ يَصْنَعَ^(١٠) هَكَذَا - وَنَسَبَ أَصَابِعَهُ

(٧) ج: «طلب».

(٨) بالقاء في الكلمة الأولى مؤنثة، وبالطاء في الثانية دون تاء التأنيث - كالي غلوطات التهذيب كلها، واللسان.. وعبارة القاموس: «الفترة من الفترة» بتأنيث الكلمة الثانية، التي يجوز فيها الأمران على ما نُس على التهجيز إبانى في مادة «هر».

وفي القاموس (٥: ٦٣): التذير: العلم بطيح في القصر وفيه (٤: ٤٨١) «الفترة: القطعة من العلم».

(٩) كذا وردت العبارة في القاموس (٤: ٤٧٠) وفي ج، س، م، وفتح: بالهاء المهمة، وهو تصحيف وفي ج: «أصابعه ورجليه»: والمحدث في التهابة (٤٠٨: ٣) بالنس التي هنا.

(١٠) ج: «صنع» بالقاء التوقية، ولا حرج منها، إلا أن الروايات جميعا بالياء، وبها كتبت في د، س، م، واللسان.

حَقَّى إِذَا خَفَّتَ الدُّعَاءُ وَصُرِّعَتْ
 قَتْلَى كَمَنْجَدِيمٍ مِنَ السُّلَّانِ^(١)
 وَزُرِعَ خَافَتْ - إِذَا كَانَ غَمًّا طَرِبًا
 نَاعِمًا^(٢).

[غت]

قال الليث: إِذَا مَشَتْ لِلرَّأَةِ جَنْبَيْخَةً^(٣)
 قِيلَ: تَفَنَخَتْ تَفَنَخًا.

قال: أَظُنُّ ذَلِكَ مُشْتَقًّا مِنْ مَشَى الْفَاحِخَةِ^(٤)
 - الطائر - وَجَمْعُهَا: الْفَوَاحِخُ.

أبو عبيد - عن الكسائي -: الْفَتْخُ
 ضَوْءُ الْقَمَرِ.. يُقَالُ جُلَسْنَا فِي الْفَتْخِ.

(وقال)^(٥) شِيرٌ: لَمْ أَسْمَعْ «الْفَتْخَ»
 إِلَّا هُنَا.

قال: ويقال: هُوَ يَفْتَخُ^(٦) - أَيْ:

(١) تقدم البيت ج ٣٠٥

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) في اللسان: «مجنحة» بصيغة اسم الفاعل من «أجنح»، وفي س: «مجنحة» بالنون المشددة المكسورة.

(٤) كذا في ج، س، م، واللسان، وكانت في د: «الفاحية».

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) ج: «يفتح» بالنون بسد الياء وهو تصحيف.

وقال أبو العباس [أحمد بن يحيى] (٥):
فَتَخَّ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ فِي السُّجُودِ - (إذا) (٦)
ثُمَّهَا .

[قال: وأصل الفتح: اللين] (٥).
(قلت (٦): يَكْنِيهِمَا إِلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ
لَا إِلَى بَاطِنِهَا) (٧) .

قال (أبو العباس) (٦): وقال

كَأَنِّي بَخْتَاءَ الْجَنَاحِينَ لِقُوَّةِ
سَيُودٍ مِنَ الْعَبَانِ طَاطَاتٍ شِمَالِي
وَفِي آخِرِ الْمَادَةِ أَوْرَدَهُ - كَمَا هُنَا - ثُمَّ رَوَى الْقَطْرُ
الثَّانِي مَكْنًى :

* عَلَى صِجِلٍ فِيهَا أَطَاطُ شِمَالِي *

وَفِي الْمَوْضِعِينَ لِسَبِّ لِي أَمْرِي الْقَبِيضِ .

وَكَانَتْ كَلِمَةُ «لِقُوَّةِ» فِي «الْقَوْمِ» ، وَتَصْحِيحُهَا
مِنَ الْإِسْنَانِ ، ج ، س ، م ، وَالْإِيْوَانِ .
وَالْبَيْتُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ .

أَلَا هُمْ سَبَّاحُوا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي
وَهَلْ يَمْنَنُ مِنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي ؟

وَرَوَايَةُ الْإِيْوَانِ - طَبْعُ الْمَارْفَقِ - ص ٣٨ .

* سَيُودٌ . . . شِمَالِي *

وَهُوَ الْبَيْتُ رَقْمُ ٤٩ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٧ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٦) مَا وَرَأَى الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ
الثَّلَاثَةِ .

(٧) س «فَالْأَزْمَرِيُّ» .

ثُمَّ غَزَرَ مَوْضِعَ التَّفَاصِيلِ مِنْهَا إِلَى (١) بَاطِنِ
الرَّاحَةِ .

يَعْنِي : أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَصَابِعِ رِجْلَيْهِ
فِي السُّجُودِ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ الْفَتْخِ :
الَّيْنُ .

وَيَقَالُ لِلْبَرَامِ - إِذَا كَانَ فِيهِمَا لَيْنٌ
أَوْ عَرِضٌ (٢) - : لَهَا لَفَتْخٌ (٣) .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ : فَتَخَاءُ . . لِأَنَّهَا إِذَا
انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَغَزَزَتْهُمَا ، وَهَذَا
لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِيْنِ .

وَأُنْشِدَ :

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقُوَّةِ
دُقُوفٍ مِنَ الْمُقْبَانِ طَاطَاتٍ شِمَالِي (٤)

(١) س : «أَيُّ بَاطِنِ» .

(٢) س : «عَرِضٌ» فَتَخِ فَسُكُونٌ ، وَفِي ج :
«وَعَرِضٌ» بِالرَّوَا .

(٣) بِمَعْنَى فَسُكُونٌ : جَمْعُ «فَتْخٍ وَفَتْخَاءٍ» - كَأَنِّي
الْإِسْنَانِ ، ج ، وَفِي س : «لَفَتْخٌ» فَتَخِ الْفَاءِ ، وَفِي د
«فَتْخٌ» بِسِيْفَةِ الْمُضَارِعِ الْمُبْنِيِّ لِلْجَهْلِ .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْإِسْنَانِ (فَتْخٌ) غَيْرِ
مَنْسُوبٍ ، وَفِي (دَقِيقِ) أَوْرَدَهُ مَسْرُوبًا لِأَمْرِي الْقَبِيضِ
بِالرَّوَايَةِ السَّابِقَةِ ، ثُمَّ أَعْبَه بِقَوْلِهِ : «وَيُرْوَى : شِمَالِي»
دُونَ «يَاءٍ» ، وَفِي (شَمَلِ) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالشِّعَالُ
أَفْعٌ فِي الشِّعَالِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ بِرَوَايَةٍ .

ابن الأعرابي^(١) : الْفَتْخَةُ : الْخَلَامُ ، وَجَمْعُهَا فَتَخٌ^(٢) .

وَأُنْشِدَ :

• يَسْقُطُ ، مِنْهُ فَتَخِي فِي كَمِّي •

قال : كن^(٣) النساءُ يَتَخَمْنَ فِي أَصَابِعِ أَرْجُلِهِنَّ .

فَصِيفُ هَذِهِ إِذَا شَالَ رِجْلُهَا وَذَاقَتِ
الْمُسَيْلَةَ اسْتَرْخَتْ^(٤) أَصَابِعُ رِجْلِهَا فَسَقَطَتْ
خَوَاتِمُهَا^(٥) فِي كَمِيهَا ، وَإِنَّمَا تَمَنَّتْ شِدَّةَ
الْجِلْبَاعِ .

وقال الليث : الْفَتْخُ خَوَاتِمُ بِلَافُصُوصٍ
.. كَأَنَّهَا حَلَقٌ .

قال : وَكُلُّ جُلْبُلَجٍ لَا يَجْرُسُ^(٦) فَهُوَ
فَتْخٌ .

قال : وَالْفَتْخُ خِي الرِّجْلَيْنِ - طُولُ التَّظْلِمِ
وَقِلَّةُ اللَّحْمِ .

وقيل : بِلِ الْفَتْخُ : عَرَضُ السَّكْفِ وَالْقَدَمِ .
وَأُنْشِدَ :

(١) كَفَتْخُ وَفَتْخَاتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ،
وَضَبَطَتِ الْكَلَامَةَ لِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ « فَتَخٌ » بِكسْرِ
فَتْخٍ ، وَأَنْكَرَهُ اللِّسَانُ .

(٢) هَذَا يَتُّ مِنَ الرِّجْلِ فَاتَتْهُ الدِّعَاءُ بَلَّتْ
مَسْجِلَ زَوْجِ الْمَجَاجِ الرَّاجِزِ الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ رَوَاهُ اللِّسَانُ
مَعَ ثَلَاثَةِ قَبْلَةٍ مَسْهُوبَةٍ إِلَيْهَا - تَرَدُّ فِيهَا عَلَى دَعْوَى زَوْجِهَا
لِي خِلَافَ بَيْنَهُمَا أَمَامَ الْخَيْرِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَهِيَ

وَأَنَّهُ لَا تَخْدَعُنِي بِشَمِّ
وَلَا تَهْيِيلِ وَلَا بِشَمِّ

لَا يَزْعَزَعُ يَسْلُ هُمِي
تَقَطُّ مِنْهُ فَتَخِي لِي كَمِي

وَرَوَايَةُ « تَقَطُّ » بِإِلَاءِ الْفَوْقِيَّةِ - وَرَدَّتْ أَيْضًا فِي
الْمَتَالَيْسِ (٤٧٠ : ٤) وَقَدْ كَانَ وَضُوحُ شِكَاوَاهَا ضَعْفَ
الْجَنَسِيِّ وَأَنَّهُ لَمْ يَنْتَضِهَا ، فَقَالَ
أَنَّهُ يَسْلُمُ يَامُضْمِرَةَ أَنِّي
قَدْ دَسَمْتُ دُورَ الْحَصَانِ لِلْمَرْسَلِ .

وَأَخَذْتُهَا أَخَذَ الْمَغْصَبِ شَاتَهُ

عَجَلَانِ يَذْبَحُهَا لِقُومِ نَزْلِ
فَرَدْتُ عَلَيْهِ بِالْآيَاتِ السَّابِقَةِ .

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَالطُّبُوعَاتِ ، وَفِي اللِّسَانِ
(فَتْخٌ) . « أَنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَتَخَمْنَ » وَهِيَ دُونَ هَكَذَا

أَسْلَمَ وَأَصَحُّ ، وَنَسَبَ الْمُنْزَعَةَ هُنَا عَلَى الْإِنْخِصَامِ ، وَرَفَعَهَا
عَلَى لَفْظِ « أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثَ » .

(٤) كَذَا فِي ج ، وَلِي سَامَرُ النُّسخِ « اسْتَرْخَتْ » .

(٥) ج ، س ، وَاللِّسَانُ « خَوَاتِمُهَا » ، وَفِي اللِّسَانِ
أَيْضًا « كَمِي » .

(٦) كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَلِي « يَجْرُسُ » ،
مُضَارِعُ أَجْرَسَ .

قال: والْفَتْخُ (٧) عِرْضُ مُغَالِبِ الْأَسَدِ
وَلَيْنُ مُفَاصِلِهَا.

أبو عبيد - عن الكسائي -:
الْأَفْتَحُ: اللَّيْنُ مُفَاصِلِ الْأَصَابِعِ (مع
عِرْضِ).

خ ت ب

خبث، بخت

[مستملان]:

(خبث (٩)

قال الليث: الْغَبْتُ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ،
وَجَمْعُ خُبُوتٍ (١٠) وهو ما اتَّسَعَ مِنْ بَطُونِ
الْأَرْضِ.

وقال (١١) ابن الأعرابي: الْغَبْتُ مَا
اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ (١٢) واتسع.

(٧) بالتحريك على الصحيح كما سبق، وليد
«والفتح» يكون التاء.

(٨) ج «من عرش»، والظرف وما أضيف إليه
ساقط من س.

(٩) ما بين القوسين ساقط من س.

(١٠) ج «والجميع خبوت»، ومن صيغ الجمع أيضا
«أخبات» كما في القاموس.

(١١) س «قال».

(١٢) س «بالأرض».

عَلَى قَضَاءٍ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو
وَمَا إِنْ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقٍ (١)

قال: عني (٢) بِالْفَتْخَاءِ ((شِبَّةٌ مِلَيْنٍ مِنْ
خَشَبٍ يَقْدُمُ عَلَيْهِ الْمُشْتَارُ ثُمَّ يَمُدُّ [يَدَهُ] (٣) مِنْ
فَوْقُ، حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ الْمَسَلِّ).

(ويقال: أَرَادَ بِالْفَتْخَاءِ) (٤) رِجْلَهُ.

قال: وَهَذَا مِنْ صِفَةِ (٥) مُشْتَارٍ
لِمَسَلٍّ (٦).

(١) كذاورد البيت في اللسان (فتح) غير منسوب
وهو لأبي ذؤيب الهذلي، وقد ورد على القصيدة ٢٢
برقم ٤ - في ديوان أعلام الهذليين يتحقق صوابه
فراج، وروايته هناك

على فضاء علم حيث تنجو
وما إن حيث تنجو من طريق
بالهاء المهملة في المسل (تنجو). قال الكري -
شارح الديوان - وروى
* تحرف حيث تنجو ... وما إن حيث تنجو *
أي بالجمع المحبة.

(٢) ج «ي»، وفي اللسان (فتح). عني بالفتحاء
رِجْلَهُ.

(٣) زيادة يقتضها السياق.

(٤) ما بين القوسين الزدوجين ورد في ج بعد
قوله الآتي «وهذا من صفة مفتر المسل».

(٥) ج «صنف».

(٦) ما بين القوسين المفردين ساقط من س.

وقال (شمر: قال) ^(١) أبو عمرو: الْخَبْتُ سَهْلٌ فِي الْحَرَمَةِ .

وقال غيره: هو (الْوَادِي) ^(٢) الدَّمِيقُ الوطِيُّ، يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِصَاءِ .

وقال العدوي: الْخَبْتُ: الْخَفِيُّ المَطْمَنُ .

قال: وَخَبْتُ ^(٣) ذِكْرُهُ - أَيْ: إِذَا خَفِيَ ^(٤) .

قال: ومنه « الْخَبِيتُ » من الناس .
أَخَبْتُ إِلَى رَبِّهِ - أَيْ: أَعْلَمْتُ إِلَيْهِ .

وقال الفرّاء: في قوله ^(٥) « جَلَّ وَعَزَّ »:-
« وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ » ^(٦) : يعني: تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) د « وخبث » بالراء المهملة .

(٤) ج « أَيْ خَفِيَ » ، وفي م « وخبث ذكره إذا خفي » .

(٥) ج « في قول الله » .

(٦) س « عز وجل » .

(٧) الآية ٣٣ من سورة هود ، والواو في « وَأَخْبَتُوا » من اللسان م ، أما د ، ج فهي « وَأَخْبَتُوا » فقط .

قال: والعرب تجعل « إلى » في موضع « اللام » .

قال: ومعنى الإِخْبَاتِ: الْخَشَوْعُ .

وقال الأبيث: الْخَبِيتُ: - من الأشياء - الْخَفِيرُ الرَّدِّ .

وأُشْد:

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ
فِي وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ انْطِيَتْ ^(٨)

(٨) هذه هي الرواية الصحيحة للبيت ، وقد أورده بها في اللسان (خبث) منسوبة إلى اليهودي الحيري وقد ورد البيت كذلك في «معاهد الإنصاف» بفتح هاءه والكشاف ص ١٩ مع يفتح قبله ، وهي كما ذكرها هناك:

ليت عسرى لو أعرن إذا ما

قربوها منسورة ودميت

ألى الفضل أم على إذا حو

سبت ؟ إلى على المحاب مفتت

ينفع الطيب القليل من الر

ق ولا ينفع الكثير الخبيث

والبيت الثاني من صنفه الثلاثة هو الصاعد الذي ذكر في «الكشاف» ص ٢٨٦ ج ١ في تفسير الآية الكريمة: «وكان الله على كل شيء مقبلاً» (الآية ٨ سورة النساء) ، وقد لبس الزمخشرى السؤال .

هنا وقد ذكر في «الشكفة» أن «اليهودي الحيري» المذكور في «اللسان» هو السؤال =

معروف^(٧)، ولا أدري أعرابي هو أم لا^(٨)؟

[وقال^(٩)]: «الْبُحْتُ: الإبلُ الخُرَاسَانِيَّةُ،

(تُفْتَحُ)^(١٠) بين الإبل العربية والفالَجِ^(١١).

[و]^(١٢) يقال: جَلَّ بُحْتِي وَنَاقَةُ بُحْتِيَّةٍ،

وهو أعجميٌ دخيلٌ عَرَبِيٌّ عَرَبِيَّةُ الْعَرَبِ.

ويَجْمَعُ: الْبُحْتَانِيَّ أَيْضًا^(١٣).

(٧) الجلة الذين القوسين ساقط من ج، ولكنها

موجودة في اللسان وسائر النسخ.

(٨) هذا الفصل ساقط من س.

(٩) عبارة اللسان: «تفتح من عربية وفالَج»

وليس: «من الإبل العربية والفالَج»، وليج: «تفتح من عربية وفالَج»، والفالَج: إجل الفصح ذو السمان يحمل من الهند لفصلا - بكسر الفاء وسكون الهاء - كما ذكر في القاموس.

(١٠) أي على «الْبُحْتَانِيَّ» ومثلها بُحْتَانِيٌّ - يفتح التاء

ويُحْتَل - بكسر الباء - كما في القاموس.

وقد اختلف العلماء على كلمة «بُحْت» - يضم فسكون

قال في التهذيب: «أعجميٌ عرب» ، وفي القاموس أنه لفظ مغرب، وفي شرحه: أنه مؤنث، وفي النهاية (١٠١: ١) أن اللفظة مصرية ، وفي هفاء النيل: أن العرب تكلمت به قليلا. وفي المفاتيح (١: ٢٠٨): «بُحْت» كلمة ذكرها ابن دريد، وزعم أن البُحْت من الجال عربية صحيحة ، وأنشد:

ملك يطعم الطعام ويسق

لبن البُحْت في قِطَاعِ الحَنْجِ

والبيت لا ين قيس الرقيات كما في اللسان (خُلج).

أما «البُحْت» - يفتح الباء - فقال الأزهرى:

طرسية .

(قلت^(١٤): أظن «الْبُحْتِيَّةُ» تصحيفا

لأن الشيء الحَقِيرَ الرديء: إنما يقال له:

الْبُحْتِيَّةُ - بقاين - وهو بمعنى الخسيس فصيحته وجعله خبيثا .

وقال^(١٥) قهيم: الْبُحْتُ ما تَطَامَنَ

[مِنْ] ^(١٦) الْأَرْضِ وَغَضَّ ^(١٧)، فَإِذَا خَرَجَتْ

مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةٍ، وَالْجَمْعُ: الْبُحُوتُ.

[بُحْت]

[قال الليث^(١٨): الْبُحْتُ: الْجِلْدُ -

== وقد ورد البيت في دهم هكذا:

قد يفتح الطيب الحُبَيْث من الرز

ق ولا يفتح الكثير الحُبَيْث

وهي رواية غرقة في الفهر الأول بزيادة «قد» وبكلمة «الحُبَيْث» بدل «الْقَلِيل» ، وزادت ج س على ذلك الخطأ خطأ آخر بصرف كلمة «الحُبَيْث» الأخيرة إلى «الحُبَيْث» بإثاء التثنية بدل التاء المتأخرة .

(١٤) قال الأزهرى :

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٦) الزيادة من ج س م والسان . وهي لازمة

في الأسلوب .

(١٧) للشهور «غَضَّ» يفتح الميم ، قال في المصباح:

والضم لغة ، وقد ضبطت الكلمة بضم الميم في د والسان وقد ضبطناها بالمركتين كليهما .

(١٨) السمة : يوزن دعة وزنة ، وفي ج :

و «جمه» .

(١٩) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(وقال للذي يقتنيها : الْبَحَاثُ) ^(١).

خ ت م

ختم ، متخ ، خمت ، تخم ^(٢).

مستعملة .

[ختم] (٣)

قال الليث : خَتَمَ يَخْتِمُ - أَيْ : طَبَعَ
وَالْخِتَامُ : الْفَاعِلُ ، وَالْخِتَامُ : مَا يُوضَع عَلَى الطَّيْنَةِ
وَهُوَ اسْمٌ . . . مِثْلُ « التَّالِم » .

وَالْخِتَامُ : الَّذِي يَخْتَمُ بِهِ ^(١) عَلَى كِتَابٍ .
وِخْتَامُ الْوَادِي : أَقْصَاهُ - وَخَاتِمَةُ
السُّورَةِ : آخِرُهَا . وَخَاتِمُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ .

وَيُقَالُ : خَتَمْنَا زَرْعَنَا إِذَا سَقَيْنَاهُ ^(٢)
أَوَّلَ سَقِيَةٍ ، فَهُوَ الْخَتَمُ ^(٣) .

(قال) ^(١) وَالْخِتَامُ : اسْمٌ [لَهُ] ^(٢)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . ي
المواضع الثلاثة .

(٢) ي ج : جاءت المادة الثالثة والرابعة كل
منها مكان الأخرى .

(٣) ورد السلام على هذه المادة في ج مع كثير
من التقديم والتأخير مما هنا . وقد ذكر مادة « ختم »
قبل هذه المادة مباشرة .

(٤) ج : « إِذْ سَقَيْت » .

(٥) ج : « الْخَتَم » .

(٦) الريادة من اللسان .

لأنه إِذَا سُقِيَ قَدْ خَتِمَ بِالرَّجَاءِ .

وقد خَتَمُوا عَلَى زُرْعِهِمْ : أَيْ - سَقَوْهُ ،
وهو كِرَابٌ ^(٧) بَعْدُ .

وقال ابن شميل : قال الطائي ^(٨) :
الْخِتَامُ أَنْ تُنَاكَرَ الْأَرْضُ بِالْبَذْرِ حَتَّى يَصِيرَ
الْبَذْرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يَسْقُونَهَا - يَقُولُونَ :
خَتَمُوا عَلَيْهَا .

وقول الله ^(٩) جَلَّ وَعَزَّ ^(١٠) : « خَتَمَ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِهِمْ » ^(١١) كقولہ ^(١٢) « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ » ^(١٣) .

وأما قوله جَلَّ وَعَزَّ ^(١٤) : « فَإِنْ يَشَأْ
اللَّهُ يُخَتِّمُ عَلَى قَلْبِكَ » ^(١٥) .

(٧) كذا في ج ، س ، م ، ولى د : « وهو كتاب » ،
ومبارة اللسان : « . . . وقد ختموا على زروعهم ،
أى سقوها وهى كراب » .

(٨) ج : « النقص عن الطائي » .

(٩) كذا في ج ، وهى ألب بالأسلوب ، ولى
د ، س ، م : « وقال الله » .

(١٠) س : « عز وجل » .

(١١) الآية ٧ من سورة « البقرة » .

(١٢) س : « كقولهم » وهو خطأ واضح .

(١٣) الآية ١٦ من سورة « محمد » .

(١٤) ج « وقول الله تعالى » ، ولى س « وأما »

قوله عز وجل » .

(١٥) الآية ٧٤ من سورة « الزمر » ، والمنز »

الآتى بعد هو صهرها .

كما قال [تعالى] ^(١٠) : « أَمْ عَلَى قُلُوبِ
أَفْئَالِكُمْ » ^(١١) .

وقال : « كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » ^(١٢) معناه : غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ،
وَعُطِيَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .
وَكُنْ ذَلِكَ « طَبِيعَ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ » .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثَ عَلَقَمَةَ - فِي قَوْلِ
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(١٣) « خِثَامُهُ مِسْكٌ » - ^(١٤) .

قال : (خِثَامُهُ مِسْكٌ) ^(١٥) ، أَلَمْ تَرَ
إِلَى الْمَرْأَةِ تَقُولُ - لِلْعَلِيبِ : خِثَامُهُ مِسْكٌ ..
خِثَامُهُ كَذَّاءٌ ؟

وَأَمَّا مُجَاهِدٌ فَإِنَّهُ قَالَ - فِي قَوْلِهِ :
[عَزَّ وَجَلَّ] ^(١٦) : « خِثَامُهُ مِسْكٌ »
- قال : مِزْجَاجُهُ مِسْكٌ .

وقال ابنُ مَسْعُودٍ : عَاقِبَتُهُ حَاطَمٌ
الْمِسْكِ .

- (١١) الآية ٢٤ من سورة « محمد » .
(١٢) الآية ١٣ من سورة « المطففون » .
(١٣) ج « فِي قَوْلِهِ تَعَالَى » ، وَفِي س « قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ » .
(١٤) الآية ٢٦ من سورة « المطففون » .
(١٥) مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

فَإِنَّ الزَّجَّاجَ قَالَ ^(١٧) ، لِلنَّفَى : فَإِنْ يَشَأْ
(اللَّهُ) ^(١٨) يَرْبِطُ عَلَى قَلْبِكَ بِالصَّبْرِ عَلَى
أَذَامٍ ، وَعَلَى قَوْلِهِمْ « أَفْهَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا » ^(١٩) .

طُلب - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - (قَالَ) ^(٢٠) :
اَنْتَحَمَ ^(٢١) : أَفْوَاهُ خَلَايَا النَّحْلِ .

قال : وَاَنْتَحَمَ : لِلنَّعْ . (وَالْفَتْحُ) ^(٢٢)
أَيْضًا - حِفْظُ مَا فِي الْكِتَابِ - بِتَقْلِيمِ الطَّيْنَةِ ^(٢٣) .
وقال ^(٢٤) الزَّجَّاجُ - فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(٢٥)
« حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » - :

مَعْنَى « حَتَمَ » - فِي اللَّفْظِ - [وَ] ^(٢٦)
« طَبِيعَ » : [وَاحِدٌ] ^(٢٧) وَهُوَ التَّضْلِيلُ عَلَى
الشَّيْءِ ، وَالْأَسْبِيغَاتُ مِنْهُ ، لِئَلَّا يَدْخُلَهُ شَيْءٌ

- (١) ج « قَالَ الزَّجَّاجُ » .
(٢) لَفْظُ الْجَلَّةِ لَمْ يَكْتُبْ فِي ج .
(٣) آيَةُ ٨ مِنْ سُورَةِ « سَبَأٍ » .
(٤) الْقِسْلُ « قَالَ » سَاقِطٌ مِنْ ج .
(٥) كُنْزُ الْج ، وَالْإِسَانُ ، وَضُبْتُ لِي « الْحَم »
بِجَنْجِ فَعْم ، وَهُوَ خَطَأٌ .
(٦) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س .
(٧) أَيْ جَعَلَ حَلَامَةً عَلَيْهَا تَحِيدَ أَنَّهُ لَمْ يَخْتِجْ ، كَمَا
يُفْعَلُ الْفُلَّاحُونَ عَلَى عِزَّازِنِ الْمُحِبِّ عِنْدَهُمْ ، وَكَأَنَّ تَحْلُ
الْبَيْتَاتِ الْمَكُونَةِ فِي الْحَمِّ بِالْبَيْعِ الْأَحْمَرِ .
(٨) ج « قَالَ » بِدُونِ الْوَاوِ .
(٩) الْوَاوَةُ مِنْ س فِي الْمُؤْضِنِ .
(١٠) الْإِزْدَادُ فِي الْمَوَاطِنِ الثَّلَاثَةِ مِنْ ج .

قال: ومثلُ الخَلَامِ والخَلَامِ^(١): قَوْلُكَ
لِلرَّجُلِ: هُوَ كَرِيمُ الطَّائِعِ والطَّابِعِ.

قال: وتفسيرُهُ^(٢): أَنْ أَحَدَهُمْ إِذَا
شَرِبَ وَجَدَ [فِي] آخِرِ كَلِمَةِ رِيحِ اللِّسَنِ .
وقوله [جَلَّ وَعَزَّ]^(٣): « مَا كَانَ مُحَمَّدٌ
أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ
وَحَاتِمَ النَّبِيِّينَ »^(٤) معناه: آخِرُ النَّبِيِّينَ .
ومن أَسْمَائِهِ « الْقَاتِبُ » أَيْضًا - (مَمْنَاهُ)^(٥)
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ .

(وقال)^(٦) الْاِخْتِيَانِي: هُوَ الْخَلَامُ،
وَالْخَلَامُ، وَالْاِخْتِيَانُ^(٧) .

وَأُنْشِدْ غَيْرُهُ :

(٥) فِي ج، س، وَاللَّسَانُ: «وَالْخَلَامُ» بِكسر
التاء، وَفِي «وَالْخَلَامُ» بِفتحها، وَالرَّجُلَانِ جَزَائِرُ
وَقَدْ ضَبَطْنَا الْكَلِمَةَ بِهِمَا .

(٦) بِمَعْنَى شَرَحِهِ، وَيُزَادُ الْمُرَادُ مِنْهُ .

(٧) زِيَادَةٌ مُوضَعَةٌ لِلْأَسْلُوبِ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) الْآيَةُ ٤٠ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ .

(١٠) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(١١) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ - سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٢) وَمِثْلُهُ: الْخَمُّ - بِالضَّرِكِ - وَالْخَلَامُ،
بِكسر التاء - وَجِبَا خَوَاتِمَ، وَخَوَاتِمَ كَأَنَّ الْقَامُوسَ،
وَقِي، «الْخَلَامُ وَالْخَلَامُ» - بِفَتْحِ التَّاءِ فِي الْأَوَّلِ وَكسر
الهاءِ فِي الثَّانِيَةِ .

وَقَالَ النَّوْزَلِيُّ: قَرَأَ عَلِيٌّ: «حَاتِمُهُ مِثْلُكَ»^(١)
وَقَالَ: أَمَّا زَائِيَةُ الرَّأْيَةِ فَقَوْلُ الْعَطَّارِ:
اجْتَمَلْ لِي حَاتِمُهُ^(٢) مِثْلًا.. تَرِيدُ^(٣) آخِرَهُ؟
قَالَ ذَلِكَ عَلَقَمَةُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ: وَالْخَلَامُ وَالْخَلَامُ: مُضَارَبَانِ
فِي الْمَعْنَى، إِلَّا أَنَّ الْخَلَامَ: الْإِسْمُ، وَالْخَلَامَ:
الْمَصْدَرُ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَيَنْتَ جَمَابِيَّيَ مُصَرَّعَاتِي

وَيْتُ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْخَلَامِ^(١)

(١) قَالَ الزَّعْفَرَانِيُّ فِي الْكَشَافِ (١٩٧:٤):
« وَفَرِيٌّ » وَخَاتِمُهُ » يَفْتَحُ التَّاءَ وَكُسْرَهَا، أَيْ مَا يَجْمَعُ
بِهِ وَيُقْلَعُ .

(٢) س: «فَقَالَ» وَخَاتِمُهُ: بِكسر التاء كما في
اللَّسَانِ (خَمٌّ) وَفِي ج، د، هـ: «خَاتِمُهُ بِالْتَّوْنِ مَفْتُوحَةٍ،
وَفِي س: «خَاتِمُهُ» يَفْتَحُ التَّاءَ، وَالصَّوَابُ هُنَا
الْكُسْرُ .

(٣) كَذَا فِي ج، م، الْعِلَّاسَانُ، وَفِي د، س:
«يَرِيدُ» بِالْيَاءِ الْهَاتِفَةُ التَّحْنِيَةُ .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْهَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَمٌّ) مَلْسُوبًا
لِلْفَرَزْدَقِ، وَفِي د: «جَمَابِيَّيَ» بِكسر التاء وَسُكُونِ الْيَاءِ،
وَفِي س: «جَمَابِيَّيَ»، بِالْيَاءِ بَدَلَ الْأَلْفِ وَفِي ج، م، كَأَنَّ
الْهَاتِفَ وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي أَهْتَفَتْهُ، وَفِي س: «فَيْنَ»،
«وَجَانِسَ» وَهُوَ تَحْرِيفُ هَاتِفَ، وَفِي الشَّعْرِ وَالْفِعْرَاءِ
(٢: ٤٥٠) «مَطْرَحَاتِ» وَفِي وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ
(١٤٤:٥) «بِحَانِي» .

• وَأَعْرَضَ مِنْ أَعْلَانَاكُمْ صُغْرَى شِمَالِيَا ^(١) •
وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
التَّخَنُّمِ بِالذَّهَبِ ^(٢) .

ويقال : فلان تَخَنَّمَ عليك بآبِهٖ - أَيْ
أَعْرَضَ عَنْكَ .. وَخَنَّمَ فلان لك بآبِهٖ - إِذَا ^(٣)
أَتَرَكَ عَلَى غَيْرِكَ .. وَخَنَّمَ فلان الْقُرْآنَ -
إِذَا قَرَأَهُ إِلَى آخِرِهِ .

تُحَلَّبُ ^(٤) من ابن الأعرابي : - جَاءَهُ
فلان مُتَّخِمًا - أَيْ : مُتَّخِمًا .. وَمَا أَحْسَنَ
تَحَنُّنَهُ ^(٥) .

(١) في س : «وأعزى» بالفتح المجبة ، وفي
ج : «وأعزى» وكلاهما تحريف ، وهذا الشطر ذكره
اللسان ضمن بيتين لم ينسبهما لمجن ، بل نسبهما لبعض
بنى عليل ، وما :

لئن كان ما حدثته اليوم صادقاً
أُصِمْتُ في نهاية الفيلذ للشمس بادياً
وأركب حاراً بين سرج وفروة
وأعز من الحانام صغرى شماليا
وفي د : «وأعزى» بأبواب الياء ، والألفيس
حذفها .

(٢) لا يوجد هذا الأمر في النهاية .

(٣) ج : «إذا» ، وفي اللسان ، حذف «أى»
و «إذا» كلفها .

(٤) ج «أبو العباس» .

((وقال ابن شميل ^(٦) :

قال الطائفي : الخِتَامُ أَنْ تُنْكَرَ الْأَرْضُ
بِالتَّبَذِرِ حَتَّى يَصِيرَ الْبَذْرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يُسْتَفُونَهَا ،
يقولون : خَتَمُوا عَلَيْهِ)) ^(٧) .

قلت ^(٨) : أصلُ الخِتَمِ : التَّنْفِيطُ ، وَخَتَمُ
البَذْرِ تَنْفِيطُهُ .

ولذلك قيل للزَّارِعِ ^(٩) : كَافِرٌ .. لِأَنَّهُ
يَفْعَلُ البَذْرَ بِالتَّرَابِ .

وقال ابن الأعرابي : الخِتَمُ ^(١٠) فُصُوصُ
مَفَاصِلِ الْخَيْلِ .. وَاحِدُهَا خِتَامٌ ، وَخَتَمٌ .
قال : والخِتَامُ والخِتَامُ : من أسماء النبي
صلى الله عليه وسلم .

[ومعناه : آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وقال الله تعالى :
« وَخَتَمَ النَّبِيِّينَ » ^(١١)] ^(١٢) .

(٥) ج : «قال النضر» .

(٦) وهذه الفقرة التي بين القوسين الزائدة ،
تقدمت بنصها في السور الثاني ص ٣١٣ س ٤ وهو
سهرس المؤلف ، أو خطأ من الناشر .

(٧) س : «قال الأزهرى» .

(٨) كذا في ج ، مع عبارة اللسان . «الزراع»
يفتح الزاى والراء متعددين ، وفي د فتشهما مخففتين ،
وما أفتتهما أصح .

(٩) ج «الحق» بفتح فسكون .

(١٠) الآية ٤٠ من سورة الأحزاب .

(١١) الزيادة من ج .

[تخم (١)]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ
قَالَ : « مَلْعُونٌ مَنْ غَارَ بِمَخُومٍ
الْأَرْضِ »^(١).

(قَالَ)^(٢) أَبُو عُبَيْدٍ : التَّخُومُ هِيَ الْحُدُودُ
وَالْمَقَالِمُ .

قَالَ : وَالْمَعْنَى مِنْ ذَلِكَ : يَقَعُ فِي
مَوَاضِعٍ :

أَحَدُهَا : أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي تَفْصِيلِ حُدُودِ
الْحَرَمِ . - الَّتِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

وَالْمَعْنَى الْآخَرُ : أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ فِي
مِلْكٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيَقْطَعَهُ ظُلْمًا .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ الْفَرَاءُ^(٣) : هِيَ التَّخُومُ -
مَضْمُونَةٌ .

(١) وَرَدَتْ هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي ج . مَعَ تَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ
هَاجَا هَاجَا .

(٢) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ (١٨٣ : ١) .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) ج . « وَرَوَى شَمْرٌ لِلْفَرَاءِ » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَخْمٌ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هِيَ التَّخُومُ ، وَتَجْمَعُ
تَخْمٌ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : التَّخُومُ^(٥) : وَاحِدُهَا
تَخْمٌ .

قَالَ : وَأَصْحَابُ^(٦) الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ : هِيَ
التَّخُومُ - يَفْتَحُ التَّاءُ - وَيَجْعَلُونَهَا وَاحِدَةً -
وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ^(٧) فَيَقُولُونَ : التَّخُومُ يَجْعَلُونَهَا
جَمْعًا [وَ]^(٨) الْوَاحِدُ : تَخْمٌ^(٩) .

وَأَنْشُدْ [لِأَبِي دَوَادٍ الْإِيَادِيُّ]^(١٠) :

(٥) ج « التَّخُومُ » يَفْتَحُ التَّاءُ .

(٦) ج « وَأَهْلُ » وَيُلَظُّ « وَأَصْحَابُ » تَقْلُ صَاحِبِ
الْجَمْلِ الْبَارَةِ مِمَّا هُنَا .

(٧) ج « الشَّامُ » بِالْهَمْزَةِ ، وَالْهَمْزُ وَالنَّسْبُ هِلَ
جَاثِرَانِ كَأَنَّهُ كَتَبَ الْفَتْةَ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) ج « تَخْمٌ » بِضَمِّ التَّاءِ وَسُكُونِ الْخَاءِ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج . وَأَبُو حُوَادٍ بَنِي هَمْزَةٍ كَمَا
فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ ، وَقَدْ هَمَزَ الْمَرْحُومُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ
شَاكِرٌ فِي تَفْصِيلِهِ لِكِتَابِ « الشَّرِّ وَالشَّرَاءِ » لِابْنِ
قَتِيْبَةَ (١٨٩ : ١) وَهُوَ سَهْوٌ فِيمَا يَظْهَرُ .

يَا بَنِيَّ . . التَّخُومَ لَا تَطْلُبُوهَا

إِنَّ ظِلَّ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ ^(١)

وقال الليث: التَّخُومُ مَقْصِلُ مَا بَيْنَ
الْكُورَتَيْنِ وَالْقَرَبَتَيْنِ .

قال: وَتُنْتَهَى أَرْضُ كُلِّ كُورَةٍ وَقَرْيَةٍ:
مُخُومُهَا .

وقال أبو المنعم: يُقَالُ هَذِهِ الْقَرْيَةُ
تُخَاخِمُ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا — أَيْ: تُحَادِّثُهَا ^(٢)
وَبِلَادُهَا تُحَاخِمُ بِلَادَ الشَّعْرِ ^(٣) .

وقال غيره: وَتُطَاخِمُ ^(٤) — بِالطَّاءِ —
لَفَةً، كَأَنَّ النَّاءَ ^(٥) قَلْبَتْ طَاءً، تَقْرُبُ
مُخَرَّجِيهَا .

وَالْأَصْلُ: [مِنْ] ^(٦) التَّخُومِ، وَهِيَ
الْحُدُودُ .

وقال شمر: أَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعْدِي
ابْنَ زَيْدٍ:

جَاعِلًا مِيرَاكَ التَّخُومِ فَمَا أَحَدٌ
فِي قَوْلِ الْوُشَاةِ وَالْأَنْدَالِ ^(٧)

قال: التَّخُومُ: الْحَالُ الَّذِي يُرِيدُهُ .
وقال غيره: يُرِيدُ: أَجْبَلُ هَمَكَ مُخُومًا —
أَيْ: حَدًّا .. انْتَهَى إِلَيْهِ، وَلَا يُجَاوِزُهُ .

وقال أبو دُوَادٍ ^(٨):

جَاعِلًا قَبْرَهُ مُخُومًا وَقَدْ جَرَّ

رَ الْعَذَا أَرَى عَلَيْهِ وَاقِيَ الشَّكِيرِ ^(٩)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (نخم) مَنْسُوبًا
لَعْدِي، وَوَرَدَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْأَسَاسِ (نخم) بِرِوَايَةٍ .
«جَاعِلُ هَمَكَ» لِلنَّخَمِ، وَفِي «أَجْبَلُ» بَدَلُ «أَحْبَلُ»
وَالْأَبْدَالُ بَدَلُ «الْأَنْدَالِ» .

(٨) «أَبُو دَاوُدَ» بِالْهَمْزِ، وَهُوَ خَطَأً وَقَعَ فِيهِ
الْمَرْحُومُ الشَّيْخُ شَاكِرٌ — كَمَا أَشْرَفْنَا فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمَ ١٠
عَلَى الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

(٩) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (نخم) مَنْسُوبًا، وَفِي
«جَلَّ وَعَلَا» بَدَلُ «جَاعِلًا»، وَفِي «س: دَقْرَهُ»
بَدَلُ «فَقْرَهُ»، وَفِي «ج: س» بَدَلُ «ج: ر» .

(١) أَوْرَدَهُ الْلسَانُ (نخم)، (عقل) مَنْسُوبًا
لأَحِيصَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ، وَفِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ قَالَ: وَيُقَالُ: هُوَ
لَأَبِي قَبَسٍ بْنِ الْأَسَلْتِ، وَقَدْ ذَكَرَ الْعَطَرُ الْأَوَّلُ مِنْهُ
فَقَطَعَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَدَلَ نَحْوِ صَفْحَةٍ مَنْسُوبًا لِأَحِيصَةَ فَقَطَّ
وَيُظْهِرُ أَنَّ الْمَقْصِدَ عَلَى «الْمَقَابِيسِ» دَوَّاهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
الثَّانِي فَنَلَنَ أَنَّ الْلسَانَ لَمْ يَذْكُرْهُ كَامِلًا، وَقَدْ وَرَدَ
الْبَيْتُ كُلُّهُ فِي الْأَسَاسِ (نخم)، وَفِي الْمَقَابِيسِ (٣: ٢٠١)
كَأَنَّهَا، وَلَمْ يَنْسَبْهَا .

(٢) س «تَجَادَعَا» بِالْمِيمِ الْمَجْمُوعَةِ وَهُوَ تَصْغِيرُ .
(٣) س «تُخَاخِمُ أَرْضَ الشَّعْرِ» .
(٤) تَجَّ «تَطَاخِمُ» بِدُونِ وَاو .
(٥) ج «كَأَنَّ النَّاءَ يَهْمَا الْمَعْنَى قَلْبَتْ» .

الجراد^(٥) - إذا رَزَزَ^(٦) ذَبَبَهُ فِي الْأَرْضِ
[لِيَبِيضَ^(٧)] .

وحكاة ابن دريد عن أَفْأَرٍ^(٨) : مَتَخَتْ
الْجُرَادَ [ذُ^(٩)] - إِذَا غَرَزَتْ^(١٠) ذَبَبَهَا فِي
الْأَرْضِ .

وَأَمَّا التُّخَمَةُ - مِنَ الطَّعَامِ - فَأَصْلُهَا وَخَمَةٌ
[قَلْبُ الْوَاوِ تَاءٌ .

وتفسيرها : فِي مُعْتَلٍّ الْغَاءُ .
وَالْفِعْلُ مِنْهُ : اتَّخَمَ^(١١) [اتَّخَمًا^(١٢)] وَلَيْسَ
(مِنْ)^(١٣) هَذَا .

[نحت]

قال الليث : أَلْغِيْتُ^(١٤) : اسْمُ السَّمِينِ
بِالْحَمِيرَةِ^(١٥) .

[متن]

أَبُو الْعَاسِ^(١٦) مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، مَتَخَ

(٥) س « الجراد » بخاء فراء فذال معجمة .

(٦) كذا في ج هـ ، و اللسان ؛ وجاءت له
« رد » بالفتح المهملة .

(٧) الزيادة من ج ، و اللسان .

(٨) ج « في الأرض » وقال أفأر .

(٩) الزيادة من اللسان ، ج .. وعبرة للمفاتيح
(٣٧٧:٧) ، « رَزَزَ الجراد إذا غَرَزَ يَذْبُهُ فِي الْأَرْضِ
لِيَبِيضَ » ، ولى القاموس « رَزَزَتِ الجرادة تَرَزُّ وَتَرَزُّ
بِحُجْمِ الرِّاءِ وَكَسْرِهِ غَرَزَتْ ذَبَّهَا فِي الْأَرْضِ لِيَبِيضَ » .

(١٠) له « غَرَزَتْ » بسكون الزاي، وفتح تاء
المخاطب .

(١١) الزيادة من ج ، و أصلها أورد مادة
« متن » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٣) د « بالحميرة » بفتح الميم .

(١٤) ج « قطب » بدل « أبو العباس » .

[و] ^(١)أُحِلَّت :الخاء مع الظاء ^(٢)

صُورَةُ الدُّلْبِ ^(٣) ، يُقَطَّعُ مِنْهَا خُشْبٌ ^(٤)
الْقَصَّارِينَ الَّتِي تُدَقَّنُ ^(٥) .

وَهُى الْعِزْنُ ^(٦) أَيْضًا . . (الواحدة :
عِزْنَةٌ) ^(٧) .

[وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ] ^(٨) .

(٦) الدُّلْبُ شَجَرُ الصَّنَارِ — بِكسر الصاد وفتح
النون مشددين — ، واحدة دلبة .

(٧) يَضْتَبِنُ — كَفَضَبَ — يَفْضَحُنُ ، وبالأخيراً ضبط
في ج ، س

(٨) في اللسان (عرن) : وحكى ابن بَرِيٍّ عن ابن
خالويه — « العرنَةُ الخَشَبَةُ المدفونة في الأرض التي يَنْقُ
عليها القصار » وأما التي يَنْقُ بِهَا فَاحِشًا « المتجَنَّة
والسكنة » والأولى بوزن مثناة والثانية بوزن يثر .
(٩) أي تسمى العرن ، وليس « وهى القرب ،
الواحدة « غربة » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) الزيادة من ج .

[في السالم عند الليث] ^(١) إلى آخر
الحروف إلّا .

[الظنخ]

فَإِنَّ أَبَا الْمُبَاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(عن) ^(٢) هِرْو . . عن أبيه — أَنَّهُمَا قَالَا :
الظَّنْخُ ، وَاحِدَتُهَا ظَنْمَخَةٌ ^(٣) — شَجَرَةٌ عَلَى

(١) الزيادة من ج .

(٢) د « مع الظاء » بدون الهمزة الأخيرة .

(٣) زيادة من ج ، وليها مباشرة قوله « وروى
أبو المباس عن ابن الأعرابي » الخ ، وما بينهما هنا
ساقط من هناك .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ج « س » ظنخ وطمخ « بالطاء المهملة ، وهو
تسحيب والظلمة — بوزن عتبة وكسرة — « سها
طنخ — بوزن عتب وقد تسكن اللين في القرد والجسم
حوتين وتينة — كما في القاموس .

باب اختاء والذال

وقال الزجاج في قوله ^(١) [جل وعز] ^(١٠) :
 « [وَمَا] تَذْخِرُونَ فِي يَوْمِ نَكْمٍ » ^(١١) - :
 أصله ^(١٢) تَذْخِرُونَ ^(١٣) ، لأن الذال ^(١٤) حرفٌ
 مجبورٌ لا يمكن (النفس) ^(١٥) أن يجزى
 معه ، لشدة اعتقاده في مكانه ، والثاء مهموسةٌ
 فأبدل من تخرج الثاء حرفٌ مجبورٌ يشبه
 الذال ^(١٦) في جهرها - وهو الذال ، فصار
 [تَذْخِرُونَ] ، ثم أُدخِلَ الذال في الدال
 فصار [^(١٧) تَذْخِرُونَ] .

(٩) ج «ما قيل» بدل «في قوله» .

(١٠) زيادة توافي لاسف قبل الآيات .

(١١) الآية ٤٩ من سورة «آل عمران» ،
 والزيادة [وما] ليست في الأصول المخطوطة من التهذيب .

(١٢) ج «وأصله» .

(١٣) س «تخرون» .

(١٤) كذا في ج س ، والمان ، وفي د هـ «الذال»
 بالهمزة وهو تصحيف .

(١٥) الكلمة ساقطة من ج ، وضبطت فيها الآخر
 في د .

(١٦) س «الذال» بالهمزة ، وهو تصحيف .

(١٧) الزيادة من ج .

(٧١م - ٧٢م)

خ ذ ف : مهمل [الوجوه] ^(١)

خ ذ ر

[استعمل من وجوهه] ^(١) : ذخر ، خذر

[ذخر] ^(٢)

قال الليث : تقول ^(٣) : ذَخَرْتُ الشيء
 أَذْخَرَهُ ^(٤) ذُخِرًا ، وَأَذْخَرْتُهُ أَذْخَارًا ^(٥) .

وأصله ^(٦) : أَذْخَرْتُهُ ، فقلبت الثاء التي
 للافتيمال ^(٧) مع الدال .. فقلبت دالًا ، وأدغم
 فيها الدال الأصلية ، فصارت دالًا مشددة ^(٨)

ومثله الأذكار .. من الذكر .

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج س .

(٣) ج «يقول» بالياء التحتية المثناة .

(٤) ج س : «أذخره» بضم الحاء ، وكذلك
 ضبط بالحركات في النهاية (١٥٥: ٢) ، والمان (ذخر)
 وفي القاموس والصاحب قيل : ذخر يذخر من باب منع
 يمنع ، وعلى هذا فالتحريك لغاء هو الصحيح .

(٥) م «وأذخرته أذخارا» بإقوال النجدة .

(٦) ج «قلت : والأصل في أذخرته - الخ » .

(٧) س «تقلب» .

(٨) س «مع الدال» بالهمزة ، وفي المخطوطات

ج هـ د هـ م : «الذال الأصلي» والتصحيح عن اللسان
 وفي م «فصارت ذالا» بإقوال النجدة .

وأصل الإدغام أن يُدغمَ الأولُ في الثاني ^(١).

قال: ومن العرب من يقول: «تَذخِرُونَ»
بذلك مشددةً، وهو جائز. والأول أكثر ^(٢)
وقال الليث: الإذخِرُ ^(٣): حشيشة طيبة
الرياح، أطول من الثيل ^(٤).

وقال: هو نبات كهيئة الكوكبان ^(٥)
له أصل ^(٦) مُندفن.

وهي شجرة صغيرة ذفوة الريح:

[قلت: وفي الحديث: أن النبي - صلى الله
عليه وسلم - أتاه في مكة: «لا يُحتكى خلأها»
قال المياس: «إلا الإذخِر فإنه لموتانا» ^(٧)
فقال عليه السلام: «إلا الإذخِر»

(١) كذا في ج، س، م، واللسان، وباردة.
«وَأَصْلُ الْإِدْغَامِ الْغَم».

(٢) راجع النهاية (٧، ١٥٥، ١٥٦).

(٣) كذا ضبط بكسر الميم في كتب اللغة
والحديث، و«الإذخِر» بنصها، وهو خطأ.

(٤) يوزن (الليل)، ووزن «الحين» أيضاً مشددة.

(٥) هو نبات البردي، وفي م «الكوكبان».

(٦) م «له صل».

(٧) في النهاية (١: ٣٣) «ليوتنا وموتانا».

وهو نبات معروف عندهم ^(٨)

وقال أبو عبيدة: فرسٌ مُذخِرٌ ^(٩) وهو
المُسَبِّي الحِضْر ^(١٠)

قال: ومن المذخِر ^(١١): السوط، وهو
الذي لا يُعطى ما عنده [من الحُضِر] إلا
بالسوط، والأثني: مُذخِرَةٌ ^(١٢).

وقال الأصمعي: للمذخِر ^(١٣) أسافل
البطن.

(٨) الزيادة من ج.

(٩) كذا في س، م، والقاموس، وهو الصحيح،
قال في القاموس (٢: ٣٧٠): «ذخرت الفرس» أذخره
ذخراً، يَضَعُ فسكون، فإذا قلت، «اضلعت» من ذلك قلت،
أذخرت، وفي القاموس، «والمذخر الفرس النخ»،
و«مذخر» يوزن «مئيل» وفي اللسان، «فرس مذخر»
بالقال المجبة المشددة والماء المفتوحة - ليها.

(١٠) كذا في اللسان والقاموس، وهو الصواب، وفي
«المئيل» يضم الميم وكسر القاف وس «المئيل» يضره.
(١١) في اللسان «المذخر» بالقال المجبة وبصيغة
اسم المفعول، وفي «المذخر» بالقال المجبة، وبصيغة
اسم الفاعل.

(١٢) انظر في زيادة في بين المقوفين من القاموس لتوضيح
المسئ، وفي اللسان «مذخرة» وفي «مذخره»
بالصينتين اللتين تقدمتا في الذكر - حاشية ٩
وقد سن في اللسان على أن «أذخر» بالبدال
المجبة، و«أذخر» بالقال المجبة جائزان، ولكن
الأولى أكثر.

(١٣) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي «المذافر»
بالفاء وهو تحريف، وفي ج «ملاً» أذخره وصحتها
مغلطه.

[هي] ^(٩) اُخْذَرُوفُ [التي يلبسُ بها الصبيان] ^(١٠) ، وتصغيرها : خَذِرَةٌ .

خ ذ ل
[استعمل منه] ^(١١) :

[خذل] ^(٩)

قال الليث : تقول : خَذَلُ يَخْذُلُ خَذَلًا وَخِذْلًا نَالًا ^(١٠) ، وهو تركُ نَفَرَةٍ ^(١١) أخيك .
وَخِذْلَانُ اَللّٰهُ اَعْلٰهُ تَعَالٰى ^(١٢) للعبد : ألا يصيبه من السيئة فيقعُ فيها .

قال : والخاذِلُ والخَذُولُ - من القلباء والبقر - : التي تَخْذُلُ صَوَاحِبَهَا في الرعي وَتَنْفِرُ ^(١٣) مع ولدها - وقد أَخَذَلَهَا وَلَدَهَا .
قلت ^(١٤) : هكذا رأيتُ في النسخة : « وَتَنْفِرُ »

(٧، ٦) الزيادة من ج .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) وردت هذه اللفظة في ج مع هدم وتأخير فيها هنا .

(١٠) ج « خذلا وخذلا » .

(١١) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وولد : « نصر أخيك » .

(١٢) الزيادة من ج ، وولد : « وخذلان » بكسر آخره .

(١٣) كذا في اللسان (خ ذ ل) ومخطوطات التهذيب الأرم .

(١٤) س « قال الأزهرى » .

يقال : فلان مَذْأَخِرُهُ - إِذَا مَلَأَ أَسَافِلَ بطنه .

ويقال للدابة - إِذَا شَبِعَتْ - : قَدْ مَلَأَتْ مَذَآخِرَهَا .

وقال الراعي :

حَقٌّ إِذَا قَتَلْتَ أَذَى الْغَلِيلِ وَلَمْ تَمَلَأْ مَذَآخِرَهَا لِلرَّيِّ وَالصَّدْرِ ^(١)
[عمرو] ^(٢) - عن أبيه - قال : الذَّأخِرُ ^(٣) : السَّيْنُ .

[خذر]

[أَمَا « خَذَرَ » فقد أهمله الليث :

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال ^(١) : اتَّخَذَرُ : اَلْمُسْتَعْرِضُ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيمٍ .

قال : وقال ^(٢) ابن الأعرابي : اَلْخَذَرَةُ

(١) كذا ورد البيت في اللسان والأساس (خذر) ملسوبا للراعي ، وفي مخطوطات الباقية .

« حتى إذا قبلت » بالياء الموحدة الصحيحة .

(٢) الزيادة من ج ، س ، م .

(٣) س « الماخِر » بالفتح المهملة .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا في ج ، وفي دوسا المخطوطات وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي « وقد فلتنا من ج لأنه يفتق مع الزيادة المقطعة في نس الكتاب » .

والصواب: «وَتَخَلَّفُ»^(١) مع ولدها.

وقيل: «تَفَرَّدُ»^(٢) مع ولدها.

هكذا رواه أبو عبيد عن الأصمعي.

قال: «أَتَذُولُ»: التي تَتَخَلَّفُ عن القطيع — وقد خَذَلْتُ وَخَذَرْتُ^(٣).

وأشدد غيره^(٤):

• خَذُولُ تُرَاعَى رَبْرَبًا بِخَبِيلَةٍ^(٥) •

والتَّخْذِيلُ: حَمْلُ الرَّجُلِ عَلَى خِذْلَانِ صَاحِبِهِ، وَتَثْبِيطُهُ عَنْ نُصْرَتِهِ.

ثم لم يسن ابن الأعرابي — قال:

الْخَاذِلُ: الْهَزِيمُ^(٦).

وَالْخَاذِلُ: ضِدُّ الْفَاصِرِ.

خ ذ ن

قال ابن المقفّر^(٧): (استعمل منه:

خذن وخنذ

(خذن)

قال^(٨): «الْخُذُّ نَتَانٌ»^(٩): الْأَذْنَانُ.

وَأَشَدُّ (قوله)^(١٠):

• مَا ابْنُ الْيَتَى خُذُّ نَتَاها بَاعٌ^(١١) •

قلت^(١٢): هذا تَصْغِيرٌ [مفكر]^(١٣)

والصواب (في الْأَذْنَيْنِ)^(١٤): «الْخُذُّ نَتَانٌ»^(١٥).

(٧) ج «اليت»، وفي كتبت الترجمة (خذن)

بالهاء المهملة.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج، وقد كتبت

المواد في أفعال المهملة.

(٩) ضبطت الكلمة في القاموس بالحروف،

وكتبت في أفعال المهملة.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج، في الموضعين.

(١١) ورد هذا الفطر في اللسان (خذن) غير

منسوب، وفي (خذن) أورده منسوباً لجرير، وذكر

أنه لخاله، وهم، وجاء هذا الفطر أيضاً في ديوان الخماسة

(٣٢٩: ٢).

وفي «يا ابن أختي» وهو خطأ واضح.

(١٢) س «ال الأزهرى».

(١٣) الزيادة من ج.

(١٤) بالهاء المهملة، وأفعال المعجمة، وفي ج:

«الخدنتان». بالهاء وأفعال المهملة، وفي «الخدنتان»

بالمهملة.

(١) كذلك بالواو — كاذل، واللسان، وفي ج،

س حلفت الراو.

(٢) كذا في س، م، واللسان، والقاموس،

ولد. «تفر» وهو خطأ.

(٣) كذا في ج، سهو، واللسان «خبرت»

بالل المهملة، والمجوعة أنسب بالفتح المراد هنا.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٥) كذا ورد هذا الفطر في اللسان (خذل) غير

منسوب. وهو صدر بيت من معلقة طرفة، وعجزه

الدون .. والمفايس (١٦٥: ٧):

.....

تاول أطراف البرير وترتدى

(٦) س «التهزيم».

هكذا أقرأ فيه الإحدى لشعره عن
أبي عبيد .

ومن قال : [الخند ثنان] ^(١) بالخاء قد
صحف .

وأنشد شمر البيت الرجز :

* [يا ابن التي حذنتها باع] ^(٢) *

بالحاء [غير مجسمة - للأذنين .

وقد مرّ تفسيره في « كتاب الحاء » .

و « خذن » مهمل .. لا يعرف في كلام
العرب ^(٣) .

[خند]

قال ^(٤) اللهث : الخندية ^(٥) يوزن
« فليل » كأنه بئى من خند ، وقد أبيت
فله .

(١) الزيادة لتوضيح الأسلوب في الموضين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « وقال » ، وفي نسق هذه المادة - فيها
تقدم وتأخير مما هنا .

(٤) كذا بضاء وخالين مسجبات ، وفي د
« الخند » بالذال المهملة في آخرها : وفي « الخندية »
بالحاء المهملة ، والذال المهملة بعد التnoon ، وهو
تصحف .

ويقال : هو الخصى من الخليل ، ويقال :
هو الطويل .

أبو عبيد .. عن الأصمى : الخندية ^(١) :
الخصيان ، والفحول ^(٢) من الخيل .

وأنشد :

* وخندية خسية وخولا ^(٣) *

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : كل خضم
من الخيل (وغيره ^(٤)) : خندية - خسية
كان أو غير ^(٥) خسي .
وأنشد :

(٥) س « الخندية » بالذال المهملة في آخره .

(٦) ج س « والصورة » بالباء في آخرها .

(٧) كذا ورد هذا القطر في البيان والتبيين
للجاحظ (١٠:٢) ملبوا البرجي ، وكذلك ورد بيته
كله في اللسان (خند) ملبوا الخفاف بن عبد قيس
من البراجم ، وفي المؤلف والمختلف (١٥٤) أن البرجي
هو خفاف بن غضين بن حزن بن ثابت البرجي ، وصدر
البيت كما في اللسان .

وبراذين كايات وأتأ

وخندية إلخ

قال ابن منظور : قال ابن بري : زعم الجوهري
أن البيت لخفاف وهو ثمانية البيتاني ، وقيل :
جمعوا من نوال الناس سبياً

وحيراً موسومة ولحنوا

(٨) لها « وغيها » ، وربما أريد بها الجفس ،
والكلمة ساقطة من اللسان .

(٩) م « أو غيره خسي » والفصح زائد قطعاً .

وَحَنْدِيدٌ تَرَى الثَّرْمُولَ مِنْهُ

كَلَى الزُّقَى عَقْلَهُ التَّجَارُ^(١)

قال شمر: وأراد الشاعر بقوله:

• وَحَنْدِيدٌ خِصِيَّةٌ وَفُولا^(٢) •

جِيَادُ النِّعْلِ فَوْصُفَهَا بِالْجَوْدَةِ -

أى: منها فُولا، ومنها خِصِيَّان،

فقد خرج الآن الحَنْدِيدُ^(٣) من حَدِّ الْأَصْدَادِ.

وكان أبو عبيد ذكر « الحَنْدَايِدُ »^(٤) فى

« باب الْأَصْدَادِ ».

[وَرَوَى^(٥) أَبُو الْمُبَاسِ - من ابن

الأعرابي - قال :

الحَنْدِيدُ: الشَّاعِرُ الْمُحِجِدُ الْمُنْفَعُ الْمَفْلِقُ.

(١) البيت لعمى بن أبى خازم الأسدى، وقد ورد فى القضية ٩٨ رقم ٤٩ (٢: ١٤٤) من القضايا من شعر يهر، كذلك ذكر منسوباً له فى البيان والبيان (١٠: ٢)، وشرح حيوان الخلد (٢: ٧٧) وأورده فى اللسان (غرمل) كاملاً ومنسوباً إليه، وفى (خند) أورد القطر الأول فقط منسوباً أيضاً.

(٢) تقدم البيت وسره والتطيق عليه فى الصفحة السابقة.

(٣) ج « الحنديذ الآن »، مثال مهلة بملالون.

(٤) ج « ذكرهنا الحرف »، وفى « الحنديذ » بملالين مهملتين.

(٥) الزيادة من ج فى الموضع.

(قال)^(٦): وَالْحَنْدِيدُ: الشَّجَاعُ الْبَهْمَةُ

الَّتِى لَا يَهْتَدَى لِقَتَالِهِ.

وَالْحَنْدِيدُ: السَّخِيُّ التَّامُّ السَّخَاءُ.

[قال]^(٧): وَالْحَنْدِيدُ: الْخَطِيبُ الْمَصْنَعُ

وَالْحَنْدِيدُ: السَّيِّدُ الْحَكِيمُ.

وَالْحَنْدِيدُ: الْعَالِمُ بِأَهَامِ الْعَرَبِ وَأَشْأَارِ الْقَبَائِلِ.

وَالْحَنْدِيدُ: الْفَصْلُ، وَالْحَنْدِيدُ: الْخَعْبُ.

وقال الليث: حَنْدَايِدُ الْجَبَلِ^(٨): شَمْبُ

(طَوَالِ)^(٩) دِقَاقِ الْأَطْرَافِ^(١٠).

قال: وَالْحَنْدِيدُ: الْبَهْدِيُّ، الْبَهْدِيُّ: الْبَهْدِيُّ

النَّاسِ... وَالْجَمِيعُ الْحَنْدَايِدُ.

(قلت)^(١١): وَالْمُسَمَّوعُ مِنَ الْعَرَبِ يَهْدَى

الْعَنَى: الْحَنْدِيلَانِ [وَالْحَنْظِيلَانِ]^(١٢).

(٦) ما بين الفوسين ساقط من ج.

(٧) ج « حنديذ الخيل »، ويلاحظ أن لفظ الفرد، والجمل « حنديذ وحنديذ » فى هذه المادة تمرنا لتصنيف بكثرة فى المخطوطات كلها بصفة عامة.

(٨) هذه الكلمة ساقطة من س.

(٩) ج « طوال فى أطرافها ».

(١٠) الكلمة ساقطة فى ج، وعبارة س:

« قال الأزهري ».

(١١) الزيادة من س، م والسان وى د

« الحنفيان » بكسر النون الأخيرة.

أبو عبيد بن الأُموي: «رَجُلٌ خَذَفَانٌ»^(٨);
كثيرُ الشرِّ، [وكذلك: الخَذِفَانُ]^(٩).

خ ذ ف

(استعمل من وجوهه:)^(١٠).

خذف، فخذ، فذخ:

[خذف] (١١)

(قال الليث)^(١٢) اتَّخَذَفُ: رَمَيْكَ بِمِخْصَافٍ

وبها ورد في (حزز)، (نم)، وكذلك ورد في
(نم)، (أوى) برواية «قد حال دون النخ» غير أن
رواية (أوى) فيها «... مؤوبة» بالياء، و«مسم»
بدل «نم» و«لب» فيها جيمًا للهنئ.

وبرواية اللسان في (نم) جاء البيت أيضًا في
الأمالي لأبي علي الفسالي (٣٨:١)، وسمط اللال
س ٧٢، مفصلاً فيهما للهنئ ولا أدري هل يمكن أن
يكون البيتان واحداً؟

وقد عتب ابن بري على رواية البيت في (مسم)
قائلاً: «هو لأبي ذؤيب لا لمتنخل». وقد رجعت
للشرح أحطار المحذلين لفسري فلم أجده البيت في شعر
أبي ذؤيب.

هذا وفي س «لعة ... خنديد» ولم،
«خنديد» وكذلك في التي فيها أيضاً «تزر» ضم
التاء، وبالراء بدل الياء وكلها تحريفات.

(٨) ج «خذيان» يفتح أوله، وفي س «خذيان»
باللهمزة.

(٩) الزيادة من ج

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضع.

(١١) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير
عما هنا، والكلمة كتبت في س «خذف» بالياء
المهله.

وقد خَذَفَى وَخَنَفَى [وَحَنَفَى]^(١٣)،
وَعَنَفَى^(١٤) - إذا خرج إلى البَذَاةِ وَسَلَاةِ
اللسان^(١٥).

ولم أسمع «الخَنْدِيذَ» بهذا المعنى لغير الليث.
وكنك خَنَازِي الجبال^(١٦).. واحِدُهَا
خَنْذَوَةٌ.

وقيل «خَنْدِيذُ الرِّيحِ»: «عَصَاُهَا»^(١٧).

وقال الشاعر^(١٨):

نِسْمَةٌ ذَاتُ خَنْدِيذٍ تُجَاوِزُهَا
(نِسْمٌ لَهَا بِعَصَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيْزُ)^(١٩)

(١) الزيادة من س والسان.

(٢) ج «وَحَنَفَى».

(٣) ج «والنخش» بدل «وسلطة اللسان»،
وفس «البذاء» بدون تاء.

(٤) ج، س «الجبال» بالحاء المهملة.

(٥) ج «عصاها» وفي س «عصاها».

(٦) ج «وأعده» بدل «وقال الشاعر».

(٧) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خذف)

غير منسوب ورواية «... يجاوبها» بالياء المتناة
التحوية.

وهناك بيت يتفق مع بيتنا هذا في عجزه، ولكن
صدره يخالف صدره... وقد أورد اللسان (أوب)
منسوباً لمتنخل الهنئ وهو نالك بن عويمر بن عثمان -
قال في المظهر الأول:

قد حال بين دريسيه مؤوبة

مسم الخ

أَوْ نَوَاتٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ^(١) أَوْ يَجْمَلُ
خِذْفَةً مِنْ خَشْبَةٍ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ
وَالسَّبَابَةِ.

وَنَهَى^(٢) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الْخِذْفِ [بِالْحَقْسِ]^(٣) وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا
بَنِيكَ عَدُوًّا ، وَلَا يَصِيدُ صَيْدًا ، وَزَيْمًا فَقًّا
الْمِينِ^(٤) » .

[وَالْخِذْفُ رَمْيُكَ الْحَقْسَ بِطَرْفِ
إِصْبَعَيْنِ ، وَتُرْمِي الْجِمَارُ بِمَقَى بِمِثْلِ حَقْسِ
الْخِذْفِ -

وَالْخِذْفَةُ هِيَ التَّقْدِافَةُ - تُرْمِي بِهَا
الْجِمَارَةُ^(٥) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِذْفُ : يَوْصَفُ بِهِ^(٦)
الدَّوَابُّ السَّرِيعَةُ .

قَالَ : وَالْخِذْفَانُ^(٧) ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ
الْإِبِلِ .
وَقَالَ الْأُمَمِيُّ : أَتَانٌ خَذُوفٌ^(٨) ..
وَهِيَ الَّتِي تَدْنُو سُرَّتَهَا^(٩) مِنَ الْأَرْضِ مِنْ
السَّمَنِ^(١٠) .

وَقَالَ الرَّاهِي يَصِفُ عَيْرًا وَأَتْنَهُ^(١١) :
تَقَى بِالْمِرَالِكِ حَوَالِيهَا
تَخَفَّتْ لَهُ خِذْفٌ ضَمْرٌ^(١٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخِذُوفُ :
الْأَتَانُ^(١٣) السَّمِيتُ .

وَالْقَوْلُ فِي «الْخِذُوفِ» : مَا قَالَهُ الْأُمَمِيُّ
وَإِبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

[فَخَذَ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْفَخِذُ : وَصْلُ مَا بَيْنَ الْوَرَكِ

- (٦) س «والخذفان» بكسر لسكون.
(٧) عبارة ج : «الخفوف: الأتان السريعة التي
تدنو الفخ» .
(٨) «د سرتها» بفتح التاء ، والصحيح
ضمها .
(٩) ج «د من سرتها» .
(١٠) ج «عها وعاته» .
(١١) تقدم البيت س ٩ «العمود الثاني» مادة
(خذف) . فارجع إليه هناك .
(١٢) عبارة ج «الخفوف من الأتان : السمينة»

(١) ج «والخذف» وفي التاموس زيادة [أو نحوها]
سد «نواة» و[تخفف به] ببد «سبابليك» .

(٢) عبارة ج «روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى» وراجع النهاية (٢: ٢٦٦) .

(٣) الزيادة من ج لى للموضين .

(٤) ج «ويفقأ» .

(٥) عبارة ج «الخفوف من الدواب» وفي س
«المحدث» .

والساق - ويقال : فُخِذَ^(١) . وهى مؤنثة .

وبعضهم يقول : فُخِذَ^(٢) .

[قال^(٣) : ويقال : فُخِذَ الرَّجُلُ .. فهو مَفْخُودٌ - إذا أصيب فُخِذُهُ .

(قال^(٤) : وفُخِذَ^(٥) الرَّجُلُ : نَفَرَهُ مِنْ حَيْهَ الَّذِينَ هُمْ) ^(٦) أَقْرَبَ عَشِيرَتِهِ [إِلَيْهِ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنَ الْبَطْنِ] ^(٧) .

وقال غيره^(٨) : فُخِذَ الرَّجُلُ بَنَى فُلَانٍ - إِذَا دَعَاهُ فُخِذًا .

وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩) : «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»^(١٠) ، بَاتَ يُفْخِذُ عَشِيرَتَهُ^(١١) .

وروى أبو عبيد عن ابن الكلبي - أنه قال : الشَّعْبُ^(١٢) أَوْ كَثِيرُ^(١٣) مِنَ الْقَبِيلَةِ (نَمَّ الْقَبِيلَةُ)^(١٤) ، ثُمَّ الْمِكَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفَخْذُ^(١٥) .

قَالَ^(١٦) : وَالنَّصِيلَةُ أَقْرَبُ مِنَ الْفَخْذِ وَهِيَ^(١٧) الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ^(١٨) .

[وَكَانَ الْمُبَاسُّ نَصِيلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ^(١٩) .

ويقال : فَخَذْتُ الْقَوْمَ عَنْ فُلَانٍ أَيْ : خَذَلْتُهُمْ^(٢٠) .

وَفَخَذْتُ مِنْهُمْ أَيْ : فَرَقْتُهُمْ وَخَذَلْتُ^(٢١) .

(١١) م : «الغص» ، بكسر أوله ، والصواب فخذ .
(١٢) ج «أكثر» .

(١٣) م «الفخذ» بإبدال المهملة .
(١٤) م «قال الأزهرى» .
(١٥) ج «وأصل النصيلة» بدل «وهى» .
(١٦) ج «من لحم الفخذ» بدل «من أعضاء الجسد» .

(١٧) م : «خلفت» بإبدال المهملة . و
«وخذلهم» بها أيضا .

(١٨) م «وغلست» بإبدال المهملة ، ولى د «خذلت» بها أيضا .

(١) ج م : «فخذ» بفتح أوله ، والصحيح ما أبتناه .

(٢) عبارة ج : «ويقال فخذ أيضا» .
(٣) الزيادة من ج فى اللوازم الثلاثة .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى اللوازم الثلاثة .
(٥) ج «فخذ» .
(٦) ج «أدنى» .
(٧) ج «يقال» بدل «ويقال غيره» .
(٨) ج «لما نزلت : وأنذر الخ» ، والحديث فى النهاية (٤١٨:٣) .
(٩) الآية ٢١٤ من سورة «الصمر» .
(١٠) ق م : «يفخذ عشير» بإبدال المهملة ، وبغير هاء .

خ ذب

استعمل من وجوهه^(١) : بذخ :

[بذخ] (٢)

قال الليث : البَذَخُ تَطَاوُلُ الرَّجُلِ
بِكَلَامِهِ ، وَافْتِخَارُهُ^(٣) .

وَالْفِعْلُ : يَبْذُخُ يَبْذُخُ بَذْخًا [وَبُذُوحًا]^(٤) .

وَفِي الْكَلَامِ : هُوَ بَذْخٌ .

وَفِي الشَّرِّ : (هُوَ) بَذْخٌ .

وَقَالَ الْمَجَاجُ^(٥) :

* أَشْمُ بَذْخٌ يَمْتَنِي الْبَذْخُ^(٦) * .

قَالَ : وَالْبَذِخُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ
وَالْجَمْعُ : الْبَوَاذِخُ وَالْبَاذِخَاتُ .

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) من باي (تب وفتح) كما في كتب اللغة .

(٣) « وافتخاره » بكسر الراء .

(٤) في القاموس : يَبْذُخُ - كَفَرَحُ - يَبْذُخُ ،

وَفِي السَّانِ : يَبْذُخُ يَبْذُخُ وَيَبْذُخُ - يَبْذُخُ الْمَالُ
وَضَمًّا - وَالتَّعْجُزُ أَعْلَى - يَبْذُخُ - بِالتَّعْجُزِ يَبْذُخُ بَنُوخًا ،
وَالزِّيَادَةُ مِنْ ج ٤ م .

(٥) مابن القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٦) ج « وأشد » بدل « وقال المجاج » .

(٧) كذا ورد هنا البيت في السان (بذخ) ولم
ينسبه .

وَقَدْ بَذَخْتُ بُذُوحًا .

أَبُو عَيْدٍ : الْبَاذِخُ وَالشَّامِخُ : الْجَبَلُ
الطَّوِيلُ .

(وَفُلَانٌ يَقْبِذُخُ - أَيْ : يَقْتَضِمُ
وَيَتَكَبَّرُ)^(٨) .

خ ذم

استعمل من (وجوهه :

خدم ، مذخ^(٩) :

[مذخ]

يُقَالُ : هُوَ يَمْذُخُ عَلَيْنَا ، [وَيَمْبَذُخُ
عَلَيْنَا]^(١٠) - أَيْ : يَتَطَاوَلُ وَيَتَكَبَّرُ^(١١) .

[خدم]

قَالَ الْإِث : أَخَذْتُ مَرْعَةً الْقَطْمِ ، وَمَرْعَةُ
السَّيْرِ .

يُقَالُ : فَرَسٌ يَخْدُمُ : سَرِيعٌ .. نَعَتْ لَهُ

(٨) ق : ذم - « خدم » - بِالْمَالِ الْمَهْلَةِ ، « خدَم » مَذَخُ
كَذَلِكَ ، وَفِي ج : « استعمل منه » ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
ج ٤ م ، وَالسَّانِ .

(٩) الزيادة من س م ، غَيْرَ أَنَّ الْقَطْمَ فِي س كَتَبَ
بِإِثَالِ الْمَهْلَةِ .

لَا زِمَ .. لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ ^(٨).

وقَدْ خَذِمَ يَخْذِمُ خَذَمًا ^(٩).

وسيفٌ خَذُومٌ وَخِذْمٌ : قَاطِعٌ ، وَالْقِطْعَةُ خِذَامَةٌ .

ورَجُلٌ خَذِمٌ - وَرَجُلٌ خَذِمُونَ - . وَهُوَ الطَّيِّبُ النَّفْسِ .

وَالْخِذْمَةُ : سِمَةُ النَّاسِ إِنْ بَلَغَهُمْ مَدُّ كَانَ الْإِسْلَامُ .

وَالْخِذْمَةُ مِنْ سِمَاتِ الشَّامِ : شَقَّةٌ ^(١٠) مِنْ عَرْضِ الْأَذُنِ .. فَتُرِكَ الْأَذُنُ نَاسَةً ^(١١) .

ورَجُلٌ خَذِمَ الْعَظَاءُ - أَيْ : سَمَحَ ^(١٢) .

قُلْتُ ^(١٣) : يُقَالُ : خَذِمَ الشَّيْءُ وَجَذِمَهُ وَجَذَقَهُ وَخَذَمَهُ ^(١٤) - إِذَا قُطِعَ .

(١) هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَجِيعُ الذَّنْخِ الْمُضْطَوَّةُ مِنَ التَّهْذِيبِ ، وَلَمْ يَظْهَرِ مَعْنَى قَوْلِهِ « نَسَتْ لَهُ لَازِمٌ لَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ » ، مَعَ قَوْلِهِ : « وَقَدْ خَذِمَ يَخْذِمُ خَذَمًا » ١١ (٢) فِي س : « خِذَامًا » بِضَمِّ فَكُونٍ ، وَهُوَ غَطٌّ فِي الضَّبِطِ .

(٣) فِي م وَاللِّسَانِ « شَقَّةٌ » بِكَسْرِ فِمْ ، وَهُوَ ضَبٌّ غَيْرُ سَائِمٍ .
(٤) كَذَا فِي ج ، س ، وَاللِّسَانِ ، كَانَتْ فِي د نَاسِيَةً ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) كَذَا فِي ج ، س وَاللِّسَانِ ، وَضَبُّهُ فِي د « سَمَحَ » بِكَسْرِ الْمِيمِ .
(٦) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٧) فِي ج ، س ، م كَثِيرٌ مِنَ الصَّحُوفِ لَهُنَّ الْأَصْنَافُ .

وَتُوبَ خَذِمَ وَخَذَارِمٌ : بِمَنْزِلَةِ لَقَرَوَاتٍ يَلُ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْخِذْمُ : السَّيْفُ الْقَطَاعُ وَابْنُ خِذَامٍ : اسْمُ شَاعِرٍ جَاهِلِيٍّ ^(١٥) .
(وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١٦) :

تَبَسَّكَ الدَّيَّارُ كَمَا ابْتَسَى ابْنُ خِذَامٍ ^(١٧)

(٨) فِي س : « مِثْلُ لِهْ رَمَائِلِ » .

(٩) ج : « خَاصِرٌ كَانَ قَدِيمًا » .

(١٠) وَرَدَ الْبَيْتُ كَلَامًا فِي اللِّسَانِ (خُذِمَ) مَنُوبًا لِأَمْرِى الْقَبِيصِ الشَّاعِرِ الْمَعْبُورِ ، وَصَدْرُهُ : كَأَنَّكَ .
« عَوَّجًا عَلَى الطَّلَالِ الْهَجِلِ لِأَنَا »

وَهُى رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ طَبِيعَةُ الْمَارِافِ ص ١١٤ وَرَدَّ الْبَيْتُ ٤ فِي الصِّبْغَةِ ١٥

قَالَ فِي « الْمُؤَنَّثَاتِ وَالْمُخْتَلَفِ » ص ٨ : « وَبِضْ أَهْوَاةٍ يَمْرُؤُ بَيْتَ أَمْرِى الْقَبِيصِ بْنِ حَبْرٍ .

عَوَّجًا عَلَى الطَّلَالِ الْهَجِلِ لِنَا

بَنِي الدَّيَّارِ كَمَا بَنَى ابْنُ خِزَامٍ

يَعْنَى أَمْرًا الْقَبِيصِ هُنَا - أَيْ أَمْرًا الْقَبِيصِ بْنِ حَبْرٍ - بِضَمِّ الْمَاءِ - ابْنُ مَالِكٍ وَبُرْوَى : ابْنُ خِزَامٍ »

وَالْفِعْلُ وَالْمَعْرُوفَةُ الْإِنْ تَقْبِيَّةُ (١ : ٧٧)
وَرَدَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الْمُؤَنَّثَاتِ وَالْمُخْتَلَفِ - لَكِنْ بِرِوَايَةٍ : « ابْنُ خِزَامٍ » .

وَبِرِوَايَةِ اللِّسَانِ وَرَدَ فِي « مُشَاهِدِ الْإِنْصَافِ » ١١٣ ، كَمَا أَوْرَدَهُ فِي « الصِّبْغَةِ » (١ : ٨٧) بِرِوَايَةٍ : « لِأَنَا » - بِكَسْرِ الْأَلِفِ - « ابْنُ حَبْرٍ » ، ثُمَّ قَالَ : وَبُرْوَى : « لِأَنَا » - بِضَمِّهَا - بِعَيْنِ « لِنَا » ، وَالَّذِي أَعْرَفَ فِيهَا « لِنَا » ، وَكَذَلِكَ أَعْرَفَ « ابْنُ خِزَامٍ » كَمَا رَوَى الْجَلَّاحُ وَغَيْرُهُ ، وَبُرْوَى « ابْنُ خِزَامٍ » .

هَذَا وَالتَّوَادُّعُ الَّتِي دَاخِلُ الصُّعْرِ الثَّانِي لِلْوُجُودِ فِي التَّهْذِيبِ لَيْسَتْ فِي د ، وَتَوْجِدُ فِي س ، م ، وَاللِّسَانِ وَسَأَلْتُ كَتَبَ الْأَدِيبِ

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْصَيْنِ سَائِقٌ مِنْ س .

ابن السكيت : الإِخْدَامُ : الإِقْرَارُ بِالذَّلِّ^(١).. والشُّكُونُ.

وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي أَوْلِيَاءِهِ^(٢)
دَمْرَ رَضُوا (منه)^(٣) بِاللَّدِيَّةِ قَالَ^(٤) :

شَرَى الْكَرْشَ عَنْ طُولِ النَّجْرِ أَخَاهُو

يَمَالُ كَانَ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ خَدْلِمَ
شَرَوْهُ بِحَبْرِ كَالرَّضَاءِ وَأَخْذَمُوا

عَلَى الْعَارِ - مَنْ لَمْ يُبْكَرِ الْكَارَ يُخْذِمُ^(٥)

أَيُّ نَهَضُوا أَخَاهُمْ بِإِبْلِ حُمْرٍ وَقِيلُوا الدِّيَّةُ
وَلَمْ يُؤْتُوا^(٦) الْقَوْدَ^(٧).

(١) لِي ج : « الإِثْوَار » ، وَلِي س : « بَالِد » .

(٢) ج : « يَذْكُرُ أَوْلِيَاءَهُ دَم » .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِ .

(٤) س : « فَقَالُوا » وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَاضِحٌ .

(٥) كَذَا وَرَدَ الْبَحْثَانُ فِي الْإِسَانِ (خُذِمَ) غَيْرَ

مَنْبُوتٍ ، وَلِج ، س : « الْكَرْشُ » - يَفْتَحُ الْفَيْنَ -

وَالنَّصِي - يَفْتَحُ الْيَاءَ وَيُلْهَاهُ الْمِهْمَلَةُ - ، « حُمْر »

- بِالْهَاءِ وَالنَّصِيكَ - وَلِي س وَحْدَهَا : « وَأَخْذَمُوا »

- بِالْهَاءِ الْمِهْمَلَةُ - وَ « خَدْلِمَ » - بِالْهَاءِ ثُمَّ الْهَاءِ -

وَلِي م وَحْدَهَا : « عَنْ طَعُولٍ » - بَدَلُ « عَنْ طُولٍ »

و « خَدْلِمَ » - بِالْمِهْمَلَتَيْنِ .

(٦) لِي د : « بِإِبْلِ حُمْرٍ » بِضَمِّ الْهَاءِ وَالْمِيمِ ،

و « لَمْ يُؤْتُوا » وَكَلَامًا خَطَأً ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ج

فِي الْأَوَّلِ ، م وَاللَّسَانُ فِي الثَّانِيَةِ .

(٧) عِبَارَةٌ ج : « وَلَمْ يَأْتُوا بِسَمَةِ الْغَاثِلِ »

وَلَهَا : « مِنْ الْغَاثِلِ » .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ :
أُخْذِمْتُ : الشُّكَارَى^(٨) .

وَالْخُذْمُ^(٩) : الْأَذَانُ الْمُقَطَّعَةُ .

سَلَمَةُ - عَنْ الْفَرَّاءِ - قَالَ :

أَتَلَذِيْمَةً^(١٠) : الْمِرَاءُ السُّكْرَى ، وَالرَّحْلُ
خَذِيمٌ^(١١) .

وَقَالَ تَمِيمٌ (فَمَا قَرَأْتُ لَهُ بِخَطْلَةٍ)^(١٢) :

سَكَتَ الرَّجْسُ [وَأَطْلَمَ]^(١٣) ، وَأَرْطَمَ
وَأَخْذَمَ^(١٤) [وَخَرْنَبَقَ]^(١٥) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٨) س : « الْخُذْمُ » يَكْسِرُ فَيَفْتَحُ وَهُوَ خَطَأٌ ،

وَلِي د « السُّكَارَى » يَفْتَحُ الِهْيَاءَ ، وَهُوَ جَائِزٌ كَقِسْمِهَا .

(٩) س : « وَالْخُذْمُ » يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ ،

وَهُوَ خَطَأٌ .

(١٠) س : « الْحَذِيْمَةُ » بِالْهَاءِ الْمِهْمَلَةِ .

(١١) كَلَنَّا لِي ج ، م ، وَاللَّسَانُ وَهُوَ الصَّحِيحُ ،

وَلِي د « خَذِمَ » وَلِي س : « خَذِمَ » بِالْهَاءِ الْمِهْمَلَةِ .

(١٢) الْوَيَادَةُ مِنْ ج ، وَاللَّسَانُ ، وَضَبَطَ لِي ج

« وَأَطْلَمَ » .

(١٣) س : « فَأَخْذَمَ » بِالْفَاءِ ، وَالْهَاءِ الْمِهْمَلَةِ .

(١٤) الْإِزَادَةُ مِنْ ج ، وَاللَّسَانُ .

باب النحاء والبشائر

خرث ر

[استعمل منه]

خرث ، خرث .

[خرث]

قال الليث: أَخْرَثْتُ مِنَ النَّعَاجِ ((والغنيمة: أَرَدْتُهَا^(١))).

وهي سَقَطُ الْبَيْتِ (من النَّعَاجِ)^(٢) ((^(٣))).

قال : وَأَخْرَثَاهُ: التَّمْلُ الَّذِي فِيهِ حُرَّةٌ [و] ^(٤) الْوَاحِدَةُ: خِرْنَاءَةٌ^(٥).

عَرِثٌ - عَنْ أَبِيهِ - : مِنْ أُمَمَاءِ الْخَلِ
الْخِرْنَاءُ^(٦)، وَالْخِرْنَاءُ^(٧) وَاللَّهُ يَلْعَمُ.

(١) كُنَّا لِي ج ، م ، وَاللَّان ، وَلِي د
« أَرَدْتُهَا » .

(٢) مَا يَبِينُ الْفَوْسِينَ الْمُرْدَجِينَ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٣) مَا يَبِينُ الْفَوْسِينَ الْمُرْدَجِينَ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٥) م : « خِرْنَاءٌ » ، يَنْتَجِ الْمَاءُ .

(٦) م : « الْخِرْنَاءُ » يَنْتَجِ الْمَاءُ .

(٧) ج : « وَالْخِرْنَاءُ » بِمَوْنِ الْمِمْ .

[خرث] (٨)

ثَلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :

خَبَرْتُ نَفْسَهُ - إِذَا^(٩) خَبَلْتُ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ - :

خَثَرَ الرَّجُلُ - (إِذَا)^(١٠) لَقِيسَتْ نَفْسُهُ .

وَسَخِرَ - إِذَا اسْتَحْيَا .

وَقَالَ الْبَيْتُ : أَخْفُورَةٌ مَصْدَرُ الشَّيْءِ

الْمُتَاخِرِ ، وَقَدْ سَخِرَ^(١١) يَخْثَرُ . خَثُورَةٌ وَخَثَارَةٌ
وَقَدْ أَخْثَرْتُهُ وَخَثَرْتُهُ^(١٢) .

وَيُقَالُ : خَثَرَ الْأَيُّنُ وَخَثَرَ - لَنْتَانٍ - .

خرث ل

استعمل (من وجوهه)^(١٣) :

خَثَلَ ، ثَلَخَ .

(٨) مِنْ بَابِ قَلْبٍ وَعَبَّ وَفَرَبَ ، وَالْمَادَّةُ جَاءَتْ

لِي جَ بِقَدِيمٍ وَأَخْبِرَ عَمَّا هُنَا .

(٩) م : « أَى خَبَلْتُ » .

(١٠) « إِذَا » سَاقَطَةٌ مِنْ م .

(١١) يَضُمُّ التَّاءُ وَتَضَعُهَا .

(١٢) بِتَضَعِيدِ التَّاءِ كَمَا لِي جَ ، وَاللَّان ،

وَلِي دَ بِضَمِّهَا .

(١٣) م : « اسْتَعْمَلَ مِنْهُ » ، وَمِنْ بَابِ الْفَوْسِينَ

سَاقَطٌ مِنْ ج .

(([خغل] (١)))

[قال] (٢) أبو عبيد — عن
الكسائي —:

خَغَلَةُ الْبَطْنِ : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْمَأَنَةِ .

ويقال أيضاً : خَغَلَةُ الْبَطْنِ .

وانشد غيره (٣) :

• وَعَلَيْكَ خَغَلَتُهُمَا كَأُخْفِ •

(الْمَلِكْدُ : الْعَجُوزُ الصُّلْبَةُ) (٤) ((٥)) .

[تلخ]

قال الليث : تلخ البقرُ يَتَلَخَّ تَلَخًا ، وهو
خَرْؤُهُ أَيَّامَ الرِّبَيعِ — إِذَا أَكَلَ الرَّطْبَ (٦) .

وقال غيره : تَلَخَّتْهُ تَتَلَخَّى — إِذَا

لَطَخَتْهُ بِقَدَرٍ (٧) فَتَلَخَّ تَلَخًا .

خ غ ث ن

استعمل من وجوهه :

خنت ، مغن .

[مغن] (١٠)

قال الليث : مَغْنُ الشَّيْءِ .. يَمَغْنُ مَغْنَانَةً

وَالرَّجُلُ الْمَلِيمُ الرَّزِينُ : مَغْنِي .

وَالثَّوْبُ الْمَكْتَنُ الْأَخْمَةُ (١١) وَالسَّدى بمن

جَوْدَةٍ نَسَجَ : مَغْنِي .

وقد أَمَغْنَتُهُ — (أى) (١٢) : أَثَقَلَتْهُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ (١٣) : « حَتَّى إِذَا

أَمَغْنَتُوهُمْ فَشَدُّوا الرِّوَاقَ » (١٤) .

(قال أبو العباس : معناه : حتى إِذَا) (١٥)

(٩) كغنا في ج ، س ، م ، والسان ، ولى د
كأت « قدر » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، م ، والمادة
ن ج تختلف عما هنا بالتقديم والتأخير .

(١١) يضم الأول ، والسدى بضمه ، ولى د
« الأجمة » بكسر اللام .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) س : « عز وجل » .

(١٤) الآية ٢ من سورة « محمد » .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وبدله
كلمة « أى » . ولى س : « معناه : حتى إِذَا
أَمَغْنَتُوهُمْ : غَلِظَتُوهُمُ النِّجَ » بحذف « قال أبو العباس » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج : « أبو عبيد قال الكسائي » .

(٤) ج : « وأحمد أبو الميثم » .

(٥) كغنا ورد هذا البيت في اللسان (خغل)
غغ مسبوقة بـ (و) (علكد) ورد مع يمين بضمها :
ثالث وهي توعدن بالكد

ألا املأن وطننا وكفى
ولم ينسها أيضاً .

(٦) ما بين القوسين المفردتين ساقط من ج .

(٧) ما بين القوسين التردوجتين ساقط من س .

(٨) في ج : « الرطبة » ، و د : « الرطب »

بضم فسكون .

غلبتهم [وقهرتهم] ^(١) وكثر فيهم
الجراح ، فأعطوا بأيديهم .

(قال) ^(٢) : وقال ابن الأعرابي : أُنخِنَ
— إذا غلب وقهر .

وقال أبو زيد : يقال : أُنخِنْتُ فلاناً
معرفةً — أي : قتلته معرفةً ^(٣) .

ورصنته ^(٤) معرفةً نحو الإخنان ^(٥) .

[خنت]

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ
نَهَى عَنِ اخْتِنَاتِ الْأَسَاقِ ^(٦) » .

قال أبو عبيد : قال الأعمش : الْاِخْتِنَاتُ
أَنْ تُنَلَّى أَفْوَاهُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهَا .

(١) الزيادة من ج ، وعبرة اللسان : « مناه
غلبتهم وكثر فيهم الجراح الخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج

(٣) الزيادة من ج .

(٤) رصن : بقتل الصد ، قال في القاموس :

« ورصن الشيء معرفة ترصيناً عليه » ، وقد ضبطت
في اللسان (نخن) بالتشديد أيضاً ، وفي (رصن)

ضبطت عظفة ، وفي « ضبطت بالتخفيف .

(٥) « نحو » يضم الواو خبراً عن المبتدأ المقصود

لقتله « ورصنته معرفة » ، وفي « ضبطت الواو ، بالفتح

ولا وجه له .

(٦) جمع سقاء ، ومثله : أسقية وأسقيات ،

ولفظ « الأحياء » وفي م « الأثان » وفي ج ، والنهاية

(٧: ٨٢) . الأسقية .

(وأصل) الاختنات ^(٧) : التكتسُّر والتفتُّن
ومن هذا أُخِّنِي الْمُخَنَّتُ .. لِتَكْثُرَ .

ومنه سُمِّيَتْ المرأة خُنْفَى ^(٨) .

يقول : إِنَّمَا لَيْتُهُ تَنَلَّتِي ^(٩) .

ومنه : « اُنْخَنَيْ » الذي له ما لا رَجَالَ
وما للنساء .

قال : وتَأْوِيلُ الحديث ^(١٠) — في نهيه عن

اِخْتِنَاتِ الْأَسَاقِ ^(١١) : أَنَّ الشَّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا
رَبَّمَا يُنَلَّتِيهَا .

وقيل : إِنَّهُ لَا يُؤْمِنُ أَنْ تَكُونَ فِيهَا
حَيَّةٌ ، أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ ^(١٢) .

وقال الليث : يقال : خَنَنْتُ فَمَّ الْقَرِيبَةِ
فَاِخْتَنَنْتُ ^(١٣) .

قال : وَيُقَالُ لِلْمُخَنَّتِ : خُنْدِيَّةٌ ^(١٤)
وَحَنَانَةٌ .

(٧) عبارة س : — « الاختنات » بدون قوله :
« وأصل » .

(٨) ج : « ومنه قيل للمرأة « خنت » ؛ وفي د :
« خنتا » .

(٩) ج « تنى » .

(١٠) د « وبوبل » .

(١١) ج « في نهيه عن الاختنات » .

(١٢) س « أَنْ يَكُونَ ، وعبرة ج : « حية أو

حرشة ، وهي عمة عن « حميرة » .

(١٣) ج « فأخنت » .

(١٤) ج : « خننيت » ، يفتح فكسر .

قال : ويقال للرجل : [يا] ^(١) خُفْتُ
وللمرأة : يا خُفَاتٍ ^(٢) — مثل : لَكَعُ
وَلَكَاعٍ .

قال : وَخُفَّتِ الرجل — إذا فَعَلَ قَعْلَ
المُخَنَّدِ .

وَاعْلَنَتْ : باطنُ الشَّدَقِ .. عند الأضراس
من فوقٍ وأسفل .

نُعَاب — عن ابن الأعرابي : اطْوِ التَّوْبَ
على خِيَانَتِهِ ^(٣) [وراحته وَغَرَّهُ .

وقال شمر : اطْوِ التَّوْبَ على أَخْيَانَتِهِ ^(٤)
— أى : على مَطَاوِيهِ .. والواحدُ خَيْفٌ .

قال : وَأَخْفَاتُ الدَّلْوِ فَرْوُغُهَا .. الواحدُ
خَيْفٌ .

قال : وقال ابن شميل : خُفَّتْ قَمَمُ السَّعَاءِ :
قَلْبُهُ دَاخِلًا ، أَوْ خَارِجًا .

والاخْخِيفَاتُ : التَّكْسُرُ .

وقال الليث : خُفَّتْ السَّعَاءُ وَالْجَوَالِقُ —
إذا عَطَفَتْهُ .

(١) الزيادة من ج في الموضع الثلاثة .

(٢) ج «ياخفأت» بضم الخاء .

(٣) كذا في ج ، س ، م ، والسان ، ولفظ د :
«حفاة» .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م .

وفي حديث عائشة [رضي الله عنها] ^(١)
«أَيُّهَا ^(٢) ذَكَرْتُ [مَرَضَ] ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتَهُ .. قَالَتْ : فَأَخْفَتُ
فِي جِجْرِي ^(٤) ، فَأَشَعَرْتُ حَتَّى قُبِضَ » —
أى : فاشتت [في جِجْرِيهَا] ^(٥) .

ويقال : أَلْقَى اللَّيْلُ أَخْفَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .
[أَخْفَانُهُ] ^(٦) : أَى : أَثْنَاء ظِلَالِهِ ^(٧) .

قال شمر : (وقال) ^(٨) الْمُفْعَلُ الضَّمِّي :
خُفَّتِ الرجل سَيِّئًا يُخَفِّنُهُ خُفْنًا وَخُفُونَةً ^(٩) —
إذا تَنَيَّ ^(١٠) فَهُ ، فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ ، وَهِيَ
(الدَّاحِلَةُ) ^(١١) .. والبَشْرَةُ ، وما يلي الشَّعْرَ :
الْخَارِجَةُ ^(١٢) .

(٥) ج «-ين ذكرت» بدل «أَيُّهَا ذكرت» .

(٦) د «ججري» بفتح الجيم ، وعبرة ج :
«وفاته وأغفاته في ججري» ، والمحدث بهذا النسب
في النهاية (٢ : ٨٢) .

(٧) الزيادة من س في الموضعين ، وعبارتها في الموضع
الأول «أى أشناه في ججريا» .

(٨) «أثناه» مع زيادة س تحرب خيرا لمبتدأ
«أخفاته» ، ويكون هذه الزيادة بفتح آخرها ، لأنها تكون
تسمية للمفعول السابق .

(٩) ما بين التوسين ساقط من ج .

(١٠) ج ، س ، م «خفا وخفونا» : .

(١١) من «إذا أتت» .

(١٢) ما بين التوسين ساقط من س .

(١٣) د «الهاخلة» .

خَيْثًا^(٧)، فهو خَيْثٌ، وبخَيْثٍ، وخَيْثَانَةٌ^(٨) وأخْبَتْ فهو خُحَيْثٌ - إذا صار ذا خَيْثٍ وشرٍّ.

وفي حديث (أنس)^(٩) : « أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان إذا أرادَ اغْتِلَاءَ قال: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ^(١٠) وَالْخَبَائِثِ ».

وفي حديث آخر: أنه قال: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجْسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِتِ^(١١) ».

قال أبو عبيد: أَخْبَيْثُ: ذُو الْخُبْثِ فِي نَفْسِهِ.

قال: والمُخْبِتُ: الذي أصعابه وأعوانه خُبْثَاءُ.

ورَوَى عن ابنِ عُمَرَ: أنه كان يَشْرَبُ مِنَ الْإِدَادِ وَلَا يَخْتَنِيهَا، وَيَسْمِيهَا نَفْعَةً^(١٢).

أبو زيد: رجلٌ خُنْثَى، ورجالٌ خُنْثَايَ وخِنْثٌ.. وأنشد (قوله)^(١٣):

لَعَمْرُكَ مَا خِلْفَاتُ بَنُو قُشَيْرٍ

يَنْسَوْنَ يَلْدَنَ وَلَا رِجَالٍ^(١٤)

خ ث ف

أهملت وجوها.

خ ث ب

[استعمل منه]^(١٥) : خَيْثُ.

[خَيْثُ]^(١٦)

قال الليث : خَبَيْتُ^(١٧) الشَّيْءَ يَخْبُتُ

(١) ضبطت في د فتح أولها، وكذلك في اللسان الذي قال بعد ذكرها « ساءما بالرة من الفتح »، وفي القاموس ضبطت بكسر الأول.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) كنا ورد الليث في اللسان (خ ت) غير نسوب.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) تعد هذه السادة (خَيْث) متلاقي الاضطراب والاختلاف الشديد بين نسخة ج، والنسخ الأخرى المخطوطة.

(٦) كنا في ج، س، م والسان، وضبط في د « فتح الباء خطأ ».

(٧) من « بحث حتا ».

(٨) الخبث يسكون الباء كما في ج والسان والقاموس وضبطت في د بضم الباء، وهو خطأ، والخبانة كالحبابة - بفتح الحاء وتخفيف الباء.

(٩) في ج « الخبث » بضم الباء، وفي د والسان والقاموس: « الخبث » بسكونها، والضم ورد في النهاية

(٦:٧) جمع خَيْثُ، والخبائث جمع خَيْثَةٍ.

الضبط - بضم الباء - أنسب ليسكون اللفظان جميعاً.

(١٠) النجس - بكسر فسكون - هو ضيظ د،

ويضع فكسر - هو ضيظ ج والسان، وكلاماً صحيح وإن كان الأول أنسب بإقحام كلمة « الرجس » بكسر

فسكون، والمحدث في النهاية (٦:٧)

(م ٧٢ - ج ٧)

وهو مِثْلُ قولهم : فلان قَوِيٌّ مَقْوٍ ..
فالقوى : في بدنه ، والقوى : أن تكون
دائبة قوية^(١) .

وأما قوله^(٢) : « من الخُبثِ والخَبَاثِ »
فإنَّ أبا عبيد قال : أراد بالخُبثِ : الشرَّ
وبالخَبَاثِ : الشياطينَ .

وأما ذونا^(٣) عن أبي الهيثم أنه كان يرويه :
« من الخُبثِ^(٤) » بضمَّ الباءِ^(٥) (ويقول :
هو)^(٦) بجمع « الخَبِيثِ » ، وهو الشيطان^(٧)
الذِّكْرُ .

(قال)^(٨) : و « الخَبَاثِ » : جمع « الخبيثة »
وهي الأتني من الشياطين .

قلت^(٩) : وهذا الذي قاله أبو الهيثم^(١٠) أخبئه
عندي بالصواب .. [من قول أبي عبيد]^(١١) .
وأما الخُبثُ - بفتح الخاءِ والباءِ - فما
تَنَفَّيه النَّسْرُ من ردىءِ النِّفْثَةِ والحديدِ (إذا
أذينا)^(١٢) .

ومنه الحديث : « إنَّ الخبيثَ تَنَفَّى اللَّهُ نُوبَ »
كما يَنَفِّي الكَثيرُ الخُبثَ^(١٣) .
وقال الليث : الخَبِيثُ - من كلِّ شيءٍ - :
الرَّذِيءُ ، والخَبِيثُ : نَعْتُ كلِّ شيءٍ
فاسِدٍ .

يقال : هو خَبِيثُ الطَّعْمِ .. خبيثُ اللونِ
خبيثُ الفعلِ ، [والكلام]^(١٤) .

ويقال : وللهِ فلانٌ لَخَبِيثَةٌ - إذا كان لغير
رَشْدَةٍ^(١٥) .

ويُكْتَبُ في عَهْدَةِ الرَّمِيقِ : لا داءَ ولا
خَيْبَةَ ، ولا خَافَةَ .

(١) في ج « قوى ملى » - بفتح واء وكسر تائه -
ولى س « قوى ملى » دون هكل ، ولى ج أيضا
« والقوى ... والقوى » - بضمها السابق - .
(٢) ج « وأما توده » .

(٣) ج : « وأخبرني غير واحد » ، ولى س :
« وأخبرنا » .

(٤) ج « أ » قال : الخبث : الخ .

(٥) ج « يتقبل الباء » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الكلية .

(٧) س « الشيطان » .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) س « قال الأزهرى » ، ولى ج : « وهذا
عندي أخبئه بالصواب » .

(١٠) الزيادة من ج ، في الموضين .

(١١) الحديث في النهاية (٥ : ٢) .

(١٢) ج : بكسر الراء ، ولى د بضمها ، وس
بضمها ، والأولان ما الجائزان فقط .

قَالَ: مَا دُلَّسَ فِيهِ [الشُّتْرَى] (١) مِنْ عَيْبٍ يَحْفَى، أَوْ عَلَّةٍ بَاطِنَةٍ لَا تُرَى .

وَالْعَيْبَةُ: أَلَّا يَكُونَ طَبِيعَةً - لِأَنَّهُ سُبِي (٢) (مِنْ قَوْمٍ) (٣) لَا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ (٤)، لَمَهْدٍ تَقْدَمُ لَهُمْ، أَوْ حُرِّيَّةٍ فِي الْأَصْلِ ثَبَتَتْ (٥) لَهُمْ .
وَأَمَّا النَّائِلَةُ: فَإِنَّ يَسْتَحِقُّهُ مُسْتَحِقٌّ بِمِلْكٍ ثَبَتَ (٦) لَهُ عَلَيْهِ، فَيَجِبُ عَلَى بَائِنِهِ رَدُّ الثَّمَنِ عَلَى مَنْ اشْتَرَاهُ .. وَكُلُّ مَنْ أَهْلَكَ شَيْئًا قَدْ غَالَهُ وَاغْتَالَهُ .. فَكَانَ (٧) اسْتِحْقَاقُ الْمَالِكِ إِيَّاهُ صَارَ سَبَبًا لِهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي أَذَاهُ الشُّتْرَى إِلَى الْبَائِنِ (٨) .

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا خَيْثُ وَالْأَنْثَى: يَا خَيْثَاتٍ .

وَالْأَخَايِثُ: جَمْعُ الْأَخْيَثِ .

- (١) الزيادة من ج وعبرتها « ما دلس المشتري من علة وعيب باطن » .
- (٢) ج: « كانه سبي » ، ولى س: « لانه يسى » .
- (٣) ما بين الفوسين ساقط من ج .
- (٤) ج « لا يحل سبيها » ، ولى س « استرقاقهم » بفتح القاف .
- (٥) ج « وجبت » .
- (٦) س « ثبتت » .
- (٧) د « فكان » ، والصحيح ما أثبتناه نقلًا عن م واللسان .
- (٨) وردت هذه الفقرة في ج بعبارة أخرى تنيد هنا الملق .

يُقَالُ: هُمُ الْأَخَايِثُ النَّاسُ، [وَهُوَ أَخْبَثُ النَّاسِ] (١) .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَاللِّرْأَةِ: بَاغْتَبَنَانِ (٢) - بِغَيْرِ هَاءٍ لِلْأَنْثَى .

قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: نَزَلَ بِهِ الْأَخْيَتَانِ فَمَا الْبَعْرُ وَالسَّهْوَرُ (٣) .

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ (٤) وَهُوَ يَدْفَعُ الْأَخْيَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ» .

أَرَادَ بِالْأَخْيَتَيْنِ: النَّائِلَةَ وَالتَّوَلَّ .

وَالْحَوَامُّ الْبَيْتُ (٥): يُسَمَّى خَيْثًا كَسُمِّلُ الزَّيْتِ وَاللَّيْلِ الْحَرَامِ وَالْدَّمِ (٦)، وَمَا شَبَّهَهَا بِمَا حَرَّمَهُ اللَّهُ [فَقَالَى] (٧) .

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ الْحَرَمَ هِيَ أُمُّ الْخَلْبَانِثِ» لِأَنَّهَا حُرْمَةٌ تَحْمَلُ شَارِبَهَا عَلَى الْخِلْصَالِ الْخَيْبَةِ

- (١) الزيادة من س، م .
- (٢) د « ياغبان » بكسر التون ، ولى ث .
- (٣) ياغبان « ضم أوله » .
- (٤) كذا في اللسان والقاموس ، وفي المخطوطات الأرج: «التجر» بضم الجيم .
- (٥) الزيادة من س، م ولى اللسان: «لا يصلح الرجل» وفي النهاية (٥٠٧) «لا يصلح الرجل» ، وعبارة «في الصلاة» الواردة هنا في آخر الحديث لا توجد في هذه المصادر .
- (٦) س «البح» وهو تحريف .
- (٧) ج «مثل الربا والدم» .
- (٨) الزيادة من اللسان .

وسائر ما يُصاد من الوحش، ويؤكل^(٧) من
الأزواج الثمانية للنصوص في القرآن .

وأما تحريمه الخبائث: فإكانت القرب
تستحذر ولا تأكله^(٨) .. مثل الأفاعي
والمقارب [والحرابي]^(٩) والزبابة والخنافس
والورلان [والجلان]^(١٠) والفأر .

فأحل النبي - صلى الله عليه وسلم - يأمر
الله .. ما كانوا يستعملون أكله ، وحرّم
عليهم ما كانوا يستخفون به .. إلا ما نصّ الله
جلّ وعزّ^(١١) [على]^(١٢) تحريمه في الكتاب
من « الميتة والدم ونظم الخنزير، وما أهل للنير
الله به » عند الذبح ، أو بين تحريمه على لسان
النبي - صلى الله عليه وسلم - مثل نهيه عن
(لحوم)^(١٣) الحمر الأهلية ، وعن أكل

من سوك الدماء^(١٤) والزنى وغيره - من
المقامي .

ويقال للشيء الكريه الطعم والرائحة :
خَيْث .. مثل الثوم^(١٥) والبصل والكراث .
ولذلك قال النبي - صلى الله عليه وسلم - :
« مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَيْثَةِ فَلَا
يُفْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا »^(١٦) .

وقال الله جلّ وعزّ^(١٧) - يذكّر نبيه
محمداً صلى الله عليه وسلم - : « يُحِلُّ لِمِ الْطَيِّبَاتِ
وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ »^(١٨) .

فالطيبات : ما كانت القرب تستعمله
من المساكل الطيبة التي لم ينزل فيها تحريم
مثل الجراد والسمك^(١٩) والضب والارانب

(١) د «حارها» بكسر الباء ، ولس «سك

الدم» .

(٢) بضم التاء - كما في اللسان والقاموس ، وقد
نبطه مصحح «مخار الصحاح» أو مؤلفه بنصبها
وهو خطأ .

(٣) كذا في النهاية (٥: ٢) واللسان (خبث) .

(٤) س «عز وجل» في اللوحيين .

(٥) الآية ١٥٧ من سورة «الأعراف» .

(٦) كذا في ج ، والتي في د، س، مثل الجراد
والأرانب والضباب والأرانب ، وفي اللسان «ومثل
الجراد والوبر والأرنب واليهود والضب» ؛ وواضح
إن ما قلناه من ج أصح وأقرب .

(٧) س «يؤكل» بدون الواو .

(٨) كذا في اللسان وج ، س ، أما د ففيها
«ولا كله» .

(٩) الزيادة من ج ولا توجد في اللسان ولا في
سائر النسخ .

(١٠) الزيادة من اللسان ؛ وهي لازمة في
الأسلوب .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَكُلُّ ذِي غُلْبٍ
مِنَ الطَّيْرِ .

وَدَلَّتِ — الألفُ واللَّامُ — الثَّانِيَةَ
دَخَلَتْ لِلتَّعْرِيفِ فِي « الطَّيْرِ » وَالتَّحْبِثِ «
عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا: أَشْيَاءُ كَانَتْ مَعْنُودَةً عِنْدَ
الْمُخَاطَبِينَ بِهَا .

وَهَذَا كَلَّمُهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ
الشَّافِعِيُّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — فِي تَفْسِيرِهِ ^(١) الْآيَةَ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٢) : « وَمَثَلُ
كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ » ^(٣) فَلِإِنَّ
التَّفْسِيرَ جَاءَ: أَنَّ الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَةَ هِيَ الَّتِي تَلْفُظُ
وَقِيلَ: هِيَ الْكُشُوتُ ^(٤) وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا أَرَادَ .
وَالْكَلِمَةُ الْخَبِيثَةُ: هِيَ كَلِمَةُ الشُّرْكِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(٥) : « انْطَبِثَاتُ

الْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِاخْتِصَاتٍ » ^(٦) .

وَفِيهَا ^(٧) قَوْلَانِ :

أَحَدُهُمَا: الْكَلِمَاتُ انْطَبِثَاتُ: لِاخْتِصَاتٍ
مِنَ الرِّجَالِ، وَالرِّجَالُ انْطَبِثُونَ: لِلْكَلِمَاتِ
انْطَبِثَاتٍ (أَيْ) ^(٨) : لَا يَتَكَلَّمُ بِالْخَبِيثَاتِ
إِلَّا انْطَبِثُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ^(٩) .

وَالْوَجْهَ الثَّانِي: (أَنَّ) الْكَلِمَاتِ
الْخَبِيثَاتِ: إِنَّمَا تَلْمِزُ بِالْخَبِيثَاتِ وَالنِّسَاءِ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

فَأَمَّا الطَّاهِرُونَ وَالطَّاهِرَاتُ: فَلَا يَلْمِزُ
بِهِمُ السَّبُّ .

وَقِيلَ: الْخَبِيثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ — [وَهْنُ
الْبَقَايَا] ^(١٠) : لِاخْتِصَاتٍ مِنَ الرِّجَالِ .

(أَبُو الْمُبَاسِ غُلْبٌ) ^(١١) — عَنْ ابْنِ

(١) س، م، في تفسير الآية .

(٢) س « عز وجل » في الموضعين .

(٣) الآية ٢٦ من سورة « المبراهيم » .

(٤) قال في القاموس: « الكشوت: يفتح الكاف

— ويضم، والكشوف: يفتح التاء — وعد، والأكشوف

— بالضم، وهذه خلف يفتح فسكون: نهت يضاق

بالأغصان، ولا عرق له في الأرض وقد شبطت الكلمة

في د والبان — يضم الكاف، وفي س « الكوث » بدون

السين .

(٥) الآية ٢٦ من سورة « النور » .

(٦) س « وفيها » أي الكلمتين؛ أما الضمير

المفرد فيعود للآية .

(٧) ما بين القوسين ساقط من م في الموضعين .

(٨) والضمير بالخيرين — من الرجال والنساء

مما من باب التظليل وعبرة اللسان كما هنا تماماً .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) عبارة « أبو المباس غلب » ساقطة من ج ،

وكلمة « غلب » ساقطة — سوحدما — من س .

أراد :اللهُ نيا .. فقال لها : يا خَبَاتِ - أَى :
يا خَبِيْثَةً^(٧) .

خ ث م

استعمل من وجوه :

خُم . . . [وَحْدُهُ^(٨)] .

[خُم]^(٩)

قال الليث : تَوَزَّ أَخْمُ ، وَبَقَرَةٌ
خَمَاءُ .

وَالْخَمْتُ : غِلْظُ^(١٠) وَفَصْرٌ ، وَتَقَرَّطَحُ .

(يقال : أَلْفٌ أَخْمٌ --- إذا كان
كذلك)^(١١) .

وَرَكِبَ^(١٢) أَخْمٌ - إذا كان مُنْبَسَطًا
غَلِيظًا ، وَثَاقَةً خَمْتَاءُ .

(٧) في ج : جاءت بعض العبارات السابقة في تناسل
المادة بين قوله : « يا خَبَاتِ » وقوله : « أَى يا خَبِيْثَةً » .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) زدنا ما بين المطوئين اتباعاً لنسخه .

(١٠) م غلط : بإطاء المبدلة .

(١١) بالنصريك كما في اللسان والقاموس ، ج ، وفيه
يسكون الكاف .

الأعرابي* . قال : أَسْلُ الْخَبِيْثِ^(١) في كلام
العرب : للكَرْهُ .

فإن^(٢) كان من الكلام فهو الشَّم .

وإن كان من الطعام فهو الحَرَام .

وإن كان من الشراب فهو الصَّار .

ومنه قيل لما يُرمى من (مَتْنِيٍّ)^(٣)

الْحَدِيدِ^(٤) : الْغَبْثُ .

سَلَمَةُ من القراء - قال : الْأَخْبَتَانِ :

الْقِي وَالشَّلَاحُ .

وقيل : البَوْلُ وَالْمَذْرَعَةُ :

وَرُوِيَ عن الحسن أنه قال [يَخَاصِبُ

اللهُ نيا]^(٥) : « خَبَاتِ : قد مَضَضْنَا عِيْدًا نَكِ

فَوَجَدْنَاكَ كَذًّا »^(٦) .

(١) كذا في س ، ولى سائر النسخ واللسان .

« الخبث » والأول أصح .

(٢) م « وإن » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضحين .

(٤) كذا في ج ، س ، م واللسان - والقي في د
« الحديث » وهو تحريف .

(٥) ما بين المطوئين زيادة من اللسان .

(٦) عبارة ج « فوجدناك أمرها عودا » ، وفي

اللسان والنهاية (٦: ٢) : « خبات : كل عيد أنك مضضنا

فوجدنا عاقبته مرا واللسان : مثل المس » ، وفي س

- أيضاً - : « مضضنا » بالضاد المعجمة .

(قال) ^(١) : وَخُمْهَا ^(٢) : اسْتِدْرَآةُ خُمْهَا ، وَانْبِسَاطُهُ ، وَقَصْرُ مَنَاسِمِهِ .
وبه يُشَبَّهُ رَكْبُ الْمَرَأَةِ .. لَا كَتَنَازِهِ ^(٣) .
قال : وَمِثْلُهُ : الْأَخْتُ ^(٤) .

وقال [أبو العباس] ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :
(رَكْبُ أَخْتُمْ) ^(٦) ، وَفَرَجُ أَخْتُمْ : مُنْقَطِعُ حَزُقَةٍ .. قَصْرُ السَّمَكِ .. خُنَاقٌ .. ضَيْقٌ .
(قال النَّابِغَةُ :)

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْتَمَ جَائِمًا
وَمَرَّ كَعَمًا بِمَكَانِهِ مِلَّ الْيَدِ ^(٧) ^(٨)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) س : « وخُمها » والخُم : التحريك كما في اللسان والقاموس وفي د يكون التاء وفيها « وخُمها » (٣) ج : « لا كتنانه » ، وهو تحريف .

(٤) كذا وردت هذه السكفة في اللسان وسائر غلوطات التهذيب (خُم) وإن كانت لا توجب في اللسان والقاموس مادة (خُث) .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) أورده اللسان في مادتي (جُم) ، (خُم) منسوباً فيها لقائفة ، وروايته في الأولى .
... أختم ...

متحيزاً بمكانه ملء اليد

وقال أبو عبيدة : [أُذُنٌ] ^(١) خُمْاءُ ..
وهي التي عَرَضَ رَأْسُهَا ، وَلَمْ تَطْرَفْ ^(٢) .
وقد : خَمِيتْ خُمْاءُ .

وقال أبو سعيد : الْأَخْتُمْ : السَّيْفُ الْمَرِيضُ
— في قول المصَّاحَج :

• بِالتَّوْتِ مِنْ حَدِّ الْمُصْبِغِ الْأَخْتُمْ ^(٣) •

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : هو الأَبْرَدُ ..
لِلْيَمْرِ .

ويقال لِأُتْنَاءُ : الْخَلِيفَةُ .

ولي الثانية :

... أختم ...

متحيزاً بمكانه ...

وبالأخيرة ورد في الأساس (خُم) منسوباً لقائفة .
ولي في ديوان جاءت الرواية كما في اللسان (جُم) .

(٧) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٨) م « عرض » بكسر العين ... و « طرف » يفتح التاء وتفيد الرأى — كما في اللسان ، د ، م ولي ج « تطرف » بضم التاء مع تشديد الرأى ، ولي س « يطرف » يفتح الباء وكسر الرأى الخفيفة .

(٩) كذا ورد البيت منسوباً للقائفة في اللسان « خُم » ، وعبارة د « من حث » بالتاء لا بالتال — وهو تحريف .

(١)

أَبْوَابُ الْإِنجَاءِ وَالْإِرَاءِ

ويقال: رَخِلْتُ^(١) ، والجميعُ: الرَّخْلَانُ
والرَّخَالُ^(٢).

وقال القراء: [الرَّخْبُ] ^(٣) تقول: رَخِلْتُ جمع
رَخِلٍ - : رُخَالٌ - يَخِمُ الرَّاءُ - . . . مِثْلُ
[ظَلَرٍ وَ] ^(٤) ظَوَارٍ ، وَشَاةٍ رُيٌّ . . . وَجَمْعُهَا
رَبَابٌ^(٥) .

خ ر ن

(استعمل من وجوهه) ^(١١) :
خِرَ ^(١٢) نَحَرَ .

والجميع رخال- يضم الراء مثل رباب بلع الرى ، وضمت
ولهما حديثا من التوق ، والظوار : جمع ظَر ، والتؤام
جمع «التوم» ، ولقد يجمع الرخل رخلا ورخلانا
يفتح فكسر فى الفرد ، ويفتح الراء فى الجمع .

(٦) يكسر الراء كما فى القاموس واللسان ؛ وليس
«رخل» يفتحها .

(٧) يضم الراء وكسرها - كما فى القاموس -
وضبطت فى بالقلم ، وليس بالكسر .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) الزيادة من س ؛ واللسان ، وليس : « مثل
طير وظوار » .

(١٠) جمع نادر ، وليس : « رى » يفتح أوله

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(١٢) م «خَر» بالزوى المجعلة .

(خ ر ل) ^(١)

استعمل من وجوهه :

خلر رخل : أَمَّا :

([خ ل])

فإن الليث أحمله .

وروى ^(٢) أبو العباس عن ابن الأهرابى -

(أنه قال) ^(٣) : اُخْلَرُ^(٤) : المَاشُ .

(وقد ذكره الشافعى فى الحبوب التى

تُقَاتُ ، ويُخْرَجُ منها الصَّدَقَاتُ) ^(٥) .

[رخل] ^(٥)

قال الليث : الرَّخْلُ : الأُنثى من سِخَالِ
الضَّانِ .

(١) ج ، س «باب» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، ومى بالراء
المبسطة كما فى ج ، م ، وقد وردت فى د بالزوى المجعلة
وهو تصحيف .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع
الثلاثة .

(٤) يوزن «السكر» كما فى اللسان والقاموس ،
ولج «الخر» يضم اللام مخففة ، وفى م يضمها متعددة
وكلاما خطأ .

(٥) عبارة ج فى هذه المادة : «ساعة عن القراء
- يقال للأنثى من سخال الضأن: رخل- يفتح فكسر-»

[نخر]

قال (الفرافري قول) ^(١) الله جل وعز ^(٢) :
« إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَافِرَةً » ^(٣) ، وقرئ ^(٤) :
« نَخِرَةً » .

قال : وَ « نَافِرَةً » أَجُودُ الْوَجْهِينِ ..
لأنَّ الآياتِ بِالْأَلْفِ .

أَلَا تَرَى أَنَّ « نَافِرَةً » مَعَ « الْحَافِرَةِ »
و « السَّاهِرَةِ » : أَغْبَى بِمَجِيءِ الْعَزِيلِ ؟
قال : وَ « النَّافِرَةُ » وَ « النَّخِرَةُ »
سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى ، بِمَنْزِلَةِ الطَّائِعِ وَالطَّيِّعِ ^(٥) :
وَقَدْ فَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ « النَّافِرَةِ »
و « النَّخِرَةِ » .

فقال : النَّخِرَةُ ^(٦) : الْبَالِيَةُ .

وَالنَّافِرَةُ : الْعِظَامُ الْمَجُوفَةُ الَّتِي تَمُرُّ
فِيهَا الرِّيحُ فَتَنْخِرُ ^(٧) .

- (١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِلَةٌ مِنْ جِ فِي الْمَوَاضِعِ الْثَلَاثَةِ .
- (٢) سَ عَزَّ وَجَلَّ .
- (٣) الْآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ « النَّازِعَاتِ » وَقَدْ وَرَدَتْ بِهَذِهِ الْأَسْطِفَامِ ، وَفِي غَيْبِهَا بِدُونِهَا .
- (٤) جَ « وَفَرَّقَتْ » .
- (٥) بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَفِي دَ : « الطَّيِّعِ » يَنْتَحِ الْمِيمِ وَهُوَ خَطَأٌ .
- (٦) سَ « النَّافِرَةُ » .
- (٧) جَ « الْعِظَامُ الْمَجُوفَةُ الَّتِي تَمُرُّ فِيهَا الرِّيحُ فَتَنْخِرُ » بِضَمِّ الْحَاءِ ، وَفِي الْأَسَانِ : « وَالنَّافِرَةُ مِنَ السَّطَامِ »

(وَقَالَ أَبُو نَعْرِفٍ) ^(١) قَوْلَ عَدِي ^(٢) :
(بَنَ زَيْدٍ الْعَبَادِي ^(٣)) ^(٤) .

بَشَدَ بَيْنِي تَبِعَ تَخَاوَرَةً
قَدْ احْتَأَتْ يَوْمَ مَرَّازِبِهَا ^(٥) .

قال : « النَّفَاوَرَةُ » : الْأَشْرَافُ ..
وَاحِدُهُمْ نَحْوَالٌ ، وَنَحْوَرِي ^(٦) .

وَيُقَالُ : هُمُ الْمَلَكِيُّونَ .

حَمَرُو - عَنْ أَبِيهِ - : النَّافِرُ : الْخَنْزِيرُ
الضَّارِي ، وَجَمْعُهُ نَخْرٌ ^(٧) .

التي تدخل الريح فيه ثم تخرج ولها نخر ، و « د »
« فتنخر » بكسر الحاء ولس « فتنخر » بتشديد الراء
ول القاموس واللسان أن المضارع يكون يفتح الحاء
وضمها وكسرها .

(٨) عبارة ج « وأما قول عدي » .

(٩) بكسر العين وتخفيف الباء - كما في م ، وكتب
اللفظ ، وفي « والباص » يفتحها مع تشديد الباء .

(١٠) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَسَانِ (نخر) مَنْشُوبًا
لَعْدِي . وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي سَمِيَةِ ابْنِ هِشَامٍ ص ٧٧
ضَمَّنَ قِطْعَةً بِتِلْكَ ١١ يَتَأَنَّ : وَهُوَ الْأَخِيرُ مِنْهَا : وَقَدْ لَحِثَ
لَعْدِي بَيْنَ زَيْدٍ أَيْضًا .

(١١) بِكَسْرِ التَّوْنِ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى ، وَفَتْحِهَا
فِي الثَّانِيَةِ .

(١٢) بِضَمِّينِ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي دَ « نَخْر »
يَنْتَحِ الْحَاءُ ، وَفِي سَ : « نَخْر » بِتَشْدِيدِهَا مُفْتَوِّحَةٌ ،
وَهُوَ خَطَأٌ .

وقال الليث ^(٨) : «التَنُورُ : النافذة التي يَهْلِكُ ولَدُها فلا تَدِرُ حتى تَنْخَرُ»
تَنْخِرًا .

والتنخيرُ : أن يَذُلِكَ حَالُهَا ^(٩)
مِنْخِرُهَا ^(١٠) يَلْهَاهُمَا ، وهي مُنَاخَةٌ —
فَتَنُورٌ ^(١١) دَارَةٌ ^(١٢) .

وقال الليث : تَنْخَرَتِ ^(١٣) الْغُلَشَبَةُ نَخْرًا —
إِذَا بَلَغَتْ فَاسْتَرْخَتْ تَفَقَّتْ إِذَا مَسَتْ ..
وَكذلكَ الظُّ .

(وَاِمْرَأَةٌ مِئْصَارٌ — إِذَا كَانَتْ تَنْخِرُ
عِنْدَ الْجَمَاعِ كَأَنَّهَا تَجْنُونَةُ .

وَمِنَ الرِّجَالِ مَنْ يَنْخِرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ حَتَّى
يُسْمَعَ نَخِيرُهُ ^(١٤) .

(٨) ج «وقال أبو زيد» .

(٩) س «حاليها» .

(١٠) تقدم «فرييلان» في «التنخر» حصة أوزان .

(١١) بالنصب والرفع ، وفي «الرفع» ، وفي ج :
«فتنبث» .

(١٢) س «داره» .

(١٣) يفتح الحاء وكسرها — كما سبق — وفي «
نخرة» ، وفي ج ، كما أنبتنا ، وفي س : «نخرت»
بصفة المستند لفاء الناعل .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
«حتى سمع نخيره» .

الليث : نَخَرِ الْجَارُ نَخِيرًا بَأَنفِهِ ، وَهُوَ
مَدُّ النَّفْسِ فِي الْغُلَاشِيمِ ، وَصَوْتُ كَأَنَّهُ تَنْمَةٌ
جَاءَتْ مُضْطَرِبَةً .

قال : وَنَخَرْنَا : الْأَنْفَ خَرَقًا مِثْلَ الْوَاحِدَةِ
نَخْرَةً ^(١) .
ويقولون : مَنْخِرٌ وَمِنْخِرٌ ^(٢) .

فمن قال : «مَنْخِرٌ» فهو اسمٌ جاء على «مَفْعِلٍ»
وهو قياس .

ومن قال : «مِنْخِرٌ» قال ^(٣) : كَانَ فِي الْأَصْلِ
«مِنْخِرٌ» عَلَى «مِفْعِيلٍ» ^(٤) فَخَفَفُوا لِلذَّهْنِ
كَأَقَالُوا : «مِنْخِنٌ» ^(٥) — وَكَانَ فِي الْأَصْلِ
«مِنْخَيْنٌ» ^(٦) .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — قال :
النَّخْرَةُ ^(٧) رَأْسُ الْأَنْفِ .

(١) يسكون الحاء كما في القاموس .

(٢) ومثلها : منخر — يفتح الميم والحاء — ،
ومنخر — يفتحها — ومنخور ، بزيادة واو بعد الحاء في
الوزن الأخير ، كما في اللسان والقاموس .

(٣) س «فان» .

(٤) س «فيعيل» .

(٥) س «مخين» .

(٦) س «مخين» .

(٧) «النخرة» يفتح الحاء ، والصواب سكوتها
كما سبق .

(١) [خنز]

قال الليث: الخَنْزُورُ^(٢): قَصَبُ النَّشَابِ
وَأَنْشَدَ :

يَرْمُونُ بِالنَّشَابِ ذِي الْ

أَذَانِ فِي الْقَصَبِ الْخَنْزُورُ^(٣)

ويقال: الْخَنْزُورُ: كُلُّ شَجَرَةٍ رَخْوَةٍ^(٤)
خَوَّارَةٍ .

أبو العباس - (عن ابن الأعرابي)^(٥) -

قال: الْخَنْزُورُ^(٦): النُّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ -

وَالْخَنْزُورُ: الضَّيْبُ .

وَأُمُّ خَنْزُورٍ: هِيَ الدُّنْيَا .

عمرو - عن أبيه - قال: أُمُّ خَنْزُورٍ:
الصَّخَّارَى أَيْضًا^(٧) .

قال: وهى الدنيا ، وهى الضَّيْبُ .

قلت^(٨): وفى « الْخَنْزُورِ » ثَلَاثُ
لُغَاتٍ .

يقال: خَنْزُورٌ: مِثْلُ بِلْزُورٍ
وَعِلْزُورٍ^(٩) .

وخنزور^(١٠): مِثْلُ سَعْدُودٍ وَكَلُوبٍ .

وخنزورٌ: مِثْلُ حَدَّوْرٍ^(١١)، وَكَرَّوْرٍ .

وقال أبو العباس: الْخَنْزُورُ: الصَّدِيقُ
الْمُصَافِي، وَجَمْعُهُ خَنْزُرٌ .

(١) وردت هذه المادة في ج مع اختلافات هامة
لما هنا .

(٢) «الخنزور» بفتح الخاء مخففة، والنون، معددة
وسكون الواو، والتضخيم من م، واللسان، ومثلها
خنزور بوزن «تنور» .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنز - غيم
منسوب، وفي «الخنزور» بالثاء المثلثة بدل الخاء .

(٤) د «رخوة» بكسر الراء، وفي س «رخوة»
بفتحها، وفي تاج العروس أنها مثناة، وفي اللسان (رخو)
أن تصحها مولد، وأن الجيد فيها الكسر .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) د «الخنزور» بكسر فنون معددة مفتوحة،
فواو ساكنة وفي اللسان أنها «الخنزور» بوزن تنور،
وفي القاموس أنها كمنزور وتنور .

(٧) في اللسان (خنز): «أم خنوز وخنزور
- بكسر فتح في الأول وفتح وضم في الثانية مع تعدد
النون فيهما - : الضبع والبقرة، وأم خنوز الهامة:
والخنزور الضبع وقيل: أم خنوز - بالفتحة الأول - من
كنهاها، وقيل هي أم خنوز، وقيل هي خنوز - بفتح
فضم - . وأم خنوز الصخاري، وأم خنوز وخنزور
وخنزور - بفتح فضم ثم بضمين ثم بكسر فتح - الدنيا .
(٨) س: «قال الأزهري» .

(٩) ج «وجزور» بكسر الجيم وفتح اللام معددة
وفي س: «علوس» بفتح العين .
(١٠) د «خنزور» بكسر فتح معددة، وفي س:
«خنزود» بالحاء والميم المهملتين .

(١١) هو السبي الخلق، كالنزور - بضمها -
والنزور - بفتح فتكون فتح - وبالواو المحجمة -
كما في القاموس وتاج العروس .

يقال : فلانٌ ليس من خُتْرِى^(١) — أى :
ليس من أصفِيائى .

خ ر ف

[استعمل منه]^(٢) .

خرف ، خفر ، فروخ ، فخر ،
رخف ، رفع^(٣) .

[خ ر ف]

قال الليث : خَرَفَ الشيخُ .. يَخْرَفُ
خَرْقًا - وأخْرَفَهُ المَرْمُ ، فهو خَرِفٌ .

وفى الحديث : « عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى تَخَارِفِ
الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ »^(٤) .

قال أبو عبيد : قال الأعمش : واحد
التَخَارِفِ : يَخْرَفُ ، وهو جَنَى التَّغْلِيلِ - وإنما

مُنَى خَرْقًا لأنه يُخْتَرَفُ منه — أى : يُمَحَقُّ .
ولما نزلت : « مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ
قَرَضًا حَسَنًا »^(٥) الآية . قال أبو طَلْحَةَ :
« إِنْ لِي خَرْقًا ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ صَدَقَةً »^(٦) .

وقال غيره : التَخْرَفُ والتَخْرَفَةُ : الطريقُ .

فحق الحديث : « عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى
طَرِيقِ الْجَنَّةِ » — أى : تَوَدُّبِهِ الْعِيَادَةَ إِلَى طَرِيقِ
الْجَنَّةِ^(٧) .

ومنه قولُ حَمَرَ : « تَرُسْتُمْ عَلَى مِثْلِ
خَرْقَةِ النَّعَمِ » — أى : عَلَى مِثْلِ طَرِيقِهَا
[لوضوحها واستقامتها]^(٨) .

وقال أبو كَبِيرٍ^(٩) (الْمُدَلِّيُّ)^(١٠) :

(٥) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة .

(٦) عبارة النهاية (٢ : ٢٤٤) : « ولأني ، ولِ
اللسان كما هنا .

(٧) كنفاء فس ، وعبارة اللسان : « أى يؤديه
ذلك لى طريقها » ولِ ج : « أى تؤديه العيادة لى
طريقها » ، ولِ النهاية : « أى أنه على طريق تؤديه لى
طريق الجنة » ولِ دهم : « أى تؤديه العيادة على طرق
الجنة » .

(٨) الزيادة من ج ، ولِ « خرفة » بالثاقف ،
وراجع النهاية (٢ : ٢٤٤) .

(٩) س « أبو كبير » بالثاء المثلثة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١) بلقيد التون مفتوحة بهضم — كما فى د
وهو الصحيح ، وقد ضبطت الكلمة فى اللسان والقاموس
بضمين ، ولِ تاج الروس : « ... والصواب خفر
كر كم جمع راكم يقال : فلان ليس من ختري ، أى
ليس من أصفياى » ، ولِ س : « من ختري »
بالفتح .

(٢) الزيادة متناظرة مع لفظه دائما .

(٣) ترتيب هذه المراتب فى ج مخالف لما هنا .

(٤) فى اللسان (خرف) : « الهذيب روى
نوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عائد
المريض الخ » وهذا الكلام يدل على أن صاحب اللسان نقل
عن نسخة ليست بأيد يتناولم نشر عليها كما أشرفنا مرارا ،
وفى النهاية (٢ : ٢٤٤) ، ورد الحديث كما هنا ،
ولِ اللسان : « على خرفة » بالإفراد .

فَأَجَزْتُهُ بِأَقَلِّ تَحْسَبُ أَثَرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيحٍ خَرَفٍ^(١)

وقال أبو عمرو: يقال: أَخْرَفَ لَنَا -

[أى: اجبر لنا]^(٢) ثَمَرَ الْفَضْلِ، وَقَدْ خَرَفَ يَخْرَفُ.

وقال الليث: أَخْرَفْتُ فَلَانًا مَخَلَّةً - أَى:

جَعَلْتُهَا خُرْفَةً (له) ^(٣) يَخْرَفُ^(٤) (مِنْهَا - أَى: يَجْتَنِي)^(٥).

قال: وَلِالْخَرَفِ: زَبِيلٌ^(٦) صَغِيرٌ

يُخْرَفُ^(٧) فِيهِ مِنْ أَطَايِبِ الرُّطَبِ.

قال: واسم النَّخْلَةِ - الَّتِي تُنَزَّلُ^(٨)

لِلْخُرْفَةِ^(٩) - خُرْفَةٌ. وَجَمْعُ خَرَافٍ:

وَأَخْرَفَ النَّخْلُ، فَهُوَ خُرْفٌ - إِذَا حَانَ خَرَافُهُ.

وقال الليث: أَخْرُوفُ: الْحَلَلُ: اللَّهُ كَرُّ

وَالْمَدَدُ: أَخْرَفَةٌ، وَالْجَمْعُ خَرَافَانُ.

قال: واشتقاقه: مِنْ أَنَّهُ يَخْرَفُ مِنْ هُنَا^(١٠)

وَهُنَا - أَى: يَرْتَعِ^(١١).

وقال ابن السكيت^(١٢): إِذَا نُقِصَتْ

الْقِرْسُ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَوَلَعُهَا: مُهَرٌّ وَشُرُوفٌ^(١٣)

فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ السَّحَابُ

(١) كَذَا: وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِأَبْنِ كَبِيرٍ فِي الْلسَانِ

(خَرَفَ) مَعَ بَيْتٍ قَبْلَهُ هُوَ قَوْلُهُ:

وَلَقَدْ نَحْنُ الْخَرَقُ يَرْكُدُ عَلَيْهِ

فَوْقَ الْإِكَامِ لِإِدَامَةِ الْمُرْصَفِ

وَقِي (فَرِخٌ) وَرَدَ بَيْتُ الشَّاهِدِ وَحْدَهُ مَنْسُوبًا

أَيْضًا.

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج.

(٣) مَا بَيْنَ الْقُوسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س، وَفِيهَا

«خُرْفَةٌ» يَنْتَقِصُ فَكُسِرَ.

(٤) س «يَخْرَفُ مِنْهَا»، وَفِي ج «يَخْرَفُهَا».

(٥) مَا بَيْنَ الْقُوسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج.

(٦) كَذَا فِي ج، س وَاللَّسَانُ، وَهُوَ الصَّحْبُ

وَقِي دَم: «زَمِيلٌ» بِالْمِيمِ يَلُفُّ الْيَاءَ، وَهُوَ تَحْرِيبٌ.

(٧) ج «يُخْصَفُ فِيهِ»، - بَيْنَاءُ الْفَعْلِ الْمَجْهُولِ -

وَقِي س «يَخْتَرَفُ» بِالْبَاءِ لِفَاعِلٍ.

(٨) بِالْبَيْنِ الْمُهْمَلَةُ بَيْنَهُمَا زَايُ مَسْجُودَةٍ كَأَى ج،

س، م وَاللَّسَانُ وَالْقَايُ لِي د: «تَقُولُ» بَيْنَ مَسْجُودَةٍ فَرَاءَ

مُهْمَلَةٍ.

(٩) بِضَمِّ الْهَاءِ - كَأَى ج وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ

وَقِي دَم، بِضَمِّهَا.

(١٠) كَذَا فِي دَم وَفِي ج س وَاللَّسَانُ: «مِنْ

هُنَا وَهُنَا» وَفِي الْمَصَابِيحِ - قَلَّا عَنْ التَّهْذِيبِ - «مِنْ

هُنَا وَمِنْ هُنَا».

(١١) كَذَا فِي س وَاللَّسَانُ وَالْمَصَابِيحُ - قَلَّا عَنْ

التَّهْذِيبِ، وَفِي ج: «دَمٌ» بِرَتْخٍ.

(١٢) ج «وَأَخْبَرَنِي الْمُنْتَرَى عَنْ نَعْبٍ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ... إِذَا لَغِيَ».

(١٣) س «مَهْرُ خُرُوفٍ» بِدُونِ وَاوٍ الْمَطْفِ

وَقِي اللَّسَانُ كَأَى حَتَّى.

وأنشد :

وَمُسْتَنَنَةٌ كَسْتِنَانِ الْخُرُوفِ

فَقَدْ قَطَعَ الْخَلِيلَ بِالْإِرْوَدِ^(١)

(بمعنى طِفْنة فار دُمها باستِنَانِ)^(٢).

[ويقال : مُسمي الحَسل : خُرُوفًا ، لأنه

بَلَغَ أَنْ يُخْتَرَفَ - أَيْ : يُذَبَّحَ فَيُؤْكَلُ لَحْمُهُ ،

كَأَيْبَلُغِ التَّمْرِ الْإِخْتِرَافَ فَيُجْعَلُ وَيُؤْكَلُ]^(٣)

وقال الليث : أَخْطَرُفُ ثَلَاثَةُ أَشْهُرَيْنِ

آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشَّاءِ .

وإذا مُطِرَ النَّاسُ^(٤) فِي أَخْطَرُفٍ قِيلَ : قَدْ

خَرَفُوا^(٥) .

قال : ومَطَرُ الْخَرِيفِ خَرَفٌ^(٦)

(١) كنا ورد البيت في اللسان (خرف) غير
منسوب وإيجارته «وألفد لرجل من بني الحارث» ومع
البيت ذكر آخر منه وهو قوله :

دَلُوعِ الْأَصَابِجِ ضَرْحِ الدُّمُوعِ

س مجلاء مؤنية المسود

وفي «قد قطع الخيل» بالخاء المعجمة ، والياء
الصحيحة المختارة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ج «القوم» .

(٥) س «خرفوا» بفتح الخاء .

(٦) يكون الراء ، وبالصحيح أيضًا - كما في
اللسان - قال : «وكلاهما على غير قياس» وفي ج :
«خرف» بفتح مكسور وهو صحيح ، وفي «خرف»
بفتح فكسور وهو خطأ .

قال^(٧) : وَمُسَمَّى هَذَا الْفَصْلُ خَرِيفًا - لِأَنَّهُ

يُخْتَرَفُ فِيهِ النَّارُ .

أبو عبيد - عن الأصمعي^(٨) : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ^(٩)

الطر في إقبال الشتاء فاسمُهُ الْخَرِيفُ ، وَهُوَ

الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ حِرَامِ النَّخْلِ ، ثُمَّ الَّذِي [يَلِيهِ :

الْوَسْمِيُّ]^(١٠) وَهُوَ أَوَّلُ الرَّيِّحِ - وَهَذَا عِنْدَ

دُخُولِ الشَّاءِ . . ثُمَّ يَلِيهِ الرَّيِّحُ ، ثُمَّ الصَّيْفُ

ثُمَّ الْحَرِّمُ^(١١) .

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : مِثْلُ

ذَلِكَ أَوْ نَحْوَهُ .

[قال^(١٢) : وَهَذَا لِأَنَّ الْعَرَبَ يَجْعَلُ

السَّنَةَ سَنَةً أَرْبَعًا .

أبو عبيد - عن الأُمَوِيِّ - : يُقَالُ لِلْعَاقَةِ -

إِذَا نَجَّجَتْ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي سَحَلَتْ فِيهِ مِنْ

قَابِلِيٍّ : قَدْ أَخْرَفَتْ ، فَهِيَ مُخْرَفٌ .

(٧) س : «وقال» في الموضين .

(٨) في اللسان : «... أول ما يطر» .

(٩) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(١٠) في القاموس : «أنه الطرياق بعد اشتداد

الحر .

(١١) الزيادة من ج ، س .

قال شمرٌ : ولا أعرفُ « أَخْرَفَتْ » -
بهذا المعنى - إلا من أَخْرَفَ ، تَحْمِيلُ النَّاقَةِ
فيه وتضعُ فيه .

[وفي الحديث : « أَنْ أَهْلَ النَّارِ يَذْعُونُ
مَالِكًا - خَازِنَ جَهَنَّمَ - أَرْبَعِينَ خَرَفًا فَلَا
يُجِبُهُمْ »^(١)] .

معناه : أربعين سنةً [^(٢)]

وقال [الليث]^(٣) : أَخْرَفَةٌ : حَدِيثٌ
مُسْتَعْلَجٌ ، كَذِبٌ . . . وله حديث^(٤) .

[وقال غيره : كان خُرَافَةُ رجلا اسمونه
الْبِنُ فَرَجَ بِعَجَائِبِ رَأَاهَا فِيهِمْ فَقِيلَ لِكُلِّ
عَجِيبٍ كَذِبٌ : خُرَافَةٌ] .

عسرو عن أبيه - قال : أَخْرَفُ :
السَّاقِطُ ، وَأَخْرَفُ : الرُّطْبُ الْجَفَقِيُّ^(٥)

وَأَخْرَفُ : السَّنَةُ وَالْعَامُ .

وفي الحديث : « مَا بَيْنَ مَسْكَيِ الْخَازِنِ
مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ : خَرِيفٌ »^(٦) .

أراد : من أَخْرَفَ إِلَى الْخَرِيفِ ، وهو
السَّنَةُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَرْضٌ تَخْرُوفُ^(٧) :
أَصَابَهَا خَرِيفُ التَّطَرُّبِ .. وَمَرْبُوعَةٌ : أَصَابَهَا
الرَّبِيعُ ، وهو المطر .. وَمَصِيفَةٌ : أَصَابَهَا
الصَّيْفُ .

((وقال أبو زيد : أَوَّلُ الْمَطَرِ : الْوَسْمِيُّ
ثُمَّ الشَّقِيُّ ، ثُمَّ الدَّقَائِيُّ^(٨) ، ثُمَّ الصَّيْفُ ،
ثُمَّ الْحَيْمُ ، ثُمَّ الْخَرِيفُ .

ولذلك جُعِلَتِ السَّنَةُ سَنَةً أَزْمَنَةً^(٩) .

(٦) كذا ورد الحديث في النهاية (٢ : ٢٥٠) ،
والسان .

(٧) كذا في ج ، س ، م ، والسان ، وهو
الصحيح ، وليد : « غُرَّة » .

(٨) الدَّقَائِيُّ - بألف ياء الفاء - كالفق - بدونها
ومثلها القحى - يسكون الفاء - ، وكلها صحيحة ،
والثانية هي عبارة للسان .

والكلبة ساقطة من س ، وراجع السان
والقاموس والتاج .

(٩) ما بين الوسمين للزوجين ساقط من ج .

(١) عبارة « فلا يجيبهم الخ » . لم ترد في السان
ولا في النهاية (٢ : ٢٥٠) .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) الزيادة من ج ، م .

(٤) ذكره صاحب السان والقاموس ؛ وفي مجمع
الأمثال (١ : ١٩٥) ورد المثل وشرحه برفم ١٠٢٨

(٥) كذا في القاموس ، د ، ولفظ ج ، س ، م :
« المحنى » وعبارة السان : « ... تخرف فيه النمار ،
أى تنجى » .

[رخف]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَرْخَفْتُ الْمَجِينَ
وَأَوْرَخْتُهُ - إِذَا كَثُرَ مَاءُهُ .. حَتَّى يَسْتَرْخِي
وَقَدْ رَخِفَ يَرْخَفُ رَخْفًا^(١) ، وَرَخَفَ يَرْخَفُ .
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَجِينِ : الرَّخْفُ ،
وَالْوَرِيخَةُ .

وقال الفراء - هِيَ الرَّخِيفَةُ ، وَالْوَرِيخَةُ
وَالْوَرِيخَةُ ، وَالْأَنْبَغَانِي^(٢) : لِلْمَجِينِ - إِذَا
عَجِنَ رَقِيقًا .

وقال [الليث]^(٣) : الرَّخْفَةُ : الزُّبْدَةُ ..
أَسْمُهَا .
وَأُنْشَدَ :

(١) بِالْتَّعْرِيكِ كَأَيِّ ج ، م ، وَفِي س : «رَخِفَ
يَرْخَفُ» بَفَتْحِ الْمَاءِ فِي اللَّامِ وَضَمًّا فِي الضَّارِعِ ،
وَكَلَامًا صَحِيحٌ ، قَالَ فِي الْإِسَانِ : «رَخِفَ - بِالْكَسْرِ
- رَخْفًا» ، مِثْلُ تَبَّ تَبًّا ، وَرَخِفَ يَرْخَفُ رَخْفًا «النَّحْ»
بَفَتْحِ الْمَاءِ فِي اللَّامِ وَضَمًّا فِي الضَّارِعِ وَفِي الْقَامُوسِ :
أَنَّ الْقَوْلَ «رَخِفَ» يَأْتِي مِنْ بَابِ نَصَرٍ وَفَرَحٍ وَكَرَمٍ .

(٢) لِسَبِّهِ إِلَى الْأَنْبَغَانِ - بَفَتْحِ الْبَاءِ كَأَيِّ الْإِسَانِ
وَالْقَامُوسِ - وَضُبُّهُ فِي دَيْكَسْرِ الْبَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .
وَفِي ج «الْأَنْبَغَانِي» بِالنَّاءِ الْمُتَتَابِعَةِ الْقَوِيَّةِ بِمَدِّهَا جَاءَ
مِهْلَةً ، وَفِي م : «الْأَنْبَغَانِي» بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى التَّوْنِ .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م ، م ،

تَضْرِبُ دِرَاهِمًا إِذَا اشْكُرْتَ
تَأْطَلُّهَا وَالرَّخَافَ تَسْلُوهَا^(١)
[فرخ]

أبو عبيد : مِنْ أَمْثَلِهِمُ لِلنَّقْشَةِ^(٢) فِي
كَشَفِ الْكَرْبِ - حَقْدِ الْخَافِ عَنْ الْجَبَانِ -
قَوْلُهُمْ : أَفْرَخَ رَوْعًا^(٣) .

(١) الْبَيْتُ لِحُصِّ الْأُمِيِّ كَأَيِّ الْإِسَانِ «رَخِفَ»
وَرَوَاهُ هُنَا :
تَضْرِبُ شَرَاتِهَا إِذَا اشْكُرْتَ
تَأْطَلُّهَا وَالرَّخَافَ تَسْلُوهَا
وَقَدْ أَوْرَدَهُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي مَادَّةِ (شَكَرَ)
بِرَوَايَةٍ :

تَضْرِبُ دِرَاهِمًا إِذَا اشْكُرْتَ
بِأَطْلُهَا وَالرَّخَافَ تَسْلُوهَا
وَفِي ج : «دِرَاهِمًا» بِالنَّالِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَفِي س :
«دِرَاهِمًا» بِفَتْحِ الْمَالِ ، وَفِي د ، م : «تَسْلُوًا»
بِهَيْزَةٍ عَلَى الْأَلْفِ .

(٥) كُنَّا فِي ج ، س ، م ، وَالْإِسَانِ ، وَفِي د :
«الْمُتَعَفِّرَةُ» بِالنَّالِ بِدَلِّ التَّاءِ .

(٦) فِي الْإِسَانِ (فَرَخَ ، فَرُوحَ) : «أَفْرَخَ
رَوْعًا» بِصِيغَةِ الْأَمْرِ ، ثُمَّ حُكِيَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :
«أَفْرَخَ» بِصِيغَةِ الْمَاضِي .
وَفِي الْقَامُوسِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَفْرَخَ رَوْعًا ..
النَّحْ» بِصِيغَةِ الْمَاضِي وَضَمِّ الرَّاءِ .

قَالَ : وَبِرَوِيِّ : «رَوْعًا» بِالنَّفْعِ ، وَفِي التَّهَابَةِ
(٣) (٤٢٥) «أَفْرَخَ رَوْعًا» بِصِيغَةِ الْأَمْرِ وَفَتْحِ الْمِيمِ .
وَقَدْ وَرَدَ فِي الْمِيدَانِيِّ (٢ : ٨٧) ضَمْنُ التَّثَنِيَّةِ
٢٩٧٣ قَوْلُ اللَّوْثِ : «وَأَفْرَخَ لَازِمٌ وَمُسْتَدٌ» ، وَقَوْلُ
فِي اللَّزَامِ : لِيَفْرَخَ رَوْعًا ، أَيْ لِيَنْهَبَ فَرْعًا ...
وَيَقُولُ فِي الْمُتَعَدِّ : أَفْرَخَ رَوْعًا ، أَيْ سَكَنَ جَاهُكَ .
وَفِي ج . «أَفْرَخَ» وَفِي د : «أَفْرَجَ» .

يقول : « لَيْذَ حَبِّ رُعَيْك »^(١) وَفَزَعُكَ
فإن الأمر ليس على ما تحاذر .

وأصل الإفرانج : الإنكشاف .. مأخوذ
من إفرانج البَيْض - إذا انقاضَ عن الفَرْخ ،
فخرج^(٢) منه .

وأخبرني للزَّيْدِيُّ - عن أبي الهيثم -
أنه كان يقول : أَفْرَخَ رُوعُهُ - بضم الراء .

قال : والرَّوْعُ : (موضع الرَّوْع)^(٣)
من قَابِهِ .

قال : وَأَفْرَخَ فَوَادُ لِرَجُلٍ - إذا خَرَجَ
رُوعُهُ^(٤) منه - كما تَفْرَخُ الْبَيْضَةُ إذا انفَلَقَتْ
عن الْفَرَخِ - فخرج منها .

قال : وَقَلْبُهُ ذُو الرُّمَةِ قَتَالَ - لمعرفته
بالمعنى :-

(١) عبارة س : « يقول : « لينهب روعك »
وقد كررت مراراً ، وهذا التصدير يقتضى أن تكون
« له : « أفرخ روعك » دعائية .

(٢) ج : « يخرج منه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا ن س ، وى بضم الراء ، وى ج هـ ،
والاساس : « إذا أخرج روعه » ، وى القاموس :
« وفرخ الزرع غريخاً : ذهب كافرغ » .

« جَذَلَانْ قَدْ أَفْرَحَتْ عَنْ رُوعِهِ الْكُرْبُ »^(٥)

قال : والرَّوْعُ : فى القَوَادِ : كالْفَرَخِ فى
الْبَيْضَةِ .. وأنشد :

قُلْ لِقَوَادِ - إِنَّ نَزَابِكَ نَزَوَةٌ
مِنَ الْخَوْفِ أَفْرَخَ .. أَكْثَرُ الرَّوْعِ بَاطِلُهُ^(٦)

وقال أبو عبيدة : أَفْرَخَ رُوعُهُ - إذا
دُعِيَ له أن يَسْكُنَ رُوعُهُ ويذهب .

(٥) كذا ورد هذا الشعر فى اللسان (فرخ) ،
روح) ، منسوبا لى الرمة ، وى الموضع الثانى ذكر
مرتين - وهو عيسى بن قيس ، صدره كما فى الميدان
(٢ : ٨١) - المثل ٢٧٨٩ - :

« ولى يجر انهما وسطه زعلا »

وفى الأساس (فرخ) ورد منسوبا لى الرمة
برواية : ولى يجر ... الخ « يقال المسجة ، وضبطت
فيه كلمة « روعه » بضم الراء ، وهو خطأ ، وى
البيان « كبريدج » ص ٢٧ ورد برقم ١٠٤ فى
القصيدة الأولى برواية « وسطها » .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (فرخ) غير
منسوب .

وفى البيان والبيان (٢ : ١٥٧) ورد برواية :
« وقل » منسوبا لحارثة بن بدر الضماني البيرى ،
وبرواية البيان ورد فى الأساس (فرخ) غير منسوب ،
وقد ورد اسم حارثة هنا فى « المؤلفات والمختلطة »
ص ١٣٩

هنا ورواية س : « أكبر الروع » بالباء الموحدة .
(٧٣ - ٧٤)

قلت^(١) معنى فرخوا: أى: ضَعَفُوا
كانهم فرخ.. مِنْ ضَعْفِهِمْ.

وقال الليث: [وأ]^(٢) فرخ: بَلَغْنَا أَنَّهُ
كَانَ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَ وَلَدٌ بَعْدَ إِسْحَاقَ
وإِسْمَاعِيلَ، وَكَثُرَ نَسْلُهُ^(٣)، وَنَمَا عَدَدُهُ فَوَلَدَ
الْمَحَمَّ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ.

قال الليث: وَالزُّرْعُ^(٤) مَا دَامَ فِي الْبَذْرِ
فَهُوَ الْحَبُّ، فَإِذَا انْشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقَةِ
فَهُوَ الْقَرْخُ، فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ الْحَقْلُ.

والعرب تقول: فَلَانٌ فَرِيخٌ قَوْمُهُ^(٥) -

ككادنه فيما لم يمتد إلى صحته من كلام المؤلف ، ولو
كان التهذيب مطبوعاً لما استدر هذا الخطأ إلى الأمان ،
ولو أتت مصححوه أنفسهم واطلوا على كلام
الأزهري لصحروا هذا الخطأ الواضح في أشهر القواميس
القنوية .

وَلِج: «فَيَنْفُخُوا مِنْ شَاءَ» بِضَمِّ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ
النُّونِ ، وَلِج: «يَنْفُخُوا مِنْ شَاءَ» - بِالضُّبُطِ السَّابِقِ -
«وَمَارَأَيْتَا مِنْ مَعْصَرٍ يَنْفُخُوا مِنْ هُنَا» ، وَلِج: «وَلِج: «مِنْ شَاءَ» بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَضْمُونَةِ وَالنُّونِ
الْمُهْدَدَةِ . هُنَا وَلَيْسَ هُنَاكَ مَسْوُوعٌ عَرَبِيٌّ لِحَذْفِ نُونِ
الضَّارِعِ «فَيَنْفُخُوا» وَلَمَّا ذَلِكَ مِنْ حِوَاذِ الْآيَاتِ .

(٤) س: «قال الأزهري» .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) س: «وكبر سنه» .

(٧) ج: «والروح» .

(٨) ج: «يومه» .

قال: وقالوا: «أَفَرَّخُوا يَفَرِّخُهُمْ» .

يقال ذلك لِلَّذِي^(١) أَظْهَرَ أَمْرَهُ وَأَخْرَجَ
خَبْرَهُ.. لِأَنَّ الْفَرَّخَ الْبَيْضَ: أَنْ يُخْرَجَ فَرَّخُهُ .

الليث: فَرَّخَتِ الْحِمَامَةُ تَقَرِّيْحًا
وَأَسْتَفَرَّخْنَاهَا سَأَى: أَخَذْنَاهَا لِلْفَرَّخِ .

قال: وَأَفَرَّخَ الطَّاغُوتُ: صَارَ ذَا فَرَّخٍ .
وَأَفَرَّخَ الْأَمْرُ وَفَرَّخَ: إِذَا اسْتَبَانَ عَاقِبَتَهُ بَعْدَ
اشْتِبَاهِ .

قال: وَيُقَالُ لِلْفَرِيقِ الرَّعْدِيدِ: فَرَّخَ
تَقَرِّيْحًا... وَأَنْشَدَ:

وَمَا رَأَيْتَا تَمْشِرًا فَمَيْتَحُورًا

مِنْ شَيْءٍ الْأَقْوَامِ إِلَّا فَرَّخُوا^(٢)

(١) ق: د: «فرخوا» بدون همزة وهو خطأ
بدليل قوله - بعد ذلك - «لأن إفراخ البيض الخ»
ومعنى القتل في الميدان: (٢: ٨٧) برقم ٢٧٩٣ -
هو: «أفرخ القوم يفتهم» .
(٢) س: «ذلك القى» .

(٣) ورد البيت في اللسان (فرخ) غير منسوب
ههنا .

وما رأيتا من معصر ينفخوا

من شئ إلا فرخوا

بضم كلمة «.. الأقوام» ، وقد كتب المطبوعون
على طبعة بيروت في الماش ما يأتي: «كذا في نسخة
المؤلف وخطه الثاني ناقص ، ولها تركه اليد مرتضى

إذا كانوا يُسْقِطُونَهُ وَيَكْرِهُونَهُ .

وصُفَّرَ .. على وجه المبالغة في كرامته .

شَمِرَ - عن الهَوَازِئِ^(١) - قال : إذا

تَمَحَّجَ صَاحِبُ الْأَمَةِ^(٢) [صوت^(٣)] الرُّعْدِ

أو الطُّعْنِ^(٤) فَرِخَ إِلَى الْأَرْضِ^(٥) - أَى :

لَزِقَ بِهَا .. يَفْرِخُ فَرَخًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال^(٦) : فَرِخَ

الرجل - إذا زَالَ فَرَعُهُ واطْمَأَنَّ .

قال : والفَرِخُ : المَدْفَعُ من الرجال .

[خفر]

الليث : الخَفَرُ : شِدَّةُ الْحَيَاءِ ، وامرأة

خَفِيرَةٌ : حَيِيَّةٌ .

وقال أبو عبيد : امرأة خَفِيرَةٌ

(١) ج : « المهراري » .

(٢) ج : « الأمة » ، وفي م : « الأمة » بضم الهمزة

وكشد يد المم .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) كذا في ج « الرعد أو الطعن » وفي باقي

المخطوطات وكذا اللسان ... « الرعد والطعن » بالواو

دون الهمزة .

(٥) ج : « إليها » .

(٦) كذا في ج ، وفي سائر النسخ : « وقال

ابن الأعرابي » .

وَمُتَخَفَّرَةٌ^(٧) : شَدِيدَةُ الْحَيَاءِ .

(وقال)^(٨) الليث : خَفِرَ القوم : جَبِرُهُمُ

الذي^(٩) يكونون في صَنَاتِهِ ، مَا دَامُوا فِي بِلَادِهِ

وهو يَخْفَرُ القومَ خَفَارَةً^(١٠) .

قال : والخَفَارَةُ : الذَّمُّ .. واثباتها كها :

إخْفَارٌ .

وفي الحديث : « مَنْ صَلَّى الْقَدَاةَ فَإِنَّهُ

فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَخْفَرَنَّ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ^(١١) » .

[و] قال زهير :

فَانْكُمُو وَقَوْمًا أَخْفَرُوكُمْ

لَكَأَنَّ بَيْكَجَ مَالٍ بِهِ التَّبَاهُ^(١٢)

(٧) س : « ومنخرة » .

(٨) ما بين التوسين ساقط من ج .

(٩) كذا في م ، والبيان ، وعبارة ج : « وخفارة

القوم جبرهم الذي .. الخ .. » ، وفي د : « خفير القوم

جبرهم الذين » .

(١٠) مثله المراء ، وضبطت في ج بضمها ، في د

بضمها .

(١١) في النهاية (٥٢ : ٥٣) : ... فلا تخفرن

الله جاء المشارة والبناء للفاعل ، وفي س « يخفرن »

بفتح الياء والفاء والراء .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (خفر) منسوباً

لزهير وإن كان لا يوجد في الديوان طيبة بيروت .

وفي د ضبطت الجيم للفتحة « الدياج » بالضم ، وهو

واضح الخطأ .

وَتَحْفَرْتُ بَسْلَان - إِذَا اسْتَحْبَرْتُ بِهِ
وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَفِيرًا، وَأَخْفَرْتُ الرَّجُلَ
- إِذَا قَمَضْتَ عَهْدَهُ وَخِشْتَهُ بِهِ .

وقال أبو الجراح الثقفي: مِثْلَ ذَلِكَ
كَلَّمَهُ - إِلَّا «تَحْفَرْتُ» وحدها، وزاد فيه:
أَخْفَرْتُ (إِذَا) ^(١) بَعَثْتُ مَعَهُ خَفِيرًا .

والاسمُ الْخِفَارَةُ ^(٢) وَالْخَفَارَةُ - بضم
الخاء وضحاها .

وقال: هَذَا خَفَرْتِي - يَعْنِي الْخَفِيرَ الَّذِي
يَحْمِلُهُ .

أبو عبيد - عن الأصمعي: - الْخَفَرُورُ
بَيَّتَ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي النَّجْمِ:

وَأَتَيْتِ النَّسْلَ الْقَرْمِيَّ بِغَيْرِهَا

مِنْ حَسَكِ الْقَلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا ^(٣)

(١) ابن القوسين ساقط من ج .

(٢) بضم الخاء - كما في - وكما يعلم من نسب المؤلف
ولقد ضبطت الكلمة بكسر الخاء .

(٣) كما ورد البيت منسوباً لأبي النجم في اللسان
(خفر، ع، و، لرا) .

قال: وَالْخَفُورُ هُوَ: الْإِخْفَارُ نَفْسُهُ مِنْ
قَبْلِ الْخَفِيرِ، [وَأ] ^(١) مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ - عَلَى
خَفَرَ يَخْفُرُ ... وَأَشَدُّ:

فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ ثُمَّ تَلَسَّى
وَبَسَّ خَلِيقَةَ الْقَوْمِ الْخَفُورِ ^(٢)

أبو عبيد عن الأصمعي: خَفَرْتُ بِالرَّجُلِ
وَخَفَرْتُ ^(٣) الرَّجُلَ .

معناها: أَنْ تَكُونَ لَهُ خَفِيرًا تَعْمَلُهُ .

وقال أبو جندبٍ ^(٤) الْهَذْلِيُّ:

.....

يَحْفَرُنِي سِفْنِي إِذَا لَمْ أَخْفِرِ ^(٥)

(١) الزيادة يخلو منها الأسلوب .

(٢) كنا ورد في اللسان (خفر) فيه منسوب ،
لكي برواية «... خليفة المرء» ، وهي رواية ج
ولم: «خليفة» بالقاء الموحدة .

(٣) كذا في ج، و ضبطت في د: «وخرت»
بفتح الخاء دون تعديد .

(٤) ج «وألحد لأبي جندب» .

(٥) ورد هذا القطر بكسر القاء في د آخر
وفي اللسان (خفر) منسوباً للشاعر مع صدر البيت
وهو:

• ولكنني جمر النضام ورائه •

والبيت وارد برقم ٥ من النسخة ٨ في شرح
ديوان الفيلسوف (١: ٣٥٨) جقيق عبد الستار فراج
وفي ج، س: «آخر» بفتح القاء الموحدة، وكذلك في
الأساس .

[نحر]

قال الليث : الفاسخور^(١) : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ^(٢) ، يُقَالُ لَهُ مَرَوْ ، وَهُوَ : مِنْهُ مَا عَرَضَ^(٣) وَرَقَهُ . وَخَرَجَتْ لَهُ جَمَائِعُ^(٤) فِي وَسْطِهِ كَأَنَّهُ أَطْرَافُ أَذْنَابِ الثَّعَالِبِ ، عَلَيْهَا نَوَزَ^(٥) أَحْمَرُ فِي وَسْطِهِ ، طَيْبُ الرَّيْحِ^(٦) يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ «رَيْحَانُ الشَّمُوخِ»^(٧) ، يَزْعُمُ أَطْبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقَطِّعُ الشَّبَابَ^(٨) .

قال [الليث]^(٩) ، ويقال^(١٠) : هَذَا فَنَخِيرُكَ أَيُّ الَّذِي يُفَاخِرُكَ .. نَحْوُ خَصِيصِكَ . والنخيرُ معـرووفٌ ، وَقَدْ فَاخَرْتُهُ

(١) لى ج «الخافور» بفتح الخاء على الفاء ، وكذلك وردت فيها جميع كلمات هذه المادة بذلك التقديم وهو خطأ من الناسخ جده سليم .

(٢) «الرَّيحَان» بكسر الراء ، وهو خطأ .

(٣) س «ما عظم» .

(٤) بالهاء المهلهة فى آخره ، جمع جماح - بالمعنى المشددة بعد الجيم المضمومة تنونى د : «جَمَائِعُ» بجمعين فى أوله وآخره .

(٥) س : «نور» بضم النون .

(٦) م «الرائحة» .

(٧) د «الرَّيحَان» بكسر الراء أيضا .

(٨) س «الثَّعَالِب» .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : «يقال» .

فَفَنَخَرْتُهُ ، وَهُوَ نَشْرُ الثَّقَابِ ، وَذِكْرُ الْكَرَامِ بِالْكَرَمِ^(١١) .

وَرَجُلٌ فَنَخِيرٌ^(١٢) : كَثِيرُ الْإِفْخَارِ . وَأَنْشَدَ :

• يَمْشِي كَثْرُ التَّرْحِ الْفَنَخِيرِ^(١٣) •

وَالْفَنَخِيرُ : الثَّقَابُ بِالنَّخْرِ .

وَالشَّيْءُ الْجَبْدُ يُقَالُ لَهُ : الْفَاخِرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ^(١٤) حَنُ الْأَمْعَى : - : يُقَالُ - مِنَ الْكِبَرِ وَالْفَنَخِيرِ : - : فَخَرَ الرَّجُلُ .. بِالْأَمَى . قُلْتُ^(١٥) : جَسَلَ^(١٦) الْفَنَخَرَ وَالْفَنَخَرُ وَاحِدًا .

(وَقَالَ)^(١٧) أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ فَنَخِيرٌ

(١١) ج : «وذكر الكرام الكرم» .

(١٢) ج «غير» بفتح الفاء وتخفيف الحاء المكسورة .

(١٣) أوردته السان (نحر) غير ملحوظ برواية «الفرح» بدل «الرح» : ولى ج : «الرجل النخير» بفتح الفاء وكسر الحاء غير معددة ، ولى م : «الفنخير» بفتح الأول ولقد يد الثاني مكسورا .

(١٤) ج : «أبو سعيد» .

(١٥) س «قال الأزهرى» .

(١٦) ج «جبل» .

(١٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

وَكَيْفَ خُرَّ - بِالرَّاءِ وَالزَّيْ - إِذَا كَانَ عَظِيمَ
الْجُرْدَانِ .

[عَرِّمُوا، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: الْفَاخِرُ: الدَّيْلُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَيَقَالُ: فَخَّرَ الرَّجُلُ يَفْخَرُ - إِذَا عَدَّ
حَسَبَهُ وَمَقَائِرَهُ (١) .

(وَقَالَ (٢) ابْنُ السَّكَيْتِ: أَفْخِرُ
فُلَانٌ الْيَوْمَ عَلَى فُلَانٍ فِي الشَّرَفِ) وَالْجَلْدُ
وَالْمُتَلَقَّى (٣) - أَيْ: فَضَّلَ عَلَيْهِ .

يَعْلَبُ بِ... عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -: فَخِيرُ
الرَّجُلُ يَفْخَرُ - إِذَا أَتَيْتَ ... وَأَنْشَدَ:

وَرَأَاهُ يَفْخَرُ أَنْ تُجَلَّ بِبُيُوتِهِ

يَمَحَلَّةُ الزَّمْرِ الْقَصِيرِ عِنَانًا (٤)

الْأَيْثُ: نَاقَةُ فَخُورٍ: تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا
مِنَ اللَّيْلِ، وَلَا بَقَاءَ لَيْلِهَا .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْفَخُورُ مِنَ الثَّوْقِ (٥) -:
الْمَطِيئَةُ الْمُنْرَعُ . . الْقَلِيلَةُ اللَّيْنِ .
وَمِنَ النِّعَمِ: كَذَلِكَ .

وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(وَقَالَ (٦) اللَّيْثُ: الْقَخَّارُ - مِنْ
الْجَرِّ (٧) -: مَعْرُوفٌ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (٨):
« مِنْ صَلَاحٍ كَالْقَخَّارِ (٩) » .

قَالَ: وَاسْتَفْخَرْتُ الثَّوْبَ - أَيْ: اشْتَرَيْتُهُ
فَاخِرًا، (وَكَذَلِكَ فِي التَّرْوِيجِ . . اسْتَفْخَرُ
فُلَانٌ مَا شَاءَ .

وَأَفْخَرَتِ الْمَرْأَةُ - إِذَا لَمْ تَلِدْ إِلَّا فَاخِرًا (١٠) .

فَقَدْ يَكُونُ فِي الْفَخْرِ مِنَ الْفِعْلِ مَا يَكُونُ
فِي الْمَجْدِ، إِلَّا أَنَّكَ لَا تَقُولُ: « فَخِيرٌ » - مَكَانَ
« مُجِيدٍ »، وَلَكِنْ « فَخُورٌ » وَلَا « أَفْخَرْتُهُ »
مَكَانَ « أَجِيدْتُهُ » .

(٦) ج: « مِنْ الْإِبِلِ » .

(٧) يَنْتَحِجُ الْجَبِيمُ كَمَا فِي ج ، وَكُتِبَ الْقَفْهَ ، وَلَمْ
يَضْهَبْهَا .

(٨) م: « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٩) الْآيَةُ ١٤ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ سَالِطٌ مِنْ م .

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٢) مَا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ سَالِطٌ مِنْ جَلِّ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

(٣) ج: « غَرَّ » .

(٤) ج: « غَرَّ » يَنْتَحِجُ ، وَالصَّحِيجُ مَا

أَثْبَتَهُ .

(٥) كَمَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (فَخْرٌ) غَيْرُ

مَنْسُوبٍ .

وفي الدعاء: «اللَّهُمَّ خَرِّبِ الدُّنْيَا، وَمُتَّعِرِ
الْآخِرَةَ» - أي: خَلَقْتَهَا لِلْخَرَابِ.

وَالْعُرْوَةُ^(١١): شَجَرَةُ الْيَزِيدِ.

وَيَلْفِي أَنَّهُ كَانَ يَلْبِثُ فِي مُصَلَّى سُلَيْمَانَ
كُلَّ يَوْمٍ شَجَرَةً.. فَيَسْأَلُهَا: مَا أَنْتِ؟ فَقُولُ:
أَنَا شَجَرَةٌ كَذَا، أَنْبَتُ فِي أَرْضِ كَذَا، أَنَا
دَوَاءٌ مِنْ دَاءِ كَذَا.. فَيَأْتِيهَا فَيَقْطَعُ، ثُمَّ تُصَرُّ
وَيُكْتَبُ عَلَى الصُّرَّةِ اثْنَمَا وَدَوَاؤُهَا - حَقٌّ
إِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ نَبَتْ الْيَزِيدِ^(١٢) قَالَ
لَهَا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْعُرْوَةُ، وَسَكَتَتْ
فَقَالَ سُلَيْمَانُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -^(١٣): الْآنَ
أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ (قَدَ)^(١٤) أَذِنَ فِي خَرَابِ هَذَا
السَّعِيدِ وَذَهَابِ هَذَا اللَّكِّ، فَلَمْ يَلْبِثْ
أَنْ مَاتَ.

وَالْخَرَبُ: الْكَرُّ مِنَ الْخَبَارِ^(١٥)
وَجُمَهُ. الْخَرَبَانُ.

(١١) ح: «والعروة» بضم الراء دون تحديد.

(١٢) م: «النبوة» بإلواء اللوحدة قبل
الآخر.

(١٣) الزيادة من س، م.

(١٤) «قد» ساقطة من م.

(١٥) م: «الجباري» بالهمزة المحضة.

وقول^(١٦) الله - جلَّ وعزَّ -
«إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ»^(١٧)
الْفَخُورُ: التَّكَبُّرُ.. هُنَا.

خ رب^(١٨)

خرب، خبر، ربيع، (بخر)^(١٩) برخ:
(مُستملات)^(٢٠)

[خرب]

قال الليث: الْخَرَابُ: نَقِيضُ^(٢١) الْعِرَانِ
وِثْلَاةُ أُخْرَبَةٍ.

[قال]^(٢٢): وَالْخَرِبُ^(٢٣): يَجْعُ الْخَرِبَةُ
كَالْكَلِمِ^(٢٤) - يَجْعُ الْكَلِمَةُ.

وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: خَرِبَ يَخْرِبُ
خَرَابًا.

وَقَدْ خَرَبَهُ الْخَرِبُ تَخْرِيْبًا.

(١) ج «وقال».

(٢) س «عز وجل».

(٣) الآية ١٨ من سورة لقمان.

(٤) د «عرب» بخاء قرأى مجنين، والتصحيح

من م.

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م، مع أن «أهنا»
«وجوده فيها بعد».

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٧) ج «ند».

(٨) الزيادة من ج.

(٩) يفتح فكسر، وفي ج: بكسر.

وهو خطأ.

(١٠) س: «كالكلام».

وقال : وَخُرْبَةُ^(٩) السَّنْدِي : تُقْبَةُ
شَحْمَةِ أُذُنِهِ .

يقال : خُرْبَةٌ — إِذَا كَانَ قُبًّا غَيْرَ
مُخْرُومٍ^(١٠) ، وَجَمْعُهَا خُرْبٌ^(١١) ، فَإِذَا كَانَتْ
مُخْرُومَةً فَهِيَ خُرْبَةٌ ، وَالجَمْعُ : الْخُرْبُ^(١٢) .

وقال أبو عبيدة : لِكُلِّ مَزَادَةٍ خُرْبَتَانِ
وَكُلْتَانِ .

ويقال : خُرْبَانِ^(١٣) ، وَيُخْرَزُ^(١٤) الْخُرْبَانِ
إِلَى الْكُلْتَيْنِ .

وقال الليث : أُمَةُ خُرْبَاهُ ، وَعَبْدُ أَخْرَبٍ
وَأَخْرَبٌ : مَعْدَرُ أَخْرَبَةٍ^(١٥) .

قال : وَالْخَارِبُ : اللَّصُّ ، يَقَالُ مَا رَأَيْتُ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُعْمَرٍ : « فَيُؤْتَى بِقَلْدُ بَدَنَتِهِ
فَيُضَنُّ^(١٦) بِالنَّعْلِ » ، قَالَ : « يَقْلُدُهَا خُرَابَةٌ^(١٧) » .

قال أبو عبيد : وَالَّذِي تُنْفِرُ^(١٨) (فِي
الْكَلَامِ)^(١٩) : « أَنْهَا » الْخُرْبَةُ ، وَهِيَ عُرْوَةُ
الْمَزَادَةِ .. سَمِيَتْ خُرْبَةٌ لِاسْتِدَارَتِهَا .

وَكُلُّ قُبٍّ^(٢٠) مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ خُرْبَةٌ ،
مِثْلُ قُبِّ الْأُذُنِ .. وَجَمْعُهَا خُرْبٌ^(٢١) .

وقال ذو الرمة :

* أَوْزِنَ مَتَاشِيرَ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ^(٢٢) *

ثعلب — عن ابن الأعرابي : — قَالَ^(٢٣) :
خُرْبَةُ التَّزَادَةِ : أُذُنُهَا .

(١) في النهاية : (٢ : ١٨) — « فيضيل » .
(٢) ضبطت في النهاية بضميم الراء وتعديدها .
(٣) س : « تعرف » بالهاء المنة القوية .
(٤) ما بين التوسين ساقط من ج .
(٥) يفتح فسكون — أما التثب بضم التاء لفتح
ثنية بضمها أيضا .

(٦) بضم الحاء وفتح الراء — في الموضعين — كالج
ج ، س ، م ، واللسان وكتب اللفظ ، وفي ضبطت
بضم الحرفين في الموضعين .
(٧) هنا يجوز بيت في الزمة ذكره اللسان
(خرب) بتمامه ، وصدده :

* كَأَنَّهُ حَبِيصٌ يَبْتَحَى أُرَا *

ولقد جاء بهذه الرواية في الديوان — كبيردج
س ٢٩ برقم ١١٢ من القصيدة الأولى .

(٨) عبارة ج : « وقال ثعلب عن ابن الأعرابي »

(٩) بضم فسكون — كالج واللسان ، وفي د :
« خربة » بالتحريك .

(١٠) م : « مخروم » بالزاي المعجمة .

(١١) عبارة ج . « وجمها خرب » .

(١٢) بضم فسكون وهو الصحيح ، وبه ضبطت
في ج واللسان ، وفي د : « خربان » بكسر فسكون
وفي س : « خربان » بفتح فسكون ، وفي م : « خربان »
بضم ففتح .

(١٣) ياء المضارعة كافي د ، م ، واللسان ، وفي
ج : « وتخرز » بالهاء القوية ، وفي س « وخررب »

(١٤) س « الحربة » بكسر الحاء .

من فلان خُرْبَةً وَخُرْبَةً^(١) مَذَّ^(٢) جَاوَزَنَا -

أى : فَسَادًا فِي دَيْبِهِ ، أَوْ شَيْئًا .

وَخُرْبِيَّةٌ^(٣) : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ يُسَمَّى^(٤) « بَصِيرَةُ الصُّمْرِى » .

قال : ويقال : الْغَارِبُ : من شدائد الدفر
وأُنشد :

إِنَّ يَهْيَا أَكْتَلْ أَوْ رِزَامَا

خَوْرِيَانِ [يَنْقُتَانِ]^(٥) الْهَامَا^(٦)

(١) بضم الحاء وفتحها في الكلمتين - كما في
القاموس ، ولى د واللسان : « خربة وخربا » بفتح
الحاء في الكلمتين مع المد في الثانية ، ولى ج : « خربا »
بفتح الحاء وسكون الراء بغير مد .
(٢) ج واللسان : « مذ » .

(٣) كذا في ج ، م ، س واللسان والقاموس ، وهو
الصواب ولى د : « وخرجه » بضم مضمومة وراء
ساكنة وياء مفتوحة .

(٤) كذا في ج ، س واللسان ، ولى د ، م :
« تسمى » بالفاء النوقية .

(٥) الزيادة من ج ، م ، س واللسان ، وعبارتها
في س ، م : « يَنْقُتَانِ » بتقديم الفاء على القاف .

(٦) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(كتل ، أوى) وروايته في (حرب) :

... .. خوبريين ...

بياء التثنية ، وقد عقب ابن منظور قوله : « وقوله
« خوبريان » أى ما خوبريان ، وهذا يفيد أن الرواية
بالرفع ، ثم ذكر أنها بالنصب دون إيضاح لوجهها وقد
ورد في الصحاح والتكملة وكتب النحو بالياء .

هذا ، وعبارة د : « رزانا » بضم الراء وبالنون ،
وفي م : « رزاما » بضم الراء وبالياء ، وفيها « خوبريان »
بضم الراء ، وكلها ضبط بالهالة .

قال : [و] « أَلَا كَتَلْ » ، و « الكَتَلُ »^(٨)

هما : شِدَّةُ الْمَيْسِ ، و « الرِّزَامُ »^(٩) : الْهَرَّالُ .

قلت^(١٠) : « أَكْتَلْ وَرِزَامٌ » - بكسر

الراء - : ائْتَمَّا رَجُلَيْنِ كَانَا خَارِبَيْنِ لَصِينِ .

وقوله : « خَوْرِيَانِ » أراد : هُمَا

خَارِبَانِ ، فصرَّهما .. وهما « أَكْتَلْ وَرِزَامٌ » .

والذى^(١١) قاله الليث - في تفسير

« الْغَارِبِ »^(١٢) « وَدَا أَكْتَلْ » ، و « رِزَامٌ » - :

كَلَّا شَيْءٍ^(١٣) .

وفسر ابن الأعرابي وغيره هذا الرَّجَزَ^(١٤)

على ما يَبَيِّنُهُ .

وقال الليث : الْغُرَابَةُ : حَبْلٌ مِنْ لِيْفٍ

(٧) الزيادة من ج .

(٨) بفتح الكاف ، ولى س : « والكِئال »
بكسرهما ، والصحيح الأول .

(٩) كذا بكسر الراء - كما في ج واللسان
وكتب الفة والنحو .

ولى د ، م : « والرزام » بضم الراء ، « والكلام
الآن نص في كسرهما .

(١٠) س : « قال الأزهرى » .

(١١) م « الذى » بدون واو .

(١٢) س « الحارث » .

(١٣) ج « .. » والريزام باطل .

(١٤) ج « هذا البيت » .

أو نحوه .

وخرابة الإمارة، وخرابها^(١)؛ خربتها .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الخرب^(٢) :
ثقبُ الزرك ، وهو الخرابَةُ والخرابة^(٣) :

(وقال أبو عبيدة : من دوائر الفرس :
دائرة الخرب^(٤)) .

وهي الدائرة التي [تكون] عند
الصقورين^(٥) ، ودائرتا الصقورين^(٦) هما^(٧)
اللذان بين الحببتين والتصريتين^(٨) .

وقال الأصمعي : الخربُ : الشقُّ المُقْصِرُ
في النخاعة . . . وأنشد :

طويلُ الحِداةِ سَلِمُ الشَّقَى
كريمُ إِرَاحِ صَليبُ الخَربِ^(٩)
قال : و « الحِداةُ »^(١٠) سائلةُ الفرس :
وهو ما تَقْدَمُ من عُنُقِهِ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الخرب^(١١) :
— أيضا — : مُنْقَطِعُ الجُهورِ المُشْرِفِ^(١٢) من
الزمل .

و « خروِبٌ »^(١٣) : مَوْضِعٌ .

[برخ]

قال الهمث : البرخُ — بِلَفْعٍ (أهل)^(١٤)
هُمان^(١٥) — : الرخيصُ .

(٩) كذا ورد الهمث في اللسان (خرب) غير
منسوب ، وقد : « سلب الشق » ، وفي ج : « كثير
المرح » .

(١٠) يوزن النبة ، جمعها حدا وحدا . بالتحريك
في الأول والكسر ثم التفتح في الثاني — كما في القاموس —
وقد وردت بهذا الضبط في ج واللسان ، أما في د فقد
كتبت هكذا : « والحداة » ، وفي م كتبت « والحدا » .
(١١) كذا في م ، واللسان — بضم فسكون —
ورد ضبطت الراء بالفتح .

(١٢) س « المعرف » بتشديد الراء المكسورة .
(١٣) كذا في ج واللسان والقاموس ، وفي د :
« وخروب » بضم الخاء ، والصراب بتشديد الخاء .

(١٤) بضم الهمزة وتخفيف الميم كما في ج ، س ،
واللسان ، وفي د : « همان » بتشديد الميم قبلها عين
مضمومة .

(١) عبارة اللسان : وخرابة الإمارة وخرابها
— بضم الخاء فيهما وتشديد الراء في الثانية — خربتها .
وفي القاموس : « والخرابة من الإمارة والاست ثقبها
كخرابها وخرابها مسعدة » ، بفتح خاءيهما — وضمن .
(٢) س « والمغرب » — بضم فسكون — ويزادة
واو .

(٣) س : « والخرابة » — بكسر الخاء وتخفيف
الراء — .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في اللوحين .
(٥) الزيادة من ج ، واللسان .

(٦) اللسان : « تكون كصقورين » وفي س :
« الصقورين » بدل « الصقورين » الأولى ، وفي ج :
« الصقورين » بدل الثانية .

(٧) س « وها » .
(٨) ج : « الصقورين » س « والصقورين » .

يقال : رَجَحْتُ رَبْرُخًا رَبْرُخًا وَرَبْرُخًا
وَرَجَحْتُ رَبْرُخًا .. (١) فهي رَبْرُخٌ .

قال : وَمُرْبِخٌ : رَمْلٌ (٢) بِالْبَادِيَةِ
بِمِثْنِهِ .

وَأَخْبَرَنَا الْمُنْدَرِيُّ - عَنْ أَبِي الْمُهَيْمِنِ -
أَنَّهُ قَالَ : سُمِّيَ جَبَلُ (٣) « مُرْبِخٍ » مُرْبِخًا
لأنَّهُ يُرْبِخُ الْمَاشِيَ فِيهِ مِنَ التَّسَبُّعِ وَلِلشَّقَةِ -
أَيْ : يُذْهِبُ عَقْلَهُ - كَالرَّبْرُخِ الَّتِي يُفْشَى
عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّوْبَةِ .. وَأَنشَد :

أُطِيبُ لَدَاتِ النَّسَى

تَمِيكَ رَبْرُخٌ غَلَّةٌ (٤)

وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ
رَجُلًا خَاصَمَ إِلَيْهِ أَمْرَأَتَهُ ، وَقَالَ : زَوْجِي

يقال : كَيْفَ أَسْمَاؤُهُمْ ؟ فَيَقَالُ : رَبْرُخٌ -
- أَيْ : رَبْرُخِيٌّ .

وقال الرَّاكِزُ :

وَلَوْ أَقْسَمُوا بِرَبْرُخَا ، لَكَبَّرُوا

لَمَّا سَرَّجِسَ وَقَدْ تَدَخَّلُوا (٥)

« رَبْرُخَا » (٦) : قَالَ : بَرْرُكُوا (٧) -

بِالتَّبَعِيَّةِ -

وقال غيره : « رَبْرُخَا » - أَيْ : اجْعَلُوا
لَنَا مِنْهُ شِفَاءً (٨) .

وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : الرَّبْرُخُ ، [وَهُوَ]
الذَّهَبُ (٩) .

[ربخ] (١)

قال الأبيث : الرَّبْرُخُ : للرَّأَةِ يُفْشَى عَلَيْهَا
عند التَّلَامُصَةِ .

- (١) تقدم الصلح عليه ورواياته المقتضية من ٢١٤
س ٢ من السور الثمان مادة (ربخ) .
وسمى في أواخر الكتاب (دربخ) .
(٢) س «برخوا» بعينه للآخر .
(٣) س «تركوا» بصيغة الماضي الثلاثي - أَيْ
دون تضعيف .

(٤) س «شفا» بفتح العين .

- (٥) العبارة من قوله « وأصله » للمقالة
« التصيب » منقولة في اللسان ، وفي غلطات التهذيب
جاءت العبارة « وأصله فارسية .. البرخ التصيب » وبمير
اللسان أدق وأوضح وما بين اللغويين ينسب الأسلوب .
(٦) وردت منه الملاحظة في ج مع تقديم وتأخير
مما هنا .

(٧) بفتح الراء - كما في القاموس - ولم « رباخا »
بضمها وهو خطأ .

(٨) ليس « وربخ » - بفتح الميم والياء - ، ول
ج ، اللسان ، القاموس « رمل » .

(٩) بالميم المحبة - كما في اللسان ، ول ج :
« جبل » بالهاء للهجة والصحريك ، ول د « جبل » بها
مع سكون الباء .

(١٠) كذا وردا لغير منسوب إلى اللسان (ربخ)
ولم « نيل » باللام بدل الكاف .

ابْنَةُ. وَهِيَ تَجْنُونَةٌ ١١

فَقَالَ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ جُنُونِهَا ؟

فَقَالَ : إِذَا جَامَعْتَهَا غَشِيَ عَلَيْهَا .

فَقَالَ تِلْكَ الرَّبِيعُ الْاَلَسْتُ^(١) لَهَا أَهْلًا ١٢

أَرَادَ أَنَّ ذَلِكَ يُحَدِّثُ مِنْهَا^(٢) .

وَقَالَ الْاَلِث : رَمَحْتَ الْاِبِلَ فِي الْمَيْسِرِ^(٣)

— أَيْ : قَتَرْتَ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ مِنَ السِّكَاكِلِ

وَأَنْشَدَ :

أَمِنْ جِبَالٍ مَرْبِيعٍ تَمْتَلِئُ

لَا بَدَأَ مِنْهُ فَانْحَدِرُونَ وَارْقُبُونَ

* أَوْ يَفْضِيَ اللَّهُ ذُبَابَاتٍ لَدَيْنِ^(٤) *

قَالَ : وَرَجُلٌ رَبِيعٌ بِضَعْمٍ^(٥) .. وَأَنْشَدَ^(٦) :

(١) س « ليست لها » .

(٢) وَرَدَتْ مِنْهُ الْقِصَّةُ فِي جَمْعِ اخْتِلَافٍ فِي التَّصْيِيرِ

— إِلَى زِيَادَةِ وَقْتِهَا .

(٣) بِضَعْمٍ لِلْمِمْ وَكَسْرِ الْبَاءِ — كَمَا هَدَمَ قُرْبَاهُ ، وَفِي

د « الْمَرْبِيعُ » بِضَعْمٍ .

(٤) كَذَا وَرَدَتْ الْآيَاتُ وَضُحِيطُ فِي الْاِسَانِ

(رَبِيعٌ) غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ ، وَفِي (ذَب) وَرَدَ الْاَلِثُ الْاُخِيرُ

بِالضُّبْطِ الْقَرِيبِ مِنْهَا غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا ، وَقَدْ وَرَدَتْ الْقَوَائِدُ

الثَّلَاثُ فِي د : هَكَذَا — وَطَيْنٌ بِضَعْمٍ الثَّلَاثُ — وَارْقُبُونَ ،

الَّذِينَ — بِسُكُونِهَا وَقَعِ الْاِيَاءُ فِيهَا — ، وَجَاءَتْ الْاَوَّلُ

بِضُحِيطِ الْاِسَانِ فِي ج ، س — وَفِي ن جَاءَتْ « تَطْلُشُ »

— بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، وَكَلِمَةُ « حِبَالٌ » كَتَبَتْ بِالْهَاءِ لِلْهَمْلَةِ فِي

الْمُخْطُوطَاتِ كُلِّهَا ، وَفِي الْاِسَانِ طَبْعُ يَرُوتُ كَتَبَتْ « حِبَالٌ »

بِالْجِيمِ ، وَالْاَوَّلُ أَنْسَبُ وَأَصَحُّ .

(٥) س « وَهَلِ الشَّاعِرُ » .

[فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهَوَمِ

رَقَعَتْ الْوَلَى وَكُورًا رَبِيعًا^(١)

— أَيْ : ضَمًّا .

ثَعْلَبٌ — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ — : أَرْبَعٌ

الرَّجُلُ — إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ .

وَأَرْبَعُ الرَّمْلُ — إِذَا تَكَافَفَ .

وَأَرْبَعُ الْمَأْثِي فِيهِ — [إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ

السَّيْرُ فِيهِ]^(٢) .

وَأَرْبَعُ (الرَّجُلُ)^(٣) — إِذَا اشْتَرَى

جَارِيَةً رَبُوحًا ، وَهِيَ الَّتِي تَنْخَرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ

وَتَضْطَرِبُ كَأَنَّهَا تَجْنُونَةٌ .

[خبر]

قَالَ الْاَلِث : الْخَبَرُ مَا أَتَاكَ مِنْ نَبِيٍّ عَمَّنْ

تَسْتَعْجِرُ . فَقَوْلُ^(٤) : أَخْبَرْتُهُ وَخَبَرْتُهُ . وَجَمْعُ

الْخَبِيرِ : أَخْبَارٌ .

وَالْخَبِيرُ : التَّسَالُحُ بِالْأَمْرِ ، وَالْخَبَرُ :

(١) كَذَا وَرَدَ الْاَلِثُ فِي الْاِسَانِ (رَبِيعٌ) غَيْرُ

مَنْسُوبٍ ، وَفِي مُخْطُوطَاتِ التَّهْذِيبِ كُلِّهَا « لَمَّا اعْتَرَتْ »

يَطْلُونُ الْفَاءَ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَهِيَ ضَرْبٌ فِي

التَّنْسِيقِ الَّتِي الْمُبَارَةُ — كَمَا يَظْهَرُ لَهَا قَبْلُهَا وَبَعْدُهَا .

(٣) مَا يَنْبَغِي الْفَوْسِقِينَ سَاطِعٌ مِنْ ج ، س .

(٤) ج « وَقَوْلُ » .

مَحَبَّةَ الْإِنْسَانِ - إِذَا خُبِرَ - أَيْ : جُرَّبَ
قَبِدَتْ أَخْلَاقَهُ .

وَالْخَبِيرَةُ : الْاِخْتِبَارُ .. [تَقُولُ : أَنْتَ
أَبْنَانُ بَيْتِ خَبِيرَةٍ ، وَأَطْوَلُ لَهُ عِشْرَةٌ (١)] .

وَالْخَابِرُ : الْمُخْتَبِرُ الْمَجْرُبُ
وَالْخَبَرُ : عِلْمُكَ بِالشَّيْءِ - تَقُولُ : (لَيْسَ) (٢)
لِي بِهِ خَبَرٌ - (أَيْ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ) (٣) .

وَالْخَبَارُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ يَتَقَمَّعُ (٤)
فِيهَا الدَّوَابُّ .. وَأُنْشِدُ :

يَتَقَمَّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ .

وَيَقْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ (٥)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٦) : الْخَبَارُ : مَا اسْتَقْرَخَى
مِنَ الْأَرْضِ وَتَحَقَّرَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا تَهَوَّرَ وَسَاخَتْ فِيهِ
الْقَوَائِمُ .

شَمِيرُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو (٧) : الْعَبَّارُ أَرْضٌ
لَيِّنَةٌ فِيهَا جِجَرَةٌ (٨) .

أَبُو عَبِيدٍ - عَنِ الْأَعْمَشِيِّ - : الْخَبِيرَةُ (٩)
وَالْخَبِيرَةُ : الْقَاعُ .. يُنْبِتُ السُّدْرَ .

وَالْعَبَّارُ (١٠) مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَرَخَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَبِيرَةُ : شَجَرَةٌ فِي بَطْنِ
رَوْضَةٍ يَبْقَى لَهَا فِيهَا إِلَى الْقَيْظِ .

وَفِيهَا يُنْبِتُ الْخَبَرُ ، وَهُوَ (١١) شَجَرُ السُّدْرِ
وَالْأَرَاكِ .. وَحَوْلُهَا عُشْبٌ كَثِيرٌ .

وَتُسَمَّى : الْخَبِيرَةُ أَيْضًا (١٢) - وَالْجَمْعُ :
الْخَبَرُ .

قَالَ : وَخَبَرُ الْخَبِيرَةِ : شَجَرُهَا ، وَأُنْشِدُ :

(١) الزيادة من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضع

(٣) س «رخوة» بفتح الراء ، وج : «تقتمع»
بثلاث تاءات يليها غين معجمة ثم تاء ثم غين معجمة .

(٤) كنا ورد البيت في اللسان (خبر) غير
منسوب - وروايته «تنفع» وفي د «يضمح» وفي ج :
«تنفع» وكلها ضبوط باطلة صححتها ما أثبتناه نقلاً
عن س ، م واللسان .

(٥) عبارة ج «طلب عن ابن الأعرابي» .

(٦) ج «شمر» عن أبي عمرو .

(٧) كنا - بجمع مكسورة بينهما حاء مفتوحة -

كما في ج ، واللسان وقد ضبطت في د بفتح الجيم وكسر
الماء ، وهو خطأ ، ولم «حجرة» بتقديم الماء على
الجيم وهو أشد خطأ .

(٨) بكسر الباء كما في ج ، وقد «الحيرة» بضمها

وهو خطأ .

(٩) س «والخير» وهو خطأ .

(١٠) عبارة س «ينبت الخير وهي النخ» .

(١١) في د «الحيرة» بضم آخره .

فَجَادَتْكَ أَنْوَاهُ الرَّيِّعِ وَهَلَّتْ

عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَيْرٍ^(١)

قال: وَالْخَيْرُ حَنْ مَنَاقِعِ اللَّاءِ -: [مَأْ]

خَيْرُ الْمَسِيلِ فِي الرُّءُوسِ، فَيَخَوُضُ النَّاسُ فِيهِ^(٢).

وأخبرني المنذرى - عن الصيداوى^(٣):

عن الرِّيشِ -: قال:

الْخَيْرَةُ: لَعْمٌ يَشْتَرِيهِ الْإِنْسَانُ لِأَهْلِهِ.

يقال للرجل: (تَأْ) اخْتَبَرْتَ لِأَهْلِكَ^(٤).

أبو عبيد - عن الأصمى -: الْخَيْرَةُ:

النَّصِيبُ، تَأْخُذُهُ مِنْ نَعْمٍ أَوْ مَكَلٍ.

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خير) غير

منسوب.

(٢) الزيادة على هذا الوضع من س، م والسان

وهي في ج: «وما» وكلمة «مناقع» التي هنا وردت في القاموس بالفتح أيضا، وفي س. جاءت «مناقع» بالياء، وفي اللسان وردت «مواقع» بالواو بدل التون.

(٣) عبارة اللسان: «ما خير» بكسر الباء -

المسيل - ضم اللام - في الردوس فتخوض فيه. «
وفي س، م: «إليه» بدل «فيه».

(٤) «الصيدارى» بالراء بدل الواو.

(٥) عبارة اللسان «والخير والخبرة: العلم يشتره الرجل لأهله الخ» و«ما» ساقطة من س.

وقال الرِّيشُ: الْخَيْرُ^(١): الزَّيْدُ.

وقال أبو عبيد: قال الأصمى: هو زَيْدٌ

أَفْوَكَ الْإِبِلِ.

وقال الرِّيشُ: الْخَيْرُ^(٢): الْوَزْرُ.

قال: وَالْخَيْرُ: الْأَسْكَارُ.

وأُشْدُ^(٣) (في الْخَيْرَةِ)^(٤):

بَاتَ الرَّيِّعِيُّ وَالْخَايِزُ خَيْرُهُ

وَطَاحَ ظُلْمِي بَنَى حَمْرُونَ زَبُوعٍ^(٥).

وأُشْدُ لِلْمُدُنِي: فَمَا أَخْلَبَهُ الزَّيْدُ^(٦):

(٦) ج والسان: «والخير» بزيادة الواو

(٧) ج «والخير» - بزيادة الواو أيضا.

(٨) ج «وأُشْدُ الرِّيشِ الخ».

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٠) رواه اللسان (خير):

.....

وطاح ظلى

ولم ينسبه، وفي ج «الرَّيِّعِيُّ» - ضم الراء وفتح

الباء -، وفي دة «وطاح ظلى عن الخ»، وتصحيحه من ج، س، م والسان.

(١١) ج «وقال المثل»، وفي اللسان (خير):

«وأُشْدُ المثل» وهو خطأ - أهله مطبوع - صحته: «المثل».

تَقَدَّمْنَ فِي جَانِبَيْهِ الْخَبِيرِ
رَاقِبَ قَوْلِهِ : « خَبِيرُهَا » عَلَى تَكْرِيرِ
الْفِعْلِ .

أَرَادَ : جَدَّهُ خَبِيرُهَا — أَيْ :
أَكْلَرُهَا^(٨) .

أَبُو عَبِيد — (عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ)^(٩) : —
الْخَبِيرُ : الْأَكْلَرُ .

وَتَحَابَرَةُ الْأَرْضِ — [أَيْ : مُزَارَعَتِهَا
عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ : (مِنْ هَذَا)^(١٠) .

[وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : كَفَا تَحَابَرُ
وَلَا تَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .. حَتَّى أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ
خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —
قَدْ تَمَّى عَنْهُ^(١١) .

تَحَذِرُ قَابِ الْأَوْسِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

كَبَجْدِ عَقَائِلِ الْكُرُومِ خَبِيرُهَا

هَذَا .. وَالزِّيَادَةُ الَّتِي فِي الْبَيْتِ مِنْ جِذْمٍ وَالْكَسَنِ
وَالْأَوَّلَى وَبَيْنَ الْفَعَالِ فِي الْتَالِيَةِ .

(٨) الْأَوْضَحُ مِنْ هَذَا التَّقْدِيرِ : أَنَّ يَكُونُ الْعَمَلُ
لِلْمَصْدَرِ الْمَوْجُودِ قَسَمًا .

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي أَقْبَيْهِ — فِي مَوْضِعِ عَمَلِ الْمَصْدَرِ :
وَيَسَدُ جَرْمَهُ الْقِيَّ أَيْضًا لَهُ

كُلٌّ يَنْسَبُ أَوْ يَرْفَعُ عَمَلُهُ

(٩) مَا بَيْنَ التَّوَسُّعِ سَاطِعٌ مِنْ جِذْمٍ وَالْمَوْضِعِ ،
وَمَوْضِعُهُ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي خَدَمٌ عَنْ « خَابِرَةٍ » .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ جِذْمٍ ، وَبَعْدَ الْتَالِيَةِ (٧ : ٢)
« أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْخَابِرَةِ » .

تَقَدَّمْنَ فِي جَانِبَيْهِ الْخَبِيرِ

رَاقِبَ قَوْلَهُ وَهِيَ مَرْئُهُ وَاسْتَبِيحًا^(١)

« تَقَدَّمْنَ^(٢) » : بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ^(٣) —

أَيْ : مَعْنَى^(٤) الرَّبْدِ وَحَمِيَّتِهِ^(٥) — (أَيْ :
رَمِيَّتُهُ^(٦)] .

وَأُنْشِدَ :

تَجِدُّ رِقَابَ الْأَوْسِ [فِي] غَيْرِ كُنْهِهِ

كَبَجْدِ عَقَائِلِ الْكُرُومِ .. خَبِيرُهَا^(٧)

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خَبَرٍ) مَنْسُوبًا
لِلْمُهَلِّسِ ، وَلَمْ يَحْمِيهِ ، وَالْبَيْتُ وَارِدٌ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ
الْمُهَلِّسِ بِرَأْيِهِ فِي الْقَصِيدَةِ ٢٥ مِنْهُ ، رَاجِعٌ شَرْحُ أَهْمَارِ
الْمُهَلِّسِينَ لِلشَّكْرِ بِصَلْبِ عَبْدِ السَّاتِرِ فَرَّاجِ (١ : ١٩٨) .
وَلَوْ سَ « تَمْدَمْنَ » بِالْبَيْنِ وَالْفَعَالِ الْمُهَلِّسِينَ ، وَلَوْ مَ :
« تَقَدَّمْنَ » بِأَنَالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) فَيَسَ « تَمْدَمْنَ » ، وَلَوْ مَ : « تَقَدَّمْنَ » بَيْنَ
فَعَالٍ فِي الْأَوَّلَى وَبَيْنَ الْفَعَالِ فِي الْتَالِيَةِ .

(٣) جَ « غَوْلُ الْإِيلِ » .

(٤) جَ « أَلْقَيْنَ » .

(٥) سَ « وَحَمِيَّتُهُ » .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ جِذْمٍ .

(٧) وَرَدَ الْبَيْتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فِي الْلسَانِ (خَبَرٍ)
بِالرَّوَايَةِ الْتَالِيَةِ :

تَجِدُّ رِءُوسَ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَبَجْدِ عَقَائِلِ الْكُرُومِ خَبِيرُهَا

كَأُورِدَ فِي (عَقَالٍ) بِالنَّسَبِ الْآتِي غَيْرَ مَنْسُوبٍ أَيْضًا :

[قال : وقال ^(١) الأحمى : الخَيْرُ :
للزَّادَة .

ويقال : الخَيْرُ ^(٢) .. إلا أنه بالكسْرِ
أكثر .. وجمعه : خُبُورٌ .

وقال أبو الهيثم : الخَيْرُ ^(٣) - بالفتح - :
للزَّادَة .. وأنكر ^(٤) فيه الكسَرَ .

قال : ومنه قيل : ناقةٌ خَيْرٌ - إذا كانت
غزيرةً .

[والخَيْرُ والخَيْرُ : الناقة الغزيرة اللين] ^(٥)
شُبِّهَتْ بالزَّادَة [في خَيْرِها] ^(٥) .

وفي الحديث : (كُنَّا) ^(٦) نَسْتَغْلِبُ
«الخَيْر» أراد : «الخَيْر» : الثَّباتُ والشَّجَرُ
واستغلابه ^(٧) : احتشاشه .

كَانَ الشَّجَرُ شَبَّهَ بِخَيْرِ الإِبِلِ ، وَهُوَ وَرَّهَا .
فَالثَّبَاتُ ^(٨) يَنْبُتُ - كَمَا يَنْبُتُ الْوَرَّ .
وَخَيْرٌ ^(٩) : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ .. مَعْرُوفٌ .
ويقال : تَحَبَّرْتُ الْخَيْرَ وَاسْتَخَيْرْتُهُ -
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(ومثله : تَضَعْتُ الرَّجْلَ وَاسْتَضَعْتُهُ
وَتَجَرَّتْ الْجَوَابُ ، وَاسْتَنْجَرْتُهُ ^(١٠)) ^(٧) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : التَّخْبُورُ :
الطَّيِّبُ الإِدَامُ ، وَالتَّخْبُورُ ^(١١) : التَّخْمُورُ
وَالْخَيْرُ يُسَمَّى أَسْمَاءً ^(١٢) اللَّهُ تَعَالَى - مَعْنَاهُ ^(١٣)
السَّالِمُ ((بما كان ، وما يَكُونُ ، وَهَذِهِ الصِّفَةُ

(٨) ج ، س : «والنبات» بالواو .

(٩) ج «وخير» ولى م : «وحير» ، ولى د :
«وخير» يامين ، وكأها تصحيقات واضعة .

(١٠) د «وتخبرت» ولى س : « واتحرت » ،
وفيها أيضا : « واستخبرته » ، ولى اللسان : « وتخبرت
الجواب واستخبرته » وهو خطأ لم يثبت له مصححوه .

(١١) د «والخبور» .

(١٢) ج «من صفات» .

(١٣) الكلمتان مزيدتان من ج ، والأولى زيادة
من م أيضا ولى اللسان « عز وجل » زيادة بعد لفظ
المجلاة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) فى س ضبطت الكلمة فى موضعها بفتح
الحاء والياء .

(٣) م «الخبر» بفتح الحاء والياء .

(٤) س «وأنكر» .

(٥) الزيادة من اللسان فى اللوزين .

(٦) ما بين القوسين ساطع من ج فى اللوزين .

(٧) عبارة النهاية (٧:٢) « وفى حديث طهفة
ونستجاب الخير - الخير النبات والعشب ، شبه بخير
الإبل ، وهو ورها .. واستغلابه احتشاشه بالطلب ،
وهو المتجلب » .

وفى س « نستطب » ، واستغلابه « بالحاء المهملة
فيهما » .

[ورجلٌ مُخْبِرٌ - أى : إذا خُبِرَ وجِدَ كائِلاً ^(١١) .

(١١) [بحر]

(قال) ^(١٢) اليت : بِخَيْرٍ (الرجلُ) ^(١٣) بِخَيْرًا ، وَالْبَحْرُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ مِنَ الْقَمَرِ .

وَالنَّعْتُ أَبْخَرُ ، وَ(امْرَأَةٌ) ^(١٤) مُخْرَأَةٌ .

وَالْبَحْرُ - مُجْزُومٌ ^(١٥) - فَيَمْلُ الْبُخَارُ .

يَقَالُ ^(١٦) : بَخَّرَتِ الْقِدْرُ تَبَخَّرَ ^(١٧) بَخْرًا

وَبَخْرًا .

وَكُلُّ دُخَانٍ يَسْلَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ فَهُوَ بَخَارٌ .

وَكَذَلِكَ .. مِنَ النَّدَى .

• كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ •

وقد ورد يثمه في اللسان (خير) ، كما ورد ملسوا في القوامع (٧٧:٣) برواية : « كَأَنَّكَ لَمْ تَحْزَنْ .. النَّخ » .

(١١) وردت هذه المادة في ج مع هـ قديم وأخير مما هنا .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(١٣) أى ساكن الماء ، وليمت العبارة على اصطلاح التعوين .

(١٤) ج «قول» .

(١٥) ج «تبخر» بضم الحاء .

(١٦) (٧٤ - ٧٥)

لَا تَكُونُ إِلَّا اللَّهُ (تَبَارَكَ وَ) ^(١) تَمَالَى . وَخَبُرْتُ ^(٢) بِالْأَمْرِ - أى : عَلِمْتُهُ ^(٣) .

وقول الله [جَلَّ وَعَزَّ] ^(٤) : « فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا » ^(٥) - أى : سَلْ عَنْهُ خَيْرًا [عَالِمًا] ^(٦) مُخْبِرًا ^(٧) .

وَالْمُخَابِرُ ^(٨) : بَلَدٌ [معروفٌ] ^(٩) (ومنه قوله :

« أَيْمَا شَجَرٍ الْمَخَابِرُ مَالِكٌ مُورِقًا » ^(١٠))

(١) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .
(٢) «م» و«خبرت» بكسر الباء ، د «خبرت» بفتحها ، وكلاهما خطأ سوابه من اللسان .
(٣) ما بين القوسين اللزومين ساقط من ج .
(٤) هذه الزيادة من م ، وهي فس «عز وجل» وفي اللسان : «وقوله تعالى» .

(٥) الآية ٩٩ من سورة الفرقان .
(٦) الزيادة من ج ، وفي تفسير ابن كثير (٣٢٣:٢) «أى استعلم عنه من هو خير به عالم به» .
(٧) كذا - يسكون الراء - كما في ج ، وفي د : «مخبر» برفعه ، وفي اللسان «خيرا يخبر» .
(٨) كذا في ج ، وفي د ، م «وخابره» وعبارة اللسان : «والمخابر نبت أو شجر» قال : أيا شجر المخابر .. إلخ البيت .
ثم قال : «والمخابر نهر أو واد بالجزيرة» وقيل : موضع بناحية الشام .

(٩) الزيادة من ج في الموضعين .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج هـ ، والبيت الأولى بنت طريف النخري ترمي أخاها الوليد بن طريف كما في «مشاهد الإنصاف بصرح شواهد الكشف» ص ٨٠ وعجزه :

وَالْبَحُورُ: دُخْنُهُ يَبْخَرُ بِهَا.

أبو عبيد - عن الأصمعي -: بَنَاتُ بَحْرِ
وَبَنَاتُ بَحْرٍ^(١): سَعَابُ يَمُضُ يَأْتِيَن قَبْلَ
الصَيْفِ مُتَتَبِعَاتٍ^(٢).

ثعلب - عن ابن الأعرابي -:
[الْبَحُورُ: الْخُورُ]^(٣).

قال: [و] ^(٤)الباحر: ساق الزرع.

خ ر م

خرم - خر - مرخ - مخر - رخم - رمخ:
مستعملات.

[خرم]

قال الليث^(١): يقال: خُرِمَ الرجل، فهو
خُرُومٌ.

وخرِمَ أهله .. يخرِمُ خَرَمًا^(٢)، وهو

(١) كذا - يقدِّم الباء على النون - كما في ج، م،
السان والقاموس، وهو الصحيح، وفي د، س «بات»
يقدِّم النون على الباء، وهو تصحيف.

(٢) س «متتبعات».

(٣) الزيادة من ج في الموضعين.

(٤) ج: «وقال».

(٥) س «خرم الرجل» الخنق بفتح الخاء، وفي م
«يخرم حزماً» جاء مهلهة فزاي مهجدة في المصدر.

قَطَعَ^(١) في الْوَرْدِ، أَوْ في النَّاشِرَتَيْنِ^(٢)
أَوْ في طَرَفِ الْأَرْزَبَةِ .. لَا يَبْلُغُ الْجَدْعُ^(٣)
وَالنَّمْتُ: أَخْرَمُ وَخَرَمَاءُ - [كَأَشْرَمَ
وَشَرَمَاءَ]^(٤).

والفعل: خَرَمَهُ خَرَمًا (وَشَرَمَهُ
شَرَمًا)^(٥).

قال: وإن أصاب (نحو)^(٦) ذلك
- في الشفة، أَوْ في أَعْلَى قُوفِ الْأُذُنِ - فهو
خَرَمٌ.

[قال]^(٧): وَأَنْظَرُمُ مَا خَرَمَ سَيْلٌ، أَوْ
طَرِيقٌ في خُفِّ أَوْ رَأْسِ جَبَلٍ^(٨).

واسمُ ذلك الموضع - إذا أَسْعَ - فهو
خَرِمٌ^(٩)، كَمَخْرِمِ الْعَقِيبَةِ، وَمَخْرَمِ الْمَسِيلِ.

(١) م «ومولى قطع في الوردة».

(٢) عبارة السان: «ولي الناشرتين» بالواو - بدل
«أو» وفي د، ج، هـ «الناشرتين» بالزاي المجعلة، وهو
تصحيف، وليس «الناشرتين».

(٣) بالياء المهملة، وفي ج: «الجدع» بالال
المجعة والصحيح الأول.

(٤) زيادة يقتضيها السياق الآتي.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٦) الزيادة من ج.

(٧) س «في خفاف رأس جبل».

(٨) عبارة السان ... إذا أَسْعَ مخرم كخرم
البيعة.

وَأَخْرَجَهُمْ : أَفْنَى الْجَبَلِ .. وَهِيَ أَخْرَجَهُمْ -
ومنه اشتقاق « للخرم » .
وَأَخْرَجَهُ السَّكَنُ : خَرَجَ فِي طَرَفٍ غَيْرِهَا (١)
بما يلي الصدقة (٢) .. والجمع (٣) : الْأَخْرَامُ .

وفي الحديث : « أَنْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى أَنْ يُصْعَقَ بِالْحَرَمَةِ الْأُذُنِ » -
يعني : الْقَطْعَةُ الْأُذُنِ (٤) .

قال شيرازي : وَأَخْرَجَهُمْ يَكُونُ فِي الْأُذُنِ
وَالْأَفْنَى جَمِيعًا .

وهو - في الأفنى - : (أَنْ) « يَقْطَعُ مُقَدِّمٌ
مَنْعِرَ الرَّجُلِ وَأَرْزَنْبَتَهُ » (٥) - بعد أَنْ يَقْطَعُ
أَعْلَاهَا - حَتَّى يَنْقُدَ إِلَى جَوْفِ الْأَفْنَى (٦) .

(١) كذا - بالعين المهملة - ، وهو الصحيح
وقد ج « غيرها » بالعين المهملة ، وفي م : « غيرها » بها
وبالفتحة .

(٢) س « الصدقة » بالالف المثناة .

(٣) في اللسان : « والجمع » ، والأزهرى يستعمل
كلمة « الجمع » بمعنى « الجُم » كثيرا .

(٤) عبارة النهاية (٢ : ٢٧) « كره أن
يضمي الخ » .

(٥) ما بين التوسين ساقط من س .

(٦) ج « أو أُرْجَتْه » .

(٧) س ، م : « ينفذ إلى الجوف الأفنى » .

يقال : رجل أَخْرَمٌ : بَيِّنُ الْخُرْمِ .
وَالْأَخْرَمُ - مِنَ الشَّعْرِ - : مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ
وَتَدَّ بِمَجْمُوعِ الْحُرُكَتَيْنِ ، فَخُرِمَ أَحَدُهُمَا ، وَطُرِحَ
- كَقَوْلِهِ :

إِنْ أَمْرًا قَدْ حَاشَى نِسْمَيْنِ حَبَّةً
إِلَى سَيْلٍ يَرْجُو الصُّلُودَ : لَجَاهِلٌ (٨)
(كَانَ) (٩) تَمَامُهُ : « وَإِنْ أَمْرًا » .

وقول (١٠) : أَخْرَمَتْهُ اللَّيْتَةُ مِنْ بَيْنِ
أَصْحَابِهِ - أَيْ : أَخَذَتْهُ مِنْ بَيْنِهِمْ .
وَأَخْرَمَ فَلَانٌ عَنَّا - أَيْ : مَاتَ وَذَهَبَ .
[وقال غيره : خَرِمُ الْجَبَلِ : مُقْطَعُ أَفْنِهِ
وَأَفْنُ الْجَبَلِ : قَائِدُ قَادِمَتِهِ] (١١) .

(٨) رواه اللسان (خرم) غير منسوب مكنا :

إن امرأ قد عاش عشرين حجة

..... الخ

وفي التكملة جاء الصطر الثاني مكنا :

إلى مائة يرجو الخ

وقد أخذ ذلك عليه .

(٩) كذا في س ، واللسان ، وفيه : « كَانَ »
والكلمة ساقطة من م .

(١٠) س « ويقول » بالياء المثناة التحيية .

(١١) الزيادة من ج .

« وَأَنْزَلْنَاهُ مِنْ بَكَاظِيَةٍ : جُبَيْلَاتٌ ^(١) »
وَأَنْوَفُ جِبَالٍ .

وقال أبو نُعَيْمَةَ - في صفة إبل ^(٢) :-
« قَالَتْ مِنْ « الْأُخْرَمِ » يَقِيطُ خُرْمٌ ^(٣) »

[و] ^(٤) أراد [بقوله] ^(٥) : « يَقِيطُ خُرْمٌ »
[خُرْمٌ] : انْطَسَبَ وَالسَّعَةِ ^(٦) .

[- أَى : يَقِيطُ] ^(٧) ناعم كثير الخير .
(ومنه) ^(٨) يقال : كَانَ عَيْشَنَا بِهَا خُرْمًا
- أَى : ناعماً .

قاله ^(٩) ابن الأعرابي .

وأما قول جرير :

إِنَّ الْكَيْسَةَ كَانَ هَدْمٌ بِنَانِهَا

تَصْرًا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأُخْرَمِ ^(١٠)

(١) س « جِبَلَات » .

(٢) ج ، والسان : « الإبل » .

(٣) كُنا ورد البيت في اللسان (خرم) منسوباً
لأبي نُعَيْمَةَ .

(٤) الزيادة في الموضعين من ج .

(٥) زيادة تفسيرية لازمة للأسلوب .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) ج « قال ذلك » .

(٨) كُنا ورد البيت في اللسان (خرم) منسوباً

لجرير .

فإن « الْأُخْرَمَ » : اسمٌ مُلْكٌ مِنْ مَلُوكِ الرُّومِ .
ويقال : لَا خَيْرَ فِي يَمِينٍ لَا تَخَارِمَ لَهَا
- أَى : لَا تَخَارِجَ لَهَا . (مأخوذٌ من « التَّخْرِمِ » ،
وهو التَّيْنَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ) ^(١) .

ويقال : خَرَمَتُهُ الْخَوَارِمُ - إذا مات
(كما يقال) ^(٢) : شَمَيْتُهُ شُعُوبٌ .

وقال أبو زيد : [يقال] ^(٣) هذه يَمِينٌ
(قد طَلَمَتْ) ^(٤) في الْمُتَخَارِمِ .

وهي اليمين التي تجعلُ لصاحبها تَخَرَجًا .

وقال أبو خَيْرَةَ : الْغُرُومَانَةُ ^(٥) : بقلة
خَيْبَتُهُ الرَّيِّحِ : تَلَبَّتْ فِي الْقَطَنِ ^(٦) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي تلك اليمين
روى صاحب القاموس (١٧٤ : ٧) قول الشاعر :

لا خير في مال عليه أليسة

ولا في يمين خير ذات عمار

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كُنا يسكون الراء - كما في اللسان والقاموس
والبيت الآتي ، وفيه شمسها ، وفي : « الحرواية »
بضم الراء ، وبالياء - وهو تعريف .

(١٣) كُنا - بالعين المهملة المفتوحة بعدها هاء
مفتوحة - كما في اللسان (خرم) ، وتاج العروس ، وفي
اللسان (شغل) : « تَنَبَّتْ فِي الْأَعْطَانِ وَالْأَسْ » بالسين
المهملة أيضاً ، وكذلك في المحكم ، وفي نسخ التهذيب
كأها « القطن » بالفتحة المضمومة والطاء الساكنة ،
ومثله في القاموس والتكملة ، وقد خطأ صاحب التاج
ماورد في القاموس ، ولا شك أنه تعريف .

وأنشد:

إلى يَتَبَّ شِفْذَانِ كَانَ سِبَالَهُ

وَلِحَيْتَهُ فِي خَرْوَمَانٍ مُنَوَّرٍ ^(١)

عمره عن أبيه: جاء فلان بالخرومان -

أى بالكذب.

وقال ابن السكيت: ما تَبَسَّتْ فيه ^(٢)

بخرمًا: يَبْقَى ^(٣) به الكذب.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - [قال] ^(٤):

الخرم: الماسج.

والرَّخِيمُ: الحسن ^(٥) الكلام.

(وقال أبو عمرو: الخارم: القارِكُ.

والخارم: اللقيسُ.

والخارم: الرِّيحُ الباردة ^(٦)).

وفي حديث سلمة - [رضي الله عنه] ^(٧):

«مَا خَرَمْتُ مِنْ صَلَاةٍ ^(٨) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا - أَى: مَا تَرَكْتُ».

وقال ابن الأعرابي: «الخروم ^(٩):

الأحداثُ المَعْرَمُونَ فِي الْمَاصِي

[الْمُجْمَعَةِ] ^(١٠)، وَإِذَا أَصَابَ الرَّأْيُ بِسَمِهِ ^(١١)

الْقِرْطَاسُ فَلَمْ يَنْقُبْهُ ^(١٢) - فَقَدْ خَرَمَهُ ^(١٣).

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٧) الزيادة من ج، وفي النهاية (٢٧:٢): «سمد بن أبي ولس الخ».

(٨) كذا في ج، س، م، واللسان، والنهاية، و«د»: «في صلاة» بدلًا من «من صلاة»، وفي س: «من رسول الله الخ» بخط كلمة «صلاة».

(٩) يضم الحاء - كما في اللسان والقاموس، وفي د ضبطت الكلمة بضمها، وفي س: «الخرم» بدون ألف.

(١٠) الزيادة من ج، وأصلها هناك «الحجة» وصوابها من القاموس (١: ١١٥)، ومضامها: المقلدة.

(١١) س: «سهمه» يضم الميم، ويثير حرف الجير.

(١٢) م: «يخبه»، وفي اللسان بفتح الميم: «يخبه».

(١٣) س: «خرمه» بالحاء المهملة.

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) غير منسوب، وفي (هذه) أوردته منسوبًا إلى امرأة عربية هجر زوجها برواية أخرى هي:

إلى لصر شِفْذَانِ كَانَ سِبَالَهُ

وَلِحَيْتَهُ فِي خَرْوَمَانٍ مُنَوَّرٍ

ثم قال: «الحرومات بفتح خيشة الريح الخ».

وفي د: «منور» بصيغة اسم المفعول، وفي س: «منون» بالتون.

(٢) في نسخ التهذيب كلها «ما لبست» بدلًا من «وما أختاه» من اللسان.

(٣) بالبناء للفاعل - كما في ج، واللسان، وفي د «يحي» مبنيا للمفعول.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) س «المحسن» بالحاء والفين المعجمتين، وهو تصحيح.

ويقال : أصابَ خَوْزَمَتَهُ -- أى :
أفقه .

أبو عبيد بن أبى عمرو : رِيحُ خَارِمٍ :
باردة^(١) .

وقال شاعر : رِيحُ خَارِمٍ .. وهو الجليدُ
الذى ليس فيه نَدَى^(٢) .

[خمر]

قال الليث : الخمر : معروف^(٣) واختارها :
إِذْرَاكُهَا وَغَلْبَانُهَا .. وَخَمَرُهَا : مُتَخِذُهَا ..
وَوَحْمَرُهَا : مَا قَشِيَ الْخَمُورُ مِنَ الْخَمَارِ^(٤)

(١) س : « بارد » وهو خطأ لأن « الریح »
مؤنثة .

(٢) على الرغم من أن « الریح » مؤنثة - كما
نص صاحب اللسان (روح) أعيد التفسير عليها بالذكر
هنا ، ولعله لاحظ لفظ الخمر ، وهو جائز نحوياً .

(٣) « الخمر » يفتح الحاء - كما في ج - س - جميع كتب
اللفظ ، وقد ضبطت في د - هـ بضمها ، وهو خطأ ، وقد
أخبر عنها بالذكر « معروف » لأنها تذكر وتؤنث كما
في المصباح وكتب اللفظ ، والباردة المنقولة عن الخليل
(٢١٥ : ٢) مئاني : « الخمر مروة » .

(٤) د : « وخمرها » بضمها اسم الفاعل من
« أخرج » ، وفيها أيضاً : « متخفها » يفتح الحاء ، وكلا
الضبطين خطأ ، وكذلك ضبط فيها الفاعل « غشي » يفتح
العين وهو خطأ أيضاً ، وفيها « المخبور » وهو خطأ
كذلك وتصويبه من ج : س ، م واللسان ، وفي س :
« وخر ما فقى » وهو واضح النص .

[والشكر في قلبه^(١)] وأنشد^(٢) :

وَتَدَاسَّاتُ حَيَاتِهَا مَقَاتِلَهُ

فلم نكذَّ تنجيلي عن قلبه الخمر^(٣)
ويقال : قد اختمَرَ الصَّعِينُ والطَّيِّبُ ، وقد
وَجَدْتُ مِنْهُ خَمْرَةً^(٤) طَيِّبَةً إِذَا اخْتَمَرَ الطَّيِّبُ -
(أى)^(٥) : وَجَدْتُ رِيحَهُ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : وَجَدْتُ مِنْهُ
خَمْرَةَ الطَّيِّبِ - يفتح اللهم - : يعنى رِيحَهُ .

وقال الليث : حَمَرْتُ المَجِينِ والطَّيِّبِ
خَمْرَةً - كَعَمَرَ يَحْمُرُ .

وَحَمَرْتُ الدَّابَّةَ .. أَخْرَجْتُهَا^(٦) - إِذَا
سَقَمَتْهَا الْخَمَرُ .

أبو عبيد - عن الكسائي - : حَمَرْتُ
المَجِينِ وَقَطَرْتُهُ .. وَهِيَ الْخَمْرَةُ - للذي

(١) الزيادة من المئاني (٢١٥ : ٢) ، وقد نقل
نص البارة التي هنا .

(٢) في المئاني : « قال » والضمير يعود على
« الخليل » يبدأنه هنا يعود على « الليث » فليث الليث ناقل .

(٣) رواية اللسان (خر) والمئاني (٢١٥ : ٢) :
قد أصابت ... إلخ .

ولم يصب في أحد الكتابين لأحد من الشعراء .

(٤) في القاموس أنها مثقلة الحاء .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) وردت في د بكسر الميم ، وفي اللسان بضمها
والضبطان صحيحان - كما في القاموس .

ومن أمثال العرب : «خامري
أم عامر»^(١).

قال أبو عبيد . يُضْرَبَ مَثَلًا للرجل
الأخق ، و«أم عامر» هي الضعف .

وأخبرني المنطري - عن الخزازي عن
ابن السكيت : الضعفُ تخفُّفٌ ويدخل عليها
الرجل في وجارها ، فتخيلُ عليه ، فيقول :
خامري أم عامر ، ليست أم عامر ههنا
فتسكنه حتى يكتمها ويورثها بمثل ، ثم
يمرحها .

قال : ومعنى «خامري» : ادخلني انكسر
وهو ما قرأك من الشجر .

وقال الليث : خامره الداه - إذا خالط
جوفه ... وأنشد :

(٧) ورد المثل في المياني (١ : ٢٣٨) بركم
١٢٦٥ ، ومن شعر الفخري الأزدي : قوله :

فلا تدفنوني لأن دفتي محرم

عليكم ولكن خامري أم عامر

ويوجد المثل أيضا في المياني (٢ : ٢١٧) .

يُجْلَدُ^(١) في المعين .. يسميه^(٢) الناس :
«الحجير» .

وكذلك : خمره النبيذ والطيب .

وقال غيره : خيرة اللين : روثه التي^(٣)
نُصِبَ عليه .. لثوب سريعاً رؤوباً^(٤) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : سخرت الرجل
أخيره^(٥) - إذا استعصبت منه .

[وقال أبو زيد^(٦) : خامر الرجل المكان
وسخره - إذا لم يفرحه .

(١) ياء المضارعة النحبة كما في ج ، س ، م ،
السان ولي : «تجسل» بالياء الفوقية المثناة ، وليس
«التي» .

(٢) س «تسميه» بالياء المثناة الفوقية .

(٣) س «روجه التي» ، والروبة كالروبة
- كما في القاموس .

(٤) د «روبا» يواوين دون حمز الأولى
والنصحح عن س ، السان ، ومن لفاته أيضا الروب
- يواو واحدة .

(٥) يضم الميم وكسرهما ، والأول موحط ج ،
والثاني ضبط د . وكلاما صحيح ، وليس : «سخرت
الرجل وأخرت الرجل أخره» .

(٦) في المياني (٢ : ٢١٦) : «قال» بدون
الواو .

هَيْبَتًا مَرِيئًا، غَسِمَ دَاهُ خُمَائِرِ
لِزْمَةٍ مِنْ أَرْضَانَا مَا اسْتَحَلَّتْ (١)

ابن الأعرابي - عن أبي ثروان - أنه وصف
مأذبةً وبخورَ يجمعوها .. قال :

فَتَصَحَّرَتْ أَطْفَانُنَا (٢) - أُمِّي : طَابَتْ
رَوَائِحُ أَبْدَانِنَا بِالْبُخُورِ .

[ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
انْقَائِرُ : الذي يَكْمُ شَهَادَتُهُ (٣) .

خَيْرٌ - عن ابن الأعرابي (٤) - : رَجُلٌ
خَيْرٌ - أُمِّي : خُمَائِرُ .

وَأُنْشَدَ :

(١) لم أقم على البيت في اللسان ، وقد ورد منسوباً
لكثير ضمن قصيدته في الفخر والفرار (٤٩٦ : ١)
كما جاء منسوباً إليه أيضاً في الفاييس (٢١٦ : ٧)
وشواهد الكشف م ٢٠ والمياني (٢ : ٣٨٧) في
المثل رقم ٤٤٩٤ ، وهومن الأبيات المشهورة في كتب
النحو .

هذا .. والزيادة التي بين المعرفين كلها من ج -

(٢) س « تصحرت أطفاننا » بإلقاء المهملة في الكلمة
الأولى وبإلقاء بدل النون في الكلمة الثانية ، وكذلك
وردت الثانية في اللسان وهو تصحيف .

(٣) الزيادة من ج -

(٤) عبارة ج « شمر : عنه ، رجل غر الخ » .

أَحَارِ بْنِ خَمْرٍو كُنَّيْتُ خَمْرَ (٥)
أُمِّي : خُمَائِرُ (٦) .

هكذا قيد خَمْرٌ بمضلة :

قال : والداءُ الخُمَائِرُ : المُخَالِطُ .. خَمْرَةٌ
الداء - إذا خالطه .
وَأُنْشَدَ (قوله) (٧) :

(٥) ذكر هذا القطر ثلاث مرات في اللسان
(غر) ، الأولى مع عجزه منسوباً لأمري القيس ،
والجزء هو :

* ويمدو على المرء ما يأنس *

وفي الثانية ذكر القطر وحده غير منسوب ، وفي
الثالثة أوردته منسوباً برواية أخرى هي :
أَحَارِ بْنِ خَمْرٍو لَوَادِي غَر

والبيت في أول القصيدة رقم ٢٢ في ديوانه تحقيق
السندوني م ٩٤ وأول القصيدة ٢٩ في طبعة المطارب
م ١٥٤ وقد ورد في مشاهد الإيضاف م ٤٥ منسوباً
لأمري القيس أو ربيعة بن جهم النخعي - مع بيت ينده
هو قوله :

فلا وأبك ابنة الصامري

لا يندعي القسم أي أنر

وفي طبعة المطارب « لا وأبك .. الخ » بفتح طاء .
ويوجد عجز القطر القاعده في شرح الحماسة
(٩٤ : ٢) غير منسوب ، وفي حاشيتها ذكر الصدر
والفائل .

وسياتي هذا الشاهد مرة أخرى بعد قليل .

(٦) كذلك في « واللسان : « خُمَار » بفتح الميم
الثانية ، وفي « خُلُجَر » بإلهم بدل تلك الميم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج

وَإِذَا تُبَاشِرَكَ اللَّهُمُّ

مُ قَانَهَا دَلَا مُحَايِرٌ^(١)

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ.. فِي خَامَرَةِ الدَّاءِ -
إِذَا خَالَطَ جَوْفَهُ .

[وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَرَّتِ الصَّحِيفُ
أَخْبَرُهُ خَرًّا - إِذَا جَمَلَتْ فِيهِ الْخَلِيفَةُ .
وَقَدْ خَرَّ شَهَادَتَهُ - إِذَا كَتَمَهَا .

وَقَدْ خَرَّ عَنِّي .. يَخْمَرُ خَرًّا - إِذَا
تَوَارَى]^(٢) .

شَيْرٌ - عَنِ ابْنِ الْمُثَنَّلِ : الْخَمْرُ : مَا وَارَكَ
مِنْ شَيْءٍ .. أَوْ أَقْرَأَتْ^(٣) . هـ .

الْوَهْدَةُ : خَمْرٌ .. وَالْأَكْمَةُ : خَمْرٌ ..
(وَابْتَهَلُ : خَمْرٌ)^(٤) .. وَالشَّجَرُ : خَمْرٌ ..
وَكُلُّ مَا وَارَكَ فَهُوَ خَمْرٌ .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (غر) غَيْرِ
مَنْدُوب .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِ .

(٣) م : « أَحَادِثٌ » بِأَلْفٍ يَدُ الْهَالِ ، وَكُنْتَامَا
مُصْحَفَةٌ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

[قَالَ]^(٥) الْفَرَاهِ : خَيْرَ الرَّجُلِ - إِذَا
دَخَلَ فِي الْخَمْرِ ... وَأَنْشَدَ :

* أَحَارِ بْنَ عَمْرِو كَأَنِّي خَيْرٌ^(٦) *

[قَالَ]^(٧) : (وَقَالَ الْأَمَّصِيُّ)^(٨) :
الْخَمْرَةُ^(٩) : الْاسْتِغْفَاءُ .

وَقَالَ ابْنُ أَهْمَرَ .

مِنْ طَارِقٍ يَأْتِي عَلَى خِرْقَةٍ

أَوْ حَبِيبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَنْقَعِرُ^(١٠)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : [مَتْنَاهُ]^(١١) :
عَلَى^(١٢) غَفْلَةٍ مِنْكَ^(١٣) .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِ .

(٦) هَدَمَ الْبَيْتَ وَالتَّلْبِيحَ عَلَيْهِ س ٣٧٦ ، وَهُوَ
لِأَمْرِ الْعَيْسِ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٨) كَذَا يَكْسِرُ الْهَاءَ - كَأَنَّ الْهَاءَ وَالْقَامُوسَ
وَضَبَطَهَا بِهَضْمِهَا .

(٩) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (غر) مَنْسُوبًا لِابْنِ
أَهْمَرَ - بِرِوَايَةٍ :

مِنْ طَارِقٍ أَتَى عَلَى خِرْقَةٍ

..... إلخ

وَرِوَايَةُ التَّهْذِيبِ أَسْحَى عَرُوضِيَا .

(١٠) ج : « أَيْ » .

(١١) ج : « مَتْنُهُ » ، وَعِبَارَةُ الْلسَانِ هِيَ عِبَارَةُ د
نَفْسِهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - قال: النَّمَجَةُ إذا ابْيَضَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فَهِيَ خُمْرَةٌ^(١)، وَرَحَاهُ [أَيْضًا]^(٢).

وقال الليث: هي الخُمْرَةُ مِنَ الصَّانِ وَالْمَرْءِ.

[وقال ابنُ سَهْبَةَ:

وَقَفْتُ بِهَا نِكَاحًا مُسْتَهْلًا

وَحَمْرَكَ مِنْ حِمْلَةٍ أَنْ تَقُورَ]^(٣)

أراد بِـ «خَمْرَكَ»: ما خَامَرَكَ مِنْ حِمْلَةٍ أَنْ تَقُورَ - أي: تَنْظُرَ.

ومنه قوله:

حَتَّى إِذَا مَا هَرَّاقِ النَّوْمُ عَثَرَتُهُ

قَالَ التَّمِيمِيُّ يَحْيَى الضَّحَى قُورِي]^(٤)

ورَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: «خَمَرُوا أَيْتَكُمْ»^(٥).

(١) قال القاموس (٢: ٢٦٦): «وهو قباس الباب لأن ذلك الياض الذي برأسها يصبه بجمار المرأة».

(٢) زيادة بتحقيقها الأسلوب.

(٣) لم يرد هذا البيت في اللسان.

(٤) الزيادة التي بين القوفين من ج، والبيت كما هو - لم يرد في اللسان.

(٥) عبارة الحديث الأول في النهاية (٢: ٧٧) هي «خَمَرُوا الْإِنَاءَ وَأَوْكُوا الْقَاءَ». والحديث الثاني يوجد في النهاية (٢: ٧٨).

قال أبو عبيد: التَّخْمِيرُ: التَّغْلِيظَةُ.

وفي حيث مُؤَاذٍ «مَنْ اسْتَغْمَرَ قَوْمًا أَوْلَهُمْ أَعْرَارًا وَجِيرَانًا مُسْتَضْمَعُونَ: فَإِنَّ لَهُ مَا قَصَرَ فِي يَدَيْهِ»^(١).

قال أبو عبيد: كان ابنُ الْمُبَارَكِ يقول في قوله: مَنْ اسْتَغْمَرَ قَوْمًا - أي: اسْتَعْبَدَهُمْ.

وقال أبو عبيد: قال محمدُ بْنُ كَثِيرٍ: هَذَا كَلَامٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَنَا بِالْيَمَنِ لَا يُكَادُ يَتَكَلَّمُ^(٢) بغيره.

يقول الرجل للرجل: أَخِيرَنِي كَذَا وَكَذَا^(٣) - أي: أَعْطَيْتَنِي... هَبْنِي لِي... مَلَكْنِي إِيَّاهُ^(٤).

قول مُتَاوٍ: «مَنْ اسْتَغْمَرَ قَوْمًا»: يَقُولُ: [أَخَذَهُمْ قَهْرًا أَوْ تَمَلُّكًا عَلَيْهِمْ]^(٥)، فَأَوْعَبَ الْمَلِكُ مِنْ هَؤُلَاءِ

(١) بالبناء للجوهول في الفعلين جميعا.

(٢) كَذَا في ج، س، م، واللسان، وفي د: «أخر في كذا وكذا» وهو تحريف.

(٣) س: «هَبْنِي لِي» - يفتح تاء التأنيث، وهذه العبارة ساقطة من النهاية.

(٤) الزيادة من ج.

لِرَجُلٍ قَصَصَهُ^(١) الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ - حَتَّى جَاءَ
الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ عِنْدَهُ - فَهَوَّ لَهُ .

وَقَالَ عَزَّيْزُهُ : أَخْبَرَ فُلَانٌ عَلَى ظَنِّهِ^(٢) -
أَي : أَضْمَرَهَا :

وَقَالَ لَبِيدٌ^(٣) :

أَلِنْتُكَ حَتَّى أَخَّرَ الْقَوْمُ ظَنِّي

عَلَى بَنُو أُمِّ الْيَتِيمِ الْأَكَابِرِ^(٤)

فَعَلِبَّ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - [قَالَ]^(٥) :

الْمُخَاوَفَةُ : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ غُلَامًا مُرًّا ..
عَلَى أَنَّهُ عَبْدُهُ^(٦) .

قُلْتُ : وَ [أَعْلَنُ]^(٧) قَوْلُ مُعَاذٍ مِنْ
هَذَا أَخَذَ .

الْيَتِيمُ : الْخَلْعُ وَهَذِهِ^(٨) يَخْتَفِي فِيهَا الدُّبُّ

وَأُنْشَدَ :

* قَدْ جَاوَزْتُ مَا خَرَّ الطَّرِيقُ^(٩) *

[وَقَالَ الْإِيْثُ]^(١٠) : انْقَطَعَ : أَنْ تَخْرُزَ نَاجِيَتِي

أَدِيمِ الزَّادَةِ ، ثُمَّ يُسَلِّي بِخُرُوزٍ أُخْرَى^(١١)
فَذَلِكَ : انْقَطَعُ .

وَالْعَجَازُ : مَا تُنْعَلِي بِهِ لِلرَّأَةِ رَأْسَهَا ، وَقَدْ

تَحْمَرَّتْ بِالْعَجَازِ ، وَهِيَ حَسَنَةُ الْعَجْزَةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ السَّكْسَانِيِّ - : دَخَلْتُ

فِي حُجَارِ النَّاسِ وَحَمَارِمِ^(١٢) وَحَرَمِ - أَي :
فِي جَمَاعَتِهِمْ (وَكَثَرَتِهِمْ) .

[وَقَالَ]^(١٣) تَمِيرٌ : وَيَقَالُ : دَخَلْتُ

(٨) كُنَّا وَرَدَ هَذَا الْفِعْلُ فِي الْبَاسِ (خَر)

غَيْرَ مَذْهُوبٍ وَهُوَ عَجَزٌ يَتَذَكَّرُهُ صَاحِبُ الْفَالِيسِ
(٢١٦ : ٢) وَصَدْرُهُ :

* أَلَا يَا زَيْدَ وَالضَّحَّاكَ سَبِيًّا *

وَقَدْ ضُيِّطَ - يَضِيعُ السَّيْنُ وَتَرْكُوكُ الْيَاءِ وَتَنْوِينُ

الرَّاءِ - هُنَاكَ ، وَكُتِبَ عَقْلُهُ أَنَّهُ يَجُوزُ « سَبِيًّا » بِصِفَةِ
الْأَمْرِ مُسْتَمِثًا إِلَى أَلْفِ الْأَتْنِ ، وَفِي : « حَاوَرْتُمَا » بِالْمَاءِ
وَالرَّاءِ الْمَمْلُوكَيْنِ .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَفِي م ، س : « وَالْخَر » ،

وَقَدْ بَدَلُوا الرَّاءَ .

(١٠) ج : « س » : « يَجْرُزُ آخِر » .

(١١) يَضِيعُ الْمَاءُ ، وَفِي مَضْبُوتِ الْكَلِمَةِ بِكُسْرِهَا .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(١) س : « م » : « قَصَصَهُ » بِتَهْدِيدِ الصَّادِ .

(٢) م : « ظَنَّهُ » بِالْمَاءِ - بَدَلُ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ -
مَعَ قَطْعِ الْفَاءِ ..

(٣) عِبَارَةُ ج : « وَمَنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ » .

(٤) كُنَّا وَرَدَ الْيَتِيمُ فِي الْبَاسِ (خَر) مَسْهُوبًا
لِلْيَدِ ، وَفِي ج : « وَصَادَتْ حَتَّى آخِرِ الْقَوْمِ » - « لَأَنْحَ » ،
وَيُرْوَى : « أَنْتُكَ » يَضِيعُ الْكَافُ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٦) س : « عِنْدَهُ » بِالتَّوْنِ بَدَلُ الْيَاءِ .

(٧) س : « وَهْنَهُ » بَدَلُ « وَهْدَةٍ » - وَهُوَ

تَحْرِيفٌ .

قال: ومِثْيَ «الْخُمْرُ» خَرًّا لِأَنَّهُ يُغْلَى
التَّغْلُّ (٦).

[قال (٧): ويقال لكل ما سكر الإنسان
من شَجَرٍ أو غيرِهِ: سَكْرٌ.

وما سَكْرُهُ من شَجَرٍ خَاصَّةٌ - فهو
الضَّرَاءُ (٨).

[ومن أمثالهم: «مَا فُلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ»
- أي: ما عندهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.
وقد مرَّ تَفْسِيرُهُ (٩).

(٦) أغلب الكتب على أن «الحجر» مؤنثة ،
وقد أعيد الضمير عليها في اللسان مؤنثاً أول حديثه فيها
(حجر) ثم أعاده عليها مذكراً في قوله : « ونحمر بالحجر »
لمسك به ، وقال في القاموس : « وقد يذكر » ،
ولاهلك أن كلام التهذيب هنا أساس على أكثر
القوانين .

(٧) حقيقفبالزا- ، وفي م «الضراء» بضمها
كالضاد ، وهو خطأ .

(٨) ورد المثل بعبارة : « ما أنت بخمر ولا خمر »
في مجمع الأمثال للبيهقي (٢٨٢:٢) برقم ٣٨٧٠
وهناك تفسيران له ذكرهما مؤلفه - الأول أن الحجر
تقابل الخير لثقلها والمثل يقابل الشر لخشوعه ، والثاني
أن الحجر يمثل الشر لثقلها ، والمثل يمثل الخير لثقله
ولسق العبارة هنا يروح إلى الثاني .

في خَمَرِيهِمْ وَخَمَرِيهِمْ - أي: بجماعتهم (١٠).

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم - كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْخُمْرَةِ (١١) .

[قال الليث (١٢): وهي (١٣) حَصِيرٌ صَغِيرٌ
قَدَرُ مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ ... يُنْسَجُ مِنَ السَّفْرِ
[أصفرٌ مِنَ الْمَصَلِّ] (١٤) .

وقال الزَّجَّاجُ: سُمِّيَتْ خُمْرَةً .. لِأَنَّهَا
نَشَتْهُ الْوَجْهَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

قال: وقيل لِلْمَجِينِ: قَدْ اخْتَمَرَ، لِأَنَّ
فُطُورَتَهُ (١٥) قَدْ غَطَاَهَا الْخُمْرُ.. وَهُوَ الْاِخْتِمَارُ .

ويقال: قَدْ خَمَرْتُ الْمَجِينِ ، وَأَخَمَرْتُهُ
وَقَطَرْتُهُ، وَأَفَطَرْتُهُ .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س ، ولكن لنظا
«الحجرة» بهذا الضبط موجود فيها .

(١١) لم تقل النهاية هذا الحديث .

(١٢) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(١٣) ج: س: « وهو حصير .. الخ » ، وتذكر
الضمير هنا جائز نحوياً .

(١٤) كنا في ج ، اللسان ، وهو المناسب للأسلوب
ولي د، م: « فطورتها » بضمير المؤنث .

[رُخْم]

قال الليث : أَرُخَّتِ الدَّجَاجَةُ وَالنَّعَامَةُ
عَلَى بَيْضِهَا - [إِذَا حَصَنَتْ عَلَى بَيْضِهَا] ^(١) ،
فهي مُرْخِمٌ .

وَرُخَّتْهَا أَهْلُهَا - إِذَا الزَّوْجُهَا بَيْضَهَا .
وَالرُّخْمَةُ : شِبْهُ النَّسْرِ فِي الْخِلْقَةِ - إِلَّا
أَنَّهَا مُبَقَّعَةٌ بِبَيَاضٍ وَسَوَادٍ .
وَجَمْعُهَا : رُخْمٌ ^(٢) .

وَالرُّخَامُ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ رُخْوٌ .
وَالرُّخَامِيُّ : نَبْتُ ^(٣) تَجِدُ بِهِ ^(٤) السَّامَةَ
وهي بَقْلَةٌ غَيْرَاهُ تُضْرِبُ إِلَى التَّيَاضِ ، حُلْوَةٌ
لَهَا أَصْلٌ أَبْيَضٌ . . كَأَنَّهُ الْعَنْقَرُ - إِذَا
انْتَزَعَتْهُ حَلَبَ لَبَنًا .
وَالرُّخَامَةُ ^(٥) : لَيْنٌ فِي الْمُنْعَطِقِ . . حَسَنٌ
فِي النِّسَاءِ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج «والجريح الرُخْم» .

(٣) ج : «لبت» .

(٤) دهم واللسان طيبة يولاق : «تجد به» يقال
المهلة ، وجاءت بالسجدة «تجد به» في اللسان طيبة
بيروت ، ج «س» والأول من الوجد يعني أنها تهواه
وتحب ، وهي أرق .

(٥) يفتح الراء وهو الصواب - وفي ضبطت
بالضم وهو خطأ .

وقد رُخَّتْ العَجَارِيَةُ رُخَامَةً ؛ فهي
رُخِيمَةُ الصَّوْتِ .

وقد رُخِمَ كَلَامُهَا وَصَوْتُهَا - وكذلك :
رُخِمَ .

[و] ^(٦) يقال : هي رُخِيمَةُ الصَّوْتِ - أي :
مُرْخُومَةُ الصَّوْتِ .

يقال ذلك . . لِلرَّأْيِ وَالنَّشْرِ ^(٧) .

قال : وَرَخِمَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ يَمُنَّ
أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ قَوْلِ : رُخْمَتُهُ رُخْمَةٌ - بمعنى ^(٨)
رُخْمَتُهُ .

ويقال : أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ رُخْمَةً ^(٩) ، فَلَانَ -
أي : عَطَلَهُ وَرَفَقَهُ ^(١٠) .

وقال اللحياني : (مِثْلُهُ) ^(١١) : رُخْمَةٌ ^(١٢)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج : «والهطف» بالماء المهلة ، وهو
نصيب .

(٨) ج «في معنى» .

(٩) كذا يكون الخاء - كما في ج واللسان ، و
«د» «رُخْمَةٌ» بنصبها ، وهو خطأ .

(١٠) س : «ورقة» وهو خطأ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) بكسر الخاء في الماضي وفتحها في المضارع
كأن اللسان أيضا .

وفي القاموس : من أن الماضي يأتي متع وضمر .
وفي م : «رُخْمَةٌ» بالفاء .

رَخْمُهُ رَخْمَةً ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ (رَخْمَتُهُ
وَرَخْمَتُهُ)^(١) .

قال : وَتَمَيَّنْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ : هُوَ
رَاخِمٌ لَهُ .

وقال ذو الرمة :

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ حَمْرَ الْوَصَاءِ مَرَحُومٌ^(٢)
قال الأصمعي^(٣) : « مَرَحُومٌ » : أَلْقَيْتُ
عَلَيْهِ رَخْمَةً^(٤) أَثْمُ - أَيْ : حُبًّا لَهُ^(٥)
وَالْفَهْمَا (إِيَّاهُ)^(٦) .

وهو قولُ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٧) .

وَأَنشَدَ (الْأَصْمَعِيُّ)^(٨) :

مُدَّلَّلٌ يَشْتَمُنَا وَرَخْمُهُ^(٩) *

وفي نوادر الأعراب : سَمَرَةٌ تَرَحَّمُ^(١٠)

صَدِيهَا ، وَطَلَى صَدِيهَا . . وَرَخْمُهُ ، وَتَرِيخُ
عَلَيْهِ - إِذَا رَخِمَتْ^(١١) .

وَارْتَخَمَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا - إِذَا
رَخِمَتْهُ .

وقال النخعيون : التَّرَخِيمُ^(١٢) حَذْفُ
آخِرِ الحَرْفِ مِنَ الْأَسْمِ النَّادِي .

كقولك - إِذَا نَادَيْتَ رَجُلًا اسْمُهُ
حَارِثٌ : يَا حَارِثُ .

وإذا ناديت مَلِكًَا قلتَ : يَا مَالٍ . .

سَمِيَ رَخِيًّا لِتَلْقَيْنِ^(١٣) الْمَنَادِي صَوْتَهُ .
بِحَذْفِ الحَرْفِ .

(٨) البيت لأبي التيجم الراجز المشهور ، وُلِدَ
ورد في اللسان (رخم) منسوباً إليه ، مع بيت بعده هو :
* أَطْلُبُ شَيْءَ اسْمِهِ وَهَاتِمُهُ *

وفي س « شَتْنَا » بصيغة الماضي .
(٩) بفتح تاء المضارعة مع تعديد الماء المفتوحة
وليس « مرأة » ، وفي ج : « ترخم » بضم تاء المضارعة
مع تعديد الماء المكسورة .

(١٠) س « رخمه » بالهاء المجبة .
(١١) س « الترخم » بكون ياء ، وهو خطأ من
الناسخ .

(١٢) كُنَّا - بِاللَّامِ - كَأَيْ ج ، م وَاللَّانِ ،
وَالْقَامُوسُ وَكُتِبَ أَنْحُو ، وَلِد : « تَشْكِيْن »
بِالْكَافِ بَدَ الْبَاءِ وَفِي س : « لَانِي » بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ
بِضَمِّ اللَّامِ .

(١) مابن القوسين ساقط من س .

(٢) كُنَّا ورد البيت في اللسان (رخم) منسوباً
لذي الرمة ، وبعد قليل ذكر الشطر الثاني وجمعه غير
منسوب .

كذلك ورد البيت كله بهذه الرواية في الأسس
(رخم) منسوباً لذي الرمة ، وبها أيضاً ورد في الفواصخ
(٨٠ : ٣٦) مع أبيات من قصيدته ، وكذلك في س ٧٠ .
من اللسان برقم ١٥ في القصيدة ٧٥ .

(٣) س « مرحوم » بالهاء المهملة .
(٤) يكون الماء ، ولم : « رخة » بفتحها
وهو خطأ .

(٥) ج « أي رخمها » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموشحين .

(٧) ج « ونحو ذلك قال أبو عبيدة » .

[مرخ]

قال الليث : لَرْمَخُ : مَرْمَخُكَ إِنْسَانًا بِالْمَدِّ هُنَّ
وَمَرْمَخْتُ أَنَا بِالْمَدِّ هُنَّ .

أبو تراب^(١) — عن بعض العرب^(٢) —
[قال]^(٣) :

المرِّمِخُ^(٤) : الرجلُ الأحمقُ .

والمرِّمِخُ^(٥) : السَّهْمُ الذي يُضَالَى^(٦) به .

والمرِّمِخُ : القَرْنُ^(٧) الذي في جَوْفِ
القَرْنِ .

التاء وتضم الحاء — أي : أي الناس هو ؟؟... مثل جندب
وجندب وطعطب وطعطب وعصر وعصر * ولا حظ
أن الأمثلة التي أتت بها لا تنطبق على الكلام الذي قرره
لكلها ، وضوم الأول مع فتح الثالث أوضه ، وقاعدته
أن الأول والثالث قد يضمنان وقد يفتح الأول ويضم
الثالث ، والأمثلة بكس القاعدة .

وفى القاموس : « وما أدرى أي ترخم هو — أي :
بضم الأول وفتح الثالث — وترخم أي يضمها ، وترخم
— أي : يفتح الأول وضم الثالث وترخم — يضمها مع تاء
التأنيث — وترخم — يضم الأول وفتح الثالث مع التاء —
سأى : أي الناس هو ؟ » .

(٧) ج « أين المرج عن يمين » .

(٨) د « جن » بفتوح الضاد ، ووج : « جن
الأعراب » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س : « الريح » بالحاء للهبة في الكلمتين

وفيها : « حال » بالثاء بدل الياء .

(١١) م « القران » والألف زائدة من التامسج .

وشاة رَحَاهُ - إذا ابيض^(١) (رأسها)^(٢)
واسود^(٣) سائر جسدها .

قاله أبو زيد .

والرَّخَاهُ^(٤) : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ ، وهي الرِّيحُ الخفيفة
— أيضاً .

ثعلب — عن ابن الأعرابي^(٥) — قال :
الرَّخْمُ : الإشفاق .

والرَّخْمُ : اللَّيْنُ^(٦) الغليظ .

وقال — في موضع آخر — : الرَّخْمُ :
كُفْلُ اللَّيْلِ^(٧) .

أبو عبيد — عن أبي زيد — : ما أدرى —
أي ترخم هو ؟ وأي ترخم هو^(٨) ؟

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا في د ، ج ، م ، والسان ، ولس :
« والرَّخَاهُ » .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(٤) م « اللين » بلياء المشددة المكسورة ، وهو
نصيف .

(٥) بهزئة ببيد الياء — كالباء بالمد — والثانية
ضبطت السكامة في ج ، وكلاما صحيح .

(٦) ج : « .. أي ترخم هو وأي ترخم » ضبط
السكامة الأولى — بفتح التاء وقرأ — دون الثانية ،
وهذه الضمير الثاني بعد الثانية .

وفى السان : « أي ترخم هو » يضم التاء وفتح
الحاء — قال : « وقد تضم الحاء مع الياء ، وقد تفتح

ويقال له: المرِّخ^(١).

وقال أبو خيرة: المرِّخ^(٢) [والمرِّج^(٣)]

— بالخاء والجيم جميعاً: القرن [الداخل]^(٤)
ويُسمَّان: أمرخة^(٥) وأمرجة^(٦).

وقال أبو تراب^(٧): سألت^(٨) أبا سعيد

عن المرِّخ والمرِّج^(٩) فلم يعرفهما.

قال: وعرف غيره: المرِّخ^(١٠).

وقال الليث [بن المظفر]^(١١): المرِّخُ

سهمٌ طويل، به يُقَدَّرُ الغلاء.

(١) فتح الميم وكسر الراء غنفة كما في القاموس
ولى د: «المرِّخ» بكسر الميم والراء المهددة، وهو
خطأ.

(٢) بكسر الميم والراء المهددة، وليس بالخاء
المهمل.

(٣) الزيادة من ج، س، م، اللسان.

(٤) الزيادة من ج، وفيها «حوالمرِّخ والمرِّج»
... القرن الخ.

(٥) قال في القاموس: «المرِّخ — فتح الميم
وكسر الراء غنفة: السليم — صيغة التصغير — الأبيض
وسط القرن، وجمه: أمرجة.

(٦) [مرخ] قال: «وكقيل: القرن في جوف القرن
... كالمرِّخ ككعين» ومن هنا ترى أن الضبطين
صحيحتان.

(٧) ج «قال ابن الفرج».

(٨) ج «وسألت».

(٩) بكسر الميم وتهديد الراء فهما كما في اللسان
وضبطتا فيس بالخاء المهمل.

(١٠) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة.

وأُشْد:

* أو كمرِّخ على شيربانة^(١١) *

يعنى: على قوم^(١٢) شيربانة.

قال: والمرِّخُ — من الكواكب —

هَـرام^(١٣).

ورجل مرِّخ^(١٤): كثير الإِدْهَان.

[قال]^(١٥): والمرِّخُ: المرِّدُ اسْتَج^(١٦).

[قلت]: وما أراه حريماً مخضاً.

والمرِّخُ: تصغيرُ المرِّخ^(١٧).

أبو حبيد — عن الأُمويّ — : إذا

أكثرَ ماء العجين قلت: أمرخته.

(١٠) كذلك ورد هنا الضطر في اللسان [مرخ] غير

منسوب، وليس «كمرِّخ» بالخاء المهمل.

(١١) س «لوس» بالتثنية.

(١٢) في القاموس «وهرام اسم» وضبطها فتح

الباء مع عدم التثنية، كما فعل في اللسان، ولي د:
«هَـرام» بكسر أوله.

(١٣) س، م، «مرخ» فتح فسكون.

(١٤) كذلك ضبطت الكتان في القاموس، وكذلك

الأولى في ج، وفي د «والمرِّخ» — ضم فتح فسكون —
«المرِّد اسْتَج» بكسر أوله.

إمراخا .

وكذلك قال أبو زيد .

أبو العباس^(١) عن ابن الأعرابي - قال :
المرخ : المزاح^(٢) .

قال : ورؤي عن مسروق - عن عائشة :
أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان عندها
يوماً .. فدخل عليه عمر قحطاً وكشزناً له^(٣)
فلما انصرف عاد النبي عليه السلام^(٤) - إلى
ابنائه الأول .

قالت : قلت : يا رسول الله .. كنت
منبسطاً .. فلما جاء عمر احبست .

قالت : فقال لي : يا عائشة .. إن عمر
ليس بمن يمزح معه - أي : يمزح
(معه)^(٥) .

[قلت : وهذا حرف غريب لم أسمعه
إلا في هذا الحديث .

رواه ابن الأعرابي في نواته .. مُرسلاً
ولا أدري ما صحته !!]^(٦) .

والمرخ - من شجر النار - معروف
[يُتخذ منه الزناد]^(٧) .

ومنه قولم : « في كل الشجر نار »
واستبعد المرخ والفار^(٨) .

وقال أعرابي^(٩) : شجر مريخ ومرخ^(١٠)
وقطف .. وهو الرقيق اللين .

ومن أمثالهم : « هذا أحياء ماريخة^(١١) » .
وماريخة : امرأة كانت تصغفر ثم عير
عليها وهي تنبش قبراً .

(٦) الزيادة من جيل الموضين .

(٧) ورد التل في الميداني (٧٤: ٢) برقم ٢٧٠٢ وعبارته « في كل شجر .. الخ » .

(٨) ج : « وفي نواتر الأعراب » .

(٩) ج : م : « مريخ » بضم مكسورة وراء مشددة ، ولي س : « مريخ » بالهاء المهملة و« مرخ » بسكون الراء .

(١٠) ورد التل في الميداني (٢ : ٣٨٨) برقم ٤٥٠٤ ، وعبارته « هو حياء ماريخة » ثم ذكر نس البصرة التي بعده .

(٢٥م - ٢٥ج)

(١) ج : « طلب عن ... الخ » .

(٢) ج « المزح » بالزاي المعجمة دون ألف ، وليس « المراح » بواو الطنف والهاء المهملة ، وفي « المراح » بالهاء المهملة .

(٣) ج « وكشزناً » بالراء المهملة ، والمبارة في النهاية (٤٧١: ٢) ، والحديث يأكله فيها (٣١٥: ٤) .

(٤) س ، م ، « صلى الله عليه وسلم » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

وهو الرَّمخ^(٧) - بلفظة طَهْر - واحداً منها
رَمَخَةً^(٨).

[وهو] اَلْخَلَالُ - بلفظة أهل البصرة.

وَأَنْشَدَ لِمَعْصُ الطَّائِينَ :

• نَحْتُ أَفَّا يَنْ وَدَى مُرْمِخٍ^(٩) •

وقال الليث : الرَّمخ^(٨) : من أسماء
الشجر المُجْتَمِعِ .. اسم من أسمائها .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الرَّمخَاءُ : الشاةُ الكَلِيفَةُ بِأَكْلِ^(٩) الرَّمخِ^(٨)
(وهو اَلْخَلَالُ)^(١٠) .

وفي النواذر : «عُودٌ مَرْمِخٌ وَمَرْمِخٌ» وهو
الطويل اللين .

وقال ابن الأعرابي^(٩) : الرَّمخَاءُ : الناقةُ
الْمُنْبَسِطَةُ فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا .

ومَرْمِخٌ فَلَانٌ بَدَنُهُ^(١٠) بِالذَّهْنِ - إِذَا
رَوَاهُ دُهْنًا .

[رمخ]

قال شمر : [الرَّمخُ]^(٩) هو السدى^(١)
وَالسَّدَاءُ - مَعْدُودٌ - بلفظة أهل المدينة .

وهو السَّيَابُ^(٥) - بِلَفْظِ وادى القري -

(١) في ج وردت جملة «وقال ابن الأعرابي الخ»
في مادة (رمخ) الآية يبيد هنا الكلام .

(٢) م : «فلاناً» ، ولى س : «يديه» .

(٣) الزيادة بهذا ضبط من القاموس (مادى رمخ
وسدى) وعبارة اللسان كما هنا دون ذكر لكلمة
«شمر» .

(٤) د : «السدى» بكسر الهمزة وتشديد الياء .

(٥) فتح السين مقعقة مع تحريك الياء وتثنيها
أو ضم السين وفتح الياء ممدتين - كما في القاموس ،
وفى ج «السياب» بتشديد السين مكسورة ، وفى م
«السياب» بتشديد السين والياء مفتوحتين ، وهو
ضبط صحيح كما سبق أما ضبط ج خطأ .

(٦) يوزن «عنب وعنبه» في الجمع والفرد ،
وفى القاموس أنه يأتي أيضاً بوزن «يسر ويسرة»
وهنا الوزن ضبطت الكلمتان في اللسان ، وفى ج «رعة»
بكسر فسكون وفى د : «رعة» بفتحات ، وفى س
«رعة» بفتح فسكون .

(٧) كذا ورد الليث في اللسان (رمخ) مذكوباً
لطائى ، وفى د - «رمخ» بصيغة اسم المفعول ، وفى ج
«رمى» بالراء .

(٨) يسكون الميم كما في اللسان والقاموس ، وفى
د «الرمخ» بيم مفتوحة بعد واء مكسورة ، وفى س
«الرمخ» بضمها .

(٩) س : «أأكل» بصيغة المضارع .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

[عر]

قال الله جل وعز: «وَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَآخِرَ»^(١).

أخبرنا المفردى^(٢) عن أحمد بن يحيى أنه قال: الماخرة: السفينة التي (تمخر) الماء أي: تدفعه بصدرها.

قال: وأشدني (المراي)^(٣) عن ابن السكيت — أنه أنشده:

(يافى مالى علقته ضراى)^(٤)

مقدمات أيدي المواخر^(٥)

قال [وقال ابن السكيت]:
والماخر^(٦): الذي يشق الماء إذا سبج.

(١) الآية ١٧ من سورة « طهر ».

(٢) جاء حديث المفردى عن أحمد بن يحيى في معنى المارات التي هنا، وليس بلفظها.

(٣) كلمة « تمخر » ساقطة من س، وفيها فتح الحاء وضمة، وبالأول ضبطت في د،

(٤) ما بين القوسين ساقط من س.

(٥) الشطر الأول ساقط من ج، والباء، وقد أورد الشطر الثاني وحده غير منسوب في (عر) و«د».

— بكسر الفاء وتشديد الياء مفتوحة — كلمة تعجب مثل «هي» — فتح الحاء والياء مشددة — راجع اللسان (فيا،

ميا) والمقاييس . (٢ : ٧٤٩)، وقد ورد الشطر الثاني وحده في المقاييس (٥ : ٢٠٣) غير منسوب أيضاً .

(٦) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٧) ج « الماخر » بدون الواو .

يصف نساءً بصاحف^(٨) ويستعين بأيديهن^(٩) .. كأنهن يستبحن^(١٠) [في الماء]^(١١).

قال: وقال أبو الميثم: تمخر السفينة: شقها للاء بصدرها .
ونحو ذلك قال أبو عبيد .

سئل — عن الفراء —: في قول الله جل وعز^(١٢) —: «وَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَآخِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ قَضِيهِ»^(١٣):

[«مَوَآخِرُهُ»]^(١٤): واحدتها ماخرة .

و [«التمخر»]^(١٥) هو صوت جرمي الفلك بالرياح .

يقال: تمخرت تمخر، وتمخر .

[قال]^(١٦): وقال الكسائي:
«مَوَآخِرَ»: جَوَارِي .

(٨) ج . «وصف نساء يصطحن» ، واللسان:
«يصاحجن» ولى س . «يصلحن» .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، ولى د:
«بأيديهن» .

(١٠) م : «لبحن» جاء المضارعة .

(١١) س : «عز وجل» .

(١٢) س : «واحدتها» .

(١٣) الزيادة من س ، وهي زيادة دليلة .

قلت^(١) : والمخز : أصله الشق .

وسميت أعرابياً يقول : مخز الذئب بطن
الشاة — أى : شقه .

وروى عن النبي — صلى الله عليه وسلم —
(أنه قال)^(٢) : « إذا أراد أحدكم البول^(٣)
فليتمخز^(٤) الرّيح » .

قال أبو عبيد : يعنى أنه ينظر .. من أين
يخزها ، فلا يستقبلها ، ولكن يستدبرها —
كنى [لا]^(٥) تردّد عليه البول .

وقال الليث : مخزت السفينة مخزاً — إذا
استقبلت بها الرّيح .

ومخزت هى مخوراً ، فهى ماخرة .

قال : وفى بعض [ووجه]^(٦) التفسير :
« مواخير » — [أى]^(٧) : مقبلة ومذبذبة
بريح واحدة .

قال : والقوس^(٨) : يستمخز الرّيح
ويتمخزها — ليكون أروح أنفسه .
وامتخارها : استقبلها .

[قال]^(٩) : ويقال : مخزت الأرض مخزاً
— إذا أرسلت فيها الماء فى الصيف لتعطيب
فهى تمخورة .

ومخزت الأرض — إذا طابت من ذلك
الماء .

ويقال : امتخزت القوم — أى : انتفعت
بخيارهم [ومخبتهم]^(١٠) .

قال^(١١) المعجاج :

« من نخبة القوم الذى كان امتخز^(١٢) » .

أبو عبيد — عن الأصمى* — : يقال

(٧) يفتح الراء كما فى س واللسان ، وفى بعضهما .

(٨) الزيادة من ج فى الموضين .

(٩) س : « وقال » .

(١٠) رواه اللسان (مخ) مرجع إحداها « من نخبة
الناس » مضمومة لراجز ، والثانية : « من نخة الناس »
مضمومة للمجاج ، وقد تقدم أول الكتاب ص ١٩ برواية
أخرى وفى روايتى اللسان كلتيهما « ... » التى كان امتخز
بدل « التى » .

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) ما بين الوسين ساقط من س .

(٣) ج : « الخلاه » ، والحديث فى النهاية
(٣ : ٣٠٥) كما هنا .

(٤) س : « فليتمخز » ، والتملان صحيحان .

(٥) الزيادة من ج : « س ، م ، واللسان ، وهى
لازمة للمضى .

(٦) زدنا هاتين الكلمتين لتوضيح الأسلوب .

وَجَلَّ مُيَخْوَرُ الْمُتَى - إِذَا كَانَ طَوِيلَ
الْمُتَى.

وقال المعجّاج :

• فِي شَمْسَانَ عُنِّي يَمْخُورُ ^(٩) •

وقال ابن كميل في قوله [عليه السلام] ^(٩) :
« إِذَا أَتَيْتُمُ النَّائِطَ فَاسْتَمْخَرُوا الرِّيحَ » ^(١٠) .

يقول : اجعلوا الريح وراء ظهوركم .

وفي النواذر : تَمْخَرْتِ ^(١١) الْإِبِلُ الرِّيحَ -
إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا وَاسْتَنْفَقَتْهَا ^(١٢) .

وكذلك تَمْخَرْتِ الْكَلْبُ - إِذَا
اسْتَقْبَلَتْهُ ^(١٣) .

(٩) كذا ورد في اللسان (مخ) ملسوياً للمعجّاج ،
وبعده .

حاجي الميرود طرّس الميخور
والجنان في وصف الجبل .

(١٠) كذا ورد الحديث في اللسان (مخ) ، وعبارة
ج ترويه بالهي ، وفي النهاية (٣ : ٣٠٥) : « إِذَا آتَى
أَحَدُكُمُ النَّائِطَ فَلْيَجْعَلْ كُنْفًا وَكُنْفًا ، وَاسْتَمْخَرُوا الرِّيحَ » .
(١١) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د : « خَرَّتْ »
(١٢) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د
« وَاسْتَنْفَقَتْهَا » .

(١٣) كذا في ج وهو الصحيح ، وكذا في اللسان ،
وفي د ، س ، م : « اسْتَقْبَلَتْهَا » بِأَنْهِيَ الضَّيْرَ .

لَسَدًا سَبَّ ^(١) يَأْتِيَنَّ قُبْلَ ^(٢) الصَّيْفِ مُتَنْصِبَاتٍ :
بَنَاتُ مَخْرٍ ، [وَبَنَاتُ مَخْرٍ] ^(٣) .
قال : وكلُّ تَعْلَمَةٍ مِنْهَا - عَلَى حَيَالِهَا -
بَنْتُ مَخْرٍ .

قال الليث : وَلِلْمَخْوَرِ : مَجْلِسُ الرِّيَّةِ
وَمُجْتَمَعُهُ ^(٤) ، وَرَبَّمَا قِيلَ لِذَلِكَ ^(٥) الرَّجُلُ [الَّذِي
يَجْلِسُ فِيهِ] ^(٦) : مَخْوَرٌ ^(٧) .

وقال زيادٌ - حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ وَالْيَا
عَلِيهَا - : « مَا هَذِهِ الْمَوَاقِفُ ؟ ! الشَّرَابُ عَلَيْهِ
حَرَامٌ حَتَّى تَسْوِيَ بِالْأَرْضِ هَذِمًا وَإِخْرَاقًا ^(٨) »

(١) د : « يَثَالُ سَعَائِبُ » بِكسْرِ الْبَاءِ مُنَوْنَعٍ
تَشْكِرُ الْكَلِمَةَ .

(٢) بضم القاف والياء كما في اللسان والقاموس ،
وفي م ضبطت القاف بالضم ولم تضبط الياء بحركة ، وفي د
ضبطت القاف بالفتح والياء بالسكون ، وهو خطأ .
(٣) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) في اللسان : « وَالْمَخْوَرُ بَيْتُ الرِّيَّةِ وَهُوَ
أَيْضًا الرَّجُلُ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ الْبَيْتَ وَيَعُودُ إِلَيْهِ » ، وَكَذَلِكَ
فِي الْقَامُوسِ .

(٥) في م : « كَذَلِكَ » .

(٦) الزيادة في المواضع لتيسير الأسلوب .
(٧) ج : « مَخْوَرٌ » هُوَ يُوَافِقُ مَا فِي الْلسَانِ
وَالْقَامُوسِ . وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي سَائِرِ نَسَخِ التَّهْنِيبِ
« مَخْوَرِي » بِيَاءِ النِّسْبِ .

(٨) س : « حَتَّى يَسْتَوِيَ بِالْأَرْضِ هَذِمًا وَإِخْرَاقًا »
بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعِ .

بابُ الخاءِ واللامِ

حَقَّنَ فِيهِ الْحَلِيبُ طَلَبٌ^(٨) وَذَهَبَ تَلْنُهُ .

وقال اللّيت : يقال : لَخِنْتَ الْجَوْزَةَ تَلْنُخُنُ
لَخْنًا - إِذَا^(٩) فَسَدَتْ ، وَلَخِنَ الْأَدِيمُ
لَخْنًا - إِذَا فَسَدَ دِبَاغُهُ ، وَلَمْ يَصْلُحْ .

وقال رُبُوبَةٌ :

• وَالسَّبُّ تَخْرِيقُ الْأَدِيمِ الْأَلْخَنِ^(١٠) •

قال : وَرَجُلٌ لَخْنٌ ، وَامْرَأَةٌ لَخْنَاءٌ -
إِذَا لَمْ يُخْتَنَا .

عمر بن أبيه [قال]^(١١) : اللَّخْنُ :
الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ .

وَاللَّخْنُ : الْبَيَاضُ الَّذِي (عَلَى جُرْدَانِ
الْحِجَارِ ، وَهُوَ الْخَلْقُ .

وَاللَّخْنُ . الْبَيَاضُ الَّذِي^(١٢) فِي قُلْفَةِ
الْمَسِيٍّ - قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ .

خ ل ن

استعمل من وجوهه :

نخل ، لخن .

[لخن] (١)

(قال اللّيت : يقال)^(١) : لَخِنَ السَّقَاءُ
يَلْنُخُنُ تَلْنًا - إِذَا أُدِيمَ^(٢) فِيهِ صَبُّ اللَّيْنِ ، فَلَمْ
يُفْسَلْ ، وَصَارَ فِيهِ تَحْنِيبٌ أَيْضُ - قَطَعَ
صِقَارٌ مِثْلُ السَّمِّ وَأَكْبَرُ^(٣) مِنْهُ - مُتَغَوِّرٌ
الرَّيْحِ وَالطَّيْمِ .

قلت^(٤) : وَرَأَيْتُ الْأَعْرَابَ - إِذَا لَخِنَ
السَّقَاءُ أَخَذُوا وَزَقَّ الْأَرْضَ فَنَقَوْهُ وَجَعَلُوهُ فِي
السَّقَاءِ ، وَصَبُّوا فِيهِ^(٥) الْمَاءَ وَوَضَعُوهُ يَوْمًا ، ثُمَّ
دَفَنُوا ذَلِكَ الْمَاءَ ، وَقَدْ طَيَّبَ السَّقَاءُ^(٦) فَإِذَا

(١) الزيادة هنا من لوازم لسق المؤلف في جميع
الأبواب .

(٢) ما بين الفوسين ساقط من س .

(٣) س « إِذَا تَمَّ » .

(٤) س « وَأَكْثَرُ مِنْهُ » .

(٥) س « قَالَ الْأَوْزَعِيُّ » .

(٦) الضمير في « فِيهِ » يعود على السقاء .

(٧) يعني طيب رائحته ، وفي « السقاء » بالضم
على الفاعلية .

(٨) كذا في م ، وفي د « وطاب » بالواو .

(٩) س « إِذ » .

(١٠) كذا ورد في اللسان (لخن) منسوباً إلى رُبُوبَةٍ .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ما بين الفوسين ساقط من س ، وكلمة

« الخلق » بالتحريك كما في اللسان ، وفي د ضبطت
بكون اللام .

وَإِذَا تَخَلَّتْ الْأُودِيَّةَ لَتَسْتَعْنِيْ أَجْوَدَهَا
قُلْتُ : تَخَلَّتْ وَانْتَعَلْتُ ^(٩) .

فَالنَّخْلُ : التَّصْنِيفُ .. وَالْإِنْخِلَالُ :
الِاخْتِيَارُ لِنَفْسِكَ أَفْضَلَهُ ^(١٠) . (وَكَذَلِكَ
الْتَعْنُلُ) ^(١١) .

... وَأَنْشُد :

تَنْخَلْتُمَا مَذْحَا قَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ

لِنَهْرِهِمْ فَيَا مَنَى أَتَنْخَلُ ^(١٢)

(وَالتَّخْنُلُ : أَحَدُ شَعْرَاءِ هُدَيْلٍ ، وَهُوَ

مِنْ الْجَيْدِينَ ، سُمِّيَ : « مُتَخَنَلًا » لِتَفْصِيحِهِ
شِعْرَهُ) ^(١٣) .

[قُلْتُ] ^(١٤) : وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَادِيَانِ

يَعْرِفَانِ بِالنَّخْلَتَيْنِ .

أَحَدُهَا بِالْيَمَامَةِ ، وَبِأَخْذِ إِلَى قَرْنِ

الطَّائِفِ ^(١٥) .

وَالْآخَرُ بِأَخْذِ إِلَى ذَاتِ عِرْقِي .

(٩) كَذَا فِي جِمْسٍ ، وَاللَّسَانُ ، وَوَلَدُ « فَانْخَلْتُ »
بِالْقَاءِ .

(١٠) يَفْصَحُ اللَّامُ بِصَاعِلِ الْمَعْمُولَةِ لِلْمَصْدَرِ « الْإِخْتِيَارُ :

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِقٌ مِنْ جِ .

(١٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (نَخْل) غُصْبٍ

مَلْسُوبٍ .

(١٣) جِ « قَرْنٌ وَالطَّائِفُ » ، وَفِي سِمْسٍ « قَرَبُ

الطَّائِفِ » وَفِي اللَّسَانِ : « قَرَى الطَّائِفِ » .

قَالَ : وَاللَّغْنُ : وَكَبُّ السَّقَامِ ^(١٦)
وَحَسَنُهُ ^(١٧) وَوَسْبُهُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .

(نَخْل)

قَالَ (الْبَيْتُ) ^(١٨) : النَّخْلَةُ ^(١٩) : شَجَرَةُ
الْقَرْنِ ، وَالْجَمَاعَةُ نَخْلٌ وَنَخِيلٌ .. وَثَلَاثُ نَخْلَاتٍ ^(٢٠)
وَنَخِيلَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَبَطْنٌ نَخْلَةٌ :
مَوْضِعٌ . [آخَرُ ، وَكَلَامُهُ] ^(٢١) بِالْحِجَازِ .

قَالَ : وَالنَّخْلُ : تَنْخِيْلُ الثَّلَجِ
وَالْوَدْقِ ^(٢٢) .

تَقُولُ : انْتَخَلْتُ لَيْثَنَا الثَّلَجَ ، أَوْ مَطَرًا
غَيْرَ جَوْدٍ .

وَالنَّخْلُ : تَنْخِيْلُكَ الدَّقِيقَ بِالنَّخْلِ -
لِتَمُزِلَ نَخْلَتَهُ عَنْ لُبَابِهِ .

(١) جِ « وَاللَّغْنُ رَكِبُ الرِّقِّ » .

(٢) كَذَا وَرَدَتْ الْكَلِمَةُ فِي اللَّسَانِ طَبْعًا بِوَلَايِ مَثَلِ
وَالْقَاءِ وَسِمْسٍ : « وَحَفَنَةٌ » بِحَاءٍ مَبْهَلَةً بِمَدَامَا شَيْنَ مَسْجَمَةٍ ،
وَفِي سِمْسٍ : « وَحَسَنَةٌ » بِحَاءٍ وَالْبَيْنُ الْمَهْلِكَيْنِ وَفِي جِمْسٍ ،
اللَّسَانُ طَبْعًا بِوَرْدٍ « وَخَفَنَةٌ » وَهَذَا وَذَاكَ تَصْغِيرُ
وَتَحْزِينُ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِقٌ مِنْ سِمْسٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٤) سِمْسٍ « النَّخْلُ » .

(٥) بِضَمِّ نَخْلٍ كَمَا فِي جِمْسٍ ، وَاللَّسَانُ وَكَبُّ الْقَفَّةِ ،
وَفِي دَهْمٍ ضَبَطَتْ بِضَمِّ النَّوْنِ وَفَتْحِ الْمَاءِ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ جِمْسٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٧) جِ « وَالْوَدْقُ » بِضَمِّ الْبَاءِ .

(٨) سِمْسٍ : « يَقُولُ » بِالْيَاءِ لِلْمَثَلَةِ الصَّحِيَّةِ .

[فلخ (٥)]

قال شمر: يقال: فلخته وفلخته وسلخته
— إذا أوصحته.

والفلخ: أحد رحيي^(١) الماء، واليد
السفلى منها.

ومنه قول الشاعر:

• ودُرْنَا كما دارت على القطب فلخ^(٢) •

وأهل الليث:

[فخل]

أيضاً:

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال: انلأ فل: المارب وكذلك الساخِلُ
والسالم.

وأهل الليث أيضاً:

[فلف]

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو — أنه
قال: اللخف: الضرب الشديد.

ومن أمثال العرب في الغائب — الذي
لا يُرجى إجابته —: «حتى يُؤوبَ للنخل»^(١)
وقال الأصمعي: النخل: رجل أزيل
في حاجة فلم يرجع، فصار مثلاً لكل من
لا يُرجى إجابته^(٢).

والنخل: الذي يُنخل به الدقيق.

خ ل ن

خفل، خلف، فليخ، خلف، قفخ:
مستعملة:

وقد أهل الليث:

[فليخ]

وهو مستعمل:

روى أبو عبيد عن أبي زيد: قفخه:
على رأسه، يلفخه قفخاً — إذا ضربه بالصفا.
وكذلك: قفخه^(٤).

(١) ورد هذا المثل مع أخويه «حتى يؤوب»
الطارقان و «حتى يرد الغيب» — برقم ١١٢٥
في الميداني (١ : ٢١١).

(٢) ج «لكل ما لا يرجى الخ».

(٣) ورويت هذه المادة في ج مع اختلاف في
ترتيبها وهيكلها الموجود هنا.

(٤) س «قفه» بالماء المبهمة.

(٥) جاءت هذه المادة في ج مع نفس في عبارات
التي هنا.

(٦) في «أحد رحيي» يسكون الحاء، وفي
«رحي» بالإفراد.

(٧) كننا ورد اليه في اللسان (فلخ) غير منسوب.
وفي «ضبطت كلمة الطلح» ينسخ اللام، وفي س.
«وردنا» يقدم الراء على الدال، وهو خطأ.

قال : واختلف : حَدُّ الْقَاسِ - قول (٤) :
قَاسٌ ذَاتُ خَلْفَيْنِ ، وَذَاتُ خَلْفٍ ، وَالْجَمْعُ :
اِنْخُلُوفٌ (٥) .

وقال الله جلَّ وعزَّ (٦) : « فَخَلَفَ
مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ » (٧) .

وقال (٨) أبو العباس أحمد بن يحيى :
النَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : خَلْفٌ صِدْقٍ وَخَلْفٌ
سَوْءٌ (٩) .

(قال : وَخَلَفٌ : لِلْسُّوءِ) (١٠)
لا غَيْرَ .

وأبو عبيدة (١١) معهم ، ثم انفردَ وحدهُ
فقال : ويقال لِلصَّدَقِ أَيْضًا : خَلْفٌ
[صِدْقٍ] (١٢) .

وفي حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - حينَ أَمَرَهُ
أَبُو بَكْرٍ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ - . قال زَيْدٌ :
فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ مِنَ الرَّقَاجِ وَالْمُسْبِ
وَاللَّصَافِ (١٣) .

قال أبو عبيد : قال الأحمسيُّ : اللَّصَافُ :
وَاحِدُهَا لَصَفَةٌ .. وَهِيَ جِجَارَةٌ بَيْضٌ
رِقَاقٌ (١٤) .

وقال أبو ثَرْبَابٍ : قال السُّلَمِيُّ : الْوَحِيفَةُ
وَاللَّصِيفَةُ وَالْحَزِيرَةُ (١٥) : وَاحِدٌ .

وهي من أطمعة الأعراب .

وقريبٌ منها « السَّخِيفَةُ » .

[خلف]

قال الليث : اِنْخُلِفَ : خِذْ قَدَامَ .

- (٤) ج « وقال » .
- (٥) د « وذات خلف » بلام مشددة ، والصواب
بكونها - كما أثبتنا تلا عن ج ، س ، واللسان ، وفي ج
« خلوف » بغير الألف واللام .
- (٦) س « عز وجل » .
- (٧) الآية ٥٩ من سورة « مريم » .
- (٨) م « قال » بدون الواو .
- (٩) ج « خلف » بكون اللام في الباريين .
- (١٠) ما بين القوسين ساقط من م ، وفي ج بدلها :
« ولا يكون الخلف إلا لسوء » .
- (١١) س ، م : « وأبو عبيد » بدون فاء .
- (١٢) الرائدة من ج .

- (١) ورد هذا الحديث في النهاية (٣: ٢٣٤) ،
- (٢: ٢٤٤) مع بعض خلاف ، وفي اللسان (لخف) ورد
هكذا « .. الرقاق واللصاف والمصب » وفي د ضبطت
الكلمة الأخيرة بكون السين ، وفي س : « واللصاف »
بإفاء الهمزة .
- (٢) في د : « اللصاف » يفتح اللام ، وفي ج :
« لطفة » بالضمير ، وفي س : « دقاق » بالفتح بدل
الراء وهو تحريف .
- (٣) ج « وقال ابن الفرج ، بدل « أبو ثراب » ،
وفي د « السليمي » بزيادة ياء بعد اللام ، وفي س
« الحريرة » بدل « الحزيرة » .

وأخبرني المنذري — عن الحراني .. عن
ابن السكيت — أنه قال :
يقال : هذا خلفٌ صديق ، وهذا خلفٌ
سوءٌ ^(٨) .

ويقال : هذا خلفٌ — بإسكان اللام —
للردي .

[و] ^(٩) يقال : هذا خلفٌ من القول —
أي : ردي .

ويقال في مثل : « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ
خَلْفًا » ^(١٠) .. للرجل يُطيل الصمت ، فإذا
تكلم تكلم باطلاً .

ويقال : هؤلاء خلفٌ سوء ، وهذا
خلفٌ سوء .

[و] ^(١١) . قال البيهقي :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَانِهِمْ

وَرَبَّيْتُ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ ^(١٢)

(٨) ج «خلف» يسكون اللام فيها ، ولي س :
« .. وخلف سوء » يخلف «هذا» الثانية .

(٩) الواو زيادة من ج .

(١٠) ورد لعل في المياني (٣٣: ١) برقم ١٧٧٧
بهذا النص .

(١١) الواو زيادة من ج ، س .

(١٢) تقدم البيت ص ٨٤ مادة (خلج) مع جميع
رواياته والتطبيق عليه .

وأخبرني المنذري * — عن أبي طالب ..
عن أبيه .. عن القراء — (أنه قال) ^(١) في قوله
(جل وعز) ^(٢) : « فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ
خَلْفٌ » ^(٣) . . . (قال) ^(٤) :

اتَّخَلَفُ يَذْهَبُ (به) ^(٥) إِلَى اللَّمِّ —
وَاتَّخَلَفُ : خَلَفٌ صَالِحٌ .

وقد يكون في الرديء خلفٌ ، وفي الصالح
خلفٌ .. لأنهم يذهبون به إلى « القرن » .

قلت ^(٦) : فأرى القراء أجاز :
« خَلَفٌ » ^(٧) في الصالح ، كما أجاز
(أبو عبيدة) ^(٨) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) س : « عز وجل » ، والبارة ساقطة
من ج أيضا .

(٣) هذا الجزء للقدس بن الأبي ١٦٩ من
سورة الأعراف ويده « وروثوا الكتاباً خلفون عرض
هذا الأدنى » والآية ٩٠ من سورة مريم ، وقد تقدمت
قريباً .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولي س :
« قال واتَّخَلَفَ الخ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضحين .

(٦) س : « قال الأزهرى » .

(٧) كذا في ج ، س ، اللسان ، وليد « خلف »
ينتج القاء .

قال : وَاتَّخَلَفَ : الاسْتِقَاءُ .

- عن أبي عمرو .. بفتح الخاء - .

وَأَشَدُّ قَوْلِ الْحَمِيَّةِ :

لِرُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَأَتْ خَلْفَهَا

عَلَى عَاجِرَاتِ التَّهْنِ خُمْرَ حَوَاصِلِهِ ^(١)

قلت ^(٢) : وَرَوَى شَمِرٌ - لِأَبِي عُبَيْدٍ ^(٣) - :

هَذَا الْعَرَفَ - [الْخَلْفُ] - بِكسر الخاء في

« الْمُؤَلَّفِ » قَالَ ^(٤) :

الْخَلْفُ [بِكسر الخاء] ^(٥) : الاسْتِقَاءُ .

قال : وَاتَّخَلَفَ : التَّسْتَقِي .

وَالْخَلْفُ : الاسمُ منه .

يقال : أَخْلَفَ ، وَاسْتَخْلَفَ .

وقال ذو الرُّمَّةِ ^(٦) :

وَسُتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوِقُ

لِمُصْفَرِّ الْأَشْدَاقِ خُرُجَ الْخَوَاصِلِ ^(٧)

[قلت : وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ - بمعنى

الاسْتِقَاءُ - لفتان ^(٨) .

وقال ابن السكيت ^(٩) :

الْخَلْفُ - بِالْكَسْرِ - : وَاحِدُ أَخْلَافِ

الضَّرِجِ ، وَهُوَ طَرَفُهُ .

وقال الفراء ^(١٠) - فِي قَوْلِ اللَّهِ (جَلَّ وَعَزَّ) ^(١١) :

(٦) ج « وَأَشَدُّ قَوْلِ الرِّمَّةِ .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي السَّانِ (خَلْفَ) مَسْوِيَا
قَوْلِ الرِّمَّةِ وَكَذَلِكَ ، فِي الدَّوَامِجِ (٤٣:٣) مَعَ أَيْصَاتٍ
مِنْ نَصِيدِهِ ، وَوَرَدَ أَيْصَاتُ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمِيَّةِ
ص ٧٤٤ بِرَوَايَةِ «مُسْتَخْلَفَاتٍ.. النَّحْ» بِشِرْوَاوٍ وَبِرَوَايَةِ
التَّهْنِيزِ وَالسَّانِ وَرَدَ بِرَقْمِ ٧٦ فِي النَّصِيدَةِ ٦٦ مِنْ
الدِّيْوَانِ ص ٤٦٧ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) ج « وَقَالُوا جِيَا » .

(١٠) مَا يَنْبَغِي الْقَوْسِينَ سَالِطِينَ ، وَبَعَارَةُ ج « قَوْلُهُ

تَعَالَى » وَلَيْسَ « عَزَّ وَجَلَّ » .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي السَّانِ (خَلْفَ) مَسْوِيَا
الْحَمِيَّةِ ، وَلِي ج « حَرَّ » بِمَعْنَى آخِرِهِ ، وَلِي « لُزْبُ »
بِفَتْحِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَلِي س « التَّهْنِ » بِمَعْنَى التَّهْنِ ،
وَبِرَوَايَةِ السَّانِ وَرَدَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٣٩ وَلِلْقَائِسِ
(٢١٧:٢) غَيْرَ أَنَّ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الدِّيْوَانِ «خَلْفَهَا»
بِالْفَتْحِ ، وَأَوْضَحَ الْكُتُبِيُّ أَنَّهَا «شَبَابُهَا» وَنَسَبَ
رَوَايَةَ الْفَاءِ لِمَنْ أَتَى عَمْرُو ، وَقِيلَ الْبَيْتُ :
وَلِي لَأَرْجُوهُ وَلَنْ كَانَ نَائِيَا

رَجَاءُ الرِّيحِ أَنْتَ الْبَقْلُ وَابِهَا

وَبَيْتُ الشَّاهِدِ هُوَ آخِرُ النَّصِيدَةِ الَّتِي تَبْلُغُ ١٥ بَيْتًا .

(٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(٣) ج « عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(٤) مَا يَنْبَغِي الْقَوْسِينَ زِيَادَةُ مَقْسُورَةً ، وَمَا يَنْبَغِي

الْقَوْسِينَ سَالِطِينَ مِنْ ج .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَكَانَ مَوْضِعُهَا هُنَا بِمَعْنَى كَلِمَةِ

« الاسْتِقَاءُ » .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا
الْكِتَابَ » ^(١) . . . قال : قرئ .

قال : والخلف : ما استخلفته .

تقول : أعطاك الله خلفاً عما ذهب لك -
ولا تقل : خلفاً .

وأنت خلفُ سورة من أيك .

(وأخبرنا للندري) - عن ثعلب .. عن
سلة .. عن الفراء ^(٢) - قال :

[و] ^(٣) يقال - إذا مات للرجل يتي
صغيرٌ قد يُبدلُ - : أخلف الله لك ^(٤) .

(وكذلك .. إذا ذهب له مال .. قلت :
أخلف الله لك) ^(٥) .

قال : وإذا مات (أبو) ^(٦) الرجل أو
الأم . أو ذهب له مالا ^(٧) يخلفُ . قيل :

(١) الآية ١٦٩ من سورة الأعراف - كاسبي .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الراو الزائدة من ج .

(٤) في م « يتي » يفتح فكسر ، وفي ج ، س :
« مد يدك » وفي س : « أخلف الله عليك » ، بدل :
« . . . » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٦) ضبطت « لا » النافية في هذا التعبير بضمين
- أي بالتثنية - في ج ، « دس » ، ويظهر أن النسخ فيها
أن « ما » و « لا » يكونان كلمة واحدة مع أن « ما »

خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ - بنبرأ لِي .

قلت ^(٧) : و (قيل) ^(٨) :

معناه : كان الله خليفة ^(٩) من مضى عليك .

[وفي حديث عائشة رضى الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها :

« لَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثُوا عَهْدِي بِكُفْرٍ
لَقَفَضْتُ الْكِتَابَ وَبَنَيْتُهَا عَلَى أُسَاسِ
إِبْرَاهِيمَ ، وَجَعَلْتُ لَهَا خَلِيفًا . . . فَإِنَّ قُرَيْشًا
اسْتَقْصَرَتْ مِنْ بِنَائِهِ » ^(١٠) .

قلت : الخلفُ : المرْبُودُ .. في كلام العرب
يُجْعَلُ وراء البيوت ، وفي مأوى
للدَّوْاجِر وغيرها .

اسم موصول ، و « لا » حرف تنقي ، ومع هذا الفهم أساءوا
التقدير الأمراني فتصبروا الكلمة بمع أن الواجب حينئذ
رُفْعُهَا لأنها تكون فاعلا لذهب .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) س « خليفة » بضم آخره وهو خطأ .

(٩) عبارة الحديث في النهاية (٦٨: ٧) واللسان
(خلف) : « لولا حدثان - يكسر فتكون قولك بالكسر
لبيتها على أساس إبراهيم وجعلت لها خلفين ، فإن قرىضا
استقصرت من بنائها » ، غير أن في اللسان « بنيتها »
بغير اللام .

وأراد بالخلف: شبيهاً بالحجر.. الذى هو:
مما على اليزاب^(١).

ويقال للقصيرى^(٢) - من الأضلاع - :
خلف.. (بكسر الخاء)^(٣).

[قال]^(٤): وأخلف: المربد.

وأخلف: الظنر.

قال ذلك [كله]^(٥) ابن الأعرابي.

وقال طرفة:

• وطى محال كالحى خوفه^(٦) •

وقال^(٧) الليث: أخلوف: جمع خلف،
وهى القصيرى.

قال: وأخلف: الآخر من الأمتاء^(٨).

ويقال: أخلف (هو)^(٩) الضرع
(نفسه)^(١٠).

قلت^(١١): الخلف (هو)^(١٢) الطبق
[آخرًا كان أو قديمًا]^(١٣).. وجهه: أخلاف.

وقال الراجز:

• كان خلفين إذا ما در^(١٤) •

أراد بخلفين: طبعي ضرعي^(١٥).

وقال الليث: الخلف: القوم الذين ذهبوا
من الحى يستقون، وخلقوا ألقالم^(١٦).

(٨) س «ال أزهرى» .

(٩) كنا ورد هذا العطر في اللسان (خلف)
غير منسوب، وواضح أنه صدر بيت، أو هو بيت من
الرجز وتسم الكلام في البيت الذى يليه، و «دراء»
بألف الاثنين كال في ج، س، م واللسان، و «در»
بدون الألف.

(١٠) كنا وردت العبارة في س، م، ولي «طى»
بطاء مضمومة فباء مفتوحة فباء واحدة مقعدة مضمومة
وفى ج جاءت العبارة عقب البيت: «يريد طيين من
أطبائها»، ولي اللسان بعد البيت: «يريد طيين
ضرعها».

(١١) س: «من الجن يستقون، وخلقوا» والصل
الأخير بالهمزة.

(١) الزيادة كلها من ج.

(٢) ج «القصير».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة.

(٤) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج.

(٥) صدر بيت للشاعر، ورد يتامى في اللسان (خلف)

وعجزه:

• وأجرة لزت بدأى منضد •

ثم ذكر الصدر بعد قليل.

(٦) ج «ال».

(٧) يكون الطاء. وتخفيف الباء - جمع طيين

- يضم فسكون - ولى م «الأطباء» بكسر الأولى وتعديد
الثانية، وهو خطأ.

قلت^(١) : الخلف^(٢) : الاستقاء .

قال ذلك^(٣) أبو عمرو .

(وهو اسم - من الإخلاف^(٤)) .

وقال الكسائي : يقال لكل شيتين
اختلفا : هما خِلْفَانِ^(٥) وخِلْفَتَانِ .

وقال له ابنان خِلْفَانِ ، وله عبدانِ
خِلْفَانِ ، وله أمتانِ خِلْفَانِ إذا كان أحدهما
طويلا والآخر قصيرا ، أو كان أحدهما أبيض
والآخر أسود .

[و] قال الرازي :

• دلواي خِلْفَانِ وَسَائِيَاهَا^(٦) •

(١) س «ال الأزهرى» .

(٢) بفتح الحاء كما في ج ، اللسان ، وولد «الخلف»
بكسرهما .

(٣) ج « كما قال أبو عمرو » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولى س :
«الأخلاف» بفتح الهزة .

(٥) بكسر الحاء ، ولى ج ضبطت الحاء بالفتح .

(٦) الرواية من ج فى الموضعين .

(٧) كذا ورد فى اللسان (خلف) غير منصوب
وكذلك فى اللطائف (٧ : ٢١٣) ، وتوارد أى زيد
س ٩٥ .

يقول : أحدهما مُصْعِدَةٌ^(٨) (تَلَاي)^(٩)
والأخرى (فَارِغَةٌ)^(١٠) مُنْصَدِرَةٌ .
أو^(١١) أحدهما جَدِيدَةٌ ، والأخرى
خَلَقٌ^(١٢) .

وقال غيره : وَلَدَ فُلَانٌ خِلْفَةً^(١٣) .
أى : نِصْفٌ صِغَارٌ ، وَنِصْفٌ كِبَارٌ .
وَنِصْفٌ ذَكَورٌ ، وَنِصْفٌ إُنَاثٌ .

وقال : علينا خِلْفَةٌ^(١٤) مِنْ نَهَارٍ -
أى : بَقِيَّةٌ .

وبقى فى الخوض خِلْفَةٌ مِنْ مَاءٍ .

قلت^(١٥) : [و] كلُّ شَيْءٍ يَجَى ،

(٨) م : « مصعدة » بتشديد السين بعد صاد
مفتوحة .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(١٠) ج « وإحداهما » .

(١١) « جديدة » جاء التثنية كالى اللسان ، ولى
لسخ التهذيب يدونها ، ولى م « خلق » بكسر اللام ، ولى س
« خلق » بالهاء المهملة .

(١٢) فى اللسان : « بنو فلان خلقة » وما أنبتاه
من ج ولى د : « ولد فلان خلقة » نصب آخر الكلمة
منعولا به لفصل « ولد » ، أما على ضبط ج ذ « ولد »
اسم مبتدأ خبره « خلقة » .

(١٣) س « خلقة » بضم الحاء ، ولى اللسان بالكسر
كما هنا .

(١٤) س «ال الأزهرى» .

بشد شيء فهو خِلْفَةٌ .

(وقال الله جلَّ وعزَّ : « وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً » (١)) .

(٢) قال القراء :

(يقول) (٣) : يَذْهَبُ هَذَا ، وَيَجِيءُ هَذَا

وَأُنْشِدْ زُهَيْرٌ :

يَهَا الْعَيْنُ وَالْأَرْأَمُ يَمْشِيْنَ خِلْفَةً

وَأُطْلَاوُهَا يَهْمُضَنَّ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ (٤)

قال : فعني قول زُهَيْرٍ :

... (يَمْشِيْنَ خِلْفَةً أَيْ :) (٥) تَخْتَلِفَانِ ..

في أنها ضَرْبانِ في ألوانها وهيئتها .

ونكونُ خِلْفَةً في مَشْيِهَا .. تَذْهَبُ

كَذَا وَيَجِيءُ كَذَا .

قال القراء :

وَ [قد] (٦) يَكُونُ قَوْلُ اللَّهِ « عَزَّ وَجَلَّ » (٧) :

« خِلْفَةً » - أَيْ : مِنْ فَائِةٍ تَحُلُّ مِنَ اللَّيْلِ

اسْتَدْرَاكَةً فِي النَّهَارِ .

فَجَعَلَ هَذَا خِلْفًا مِنْ هَذَا .

[قلت : وقد] (٨) رَوَى عَنْ الْحَسَنِ تَحْوًى

مِنْ هَذَا (٩) .

وقال الأحمسي : خِلْفَةُ الثَّمَرِ (١٠) : الشَّيْءُ

يَجِيءُ بَعْدَ الشَّيْءِ .

ويقال : تَنَاجَى (١١) فَلَانَ خِلْفَةً (١٢) -

أَيْ : كَلَامًا : ذَكَرْتُ ، وَعَامًا : أَتَيْتُ .

ويقال : مَنْ أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ ؟

أَيْ : مِنْ أَيْنَ تَسْتَقُونَ (١٣) ؟

(٦) الزيادة من ج في الموضين .

(٧) الزيادة من س .

(٨) عبارة ج بعد الزيادة السابقة : « وروى ذلك

عن الحسن » وما بعدها ساقط هناك .

(٩) س « الثمر » بالهاء المفتوحة والهم الساكنة

وهو تحريف .

(١٠) بفتح التون كما في س ، والسادس وف د :

بكسرهما .

(١١) س « خلفه » بفتح أوله وآخره .

(١٢) س « تقون » .

(١) الآية ٦٢ من سورة « الفرقان » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س في الموضين

وليح « قال الله الخ » .

(٣) ج « قال القراء » بدون الواو .

(٤) هذا هو البيت الثالث من المطلع كما في

س « من ديوانه » وبهذا الرواية جاء أيضا في اللسان (خلف)

منسوبا لزهير مرتين وفي « والأرآم » بجملة ممدودة بعد

الراء ، وهو خطأ ، ورواية الديوان واللسان جاء أيضا

في الفنايس (٢١١: ٢) .

(٥) القيل « يقين » ساقط من ج ، و « خلفاً »

ساقطان من س .

(وَيَقَالُ : وَرَاءَ بَيْتِهِ خَلْفٌ جَيِّدٌ .

وهو المُرَبَّدُ . . وهو تَحْيِيسُ الْإِبِلِ)^(١) .

و [يَقَالُ]^(٢) : هُوَ مِنْ أَبِيهِ خَلْفٌ —
أَي : بَدَلٌ .

والتَّبدُّلُ من كل شيء خَلْفٌ منه .

[وَقَالَ اللَّهُ سَبَلٌ عِزٍّ : « وَلَوْ نَشَاءُ
يَجْتَلِبْكُمْ مِنْكُمْ مَلَائِكَةٌ فِي الْأَرْضِ
يَخْلَفُونَ »^(٣) .

أَي : يَكُونُونَ بَدَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ]^(٤) .

و (قَالَ الْأَعْمَى)^(٥) : انْخَلَفْتُ مِنَ الْبَطْنِ .

يَقَالُ : بِهِ خِلْفَةٌ — أَي : بِهِ بَطْنٌ^(٦)
وهو الاختِلَافُ .

وَالْخِلْفَةُ مَا نَبَتَ الصَّنِيفُ [مِنَ الْعُشْبِ]^(٧)
بَعْدَ مَا يَلِيهِ^(٨) الْعُشْبُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) الآية ٦٠ من سورة « الزخرف » .

(٤) هي الحقيقة أي الاسباب .

(٥) الزيادة من اللسان وما أتبناه هو لفظه ،
وكذلك جها بعد الزيادة ، وفيه : « والخلف من نبت
الصيف النخ » وفيه « من نبت الصيف » .

(٦) ج « يد يمس العشب » .

وكذلك .. ما زُرِعَ مِنَ الْحُبُوبِ^(٩) — بعد
إِذْرَاكَ الْأَوَّلَى : خِلْفَةٌ .. لِأَنَّهَا اسْتَخَفَّتْ^(١٠) .

أبو عبيد — في باب الأضداد — :

قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : انْخَلُوفٌ^(١١) : الْقَيْبُ^(١٢) .

وَيُقَالُ : انْخَلَى خُلُوفٌ : أَي : غَيْبٌ .

[قَالَ]^(١٣) : وَانْخَلُوفٌ : الْمُصْخَلَفُونَ .

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ (الطَّائِيُّ)^(١٤) :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ يَنْتِ آلَ بَيْتَانِ

مُقَشِّرًا^(١٥) وَانْخَلَى^(١٦) خُلُوفٌ^(١٧)

(٧) ج « من النبات » .

(٨) بعد ذلك في ج جاءت عبارة : « ويقال :

خلفت النفاكهة النخ » الآية في أواخر المادة ، ثم جاء

بمعناها عبارة « وقال العجاني : الخلف في الخلف النخ »

الآية في الأواخر .. أيضاً .

(٩) كذا يسم الخاء — كما في ج ، م واللسان ،

ولم ضبطت بتضمها .

(١٠) يفتح العين والياء مثل « غيب غوياب » يضم

العين ولتعدد الياء مفتوحة .

(١١) الزيادة من س .

(١٢) كذا أورداً لبيت منسوب لأبي زيد اللسان

(خلف ، قسم) وفي الموضع الأول ذكر ابن منظور —

عن ابن بري — أن صفة الرواية :

أصبح البيت بيت آل ليس

النخ الخ

لأن أبا زيد رثى في هذه القصيدة فروة بن ليس

ابن قيسه ، وكان منزله بالحيرة .

ورَوَى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
(أَنَّهُ قَالَ) ^(١) :

« خُلُوفٌ قَمِ الصَّائِمُ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
رِيحِ الْمِسْكِ » ^(٢) .

قال أبو عبيد : خُلُوفٌ : قَتِيرُ طَمٍ
الْقَمِ لِقَاحِ الْخَيْرِ الطَّامِ .

يقال منه : خَلَفَ (قَمَهُ) ^(٣) .. يَخْلُفُ
خُلُوفًا .

قاله السكسائي، والأصمعي، وغيرهما ^(٤) .

قال : ومنه حديث عليّ [عليه السلام] ^(٥)
- (حين سُئِلَ) ^(٦) عن القُبَلَةِ للصَّائِمِ -

فقال : وَمَا أَرَبَكَ إِلَى خُلُوفٍ ^(٧) فِيهَا ؟

وقال الأصمعي ^(٨) : يقال : خَلَفَ فُلَانٌ

عن ^(٩) كُلِّ خَسِيرٍ .. فهو يَخْلُفُ خُلُوفًا

- إِذَا فَسَدَ وَلَمْ يُفْلِحْ .

فهو خَلِيفٌ، وهي خَلِيفَةٌ .

ويقال ^(١٠) : خَلَفْتُ نَفْسَهُ عن الطعام ..

فهو يَخْلُفُ خُلُوفًا - إِذَا أُضْرِبَتْ عن الطعام
من مَرَضٍ .

ويقال : خَلَفَ اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ خُلُوفًا ^(١١)

- إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرُيْحُهُ .

ويقال : خَلَفَ الرَّجُلُ - من خَلَنِي

أَيُّهُ - يَخْلُفُ خُلُوفًا - إِذَا تَغَيَّرَ عَنْهُ .

(وَخَلَفَ اللَّبَنُ يَخْلُفُ خُلُوفًا - إِذَا

أُطِيلَ إِطَاعَتُهُ .. حَتَّى يَفْسُدَ) ^(١٢)

وَخَلَفَ التَّيْلُ - إِذَا فَسَدَ .. وَبَعْضُهُمْ

يقول : إِذَا أَخْلَفَ ^(١٣) - أَيُّ : سَخَصَ .

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ مَكَانَ أَيُّو

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الواضع
الخلافة .

(٢) الحديث بهذا النص في النهاية (٦٧:٢)

(٣) كذا في ج، وهو الصواب، وقد « وغيره »
يلفراد الضمير .

(٤) الزيادة من س .

(٥) يضم الماء كما في ج، س، م، وقد ينقصها،

والحديث بهذا النص في النهاية (٦٧:٢) .

(٦) كذا في ج، م، والمان، وقد د : « عمل

كل خير » .

(٧) ج « وهول » .

(٨) يضم الماء كما في ج، س، م، وقد د : ينقص
الماء .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج . وقد س :

« يخلف » بإلقاء الهمزة، و « أطيل » بإلقاء الواو
الضمنية .

(١٠) س « لإنا خلف » .

(١١) ٢٦٦ - ٧٣

..يَخْلُفُ - إذا كان في مكانه، ولم يَصِرْ فيه
غَيْرُهُ .

ثَلَبُ^(١) - عن ابن الأعرابي - :
أَيُّبُكَ هَذَا الْقَتْبُ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خُلْفَتِهِ
وَرَجُلٌ ذُو خُلْفَةٍ .

وقال ابن بُرْزُج : خُلْفَةُ^(٢) الْقَتْبِ : أَنْ
يَكُونَ (أَمْحَقَ)^(٣) مَقْتُومًا .

وإنَّهُ طَلِيبٌ أُخْلِفَ - أى : طَلِبُ
آخِرِ الْعَظْمِ .

وقد خَلَفَ يَخْلُفُ خِلَافَةً^(٤) وَخَلْفًا .
قال : وَالْخِلَافَةُ^(٥) : الْأَمْحَقُ .. الْقَلِيلُ
النَّحْلِ .

وَرَجُلٌ أَخْلَفَ وَخُلِفَ (مَخْرَجٌ مُتَدَدٌ -
وَأَمْرًا خَالِفَةً وَخَلْفَاءَ وَخُلَفَاءَ)^(٦)

[وَخُلِفَ^(٧)] - بغير هاء ... وهى الخلفاء .
[ويقال : خَلَفَ فلانٌ يَخْلُفُ خِلَافَةً
وَخَلْفًا]^(٨) .

وقال ابن الأعرابي : [وَاعْلُفُفُ :
الْعَبْدُ الْجَوْجُ .

و]^(٩) اُعْلُوفُ : الْحَيُّ إِذَا خَرَجَ الرِّجَالُ ،
وَبَقِيَ النِّسَاءُ .

وَالْعُلُوفُ : إِذَا كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ
فِي الدَّارِ .. مُجْتَمِعِينَ (فِي الْحَيِّ)^(١٠) .

قال : وهذا : مِنَ الْأَضْدَادِ .

قال : وَالْخِلَافَةُ : الْجَوْجُ (مِنْ
الرِّجَالِ .

وَرَجُلٌ فِيهِ خِلْفَةٌ^(١١) - إِذَا كَانَ مُخَالِفًا .
وما أُدرى أَيُّ خَالِفَةٍ^(١٢) هُوَ؟^(١٣) - غَيْرُ
مَضْرُوفٍ - أَيُّ : أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ ؟

(١) ج « أبو العباس من ... الخ » .

(٢) د « بزج » بضم الأول والثالث وسكون
الثاني ، وفي ج : « خليفة » بالواو ، وليس : « خليفة »
يفتح الأول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) يفتح الحاء كالس ، واللسان ، وضبطت
الحاء بالكسر لـ د .

(٥) م « والخلفاء » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س ، وقد وردت

الكلمات السابقة كلها مرة بأل في ج .

(٧) الزيادة من م .

(٨) الزيادة من ج في الموضعين .

(٩) بكسر ففتح فسكون كالس ، واللسان

والقاموس ، وفي د : « خليفة » بكسر فسكون ففتح
وهو خطأ ، وفي ج : « وفيه خليفة » وهو تحريف .

(١٠) يفتح تاء التأنيث غير مصرونة ، وبكسرهما

مع الصرف وهما جائزان كالس واللسان والقاموس .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

ورجلٌ خَلِيفٌ .. وخَالِيفَةٌ .. وخِلْفَةٌ
وخِلْفَانَةٌ^(١).

أبو عبيد - عن اليزيدي - : خَلَفَ اللهُ
عليك بِخَيْرٍ^(٢) خِلَافَةً .

[قال]^(٣) : وقال الأحمسي : خَلَفَ^(٤)
فلانُ بَعَثِي .

وذلك^(٥) إذا ما فارقه عَلَى أمرٍ ، ثم جاء مِنْ
ورائِهِ^(٦) فجعل شيئاً آخرَ بعدِ فراقِهِ .

اللسياني : خَلَفَ فلانٌ فلانًا - في أهله
وفي مكانه - يَخْلُفُ خِلَافَةً حَسَنَةً .

وقلت قيل له أَوْصَى له بِالْخِلَافَةِ .

وقال : خَلَفِي رَبِّي فِي أَهْلِي وَمَالِي^(٧)

أَحْسَنَ الْخِلَافَةِ^(٨) :

وقال القزاري : يَمِيرُ مَخْلُوفٌ : قد
سُقِيَ عَنْ يَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ - إذا
حَقَبَ .

قال : والمَخْلُوفُ : الثَّوْبُ الْمَلْفُوقُ .

والمَخْلُوفُ : الذي أصَابَتْهُ خِلْفَةٌ وَرِقَّةٌ
بَطْنِي .

وخَلَفَ له بالسيف - إذا جاءَهُ مِنْ
خَلْفِهِ فَضَرَبَ حَقْفَةً .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَلَفْتُ
القميصَ أَخْلَفُهُ فهو خَلِيفٌ .

وذلك أن يَبْلَى وَسَطُهُ - فَتُخْرِجُ الْبَالِيَّ
مِنْهُ ثُمَّ تُنْفِقُهُ^(٩) .

(١) ج «خلفناه» - يفتح الحاء وسكون اللام ،
والهاء - ولى د : «خلفناه» - بالفتح السابق مع التام
وكلاهما خطأ .

(٢) د «بخير» - أى : برا ، منونة ، وهو خطأ .
(٣) الزيادة من ج .

(٤) س «خلاف فلان الخ» .

(٥) «ذلك ذلك الخ» .

(٦) د ثم جاء بعده .

(٧) ج «في أهل وولدي وما أحسن الخ» .

(٨) كذا في س ، م ، والبيان ، ولى د :
«... في أهل ومال وما أحسن الخلالة» وبعبارة
«وما» تهديد للمنى لأن تهبت على أنها لثني ، وإن أريد
بها معنى التعجب صح للمنى غير أن الأسلوب يكون مشتبهاً ،
ولهذا حذفتها .

(٩) يفتح الأول وسكون الثانى ، ولى ج : «بلقه»
- بتشديد الفاء المضرومة - ولى د : «تلقه» بضم
الالف فتح الجيم من «تخرج» ، ولى س : «بلقه»
ولى م «تلقه» - بإتاء المضرومة والفاء المضادة -

وأشد كبراً:

يُرْوَى النَّدِيمُ إِذَا تَنَاقَشَ صَحْبُهُ

أُمُّ الْعَبِيٍّ وَتَوْبُهُ غُخُوفٌ^(١)

يريد: إِذَا تَنَاقَشَ^(٢) صَحْبُهُ أُمُّ وَلَدِهِ

من الْعَبْرِ، فَإِنَّهُ يَرْوِي لَدَيْهِ، وَتَوْبُهُ غُخُوفٌ مِنْ سُوءِ حَالِهِ.

شمرٌ - من ابن الأعرابي - : امرأة

خَلِيفٌ - إِذَا كَانَ عَهْدُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ يَهْتَمُّ أَوْ يَوْمِتَيْنِ.

وقال غيره: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ (الْمَائِدِ)^(٣):

خَلِيفٌ - أَيْضًا.

وقال الأصبهاني: أَخْلِيفٌ: الْعَرِيقُ

(١) رواية السان (خلف) للبيتمى - كاضطعا
مصحوه:

يروي الندم إذا انقلب أصحابه

أُمُّ الْعَبِيٍّ وَتَوْبُهُ غُخُوفٌ

يرجع الباء من «أصحابه» والهم من «أُم»، وكلامه عقب البيت يوجب فتح تلك الهم على أن الكلمة مفعول به، وفي «تناسى» بالسين المهملة، وفي «يروي» مضارع «روي» الثلاثي.

(٢) في «ج»، م: «تناسى» بالسين المهملة.

(٣) ما بين القوسين ساقط من «س»، وفي ج «المائد».

خَلَفَ الْجَبَلُ - أَوِ الطَّرِيقُ بَيْنَ

الْجَبَلَيْنِ.

وقال الأصبهاني: حَبَبٌ فَلَانٌ نَاقَتُهُ

خَلِيفٌ لِبَائِيهَا^(١).

يَعْنِي الْخَلْبَةَ الَّتِي بَعْدَ ذَهَابِ اللَّيَالِ

أَبُو عبيد: أَخْلِيفٌ - من الجسد -

مَا نَحْتُ الْإِبْطِ^(٢).

وقال الليث: الْخَلِيفَانِ - من الإبل -:

كَالْإِبْطَيْنِ^(٣) مِنَ النَّاسِ.

قال: وَالْخَلِيفُ فَرْجٌ - بَيْنَ قَتْنَيْنِ -

مُقَدَّانِ^(٤) قَلِيلُ التَّرْصُ^(٥) وَالطُّولُ.

(١) كُنَّا فِي «عجاجة ج» حلبها خليف

لبائيا، «ووس» ... حلب لبائيا «بالهاء المهملة في الأولى، وبالباء بدل الهززة - في الثانية، وحا تصحيف وتحويل والياء - بشيرد - كالباء -».

(٢) «س» «الباء» «بالباء بدل الهززة، وفي د:

«الباء».

(٣) يسكون الباء على الصحيح، ويضمهم بكسرهما

أيضاً، قال في المصباح: «ويضم بعض المتأخرين أن كسر الباء لغة، وهو غير ثابت»، وفي القاموس: «وكسر الباء».

(٤) كُنَّا فِي «السان» - بالفتحة - وفي نسخ التهذيب:

«كالأيد» بالإنفراد، وهو لا يناسب النسخ.

(٥) كُنَّا فِي «السان» وفي «د»، «م»، «متداني»

بالباء، وهو خطأ.

(٦) يفتح السين كما في «س»، «السان»، وفي د

ضبطت بكسرهما.

قال : والخَلِيفُ : مَدَافِعُ الْأَوْدِيَةِ .
وإنما (ينتهي) ^(١) لِلدَّفْعِ إِلَى خَلِيفٍ
لِيُنْفِىَ ^(٢) إِلَى سَمَةٍ .

أبو عبيدٍ - عن اليزيدى :

[يقال] : أَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ .

[وروى ثعلب - عن] ^(٣) سَلَمَةَ .. عن

الفرء - قال :

سمعتُ : « أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ » .

وقال الأصمى : يقال : « خَلَفَ اللَّهُ
عَلَيْكَ بِخَيْرٍ » - إذا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ أَلْقَيْتَ
الْأَلِفَ - وَهْ أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ خَيْرًا .

قال : والإِخْلَافُ : أَنْ تَمِدَّ عَلَى الدَّابَّةِ
فَلَا تَلْقَحُ .

وَالِإِخْلَافُ : أَنْ يَمِدَّ الرَّجُلُ (الرَّجُلَ
الْيَدَةَ) ^(٤) .. فَلَا يُنْجِرُهَا .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) بفتح الميم ، ولى ج « المنعم » بكسرهما
والأول هو الصحيح - كما فى القاموس ، وعبرة اللسان :
« والمخلف تمناع الأودية النج » ، وهو مخرب خطأ ،

(٣) ج « حليف يضى إلى سمة » .

(٤) الزيادة من ج .

(هـ) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

وَالِإِخْلَافُ : أَنْ يُصِيرَ الْخَلْبَ ^(٥)
وراء ثِيلِ التَّيْمَرِ ، لئَلَّا يَقْتَلَهُ .

يقال : أَخْلَفَ عَنْ ^(٦) بِمِيرِكَ ..
فَتَصِيرُ ^(٧) الْخَلْبَ وراءِ الثَّيْلِ .

وَالِإِخْلَافُ : الْاسْتِغْنَاءُ ^(٨) .

ويقال : أَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ - أَيْ : أَبْدَلَ
[اللَّهُ] لَكَ مَا ذَهَبَ .

وَخَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ - أَيْ : كَانَ اللَّهُ
خَلِيفَةً وَالدِّكْ عَلَيْكَ .

قال : والإِخْلَافُ : أَنْ يَكُونَ فى الشَّجَرِ
ثَمَرٌ ، فَيَنْهَبُ ، ثُمَّ تَسْوَدُ فِيهِ خِلْفَةٌ ^(٩)
فيقال : قَدْ أَخْلَفَ الشَّجَرُ ، فَهُوَ يُخْلِفُ
(إِيْخْلَافًا) ^(١٠) .

(٦) ج « أن يصير الخلب » بفتح لكسر .

(٧) كذا فى ج س ، واللسان ، ولى د ، م « من
بميرك » .

(٨) كذا فى ج ، وهى ألب باللسان ، ولى د
« فيصير » - بإياء أوله - ولى اللسان « فيصير » دون
لغديك .

(٩) س « الاستغناء » وهو تحريف .

(١٠) الزيادة من س .

(١١) ج س : ثم يهود « ، ولى اللسان « ثلثى
يهود فيه خلفة » .

وَأَخْلَفَ الشَّجَرُ^(١) - إِذَا أُخْرِجَ وَزَقَا
بَعْدَ وَزَقٍ قَدْ تَأَثَّرَ^(٢).

وَالْإِخْلَافُ: أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ (يَدَهُ)^(٣)
إِلَى قِرَابِ سَيْفِهِ. (لِيَأْخُذَ سَيْفَهُ)^(٤) إِذَا رَأَى
عَدُوًّا.

[وفي الحديث: «أَنَّ رَجُلًا أَخْلَفَ
السَّيْفَ يَوْمَ بَدْرٍ فَضَرَبَ رَجُلًا ابْنَ أُمَيَّةٍ
ابْنَ خَلَفٍ»^(٥).

قَالَ شَمِرٌ: قَالَ التِّرْمِذِيُّ: أَخْلَفَ وَتَدَّى -
إِذَا أَرَادَ سَيْفُهُ، وَأَخْلَفَ إِلَى السَّكِينَةِ.

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ: أَخْلَفَ يَبِيدُهُ إِلَى
سَيْفِهِ^(٦).

(قَالَ)^(٧): وَأَخْلَفَتِ الْأَرْضُ - إِذَا

أَصَابَهَا بَرْدٌ آخِرُ^(٨) الصَّيْفِ، فَيُخْضَرُ^(٩)
بِمَضْ شَجَرِهَا.

وَالْإِخْلَافُ: أَنْ تَحْمِلَ^(١٠) عَلَى الدَّابَّةِ
فَلَا تَلْقَحَ^(١١).

وَالْإِخْلَافُ - فِي النَّخْلَةِ -: إِذَا لَمْ تَحْمِلِ
سَنَةً^(١٢).

وَالْإِخْلَافُ: أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْبَعِيرِ الْبَازِلُ
سَنَةً بَعْدَ بُزُولِهِ ..

فَيَقَالُ: بَعِيرٌ خَلِيفٌ.

يُقَالُ: هُوَ خُلِيفٌ حَارِمٌ، وَخُلِيفٌ عَامِتِينَ.
وَكُنْكَ مَازَادٌ.

وَالْإِخْلَافُ: أَنْ يُهْلِكَ الرَّجُلُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ
أَوْ لِنَهْرِهِ نَحْمٌ يُحْدِثُ مِثْلَهُ.

وَالْإِخْلَافُ: أَنْ يَطْلُبَ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ
أَوَ اللَّاءِ .. فَلَا يُحْدِثُ مَا طَلَبَ.

(٨) كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ س: «بَرْدٌ أَوْ حَرٌّ
الصَّيْفِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.
(٩) د: «فَيُخْضَرُ» بِفَتْحِ الرَّاءِ.

(١٠) س، م: «أَنْ يَحْمِلَ» بِأَلِفِ الْمَثْنَاءِ التَّجْنِيسِ.
(١١) تَقَدَّمَ هَذِهِ الْبَارِتِلُ الصَّفْحَةَ السَّابِقَةَ ١٢
السُّودَا الْأُولَى بِمَنْطِق: «... أَنْ تَحْمِلَ عَلَى الدَّابَّةِ ... الخ»
(١٢) عَابَرَةٌ ج: «وَالنَّخْلَةُ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً قِيلَ:
قَدْ أَخْلَفَتْ لِخِلَافِهَا».

(١) عَابَرَةٌ ج: «وَكُنْكَ إِذَا أُخْرِجَ النَّحْمُ».

(٢) عَابَرَةٌ ج: «قَدْ تَأَثَّرَ قَدْ أَخْلَفَ» ..

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س.

(٥) وَرَدَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ الْأَوَّلِ إِلَى قَوْلِهِ يَوْمَ
بَدْرٍ فِي الْهَيْكَةِ (٢: ٦٧).

(٦) الْوِيْدَةُ مِنْ ج، وَاللِّسَانُ.

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج.

وقال أبو الحسن^(١) : رُجِيَ فُلَانٌ
فَأَخْلَفَ .

وَأَخْلَفَ الطَّائِرُ - إِذَا خَرَجَ لَهُ رِيشٌ
بَعْدَ رِيشِهِ .

ويقال : أَخْلَفَتِ النَّاقَةُ الْمَاءَ ، وَرَجَعَتْ .
وهي نَاقَةٌ مُخْلَفَةٌ - إِذَا طَلَنَ أَنْ يَبْهَأَ
مَخْلَاً^(٢) ثُمَّ لَمْ تَكُنْ^(٣) كَذَلِكَ .

ويقال : أَرْجَعَ فُلَانٌ يَدَهُ ، وَأَخْلَفَهَا -
إِذَا رَدَّهَا إِلَى خَلْفِهِ .

وَأَخْلَفَتِ الثُّجُومُ - إِذَا لَمْ يَكُنْ
لِنَوْتِهَا مَطَرٌ .

وقال الفراء^(٤) - في قول الله جل وعز^(٥) :
« رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ آخِلَاءِ^(٦) » .
وقوله [عز وجل]^(٧) : « فَاغْدُوا مَعَ
الْخَالِفِينَ »^(٨) .

قال : « آخِلَاءِ^(٩) » : النَّسَاءُ .
ويقال : عَبْدٌ خَالِفٌ ، وَصَاحِبُ خَالِفٍ
- إِذَا كَانَ مُحَايِلًا .

ورَجُلٌ خَالِفٌ ، وَامْرَأَةٌ خَالِفَةٌ - إِذَا
كَانَتْ فَاسِدَةً ، أَوْ مُتَخَلِّفَةً^(١٠) فِي مَنَازِلِهَا .
وقال غيره : (مِنَ النَّحْوِيِّينَ)^(١١) : لَمْ
يَجِبْ لَهُ « فَايِلٌ » تَجْمُوعًا عَلَى « فَوَائِلَ »
إِلَّا قَوْلُهُمْ :

« إِنَّهُ نَخْلِفُ مِنَ آخِلَاءِ^(١٢) » .
(وَفُلَانٌ)^(١٣) هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ .
« وَفَارِسٌ مِنْ^(١٤) الْفَوَارِسِ » .

وقال الفراء^(١٥) - في قول الله تعالى^(١٦) :
« وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلَائِفَ الْأَرْضِ »^(١٧) ،
قال : جُعِلَتْ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - خَلَائِفَ كُلِّ الْأُمَمِ^(١٨) .

(١) ج « وقال النجاشي » .

(٢) ج « أنها حلت » .

(٣) ج « ثم لم يكن كذلك » .

(٤) جاء قول الفراء في ج مع تقديم وتأخير عما
هنا ، ومع حذف الآية الثانية في الموضع الأول ، ومع
تصرف في الثاني .

(٥) س « عز وجل » .

(٦) الآية ٨٧ من سورة « التوبة » .

(٧) الزيادة من س .

(٨) الآية ٨٣ من سورة « التوبة » .

(٩) س « عطفة » .

(١٠) ما بين الفوسين ساطع من ج في الموضين .

(١١) ج « وفارس التوارس » .

(١٢) س « عز وجل » .

(١٣) الآية ١٦ من سورة « الأنعام » ولس

« هو القى » .

(١٤) ج « خلافت لكل الأمم » ، ولى س

« خلافت للأمم » ولى م « خلافت الأمم » ، ولى

السان كما في د .

وقال الزجاجُ يَحْمُوهُ .

قال : وقيل : « خَلَّيْفَ الْأَرْضِ » :
يَخْلُفُ بِنَفْسِكَ بِنَفْعٍ .

وأخبرني المنذرى — عن الحراني عن
ابن السكيت — [قال ^(١)] :

أما ^(٢) « الْخَلِيفَةُ » فإنه وَقَعَ عَلَى الرِّجَالِ
خَاصَّةً .

فَالْأَجْوَدُ ^(٣) أَنْ يُنْمَلَ عَلَى مَعْنَاهُ .. لِأَنَّهُ إِنَّمَا
يَقَعُ لِلرِّجَالِ (خَاصَّةً) ^(٤) .. وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ
« الْتِهَادُ » .

الْأَتَرَى أَنَّهُمْ قَدْ جَعَلُوهُ : « خُلَفَاءُ » ؟
فَسَكَّلَ مِنْ جَمْعِهِ ^(٥) « خُلَفَاءُ » . قَالَ : ثَلَاثَةُ
خُلَفَاءَ — لَا غَيْرَ ^(٦) .

وقد جُمِعَ « خَلَّيْفٌ » .

فَنَ قَالَ : « خَلَّيْفٌ » قَالَ : ثَلَاثُ
خَلَّيْفٍ ، وَثَلَاثَةُ خَلَّيْفٍ .

فَرَمَّةٌ يَذْهَبُ ^(٧) بِهِ إِلَى اللَّفْقِ ، وَصَرْمَةٌ

(١) الزيادة من ج ، م ، ع .

(٢) س د لوأ ب أ

(٣) س د « الْأَخْوَدُ » بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ .

(٤) ما بين التوسين ساقط من س .

(٥) ج ه م « فَنَ جَمْعُهُ » .

(٦) بضم الراء بناء لا إعراباً .

(٧) ج د فيذهب مرة .

إِلَى الْفَقْرِ .

وَأَنشَدَ (الفرَّاءُ) ^(٨) :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى

وَأَنْتَ خَلِيفَةٌ .. ذَاكَ السَّكَّالُ ^(٩)

قَالَ : « (وَلَدَتْهُ) » ^(١٠) أُخْرَى ، لِتَأْنِيثِ

اسمِ الْخَلِيفَةِ .

وَالْوَجْهُ : أَنْ يَقُولَ ^(١١) : « وَلَدَهُ أُخْرَى » .

الْأَصَحُّ — يُقَالُ : فَرَسٌ بِهِ شِكَاكٌ

مِنْ خِلَافٍ — إِذَا كَانَ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى وَرِجْلُهُ

الْيُسْرَى : يَمَاضٍ .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(١٢) :

« وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ » ^(١٣) إِلَّا

قَلِيلًا ^(١٤) .

[وَ] ^(١٥) يُقْرَأُ : « خَلَّفَكَ » .

وَمَعْنَاهَا : بِمَذَكٍ .

(٨) ما بين التوسين ساقط من ج .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلف)، والعمدة

(٢ : ٧٨٠) غير منسوب لهما .

(١٠) عبارة اللسان « والوجه أن يكون ... الخ »

(١١) ج « وقال الله تعالى » ولي من الله عز

وجل .

(١٢) م « خلقت » وهي قراءة — كما سيذكر

بيد قليل .

(١٣) الآية ٧٦ من سورة الإسراء .

(١٤) الزيادة من ج ه س .

أبو العباس^(١) - عن ابن الأعرابي^(٢) - :
الْخِلَافُ^(٣) : كُمُ الْقِيَمِصِ .

يقال : اجملهُ في مَقَى^(٤) خِلَافِكَ - أى :
في وَسَطِ كُنُكَ .

قال : وَالْخِلَافُ : الصَّفَافُ .

وَالْخِلَافُ : الْغُلْفُ .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول :
إِذَا سَئِلَ - وهو صَادِرٌ عن ماء . - أو مُقْبِلٌ
من بَلَدٍ - عن رَجُلٍ : أَحَسْتُ فَلَانًا^(٥) ؟

(١) ج « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(٢) س « الإخلاف » .

(٣) ج « وق » فتح لمكون .

(٤) كذا في اللسان ، وهو الصحيح - قال في مادة
(حسن) : « حس بالقي يحس - يضم الماء - حساً
حساً - يفتح الماء وكسرهما - وحياً - وأحس به ،
وأحسه : شعر به ، وأما قولهم : « أحست بالقي » ، فـ
الخطأ كراهية النقاء التلويح ، وقال الأزهري في التهذيب
(حسن) : « ويقال : هل أحست ؟ - معنى :
أحسست ، ويقال : حس بالقي - يفتح الماء وسكون
السين - إذا طلته » .

هذا وصدر النص الذي أوردهنا منقول عن ج ،
وعبارته : م « إذا سئل وهو مقبل عن ماء أو بلد »
وقس كذلك مع تحريف « مقبل » إلى « سئل » .
وفي السائق (خلف) ج ٩ ص ٨٩ « يبروت » :
« وسم الأزهري يسم العرب وهو صائر عن ماء - وقد
سأله إنسان من رفيق له - فقال : هو خالتي - أى
ورائي وبشيء » وفي س ٩٠ من الجزء نفسه قال :

فَيَحْبِبُهُ : خَالِقِي^(٦) .

يريد أنه وَرَدَ الماء ، وأنا صَادِرٌ عنه^(٧) .

أبو عبيد : الْخَالِقَةُ خُمُودٌ من أُمْدَةٍ
الْغِيَاءِ ، وَجَمْعُهَا^(٨) خَوَالِفُ .

وقال النحائي : تَكُونُ^(٩) الْخَالِقَةُ

[في]^(١٠) آخِرِ النَّيْتِ .

وقال غيره : [الْخَالِقَةُ : التَّمُودُ الذي]^(١١)

يَكُونُ أَيْضاً - قَدَامَ النَّيْتِ .

« وسم غير واحد من العرب يقول إذا سئل وهو مقبل
على ماء أو بلد أحست فلاناً الخ » .

ومن مجموع الباريين يتبين أن تعبير ج أدق وأشمل .
وفي خطوط التهذيب الأرمي : « هل أحس فلاناً »
- يفتح الهزرة وكسر الماء - ولا شك أنها معرفة جميعاً .

(٥) كذا في اللسان في الموضح ، وفي النسخ ج ،
د ، س : « خالتي » بصيغة الماضي ، ولي م « خالتي »
بصيغة الأمر ، وما في اللسان هو الصحيح ، والضمير في
قوله « فيجيبه » يعود على السائل المجرى عنه في الموضح
الأول من اللسان بـ « إنسان » أو على السائل القوم
من المقام . ولو قال : « فيجيب » لكان أحق .

(٦) وردت هذه العبارة التفسيرية في ج بالني
لا باللفظ .

(٧) ج « وجه » والتعبير جائز باعتبار اللفظ .

(٨) س « يكون » بالياء .

(٩) الزيادة من ج ، وعليها كسرت الزاء في
« آخر » أما بغير الزيادة كما في اللسان وسائر النسخ
تكون منصوبة .

(١٠) الزيادة من ج ، واللسان ، وعبارته : س ، م ،

« وقال غيره : تكون أيضاً قدام البيت » .

[وَ]^(١) يقال : نَيْتَ ذُو خَالَتَيْنِ .

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ يَتَتَهُ .. يَخْلُفُهُ (خَلْفًا)^(٢) — إذا جَمَلَ له خَالِفَةً .

[ويقال : أَقَامَ فُلَانٌ خِلَافَ أَصْحَابِهِ — أَى : لَمْ يَسِرْ مَعَهُمْ حِينَ سَكَرُوا]^(٣) .

ويقال : سُرِرْتُ بِمَقَامِي خَلْفَ^(٤) أَصْحَابِي — أَى : سُرِرْتُ بِمَقَامِي بِمَدْمٍ ، وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ .

وقال الليثُ : رَجُلٌ خَالِفٌ وَخَالِفَةٌ — أَى : مُخَالِفٌ^(٥) .. كَثِيرُ الْخِلَافِ .

وقال ابنُ الأَمرئِي : الْخَالِفَةُ : الْقَاعِدَةُ مِنَ النِّسَاءِ — فِي الدَّارِ .

(١) الزيادة من ج في الواضع الأرمية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضين .

(٣) س، م « خلاف أصحابي » « وعبرة اللسان » وقال الصباني : سررت بمقامي خلاف أصحابي — أَى : غائبتهم ، وخلف أصحابي — أَى : بدمي ، وقيل : مناه سررت بمقامي بدمي وبدم فهابهم « وفي أوائل المادة (خلف) جاء فيه . « وجلس خلف فلان لأى بدمه » ، وهذا وذلك يدلان على أن « خاف » هنا أصبح .

(٤) كررت عبارة « أَى » « مخالف » في م، وهو سهو من الناسخ .

وقال الليثُ : الْخَالِفُ : اللَّحْمُ الَّذِي تَجِدُ مِنْهُ رُوحَةً .. وَلَا بَأْسَ بِمَضْفِهِ .

قال : وَالْخُلْفُ : اسْمٌ وَضَعَ مَوْضِعَ الْإِخْلَافِ^(٦) .

[قال]^(٧) : وَالْخَالِفَةُ : الْأُمَةُ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ الْأُمَةِ السَّالِفَةِ .

وَأُنْتَدَ :

• كَذَلِكَ تَلَقَّاهُ الْقُرُونُ الْغَوَالِفُ^(٨) •

[يعنى للوقت]^(٩) .

قال : وَأَخْلَفَ الْفُلَّامُ فَهُوَ مُخْلِفٌ — إِذَا رَاقَعَ الْحُلُمَ .

وَخَلَفَ فُلَانٌ بِعَقِبِ فُلَانٍ — إِذَا خَالَفَهُ إِلَى أَهْلِهِ .

وقال الصباني : هَذَا رَجُلٌ خَالِفٌ — إِذَا اعْتَزَلَ^(١٠) أَهْلَهُ .

قال : وَالْمَخْلَفَةُ : الطَّرِيقُ .

يقال : عَلَيْكَ الْمَخْلَفَةُ الْوَسْطَى .

(٥) كذا ورد هذا السطر في اللسان (خلف) غير منسوب إلى د ، م : « يلقاه » بالياء اللسان والصحبة .

(٦) س « إذا عزك » .

ويقال - للذي لا يسكادُ بغيره إذا وعدَ - :
إنَّه لِيَخْلَافُ .

وقال ابن السكيت ^(١) : أُلْحِثْتُ عَلَى
فُلَانٍ فِي الْإِتْبَاعِ حَتَّى اخْتَلَفْتُهُ - أَيْ :
جَعَلْتُهُ خَلْفِي .

وقال الليث : يقال ^(٢) : هُوَ يَخْتَلِفُنِي فِي
التَّصْيِيعَةِ - أَيْ : يَخْتَلِفُنِي .

ويقال أيضًا - : اخْتَلَفْتُ فُلَانًا - أَيْ :
أَخَذْتُهُ مِنْ خَلْفِهِ .

وفي حديث مُعَاذٍ « مَنْ نَحْوَلٍ مِنْ غِخْلَافٍ
إِلَى غِخْلَافٍ فَتُشْرُهُ وَصَدَقَتْهُ إِلَى غِخْلَافٍ
عَشِيرَتِهِ الْأَوَّلِ ^(٣) . . إِذَا حَالَ حَالِيهِ
الْحَوْلُ ^(٤) » .

وقال أبو عمرو : يقال : اسْتَقْمَلَ فُلَانٌ
عَلَى مَخَالِيفِ الْعَاطِيفِ .
وهي الْأَطْرَافُ وَالنَّوَاحِي .

وقال خالدُ بن جَنْبَةَ ^(٥) : فِي كُلِّ بَلَدٍ
غِخْلَافٌ .

بِمَكَّةَ ، وَلِلدِّينَةِ ، وَابْصَرَةَ ، وَالكُوفَةِ .
وقال : غِخْلَافُ الْبَلَدِ سُلْطَانُهُ .

قال : وَكُنَّا قَلْبِي بَنِي نُمَيْرٍ - وَنَحْنُ
فِي غِخْلَافِ الدِّينَةِ ، وَهِيَ فِي غِخْلَافِ الْيَمَامَةِ .

وقال أبو مُعَاذٍ : الْمِخْلَافُ :
« الْبُنْكَرُودُ » ^(٦) .. وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ
قَوْمٍ صَدَقَةٌ ^(٧) عَلَى حِدَةٍ ، فَذَاكَ بُنْكَرُودُهُ ^(٨) ..
يُؤَدَّى إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدَّى إِلَيْهَا .

وقال الليث : يقال : فُلَانٌ مِنْ غِخْلَافٍ
كَذَا وَكَذَا .

وهو - عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ - كَالرُّسْتَقِ ^(٩) .
والجمع : مَخَالِيفُ .

(٥) س « وقال جلس بفتح الجيم واللام بن جنبه » .
(٦) ج « بلاد » .

(٧) بهذا الشكل ضبط في د - في الموضحين ، وفي م
ضبط بضم الأول والثاني وسكون الثالث وكسر الرابع -
مع تقديم الثنون على الباء - هكذا « بُنْكَرُودُهُ » ، وفي ج
ضبط بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال - دون
ضبط الباء والثنون ، وفي اللسان ضبط بفتح فسكون ففتح
فسكون فضم في الموضحين .

(٨) س « صدقة » بفتح آخرة ، وهو خطأ في
الضبط .

(٩) بضم فسكون - أَيْ السَّوَادُ وَالْقَرَى - كَالرُّسْتَقِ
وَالرَّسْدَانِ - بِالتَّضْيِيقِ .

(١) وردت عبارة ابن السكيت في ج تقديم وتأخير
عما هنا .

(٢) ج « ويقال » .

(٣) ج « علاله الأول » ، وكذلك في النهاية .

(٤) الحديث في النهاية ٢ : ٦٩ ، ٧٠ ، ورواية

اللسان : « مَنْ تَخَلَّفَ بِدَلٍّ مِنْ نَحْوَلٍ » .

وقال : إِنْ نَوَمَ الضَّحَى خَلْفَةً^(١)
لِلْفَمِ — أَى : تُعَيِّرُهُ .

[وَمَخْلَفَةُ مَقَى : حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ .

وقال الهذلي :

وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا

إِذَا بُيِّعَتْ بِمَخْلَفَةِ الْبُيُوتِ^(٢)

وَمَخْلَفَةُ بَنِي فَلَانٍ : مَنَزِلُهُمْ .

وَنَزَلَ الْقَوْمُ بِمَيْمَنِي .. وَمَخْلَفَةُ مَقَى :
مَرْقَبُهُمْ حَيْثُ يَمْوُونَ]^(٣) .

وقال : خَلَفَ فَلَانٌ بِمَقِيٍّ — إِذَا غَارَقَهُ
حُلٌّ أَمْرٍ فَصَنَعَ شَيْئًا آخَرَ^(٤) .

(١) يفتح فسكون ففتح — كما في اللسان والقاموس ،
ولي د . « مخلة » بضم الأول وكسر الثالث .

(٢) رواء اللسان (خلف) ملسوياً للفتل ، وفيه
« الخلة » باللام بدل الباء ، ولا شك أنه تحرير لـ « خلة »
ورد بروايتي الهذليتين شرح أعمار الهذليين (٨٢٢ : ٧)
مـلسوياً لمـعروبن جميل الهذلي — ضمن القصيدة ولم
من شعره ، ورفقه فيها ١٢ .

(٣) الزيادة من ج ، ووردت في اللسان أيضاً مع
بعض خلاف حيث جاء فيه — بدل البيت — : « ومخلفة
بني فلان منزله »

ولي ج « منزله » وفي اللسان « والمخلف بفتح الميم
واللام — يعني أيضاً طريقهم حيث يمرون » ولي ج :
« ونزل القوم بمعى » بصيغة الفصل للامعى مع فاعله والصواب
ما أفتناه .

(٤) كذا وردت هذه العبارة في النسخ الأرمينية
واللسان ، ولعل أصل العبارة : « إذا غرقك » .

قلت^(٥) : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ قَوْلِ الْبَيْتِ^(٦) :
إِنَّهُ يُخَالِفُهُ إِلَى أَهْلِهِ .

ويقال : خَلَفَ فَلَانٌ فَلَانًا^(٧) — فِي أَهْلِهِ
وَفِي مَكَانِهِ — يَخْلَفُهُ خِلَافَةً حَسَنَةً :

(ويقال : خَلَفَتِ الْفَاكِهَةُ بَعْضَهَا بَعْضًا
خَلْفًا وَخِلْفَةً^(٨) — إِذَا صَارَتْ خَلْفًا مِنْ
الْأُولَى .

قال^(٩) : وَالنَّاقَةُ الْخَلْفَةُ^(١٠) : الْخَالِيلُ
[وَجَمْعُهَا : خَلَفٌ .. وَجَمْعُ خَلَفَاتٍ]^(١١) .
وقد خَلَفَتْ تَخْلَفُ خَلْفًا^(١٢) .

ويقال : خَلَفَ فَلَانٌ عَنْ أَصْحَابِهِ — إِذَا لَمْ
يَخْرُجْ مَعَهُمْ .

ويقال : أَكَلَ فَلَانٌ طَعَامًا قَبِيحًا فِي

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) ج « بما قال البيت » .

(٧) س « خلف فلاناً فلاناً » وهو خطأ .

(٨) « وخلفة » بفتح فكسر .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) س « الخلفة » بكسر ففتح وهو خطأ .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) المضارع يفتح اللام كما في ج ، وهو الصحيح ،

وقد : « تخلف » بضم اللام .

فِيهِ خِلْفَةٌ فَتَمَيَّزَ قُوَّهُ.

وهو الشيء .. يَتَّبِقُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ .

ويقال : إِنَّهُ تَخْلِيفَةٌ بَيْنَ الْخِلَافَةِ
وَالْخِلْفَةِ .

وقال مُعَرُّ بْنُ الطَّعَّانِ - [رِضْوَانُ اللَّهِ
عَلَيْهِ] ^(١) - :

«لَوْ أَطْلَقْتُ الْأَذَانَ مَعَ الْخِلْفَةِ لَأَذَنْتُ» .

ويقال : سَخَّفْتُ فَلَانًا .. أَخْلَفُهُ ^(٢) تَخْلِيفًا
وَأَسَخَّفْتُهُ - أَيْ : جَعَلْتُهُ خَلِيفَتِي .

الْأَمْسِيُّ ^(٣) : ((...)) (يُقَالُ) ^(٤) : سَخَّفَ
فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ .. خِلَافَةً - إِذَا تَزَوَّجَهَا
بَعْدَ زَوْجٍ .

ويقال ^(٥) : سَخَّفَ ^(٦) فُلَانٌ خَلْفَ
صِدْقِي فِي قَوْمٍ - إِذَا تَرَكَ عَهْدًا .

الليث : اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ اخْتِلَافَةً وَاحِدَةً .

(١) الزيادة من ج وكلام عمر في النهاية (٢: ٦٩) .

(٢) ج «أخلفه» يفتح فسكون فكسر .

(٣) ما بين القوسين المرفدين ساطع من ج .

(٤) ما بين القوسين المرفوجين ساطع من س .

(٥) كذا في ج، «خلف» بتشديد اللام، وفي

د «س» «خلت» - بغير تشديد - والصحيح الأول .

(قَالَ) ^(٧) : وَالْخِلَافُ شَجَرٌ ، وَالوَاحِدَةُ :
خِلَافَةٌ .

[و] ^(٨) يُقَالُ : جَاءَ لِلَّهِ يَبْزَرُهُ ^(٩)
فَنَبَتَ خُلَافًا لِأَصْلِهِ ، فَسُمِيَ خِلَافًا .

قال : وَالْمِخْلَافُ - بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ - : الْكُورَةُ ، وَمَخَالِفُهَا : كُورُهَا .

(قَالَ) ^(١٠) : وَلِلتَّوَشُّعِ يَخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْ
تَوْبَةٍ .

وَجَمَعَ الْخِلَافَةَ ^(١١) الْحَايِلَ مِنَ التَّوَقُّ :
مَخَاضٌ .

وقال غيره : يُقَالُ : إِنِّ امْرَأَةً ^(١٢)
(فُلَانٍ) ^(١٣) تَخْلَفُ زَوْجَهَا ^(١٤) بِالنِّزَاحِ إِلَى
غَيْرِهِ - إِذَا غَابَ عَنْهَا ^(١٥) .

(٦) ما بين القوسين ساطع من ج في الموضعين .

(٧) الراوي الزائدة من ج .

(٨) البزير - يفتح الباء وكسرهما وبالزاي المجددة -
كالبئر يقال للمجدة بعد بقاء متروكة .

(٩) س «وَجِمَعَ الْمُخَفَّةُ» بكسر فسكون -
وهو خلا .

(١٠) ج «ويقال امرأة فلان الخ» .

(١١) ما بين القوسين ساطع من س .

(١٢) ج «تخلفه» .

(١٣) عبارة اللسان توافق ما في ذلك هذا الموضع .

وقال أبو زيد: (يُقالُ) ^(١): إِنَّمَا أَنْتُمْ
فِي خَوَالِفَ مِنَ الْأَرْضِينَ ^(٢) - أَيْ: فِي

والبيتان الزائدان ما :

وتركني وسط عيسى ذي أهب
تكذب رجل سامير الحصب

وفي مادة (أهب) ورد البيت الأول من البيت
السابقين - مع البيت الأخير في الأبيات كلها - منسوخين
للأعشى المرمزي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكن رواية البيت الأول منها جاءت هكذا :

وقلتني بين عيسى مؤثب

وفي كتاب « المؤلفات والمختلص » للأمدى
ص ١٣ ، ١٤ وردت الأبيات الستة التي وردت في
التهذيب وبرواية لها عند « يا مالك الناس » التي
أوردها « يا سيد الناس » - منسوبة لأعشى بن مازن
ثم ذكر الأمدى - قال من طلب من ابن الأعرابي -
نسبة هذه الأبيات للأعشى بن قراة الشاعر المحضرم
المعروف بأعشى بن حرماز ، وأن بعدها الأبيات الآتية :

وتركني وسط عيسى ذي أهب
تكذب رجل سامير الحصب
أكله لا أيسر عقدة الحطب
ولا أرى الصاحب إلا ما اتقرب
وهن شر غالب لمن طلب

وقال الأمدى : فهذا أعشى بن حرماز ، فأما
أصحاب « الحديث » فيقولون : أعشى بن مازن ،
والله أعلم بأعشى بن الحرماز ، فأما بنو مازن فليس فيهم
أعشى .. ويلاحظ أن البيت الأخير « وهن شر غالب المنع »
ذكر مرة قبل ذلك في آخر الأبيات الستة الأولى برواية
الأمدى نفسه .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا في ج والساكن ، وهو المتناسب للتفسير
الآتي ، وفي د ، س ، م : « الأرض » بالإفراد .

وقدِمَ أعشى بنى ^(١) مَازِنَ عَلَى النَّبِيِّ
عليه السلام ^(٢) .

فأنشده (هذا الرجز) ^(٣) :

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَّانَ التَّرَبِّ
إِلَيْكَ أَشْكُو ذُرْبَةً مِنَ الدَّرَبِ
خَرَجْتُ أُنَيْبِيَا الطَّلَامَ فِي رَجَبِ
تَخَلَّفَتْنِي بَنَزَاعٍ وَهَرَبِ
أَخْلَفَتِ التَّهْدَى وَلَطَّتْ بِالْقَدَبِ
(وهن شر غالب لمن طلب) ^(٤) ^(٥)

(١) ج ، س : أعشى بن مازن .

(٢) ج : « هل رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) من هذه الأبيات الستة وردت الأبيات الأربعة
الوسطى فقط في اللسان (خلف) ، منسوبة لأعشى بن
مازن ، وفي هذه المادة نفسها منه ورد البيت الرابع منها
منسوبة للأعشى المرمزي برواية :

ظلتني بنزاع وحرب

وفي (حان) ورد البيت الأول وحده منسوخاً
للأعشى المرمزي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم .

وفي (خرب) وردت الأبيات الستة - مع بيتين
آخرين قبل البيت الأخير - منسوبة لأعشى بن مازن .

ورواية البيت الأول :

يا سيد الناس وديان العرب
ورواية البيت الرابع :
ظلتني بنزاع وحرب

أَرْضِينَ لَا تُبْتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضِينَ
(نَبَاتًا) ^(١).

وَالْأَخْلَفُ : الْأَعْسَرُ ^(٢).

ومنه قولُ الْهَذَلِيِّ أَبِي كَيْدٍ ^(٣) :
رَقَبٌ يَبْلُغُ الدُّنْبُ يَفْبَعُ عَلَيْهِ

مِنْ ضَيْقٍ مَوْرِدِهِ اسْتِنَاكَ الْأَخْلَفِ ^(٤)
(وقيل : أراد بِالْأَخْلَفِ : الْحَلِيَّةَ) ^(٥).

وقيل : الْأَخْلَفُ : الْأَحْوَلُ.

. وَالْأَخْلَفُ مِنَ الْإِبِلِ : لِلشَّقَوِ ^(٦)
النَّيْلِ .. الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ وَجْهًا ^(٧).

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اخْلَفُ - فِي الْبَحْرِ -
أَنْ يَكُونَ مَائِلًا فِي شَيْءٍ.

(١) ١٠ بين التوسمين ساقط من س

(٢) ل ج بدل كلمة «الأعسر» عبارة «والأعسر»
الحية .

(٣) عبارة ج « وقال أبو كيد الهذلي » .

(٤) كنا ورد في اللسان (خلف) ملسوياً لأبي
كيد ول : د « وقب » بالواو ، ول س « وقب »
بالراء ول م : « ذقب » بالقال ، وكلها معرفة ، ول ج س :
« استلبان » وهو مخرب أيضاً .

(٥) ما بين التوسمين ساقط من ج .

(٦) ج : « للفقون » بالنون في آخره ، وهو
مخرب .

(٧) ج « لا يستقره جما » .

يَقَالُ مِنْهُ : سَيَرَّ أَخْلَفُ .

ويقال : خَلَفَ فَلَانٌ بِمَقْعِدِهِ تَخْلِيفًا -
إِذَا عَصَرَ خِلْفًا وَاحِدًا مِنْ أَخْلَافِهَا .

[وقال] ^(٨) الْأَعْمِيَانِيُّ : اخْلَفُ : فِي الظِّلْفِ
وَالْخُلْفِ .. وَالطُّبِّي ^(٩) : فِي الْخَافِرِ وَالظُّفْرِ .

وقال أبو حبيد : الْخِلْفُ حَلْمَةٌ ضَرَعِ
النَّاقَةِ .

وقال ابنُ الْأَرَائِي : الْخِلْفَةُ : وَقْتُ
بَدَدٍ وَقْتُ .

[وقال] ^(١٠) أَبُو زَيْنٍ : خَالِفَةُ الْبَيْتِ :
تَحْتَ الْأَطْلَافِ فِي الْكَسْرِ ^(١١) .

وهي الْغَصَاصَةُ أَيْضًا .. وَهِيَ الْفُرْنَجَةُ .

وَجَمْعُ الْخَالِفَةِ ^(١٢) : خَوَالِفُ .

وهي ^(١٣) الْزَوَايَا .

(٨) الزيادة من ج في اللوحين .

(٩) س « الظفي » بالناء المجبة .

(١٠) ينتح الكلف وكسرهما - كما في التاموس ،
ول ج س « .. تحت الأظفار وهي الكسر » .

(١١) ج : « وجما » .

(١٢) د « وامي » - بآلف بدل الواو -

وَأُنْشِدَ :

• مَا خُفْتُ حَتَّى هَتَكُوا الْحَوَالِيَا ^(١) •

وقال أبو مالك : (الْخَالِفَةُ) ^(٢) : الشُّقَّةُ
لِلسُّوْخَرَةِ .. الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ الْكِفَاءِ ^(٣)
تَحْتَهَا طَرَفُهَا يَمَّا .. عَلَى الْأَرْضِ مِنْ كِلَا
الشَّقَيْنِ .

شِيرٌ — عن ابن شُمَيْلٍ : اَخْلَفُ
يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .
وَكُنْكَ اَخْلَفُ ^(٤) .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ :

يقال : مَضَى خَلْفٌ مِنَ النَّاسِ ، وَجَاءَ
خَلْفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ .. وَخَلْفٌ صَالِحٌ .
خَفَفَهَا جَمِيعًا ^(٥) .

وفي هؤلاء القوم : خَلْفٌ عَنِ مَضَى
— أَى : يَهْرُمُونَ مَقَامَهُمْ .

(١) أُرْوَدَهُ السَّانُ (خلف) غير منسوب برواية :
فَأَخْفْتُ حَتَّى هَتَكُوا الْحَوَالِيَا

(٢) مَا يَنْ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٣) ج : الَّتِي يَكُونُ الْكِفَاءُ تَحْتَهَا ،

(٤) يَهْتَجُ فَسَكُونُ — كَأَنَّ ج ، وَالنَّاسُ ،
وَالْقَامُوسُ ، وَضُبَّتْ لِي د فِيهِمُ الْخَاءُ وَهُوَ خَطَأٌ .
(٥) ج « مَعَا » .

وَفِي مُلَانٍ خَلْفٌ مِنْ فُلَانٍ — إِذَا كَانَ
صَاحِبًا أَوْ طَالِمًا .. فَهُوَ خَلْفٌ .

ويقال : بَشَسَ الْخَلْفُ هَمْ — أَى :
الْبَدَلُ .

وقال الكِسَائِيُّ : اَخْلَفُ ^(٦) الْقَرْنُ
بَعْدَ الْقَرْنِ .

« فَخَلَفَ مِنْ بَهْلِهِمْ خَلْفٌ » ^(٧) .
وَالْخَلْفُ مُنْقَلٌ ^(٨) — إِذَا كَانَ خَلْفًا
مِنْ شَيْءٍ .

وفي حديث مَرْفُوعٍ ^(٩) :

« يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ ^(١٠)
عُدُولُهُ .. يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْفَالِغِينَ ،
وَأَنْتِصَالَ الْبُطْلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » ^(١١) .
[وَ] قَالَ ^(١٢) شِيرٌ : قَالَ الْقَمَنِيُّ : سَمِعْتُ

(٦) ج « الخلف » يفتح اللام ، وهو خطأ .

(٧) الأبيات ١٦٩ من سورة « الأعراف » ،

و٩٠ من سورة « الأعراف » .

(٨) أَى متحرك اللام لا ساكنها .

(٩) ج « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أَنَّهُ قَالَ » .

(١٠) يفتح اللام ، وفي د يسكونها ، وهو خطأ .

(١١) المعنى في النهاية (٢ : ٦٥) (وروايتها :

« وتأول الجاهلين » .

(١٢) الزيادة من س .

رَجُلًا يُحَدِّثُ مَا لَكَ بَنَ أَنْسِرَ هَذَا الْحَدِيثِ
فَاعْجَبُهُ^(١).

(أخبرني للمذنب^(٢) - عن قَتْلِهِ .. عن
ابن الأعرابي - قال :

التَّخَالُيفُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي رَمَتْ
الْبَقْلَ ، وَلَمْ تَرْخِ النَّيْلِسَ ، فَلَمْ يُغْنِ عَنْهَا
رَعِيهَا الْخُضْرَةُ شَيْئًا .

وَأَنشَد :

فَإِنْ تَسْأَلِي عَنَّا إِذَا الشَّوْلُ أَصْبَحَتْ

تَخَالِيفَ حَدْبًا لَا تَدِرُ لَبُوتَهَا^(٣)

خ ل ب

خَلْب . خَبِل . بَلَخ . بَجَل . خَلَب .

لَبِخ^(٤) : مَسْتَمَلَات .

(٤) [خَلْب]

قَالَ اللَّيْثُ : الْخَلْبُ : مَرَقُ الْجِلْدِ بِالتَّابِ .

(١) بِمَدِّ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلِمْتُ ج لَى قَوْلِهِ السَّابِقِ
فِي مَادَّةِ (خَلْف) . « أَوْ عِيدَ فِي يَابِ الْأَشْفَادِ - قَالَ
غَيْرُ وَاحِدٍ : الْخُلُوفُ النَّيْبُ » .

(٢) مَا بَيْنَ الْفَرْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج ، س ، وَالْبَيْتُ
جَاءَ فِي الْإِسَانِ (خَلْف) غَيْرُ مَنْسُوبٍ بِرِوَايَةٍ .
« فَإِنْ تَسْأَلِي عَنَّا » ، « لَا يَدِرُ لَبُوتَهَا » .
وَقِي د : « لَا تَدِرُ » بِضَمِّ الْبَاءِ .

(٣) فِي ج جَاءَتْ هَذِهِ الْمَادَّةُ قَبْلَ سَابِقِهَا .

(٤) مَا بَيْنَ الْفَرْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

وَالسَّبْعُ^(٥) : يَخْلَبُ الْفَرَسَ - إِذَا شَقَّ
جِلْدَهَا بِنَاقِهِ ، أَوْ قَعْلَهُ الْجَارِحَةَ بِمِخْلَبِهِ .

وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ : مِخْلَبٌ
وَلِكُلِّ سَبْعٍ^(٦) : مِخْلَبٌ .. وَهُوَ غَافِرُهُ .

وَسَمِعْتُ [النَّخْلَاوِيَّ مِنْ]^(٧) أَهْلَ
الْبَحْرَيْنِ يَقُولُونَ لِلْحَدِيدَةِ الْمُتَقَفِّزَةِ - الَّتِي^(٨)
لَا أَشْرَ لَهَا ، وَلَا أَسْنَانَ : الْمِخْلَبُ .

وَأَنشَدُنِي^(٩) أَعْرَابِيٌّ - مِنْ بَنِي سَعْدِ - :

(دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ)^(١٠)

بِمِخْلَبٍ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ^(١١)

(٥) بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِهَا كَأَنَّ فِي كَتَبِ الْفَتْةِ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَاللَّبْسَةُ هُنَا غَيْرُ قِيَاسِيَّةٍ
وَإِذَا كَانَ لِلْسَّبْعِ إِلَيَّ التَّخَلُّفُ وَجِبَ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ
« النَّخْلَوِيَّ » ، وَلَمْ تَكُنْ تَبْ لَمْ تَرَأَ فِيهِ قَوَاعِدَ النُّعُومِ .

(٧) ج « يَسُونُ التَّخَلُّفَ إِلَى لَا أَشْرَ لَهُ » ، وَوَقَدْ
ضَبَطَ أَكْثَرَ « الْمَقْفَةِ » بِالضَّمِّ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٨) ج : « وَأَنشَدَ » .

(٩) مَا بَيْنَ الْفَرْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ س .

(١٠) عَلَى الزُّغْمِ مِنْ أَنَّ الْإِسَانَ أَوْرَدَ هُنَا الْبَيْتَ
فِي مَادَّةِ (خَلْب) خَامِدًا كَمَا « الْمِخْلَبُ » تَرَاهُ يَرَوِيهِ هَكَذَا :
دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ

بِمِخْلَبٍ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ

وَلَكِنَّهُ فِي (أَمَّن) أَوْرَدَهُ بِالرِّوَايَةِ الَّتِي أَبْتَنَاهَا
- تَقْلَاعًا مِنَ الْأُزْهَرِيِّ - وَقَبْلَهُ جَاءَ قَوْلُهُ :

(٧ م - ٢٧ ج)

وقال الليث : الحُلْبُ^(١) : حَبْلٌ دَقِيقٌ
صُلْبُ الْقَتْلِ . . من لَيْفٍ أَوْ قُتْبٍ أَوْ شَيْءٍ
صُلْبٍ .

وأنشد :

• كَالْمَسَدِ اللَّذْنِ أَمِيرٌ خُلْبُهُ^(٢) •

ثعلبٌ - عن^(٣) ابن الأعرابي - :

الْخُلْبَةُ : الْخَلْقَةُ مِنَ اللَّيْفِ .

أبو عبيد - عن الأحمسي - :

الْخُلْبُ^(٤) اللَّيْفُ : وَلَحْدَتُهُ خُلْبَةٌ .

وقال الليث : الحُلْبُ^(٥) : طِينٌ

الْحَلَاةُ^(٦) .

== منحى يا أكرم الناسان

جبارة ليست من اللبدان

حتى إذا ما لفت : الآن الآن

دب الخ

ورد : « يَحْتَنَنْ » بالنون ، وفي س : « رِب » ،

« يَحْتَنَنْ » ، وفي ج « يَحْتَنِم » ولم « الألبان » .

ولم يلبس لقاتل مجن .

(١) « الحلب » بضم فتح ، وفي س : « الحلب »

بكسر فككون ، وهو خطأ في الحالتين صوابه من اللسان

والقاموس .

(٢) كذا ورد في اللسان (حلب) غير منسوب ،

ولم : « أمر » - بتقديم اللام - والصواب ما أبتناه .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(٤) ج « الحلب » بضم اللام .

(٥) س « الحلب » بفتح الحاء واللام .

(٦) س « الجلاء » .

ويقال : هو الطَّيْنُ العُثْلَبُ .

[و]^(١) يقال : طِينٌ لَازِبٌ

خُلْبٌ .

ومنه خُلْبٌ - [أى : ذُو خُلْبٍ]^(٢) .

وقال أمية :

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بَهَا

فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَنَاطِرٍ حَرَمَدٍ^(٣)

(٧) الزيادة من ج .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) بهذه الرواية ورد البيت في اللسان :

(أوب ، حلب) منسوبا في الموضع الأول لفتح - عمل

العلم - ، وفي الموضع الثاني لفتح أو غيره (و) (نَاطِرٌ)

أورده ابن منظور مع بيت قبله منسوبا لأمية بن أبي

الصلت ، وفيه يدير في أول بيت الشاعر - وما :

بلغ المارق والغارب يبتنى

أسباب أمر من حكم مرشد

فأنى مغيب الشمس عند ما بَهَا

في عين ذي خلب ونَاطِرٍ حَرَمَدٍ .

ثم قال صاحب اللسان : « وأورد الأزهري هذا البيت

مستشهدا به على « التأتأة : الحماة » فقال : « وأنشده

شعر لفتح وكذلك أورده ابن برى ، قال : إنه لفتح

يفسخا القرين ، . . . قال الأزهري : وهذا في شعر

تبع المروى عن ابن عباس . »

وفي (حرمَد) قال ابن منظور : قال أمية :

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بَهَا

فِي عَيْنِ ذِي خَلْبٍ وَنَاطِرٍ حَرَمَدٍ^(٤)

قال رجلٌ من العرب لطلباءه :

« خَلْبٌ مِيفَاكُ حَتَّى يَنْضَجَ الرُّودَقُ »^(١).

قال : « خَلْبٌ » - أَيْ : طَيِّبٌ .

ويقال للطَّيِّبِ : خَلْبٌ .

قال : « وَالْمِيفَى » : طَبَقُ التَّنُورِ

و « الرُّودَقُ » : الشَّوَاهُ .

وقال الأبيُّ : الخَلْبُ [أَيْضاً]^(٢) :

قَرَقُ الْكَرْمِ وَالْعَرْمَضِ^(٣) وَنَحْوُهُ .

قال : وَالْخِلَابَةُ : الْمُعَادَعَةُ .

وفي حديث^(٤) النبيّ - صلى الله عليه -

أبو الميَّاس^(١) - عن ابن الأعرابي - :

= وفي المادة خـبها ورد قوله : « أيوعيد : الحرمة الخاء » .

قال تيم :

« في عين ذي خلب وفأط حرمه »

وهكذا يبدو صاحب اللسان مضطرباً في لسان البيت الثالث .. وفي الميَّاس أورد ابن فارس صدر البيت (أوب - ١٥٤:١) برواية « عند مأبها » ، وعجزه في (فأط - ٣٩٨:١) ، ولـب في الموضحين لأمية .

وبرواية التهذيب لبيت ورد في الكشف للزحرفي (٤٠١:٢) منسوبا لتيسع ، وكذلك في ابن كثير (١٠٢:٣) برواية :

« فأني مفيب الشمس عند غروبها

في عين الخ »

وفي معاهد الإنصاف ص ٣٣ ورد البيت برواية « فرأى مفار الشمس عند مأبها »

مع يبين لبله ما :

قد كان ذو القرنين جدي مسلما

ملكاً تدبّر له الملوك وتسجد

بلح المفاوق والمخارب يفتي

أسباب أمر من حكيم مرشد

ثم قال : « ويرى البيت الأول :

قد كان ذو القرنين جدي مسلما

ملكاً علا في الأرض غير مفند

أي غير مكذب ، فلا عيب في الكافية .

وهو بهذا يشير إلى أن الكافية مخفية بين البيت الأول ، والبيتين الثاني والثالث على الرواية الأولى - إذ أن « تسجد » مرفوعة و « مرشد » حرمه - عبرتان وهذا معجب ، ويعرف في علم الكافية بـ « الإيطاء » .

هنا والبيت في ديوان أمية بن أبي الصلت ص ٢٦ وفي النهاية (٢٠٥:١) ورد منسوبا لتيم برواية :

فرأى مفار الشمس عند غروبها

في عين ذي خلب وفأط حرمه

(١) ج « خلب » بدل « أبو الميَّاس » .

(٢) س « خلب ميفاك حتى ينضج » بالاضاف التثنية في الكلمة الثانية ، وبالماء المهملة في الأخيرة ، وهو تحريف ، وفي التاموس « الميفاء » بهزة بعد الألف وهو خطأ استندرك عليه التاج فلا عن التهذيب ، وصححه « الميفاء » مكتوبا بالألف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) بكسر الصاد - عطفا على « الكرم » ، وفي ج ، وضبطت ضم الصاد ، وهو خطأ ، وفي اللسان « وورق الكرم الرقيق ونحوه » وهو تحريف لم يغلط إليه عقروه .

(٥) ج « وقال النبي الخ » ، والمحدث في النهاية

(٥٨:٢) .

وسلم (أنه قال) ^(١) : لرجلٍ كان يُتَدَعُ في بيعة ^(٢) - :

« إذا باتمتَ قَلْ : لا خِلابةَ » .

[أى : لا خِدِيعةَ ولا غِشَّ] ^(٣) .

قال الليث : [و] ^(٤) الخِلابةُ : أنْ تَحْلُبَ المرأةُ قَلْبَ ^(٥) الرجلِ .. بِالطَّفِ القَوْلِ وأَخْلِيدهُ .

وامرأةٌ خِلابةٌ للقواد .. وخَلُوبٌ [للقواد] ^(٦) .

ورجلٌ خَلْبُوتٌ : (ذُو) ^(٧) خَدِيعةٍ (جاء على « قَلُوتٍ » مثْلُ « رَهْبُوتٍ ») ^(٨) .

وقال الشاعر :

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ سَلِمْتُمْ
وَشَرَّ الْمُلُوكِ : الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ ^(٩)

أبو عبيد - عن أبي زبل - :

الْخَلْبُ حِجَابُ الْقَلْبِ ^(١٠) .

ومنه قيل للرجل الذي تحبّه النساءُ :
إنّه لَخَلْبٌ ^(١١) - نساء - أى : تُحِبُّهُ النساءُ .

وقال غيره ^(١٢) : فلانٌ خَلْبٌ نساءً
- إذا كان يُخَالِبُهُنَّ - أى : يُخَادِعُهُنَّ .

وفلانٌ حَدَثُ نساءٍ ، وزيرُ نساءٍ -
إذا كان يُخَادِعُهُنَّ وَيُرَاوِرُهُنَّ ^(١٣) .

ومن أمثال العرب :

« إِذَا لَمْ تَقْلِبْ فَخَلْبٌ » .

(٨) رواية اللسان : (خَلْب) القَطَرُ الثاني :

* وشَرَّ الْمُلُوكِ الْفَادِرُ الْخَلْبُوتُ *

ورواية « إصلاح النطق » لابن السكيت من ٤١٩ .

* وشَرَّ الرِّجَالِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ *

ولم ينسب لفاعلين فيها جيما .

(٩) يفتح القاف كما في اللسان وكتب اللفظ ،
وكذلك ج ، س ، وى د ، م شغلت بعضها .

(١٠) ج « خَلْب » بكسر اللام قبل الباء .

(١١) عبارة ج : « فلان خَلْبٌ نساءً - أى تحبّه
النساء ، وقال غيره : فلان خَلْبٌ نساءً أى : تحبّه النساءُ
وقال غيره : فلان خَلْبٌ نساءً أى : يغلبهن ، وحديث
نساء الخ » .

(١٢) ج « إذا كان يكثر عاداتهن وزيارتهم » :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « في البيع » .

(٣) الزيادة من ج ، وفي اللسان : « أى لا
خداع » .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م .

(٥) س « قلت » بإثاء التثنية ، وهو تعريف .

(٦) الزيادة من س ، وفيها بعد ذلك « وخَلُوبٌ
ولا معنى لها .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في اللوحين ،
ولس « خَلْبُوتٌ وخَدِيعةٌ » .

وبعضهم يقول : فَاخْلِبْ - [بِكْسِرِ
الْلَامِ] (١).

فَمِنْ مَّ خَمَّ اللّامِ .. فَعْنَاهُ : فَخَذَعَ .

وَمِنْ كَسَّرَ اللّامِ .. فَعْنَاهُ : فَانْشَرَّ (٢) شَيْئًا
يَسِرُّ بِمَدِّ شَيْءٍ .

.. أَخِذْ مِنْ مِخْلَبِ الْجَارِحَةِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُبْدُو وَلَا يُبْنِي بَوَعْدِهِ :
إِنَّهُ لَيَبْرُقُ مِخْلَبٍ ، وَإِنَّهُ لَيَبْرُقُ مِخْلَبٌ (٣)
وَهُوَ السَّعَابُ الَّذِي يُرْمَدُ وَيُبْرَقُ ، وَلَا
يُمِطَّرُ .

(١) الزيادة من ج ، وعبارتها « وقيل فَاخْلِبْ
بكسر اللخ » .

وقد أوردته الميداني برقم ١٣٦ (١: ٣٤) مضبوطا
بضم اللام ثم قال : « ويروي « فَاخْلِبْ » بالكسر ،
والصحيح الضم » . وفيه « إن لم » بدل « إذا لم » .

(٢) عبارة ج : « فن قال : فَاخْلِبْ سَأَى بِضَمِّهِ . كان
مَعْنَاهُ : اِخْتَلَّ وَاخْذَع ، وَمِنْ هَذَا : اِخْلِبْ سَأَى بِكُسْرِهِ .

فَعْنَاهُ : اِنْتَشَرَ شَيْئًا بِمَدِّ شَيْءٍ ، وَلَا تَنْتَشِرُ يَأْنِ تَأْخُذُ
الضَّمُّ . كَلِمَةٌ مَأْخُوذَةٌ مِنْ غَلَبِ الطَّائِرِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ « لَخٌ » .

(٣) عبارة اللسان : « فانشر قليلا شيئا يسيرا
بمد شيء » ، كأنه أخذ من غلب الجارحة « وقى س :
« فانشر » .

(٤) وردت الجملتان في ج مع « قديم وتأخير » ، وفي

اللسان : « ويقال : لأنه كبرق خلب » ، ويرق خلب »

— يتنون القاف أولا وتخفيفها ثانيا — وفي القاموس :

« والبرق الخلب ، ويرق الخلب ، ويرق خلب » . — يتنون

القاف في الأخير ، وفي « وإنه ليرق خلب » بالخاء المهملة ،

وجاءت بالمعجمة في ج ، س ، م .

أَبُو عَيْبَةَ - عَنِ الْأَحْمَشِيِّ - :

امْرَأَةٌ خَلْبَنٌ ، وَهِيَ (٥) : اَنْخَرَفَاءُ .

قَالَ : وَلَيْسَ مِنَ الْخِلَابَةِ (٦) .

(قَالَ (٧) : وَالتَّوْنُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ خَلْبَاءُ - إِذَا كَانَتْ

خَرْفَاءَ ، وَقَدْ خَلَبَتْ خَلْبَاءُ .

وَكَذَلِكَ : اَنْخَلَبْنِ .

(قَالَ (٨) : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ لِلْهَزْوَةِ : خَلْبَنٌ .

وَأَشَدُّ الْأَحْمَشِيِّ :

وَخَلَبَتْ كُلُّ دِلَاحٍ عَلَجَسَنَ

تَخْلِيطُ خَرْفَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبَنٍ (٨)

وَرَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ :

«... خَلْبَاءُ الْيَدَيْنِ » ... »

(٥) س « وهو » .

(٦) ج « وليست من الخلابه » ، جأنيث التمثل

وفتح الحاء .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(٨) كذا ورد في اللسان (خَلْب) متسويا لرؤية ،

ثم قال : ورواه أبو الهيثم :

.....

تخليط خلباء اليدين خلبن

وهي انظر قائم .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :

الغلباء من النساء : اتخذوع .

سلة - عن الفراء - (قال)^(١) :

الغلب : الطين ، والغلب^(٢) :

الوشى .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - (قال) :

الغلب من الثياب : الكثير الوشى .

وقال لبيد :

(وغيث بذكذالك يزيرن وهاده)

نبات^(٣) (كوشى البقرى) الغلب^(٤)

قال : وهو^(٥) الكثير الألوان .

وقال ابن الزبير الأسدى :

[بلغ]

قال الهمذاني : البلغ : مصدر الأبلغ ، وهو

العظيم في نفسه .. الجرى على ما أتى من القصور .

وامرأة بلغاء^(٦) .

(٥) لم يرد هذا البيت في اللسان ، ول س :

« حسن » بالهاء المهملة والسين والتون ، ول ج :

« الحلب » بضم الباء .

(٦) س « وحرش » بالهاء والراء المهملتين .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) هذا كلام يدل على مدى علم العرب بالشرح

وتركيب أعضاء الجسم الداخلية .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، ول س :

« وجهه خلية » .

(١٠) ج « والمرأة بلغاء » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج المواضع الثلاثة .

(٢) د « والحلب » بالهاء المهملة ، والتصويب من

النسخ ج س ، م واللسان .

(٣) كذلك ورد في اللسان (غلب) ، ذلك (منسوباً

لبيد ، فلما بين منظور : « وأورد الجوهري هذا البيت

« وفيه . . . إلخ » برفع التاء ، قال ابن بري والصواب

خفصها ، لأن قبله :

وكائن رأينا من ملوك وسوة

وساخبت من وفد كرام وموك

وليس « بدكرية » - بل بالراء بعد الكاف - وفي

« نبات » بتقديم الباء على التون .

(٤) ج « هو الكثير إلخ » بدون الواو .

وَلُبَاخِيَّةٌ ، [وَمُزَنَرَةٌ ^(١)] .

(وَاللَّبَّاحُ ^(٢) : اللَّطَامُ وَالضَّرَابُ) ^(٣) :

[بخل]

قال الليث : البُخلُ والبُخلُ : البُخلُ ؛ لفتان -
فُرىء بهما ، وقد بَخِلَ يَبْخُلُ بَخْلًا وَبُخْلًا
وَرَجُلٌ بَخِيلٌ وَبَخَالٌ وَمَبْخُلٌ ^(٤) - إذا وصِفَ
بالبخل .. والبَخْلَةُ ^(٥) بُخْلٌ مَرَّةً واحدة .

(ويجمع البُخيلُ : بُخْلَاءً ، وَرَجُلٌ بِاخِلٌ ؛
دُوْ بَخْلٍ ، وَرِجَالٌ بِاخِلُونَ .
وَأَبْخَلْتُ فَلَانًا : زَجَدْتُهُ بِخَيْلًا ، وَبَخَلْتُ
فَلَانًا : تَسَبَّعْتُهُ إِلَى الْبَخْلِ .

والولد مَجْبَنَةٌ [مَجْهَلَةٌ] مَبْخَلَةٌ ^(٦)

(١) الزيادة من ج .

(٢) بكسر اللام - كما في اللاموس - التي ضبطها
على وزن الكتاب .

(٣) كذا ضبط في ج ، م ، وكذب اللغة ، وقد
« ومبخل » بفتح لسكون فكسر ، وهو خطأ .

(٤) س « والبخل » بالتذكير .

(٥) حديث عن رسول الله عليه وسلم ورد في
اللسان مع الزيادة التي بين القوسين ، ولي النهاية :
(١٠٣ : ١) « الولد مبخله مجبة » ، وفي « د » س ، م :
« مجبة مبخله » فقط .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :

الْبَيْخُ : التَّكْبَرُ ، وَالبَيْخُ : شَجَرُ السَّنْدِيَانِ .
(وَالبَيْخُ : الطُّورُ .

وقال أبو العباس : البَيْخُ شَجَرُ السَّنْدِيَانِ ^(١)
وهو الشجر الذي تُقَطَّعُ منه كَدَيْفَاتُ ^(٢)
القَصَّارِينَ .

(وَالبَيْخُ : الرَّجُلُ التَّكْبَرُ . .
والجميع : البَيْخُ) ^(٣) .

[ليغ]

قال الليث : اللَّيْخُ : احْتِيَالٌ لِأَخْذِ شَيْءٍ .
قال . وَاللَّيْخُ : من الضرب والقتل .
وَالْبُؤُخُ ^(٤) كثرة اللحم في الجسد .
وَاللَّيْخُ : النَّعْتُ .
وامرأه لُبَاخِيَّةٌ : ضَعْفَةُ الرَّبْلَةِ .. كثيرة
اللحم .

أبو العباس ^(٥) - عن ابن الأعرابي - :

يقال للمرأة الطويلة التَّظْلِيمَةُ الجَسْمُ : خَرَبَاقٌ

(١) ما بين القوسين ، ساقط من س .

(٢) كذا في س ، م ، واللسان ؛ وقد « كدفيات »
بالذال المعجمة وهو تحريك ؛ أو تصحيف في الموضعين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) بضم اللام - كما في اللسان واللاموس - وهو
الصحيح ، وقد بفتحها .

(٥) ج « ثعلب من ... » .

وقد مرّ تفسيرُها^(١)

[خبل]

قال البيت: الخبلُ جنونٌ أو شُبُهٌ^(٢) في القلب، ورجلٌ يخولُ وبه خبلٌ، ورجلٌ^(٣) يخبلُ: لا فؤادَ معه، وقد خبله الدهرُ والحزنُ والسُّلطانُ والحُبُّ والنداءُ - خَبَلًا.

وأنشد:

يَكْرَهُ عَلَيَّ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ

دَوَى شَجَبَتِهِ مِنْ دَهْرٍ وَخَايِلِهِ^(٤)

ودَهْرٌ خَبِلٌ: مُلْتَوٍ^(٥) عَلَى أَهْلِهِ لَا يَرَوْنَ فِيهِ مُرُورًا.

قال: وَاتَّخَبِلُ فسادُ الأَعْضاء، حَتَّى

لَا يَدْرِي كَيْفَ يَمُوتُ - فَهُوَ مَخْبِلٌ^(٦) خَبِلٌ، مُخْبِلٌ.

ثَلَبٌ - عَنْ سَلَّةٍ عَنِ الْقَرَامِ - قَالَ:

اتَّخَبَلُ أَنْ: تَكُونَ الْهَرُّ مُتَلَجِّعَةً
فَرُبَّمَا دَخَلْتَ الدَّلُو فِي تَلْجِيفِهَا فَتَنْخَرُقُ.

وَأَنشَدَ (قَوْلَ الرَّاجِزِ فِي صِفَةِ الدَّلُو وَاقِطْعَانِهَا)^(٧):

أَخْلَوْتُمْ أَمْ وَذَمْتُمْ أَمْ مَالِكًا
أَمْ لَعَيْتُمْ فِي قَمَرِهَا خَبَالِكَا^(٨)؟؟

(٦) ج «مخبل» بصيغة اسم الفاعل؛ ولى س: «مخبل خبل» بإلقاء المهملّة في الكلمة الأولى وباللام بعد التاء في الثانية، وفاعل «يدري» ملحوظ.

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٨) كلنا ضبط الضلال (خُذِمْتُ وَوُذِمْتُ) - في التهذيب - سلبين للفاعل، ولى اللسان (خبل) ضبطًا بالبناء لمجهول مع رواية «أَمْ صادفت» بدل «أَمْ لَعَيْت» ولى (خُذِمَ) ضبطًا بالبناء للفاعل مع «خَبَلًا» بإلقاء المهملّة ولى (وُذِمَ) ضبطًا كذلك، مع رواية أخرى للعصر الثاني هي:

.....

أَمْ غَلِمَا فِي بَرِّهَا مَا غَلِمَا
ويذكر البيت في (خبل) قال ابن منظور:
«وقد تَقَعِمْتُ [رواية: (جبالها) بالميم، وبالراء لاجبة لادني (جبل)، لم تجد لبيت أثرًا هناك»
وَلَى الْمَوَاطِنِ السَّابِقَةِ كُلِّهَا لَمْ يَضْبِ الْبَيْتَ لَهَا مَعِينٌ.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، ولى نسخ التهذيب «تفسيرها» بضمير المتنى والمناسب ضمير الجمع - بعد زيادة ما في اللسان.

(٢) س «جنون» بإلقاء المهملّة، ولى «هبة» بإلقاء في آخرها مع ضم الفين.

(٣) ج، «وهو خبل الخ».

(٤) كلنا ورد البيت في اللسان، ج، م (خبل) غير منسوب ولى د «سبخته» بدل «شجته».

(٥) س: «ملتوى» بإثبات الياء، مع أن حذفها واجب «نحوها».

قال : وقال ابن الأعرابي :

أَتَلْبَلُ : التَّسَادُ ، وَاتْلَبَالُ :
الْجُنُونُ ، وَاتْلِبَالُ : عُسَاكَةُ أَهْلِ النَّارِ .

وفي الحديث : « مَنْ أَكَلَ الرَّبَا أَلْعَمَهُ
اللَّهُ مِنْ طَيْفَةِ اتْلِبَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(١) .

(قال) ^(٢) : وقال رجلٌ من العرب .

إِنْ لَسَانِي بَنَى فَلَانٌ خَبَلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ -
أى : قَطَعَ ^(٣) أَيْدِيَّ وَأَرْجُلِي .

وقال ابن الأعرابي : اتْلَبَلُ ^(٤) : الْجِنُّ
وَاتْلَبِلُ ^(٥) : الْإِنْسُ ، وَاتْلَبِلُ الْجُرْحَةُ .

قال : وَاتْلَبِلُ - بِالْجَزْمِ - : قَطَعُ التَّيْدِ
وَالرَّجْلِ .

يقال : بَنَى فَلَانٌ يَطْلِبُونَنَا بِخَبَلٍ -

أى : يَقْطَعُ أَيْدِيَّ وَأَرْجُلِي وَجِرَاحَاتِي ^(٦)

أبو عبيد : الْإِخْبَالُ أَنْ يُفْطِيَ الرَّجُلُ
الرَّجْلَ الْبَعِيرَ أَوْ ^(٧) النَّاقَةَ .. يَرْكَبُهَا وَيَحْتَسِرُ ^(٨)
وَبَرَّهَا ، وَيَنْفِضُ بِهَا ، ثُمَّ يَرْدُّهَا .

ولله عَن ذُهَيْدٍ [بَنَى أَبِي سُلَيْمٍ] ^(٩)
[بقوله] ^(١٠) :

هَذَاكَ إِنْ يَسْتَحْبِلُوا التَّالِ يُخْبِلُوا
وَإِنْ يَسْأَلُوا يَطْلُوا وَإِنْ يَسِيرُوا يَسْلُوا ^(١١)

(٦) لى ج جاءت البارات السابقة وما بعدها حتى
أواسط الصفحة ٤٢٢ - الآية بالطريق مختلفة للسق ما هنا .

(٧) س : « البير والناقاة » .

(٨) ج : « أو يجنز » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب .

(١١) كذا ورد البيت في حيوان زهير ص ٦٢ برام
٣٤ فى قصيده ، وكذلك ورد فى اللسان (خبل) منسوبا
لزهير مع ضبطه « يطلو » بالفتح ، ولى (خول) جاءت
الرواية :

هَذَاكَ إِنْ يَسْتَحْلُوا السَّالِ يَخْلُوا

وَإِنْ يَسْأَلُوا يَحْصُوا وَإِنْ يَسِيرُوا يَحْصُوا
« يستحلوا » ميق المجهول « يطلوا » يفتح الياء .
وفى مشاهد الإصناف ص ٩٨ ورد البيت مع اثنين
قبله وواحد بعده - برواية اللسان فى (خول) لقطر
الأول ، أما القطر الثانى فرواجه هناك :

وَإِنْ سَتَلُوا يَحْلُوا وَإِنْ يَسِيرُوا يَحْلُوا
وبرواية التهذيب أورده الأملى لقال (١٥٨ : ٢)
مع بيت بعده كما ذكر فى المعانيص (٢٤٣ : ٢) وحده .

(١) الذى فى النهاية (٨ : ٢) : « من شرب
الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة » وهو - قطعا -
حديث آخر غير الحديث الذى ذكره التهذيب ، وفى اللسان
(خبل) ذكر الحدیثان كلاما .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) يفتح آخره كما فى س . وفى د بره الأخر .

(٤) كذا فى س ، واللسان ، ولى ج « الخبل »
يسكون الباء ، وفى « الخبل » بالهاء الملهة .

(٥) كذا فى اللسان ، وفى ج « الخبل » يسكون
الهاء .

يقال منه : أَخْبَلْتُ الرَّجُلَ « أَخْبِلُهُ »
إِخْبَالًا .

وَرَوَى قَوْلُ لَيْسَ فِي صَفَةِ
فَرَسٍ لَهُ (١) :

• ... غَيْرُ طَوِيلٍ السَّخْفِيلِ (٢) •

(إخلاء من الإخْبَالِ - أَرَادَ أَنَّهُ) (٣)

غَيْرُ (٤) طَوِيلٍ مُدَّتْ عَارِيَتُهُ (٥) - (إِذَا
أُخِيرَ) (٦) .

وَمَنْ رَوَاهُ :

• ... (تَحْمِيلُ طَوِيلٍ) (٧) السَّخْفِيلِ (٨) •

أَرَادَ : أَنَّهُ غَيْرُ طَوِيلٍ الرَّسْمِ - وَهُوَ

مَوْضِعُ الْخَبْلِ مِنْ يَدِهِ ، [وَطَوَّلَهُ
عَيْبٌ] (٩) .

وَقَالَ الْإِسْثُ : مُخْتَبِلُهُ (١٠) : قَوَائِمُهُ
وَإِخْتِبَالُهَا : أَلَّا تَقْبُتَ فِي مَوَاطِنِهَا .

قُلْتُ (١١) : وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ (١٢) .

وَقَالَ الْإِسْثُ : يُقَالُ : يَفْلَانُ خَبَالًا (١٣) -

أَيُّ : مَسَّ .

وَهُوَ (١٤) خَبَالٌ (١٥) عَلَى أَهْلِ سَائِي : عَقَاءُ (١٦) .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَهَزَّ (١٧) : لَا يَأْتُواكُمْ

خَبَالًا (١٨) .

قَالَ الرَّجَاجُ : الْخَبَالُ : الْفَسَادُ، وَذَهَابُ

الشَّيْءِ .

(١) عبارة ج : « وَرَوَى بَعْضُهُمْ بِتِ لَيْدٍ » .

(٢) لم يورده السان في (خبل) وجاء به كمال في
(خبل) وسمه :

وَلَقَدْ أَشَدُّ وَمَا يَدُ مِنْ
سَاحِبٍ غَيْرِ طَوِيلٍ الْخَبِيلِ

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة
وفي المواضع الأول كانت عبارة « مِنْ الْإِخْبَالِ » وعبارة
س « مِنْ الْأَخْيَالِ » بِالْهَاءِ .

وَالضَّوَابِ « الْأَخْيَالِ » وَهُوَ أَخُوذٌ مِنْ م .

(٤) عبارة ج « أَيُّ غَيْرِ طَوِيلٍ مَدَّةَ الْعَارِيَةِ » .

(٥) إخلاء الملهة ، ولي ج ، م « الْخَبْلُ » بِالْمَجْعَةِ
وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س « عَجَلُهُ » .

(٨) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٩) عبارة ج « وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَقْوَى » .

(١٠) م « خَبَالٌ » بِضَمِّ الْهَاءِ فِي الْوَضْعَيْنِ .

(١١) ج : « فَبَرَّ عَلَى أَهْلِهِ » .

(١٢) س « عَقَاءٌ » بِالْفَتْحِ الْمَجْعَةُ .

(١٣) س « عَزَّ وَجَلَّ » .

(١٤) الآية ١١٨ مِنْ سُورَةِ « آلِ عِمْرَانَ » .

وَأَشْدَ (يَنْتَ أَوْسٍ) ^(١) :

أَبِي لُبَيْبٍ، لَسْتُ مَوْ يَسْدُ
إِلَّا يَدَا مَحْبُوتَةَ الْمُضْدِ ^(٢)

وَرَوَى أَبُو الْمُبَاسِ ^(٣) عَنْ ابْنِ الْأَرَائِي
فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٤) : « لَا يَأْتُونَكُمْ
خَبَالًا » - أَيْ : لَا يَقْصِرُونَ فِي فَسَادِكُمْ ^(٥) :

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ
خَبَلٍ . . » ^(٦) .

مَعْنَاهُ ^(٧) : يَقْطَعُ يَدَهُ أَوْ عَضُوهُ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « يَبِينُ يَدَى السَّاعَةِ
خَبَلٌ » ^(٨) .

يَعْنِي فَسَادَ الْفِتْنَةِ وَالْمَرْجِ وَالْقَتْلِ ^(٩) .

وَالْعَابِلُ : الْجُنُّ ، وَجَمْعُهُ : خَبِلٌ ^(١٠) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَبِلَ فُلَانٌ فَلَانًا مَنِ
كَذَا (وَكَذَا) ^(١١) - إِذَا مَقَعَهُ .. يَخْبِلُهُ خَبَالًا
وَوَحِلَتْ يَدُهُ - أَيْ ^(١٢) : شَلَّتْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَرَائِي : الْمُخْبِلُ ، الْجُنُونُ ،
وَبِهِ سُمِّيَ الْمُخْبِلُ الشَّاعِرُ .. وَهُوَ الْمُخْبِلُ ^(١٣) .

سَلَّمَ مِنَ الْقِرَاءَةِ (قَالَ) ^(١٤) :

أَتَخْبِلُ : الْجُنُّ ، وَأَتَخْبِلُ : الْإِنْسُ .

(قَالَ) ^(١٥) : وَأَتَخْبِلُ لِلزَّادَةِ ، وَأَتَخْبِلُ ^(١٦) :

الْجُنُونُ ، وَأَتَخْبِلُ : جَوْدَةُ الْحُسْقِ يَلَا جُفُونُ
وَأَتَخْبِلُ : الْقَرَبَةُ لِللَّاهِي .

(١) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاعَةً مِنْ جِ فِي الْمَوَاضِعِ
الْأَوَّلَةِ .

(٢) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتَ فِي الْلسَانِ وَالْأَسَاسِ (خَبَلٍ)
مُسَوِّبًا لَأَوْسٍ .

(٣) ج « فُطِبَ » يَفْلُ « أَبُو الْمُبَاسِ » .

(٤) ج « فِي قَوْلِهِ تَعَالَى » ، وَفِي « عَزَّ وَجَلَّ » .
(٥) هَذِهِ الْعِبَارَةُ آخِرُ الْمَلَادَةِ فِي ج .

(٦) هَذَا الْجُزْءُ مِنَ الْحَدِيثِ مُوجُودٌ فِي النِّهَايَةِ
(٨: ٢) دُونَ قِيَّتِهِ .

(٧) ج « أَيْ تَطْلُعُ النِّجَ » .

(٨) عِبَارَةُ النِّهَايَةِ (٨: ٢) : « بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ
الْحَبْلُ » .

(٩) عِبَارَةٌ ج : « يَمْنُ الْمَرْجِ وَالْقَتْلِ وَالْفِتْنَةِ
وَالْفَسَادِ » .

(١٠) د : « خَبِلَ » بِضَاءٍ مَضْمُونَةٍ وَبَاءٍ مَعْدَدَةٍ
مَفْتُوحَةٍ سَوَاءً صَوَابٌ مِنَ الْلسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(١١) ج : « وَخَبِلَ بِمَعْنَى شَلَّتْ » وَفِي الْلسَانِ :
« وَخَبِلَتْ يَدُهُ إِذَا شَلَّتْ » .

(١٢) م « الْمُخْبِلُ » بِأَلَاءٍ لِلْهَيْلَةِ .

(١٣) م : « وَالْحَبْلُ » بِكسْرِ الْبَاءِ ، وَهُوَ خَطٌّ .

الْمَلَاخِبُ : الْمَلَاظِمُ^(٧) ، وَالْمَلَنْبُ :
الْمَلَطَمُ^(٨) ، فِي الْخَصُومَاتِ ، (وَالْمَلْخَابُ :
الْمَلَامُ^(٩)) .

خ ل م

لُحْل ، لُحْل ، لُحْ ، (لُحْل) مَلُح ،

لُحْل :

مُسْتَقْمَلَاتٌ :

[لُحْل]

أَهْلُ الْيَمِينِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -

(قَالَ) : الْمَلَاخِبُ : الْمَلَاظِمُ .

[قُلْتُ] :^(١٠) وَكَذَلِكَ لِلْمَلَاخِبِ ، [كَأَنَّهُ

قُلِبَ عَنْهُ]^(١١) ، (وَالْمَلَاظِمُ .. وَهَذِهِ مِنْ

نَوَادِرِهِ) .^(١٢)

(٧) ج : « الْمَلَاظِمُ » بدل « الْمَلَاظِمِ » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الثلاثة .

(١٠) الزيادة من ج في الموضعين .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي - قال) :^(١)
الْمَلَاخِبُ : الْمَلَاظِمُ .

قال : وَالْمَلَاخِبَةُ : الْقِتَادُ مِنْ جِرَاحَةٍ
أَوْ كَلَّةٍ^(٢) .

قال : وَالْمَلَاخِبُ الْقِتَادُ فِي الْقِتْرِ^(٣) .

وفي الحديث : « أَنْ الْأَنْصَارَ شَكَّتْ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنْ رَجُلًا صَاحِبَ خَيْلٍ يَأْتِي إِلَى تَخْلِيلِهِمْ
فَيُفْسِدُهُمْ »^(٤) .

[لُحْب]

ثعلب^(٥) - عن ابن الأعرابي - قال :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا في اللسان ، وفي ج : « وَالْمَلَاخِبُ »
بضم الميم وتقديد الباء ، وفي د : بضم الميم وتخفيف
الباء .

(٣) في اللسان وم : « وَالْمَلَاخِبَةُ » بضم الميم وفيها
« السكبة » بفتح فسكون كافي س ، وفي د : « وَالْمَلَاخِبَةُ »
بفتح فسكون و « كلمة » بفتح فسكون ، وضبطها
الأول هو الصحيح .

(٤) بالباء المثناة كذا في اللسان ، وفي س « الْقِتْرِ »
بالباء المثناة .

(٥) كذا في س : « وَالْمَلَاخِبَةُ » (٢ : ٨) ، وفي د ،
ج ، هـ : « فَيُفْسِدُهُمْ » بضم الفيم .

(٦) ج : « أَبُو الْعَبَّاسِ » بدل « ثعلب » .

[خل]

قال الليث: خل ذكره يخلُ خولاً
والخامِل: النقي وهو خامِل الذِّكر - لا يُعرف
ولا يُذكر، والقول الخامِل: الغميص.

وفي الحديث: «اذكروا الله ذكراً
خاملاً» - (أى: اخفضوا صوتكم)^(١)
يذكركم - تؤفراً لجلالته وهيبته لمعانيته^(٢).

قال^(٣): والخميلة منرج^(٤) بين هبة
وصلاية، [وهي]^(٥) مكرمة للنبات^(٦).

أبو عبيد عن أصحابه: الخميلة من الرمل
مُسكَّرة... حيث يذهب مُعظمه ويبقى شيء
من كينه.

(١) س، م: «الصوت»، والمحدث للتهاية
(٢) (٨١: ٧).

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٤) ج: «وقال الليث».

(٥) ج: «مرج» بالعين المهملة.

(٦) الزيادة من اللسان.

(٦) كذا في ج، م، واللسان، والقاموس،
وإلى س: «مكرمة» يضم الميم ويفتح الراء، وإلى:
«مكرومة»، وإلى س «النبات» بفتح الباء على
النون، وهو تعريف.

وقال شمر: قال أبو عمرو^(١): الخميلة:
الأرض السهلة التي تنبت
شبةً تنبتها عَجَر^(٢) القطفة.

[قال]^(٣): ويقال: الخميلة منقعة
ماءً ومنبت عَجَر^(٤).

ولا تكون إلا في وسطاء من الأرض^(٥).

وقال ابن السكيت: قال أبو صاعد:
الخميلة: الشجر المجتميع... الذي لا ترى فيه^(٦)
الشيء، إذا وقع في وسطه.

قال: وقال المصممي: الخميلة رملة
تنبت الشجر.

وروى ابن القزح: من يفضهم - أنه
قال: هو خامِل الذِّكر، وخامِن الذِّكر -
يعقَى واحد^(٧).

(٧) ج: «هجر عن أبي عمرو».

(٨) د: «يخل» بالضم، والتصويب من
اللسان والقاموس.

(٩) الزيادة من ج.

(١٠) ج: «العجر».

(١١) ج: «وطى» من الأرض.

(١٢) س، لا يرى، بالياء الصحية مبني للمجهول
(١٣) عبارة ج: «وقال ابن القزح: هو خامِل
الذكر وخامِن الذِّكر بمعنى واحد».

وقال الليث : أَخْلَلُ - جَزَوُومُ -
أَخْلُ الطَّلِيغَةَ وَمَحْوُهُ ، وهو مِنْ غَزَلٍ نَسَجَ
قَدْ أَفْضَلَتْ لَهُ فُسُولٌ كَخَمَلِ الطَّلَفَةِ^(١) .

ويقال لِرَيْشِ النِّعَامِ : خَلٌّ .

قال : وَالْخَلَّةُ تَوْبٌ تَحْتَلُّ مِنْ صُوفٍ
كَالِكِسَاءِ .. لَهُ خَلٌّ .

قال : وَالْخَمَالُ دَلَالٌ يَأْخُذُ الْقِرْسَ
فَلَا يَرِخُ حَتَّى يُقْلَعَ^(٢) مِنْهُ حِرْقٌ
أَوْ يَهْلِكَ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَى^(٣) يَصِفُ نَجِيْبَةً
(مِنَ الْإِبِلِ)^(٤) .

لَمْ تَعْلَفْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَنْ

طَلَعَ عَيْبِدُ غُرُوتَهَا مِنْ خَالٍ^(٥)

قال : وَالْخَمَالُ دَلَالٌ يَأْخُذُ فِي قَائِمَةِ

الشَّاةِ^(٦) ، ثُمَّ يَحْصُولُ فِي^(٧) الْقَوَائِمِ .
يَدُورُ بَيْنَهُنَّ .

قال : خَلَّتِ الشَّاةُ .. فِي مَحْمُولَةٍ .

أَبُو عَيْبِد : الْخَمَالُ : مِنْ أَذْوَاهِ الْإِبِلِ

وهو ظَلْعٌ يَكُونُ فِي الْقَوَائِمِ .

وَأَنشَدَ بَيْتَ الْأَعْمَى^(٨) .

وقال الليث : النَّمِيلَةُ - وَالْجَمِيعُ :

النَّمِيلُ - : رَيْشُ النِّعَامِ .

(٥) هنا هو البيت رقم ٢٠ من معلقة الأعشى
الكبرى التي أولها :

ما بكاء الكبير بالأطلال ؟

وسؤال وما ترد سؤال ؟

وتبلغ ٩٨ بيتاً ، وهي مدروسة ومشروحة
شرحاً وإلياً - لأول مرة - في كتابنا « قطوف من
غار الأدب » ، وببيت الشاعر ورد في اللسان (خل)
بهذا الصبغ منسوباً ، وكذلك ورد في المعانيص (٢ :
٢٢١) منسوباً .

(٦) ج ، س « الشاة » بالهمزة بدل الناء ،
وكلاماً صحيح .

(٧) ج : « إلى القوائم » .

(٨) أي المذكور أعلاه .

(١) م ضبطت الكلمة في د بكسر الطاء وفتح
الفاء ، ولي س يفتح الطاء والفاء ، وللمعروف في اللغة
أن هذه الكلمة مشتقة الطاء والفاء ، وأن فيها أيضاً
كسر الطاء مع فتح الفاء والمكسر صحيح ، راجع
القاموس .

(٢) عبارة س : « توب خل - بالتحريك - من صوف ..
حتى يقطع » يفتح الياء والسين ، ولي د « يقطع » يسهما
والصواب ما أثبتناه .

(٣) ج : « وأنفذ للأعشى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال: والْحَمْلُ: شَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ... مِثْلُ
الْفَحْمِ.

قلت^(١): لا أعرفُ «الْحَمْلَ» بانحاء أو أسماء
السَّمَكِ، (وأنواعها)^(٢)، وأعرفُ «الْحَمْلَ»
[ولا آمنُ أن يكون مُصَنَّفًا]^(٣).

فإن صَحَّ «الْحَمْلُ» لِثَقَةٍ [فأقبلهُ]^(٤)
والأ... فقيهَ نَظَرٍ^(٥).

[قلتُ]^(٦): ويقال: فلان.. حَيْثُ
الْحِمْلَةِ - أي: حَيْثُ الْبِطَانَةِ^(٧) والسريرية.
(قاله أبو زيد)^(٨).

[ثعلب عن]^(٩) سَلَمَةَ عن القراء -:
الْحِمْلَةُ^(١٠): باطنُ أَمْرِ الرَّجُلِ.

(١) س: «قال الأزهرى».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين..

(٣) الزيادة من ج في المواضع الخمسة.

(٤) عبارة ج: «فإن صحَّ بالحاء عن معنى معرفة
ثقة فأكبله ولا فُتبت فيه» والكلام عن «الحل» بمعنى
السبك.

(٥) بالنون... كما في ج، س، م، واللسان،
والقاموس، ولى د «البطانة».

(٦) بكسر فسكون، ولى س يفتح الحاء
في الموضعين.

يقال: فلان كرمُ الْحِمْلَةِ^(١).. وأنشِمُ
الْحِمْلَةَ.

قال: والْحِمْلَةُ: الصبَاءُ^(٢) الْقَطْلَوَانِيَّةُ^(٣)
[قال]^(٤): وهى الْبَيْضُ الْقَصِيرَةُ الْغَمَلِ.

قال: والْحَمْلُ: السَّيْلُ^(٥) من الناس.
واحدُهم حَامِلٌ^(٦).

وقال غيره: الْحَمِيلُ: الثَّيَابُ الْمُصَنَّعَةُ.

وأنشد:

وإنَّ لَنَا دُرِّيَّ فَسَكْلٍ عَشِيَّةٍ

يُحِطُ إِلَيْنَا خَرُّهَا وَخَمِيلُهَا^(١١)

(٧) كذا في اللسان، ولى نسخ التهذيب:
«العبادة» بالإنفراد، ولوله «اليخ» بأين ذلك.

(٨) بالتحريك كما في اللسان والقاموس، ولى
ج يكون الماء.

(٩) يفتح فكسر، وعبرة اللسان: «والحالة
السفلة من الناس» الأولى بالتحريك، والثانية يفتح
فكسر، مع تاء التأنيث فيها، والمعروف عند
القرويين في ضبط الكلمة الثانية: «سفلة» - بكسر
فكسكون - و«سفلة» - يفتح فكسر - و«سفل»
يضم فتفتح ممدد، ولى اللسان والقاموس: «وجل
سفلة من قوم سفل» يفتح فكسر فيها.

(١٠) ج: «الواحد»، وعبرة «قال والحل...
خامل» مكررة في د.

(١١) كذا ورد البيت غير منسوب إلى اللسان
(خل)، وهو لأعشى ليس.

[تَحِيلُهَا] ^(١) : تَحِيلُهَا .

(وَالْحَيْلَةُ : شِبْهُ الشُّغْلَةِ مِنَ الثَّوَابِ) ^(٢) .

[لَحْم] ^(٣)

قَالَ الْإِث : نَحْمٌ : حَتَّى مِنْ جُذَامٍ .

قَالَ ^(٤) : وَمُلُوكُ نَحْمٍ . كَانُوا يَنْزِلُونَ
«الْحَيْرَةَ» ، وَهِيَ آلُ الْمُنْذِرِ ابْنِ مَالِ السَّمَاءِ .

وَقَالَ الْإِث : الْبَحْمُ ^(٥) : ضَرْبٌ مِنْ
تَمَكِّ الْبَحْرِ .

[و] ^(٦) : قَالَ رُؤْبَةُ :

• كَثِيرَةٌ حَيَاتُهُ وَلَحْمُهُ ^(٧) •

قَالَ : «وَالْبَحْلُ» : تَمَكَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ .

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنشَدَ :

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير
وحذف في العبارة .

(٤) س : « قَالَ الْأَعْرَابِيُّ » .

(٥) س : ج : « وَالْبَحْمُ » : يَنْتَعِ اللَّحْمُ ، وَهُوَ
خَطَأٌ صَوَّبَهُ مِنَ الْفَامُوسِ وَاللَّسَانِ .

(٦) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (لَحْمٌ) مَنْسُوبًا
لرُؤْبَةَ ، وَفِي ج : « وَلَحْمُهُ » : يَكُونُ الْحَاءُ .

• وَأَعْقَلَجَتْ جِمَالَهُ وَنَحْمَهُ ^(٨) •

قَالَ : وَلَا يَكُونُ «الْجَمَلُ» فِي الْقَذْبِ ^(٩) .

(قَالَ) ^(١٠) : وَاللَّحْمُ : الْكُوسُجُ ^(١١) .

يُقَالُ : إِنَّهُ يَأْكُلُ النَّاسَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّحْمُ : الْقَطْعُ ، وَقَدْ نَحْمُهُ -
إِذَا قَطَعَهُ .

وَاللَّحْمَةُ ^(١٢) : الْقَتْلَةُ مِنَ الْمَتَنِ .

(قَالَ ذَلِكَ قُطْرُبٌ) ^(١٣) .

[علم]

قَالَ الْإِث : (الْعِلْمُ) ^(١٤) : تَمَرِضُ لِلطَّبِيبَةِ

أَوْ كَيْفَ تَنْصَحُهُ مَأْتًا ، وَتَأْوِي إِلَيْهِ ^(١٥) .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (لَحْمٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ
وَفِي ج : « حَيَاتُهُ » بَدَلُ جِمَالِهِ ، وَهُوَ سَهُوٌ مِنَ النَّاسِخِ
قَطْعًا ، أَوْ اضْطِرَابٌ .

(٨) عبارة ج : « وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

• وَأَعْطَجَتْ حَيَاتُهُ وَلَحْمُهُ •

قَالَ : وَالْجَمَلُ سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَلَا تَكُونُ
فِي الْقَذْبِ .

وَفِي س : « وَالْجَمَلُ » بِالْحَاءِ الْمَجْدِيَّةِ وَالْمِيمِ السَّائِكَةِ
وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٩) س : « وَالْبَحْمُ الْكُوسُجُ » : يَنْتَعِ اللَّحْمُ وَالْحَاءُ
وَضَمُّ الْكَافِ وَهُوَ خَطَأٌ فِي الضَّبْطِ .

(١٠) د : « وَاللَّحْمَةُ » : يَكُونُ الْحَاءُ ، وَالصَّوَابُ
تَحْرِيفُهَا كَمَا فِي ج وَاللَّسَانِ ، وَالْفَامُوسُ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د
« يَنْتَعِ .. وَيَأْوِي » .

قال : ويسمى الصديق خلمًا .. لَا لَقْتَهُ
[و] ^(١) يقال فلان خلم فلان .

قال : وإِخْلَمُ : التعظيم .

[وقال غيره : هو خلى ، وهو خلى
وقد خالَمَ فلان فلانًا - إذا صادقَه ^(٢) .

(أبو العباس) ^(٣) - عن ابن الأعرابي - قال :
إِخْلَمُ : الصديق [الصادق] ^(٤)
الخالص .

وقال المبرِّد - حكاية عن بعض البصريين -
[إنه قال] ^(٥) : ما كانوا يَتَدُونُ الْمُفْتَنَةَ ^(٦)
حقى يكون [لها] ^(٧) خِلْطَانٍ سِوَى
زَوْجِهَا ^(٨) .

عمرو - عن أبيه - قال : الْخِلْمُ شَحْمٌ
تَرَبُّبٌ ^(٩) الشَّاةِ .

قال أبو العباس ^(١٠) : وسألتُ عنه ابنُ
الأعرابي .. فعرَّفَه .

وقال في بابِ آخِرِ ^(١١) : الْخِلْمُ ^(١٢) شُعُومٌ
تَرَبُّبٍ الشَّاةِ .

[قال] ^(١٣) : وَالْخِلْمُ ^(١٤) - (أيضا) ^(١٥) :
الأصدقاء .

[ملخ] (١٦)

قال الليث : أَلْخَغُ قَبْضُكَ عَلَى عَصَا
عَصَا وَجَذْبًا ^(١٧) .

(٨) س : « ترب » بإثاء المثناة .

(٩) ج : « تلب » .

(١٠) ج : « في باب فعل » .

(١١) يضم الحاء واللام في الموضن ، ولى ج :
« الخلم » يضم فسكون ، ولى س « الخلم » بكسر فسكون .

(١٢) وردت هذه المادة في ج مع تقدم وتأخير
عما هنا .

(١٣) « عضا » بالعين المهملة - كما في ج ، س ،
واللسان ، و « جذبا » بالميم الجيمة بعدها ذال معجمة
و « عضا » بالهمزة ، ولى س « جذبا » و « عضا »
مصحفة أو محرفة .

(٢٨ - ٧٣)

(١) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من س .

(٤) « إنه » بكسر الهمزة لأنها وقعت في مقول
القول ، ويبرز نصها على المقولية للمصدر (حكاية) ،
وما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) م في اللسان : « الفتنة » بتوئين بعد الفاء .

(٦) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٧) كذا في ج ، واللسان وضبطت في د :

« خطلان » - يرغ التون منونة ولى س « خيلان » بإثاء
المجبة و « يد اللام » وهو محرف وفيها « زوجها »
يفتح الميم .

وَرَوَى (عَنْ) ^(٧) الْحَسَنِ ^(٨) أَنَّهُ وَصَفَ
رَجُلًا فَقَالَ :

يَمْلَخُ فِي الْبَاطِلِ مَلَخًا - أَيْ : يَقْلَبُ .

قَالَ : [وَ] ^(٩) مَا تَلَمَّحَ (مَلَاخًا) ^(١٠) - إِذَا
مَالَهَا وَلَا عَظَمَهَا .

يَمْرُؤُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَلَخَ فِي الْأَرْضِ :
ذَهَبَ فِيهَا .

قَالَ : وَالتَّائِي (أَنْ) ^(١١) يَمْرُؤُ مَرًّا
سَرِيعًا .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ ^(١٢) : التَّائِي مَدُّ الصَّبْغَيْنِ
فِي الْخَضِرِ عَلَى حَالَاتِهِ كُلِّهَا مُحْسِنًا وَمُسِيئًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَلَخُ : الدَّيْرُ السَّهْلُ ، وَالتَّلْقُ
نَحْوُهُ .

(٧) م : « وَرَوَى الْحَسَنُ » ، وَالتَّهَابَةُ (٤) :
(٣٥٦) : « وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ » .

(٨) هُوَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَقَدْ ظَنَ
نَاسِخَ ج أَنَّهُ الْحَسَنُ بْنُ هَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَزَادَ فِيهَا
عِبَارَةً [عَلَيْهِ السَّلَامُ] ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٠) ج : « وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الْمَلَخُ .. الْمَلَخَ »

وَيُقَالُ ^(١) : امْتَلَخَ الْكَلْبُ عُضْلَتَهُ
وَامْتَلَخَ يَدَهُ مِنَ الْقَائِضِ (عَلَيْهِ ، وَامْتَلَخَ
السَّيْفُ ^(٢) مِنْ جَفْنِهِ - إِذَا اسْتَلَّهُ) ^(٣) .

وَمَلَخَتِ الْعُقَابُ عَيْنَ التَّيْتَةِ ^(٤)
وَامْتَلَخَتْهَا - إِذَا انْتَزَعَتْهَا ^(٥) .

وَامْتَلَخْتُ الْجَعَامَ .. مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ .

((قَالَ) ^(٦) : وَالْمَلَاخُ : لِللَّائِي .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* مُقَدِّرُ التَّجْلِيخِ مَلَاخُ التَّلْقِ ((^(٧)) *

(١) ج : « يَمْلَخُ » بِدُونِ الْوَاوِ .

(٢) س . « السَّيْفُ » بِالرَّفْعِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْفَرْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ
الْأَرِيَّةِ .

(٤) يَضَعُ الْمِمْ - وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي كِتَابِ الْقَتَّةِ
فِي د ، وَفِي ج « عَيْنُهُ » .

(٥) كَذَا فِي ج ، س ، وَالسَّانِ ، وَالْقَامُوسُ
وَفِي د « نَزَعْتُهَا » بِسُكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحُ التَّاءِ بَعْدَهَا
وَهُوَ خَطَأٌ فِي النُّصْبِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْفَرْسَيْنِ الْمَزْدُوجَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س ،
وَالْبَيْتُ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ السَّانِ (مَلَخَ) مَذْذُوبًا لِرُؤْبَةِ
وَقَدْ لَمْ يَأْخُذْهُ ، وَلَقِيلَ ذَلِكَ أَوْرَدَهُ بِرَوَايَةِ
أُخْرَى هِيَ :

مُتَرَمِّمُ التَّجْلِيخِ ... الْخ .

وقال شمرٌ - في قول الحسن^(١) : « يَمْلَخُ
 في الباطلِ » - هو^(٢) التذني والتكسر .
 يقال : مَلَخَ الفرسُ - إذا لَبَسَ .
 (قال)^(٣) : وقال أبو عدنان :
 قال [لى]^(٤) الأسمى :
 « يَمْلَخُ في الباطلِ » : يَمْرُ فيه مَرًّا مَهْلًا .
 قلت^(٥) : وميمتٌ غيرَ واحدٍ من
 الأعرابِ^(٦) يقول :
 مَلَخَ فلانٌ - إذا هَرَبَ .
 وعَبْدٌ مَلَاخٌ - إذا كان كثيرَ
 الإِبَاقِ^(٧) .

تطلب - عن ابن الأعرابي - :
 المَلَخُ : الفرارُ^(٨) ، والمَلَخُ التَّكْبِيرُ .
 والمَلَخُ^(٩) : رِيحُ الطعامِ .

(١) ج : في قوله .

(٢) س : وهو .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٥) س : قال الأزهري .

(٦) ج : وسمعت يمشي العرب .

(٧) د س : والأباق : خنق الهمة .

(٨) س : الفرار : خنق الفاء .

(٩) م : والمَلَخ : بالماء الهمة .

أبو عبيد - عن الأسمى - :
 اَمْلَخْتُ الشيءَ - إذا اَسْتَطَلْتَهُ^(١٠) رُؤيًا .
 أبو العباس^(١١) - عن ابن الأعرابي - قال :
 إذا ضَرَبَ الفَعْلُ الناقَةَ فلم يَلْقِهَا^(١٢)
 فهو مَلِيخٌ .

[وقال في موضع : المَلِيخُ : الذي لا يَلْقِجُ
 أصلًا .

قال : وكل طعام فاسد فهو مَلِيخٌ^(١٣) .
 وقال الليث : المَلِيخُ لِمَنْ لا طَعْمَ له -
 [كَلِمَةُ الحَوَارِ]^(١٤) .

قال : وَمَلَخْتُ^(١٥) المرأةَ مَلَخًا .. وهو
 شِدَّةُ الرِّطَمِ .

[وقال]^(١٦) أبو عبيدة : فَرَسٌ مَلِيخٌ
 وَزَوْرٌ وَصَوْدٌ - إذا كان بَطِيءَ الإِلتِاقِ .
 وجمعه : مُلَخٌ .

(١٠) م ، س : ساقطه .

(١١) ج : تطلب من ابن الأعرابي .

(١٢) ج : ولم .

(١٣) س : ملخ : خنق الميم ، ود : ملخ .

بضمها مع سكون اللام فيها . والصواب : ملخ .

بضمين مثل قسب وقضب - كالإسنان .

[لمخ]

قال الليث : اللَّمَّخُ : اللَّطَامُ^(١).

يقال : لَا تَمَّخْهُ ، وَلَا تَمَّطْهُ .

وأنشد (قول المصَّاح)^(٢) :

فَأَوْرَخْتَهُ أَيَّمَا إِبرَاحِ

قَبْلَ لِمَاخٍ أَيَّمَا لِمَاخٍ^(٣)ويقال : كَمَّخَهُ لِمَاخًا - أَي : لَعَنَهُ^(٤) .

(٣)

بَابُ الْإِنْجَاءِ وَالنُّونِ

قلت^(١) : هَذَا تَضْعِيفٌ ، وَالَّذِي أَرَادَ(الليث)^(٢) : الْخَفَانُ - بِالْحَاءِ - وَهِيَ

خ ن ف

خَفٌ ، خَفْنٌ ، خَفْفٌ ، فَخٌّ

فَفَخٌّ^(٣) :(مُسْتَمْعَلَةٌ)^(٤) :

[خفن]

قال الليث : خَفَانُ اللَّطَامِ : رَأْلُهُ^(٥)- الْوَاحِدَةُ خَفَانَةٌ^(٦) - وَهُوَ فَرَخُهَا .

(٧) أوردته في القام (لمخ) غير منسوب ،
 وفتح الياء من «أَيما» الثانية ، ولي د «أَيما» أَوْرَاخَ
 بضم الياء في الكلمة الأولى ، ولي م ضمت الياء في
 «أَيما» الثانية . ورواية ج البيت هي :

وَأَوْرَخَهُ أَيَّمَا لِإِبْرَاحِ

قَبْلَ لِمَاخٍ أَيَّمَا لِمَاخٍ

إذ يدل الراء زايًا معجمة في البيت الأول وفتح
 لام «لماخ» وياء «أَيما» في البيت الثاني .
 وهذا كله تحريف وتصحيف وخطأ في النبط .

(٨) م : «لغة ملها» يخدم الميم على اللام ،
 ولي ج «إذا لمها» .

(٩) س : «قال الأزهرى» .

(١٠) ج «المفان» بفتح النون ، وليس «المفان»
 بكسرهما وبالحاء البهجة فيها .

(١) س «الطام» بفتح اللام .

(٢) ما بين التوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) الزيادة من ج

(٤) في ترتيب هذه المواد ج جاءت الثانية ثم الأولى .

(٥) ج : «المفان رأل الطام» ، ولي س :
 «خفان» بضم الحاء .

(٦) س : «خفانة» بضم الحاء .

رِثَالُ النَّعَامِ^(١).

وقد مرّ تفسيرُها^(٢) [مُشَبَّعًا]^(٣)، في باب «حَفَّ» (من مُضَاعَفِ حرفِ الحاء، وانطواء فيه خطأ).

قلتُ^(٤): وَخَفَّانُ: [مَوْضِعٌ].

وهو^(٥) مَأْسَدَةٌ بَيْنَ الثَّنِيِّ وَعَذِيبٍ. وفيه غِيَاظٌ وَزُرُوزٌ.. وهو معروف^(٦). وروى أبو العباس^(٧) - عن ابن الأعرابي: (أنه قال)^(٨):

الْخَفْنُ^(٩): اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ.

قلتُ^(١٠): وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ أَتَمَعْهُ لَتَمِيزِهِ.

وقال الليث: الْخَفَيْنَانُ: الْجُرَادُ.. أَوَّلُ مَا يَطِيرُ.

(١) س: «وهو رِثَال»، ولى ج: «وهى لِرَال».

(٢) س: «قد مر»، ولى ج: «وقد مر تفسيره».

(٣) الزيادة من ج في الموضين.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ل الموضين.

(٥) عبارة ج بكلمة «مأسدة»: «وسميت بأخازم الأسدى يقول: خفان بين القادسية والثنى، فيه غياظ وأجام».

(٦) ج: «أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي».

(٧) ج: «الحفن» بلقاء المهلة.

جِرَادَةٌ خَفِيَانَةٌ.

وكذلك الناقة السريمة.

قلتُ^(١١): جعل «خَفِيَانًا» «فَيَمَالًا»، من الخَفْنِ^(١٢)؛ وليس كذلك.

وإنما^(١٣) الْخَفِيَانُ - من الجراد - الذى (صار)^(١٤) فيه خلوطٌ مختلفة.

وأصله من «الْأَخْفِ».

والتَّوْنُ (في خَفِيَانٍ)^(١٥): تَوْنٌ «فَعْلَانٌ»، والياءُ أصليّةٌ.

[خف]

أبو العباس^(١٦) - عن ابن الأعرابي -: [قال]^(١٧):

الْخِفَافُ: سُرْعَةُ قَلْبٍ يَدْنَى الْقَرَسِ.

وقال الليث: صَدْرُ أَخْفَفٍ وَظَهْرُ أَخْفُ.

وخنقه: انهمامٌ أَحَدٍ جَابِلِيَّةٍ.

(٨) س: «قال الأزهرى».

(٩) س: «من الخفن» بكسر التاء.

(١٠) ج «إنما» بدون الواو.

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج

وعبارة س فى هذا الموضع: «والتون فى الخفان» - بأداة التصريف.

(١٢) ج «نلج» بدل «أبو العباس».

يقال : خَفَفَتِ الدَّابَّةُ^(١) ، [وهي]^(٢)
تَخَفُّفٌ بيدها وبأغصانها في السير - أى : تَفَرِّبُ
بها نشاطًا ، وفيه بعضُ المِيلِ^(٣) .
يقال : ناقةٌ خَفُوفٌ .. خِفَافٌ .

[وقال]^(٤) أبو عبيدٍ عن^(٥) الأصمعيِّ :
الخَفُوفُ من الإبل : الأَيُّنةُ اليَدَيْنِ في السَّيْرِ .
وقال^(٦) أبو عبيدٍ : (ويكونُ)^(٧)
الخِفَافُ في الغنمِ : أَنْ يَنْفِي (الفرسُ)^(٨)
يَدَهُ ورأسَهُ في شِقٍّ ، إِذَا أَحْضَرَ^(٩) .

قال : [أبو عبيدٍ]^(١٠) : وقال الأصمعيُّ :
إِذَا أَهْوَى^(١١) الفرسُ بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيٍّ

(١) خفف من باب ضرب ، وضبط الفعل في د
بكسر الذون ، وهو خطأ صوبناه من ج والسان ،
والقاموس .

(٢) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) في م : « أى يضرب بها » ، وفي س :
« يضرب للتل » .

(٤) ج « وقال أبو عبيد : قال الأصمعي » .

(٥) ج « قال » بدون الواو .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) بالحاء المهملة ، وفي س : « أخضر » بالحاء
المجبة ، وهو تحريف .

(٨) الزيادة من ج ، وفيها « وقال » .

(٩) كذا في س ، وفي باقي نسخ التهذيب « إذا
هوى » وعبرارة السان : « إذا لوى الفرس حافره إلى
وحشته » .

فذلك : الخِفَاف .. وقد خَفَفَ يَخْفِفُ .

قال : ويكونُ الخِفَافُ في البَهِيرِ^(١٠) - في
العُنُقِ - أَنْ^(١١) يُعْمِلَهُ .. إِذَا مَدَّ بِرِزَامِهِ^(١٢) .

وقال الليثُ : الخَفَافُ : الذي يُمِيلُ
رأسَهُ إلى الرِّزَامِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ من نشاطه .

قال : ويَجْعَلُ [خَافٍ]^(١٣) .. خِفَافٌ .
وهو الذي لَا يُقْلِحُ - إِذَا ضَرَبَ .
وهو كالغَفِيمِ من الرِّجَالِ .

(قلتُ)^(١٤) : لم أسمع « الخِفَافَ » بهذا
للفي .. لغير الليث ، وَلَا أَدْرِي . ما صِحَّتُهُ ؟
وفي الحديث : « أَنْ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ »^(١٥)

(١٠) ج : « ويكون الخفاف أيضا المنسق
الخ » .

(١١) م « أى » بدل « أن » .

(١٢) عبارة السان : « والخفاف في عنق الناقة
أن تميله إذا مد برزامها » ، وهي أوضح وأسلم
أسلوبا .

(١٣) الزيادة من م .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
« قال الأزهرى » .

(١٥) ج « أن رجلا قال للنبي » .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (قَالُوا) ^(١) تَحَرَّكَتْ
عَنَّا الْخُفُّ ، وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا التَّمَرُ ^(٢) .

قال أبو صبيدٍ : قال الأصمعيُّ : الْخُفُّ
واحدُها خُفَيْفٌ .. وهو جنسٌ من الكَتَّانِ
أَرْدَأُ ما يكونُ منه .

وَأَنشَدَ :

مَلَى كَالْخُفَيْفِ السَّخْفُ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى
لَهُ قَلْبٌ عَمَادِيَّةٌ وَصُغُورٌ ^(٣)
(بمعنى طريقاً ذَكَرَهُ) ^(١) .

شَبَّهَهُ بِثَوْبٍ كَتَّانٍ خَلَقِي .. لَدُرُوسِهِ ^(٤) .
عَمْرُو - عَنْ أَبِيهِ - [قال] ^(٥) : الْخُفَيْفُ

(١) ما بين الفوسين ساقط من جمل المواضع الأربعة
(٢) الحديث في النهاية (٢: ٨٤) .

(٣) كُفَّا ورد البيت في اللسان (خُفْ) غير
منسوب ، وفي نسخ التهذيب رسمت الكلمة الأولى «علا»
وهذا يوم أنها فعل ماضٍ مع أنها حرف جر ، وقد ورد
البيت في المقاييس (٢: ٢٢٤) غير منسوب ، ورواية
القطر الثاني هناك :

* لَهُ قَلْبٌ عَنِ الْمَيْتَاشِ أَجُونُ *

«عنى» - بين مضمومة وفاء مفتوحة مشددة ،
و«أجون» - بفتح الهجزة .

(٤) س : «لدروسته» .

(٥) الزيادة من ج .

رَدَى ^(٦) الْكَتَّانُ .

وَالْخُفَيْفُ : النَّاقَةُ الْفَزِيرَةُ [الْبَيْت] ^(٧) .
(وَحُفِّنَ مِنَ الْأَسْمَاءِ : مَعْرُوفٌ) ^(٨) .

[فُخْ]

قال الليث : الْفَيْيخُ : الرِّيحُ الضَّمِيفُ .
وقالت امرأة :

مَالِي وَلَشُّ مُوْخٍ
يَمْشُونَ كَالْفَرُوخِ
وَالْحَوْقَلِ الْفَيْيخِ ^(٩)

(وَالْحَوْقَلُ : [الذي أَسَنَ ، وَضَعَفَ عَنْ
الْجَماع] ^(١٠) .

قال : وَفَنَحْتُهُ تَفْنِيْعًا - أَيْ : أَذَلَّتْهُ
وَفَنَحْتُ رَأْسَهُ فَفَنَحًا - إِذَا فَتَتْ الْعَظْمَ مِنْ
غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِذْمَامٍ .

(١) س : «أردأ الكتان» .

(٧) زيادة : موشة البني ، مأخوذة من تعبیر
القاموس .

(٨) هذا الرجز لم يقبله الناسقون لنسخ التهذيب
الأربع ، ولعلنا وضع خلال السطور على أنه كلام منشور
وكذلك فعل به في اللسان (فُخْ) حيث وضع خلال السطور
المثورة مع وضوح أنه نوع آخر .

ول ج «والحوقل» بالفاء بدل الفاف .

[٥] قال^(١) الصَّبَاحُ :

لَسِي الْجَهْلُ^(٢) أُنِي مِفْنَعُ
لِهَامِيهِمْ^(٣) أَرْضُهُ وَأَفْنَعُ
أَمَّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَفْنَعُ^(٤)

[فَنَح]

قال البيت : النَّفْعُ معروفٌ .

تقول : نَفَعْتُ فَاَنْتَفَعُ .

وَالنِّفْنَعُ : الَّذِي يَنْفَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي

النَّارِ وَغَيْرِهَا .

وَالنِّفْنَعُ : الَّذِي يَنْفَعُ فِي النَّارِ ..

الْمَوْكَلُ بِذَلِكَ .

وَأَنْشَدَ :

فِي الشُّبْحِ يَمْحَى كَوْنَهُ زَخِيحُ
مِنْ شُعْلَةٍ (سَاعِدَهَا) النَّفِيحُ^(٥)
قال : صار الَّذِي يَنْفَعُ : نَفِيحًا
مِثْلُ^(٦) الْجَلِيسِ وَنَحْوِهِ .. (لأنَّهُ^(٧)) لَا يَزَالُ
يَهْمِدُهُ النَّفْنَعُ .

وَالنَّفْنَعُ : نَفْنَعَةٌ^(٨) الْوَرَمِ مِنْ دَاءٍ بِأَخْذِ
حَتْمٍ^(٩) أَخَذَ .

وَالنَّفْنَعَةُ^(١٠) : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ .

وَالنَّفْنَعَةُ : نَفْنَعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (نفع) وحدها
غير ملبوسين وفي (زخخ، مرخ) وردها مع بيت قبلها
هو :

« لَمَنْ ذَاكَ يَطْلُعُ الْمَرِيخُ »

غير منسوبة .

وجاء البيت الأول في (مرخ) برواية « بالصبح » .
يبدل « في الصبح » .

ولم يسقط من البيت ما بين القوسين .

(٦) بفتح اللام كما في ج، س، و، و قد برفها ، وفي ج
« المجلس » بالهاء المهمة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) م بتثنية النون .

(٩) م « خبت » بالهاء للحجة وبالهاء الموحدة .

(١٠) مثقفة النون أيضا كما في القاموس .

(١) الراو زيادة من س .

(٢) ج « الجاهل » بسيفه الفرد .

(٣) الزيادة بالبائدة من أواخر الصفحة الماضية .

من ج، س، م .

(٤) وردت أبيات الثلاثة في اللسان (نفع)

منسوبة للجاحل مع يمين لهما ، وما :

ثالثه لولا أن يحش الطبع

في الجيم حيث لا يستصرخ

ولفظ (مفنع) ضبط في اللسان مرة بضم الأول

وكسر الثالث وأخرى بكسر الأول وفتح الثالث - كما

أثبتناه ، وقد تقدمت أبيات الطامد هاشم س ٣٤

مع اختلاف في بعض البارات ، إذ هناك « لم الأقوام »

و « عن الصدى وأجنح » ، وراجع رواية الفاسخ

هناك ، وبالرواية التي هنا لبيت الثالث « أم الصدى الخ »

ورد في اللسان (صنخ) منسوبا للجاحل :

وَالْمِنْفَاحُ : كِبَرُ الْخَدَّادِ .

وَشَابٌ وَشَابَةٌ ^(١) : نَفَخٌ .

وَذَلِكَ : إِذَا مَلَأْتَهُمَا نَفْخَةً ^(٢) الشَّيْبَابِ .

وَرَجُلٌ نَفِخَانٌ ، وَامْرَأَةٌ نَفِخَانَةٌ ^(٣)

وَرَجُلٌ مَنفُوخٌ ، وَقَوْمٌ مَنفُوخُونَ . إِذَا
امْتَلَأُوا سِمَنًا . فِي رَخَاوَةٍ .

وَالنَّفْخُ ^(٤) : الْفَقُّ السَّمَلِيُّ شَبَابًا -
بَصَافَتِ الدُّونِ وَالْفَاءِ .

وَكَذَلِكَ : الْجَارِيَةُ - بِضَيْرِ هَاءٍ .

وَالنَّفَخُ : دَلَالَةٌ فِي الْقَرْسِ .. قَرْسٌ أَنْفَخَ
وَهُوَ أَنْفَاحُ الْخُصْبَتَيْنِ .

وَالنَّفَاحَةُ : هَنَةٌ مَنفُخَةٌ .. تَكُونُ فِي

بَطْنِ السَّمَكَةِ ^(٥) ، وَهُوَ نِصَابُهَا - فَيَا زَعَمُوا

(١) س «وشابة وشاب» .

(٢) بضم النون ، ولى ج ينصها - وما جازان .

(٣) بضم الهزة والفاء ويكسرهما في الذكر
والمؤنث ، وضبطت الفاء في ج بالنسخ ، وهو يخالف ما
في القاموس واللسان .

(٤) ضبطت ليد بضم فسكون .

(٥) س «هنة» يكسر الهاء ، و «السماك» ،
والسكلمة الأخيرة توافق ما في القاموس ، وإن كان ذلك
قد استندرك عليه .

وَبِهَا ^(٦) تَسْقِلُ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ
وَتَرْدُدُ بِهِ .

قَالَ : وَالنَّفَاحَةُ : الَّتِي تَكُونُ فَوْقَ
الْمَاءِ .

وَالنَّفْخَاءُ - مِنَ الْأَرْضِ - : مَا ارْتَفَعَ .

وَهِيَ مَكْرُمَةٌ تَنْبِتُ قَلِيلًا مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِثْلُهَا : النَّهْدَاءُ .. غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اسْتِوَاءً
وَتَصَوَّبًا فِي الْأَرْضِ .

شعر - عن ابن الأعرابي - : أَرْضٌ
نَفْخَاءٌ : لَيِّنَةٌ .. فِيهَا ارْتِفَاعٌ ، وَلَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ
وَلَا حِجَارَةٌ .

وَقِيلَ لِأَبْنَةِ أَنْطُسَ ^(٧) لِمَى : شَيْءٌ أَحْسَنُ ؟

قَالَتْ : «أَرُغَادِيَّةٌ .. فِي إِرْسَارِيَّةٍ .. فِي
يِلَادِي خَاوِيَّةٍ .. فِي نَفْخَاءِ رَابِيَّةٍ» .

(٦) هذه عبارة اللسان و «دم» ، وفي القاموس :

«وهي نصابها» وهو تعبير أدق مما هنا ، وليس «سما»
زعموا « ولى ج ، «بها» بدون الواو .

(٧) دمس : «لايت» بالناء المفتوحة ، ولى ج

«لايت الحسن» وهو تحريف .

[نخف]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
النخف : صوت الأُنْفِ - (إذا غَطَطَ)^(١) .

قال : وأَنْخَفَ الرجلُ : كَثُرَ صَوْتُ تَخَفِيفِهِ .
وهو مِثْلُ « النَحْنِ » من الأُنْفِ .

قال : والنَّعَافُ : النَخْفُ^٢ .
وجمعه : أَنْخَفَةٌ .

وقال أعرابي* : جاءنا فلانٌ في نَخَافَيْنِ
مُلَكَمَيْنِ .. نَفَاعَتَيْنِ .. مُقَرَّطَتَيْنِ [^(٨)] .
(- أَى : في حَقْلَيْنِ مُرَقَّتَيْنِ)^(٩) .

خ ن ب

خنب ، خبن ، نخب ، نيع ، بنخ ^(١٠) :

مستعملة :

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهنا
النصب من اللسان ، ولى د : « غطط » بصيغة المبني
للمجهول .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) لى ج جاء ترتيب مادة (نخ) قبل مادة
(نخب) .

(وقال) ^(١) أبو زيد : هذه نَفْخَةُ الرِّيحِ .
وَنَفْخَتُهُ^(٢) : اكْتِهَالُهُ بِقَلْبِهِ .
وجمعُ النَفْخَاءِ : نَفَاخَى^(٣) .

والتَّفْخُ : السِّكْرُ^(٤) . فى قوله : « أَعُوذُ بِكَ
[من الشَّيْطَانِ] »^(٥) .. من هَمْزِهِ وَتَفْخِهِ
وَنَفْخِهِ^٦ .

نَفْخَتُهُ السِّكْرُ^(٧) ، وَتَفْخُهُ الشَّرُّ
وَهَمْزُهُ الْمَوْتُ^(٨) .

(قال) ^(٩) والتَّفْخُ : ارتِغَاعُ الصَّحَى .

(وقال الفراء : يقال : نَفِخَ فى الصَّوْرِ
وَنَفِخَ الصَّوْرُ - بِمَعْنَى وَاحِدٍ)^(١٠)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج لى المواضع
الأرية .

(٢) ج « وهو اِكْتِهَالٌ » .

(٣) بفتح أوله - كما لى اللسان ، ولى ج : « وجمع
النَفْخَى نَفَاخَى » .

(٤) س « والكسر » لى الموضح بالياء المثناة بعد
الكاف ، وهو تحريف .

(٥) الزيادة من ج ، ولى س : « أَعُوذُ بِأَقَّة » .

(٦) عبارة اللسان : « فتنه الشر ، وفتنه السِّكْرُ
وهَمْزُهُ الْمَوْتُ » ،

والموتة : المعنى والمجنون - كما لى القاموس .

[خُب]

قال الليث: [يقال] ^(١) جاريةٌ خُبَيْةٌ ^(٢) : غَنِيَّةٌ رَخِيمةٌ .

(قال) ^(٣) : ورجلٌ خُبَابٌ - مكسورُ الغَاءِ .. مشدّدُ النون ميموزٌ - وهو الضَّمُّ في عِبَاةٍ .. والجمع ^(٤) : خُبَابٌ .

ويقال: [بل] ^(٥) اغْلُبْ من الرجال: الأحقُّ لِنَتَصَرَّفُ ^(٦) - يَخْتَلِجُ هكذا مرّةً وهكذا مرّةً - أى : يذهبُ .

وأنشد :

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْفَانِ كَيْفًا مُنْضِجًا
مِنْهُمْ وَذَا الْخِنَابَةِ الْعَفَنُجِجَا ^(٧)

(١) الزيادة من ج في الموضين .

(٢) س : «خُبَيْة» بفتح الباء على النون ، وهو خطأ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي اللسان : «يقال : رجلٌ لُخٌّ» .

(٤) كذا في ج ، س ، وفي اللسان «والجمع» وفي «والجمع» وهو جائز .

(٥) الزيادة من ج ، س .

(٦) س «المنصرف» بالنون ، وهو تصحيف .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خُب ، عَفَج) غير منسوب ، وفي الموضع الأول ذكر ابن منظور عَفَبَ البيت : ويقال : «الخنابة» بالهمز ، وفي «وذا الخنابة» بفتح الحاء والنون غير معددة .

قال : وَالْخُنَابَةُ - الضَّاءُ رَفْعٌ ، والنون شديدةٌ ، وبعد النون همزةٌ ^(٨) - وهي طَرَفُ الأنف - وما : اخْتِلَابَتَانِ ^(٩) .

قال : والأُرْنَبَةُ : تحت الخُنَابَةِ .

قلت ^(١٠) : أما قوله : «جاريةٌ خُبَيْةٌ» بمعنى «الغَنِيَّةُ الرَّخِيمةُ» ^(١١) «فلا أعرفه» .

ولكن أبا العباس روى ^(١٢) [عن] ^(١٣) ابن الأعرابي قال : ظَبِيَّةٌ خُبَيْةٌ - أى : عاقدةٌ ^(١٤) عُنُقَهَا ، وهي رَابِضَةٌ (وَكُنَّ ^(١٥))

(٨) س «والخنابة» بكسر الحاء وتخفيف النون ويشير همزة .

(٩) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي «المجانبان» بالباء المشددة بعد الحاء ، ثم الهمزة وبسما باء فهاء ، وفي «المجانبان» بفتح الحاء على الباء .

(١٠) س «قال الأزهري» .

(١١) ج «بمعنى غنية رخيمة» ، وفي «الفتحة» بفتح النون ، وفي اللسان : «جارية خُبَيْةٌ غَنِيَّةٌ رَخِيمةٌ» .

(١٢) كذا في ج ، وفي «قال ابن الأعرابي» ، وفي «قال ابن الأعرابي» .

(١٣) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي : «قاعدة» .

(١٤) س «فكان» .

الجلارية مُشَبَّهَةً بِهَا^(١).

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْقَرَاءِ - أَنَّهُ قَالَ :
الْخِنْبُ - بِكسر الخاء - : زَيْلُ الرَّكْبَةِ -
وَهُوَ لِلْأَبْصَرِ .

وَقَالَ شَيْرٌ : خَنْبَت رَجُلَهُ - إِذَا
(وَهَشَّتْ)^(٢) .

وَأَخْنَبْتُهَا - إِذَا أَوْهَشْتَهَا^(٣) .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

* أَيْنَ الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ^(٤) *

(١) مَا يَنْ الْقَوْسَيْنِ سَاقُ مَنْ ج ، وعبارة
اللسان : « وَهِيَ رَابِضَةٌ لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا ، كَانَ الْجَلَارِيَّةُ
شَبَّهَتْ بِهَا » .

(٢) مَا يَنْ الْقَوْسَيْنِ سَاقُ مَنْ س ، والنمل من
أبواب وعد وورث وكرم ، فهو مثلث العين .

(٣) كَذَا فِي ج ، س ، م ، وَلِيْدٌ : « وَهَشَتْ »
وعبارة اللسان : « وَخَنْبَتْ رَجُلَهُ بِالسَّكْرِ - وَهَشَتْ ،
وَأَخْنَبْتُهَا هُوَ : أَوْهَشْتُهَا ، وَأَخْنَبْتُهَا أَنَا ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
لِخ »

(٤) كَذَا وَوَضَعْنَا الْيَتَّ فِي السَّانِ (خَنْبٌ) مَلْفُوبًا
لَا يَنْ أَحْمَرَ الْبَاطِلُ أَوْ تَقِيْمُ بِنِ الْمَرْدِ بِنِ طَارِ بِنِ عَبْدِ
شَمْسٍ - وَيُسَمَّى :

* إِذَا كَانَتْ الْخَيْلُ كِلْبَاءَ النَّقْ *

وَلِي ج ، س ، د ، م : « إِنَّ الَّذِي ... الْخ » وَقَدْ
كُتِبَ لِي وَغَيْرَهَا عَلَى أَنَّهُ ثَرٌّ لِأَنَّ ج فَقَدْ كُتِبَ فِيهَا
عَلَى أَنَّهُ تَلَمُّ وَقَدْ وَرَدَ الْيَتَّ فِي الْفَتَايِيسِ (٢ : ٢٢٢)
غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَرَوَايَةُ الْبَزْجِيِّ :
« إِذَا سَارَتْ الْخَيْلُ ... الْخ » .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَخْنَبَ رَجُلَهُ - (أَي) ^(٥) : قَطَعَهَا .

وَقَالَ أَبُو حَمْرٍو : التَّخْنَبَةُ : الْقَطِيعَةُ .

وَأَمَّا [قَوْلُهُ]^(٦) : التَّخْنَبَةُ - بِالْمَعْنَى
وَحَمُّ الْخَاءِ^(٧) - فَلِإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ^(٨) .. رَوَى
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - (أَنَّهُ قَالَ)^(٩) :

التَّخْنَبَةُ بَقَانٍ - بِكسر الخاء (وَتَشْدِيدِ
النُّونِ)^(١٠) غَيْرَ مَهْمُوزٍ : (هَا)^(١١) تَمَّ
لِلنَّصْرَيْنِ^(١٢) وَهَذَا^(١٣) لِلنَّصْرَانِ وَالْخَوَرَتَانِ^(١٤) .

(٥) مَا يَنْ الْقَوْسَيْنِ سَاقُ مَنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ
الْأَرَبَةِ .

(٦) التَّوَادُّعُ مِنْ ج .

(٧) ج : « بِضَمِّ الْخَاءِ وَالْهَمْزَةِ » وَهُوَ صَبْرٌ
حَقِيقٌ ، إِذَا الرَّمَادُ : « وَبِالْهَمْزَةِ » .

(٨) ج « أَحَدُ بَنِي يَسْعَى » .

(٩) د هَا سَمَاءٌ ، يَلْقَدِيدُ الْمِيمِ الْأُولَى كَالثَّانِيَةِ
وَقِي ج « سَمَاءٌ » ، وَفِي « مَخْرَجِ » فَتَحَ الْمِيمِ وَالْخَاءِ وَضَمَّاهُمَا
وَكَسَرَهُمَا ، وَوُزِنَ جُلُوسٌ وَعَتَقُودٌ .
وَقِي د ضَبَطَ بِكسر الميم وَفَتَحَ الْخَاءَ .

(١٠) ج « وَهُوَ » بِالْإِفْرَادِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(١١) مَثْنَى « خَوْرَةٌ » ، وَهِيَ وَاحِدَةُ « الْخَوْرَمِ »
كَمَا فِي السَّانِ وَالْقَامُوسِ ، وَفِي لِسَانِ التَّهْذِيبِ « الْخَوْرَمَانِ »
وَهُوَ خَطَأٌ .

وقال : لن يَمْدَمَكَ ^(٧) - من اللثيم -
خَنَابَةٌ - أَى : شَرٌّ .

[خنب]

قال الليث : النَّخْبُ ^(٨) صَرَبٌ مِنَ الْبُضْعِ .
يقال : نَخَبَهَا (به) ^(٩) النَّخْبُ .

وأنشد :

* إِذَا الْمَجُورُ اسْتَنْخَبَتْ فَأَنْخَبُهَا ^(١٠) *

قال : والنخبة : خَوْفُ الثَّغْرِ ^(١١) .

(وروى سلمة - عن الفراء - قال :

الْمَنْخَبَةُ : أَمْ سُوءِيْدٌ) ^(١٢) .

(٧) ج « يمدمك » من « أمدم » ، ولى س :
« يمدمك » ضم الميم ، وهو خطأ .

(٨) ج واللسان والقاموس : « النخب » يسكون
الحاء ، وهو الصواب ، ولى « النخب » بالتحريك .
(٩) كذا ورد البيت كاملاً فى اللسان (خنب)
غير منسوب وعلمه :

* ولا ترجبها ولا تنهبها *

ويلاحظ أن قواعد العربية توجب حذف الياء من
« ترجبها » لأنه منصوب ، و « أوزان الشعر لا تصح
بقاء الياء ، ولم يظن مصححو اللسان قديماً أو حديثاً
لهذا الخطأ .

(١٠) كذا فى اللسان وهو الصواب ، ولى نسخ
التهذيب « خرق » بالراء ، ولى ج : « وقال : النخبه خرق
الثغر » ولى س « ... البقر » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وأم سويد
هى الإست .

قلت ^(١٣) : وهكذا قال أبو عبيدة .. فى
« كِتَابِ الْخَيْلِ » ^(١٤) .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال ^(١٥) :
الْخَنْبَابُ وَالْخَنْبُ : الطَّوِيلُ .. (ولا أعرف
المعز لأحد .. فى هذه الحروف) ^(١٦) .

أبو عبيدة - عن الفراء - (أنه قال :
يقال ^(١٧) : إنه قد وَخَنْبَاتٍ وَخَبْنَاتٍ ^(١٨) .
وهو الذى يصلح مرةً ، وَيَسُدُّ
أُخْرَى ^(١٩) .

(وقال) ^(٢٠) شمر :

الْخَنْبَاتُ : الْفَذْرُ وَالْكَذِبُ .

(١) س « قال الأزهري » .

(٢) عبارة ج : « وهكذا قرأته فى كتاب الخيل
لأبى عبيدة » .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي : الخنب الخ » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع
الأربعة .

(٥) « الخنبت » بفتح الحاء والتون وضمها
كما فى القاموس ، و « الخنبت » بفتح الحاء والياء قبل
التون ، وقد ضبطت يسكون الياء .

(٦) س : « يصلح ... ويسد ... » ضم ياء
المضارعة من « أصلح وأسد » الرباعين .

« النَّخْبُ » - النونُ مجرورة والغاءُ منصوبةٌ
والباءُ شديدةٌ^(٦).

والجميعُ : التَّنْخُوبُونَ .

وقد يقال في الشعر - على « مَقَاعِلَ » :-
مَنَاصِبُ .

قال : وَلِالتَّنُوبِ : الذي قد ذهبَ لَحْمُهُ
وَهَزَلَ :

أبو حاتم - عن الأعمش^(٧) :- (يقال^(٨)) :

هم نَخْبَةُ القوم - بضم النون وفتح الخاء .

قلت^(٩) : وغيره يُبَيِّزُ « نَخْبَةً » -
بإسكان الخاء .

والفئةُ الجليدةُ : ما رواه الأعمش^(١٠) .

[خبن]

(قال الليث^(١١)) : خَبِنْتُ الثوبَ .. خَبِنًا

الحرانيُّ - عن ابن السكيت - يقال :
رَجُلٌ مَنُخُوبٌ وَمُخَيِّبٌ .. وَمُنْتَخَبُ القُوَادِ^(١٢)
- أي : مُتَنَزِعُ القُوَادِ .

ومنه : نَحَبَ الصَّقَرُ الصَّيْدَ - إذا انْتَزَعَ
قَلْبَهُ .

ومنه : النُّخْبَةُ - وهم الْجَمَاعَةُ .. تَخْتَارُ من
الرجال ، فَتَنْتَزِعُ منهم^(١٣) .

أبو العباس^(١٤) - عن ابن الأعرابي - [قال^(١٥)] :
أَنْخَبَ الرَّجُلُ - (إذا)^(١٦) جَاءَ بِوَلَدٍ جَبَانٍ
وَأَنْخَبَ : جَاءَ بِوَلَدٍ شُجَاعٍ .

فالأول من « لِلنَّخُوبِ » .. والثاني من
« النُّخْبَةِ » .

وقال الليثُ : يُقَالُ : انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ
نُخْبَةً ، وَانْتَخَبْتُ مُخَيِّبَهُمْ .

قال : و [قد]^(١٧) يقال لِلنَّخُوبِ :

(١) د : « ومنتخب » بكسر الخاء - أي بيئته
اسم الفاعل .

(٢) ج : « ومنتزع منهم » .

(٣) ج : « نخب » .

(٤) الزيادة من ج في الواضحة .

(٥) « إذا » ساقطة من ج ، س ، م ، والباء ،
والقافوس .

(٦) جاء التأنيث كما في ج ، س ، م ،
وفي د « شديد » بدونها .

(٧) ما بين القوسين ساقطة من ج

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) ج « ما قال الأعمش » .

(١٠) « قال » ساقطة من ج ، و « الليث » ساقطة

من س .

— إِذَا رَقَّتْ ذُلْدُلٌ^(١) الثوب — فَنَحِطْتُهُ —
أَرْقَعَ مِنْ مَوْضِعِهِ كَي يَقْلَصَ .. كَمَا يُفَعْلُ
بثوب الصبي^٢ .

وَالْفِعْلُ: خَبَنَ .. يَخْبِنُ .

قال : وَالْخُبْنَةُ: ثِيَابُ الرَّجُلِ .
وهو ذُلْدُلٌ^(٣) ثَوْبُهُ .. لِلرَّفْعِ .

يقال: رَفَعَ فِي خُبْنَتِهِ شَيْئًا .. وَقَدْ خَبَنَ
خُبْنًا .

قال: وَالْخُبْنُ فِي الزَّادَةِ: مَا بَيْنَ الضَّرْبِ
.. لِكُلِّ مِسْمَعٍ خُبْنَانِ .

(وقال)^(٤) شمر: يَقَالُ لِلثَّوْبِ — إِذَا طَالَ
فَقُدِّيئَهُ —: قَدْ خَبِنَتْهُ وَغَبِنَتْهُ وَكَبِنَتْهُ^(٥) .

وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ^(٦):

(١) ضم القالين ، وفس بضمها ، والمصحح
الأول — كاللائل والقلل والقلقة — بفتح الأول والثاني
وكسر الثالث فيها — والقلل والقلقة — ضم الأول وفتح
الثاني وكسر الثالث فيها — والقلل والقلقة — بكسر
الأول وسكون الثاني وكسر الثالث فيها ، وفس :
— أَيْضًا — «بأن» بإثاء المضمومة — وصوابها بإثاء
المنكسورة — راجع اللسان والقاموس .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضحين .

(٣) ورد الضمان الأخويان في ج مع تقديم
وتأخير .

(٤) ج «وأندد للمخبل» .

وَكَانَ لَهَا مِنْ حَوْضٍ سَبْحَانُ فُرْصَةٍ
أَرَاغَ لَهَا نَجْمٌ مِنَ الْقَيْظِ خَابِنٌ^(٧)
— أَيْ: خَبَنَهَا الْقَيْظُ .

وفي حديث عمر [رضي الله عنه]^(٨): «(إذا
مَرَّ أَحَدُكُمْ بِمَائِيَّةٍ^(٩) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ ، وَلَا
يَصْغِدْ خُبْنَةً^(١٠)» .

قال شمر: الْخُبْنَةُ وَالْخُبْنَةُ^(١١): فِي
الْحَبِزَةِ .. وَالْخُبْنَةُ: فِي الْإِزَارِ .

وقال أبو العباس: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١٢):
أَخْبِنَ الرَّجُلُ — إِذَا خَبَلَ^(١٣) فِي خُبْنَةٍ
سَرَاوِيلِهِ .. تَمَا يَلِي الثُّنْبَ .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خبين) ملسوياً
للمخبل ، وفس : « .. حَوْضٍ سَبْحَانُ فُرْصَةٍ » بِالضَّاءِ
المجعة في الكلمة الأولى ، والباء الموحدة في الثانية ،
ويصوب آخر الثالثة .

وفي ج ، د ، س : «أَرَاغَ» بِالعين المبهمة ، وفي م
«أَزَامَ» بِالرَّاءِ المجعة ، وكلها تحريفات وتصحيحات .
(٦) الزيادة من ج .

(٧) الحديث في النهاية (٩: ٧) .

(٨) ج ، س : «وَالْمَنَكَةُ» بِالنون بدل الباء ، وهو
تحريف .

(٩) ج «طبيب» عن ابن الأعرابي .

(١٠) د ، وسائر نسخ التهذيب : «خُنًا» بِالنون
بدل الباء .

وَأَبْنَى - إِذَا خَبَأَ فِي مُبْتَدَى.. مَا يَلِي
الْبَطْنَ .

[نَبَخ (١)]

قال الليث (٢) : النَّبَخُ : مَا نَفَخَ مِنَ الْيَدِ
فَرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَرَجَ عَلَيْهِ مَاءٌ مِنَ الْعَمَلِ .
فَإِذَا انْفَخَ أَوْ يَسَّ.. تَجَلَّتِ (٣) الْيَدُ
فَصَلَبَتْ عَلَى الْعَمَلِ .

وكذلك : مِنَ الْجَدَرِ (٤) .

أَبُو عُبَيْدٍ : النَّبَخُ : الْجَدَرِ (٥) .
وَأَنشَدَ فِيهِ لِكُتَيْبِ بْنِ زُهَيْرٍ - يَصِفُ
الْقَطَا (٦) :

• وَعَنْ حَدِيثِ كَالْتَبَقِ لَمْ يَتَفَلَّقِ (٧) •

(١) وردت هذه المادة لى ج مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(٢) ج «وقال الليث» .

(٣) ج «فقط» بالفتح والماء وهو تحريف .
(٤، ٥) ضبط الأول لى بفتح الجيم ، وكذلك
الثانية لى ج «والمضم والتفتح جازان» .
(٦) عبارة ج «وقال كعب» .

(٧) ورد هذا الشطر مع البيت كله لى اللسان
(نَبَخ) منسوباً لكُتَيْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ، ونحوه كما هناك :
تَحْمِلُ عَنْهَا قِيضًا مِنْ خِرَاطِمِ

وعن حديث كَالْتَبَقِ لَمْ يَتَفَلَّقِ
والبيت وارد لى ديوان زهير طبع بيروت س ٤٦
منسوباً لكُتَيْبِ ، وروايته لى لفظه الثانى هـ :
• وعن حديث كَالْتَبَقِ لَمْ يَتَفَلَّقِ •

[يَعْنِي حَدَقَ فِرَاحَ الْقَطَا (٨)] .

وقال الليث : النَّبَخَةُ : كَالْتَسَكَةِ (٩) .

أَبُو الْعَبَّاسِ (١٠) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :

أَنْبَخَ الرَّجُلُ - إِذَا أَكَلَ النَّبَخَ (١١)

وهو أَصْلُ الْبَرْدِيِّ.. يُؤْكَلُ فِي الْقَصْرِ .

وَأَنْبَخَ (وَأَنْبَخَ) (١٢) : عَجَنَ عَجِينًا

[أَنْبَخَانِيًا] (١٣) .. وهو للسرخي .

وَأَنْبَخَ : زَرَعَ فِي أَرْضٍ تَنْبَخَاءَ ، وَهِيَ الرُّخْوَةُ .

وقال (١٤) كَمِيرٌ : خُبْرَةٌ أَنْبَخَارِيَّةٌ :

ضَخْصَةٌ (١٥) .

وهو لا يوافق ما جاء فى اللسان فلاح عن ابن برى
من أن الليث لزهير بن أبى سلمى يصف فراخ النعام .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارة اللسان بعد البيت :

«يصف حذقة الرأى أو حذقة فرخ القطا» .

(٩) س : «كالنكية» بالياء الموحدة ، وهو

تحريف .

(١٠) ج «تطب» .

(١١) س «النَّبَخ» بالثاء المتناة بدل الباء الموحدة

وهو تحريف .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، م والسان .

(١٣) الزيادة من ج ، س ، م والسان وضبطت

الكلمة بكسر الباء ، وفى القاموس «عجينا أنبَخًا» فتح
الباء وهو الصحيح .

(١٤) ج «قال» بدون الواو .

(١٥) «أنبخانية» بفتح الأول والثالث كما لى

السان والقاموس ، وفى ضبطت الكلمتان بكسر الثالث
«الباء» ، وهو خطأ .

(قال : و) ^(١) يقال : رجلٌ أَنْبَحُ
وجلُّ أَنْبَحٍ ^(٢) - إذا كان جافياً .

[وقال بعضهم : بَقُولُ أَنْبَحَانِيَّةٍ]

وقال [^(٣) الليث : الْأَنْبَحُ : الثُّرَابُ
الْأَكْثَرُ اللَّوْنُ .. السَّكْنِيُّ :

(قال : ^(١)) : وَالْأَنْبَحَانُ : التَّجِينُ
النَّبَاخُ - يصفى الفاسدَ الحامِضَ .

وقد نَبَحَ العَجِينُ .. يَنْبَحُ نَبَوْحًا .

وقال ابنُ شميلٍ : النَّبْخَاءُ - مِنَ الْأَرْضِ :-
الْمَكَانُ الرَّخْوُ .. وليس مِنَ الرَّمْلِ .

وهو (مين) ^(٤) جَلْدٌ ^(٥) الْأَرْضُ ذِي
الحجارة .

وقال أبو مالك : فَرِيدٌ ^(٦) أَنْبَحَانِيَّةٌ -
إذا كان له بَخْلٌ وَسُخُونَةٌ .

وقال غيره : فَرِيدٌ أَنْبَحَانِيَّةٌ - إذا سَوِيَ ^(٧)
مِنَ السَّكَنِ وَالزَّيْتِ ، فَانْتَفَخَ - حِينَ صَبَّ عَلَيْهِ
الْمَاءُ - وَاسْتَرْخَى .

عَمَرُو - عَنْ أَبِيهِ - (قال : ^(٨)) :

يُقَالُ لِلْكَبْرِيتَةِ الَّتِي يُنْقَبُ بِهَا الْفَارُ : النَّبْخَةُ .

[وأخبرني للمدني عن ^(٩) الحراني عن
ابن السُّكَيْتِ :- رَجُلٌ نَابِغَةٌ مِنَ النَّوَابِغِ -
إذا كان عَظِيمَ الشَّانِ ضَعْفًا :

وَأُنْشِدَ لِسَاعِدَةَ الْكُذَلِيِّ ^(١٠) .

يَحْشَى عَلَيْهِم مِّنَ الْأُمَلَكِ نَابِغَةً
مِّنَ النَّوَابِغِ مِثْلَ أَتْلَادِ الرَّزْمِ ^(١١)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الواضع .
الثلاثة .

(٢) يفتح الأول والثالث - كما في ج واللسان
والقاموس - وقد يضمهما في الكلمتين .

(٣) الزيادة من ج في الموضون .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي «مل»
بدل «من» .

(٥) يفتح فـ تكون - كما في ج - ، أو بالتصريك
كما في ج ، والقاموس ، وعبارته « والنَّبْخَاءُ الْأَرْضُ
المرْتَضَةُ وَالرَّخْوَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، بَلْ مِنْ جِلْدِ بِلِالتصريك -
الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَرَةِ » ، وبَلْ هُنَا إضْرَابٌ عَنِ الْقَوْلِ
السَّابِقِ ، وَهُوَ مَا يَفْقَعُ كَلَامُ ابْنِ شَمِيلٍ فِي تَقَى أَنْ تَكُونَ
« النَّبْخَاءُ » مِنَ الرَّمْلِ .

(٦) م «ريد» بإيالة الصحبة المثناة قبل الراء ،
وفي س «ريد أنبغاني» بالهاء . بعد النون الساكنة
وهو تحريف فيها .

(٧) س «إذا استوى» .

(٨) ج «وقال ساعدة» .

(٩) كذا ورد البيت في ج هـ ، وكذلك في د هـ ،
عدا الكلمتين الأخيرتين في الفطر الأول فقد جاءتا
فيهما : «الإملاء نَابِغَةٌ» بِاللَّامِ فِي آخِرِ الْأَوَّلِ ، وَبِالْفَمِ
لَاخِرِ الثَّانِيَةِ ، وَفِي الْلسَانِ (رزم) جَاءَ بِظُلْمِ الْوَاوِ الْتِي =
(م ٢٩ - ج ٧)

[قال] (١) : وُروى :

« ... نَابِجَةٌ مِنَ النَّوَارِجِ » ... *

من النَّبِجَةِ (٢) : وهى الرَّابِيعَةُ :

== أُنبتناها عندا كلمة « الحادر » بالماء المحبة .. حيث جاءت بالماء المحبة .. ثم نقل عن ابن برى قوله : « الذى فى شعره : الحادر » يبنى الماء المحبة .

ولى اللسان (نبح) جاءت الرواية :

تخفى عليه من الأملاك نايجة

من النوايح مثل الحادر الرزم

ثم قال - علا عن ابن برى أيضا : « صواب إقتاده بإياء لأن فيه ضميرا يعود على ابن جضم - يضم أوله وثالثه مع سكون نايبة فى بيت قبله وهو :

يهدى ابن جضم الأبناء محوم

لا تلتأى عن حياض الموت والحلم

ولى (رزم) جاءت رواية هذا البيت :

* يهدى ابن جضم للأبناء ... إلخ *

ولى اللطيف (رزم ، نبح) لسب البيت لمساعدة ابن جؤية ، وللى القاموس (٣٧٩:٥) ورد البيت بالرواية التى أُنبتناها نيا عندا كلمة « الحادر » فقد جاءت فيه بالماء المحبة ونسب أيضا لمساعدة بن جؤية ، وهو غير مساعدة بن السيلان المفضل أيضا ، وفيه (٣٨٩ : ٢) جاءت الكلمات « مثل الحادر الرزم » فقط منسوبة لقبلى ، وللى الجبل والديوان (٢٠٧:١) طبع حذر الكتب جاءت الرواية كما أُنبتناها فى تحقيقنا ، وضبطت كلمة « الحادر » بالماء المحبة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) وللى الصحاح « وروى بأجمة من البوايح » ، وللى القاموس أن البايجة والثايجة : « الهامية » ، وقد عقب شارحه لى « الفاج » على الكلمة الثانية لى (نبح) بأن سحتها « البايجة » .

[نبح]

(قال) (٣) الأصمى : يقال للناقصة ، إذا

تعددت للحلب - : قد أُنحَأت .

ويقال للميت - (أيضا) (٤) - : قد أُنحَأت .

وقال الراجز : - فترك (فيه) (٥) الهنر :

مُرَبَّةٌ بالنقر والإنباس

وَالْإِنْخِنَانِ الدَّرُّ وَاللَّهَاسُ (٦)

قلت (٧) : وأصل « أُنحَأت » : من « أُنحَنَ » .

وهو « أُنحَنُ » .. (وهو) (٨) الطويل اللديد .

خ ن م

خن (خنم) (٩) نخم ، نخن :

(مُسْتَعْمَلَةٌ) (١٠) :

(٣) ما بين القوسين - ساقط من ج و المواضع .

(٤) كذا ورد البيت لى اللسان (نبح) غير منسوب .

(٥) س « قال الأزهري » ، وللى ج : « يقال أُنحَأت وأُنحَأت من البخن إلخ » ، بالتخفيف لى الأولى والهمز لى الثانية .

(٦) ما بين القوسين ساقط من م .

[غن] (١)

قال الليث : الغن : تخمينك الشيء بالوهم ... غن تخميناً (٢).

قول : قل فيه قولاً (٣) بالتخمين - أي : بالوهم والظن .

وقال أبو حاتم : هذه كلمة أصلها فارسية ثم عربت (٤) .. وأصلها (٥) من قولهم : « حناناً » (٦).

معناه (٧) : الظن والحدس .

[ويقال : هو من حنان الناس أي : من ضفتهم .

كأنه « فعلان » من الحنن ، وهو الكئس (٨) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « غن » بضم الليم ، وفي اللسان : « غن الشيء بضمه بكسر الهمزة ، وحن بضم الحاء بضمها - غناً ، أو عمل هذا فالهم والكسر جائزان ، وقد ضبط المضارع في « الأساس » بالهم .

(٣) ج « شينا » .

(٤) ج « فارسية لا أصل لها في العربية » .

(٥) ج « إغاهي » .

(٦) كذا في ج ، م - بفتح الحاء وألف بعد الميم - و « غنا » بالتعريك ، وفي اللسان ، والتكلمة : « غنا » بضم الحاء .

(٧) في ج ، وفي اللسان : « على الظن والحدس » بدل معناه .. الخ .

(٨) الزيادة من ج .

[غن]

قال الليث : رجلاً مَغْنٌ وامرأة مَغْنَةٌ إلى التصر ما هو ؟ .. وفيه زهو وخفة (١) .

قلت : (ما عِلْتُ أحداً من أهل الأمة قال في المغن : إنه التصر - غير الليث .

وقد (٢) روى أبو عبيد - عن الأصمعي - في باب « الطوال » (٣) (من الناس) (٤) ، ومنهم « للغن » ، و « اليمخور » ، و « اللغماجل » (٥) .

وروى أبو العباس (٦) عن ابن الأعرابي : أنه قال : المغن : الطول .

(قال) (٧) : وللمغن - أيضاً - البكاء . والمغن - [أيضاً] (٨) - : تزح البئر .

(١) الببارات المتولة عن الليث هنا جاءت بانسها في اللسان (غن) ، ولعل التي « سائلة إلى التصر » وفي القاموس (٣٠٤ : ٥) : أن الغن الرجل الطويل ، وفي القاموس : أنه القصير والطويل - ضد - على أن عبارة الليث غير واضحة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٣) كذا في اللسان - بصيغة الجمع ، وفي نسخ التهذيب : « باب الطول » بصيغة المصدر .

(٤) ج : « والمخال » بالحاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٥) ج « طلب » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س ، اللسان .

(٧) الزيادة من م .

وَأَشَدَّ غَيْرُهُ :

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ

أَنْ يَخْتَوَهَا بِشَأْنِي أَذِلَّ^(١)

وقال أبو عمرو : (يقال) ^(٢) : مَحْنَهَا
وَمَحْنَهَا وَمَسَحَهَا^(٣) - إِذَا بَاضَهَا .. يَفِي
لِلرَّاءِ^(٤) .

(([ختم]

أبو العباس^(٥) ، عن ابن الأعرابي :
(قال) ^(٦) : الْخَنَةُ : ضَرْبٌ مِنْ خَشَامِ الْأَنْفِ
وَهُوَ ضَيْقٌ فِي نَفْسِهِ^(٧) ((^(٨) .

(١) ورد هنا البيت غير منسوب في اللسان (عن)
مرتين ، برواية :

* أَنْ تَخْتَوَهَا ... الخ *

بالتاء القوية بدل الباء الضعيفة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٣) س : « وَنَحَبَهَا وَمَسَحَهَا » ، وهو تصحيف
وتحريف .

(٤) ج « .. وَمَسَحَهَا - يَمَسُّ وَاحِدًا » .

(٥) ج « نَلَب » .

(٦) يفتح الفاء — كما في القاموس ، واللسان :
(نخم) .

(٧) ما بين القوسين المزوجين ساقط من س .

[نخم]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال^(١) :
النَّخْمَةُ : النَّخَاعَةُ^(٢) والنَّخْمَةُ : الْعِلْمَةُ .

[وقال]^(٣) الليث : النَّخَامَةُ : مَا يُخْرَجُ
مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ الْقَنَعِ^(٤) .

يقال : هُوَ يَنْخَمُ نَخْمًا^(٥) .

قلت^(٦) : وقال غيره : النَّخَامَةُ : مَا يَلْقِيهِ

الرَّجُلُ مِنْ خَرَّاشِي^(٧) صَدْرِهِ .

و (أنا)^(٨) النَّخَاعَةُ : فَا تَزَلُ مِنَ النَّخَاعِ
الَّذِي مَادَّئُهُ مِنَ الدَّمَاعِ^(٩) .

(٨) هذه عبارة س ، وليج : « ابن الأعرابي
أيضا » .

وعبارة د : « قال ابن الأعرابي ... الخ » ،
وقد اخترنا عبارة س لأنها تتفق والنسخ التاليفي له مؤلف
خاصة في المادة السابعة ، والمادة المترجمة .

(٩) يضم النون — كما نص في القاموس ، وكما
وقع في ج ، وقد ضبطت في د هم بالفتح وهو خطأ .

(١٠) في اللسان : « عند النخم » .

(١١) قال في القاموس : « ويحرك » - أي يفتح
خالفه مع نونه أيضا .

(١٢) س « قال الأزهري » .

(١٣) بتشديد الباء مكسورة — كما في ج ، س ،
واللسان ، وفي د « خراشي » بالياء الساكنة .

(١٤) عبارة ج : « والنخاعة ما ينزل من نفاخ
الظهر المتصل بالدماع ، وفي د ضبطت كلمة « النفاخ »
بكسر النون ، وهو ضبط صحيح إذ يجوز كسرهما
وفتحهما وضما كما نص في القاموس .

وقال الليث : النَّخْمُ ^(١) : الْعَبُّ وَالنِّفَاةُ .

وروى أبو المباسم ^(٢) — عن ابن الأحرابي — (أنه) ^(٣) قال : النَّخْرُ أَجْرَدُ الفِئَاءِ .

ومنه حديثُ الشَّيْخِ ^(٤) (أنه) ^(٥) اجتمع شَرِبٌ ^(٦) من أهل الأندلس ، وبينَ أيديهم نَجُودٌ ^(٧) فَقِي نَأَجَهُمُ :

• أَلَا فَاسْتَيْبَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَى بَكْرٍ ^(٨) •

— (أى : غَنَى مُتَكَبِّرِينَ بِهَذَا) ^(٩) —

[خ ف ب

مُهْمَلٌ] ^(١٠) .

خ ف م

﴿ اسْتَقْمِلَ مِنْهُ : فَنَخْمَ :

[غنم] ^(١١) ﴿

الليث : فَنَخْمٌ يَفْنَمُ فَنَخْمَةً فَهُوَ فَنَخْمٌ : عَيْلٌ .

((وفي حديث ابن (أبي) ^(١٢) هَالَةٌ وَصِفَعَةُ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — :

« كَانَ فَنَخْمًا مَفْنَمًا — أَى : عَظِيمًا مُعْظَمًا

[فى الصدور والثوبين ، ولم تكن خِلْفَتُهُ فى جِسْمِهِ الضَّخَامَةِ » ^(١٣) .

وَأَتَيْنَا فَلَانًا فَغَنَمْنَاهُ ^(١٤) أَى : عَظْمَانًا

وَرَفَعْنَا ^(١٥) مِنْ شَأْنِهِ .

(١) م « الغنم » وهو تعريف .

(٢) ج « نخب عن ابن الأحرابي » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٤) « بنح فسكرن » وهو جماعة الفارين ، وفى « شرب » بكسرهما .

(٥) ج : « ناجوذ » بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٦) كذا ورد هذا القطر فى اللسان (نخم) وحده غير منسوب .

(٧) هذه الزيادة من ج .

(٨) زيادة وضعاها تكبلا للسان اتى انبعه المؤلف .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) الزيادة من اللسان ، والتهاية (٤١٩: ٣) .

(١١) كذا فى م ، س ، واللسان ، وفى د : « فلانا غنمناه » .

(١٢) س « ورفعناه » .

وقال رُوْبَةُ .

* نَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَجَلَ الْأَفْخَمَ (١) (٢) *

وقال بعضهم (٣) : الْفَيْضَانُ : الرَّئِيسُ

الْمُعْظَمُ (٤) (الذي) يُشَدَّرُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَلَا يُقَطَّعُ أَمْرُهُ دُونَهُ (٥) .

* آخِرُ الثَّلَاثِي الصَّبِيحِ مِنْ حَرْفِ (٦) اتَّخَلَّاهُ *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ] (٧)

كتاب الثلاثي المعتل من حرف (٨) الخاء

[خ غ ... : مَهْلٌ] (٩)

باب النحاة والفحاف

خ ق ... و اى :

خاق - خوق - خاخ - قضى :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] *

[خوق] (١٠)

قال الليث : الْخَرَقُ : حَلَقَةٌ (١١) الْقُرْطُ

(٦) ج «الضخم» .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج «ولا يود أمره» ، وصحتها «ولا

يود أمره» .

(٩) س : «من حروف الخاء» .

(١٠) ج «خاق» ، وفيها تقديم وتأخير في هذه

المادة عما هنا .

(١١) يسكون اللام كما في ج ، واللسان والقاموس

وليد : «حلقه» بفتح اللام ، وفي القاموس أنها جائزة

أولفة ضعيفة ، أو غير صحيحة ، وفي الموضع الثاني من ج

«خوقه» بضم الخاء .

(١) كذا ورد هنا البيت في اللسان (علم)

منسوبا لرؤية .

(٢) ما بين القوسين المزودين ساقط من ج .

(٣) ج «وقال غيره» .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) س «من حروف» .

* زيادة لازمة حسب تليق الكتاب .

والشَّنْف^(١).

يقال : ما نى أذنها خُرْسٌ ولا خَوْقٌ^(٢).

أبو العباس^(٣) — عن ابن الأعرابي —

قال : الحَادُورُ^(٤) : القُرْطُ ، وَخَوْقُهُ حَلْفَتُهُ^(٥).

قال : والمُخَوَّقُ : الحَادُورُ العظيمُ الخَوْقِ^(٦).

قال : ويقال للرجُل : خُقْ خُقْ — أى حَلْ جارِيَتِكَ بِالْقِرْطَةِ^(٧).

وقال الليث : مَمَازَةٌ خَوْقَاءُ... مُنْعَقَةٌ^(٨).
(وَأَنْد)^(٩) :

* خَوْقَاءُ مُفَضَّاهًا إِلَى مُنْعَقٍ^(١٠) *

وَخَوْقٌ^(١١) أَخَوْقٌ... وَخَوْقَهَا سَعَةُ جَوْفِهَا
وقَدْ انْعَقَتْ التَّمَّازَةُ.

ويقال : خَوْقُهَا : طَوْلُهَا وَعِرْضُ
أَنْبِطَاطِهَا^(١٢).

شمرٌ — عن أبي عمرو — : الخَوْقَاءُ :
التَّمَّازَةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا.

وَبَلَدٌ أَخَوْقٌ : وَاسِعٌ بَعِيدٌ.

قال رُوَيْبَةُ :

فِي الثَّيْنِ سَهْوَى ذِي حِدَابٍ أَخَوْقًا
إِذَا التَّهَارَى اجْتَبَلَتْهُ مَخْرَقًا

(١) ج : « والسيف » وهو تحريف واضح .

(٢) كُنَّا فِي السَّانِ وَالنَّامُوسِ ، دُولِي ج : « خرس » بفتح الخاء ، وُلِي ج : « خوق » بضمها .

(٣) ج واللسان : « طلب » .

(٤) ج « والحادور » ، ولس « الحادور » بالفتح
المجبة ، وهو تصحيف .

(٦) ج « العظيم الجوف » ، ولس « العظيم الخوق »
بضم الخاء .

(٧) عبارة ج « طلب عن ابن الأعرابي : « خوق »
خوق سِلَا حَلْ جارِيَتِكَ بِالْقِرْطَةِ » وَخُوقُ خُوقُ بفتح الخاء
وهو خطأ في ضبط .

(٨) ج : « وممازاة ... منعقة » بالفاء فيهما .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٠) البيت لرؤبة كافي اللسان (خوق ، فضا) ،
وفي للوضم الأول جاءت كلمة « مفضاه » بفتح الميم —
كافي التهذيب « نسخ ج ، م » ، والصحيح ضمها كما
في دواللسان (فضا) ، ولس « مفضاه » بالالف
والصاد للهيئة .

(١١) « خوق » بفتح الخاء كافي اللسان ، وفي
د « خوق » بسكونها ، ولس « وخوق » بالزاي بهد
الهاء ، وفي اللسان « خوق أخوق » وهو تحريف ،

(١٢) د « خوقها » بسكون الواو ، وهو خطأ ،
وفي ج : « وعرض » بفتح العين وسكون الراء .

* [عَنْ طَائِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ تَحْقُوقًا^(١)]

تَحْقُوقٌ : تَبَاعُدُهُ عَنْهُ^(٢) .

وقال غيره : مفاضة خوقاه : (وَاسِةُ
الْجَوَافِ :

وقال ابن مُقْبِلٍ :

وَجَرَدَاهُ خُوقَاهُ التَّسَارِحَ هُوَ جَلِي

بِهَا لَا سِدَادَ الشَّمْعَانَاتِ مَسْبُوحٌ^(٣)

أبو عبيد عن الأثمري :

ناقعة خوقاه^(٤) ، ويعبر أخوق : بَيْنَ أَخْلُوقِ .

وهو مثلُ الجُرُوبِ .

شمر^(٥) عن ابن مُقْبِلٍ :

أَخْلُوقَاهُ : الرَّكِيَّةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ .. الْوَاسِعَةُ
.. مِنْ الرَّكَابِ بِكَيْفَةِ أَخْلُوقِ^(٦) .

(قال : وَأَخْلُوقَاهُ مِنَ النِّسَاءِ : الدَّقِيقَةُ
الطَّوِيلَةُ)^(٧) .

قال^(٨) : وَأَخْلُوقَاهُ .. أَيْضًا : الْخُفَّاءُ
مِنَ النِّسَاءِ .. وَنِسَاءُ خُوقٍ .

وفي نوازل الأعراب : خُوقُ الْقَرْسِ
[جِلْدٌ]^(٩) ذَكَرَهُ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ مِشْوَرُهُ .

وقال الليث : خَاقَ الرَّجُلُ لِلرَّأَةِ .. إِذَا
فَعَلَ بِهَا^(١٠) .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

خَاقَ بَاقٍ : صَوْتُ حَرَكَةِ أَبِي عَمِيرٍ
فِي زَرْئِهِ الْقَلَمِ .

قال : وَالزَّرْنَبُ : الْكَيْنُ .

(١) رد البيت الأولان فقط لسخ التهذيب ،
س ، م ، وكذلك في اللسان (خوق) - منسوبة لرؤية
والبيت الثالث ورد بعد ما فوراً ، ومنسوبة معها لرؤية
في النسخة ج ، ومن عجب أن البيت الثالث هنا قد ورد
في اللسان (خوق) - قبل البيت الأولين بأسطار -
منسوبة لابن مقبل .

وفي م : م « احتبته » وهو خطأ ، وفي اللسان
« مهوى » بالفتحة وهو خطأ لأن الكلمة مضافة ،

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خوق) منسوبة
لابن مقبل ، وفي ج : « وحرداه » بالهاء المهملة ،
وفي د ، م « الشَّمْعَانَاتِ » بالسين المهملة قبل الين
الأول ، وفي ج ، م بالسين المهملة قبلها - كاللسان .

(٤) ابن النوسين ساقط من س في الموضين .

(٥) ج « قال » وقال ابن شميل .

(٦) د « بينه » بضم آخره .

(٧) ج « ابن شميل : والنحوه الخ » .

(٨) الزيادة من ج ، وفي اللسان والقاموس « جلدة
ذكره » .

(٩) س « إذا ضل بها » مبنيًا للمجهول . والضبط
الصحيح هو البناء للفاعل ، وفي ج : « وقال الليث :
يقال : خافها إذا ناكها : »

قال [الليث] ^(١) : وَخَاشِ مَاشٍ : مُعَاشُ
الْبَيْتِ وَسَقَطُهُ .

(قلت ^(٢) : وَجَعَلَ الرَّاجِزُ « خَاقٍ بَاقٍ » :
فَلَهُمُ الْمَرَأَةُ .. حَيْثُ يَقُولُ ^(٣) :

* مُلْصِقَةَ الشَّرَجِ بِخَاقٍ بَاقِيَا ^(٤) *

(وهذا [من] ^(٥) تسمية العرب الشيء ^(٦)
باسم غيره - إذا كان مَعَهُ ، أو من
سَبَبِهِ ^(٧) .

[فنى]

قال الليث : إذا كان الرجلُ قَبِيحَ

(١) في ج أن القائل هو الليث ، وقلبك زدت
اسمه هنا .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة
وفيها يله في الموضع الأول : « وأنشد غيره » .

(٤) كذا ورد هنا الرجز في اللسان (خوق)
ملسوبا للراجز .

(٥) الزيادة من س ، م .

(٦) س « .. الشيء يسمى باسم ... إلخ » .

التَنَحُّع .. يقال ^(٧) : قَضَى يُفْعَى (تَفْعِيلٌ) ^(٨)
وهي حكاية تَنَحُّعِهِ .

[فانح]

ثَمِيرَ - عن الأخفش - : [فيما رواه له
ابن هانئ عنه] ^(٩) :

لَيْلَةُ فَنَاحٍ - أَيْ : سَوَدَّاهُ وَأَنشَدَ :

كَمْ قَلِيلَةُ طَخِيَاءٍ فَأَخَا حَنْدِسًا

تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمُوسًا ^(١٠)

خ ك ... [و اى] ^(١١)

[كوخ] (١٢)

الْكُوخُ وَالْكَاخُ : دَخِيلَانِ (في

العربية) ^(١٣) [وكأنهما من كلام النبط] ^(١٤) .

(٧) عبارة ج « قال الليث : يقال الرجل إذا

كان يبيع التنع قد قضى » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) الزيادة من ج .. الخ في الموضعين .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (فانح) غير

ملسوب .

(١١) (١٢) (١٣) الزيادة في الموضعين يقتضيها نسخ الكتاب

وتعليقه .

بَابُ الْخَجَاءِ وَالْخَجِيمِ

« خَيْرُ الْفُحُولِ الْبَاذِلُ الْخَجَاءُ »^(١)

[(خجى) (٣)]

قال محمد بن حبيب : الأخجى : هن
للرأة - إذا كان كثير للماء فاسداً قموراً
يعيد السبار^(٢) - وهو أخبت له .
وأنشد^(٣) :

وسوداء من نهبان تثنى نطاقها

بأخجى قموراً أو جواعير ذيب^(٤)

(٦) هذا الكلام أشبه بأن يكون شعراً .

(٧) عبارة ج : « وقال لمن الرأة - إذا كان
كثير الماء فاسداً - أخجى ، وأنشد ابن حبيب :
ولى س : « بيد الميسار . يباء مثناة بعد الميم ،
وهو تحريف .

(٨) فى اللسان : « قال محمد بن حبيب .

(٩) رواء اللسان (خجأ) منسوباً إلى محمد بن
حبيب ، وهو سهو واضح لأن الشعراء ليس فيهم « خجأ »
ابن حبيب « سوى محمد بن حبيب الشبى أحد الشعراء
المباشرين القائلين بالإمامة - راجع معجم الشعراء للرزاني
س ٤١٨ - ويطلب على الظن أن المقصود به هنا محمد بن
حبيب الراوية ، لأن البيت من الجزالة بحيث يبعد عن جمال
النصر العباسى ، أو على الأقل عن الشاعر المذكور ، ولا
أخري على أى أساس لقوى أورد صاحب اللسان هذا
البيت فى (خجأ) وتركه فى موضعه الطبى وهو (خجى) -
أى : باب الألف اليئة .

خ ج ... واى :

خجأ ، خجى ، ججأ ، جاج^(١)

جوخ :

[مُسْتَمَلَّةٌ * :

[خجأ]

أبو عبيد : خجأت المرأة وقطأتها -
أى : نكحها^(٢) .

(و) ونحو ذلك قال أبو زيد^(٣) .

وقال اللحياني : رجل خجأة : كثير
المباضة^(٤) .

وفعل خجأة : كثير الضراب .
وقالت بنت^(٥) الخس :

(١) كذا فى ج ، ولى د « جاج » بالماء المهملة .
* زيادة تفضيها تنسيقات الكتاب .

(٢) عبارة ج « أبو عبيد عن أصحابه : خجأتها
خجأ إذا نكحها ، وقطأتها - بالفتح - وهو خطأ
مثله « ثم زاد بعد ذلك : « قال الليث : خجأتها خجأ
إذا نكحها » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضع .

(٤) م : « خجأة » - بضم فكوك - ولى د :
« الماضة » بالصاد المهملة ، وكلتا ما غلط .

(٥) فى اللسان « ابنة »

وقوله :

* ... أو جَوَاعِرِ ذَنْبٍ ^(١) ...
أَرَادَ .. أَنَّهَا رَسَعَاهُ ^(٢) .

وقال الليث : التَّصَاعِي فِي اللَّشَى :
التَّبَطُّو ^(٣) .

وأنشد (كثير) ^(٤) :

ذَرُوا التَّصَاعِيَّ وَأَمْشُوا مِشْيَةَ سَجَّحَا
إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ ^(٥)
[جَجَى (وججى . وجج) ^(٦)]

رَوَى ^(٧) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) د « أو جواهر » بضم الزاء .

(٢) ج « يقول : حى » ولى س : « رسعاه »
بالجمة .

(٣) س « السان » التباطؤ « وما هنا صحيح
وارد في كتب اللغة ، وخاصة السان ، ولى م « للتصاعى » .

(٤) ما بين التوسين ساقط من ج ، في المواضع
الأربعة ، بدل جملة « وأنشد كثير » في الموضع الأول جاء
في السان : « وأنشد لحسان بن ثابت » وفي س جاء
النون فلما واحداً هو « ججاً » مكتوباً بالالف .

(٥) أوردته في السان (خجاً) منسوباً لحسان بن
ثابت برواية :

« دعوا التصاجؤ ... الخ »

وهذه الرواية تناسب مادة (خجاً) في اللسان حيث
ورد البيت فيها .

(٦) عبارة ج : « وفي الحديث أن النبي الخ »
وعبارة م : « وروى عن النبي الخ » .

« (أَنَّهُ) ^(١) كَانَ إِذَا سَجَدَ جَجَى ^(٢) » :

قال أبو العباس : أَحَدُ بَنِي يَحْيَى ^(٣) :
يقال : جَجَعَ (الرجل) ^(٤) وَجَجَى - إِذَا خَرَى
فِي سَجُودِهِ - وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقِلَّ
بَطْنُهُ عَنِ الْأَرْضِ .

قال : ويقال : « جَجَى » إِذَا ^(٥) فَتَحَ
عَصْدِيْقَهُ فِي السُّجُودِ .

وفي حديث حذيفة - حين وُصِفَ الْقُلُوبَ -
فقال : « وَقَلْبٌ مُزْبَدٌ كَالْكُوزِ جَجَجًا ..
وَأَمَّا لَكَفٌّ ^(٦) » .

والمُجَجَّى : السَّائِلُ [عَنِ اسْتِقَامَةِ
وَالاعتدال] ^(٧) :

(٧) الحديث في النهاية (١ : ٢٤٢) .

(٨) عبارة ج : « أخبرني المنذرى عن أبي العباس
أنه قال » .

(٩) تكررت البيلة « خوى » في سجوده ، وهو
أن يرفع ظهره حتى يقل بطنه عن الأرض ، قال ويقال
ججى لهذا في دوحدها ولا شك أن ذلك كان
سهواً من الناسخ .

(١٠) التشبيه الذي في الحديث مذكور في النهاية
(١ : ٢٤٢) .

(١١) الزيادة من السان والنهاية (الصفحة السابقة) .

يقال : جَعَى إِلَى السَّوَاءِ^(١) - إِذَا
مَالَ لِمَالِهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) :

كَفَى سَوَاءَهُ أَلَّا تَرَالَ بُحْبُخِيَا

إِلَى سَوَاءِهِ وَفَرَاهُ فِي اسْتِكَ عُودَهَا^(٣)
[أَي : مَا يَلَا]^(٤) .

وَيَقَالُ : جَعَى الْفِيلُ بُحْبُخِيَةً - إِذَا أَدْبَرَ .

وَقَالَ أَبُو زُرَّابٍ^(٥) : سَمِعْتُ مُدْرِكَا
يَقُولُ : رَجُلٌ أَجَعَى وَأَجْزَرَ^(٦) - إِذَا كَانَ
قَلِيلَ لَحْمِ الْفَعْدَيْنِ ، وَفِيهِمَا^(٧) تَخَاذُلٌ مِنْ

(١) كُنَا فِي ج ، وَالسَّان ، وَلِيَد ، س : « جَعَى
إِلَى السَّوَاءِ » وَلِي : « إِلَى السَّوَاءِ » وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ،
وَلِي السَّان : « أَي مَال » .

(٢) ج : « أَبُو عُبَيْدَةَ » بِالنَّوْءِ ، وَالصَّحِيحُ
بِدُونِهَا كَأَنَّ السَّانَ وَسَاءَرَ نَسَخَ التَّهْنِيطِ الْآخَرَى .

(٣) كُنَا وَرَدَّ اللَّيْثُ غَيْرَ مُنْسَوِّبٍ فِي السَّانِ (جَنَّا)
وَلِي : « أَلَّا يَزَالَ » ، وَفَرَاهُ ، « بِأَيَّاءِ التَّحِيَّةِ
فِي الْأَوَّلِ ، وَالْقَالَ فِي الثَّانِيَةِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَالسَّانُ مَعَ رَفْعِ « مَا تَلَّ » .

(٥) ج : « وَقَالَ ابْنُ التَّرَجِّ » .

(٦) بِالْجِيمِ ثُمَّ الْمَاءِ ، وَلِي ج ، « وَأَجْزَرَ » بِالزَّيْ
بِدُونِ حَاءِ مِهْمَلَةٍ ، وَلِي س : « وَأَجْزَرَ » بِالْجِيمِ الْمُهْمَلَةِ
بِدُونِ حَاءِ فَتْوَى - وَكَلِمَةُ تَصْحِيفٍ أَوْ تَحْرِيفٍ .

(٧) وَفِيهَا .

الْعِظَامِ ، وَتَفَاحُجٌ^(٨) .

وَيَقَالُ لِلشَّيْخِ - إِذَا حَتَّاهُ الْكِبَرُ - :
قَدْ جَعَى .

[جَاخ .. (وَجُوخ) :]^(٩)

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَحْمَرِ - : تَجْوَحَتِ
الْبَيْدُ تَجْوَحًا - إِذَا انْهَارَتْ .

وَقَالَ كَعْبٌ^(١٠) : جَوْخَ السَّيْلِ الْوَادِي
تَجْوِيْعًا - إِذَا كَسَرَ جَدَّتْ بَقِيَّةُ^(١١) .
وَهُوَ الْجَوْخُ .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ قُتَيْبٍ [الْهَلَالِي -

أَنشَدَهُ شَيْعَرٌ]^(١٢) :-

(٨) بِالْجِيمِ بَدَلُ الْهَاءِ كَمَا فِي ج ، وَالسَّان ، وَلِي د :
« تَفَاحَج » بِالْهَاءِ بَدَلُ الْجِيمِ ، وَلِي س : « تَفَاحَج » .

(٩) مَا يَمِينُ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٠) ج : « وَقَالَ غَيْرُهُ » .

(١١) ج : « جَعِيْعُهُ » ، وَفِي السَّانِ قَالُ مَرَّةً :
« جَوْخَ السَّيْلِ الْوَادِي يَجْوَحُهُ جَوْخًا » وَمَرَّةً أُخْرَى
ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ أَنَّ هُنَا .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَفِيهَا : « وَأَنشَدَ » بِدُونِ
الضَّمِيرِ وَهُوَ خَطَأٌ .

أَلْتَتِ عَلَيْهِ دِيعةً بَدَّةً وَابِل
فَلْيَجْزِعَ مِنْ جَوْرِ الشُّيُولِ قَيْدٌ^(١)
ويقال: تَجَوَّحْتَ قُرْحَهُ^(٢) - إذا انفجرت
بالدَّةِ .

وقال أبو حاتم : تقول السامة^(٣)
الْجَوْحَانُ .. وهو ظرسى مُرَّ ب .
وهو بالريَّةِ : السِّلَطَحُ وَالْجَرِينُ^(٤) .

باب الخاء والسين

[(خ ش ... و اى)]^(٥) :

خشي - وخش - خاش - شاع
(شخى - خشا)^(٦) :
[مُسْتَعْمَلَةٌ]^(٧) :
[(خشى)]^(٨)

(قال) ^(٩) الليثُ : الخَشْيَةُ : الضَّخْرُفُ
وَالْفِعْلُ خَشِيَ .. يَخْشَى^(١٠) .

ويقال : هذا الكانُ أَخْشَى من ذلك
(الكان)^(١١) .

وقال المصباح :

• قَطَعْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبْتُ^(١٢) •

وقال الفراء - في قول الله جلَّ وعزَّ^(١٣) :

(٦) ورد هذا الكلام لى ج مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(٧) ج والسان « الجرين والمسطح » .

(٨) كذا ورد الليث في السان (خشي) منسوباً
للمصباح - ولى (حج) أوردته منسوباً كذلك ، لكن
برواية أخرى هي :

علوت أخشاه إذا ما أحبها

ولى ج « أحشاه » بلهاء الهجة ، ولى د :

قطعت خشاه إذا ما أحبها

ولى س م : « أخشاه » كما هنا ، ولى د : إذا
ما أحشاه » .

(٩) ج « وقال الله تعالى « بل » وقال الفراء -
لى قوله : وعز » .

(١) ورد لليث في السان (جوخ) - منسوباً
لحميد - برواية : « ألت عليا ... النخ » ، ثم قال :
ولسب ابن برى لى النمر بن تولب ، وقيل سطوراً ربة
في المادة نفسها ، ورد الشطر الثانى غير منسوب برواية
أخرى هي :

والصغر من جوخ السيول وجيب

ولى م : « ألت » ، ولى س « ديمة » يفتح الدال ،
(٢) لى المسطح ، والسان « قرحة » يفتح القاف
- ولى القاموس بضمها .

(٣) ما بين التوسين ساقط من ج فى المواضع
الخمس وبطل المادتين «خشي وخشا» جاء فيها «خيش»
وخش » وتأتيهما مكررة .

(٤) زيادة منا لموافقة السياق .

(٥) م « يخشا » بالألف فى الرسم الخطى ، وصحتها
بالياء .

« فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِمَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا »^(١) -

قال : « فَخَشِينَا » - أى : فَعَلِينَا .

وقال الزجاج : « فَخَشِينَا » : من كلام
الخصير^(٢) .

والدليل على أنه للخصير^(٣) ؛ قوله [عز]
وجل^(٤) : « فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا »^(٥) .

قال : وجائز أن يكون « فَخَشِينَا » :
عن الله^(٦) ؛ [عز] وجل^(٧) : « لَأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنَ
الله [تعالى]^(٨) معناها : الكراهة ، ومعناها
من الآدميين - : الخوف .

[وخش]

قال الليث : الْوَخْشُ من الناس :
رُذَالَتُهُمْ^(٩) ، وصغارهم .

اسم يقع على الواحد والجمع والإناث^(١٠) .
رجل وَخَشٌ ، وامرأة وَخْشٌ ، [وقوم
وَخْش]^(١١) .

وربما جمع أو تخافا^(١٢) ..
وربما أدخل فيه النون .

وأشد :

• تجارية لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشَنِ^(١٣) •
النون صلة للرؤى .

(٩) ج « رذالهم » .

(١٠) في اللسان (وخش) : تكون الواحد
والاثني والجمع والمؤنث - بلفظ واحد .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م ، والسان .

(١٢) ج « وربما جمعوا وخاشا » .

(١٣) كنا ورد البيت في اللسان (وخش) ملسوبا
لهلج بن قرح ، وبه بيتان هما قوله :

كأن جرى دمعا المن

قطنة من أجود القطن

« قطنة ، قطن » بشين فنون مشددة فيهما :

ولى (خن) ورد ملسوبا لهلج أيضا مع بيت
بده هو :

• ولا من السود التصار الخن •

ولى (قطن) ورد البيتان جاءا بعده في
(وخش) ملسوبين لهلج كذلك .

(١) الآية رقم ٨٠ من سورة « الكهف » .

(٢) « تخفيته » مبتأ خبره « من كلام الخصير »
والخصير هو أبو العباس عم النبي عليه السلام ، وضبطه
بفتح الأول وكسر الثاني ، أو بكسر فسكون ، كما في
القاموس .

(٣) ج « على أنه من كلام الخصير » ، وكذلك
في اللسان .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الآية ٨١ من سورة « الكهف » .

(٦) « عن الله » متعلق بمحذوف خبر ليكون .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) الزيادة من ج .

وَأَشَدُّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «الْبَيْتِ» :

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَهْمَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقِسْمِ إِلَّا تَمِيمُهُ^(١)

== وفي (جذب) وردت الأبيات الخمسة الآتية منسوبة
للجندل - وهي :

جارية ليست من الوخش
لا تلبس التلطيح بالخن
إلا بيت واحد بين
كأن يجري دمها المستن
قلنته من أجود الفطن

«المتلطيح» بكسر الأول، «بين» بفتح الباء مفتوحة
قال صاحب اللسان والقاموس: «دعبل اسم شاعر
معروف» فلا أدري: هل هو جندل صاحب الأبيات السابقة
أو ما شخصان مختلفان؟ غير أن اعتماد الأبيات المتقدمة يؤكد
أنها شاعر واحد .

وقد ذكر الأديبي في المؤلف (ص ١٦٩) شاعر اسمه
أبو دعبل . وقال : هو أحد بني ربيعة بن قريح بن كعب
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر - وهو القائل :

حتت قلوصي أمس بالأردن
حتى لما ظلمت أن تحني
حتت بأعلى صوتها الرن
في خرب أجيح سمعن
فيه كتهلهم نواحي الفطن
أوثب الصبح أرتماس الفطن

وهذه الكنية «أبو دعبل» قد ترجح أن يكون
«جندل» لوصح - إسما، وإن كان كلام اللسان والقاموس
يناقض ذلك .

غير أن من الواضح أن دعبل بن قريح هو أبو دعبل
ابن قريح، وأن الأبيات كلها من قصيدة واحدة .

(١) ورد هذا البيت في اللسان (وخش) منسوبا
ليزيد ابن الطيرة - وهي أمه واسم أبيه: سلمة - مع

قال : «أَوْخَشُوا» : خلطوا .

وقال النابغة :

أَبَوَا أَنْ يُقِيمُوا لِلرَّماحِ وَوَحْشَتِ

شَفَارٍ وَأَعْطَوْا مُنِيَّةَ كُلِّ ذِي دَحَلٍ^(٢)

قال تميم - [في قوله] ^(٣) : «وَحْشَتِ» - :

أَلْقَتْ بِأَيْدِيهَا ، وَأَطَاعَتْ .

بيت قبله هو :

أَرَى سَجَةَ يَسْعُونَ لِمَوْصِلِ كَلِمٍ

له عند «ربا» دينة يستهينها»

وكذلك جاء في (نحن) وحده منسوبا ليزيد أيضا -
وفي كفا المخصص (١٧: ١٣٠) وورد أيضا للأخا (٨):
١٧٧ برواية الفطري الثاني هكذا:

..... فما صار لي من ذاك إلا تميمها

وكذلك في شرح التبريزي لفيديوان أبي تمام الجزء
الأول ص ١٠ عند شرح البيت ٢١ من قصيدة فتح حمورية
برواية «فما طار لي» وورد خطره الأول في الملاحيق
(٦: ٩٤) غير منسوب .

منسوبا لج «فألقيت سهمي» ، ولج: «فما طار لي»
ولي س: «في القسم» بكسر القاف .

«والطيرة» : بفتح الطاء والتاء .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (وخش) منسوبا
لنابغة الجعفر ، س، م «شعار» بالعين المجمة كاللسان -
وفي «شعار» بالفاء ، ولم «منبة» بالباء الموحدة بعد
النون، وفي س: «دخل» بدل دخل -

(٣) الزيادة تمن ج .

[خيش] (١)

قال الليث: الخيش: ثيابٌ في نَجَبِها رِقَّةٌ، وخيوطها غِلَظٌ.
[تَتَخَذُ] (٢) من مُشَاكَةِ الكَتَانِ.

وأنشد:

وَأَبْصَرْتُ سَلَمِي بَيْنَ بُرْدَيَّ مَرَّاجِلٍ
وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةٍ أَلِينِ (٣)
وبقال: فيه خِيُوشَةٌ (٤) - أَيْ: رِقَّةٌ.

[خاش] (٥)

قال الليث: رجلٌ مُتَخَوِّشٌ (٦) - أَيْ: مَهْزُولٌ.

(وقال) (٧) أبو عبيد: قال الفراء: الخَوْشَانِ.

(١) س «خاش»، ولم يذكروا هذه المادة (خيش) في النسخ السابقة س ٣٧٠ إلا في ج .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيش) غير منسوب، بمرواية: * وَأَبْصَرْتُ لَيْسَى إلخ *

ول في ج «سلي» بضم أوله .

(٤) س: «خيوشة» .

(٥) ج، س: «خوش» .

(٦) س: «متخوش» .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

الْخَاصِرَتَانِ .. مِنَ الْإِنْسَانِ وَغِيْرِهِ .

وقال أبو الهيثم: أَحْسَبُهُمَا «الْخَوْشَانِ» - بِالْهَاءِ .

قلت (٨): والصواب ما رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ (٩).

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَعَنْ (١٠) عَمْرِو - (عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُمَا قَالَا) (١١): الْخَوْشُ: الْخَاصِرَةُ .

قلت (٨): - وهو عندي - : مأخوذ من «الضَّخْوِيشِ» وهو التَّنْقِيسُ (١٢).

قال رُوْبِيَّةُ (١٣):

* يَا عَجَبًا وَالذَّهْرُ ذُو تَخْوِيشٍ | (١٤) *

(٨) س «قال الأزهرى»، في الموضعين .

(٩) عبارة ج هنا هي: «أبو عبيد عن الفراء: الخَوْشَانِ: الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغِيْرِهِ»، قلت: وكان أبو الهيثم أنكر «الخَوْش» بِالْهَاءِ، وقال: أَرَاهُ أَرَادَ «الخَوْشَانِ» وَلَمْ يَكُنْ رَحِمَهُ اللَّهُ حَفْظَ هَذَا الْحَرْفِ، وَهُوَ صَحِيحٌ بِالْهَاءِ كَمَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(١٠) م: «عن» بدون الواو .

(١١) س: «الفقيس» .

(١٢) ج: «وقال رُوْبِيَّةُ» .

(١٣) كذا ورد في اللسان: (خوش) منسوباً

لرُوْبِيَّةِ .

[أى : ذو تنقيص للأشياء] ^(١).

ويقال : خَوَّشَهُ خَوَّشَةً إِذَا نَقَصَهُ .

وقال ابن قتيبة : خَاشَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ بِأَثَرِهِ .

(قال : وانكحوش : كالطش) ^(٢).

وَ (كَذَلِكَ) ^(٣) : جَافَأَ (بِهَ يَجُوفُهَا) ^(٤)
[وَكَاَمَهَا] ^(٥) وَنَشَمَهَا وَرَفَقَهَا ^(٦) .

وقال الراعي : يصف ثوراً يَغْفِرُ ^(٧) كِنَاساً
وَيُجَانِي (صَدْرَهُ) ^(٨) عَنْ عُرُوقِ الْأَرْضَى .

(قال) ^(٩) :

يُخَاوِشُ الْبَرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَصْرِيهِ

تَجَافِيَا كَتَجَافِي الْقَرَمِ ذِي السَّرَرِ ^(١٠)

أى : يرفع صدره عن عِرْقِ
الْأَرْضَى ^(١١) .

وقال ابن الأعرابي : يقال لِنَمَاشِ الْبَيْتِ
وَسَقَطِ مَتَاعِهِ : خَاشَ مَاشٍ .

وَأَنشَدَ [أَبُو زَيْدٍ] ^(١٢) :

صَبَحَنَ أَتَمَادَ بَنِي مِفْقَاشٍ
خُوصَ الْعَيُونِ يُبَسِّ الْمَشَاشِ

يَحْمِلُنْ صَبِيئَانَا وَخَاشَ مَاشٍ ^(١٣)

قال : تَمِيعَ فَارِسِيَّتِهِ ^(١٤) .. فَأَعْرَبَهَا .

[شاخ]

يقال : شاخَ الرَّجُلُ بِشَيْخٍ شَيْخَةً ^(١٥) ،

(أ) في اللسان «عروق الأرضى» .

(٩) الزيادة من اللسان ، وفي ج وردت هذه
العبارة مع تقديم وتأخير في جليها .

(١٠) كذلك وردت الأبيات في جميع أصول التهذيب
وكذلك وردت في اللسان (خوش) غير مملوءة .
ورواية البيت الأول فيه :

* صبحن أعلربنى منقاش *

(١١) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب
« فارسية » بنير الضمير .

(١٢) ج « شيوخا » وليس : « شيوخة » .

(١٣) ٣٠٢ - ٧

(١) الزيادة من ج في الموضين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) قد « ولفها ورقفها » ، في س « وكسها
ورفها » وهو تحريف ، صوته من اللسان .

(٤) س « يهز » بالزاي المسجلة .

(٥) « د » يجاني ، بدون واو ، وليس : سقطت
كلمة « صدره » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، اللسان ، والواقع
أنها لا معنى لها .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خوش) منسوباً
لراعى .

فهو شَيْخٌ .

وجمعه : شُيوخٌ ^(١) ، وأشْيَخٌ ،
ومَشِيخَةٌ ^(٢) ، (وشَيْخَلٌ ^(٣))
ومَشِيوُ خَاءٍ ^(٤) .

ويقال للمَجُوزِ : شَيْخَةٌ .

[والرب تقول لِرَؤُوسِ الرِّاءِ - وإن
كان شاباً - هو شَيْخُهَا .. ولامرأة الرجل -
وإن كانت شابةً - هي عَجُوزُهُ .

ويقال آ ^(٥) : قد شَيَّخَ الشَّيْخُ ^(٦)
تَشْيِيخًا - إذا كَبُرَ .

والشَّيْخُ : جمعُ مَشِيخَةٍ ^(٧) .

((أبو عبيد - (عن أبي زيد) ^(٨) - :
شَيَّخْتُ بِالرَّجُلِ ^(٩) ، تَشْيِيخًا)) ^(١٠) .

(١) في القاموس أن شينها تكسر أيضاً .

(٢) يفتح فكون - أو فتح فكسر - كما في
القاموس .

(٣) بكسر الشين - كما في اللسان والقاموس ،
وليد يفتحها ، وهي ساقطة من ج .

(٤) بالواو بعد الياء - أو بدون الواو - كما في
القاموس .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) ج « الرجل » .

(٧) ما بين القوسين ساقطة من ج في المواضع الأربعة .

(٨) كما في د ، ج ، م واللسان - وفي س :

« الرجل » .

(٩) ما بين القوسين اللزوجة من ساقط من س .

وسَمَّيْتُ بِهِ تَسْمِيَةً ، وَلَدَدْتُ بِهِ تَدْدِيدًا -
إِذَا فَضَحَتْ ^(١٠) .

(وقال) ^(١١) أبو زيد (- أيضاً - :
و) ^(١٢) من الأشجار : الشَّيْخُ :

وهي شجرةٌ (يقال لها : شجرةُ الشَّيْخِ ،
ومَحَرَّتْهَا جِرْوٌ .. كَجِرْوِ «الطَّرِيقِ» .
وهي شجرةٌ) ^(١٣) الْمُعْصِرِ .. مَنِيَّتُهَا
الرَّيَاضُ وَالْقَرْيَانُ ^(١٤) .

(وتُجمعُ الْمَشِيخَةُ : مَشَايِخَ - أيضاً .

[خشا] ^(١٥))

أبو العباس ^(١٦) - عن ابن الأعرابي -
[قال] ^(١٧) : الْخَشَا : الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ -
من البَرْدِ - وَالشَّخَا : السَّبْعَةُ ^(١٨) .

أبو عبيد - عن الأُمَوِيِّ - قال : الْخَشَوُ :
الْخُصْفُ مِنَ الْقَمَرِ .

وقد خَشَتِ النَّخْلَةُ تَخَشُّوْ خَشَوُ ^(١٩) [^(٢٠)] .

(١٠) ج « .. » تديداً .. يعني واحد .

(١١) ما بين القوسين ساقطة من س .

(١٢) في اللسان (قرأ) أنها مجازي الماء للماء الرامس ،

ومفردها «القرى» يفتح القاف والراء .

(١٣) ج « نخل » .

(١٤) الزيادة من س .

(١٥) في اللسان (خشا) : « قال والشخا البهجة » .

(١٦) الزيادة من ج ، وتوجد في اللسان مع بعض

بَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ

وقال غيره^(٥): خَضَّتْهُ السَّيْفُ (أَخُوذُهُ
خَوْضًا).

وذلك إِذَا وَضَعْتُ^(٦) السَّيْفَ^(٧) (٨)
فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ، ثُمَّ رَفَعْتُهُ^(٨) إِلَى فَوْقِ^(٩).
[وَأَخْطَأَهُ بِالسَّهْمِ: كَذَلِكَ.

وقال أبو النجم:

* فَأَخْطَأَ أُخْرَى فَبَوَّتْ رَجُوحًا^(١٠) *

وَأَخْضَ الْقَوْمُ خَيْلَهُمُ الْمَاءَ.. إِخْضَةً.. إِذَا
خَاضُوا بِهَا الْمَاءَ.

وَالْخَيْضُ: أَنْ تَدْخَلَ قِدْحًا مُسْتَعْمَرًا.
بَيْنَ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ تَحْمِيْنُ بِهِ^(١١).

(٥) عبارة ج: «خاض فلان فلانا بالسيف يخوضه
خوضاً».

(٦) ج «إذا وضع».

(٧) ما بين القوسين ساقط من س.

(٨) ج «ثم رفعه».

(٩) يضم القاف على فتح الإضافة.

(١٠) الزيادة من ج، والبيت لم يرد في اللسان.

(١١) عبارة ج «قدحا امتلأته تيمناه في فئاح
الميسر» وفي اللسان «يلعبن به» بإلقاء النخبة.

(خ ض .. و اى :)^(١)

خاض وخض وضغ أضاح :
[مستعملة]^(٢) :

[(خاض)]^(٣)

قال الليث : خَضَّتْ الْمَاءَ .. خَوْضًا
وخييضًا^(٤).

وَأَخْطَأَ .. أَخْطِئَا ضًا، وَخَوْضٌ .. تَخَوُّضًا.

قال : وَأَخْلَوْضُ : اللَّبْسُ فِي الْأَمْرِ.

وَأَخْلَوْضُ : التَّمَشُّقُ فِي الْمَاءِ.

وَأَخْلَوْضُ — من الكلام — : مَا فِيهِ
الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ.

وَالْمَخْوُضُ : مَجْدَحٌ يُخَاضُ بِهِ السَّوِيْقُ^(٥)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضين .

(٢) زيادة من وضنا اتباعاً لنسقه .

(٣) س : «وخييضاً وخييضاً» وهو تكرير من
التناسخ .

(٤) ج : «مجدح» . يقال المجدة ، ولى س :
«السرير» براء وهو مخريف .

نكزير^(١)، من «خاض يَخْضُ» - [كما
قالوا: «نَخَضْتُ» من أناخ]^(٢).
لما كَرَّرَهُ جعله متعدداً :

و «الدَّائِرُ» : الْقَمُورُ .. يُقَمَّرُ فَيَسْتَعِيرُ
قَدْحاً يَتَّقُ بفوزه ليعاودَ مِنْ قَمَرِهِ الْقِمَارُ^(٣)
[وقال ابن السكيت]^(٤) :

ويقال^(٥) لِقَمَرَعَى - إذا كَثُرَ عُشْبُهُ
والتفَّ - : قد اشْتَاضَ^(٦) اختياضاً .

وقال^(٧) سَلَمَةُ بْنُ أَلْحَرُشَبِ :

وَمُخْتَضٍ تَبْيِضُ الرُّبْدُ فِيهِ

مُخَوِّى تَبَيَّهَ قَهْوَ الْقَمِيمِ^(٨)

[ويقال لذلك المكان - من الوادي - :

(٦) عبارة ج «ليمد به القمار» .

(٧) ج : « يقال » بدون الواو إلى الموضع الأول -
و« قال » بدون الواو إلى الموضع الثاني أيضاً .

(٨) م «قد اختياض» .

(٩) ج «الحَرْشَب» يفتح الحاء وموحطاً .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (خوض) منسوباً
للمدة .

يقال : خَضْتُ بِهِ^(١) (في القِدَاحِ)^(٢)
خِياضاً ، وخَاوَضْتُ القِدَاحَ .. خِيَوَاضاً^(٣) .
وقال الهذلي :

فَخَضَخَضْتُ صُفْيَ فِي جَمْدٍ

خِيَاضَ الْمَدَائِرِ قَدْحاً عَطُوفاً^(٤)

[قلت : وقوله]^(٥) . «خَضَخَضْتُ»

(١) ج «خاض به» .

(٢) ما بين الودسين ساطع ج .

(٣) عبارة ج : « وخاوض القِدَاحِ مخاوضه
وخواضاً » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خضض، خوض،
عطف) منسوباً للهذلي ، ول (جم) منسوباً لصخر الهذلي ،
ول (صفر) لأن صخر الهذلي .
ولبيت لصخر الذي الهذلي كان شرح أعمال الهذليين
(٣٠٠:١) وقد ورد ضمن القصيدة ١٧ برقم ٢٢ وقيل :
وما وردت على زورة
كفى السجق يراح الشفقا

وقد لبس هذا البيت الأخير في الفنايس (٤٥٦:١)
لأبي كبير الهذلي ، وكتب عنه أن ذلك خطأ وصوابه
أهـ لصخر ، ومن يجب أن يصحح اللسان لم يتجهوا لاختصاص
الموجود في (صفر) من نسبة البيت لأبي صخر .

وقد ورد البيت الشامق حاشي الفنايس (خاض)
برواية « غَضَخَضْتُ صُفْيَ فِي جَمْدٍ عَطُوفاً » بدل :
« صُفْيَ » .

(٥) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج .

مَخَاضٌ، وَجَمْعُهُ: مَخَاضٌ. إِذَا كَانَ يَخْضُ
لِرَقَبَتِهِ وَقَلْبِهِ (١).

عمرُو - عن أبيه - انْقَرَضَ: الْوَلُؤَةُ.

وفي النوادر (٢): «سِفْ خَيْضٌ» - إِذَا
كَانَ مَغْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ (أَيْثٍ، وَحَدِيدٍ
ذَكِيرٍ) (٣).

والمخاضُ من النهر الكبير - الموضع (٤)
الذي يَقْتَضِي مَضِجَ مَآوِهِ (٥)، فَيَخْضُ عِنْدَ
المبور عليه.

ويقال له: الْخَاضَةُ (٦) - بالهاء أيضا -.

(١) هذه الزيادة من ج، وكان موضعها عقب بيت
أبي التيم المتقدم في الصفحة ٤٦٧، ولكن وضعناها
في المكان المناسب لها.

(٢) ج «وفي نوادر الأعراب».

(٣) بصيغة المصغر وردت الكلمتان في د، س،
م والسان طبعة بيروت، وفي ج، والتماموس: «أَيْثٌ»
و«ذَكَرٌ» ومسابه «ذَكَيرٌ» فتح فكسر كما أثبتنا.

(٤) م «المواضع» بصيغة الجمع.

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(٦) د «المخاضة» بالصاد المهملة.

(٥)
[وخن]

قال الليث: الْوَخْضُ. طَمَنٌ (٧) غَيْرُ
تَجَافٍ.

قلت (٨): (هذا خطأ) (٩).

روى أبو عبيد - عن الأصمعي -: إِذَا
خَالَطَتِ الطَّمَنَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفِذْ، فَذَلِكَ
الْوَخْضُ وَالْوَخْطُ (١٠) .. وَقَدْ وَخَضَ وَخْضًا.

قال: وقال أبو زيد: التَّجُّ مِثْلُ الْوَخْضِ
وَأَنْشَدَ:

* نَفَخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخْضًا (١١) *

(٧) م «ظن» بالطاء المعجمة.

(٨) س «اللزمرى».

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج، وعبارتها هنا
«قلت: تفسيره الوخض أنه غير جائف خطأ» [والوخض أن
يخالط الطمن الجوف] «.

(١٠) س «الرخض والرخض» بالراء في الأولى،
والظاء المعجمة في الثانية.

(١١) البيت لرؤبة وقد تقدم برواياته المختلفة ومراجعته
في المصود الثاني من مسنق ٣٩٤، وذكر في السان في
مواضع أربعة هي: (بجح، قح، هذ، وخن) كما
ذكرنا هناك.

وقال أبو عمرو: يقال: وَخَضَهُ بِالرَّمَحِ وَوَضَعَهُ^(١).

[وضخ]

قال الليث: الْمَوَاضِعَةُ: التَّبَارِي (والمبالغة) ^(٢) فِي الدَّوِ.

وقال السَّجَّاجُ:

* تَوَاضِعُ التَّقْرِيبِ قِلْوًا مِفْلَجًا ^(٣) *

أبو حنيد - عن الأسمى -:

الْمَوَاضِعَةُ: أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سِيرِ صَاحِبِكَ - وَلَيْسَ (هُوَ) ^(٤) بِالشَّدِيدِ.

قال: وكذلك هو في الاستقاء ^(٥).

يقال منه: أَوْضَعْتُ لَهُ - أَيْ: اسْتَقَيْتُ لَهُ

شَيْئًا قَلِيلًا، وَاسْمُ ذَلِكَ (الشَّيْءِ) ^(٦) الَّذِي يُسْتَقَى: الْوَضُوحُ ^(٧).

قال: وَالْمَوَاعِدَةُ مِثْلُ الْمَوَاضِعَةِ ^(٨).

قلت ^(٩): الْمَوَاضِعَةُ - عِنْدَ الْعَرَبِ - : الْمَعَارِضَةُ وَالْمُبَارَاةُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ مِبَالَّةٌ فِي الدَّوِ.

وَأَصْلُهُ ^(١٠) مِنَ الْوَضُوحِ - كَمَا قَالَ الْأَسْمِيُّ.

وقال ابن السَّكَيْتِ: الْوَضُوحُ: الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الدَّلْوِ شَيْبًا بِالنَّصْفِ.

وقال الليث: يُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا اسْتَقَى فَنَفَعَخَ بِالْأَلْوِ نَفْعًا ^(١١) شَدِيدًا: قَدْ أَوْضَعَ بِهَا.

(٦) س «الوضوح» بالعاء المهملة.

(٧) س «والمواعدة مثل المواضعة» بالعين المهملة، والعاء المهملة، وفي م: «والمواضعة مثل المواغدة» بتقديم وتأخير، وفي اللسان (وضخ) «والمواعدة» بالعين المهملة، وهو خطأ، وفي (وغد) جاءت بالمحبة، ولم يثنه لذلك مصححوه.

(٨) س «قال الأزهري».

(٩) م «فأصله» بالقاء.

(١٠) كذا في اللسان - بالتون والفاء والعاء المهملة - وكذلك ج، س، بالنسبة للفعل و... ج، م، بالنسبة للمصدر، ولقد «فصح بالدلو نفعًا» بالحاء المحبة، والتفتح يعني الدخ بشدة.

(١) س «وخضه ووضه» وفي اللسان «وضه... ووضه».

(٢) ما بين القوسين ساقط من س.

(٣) أورده في اللسان (وضخ) منسوبًا للسجَّاج برواية:

* ... قِلْوًا مِفْلَجًا *

وفي ج، س، م: «قِلْوًا» أيضًا، وليس «تواضخ» بالعاء المهملة، «مفلجًا» بين وحاء مهملتين، وفي ج: «مفلجًا» بالعين والحاء المهملتين ولقد: «قروا مفلجًا» والمصحح ما أبتناه في السكتين.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضحين.

(٦) س «الاستقاء».

قلت^(١): «أَوْضَحَ بِهَا^(٢)» - إِذَا اسْتَقْبَلَهَا
مَاءٌ قَلِيلًا^(٣).

[أصاخ] (٤)

[أَصَاخُ^(٥) : اسم جبل^(٥) ، ذكره

أَمْرُو الْقَيْسِ فِي شِعْرِ [له] (٩) يَصِفُ بَرَقًا^(١٠)
(شَامَةً مِنْ بَعِيدٍ ، قَالَ) (١١) :

فَلَمَّا أَنْ عَلَا كُنْفِي أَصَاخُ
وَهَتْ أَصْغَارُ رَيْفِي فَصَارَ^(١٢)

بَابُ النِّجَاءِ وَالصَّادِ

تقول: أَخَوَصَتِ الْخُوصَةَ ، وَأَخَوَصَتِ
الشَّجَرَةَ .

(٩) الزيادة من ج ، واللسان .
وى س : « فى شعره » .

(١٠) ج : « يصف عيناً » ، وى س : « برقا
نفاً منه » .

(١١) ما بين القوسين سابق من ج .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (وضخ) 'مذ-وبأ
لامرى' القيس ، وى (أضح) أوردته ملسوباً أيضاً
برواية :

فلما أت دنا فلما أصاخ
..... .

وهى رواية الديوان طبعها المارغنى ص ١٤٩ ،
وقد أورد الشطر الأول منه على أنه لامرى القيس ،
والشطر الثانى على أنه لتروم اليشكرى فى رواية الأسمى
لجنة أبيات على هذه الفاكلة .

وى م : « عل » ، وى س ، م : « كنى » بالناء
وقد « كنى » بكسر التثنية . وضحا من ج واللسان .

[خ ص . . و اى] (٥)

خاص - صاخ^(٦) - خصى - (صغى)^(٧)
(خوص)^(٨) : [مستعملة] (٥) .

(٨)
[خوص] (٨)

قال الأثير : أَخْوَصُ : وَرَقٌ لِلْقَلْبِ
وَالنَّخْلِ وَنَحْوِهَا .

(١) س : « قال الأثرى » .

(٢) س « أوضح » بالحاء المهملة .

(٣) عبارة ج : « إنما لم يعلها وجعل فيها شيئاً
قليلاً » .

(٤) ج « أصاخ » .

(٥) زيادة لازمة ليوافق الوضع هنا لسق
الكتاب فى المواضع الثلاثة .

(٦) م « اسم جبار » .

(٧) ما بين القوسين سابق من م .

(٨) ما بين القوسين سابق من ج فى الموضعين ، وقد
ضبطت الثانية فى م « خوص » بتقديد الواو .

وَالْخَوَّاصُ : الذي ^(١) يُعَالِجُ بِالْخَوْصِ
أَشْيَاءَ .. وَالْخِيَاصَةُ مَعْلَمٌ ^(٢) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو :-
أَمَصَحُ ^(٣) النَّعَامُ : خَرَجَتْ أَمَاصِيغُهُ .
وَأَحْبَنَ : خَرَجَتْ حُبْنَتُهُ ^(٤) -
وكلاهما خوص النعام .

وقال ^(٥) أبو عمرو : إِذَا ^(٦) مُطِرَ الْمَرْفَجُ
مَلَأَنَّ ^(٧) عودَهُ قيل : نَقَبَ عودُهُ .

فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قَلِيلًا ^(٨) قيل : قد
قِيلَ .

فَإِذَا ازْدَادَ ^(٩) قَلِيلًا [قَلِيلًا] ^(١٠) قيل :
قد ازْدَقَطَ ^(١١) .

فَإِذَا ازْدَادَ ^(١٢) قَلِيلًا آخَرَ قِيلَ : قَدْ أَذْبَى .
وهو ^(١٣) - حَيْثُ - يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ .
فَإِذَا تَمَّتْ خَوْصَتُهُ قِيلَ : قد
أَخَوَصَ .

قلت ^(١٤) : كَانَ أَبَا عمرو [قد] ^(١٥)
شَاهِدَ الْعَرَفَجِ وَالنَّعَامِ حِينَ تَحُولًا مِنْ حَالٍ
إِلَى [حَالٍ] ^(١٦) .

وما تعرفُ العربُ مِنْهَا ^(١٧) إِلَّا
مَا وَصَفَهُ ^(١٨) .

(٩) كذا في ج ، س ، م واللسان . ولى د :
« زاد » .

(١٠) الزيادة من ج ، وظهر أنها تكرار من
التاسخ ، بدليل ما بعدها .

(١١) بالأنشيد ميموزة ببدلتالف . كما في اللسان
وج ، والقاموس .

(١٢) في اللسان « زاد » .

(١٣) في اللسان « فهو » .

(١٤) س « قال الأزهرى » .

(١٥) الزيادة من اللسان .

(١٦) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(١٧) س « منها » .

(١٨) عبارة ج « وكلام العرب على ما قاله » .

(١) ج « من يعالج » .

(٢) في اللسان : « والمخواس مبالغ المخواس
وياعه » .

(٣) كذا في النسخ ج ، د ، م ، والقاموس ، ولى س
« مصح » وفي اللسان : « امتصح » وهو خطأ لم ينتبه
إليه مصححوه .

(٤) بضم أوله وهو الصحيح - كما في القاموس -
و قد ضبطت بفتح الأول .

(٥) ج : « قال » .

(٦) ج : « وإذا » .

(٧) ج واللسان : « ولأن » .

(٨) الزيادة من س .

وقال البيت: الخوص: ضيق العين
[وصبرها]^(١) وغورها .

والفعل [من ذلك]^(٢) : خوص
(يخوص) ^(٣) .

والنعت: أخوص وخوصاء .

والإنسان يخوص، ويتخوص^(٤) في
نظره^(٥) - إذا غص [من]^(٦) بصره
شيئاً .

وهو في ذلك يندق النظر، كأنه يقوم
قدحاً^(٧) .

وكذلك - إذا نظر إلى عين الشمس ..
غص^(٨) عينه متخوصاً .

وأنشد :

(١) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٢) يابن القوسين ساقط من ج .

(٣) س : « يخاوص ويخاوص » .

(٤) س « بصره » .

(٥) الزيادة من ج، س، م واللسان .

(٦) ج واللسان « يقوم سهماً » .

(٧) ج « فكأن يمش » .

يوماً ترى حربه باده مخاوصاً^(٨)

والظاهرة^(٩) الخوصاء : أشد الظواهر

حراً^(١٠) ، لا تستطيع أن تحيد طرفك إلا
متخاوصاً .

وأنشد :

• حين لاح الظهيرة الخوصاء^(١١) •

قلت^(١٢) : كل ما قاله البيت في الخوص^(١٣)

فهو صحيح، غير [ما قال في الخوص أنه]^(١٤)

ضيق العين [فانه خطأ]^(١٥) ، لأن^(١٦) العرب

(٨) كنا ورد البيت في اللسان (خوص) غير منسوب
وورد في الأساس (خوص) غير منسوب أيضاً ، مع بيت
بمنه هو قوله :

• يطلب في الجندل غلا فالما •

وورد البيت في اللسان (للس) غير منسوب أيضاً

(٩) س « والظهرة » بدون الياء .

(١٠) بالنصب كما في ج، س، م واللسان ، وولد :

شجعت الكلمة بالرغم ، وهو خطأ .

(١١) كنا ورد البيت في اللسان (خوص) غير

منسوب .

(١٢) س « قال الأرمي » .

(١٣) ج « في هذا الباب » .

(١٤) الزيادة من ج في في الموضعين .

(١٥) ج « والعرب إذا أرادوا الخ » .

إِذَا ارَادُوا ضَيْقَهَا (قَالُوا) ^(١) : هُوَ ^(٢)
الْخَوْصُ — بِالْهَاءِ .

[قال ذلك الفراء وغيره] ^(٣) .

ورجلٌ أَخَوْصٌ ، وامرأةٌ حَوْصَاءٌ — إِذَا
كَانَا ضَيْقَى التَّيْنِ .

فَإِذَا ^(٤) ارَادُوا غُورَ التَّيْنِ فَهُوَ الْخَوْصُ
— بِالتَّاءِ مَعْجَمَةٌ مِنْ فَوْقُ — .

[يقال : خَوِصَتْ عَيْنُهُ مَخْوَصٌ خَوْصًا —
إِذَا غَارَتْ] ^(٥) .

وروى أبو عبيدٍ — عَنْ أَصْحَابِهِ — :

خَوِصَتْ ^(٥) عَيْنُهُ ، وَدَقَّتْ ، وَقَدَحَتْ —
إِذَا غَارَتْ .

وقال أبو عبيدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي التَّمَجَّةِ — :

إِذَا اسْوَدَّتْ لِأَحَدِي عَيْنَيْهَا وَابْيَضَّتْ
الْأُخْرَى فَهِيَ خَوْصَاءٌ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) س : « لهو » .

(٣) الزيادة من ج في الموضين .

(٤) في اللسان « وإذا » بالواو .

(٥) من باب فرح — كما في اللسان والفلموس .

وَقَدْ خَوِصَتْ خَوْصًا ، وَأَخَوِصَتْ
أَخْوِيصًا ^(٦) .

وفي الحديث : « مَثَلُ لِلرَّأَةِ الصَّالِحَةِ
مَثَلُ النَّاجِ الْمَخْوَصِ بِالذَّهَبِ ، وَمَثَلُ الرَّأَةِ
الشُّوءِ كَالْحِنْدِ النَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ » ^(٧) .

وَمَخْوَيسُ النَّاجِ : مَاخُودٌ مِنْ خَوْصٍ
النَّخْلِ ^(٨) .. يَجْمَلُ لَهُ صَفَائِحُ مِنَ الذَّهَبِ عَلَى
قَدَرِ عِرْضِ الْخَوْصِ ^(٩) .

أبو العباس — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ^(١٠) — قَالَ :
خَوْصُ الرَّجُلِ — إِذَا ابْتَدَأَ بِأَكْرَامِ الْكِرَامِ
ثُمَّ اللَّثَامِ .

(٦) النخلان والمسدان وردا في الصاد للجمعة .

(٧) صدر الحديث الخامس بالمرأة الصالحة : في النهاية
(٢ : ٨٧) .

(٨) س « من حوض النخل » .

(٩) العرض — يفتح فسكون — ضد الطول ، والعرض
— يَكْسِرُ قَتْنَحُ الْمَصْدَرِ ، وَكَلَامًا صَحِيحٌ : وَفِي اللَّسَانِ « قَدَرُ
عَرْضِ الْخَوْصِ » — يفتح العين وسكون الراء .

(١٠) ج « عن سلمة من القراء قال : » .

وَأُنْشِدُ^(١) :

يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِسَلْ^(٢)

— أَيْ : أَبْدُؤُا بِكِرَامِ الْإِبِلِ^(٣) (فَاسِقِيهَا)^(٤)

فَلِنْ^(٥) قَصِّ الْمَاءِ كَانَ عَلَى شِرَارِهَا .

[وَأَخْبِرْنِي الْمَنْزَرَةَ — عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ]^(٦) — (قَالَ :

(^(٧)) يُقَالُ : خَصَصْتُ الشَّيْبُ وَخَوْصَهُ وَأَوْشَمْتُ فِيهِ .. بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : خَوْصَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصَ

فِيهِ إِذَا بَدَأَ فِيهِ .

(١) ج « قَالَ : وَقَالَ « بَدَل « وَأُنْشِدُ » .

(٢) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَى الْإِبِلِ (خَوْصَ)

وَبَعْدَ يَتَنَانٍ هـ :

مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رَفَلَ

حَرْفُهَا حَتَّى بَلَادٍ فُفِلَ

وَسِيَّاتِي مَرَّةً أُخْرَى فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ .

وَوَرَدَ الْأَوَّلُ وَالتَّالِيَّ غَيْرَ مَنْسُوبِينَ فِي الْقَائِمِيسِ

(٢ : ٢٢٨) بِرَوَايَةٍ :

مِنْ كُلِّ ذَاتِ لَبَنٍ رَفَلَ

(٣) ج « يَكْرَاهِيهَا » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ سَالِطٌ مِنْ جِى الْمَوْضِعِينَ .

(٥) ج « فَيَأْخُذُ » .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ جِى ، وَلَى أَسْلُوبِهَا هُنَا تَقَرُّمٌ

وَأَخِيرَ .

(٧) ج « خَوْصَهُ » : يَوْزَنُ فَرَحَ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

وَأَ[قَالَ الْأَخْطَلُ :

زَوْجَةُ أَفْطَمَ مَرْهُوبٍ بَوَادِرُهُ

قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيسُ وَالنَّزْعُ^(١)

وَسَمِعْتُ أَرْيَابَ النَّعَمِ يَقُولُونَ لِرَّغِيَانِ^(٢)

يَوْمَ الْوَرْدِ — إِذَا أوردوا الإبل — وَالسَّاقِيَانِ

يُجِيلَانِ^(٣) الْإِلَاءَةَ فِي الْحَوْضِ حَتَّى قَاضٍ :—

أَلَا وَخَوْصُوهَا أَرْسَالًا . وَلَا تُورِدُوهَا جَمَلَةً

تَهْبِئَكَ عَلَى الْعَوْضِ وَتَهْدِمُ أَعْضَادَهُ فَيَتَّقُونَهَا

عَلَى مَدَى غُلْفَةٍ ؛ وَبُرْسُلُونِ^(٤) مِنْهَا ذَوْدًا

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ جِى ، وَالسَّانِ . وَلَى الْأَخِيرَ :

« إِذَا بَدَأَ — بِدُونِ هَمْزٍ — أَيْ ظَهَرَ . وَكَلَامُهَا جَائِزٌ .

(٢) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتَ فِي السَّانِ (خَوْصَ) مَنْسُوبًا

لِلْأَخْطَلِ وَ « التَّخْوِيسُ » بِالْهَاءِ الْمَجْعَةُ كَالْقَامِ ، وَالسَّانِ ،

وَلَى جِى هَمْزٍ : « التَّخْوِيسُ » بِالْهَاءِ الْمَجْعَةُ .

(٣) فِي السَّانِ : « لَرَّغِيَانِ » . وَبَعْدَ هَذَا عَلَى هَذَا

لِلْوَضْعِ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ — لَرَّغِيَانِهَا — إِذَا أوردت

الْبَعِيرَ لِلْمَاءِ وَالسَّاقَةَ تَسْقِي فِي الْحَوْضِ : — أَلَا وَخَوْصُوهَا

رَسَلًا رَسَلًا — بِالضَّرِيكِ — وَلَا تَرْسُلُوهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً ،

وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا وَرَدَتْ دَفْعَةً تَهْبِئَكَ عَلَى الْحَوْضِ ، وَتَهْطَأُ ،

وَيَزِدُّكَ عَلَى السَّاقَةِ لَا يَكُنْ سَلِيمًا بِرِجْلَيْهَا ، وَإِذَا أُرْسِلَتْ

فَوْقًا يَبْدُو ذَوْدُ شَرِيحَتِ رِجْلَيْهَا وَهُوَ أَكْرَمُ عَلَى السَّاقَةِ » .

(٤) د « يَجِيلَانِ » بِالْهَاءِ الْمَجْعَةُ .

(١٢) فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ : « وَتَرْسُلُونِ » بِالْهَاءِ ،

وَلَى السَّانِ « تَرْسُلُونِ » بِالْهَاءِ « وَالْأَنْسَبُ مَا أَتَيْتَاهُ .

بعد ذَوْدٍ ؛ فيكون^(١) ذلك أَرَوَى لَنَنَم
وأهْوَنَ عَلَى السَّوَادِ^(٢) .

[ومنه قولُ الراجز :

يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِالْأَرْسَالِ^(٣)

وقال آخر :

* يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِسَلٍّ^(٤) *

ويقال : إِنْ فَلَانًا^(٥) لَيَخَوْصُ مِنْ مَالِهِ -
إذا كَانَ يُعْطَى الشَّيْءَ الْمُقَارِبَ^(٦) .

وكلُّ هذا مأخوذ من تخوِصِ الشَّجَرِ
- إِذَا أَوْرَقَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

ويقال : نَلْتُ مِنْ فَلَانٍ^(٧) خَوْصًا خَائِصًا
وخيَصًا خَائِصًا - إِذَا نَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا
يَسِيرًا^(٨) .

ومنه قول الأعشى :

* لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَفِيرَةٍ خَائِصًا *^(٩)

وقارة خَوْصًا : مَرْتَعَةً طَوِيلَةً .

وقال الشاعر^(١٠) :

رُبَا بَيْنَ نَيْقَى صَقَصٍ وَرَنَاجِرٍ

يَخْوِصُ مِنْ زَلَاءِ ذَاتِ لُصُوبٍ^(١١)

وقال ابن الأعرابي :

أَخْبَيْصًا مِنَ الْإِعْزَى : أَلْتِي أَحَدُ قَرَنَيْهَا
مُنْتَصِبٌ ، وَالْآخَرُ لَاصِقٌ بِرَأْسِهَا .

(١) في اللسان « ويكون » بالواو .
(٢) كلنا في اللسان .

(٣) لم يرد هذا البيت منه في اللسان ، ولكن
الذي ورد به يثبتان بمقتضى أن أولها يكون رواية أخرى
ليبتا . وما :

يا ذائديها خوصًا بأرسال
ولا تنوداها ذباد الضلال

ولله وردا في (خوص) منسوبين لأبي النجم ، ثم
في (رسل) غير منسوبين ، وكذلك وردا في المفايس
(٢ : ٢٧٩) وفيها « يلزمال » بكسر الهمزة ،
ونسبا في الماشي لأبي النجم .

(٤) الزيادة كلها من ج والبيت تقدم س ٤٧٥ .

(٥) « ويقال إنه ليخوص » .

(٦) خبطت الكلمة في اللسان ففتح الراء .

(٧) ج « تخوصته ، وقد قلت منه » الخ .

(٨) ج « أي نلت منه مثالة لا تسد مسدا » .

(٩) كلنا ذكره اللسان (خوص) منسوباً
للأعشى ، وهو عجز بيت ذكر بتمامه في (خوص)
منسوباً ، وصرفه :

لعمري إن أسمى من القوم شاخصاً

لقد قال الخ

(١٠) ج « وقال الأعشى » .

(١١) كلنا ورد البيت في اللسان (خوص) منسوباً
للأعشى .

وَأَتْلِيصَاهُ - أَيْضًا :- الْمَطِيَّةُ التَّافِيَّةُ^(١)
أَبُو عَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :- خَاوَصَتُهُ الْبَيْعَ
خَاوَصَةً - إِذَا عَارَضَتْهُ الْبَيْعَ .

وَقَالَ ابْنُ ثَمِيلٍ : يُقَالُ : (هَذِهِ)^(٢)
أَرْضٌ مَا تَمْسِكُ خَوْصَهَا الطَّائِرُ - أَيْ : رَطْبُ
الشَّجَرِ .. إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ
رُطُوبَتِهِ وَتَمْسِكُهُ .

وَقَالَ [النَّصْرُ]^(٣) : انْتَوَصَاءُ مِنْ
الرِّيَاحِ : الْخَارَةُ .. يَكْسِرُ الْإِنْسَانُ عَيْنَهُ مِنْ
حَرِّهَا وَيَتَخَوَّصُ لَهَا .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : طَلَمَتِ الْجُوزَاءُ ..
وَهَبَتِ انْتَوَصَاءً .

وَقَالَ غَيْرُهُ : بَرَّ خَوْصَاءُ : بِمِידَةِ الْقَمَرِ
لَا يُرَوَّى مَاؤُهَا (الْمَالُ)^(٤) .

(١) وَورد هذا الكلام المنقول عن ابن الأعرابي
- في ج - في آخر مادة (خصى) الآتية في هذه الصفحة
مع تصرف يسير .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها :
« لَا يَرَى مَاؤُهَا » والمراد بالمال : النعم ، وكسروا الواو
من اللسان ، وفي د خصبها .

وَأَنْشَدَ^(٥) :

* وَمَنْهَلٍ أَخْوَصَ طَلَمَ خَالِي^(٦) *
قُلْتُ^(٧) : وَأَخْوَصَةٌ : خَوْصَةُ النَّخْلِ
وَالْمَقْلِ^(٨) .

وَاللَّعْرَجُ^(٩) وَالْأَمَامُ .. خَوْصَةٌ أَيْضًا .
وَأَمَّا الْبُقُولُ الَّتِي يَنْتَابِرُ وَرَقُهَا - وَقْتُ
الْمُحِيجِ - فَلَا خَوْصَةَ لَهَا^(١٠) .

وَخَوْصَةُ الْعَرَفِجِ وَالْأَمَامِ .. تَبْقِيَانِ صَلْبَتَيْنِ
فِي شَجَرَتِهِمَا .

[خصى]

قَالَ [اللَّيْثُ]^(١١) : الْغِلْصَاءُ : أَنْ تَخْصِيَ
الشَّاةَ أَوْ الدَّابَّةَ خِصَاءً - مَمْدُودٌ .. لِأَنَّهُ عَيْبٌ

(٥) ج « وقال الراجز » .

(٦) كذا ورد في اللسان (خوص) غير منسوب .

(٧) س « قال الأزهري » .

(٨) س « خوصة النخل والبقل » بالضاد المججمة
والباء .

(٩) س، م « والعرفج » وهو خطأ .

(١٠) عبارة ج في هذا الموضع : « وقال غيره :
الخوصة لا تكون إلا لورق النخل والمقل ، ويكون
الجببة من الكلأ مثل العرفج والأمام وما أشبهها . فأما
المشب فلا خوصة له » .

(١١) الزيادة من ج، س، م « والسان » .

ومن العرب مَنْ يَقُولُ : اُلْخَصِيَّتَانِ .
[وقال ابن السكيت : تقول : ما أعظم
خُصْيَتَيْهِ وَخُصْيَتَيْهِ - ولا تُسَكَّرُ الخلاءُ .

قال : وقال أبو عمرو :

اُلْخَصِيَّتَانِ : البَيْضَتَانِ .

وَالْخَصِيَّتَانِ : الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا
البَيْضَتَانِ ^(١) .

وقال ابن السكيت :

(يقال) ^(٢) : خِصْيَةٌ وَخُصْيَةٌ .

الموضع الأول جاء قوله قبل يبقى الشاهد :-

تقول : يا رباه يا رب حل

إن كنت من ههنا حتى أجل

إما بطريق وإما بـ «ارحل»

وفيه كثير من الآيات المفتحة من تبع ذلك المعنى،
ورواها التبريزي في الحاشية (٤ : ٣٣٨) .

كأن خصيه من التلخل

سحق جراب فيه ثلثا حنظل

(٦) الزيادة من ج في الموضع الأول والثاني بهما
النس ، وكذلك من اللسان في الجزء المنقول عن أبي عمرو
أما المنقول عن ابن السكيت في هذه الزيادة فقد جاء في
اللسان بعبارة : « يقال : إنه لتظيم الخصيتين والخصيين » ،
وفي الموضع الثاني : « والجمع خصية وخصيان » .

(٧) ما بين القوسين سابق من نس ، ويلاحظ أن مقول
القول هنا يتناقض مع ما تقدم في أوائل الزيادة المتقدمة
فيل هنا عن ابن السكيت .

وَالْيُوبُ بُحْيٌ ، كَلَى « فَمَالِ » مِثْلُ الْمَنَارِ
وَالنَّفَارِ (وَالْمَصَادِرُ) ^(١) .. وما أشبهها ^(٢) .

[وفي أمثال العرب : « هَرَّ كَفَامِي
الْعَيْرِ » .

يقال ذلك : للذي لا حياة له ، ولا مروءة ^(٣)]

وفي بعض الأخبار : « الصَّوْمُ خِصَالٌ » .

وبمعنى يرويه « الصَّوْمُ وَجَاء » .

والمعنيان متقاربان ^(٤) .

وَالْخَصْيَةُ تَوَثَّتْ - إِذَا أَفْرَدَتْ .

فَإِذَا تَنَوَّأَ... ذَكَرُوا [وَأَثَرُوا] ^(٥)

وَأَنشَدَ [الفراء] ^(٦) :

كَأَنَّ خُصْيَتَيْهِ مِنْ التَّدَلُّلِ

ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَلَاثَا حَنْظَلٍ ^(٧)

(١) ما بين القوسين سابق من ج وفي اللسان
« والمضاض » عرفة .

(٢) الزيادة من ج ، ولم أر على المثل في المباحث ،
ويوجد في الأساس (خمي) .

(٣) هذا المجهول ليس في النهاية .

(٤) الزيادة في الرضين من ج ، وفي س « والخصية
يؤت » ، بإلقاء التحية الثلاثة ، وفي ج « ما دامت
مفردة » .

(٥) كنا ورد البيتان في اللسان (خمي) ، وفي
وورد الأول وحده في (دلال) ، ولم ينسب لأحد ، وفي

قال : وقال أبو عبيدة ^(١) :

يقال : « خُصِيَّةٌ » ولم تسمَعْ « خُصِيَّةٌ » .

(قال) ^(٢) : ولم يُقَلْ : « خُصِيٌّ » ..

للا واحد .

قال : ويقال : خُصِيَّانِ فى التثنية .

[وقال ^(٣) غيره :

يقال للجمع أَخْصَى : بِخُصِيَّةٍ وَخُصِيَّانٍ ^(٤) .

[صاح]

قال الليث : الصَّاخَةُ - خفيف ^(٥) :-

وَرَمَ فى العَظْمِ من كَذَمَةٍ أَوْ صَدَمَةٍ . يَبْقَى أَثَرُهَا
كَالْمَشَشِ ^(٦) .

وثلاثُ صَاخَاتٍ ، والجميعُ : الصَّاخُ ^(٧)
وأنشد :

(١) س « أبو عبيد » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من على الموضع الخسة .

(٣) يضم فسكون - كما فى ج ، م ، وى اللسان :

« ولم يقولوا للواحد : خصى » بالنصب السابق ، وقد
« خصى » يضم ففتح .

(٤) س : « قال » بنير الواو .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج « خفيفة » .

(٧) س « كالشيش » بالياء بين المجردين ، واللسان

كما هنا .

(٨) فى اللسان والقاموس : « والجمع صاخات

وصاخ » .

* يَلَحِيثُهُ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْخَوَافِرِ ^(١) *

(وقال) ^(٢) أبو عبيد :

أَصَاخَ (الرجل) ^(٣) يُصِيخُ إِصَاخَةً - إِذَا

استمع وأنصت (لصوت) ^(٤) .

وأنشد قولَ أبي ذؤادٍ :

وَيُصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَدَّ

تَمَعَ اللَّصِلُ لَصَوْتِ نَاشِدٍ ^(٥)

[صحنى]

قال ^(١) الليثُ : صَحْنَى الثَّوْبُ يُصَحْنَى

[صَحْنَى] ^(٢) - - إِذَا اسْتَخَّ وَدَرَنَ .

(وهو صَحْنٌ .. والاسمُ : الصَّحَاوَةُ ^(٣) .

وربما جُعِلَتْ الواوُ ياءً ، لأنه بُنِيَ ^(٤)

فَلْيَ « فَعَلَ يَفْعَلُ » .

قُلْتُ ^(٥) : لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا لِلْيَيْثِ ^(٦) .

(١) لم يرد هنا الشطر فى اللسان فى أية مادة .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (صيخ) منسوباً

لأبي ذؤاد . وكذلك ورد فى (نقد) مكرر السج
منسوباً له أيضاً .

(٣) س « وقال » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) كذا فى اللسان والقاموس ، وفى نسخة التهذيب :

« الصحنى » .

(٦) س « قال الأرمزى » .

(٧) ج « ولا أخطف هذا الحرف لنير اليت » .

بَابُ الْخَاءِ وَالسِّينِ

[خس ... واى] ^(١)

خاس - خساً - خسى - ^(١) سخا - ساخ -

وسخ :

[مُسْتَمَلَّة] ^(٢) .

[خلس] ^(١)

[أبو العباس - عن ابن الأعرابي] - :

الخوس : العلان بالرماح .. ولآء .. ولآء .

وقد خاسه يَخُوسُهُ خَوْسًا - إِذَا طَمَعَهُ ^(٣)

او [قال] ^(٤) الليث : (يقال للشوء) ^(١)

- يَبْقَى فِي مَوْضِعٍ قَبِيضٌ وَيَتَغَيَّرُ .. كَالْجَوْزِ

والتَّغْيِيرُ - : خَائِسٌ .

وقد خأسَ يَخْيسُ .

فَإِذَا أَتَيْنَ فَهُوَ مُصِلٌ ^(٥) .

قال : والزَّائِي - فِي الْقَتْلِ وَالْجَوْزِ ^(٦) - :

أَحْسَنُ مِنَ السِّينِ .

وقال غيره : (يقال) ^(٧) للشئ - إِذَا

كَسَدَ - : خَاسَ .

كَأَنَّهُ لَمَّا كَسَدَ سَوْفُهُ قَدَ .. حَقٌّ

خَاسٌ ^(٨) .

وقال الليث : الإبلُ الْمُخَيَّسَةُ : الَّتِي لَمْ

تُسْرَحَ ، وَلَكِنِهَا خُيِّسَتْ لِلْفَحْرِ أَوْ الْقَسَمِ ^(٩)

(٥) بصيغة اسم الفاعل من « أصل » الرابعى

يقال : صل القسم صلوا : أثنى - كأصل .. وفى اللسان :

« فهو مثل » يوزن « فرح - من » مثل « بالنين
المجبة - بمعنى فسد ، والمعنى صحيح هم التعبيرين .

(٦) م « اللحم والجوز » بالحاء المجبة فى الكلمتين .

(٧) عبارة ج « وقال ابن السكيت : يقال لسوق

إِذَا كَسَدَ - وَالْهَاءُ يَكْسِدُ : قَدْ خَاسَ - أَيْ كَدَحَ

فَسَدَ ، كَالْجَيْفَةِ إِذَا خَاسَتْ أَوَّلَ مَا تَرُوحُ .

(٨) ج « الَّتِي لَمْ تُسْرَحَ » - براء عطفه ، وفى

ج « م » وَلَكِنِهَا حَبِثَتْ : وَفِى ج : « لَانَحَرَ وَالْقَسَمِ

وَأَعْدَدَ قَانَةً .

(١) ما بين التوسين ساقط من ج فى المواضع

الأربعة .

(٢) زيادة لازمة لتناسق النسق .

(٣) الزيادة بهذا النسق من ج ، ومع بعض تغيير

من اللسان (خوس) .

(٤) ما بين التوسين ساقط من س فى الموضعين ،

والواو الزائدة فى الموضع الأول - من ج .

وَأَشَدُّ قَوْلَ النَّابِقَةِ :

وَالْأَدَمُ قَدْ خُيِّسَتْ فَتَلَا مَرَاتِفَهَا

مَشْدُودَةً بِرِحَالِ الْحَيَرَةِ الْجُدِيَّةِ^(١)

[رَفَعَ « الْمُرَافِقَ » ، « الْقَتْلَ » - لَأَنَّ

« الْقَتْلَ » فِي اللَّغَةِ : ابْتَدَأَ .

وَلِإِنَّمَا نُصِبَتْ لِاتِّصَالِهَا بِالْفِعْلِ .

وهذا كقولك : مررتُ برجلٍ كريمٍ جَدَّهُ .

فه « كَرِيمٌ » متصل بالأول .

وهو نَعَتْ لِلجَدِّ .

وهو مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ - عزَّ وجلَّ -

« أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ النَّظَامَ

أَهْلَهَا »^(٢) [٣] .

(١) كنّا ورد البيت في اللسان (خيس) منسوباً
لنابغة ، وورد خطره الثاني في المدة (٢ : ٢٣٢) ،
وفي هامشه ذكر الخطر الأول برواية اللسان منسوباً
لنابغة ، ولئلا أساس (خيس) ورد البيت كما هنا منسوباً
لنابغة ولئلا ج ، س ، « فلا » كما هنا - وفي م « فلا »
بفتح الفاء ، وفي د « فلا » بالقلب ، « والجدة »
زيادة واو ، وفي س « الخرد » بالحاء والراء قبل اللال

(٢) الآية رقم ٧٥ من سورة « النساء » .

(٣) الزيادة من س .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(١) : الْإِنْسَانُ يُخَيِّسُ فِي

« الْمُخَيِّسِ »^(٢) حَتَّى يَبْلُغَ [مِنْهُ]^(٣) شِدَّةَ الْفَنَمِّ

وَالْأَذَى^(٤) .

يقال : قد خَاسَ فيه .

وَبَنَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

[عَلَيْهِ السَّلَامُ]^(٥) سِجْنًا فَسَمَّاهُ « نَافِعًا »

فَقَتِبُ ، وَأَفْلَتَ مِنْهُ الْمُحَبِّسُونَ . ثُمَّ بَنَى

سِجْنًا آخَرَ حَصِينًا فَسَمَّاهُ : « مُخَيِّسًا » ، وَقَالَ :

بَنَيْتُ بَعْدَ « نَافِعِ » « مُخَيِّسًا »

بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا

أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا^(٦)

(١) ج « قال الأزهرى » .

(٢) س « يحبس في المحبس » بالهاء المهملة والياء

الموحدة .

(٣) الزيادة من ج في الموشين .

(٤) ج ، س - « والأذن » بالنون بعد اللال .

(٥) رواها اللسان (خيس) مكنا - منسوبة لعل -

- كرم الله وجهه :-

أما تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا

بَنَيْتُ بَعْدَ « نَافِعِ » « مُخَيِّسًا »

بَابًا كَبِيرًا وَأَمِينًا كَيْسًا

وفي (كيس) أورد البيهقي الأولين غير منسوبين

وبهذه الرواية أوردتها القند القريد (٤ : ٢٦٩) :

وروي الثالث مكنا :

حَصَانًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا

(٢٦٩ - ٢٧٠)

سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عَنْ « اِغْلِيَسَةَ » ؟ قَالَ:
الْأَجْمَةُ^(٨) .

وَأَنْشَدَ^(٩) :

• لِحَاظُ كَانَهَا أَخْيَاسُ^(١٠) •

قَالَ : وَعَرَضْتُ عَلَى الرَّيَّاشِيِّ دُعَاءَ الْقَرَبِ
— بِمَفْضِهِمْ عَلَى بَعْضِ^(١١) — فَيَقُولُ^(١٢) :

« أَقَلَّ اللَّهُ خَيْسَكَ » — أَيْ : لَبَنَكَ ؟

قَالَ : نَعَمْ : الْقَرَبُ يَقُولُ هَذَا ، إِلَّا أَنْ
الْأَعْمَى لَمْ يَعْرِفْهُ .

وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ :

يَقَالُ^(١٣) : قَلَّ خَيْسُ فُلَانٍ — أَيْ : قَلَّ
خَطْوُهُ .

وَيَقَالُ : أَقَلُّ مِنْ خَيْسِكَ — أَيْ : مِنْ
كَذِّبِكَ .

(٦) م « الأحة » بالحاء المهملة .

(٧) ج « قال . فأُلهِدته » .

(٨) كُنَّا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَيْس) غَيْرَ مَلْسُوبٍ .

(٩) س « بعضهم لبس » وَكُنَّا فِي اللِّسَانِ أَيْ

يُخْتَلَفُ مَعَ مَا هُنَا فِي بَعْضِ التَّحِيرَاتِ ، وَالصَّوَابُ « عَلَى

بَعْضٍ » كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

(١٠) س ، اللِّسَانُ : « فَيَقُولُ » وَسَائِرُ النُّسخِ

بِالْبَاءِ الْفَرِيقَةِ ، وَالْأَوَّلُ أَمَح .

(١١) ج ، وَاللِّسَانُ : « وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الضَّرِيرِ أَنَّهُ قَالَ » .

[وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ : خَيْسْتُ الرَّجُلَ

وغيره — إِذَا ذَلَعَهُ .. وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ]^(١٤)

وقال اللَّيْثُ : يَقَالُ : قَلَّ خَيْسُهُ

مَا أَظْرَفَهُ ١١ — أَيْ : قَلَّ عَمَلُهُ .

وَلَيْسَتْ بِالتَّالِيَةِ^(١٥) .

قُلْتُ^(١٦) : وَرَوَى عَمْرُو — عَنْ أَبِيهِ — فِي

قَوْلِ الْعَرَبِ^(١٧) : « أَقَلَّ اللَّهُ خَيْسَهُ » — بِكسر

الضَّاءِ — أَيْ : أَقَلَّ اللَّهُ لَبَنَهُ .. وَ « كَثُرَ

خَيْسُهُ » — أَيْ : دَوَّرَهُ وَلَبَنَهُ^(١٨) .

وَأَخْبَرَنِي لِلنَّذْرِيِّ — عَنِ الصَّنِيدَاوِيِّ —

قَالَ :

= ورواية التهذيب وترتيبه — ورد البتان الأولان
منها — في النهاية (٢ : ٩٢) ملسوين .

وفي شرح التبريزي للحامسة (٢ : ١٨٥) وردت

الآيات — الأول والثاني برواية اللسان ، والثالث برواية :

سوطاً متيناً وأمير أكيساً

وكلمة « عيس » بفتح الباء وكسرها — قال

لس من شعراء الحماسة أيام علي :

تَحَلَّتِ الصَّامِ وَطَلَّتِ أُنَى

رَهِينَ « عيس » لِأَنَّهُ أَمْرُ كَوْنٍ

(١) الزيادة من ج .

(٢) أَيْ بِالْفَتْحِ الْعَالِيَةِ ، وَلَوْ س : « قُلْ ...

مَا أَظْرَفَهُ » وَفِي اللِّسَانِ : « مَا أَظْرَفَهُ ... قُلْ خَيْسَهُ » .

(٣) س « قَالَ الْأَزْمَرِيُّ » .

(٤) أَوْرَدَتْ جِ الْمُبَارَاتِ إِلَى هُنَا فَحَصَرَفَ .

(٥) سَتَانِي عِبْرَةَ اللِّسَانِ لَرِيحاً .

ويقال : فلان في عيمس أخيس ، وعدد أخيس - أي : كثير العدد ^(١) .

[و] قال ^(٢) جندل :

وَإِنَّ عِيْمِي عِيْمِي عِيْمِي أَخِيْسُ
أَلَفٌ تَحْمِيْمِي صَفَاةٌ عِيْمِيْسُ ^(٣)

وقال أبو عبيد : انطيس : الأجمة .

وقال الليث : يقال :

خاس فلان بوعده - [يخيس] ^(٤) -
إذا أخلف .

وخاس بعهده - إذا غدر [وَكَشَتْ] ^(٥) .

ويقال : إن فعل فلان كذا وكذا فإنه يخاس أغه - أي : يذل أغه .

[خسا]

[بالهمز] ^(٥) .

قال الليث [وَغَيْرُهُ] ^(٥) : تقول ^(٦) :

خَسَأْتُ الْكَلْبَ - إِذَا زَجَرْتَهُ .

قُلْتُ : اخْسَأ .

والخاسية - من الكلاب والخفايز - :

الْبَاعَدُ .

(وقد) ^(٧) خَسَأَ الْكَلْبُ .. يَخْسَأُ

خُسُوءًا .

قال الله - جل وعز ^(٨) - لِيَمُودُوا لِمَنْهُمْ

اللَّهُ ^(٩) - : « كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ » ^(١٠) -

أي : مذخورين .

ويقال : اخْسَأْ إِلَيْكَ وَاخْسَأْ عَنِّي ^(١١) .

وَخَسَأَ الْبَصَرُ - إِذَا كَلَّ (وَأَعْيَا) ^(١٢) -

يَخْسَأُ (خُسُوءًا) ^(١٣) .

ومنه قول القسطل وعز ^(١٤) : « يَنْقَلِبُ

(٧) ما بين القوسين ساقط من جمل المواضع الثلاثة .

(٨) س « عز وجل » .

(٩) الزيادة من م .

(١٠) الآية رقم ٦٥ من سورة « البقرة » .

(١١) القماني بصيغة الأمر - كما في اللسان (خسأ)

وقد بصيغة المضارع في الفعل الأول ، وهو سهو في الضبط ، وفي ج « وَاخْسَأْ عَنَّا » بضمير الجمع .

(١٢) س : « عز وجل » .

(١) ج « في عدد كبير » .

(٢) الواو الزائدة من ج .

(٣) كذا ورد في اللسان والأساس (خيس) ملسوياً لجندل .

(٤) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) س : « يقول » بإياء التحية الثلاثة .

إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ»^(١).

[قلت^(٢)] ويقال: خَسَأَتْهُ (فَخَسَأَ)^(٣)
— أَيْ^(٤): أَبْعَدَتْهُ قَبِيلَهُ.

[خسا^(٥)]

[غَيْرَ مَهْمُوزٍ]^(٦).

قال الليث^(٧): «خَسَا زَكَا»..
فَخَسَا: كَلَّةٌ.. غَحْنَتَهَا: أَفْرَادُ الشَّيْءِ.

يُلَمَّسُ بِالْجَوَزِ فيقال: «خَسَا زَكَا»
«فَخَسَا»، فَرْدٌ، وَ«زَكَا»: زَوْجٌ.
كما تقول: شَفَعْتُ وَوَتَرْتُ.

(١) الآية رقم ٤ من سورة «الملك».

(٢) الزيادة من ج في الموضحين.

(٣) ما بين القوسين ساقط من س.

(٤) م «لِذَا».

(٥) بالألف اللينة — غطفاً وكتابة — كما في ج ،
واللسان والقاموس وفي د هـ س، م كتبت بالياء ، ولكن
الألف أنسب.

(٦) س «وقال» ، وعبرة ج: «خسا كلمة
عنتها إقرار المعنى» ، يلمس بالجووز فيقال: خسا أم زكا ؟
غسا: فرد ، وزكا: زوج كما يقال: «هفيع ووتر» .

(٧) في اللسان: «خَسَا زَكَا» بالتثنية فيهما ،
وفي القاموس: «الخسا: الفرد، والزكا: الزوج» ، وقال
إنهما متصوران ومتضيان هنا أن يتونا ، ولكنهما غلا
بالجوين .

وقال رؤبة:

* لَمْ يَدْرِ مَا الزَّكَايُ مِنَ الْخَاسِيِ^(١) *

وقال رؤبة^(٢): — أَيْضًا:

* يَمْشِي عَلَى قَوَائِمِهِ خَسَا زَكَا^(٣) *

وقال ابن السكيت^(٤):

يُجْمَعُ «خَسَا»: «أَخَامِي» .

وانشد للججاج^(٥):

حَيْرَانٌ لَا يَشْمُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى
عَنْ قَبْعَيْنِ لَأَقَى أَخَاسٍ أَمْ زَكَا؟^(٦)
يقول: «لَا يَشْمُرُ» أَفْرَدٌ هُوَ
أَمْ زَوْجٌ^(٧) ؟

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) منسوبا
لرؤية .

(٩) ج «الآخر» .

(١) لم يرد هذا البيت في اللسان .

(١١) ج: «وقال الليث» .

(١٢) اللسان: «رؤية» .

(١٣) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) منسوبا
لرؤية وفي (زكا) ورد الفطري الثاني وحده منسوبا للججاج
برواية:

* عن قبض الخ *

بالضاد يدل الصاد المهله ، وفي ج «حيران» .

(١٤) كذا في ج هـ س، واللسان ، وفي «ولا يفر»
أفرد أم هو زوج ؟ .

[قال ^(١) : والأخاسي : جمعُ
« خسا » .

(سَلَمَةُ - عن القراء - : التَّربُّ تقولُ
لِلزَّوْجِ : « زَكَا » ، وللفرد : « خَسَا ») ^(٢) .

قال : ومنهم من يُلَحِّقُهُمَا ^(٣) بِبَابِ
« فَيَّ » [قَيْصَرِفُ] ^(٤) .

ومنهم مَنْ يُلَحِّقُهُمَا ^(٥) بِبَابِ « زُقَرَ » .
ومنهم مَنْ يُلَحِّقُهُمَا ^(٦) بِبَابِ « سَكَرَ » .

[قال ^(٧) : وأنشدني الدَّبِيرِيُّ] :

كَانُوا خَسَاءُ وَزَكَامِينَ دُونَ أَرْبَعَةٍ
لَمْ يَخْلُقُوا وَجَدُوا النَّاسَ تَمْلِيحًا ^(٨)

ويقال ^(٩) : هُوَيْسِي وَزَكِي - أي :
يَلْعَبُ فيقولُ : أَرْوَجُ أَمْ فَرَدَا ؟

وقال غيره ^(١٠) : (خَاسَيْتُ فُلَانًا - إذا
لَا عِبَتَهُ بِالْجَوْرِ - فَرَدَا أَوْ زَوَّجَا .

وأنشد ^(١١) ابنُ الأعرابي - في صفةِ
فَرَسٍ - :

• يَفْدُو وَحَلَى خَسَى قَوَائِمَهُ زَكَا ^(١٢) •

أراد : أَنَّ هَذَا الْفَرَسَ يَفْدُو وَحَلَى خَسَى
مِنَ الْأُتُنِ . فَيَطْرُدُهَا ^(١٣) ، وَقَوَائِمُهُ « زَكَا »
- أي : هِيَ أَرْبَعٌ ^(١٤) (^(١٥)) .

والتَّخَاسِي : هُوَ التَّخَايُ بِالْحَمَى ^(١٦) .

(١) الزيادة من ج واللسان .

(٢) ما بين القوسين ساطع من س ، وفي اللسان :
« زَكَا » خَسَا » بالتثنية ، والكلام الآن بعد مفاد مباشرة
يفيد أنه خطأ .

(٣) كذا - ضمير للثنى - كما في ج ، وقد س ،
م واللسان « يُلَحِّقُها » بإفراد الضمير ويمكن تصحيحها
بأن المراد عبارة « خَلَزَكَا » .

(٤) الزيادة من ح -

(٥) الزيادة من س ، واللسان .

(٦) كذا في س ج م ، واللسان ، وقد « الزيرية »
بإزاي المجبة .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) ملسويا
للدبيريّة إنشاداً .

(٨) س : « وقال » .

(٩) في اللسان « وهقول » .

(١٠) كذا في اللسان ، وليس « وأنشدني » .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) غير
منسوب .

(١٢) س : « يطردها » .

(١٣) كذا في اللسان لأن الممدود مؤنث ، وقد
وسأل نسخ التهذيب : « أربية » وبهميم يسوغها لأن
الممدود غير مذكور .

(١٤) ما بين القوسين ساطع من ج .

(١٥) عبارة ج : « التَّخَاسِي تَرَى الْإِبِلَ بِأَخْفَانِهَا
الْحَمَى » .

يقال : تَخَمَّصَتْ قَوَائِمُ النَّاقَةِ بِالْحَمَى -
أى : ترامت به ^(١) .

وقال المَرْزُقُ العَبْدِيُّ ^(٢) :

تَخَمَّصَى يَدَاهَا بِالْحَمَى وَرَضُهُ
بِاسْتِمْرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطْرِقِ ^(٣)

أراد بِ«الاستِمْرَافِ» : مَنَسِمَهَا ^(٤) .

([وَ] حَمَّ - أى : قَصَدَ) ^(٥) .

[سغا] (٦)

قال الليث : السَّخَا : بَقْلَةٌ مِنْ يُقُولُ

(١) ج : « تخامف قوائمه » .

(٢) « والمزق » فتح الزاى المتعددة وفى « المزق »
يكسرهما .

(٣) كناورد البيت فى اللسان (خسا) منسوبا للمزق
ول أساس البلاغة (خسا) ورد البيت منسوبا للناصر
بالرواية الآتية :

بأسمر صراف إذا جم مطرق

بالجم وفى « مطرق » بالضم ، وفيها « تخامسى » ضم
الأول وفتح البين ، والصواب فتح التاء والسين أو ضم
التاء وكسر السين .

(٤) ج : « اللسم » . وفى اللسان كما هنا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين والواو
مزيدة لتيسير الأسلوب .

(٦) بالألف نلفا وخطا كما فى س والسان ، وفى
دوباق نسخ التهذيب « سغى » بالياء المخطوطة ألفا

الرَّيِّحِ ^(٧) [تَرْتَفِعُ] ^(٨) عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ
(سُنْبُلَةٍ فِيهَا حَبَابٌ كَصَبٍّ) ^(٩) الْيَنْبُوتِ ..
وَلُبٌّ حَبْكًا : دَوَلَةٌ الْجُرُحِ ^(١٠) .

[قال] ^(١١) : « وَالْوَاحِدَةُ سَخَاةٌ » .

وَبَعْضٌ يَقُولُ : سَخَاةٌ ^(١٢) .

ويقال : سَخَيْتُ نَفْسِي وَبِنَفْسِي مِنْ ^(١٣)

هذا الشيء - إِذَا تَرَكْتَهُ ، وَلَمْ تُتَازَعَكَ
نَفْسُكَ إِلَيْهِ ^(١٤) .

أبو عبيد - عن القُدَّاسِ الْكِنَانِيِّ -
قال : السَّخَا : مَقْصُورٌ .. وَهُوَ ظَلْعٌ يَكُونُ مِنْ

(٧) فى اللسان : « السخاة بقلة ريمية والجمع سغا »
وصواب النصب « ريمية » وفيه أيضا - عن أبى حنيفة -
« السخاء بقلة ترتفع على ساق لها .. » وجمع السخاءة
سغا . وفى ج : « بقلة من نبات الرِّيم » .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : « ولباب » بصيغة الجمع . وفى اللسان
« دواء للجروح »

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) م : « والواحدة سخاوة » ، وفى اللسان
« سخاوة وقد يقال لها الصفاة أيضا » .

(١٢) س : « عن هذا الشيء » . وفى ج « عن الشيء »

(١٣) ورد هذا الكلام : « وقال النخ » فى ج أثناء
ترجمة « ووسخ » الآتية لأن فيها خلطا بين « سغا » و « وسخ »

أَنْ يَنْبَ الْعَبِيرُ بِالْحِلِّ الثَّقِيلِ ، فَتَمْتَرِضُ^(١)
الرَّيْحُ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْكَتْفِ .

يقال منه : يَمِيرُ سَخٍ - مقصور^(٢) -
مِثْلُ : مَه .

الْمُرْأَى^(٣) - عن ابن السكيت عن أبي
عمر - :

سَخَوْتُ النَّارَ .. أَسَخَوُهَا .. سَخَوًا .

وَسَخَوْتُهَا .. أَسَخَوْتُهَا .. [سَخِيًا]^(٤) .

وذلك إذا أوقدتُ ، فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ
وَالرَّمَادُ فَفَرَّجَتْهُ^(٥) .

يقال : اشْخَ فَاَرْكَ - أى : اجْمَلْ لها
مكانًا تَقْدُ عليه^(٦) .

وَأُنْشَدَ :

(١) « فتمترض » بالهاء - كما في اللسان ، ج
وى ، د ، س ، م ، فيتمترض » .

(٢) كلمة « مقصور » هنا بمعنى « مقنوس »
في علم الصرف .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) في س : « الخمر » بدل « الجمر » ، وفى ج :
« ففرجته » بخفيف الراء .

(٥) في اللسان « اجمل لها مكانا تولد عليه » ،
وفى ج : « اجملها مكانا تولد عليه » .

وَيُرْزَمُ أَنْ [يَرَى] التَّمَجُّونَ يُلْقَى
بِسَخَى النَّارِ إِرْزَامَ الْفَصِيلِ^(٧)
وقال أبو تراب^(٨) : (قال الفنوي^(٩)) :
سَخَا النَّارَ وَصَخَاَهَا - إِذَا فَتَحَ عَيْنَهَا .

وقال ابن السكيت^(١٠) :
يقال سَخَا فلانٌ يَسْخُو ، وَسَخِي يَسْخَى
وَسَخَوُ يَسْخُو^(١١) - إِذَا كَانَ سَخِيًا .

ويقال : إن « السَخَا » : مَاخُودٌ مِنْ
« السَّخُو »^(١٢) ، وهو التَّوَضُّعُ الَّذِي يُوسِّعُ
تَحْتَ الْقَدْرِ لِيَتِمَكَّنَ الْوَقُودُ .
لأنَّ الصَّدْرَ أَيْضًا يَتَّسِعُ الْقَطِيقَةَ .

(٦) كذا أورده اللسان (سغا) غير منسوب
برواية التهذيب ثم قال ويروى :

• يسخو النار الخ •

والزيادة من ج ، م واللسان ، وهى س « ترى »
بالتاء وقد « إِرْزَامَ » بفتح الهمزة .

(٧) ج « ابن الفرج » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى آخر اللام
جاء بدل « حكاة عن بش غنى » .

(٩) ج « قال » ويقال .

(١٠) فى د م : « سَخَوُا يسخوا » بألف بعد الواو
فيهما وهو خطأ سواء من اللسان وكتب اللف .

(١١) س : « إن السخاء » وفى ج « ويقال : إن

* سَخَاوِيٌّ يَطْفُو آلَهَا ثُمَّ يَرْسُبُ ^(٥) *

[سَاخ]

قال شمر ^(٦) : قال أبو جحيد ^(٧) :
بَطْعَاءُ سَوَاخِيٍّ .. وهى التى تَسُوخُ فيها
الأقدامُ .

ووصف بغيراً يَرُاضُ — : قال : فأخذ
صاحبه بذَنِيْرٍ فى بَطْعَاءِ سَوَاخِيٍّ .

وإنما يَضْطَرُّ إليها الصَّعْبُ لِيَسُوخَ فيها .

وقال ^(٨) الليث : سَاخَتِ الأرضُ :

فهى ^(٩) تَسُوخُ سَوَاخًا (وَسَوَاخًا) ^(١٠) — إذا
انْحَسَفَتْ .

وكذلك الأقدامُ تَسُوخُ فى الأرض —

قال ذلك أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ ^(١) :

والعرب تقول : رجلٌ سَخِيٌّ ، وقومٌ
أَسْخِيَاءُ .

أبو عبيد — عن الأعمش — [السَّخَاخُ :

الأرضُ الحَرَّةُ اللَّيْنَةُ .. و] ^(٢) السَّخَاوِيُّ :
الأرضُ اللَّيْنَةُ التَّرْبَةُ ^(٣) .. مع بُنْدٍ .

وقال النَّابِغَةُ الألبَانِيُّ :

أَنَايٍ وَهَيْدٍ وَالتَّنَائِفُ يَنْتَنَا

سَخَاوِيَّهَا وَالْفَائِطُ الْمُتَصَوَّبُ ^(٤)

شَمِرٌ — من أبى عمرو — : السَّخَاوِيُّ — من
الأرض — : التى لا شئَ فيها .. وهى سَخَاوِيَّةٌ .

وقال الجَمْدِيُّ :

(٥) كذا ورد هنا الشطر فى اللسان (سَخَا)
منسوبا للجدي ، وفى التهذيب ج ، د ، م : « يطفو لها » ،
وفى « يطفو لها » .

(٦) ج : « وقال شمر » .

(٧) س : « أبو عجب » .

(٨) ج : « قال الليث » بدون الواو .

(٩) ج ، س : « وهى » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهو بالمدح
منقول عن اللسان ، والقاموس .

وفى د ، م بدون همز .

== « السخا » مأخوذ من سخو الجمر ، وهو توسيعه وتبتيه ،
كان « السخى » يجمع صدره البذل كما يجمع الجمر للوقود »

(١) كسفا فى اللسان ، ومنه ضبطنا لفظ
« يوسم » بفتح السين المفردة : وفى د بكسرهما معقدة ،
وفى م بكسرهما دون تشديد ، وفى س « توسع » جاء
المضارع .

(٢) الزيادة من ج ، وتوجد فى اللسان (سَخَف) .

(٣) ج ، واللسان : « التراب » .

(٤) كذا ورد الليث فى اللسان (سَخَا) منسوبا
لنابغة وفى « والتنايف » .

(وَكُنْكَ سَاخَتْ بِهَمْ الْأَرْضُ ، وَهِيَ
تَسُوحُ بِهِمْ) ^(١) .

قال: والسَّوْخَى: طينٌ كثيرُ ماؤه.. من
رِدَاغِ الْمَطَرِ ^(٢)

يقال: إِنَّ فِيهِ لَسَوْأَخِيَةً ^(٣) شديدةً —
والتَّصْنِيفُ سَوْيُوحَةٌ ، كما يقال ^(٤) :
كُتْمِيْرَةٌ .

ويقال ^(٥) : مُطَرِّنا حتى صارتِ الْأَرْضُ
سَوْأَخَى — بوزنِ «فُعَالَى» ^(٦) «وَفُعَالَى»

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج:س ، كثير ماؤه ، «وئى سرزاغ»
بالزاي المحجة بعد الراء ، وهو تحريف .

(٣) بضم السين وتشديد الواو وتخفيف الياء — وئى «
لسواخية» بتشديد الواو والياء ، وئى ج: «لسواخية»
يفتح السين وتخفيف الواو ، وئى س: «لسواخية» بدون
ياء بعد الحاء — وقد اخترت الضبط الأول — بضم السين
وتشديد الواو ، وتخفيف الياء — لأنه اقوى يظن
وسيقه التصغير ، وهو ضبط اللسان ، والقاموس .

(٤) ج «تقول» فى الموضع الأول ، وكذلك فى
الموضع الثانى .

(٥) «سواخى» بضم السين وتشديد الواو —
مثل «سواخا» — بتشديدها وتخفيف الواو وتثنية الحاء —
كأنى القاموس . وبالأول ضبطت الكلمة فـد ، وكذلك
لفظ «فُعَالَى» .

وئى ج «عل تقدير» بدل «بوزن» ، وئى س :
«سواخى بوزن فُعَالَى» بفتح الفاء وتخفيف الدن وكسر
اللام .

[يفتح الفاء واللام] ^(٧) .

وفى النواذر ^(٨) : تَسَوْخَنَا فى الطين .

وتَرَوْخَنَا ^(٩) — أى : وقَمْنَا فيه .

[وسخ]

قال الليث : الوَسَخُ : ما عَلا ^(١٠) الْجِلْدُ
والتَّوْبَ من الدَّرَنِ .. لِقِيلَةِ التَّمْهِدِ
بِالْمَاءِ ^(١١) .

يقال : وَسَخَ الْجِلْدُ يَوْسَخُ [وَسَخًا] ^(١٢)
وَتَوْسَخَ [وَأَسَخَ] ^(١٣) وَأَسْتَوْسَخَ .
وكذلك التَّوْبُ .

وقد أَوْسَخْتُهُ ، وَوَسَخْتُهُ ^(١٤) أَنَا .

(٦) هذه الزيادة من اللسان ، والتي قبلها بضمها
المقام .

(٧) ج: «وئى نواذر الأعراب» .

(٨) بالراء الهلالية ، وفى اللسان «تروخنا» بالزاي

المحجة وهو تحريف ، وتصحيح .

(٩) ج «ما يلو الجلد» .

(١٠) ج: «من قلة التمهيد بالماء» ، وفى اللسان :

«من الدرن وقلة التمهيد بالماء» .

(١١) الزيادة من اللسان فى الموضعين ، وئى س :

«يوسخ ويوسخ واستوسخ» .

(١٢) فى اللسان : «وكذلك التوب» ، وأوسخه

ووسخه ووسخته أنا ، «وعبارة ج فى هذا الموضع :

«يقال : وسخ جلده وتوبه» ، وتوسخ واستخ ، وقد

أوسخته ووسخته واستوسخ التوب» ثم جاء فيها بعد

ذلك عبارات من مادة «سَخا» أشترنا إليها سابقا .

باب انحاء والزاي

(خ ز ... واى) ^(١):

خزى - خزا - خاز - وخز - زاخ ^(٢):

[مستعملة] *

[خزى]

قال الليث: الخزى: السوء.

يقال: خزى الرجل يخرى خزياً..

والله أخزاه وأقامه على خزبة، و [قلى] ^(٣)
خزاة.

وفى حديث يزيد بن شجرة: أنه خطب

الناس (فى بعض مقاربه) ^(٤) : وحضهم ^(٥)

على الجهاد - فقال (فى آخر خطبته) ^(٦) :

« اتَّهَكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ ، وَلَا تَحْزُوا الْخُورَ
الْعَيْنَ » ^(٧).

قال أبو عبيد: قوله: « [و] » ^(٨) لا تحزوا

[الخور العين] ^(٩) ليس من « الخزى » - لأنه

لاموضِع للخزى ههنا - ولكنه من « الخزابة »

وهى ^(١٠) الاستعجاء.

يقال لمن الملاك: خزى الرجل يخرى

خزياً ^(١١).

ومن الهيا (تمذود) ^(١٢) : خزى

يخرى خزابة.

ويقال ^(١٣) : خسریت فلاناً - إذا

استصحيبت منه.

(٥) كذا ورد الحديث فى النهاية (٣٠:٢).

(٦) الزيادة من س.

(٧) الزيادة من ج.

(٨) ج: « وهو ».

(٩) س « خزياً » فتح الأول.

(١٠) فى اللسان « يقال » بدون الواو.

(١) ما بين القوسين ساقط من س فى المواضع
الأربعة.

* زيادة من موافقة النسق

(٢) الزيادة من ج، س، وهى بهذا الترتيب ليس
أما ج فالثانى هنا هو الخامس هناك.

(٣) الزيادة من ج، واللسان.

(٤) ج « يحضهم » بالصاد الهلالية فى صيغة المضارع
وفى اللسان « يحضهم » بالثاء المتكئة.

وقال ذو الرمة [يصف الثور]
والكلاب^(١) :-

خزاية أذركته بعد جولة

من جانب الخيل مخلوطا بها الفص^(٢)

وقال القطامي - يذكر ثورا وحشيا
كرا بعد فراره -^(٣) :

حرجا وكرا كور صاحب نجدة

خزى الحرار أن يكون سبانا^(٤)

قال : والذي أراد ابن شجرة بقوله :

« [و]^(١) لا تفرزوا الخور العين - أى :

لا تجعلوهن يستعين من فيلكم] وتفسيركم

في الجهاد^(٥) ولا تفرضوا لئلا^(٦) منهن

وانهكوا وجوه القوم ولا تولوا^(٧) عنهم
(مذبرين)^(٨) .

وقال الليث :

رجل خزبان ، وامرأة خزيا^(٩) .

وهو الذى حمل امرأ قبيحا ، فاشتد
لنك حياتوه وخزايته .

والجميع : الخزايا .

وفى الدعاء^(١٠) : اللهم احشونا غير

خزايانا ولا نادمين - أى : غير مستعفين
من أعمالنا .

[وقال غيره :

اغزى الموان ، وقد أخزاه الله - أى :
أهاناه الله]^(١١) .

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خزى) ملسويا
لذى الرمة ، وفى س «العصب» بالعين والصاد المهملين
وبرواية اللسان جاء فى الديوان - كبريدج - س ٢٥
برقم ٩٦ من القصيدة ١ .

(٣) ج « يذكر ثورا أيضا » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خزى) منسوبا
للقطامي ، وفى دج «المحرر» بفتح آخره .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) فى اللسان : «لئلا» .

(٧) بضم الطاء واللام - مضارع «ولى» بفتح
اللام ، وفى ج «تولوا» بضم - مضارع «تولى» .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج واللسان .

(٩) بفتح الحاء - كما فى س ، واللسان ، وفى د :
ضبطت بنسبها .

(١٠) ج « وفى الحديث » بوالنص الذى هنا ورد
فى النهاية (٢ : ٣٠) .

(١١) الزيادة من ج ، واللسان .

وقال تميم :

قال بعضهم : أخزيه — (اى)^(١) :
فضحته .

ومنه قول الله [عز وجل]^(٢) حكاية عن
لوط .. أنه قال لقومه :

« فَأَتُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي
صُنْفِي »^(٣) .

يقول : لا تفضحوني^(٤) .

قال : وخزى يخزى خزيًا — إذا وقع
في بليّ وشرة .

[ونحو ذلك قال ابن السكيت]^(٥) .

[خزا]

أبو عبيد — عن الأعمش — خزوتُ
الرجل .. أخزوه خزواً — إذا سئته .

وأشد قول تميم^(٦) :

* وَأَخْزَاهَا بِاللَّيْلِ اللَّهُ الْأَجَلَ^(٧) *

وقال الليث :

أَخْزَوْا كَفَّ النَّفْسَ عَنْ هِمَّتِهَا ، وَصَبْرُهَا
عَلَى مَرِّ الْحَقِّ .

يقال : أخز في طاعة الله نفسك .

وقال غيره :

خَزَوْتُ الْفَقِيرَ .. أَخْزُوهُ خَزْوًا —
إِذَا أُجْرَزَتْ لِسَانُهُ فَشَقَّقَتْهُ^(٨) .

(٧) هذا عجزيت أوردته اللسان (خزى) منسوباً
لبيد مع بيت قبله هو :

وا كذب النفس إذا حدثتها
إن صدق النفس يزدى بالأمل
غير أن لا تكذبها في التقي
وأخزها إلخ

وقد ورد بهذه الرواية في مشاهد الإنصاف ١٠٣
منسوبة لبيد ، كذلك وردا بها أيضاً الشعر والشعراء
(١ : ٢٣٨) ، والبيت الأول ورد وحده في البيان
والتبين (١٥٢ : ٢) برواية :

وا كذب النفس إن حدثتها

..... إلخ

وفي اللطائف (٢ : ١٧٩) ورد الفطر الفاحد
برواية التهذيب منسوباً ، وكذلك ورد في المجمل
(خزا) ، وأورد الزعفراني الأساس (خزى) .. البيت
كله كما قدمناه .

(٨) وردت الجملة الثانية في اللسان قبل الأولى مع
تغيير طفيف .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من س .

(٣) الآية ٧٨ من سورة «هود» .

(٤) في اللسان : «أى لا تفضحون» بدون الياء

بعد التون .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج : «وأشد قول لبيد» .

(١)
[خار]

أبو العباس^(٢) — عن ابن الأعرابي — :
يقال : خَزَاهُ خَزْوًا ، وَخَزَهُ خَوْزًا —
إذا سَاسَهُ .

قال : والنَّخْوُزُ : المُعَادَةُ — (أيضًا)^(٣) .

[وخز]

قال الليث :

الْوَخْزُ : طَلَنٌ غَيْرُ نَافِذٍ^(٤) .

وَحَزَهُ يَحْزُهُ [وَخْزًا]^(٥) .

ويقال : وَخَزَهُ الْفَتِيرُ — إذا كَمِطَ^(٦)

مَوَاضِعَ مِنْ حِلْيَتِهِ .. فهو مَوْخُوزٌ^(٧) .

قال : وإذا^(٨) دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ
جَاءُوا أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً .. قَالُوا : جَاءُوا وَخْزًا
وَوَخْزًا .

وإذا جَاءُوا عُسْبًا .. قِيلَ : جَاءُوا
أَفَاجِجَ — أي : فَوْجًا فَوْجًا^(٩) .

قال : وَالْوَخْزُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

وأنشد :

سَوَى أَنْ وَخْزًا مِنْ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ

تَنَزَّوْا إِلَيْنَا مِنْ مُبْتِمَعَةٍ تَجَارِيرٍ^(١٠)

وقال [أَبُو الْحَسَنِ]^(١١) الْهَيْثَانِيُّ :

الْوَخْزُ : الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ^(١٢) .

(٧) س « فاذا » بالهاء .

(٨) ج واللسان « عصة » ، ولى ج : « قالوا :

جاءوا فاجج » ، ولى د : « أفاجج » بالياء الموحدة ،
ولى س : « وإذا جاءوا غشبا » ، بالسين والفاء
المجتمعتين .

(٩) أوردته اللسان (وخز) غير ملحوب برواية :

.....

..... من تلمعة جابر

يأتون ، والبقية — بالياء ومصرنا — اللفظة من
الأرض تخالف التي جنبها ، والبتون موضع .

(١٠) الزيادة من ج وفي عبارتها هنا تقديم وتأخير

وتصرف .

(١١) م : « الخطئة بعد الخطئة » ، ولى س :

« الخطئة » .

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ج « تلعب » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، وقد أورد
صاحب اللسان الأبيات الشواهد لكلمة « خازيز » في
هذه المادة (خاز) أما صاحب التهذيب فقد أوردتها في
(خزب) كما سبق من (٢١٢ ، ٢١٣) .

(٤) ج م : « غير نافذ » بالياء المهملة ، ولى س :
« فلذ » بالفاء والالف بينهما الألف ، وهو تحريف .

(٥) عبارة اللسان « وخزه الفتير وخزا ولفزه لفرأ
بمعنى واحد » وفيه شذوحت مع « شبط » بالفتح وهو خطأ
وهذه العبارة الأولى ستأتي من ٢٩ نقلًا عن أبي عمير .

(٦) بازاءى للمجسة كما في ج ، م واللسان وكما
يقضيه المقام ، وقد « موخوذ » يقال المجسة ، ولى س
« موخور » بالراء المهملة .

وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ :

لَمَّا أَشَارَ بِرُؤْيُ مِنْ ظِلْمٍ مُقَمَّرَةٍ

مِنْ التَّعَالِي وَوَحْزٍ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)

(أى : القليلُ من الأرانِبِ) .

وَقَالَ : (هذه) ^(٢) أَرْضُ بَنِي تَعَمِيمٍ

وَفِيهَا وَحْزٌ مِنْ [بَنِي] ^(٣) عَامِرٍ .

قُلْتُ : وَمَعْنَى « أَلْطَلِيطِ »^(٤) : القليلُ

(بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكَثِيرِ . . من غير جِلْسٍ القليل .

وَقَالَ ^(٥) أَبُو عُبَيْدٍ : (يُقَالُ) ^(٦) : وَحْزُهُ

الْقَتِيرُ وَحْزًا ، وَلَهْزُهُ لَهْزًا - بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قُلْتُ ^(٧) «الْوَحْزُ» : الشَّعْرَةُ بَعْدَ الشَّعْرَةِ ،

تَشْيِبُ وَسَائِرُ شَعْرِ الرَّأْسِ أَسْوَدُ .

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ :

قُلْتُ لِلْحَسَنِ : أَرَأَيْتَ الثَّرَّ وَالْبُسْرَ . .

انْجَمَعَ بَيْنَهُمَا^(٨) ؟ قَالَ : لَا .

قُلْتُ : الْبُسْرُ^(٩) يَكُونُ فِيهِ الْوَحْزُ ؟

قَالَ : أَقْلَعُ ذَلِكَ !

قَالَ شَيْمٍ : الْوَحْزُ : الْقَلِيلُ .

يُقَالُ : بِهَا وَحْزٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ^(١٠) .

فَشَبَّهَ مَا أَرْطَبَ مِنَ الْبُسْرِ - فِي قَلْبِهِ -

بِالْوَحْزِ .

(١) أوردته اللسان في المواضع الآتية (تمر ، ثعلب رطب ، شمر ، وخز) ولسه في الأول والثالث والرابع والخامس لأن كاهل البشكري ، وفي الثاني لسه لرجل من بشكر ، وروايته فيها جميعاً « من لم يهره » وفي المواضع الأول والثالث أورد قبله البيت :

كَأَنَّ رَجُلًا عَلَى شَفْوَاءٍ حَامِرَةٍ

ظَبْيَاءٌ قَدْ بَلَ مِنْ طَلِّ خَوَانِيهَا

وقد جاء البيت الشاهد برواية اللسان - غير منسوب - في جالسي ثعلب : (١٩٠) ، والعمدة : (٢٧٤ : ٢) ، والشعر والشراء (٤٩٠ : ١) ، والبيت من شواهد النحو المشهورة وضبط في « مشرة » بكسر الآخر ، وهو سهو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا في جرس واللسان - وفيه ، « أرض من تميم » .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) في : « المخلطة » .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) كذا في اللسان : « انجسم » بالنون ، وفي نسخ التهذيب « انجسم » :

(٩) س « الوخز » بدل « البسر » .

(١٠) س : « بها وخز من الناس » ، وبعبارة اللسان « قال : أطلع ذلك » ، الوخز : القليل من الأوطاب فبه ما أرتب من بسر في قلته بالوخز » وهي عبارة أوضح ، ويظهر أن عبارة « يقال بها وخز من بني فلان » زيادة من النسخ .

قال : وقال أبو عَدْنَان :

وَوَحْزُ : الْقَزِيغُ .

وقال خالدُ بْنُ جُنَبَةَ :

يقال : وَحَزَّ فِي سَفَائِهِ ^(٧) بِمِصْمِهِ .

(قال) ^(٨) . والوَحْزُ كالنَّخْسِ ، ويكون ^(٩)

من الطَّنْ من الخفيف الضعيف .

بَابُ الْحَاءِ وَالطَّاءِ

(خ ط ... وای) ^(١) :

خطا - خطى - وخط - خطا ^(٢) - طاح

طحا - [خوط] ^(٣) .

[مُتَقَطَّعَةً] ^(٤) :

[خطا]

قال الليثُ : خَطَوْتُ خُطْوَةً وَاحِدَةً

وَالْأَسْمُ : اُخْطَوْتُ ، وَاجْمَعُ : اُخْطَأَ .

قال الله [جلَّ وعزَّ] ^(٥) « وَلَا تَقْبِعُوا

خُطُوتِ الشَّيْطَانِ » ^(٦) .

وأخبرني اللَّيْثِيُّ - (عن الحرَّانِيِّ عن

ابن السَّكَيْتِ) ^(٧) - قال :

اُخْطَوْتُ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ ^(٨) - وَاخْطَلَوْتُ الْقَدْلُ .

قال [اللَّيْثِيُّ] ^(٩) :

وسمعتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] ^(١٠) :

« وَلَا تَقْبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ » ^(١١) : أَيْ :

فِي الشَّرِّ ... يُقْتَلُ .

(٧) ج « في سنامه » ، وعبرة اللسان تتفق مع

د، س، م .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) في اللسان : « يكون » بدون الواو السابقة

على الفعل .

(١٠) عبارة « عن الحرَّانِيِّ » ساقطة من ج ، وعبرة

« عن ابن السَّكَيْتِ » ساقطة من س .

(١١) م « ما بين الهمدين » بالهاء بدل التالف ، وهو

تحريف .

(١٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي « ح »

بدون إعراب .

(٢) كلنا في ج، م، هـ ، واقتى في « خطا » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة لاستكمال لثق الكتاب .

(٥) الزيادة من م .

(٦) الآية ١٤٢ من سورة « الأنعام » .

قال : واختاروا التثقيـل لـمـا فيه من الإشبـاع^(١) .. وخفف بعضهم .

قال : وإنما ترك التثقيـل من تركه استئثالا للصحة مع الواو .

يذهبون إلى أن الواو أجزئهم^(٢) من الصـة .

وقال القراء : العربُ تَجْمَعُ « فُعْلَةٌ » من الأسماء على « فُعَلَاتٍ » — مِثْلُ « حُجْرَةٍ » و« حُجْرَاتٍ »^(٣) — فَرَقًا بَيْنَ الاسمِ والنعتِ (النَمْتُ)^(٤) : يُخَفَّفُ ، مِثْلُ « حُلْوَةٍ وَحُلْوَاتٍ » فذلك صار التثقيـلُ الاختيارَ .

وربما خفف الاسمُ ، وربما فُتِحَ ثانيه قَبيل : « حُجْرَاتٍ » .

وقال الزجاجُ : مَعْنَى « خُطُـوَاتِ الشَّيْطَانِ » : مَطْوُهُ وَآثَارُهُ^(٥) .

(١) ج « لا فيها » ، وليس « من الانواع » .
(٢) أجزئهم : كما في نسخ التهذيب كلها والاسان كجزئهم وأجزأهم . يعني فُتِحَ عنهم .
(٣) ضم الأول والثاني ، وس ضبطت بكون الثاني .

(٤) ما بين الفوسين ساقط من س .
(٥) عبارة الاسان : « وقال الزجاج : خطوات الشيطان الخ » .

وقال القراء : معناه : لا تَتَّبِعُوا آثَارَهُ^(٦) فَإِنَّ أَتْبَاعَهُ مَعْصِيَةٌ « إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ »^(٧) وقال الليث : معناه : لا تَقْعُدُوا بِهِ^(٨) .

قال : وقرأ بعضهم : « خُطُـوَاتِ الشَّيْطَانِ » من اِخْطِيطَ : التَّائَمَ .

قلت^(٩) : ما عَلِمْتُ أَحَدًا من قُرَّاء الأَنْصَارِ^(١٠) قَرَأَ بِالْمَعْرِ . . ولا مَعْنَى لَهُ^(١١) .

أبو زيد — يقال : نَاتَكْتَ هَذِهِ مِنَ اللَّخَطَاتِ الْخِيفِ — أَيْ : نَاقَةً قَوِيَّةَ جَلَدَةٍ ، تَمِصُ وَتُخَفِّفُ الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ .

[.. خطي]

قال الليثُ : خَطِيءُ الرَّجُلِ خَطْئًا فَهُوَ خَاطِيءٌ وَأَخْطَأَ — إِذَا لَمْ يُصِيبِ الصَّوَابَ^(١٢) .

(٦) كذا في ج ، س ، م ، و ل د والاسان « أَرَهُ » والأول أنسب .

(٧) الآية ٦٠ من سورة « يس » .

(٨) س « لا تتدوا » وهي تعريف .

(٩) س « قال الأزمري » .

(١٠) ج « من القراء المشهورين » وفي س : « من أقرء الأنصار » .

(١١) س « فيه » .

(١٢) الزيادة من ج .

وقال ^(١٠) - أيضاً - : «إنا كنا خاطئين ^(١١)»، أي : آثمين .

قال : وقال أبو عبيدة ^(١٢) :
يقال : أخطأ ، وخطي . . . لفتان .

وقال امرؤ القيس ^(١٣) :

يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذَا خَطَيْنَ كَاهِلًا

(الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْخَلَّاحِلًا) ^(١٤)

(١٠) ج «يقال» ، وهو واضح الخطأ .

(١١) الآية ٩٧ من سورة يوسف .

(١٢) س «أبرعيد» .

(١٣) ج «.. لفتان وأنفد» .

(١٤) أورد صاحب اللسان البيت الأول وحده من هذا الرجز (خطأ) منسوباً لامرئ القيس ، وأني بالبيتين مما في (حظ) منسوبين إليه أيضاً ، ورواية الديوان (١٧٥، ١٧٦) طبة السندون - هي :

يالهف هند إذا خطين كاهلا

تالله لا ينهب شيخي باطلا

حتى أهر مالكا وكاهلا

القاتلين الملك الخلاحلا

وفي الديوان طبة المعارف جاء هذا الرجز بالرواية الآتية :

واقه لا ينهب شيخي باطلا

حتى أهر مالكا وكاهلا

القاتلين الملك والملاحلا

خير مد حباً وتالا

يالهف هند إذا خطين كاهلا

=

(٣٢٢ - ج ٧)

الحراني - عن ابن السكيت - :
يقول الرجل لصاحبه ^(١) : إِنْ أَخْطَأْتُ فَتَعَلَّيْنِي ، وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوِّبْنِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوِّ عَلَى - أي : قل [لي] ^(٢) :
قد أسأت .

(قال) ^(٣) . ويقول : لَأَنْ تُخْطِئَ فِي الْعِلْمِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تُخْطِئَ فِي الدِّينِ ^(٤) .

ويقال ^(٥) : قَدْ خَطِئْتُ - إِذَا أُتِمْتُ فَأَنَا أَخْطَأُ [خِطْئًا] ^(٦) . . . وأنا خاطي .

قال الله جل وعز ^(٧) : «إِنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا» ^(٨) .

(١) عبارة ج : «وقال ابن السكيت : يقال : إِنْ أَخْطَأْتُ ... الخ» .

(٢) الزيادة من ج ، س ، م والسان

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا في ج ، س ، م والسان «لأن» وفي «لا تخطي» ، وفي خطب النمل الأول «تخطي» ، يفتح التاء وكسر الطاء ، وضبط التاء بفتحها .

(٥) ج «يقال» بدون الواو .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج «قال الله تعالى» ، وفي س : «.. الله عز وجل» .

(٨) في نسخ التهذيب الأربع : «إنه كان» وهو خطأ لا ينبغي أن يكون قط ، وفي اللسان وردت الآية السكرية صحيحة .

(٩) الآية ٣١ من سورة «الإسراء» .

أَرَادَ : أَخْطَأَنَ^(١) « كَاهِلًا » .

(وم حتى مِنْ بَنِي أُسْدٍ)^(٢) .

ويقال في مَثَلٍ : « مَعَ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ صَائِبٌ »^(٣) .

(يُضْرَبُ)^(٤) لِلَّذِي^(٥) يُكْثِرُ الْخَطَا
ويَأْتِي الْأَحْيَانُ بِالصَّوَابِ^(٦) .

== راجع « س » ١٣ الآيات الأولى من القصيدة ٢١ -
ورواية الفهر والشعراء (١ : ٥٥) .

يا لطف نفسي إذ خطئنا كاهلا

اثنتان الملك الملاحلا

ثالث لا ينضب شيعي باطلا

و « خطئنا » هي رواية ج ، هو اللسان والديوان
ولي « د » خطئنا « ياء بعد الهزة ، ولي « د » خطئنا «
ياء دون هزة ، وهما بين القوسين ساقط من ج ،
واللسان في الموضع الأول ، ومن ج في المواضع الثلاثة
الباقية .

ولي الأساس أورد البيت معاً كما هنا . وأورد
بعداً قوله :

خير معد حباً وثلاثا

(١) ج « أي : أَخْطَأَنَ » ، ولي « س » أراد
خطأنا .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) كذا ورد المثل في نسخ التهذيب واللسان
والقاموس ، وإحدى في المبدئي (٢ : ٢٨٠ - برقم ٧ : ٣٨) :
« من الخواطيء .. الخ » ، وفسر الخواطيء « بآتها
السهام التي تخطئ القتراس » .

(٤) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وهو الصحيح ،
ولي « د » : « لذكر » .

(٥) واضح أن ضمير المبدئي للثلث يضاف مع هذا
المعنى ، وهو أوضح من من المبدئي .

وسمعتُ المُنْذِرِيَّ يَقُولُ :

سمعتُ أبا الهيثم يقول^(١) :

« خَطِئْتُ » : لما صنعه^(٢) هذا وهو الذَّنْبُ ..

و « أَخْطَأْتُ » : لما صنعه^(٣) خطأً غيرَ ضَمِيرٍ .

قال : وَأَخْطَأْتُ - مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ - : اسمٌ
مِنْ « أَخْطَأْتُ خَطَاً وَخِطَاءً » .

(قال)^(٤) : وَخِطِئْتُ خِطْئًا - بكسر
اِخْطَاءٍ .. مَقْصُورٌ - إِذَا أُثِمْتُ .

وَأُنْشِدَ :

عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ

كَرِيمٌ لَا تَلِيْقُ بِكَ الذُّمُومُ^(٥)

قال : [وَ]^(٦) الْخَطِيئَةُ : الذَّنْبُ عَلَى
تَحْدِيدٍ .

قال : وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* ... إِذْ خَطِئْنَا كَاهِلًا »^(٧) *

(٦) عبارة ج « وأخبرني المنفري - عن أبي الهيثم
أنه قال » .

(٧) « لما صنعه » هو ضمير اللسان في الموضعين وهو
الصحيح ولي ج « فيما صنعه » ، ولي « د » خطئنا ، « ما صنعه » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خطأ) غير منسوب
ولي ج « الذموم » ، بإدال المهملة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س « إذ خطئنا » .

وذلك مثل «طاهر، وطاهرة
وطهاري».

وقال أبو إسحق (الذخري^(٧)) في قول
الله جل وعز^(٨): «تَمَيِّزْ أَكْثَرَكُمْ
خَطَايَاكُمْ».

قال: الأصل في «خطايا» كان
«خَطَائِيَّ»^(٩) فاعلم^(١٠).

فيجب أن تبدل من هذه التاء همزة
تصير «خطائي»^(١١) مثل «خطايح»^(١٢).

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ،
وعبارتها في الموضع الأول: «وقال الإجاز: في... النح» .
(٨) ج والسان: «في قوله تعالى»، ولي س:
«عز وجل» .

(٩) الآية ٨٥ من سورة البقرة .
(١٠) كذا في ج - ياء قبل الهمزة المضمومة
ويمكن قصها ولي اللسان: «خطايوا» بضم الواو وفتح
الهمزة منونة ، ولي د س م: «خطايو» بكون الواو
وهم الهمزة منونة ، وكلا الضبطين خطأ ، والصحيح الأول:
(١١) كذا في نسخ التهذيب واللسان ، ولطبا:
«مأعل» من «الإعلاء» ثم عرفت في الكتابة .

(١٢) س «فيجب أن يبدل» بإياء التثنية الصحيحة
وضبط كلمة «خطائي» هنا منقول من ج ، ولي د
كتبت «خطائي» بهزوين بعد ياء مفردة مضمومة .
وهو خطأ .

(١٣) لعل مقابلة الهمزة بالعين في هذه الكلمة الراضية
ناشئة من أنهما حرفان حلقيان ، وأن الأولى كراءس
الثانية في الخط وفتح الدال الثانية من ضبط ج واللسان ،
ولي د ضبطت بالكسر المتنون .

فلان رجة الكلام فيه كان^(١) «أخطان»
بالألف ، فردّه إلى الثلاثي ، لأنه الأصل .
فجعل «خطان» بمعنى «أخطان» .

وقال الليث: الخطيئة: «فميلة»
وجمعها: كان ينبغي أن يكون «خطائي»^(٢)
— بهزوين — فاستقلوا القاء^(٣) همزتين .. نغفقوا
الآخرة منها ، كما يُخَفَّفُ «جائي»^(٤) — على
هذا القياس — فكروا^(٥) أن تكون عِلته
مثل عِلَّة «جائي»^(٦) ، لأن تلك الهمزة
زائدة ، وهي أصلية فقرأوا بخطايا إلى
يتأخى ، ووجدوا له في الأسماء الصحيحة
نظيراً .

(١) س «كان فيه» .

(٢) كذا — فتح الآخر — كما في ج م ، واللسان
ولي د: «خطائي» ياء مفردة ومنونة في آخره
والصحيح الأول .

(٣) ج «فاستقلوا الجهم بين همزتين» .

(٤) كذا ضبطت في اللسان ، ولي ج: «جاء»
— بهمزة منونة مكسورة — ولي د «جائي» ياء مكسورة
منونة في آخره ، والصحيح ما في اللسان .

(٥) في اللسان: «وكرهوا» .

(٦) كذا في اللسان ، وهو الصحيح ، ولي ج:
«جائي» بهمزة منونة مكسورة وسط الياء ، ولي د:
«جائي» ياء مكسورة منونة في آخرها .

(وقال) ^(١) ابن السكيت يُقال: «خُطِي»
عَنكَ السُّوءُ» ^(٢) - إِذَا دَعَوَاهُ أَنْ يَذْفَعَ
عَنَّهُ السُّوءُ .

[خاط]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - يُقال: «خُطِ
خُطٌ» - إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَحْتَمِلَ ^(٣) إِنْسَانًا
يُرِيدُهُ .

وقال الليث وغيره: أُنْطُوْتُ ^(٤): النُّصْنُ
الْقَاعِمُ .

وَأُنْشَدَ:

• سَرَعَرَعَا خُوطًا كَتَمْنِي نَابِتِ ^(٥) •

وفي النوادر ^(٦) «نَحَوَّطْتُ فُلَانًا

فَنَجَّيْتُ هَزَنَانًا ؛ قُلْتُ ^(٧) الثَّانِيَةَ لَهُ ،
فَنَصِّرُ «خَطَّائِي» مِثْلُ «خَطَّائِي» ^(٨) .

ثمَّ يَجِبُ أَنْ تَقْلَبَ الْيَاءَ وَالكَسْرَةَ إِلَى
الْفَتْحَةِ وَالْأَلِفِ ^(٩) فَتَصِيرُ «خَطَّائِي»
مِثْلُ «خَطَّائِي» ^(١٠) .

فَيَجِبُ أَنْ تَبْدَلَ الْهَمْزَةَ .. لَوْ قَوْعَهَا
بَيْنَ الْفَيْنِ (فَتَصِيرُ «خَطَّابًا» .

وَأَمَّا أَبْدَلْتُ الْهَمْزَةَ - حِينَ وَقَعَتْ بَيْنَ
أَلِفَيْنِ ^(١١) - لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مُجَانِسَةٌ لِلْأَلِفَاتِ
فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ .

قال: وهذا الذي ذَكَرْنَا: مَذْهَبُ
سَيِّدِيهِ .

(١) كُنَّا فِي دَهْمٍ ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي ج «تَطْلُبُ»
وَفِي س «تَلْبُ» .

(٢) كُنَّا فِي ج، س، وَاللَّسَانُ ، وَفِي دَهْمٍ «خَطَّائِي»
يَاءٌ مَضْمُونَةٌ مُشَدَّدَةٌ فِي آخِرِهَا ، وَ «خَطَّائِي» يَاءٌ
مُعَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ فِي آخِرِهَا ، وَفِي ج «فَيْصِرُ» بِأَلْيَاءٍ
الْعَنَاءِ الصَّحِيحَةِ .

(٣) فِي الْمِبْرَةِ لَفٍ وَلَفِي شَيْءٍ مَرْتَبٍ وَلَوْ رَتَبَ
لَتَلَبَّ: إِلَى الْأَلِفِ وَالْفَتْحَةِ .

(٤) فِي د «خَطَّائِي» وَفِي اللَّسَانِ : «خَطَّابًا»
مِثْلُ خَطَّابًا .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٧) كُنَّا بِتَقْدِيدِ الْمَاءِ - فِي اللَّسَانِ ، وَفِي د:
بِدُونِ تَقْدِيدِ ، وَفِي س: «خَطِي» عَنكَ السُّوءُ » يَنْتَجِ
الْمَاءُ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى وَفَتْحُ الْهَمْزَةِ فِي الثَّانِيَةِ .

(٨) يَنْتَجِ الْأَوَّلُ وَكَسْرُ الثَّالِثِ - كَمَا فِي ج، وَاللَّسَانِ
وَكُتِبَ الْفَتْحَةُ ، وَفِي د: «يَحْتَمِلُ» يَنْتَجِ الثَّالِثُ، وَفِي س:
«يَحْتَمِلُ» بِالْمَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْأَمِّ الْمُشَدَّدَةِ .

(٩) م «الْمُطَوَّأ» .

(١٠) كُنَّا وَرَدَ هَذَا الْفِعْلُ وَحْدَهُ فِي اللَّسَانِ
(خُوطٌ) غَيْرُ مَلْسُوبٍ ، وَفِي سَرَعٍ ذَكَرَ - مَعَ صَدْرِهِ -
غَيْرُ مَلْسُوبٍ أَيْضًا - وَمَوْ:

أَزْمَانٌ إِذْ كُنْتُ كُنْتُ التَّائِي

سَرَعَهَا الخ

(١١) ج «وَفِي نَوَادِيرِ الْأَعْرَابِ» .

وَمَحْوُوتُهُ : مَحْوُوتًا ، وَمَحْوُوتًا - إِذَا أُنْقِطَتْ
الْفَيْتَةُ بَعْدَ الْفَيْتَةِ - (أى: الحينَ بَعْدَ الحينِ) ^(١)
وَأَمَّا « خَاطٌ » .. يَخِيطُ ، فَانْه يُقَالُ ^(٢) :
خِطْتُ الثَّوْبَ أَخِيطُهُ ، خِيطًا .. فَهُوَ يَخِيطُ
وَإِغْلِيظًا : الْإِزْرَةَ ، وَمَحْوُوتًا .. ثَمَّا يُخَاطُ
بِهِ - (وَهُوَ الْمَخِيطُ .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ^(٣) :

« حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » ^(٤)
- أى : فِي خُرْتُ الْخِيطِ ^(٥) .

ومثله « خِيَاطٌ وَخِيطٌ » : [خِلَافٌ
وَمُضَافٌ] و ^(٦) « سِرَادٌ وَسِرْدٌ » (و « إِزَارٌ
وَمِزْرَارٌ » ، « قِرَامٌ وَمِقْرَمٌ » ^(٧) .

وَإِغْلِيظَةٌ : حِرْقَةٌ الْخِيطِ .
وَتَوْبٌ يَخِيطُ .

وَكَانَ حَدُّهُ : « مَحْيُوتٌ » .. فَتَيُّوْا الْيَاءَ
- كَمَا لَيُّوْهَا فِي « خَاطٌ » ^(٨) فَالْفَتْحَى سَاكِنٌ :
سَكُونُ الْيَاءِ ، وَسَكُونُ الْوَاوِ ^(٩) .
فَقَالُوا : « يَخِيطُ » ... لِانْقِضَاءِ السَّاكِنِينَ ..
أَلْقُوا أَحَدَهُمَا ^(١٠) .

وَكذلك بُرٌّ مَكِيلٌ :

(الْأَصْلُ) ^(١١) : « مَكْيُولٌ » .

وَقَالَ ابْنُ الشَّكَيْتِ : إِذَا قَالُوا : يَخِيطُ ،
بَدَّوْهُ عَلَى الثَّقَمَانِ .. لِنَقْصَانِ الْيَاءِ فِي « خِطْتُ »
وَالْيَاءِ فِي « يَخِيطُ » هِىَ ^(١٢) وَاوُ « مَقْيُولٌ »
اِثْلَيْتُ يَاءَ لِسَكُونِهَا وَإِنْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا
.. لِيُثَمَّرَ أَنْ السَّاقِطُ يَاءٌ .

(٦) بصيغة المفعول ، ولى اللسان ضبطها المصحفون
بكسر الطاء متوكة .. على صيغة اسم الفاعل ، وهو
خطا واضح .

(٧) لعل « سكون » هنا بمعنى « ساكن »
من استعمال المصنف لاسم الفاعل كمثل بمعنى عادل ،
أى ساكن الياء وساكن الواو ، فيكون من إضافة
الصفة للموصوف بهذا المعنى .

(٨) فى ج « فقالوا ، عيط وعوط .. الخ »
والكلمة الثانية عنونة فى النسخ الثلاث الباقية وليست
فى اللسان ، ووجودها لا يطق والصليل الذى ذكره .

(٩) كنا فى ج ، واللسان ، وهو الصواب ، ولى
بأنى النسخ : « هو » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع
الأربعة .

(٢) عبارة ج - فى إعادة مادة (خاط) - بعد
أن ذكر مادة (وخط) - : « خاط يَخِيطُ ، أَوِ الْيَاسِ
عن ابن الأعرابي قال : يقال : هو أَدَقُّ من خِيطِ الْبَاطِلِ ،
وهو غزل الفس ، وقال الليث : خِطْتُ الثَّوْبَ ... الخ » .
(٣) س « عز وجل » .

(٤) الآية ٤٠ من سورة الأعراف .

(٥) الزيادة من ج .

قال . ومن قال : « مَحْيُوطٌ » أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ .

قلت ^(١) : وَأَحْسَبُهُ ^(٢) حَكَى هَذِهِ الْمِلَّةَ عَنْ الْقُرَّاءِ ^(٣) .

وقال : (أبو اسحق في قول ^(٤) الله جلَّ وعزَّ ^(٥) : حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْغَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْغَيْطِ الْأَسْوَدِ [مِنَ الْفَجْرِ] ^(٦)) ^(٧) :
«مَا جُرَّانِرُ .

أحدهما : يَبْدُو أَسْوَدَ مُعْتَرِضًا - وَهُوَ الْغَيْطُ الْأَسْوَدُ .

وَالْآخَرُ يَبْدُو طَالِمًا مُسْتَطِيلًا ^(٨) يَمْلَأُ الْأَفْقَ .. فَهُوَ الْغَيْطُ الْأَبْيَضُ .

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) كذا في ج : س ، م ، واللسان ، ولف : « وأحسب » بدون الضمير .

(٣) ج : « حكى ما قاله » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارته في هذا الموضع : « قال الزجاج : وقال الله الخ » .

(٥) س : « عز وجل » .

(٦) الآية ١٨٧ من سورة البقرة » .

(٧) الزيادة من س في المواضع الثلاثة وفيها : « وما جُرَّانِرُ » في الموضع الأول ، « وقال القراء في قول الله .. الخ » في الموضع الثاني .

(٨) كذا في م ، س ، واللسان ، ولف : « مستطيل » ، وفي ج : « ساطعاً » ، والأول أنق .

[قال] ^(١) : وَحَقِيقَتُهُ : حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

((وقال القراء في قوله [عز وجل] ^(٢) :
« حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْغَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْغَيْطِ الْأَسْوَدِ » :

قال رجلٌ لقتي صلى الله عليه وسلم :
(أَهْوَ الْغَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْغَيْطُ الْأَسْوَدُ ؟
فقال صلى الله عليه وسلم) ^(٣) : « إِنَّكَ لَعَرِيسٌ الْقَفَا ۖ هُوَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ » .

[و] ^(٤) (الرجل إذا عَرَضَ قَفَاهُ قُلَّ فُهُمُهُ ^(٥))) ^(٦) .

وأخبرني المنذرى - من أبى طالب - أنه
قال : الْغَيْطُ الْقَوْنُ ، واحتجَّ بقول الله
[عز وجل] ^(٧) .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ما بين القوسين المقدّمين ساقط من س في الموضعين .

(١١) زيادة لازمة لنسق الأسلوب .

(١٢) ما بين القوسين المقدّمين ساقط من ج وعبارته النهاية (٢ : ٩٢) : « الغيط الأبيض من الغيط الأسود ، يريد بياض النهار وسواد الليل » .

وقال أبو دؤاد^(١) الإيادي :

فلما أضاءت لنا سُدُفَةٌ

ولآح من الصبح خَيطُ أنار^(٢)

[وقوله^(٣) :

« ... أضاءت لنا سُدُفَةٌ »

هي^(٤) — ههنا — الظلمة .

و « .. لآح من الصبح .. »

— أي : بدأ .. وظهر .

وقال غيره^(٥) : (الخَيطُ)^(٦) : القطيعُ

(١) م « أبو داود وهو خطأ .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خيط) منسوباً
لأبي دؤاد الإيادي كما أورده الزعفراني في الكشف
(١١٥:١) منسوباً لأبي داود وهو خطأ في التصحيح
ورد البيت أيضاً في مشاهد الإصناف ص ٤٣ منسوباً
لأبي داود كما هنا .

ولي س : « فلما أضاء » ، ولي م : « خيط أنار » .

(٣) أمل هذه الزيادة من اللسان ، وعبارته :
« وقول أبي دؤاد : الخ » ، وقد أخصرناها مراعاة
للنظام .

(٤) كذا في اللسان ، ولي نسخ التهذيب الأرمي :

« وهي الخ » .

(٥) الضمير يعود على « الرء » ، وأعلى « أي طلب »

ولي ج : « وقال البيت » .

(٦) يفتح الحاء وكسرهما ، وما بين القوسين ساقط

من ج ، وفي اللسان : الخيط والخيط جماعة النام — يفتح
الحاء في الأولى ، وكسرهما في الثانية .

من النام ، واحدُها : خَيطِي .

وقال كبيد :

وَخَيْطًا مِنْ قَوَاضِبِ مُؤَلَّفَاتِ

كَأَنَّ رِثَالَهَا وَرَقَى الْإِفَالِ^(١)

وقال الليث^(٢) : نَمَامَةٌ خَيطِي ..

(وَخَيْطُهَا)^(٣) : طُولُ قَصَبِهَا وَعُفْفُهَا .

ويقال : هو مانيها .. من اشتتلاط سواد

في بياض لا زيم لها .

.. كالمليس في الإبل اليراب .

وقال غيره : يقال يُقَطِّعُ من النام :

(خَيْطٌ)^(٤) وَخَيْطٌ وَخَيْطِي .

وإنما خَيطُهَا أَنَّهَا تَقَطَّطُرُ ، وَتَقَاتِعُ

كَالْخَيْطِ التَّمْدُودِ^(٥) .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خيط) منسوباً

لكبيد ، ثم قال : وهذا البيت لبيه ابن برة لبقيل ،
ولي د : « مؤلفات » بكسر اللام ، « ورق » يكون
الرء ، « الأفال » يفتح الهاء — وكسرهما من ج
واللسان والقاموس ، وهو الصحيح .

(٨) ج قال : « ونامة الخ » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين

ولي م « وخيطها » — يفتح الياء « في الموضع الأول .

(١٠) عبارة ج (وقال غيره : الخيط بكسر الحاء —

الفتح من النام ، ويقال : خيط ، وخيطي ، — يفتحها

فيها — . وقيل لها : خيط وخيط — أي : يفتح الحاء

وكسرهما — لأن رثالها تقاطر وتتجاج كالخيط المنسود ،

وإنما خيطها — يفتح الحاء والياء — تقاطرها .

وفي نوادر الأعراب^(٥) : خاط فلان
خَيْطاً - إذا مَضَى سَرِيعاً^(٦) .
وَتَحَوَّطَ تَحَوُّطاً... مِنْهُ^(٧) .

وكنك : حَظَّ في الأرض غُطاً^(٨) .

أبو عبيد - [عن الأعمى]^(٩) - خَيْطَ
الشَّيْبَ رَأْسَهُ [وفي رأسه وَلَحِيَّتَهُ : صَارَ
كَالْخَيْطِ ، أَوْ ظَهَرَ كَالْخَيْطِ -
مِثْلُ وَحْطَ .

وَتَخَيَّطَ رَأْسَهُ : كنك]^(١٠) .

وقال أبو كبير^(١١) .

* حَتَّى يُخَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي^(١٢) *

(٥) ج « وفي النوادر : يقال : » .

(٦) ل ج « إذا مضى فيها سريعاً » ولا معنى

لهذه الزيادة .

(٧) ج « والتحوط مثله » .

(٨) م « وكنك غيطاً . الخ » .

(٩) الزيادة من ج ، س .

(١٠) الزيادة من اللان :

(١١) ج « وألفه » .

(١٢) هنا عجز بيت ورغل اللان والأساس :

(خيط) ملسوا إلى بدر بن عامر الهنلي ، وصدره كما
في اللان .

وقال اللَّيْثُ : يقال : خاط فلان
خَيْطَةً واحدة - إذا سَارَ سَيْرَةً ، ولم يَقْطَعْ
السَّيْرَ .

وَخَاطَ الْحَيَّةُ - إذا انسابَ عَلَى
الأَرْضِ^(١) .

وَأُنْشِدَ^(٢) :

وَبَيْنَهُمَا مُلْسَقِي زِمَامٍ كَأَنَّهُ
خَيْطُ شُجَاعٍ آخِرِ الْقَتْلِ ثَابِرٍ^(٣)
وَنَخِيطُ الْحَيَّةِ : مَزْحَفُهَا .

وقال غَزْوَةُ : خاط فلان إلى فلان
- أي : مَرَّ إِلَيْهِ .

و[يُقَالُ]^(٤) : خاط فلان يعبراً
ببَيْعِهِ - إذا قَرَنَ بَيْنَهُمَا .

(١) ج « وغلطت ... السابت » جاء التأنيث .

(٢) ج « وقال الشاعر » .

(٣) كننا ورد البيت في اللسان (خيط) ملسوا
لدى الرمة وقد ورد كذلك في الأساس (خيط) ملسوا
وضبطه عفاقر اللسان بضم قافيته ، والصواب كسرهما
لأنه من القصيدة التي أولها :

أشاعتك أخلاق الرسوم النوار

بأشواق « حوضي » للمفحات النوادر ؟

ويتنا هو رقم ٤٥ من القصيدة ٣٩ ، وصفته

٢٦٣ من طبعة « كبريدج » .

(٤) الزيادة من ج .

قال الأصمى : السَّبُّ : التَّجْبِيلُ ، وَالتَّخْيِطَةُ
الْوَسْدُ^(١) .

(جرد ، سبب) ملسوبا لأي ذؤيب ، ول (وكف) أوردته بها غير ملسوب ، ول المتأيس (٢٣٤:٢) ورد البيت برواية اللسان ملسوبا لهنلى ، وبالرواية نفسها جاء البيت في شرح أشعار البلذيين للسكرى (٥٣:١) برقم ٢٤ ضمن القصيدة الثانية في شعر أي ذؤيب ، ول كتاب الكشاف (٣٨:٤) ورد الفطر الأول وحده غير ملسوب ، ول معاهد الإصناف بمرح شواهد الكشاف ص ٩٠ ورد البيت بالرواية الآتية :

تدل عليها بين سب وخيطة

تدل دلو الماتج المقشر

ثم قال : ويروى لأي ذؤيب يدل الفطر الثاني :

* بجردها مثل الوكف يكبو غرابها *

والتأخر في شعر أي ذؤيب يرى أن البيت رقم ١٤ من القصيدة الثانية عشرة من شعره - قد ورد بالنسبة الآتية :

تدل عليها بالجلال موقعا

شديد الوساة نابل وابن نابل

التي ورد أيضا في المتأيس (٣٨٣:٥) غير ملسوب وهو من يتخرج إلى حد كبير من الرواية الواردة في التهذيب على أن التي ينطق به الواقع الوثيق أن بيت التهذيب منقو من الشعر الأول للبيت ٢٤ من القصيدة ٢ والفطر الثاني للبيت ١٤ من القصيدة ١٢ ، وهو أمر واضح كل الوضوح .

أما رواية معاهد الإصناف للشعر الثاني من البيت فلم أعثر لها على مصدر أدنى يعتمد عليه .

(٤) في ج « قالوا : السب .. إلخ » ول م : « والخطة » بالباء للوحدة .

وقال غَيْرُهُ : الْخَيْطَةُ : الْوَسْدُ :

قال^(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ (الْمَذَنِيُّ)^(٢) .
تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

شديد الوساة نابل وابن نابل^(٣)

= ورواية الأساس (خيطة) ملسوبة لبر :

أقسمت لا أنسى

حتى تخط الخ

والبيت أول خمسة أبيات وردت في شرح أشعار البلذيين (٤١٣:١) ملسوبة لبر بن عامر يرد على أي الميال الهنلى .. وهو يوافق في روايته - ما ورد في الأساس ، ول هامش هذا الفرح : ويروى :
« حتى توخط »

ول المتأيس ورد البيت (٢ : ٢٣٤) ملسوبا لهنلى .

(١) ج : « وقال » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) أورد صاحب اللسان (خيطة) بيت أي ذؤيب هكذا :

تدل عليها بين سب وخيطة

بجردها مثل الوكف يكبو غرابها

ثم قال : « وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على الوعد وقال أبو عمرو : الخطة جبل لطيف يتخذ من السلب - يتصعق الأول والثاني - وأشد في التهذيب :

تدل عليها بين سب وخيطة

شديد الوساة نابل وابن نابل

وقال : قال الأصمى : السب : الجبل ، والخيطة لوتد ، ورواية (خيطة) أورد ابن منظور البيت في

قال: وَخَطَّطُ: مُجْتَمِعُ الصَّفَاقِ - وهو
ظَاهِرُ الْبَطْنِ.

[وخط] (٦)

قال الليثُ: [يقال] (٧): وَخَطَّطُ بِالسَّيْفِ
- أَيْ (٨): تَنَاقَلُوهُ مِنْ يَمِينِهِ.

وقد (٩) وَخَطَّ فُلَانٌ يُوَخِّطُ وَخَطًّا.

و (تقول) (١٠): وَخَطَّطِي الشَّيْبُ ..
وَوَخِّطُ (١١) فُلَانٌ - إِذَا شَابَ رَأْسُهُ - فَهُوَ
مَوْخُوْطٌ (١٢).

ويقال: وَخَطَّ فِي السَّيْرِ يَخِطُّ - إِذَا
أَمْرَعَّ.

وفي الحديث: «أَدْوَا الْخِلَاطَ وَالْمِخِيطَ» (١٣).
أَرَادَ بِالْخِلَاطِ - هَهُنَا - الْخِلَاطَ
(وَبِالْمِخِيطِ: الْإِبْرَةَ).

وقال أبو زَيْدٍ: قَالَ: هَبْ لِي خَيْطًا
وَخَيْطًا وَنِصَاحًا ..

كُلُّهُ: الْخَيْطُ (١٤) الْقَدِي بِخَاطٍ بِهِ.

وَالْخِلَاطُ: الْمِخِيطُ - فِي قَوْلِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ (١٥): «حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ
الْخِلَاطِ» (١٦).

وقال ابنُ ثُمَيْلٍ: فِي الْبَطْنِ مَقَاطُهُ
وَمِخِيطُهُ (١٧).

(١) الحديث في النهاية (٢: ٩٧).

(٢) ما بين القوسين المرادين ساقط من ج، وى
س: «هَبْ لِي خَيْطًا وَنِصَاحًا» وفي اللسان: «هَبْ لِي
خَيْطًا وَنِصَاحًا» وفيها: «أَيْ خَيْطًا وَاحِدًا» وصار
ج: «وقال غيره: الخياط الإبرة، ومنه قول الله تعالى
.... فَالْخِلَاطُ لَهُ مَعْنَانِ أَحَدُهُمَا الْإِبْرَةُ، وَالْآخَرُ
الْخِيطُ».

(٣) س «عز وجل».

(٤) الآية ١٠ من سورة «الأعراف» كما
سبق أن أشرنا.

(٥) «د بى البطن»، وى ج «مقاطعة وخطة»
بتشديد الطاء، والفاء المربوطة في أكثر الكلمات
وى س: «مقاطعه» باليم المضمومة، والطاء المشددة
وى م واللسان كما أثبتنا وهو الصحيح.

(٦) ذكرت هذه المادة في ج بين تعريفات مادة
(خط).

(٧) الزيادة من ج، س، م.

(٨) ج «إذا».

(٩) كذا في ج، وى سائر النسخ: «يقال
وخط... الخ».

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج، وى س:
«ويقال».

(١١) ج «وخط» بكسر الخاء بدل الواو المفتوحة،
وى س: «وخط» بفتح فم.

(١٢) ج «وهو»، وى س: «مخوط».

وكذلك وَحَطَ الظِّلْمُ ونحوه .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا خَالَطَت
الطَّمَنَةُ الجَوْفَ ولم تَنْفُذْ .. [فَذَلِكَ
الْوَحْضُ ..] ^(١) الوَحْضُ .

[وَوَحَّطَهُ بِالرَّمْعِ .. وَوَحَّضَهُ] ^(٢) .

وأنشد :

* وَحَطًا بِمَاضٍ فِي الكَلَى وَخَاطٍ *^(٣)

قلت ^(٤) : ولم أَمْنَعْ لغير اللَّيْثِ - في تَفْسِيرِ
« الوَحْطِ » - أَنَّهُ الضَّرْبُ بالسَّيْفِ .

وأراه أراد أَنَّهُ يُقْتَلُوكَ بِذُبَابِ السَّيْفِ
طَفْعًا - لا ضَرْبًا .

وأما « الوَحْطُ » في السَّيْرِ - يَمَعُ

الشرعة - فقد ذكره أبو عبيد عن أصحابه
وهو صَحِيحٌ .

وكذلك .. « وَحَطَ الشَّيْبُ » : مِثْلُ
« الوَحْزِ » ^(٥) .. سَوَاءٌ .

وقال أبو عمرو : « وَحَّطَهُ » بِالرَّمْعِ
وَوَحَّضَهُ .

قال : واليَحْطُ ^(٦) : الدَّخْلُ ، وَوَحَطَ -
أَيُّ : دَخَلَ .

وقال (أبو تراب : تَمَعْتُ) ^(٧) البَاهِلِيَّ
(يقول) ^(٨) : وَحَّطَهُ الشَّيْبُ ، وَوَحَّضَهُ
- يَمَعُ واحداً .

[طحا]

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الطَّغَاءُ وَالطَّغَاءُ وَالطَّغَافُ .. كُلُّهُ :
السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .

(٤) م « الوَحْزِ » بالراء المهملة .

(٥) كُنَّا ضبطت كلمة « اليجط » في ج ٥ م ، اللسان ،

وي . . « الحيط » .

(٦) ما بين القوسين ساكن من على الموضين ، وفيها :

« الباهل قال .. الخ » .

(١) الزيادة من ج ٥ م . اللسان في الموضع الأول ،
ومن اللسان في الموضع الثاني .

(٢) كُنَّا أورده في اللسان (وخط) غير منسوب ،
ثم قال : « وفي التهذيب : وَحَّطًا بِمَاضٍ » ، ولا أخرى
مدى صحة هذه الصوى ، لأن نسخ التهذيب كلها رونه
« وخطا » بالطاء ، ولعل صاحب اللسان نقل من نسخة
لتهذيب لم تصل إلينا .

(٣) س قال « الأثرى » ، « وعبرة ج هنا :
« قلت : والتي قاله الليث أن الوَحْط الضرب بالسيف -
لا أمره إلا أن يكون مناء طعنه بطرفه » .

وقال التِّيمُّ : الطَّخْيَاءُ ظُلْمَةُ الْقَمَرِ .

قال : والطَّخَاءُ والطَّهَاءُ^(١) . من التِّيمِّ^(٢) . كلُّهُ قِطْمَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ كَسُدِّهِ ضَوْءُ الْقَمَرِ .

ويقال لما : الطَّخْيِيَّةُ ، ((وهي مارِقٌ (وانْفَرَدَ) ^(٣) .

وَيُجْمَعُ .. عَلَى الطَّخَاءِ وَالطَّهَاءِ .

[قال]^(٤) : ويقال للأحمق : الطَّخْيِيَّةُ^(٥) .

والجميعُ : الطَّخْيُونُ .

وفي الحديث : « إِنَّ لِقَلْبٍ طَخَاءٌ كَطَخَاءِ الْقَمَرِ » .

[— أي : شيئاً يَفْشَاهُ كَمَا يُفْشَى الْقَمَرُ]^(٦) .

(١) كَذَا فِي د ، وَالْإِسْنَانُ ، وَفِي ج « الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ » وَفِي م « الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ » .

(٢) س « مِنْ التِّيمِّ » .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جِي الْمَوْضِعِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ ، وَمِنْ س وَالْإِسْنَانِ — أَيْضًا — فِي الثَّانِي .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجِينَ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنَ الْإِسْنَانِ . وَفِي الْهِدَايَةِ (١١٦:٣) « ... طَخَاءٌ كَطَخَاءِ الْقَمَرِ » .

وروى أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ رَفَعَهُ^(٧) : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلِ السَّقَرَجَلَ » .

قال أَبُو عُبَيْدٍ : [وَالطَّخَاءُ]^(٨) [يُقْسَلُ] [وَغَشَاءٌ]^(٩) وَغَشَى .

يقال : مَا فِي السَّمَاءِ طَخَاءٌ^(١٠) — أَي : سَحَابٌ وَظُلْمَةٌ .

قال : وَالطَّخْيِيَّةُ : الظُّلْمَةُ [الشَّدِيدَةُ]^(١١) . وقال النَّابِغَةُ^(١٢) :

فَلَا تَذْهَبُ بِثِقَلِكَ طَاخِيَاتٌ

مِنْ أَخْيَلَاءٍ لَيْسَ لَهُنَّ بَابٌ^(١٣)

(٣)
[طَاخ]

أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ طَخِيخَةٌ .. مِنْ رِجَالٍ

(٧) الْحَدِيثُ يَهْدِيهِ النَّصُّ فِي الْهِدَايَةِ (٣ : ١١٦) .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنَ الْإِسْنَانِ .

(٩) يَفْتَحُ الطَّاءُ كَا فِي ج ، وَالْإِسْنَانُ ، وَفِي د « طَخَاءٌ » بِكَسْرِهَا .

(١٠) ج « وَأَنْعَدَ لِنَابِغَةٍ » .

(١١) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْإِسْنَانِ لِي أَيْ مَوْضِعٍ .

طَيْخَاتٌ^(١) .. وَلَطَخَ^(٢) - من رجالِ
لَطَخَاتٍ .

وهما معاً : الأتقى الذى لاخير فيه .

أبو عبيدٍ - عن أبي عبيدة - الطَيْخُ^(٣) :
الكِبَرُ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : المَطْخِجُ
الْقَاسِدُ .

وأنا فلانَ زَمَنَ الطَّيْخِ^(٤) - أى :
زَمَنَ الْفَقْدِ وَالْحَرْبِ .

وقال النُّحَافِيُّ^(٥) :

طَائِخٌ فَلَانٌ فَلَانًا يَطْوُخُهُ ، وَيَطْلِيخُهُ
وَطَيْخُهُ - إِذَا رَمَاهُ بِقَبِيحٍ .. من قولٍ أو فعلٍ
[ورجلٌ طَيَّاخٌ - وهو الذى يَتَطَلَّخُ فى
الْجُلُوسِ بِالطَّلَا] .

أبو عبيدٍ - عن الكسائى - :

طَائِخٌ فَلَانٌ يَطْلِيخُ طَلِيخًا - إِذَا تَلَطَّخَ
بِقَبِيحٍ [^(٦)] .

وَطَيْخَتُهُ^(٧) أنا ، و [يقال] ^(٨) :
طَيْخَتُهُ .

(وقال) ^(٩) أبو زيدٍ : طَيْخَةُ الْمَذَابُ -
[أى] ^(١٠) : أَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَهْلَكَهُ^(١١) .

وَطَيْخَةُ السَّمْنِ - [إِذَا] ^(١٢) امْتَلَأَ
سَمْنًا .

وقال أبو مالكٍ :

يقال : طَيْخَ أَصْحَابُهُ - إِذَا شَتَمَهُمْ فَأَلَحَّ
عَلَيْهِمْ .

وقال الليث : الطَّيْـِـيْـِـخُ : حِكَايَةُ
الضَّحِكِ^(١٣) .

تقول :

(قال) ^(١٤) النَّاسُ : طِيخٌ - طِيخٌ - أى :
قَهْقَرًا^(١٥) .

(١) س « وطلوخته » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٣) س « وأهلكه » بلاوا .

(٤) عبارة اللسان « وطيخ : حكاية صوت

الضحك » .

(٥) كذا فى اللسان والقاموس ، وهو الصحيح ،

ولى د : « طيخ طيخ » بكون الحاء .

(٦) يفتح الطاء فى الموضعين كما فى ج ، واللسان
والقاموس ، ول د ضبطت بكسرهما .

(٧) يفتح الداء أيضاً كما فى اللسان .

(٨) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة ، ويض
ما فى الموضع الأول يوجد فى اللسان .

أَبْوَابُ الْحَسَاءِ وَالْإِبَالِ

وَأَنْشَدَ :

وَحَوْدٌ فَحَلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

يَدَارُ الرِّيحِ تَغْوِيْدَ الظِّلِّيمِ ^(٦)

قلتُ ^(٧) غَلِطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ التَّخْوِيْدِ

.. أَنَّهُ بِمَعْنَى إِرْسَالِ الْفَحْلِ .

وَعَلِطَ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ جُمْلَةً .

(٦) هَكَذَا ضَبَطَ الْبَيْتَ فِي التَّهْذِيبِ ثُمَّ صَحَّحَ الْأَزْهَرِيُّ كَمَا سَأَلَنِي فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ ، وَفِي الْإِسَانِ (خَوْدُ) وَرَدَ الْبَيْتُ كُلُّهُ مَضْبُوطًا فِيهِ الْفَحْلُ « وَخَوْدُ » بِصِيْغَةِ الْأَمْرِ . وَنُصِبَ « خَلِطَا » عَلَى الْقَوْلِ ، لِمِ تَلَايَيْنِ مَنَظُورٍ تَصَحَّحَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ الشُّطْرُ الْأَوَّلَ فَقَطْ مَضْبُوطًا بِالضَّبَطِ الْجَدِيدِ .

وَفِي ج « يَدَارُ » يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالرَّاءَ ، وَفِي دَبْكَسْرِهَا وَفِي الْمَقَائِيسِ (٧٧٧:٧) ضَبَطَ الْبَيْتَ :

وَخَوْدُ خَلِطَا ... يَدَارُ الرِّيحِ ... الْخِ

بِنَاءِ الْفَحْلِ لِلْمَجْهُولِ وَكَسَرَ الرَّاءَ وَرَوَايَةُ الْدِيْوَانِ كَرَوَايَةِ الْإِسَانِ .

(٧) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » ، وَعِبَارَةٌ ج ، « قُلْتُ : غَلِطَ الْبَيْتُ فِي تَفْسِيرِ التَّخْوِيْدِ ، وَفِي إِعْرَابِ الْبَيْتِ ، وَالْبَيْتُ مَعْرُوفٌ لِلْيَدِ ، وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ :

« وَخَوْدُ خَلِطَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ »

مَنْ تَوَلَّى خَوْدَ الْبَعِيرِ تَغْوِيْدًا إِذَا أَسْرَعَ ، وَإِنَّمَا وَصَفَ السَّنَةَ وَبَرَدَهَا ، وَإِسْرَاعُ خَلِّ الْإِبِلِ بِالْمَشْيِ إِلَى مَرَاثِهِ ، مَبْدَأُ حُبُوبِ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ كَمَا يَحْذَرُ الظِّلْمُ - إِذَا تَأَوَّبَ يَفْضُ بِالْمَشْيِ .

(خ د ... وای) ^(٨) .

خَدَى . خَاد . وَخَد . دَاخ . دَوَّخ .
[خود] ^(٩) : [مستعملة] ^(١٠) .

(خاد) ^(١١) ... [وَحَوْدٌ] ^(١٢) .

قَالَ الْبَيْتُ : اَتَلَوْدُ : الْفَتَاةُ الشَّابَّةُ
مَا لَمْ تَعْمُرْ نَعْمًا .. وَجَمْعُهُ : حَوْدَاتٌ ^(١٣) .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَحْمَمِيِّ ^(١٤) :

اَتَلَوْدُ - مِنَ النِّسَاءِ - : الْحَسَنَةُ اَتَلْتَنِي .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَمْعُ حَوْدٍ : حَوْدٌ -
بِضَمِّ الْخَاءِ .

وَقَالَ الْبَيْتُ :

[يَقَالُ] ^(١٥) : حَوْدَاتُ الْفَحْلِ تَغْوِيْدًا - إِذَا

أَرْسَلْتُهُ فِي الْإِبَالِ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِقٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِ ، وَالْخَرْفُ الثَّانِي فِي سِمْجَمٍ (ذ) . وَالْأَبْوَابُ لِإِمَالَةٍ .
(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِ ، وَتَرْتِيبُ الْمَوَادِّ فِي ج - مِنَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ - جَاءَتْ هَكَذَا - الْأَوَّلُ ثَلَاثَاتٌ فَالْأَدَسُ فَالْأَسَدُ فَالْأَرَجُ فَالثَّانِي .

(٣) زِيَادَةُ لَازِمَةٌ لِمُرَاعَاةِ النِّسْجِ فِي الْمَوْضِعِ .

(٤) ج « وَاجْتَمَعَ » ، وَفِي س « خَوَاتَمَتْ » .

(٥) ج « أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ الْأَحْمَمِيَّ يَقُولُ » .

والبيتُ لِلْبَيْدِ.. في قصيدة له قراءتها :

يقال : خَوْدُ البعيرِ مُخَوِّدًا - إذا أسرع
والرواية :

* وَخَوْدُ فَحْلُهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ (١) *

وصَفَ بَرْدُ الزَّمانِ ، وإسراعَ النَّحلِ
إلى تَراحِيهِ مُهَادِرًا مُهَيَّبًا رِيحَ الباردةِ
أصيلًا (٢) - كما يُخَوِّدُ الظِّلِمُ - إذا راحَ إلى
بَيْضِهِ وَأَدْحِيئِهِ .

(وقال) (٣) أبو عبيدٍ - [عن أصحابه] (٤) - :

التَّخْوِيدُ سُرْعَةُ سَيْرِ البعيرِ .

(فهذا هو الصحيح) (٥) .

[وأما قول البيت : خَوْدَتُ النَّحْلَ - إذا

أرسلته في الإبل ، فهو باطلٌ .. ما قاله
أحدٌ] (٦) .

(١) كنا بضم لام ، مخفيا ، كالمسان ، .. وفي
ضبطت بالفتح .

(٢) س « أصلا » بضم فسح ، وفي اللسان
« الباردة بالشيء » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين وعبرة
الموضع الثاني من كلام المؤلف .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة ، وقوله
- في الموضع الثالث - « وأعربوه » متاعها « عربوه » .

[وقال البيت] (٥) : الخَيْدُ (٦) : فارسيةٌ -

حوَّلُوا الذَّالَ دَالًا [فأعزبوه] (٧) .

قلتُ : بِعَنَى (٨) به الرُّطْبَةُ (٩) .

[خدى ... (وخد) (١٠)] :

يقال : خَدَى البعيرُ .. يُخْدِي خَدْيًا - فهو

خَادٍ - إذا أَسْرَعَ للشيء (١١) .

ومثله : وَخَدَ يَخْدُ ، وَخَوْدٌ مُخَوِّدٌ .

[كُفُّهُ] (١٢) بمعنى واحد .

وقال البيت : الْوَخْدُ : سَمَةٌ (١٣) الْخَطَرُ

في الشيء .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

(٦) في القاموس « الخيد » كبل - بكسر الميم -

الربط بفتح الزاء وسكون الطاء حربوها وغيروها ،
وأصلها « خويد » بفتح فكسر فسكون ، وفي هامشه
« هكنا بفتح الحاء وبالذال الملهمة ، وفي نسخ المتن المطبوعة ،
وضبطه الفارح بكسر الخاء والقاف المسجلة تلام عن الصاغاني » .

وفي اللسان (خيد) ، « الخيد » فارسية ، حوّلوا

القتل دالا ، قال أبو منصور : يسي به الرطبة ، وفي ج .
« حوّلوا الدال ذالا » وفي ضبطت بفتح فسكون .

(٧) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د :

« لا يسي به » وفي ج « يسي » بفتح فسكون فكسر .

(٨) بفتح فسكون كما سبق قلا عن القاموس
وفي س « البطة » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(١٠) زيادة لازمة لعل نقه - لتصحيح الأسلوب

(١١) كذا في ج ، م ، د ، واللسان ، وفي س « سرعة »

وهي أوضح .

ومثله : أَخَذْتُ ... لَتَانِ .

يقال : وَخَذَتِ النَّاقَةُ .. مَخْذُ وَخْذًا
[وَوُخْذًا .

وَخَذَتْ .. مَخْذِي خَذِيًا .
وَيَعْرِى وَخَادًا .

وقال النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَذَتْ بَيْنَكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّمَانِ وَلَا لُجُونُ^(١)

وأنشد أبو عُبَيْدٍ^(٢) - في الناقة
(الْوُخُودُ)^(٣) :-

وَوُخُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعَنَّ بِالضُّعَى

قَرِيضَ الرَّدَاقِي بِالْفَنَاءِ لِلْهُودِ^(٤)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (حط، وخذ)
منسوبا للناقة، وفي س «ذات» بفتح الدال، وفي ج
م «حطوط» بالحاء المعجمة، وفي س «حطوط»
بضم الأول، وفي ج، واللسان (وخذ) «لجون» بالحاء
المهمل - والصحيح أنها بالميم - قال في الفاموس :
«وناقة وجل لجون» .

(٢) في اللسان «أبو صيدة» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خور، ردف،
هود) منسوبا لراعى في الأخيرين دون الأول .

ورواية التهذيب «يسمن» بياء للمضاربة مينا
لفاعل مع تعدد الميم - مكسورة - بكسر ج التي ضبطت مينا

داح^(٥) : [ودوخ] .

قال الليث : (يقال)^(٦) : دَاخَ^(٧) لَنَا فُلَانٌ
يَدُوخُ^(٨) - [إذا ذَلَّ [وخضع]^(٩) .

وقد^(١٠) دَوَّخْنَاهُمْ تَدْوِيحًا . ودَوَّخْنَاهُمْ
دَوَّخًا .

قلت^(١١) : (ويقال)^(١٢) : دَاخَ يَدْرِخُ -
إِذَا ذَلَّ^(١٣) .

وقد دَوَّخْنَتْهُ وَدَوَّخْتُهُ^(١٤) - بالدال والدال -
(إِذَا ذَلَّتْهُ)^(١٥) .. فهو مَدَّيخُ [و] مَدَّيخُ^(١٦) مَدَّيخُ
- أى : مُدَّلِّلٌ .

المفعول، والصحيح ما أثبتناه ، وفي القاموس ورد البيت
(٥٠٤:٢) منسوبا لراعى برواية :

... .. يسمن

كما في ج - مينا المعجول - وكذلك ضبط في
الأساس (ردف) .

(٥) بالدال المهمل في المواضع الثلاثة - كما في ج، م
واللسان .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج، المواضع الثلاثة .
وعبارة ج في الموضع الثاني «ومن الرعب من يقول» .

(٧) الزيادة من ج، في س للوضوح .

(٨) ج «وقال : دَوَّخْنَاهُمْ .. الخ» .

(٩) س : «قال الأزهرى» .

(١٠) ج «يدبخ - بهذا المعنى، وقد .. الخ» .

(١١) ج «دَوَّخْنَاهُمْ وَدَوَّخْنَاهُمْ» .

قال ذلك ابن الأعرابي وحكاه ^(١) أبو عبيد
عن الآخر - بالذال - : ذَيْعُهُ ^(٢) .

فأنكره شمرٌ بالذال [وزعم أنه بالذال] ^(٣)
وهو صحيحٌ لا شك فيه - بالذال والذال ^(٤) :

وأنشد شمر :

* قاعَ وَإِنْ يَبْرُكْ فَشَوْلُ دَوْحٍ * ^(٥)

ودَوْحَ فلانُ البلاد - إذا سار فيها حتى
عرَفَها ، ولم يَخَفْ ^(٦) عليه طَرَفُها ^(٧) .

وروى الليث - في هذا الباب - حَرْفًا
صَحَّفَهُ فقال :

(١) ج « وروى أبو عبيدة » ، ولى س :
« ورواه » .

(٢) عبارة ج : « ذَيْعُهُ بالذال » .

(٣) الزيادة من ج

(٤) ج « والفتان عندي صحيحان » .

(٥) كذا ورد في اللسان (قما) غير منسوب
ولم « دفوك » بالكاف في آخره .

(٦) « يَخَف » يفتح فسكون ، وضبطت في د :
« يَخَف » يفتح الحاء وسكون الفاء .

(٧) ضبطت « طَرَفُها » في د بضم فسكون
ولى س كذلك مع فتح الغاف .

[أخذ]

قال : « المُسْتَأْخِذُ : المُسْتَكِينُ :

قال : « وَمَرِيضٌ مُسْتَأْخِذٌ - أَيْ :
مُسْتَكِينٌ لِرَضِهِ .

قلت ^(٨) : هذا حرفٌ مُصَحَّفٌ ، قُلِبَتْ
الذال دالًّا فيه ^(٩) .

والصوابُ : « المُسْتَأْخِذُ » - بالذال ^(١٠) ..
وهو الذى يسئل الله من أهله .

ويقال .. للذى يعينه رَمَدٌ : مُسْتَأْخِذٌ -
أيضًا .

وأقرأنى الإيادى - عن شمر - لأبى عبيدٍ
- عن الأعمى - : « المُسْتَأْخِذُ » : المُطَاوِلُ
رأسه من وَجَعٍ .

وهذا كله بالذال ^(١١) .

وموضعها في « باب انشاء والذال » ^(١٢) .

(٨) س « قال الأعرابي » .

(٩) س « قُلِبَتْ الذال دالًّا » بأسلوب الخطاب .

(١٠) أى المجبة في الموضعين .

(١١) الآتي س ٥٢١ ، ولى س « وموضعها »
بالتثنية .

بابُ الخنا، والبتاء

(خ ت ... وای) ^(١)

خنا، خات، اخنا، تاخ، وتغ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] *

(١) (خنا) : [واخنا] *

قال الليث : خَنَا الرَّجُلُ .. يَخْتَوِ خُتُوهُ ^(٢)
وهو أن تراه منكسرا - من حزن أو مرض -
مُخَضَّعًا .

ويقال : أَرَاكَ اخْتَقَأْتَ ^(٣) من فلان
فَرَقًا .

وقال الصَّجَّاجُ ^(٤) :

* مُخْتَقِئًا لِشَيْئَانِ مِرْجَمٍ ^(٥) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في اللوحين .

* زيادتان متا لامتثال النسخ .

(٢) يوزن «عقود» ، وخوًا - يوزن فهد - أيضا
كما في اللسان .

(٣) ج «أخنا» .

(٤) ج «وأفشد شر» .

(٥) أوردته في اللسان (خنا) ملصوبا للصجاج
برواية :

... لعقطان مرجم

(شَيْئَانُ : بوزن شَيْعَانِ) ^(١)

وَمَقَاذَةُ مُخْتَلَفَةٍ : لَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ
وَلَا يُهْدَى فِيهَا [السَّبِيلَ] ^(٢) .

أبو عبيد - عن الكسائي - : اخْتَقَأْتُ
لَهُ اخْتِقَاءً - إِذَا خَلَقَتْهُ .

وقال أبو زيد - في كتاب «المفرج» - :
اخْتَقَأْتُ مِنَ الرَّجُلِ اخْتِقَاءً - أَيْ :
اخْتَبَأْتُ مِنْهُ .

قال : واخْتَقَأْتُ - [أيضًا] ^(٣) - اخْتِقَاءً
إِذَا سَاخَفْتَ ^(٤) أَنْ يَلْحَقَكَ مِنَ الْمَسَبِّ ^(٥)
شَيْءٌ ، أَوْ ... مِنَ السُّلْطَانِ .

يفتح التون هيمونة ، والضبط اقي ألبناه من م
والقاموس ، وفي س : «عختا» ، وفي م : «عختا»
وفي ج «عقيان مرجم» - بكسر القين وتقدبالياء - وكسر
التون متونة - ، وفي د : «لعقطان» بالكسر دون
تتون .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج م ، وكلمة
«عقطان» ساقطة من س .

(٢) [زيادة من ج في اللوحين .

(٣) س «خفت» يفتح أوله .

(٤) س : «من المة» .

وقال أبو الميهم : قال (أعرابي^(١)) :
رأيتُ نَمِرًا .. فَاخْتَنَّا .. لِي^(٢) .
وقال الأصمعي : « فَاخْتَنَّا » : ذَلَّ^(٣) .
وقال مرة : اخْتَبَأَ^(٤) .
وَأَشَدَّ :

كُنَّا - وَمَنْ عَزَّزَ - تَخْتَبِسُ النَّا
سَ وَلَا تَخْتَفِي لِتُخْتَبِسَ^(٥)
[- أَيْ : لَا تَذِلْ]^(٦) .

وقال أبو عمرو : اخْتَفَى : الدَّلِيلُ .

وروى أبو تراب - للكسائي^(٧) - : هو
خاتلٌ له .. وَخَاتٍ (له)^(٨) : بمعنى واحدٍ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س . وعبارة ج :
« وحكى أبو الميهم عن بعض الأعراب أنه قال » .

(٢) س « فاختنا » بدون همز .

(٣) ج « اخفق » ، ولس : « اختأ » دون
فاه فيها .

(٤) ج « اخفق » ، ولس : « اختأ » بشير
همز فيها .

(٥) كذا ورد في اللسان (خأ) غير منسوب ؟
ولم « ولا نخفى المختس » .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « أبو الفرج عن الكسائي » ، ولس
« وروى الكسائي » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س ، وفيها :
« وخاتى » .

وقال أوسُ بنُ حَجَرٍ^(٩) :
يَدِبُ إِلَيْهِ خَاتِيًا يَدْرِي لَهُ
لَيْفَرُهُ فِي مِيدِحِينَ يُرْسِلُ^(١٠)
وقال البيت [أيضًا]^(١١) : الْمُخْتَفَى :
الدَّلِيلُ .

وإذا تَنَبَّرُونَ الرُّجُلَ - من تخافة شيء
نحو السُّلْطَانِ وغيره - (فقد اختنأ)^(١٢) .
ثعلبٌ عن^(١٣) ابن الأعرابي : (قال)^(١٤) :
الْمُخْتَفَى^(١٥) : الطُّغْمَنُ أَوَّلًا^(١٦) .

[خات]

أبو عبيد : الخاتفة^(١٧) من العقبان : التي
تَخْتَنَاتُ .

(٩) ج « وألفد لأوس » ، ولى طبعة بيروت من
اللسان ضبطت كلمة « حجر » بضم الحاء وسكون الهم
وهو خطأ واضح .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (خنا) منسوبا
لأوس ، ولى « يدري » بفتح الراء ، « ليفره » ،
« دمية » ولى ج « ليفره » بفتح الياء ، ولس « يرسل »
بفتح السين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(١٢) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(١٣) ج « الخنى » بكسر الخاء وسكون التاء .

(١٤) ج « الطمن ولا » .

(١٥) ج « الخاتية » .

خَائِفَةٌ : تُصَوِّتُ بِجَنَاحَيْهَا..ولها^(٧) حَفِيفٌ .
وَمِصَّتْ خَوَاتَهَا - أَيْ : حَفِيفَهَا
وَصَوَّتَهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : الصَوَاتُ
والخِرَاءُ^(٨) والوَخَاءُ : الصَوْتُ .

وقال أبو نَحِيلَةَ :

* أَوْ كَاخِغِيَّاتِ الْأَسَدِ الشَّوِيَّاتِ^(٩) *

[الشَّوِيَّاتِ]^(١٠) : (جَمْعُ شَاوٍ)^(١١) .

وقال^(١٢) : اخْفَأَتِ الذُّبُّ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ
(أَخْيَاتًا)^(١٣) - إِذَا اخْتَطَفَهَا .

وكذلك : اخْفَأَتِ الصَّبْرُ الطَّيْرُ^(١٤) .

وكلُّ اخْتِطَافٍ : اخْفِيَّاتٌ وَخَوْتٌ .

وفي حديث أبي جندل بن عمرو بن سَهْلِيلٍ

وهو صَوَّتَ جَنَاحَيْهَا - [إِذَا انْقَضَتْ
فَسَمِعْتَ صَوْتَ]^(١٥) انْقِضَاضِهَا .

يقال : خَائَتٌ تَخَوْتُ^(١٦) .

وقال ابن رُبَيْعٍ الْهَذَلِيُّ^(١٧) :

تَخَوْتُ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا خَاتَ طَلِقَ الْمَاءِ وَرَدَّ مُلَمَحٌ^(١٨)

وقال آخرُ :

* يَخَوُّونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ^(١٩) *

وقال الليثُ : [يقال]^(٢٠) : عُقَابٌ

(١) الزيادة من اللسان ، وفي التهذيب « صوت
جناحيها وانقضاضها » .

(٢) ج « وهو من خات مخوت » .

(٣) نسبة إلى اللسان لابن ريم - يكسر الراء -
أو الجرح المفلل -

(٤) أورده اللسان (خوت) برواية :

« مخوت قلوب الطير... »

وماق التهذيب أقد وألقى إلى التفسير في البيت .

(٥) عجز بيت أورده اللسان (خوت) غير منسوب
وصوره :

« وما القوم إلا خة أو ثلاثة »

.....

وفي الصحاح (خوت) :

« يخوتون أخرى الخيل خوت الأجادل »

(٦) الزيادة من ج .

(٧) في نسخ التهذيب ، واللسان : « وله » بإيراد
الضمير ، والأنسب فتحته كما فعلنا .

(٨) ج « والحرات » ببناء المفتوحة .

(٩) كذا ورد في اللسان (خيت) منسوباً لأبي

نَحِيلَةَ ، وفي ج « السويا » بالين ، وهو تحريف .

(١٠) زيادة لازمة لنسق الأسلوب .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج س .

(١٢) ج « قال » بغير واو .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٤) ج « الصيد » بدل « الطير » .

(أَنَّهُ) ^(١) اخْتَلَّتْ لِلْقُرْبِ .. حَتَّى خِيفَ عَلَى عَقْلِهِ ^(٢) .

قال تميم : هكذا روي .

وللمعروف : اخْتَّ الرجلُ ، فهو مُخْتٌ*
- إذا انكسر واستقصا .

وَأَخِثُ : لِلنَّكْسِرِ .

(قال : وَأَخِثَ : نَحْوُ الْخِثِ* . .
وهو الْمُتَصَاغِرُ . . لِلنَّكْسِرِ) ^(٣) .

(٤)
[تاخ]

قال الليث : تَاخَتِ الْأُمُصْبَغُ ^(٥) فِي الشَّيْءِ
الْوَارِمِ الرَّخْوِ .

وَأَنشَدَ يَتَّى أَبَى ذُؤَيْبٍ ^(٦) :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، وعبارة السان :
« ولي الحديث حديث أبي جندل ... الخ » ، وعبارة ج :
« وروي شمر في حديث أن أبا جندل ... الخ » .

(٢) لم يذكر هذا الحديث في النهاية .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) هذه الترجمة ساقطة من س ، ووردت في ج
بظنم وتأخير .

(٥) بثلاث الهزة والباء ويوزن « عثود »
بضمها .

(٦) ج « وأشد لأبي ذؤيب » .

* بِالْيُ تَوَخَّ (فَتَى) تَوَخَّ فِيهِ الْأُمُصْبَغُ ^(١) *
قال : وَيُرْوَى :

(٧) ورد هذا الفطر وحده في السان (توخ)
برواية :

« . . . تَوَخَّ فِيهِ » - كما هنا

ولي (توخ) ورد البيت كله بالنسبة الآتي :

قصر الصبوح لها ففرج لها

بالي فهي تَوَخَّ فيها الإصبغ

و « شرج » مبنى للمجهول .

ولي (قصر) جاءت الرواية :

قصر الصبوح لها ففرج لها

بالي فهي تَوَخَّ فيه الإصبغ

و « شرج » مبنى لفاعل .

وسأيت في التهذيب (توخ) - س ٣٦ من هنا

الجزء - برواية :

« [بالي] فهي تَوَخَّ فيها الإصبغ »

وقد ورد البيت كله في شرح أشعار الهذليين

(١ : ٣٣) برقم ٥٢ في قصيدته ، بالرواية الآتية :

قصر الصبوح لها ففرج لها

بالي فهي تَوَخَّ فيها الإصبغ

و « شرج » مبنى لفاعل ، و « آلي » مفتوح

الذون .

قال : وَيُرْوَى :

« رعن الصبوح » . . . بفتح الماء .

ويروى أيضاً :

قصر الصبوح لها ففرج لها

بالي فهي تَوَخَّ فيها الإصبغ

ببناء الضم للمجهول وفتح نون « آلي » أيضاً .

وقد لبس لأبي ذؤيب في المواطن السابقة كلها .

وفي الأساس (خذف) وردت الكلمات الآتية :

« فهي تَوَخَّ فيها الإصبغ »

بالسين - لا بالثاء ولا بالياء . . هذا وما بين القوسين

ساقط من ج ، ولي د : « بالي » بفتح الياء المقددة .

«... (فَعِيَ) تَفُوحٌ...»

(بالتاء) (١).

قلت (٢) : تاخ وساخ : معروفان بهذا المعنى .

وأما «تاخ» - بمناءها - : فلا أحفظه لغير اللبث (٣).

وفي الحديث : «أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أتى يسكران فأمر به حتى ضرب بالتيغ» (٤).

(وروى عثمان بن سعيد - عن أحمد

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، وصارفة ورموى بتوخ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج والمواضع السبعة .

(٣) من «ال أزمهرى» .

(٤) عبارة ج : قلت : ولم أسمه بالتاء - بمعنى توح - لغير اللبث .

(٥) عبارة ج : فأمر بالتيغ فضرب بها . وفي اللسان : أتى يسكران فقال : اضربوه ، فضربوه بالصل والثياب والتيغ ، وفيه : أن هذه الكلمة انحلت في ضبطها : فليل : يكسر الميم وتهدد التاء وليل ينتج للم وتهدد التاء ، وقيل : يكسر الميم وسكون التاء ، وقد ورد الحديث - كما في اللسان - في النهاية (٤ : ٢٩١) ، وزاد بعده : «وفرواية : ومنهم من جله بالتيغ» .

ابن صالح - أنه قال - في قوله : «ضرب بالتيغ» : - هي الجراند الرطبة (١).

وروى أبو العباس (٢) - عن ابن نجدة عن أبي زيد - أنه قال (٣) : يقال لتعا : التيغ - يسكون التاء وفتح الياء (٤).

قال : وهي (٥) ((التيغ (أيضا) (٦) - الياء (٧) قبل التاء واليم مكسورة - .

(قال) (٨) : (و (ي) (٩) التيغ (١٠) - التاء مشددة قبل الياء [الساكنة] (١١) (وليم مكسورة) - (١٢) [ثلاث لغات] (١٣).

فمن قال : «ميتة - حة» (١٤) فهي مأخوذة (١٥) .. من «تخ - يتبخ» .

(١) ج «وروى قطب» .

(٢) ج «أنه يقال»

(٣) ج «التاء قبل الياء» .

(٤) ج «ويقال التيغ» .

(٥) م «بالياء ..»

(٦) ما بين القوسين المزوجين ساقط من س .

(٧) الزيادة من ج في الموضعين .

(٨) في اللسان «تيغ» بتقديم التاء على الياء

وهو خطأ ، وعبارة ج : «لت : ومن قال ... الخ» .

ومن قال : « مِثْيَخَةٌ »^(١) .. فهي من تَخَّعَ
يَتَخَخُّ .

ومن قال : « مِثْيَخَةٌ » .. فهي « فِمْيَلَةٌ »

مِنْ مِثْيَخَ [الجراد - إذا رَزَّ ذَنْبُهُ فِي
الأَرْضِ]^(٢) .

وقال الليثُ : تله « الأختِ » : أمثلها
هذه التأنيث .

بابُ النحْوِ وَالْبَطَاءِ

وأُشْد :

لَهَا مَخْنَتَانِ خَطَانَا كَمَا
أَكْبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّحِيرُ^(٣)

[قال]^(٤) بعضُ النُّحَوِّيِّينَ -^(٥) : كُفَّ
نُونُ « خَطَانَانِ » - كَمَا قَالُوا^(٦) : « اللِّدَانِ » ،
وَمِمُّ يُرِيدُونَ « اللِّدَانِ » .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) البيت لا يرى القيس كما في اللسان (خطا)
و (متن) ، وديوان الشاعر يعقوب بن أحمد الفاضل
- طيبة المعارف - ص ١٦٤ برقم ٣٢ من القصيدة ٢٩ ،
ويعقوب السندوني ص ٩٨ - البيت رقم ٣٠ من
القصيدة ٢٢ ، وقد ورد في شرح أشعار الهذليين
(١٦٥ : ١) منسوباً إليه ، وكذلك في القاموس
(٢٩٥ : ٥) ، وسبأ في تلك الأول ص ٢١ الآتية ملصوباً
لامرئ القيس أيضاً .

(٩) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٠) كذا في س ، و ، د ، م ، و بعض النحويين
بالواو ، و ج : « بعضهم » .
(١١) ج : « كما قيل »

(خ ظ ... و اى) :

[قُلْتُ] ^(١) : أَهَمَيْتَ [وَجُوهَهَا]^(٢)
غَيْرَ ... خطا^(٣) :

[خطا]

قال الليثُ : (يقال)^(٤) : خَطَا يَخْطُو
وَ [خَطَلَى] يَخْطَلَى^(٥) .. فَهُوَ خَاظٍ وَخَطٍ -
وهو المكْفَرُ النَّحْمُ .

وَالْمَعْفَاةُ - من كل شيء - : لِّلْمَكْفَرَةِ .

(١) في اللسان « مِثْيَخَةٌ » بتقديم الياء على التاء
وهو خطأ لم يذهب إليه مصححوه هنا وفي الموضع السابق .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضحين .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة من ج ، س .

• الزيادة لموافقة اللق .

(٥) س « خَطَا » ولى م : « خَطَا » بالحاء للمهمل
في الأولى . وبالحاء المهمل في الثانية .

(٦) يفتح الفاء - والزيادة التي قبله في اللسان ،
فهو من باب « دعا » فرح » كما في القاموس .

(وقال الأخطل :

أَبْنِي كَتَيْبٍ إِنْ عَمِيَ الْإِذَا

فَعَلَا لِللَّوْكَ وَفَسَكَا الْأَغْلَا (١)

وقيل : بل أخرجت على أصل التصريف .

كما يقال (٢) — لذكر — : « خَطَا » .. قالوا :

لِلرَّائِينَ : « خَطَانَا » .. لأن الواحدة يقال لها :

« خَفَلَتْ » وَغَزَتْ — فَتَسْقِطُ الْأَلِفُ النَّاءُ (٣)

فَلَمَّا حَرَكْتَ النَّاءُ فِي قَوْلِكَ : « خَفَلْنَا وَغَزَانَا »

كَانَ فِي الْقِيَاسِ : أَنْ تُرِكَ الْأَلِفُ مَكَانَهَا

« خَطَانَا وَغَزَانَا » (٤) وَلَكِنْهُمْ بَدَوُا التَّنْيَةَ

عَلَى عَقِبِ فِعْلِ الْوَاحِدِ .. فَأَلْزَمُوا (٥) طَرَحَ

(١) البيت للأخطل الشاعر الصرخاني الأموي

كان اللسان (خطا ، لنا) ، والهمز والفتحة
(١٨٧٠) .

وقد ورد في شرح الحماسة لابن بري (٧٥٥ : ٧)
غير منسوب ونسب الشيخ عيسى الدين — إلى الفرزدق ،
وهو سهو .

(٢) ج : « قول » .

(٣) يضم الهمزة ، وفتح الناء في « ألف »
ول على النكس وهو خطأ .

(٤) كذا في ج ، س ، م في اللوزين والقي
في « خطنا وغزنا » وهو خطأ .

(٥) س : « والأرواء بالواو ، ومثناه : الترموا .

الْأَلِفِ ، وَكَانَ (٦) فِي « خَطَانَا » (٧) رِوَايَةٌ عَلَى
هَذَا الْقِيَاسِ — فَافْهَمْ .

فَلَمَّا جَمَعْتَ « الْخَطَاةَ » بِالنَاءِ .. قُلْتَ :
خَطَوَاتِي (٨) .. [لِأَنَّ (٩) أَصْلَهَا الْوَاوُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْفَرَاءِ — : « خَطَا » [وَ (١٠)
بَطَا » وَ « كَفَا » — بِغَيْرِ هَمْزٍ — يَعْنِي اكْتَرَزَ .
وَمِثْلُهُ : « يَخْطُو ، وَيَبْطُو ، وَيَكْطُو » (١١) .

وَقَالَ شَمْرٌ : يَقَالُ « خَطَا » يَخْطُو .. خَطَوُا
وَ « بَطَا » يَبْطُو .. بَطَوُا » .

وَأَنشُد :

بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرَهَفَاتِ

وَكُلُّ مُجْرَبٍ خَاطِلٍ الْكُمُوبِ (١٢)

قَالَ : وَالْخَاطِلُ (١٣) : التَّلْيِظُ الصَّلْبُ .

(٦) — بصيغة الفعل الماضي في جميع النسخ ولطبا :
« وَكَانَ » بهز الألف وتشديد النون .

(٧) يضم آخره — كما هو واضح ، ولي ضبطت
الناء بالنكس .

(٨) الزيادة من ج ، س ، م .

(٩) الزيادة من م .

(١٠) م : « يخطو يبطو ... » بدون واو
الصلب .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير منسوب

(١٢) م : « والمخاطي » ، بالهمز في آخر الكلمة .

وقال المذلل [يصف جماراً]^(١):

خَاطِرٌ كَمِيقِ السَّوْرِ يَسُـ

سَبْقُ غَارَةِ أَنْفُوسِ النَّجَابِ^(٢)

وأخبرني للنزري — عن ثعلب عن ابن

الأعرابي — أنه قال — في قول امرئ

القيس^(٣):

* لَمَّا مَثَلَتَانِ خَطَاتَانِ^(٤) ... *

أراد: « خطاتان » .. فأسقط النون .

وقال أبو الهيثم: يقال فرس خطير بظ^(٥).

ثم يقال: خطا بظا — وكذلك خطية بظية.

ثم يقال: خطاة بظاة —

تَقَلَّبَ^(٦) الْيَاءُ أَلْفًا سَاكِنَةً .. (على لغة
ملى^(٧)).

وأنشد:

وَمَثَلَتَانِ خَطَاتَانِ

كَزُخُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ^(٨)

أراد « خطيتان » .

وأنشد:

أُمْسَيْنَا أُمْسَيْنَا

وَلَمْ تَلْمِ الْعَيْنَا^(٩)

كان أصله:

« وَلَمْ تَلْمِ الْعَيْنَانِ »^(١٠).

فما حركه الليم لاستقبالها اللام: رَدَّ الْأَلْفِ

(١) الزيادة من ج، وفي اللسان: « يصف

المرء » .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) منسوبا

إلى الهذلي — دون تصحيحه، وهو للأعظم المذلل حبيب بن عبد الله، وهو أخو صفير النخعي الهذلي، وقد ورد برقم ٨ في القصيدة الأولى من شعره كمال شرح أحطار الهذليين لاسكري (١: ٣١٣) وتبلغ القصيدة ٢٤ بيتاً .

(٣) ج .. قال في قوله « .

(٤) تقدم البيت بتمامه، والتطبيق عليم ١٩٠

— حاشية رقم ٨ .

(٥) « خط » بالماء والفاء للمجتمين — كما في ج،

م واللسان والقاموس، وفي د، س: « خط » بالماء،

المهمة .

(٦) ج « فظب الياء ألفاً » .

(٧) ما بين التوسين ساقط من ج .

(٨) كذا أورده في اللسان (خطا)، ونسب لأبي

دواد الإيادي. ويوجد بهذه الرواية في شرح ديوان امرئ

القيس — طبعة المعارف — ص ١٦٤، مملوياً لأبي دواد

أهساً، وفي كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ١٥٨ نسب إلى

عقبة بن سابق الجري .

(٩) كذا ورد في اللسان (خطا) غير منسوب .

(١٠) س « ولم تلم بالآلف » .

وأنشد :

مهلاً - فداء لك يا فضالة

أجيرة الرمنح ولا شهالة^(١)أراد : « ولا شهلة »^(٢).

وقال آخر :

حق تهاجرن عن القواد

تهاجرن الرمي ولم تكد^(٣)

(أراد :

« ولم تكد »

فلما حررت القافية الدال : رد^(٤)
الألف^(٥).قلت : وأما قولهم : خطيت^(٦) المرأة
وبطيت^(٧) - من الخطوة^(٨) - فهو بالحاء^(٩) ..
ولم أسمع فيه الخطاء^(١٠) .(١) كنا ورد البيت في اللسان (خطا) غير
منسوب ، وفي (ميل) و (وبه) أورده غير منسوب
أيضاً برواية : « وبها فداء لك الخ » وفي د : « فدى
لك » وفي ج :مهلاً فذلك يا فضالة آخره ... الخ
وفي س : « ولا تهالة » بفتح تاء المضارع.

(٢) ج : « تهلة » بفتح فسحة .

(٣) كنا ورد البيت في اللسان (خطا) غير منسوب ،
وفي د ضبطت كلمة « القواد » بفتح الواو ، وفي م :
« الزواد » بالزاي ، وفي ج : « الرقاد » بالراء المهملة
والفالق .(٤) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي د « رد »
بضم الال .(٥) م : « خطيت » بالحاء المعجمة ، ثم الطاء
المهملة .(٦) بضم الحاء وكسرها - كالألسان والغاموس ،
وفي د ضبطت بفتحها .

(٧) أي المهملة .

(٨) عبارة ج : « بالحاء غير معجمة » .

باب الخاء والذال

(قلت ^(٥) : جَمْعُ الْأَخَذَى : خَذَوُ
- بالواو - لأنه من نبات الواو .
كما قيل في جمع « الأعشى : عَشَوُ » ^(٦) .
وقال أبو عبيد ^(٧) : أُذُنٌ خَذَوِيَّةٌ ^(٨) ..
من آذان الخليل ^(٩) .

وأنشد :

لَهُ أُذُنَانِ خَذَوِيَّتَانِ
وَبِالْتَيْنِ يُبْعِرُ مَا فِي الظِّلَمِ ^(١٠)
قال : وهي الخفيفة .

- (٥) س : قال الأزهري « .
(٦) ج « أبو عبيد » بالناء .
(٧) ج « خذاية يفتح الخاء .
(٨) ج « القرس » .

(٩) كذا ورد البيت هـ منسوب لسان (خذا)
برواية .

... ..
والعين تبصر ... الخ
وقد ذكر الملقون على طبعة بيروت لسان تلحقا
على روايته البيت بقولهم : « كذا في الأصل ، والتعذيب ،
وفي النكبة : « والعين تبصر » وهذا كلام غير صحيح
بالنسبة للتعذيب وأصوله .
وفي ج « لما ... تبصر » وفي « خذائوتان »
- بكسر الواو -

(خ ذ ... وای) ^(١)

خذى . خذى . ذانع . أخذ . ذوذخ . خاذ
[ذيع] ^(٢) .
[مستمثلة] * .

[خذى] *

قال الليث : خَذَى الْحَارُ يُخَذَى خَذًا ..
فهو أَخَذَى الْأُذُنِ - إذا انكسرت أذنه .
وَأُذُنٌ خَذَوَاهُ ، وَأَتَانٌ خَذَوَاهُ .
والجميع : أَخَذَى ^(٣) .

وهو الرَّخْوَرَاثِ ^(٤) الْأُذُنِ .
وكذلك : قَرَسَ أَخَذَى .. وَالْأَتْنَى
خَذَوَاهُ .

- (١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٢) الزيادة من ج ، والمواد فيها تختلف ترتيبها
كما هنا .
* الزيادة لمراعاة النسق .

(٣) بالياء - وفي ج « الخنو » بالواو ، وهو -
وإن كان صحيحاً في الواقع - لا يقق مع رأى الليث ،
ولذلك عقب عليه الأزهري بعد قليل .
(٤) بكسر الفاء ، كما في د على الإضافة .

وَأَمَّا الْأَذُنُ أَخَذُوهُ ^(١) فَهِيَ الَّتِي اسْتَرَحَّتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَنَيْنِ .

(الليث: رَجُلٌ خَنِىَّ بَأَنَ ^(٢) كَثِيرِ الشَّرِّ .
قلت ^(٣) : ليس من هذا الباب) ^(٤) .

[خَنِىْ]

[قال ^(٥) الليث : خَنِىَّ الْإِنْسَانُ يَخْنَأُ خَنْئًا ^(٦) مَمْمُوزٌ - وَخَنْئْتُ لِفُلَانٍ ، وَاسْتَخْنَأْتُ لَهُ - إِذَا ائْتَدْتُ لَهُ .

أَبُو زَيْدٍ - فِي الْمَنْزِرِ - : خَنْئْتُ (لَهُ) خَنْئًا ^(٧) - إِذَا اسْتَخْنَأْتُ لَهُ .

[أَخَذَ]

قال الليث ^(٨) أَخَذَ بِأَخْذٍ أَخْذًا - وَهُوَ خِلَافُ الْمَطَاءِ .. وَهُوَ التَّنَاولُ .

(١) بِالْمَاءِ الْمَجْصَةِ - كَأَيِّ ج ، س ، هـ ، وَالسَّانِ ،
وَقَدْ دَلَّاهُ الْمُهْمَلَةُ .

(٢) د : « خَنْفِيَانِ » يَكْسِرُ التَّنُونِ ، وَقَدْ ضَبَطْتُ فِي السَّانِ (خَنْدَ ، خَنْدَا) بِالتَّنُونِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ .
(٣) س : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ « .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَالِقٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .
(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٦) يَكُونُ الْقَالَ وَخَصًّا - كَأَيِّ السَّانِ - وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ « الْخَنْوُ » وَفِيهِ كَنْهٌ وَفَرَحٌ ، وَفِي د « خَنْءٌ » بِأَلْفٍ فِي الْمَنْزِرَةِ .

وَالْأَخْذَةُ : رُقِيَّةٌ تَأْخُذُ الْعَيْنَ .. وَتَحْمُوهَا (قَالَ ^(١) :) وَالْإِخَاذَةُ : الضَّيْمَةُ .. يَتَخَذُهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ .

وَفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا شَبَّهْتُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ^(٢) - إِلَّا الْإِخَاذَ .

تَكْفِي الْإِخَاذَةُ الرَّاكِبِ .
وَتَكْفِي الْإِخَاذَةُ الرَّائِيَّ .
وَتَكْفِي الْإِخَاذَةُ الْفِتْمَامَ مِنَ النَّاسِ ^(٣) .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَالتَّهْيَاةُ (١ : ٢٨) ،
وَالْمَقَابِيسُ (١ : ٦٨) .

(٨) س « الْقِيَامُ مِنَ النَّاسِ » ، وَالْحَدِيثُ هَذَا النَّسَّ وَارِدٌ فِي السَّانِ ، وَفِي التَّهْيَاةِ (١ : ٢٨) : « جَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوُجْدَتِهِمْ كَالْإِخَاذَةِ » .

وعِبَارَةُ ج « وَقَالَ مَسْرُوقٌ : جَالَسْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوُجْدَتِهِمْ كَالْإِخَاذَةِ ، فَالْإِخَاذُ يَرْمَى الرَّجُلَ ، وَالْإِخَاذُ يَرْمَى الرَّجُلِينَ ، وَالْإِخَاذُ يَرْمَى الْعِشْرَةَ وَالْأَخَاذُ لَوْ نَزَلَ بِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ لِأَصْدَرَمَ ، فَوُجِدْتُ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الْإِخَاذِ ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدِ الْإِخَاذَةِ » .

وَيَلَاظُ الْخِلَافَ فِي تَذْكِيرِ السَّكْمَةِ وَتَأْنِيْهَا مَعَ د وَسَائِرِ اللَّسْخِ ، وَفِي الْمَقَابِيسِ (١ : ٦٨) : « وَقَالَ مَسْرُوقُ بْنُ الْأَعْدَنِ : مَا شَبَّهْتُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ... الْخَنْغُ عِبَارَةُ د .

[و] قال أبو عبيد^(١) : هو «الإخاذ» -
بغير هاء وهو يجتمع للواء.. شبيه بالفدير .
وقال^(٢) عدي (بن زيد)^(٣) .. يصف
مطرأ .

فأض فيه مثل المهور من الرؤ

ض ، وما صنّ بالإخاذ غدر^(٤)
قال : وجمع «الإخاذ» : «أخذ»^(٥) .
وقال الأخطل :

فقلّ مرتبياً والأخذ قد حيت

وغلن أن سبيل الأخذ مثمود^(٦)

قال ذلك [كله] أبو عبيد^(٧) .

وقال أبو عمر .. وزاد قل^(٨) :

وأما «الإخاذة» (الماء)^(٩) فإنها :

الأرض .. يأخذها الرجل فيجوزها لنفسه
ويتخذها ، ويحبسها .

فغير - عن أبي عدنان - قال :

«إخاذ» : جمع «إخاذة» ، و«أخذ»^(١٠) :

جمع «إخاذ» .

قال : وقال أبو عبيد^(١١) : الإخاذة

«مرتبة» بالهزة بدل الياء . وجاء في اللسان
(أخذ) برواية «مرتبة» بآاء الثقلة والهزة ،
و «مبون» بدل «مثمود» ، ونسب فيهما للأخطل .

وعلم ما تقدم عن اللسان والقاموس تكون كلمة
«الأخذ» في البيت ساكنة الخاء ضرورة شعرية .

(٧) الزيادة من ج ، س .

(٨) س «أبو عبيد» بدون تاء .

(٩) ج «وزاد فيه» «وأما ... الخ» .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) كذا في اللسان والقاموس كما سبق - وفي د

«أخذ» ، و «م» «أخذ» يسكون الخاء فيها ، وم
الهزة في الأولى ، وتصح في الثانية .

(١٢) ج «أبو عبيد» بدون تاء .

(١) الراو الزائدة من ج ، واللسان ، وفي ج
«أبو عبيد» .

(٢) ج ، واللسان : «قال» بدون الراو .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد البيت منسياً في اللسان (أخذ) ،
وكذلك جاء - منسياً - في القاموس (١ : ٦٨) وفيها
«فأس» بهزة ممدودة ، وفي ج : «وما ظن» ،
وفي د «غلو» بواو بعد اللام ، وفي م : «غدر»
يسكون الدال وضم الراء ، وفي ج «الإخاذ» بفتح الهزة .

(٥) بضم الميم - ككتاب وكتب - وهو الصحيح
كما في اللسان والنهاية ، وفي ج «الأخذ» بفتح الهزة ،
وفي د «أخذ» بضم فككون ، وفي س «أخذ» بفتح
يسكون .

(٦) كذا ورد البيت في القاموس (١ : ٦٨)
برواية :

وَالْإِخْذُ — بالماء وغير الماء — : يَجْعُ إِخْذٌ ^(١)
وَالْإِخْذُ : صَنِيعٌ ^(٢) لِمَاءٍ ... يَجْمَعُ فِيهِ .
وَفِي التَّوَادِرِ : إِخْذَةُ الْحَبْنَةِ : مَقْبُضُهَا
وَمِنْ تَقَابُهَا .

وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ — [رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا] ^(٣) (قَاتَتْ لَهَا) ^(٤) : « أَقْبَدُ
بِحِلِّي » ^(٥) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَوْخَذُ بِحِلِّي » ^(٦)
فَلَمْ تَقْطَنْ ^(٧) لَهَا [عَائِشَةَ] ^(٨) حَتَّى قَطَعَتْ

(١) ج « أخذ » بضم الهززة .

(٢) بكسر الصاد — كما في التاءوس — ، وفي ج :
« صنع للماء » بضم الصاد والتثنية ، وفي النهاية (١ : ٢٨)
« مصنع للماء » . وفي اللسان (أخذ) « صنع للماء »
بفتح الصاد والتثنية والإضافة .

(٣) الزيادة من س ، واللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٥) م « أأقيد » بهزة الاستظام واللفاف
مكسورة .

(٦) م « أخذ » ؟ ، وفي النهاية « أؤأخذ »
بثلاث همزات .

(٧) مضارع (قطن) من أبواب « حب ، قتل ،
كرم » كما في المصباح ، والقاموس وغيرهما .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها « لم تقطن طائفة
لمساتها حتى ... » ، وفي الخ .

فَأَمَرَتْ ^(٩) بِإِخْرَاجِهَا ^(١٠) .

(وَالْتَأْخِذُ) ^(١١) : أَنْ مَحْتَالٌ ^(١٢) لِلرَّأَةِ
بِحِيلٍ مِنَ السَّحْرِ تَمْنَعُ بِهَا زَوْجَهَا مِنْ جَمَاعٍ
غَيْرِهَا ^(١٣) .

يُقَالُ : [لِبْنٌ] ^(١٤) لِفَلَانَةٍ ^(١٥) أُخِذَتْ
تُؤَخِّذُ ^(١٦) بِهَا الرِّجَالَ عَنِ النَّسَاءِ .
وَقَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ [تُؤَخِّذُهُ] ^(١٧)
تَأْخِذًا .

وَمِنْ هُنَا قِيلَ لِلْأَسِيرِ : أُخِذَ .
وَقَدْ أَخَذَ فُلَانٌ — إِذَا أَمِيرٌ .
وَمِنْهُ قَوْلُ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(١٨) : « فَاقْتُلُوا

(٩) كَمَا فِي ج وَاللَّسَانِ ، وَفِي سَائِرِ النُّسخِ
« فَأَمَر » بِدُونِ التَّاءِ .

(١٠) عبارة ج « فَأَمَرَتْ بِإِخْرَاجِهَا السَّائِلَةَ مِنْ
عِنْدِهَا » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) م « أَنْ مَحْتَالٌ » بِالْمَاءِ الْمُجْمَعِ .

(١٣) عبارة ج « وَالتَّأْخِذُ أَنْ مَحْتَالٌ بِحِيلٍ تَمْنَعُ
بِهَا زَوْجَهَا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِهَا ، وَذَلِكَ سَحَرٌ » ، وَفِي س
« تَمْنَعُ زَوْجَهَا مِنْ ... الْخ » .

(١٤) الزيادة من ج ، وفيها « وَيُقَالُ » بزيادة
الراء ، وفي اللسان « يُقَالُ لِفَلَانَةٍ » وَفِي د ، م « يُقَالُ
لِفُلَانٍ ... الْخ » .

(١٥) س « يُؤَخِّذُهَا الرِّجَالَ » .

(١٦) الزيادة من م .

(١٧) س « عَزَّ وَجَلَّ » .

المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ»^(١)

معناه - والله أعلم - : انْصِرُّوهُمْ^(٢).

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

(مِنْ أَمْتَالِهِمْ)^(٣) : «إِنَّهُ لَا كَذِبَ مِنْ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ»^(٤).

قال : وقال الفراء : فلان^(٥) أَكْذَبُ

من أَرخِيزَ أَلْبَشِ .. وهو الذي يَأْخُذُهُ الدَّوْءُ^(٦) فَيَسْتَدْفُوهُ عَلَى قَوْمِهِ .. فهو يَكْذِبُهُمْ بِمُسْتَدْفِهِ^(٧).

(١) الآية ٥ من سورة « التوبة » .

(٢) ج « أيسروهم » ، ولي م « لیسروهم » والأخيرة جائزة على التسهيل .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين

(٤) (المثل رقم ٣١٩١ في مجمع الأمثال (١٦٦:٧))

وصدره - كما هناك - : « أَكْذَبُ مِنْ .. الخ » ،

قال الميداني : والأخيز : المأخوذ ، والصبحان : الذي شرب

الصبوح ، وفي اللسان : « الأخيز الصبحان » في الموضع

الأول ، و « الأخذ الصبحان - بكسر الحاء - » فيا

هل عن الفراء والياء للثناة في الكلمة الثانية عرفة عن

الباء الموحدة ، ولم يثن لها مصححو اللسان ، وفي د

« لا أكذب من الأسير » .

(٥) عبارة ج « وروى عن الفراء أنه قال :

فلان ... الخ » .

(٦) ج « ولقي أخذه أعداؤه » .

(٧) ج « بجده » بضم الجيم وفي د بضمها -

وحا جائزان ، ولي س « بجده » .

وأخبرني المتنري - عن الفضل بن سلمة^(٨) (عن أبيد)^(٩) ، عن الفراء أنه قال :

« إِنَّهُ لَا كَذِبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ »^(١٠)

بلا ياء .

قال : وهو النصيب الذي انغم^(١١) من اللبن .

يقال منه : قد أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا .

أبو عبيد - عن الفراء - : [يُقَالُ]^(١٢) :

يَعْتِيهِ أَخْذٌ^(١٣) ، وهو الرمد .

وقال أبو ذؤيب :

يَرَى الْغُيُوبَ بِسَيْتِيهِ وَمَطَرُهُ

مُغْضِي كَمَا كَسَفَ الْمَسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ^(١٤)

(٨) ج « المتنري عن ثعلب عن سلمة » .

(٩) ج س م ، « أَكْذَبُ » ، وفي د « لا كذب »

بإبدال الهاء .

(١٠) في اللسان « الذي أخذه » وهو تحريف غاش ،

قال في القاموس : الأخذ - بفتح الحاء - تحفة التصيل

من اللبن » .

(١١) الزيادة من س .

(١٢) بضم الأول والثاني كما في اللسان والقاموس .

(١٣) ورد البيت برقم ٦ من القصيدة رقم ٣ من

شعر أبي ذؤيب ضمن شرح أشعار البجليين لسكري

(١ : ٥٥) (برواية :

... كما كسف المستأخذ الرمد

وكتب محققه في الهامش .. وروى « المستأخذ

الرمد » - بفتح الحاء وضم الهمزة -

وَ (الْمُسْتَأْخِذُ) ^(١) : الَّذِي بِهِ أُخِذَ .
وهو الرَّمْدُ .

عمر - عن أبيه - يُقال : أصبح فلانٌ
مُؤْتَمِّدًا .. لمرضه ، وَمُسْتَأْخِذًا - إِذَا أَصْبَحَ
مُسْتَكِينًا ^(٢) .

والعرب تقول ^(٣) : لو كنت مِنَّا لَأَخَذْتَ
بِمُخَذِّنَا - بكسر الألف - أَيْ : أَخَذْتَ
بشكلنا وَهَدَبنا .

== وفي اللسان ورد البيت بالرواية الأولى المختصة ،
والرواية الثانية التي أعار إليها في الهامش توافقت رواية
التهذيب .

وفي المفاتيح (١ : ٦٩) ضبط البيت بالضبط
الآتي وهو .

..... « المُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ »

يفتح الحاء ، والقاف السكّنة الأولى ، والميم في الثانية ،
وقد استند علقه في هذا الضبط إلى قول صاحب الجهرية
(٢٣٧ : ٣) : « ويروي : للمُسْتَأْخِذِ الرَّمْدِ » يفتح الحاء
- أَيْ : والميم مع ضم آخر الكلمتين - وهو الجيد «
وفي « مقص » بضم فكسر ، وبتعديد الصاد .

(١) ما بين التوسعين ساقط من ج .

(٢) ج « وقال أبو عمرو : يقال « .. » ، وفي
« مؤتخذ الرضة » بضم القاف ، « والمرضة » بوزن
الضربة وما أتبعها هو الصواب كما في « لسان
» ومُسْتَأْخِذًا » بالنصب - كما في ج ، واللسان ، وفي د
ضبطت السكّنة بالرفع . ولا مسوخ له .

(٣) س « يقول .

وقال ابن السكّيت : يُقال : ذهبَ بَنُو
فلانٍ وَمَنْ أَخَذَ لِأَخْذِهِمْ .. وَأَخَذَهُمْ .

يَكْسِرُونَ ^(١) الألف ، وَيَضْمُونَ الذال .
(وَإِنْ شِلْتَ فَحَصَّتِ الألف ، وَضَمَمْتَ
الذال [أَيْ : وَمَنْ سَارَ سَيْرُهُمْ] ^(٢) .

قال : وقومٌ يَفْتَحُونَ الألفَ وَيَضْمِنُونَ
الذال ^(٣) .

هكذا رواه لنا اللذيري - عن الحراني
عن ابن السكّيت ^(٤) .

وقال غيره : استعمل فلانٌ على الشام
وما أَخَذَ لِأَخْذِهِ [بالكسر] ^(٥) - أَيْ : وما
وَأَلَاهُ ^(٦) .

ونجومُ الأَخْذِ : هي نجومُ مُقَابِلِ القمر ^(٧) .

(٤) كذا في ج ، « ، واللسان ، وفي « إكوان
الألف » وهو خطأ .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضع .

(٦) ما بين التوسعين ساقط من ج .

(٧) عبارة ج في هذا الموضع : « المراد عن ابن
السكّيت - في باب ما هو مكسور : أنَّ أولَ فِعالِهِتهُ المَعْنَى
تقول : استعمل فلانٌ على الشام وما أَخَذَ لِأَخْذِهِ . وفي
لو كنت مِنَّا لَأَخَذْتَ بِأَخْذِنَا - أَيْ : بِعِلَانِنَا وَشَعْلَانَا .
وقال ابن السكّيت - في باب آخر - ذهبَ بَنُو فلانٍ الخ » .

(٨) ج « أَيْ ما وألاه .

(٩) ج « نجومُ الأنواء .

سُمِّيَتْ نُجُومُ الْأَخَذِ .. لِأَخَذِ الْقَمَرِ فِي مَنَازِلِهَا.

[وقال أبو عبيد^(١) : أنشدنا^(٢) الفراء :

وَأَخَوْتُ نُجُومُ الْأَخَذِ إِلَّا أَيْضَةً

أَيْضَةً تَحِلُّ لَيْسَ طَائِرُهَا يُنْزَى^(٣)

قال : الْأَخَذُ : أَنْ تَأْخُذَ كُلُّ يَوْمٍ

فِي نَوْءٍ .

وقال الفتحبي : نُجُومُ الْأَخَذِ : مَنَازِلُ

الْقَمَرِ .. سُمِّيَتْ «نُجُومُ الْأَخَذِ» لِأَخَذِ الْقَمَرِ

كُلَّ ثَلَاثَةٍ فِي مَنَزِلٍ مِنْهَا .

قال : وقيل : نُجُومُ الْأَخَذِ : الَّتِي يُرَى

بِهَا مُسْتَرْقَى السَّمْعِ (مِنْ الشَّيَاطِينِ)^(٤)

وَالأَوَّلُ أَصَحُّ .

وقال الليث : أَخَذَ الْبَعِيرُ يَأْخُذُ أَخْذًا

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا في ج ، وصيغة : « وَأَنْشَدَنَا الْفَرَّاءَ » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (أخذ ، خوى

نضج) غير منسوب ، وسيأتي في هذا الجزء « باب

لثيف حرف الماء » - « خوى » .

ولقد جاء بهذه الرواية في المقائيس (١ : ٧٠) ،

(٢ : ٢٢٥) غير مذوب أيضاً ، وكذلك في الأسس

(خوى) وكتاب « الأزمنة والأمكنة » (١ : ١٨٥) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(وهو)^(٥) كَهَيْئَةِ الْجُنُونِ^(٦) .

(وَكَلَيْكَ الدَّاءُ تَأْخُذُ أَخْذًا كَهَيْئَةِ

الْجُنُونِ)^(٧) .

وقال غيره : الْأَخْذُ : مَصْدَرٌ « أَخَذَ »

الْفَصِيلُ « يَأْخُذُ أَخْذًا »^(٨) .

وهو أَنْ يَشْخِمَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ .

ويقال : انْتَحَذَ الْقَوْمُ .. يَأْتَحِذُونَ

انْتِحَازًا^(٩) .

وذلك إِذَا تَصَارَعُوا .. فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ كُلَّ مِصَارِعِهِ « أَخْذَةً » يَصْقِلُهُ بِهَا .

وجمعها .. أَخَذٌ^(١٠) .

ومنه قول^(١١) الرَّاغِزِ :

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضع

ولي د ، ج « يَأْخُذُ أَخْذًا » ، « تَأْخُذُ أَخْذًا »

- يضم خاء النعل في الأول وضعها في الثانية وسكون خاء المصدر

فيهما والصواب ما أئبناه غلام من موالسان وكتب الفقه .

(٦) عبارة ج بعدهما : « قلت : الْأَخْذُ أَنْ

يَعْمُقَ الْفَصِيلُ مِنْ كَثَرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ ، وَاقْدَى فَالَهُ الْإِثْمُ

غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وَيَقَالُ : إِجْهَذَ الْقَوْمُ الْخَمَّ » .

(٧) « أَخْذًا » يَضَعُ الْخَامَ - كَأَيِّ مَوَالِسَانٍ

وَالْقَامُوسِ وَغَيْرِهَا ، وَلِي د ضَبَطَ بِسُكُونِهَا .

(٨) كذا في ج ، س ، م ، وَالسَّانِ وَهُوَ الصَّحِيحُ

وَقِي د : « اسْتَعْفَازًا » .

(٩) عبارة م : « وَأَخْذُ كُلِّ وَاحِدَةٍ عَلَى مِصَارِعِهِ »

وَقِي ج « فَأَخْذُ كُلِّ صَرِغٍ عَلَى رِثْنِهِ أَخْذَةُ الْخَمِّ » .

(١٠) ج « وَقَالَ الرَّائِزُ » .

(١١) م - ٣٤ - ج ٧)

أَهَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ كَرًّا وَكَرًّا

وَأَخَذَ وَشَغَرِيَّاتٍ أُخْرَى^(١)

وقال الأبيث : [يُقَالُ]^(٢) : أَخَذَ فُلَانٌ

مَا [لَ اللَّهِ دَوْلًا]^(٣) يَتَّخِذُهُ اتِّخَافًا .

وَيَتَّخِذُ يَتَّخِذُ يَتَّخِذُ^(٤) : [بِمَعْنَاهُ]^(٥) .

(وَتَحَذُّ)^(٦) مَالًا - أَيْ : كَسْبُهُ .

أَلَزَمَتِ النَّاهِ الْهَرْفَ - كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ .. كَمَا

قال الله - جلَّ وعزَّ^(٧) - : « قَوْسِيَّتٌ لَا تَحْذَرُ »

(١) ورد الشعر الثاني من اللسان (أخذ) غير

منسوب . وروايته :

« ... وشغرييات ... » بإزاء اللمبة .

وقد نقل ابن منظور عن أبي زيد (شغزب)
« أه دل : » شغزب الرجل الرجل وشغريه يعني واحد
وعلى هذا فإروا جان جانرتان وإن كان كلام التهذيب
أرجح .

(٢) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) س : « أَخَذَ فُلَانٌ النِّخ » وفي د : « وَتَحَذُّ
... وَتَحَذُّ النِّخ » بفتح الحاء فيهما . وفي م « وَتَحَذُّ
يَتَّخِذُ تَحَذُّ » بكسر خاء المضارع وسكون خاء المصدر
واضرب ما أجهت تلا عن اللسان والفاء وسر وغيرهما

(٥) بكسر الحاء كما في م ، واللسان ، وضبطت
في د بضمها ، وما بين التوسين ساقط من ج .

(٦) س : « عز وجل » .

عَلَيْهِ أَجْرًا^(٨) .

وقال القراء : قرأ مجاهد : « لَتَحْذَرُ »^(٩)

قال : وأنشدني القناني^(١٠) :

* تَحْذَرُهَا سُرِّيَّةٌ تُقَعِّدُهُ^(١١) *

(أَيْ : تَحْذَرُهَا .)

قال : وأصلها : « افْتَعَلْتُ »^(١٢) .

(قلتُ : وقد صحت هذه القراءة)

عن ابن عباس . . وبها قرأ أبو عمرو

ابن الألاء^(١٣) .

وأفادني للندري - عن ابن البريدي^(١٤)

(٧) الآية ٧٧ من سورة « الكهف » .

(٨) عبارة ج : « وقرأ أبو عمرو : » لضفت عليه
أجرًا . . وأنشد القراء »

(٩) في اللسان : « المتاني » ولعل أسل المبالغة :
« » الثاني المتاني .

(١٠) كذا ورد هذا الشعر في اللسان (أخذ ،
ولقد) منسوبا للقناني ، وفي الموضع الأول ضبطت كلمة
« سرية » بفتح السين وكسر الراء مخففة ، وفي الثاني
ضبطت بكسر الراء مقعدة . ولم تضبط السين . والصحيح
ما أجهتاه .

(١١) ما بين التوسين ساقط من س ، وفي ج
بد البيت : « قال : وأصلها افعلت ، » تقدمه : « أَيْ
تخدمه وتقوم عليه » .

(١٢) ما بين التوسين ساقط من ج .

عن أبي زيد - : «أَنَّهُ قَرَأَ «لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا»^(١) .

قال : وكذلك^(٢) هو مكتوب في «الإمام» ، وبه يقرأ القراء^(٣) .

ومن قرأ «لَا تَخَذْتَ» - بفتح اللام وبالألف - فإنه يخالف الكتاب^(٤) .

وقال الليث : من قرأ «لَا تَخَذْتَ» فقد أذغم^(٥) التأني الياء - فاجتمع همزتان فصيرت إحداهما «ياء» وأدغمت كراهة التثاقبها^(٦) .

قال : والإخذ^(٧) ما حُفِرَتْ - كهيفة

(١) راجع هامش ٧ في الصفحة السابقة .

(٢) ج ، س : قال : كذلك .

و في اللسان : «وكذلك هو في الإمام»

(٣) الإمام هو مصحف عثمان رضي الله عنه

و في س : «وبه نظر القراء» .

(٤) د : «لنخذت» بدون ألب ، والكتاب

كالكتابة : مصدر كتب و في س «من قرأ» بغير الواو .

(٥) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، و في د

«فأدغم» . و في د «لاخذت» بفتح التاء مخففة .

والصواب بتشديدها كما في اللسان .

(٦) لم يرب العمل الصواب ترتيباً فنياً ، ولو

ربطه لقال : «اجتمعت همزتان فصيرت إحداهما ياء» ،

وأدغمت الياء في التاء ، كراهية التثاقبها ، وكلمة

«كراهية» ضبطت في د بالنصب المتن .

(٧) بكسر الهمزة - و في ج بضمها .

المنفوس - لِنَفْسِكَ .

والجميع : الأخذان - تُنْسِكُ التاء أياً ما .

(والأمر من «أَخَذَ يَأْخُذُ» : «خُذْ»

وللاتين : «خُذَا» ، وللجميع : «خُذُوا»^(٨) .

[ذوخ ... وخواخ] (*)

أبو العباس^(٩) - عن ابن الأعرابي -

قال :

الذُوذُخُ ، والوَخَوَاخُ : العِدْيُوطُ^(١٠) .

[خاذا]

أبو عبيد - عن الأموي - : خَاوَذَهُ

مُخَاوَذَةً - إِذَا قَمَلَتْ مِثْلَ فَلَعْلَةٍ .

[قلت]^(١١) : وَأَنْسَكَرَ قِيمَرٌ «خَاوَذَتْ»^(١٢)

بهذا المعنى ، وذكر أن المَخَاوَذَةَ وَالْمُخَاوَذَ :

الْفِرَاقُ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) الزيادة لمرعاة النسخ .

(١٠) ج «مطب»

(١٠) بفتح الياء كما في ج ، م ، واللسان ، وزاد

في «القاموس» : «العدويوط» بضم العين والياء -

والعدويوط بكسر العين وفتح الواو - مع حذف

الياء .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كذا في اللسان وسائر نسخ التهذيب ، ولعلها

«خاوذ» دون التاء .

وَأَنشُد :

• إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الْخَوَازِ^(١) •

وأخبرني المنزوي .. عن أبي طالب .. عن أبيه^(٢) .. عن القراء .. (أَنَّهُ)^(٣) قال :

النَّحْيُ يُخَاوِذُهُ - إِذَا حُمُ فِي الْأَلَامِ ..
وَفَلَانٌ يُخَاوِذُ تَابَازَ يَارَسَإَى : يَتَمَدُّ تَابَازَ هَارَ^(٤) .

قلت^(٥) : وَالَّذِي حَفِظْتُهُ [وَسَمِعْتُهُ]^(٦)
من العرب ..^(٧) فِي «الْخَوَازِ» : أَنَّ حِلَّتَيْنِ^(٨)

(منهم)^(٩) تَزَكَّتا عَلَى مَادَ عَضُوسٍ لَا يُزَوَّى
تَعَمَّهْمَا^(١٠) فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .. فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمَا

(١) ورد هذا الطرقي س ، واللسان (خوذ)
غير منسوب برواية « إِذَا النَّوَى ... الخ »

(٢) ج ... المنزوي عن ثعلب عن سلسة عن
القراء الخ »

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(٤) بالراء - كما في ج ، س ، م ، واللسان ،
وَلِي د « بِالزَّيَادَةِ »

(٥) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٦) الزيادة من ج

(٧) كذا في ج ، وَلِي د ، س ، م : « عَنْ
الْعَرَبِ » وعارة اللسان : « وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ » .

(٨) ج : « أَنِّي رَأَيْتُ حِلَّتَيْنِ مِنْهُمَا » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان .

(١٠) كذا في م ، واللسان ، وَلِي د ، س
« نَمَّهَا » وَلِي ج « عَضُوسٌ » بالتثنية المتجمة
و « نَمَّ الْحِلَّتَيْنِ » .

يَقُولُ لِبَعْضٍ : خَاوِذُوا وَزِدْكُمْ تَزَوُّوا
نَمَّكُمْ^(١١) .

ومعناه^(١٢) : أَنَّ تُورِدَ إِحْدَى الْحِلَّتَيْنِ
تَعَمَّهَا يَوْمًا ، وَتَعَمَّ الْأُخْرَى فِي الْيَوْمِ .. فَإِذَا
كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي أُورِدَتِ الْأُخْرَى تَعَمَّهَا
وَإِذَا قَعِلُوا ذَلِكَ^(١٣) كَانَ وَزِدُّهُمْ غِيًّا .

وذلك أنهم إِذَا جَمَعُوا تَعَمَّهَا فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ عَلَى الْمَاءِ .. تَزَحَّوْهُ ، وَصَدَرَتْ^(١٤) التَّمُّ
غَيْرِ رَوَاةٍ .

فهذا معنى « الْخَوَازِ » عديم^(١٥) .

(١١) ج : « يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ خَاوِذُوا عَلَى هَذَا الْمَاءِ
نَمَّكُمْ » .

(١٢) يضم الفرد كما في ج ، س ، واللسان ، وَلِي
د ، م : « وَمَتَّامٌ » .

(١٣) في اللسان : « فَإِذَا قَعِلُوا » .

(١٤) س : « وَصَدَرُوا غَيْرِ رَوَاةٍ » .

(١٥) م عبارة ج في هذا الموضع : « وَمَعْنَاهُ أَنَّ
تُورِدَ إِحْدَى الْحِلَّتَيْنِ يَوْمًا نَمَّهَا . فَإِذَا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي يَلِيهِ
أُورِدَتِ الْحِلَّةُ الْأُخْرَى نَمَّهَا ، وَيَكُونُ سَفْهُمٌ غِيًّا بِكُسر
الغَيْنِ وَتَعَمَّهَا يَوْمًا ، وَلَوْ اجْتَمَعَا الْيَوْمَ يَفْتَحُ التَّوَنُ وَالْيَوْمَ -
عَلَى الْمَاءِ يَوْمَ تَزَحَّتِ الرِّكْبَةُ . وَصَدَرَ اللَّامُ عَنْ غَيْرِ رِي
وَاللَّسَانُ جَاءَتْ الصَّارَةَ مَكْنًى : « وَمَعْنَاهَا أَنَّ يُورَدُ فَرِيقٌ
نَمَّهَا يَوْمًا وَنَمَّ الْآخَرُونَ فِي الرَّيِّ » ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي
أُورِدَ الْآخَرُونَ نَمَّهَا . فَإِذَا قَعِلُوا ذَلِكَ شَرِبَ كُلُّ
مَالٍ غِيًّا ، لِأَنَّ الْمَالَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا عَلَى الْمَاءِ نَزَحَ فَرِدُوا
وَكَانَ صَدْرُهُمَا عَنْ غَيْرِ رِي ، فَهَذَا مَعْنَى الْخَوَازِ عَدِيمٌ »

وقال : ذهب فلان في خَوْذَانٍ ^(١) الخاميل
- إذا أُخْرِجَ عن أهل الفضل .

ومنه قول عمرو بن أحرمر ^(٢) :

إِذَا سَبَّحْنَا مِنْهُمْ دَعَى لَأَمَدٍ
خَلِيلَانِ مِنْ خَوْذَانٍ قَيْنَ مُؤَلِّدٍ ^(٣)

أبو العباس ^(٤) - من ابن الأعرابي -

[قال] ^(٥) : هو من « خَوْذَانٍ »

الناس ، وعلائيمهم ، وقرمهم ^(٦)
(وخدمهم) ^(٧) .

(١) يفتح الخاء كاضبط في التهذيب والقاموس ،
وضبطت في اللسان بضمها .

(٢) ج : « وقال ابن أحرمر » .

(٣) أوردته في اللسان (خوذ) بالضبط الآتي :

« خليلان من خوذان قين مؤلد » - يفتح النون
من « خوذان » وضمها من « قين » - وهو خطأ في
الضبط - كما يبدو من المباراة السابقة عليه في التهذيب .

(٤) ج : « طلب من » .

(٥) الزيادة من س في الموضعين .

(٦) ج م « وعلائيمهم » بتقدم الياء على التاء ،
« وقرمهم » بالراء المهملة .

(٧) « وخدمهم » بالحاء - كما في س ، والقاموس
ولي د م ، « وجلمهم » بالميم ، وما بين القوسين
ساقط من س في الموضعين .

وفي النواذر ^(٨) : [يقال] ^(٩) :

أَمْرٌ خَائِذٌ لَا يُذْ ، (وأمر) ^(١٠) مُخَاوِذٌ
مُلَاوِذٌ ^(١١) - إذا كان مُتَوَرِّداً .

[ذخ]

أبو عبيد - عن أبي عمرو ^(١٢) - قال :
الذَّبِيخُ : الضَّبَمَانُ الذَّكَرُ .

وقال غيره : في فلان ذَبِيخٌ - أي :
كَيْدٌ .

أبو عبيد - عن القُدَّاسِ الكِنَانِيِّ -
قال : الذَّبِيخُ : الْقِنُوءُ من أَقْفَاءِ النَّخْلِ
وَجَمْعُهُ : ذَبِيخَةٌ .

قال [أبو عبيد] ^(١٣) :

وقال الأحرمر : ذَبِيخَتُهُ تَذْيِيخًا - إذا ^(١٤)
ذَلَّلَتْهُ .

(٨) ج : « ولي نواذر الأعراب » .

(٩) ج : « مخاووذ وملاووذ » يروا الطلح .

(١٠) ج : « عن الأحرمر - الذَّبِيخُ » .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج : « أي » .

قلت^(٧) : وقد روى^(٨) - عن ابن الأعرابي
(أنه قال)^(٩) : ذبَّحَتْهُ وَذَبَّحَتْهُ ، (بالدَّالِ

والدَّالِ)^(١٠) - إذا^(١١) ذَلَّلْتُه .
[وَمَا لَمْتَانِ]^(١٢) .

بَابُ الْحَاءِ وَالشَّاءِ

(ح ث ... وای)^(١)

خوٲ ، ثاخ ، حق ، وفتح ، خيث :

[مستعملة^(٢)]: (*)

[خوٲ (١)]

قال [الليث]^(٣) : حَوَّثَتِ الرَّأَةُ تَحَوُّثُ
حَوَّثًا .

قال : وَحَوَّثَهَا حِظْمٌ^(٤) بطنها في
استرخاء .

قال : وقال : بَلِ انْطَوَّاهُ : السَّدَّةُ
الناعمة . ذات [صُدْرَةٍ]^(٥) .

وَالْجَوَّاهُ - بِالْجِيمِ - الْعَظِيمَةُ [البطن]^(٦)
عند السَّرَّةِ .

وقال : [بل]^(٧) هو كَبْطَنُ الْحَبَلِ .

وَأَنشَدَ لِأُمَيَّةَ [بْنِ حُرْمَانَ]^(٨) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) ج : (أى) .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة في المواطن الثلاثة من ج ، س ، م

ولسان من (خوٲ) في الموضع الأول ، ومن
(جوٲ) في الموضعين الثاني والثالث . وكلمة «صدر»
وردت بالتكثير ، ولا شك أن ترفعها كان أوضح إن
لم يكن ألزم .

(١١) الزيادة من لسان (خوٲ) .

(١) س : «قال الأزهري» .

(٢) ج : «وروى» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) الزيادة لتناسق الأسلوب .

(٥) الزيادة من س .

(٦) الزيادة من ج ، س ، م .

(٧) س : «عظم» بضم العين .

(وقال)^(٩) ابن شميل - في باب انشاء :-
الصَوْنَاءُ : النّاعمة التّارة^(١٠) .

[قال]^(١١) : وقال أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ^(١٢) :
« وَهِيَ خَوْدٌ عَمِيْمَةٌ خَوْنَاءُ^(١٣) » .

[وقال ذو الرُّمَّةِ :

بِهَا كُلُّ خَوْنَاءٍ كُتِبَ مَرَّتَيْنِ

رَوَاهُ يَزِيدُ الْقُرْطُبِيُّ سَوْءًا قَدْ أَلْهَى^(١٤)

(٧) بتشديد الراء - كناية ج والتواميس القوية
ولي د ضبطت بضمها .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) بالهاء المهملة المضموه - كناية ج ، م والسان
وكتب اللغه ، ولي د « خرنان » بالهاء المبهمة المفتوحة
ولي س « حوتان » بالهاء المهملة والواو .

(١٠) لم يرد هذا الفطر في اللسان ، وواضح أنها
رواية أخرى لجز البيت السابق ، ولي ج :
« وهي خود غريرة خوتاء »

(١١) ورد هذا البيت في اللسان (خوٲ) ملسوياً
لدى الرمة وضبطه طهراً الثاني مكنها
رواد يزيد القرط سوء فثالبها

يكسر لام « لثالب » وفتح همزة « سوء » وضم
طاء « القرط » وقد ورد في الفيوان ص ٤٣ ، رقم ٨
من القصيدة ٦٨ - برواية التهذيب عنا كلمة سوءاً .
فقد ضبطت فيه « سوءاً » بفتح السين .

أما ضبط اللسان في الفطر الثاني فثالباً فاحش
من مصححيه لأن الثانية مرسوكة ، وأول القصيدة هو تولد .
دنا الذين من ي فردت ثالبها

فهاج الهوى تروضها واحتالبها

عَلَى الْقَلْبِ حُبَّهَا وَهَوَاهَا
وَهِيَ يَكْرُ غَرِيْرَةٌ خَوْنَاءُ^(١٥)

قال : ويقالُ : الصَوْنُ^(١٦) : امتلاءُ
الصَّدْرِ .

وروى لابن السكيت .. وأغيره^(١٧) ..
عن أبي زيد - (أَنَّهُ قَالَ)^(١٨) :

الصَوْنَاءُ^(١٩) : الحِفْضَاةُ^(٢٠) مِنَ النِّسَاءِ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خوٲ) ملسوياً
لأمية بن حرتان بن الأسكر ، وكذلك ورد في التاميس
(٢ : ٢٢٦) لكنه لم ينسبه ، ولسبه في الماش
تلاعن اللسان .

(٢) بالتهريك - كناية التاموس واللسان ، ولي
ج ، د ، م جاءت « الخوٲ » بالهاء المفتوحة والواو
الساكنة ، ولي س « الخوٲ » بالهاء ، ولم ضبط
بالفعل .

(٣) ج « وحكى ابن السكيت عن أبي زيد » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضحين ،

(٥) بالهاء كناية س ، واللسان ، ولي د ، س ، م
« الجوتاء » .

(٦) كناية م ، واللسان والتاموس ، ولي د ، م :
المفضحة - بالهاء المهملة قبل تاء التأنيث ، ولي ج :
« المفضحة » بالهاء بعد اللام ، والهاء قبل التاء .
وكلمها تحريف .

قالوا : « أَلْغَوْا » : اَلْغَوْا خِيَةَ الْحَسَا
و « الرِّوَادُ » : التى لا تَسْتَقِرُّ فى مكانٍ .. إِنَّمَا
يَجِيءُ وَتَذْهَبُ ^(١) .

[قال أبو منصور : « أَلْغَوْا » فى بيت ابن
حُرثَانَ - : صِفَةُ مَحْمُودَةٍ . . وفى بيت
ذِي الرِّمَّةِ : صِفَةُ مَذْمُومَةٍ] ^(٢) .

[خنى]

أبو عبيد - عن الفراء والأصمعي - : خَنَى
النَّوْزُ .. يَخْنِي خَنْيَاً ^(٣) .

(قال) ^(٤) : وَوَاحِدُ الْأَخْنَاءِ :

(١) الزيادة من ج فى الموضين .

(٢) الزيادة من اللسان ، وهى تدل على أن ابن
منظور كان يدل من نسخة التهذيب لم تصل إلينا - كما
ألمح إلى ذلك مزاراً .

(٣) م يفتح التاء فى اللامى وكسرهما فى الضارع
كما فى د ، م واللسان والقاموس .

وفى ج « خنى » بكسرهما فى الأول ونصها
فى الثانى .

وفى س « خنى » بفتح ، « يخنى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى اللوامح الأربعة
وفى الموضع الأول جاء التعليل فى س « قال » بأنفس اللاتين
وهى تعود إلى الروى عنهما ، أما « قال » فتسند إلى
الراوى :

خَنَى ^(٥) .

وقال ابن الأعرابي : اخْنَى : للنَّوْزِ ^(٦) .

[فأخ]

(قال) ^(٧) الليث : فَأَخَتِ الْإِصْبَعُ فى الشئ .
الْوَارِم .

[وقال غيره : فَأَخَّ وَسَاخَ : بهذا
اللعنى] ^(٨) .

(وأشد قوله) ^(٩) :

« بِالنَّيِّ » فَهِيَ تَنْوُخُ فِيهِ الْإِصْبَعُ ^(١٠) .

وقال ابن السكيت ^(١١) : فَأَخَّ وَسَاخَ
فى الأرض (السهلة) ^(١٢) - إِذَا ذَهَبَ فِيهَا
سُقْلًا .

(٥) س : « خنى » يفتح الحاء وموحطاً .

(٦) س « الثور » وهو خطأ أيضاً :

(٧) يعنى أبا ذؤيب ، وقد تقدم البيت والتعليق
عليه بإضافة السواد الثانى من س ١٧ ، وما بين القوسين
فى البيت زيادة من هناك ، ومن اللسان (نوخ ، نوخ)
ومن شرح أعلام المذللين - على ما تقدم ، وفى س
« نوخ » بالنون بعد التاء وهو تحريف .

(٨) ج : « ويقال : فأخ ... الخ » .

(١)

[خَيْثُ]

أبو العباس^(٢) - عن عمرو... عن أبيه -

قال : التَّخَيْثُ : عَظُمَ البَطْنُ ، واسترخاؤه .

والتَّقْيِثُ : الْجَمْعُ وَالنَّعْثُ .

والتَّهْيِثُ^(٣) : الإِعْطَاءُ .

[وَشَخْ]

في النواذر^(٤) :يقال إِسَا^(٥) اخْطَطَ مِنْ أَجْناسِ الْمَشْبِ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج : « ثَلَبَ عَنْ ... » .

(٣) ج : « وَالتَّهْيِثُ » بإثاء التثنية في آخره .

(٤) ج : « في نواذر الأعراب » .

(٥) كُفَا في ج ، س واللسان - وهو الصحيح .

ول د ، م « ما » بغير لام ، وهي واضحة الخطأ .

الْقَضُ - : وَشَيْخَةٌ وَوَسِيْفَةٌ^(٦) - بِالْقَيْنِ
وَالنَّهْأِ^(٧) .وقال^(٨) ابنُ الأعرابي : يقال : فيالْحَوْضِ بِلَهْ وَهَلْ وَوَحْشَةٍ... مِنْ ماءٍ^(٩) .

(٦) ج : « وَسِيْفَةٌ وَوَلِيْفَةٌ » .

(٧) بِأَسْلُوبِ الْفِ وَالْفِعْرِ غَيْرِ الرِّبِّ .

(٨) ج : « ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

(٩) « الْبَلَّةُ وَالْمَلَّةُ » بكسر الأولين هما ، « الرُّوْحَةُ »

بالتصريك كما تنس في القاموس ، وفي س « بِلَهْ وَهَلْ »

بفتح الأول فيهما ، قال في اللسان (حال) : « وحكما

كراخ بالفتح » ، وفي القاموس ، « ما أصاب هَلْ : عَيْثُ »

- بفتح الهاء واللام مفردة -

ول اللسان (وَشَخْ) ضَبَطَتْ « بِلَهْ » بفتح الباء .

وفي د : « وَشَخْ » يسكون التاء .

بَابُ الْخَاءِ وَالرَّاءِ

وَأَنشُدْ :

يَوْفَهَا يُرِيخُ السَّرِيخُ
وَالْحَسْبُ الْوُفَى وَعِرْ جُنَيْخُ^(١)

قال : والمُرِيخُ^(٢) : المرءُ اسْتَجُ .

قلت^(٣) : أما الْمُظْيِمُ الْمَشُّ الْوَالِيخُ فِي
جَوْفِ الْقَرْنِ ، فَإِنَّ أَبَا حَوْرَةَ قَالَ :
هُوَ لِلرَّيخِ وَاللَّرِيخِ :
وَيَجْمَعَانِ : «أَمْرِيخَةً» و«أَمْرِيخَةً»^(٤) .

رواه أبو مُرَّابٍ^(٥) لَهُ فِي كِتَابِ
«الْأَعْيَابِ» .

(٦) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتَ لِي السَّانِ (ريخ) فِيمُ مَسْلُوبٍ
وَلِي س «يَوْفَهَا» بِأَلْيَاءِ الْمُتَنَاءِ بِدَلِّ الْمَوْحِدَةِ .

(٧) كُنَّا يَفْتَحُ الْيَاءَ - كَمَا فِي جِ وَالسَّانِ ، وَلِي د
ضَبَطَ بِكُسْرَاهَا .

(٨) س «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ» .

(٩) «الرَّيخُ وَالرَّيْجُ» يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكُسْرَ الرَّاءِ
عَقْفَةً - كَمَا فِي السَّانِ وَالْقَامُوسِ ، وَلِي ج : «الرَّيخُ
وَالرَّيْجُ» بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَيَفْتَحُ الثَّانِي وَتَشْدِيدُ الثَّالثِ مَفْتُوحًا وَلِي
د «الرَّيْخُ وَالرَّيْجُ» بِكُسْرِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فِيهِمَا عَقْفًا .

(١٠) ج «حَكَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ فِي كِتَابِ الْإِلْخِ» .

(خ ر ... و ا ي) ^(١)

خَارَ ، خَرَى ، (خُور) ^(٢) ، رَاخَ ، رَخَى
وَرِيخَ ، آخَرَ ، أَرِخَ^(٣) . [مستعملة]^٤

[(ريخ)] (١)

قَالَ الْبَيْتُ : الرَّيْخُ : صَمْفُ الشَّيْءِ
وَوَهْنُهُ .

قَالَ : وَيُسَمَّى الْمُظْيِمُ^(٢) الْمَشُّ
الْوَالِيخُ^(٣) فِي جَوْفِ الْقَرْنِ - : «مُرِيخٌ»
الْقَرْنِ^(٤) .

قَالَ : وَيُقَالُ : ضَرَبُوا فَلَانًا حَتَّى رِيخُوهُ -
أَي : أَوْهَنُوهُ .

(١) مَا يَمِينُ الْقَوْمَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جِ فِي الْمَوَاضِعِ
الْثَلَاثَةِ .

* زِيَادَةٌ لَازِمَةٌ اتِّبَاعًا لِلنَّسْقِ .

(٢) جَاءَتْ هَذِهِ الْمَوَادُّ فِي جِ مَرَّةٍ عَلَى النَّسْقِ
الْقَالِي : الثَّانِي فَاثْرَاهِمَ فَالْخَاسِ فَالثَّانِي فَالْخَاسِ
فَالْأَوَّلُ فَالْخَاسِ أَمَّا الثَّالِثُ فَسَاقِطٌ مِنْهَا كَمَا سَبَقَ .

(٣) صَمْفُهُ عَظْمٌ لَمْ يَوْضِعْ الْأَوَّلُ وَفَتَحَ الثَّانِي
وَلِي ج : «الْعَظْمُ» يَفْتَحُ فَكُسِرَ .

(٤) م : «الْمَالِخُ» وَلِي السَّانِ «الْمَالِخُ» .

(٥) مَا يَمِينُ الْقَوْمَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جِ ، وَعِبَارَتُهَا
«فِي جَوْفِ الْقَرْنِ الرَّيْخُ» ، وَلِي د : «رِيخٌ» بِصِفَةِ
اسْمِ الْفَاعِلِ .

وقدرَ أَخَ يَرِيخُ رُيُوخًا إِذَا اسْتَرَحَى ^(٧)
وكذلك : دَاخَ ^(٨) .

وروى ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي ^(٩) :-
رَاخَ يَرِيخُ - إِذَا تَبَاعَدَ [مَا] ^(١٠) بَيْنَ
فَضْلَيْهِ ، وَانْفَرَجَ .. حَتَّى لَا يَقْدِرَ عَلَى
ضَمِّهِمَا .

وَأَشَدُّ :

* أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَانِحًا *

* يَأْتِ يُمَاشِي قُلُوبًا تَخَانِحًا ^(١١) *

(٧) ج «إذا فله أو ضف» .

(٨) س «راخ» بالراء المهملة .

(٩) ج «وقال الصبان : يقال : راخ إلخ» .

(١٠) الزيادة من ج، س، م وبإضافة اللسان : «إذا
باعد ما بين ... إلخ» .

(١١) تقدم حديث عن اليتيم ضمن التطبيقات
السابقة مادة (خنيخ) ، وقد وردا معاني اللسان (ريخ)
وورد الأول وحده في (فرج) ، والثاني وحده في (خنيخ)
كذلك وردا ضمن أبيات خنفي بحال تط (١ : ٢٥٥)
وهي بروايتها :

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَانِحًا

يقول هذا الشعر ليس بأنحا

بأن يحاشي قلباً غانحاً

سواهرا عن شوق أو أمانحا

عن طرق مجملخ المجالنا

قال : وسألتُ عنهما أبا سعيدٍ .. ؟
فلم يعرفهما .

قال : وعرفَ غيره «الريخ» ^(١٢) : القرآن
الأيمن .. الذي يكونُ في جوفِ القرآنِ .

(قلت) ^(١٣) : وقد ذكر الميثُ «الريخ»
بهذا المعنى - في باب «تَرَخَّ» وجمعه :
«أَمْرِخَةٌ» .

وجعله في هذا الباب مَرِيخًا ^(١٤)
- بتشديد الياء -

ولم أتممه لغيره ^(١٥) .

وأما «التَرِيخُ» ^(١٦) - بمعنى التَّوَهُينِ
[والتَضْيِيفِ] ^(١٧) - فهو صحيح .

(١) عبارة اللسان : «وقال أبو تراب : سألت
أبا سعيد من «الريخ والريخ» فلم يعرفها ، وعرف
غيره «الريخ والريخ» - بكسر الراء المفردة بمعالم
المنفعة - كوكب من الخس في السماء الخامسة وهو مرام» .
(٢) س : «قال الأزهرى : ، وما بين التوسين
ساقط من ج .

(٣) د «مريخاً» بصيغة اسم الفاعل ، والصحيح
ما أئتمناه قلا من اللسان .

(٤) في اللسان : «قال : ولم أسمعه إلخ» .

(٥) فتح القاء - كما في اللسان - ولي د ضبطت
بالكسر .

(٦) الزيادة من ج ، وليست في اللسان .

[صَوَادِرًا عَنْ شَوْكَ أَوْ أَضَاعًا ^(٧)]

[ورخ]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَوْرَخْتُ
المعجين - إذا كثرت ماءه حتى يَسْتَرْخِي
وقد وَرِخَ يَوْرِخُ .

واسم ذلك المعجين : الوريخة .

[(رخو) ^(٨)]

قال الليث ^(٩) : الرَّخُو والرَّخْوُ ^(١٠) :
لغتان في الشيء الذي فيه رخاوة ^(١١) .

قلت ^(١٢) : اللغة الجيدة ^(١٣) : الرَّخُو -
بكسر الراء - .

قاله الفرّاء والأصمعي ^(١٤) .

(قَالَ) ^(١٥) : وَالرَّخُو - بفتح الراء -
مَوْلَدٌ ، [وَالْأَثْنَى : بِالْمَاءِ] ^(١٦) .

وقال الليث ^(١٧) : الرَّخَاءُ : سَمَاءُ
القبش .

يقال : إنه في عَيْشٍ رَخِي ^(١٨) ، وهو
رَخِيُّ البَالِ - إذا كان ناعِمَ الحال ^(١٩) .

ويقال : إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيَذْهَبُ
يَسْتَيُّ فِي بَالٍ رَخِيٍّ - (إذا لم يُهْتَمَّ
له) ^(٢٠) .

(قَالَ) ^(٢١) : وَاسْتَرْخِي بِهِ [الْأَمْرُ وَاسْتَرْخَتْ
بِهِ] ^(٢٢) حَالَهُ - إذا وقع في حَالٍ ^(٢٣) حَسَنَةٍ
بعد ضيقٍ (وشدة) ^(٢٤) .

== ذلك لسمها فطلب إلى أبي عبد المطلب - من حديث
- بفتح الأول والثالث وسكون الثاني - ابن قيس بن
طريف بن عمرو بن قيس بن الحارث بن عتبة بن حوالة
بن أسد - كان نهاية الأرب لللغتين من (٢٣٠) .
وقد تقدم من هذه الأبيات وما حولها حديث في
ص ١٩ من هذا الجزء .

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) ج : « وقال » .

(٤) بكسر الراء وفتحها ، وزاد في اللسان :
« والرخو » بضمها .

(٥) عبارة اللسان : « هو الشيء الذي فيه
رخاوة » .

(٦) س : « قال الأزهرى » .

(٧) ج : « كلام السرب : الرخو الخ » ، وفي
اللسان : « كلام السرب الجيد : الرخو .. الخ » .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : « ويقال : إنه في عيش .. » .

(١٠) ج : « إذا كان ناعما » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :

« تهتم له » وفي اللسان : « يهتم به » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٣) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٤) ج : « حاله » .

الرَّيَّاحِ :- اللَّيْنَةُ السَّرِيعةُ [التي] ^(٧) لا تَزَعْرَعُ شَيْئًا .

قال الله [جل وعز] ^(٨) :- « تَجْرِي بِأَمْرِه رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ » ^(٩) يعني الرِّيحَ .. أنها تَهْبُ لَيْنَةً بِأَمْرِهِ .

وَعَمَّوْ ذَلِك قال أَهْلُ التفسير ^(١٠) .

وقال الليث : التَّراخِي (هو) ^(١١) التَّقَاعُسُ عن الشيء .

قال : ولِلرَّخَاءِ : أَنْ تُرَاخِيَ رِبَاطًا أَوْ رِبَاقًا ^(١٢) .

وقال : رَاخِلُهُ مِنْ خِنَاقِهِ - أَيْ : رَفَعَهُ عَنْهُ .

ويقال ^(١٣) : رَخِيَ يَرَخِي رُخَاءً .. فهو رَخِيٌّ - أَيْ : نَاعِمٌ .

وهو رَاخِي الْهَالِ ^(١٤) .

وأشدُّ أبو عبيد قول طَلْقَيْهِ لـ [الفتوى] ^(١٥) :

فَأَبْلَ واستَرَخِيَ بِهِ انْطَلَبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَوَلَا سَمِينًا لَمْ يُؤْبَلِ ^(١٦)

« استَرَخِيَ بِهِ انْطَلَبُ » - أَيْ : أَرخَاهُ خَطْبُهُ وَكَلَمَهُ ^(١٧) .. وَجَلَّهْ فِي رُخَاءٍ وَسَعَةٍ بَعْدَ ذَهَابِ مَالِهِ ^(١٨) .

وقال الليثُ وغيره : الرُّخَاءُ - مِنْ

(١) ج « يقال » بدون الواو .

(٢) ج « فهو رخی البال ، وراخی البال » .

(٣) الزيادة من ج ، اللسان ، وصحابة ج : « ... لطفيل الفتوى » ، وفي اللسان : « قال لطفيل الفتوى » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (أبل ، وروخا وسوف) مفسوفاً لطفيل الفتوى في الأولين ، ولطفيل فقط في الثالثة .

(٥) ج « أرخی به » ، وفي م « ونسه » يضيف الين وهو جازئ .

(٦) س « ذهب حاله » بإلغاء الهمزة .

(٧) الزيادة من س .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٣٦ من سورة « ص » ، وانظر « بأمره » ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « والمفسرون فسروا « الرخاء » من الرياح بنحو مما فسر « الليث » .

(١١) عبارة ج « ... قال والترابي » ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) س : « يراخی » بالياء ، وفي ج : « أو وقافا » .

لَهُ أَبْطَلَا عَلَيَّ وَسَاقًا نَعَامَةً
وَأَرْخَاءَ مِرْحَانٍ وَتَقَرُّبُ تَقِيلُ^(١)
(وقال)^(٢) الليثُ : نَاقَةٌ مِرْخَالُ ..
[وَفَرَسٌ مِرْخَالُ]^(٣) فِي سَبْرِهَا^(٤) .
وَأَرْخَيْتُ الْفَرَسَ ، وَتَرَخَيْتُ الْفَرَسُ .

(٧) هذا البيت هو أحد أبيات اللطفة ، وقد ورد
في شرح الزرني للملوكات السبع ص ٣٧ ، وشرح
الديوان بصديق السندوس ص ١٥٥ وكذلك بصديق
أبي الفضل ص ٢١ ، والشر والفرعاء (١ : ٥٧)
والأمال (٧ : ٧٥٠) والسدة (١ : ٢٨٩ ، ٢ : ٢٤٤)
ونسخ التهذيب ج - س - برواية :

• • • • • وتقرّب تنقل •

بجاءن مفتوحة فـا كنة فناء مضمومة ، وهي
الرواية المشهورة .

وقد أورد البيت كله في اللسان (نقل) بهذه
الرواية ، ثم قال : « قال أبو منصور : وسمعت غير واحد
من الأعراب يقولون : « تنقل » على « فعل » ، بتشديد
الـين بدله مضمومة - قال : وألفه :

• • • • •

وغارة سرحان وتقرّب تنقل
وهي رواية نسخت د ، م من التهذيب .

وفي (أمال) ورد القطر الأول وحده كما هنا
منسوبا .

وفي (رخا) جاء القطر الثاني وحده كما هنا أيضا
غير كلمة « تنقل » بـل « غل » ، وفي (سرح) ورد
القطر الثاني وحده برواية :

وغارة سرحان وتقرّب تنقل

(٨) الزيادة من ج ، س ، م .

(٩) ضمير المتني ، وفي ج « بـيرها » .

وَأَرْخَ لَهُ قَيْدَهُ - أَيْ : وَسَّعَهُ وَلَا
تُضَيِّقُهُ^(١) .

ويقال : أَرْخَ لَهُ الْخَبْلَ - أَيْ : وَسَّعَ
عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي تَضَرُّفِهِ - حَتَّى يَنْهَبَ حَيْثُ
شَاءَ^(٢) .

أَبُو حُبَيْدٍ^(٣) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :
(قال)^(٤) : الْإِرْخَاءُ : شِدَّةُ الْمَدْوِ .

وهي الخيل للراخي .

(وقال)^(٥) غَيْرُهُ : فَرَسٌ مِرْخَالُ .
وَالْإِرْخَاءُ الْأَعْلَى : أَشَدُّ الْخُسْرِ .

وَالْإِرْخَاءُ الْأَدْنَى : دُونَ الْأَعْلَى .

وقال امرؤ القيس^(٦) :

(١) عبارة ج : « ويقال : رآخ له من خنائه ،
وأرخ له من قيده أوى وسه ولا تضيقه » .

(٢) ج « ... أوى وسع عليه المجال أمره حتى
يخسر فيه كما شاء » ، وفي س - كما في د ، م -
غير عبارة : « حيث شاء » إذ جاءت فيها « حيث
يشاء » .

(٣) ج : « أبي عبيد » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٥) س « شدة الخسر » .

(٦) ج « وألفه » .

قال : و « الإرخاء » : عَدُوٌّ^(١) فوق
« التفریب » .

قلت^(٢) : لا يقال : أرخيتُ الفرسُ ..
ولكن يُقالُ : أرخى الفرسُ في عَدُوٍّ - إذا
أخضر^(٣) .

ولا يقال : ترأخى الفرسُ (إلا عند
فُتُورِهِ^(٤) في خُضَرِهِ^(٥) .

[والذي حكاه الليثُ : لا أدرى
ما هو]^(٦) ؟

قلت^(٧) : وإرخاءُ الفرسِ مأخوذٌ من
الرَّيْحِ « الرِّخَاءُ » .. وهي السريعةُ مع لين^(٨) .

وجائزٌ أن يكونَ من قولهم : « أرخى به
عنا » - أي : أبعدَ عنا ، [و « هو مُقَرَّخٌ
عنا » - أي : بعيدٌ عنا]^(٩) .

وقال الليثُ : (يقال)^(١٠) : ترأخى عني
فلانٌ - أي : أبغضاً عني .

(وغيره يقولُ : معناه : يَبْغِضُ عني)^(١١) .
(وقال الليثُ)^(١٢) : وأرختِ الناقةُ إِرْخاءً
[وإِرْخاءُها]^(١٣) (هو)^(١٤) استرخاءٌ صَلَوَيْهَا^(١٥)
فهي مُتْرَحٌ .

ويقال : أصلتُ .. وإصلأْتُها : انْهَكَكْتُ
صَلَوَيْهَا - وهو انْغَرَأَ اجْهَبًا^(١٦) عند الولادة (حين
يقعُ الولدُ في صَلَوَيْهَا)^(١٧) .

[أرخ]

قال الليثُ : الأَرُخُ والأُرْخِيُّ - لُفْتَانٌ :
الْقَيْءُ مِنَ الْبَقَرِ^(١٨) .

قال : والأُرْخِيَّةُ : وَدَّ الثَّيْتَلِ^(١٩) .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م ، ولى ج . س :
« قال » .

(٩) الزيادة من ج . س . م .

(١٠) يفتح اللام كما في س وكتب الله ، ولى ضبطت
بكونها .

(١١) في م « آهاك » ، ولى ج « أسلاها » ،

وفى س « وهي » ، ولى ج « س » اقرباها .

(١٢) واللسان : « الأَرُخُ والأَرُخُ والأُرْخِيُّ البقر » .

(١٣) م « التيتل » جاء من يفتحها الياء ، وهو

تحيظ :

(١) ج « العدو » .

(٢) س « قال الأزهري » في الموضعين .

(٣) ج : « إذا خف خضره » .

(٤) س « فتور » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الخمسة .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « في لين » ،

ابن مُقْبِلٍ : بِقَالَ لِلْأَتَمِّ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ :
« أَرخ » .. وَجْهَهُ : « لِأَرخ » ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ^(٢) :

أَوْ نَجَعٌ مِنْ إِرَاحِ الرَّمْلِ أَخَذَلَهَا
عَنْ إِفْنَاءِ وَاضِحِ الْغَدَيْنِ مَكْحُولٌ ^(٣)

وَأَخْبَرَنِي لِلنَّدَى - عَنْ الصَّنِيدَاوِيِّ -

قَالَ : الْأَرخُ وَلَهُ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ .. إِذَا
كَانَتْ أَتَى .

قَالَ : وَالتَّارِيخُ مَاخُودٌ مِنْهُ .

(قَالَ) ^(٤) : كَأَنَّهُ شَيْءٌ حَدَثَ - كَمَا يَحْدُثُ
الْوَلَدُ .

قَالَ الصَّنِيدَاوِيُّ : وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْبَاهِلِيُّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) الْأَنْبَرِيِّ -

(١) يوزن ككتاب - كَأَيُّ الْقَامُوسِ ، وَفِي ج « وَالْجَبِجِ
الْأَرَاخُ » بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَفِي س « وَجْهًا » وَهِيَ أَنْسَبُ
مَعَ الْأَسْلُوبِ .

(٢) س « ابْنُ مُقْبِلٍ » بِالْيَاءِ الْمُتَنَاءِ الصَّحِيحَةُ .

(٣) كَتَبْنَا وَرَدَ فِي الْقِسْمِ (أَرخ) مَسْلُوبًا لِابْنِ
مُقْبِلٍ ، وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ « أَرَاخ » بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ عَنْ
الْمُهْلِ .

(٤) مَا يَنْبَغِي الْقَوْسَيْنِ سَائِلًا مِنْ ج « س » .

(٥) ج « عِبْدُ اللَّهِ » .

قَالَ : الْأَرخُ وَلَهُ الْبَقَرَةُ الصَّغِيرُ ^(٦) .

قَالَ : وَالتَّارِيخُ مَاخُودٌ مِنْهُ - أَيْ : أَنَّهُ
حَدِيثٌ .

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْبَاهِلِيُّ - رَجُلٌ مَدَنِيٌّ
كَانَ بِالْبَصْرَةِ ^(٧) :

لَيْتَ لِي فِي الْخَلِيسِ تَحْمِيْنٌ عَمِيْنًا
كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاخِ
مَسْجِدٌ لَا يَرَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ

أَمْ أَرخُ قِنَاعَهُمَا مَقْرَاحِي ^(٨)

وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَزْزِيُّ - فَيَارُوِي ^(٩)

عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَنْشَدَهُ ^(١٠)

(٦) « الْأَرخ » ضُبِطَتْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِي دَوَائِرِهَا
فِي ج « م » ، وَالْقِسْمِ ، وَالْقِسْمَانِ جَارَانِ - كَمَا هَدَمَ - عَنْ
الْقَامُوسِ ، وَالدَّخِيرِ كَأَيُّ ج « م » ، وَالْقِسْمَانِ ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ ، وَفِي « الصَّغِيرَةِ » بِالْأَلِفِ .

(٧) ج « مَدَنِيٌّ أَتَمُّ إِلَى الْبَصْرَةِ » ، وَفِي الْقِسْمِ
« مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ » .

(٨) كَتَبْنَا وَرَدَ فِي الْقِسْمِ (أَرخ) مَنْسُوبٌ
لِرَجُلٍ مَدَنِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَفِيهِ ضُبِطَتْ كَلِمَةُ « مَسْجِدٍ »
الرَّوَاقِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ الثَّانِي بِالْكَسْرِ ، وَفِي ج « غِنَاءُ »
بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَفِي نَاجِ الْعُرُوسِ « خَبَرِ
حَامًا » وَفِي س « لَا تَرَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ » ، وَفِي د « لَرخ »
بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَفِي الْقِسْمِ بِفَتْحِهَا ، وَمَا جَارَانِ كَمَا سَبَقَ .
(٩) ج « فَيَا أَخْبَرَنَا » عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ

أَنْشَدَهُ .

(١٠) الصَّغِيرُ يَعُودُ عَلَى « أَبِي خَلِيفَةَ » .

لَأَمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحِدَثَانِ غُفْرٌ

يَسَاهِقُهُ لَهُ أُمٌّ رَوْومٌ

تَبَيَّتُ اللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كَمَا يَخْرُؤُ الْأَرْخُ الْأَطُومُ^(١)

قال : « الغُفْرُ » : وَلَدٌ الْوَعِيلُ^(٢).

و « الْأَرْخُ »^(٣) : وَلَدُ الْبَقْرَةِ .

(و) « يَخْرُؤُ » ، أَيْ : يَصُبُّ^(٤) .

و « الْأَطُومُ » : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ^(٥) .

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يُمَيْسٍ^(٦) - عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : قَالَ :

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيَّانُ فِي الْلسَانِ (أَرْخ) مَسْهُوِينَ

لَأَمِيَّةَ ، وَلَوْ ج « الْإَرْخ » بِكسْرِ الْهَيْزَةِ .

(٢) بفتح فسكون أو كسر ، وكذا بضم فكسر -

كَأَنَّ فِي الْقَامُوسِ ، وَبِالضُّبُطِ الثَّانِي ضَبَطْتُ فِي الْلسَانِ ، وَلَوْ

س « الْغُفْر » بفتح التَّيْنِ وَ « الْوَعِيل » بِالتَّيْنِ الْمُجْمَعِ ،

وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٣) ضَبَطْتُ فِي ج بِكسْرِ الْهَيْزَةِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَاللسان .

(٥) فِي الْلسَانِ « أَيْ يَصُبُّ » .

(٦) س « أَغْضَامُ » .

(٧) ج « وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ » .

مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرَةِ : التَّيْفَةُ وَالْأَرْخُ - بفتح

الْهَمْزَةِ - ، [وَالطَّنْيَا وَالْفَتْ]^(٨) .

[قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . وَالصَّحِيحُ : الْأَرْخُ

بفتح الْهَمْزَةِ]^(٩) .

وَالَّذِي حَكَاهُ الصَّيِّدُ أَوْيْتُ - عَنْ مُصَنِّبٍ :

فِيهِ نَظَرٌ .

وَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ - أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : الْأَرْخِيُّ - :

لَا أَعْرِفُهُ^(١٠) .

((وَقِيلَ : إِنَّ « التَّأْرِيخَ »^(١١) الَّذِي

يُؤَرِّخُهُ الدَّاسُ (لَيْسَ)^(١٢) بِعَرَبِيٍّ تَخْصُصُ .

وَأَنَّ لِلْمَلِكِينَ أَخْنُوهُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

وَتَأْرِيخُ^(١٣) لِلْمَلِكِينَ أَرْخَ مِنْ سَنَةٍ

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، وَاللسان .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، وَاللسان ، وَجَارَةُ الْأَخِيرِ :

« قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الصَّحِيحُ . . . بفتح الْأَلْفِ » .

(١٠) عِبَارَةُ ج « وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ ثَلَاثٌ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ « أَرْخ » - بفتح الْهَيْزَةِ ، وَأَمَّا مَا رَوَاهُ لَنَا

الْمَنْصُورِيُّ مِنْ مُصَنِّبِ الزَّيْبِيِّ : لَوْحٌ - فَهُوَ وَهْمٌ ، وَالَّذِي

قَالَهُ اللَّيْثُ : الْأَرْخِيُّ وَالْأَرْخِيُّ أَرْخِيْدٌ : « لَمْ أَسْمَعْ لَهُ » .

(١١) فِي الْلسَانِ « التَّأْرِيخُ » وَ « تَأْرِيخٌ » بِالْهَمْزِ

فِي الْمَوْضِعِ .

(١٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِلَةٌ مِنْ س .

(١٣) ٣٥٠ - ج ٧)

وقال الليثُ: رَجُلٌ خَيْرٌ، وامرأةٌ خَيْرَةٌ:
(فاضِلَةٌ في صلاحها .. وامرأةٌ خَيْرَةٌ) ^(١١) في
جَمَلِها ومِيسِمَها. ^(١٢)

فَفَرَّقَ بَيْنَ « اَنْخِرَةِ » و « اَنْخِرَةِ »
واَحْتَجَّ بِالْآيَةِ .

قُلْتُ ^(١٣) : و لا فَرْقَ بَيْنَ « اَنْخِرَةِ »
و « اَنْخِرَةِ » عند اهل المَرْفَةِ بِاللُّغَةِ ^(١٤) .

(وقال) ^(١٥) أبو زيد : يقال : هِيَ خَيْرَةٌ
النِّسَاءِ ، وَشَرُّهُ النِّسَاءِ ^(١٦) .

وَأَنشَدَ أَبُو حُبَيْدَةَ ^(١٧) :

• رَبَلَاتٍ هُنْدٍ خَيْرَةِ اللَّيْلِكَاتِ ^(١٨) •

وقال الليثُ : نَاقَةٌ خَيْرٌ ، وَجَمَلٌ خَيْرٌ .

المُهْجَرَةُ ^(١٩) ، وَكُتِبَ في خِلافَةِ عَمَرَ ، فَصَارَ
تَارِيخًا إِلَى [هَذَا] ^(٢٠) الْيَوْمِ ^(٢١) .

(٤)
[خار]

قال الله جلَّ وعزَّ ^(٢٢) : « فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ
حَسَنَاتٌ » ^(٢٣) .

قال أبو إسحاق ^(٢٤) : « خَيْرَاتٌ » .. أَصْلُهُ
في اللُّغَةِ : خَيْرَاتٌ ^(٢٥) .

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُنَّ خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ ، حَسَنَاتُ
الْغُلُقِ ^(٢٦) .

قال : وَقَدْ قُرِئَ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ^(٢٧) .

(١) في اللسان « من زمن هجرة سيدنا
رسول الله » .

(٢) الزيادة من س .

(٣) ما بين الفوسين المزوجين - والمفردين ساقط
من ج في الموضين .

(٤) س « خير » ، والمادة واردة في ج مع تقدم
وتأخير .

(٥) ج « وقال » ، وفي س « عز وجل » .

(٦) الآية رقم ٧٠ من سورة « الرحمن » .

(٧) س « وقال الزباج » .

(٨) س « خيرات حسان » والزيادة لامني لها .

(٩) بهذا الضبط تكون جم خلة ، وفي اللسان
ضبط بفتح فسكون والأول أنسب .

(١٠) راجع الكشف (٤ : ٥٥) ، وابن
كثير (٤ : ٢٨٠) .

(١١) ما بين الفوسين ساقط من س .

(١٢) يكس الميم الأولى كالي ، والسان والفاموس ،
وفي د ضبطت بنصها .

(١٣) ما بين الفوسين ساقط من ج في الموضين ،
وفي س « قال الأخرى » .

(١٤) عبارة ج « ولا فرق عند أهل اللغة بينهما » .

(١٥) م « وشرة » بضم الشين .

(١٦) س « أبو عبيد » .

(١٧) هذا القطر عجز بيتاً ورد في اللسان (خير)
مرة وحده وأخرى مع صدره الذي هو :

« ولقد طفت بجامع الربلات »

وقد لبه لرجل جامل من عدى تيم تيم .

(قلت^(١)) : وقد جاء في حديث مرفوع^(٢) :
« أَعْطُوهُ جَلًّا^(٣) رَبَّاعِيًّا^(٤) خَيْرًا » .

وقال الليث : يقال : خَايَرْتُ فُلَانًا فَخَيْرُهُ
خَيْرٌ ، والله يَخِيرُ للعبد — إذا اسْتَخَارَهُ ،
(وَخَارَ الله لنا ما هو خَيْرٌ ، والأمر : خَيْرٌ^(٥)) .

وقال : هذا وهذه وهؤلاء : خَيْرِي —
وهو ما يَخْتَارُهُ .

وقول : « أَنْتَ بِالْخِتَارِ » ، و « أَنْتَ
بِالْخِيَارِ » ... سَوَاءٌ .

وقال (الفرء^(٦) — في قول^(٧)) : « اللهُ جَلٌّ
وعزٌّ^(٨) — : « وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ
رَجُلًا^(٩) » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
« قال الأزهرى » .

(٢) ج « وفي الحديث » .

(٣) ج « أصله » .

(٤) جيفيت الباء كما في النهاية (٢ : ٩١ ، ١٨٨)
ولفظها في الموضع الأول : « أصله جلا خياراً رباعياً » وفي
الموضع الثاني : « لم أجد إلا جلا خياراً رباعياً » . وقد
ضبطت الباء بالتشديد .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٦) ج « الله تعالى » ، وفي س « عز وجل » .

(٧) الآية ١٥٥ من سورة « الأعراف » .

(قال : والتفسير^(١) : أنه اخْتَارَ منهم
سبعين رجلاً^(٢)) .

وإنما استعير^(٣) وقوع الفعل عليهم —
إذا طُرِحَتْ^(٤) « مِنْ » لأنه مأخوذ من قولك :
هؤلاء خَيْرُ القوم ، وخَيْرٌ مِنَ القوم .

فلما جازَتْ^(٥) الإضافة مَكَانَ « مِنْ »
ولم يفتقر للمضى استجازوا أَنْ يقولوا : اخْتَارَ تَكُمُ
رَجُلًا ، واخْتَرْتُ مِنْكُمْ رَجُلًا .

وأنشد :

« تَحْتَ أَلْقَى اخْتَارَهُ [الله] الشَّجَرُ^(٦) » .

يريد : اخْتَارَ اللهُ لَهُ مِنَ الشَّجَرِ^(٧) .

وقال^(٨) أبو المباس : « إنما جاز هذا ..
لأنَّ الاختيارَ يدلُّ على التَّعْيِينِ .
ولذلك حُدِّثَتْ « مِنْ » .

(٨) ج « وإنما استعير » وهو تحريف . وفي
اللسان « استجازوا » .

(٩) س « طرح » بصيغة الماضي المبني للفاعل
مستنداً لضمير المخاطب :

(١٠) م « جاوزت » .

(١١) كنا ورد في اللسان (خير) دون نسبة
لفاعل معين وما بين القوسين زيادة من ج ، س ، م ،
واللسان ، وفي م « تحت الألى » وقد « الشجرة » بالياء .

(١٢) س « يريد اختار الله من الشجر » وهي
عبارة مبهم .

(١٣) ج « قال » بدون الواو .

وفي حديث آخر^(١) : « رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ »^(٢) .

قال شمر : معناه والله أعلم : لم أر مثل الخير والشر لا يُمَيِّزُ بينهما فَيُبَالِغُ في طلب الجنة والمهرب من النار .

[وقال أبو زيد : يقال : « إِنَّكَ مَاوْخِرٌ » أَيْ : إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ]^(٣) .

وقال الليث : الْخَيْرَةُ خَفِيفَةٌ : مَصْدَرٌ « اخْتَارَ » خَيْرَةً : مِثْلُ ارْتَابَ رَيْبَةً .

(قال : وكلُّ مَصْدَرٍ يَكُونُ « أَفْعَلَ » ، فَاسْمُ مَصْدَرِهِ « فَعَالٌ » ، نَحْوُ أَفَاقَ يُفِيقُ فَوَاقًا ، وَأَصَابَ يُصِيبُ صَوَابًا ، وَأَجَابَ [يُجِيبُ]^(٤) جَوَابًا .

أقيم الاسمُ مقامَ المصدر .

وكذلك عَذَّبَ عَذَابًا .

(١) ج « وفي الحديث » .

(٢) بهذا النسب ورد الحديث في النهاية (١ : ٩١) .

(٣) الزيادة من ج وفي عبارتها غموض .

(٤) الزيادة من ج هـ ، واللسان .

قلت^(٥) : قرأ القراء^(٦) : « أَنْ تَكُونَ لَكُمْ الْخَيْرَةُ »^(٧) بفتح الياء .

ومثله : سَيِّئٌ طَيِّبَةٌ — إِذَا حَلَّ اسْتَرْقَاهُ .

وروى^(٨) الحراني عن ابن السكيت : يقال : مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ .

وتقول : « إِيَّاكَ وَالْعَاذَةَ .. » « وَسَيِّئٌ طَيِّبَةٌ » .

وقال الزجاج : الْخَيْرَةُ : التَّضْيِيرُ .

وقال القراء — في قول الله جلَّ وعزَّ^(٩) : « وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ، مَا كَانَ

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) س « القراء » بالفاء .

(٧) الآية ٣٦ من سورة الأحزاب ، وفيها قراءان « يَكُونُ » بِالْيَاءِ ، وهي المشهورة ، و« تَكُونُ » بِالِتَاءِ المُنْتَازِعةُ ، كما في السكاف (٣ : ٢٣٧) ، وعبارة ج وهكذا قرئ في سورة الأحزاب : « أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ » بفتح الياء .

(٨) ما بين القوسين ساقت من ج وعبارتها : « قلت : اللغة الجيدة « اختر خيرة » بفتح الياء ، هكذا قرأ القراء في موضعين من الكتاب ، وهو اسم أقيم مقام المصدر من اختيار اختياراً ومثله سَيِّئٌ طَيِّبَةٌ ، والنوالة « بوزن عتبة » .

(٩) س « عز وجل » .

لَهُمُ الْخَيْرَةُ^(١) أى : ليس لهم أن يَخْتَارُوا
[على]^(٢) الله .

قال : ويقال : [الْخَيْرَةُ وَ]^(٣) الْخَيْرَةُ
وَالطَّيْرَةُ وَالطَّيْرَةُ^(٤) .

(قال)^(٥) : والعرب تقول : أعطني الْخَيْرَةَ
منهن ، وَالْخَيْرَةَ وَالْخَيْرَةَ .

كل ذلك : لما تَخْتَارُهُ مِنْ رجل أو امرأة
أو بهيمة — تصلح إحدى (هؤلاء)^(٦)
الثلاثة .

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال :
الاستِخَارَةُ أَنْ تَسْتَمْطِفَ الْإِنْسَانَ وَتَدْعُوهُ
إِلَيْكَ .

وَأُنْشِدَ^(٧) :

(١) الآية ٦٨ من سورة القصص .

(٢) الزيادة من ج ، س ، م ، والسات .

(٣) الزيادة من س ، م ، والسان .

(٤) عبارة ج « وقال القراء : الخيرة والخيرة
والطيرة والطيرة » بفتح الياء وسكونها في الكلمتين .

(٥) ما بين القوسين سائق من ج في الموضعين .

(٦) س « ويدعو » وفي ج « وتدعوه إليه
وقال خاند » .

كَلِمَتِكَ إِنَّمَا أَمْحَرُوا وَتَبَدَّلَتْ
سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِي تَسْتَخِيرُهَا^(٨)
ويقال^(٩) : اسْتَخَرْتُ فَلَانًا فَا خَارَ
[لى]^(١٠) — أى : فاعطف .

والأصل في هذا : أَنَّ الصَّائِدَ بَأْنَى الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَطْلُقُ فِيهِ وَلَدَ الظُّبْيَةِ ، أَوِ الْبَقَرَةِ
[الْوَحْشِيَّةِ]^(١١) ، فَيَخْشُرُ خَوْارَ الْفَزَالِ
فَتَسْتَقِيعُ^(١٢) الْأُمُّ ، فَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ ، ظَنَّتْ
أَنَّ الصَّوْتِ صَوْتٌ وَلَدِهَا ، فَتَتَّبِعُ الصَّوْتِ ،
فَيَعْلَمُ الصَّائِدُ — حِينَئِذٍ — أَنَّ لَهَا وَلَدًا ، فَيَطْلُبُ
مَوْضِعَهُ .

فيقال : اسْتَخَارَهَا أَيْ : خَارَ لَتَخْشُرَ .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خير) ملسوباً
للملك بن زهير الهللي ابن أخت أُمِّي ذؤيب وغيره في حب
« أم عمرو » . وهو البيت رقم ٣ في قصيدته البالغة
١٧ بيتاً كما في شرح أشعار الهذليين (١ : ٢١٢) ،
ولمخاطب به موأيو ذؤيب نفسه ، وقد جاء بهنـه
الرواية في المقائيس (٢ : ٢٣٢) ملسوباً للهللي ، وفي
« قستخريها » وفي الأساس أورد البيت (خور)
غير ملسوب .

(٨) ج « وقال غيره » .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) س « قسّم » .

ثم قيل لكلٍّ مَنِ^(١) استعطف: (قد)^(٢)
استخَارَ.

(قلت)^(٣): وجعل الليثُ الاستِخَارَةَ
للضَّبْعِ والأَرَبُوعِ، وهو باطلٌ.

[لِأَنَّما الاستِخَارَةُ ما فُسِّرَتْهُ^(٤)].

وقال الليث: الخَيْرُ: (الْمَيْتَةُ)^(٥).

وقال أبو عبيد: الخَيْرُ: الكَرَمُ.

[وهو الصَّوَابُ]^(٦).

وقال الفرَّاء: يقال: لَكَ خُورًاها - أي:
خِيَارُها.

وفى بنى فلانٍ: خُورَى من الإبل - أي:
كِرَامُ^(٧).

(١) ج « لَنْ استعطف ».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) س « قال الأزهري، والفضل ساقط من ج.

(٤) الزيادة من ج في الموضين.

(٥) كُنَّا في س، وَاثَى في د، م، وَاللَّسَانُ
وَالْقَامُوسُ: «الْمَيْتَةُ» وهو تحريف لعلما، والكلمة
ساقطة من ج.

(٦) كُنَّا في ج، وفي اللسان وسائر نسخ التهذيب:
«الإبل الكرام»، وفي س «خوري» بفتح الحاء
وكسر الراء.

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي^(٧) -:
الخَوِزَةُ: تصغيرُ الخَوْرَةِ .. وهي خِيَارُ
السال.

وقال^(٨) الليث: والخُورُ^(٩): صَوْتُ
التَّوْرِ، وما اشْتَدَّ من صوت البقرة والمِجَل.
تقول^(١٠): خَارَ يَخُورُ خُورًا.

قال: والخُورُ: مَصَبُّ المياه الجارية في
البحر - إذا اتَّسع وعَرُضَ.

وقال شمر: الخُورُ: عُنُقُ^(١١) من البَهِيرِ
يَدْخُلُ في الأرض، ويَجْمَعُهُ خُورٌ.

وقال العجاج [يصف السَّيْفَةَ]:

إِذَا انْتَقَى بِجُوجٍ مَسْمُورٍ^(١٢)

وَقَارَةً يَنْقُضُ فِي الخُورِ

(٧) ج « قال ابن الأعرابي ».

(٨) ج « قال » بغير واو.

(٩) كُنَّا في ج. وفي سائر النسخ: «الخوار»
بغير واو.

(١٠) س « يقال ».

(١١) ج « شيق » - بالتحريك - وهو تحريف.

(١٢) الزيادة من ج، س، م واللسان.

• تَقَعَّى الْبَارِى مِنَ الصُّوْرِ ^(١) •

وقال غيره : الْعَوْرُ : الْمُنْتَفِضُ مِنَ
الأرض - بين نَشْرَيْنِ .

ولذلك قيل للدُّبُرُ : خَوْرَانٌ ^(٢) .. لأنه
كالهبطَةِ بين رَبَوَتَيْنِ .

ويقال : طَعَنَ الْحِمَارَ فَخَارَهُ خَوْرًا -
إذا طَعَنَهُ فِي خَوْرَانِهِ ، وهو المواء الذى فيه
الدُّبُرُ - من الرَّجُلِ ، والقَبْلُ - من المرأة .

وأما الأرضُ الْخَوَارَةُ : فهي اللَّيْثَةُ
السَّهْلَةُ ^(٣) .

ويقال : بَكَرَتْهُ خَوَارَةٌ ^(٤) - إذا - كانت
سهلةً تَجْرَى الْمِيحُورُ فِي التَّقْوِ .

وأنشد :

(١) كنا وردت الآيات في اللسان (خور)
ملسوبة لاجتاج ؛ ولدى : « في الخور » ولدى س :
إذا بجسوجو مسر

وتارة ينص في المحوور
يقضى البازي من الصلور

(٢) بضمه واحدة ؛ وفي « ضبطت بضمين متونة .

(٣) عبارة ج « والأرض المحورة هي الليثة السهلة » .

(٤) في اللسان (بكر) عن ابن سيده أنها بفتح
الكاف وسكونها .

عَلَّقْنِي عَلَى بَكَرِكَ مَا تُمَلِّقُ

بِكَرِكَ خَوَارٌ وَبِكَرِي أَوْزَقٌ ^(٥)

ويقال : فَرَسٌ خَوَارٌ الْعِنَانِ - إذا
كان لَيِّنَ الْعِطْفِ ^(٦) ، كَثِيرَ الْجَرَمِ .
وخيلٌ خَوْرٌ ^(٧) .

وقال ابن مُقْبِلٍ ^(٨) :

مُلِجٌ إِذَا الْخَوْرُ الْهَائِمُ هَرَوَتْ
تَوْتُبُ أَوْسَاطِ الْخَبَارِ عَلَى الْقَتْرِ ^(٩)

وقال الليث : الْخَوَارُ ^(١٠) : الضميف الذى

(٥) كنا ورد البيت في اللسان (خور) غير ملسوب ،
ثم قال : « احتجاجة بهذا الرجز لبكرة الخوارة غلط ،
لأن البكرى في الرجز بكر الإبل ، وهو الذكر منها
النقى » ، وهو قد جدد .
ولدى م « ما مغلنى » بالقاء بعد التاء .

(٦) س « خوار » بفتح الراء ، و « المتاق »
بالقاف ، ولدى د ، م : « الطلف » بفتح اللين ، والصواب
كسرهما .

(٧) س « ورجل خور » .

(٨) في اللسان « قال » ، ولدى س « ابن مقبل »
بالياء التثنية .

(٩) ورد البيت في (خور) منسوبا لابن مقبل
ومضبوطا « على القتر » بفتح القاء والتاء وسكون الراء .
ولدى د « توتب » بضم الباء . « العز » بالعين
المضمومة ، وسواها من ج ، س ، م ، واللسان ، ولدى ج ،
واللسان « توتب » بفتح التاء ، والصواب ضمها .
(١٠) ج « قال والموور » ، ولدى د « الخوار »
بضم الخاء وتخفيف الواو .

لا بقاء له على الشدة .

ورجلٌ خَوَّارٌ^(١) ، وسهمٌ خَوَّارٌ .

قال : والخَوَّارُ في كل شيء عيبٌ^(٢) .
إلا في هذه الأشياء ، ناقةٌ خَوَّلَرَةٌ ، وشاةٌ
خَوَّارَةٌ - إذا كانتا غزيرتين بالين ، وبصير
خَوَّارٌ : رفيقٌ حسنٌ^(٣) ، وفارسٌ خَوَّارٌ
[المِثَالُ]^(٤) : كَيْفُ المِطْفِ^(٥) ، والجميعُ : خَوَّرُ
- في جميع ذلك ، والمسدد خَوَّارَاتٌ^(٦) .

[وقال أبو الهيثم : رجلٌ خَوَّلَرٌ ، وقومٌ
خَوَّارُونَ ، ورجلٌ خَوَّورٌ ، وقومٌ خَوَّرُ
وناقةٌ خَوَّارَةٌ : رقيقةٌ الجِلْدِ .. غَزِيرَةٌ .
وخَارَ الرجلُ - يَخْوَرُ ، فهو خَاوِرٌ

وقومٌ خَارَةٌ ، وقد خَارَ خَوَّوراً^(٧) .

قال : وَأَنْخَوَّرُ^(٨) : خَلِيجُ البَحْرِ .

قال : ويقال - لِلدُّبُرِ - : أَنْخَوَّرَانُ
وَأَنْخَوَّارَةٌ .

لضعف قفصها سُمِّيتْ به^(٩) .

قال : وَيُخَمِّعُ^(١٠) « أَنْخَوَّرَانُ » .. الدُّبُرُ :
« خَوَّرَانَا » .

قال : وكذلك كل اسم كان مذكراً -
لغير الناس .. فَجَعَلَهُ - على لفظ تأنيث
الجنس - : جَائِزٌ .
نَحْوُ حَمَامَاتٍ ، وَسَرَادِقَاتٍ وَمَا أَشَبَّهَهَا^(١١) .
وقال غيره : حَارَ النَّبْرُ يُخَوَّرُ خَوَّوراً^(١٢) -
إِذَا فُتِرَ وَسَكَنَ .

(٧) الزيادة من ج ، وعبارة اللسان : « أبو الهيثم :
رجل خوار وقوم خوارون ، ورجل خَوَّر ، وناقة
خَوَّارَةٌ : رقيقة الجلد غزيرة » .

(٨) س « والمخوَّر » يضم الحاء وسكون الواو .
(٩) ضمير الفاعل يعود على « الدُّبُرِ » .

(١٠) عبارة ج « وقال الليث يجمع » .
(١١) « حمامات » بتعديد الميم الأولى - كما في ج ،
واللسان ، وى د « حمامات » بتثنيها .

(١٢) كذا - بالهمز - ف م ، وى د « خَوَّوراً »
بواوين .

(١) كذا في ج ، وعبارة د « رجلٌ بدون واو .

(٢) س « غيب » بالثني السجدة موهوم تصغير .

(٣) س « غزيرتين بالين ويثني .. الخ » .

(٤) هذه الزيادة من ج ، واللسان .

(٥) س « كثير المطف » بفتح الميم ، وى
اللسان : « سهل المطف » .

(٦) س « والجميع خوارات » ، وفيها كررت
عبارة « خور في جميع » .

سلة - عن الفراء - : خَوَّرَ الرجلُ خَوْرًا -
إذا ضَعُفَ .

ويقال : إِنَّ فِي بَعِيرِكَ هَذَا (لَشَارِبٌ) ^(١)
خَوْرٌ .

يكون مدحاً .. ويكون ذمًا .

فالمذحُ أن يكون صَبُورًا على العطش
والتمب ، والذمُّ أن يكون غير صَبُورٍ عليهما .

((قال ثمر : قال أعرابيٌ لِيَخْلَفَ الأَحمَرُ :
ما خَيْرَ اللَّبَنِ ^(٢) للريض ا

وذلك بمضمرٍ من أَيٍّ زَيْدٍ .

فقال له خَلَفْتُ : ما أَحْسَنَها من كلمة .. !!
لو لم تَدُنْسَها ^(٣) بإسماعيلَ الناس ^(٤) .

قال : وكان خَلَفْتُ ضَلَيْتًا ^(٥) .. فرجع
أبو زيد إلى أصحابه ، فقال لهم : إذا أقبل

(١) ما بين القوسين ساقط من س في اللوازم الثلاثة .
(٢) يفتح الراء في « خير » لأنها صيغة تعجب
كأسيان .
(٣) يسكون السين - على الجزم - ولم ، وفي ضبطت
بضمها .

(٤) في اللسان « للناس » ،

(٥) س : « طلياً » .

خَلَفْتُ ^(٦) قولوا بأجمعكم : « ما خَيْرَ اللَّبَنِ
للريض ا » ، فعملوا ذلك عند إقباله ؛ فَعَلِمَ أنه
من فَعَلَ أَيٌّ زَيْدٌ .

(قال ثمر) ^(٧) : ويقال : ما أَخْبَرُهُ ..
[وَخَيْرُهُ] ^(٨) . وما أَسْرَهُ .. وَشَرَّهُ ، وهذا
خير منه وَشَرُّهُ منه ، (وَأَخْبَرُهُ منه) ^(٩) وَأَسْرَهُ منه .
قال : وقوله « ما خَيْرَ اللَّبَنِ للريض ا » :
تَعَجَّبُ ^(١٠) .

[أخرى]

قال الليث : خَرَى يَخْرَأُ (خَرَاءُ) ^(١١) ،
والاسم : الخِرَاءُ .. وللكان : الخِرَاءُ وَءُ .
وقال غيره : يُجْمَعُ « الخِرَاءُ » : « خِرَوًا »
و« خِرَآئًا » .

وفي الحديث : « أَنَّ الكُفَّارَ قَالُوا لِسُلَيْمَانَ :
إِنَّ مُحَمَّدًا يُبَلِّغُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةِ ؟ »

(٦) س « إذا قيل » .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٨) ما بين القوسين المزود من ساقط من ج .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، فقط « خراء »

هو تيسر ، واللسان ، وفي « خراء » بألف قبل
الهمزة .

«وَأَخْرُ»^(٦): [مهناه]: جماعة أخرى^(٧).

وقال الزَّجَّاجُ في قوله [تعالى]^(٨):

«وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ»^(٩): «أَخْرُ»

(لا تنصرف، لأنَّ وَحْدَانَهَا لا تنصرف)^(١٠)

وهو «أَخْرَى وَأَخْرُ»^(١١).

[وقال المبرد: لأنه مَعْدُولٌ حَمًّا كان

الأصل عليه.

وذلك أن «الأصغر» و«الأكبر» يداخلها

الألف واللام. إلا أن تقول: «هو أصغر من

كذا وأكبر من كذا»، نخرج «أَخْرُ وَأَخْرَى»

من مابه، وأجيز - بغير ألف ولام - وبغير

(٦) بلفظ الجمع، وهي قراءة - راجع الكشف

(٢: ٣٣٢).

(٧) ج «جماع أخرى».

(٨) الزيادة من ج، وعبارتها: «في قول الله

تعالى».

(٩) الآية ٥٨ من سورة «س».

(١٠) ج «أخر لا ينصرف» بالياء التحتية، والوحدان

- بضم الواو - كالأحذان - بضم الهززة، و«د، م

» لأنَّ وَحْدَانَهَا لا ينصرف، «بفتح الواو في الجمع،

وبالياء المثناة التحتية في النحل».

(١١) ما بين القوسين ساقط من س، ولفظ

«وهو» بالتذكير - كما في اللسان أيضاً، و«واضح أن

الأولى تأنيته».

تقال أَجَلٌ... أَسْمَرْنَا أَلَا نَسْتَفْتِي [في

الاستنباء]^(١) بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجَابٍ»^(٢).

شَمِيرُ: قال الفراء: جَمْعُ «أَلْخَرْدِ»:

خَرُودٌ - عَلَى «فَعُولٍ».

يقال: رَمَوْا بِخَرُودِهِمْ وَسَلُّوْهُمْ،

وَرَمَى بِخَرَاتِيدٍ وَسَلَّاحَاتِهِ.

وهو جَمْعُ «خَرْدٍ» - أَيْضاً^(٣).

(وَالْخَرُودَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُمْتَصِّلُ

فِيهِ)^(٤).

[آخر]

قال الليث: يقال: هذا أَخْرُ، وهذه

أَخْرَى... في التذكير والتأنيث.

قال: وَقَوْلُ اللَّهِ - [جَلَّ وَعَزَّ]^(٥) -:

(١) الزيادة من ج.

(٢) الحديث في النهاية (٢: ١٧).

(٣) س «يقال: راموا» و«ود جمع خرو»،

و«م خرد» يروا أو بضمة كبيرة فوق الهززة.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، و«ود» والخروءة

و«القاموس»: «والموضع خرداً وخرداً وخرداً»

- بفتح الراء والمهززة في الأولى، و«بمع الألف في الثانية،

وبضم الراء وفتح المهززة في الثانية».

(٥) الزيادة بهذا اللفظ من م، وفي س «عز

وجل»، وفي ج «قال: قول الله تعالى».

وقرى: «وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاجٌ»^(١)

على الواحد .

وقوله [جَلَّ وَعَزَّ]^(٨): «وَسَنَاءُ النَّائِلَةِ
الْأُخْرَى»: تَأْنِيْتُ الْآخِرِ^(٩).

ومعنى «آخَر»^(١٠): شَيْءٌ غَيْرُ الْأَوَّلِ
الَّذِي قَبْلَهُ.

وأما «الْآخِرُ» - بكسر الغاء - فهو
الله جَلَّ وَعَزَّ^(١١) «هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ»^(١٢) «^(١٣)».

ورُوي عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أَنَّهُ قَالَ - وهو يُعْبَدُ اللهُ^(١٤): «أَنْتَ الْأَوَّلُ

(٧) هذه هي الغرامة المشهورة .

(٨) الزيادة من ج ؟ وعبارتها : « و قول الله
جل وعز » وهي الآية ٢٠ من سورة «النجم» .
(٩) يفتح الحاء - كما في ج ؟ والسان - ؟ وليد
ضبطت بكسرهما .

(١٠) ل د ؟ آخر ؟ بهزة غير ممدودة .

(١١) ج ؟ فله تعالى .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) الآية ٣ من سورة « الحديد » .

(١٤) ج ؟ في تعبد الله تعالى .

الإضافة - فهو لَا يَنْصَرِفُ^(١) .

وكذلك كل جمع عَلَى «فَعْلٍ»^(٢)
لا ينصرف .. إذا كانت وَحْدَانُهُ لا تنصرف^(٣)
مِثْلُ «كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ» .

وإذا كان «فَعْلٌ»^(٤) جَمْعًا لـ «فَعْلَةٍ» فإنه
ينصرف .

نَحْوُ «سُتْرَةٍ وَسُرٍّ» ، و«حُفْرَةٍ وَحُفْرٍ» .
وإذا كان «فَعْلٌ»^(٥) اِثْمًا مَصْرُوفًا عَنْ
«فَاعِلٍ» لم ينصرف في «للمعرفة» ، وانصرف
في «التنكير»^(٦) .

وإذا كان اِثْمًا لِعَاطِرٍ أَوْ غَيْرِهِ .. فإنه ينصرف
نَحْوُ : «سَبْدٍ وَمُرْعٍ» (وَجَرْدٍ)^(٧) ، [وما
أَشْبَهَهَا]^(٨) .

(١) الزيادة من ج .

(٢) يضم الفاء وفتح العين في الموالين الثلاثة -
كما في م ، والسان وليد ضبطت بالكس .

(٣) كذا - جَأْنِيْتُ الْفَتْلَيْنِ - في اللسان ، وفي نسخ
التذهيب «إذا كان وحدانه لا ينصرف» جَذْكِرَهما .

(٤) في اللسان «وينصرف في التنكرة» وكلاما
سليم .

(٥) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٦) الزيادة من اللسان .

فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ
بَعْدَكَ شَيْءٌ (١) .

وقال الفَيْضُ : « الْآخِرُ وَالْآخِرَةُ » :
تَقْيِضُ « الْمَقْدَمُ وَالْمُقَدَّمَةُ » .

(قال: والمُسْتَأْخِرُ: تَقْيِضُ الْمُسْتَقْدِمِ) (٢)

قال : « وَآخِرَةُ الرَّحْلِ » ، وَقَدِمَتُهُ (٣)
وَمُؤَخَّرُ الْعَيْنِ وَمُقَدَّمُهَا .

جاء (في الدين) (٤) بالتخفيف خاصة .

وَمُؤَخَّرُ الشَّيْءِ وَمُقَدَّمُهُ .

ويقال : جاء فلان آخِيراً - أَيْ

بِآخِرَتِهِ (٥) .

وَيَعْتَهُ سَلَمَةً بِأَحْسَرَةٍ (٦) - أَيْ: بِتَأْخِيرِهِ .

(قال) (٧) : « وَالْآخِرُ: تَقْيِضُ الْقَدَمِ ،

(١) ليس هذا الحديث من مرويات التهاية
والصير « فليس » من ج ، س ، م والسان ، وفي د
« فلا بعدك شيء » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من على المواضع الثلاثة .

(٣) ج « وآخر » وفي د « وأخرة » بدون
مد ، وفي س : « وأخرة الرجل قدمته »

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) ينتج الهزة والفاء ضبطت في ج ؟ وفي د
« بأخرة » بكسر الفاء ، وبعبارة السان « جاء أخرة
وبأخرة وأخرة » ينتج الفاء في الجميع مع ضم
الهزة في الأخيرتين ونضعها في الأولين ؛ والصواب
مطلق - أَيْ: بِظَنَرَةٍ .

تَقُولُ: مَقْصِي قُدَمَاءُ ، وَتَأَخَّرَ آخِرُ (٨) .

ويقال : [فعل الله بالآخر] (٩) .. لا مَرَحَبًا

بِالْآخِرِ (١٠) - مقصور - أَيْ : بِالْأَبْعَدِ .

وجاء فلان في آخِرَيَاتِ النَّاسِ ، وفي

آخِرَى الْقَوْمِ - [أَيْ : فِي آوَاخِرِهِمْ] (١١) .

وَأَنشُد :

• أَنَا الَّذِي وَلِدْتُ فِي آخِرَى الْإِبِلِ (١٢) *

ويقال : لَقِيْتُهُ آخِرِيًّا - (أَيْ :

آخِرِيًّا) (١٣) .

(وأخبرني المنذري عن (١٤) الحراني

(٦) يضم الدال والفاء في الكلمتين - كما في ج ،
م ، والسان وفي ج « فليس » والآخر والقدم « يكون
الدال والفاء ، وفي م « والآخر » بكسرهما وفي س
« بالآخرة » بكسرهما أيضاً وفي د « أخرا » - يضم
فككون - .

(٧) الزيادة من ج ، وقد وردت أيضاً في القفايس
(٧٠: ١) مسوبة للقفايل .

(٨) د « بالآخر » بكسر الهزة والماء ، وفي م
« بالآخر » ضمهما ، والصواب ما أثبتناه .

(٩) الزيادة من السان .

(١٠) كذا ورد هذا القطر في السان (آخر) ،
والقفايس : (٧٠: ١) غير منسوب .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي د:
« أخرياً » غير مد الهزة ، وما أثبتناه عن ج .

عن ابن السكيت :-

يقال: نظر إلى مؤخر عينه^(١)، وضرب مؤخر رأسه^(٢) - وهي آخره الرجل^(٣).

و [يقال]^(٤) : جاءنا بأخرة ، وجاءنا أخيراً وأخراً^(٥) ، وبعته بيعاً بأخرة [وبنظيرة]^(٦).

و [يقال]^(٧) : شق ثوبه أخراً، ومن أخراً. وقال (الفراء في قول)^(٨) الله جل وعز^(٩) : «والرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ»^(١٠) من العرب من يقول: «في أخرايتكم»^(١١) ولا يجوز في القراءة.

(١) م : «مؤخر» بفتح الهمزة وتهديد الغاء المكسورة.

(٢) عبارة ج «وضرب مقدم رأسه ومؤخره».

(٣) بالذ - كما في ج - وفي د : بالهمزة غير ممدودة.

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة.

(٥) في اللسان : «لقبه أخيراً وجاء أخيراً وأخيراً وأخيراً وأخيراً وأخيراً» - بضم الهمزة في الأول والثالث مع سكون الحاء ، وكسر الهمزة مع سكون الحاء في الرابع - وفي ج : «وجاءنا بأخرة» بفتح الهمزة والفاء.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة.

(٧) س «عز وجل».

(٨) الآية ١٥٣ من سورة آل عمران.

(٩) عبارة ج : «قال الفرّاء : ومن العرب

... الخ».

وأشد :

ويُقْتَلُ في السيِّفِ بِأَخْرَاتِهِ

من دون كَفِّ الْجَارِ وَالْيَمَةِ^(١)

(وقال)^(٢) ابن الأعرابي^(٣) : يقال :

أَتَيْتُكَ آخِرَ مَرَّتَيْنِ، وَآخِرَةَ مَرَّتَيْنِ^(٤).

وبعته التمتع (بأخرة)^(٥) أي : بنظيرة.

ويقال : لِبَنَاتِهِ آخِرَانِ وَقَادِمَانِ.

فَخَلَّفَاهَا لِلْقَدَمَانِ : قَادِمَاهَا.

وخلَّفَاهَا المؤخران : آخراهما^(٦).

والعربُ تقول : واسِطُ الرَّحْلِ .. لذى

جملة الليث [بجمله]^(٧) قَادِمَةٌ.

ويقولون : مُؤَخِّرَةُ الرَّحْلِ ، وَآخِرَةُ

(١٠) كنّا ورد البيت في اللسان (آخر) غير

منسوب.

(١١) ج «نطب عن ابن الأعرابي».

(١٢) م : «وأخرة» بدون همز أو مد.

(١٣) «القدمان والمؤخران» بصيغة اسم المفعول -

كما في ج واللسان ، وقد بصيغة اسم الماعل ، وفي س : «خطأها» بفتح الغاء.

(١٤) الزيادة من ج.

الرجل^(١) - قاله الأصمعي^(٢).

وروى أبو عبيد - عنه^(٣) : لِنَفَخَارُ :
النَّفْخَةُ التي يَبْقَى سَحَابُهَا^(٤) إلى آخر الصَّرام .

وانشد :

تَرَى الْقَفِيزَ الْمَوْقَرَ الْمِخْخَارَ

مِنْ وَقْعِهِ يَنْفَتِرُ أَنْفَتَارًا^(٥)

[وقال أبو العباس محمد بن يزيد : قول :
ضَرَبْتُ رَجُلًا آخَرَ - أَيْ : لَيْسَ بِالْأَوَّلِ .

قال : وأصله : « أَفْعَلُ مِنْ كَذَا » .. فَلَا
اسْتَفْعَيْتَ عَنْ « مِنْ » بِمَعْنَاهُ ، وَكَانَ مَعْدُوْلًا
عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، خَارِجًا مِنْ بَابِهِ - لِأَنَّ بَابَهُ
« الْأَفْعَلُ وَالْفَعْلَى » بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ - إِذَا

حَذَفْتَ « مِنْ » عَنْ « أَفْعَلِ مِنْهَا » .

قال : ومؤنث « آخَرَ » : « أُخْرَى »
مثلُ المذكورِ .

ولا يجوز : امرأةٌ صُفْرَى ولا كُبْرَى - إِلَّا
أَنْ تَقُولَ : « الصُّفْرَى وَالْكُبْرَى » - أَوْ تَقُولَ :
« أَصْفَرُ مِنْ كَذَا » .

وقال : « أُخْرَى » لا يتصرف في معرفة
ولا نكرة - لأنها نُعُوتٌ .

وكذلك : « جُمُعٌ ، وَكُتْمَعٌ » لا تنصرف
- لأنها نُعُوتٌ^(٦) .

أبو زيد : جئتُ أُخْرِيًّا ، وبِأُخْرَةٍ -
بمعنى واحد^(٧) .

(قال^(٨)) : ويقال : بعتُهُ التَّافِعَ
بِأُخْرِيَّةٍ^(٩) .

(١) « مؤخرة » بضم فسكون - كالأج ، وورد
« مؤخرة » بضم فتحة غاء معجمة مكسورة ، وفي
اللسان « مؤخرة وآخرة الرجل » ، وفي القاموس :
« آخرة الرجل كآخره ومؤخرته » .

(٢) ج : « كذلك قال الأصمعي » .

(٣) ج « أبو عبيد عن الأصمعي » ، وفي س :
« وروى أبو عبيد » بالفاء .

(٤) م « التي تبقى حلها النخ » .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (آخر) غير
منسوب ؛ قال : « وروى . الضبيد والقضيض » ؛
ورد : « الموتر » بكسر القاف ، « والميخارا » بإلقاء
بدل الهجزة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) د : « لإخريا » بكسر الهمزة ، « بإخرة »
بكسرها وسكون الفاء وفي م : بفتح الهمزة وكسر
الفاء فيهما .

(٨) ماين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « بته العنق » وفي ج ، س « أخريا »
بضم فسكون ؛ ولم « أخريا » بفتح فسكون .

(١) بَابُ الْإِنْجَاءِ وَاللَّامِ

ابْنَا عَمَّ ، وَلَا تَقُلْ ^(١) هَا ابْنَا خَالَ .
وتقول : هَا ابْنَا خَالَةٍ - وَلَا تَقُلْ :
ابْنَا عَمَّةٍ ^(٢) .

وَيَقَالُ تَسَمَّيْتُ عَمًّا ، وَتَحَوَّلْتُ خَالًا -
إِذَا اتَّخَذْتُ عَمًّا ، أَوْ خَالًا .

وَالْخَوُولَةُ : جَمْعُ الْخَالِ .
وَالْمُؤَمَّةُ : جَمْعُ أُمِّ ^(٣) .

وَقَالَ الْإِيث : الْعَالُ : بَثْرَةٌ فِي الْوَجْهِ
تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .
وَالْجَمِيعُ : الْفِيلَانُ .

أَبُو عَيْدٍ - عَنِ الْكَسَائِيِّ - :
رَجُلٌ تَحِيلٌ (وَتَحْيُولٌ) ^(٤) ، وَتَحُولٌ
- مِنَ الْخَالِ - وَتَصْغِيرُهُ : تَحْيِيلٌ فَيَبْنُ قَالَ :
تَحْيِيلٌ .

خ ل ... و ا ي

خال - خلا - (خلا) ^(١) - خلى - ولج - نجا :
[مستعملة] * .

[خال]

قَالَ الْإِيث : اَخَالَ : أَخُو الْأُمِّ - وَاعْتَلَا
أَخْبَهَا .

وَالْمَصْدَرُ : اَلْخَوُولَةُ .

وَأَخْوَلَ الرَّجُلُ [وَأَخْوَلَ] ^(٢) - إِذَا
كَانَ ذَا أَخْوَالٍ .. فَهُوَ تَحْوِلٌ وَتَحْوِلٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : غُلَامٌ مُعَمٌّ
تَحْوِلٌ ^(٣) - إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ .
وَلَا يَقَالُ : مُعَمٌّ ، وَلَا تَحْوِلٌ ^(٤) .

الْحَرَّانِيُّ - عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : هَا

(١) ج «أبواب» .

(٢) مابن القوسين ساقط من ج .

* الزيادة لإنعام لسق الكتاب .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) س : «مع وعول» .

(٥) في اللسان - قيل هذا الكلام - : «ورجل
مع عول ومع عول : كريم الأعمام والأخوال ، لا
يكاد يستعمل إلا مع مع ومع » بفتح الميم في الأولى
وكسرها في الثانية .

(٦) س : «ولا يقل» ، وفي اللسان : «ولا

يقل» .

(٧) س : «ولا يقل» وفي م «ولا تقول» وفي

اللسان : «ولا يقل» .

(٨) كذا في س ، واللسان ، وفي سائر نسخ

التنزيل : «جماعة الم» .

(٩) مابن القوسين ساقط من س .

وَحَوِيلٌ - فَيَمَنْ قَالَ (١) : حَوِيلٌ .

الليث : الخَالُ : ثوبٌ ناعم من ثياب التيمن .

قلت (٢) : الخَالُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ التيمن الموشِيَّةِ (٣) .

والخَالُ : الثَّوْبُ الَّذِي يُعْقَدُ لَوْلَايَةِ وَالٍ .

وَلَا أَرَاهُ مُتَمًّى خَالًا .. إِلَّا لِأَنَّهُ (٤) كَانَ يُعْقَدُ مِنْ بُرُودِ الْخَالِ .

والخَالُ : الْكَبِيرُ ، وَالْخَيْلَاءُ .

وقال (الراجز) (٥) :

* وَانْخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهْلِ (٦) *

وجمل الليث (٧) : « الخَالُ » هَهُنَا ثَوْبًا !
وَلَمَّا هُوَ الْكَبِيرُ .

وقال الله : (جِلٌّ وَعِزٌّ) (٨) : « إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ » (٩) .

فَالْمُخْتَالُ (١٠) : الْمَتَكَبِّرُ .

ويقال : رَجُلٌ خَالٌ - أَيُّ مُخْتَالٌ .

ومنه قولُهُ .

* إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا يَحِلُّ (١١) *

وقال الليث : الخَالُ (١٢) : كَالنَّظَامِ وَالْمَنْزَرِ فِي الدَّابَّةِ .

يقال : خَالَ الْقَرَسُ .. يَخَالُ خَالًا .. فَهُوَ خَائِلٌ .

وَأَنْشَدَ :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) كَذَا فِي ج م ، هـ ، وَالسَّانِ ، وَفِي د : « مِنْ ضُرُوبِ الثِّمَنِ الْمَوْشِيَّةِ » بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الثَّيْنِ .

(٤) كَذَا فِي ج م ، هـ ، وَالسَّانِ ، وَفِي د ، س : « إِلَّا أَنَّهُ » .

(٥) البيت المجازي كَمَا فِي السَّانِ (خيل) وَيُسَمَّى :

* وَالْمَعْرُ فِيهِ غَفْلَةُ الْفَعَالِ *

(٦) ج « وَكَانَ الْيَثُ جَمْلٌ ... الْيَثُ » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س ، هـ ، فِيهَا : « عِزٌّ وَجِلٌّ » .

(٨) الْآيَةُ ١٨ مِنْ سُورَةِ « لُقْدَانِ » .

(٩) كَذَا فِي ج م ، هـ ، وَفِي د ، س : « وَالْمُخْتَالِ » بِلُزَاوِ .

(١٠) كَذَا وَرَدَ فِي السَّانِ (خيل) غَيْرِ مُسَوِّبٍ .

(١١) ج « قَالَ الْيَثُ : وَالْحَالُ ... الْيَثُ » .

نَادَى الصَّرِيحُ فَرَدُّوا الْخَيْلَ غَانِيَةً

تَشْكُو الْكِلَالَ وَتَشْكُو مِنْ حَقَا خَالٍ^(١)

(وقال)^(٢) أبو عمرو (وغيره :

يقال)^(٣) : رجلٌ خَالَ مَالٍ ، وَخَالَ

مَالٍ — إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى نَعْمِهِ .

ابن بُرْزُج : أَخْلَا : أَخْلَفَ ، وَرَاعَى

الْقَوْمَ .. يَخُولُ عَلَيْهِمْ — أَيْ : يَحْلُبُ وَيَسْتَقِي وَيَرْتَقِي .

ويقال : خَالَ لِلَّالِ .. يَخُولُهُ — إِذَا

سَأَسَهُ^(٤) .

وَالْخَوْلِيُّ : الْقَائِمُ بِأَمْرِ النَّاسِ ، السَّائِسُ لَهُ .

وفي الحديث : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ يَخُولُهُمْ بِالْوَعْلَةِ خَفَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْهِمْ »^(٥) .

[وقال أبو عبيد^(٦) : قال أبو عمرو :

وقوله^(٧) : « يَخُولُهُمْ » — أَيْ : يَتَمَهَّدُهُمْ بِهَا .

(قال : وَأَخْلَا : الْمُتَمَهِّدُ لِلشَّيْءِ ..

لِلصَّالِحِ لَهُ .. الْقَائِمُ بِهِ)^(٨) .

قال : وقال القراء : أَخْلَا : (الرَّاعِي)^(٩) لِلشَّيْءِ ، وَالْحَافِظُ لَهُ .

وقد خَالَ يَخُولُ خَوْلًا .

وَأُنْشِدَ :

* فَهَوَّ لَهْنُ خَائِلٍ وَقَارِطُ^(١٠) *

قلت^(١١) : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : مَنْ خَالَ

هَذَا الْفَرَسِ ؟ — أَيْ : مَنْ صَاحَبَهَا ؟

(١) رواية النهاية (٧ : ٨٨) : « يَخُولُهَا » ،

وكذلك في ج ، س ، والسان ، وفيها : « حَفَافَةُ السَّامَةِ عَلَيْهِمْ » .

(٢) الإضافة من ج ، س ، غير أنها في الأخيرة : « قَالَ » بغير الواو .

(٣) كذا في س ، وفي النسخ الثلاث الباقية : « قَوْلُهُ » بدون واو .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س في الموضحين .

(٥) كذاورد هنا النطر في اللسان (خول) غير منسوب .

(٦) قال الأزهري : «

(٧ م ٣٦ - ٧٣)

(١) أورد البيت في اللسان (خيل) غير منسوب

برواية :

... من أذى خال

قال : وفي رواية :

... من حفا الخال

وهي رواية س ، وفي ج « من جفا خال » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضحين .

(٣) ج : « إِذَا سَالَ » ، والصواب ما هنا كما

في اللسان .

ومنه قول الشاعر :

يَصْبُ لَهَا يَطَافُ الْقَوْمَ سِرًّا

وَيَشْهَدُ خَالَهَا أَمْرَ الزَّهِيمِ^(١)

يقول : لفارسها قَدَّرَ .

فلترئيسُ يُشاورُهُ في تَدْيِيرِهِ .

وَأَخْلُوَالُ : الرَّعَاءُ الْخَفَافُ لِلْمَالِ .

وَأَخْلَالُ : خَالُ السَّعَابَةِ - إِذَا رَأَيْتَهَا
مَاطِرَةً .

وفي الحديث : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى نَحِيلَةَ أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ وَتَمَيَّرَ .

قَالَتْ حَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ :
وَمَا يَذْرِبُنَا ؟ كَلِمَةً كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٢)

« فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ [قَالُوا
هَذَا عَارِضٌ مُعْطِرٌ ؟] بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ

(١) كذا ورد في اللسان (خول) غير منسوب ،
وفي نسخ التهذيب « طاف » بدل « طاف » وفي د وحدهما
« يصب » يضم ففتح .

(٢) الزيادة من س ، وفي النهاية (٢ : ٩٣) :
« كان إذا رأى نَحِيلَةَ أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ » وليس فيها بقية
الحديث .

بُورِجٍ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ^(٣) » .

وقال^(٤) أبو عبيد : « الْمَخِيلَةُ » - بفتح

اللم - : السَّحَابَةُ ، وَجَمْعُهَا : مَخَالِلُ .

وقد يقال للسحاب أيضاً : أَخْلَالُ .

فإذا أرادوا أَنْ السَّحَابَ قَدْ تَنَيَّصَتْ .. قالوا :

قَدْ أَخَالَتْ ، فهي مَخِيلَةٌ - بضم اللم .

فإذا^(٥) أرادوا السَّحَابَةَ نَفَسَتْ .. قالوا :

هذه مَخِيلَةٌ - بالفتح .

ويقال للرجل المَخْتَالِ : خَائِلٌ .

وجمعه : خَائِلَةٌ .

ومنه قول الشاعر :

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ أَخْلَالَةِ الْخَلِيلَةِ

وَقَدْ كَثُرَتْ فَمَا يَنْفَسِرُ مِنْ قَلْبِهِ^(٦)

(٣) في نسخ التهذيب « س » : « .. مستطيل
أوديتهم الآية » ، وهو وضع لا يضق أبداً مع نسق
الحديث ، ولهذا زدنا بقية الآية الكريمة ، وهي رقم ٢٤
من سورة « الأحقاف » .

(٤) كذا في ج ، وفي باقي النسخ : « قال »
بغير واو .

(٥) ج «س» و«إذا» بالواو .

(٦) أوردته في اللسان (خيل) غير منسوب -
برواية « ومدة برقت » وفي (خيل ، قلب) أوردته
منسوبة لقرن - يعني ابن تولب - برواية :

أراد بـ « الْخَالَّةِ » جَمْعَ « الْخَالِ » وهو الْمُخْتَالُ الشَّابُّ .

وقال الأبيث : يقال للرجل السَّخِرُ : خَالَ .. نشيهاً بالخَالِ ، وهو السَّحَابُ اللَّاطِطُ .

قال : ويقال : خَيَّلَتِ السَّحَابَةُ - إذا أَغَامَتْ ، ولم تُنْمِطِر .

وكلُّ شَيْءٍ كَانَ خَلِيقًا .. فهو يُخَيَّلُ ^(١) .

يقال : إنَّ فُلَانًا لَمْ يُخَيَّلْ .. لِغَيْرِهِ ^(٢) .

أبو عبيد - عن الكِسَائِيِّ - :

السَّحَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ : التي إذا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا

مَاطِرَةً ^(٣) - وقد أَخْيَلْنَا ^(٤) .

==

وقد برئت فأ بالقلب من قلبه

وفي الأمالي (١: ٢٢٣) ورد البيهت مع اثنين بعده

مسلوبا لغير بن تولب برواية :

... ..

وقد برئت فأ بالصدر من قلبه

والبيهت وارد أيضا في الصحاح وتاج العروس

(خلب) .

هذا ، وقد د « كبرت » ، « من » يفتح اللام في

الأولى واللم في الثانية ، والصحيح ما أثبتناه .

(١) ج « خيل » يضم الميم ، والصواب تصحها .

(٢) كذا في اللسان ، وقد د « خيل » يضم الميم

وهو خطأ .

(٣) في اللسان (خيل) : « والسحابة لتفصيل

والحقبة - يضم الميم وفتح اللام وتفديد الياء المكسورة

نحبا - والحقبة - يضم الميم وكسر اللام - : التي إذا

رأيتها حسبتها ماطرَة » .

(٤) س « أَخْيَلْنَا » بالياء الواحدة .

وَنَحَيْلَتِ السَّمَاءُ ^(١) : نَهَيْتِ الْمَطَرَ .

قال : وقال الأحمر : أَقْضَلُ كَذَا وَكَذَا

إِنَّمَا هَلَكْتَ هَلَكٌ ^(٢) - أَيْ : على مَا خَيَّلْتَ -

أَيْ : على كُلِّ حَالٍ ، وَبِحُجْرِهِ ^(٣) .

(ابن السَّكَيْتِ خَيَّلَتِ السَّمَاءُ الْمَطَرَ

وَمَا أَحْسَنَ خَيَّلَتَهَا) ^(٤) وَخَالَهَا II

- أَيْ : خَلَقَهَا الْمَطَرَ ^(٥) .

وقولهم ^(٦) : أَقْضَلُ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلْتِ -

أَيْ : على مَا شَبَّهْتَ ^(٧) .

ولأنه لَمْ يُخَيَّلْ لِلغَيْرِ ، وقد أَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا

من الغير ، وَتَحَوَّلَتْ فِيهِ خَالًا ، وَوَجَدَتْ

(٥) س « وَنَحَيْلَتِ » بالياء الهمزة ، والياء

الموحدة .

(٦) يضموا واحداً فعل الكاف كما في اللسان (خيل ،

هَلَكٌ) ، وعبارته في الموضوع الثاني : « وأفضل ذلك

لما ... الخ » والمضى : وإن هَلَكْتَ هَمَكٌ لَأَنَّهُ سَبَبُ

المبالغة .

(٧) في اللسان « وَتَحَوَّلَتْ » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) كذا في س ، واللسان ، ووج « خَلَقَهَا »

وقد « خَلَقَهَا » بالياء المكسورة والقاء .

(١٠) ج « وَقَوْلُهُ » .

(١١) ومن ذلك قول الشاعر :

لِإِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَلَيْتِ

سعد بن زيد وعمرو بن نعيم

وَأُنْشِدُ :

وَالصَّدْقُ أَجْلُجُ لَا يُغَيِّلُ سَبِيلُهُ

وَالصَّدْقُ يَعْرِفُهُ ذُووُ الْأَلْبَابِ^(١)

قال : وَأَخَالَتْ النَّاقَةُ . . فِيهِ مَخِيلَةٌ -

إِذَا كَانَتْ حَصَنَةً الْعَقْلِ . فِي ضَرْعِهَا كَيْنٌ .

قال والفُؤُولُ : مَا أَعْطَى اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ

السَّيِّدِ وَالنَّجْمِ .

وقال^(٢) أبو النجم :

* كَوْمُ الدَّرَائِمِ خَوْلُ الصَّخُولِ^(٣) *

ويقال : هُوَ لَا خَوْلَ فُلَانٍ - إِذَا ائْتَمَدَّهُمْ

كَالْمَبِيدِ وَكَهَرَهُمْ .

(٤) كُنَّا وَرَدَالَيْتُ فِي السَّانِ (خِيل) غَيْرِ
مَلُوبٍ . وَفِي ج ه س . « يَخِيلُ » يَفْتَحُ أَوَّلَهُ ، وَهُوَ خَطَأً
فِي الْقَبْضِ وَرَوَايَةُ الْأَسَلِ (خِيل) :

الْحَقُّ أَلْجُ

وَالْحَقُّ يَمُرُّهُ الْخ

وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

(٥) كُنَّا فِي ج ه س ، وَفِي د ه م : « قَالَ » بِشِيرِ

الْوَاوِ .

(٦) أَوْرَدَهُ فِي السَّانِ (خَوْلُ) مَلُوبًا لِأَبِي النَّجْمِ -

مَعَ ضَمِّ آخِرِ الْكَلِمَةِ الْأُولَى « كَوْمِ » وَفَتْحِ وَاوِ
« الْفُؤُولِ » وَكَذَلِكَ خَبِلَتْ الْآخِرَةُ فِي الْأَسَلِ (خَوْلُ) .

حَيْثُ أَوْرَدَهُ مَلُوبًا لِأَبِي النَّجْمِ كَذَلِكَ .

أَرْضًا مُخَيَّلَةً - إِذَا بَلَغَ تَنْبُهَا التَّدَى^(١) .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - :

تَخَيَّلْتُ عَلَيْهِ تَخَيَّلًا - إِذَا تَخَيَّرْتُهُ

وَتَقَرَّرْتُ فِيهِ الْغَيْرَ .

وَوَحَيْتُ عَلَيْنَا السَّاهَ - إِذَا رَعَدَتْ

وَبَرَقَتْ قَبْلَ الْمَطَرِ .

فَإِذَا وَقَعَ لِلْمَطَرِ ذَهَبُ اسْمُ التَّخْيِيلِ .

قال : وَخَيَّلْتُ عَلَى الرَّجْلِ - تَخَيَّلًا -

إِذَا وَجَّهْتُ التَّنْمَةَ إِلَيْهِ .

وقال غَيْرُهُ : تَخَيَّلْتُ لِلنَّاقَةِ وَأَخَيَّلْتُ -

وَهُوَ أَنْ تَصْعَقَ لَوْلَاهَا خَيْالًا لَيَمْرُغَ مِنْهُ الدُّبُّ

فَلَا يَمْرُغُهُ^(٢) .

وقال الْإِيثُ : كُلُّ شَيْءٍ اسْتَنْبَهَ عَلَيْكَ

فَهُوَ يُخَيِّلُ^(٣) . . . وَقَدْ أَخَالَ .

(١) عِبَارَةُ السَّانِ : « وَوَجِدْتَ أَرْضًا مُخَيَّلَةً

وَمُتَخَيِّلَةً إِذَا بَلَغَ نَبْهَا الَّذِي وَخَرَجَ زَهْرُهَا » .

(٢) جَلَّةٌ « فَلَا يَمْرُغُهُ » مَكْرُورَةٌ فِي د ، وَهُوَ سَوِيٌّ

مِنْ التَّاسِخِ .

(٣) س : « حَيْلٌ » بِالْمِمْ الْمُتَوَحُّةِ وَالْمَاءِ

الْمُهْمَلَةِ . . .

قال : وَخَوَّلَ النَّجْمَ : أَصْلُ قَائِدٍ .

قلت ^(١) : لَا أَعْرِفُ « خَوَّلَ النَّجْمَ »
وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ ؟

أبو عبيدٍ - عن الفرّاء - قال :

الْأَخْيَلُ : الشُّقْرَاقُ ^(٢) - عِنْدَ الْعَرَبِ .

وقال قيسٌ : كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَشَاءُ بِهِ -
وقال الليثُ مِثْلَهُ .

قال : وَيَسَى الشَّاهِينَ : الْأَخْيَلِ .

وجمعه : الْأَخْيَالُ .

قال : وَأَنْطَلِكُ : كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ
كَالظِّلِّ .

وكذلك خَيَالُ الْإِنْسَانِ فِي الْبِرَاءَةِ .

وَحَيَالُهُ فِي الْمَنَامِ : صُورَةُ تَمَنِّيهِ .

(١) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٢) كُنَّا نَحْبِطُ فِي دَهْمٍ . . . وَفِي جِ وَالسَّانِ نَحْبِطُ
بِكَسْرِ الْهَيْنِ وَالْقَافِ وَلَشَدِيدِ الرَّاءِ ، وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّ
« الشُّقْرَاقَ » - بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا - مَعِ شَدِيدِ الرَّاءِ ،
وَيُوزَنُ « قِرطاسٌ وَسُفْرَجَلٌ » - وَفِي الشُّقْرَاقِ -
بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا ، مَعِ فَتْحِ الرَّاءِ الْأَوَّلِيِّ وَحُكُونِ
الْقَافِ - هُوَ طَائِفٌ مَعْرُوفٌ مُرَقَّبٌ بِحِمْرَةٍ وَخُفْرَةٍ
وَيَافِئُ .

وَرَبَّمَا مَرَّ بِكَ الشَّيْءُ شَبِيهُ الظِّلِّ ^(٣)
فَهُوَ خَيَالٌ .

يقال ^(٤) : تَحَيَّلَ لِي خَيَالُهُ .

ويقال : خَلَقَهُ زَيْدًا . . . خَيْلًا تَا ^(٥) .

إِخَالُهُ وَأَخَالُهُ .

وَمِنْ أَمثالهم : « مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ » -
أَيُّ : يَظُنُّ ^(٦) .

قال : وَقِيلَ : « مَنْ يَشْبَعُ يَخْلُ » ^(٧)
وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ الْأَوَّلُ .

[قال] ^(٨) : قَالَ أَبُو حَبِيْبٍ :

وَمَعْنَاهُ ^(٩) : مَنْ يَسْمَعُ أَخْبَارَ النَّاسِ
وَمِمَّا يَبْنِيهِمْ يَقَعُ ^(١٠) فِي خُصَمَاءِ عَلَيْهِمُ الْمَكْرُوهُ .
وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْمَجَانِبَةَ لِلنَّاسِ أَسْلَمُ .

(٣) د « حبه » بفتح الهاء .

(٤) س : « يُقَالُ » .

(٥) ج « خلت زيدا » وفي س « خلاها » .

(٦) كُنَّا وَرَدَ الْقَوْلُ فِي الْمِيدَانِ (٧ : ٣٠٠) .

(٧) كُنَّا نَحْبِطُ فِي السَّانِ (خَيْلٌ) وَفِي ج ، :

« يَسْمَعُ » وَفِي د : « يَسْمَعُ » بِشَمِّ الْيَاءِ ، وَفِي س :
« يَسْمَعُ » .

(٨) الزيادة من س .

(٩) س « معناه » بدون الواو .

(١٠) يَكُونُ الْبَيْنُ كَمَا فِي س ، وَفِي د « يَحْمُ »
بضمها .

له الصائد حَيَالًا يَأْلُقُهُ ، فيجِيءُ فَيَأْخُذُ
الْحَيَالَ فَيَنْبِئُهُ الرَّأُلُ .

وَالْحَيَالُ : حَيَالُ الطَّائِرِ - يَرْتَفِعُ فِي
السَّمَاءِ فَيَنْطَرُ إِلَى ظِلِّ نَفْسِهِ ، فَيَرَى أَنَّهُ
صَيْدٌ ، فَيَنْقُصُ ، وَلَا يَجِدُ شَيْئًا .
وَهُوَ خَاطِفٌ ظَلِيلٌ .

وَالْحَيَالُ : أَرْضٌ لَبَنِي تَنْغَلِبُ (٥) .
وَيَقَالُ (٦) . وَرَدْنَا أَرْضًا مَخْجِلَةً (٧) ، وَقَدْ
تَخَجَّلَتْ - إِذَا بَلَغَ نَبْهَهَا أَنْ يُرْمَى .

وَفِي الْحَدِيثِ : « (إِنْ قَوْمًا وَقَدُوا
عَلَى (٨) النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ
خَطِيبُهُمْ بَعْدَ مَا وَصَفَ جُدُوبَةَ بِلَادِهِمْ (٩) :
كُنَّا (١٠) نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ ، وَنَسْتَخِيلُ
الرَّهَامَ (١١) » .

(٥) م « لَبَنِي تَنْغَلِبُ » .

(٦) ج « وَقَالَ غَيْرُهُ » .

(٧) ضبطت في ج بفتح الياء .

(٨) م « إِلَى النَّبِيِّ » .

(٩) م « بِلَادِهِمْ » ، وَفِي « بِلَادِهِمْ » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) في النهاية (٧: ٩٣) : « وَنَسْتَخِيلُ الْجَهَامَ »

وَلَهَا (٢: ٢٨٤) : « وَنَسْتَخِيلُ الرَّهَامَ » ، وَلَهَا :

(١: ٣٢٣) : « وَنَسْتَخِيلُ الْجَهَامَ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَأَنْ

فِي الْقِسْلِ رَوَاتَيْنِ : بِالْمَجْمُوعَةِ وَالْمُهْمَلَةِ . وَفِي ج « نَسْتَخِيلُ »

بِالْمُهْمَلَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَفِي س بِالْمَجْمُوعَةِ فِيهِمَا .

وَقَالَ ابْنُ هَيَّانٍ - فِي قَوْلِهِ : (مَنْ
يَسْتَعْمِلُ) (١) يَحِلُّ - :

يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَحْقِيقِ الظَّنِّ .

(قَالَ) (٢) : « وَتَحِلُّ » : مُسْتَقْتَنٌ مِنْ
« يُحِلُّ إِلَى (٣) » .

أَبُو نَصْرِ - مِنَ الْأَمْعِيَّةِ - :

الْحَيَالُ : حَشَبَةٌ تَوْضَعُ فَيُلْقَى عَلَيْهَا
النُّوبُ لِلْفَتَمِ إِذَا رَأَى أَنَّ النَّبَّ عَلَنَ أَنَّهُ
إِنْسَانٌ .

وَأُنْشَدَ :

أَخْ لَا أَخَا لِي غَيْرُهُ غَسْبَرُ أَهْلِي
كَرَامِي الْخَيَالِ يَسْتَطِيفُ بِإِلَافِكِرِ (٤)
وَالْخَيَالُ - أَيْضًا - مَا نَصَبَ فِي أَرْضٍ
لِيَعْلَمَ أَنَّهَا حَيٌّ فَلَا تُهْرَبُ (٥) .

وَقِيلَ : رَامِي الْخَيَالِ هُوَ الرَّأُلُ - يَنْصَبُ

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٢) س : « سَتَقِيْلُ ثُمَّ يَحِلُّ إِلَى » .

(٣) كَمَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْإِسْبَانِ (خِيل) غَيْرِ

مَنْسُوبٍ ، وَقَالَ : « وَرَوَى : أَخِي لَا أَخَا بَعْدَهُ ..

النَّحْ » وَ « بِإِلَافِكِرِ » - بفتح الفاء - وَفِي « كَرَامِ »

بِالنُّصْبِ ، وَفِي « فَلَا » ، وَفِي ج « وَكَرَ » .

(٤) فِي الْإِسْبَانِ « مَا نَصَبَ فِي الْأَرْضِ لِيَعْلَمَ النَّحْ » .

و «استخالة»^(١) الجهام : أن تنظر^(٢)
إليه.. هل يحول؟ - أي : يتحرك.

« واستخالة الرهام » : إذا نظرت
إليها فعينها ساطرة.

وقال الرازي :

نخالها طائرة ولم تطير
كأنها خيلان راع محظير^(٣)

أراد : « الغيلان » : مانصبه^(٤) الراعي
عند حظيرة غنمه.

قال : والمعائلة : المزاراة.

يقال : خاليت فلانا - أي : باريت^(٥)
وفعلت فعله.

وقال الكميت :

أقول لهم يوم أيمانهم
مخالها في الندى الأتمل^(٦)

« مخالها » - أي : تفاخرها
وتباريها.

وقال ابن أحر :

وقالو : أنت أرض يدو ونخيت
فأمتى لسا في الرأس والصدر شاكيا^(٧)
« نخيت » : اشتبهت.

وقال عرام^(٨) : « شيل »^(٩) فلان عن
القوم - إذا كع عنهم.

قال سلمة : ومثله : « غيف » ، وخيف.

أبو عبيد - عن أبي زيد - : ذهب القوم
أخول أخول - أي : واحدا بعد واحد.

(٥) كنا ورد البيت في السان (خيل) ملوبا ،
و في ج ، س : « يوم أيمانهم » ، بكسر النون على
الإضافة :

(٦) كنا ورد البيت في السان (خيل) ملوبا ،
لأن أحر ، و في ج ، س : « أنت » ، بقاء ، و في د
« أنت » ، بلفظ ضمير المخاطب ، و في « وأسى » .

(٧) س « غرام » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س

(١) كنا في ج ، و في س سائر النسخ :
« استخالة » بدون الواو .

(٢) ج : « الجهام » بكسر الجيم في هذا الوضع
وسابقة . و « ينظر » بالياء الضحية .

(٣) كنا ورد البيت في السان (خيل) غير
منسوب .

(٤) في السان « مانصبه » .

وَأَنْشَدَنَا لِسَانِي وَيَصِفُ ثَوْرًا وَخَيْلًا حَمَلٌ
عَلَى السَّكَلَابِ^(١) :

يَسْقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا
سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلُ أَخْوَلًا^(٢)

تملب - عن ابن الأعرابي - :
العوالة : الظئبية^(٣) .

قال : وَخَالَ : يَحْوِلُ حَوْلًا - إِذَا صَارَ
ذَا حَوْلٍ^(٤) - بَعْدَ الْفَرَادِ .

وَخَالَ يَحْوِلُ سَخِيلًا - إِذَا دَامَ عَلَى
أَكْلِ الْغَيْلِ^(٥) - وَهُوَ السَّدَابُ .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : لَا يَحْوِلُ ذَلِكَ

(١) ج « يصف الثور » .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (حول) منسوبا
لضابي البرجي .

(٣) يفتح لسكون - كما في ج ، س واللسان ،
والقاموس ، وقد بالتصريك ، وفي ج « الظئبية » ، وليس
« الظئبية » وكلها تحريفات .

(٤) يفتح الواو - كما في ج واللسان والقاموس ،
وفي « حول » بصورتها ، وليس « حول » بماء مهملة
وواو ساكنة .

وعبارة اللسان : « وخال يخال ويحول حولًا » .
الخ ... » .

وليس « حول » بالتصريك ، وهو خطأ .

(٥) يكرر الحاء - كما في القاموس - وفي ج
ضبطت بالفتح .

عَلَى أَحَدٍ - أَيْ : لَا يُشْكِلُ .

وَشَيْءٌ يُحْيِلُ : مُشْكِلٌ .

[خلا]

قال شمر : يُقَالُ : وَجَدْتُ الدَّارَ خُلَيْتَةً
- [أَيْ : خَالِيَةً]^(٦) .

وَقَدْ خَلَّتِ الدَّارُ وَأَخْلَتْ .

وَوَجَدْتُ فَلَانَةً^(٧) مَحْلِيَةً سَائِي : خَالِيَةً .

وَلَقِيتُ فَلَانًا مَخْلَاةً مِّنَ الْأَرْضِ^(٨) ..
- أَيْ : بِأَرْضٍ خَالِيَةٍ .

قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ .

(قال) ^(٩) : وَيَقُولُ الرَّجُلُ (لِلرَّجُلِ) ^(١٠) :

أَخْلُ مَعِيَ حَتَّى أَكَلَمَكَ ، وَأَخْلَنِي حَتَّى
أَكَلَمَكَ - أَيْ : كُنْ مَعِيَ خَالِيًا^(١١) .

(٦) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ،

(٧) غير منوطة كما في ج ، س ، واللسان والقاموس ،
وفي « ضبطت بفتحين - على التثنية » .

(٨) س « من أرض » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) الماضي : خلا معه وأخله - كأخله وأخل
معه ، وفي ج : « أخل معي » يضم الهزلة وسكون
الحاء ، وهو جائز في الضبط ، لأنه من الثلاثي أو من
الرباعي .

ويقال ^(١) : اسْتَخْلَيْتُ فُلَانًا - أَيْ :
قُلْتُ لَهُ : اخْلُصْ لِي ^(٢) .

وقال ^(٣) الْجُمْدَى :

وَذَلِكَ مِنْ وَفَعَاتِ التُّسُو

نِ فَأَخْلِي إِلَيْكَ وَلَا تَنْجِبِي ^(٤)

- أَيْ : أَخْلِي ^(٥) بِأَمْرِكَ .. مِنْ
« خَوَّلْتُ » ^(٦) .

وتقول : أَقْبَلْتُ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمْ [أَيْ :
لَا يُدْرِكُكَ ذَمْ] ^(٧) .

وقال عبد الله ^(٨) : بِنُ رَوَاحَةَ :

فَشَأْنُكَ فَأَنْتَمِي وَخَلَاكِ ذَمْ

وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي ^(٩)

وقال الليث : خَالَانِي فَلَانٌ مَخَالَةً -
أَيْ : خَالَفَنِي .

وقال الثابتة [اللُّبَيْبَانِي] ^(١٠) : لُزُوعَةُ بِنِ

عَوْفٍ - حِينَ بَمَثَ بَنُو عَامِرٍ إِلَى حِصْنِ بِنِ

فَرَّارَةٍ ، وَإِلَى عَيْنَةِ بِنِ حِصْنٍ ^(١١) : أَنْ أَقْطَعُوا

مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي أَسَدَ ، وَالْحَقُومَ بَيْنِي كِنَانَةً

(٨) كذا في ج ، واللسان .. وفي سائر نسخ
التهذيب : « أبو عبد الله .. الخ » وهي زيادة
لامعنى لها .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) منسوبا
لعبدة بن رواحة وفي د « فأنمي » بالفتح المعجمة ،
وفي ح س ، و « حسن الصحابة » (٣٦:١) : « إلى
أهل » ياء التثنية وكل من سيرة ابن حنبل (٣:٣٢٥)
ورد مع بيت قبله منسوبا لعبدة بن رواحة بالرواية
الآتية :

لِذَا أَوْقَى وَحَلَّتْ رَحْلُ
مَسِيرَةِ أَرْجَحَ بِعَدِّ الْمَسَاءِ
فَعَاثَكَ أُنْمَ وَخَلَاكَ ذَمْ
وَلَا أَرْجِعْ لَدَى أَهْلِ وَرَائِي

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) كذا في س ، و ، واللسان ، وفي د « إلى
حسن بن قسرة » وفيها وفي م : « عينة » بكسر العين ،
وفي ج : « إلى قرارة وإلى عينة » .

(١) س « وقد استخليت الخ »

(٢) بهزة الوصل وضم اللام - كمال ، س ، م ، وفي ج
« اخلى » بهزة الوصل مع كسر اللام ، وفي اللسان
« اخلى » بصفة الأمر من « اخلاء يخله » وهو جاز
كما سبق ، أما ضبط ج خطأ ،

(٣) ج « قال » بدون الواو .

(٤) ورد البيت في اللسان (خلا) منسوبا للجمدى .
وضبطت السكاب في « ذك » بالفتح - كما حدث في نسخ
التهذيب ، ونعم الأمثال (١ : ٢٤٥) ، والصواب
كسرهما ، كما يوضح من الخطاب في عجز البيت .

(٥) بصفة الأمر من « أخلى » الرابع .

(٦) أى من حيث المادة ، ولا فهو من
« أخليت » صرفيا .

(٧) الزيادة من م ، وفي اللسان « أى أعبرت
وسقط عنك الأم » .

وَنَحَا لَكُمْ^(١).. فنحن بنو أيكم - وكان عيّنة
هم بذلك .

فقال الثانية :

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أُسَيْدٍ
يَا بُؤْسَ لِلْجَبَلِ ضَرَارًا لَا فَوَاحٍ^(٢)

قال الأصمعي^٤ : معناه : اتروكمهم^(٣) .

يقال : خَالَيْتُهُ خِلَاءً - أي :
تاركتُهُ .

وقال (فيها)^(٤) :

(١) من « ومخالفكم » بالياء والماء المهمة ،
ولي م : « بني كنانة ومخالفكم » بالياء بدل النون في
كنانة ، والياء والماء المهمة في القمل .

(٢) ذكره اللسان (خلا) منسوباً لقائفة برواية :
يَا بُؤْسَ الْعَرَبِ

ولي شرح الحاشية لغيري ورد الفطر الثاني وحده
(٥٨ : ٤) غير منسوب ، وذكر الفطر الأول في
البهاسم ولي س (٢٩٧ : ٤) ورد البيت كله منسوباً ،
ولي الموضين يطق مع رواية التهذيب وذكر البيت أيضاً
في الكتاب لببويه (١ : ٣٤٦) :

هذا وفي « يا بُؤْس » بضم السين ، ولي س
« يا بؤس » بدون همزة .

(٣) في اللسان « أي تاركوكم » وهي أنسب بما
سيأتي قريباً .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولي د
« خلا » بفتح أوله ، وهو خطأ .

يَا بَيَّ الْبِلَاءِ فَأَيُّ بَيْنِي بِهِمْ بَدَلًا
وَمَا أُرِيدُ خِلَاءً بَعْدَ إِحْكَامٍ^(٥)
« يَا بَيَّ الْبِلَاءِ » - أي : التجربة .

أي : جربناهم فأخذناهم ، فلا نخافهم .
وقال الليث : خَالَيْتُ فُلَانًا - أي :
صارعته .

وكذلك : الْمُخَالَاةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ .
وَأُنْشِدَ :

• وَلَا يَذْهَبُ الشَّقِيُّ بَيْنَ يُحَالِي^(٦) •

قلت^(٧) : كأنه إذا صارعه خلا كل
واحد منهما لصاحبه^(٨) (فلم يستعين واحد
منهما على صاحبه أحداً)^(٩) .

(٥) كنا ورد البيت في اللسان (خلا) : ولي د
« البلاء » بكسر الباء ، ولي م : « فإتيق » ، « خلاه »
بفتح الخاء .

(٦) ورد هذا الفطر في اللسان (خلا) غير
منسوب بهذا القسط وكذلك في ج ، م ، ولي د : « ولا
يذهب » بضم أوله ، ولي س : « ولا أخرى » .
(٧) س قال « الأزهرى » .

(٨) س « كأنه أراد صارعه » ، ولي ج :
« خلاية فلم » ، ولي س : « منهما على صاحبه » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س ، ولي ج
« . . . بأحد » وبعبارة اللسان - منسوبة
للأزهرى - هي « قال الأزهرى : كأنه إذا صارعه
خلا به فلم يستعن واحد منهما بأحد ، وكل واحد منهما
يغلو بصاحبه » .

ويقال: (عَدُوٌّ خَالٍ) ^(١) أى: ليس له عهد.

وقال الجعدي:

غَيْرُ يَدْعُ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يَجْزِ

تَيْنَ [إِلَّا إِلَى عَدُوٍّ خَالٍ] ^(٢)

« لَا يَجْتَنِبَنَّ » [أى: لَا يُقَدِّرَنَّ].

ويقال ^(٣): خَالَيْتُ الْعَدُوَّ - أى:

تركت ما بيني وبينه من اللؤامة، وخلا كل واحدٍ منا من العهد.

وقال الليث: خَلَا [لِلْكَانِ] ^(٤)

الشَّيْءُ يَخْلُو [خُلُوًّا] ^(٥) خَلَاءً [وَأَخْلَى

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ، وَ] ^(٦) لَأَشْيَءٍ فِيهِ

وهو خَالٍ ^(٧).

واخْلأ - من الأرض - قَرَارٌ خَالٍ ^(٨)
وَخَلَا الرَّجُلُ: يَخْلُو خَلْوَةً.

ويقال: اسْتَخْلَيْتُ أَنْتَ ^(٩) فَأَخْلَانِي -

أى: خلا معي، وخلا بي، وأخلى لي مجلسه.

وفلانٌ يَخْلُو فلاناً - إِذَا خَادَعَهُ.

ويقال: خلا قرنٌ قرنًا - أى: مَضَى.

وَالْقُرُونُ أَنْطَالِيَّةٌ: لِلضَّامَةِ.

وقال اللحياني: خَلَوْتُ فُلَانًا أَخْلُو بِهِ خَلْوَةً وَخَلَاءً ^(١٠).

(قال) ^(١١):

وقال بعضهم: أَخْلَيْتُ فُلَانًا أَخْلَى بِهِ إِخْلَاءً .. بِمَعْنَى خَلَوْتُ بِهِ.

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(٢) رَوَاهُ السَّانِ (خَلَا) مَسْهُوبًا الْجَعْدِي -

بِبَارَةِ: «إِلَّا عَلَى عَدُوٍّ»، وَفِي د: «شَيْءٍ» بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَفِي م: «يَجْتَنِبَنَّ» بِأَلْيَاءِ، الْمُتَنَاءُ بَدَلُ النَّونِ.

(٣) الزَّيَادَةُ مِنْ س، م، وَالسَّانِ.

(٤) ج: «وَقَالَ بَعْضُهُمْ».

(٥) الزَّيَادَةُ مِنَ السَّانِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ.

(٦) ج: س، وَهُوَ خَالٍ، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٧) ج: «بَرَّازٌ خَالٍ»، وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ الْحَقِّ أَيْضًا.

(٨) ج: «اسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ» بِأَلْسَاءِ الْمِهْمَلَةِ وَيَكْسَرُ الْيَمِ.

(٩) ج: «خَلَا» بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي د: «خَلَا» بِكَسْرِهَا..

وتركته مُخْلِياً بفلان - أى : خالياً
(ب) ^(١).

وخلت النار خلاً - إذا لم يبقَ
فيها أحدٌ .

وأخلاه الله .. إخلاءً .

ويقال : خلا فلان على اللبن أو على اللحم -
إذا لم يأكل معه شيئاً .

قال : وكناية تقول : أخلى على
السبب .

وقال الراعى :

رَعَتْهُ أَشْهُرُهَا وَخَلَا عَنْهَا

فَطَارَ السَّيْفُ فِيهَا وَاسْتَفَارَ ^(٢)

قال : ويقال : أنا خلى من هذا ..
وخلأ ^(٣) .

فن قال : « خلى » .. تى وجمع وأنت .

ومن قال : « خلا » ^(٤) .. لم يقن ولم

يجمع ولم يؤنث .

والرب تقول : ويل للشحى . من
انطلى ^(٥) .

« وانطلى » : انقضى لام له .. الفارغ ^(٦) .

ويقال : هو خلوا من هذا الأمر - أى :
خارج .

وهما خلوا ، وم خلوا .

وقال بعضهم : هما (خلوان من هذا الأمر
وم ^(٧)) « خلا » .. وليس بالوجه .

ويقال : خلت المرأة من زوجها .

ويقال للمرأة : « أنت خلية بريئة »
فتطلق بها للمرأة - إذا نوى طلاقها ^(٨) .

وقال ابن بزرج : امرأة خلية ..

(٥) ورد هذا التل في الميداني (٧ : ٣٦٧)
برقم ٤٣٨٣ ، وذكرت قصتها أيضاً في المثل رقم ٢١١٢ -
« سفر من سفر من » - راجع (١ : ٣٦٨) من
الكتاب السابق .

(٦) كذا ورد التعبير في اللسان (خلا) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س

(٨) كذا ضبط الفصل في م مبياً للجهول ، ولى
ج ، د ، س « نوى » ففتح النون والواو . والأول
ألسب ، ولى ج « بريئة » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) مفسوياً
لراعى . ولى س : « فطار الى » .

(٣) ففتح الحاء ، ولى « خلا » بكسرهما .

(٤) ج « خلا » ففتح الهزة .

ونسوة خِلْيَاتٌ : لا أزواجَ لهن ولا أولادَ .

وقال (١) : امرأةٌ خِلْفَةٌ ، وامرأتان خِلْفَتَانِ ، ونسوةٌ خِلْفَاتٌ - أى : عَرَبَاتٌ .

ورجل خِلْفٌ ، و [رجلان] خِلْفَانِ و [رجال] خِلْفَاءٌ : لانساءَ لهم .

شمرٌ - عن ابن الأعرابي - : اَتَخَلَّيْتُ : الناقةُ تُتَلَجُّ (١) فَيُنْصَرُ ولدها حمداً لِيَدُومَ لهم (٥) لَبَنُهَا ، فَتُسْتَدْرُجُ بِحَوَارٍ غَيْرِهَا .. فَاذَا (٦) دَرَزَتْ نُعَىَ الْحَوَارِ ، وَاحْتَلَبَتْ .

وربما جَمَعُوا من اَتَخَلَّيْنَا ثَلَاثًا وأربعا على حَوَارٍ واحدٍ (٧) .. وَهُوَ التَّلَسُّنُ (٨) .

وقال شمر (٩) : وقال ابن شميل :

رَبْمَا عَطَفُوا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى فَصِيلٍ وَبِأَيِّهِنَّ شَامُوا يَتَخَلَّوْا (١٠) ، وَهِيَ اَتَخَلَّيْتُ .

وقال الأحياني : اَتَخَلَّيْتُ : (الناقةُ) (١١) ،

تُتَلَجُّ - وَهِيَ غَزِزَةٌ - فَيُجَرُّ (١٢) وَلَدُهَا مِنْ تَحْتِهَا وَيُجَمَلُ تَحْتَ أُخْرَى ، (وَتُجَلَّى) (١٣) هِيَ لِلْحَلَبِ .. لِكُرْمِهَا .

قلت (١٤) : وقد شاهدت الخلايا في حَلَايِيهِمْ (١٥) .

وسمعتهم يقولون : بنو فلان قد خَلَوْا ، وَهُمْ يَتَخَلَّوْنَ (١٦) .

(٩) ج : « قال شمر » يبرأوا ، ولى اللسان : « قال : وقال ابن شميل » .

(١٠) كذا فى ج ، س ، م ، اللسان ، ولى د : « ساء وتخلوا » .

(١١) ماين التوسين ساقط من م .

(١٢) س : « فينصر » .

(١٣) ماين التوسين ساقط من س .

(١٤) ش : « قال الأزهرى » .

(١٥) ج : « وقد رأيت الخلايا فى حلوب العرب » وعبارة اللسان : « قال الأزهرى : ورأيت الخلايا فى حلاتهم » .

(١٦) كذا فى ج ، ش ، م ، اللسان ، ولى د : « قد خفوا » ، وفيها أيضا : « يتخلون » يفتح فكس .

(١) كذا فى د ، ج ، واللسان ، ولى س ، م : « وقالوا » .

(٢) فى اللسان : « ونساء » .

(٣) الزيادة ضرورية ليوافق النسق هنا ما سبق فى الأثر ، وقد جاءت عبارة اللسان دون هذه الزيادة (٤) بالبناء للمجهول ، وقد شبطت بكسر التاء .

(٥) أى لأسعابها .

(٦) كذا فى د ، س ؛ واللسان ، ولى ج ، م : « وإنا » بالراء .

(٧) ج : « على حوار غيرها » .

(٨) كذا فى ج ، د ، م ، واللسان ، ولى س : « التلييس » .

• خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوْصِيفِ مِنْ دَدٍ ^(٩) •

قال : ويقال : تَخَلَّيْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
تَخَلَّيًّا .

وَأَسْتَخَلَيْتُ بِفُلَانٍ : فِي مَعْنَى خَلَوْتُ .

مُصَلَّبٌ — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ — : أَنْخَلِيَّةٌ :
مَا يُمَسَّلُ ^(١٠) اللَّحْلُ فِيهِ [مِنْ] ^(١١) رَأْقُودٍ
أَوْ طِينٍ ، أَوْ خُشْبٍ مَنْقُورَةٍ ^(١٢) .

وقال الليث : إِذَا سَوَّيْتَ أَنْخَلِيَّةً مِنْ
طِينٍ ، فَهِيَ كَوَاوِرَةٍ ^(١٣) .

قال : ويقال : « خَلِي » — أَيْضًا — بِفِيْر هَاءٍ .

قال : وَأَنْخَلِيَّةٌ مِنَ الشُّغْنِ : الَّتِي لَا يُسَيَّرُهَا

وَالْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ ^(١٤) تُنْتَجَجُ فَيُنَحَرُّ وَلَدُهَا
سَاعَةً يَقَعُ فِي الْأَرْضِ ^(١٥) قَبْلَ أَنْ تَشْمَهُ (أُمُّهُ) ^(١٦)
وَيَذَى مِنْهَا ^(١٧) وَلَدٌ نَاقَةٌ تُنْتَجَجُ قَبْلَهَا ^(١٨)
فَتَمُطِفُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى أَغْزَرِ النَّاقَتَيْنِ
فَتَجْمَلُ خَلِيَّةٌ وَلَا يَكُونُ لِلْحَوَارِ مِنْهَا إِلَّا قَدْرُ
مَا يُدْرِهَا ، وَتُتْرَكُ الْأُخْرَى لِلْحَوَارِ يَرْصَعُهَا
[مَتَى شَاءَ] ^(١٩) وَتُسَمَّى « الْبَسُوطُ » ^(٢٠) وَجَمْعُهَا
بَسَطٌ .

وَالْفَزْرَةُ الَّتِي يَتَخَلَّى بِلَبِنِهَا أَهْلُهَا : هِيَ
الْخَلِيَّةُ ^(٢١) .

وقال الليثاني : الْخَلِيَّةُ : السَّنِينَةُ الْمُظْلِمَةُ
وَجَمْعُهَا : خَلَايَا .
ومنه قول طرفة :

(٩) ورد البيت كله في اللسان (خلا) منسوباً
لطرفة ، وكذلك في (ددا) وصدره :

كَأَنَّ حُمُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُصَّةٌ ... الخ
وهذا البيت هو الثالث على مملكة طرفة كما في الوزن
ص ١٠٠ وقد ورد القطر الشاهد وحده في اللسان (نصف)

(١٠) م : « يمس » كيضرب ، وفي اللسان
« تمسل » كيضرب .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٢) ج : « خيبة » .

(١٣) بكسر الكاف وتخفيف الواو أو يضم
الكاف مع التخفيف أو التشديد وبالوزن الثالث
ضبطت في اللسان .

(١) ج : « وهي الناقة » .

(٢) س : « تقع بالأرض » وفي اللسان : « ساعة
يولد » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) د : « وذي » بكسر التون ، فهو خطأ .

(٥) ج : « .. ناقة كانت ولدت قبلها » .

(٦) الزيادة من ج ، وفيها في اللسان : « متى
ما شاء » .

(٧) واللسان : « بسوطا » .

(٨) ج : « وهي الخلية » .

مَلَّاحُهَا، وَتَسِيرٌ^(١) مِنْ غَيْرِ جَذْبٍ .

قُلْتُ^(٢) : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : اَتَخْلِيَةُ :
الْمُظْلِمَةُ مِنَ الشُّعْنِ .. وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَا الرَّجُلُ عَلَى بَعْضِ
الطَّلَامِ - إِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اَتَخَلَّاهُ - مَمْدُودٌ - : التَّيَازُ
مِنَ الْأَرْضِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اخْتَلَوْنِي (فُلَانٌ)^(٣) -
إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ الْقَبْرِ .

(قَالَ)^(٤) : وَاطْلَوْنِي : حَسَّنْ كَلَامَهُ
وَاسْكُنُونِي - إِذَا انْهَزَمَ .

[تَمَلَّبٌ - عَنْهُ]^(٥) - قَالَ : وَاتَخَلَّاهُ^(٦) -
كُلُّ بَقْلَةٍ قَلَعَتْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اَتَخَلَّى^(٧) : هُوَ الْحَشِيشُ

الَّذِي يُجْتَنَسُ مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ ، وَقَدْ اخْتَلَيْتُهُ
وَبِهِ تُمَيِّتُ الْخَلَاءَ .. وَالوَاحِدَةُ : خَلَاةٌ .

وَقَالَ الْأَخْمِيَانِيُّ : خَلَيْتُ اَتَخَلَّاهُ أَخِيهِ
خَلِيًّا - أَيْ : نَزَعْتُهُ .

وَأَعْطَيْتُ خَلَاةً أَخِي فِيهَا .

وَقَالَ : أَخَلَّى اللَّهُ لِلْأَمَةِ يُخْلِيهَا إِخْلَاءً -
أَيْ : أَتَيْتَ لَهَا مَا تَأْكُلُ^(٨) مِنْ اَتَخَلَّى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَيْتُ الْقِدْرَ - إِذَا
الْقَيْتُ تَمَتُّهَا حَبْلًا .

وَخَلَيْتُهَا - إِذَا طَرَحْتُ فِيهَا اللَّحْمَ .

وَخَلَيْتُ فَرَسِي - إِذَا حَشَشْتُ عَلَيْهِ
الْحَشِيشَ .

وَخَلَيْتُ الْفَرَسَ - إِذَا أَلْقَيْتُ فِي فِيهِ
الْجَنَامَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَخْمِيِّ : اَتَخَلَّى الرَّطْبُ
مِنَ الْحَشِيشِ .. وَبِهِ تُمَيِّتُ الْخَلَاءَ - فَإِذَا بَيَسَ
فَهُوَ حَشِيشٌ .

(١) يَفْتَحُ الْتَاءُ التَّوْقِيَّةَ - كَأَيْ ج. م. وَالسَّانُ، وَلَوْ دُ:
« وَتَسِيرٌ » بِضَمِّ فَكسر فَسكون . وَلَوْ س: « وَتَسِيرٌ »
بِالْيَاءِ .

(٢) س: « قَالَ الْأَخْمِيُّ » .

(٣) مَا يَنْ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطَ مِنْ ج وَمِنَ السَّانِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٥) م: « وَالْخَلَا » بِدُونِ الْتَاءِ .

(٦) س: « الْخَلَا » بِالْأَلْفِ .

(٧) كَذَا فِي س. م.، وَالسَّانُ، وَلَوْ د: « مَا كَلَّ »
بِمَخْلُفِ الْتَاءِ وَالْمَنْزَعَةِ .

وقال الليث: يقال: ما في الدار أحدٌ خلا زيدا... وزيد: نصبٌ وجرٌ.

فإذا قلت: ما خلا زيدا — نصبت لا غير^(١).. لأنه قد بين الفعل.

وتقول: ما أردتُ مساءتك خلا أُنًى وعظمتك.. ومناه^(٢): إلّا أُنًى وعظمتك.

وأشد:

خلا الله لا أرجو سيواك وإنما

أعدُّ هيا لي شعبة من عيالٍ لكا^(٣)

وقال ابن الأعرابي: خلا فلان — أي: مات^(٤)

وخلا — إذا أكل الطيب^(٥).

(وخلا — إذا تعب^(٦))

وخلا — إذا تبرأ من ذنبٍ قرف به^(٧).

أبو عبيد: عن أبي عمرو: — خلا لك الشيء، وأخلى — [بمعنى فرغ]^(٨).

وأشد لمعن بن أوس:

أعاذلُ هل باني التباثل حطما

من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنا^(٩)

[خلا]

وقال الليث: اخلأء في الإبل — كالحران

— في الدواب —.

يقال: خلأت الناقة تخلأ خلأء — إذا

لم تنجح مكانها.

وفي الحديث^(١٠): «أن ناقة النبي صلى الله

(٦) ما بين القوسين ساطع من، وفي اللسان «تعبد»
بالياء الشاذة.

(٧) م فرق به .

(٨) الزيادة من اللسان ، ولي ج « وخلاك »
بالواو.

(٩) كنا ورد البيت في اللسان (خلا) ملسوبا
لمعن بن أوس المزني، وكذلك جاء في القاموس (٢: ٢٠٤)
غير منسوب.

(١٠) م « وفي هذا الحديث ».

(١) يضم الراء — على نية الإضافة — كالج ج م، م،
ولي ضبطت « لا غير » بفتح الراء.

(٢) كنا في ج ولي سائر النسخ: « مناه » بدون
الواو.

(٣) كنا ورد البيت في اللسان (خلا) غير ملسوب،
وهو من شواهد النحو، وفي س: « شعبة » بدل
« شبة ».

(٤) ج ، واللسان . « إذا مات ».

(٥) بفتح الطاء — كال في اللسان، ولي « الطيب »
بكسرهما وسكون الياء.

عليه وسلم خَلَّتْ بِدَيَّومِ الْخَدَّيْنِ قَالُوا :
« خَلَّتِ الْقِسْوَاءُ » .

قَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) : مَا خَلَّتْ
وَلَا هُوَ لَهَا يَخْلُقُ .. وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَائِصُ
الْفِيلِ ^(٢) .

قلت : وإِغْلَاءُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلنَّاقَةِ .
وهي ناقةٌ خَالِيٌّ .. بنهرها .

وَأَسْكَنَ مَا يَكُونُ إِغْلَاءُ مِنْهَا - إِذَا
صَبَّغَتْ - فَتَعْرُكُ وَلَا تَنْتَوِرُ ^(٣) .

وَقَالَ ابْنُ كَيْمِيلٍ : يَقَالُ لِلجَمَلِ : خَلَّا
يَخْلَأُ خَلَاءً - إِذَا بَرَكَ .. فَلَمْ يَقُمْ .

قَالَ : وَلَا يَقَالُ : « خَلَّا » إِلَّا لِلْجَمَلِ ^(٤) .
قُلْتُ ^(٥) : غَلِطَ ابْنُ شَيْمِيلٍ فِي « إِغْلَاءِ » ^(٦)

فَجَعَلَهُ لِلْجَمَلِ خَاصَّةً ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ : لِلنَّاقَةِ .

وَقَالَ ^(٧) زُهَيْرٌ .. يَصِفُ نَاقَةً :

بَارِزَةٌ الْفَقَارَةُ لَمْ يَخْنُفْهَا
قَطَّافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ ^(٨)

(٩)
[وَلغ]

قَالَ الْإِيْثُ : يَقَالُ : انْتَقَلَ الشُّبُّ .. يَا تَلَيْخُ
قَالَ : وَانْتَلَاخُهُ : عِظْمُهُ ، وَطَوْلُهُو الْتِفَافُهُ ^(١٠)
وَأَرْضٌ مُؤْتَلَخَةٌ - (إِذَا كَانَتْ) ^(١١) مُعْشِبَةً .

(٧) س « عِنْدَ الْعَرَبِ : النَّاقَةُ ، وَوَلَّى ج « وَنَهْ
قَوْلُ زُهَيْرٍ » .

(٨) رَوَى فِي « بَارِزَةٍ » ، وَلَوْ « بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ »
بِكسْرِ الْفَاءِ ، وَ « الْخِلَاءُ » بِكسْرِ الْهَيْزَةِ ، وَهَذَا وَذَلِكَ
فِي الْقِسْطِ - وَلَوْ رَوَى الْإِيْثُ لِي الْإِسَانِ (أَرْزُ) وَ (هَلَفَ)
كَامِلًا بِرَوَايَةٍ :

« بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُفْهَا »

مَنْسُوبًا لِزُهَيْرٍ . وَفِي « خَلَّا » أَوْرَدَ الْفَطْرُ الْأَوَّلُ
وَحْدَهُ ، وَلَا أُخْرَى كَيْفَ تَمَّ هَذَا فِي تَصْحِيحِ الْإِسَانِ سَمِعُ
أَنْ الشَّاهِدَ فِي الْفَطْرِ الثَّانِي ، وَالْبَيْتُ مَوْجُودٌ بِرَقْمِ ١٤
فِي قَسِيدَتِهِ رَقْمُ ٩ مِنْ دِيْوَانِ الشَّاعِرِ طَبَعُ « صَادِرِ بَيْرُوتِ »
بِرَوَايَةِ الْإِسَانِ ، وَهِيَ قَطْعًا رَوَايَةُ أَصَحُّ وَأَجْزَلُ ، وَأَدْنَى
لِللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ .

(٩) ضَمُّ الْأُخْرَى - فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ - مَا دُنِيَ
(أَلْخِ) وَ (وَلَغ) .

(١٠) كَذَا - بِإِلْفَاءِ بِنْدِ الْتَامِ فِي ج ، س ، وَالْإِسَانِ
وَفِي دَهْمِ « الْخَفَافَةِ » بِالْفَتْحِ قَبْلَ الْأَلِفِ .

(١١) مَا دُونَ الْقَوْسَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ ج ، وَالْإِسَانِ .
(٧ م - ٣٧ ج)

(١) د « قَالَ النَّبِيُّ » ، وَمَا هُنَا مِنْ ج ، س ، م
وَالنِّهَايَةِ (٥٨ : ٧) وَفِي ج ، س « النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ » .

(٢) فِي النِّهَايَةِ « وَمَا ذَاكَ لَهَا يَخْلُقُ » ، وَفِي الْإِسَانِ
« فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا خَلَّتْ .
وَمَا هُوَ لَهَا يَخْلُقُ » .

(٣) م « وَلَا تَنْتَوِرُ » بِتَاءٍ يَنْ ، وَفِي الْإِسَانِ : « تَعْرُكُ
فَلَا تَنْتَوِرُ » .

(٤) دَهْمُ « خَلَا » دُونَ هَمْزَةٍ .

(٥) س « قَالَ الْأُخْرَى » .

(٦) كَذَا - بِكسْرِ الْهَاءِ - كَأَنَّ ج ، س ، وَالْإِسَانِ
وَفِي دَهْمِ بِنْتِهَا .

وقد تَلَمَّثْتُ^(٥) الرَّجُلَ وَتَلَوْتُمُ وَالْخَيْتَهُ
.. كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَعْتُهُ .

وَقَالَ الْيَتِ : اللَّحَاءُ : الْفِذَاءُ لِلصَّبِيِّ
سَيَوَى الرِّضَاعِ .

[وَيَقُولُ^(٦)] : الصَّبِيُّ يَلْتَحِي - أَيْ :
يَأْكُلُ خُبْزًا مَبْلُولا^(٧) .

وَأَنشَدَ :

فَهْنٌ يَمْلُ الْأُمَمَاتِ يُلْخِصِنُ
يُطْعِمُنْ أَحْيَانًا وَحِيدًا يَسْتَقِينُ^(٨)

(٥) س « لحت » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س « غلوجا » .

(٨) كذا ورد هذان البيتان في اللسان (غلا)
منسوين لا بزيادة، وبعد أسطر في ترجمة المادة ، ذكر
البيتان مع أربعة بسهما منسوبة لرئيل من بني أسد
والأربعة هي :

كَأَنَّهُا مِنْ شَجَرِ الْهَسَانِ
الْعَبَاءُ الْمَتَقَى وَالْعَبِينِ
لَا عَيْبَ إِلَّا أَنَّهُنَّ يَلْمِينِ
عَنْ قَلَّةِ الدُّنْيَا وَعَنْ بَعْضِ الدِّينِ

وَلِي (عنب) ذَكَرَ الْيَتِ الثَّانِي بِرَوَايَةٍ :

« تَطْعِمُنْ أَحْيَانًا وَحِيدًا تَسْتَقِينِ »

وبعد الأربعة المضافة برواية : « .. التتق »
ولم يفسرها .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ : يُقَالُ لِلْأَرْضِ الْمُعْشَبَةِ :
مُؤْتَلِخَةٌ ، وَمُتَلَخَّةٌ^(١) وَمُتَلَجَّجَةٌ
وَهَادِرَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ :

اِثْتَلَخَ الْأَمْرُ اِثْتِلَاحًا - إِذَا اخْتَلَطَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : اِثْتَلَخَ^(٢) مَا فِي الْبَطْنِ - إِذَا
تَحَرَّكَ وَتَمَيَّزَ لَهُ قَرَارٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْفَرَّامِ وَقَوَّى اِثْتِلَاحَ^(٣)
أَيْ : فِي اخْتِلَاطٍ ، وَقَدْ اِثْتَلَخَ^(٤) أَمْرٌ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ وَلِخَةٌ [وَأُ]^(٥) وَلِخَةٌ
وَوَرِخَةٌ : مُؤْتَلِخَةٌ مِنَ الثَّبَتِ .

(٤)
[لضا]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي حَرِيرٍ وَغَيْرِهِ : السُّمُطُ
هُوَ الْغُلَا .. مَقْصُورٌ .

(١) كذا في ج ، واللسان ، ولي د ، م « ملعبة »
ولي س : « ملعبة » بالياء الضحية المقتاة قبل الملاء .

(٢) س « ابطخ ، ابلخ ، ابلخ » - بالياء بدل
المهزلة - في المواضع الثلاثة .

(٣) الزيادة من ج ، م ، واللسان .

(٤) س « بضا » .

شمر - عن أبي عمرو : المَلَاخَةُ : المَخَالِفَةُ
والمَلَاخَةُ - أيضاً : - المَعَانَةِ .

وَأَنشَد :

وَلَاخَيْتَ الرِّجَالَ يَذَاتِ بَيْتِي

وَيَيْنِكَ حِينَ أَسْكَنْتَكَ اللَّعَاءَ^(١)

قال : « لَاخَيْتَ » : وَأَثَقَ .

وقال الطَّرِمَاحُ :

فَلَمْ تَجْزَعْ لِمَنْ لَاخَى عَلَيْنَا

وَلَمْ تَذَرِ الشَّيْثَةَ لِلْجَنَانِ^(٢)

وقال الليث : اللَّعَاءُ : لِلْمَلَاخَةِ .

وهو التَّحْرِيشُ والتَّحْمِيلُ .

تقول : لَاخَيْتَ بِي عِنْدَ فُلَانٍ - أَيْ :

أَتَيْتَ بِي عِنْدَهُ^(٣) - مُلَاخَاةً وَنَلَاءً .

== وفي المَاقِيسِ (١٥٠: ٤) ورد البيت الثاني من
الأربعة برواية :

« الضَّيَاءُ الْمُتَقَى وَالنَّيْنِ »

وحده وذكره في المَقْصَصِ (عنب) مع سابقه
منسوباً لبعض بني أسد .

(١) كذا ورد البيت غير منسوب في السان (لخا) .

(٢) كذا ورد البيت في السان (لخا) منسوباً
لطرِمَاح .

(٣) س «أى: أتيت من عنده» .

قال : وَالتَّعَيَّيْتُ جِرَانَ البعير - إِذَا
قَدَّزْتُ مِنْهُ سَيْرًا لِقُتُوطٍ - وَنَحَرْتُ ذَلِكَ .

قلت^(٤) : (وَالصَّوَابُ)^(٥) : التَّعَيَّيْتُ
جِرَانَ البعير - بِالْهَاءِ^(٦) .

والعربُ تَسْوِي السَّيَاطَ مِنَ الْجِرَانِ .. لِأَنَّ
جِلْدَهُ أَصْلَبُ وَأَمْتَنُ .

وَأُغْلِثُهُ مِنْ قَوْلِكَ : تَحَوَّتُ الْعُودَ، وَحَلَيْتُهُ
- إِذَا قَشَرْتَهُ .

وقال شمر : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ :
الْعَعَاءُ^(٧) - مَقْصُورٌ - : أَنْ يَمِيلَ بَطْنُ الرَّجُلِ
فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ .

(وقال)^(٨) أبو حبيد : قال^(٩) الأَصْمَعِيُّ :
إِنْ كَانَتْ إِحْدَى رُكْبَتَيْ البعيرِ أَعْلَمَ مِنَ
الْأُخْرَى - فَهُوَ الْغَنَى .. وَنَاقَةٌ تَلْوَءُ .

(٤) س «قال الأزهرى» .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين وفي
س «م» : «الصواب» غير الواو - في الموضع الأول .

(٦) أى المِهْلَة .

(٧) د «اللعاء» بالذ ، وفي س : «اللعاء»
بالهاء المِهْلَة .

(٨) ج «عن الأصمعي» .

الرجل مآله.. ضاحيه .

وأنشد :

لَخَيْتُكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُنَلِّفْ شَاكِراً

فَمَشَّ رَوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَافِلٍ^(٩)

[لاخ (١٠)]

وقال الليث : واد .. لاخ ، وأودية ..

لاحة^(١١) .

وقال شعر : واد لاخ - وأصله : لاخ

ثُمَّ نَقَلْتُ إِلَى بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ قَتِيل : لاخ .

ثُمَّ نَقِصْتُ (منه)^(١٢) عَيْنُ الْقَتِيل .

قال : وَمَعْنَاهُ : السَّعَةِ وَالْأَعْرِجِاجِ .

وروى أبو العباس^(١٣) - عن ابن الأعرابي : -

واد لاخ^(١٤) - بالتشديد - وهو المتضائق ،

الكثيرُ الشجر .

وقد مرَّ في المضاعف .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (لحا) غير منسوب

ولي د « لحيتك » بالهاء المهملة ، ولي س : « نفس »
بالسين المهملة أيضاً .

(١٠) الراحق من س ، وإن كانت لم تذكر في الترجمة .

(١١) ج « س » لاخ « يوزن فاض » ولي س « وأودية

لاخية » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٣) ج ، واللسان « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

(١٤) بتشديد الحاء مرفوعة - كما في اللسان ، ج

« د » م - ولي س يكسرهما .

قال : وَأَلْفَى^(١) كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي الْبَاطِنِ :

وقال الليث : أَلْفَوْ : (لَفَوْ)^(٢) التَّجَلُّلِ

لِلضَّرْبِ .. الْكَثِيرِ لِلْمَاءِ :

(وقال)^(٣) ابن السكيت - عن الأعمى - :

أَلْفَوْاءُ : لِلرَّأَةِ الْوَاسِعَةِ الْجَهَازِ^(٤) .

وقال في موضع آخر : امرأة لَفَّوْاءُ ..

ورجل أَلْفَى - وهو أن تكون إحدَى

خَاصِرَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى^(٥) .

وقد لَفَى^(٦) لَفَا .

وَاللَّفَا - أَيْضاً - شَيْءٌ مِثْلُ الصَّدْفِ

يُتَخَذُ مَصْطَلاً^(٧) .

(وقال)^(٨) أبو عمرو : أَلْفَى^(٩) : إعطاء

(١) يفتح اللام - كما في اللسان والتماموس - ولي د

ضبطت بكسرهما .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) يفتح الجيم - كما في اللسان (التماموس « د » م ،

ولي ج » ضبطت بالكسر .

(٥) كذا في ج « هـ » ، واللسان ، ولي س « أن يكون »

ولي م : « حاضريه » وهو تصحيف .

(٦) كذا في ج ، واللسان ، ولي : « لحي »

يفتح الحاء .

(٧) س « والهاء » بالحاء المهملة والهمزة ،

و « مصطلاً » بالسين - كما في ج « هـ » ، واللسان ، ولي د

« مصطلاً » بالصاد : و « مصطلة » في « مصطلة » -

كما في كتب اللغة .

(٨) يفتح الحاء مفسوراً - كما في ج « هـ » ، واللسان ،

ولي د « هـ » أَلْفَى : يسكنونها .

بابُ اِجْساءِ والنون

خ ن ... و اى

خان ، خنى ، ناخ ، نفا ، [نبح ^(١)]

وخن ، أخن : [مستعملة] •

[خان]

قال الليث : لِلْعَانَةِ : خَوْنُ الْقُصْحِ
وَحَوْنُ [الْوُدِّ] ^(٢).

وَالْعَوْنُ : عَلَى عَيْنٍ ^(٣) شَقِيٍّ .

تقول ^(٤) : خَانِي فُلَانٌ .. خِيَانَةً .

وفى الحديث : « الْمُؤْمِنُ يُطِيعُ عَلَى كُلِّ
خُلُقٍ .. إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » ^(٥) .

وتقول : خَانَهُ ^(٦) الْدَّهْرُ وَالنِّعَمُ خَوْنًا

وهو تَغْيِيرُ حاله إلى شَرٍّ منها .

[وَالْعَوْنُ] ^(٧) - فى النظر - : قَوْرُهُ ^(٨) .

ومن ذلك يقال للأسد : خَائِنُ الْعَيْنِ .

قال : « وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ » : مَا تَخُونُ
[به] ^(٩) من مُسَارَقَةِ النَّظَرِ إلى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ ^(١٠) .

قال : وَإِذَا نَبَأَ سَيْفُكَ عَنِ الضَّرِيَةِ قَدْ
خَانَكَ .

وَسُئِلَ بِمَضْمُونِ السَّيْفِ ؟

فَقَالَ : أَخْوَاكَ .. وَرَبَّما خَانَكَ .

قال : وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ ^(١١) حَالِكَ قَدْ
تَغَيَّرَ نَفْسُكَ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) الزيادة من ج،م، وفتحتها لى س « منح » .

• زيادة لازمة اتباعا للنسق .

(٢) هذه الزيادة مطبوعة فى د، ووجود قلى ج،

س، م واللسان .

(٣) بالهاء المهملة وكسر النون - كما فى اللسان،

وفى ج،س،م : « عَن » بالهاء المعجمة ، وفى د « عَنِ »
بالهاء المهملة وسكون النون .

(٤) س « يقول » بالياء المثناة الضحية .

(٥) لم يذكر هذا الحديث فى النهاية .

(٦) س « خان » .

(٧) الزيادة من ج،س،م .

(٨) كذا فى م - جهاء الضمير ، وفى ج،د ، س :

« فَرَّة » ، وفى اللسان : « وَالنَّوْنُ فَرَّةٌ فى النَّظَرِ » .

(٩) الزيادة ضرورية فى الأصوب .

(١٠) وعبارة اللسان . « ما تسارق من النظر إلى

مَا لَا يَحِلُّ » .

(١١) كذا فى ج،س،م، واللسان ، وفى د، من

حَالِكَ » .

لَا يَرْقَعُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَيِّقُومٌ^(١)

قلت^(٢) : ليس معنى قوله .

« (إِلَّا) مَا تَخَوَّنَهُ » .

حجة لما احتج به .. له^(٣) .

ومنى « إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ »^(٤) :

إِلَّا مَا تَهْدُهُ .

[وَأَمَّا كَيْفَ قَالَ^(٥) أَبُو عُبَيْدٍ (حِكَايَةً)^(٦)

عَنِ الْأَمْصِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

« التَّخَوَّنُ » : التَّهْدُ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خون) منسوباً
لدى الرمة . وفي المادة تسبها ورد الفطر الأول وحده
منسوباً إليه أيضاً برواية :

لَا يَنْشُطُ الطَّرْفَ ... الخ

وفي (بسم) (نش) ورد البيت كالمرواية الثانية
منسوباً إليه ، وفي إصلاح المثلث س ٢٧٣ أورده ابن
الكثير بها كذلك ، وهي رواية الفايص (٢٣١:٢)
أيضاً ، والبيت بهذه الرواية في ديوان الشاعر س ٧١ .
يرقم ١٨ من القصيدة ٧ .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة .

(٤) في اللسان « لا أحججه » .

(٥) ج ، واللسان « إنما مثاه إلا ... الخ » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج « روى » .

وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ (هَذَا)^(٧) .

وَأَمَّا^(٨) وَصَفَ وَلَهُ ظَنِّيَّةٌ أَوْدَعَتْهُ

تَحْرًا ، وَهِيَ تَرْتَعُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ ، وَتَتَمَهَّدُهُ

بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُوْنِسُهُ بَيْنَ مَاهَا^(٩) .

وقوله^(١٠) .

« بِاسْمِ الْمَاءِ » .

الماء : حِكَايَةُ دُعَائِهَا لِإِيَّاهُ .

وقال « دَاعٍ (يناديه) فَذَكْرُهُ »^(١١) ..

لأنه ذهب به إلى الصَوْتِ وَالنَّدَاءِ .

قلت^(١٢) : وقد يكون التَّخَوَّنُ بمعنى

التَّنْقِصِ .

ومنه قول لبيد (يصف ناقةً)^(١٣) :

(٨) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي « لَيْلِيَّة »

بالفاء .

(٩) س « بنامها » .

(١٠) س « ويقول » .

(١١) س « قال الأزهرى » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

ويقال : رجلٌ (خائنٌ ، و) ^(٦) خائنةٌ
— إذا بُرِّخَ في وصفِهِ بالخِيَانَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٧) : « يَلْمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ » ^(٨) فَإِنَّهُ
أَرَادَ — وَاللَّهُ أَعْلَمُ — : « [يَلْمُ] خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ » .. فَأَخْرَجَ « التَّصَدَّرَ » عَلَى « فَاعِلَةٍ » ^(٩)
كقوله [تعالى] : * « لَا تَسْمِعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ » ^(١٠)
— أَيْ : لَنَوَا ^(١١) .

وَمِثْلُهُ : سَمِعْتُ « رَاغِيَةَ الْإِبِلِ » ، وَ « نَاعِيَةَ
الشَّاءِ » ^(١٢) — أَيْ : رَغَاوَهَا وَنَعَايَهَا ^(١٣) .
كل ذلك من كلام العرب ^(١٤) .

(٦) س : « عز وجل » .

(٧) الآية ١٩ من سورة « غافر » .

(٨) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ، ولى س :

« يَلْمُ خَائِنَةَ النَّحْلِ » .

(٩) م « فعل » بالفتح كـ ، ولى اللسان وسائر

اللسن بالثانيث .

* زيادة لازمة لتطبيق الأسلوب .

(١٠) الآية ١١ من سورة « الفاهية » ولى ج :

« لَا يَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ » بآلاء فى الفعل ، ويرفع

المفعول .

(١١) ج : « أَيْ لَو » بالرفع .

(١٢) م « .. وَاغِيَةً .. » والنقطة « ولى س :

« .. الْإِبِلِ وَالشَّاءِ » .

(١٣) فى د « .. رَغَاوَهَا وَنَعَايَهَا » ، وما أجهته

من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٤) م « من الكلام » .

عُدَّافِرَةً تُمْسَعُ بِالرُّدَاقِ

تَحْوِيَهَا نُزُولِي وَارْتِمَالِي ^(١)

ويقال : تَحْوِيَتْهُ الْهَوْرُ وَتَحْوَفَتْهُ —
أَيْ : تَمَسَّسَتْهُ .

فَالْتَحَوَّنُ ^(٢) لَهُ مَعْنِيَانِ :

أَحَدُهُمَا التَّنَقُّصُ ^(٣) وَالْآخَرُ التَّمَهُدُ .

وَمَنْ جَعَلَهُ « تَمَهُدًا » جَمَلَ « الثَّوْنِ »
مُبْدَلَةً مِنْ « اللَّامِ » .

يَقَالُ : تَحْوَفَ ، وَتَحْوَفَتْهُ .. بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ : « كَانَ (رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ^(٤) يَقْتَحَوْنَنَا
بِالنُّوعِ عِظَّةً تَحَاكِي السَّامَةَ عَلَيْنَا » .

[وكان الأسمى بَرَوِيْدٍ : « يَقْتَحَوْنَنَا »

بِالنُّونِ] ^(٥) .

(١) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتَ فِي الْلسَانِ (خون ؛ ردف ،

عَنْزِلَ) مَسْبُوقًا لِيَدٍ ؛ وَلى س : « عُدَّافِرَةً » وَلى م :

« عُدَّافِرَةً » وَلى ج : « بِالرُّدَاقِ » بِكسر الراء ؛ وَلى م :

« تَحْوِيَهَا » وَلى د : « وَارْتِمَالِي » بِالْبَاءِ الْمُجْمَعَةِ . وَقَدْ وَرَدَ

الشَّطْرُ الثَّانِي وَحْدَهُ فِي الْمَقَائِيسِ (خون) مَسْبُوقًا لَهُ كُنْزَلَتْ

وَلى الْأَسَاسِ (خون) . وَرَدَ الشَّطْرُ الثَّانِي مَسْبُوقًا لَهُ .

(٢) فِي الْلسَانِ وَالتَّحْوِيَةُ :

(٣) م « النَّقْصُ » .

(٤) مَا بَيْنَ التَّوَسِيْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنَ الْهَيَاةِ (٢ : ٨٨) .

وَالْخَوَانُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ^(٧) .

(وخن)

تطلب — عن ابن الاعرابي — قال :

التَّوْخُنُ : الْقَصْدُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

قال : وَالْوَخْنَةُ : الْفَسَادُ .

وَالتَّوْخَةُ : الْإِلَاقَةُ ^(٨) .

ورواية المفائيس (١: ٧٥) :

زجل وله مجاويه دفء ... الخ
بالزاي بدل الزاء في الأولى ، وبالياء في الثانية ،
وبالياء الموحدة في الثالثة .

ورواه الجواليقي في المغرب ص ١٣٠ :

زجل مجزه مجاويه دفء ... الخ
وواضح أن كلمة «رجل» محرفة عن «زجل»
بالزاي المجبة ، وقد نسب في الموطأ السابقة كلها لعدى
وضبط في ج :

.....

لخون مأدوية وزمير

بكسي التون والتاء .

ولي د :

لخون مأدوية

بضمها .

ولي م :

لخون مأدوية
بضم الأولى وكسر الثانية الخالية من الواو .

وكلها ضبوط غير دقيقة .

(٧) م «اسم» .

(٨) ج «والوخية» .

ومعنى الآية : أَنَّ النَّاطِرَ .. إِذَا نَظَرَ إِلَى
مَا لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ نَظَرَ خِيَانَةً .. يُسْرِهَا
(مُسَارَقَةً) ^(١) : — عليها الله .

لأنه إِذَا نَظَرَ النَّظَرَةَ الْأُولَى .. غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ
نَظَرَ ^(٢) — (فهو) ^(٣) غَيْرُ آمِنٍ وَلَا خَائِنٍ .
فَإِنْ أَعَادَ ^(٤) النَّظَرَ سَوَّيْتُهُ ^(٥) الْخِيَانَةَ —
فَهُوَ خَائِنٌ النَّظَرِ .

وقال الليث : الْخَوَانُ : لِلْمَائِدَةِ .. (مُعَرَّبَةٌ) ^(١)
وهي الْخُونُ .. وَالتَّدُدُ : أَخْرَجَتْهُ .

وقال عدي (بن زَيد) ^(٢) :

* ... لَخُونٍ مَأْدُوبَةٍ وَزَمِيرٍ ^(٣) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج — في المواضع
الثلاثة .

(٢) ج ، واللسان : « إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ نَظَرَةٍ »
ولي د «غير متعمد» .

ولي ج ، واللسان : « غير متعمد خيانة » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) كذا في ج ، س ، هـ . ولي د «عاد» .

(٥) س «ويته» .

(٦) لم يرد هذا اللفظ في اللسان (خون)
ورود يته جماعه في (أدب) مضموا لعدى .
وسدوه كما هناك :

رجل وله مجاوره دفء ... الخ

بالجيم المكسورة في الكلمة الأولى من الشطر القاهض ،
وبالياء الموحدة في الكلمة الثانية ، وبالياء في الثالثة .

[خفي (١)]

وَالْخَنُوءَةُ : الْفَذْرَةُ .

وَالْخَنُوءَةُ - أَيْضًا : الْفَرْجَةُ فِي الْخُصِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَخْلَفْنَا - مِنْ الْكَلَامِ - :

أَفْخَشُهُ .

وَيَقَالُ : خَنًا يَخْنُو خَنًا - مَقْصُورٌ -

وَأَخْفَى فِي كَلَامِهِ (٣) .

وَخَنَا الدَّهْرُ : آفَأَهُ (٣) .

وَقَالَ لَيْبِدٌ :

* وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفَلَ (٣) *

(١) الزيادة من ج، س .

(٢) في اللسان : « وخنا في كلامه ، وأخفى :

أخفى » .

(٣) ضبط لفظ « الدهر » في ج، د، بالضم ، وضبطت « آفأته » في ج بالفتح ، وكلاما خطأ .

(٤) ورد هذا القطر مع بيته كله في اللسان (خنا)

منسوبا لبيد ، وصره :

قلت هجدا فقد طال السرى

..... الخ

كذلك ورد الشعر القاهد في المايس (٢: ٢٧٧)

ول الهامش ذكر مصححه أن صدره هو :

قال هجدا فقد طال السرى

..... الخ

ونسب تلك الرواية لبروانه من ١٣ طبعه ١٨٨١

واللسان (خنا) وهذا سهو بالنسبة لرواية اللسان .

وبرواية « قلت » ورد البيت في الأساس (خفي)

منسوبا لبيد أيضا .

وَأَخْفَى : (عليهم) (٣) الدَّهْرُ - إِذَا أَهْلَكَهُمْ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ (٣) :

* أَخْفَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْفَى عَلَى لَيْبِدٍ (٣) *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَخْفَى عَلَيْهِ : أَفْسَدَ ..

وهذا هو الصواب .

[ناخ]

ثَلَبَ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :

النَّوْخَةُ : الْإِفَامَةُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : (يُقَالُ) (٨) : أَتَخْتُ الْبَيْرَ

فَأَسْتَفْخَنَ .

وَيَقُولُ : نَوَخْتُ .. فَتَقْوَخَ .

وَالْفَعْلُ يُنَوِّخُ النَّاقَةَ - إِذَا أَرَادَ ضَرْبَهَا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من م .

(٦) س « ومته قول النابغة » .

(٧) كذا ورد هذا الجزء من البيت في اللسان

(خنا) مع صدر البيت منسوبا للنابغة . وهو :

* أَسْتُ خَلَا وَأَسَى أَمَلًا احْتَلَوْا *

كذلك أورد البيت في (ليد) منسوبا ، وبرواية :

* أَخَضْتُ خَلَا وَأَخْضَى أَمَلًا احْتَلَوْا *

وفي المايس (٢: ٢٧٧) ، ورد الجزء غير

منسوب ببرواية التهذيب .

وهذا الشعر القاهد من الأمثال السائرة التي ذكرها

المبدائي في جميع الأمثال (١: ٢٤٣) برقم ١٢٨٩ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

وَالْمَخُ : الموضع الذي تُتَخَّحُ فيه الإبلُ .

ويقال - أيضاً - : تَخَنَنَتْ : فَتَنَنَتْ .
والأصل : الإِنَاخَةُ ^(١) ، (والتَّوْخَةُ) ^(٢) .

[يَخ]

قال الليث : أَيْتَخَ ^(٣) : من قولك : أَيْتَخَتْ الناقة - إذا دعوتها إلى الضراب .
تقول : إِيْتَخْ .. إِيْتَخْ ^(٤) .

قلت ^(٥) : هذا زَجْرٌ لها - كما يقال لها ^(٦) - (إذا أَيْتَخَتْ) ^(٧) - إِيْتَخْ .. إِيْتَخْ .

[نَخ]

قال الليث : (النَّخْوَةُ) ^(٨) : التَّظَلُّمَةُ .
تقول : انْتَخَى فلانٌ - إذا تَكَبَّرَ .

وَأُنْشِد :

• وَمَا رَأَيْنَا مَشْشَرًا قَيْتَنَحُوا • ^(٩)

أبو حاتم - عن الأصمعي ^(١٠) : - يقال : زَيْحَ فلانٌ .. فهو مَزْمُومٌ ... ولا يقال : زَهَا .

قال : وقال : نَحَا فلانٌ ، وانتَحَى .
ولا يقال : نُحِي ^(١١) .

[أَخْن]

أبو عبيد - عن أبي عمرو : قال :
الْأَخْنِي ^(١٢) : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُخَطَّطَةِ .
قلت ^(١٣) : وَالْأَخْنِيَّةُ ^(١٤) : الْقِمِيَّةُ ..
أيضاً .

وقال الأَعْمَى :

(٩) كُنَّا وَدَى اللِّسَانِ (نَحَا) فَيُرْمَسُ .
(١٠) كُنَّا - بالبناء - مجهول - لى ج ، وى د :
« نَحَى » بكسر الحاء بعد نون مفتوحة - وى س :
« يَحَى » بضم الحاء ، وى اللسان : « وقال :
نَحَى فلان - بالبناء - للمجهول - واحد - ولا يقال : نَحَا » .
وى القاموس : « نَحَا يَحَى نَحْوَةً .. كَنَحَى -
كَنَى - وانْتَحَى » .
(١١) كُنَّا فِى ج واللسان ، والقاموس ، وى د :
« الأَخْنِي » - يَنْتَحَى فَيَكُونُ - وى م : « الأَخْنِي » - يَنْتَحِرُ
فَيَكْسِرُ ..

(١٢) كُنَّا فِى ج ، اللسان ، والقاموس ، وى د :
« الأَخْنِيَّةُ » - بِالْمَعْرِزَةِ غَيْرِ مَعْدُودَةٍ ، وى س « الأَخْنِيَّةُ » .

(١) م « نَخَا » .
(٢) ما بين التوسين ساقط من ج .
(٣) كُنَّا يَجْعُضُ التَّوْنُ - ضَطْرْدٌ ، وى اللسان
« يَفْعُ » بكسرها .
(٤) بكسر التَّوْنِ ونصبها مع سكون الحاء ، كما
فى القاموس ، وى د « لِيَتَخَ .. لِيَتَخَ » - بالحاء المهملة
وى م بالجمجمة .
(٥) س : « تَالِ الْأَزْهَرَى » فى الموضعين .
(٦) ج : « كَقَوْلِكَ » .
(٧) ما بين التوسين ساقط من س واللسان .
(٨) ما بين التوسين ساقط من س .

مَنْعَتْ قِيَامُ الْأَخِيَّةِ رَأْسُهُ

بِسَهَامٍ يَنْقَرِبُ أَوْ قِيَابِ الْوَادِي^(١)

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْأَخِيَّةُ^(٢) : الْأَكِيَّةُ
سُودٌ لَيِّنَةٌ يَلْبِسُهَا النَّصَارَى .

وَقَالَ الْجَمِيْتُ :

فَكَرَّ عَلَيْنَا ثُمَّ ظَلَّ يَمُرُّهَا

كَتَابَ جَرَّ تَوْبَ الْأَخِيَّةِ الْقُدْسِ^(٣)

وَقَالَ أَبُو خَيْرٍ أَسَدٌ :

كَأَنَّ السَّلَاةَ الْمُخَضَّ خَلْفَ كُرَاعِهِ

إِذَا مَا تَمَطَّى الْأَخِيَّةِ الْمُضْدَمُ^(٤)

بَابُ الْإِجَاءِ وَالْفَاءِ

(خ ف . . و اى)^(١)

خاف ، خفى ، خفا ، فأخ ، أفخ ، خيف
و خف : [مستعملة] :

[(فأخ)] (٤)

قَالَ الْجَمِيْتُ : الْفَيْحَةُ : الشُّكْرُجَةُ^(٢) ..

لَأُهَا [تُفَيْحُ - كَأَ]^(٣) تُفَيْحُ الْمَجِيئَةَ - فَتَجْمَلُ
كَالشُّكْرُجَةِ^(٤) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَحْوُهُ^(٥) .

(٦) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (أَخْن) مَلْسُوبًا إِلَى

وَيْسٍ :

« فَكُنْ عَلَيْنَا ثُمَّ طِيلَ نَحْوَهَا »

وَلَوْ : « الْأَخِيَّةُ » - يَفْتَحُ فَسَكُونُ .

(٧) كَذَا وَرَدَ فِي الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ (أَخْن) مَلْسُوبًا

لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ وَلَوْ : « الْخَفِيَّةُ » بِكسر الفاء ، وَلَوْ

« الْخَفِيَّةُ » بِالْمَاءِ الْهَمْزَةُ ، وَلَوْ : « الْخَفِيَّةُ » بِالْفَاءِ

الْهَمْزَةُ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م ، وَلِ الْأَوَّلَى « الْخَفِيَّةُ »

كَأَخْفِيَّةٍ - كَأَخْنَا - وَلِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ : « فَتَفْتَحُ »

« فَتَفْتَحُ » ، وَلَوْ : « لَأُهَا فَتَفْتَحُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَصَوَابُهُ

مَا أَهْتَأَهُ عَنْ ج .

(٩) ج « مَفْعَلٌ » .

(١) كَذَا وَرَدَ فِي الْبَيْتِ مَلْسُوبًا لِلْأَعْمَى فِي اللِّسَانِ
(أَخْن) ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَيُرْوَى : « سَهَامٌ
بِلَادِي » ، وَلَوْ : « الْأَخِيَّةُ » بِالْهَمْزَةِ شَيْءٌ مَعْدُودٌ
وَيَسْكُونُ الْخَاءُ وَالصَّوَابُ الْمَدُّ .

(٢) كَذَا فِي ج ، م ، وَاللِّسَانِ ، وَلَوْ : « الْأَخِيَّةُ »
يَفْتَحُ فَسَكُونُ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

• زِيَادَةُ لِإِعْطَاءِ اللَّسْقِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٥) كَذَا فِي ج ، س ، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ ، وَلَوْ

« السُّكْرُجَةُ » يَسْكُونُ الْكَافُ وَتُخْفِيفُ الرَّاءُ .

وَأُنْشِدُ: [الْبَيْتُ] (٩).

وَسَيِّدَةٍ فِي فَيْحَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ

أَهْدَتْهَا لِقَى أَرَادَ الرَّعْبَدَ (١٠)

((«السَّيِّدَةُ»: الرُّبْدَةُ .

و «الطَّرْمَةُ» (١١) : الشَّهْدَةُ .

(«وَالرُّعْبَدُ»: الرُّبْدُ (١٢))) (١٣).

كثيرٌ — عن ابن الأعرابي :

فَيْحَةُ الْبَوْلِ: اتَّسَاعُ خُرْجِهِ.. وَكَثْرَتُهُ.

قال : وَفَيْحَةُ الْحَرِّ: (شِدَّتُهُ) (١٤)

وَعَوَاؤُهُ.

وَفَيْحَةُ النَّبَاتِ: الْغَفَاةُ وَكَثْرَتُهُ.

وفي الحديث «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ خَرَجَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ مُتَقَبِّرًا..

(١) الزيادة من ج ، واللسان .

(٢) كلما ورد البيت في اللسان (فيخ) غير

منسوب ، و «د» فيخ «ب» كسر الفاء ، «الرَّعْبَدُ»
بمنون ألف .

(٣) س «والطَّرْمَةُ» .

(٤) ما بين التوسين المتردتين ساقط من س في

الموضين .

(٥) ما بين التوسين المتردتين ساقط من ج .

قَالَ (٩) : تَنَحَّ فَإِنْ سَكَلَ بِأَيْلَةٍ تُفَيِّخُ (١٠).

قال أبو عبيد : قال أبو زيد :

الْإِفَاخَةُ: الْخَلْدَةُ .

يعنى [مِنْ] (١١) خروج الرِّيحِ خَاصَّةً (١٢).

يقال : [قَدْ] (١٣) أَفَاخَ الرَّجُلُ .. مُفَيِّخٌ

إِفَاخَةً .

وقال اللَّيْثُ: إِفَاخَةُ الرَّجْمِ بِالْأُتْرِ (١٤).

وقال أبو زيد : إِذَا جَلَسْتَ الْقِدْلَ لِلصَّوْتِ

— قلتَ : [قَدْ] (١٥) فَأَخَ يَفُوقُ .

قال : وَأَمَّا الْقَوْخُ (١٦) — بِالْخَاءِ — فَمِنْ (١٧)

(٦) عبارة ح « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال » .

(٧) ورد الحديث في النهاية (٤٧٧:٣) بالنسب
الآتي: «... أنه خرج يريد حاجة ، فأتته بعض أصحابه
فقال: تنح عني فإن كل بائله تخيخ » ، وبالرواية التي
هنا تكاد العبارة تؤلف نصف بيت من الشعر .

(٨) الزيادة من س .

(٩) س «ساخه» ، و «د» : «يعنى خروج»

بضم الجيم .

(١٠) الزيادة من ج في الموضين .

(١١) د يسكون الباء ، وج يضمها ، والضبطان

صحيحان ، ول «إفَاخَةُ» .

(١٢) ج : «فأما» ، و «س» : «القَوْخ» بِالْخَاءِ

المجبة .

(١٣) كذا في ج ، س ، و «د» من الرِّيح .

الريح : أن يَجِدَهَا.. لا مِنْ الصَّوْتِ^(١).

شمر^(٢) : قال ابن الأعرابي^(٣) :

أفخ يَبُولُهُ إِذَا اتَّسَعَ حَرَجُهُ .

قال : وَأَفَاحَتِ الْعَاقَةُ بَبُولَهَا.. وَأَشَاعَتْ

وَأَوَزَعَتْ^(٤) .

وَأَنشَدَ بَلْجَرِيرَ :

ظَلَّ الْهَازِمُ يَلْمِبُونَ بِنِسْوَةٍ

بِأَجْوِ يَوْمٍ يُفْنِخْنَ بِالْأَبْوَالِ^(٥)

قال : وَالْإِفَاحَةُ : أَنْ يُسْقَطَ فِي يَدِهِ .

وَأَنشَدَ الْفَرَزْدَقُ :

أَفَاحَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أُكُنْ

لِأَلْقَى دِرْعِي عَنْ كَيْمِي أَفَاحَتُهُ^(٦)

قال . وقال أعرابي^(٧) : أَفَاحَ فَلَانٌ عَنْ^(٨)

فَلَانٍ — إِذَا صَدَّ عَنْهُ .

وَأَنشَدَ :

أَفَاحُوا مِنْ رِيَاحٍ انْطَلَقَ لَهَا

رَأُونَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا^(٩)

وقال شمر^(١٠) : قال الفراء :

فَاحَتْ رِيحُهُ ، وَفَاحَتْ .

قال : وَفَاحَتْ : أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ^(١١)

وَفَاحَتْ : دُونَ ذَلِكَ .

أبو زيد : فَاحَتْ^(١٢) الرِّيحُ.. تَفُوحُ —

إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتٌ .

[أفخ]

وقال الليث : مَنْ هَمَزَ الْيَافُوحَ^(١٣) فهو

على تقدير « يَنْمُولُ »^(١٤) .

قال : وَرَجُلٌ مَافُوحٌ^(١٥) — إِذَا شَجَّ فِي

يَافُوحِهِ^(١٦) .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (فيخ) غير منسوب
ولي م « أفحوا » بإلقاء المهملة، ووجه « رياح » بالفتحة
المجعة، وليس سقط الحرف « لـ »، وورد « نهالا » بفتح
النون .

(٨) يفتح الفاء — كما في م ، وفي ضبطت — يكونها

(٩) س : « وفتحت » بالواو .

(١٠) بالهمز في اللوامض الثلاثة — كما في م واللسان .

والفاموس ، وفي سائر النسخ بالألف صوت همز وفي
س « شج به » .

(١١) س : « فخل » بفتح واو .

(١) ج ، س « فمن الريح يجدها .. » الفخ وهو
أدق وأصح .

(٢) س « شمر عن ابن الأعرابي » .

(٣) ج « وأشاعت » وفي س « وأزعت » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (فوخ) منسوباً
لجربير .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (فيخ) منسوباً
لفرزذق و « عن » ساقطة في س .

(٦) ج « من فلان » وكذلك في الفاموس .

[خيف]

قال اللّيثُ : الخَيْفَانَةُ : الجُرَادَةُ .. قبل أن
يَسْتَوِيَ جَنَاحَاهَا ^(٨) .

وناقةٌ خَيْفَانَةٌ : سريعةٌ .. شَبِيهَةٌ ^(٩)
بِالجُرَادَةِ لِسُرْعَتِهَا .

أبو عبيد - عن أصحابه - : إذا صَارَتْ
فِي الجُرَادِ ^(١٠) خُطُوطٌ ^(١١) مُخْتَلِفَةٌ ، فهو
خَيْفَانٌ ^(١٢) .

الواحدةُ .. خَيْفَانَةٌ .

قلت ^(١٣) : والرَّعَبُ تُشَبِّهُ اتَّخِيلَ
بِالخَيْفَانِ ^(١٤) .

وقال امرؤ القيس :

(٨) كذا في ج ، س ، والسان ، وفي د ، م :
« جناها » .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، وفي السان :
« شبيت » ، وفي د « شبيه » .

(١٠) كذا في ج ، وفي د ، س ، م والسان :
« الجراد » مفردة .

(١١) س : « وخطوط » بالواو .

(١٢) س « خيفان » بالالف .

(١٣) س « قال الأزهرى » .

(١٤) كذا في ج ، والسان ، وفي د « بالخيفان »
بكسر الخاء .

قال : وَمَنْ لَمْ يَهَيِّزْ فهو على تقدير « فأقول »
من التَّيْفِخِ ^(١) .

والمنزُ أ صوبٌ وأحسن ^(٢) .

(أبو عبيد) ^(٣) : أَفْخَعْتُ وَأَذَنْتُهُ - إذا
أصْبَتْ يَأْفُوخَهُ ^(٤) وَأَذَنْتُهُ .

وجم ^(٥) « اليأفوخ » ^(٦) : « يَأْفِيخُ » .

وأخبرني المنذرى - عن إبراهيم الخزازي
عن أبي نصر عن الأصمعي - قال :

اليأفوخ ^(٧) : حيثُ التَّقَى عَظْمُ مُقَدِّمِ
الرَّأْسِ وَعَظْمُ مُؤَخَّرِهِ ، حيثُ يَكُونُ لَيْتًا
مِنَ الصَّيِّ .

(يقالُ له - من الصَّيِّ) ^(٨) - قبل أن

يَتَلَفَّى التَّظْطَانِ : السَّاعَةُ وَالرَّامَةُ وَالنَّمْنَةُ ^(٩)

(١) س : « التفخ » بالنون .

(٢) وأشهر في كتب اللغة كذلك .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضحين .

(٤) س : « فحطه » بدل « أضغته » ، وفي د
« يافوخه » دون همزة .

(٥) س : « وجمع »

(٦) في د : « اليافوخ » بغير همز .

(٧) عبارة س : « وهي الساعة و... الخ »

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوْعِ خَيْفَانَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلَقَهَا مُسَيِّطِرٌ^(١)

وقال الأبيث: أَخْيِفُ^(٢) مصدرٌ «خَيْفٌ»
والنعتُ: أَخْيِفُ وخَيْفَاهُ.

وهو خِلَافُ الْعَيْتَيْنِ.. تكون^(٣) إِحْدَاهُمَا
زَرْقَاهُ، وَالْأُخْرَى سَوْدَاهُ.

والجمع: خَوْفٌ.

الأصمعيُّ: فَرَسٌ أَخْيِفٌ - إِذَا كَانَتْ

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خيف) منسوباً
لامرئ القيس ثم قال: وهذا البيت في الصحاح:

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوْعِ خَيْفَانَةً

كما وجهها سيف متفهم

وبهذه الرواية ورد في اللسان (سيف) مرة بتمامه
وأخرى ذكر القطر الثاني وجهه - منسوباً لامرئ
القيس فيها، كذلك ذكر القطر الثاني في الأساس
(سيف) والمتايس (٣: ٧٣)، وذكر الملق أنه
جلك الرواية ورد في اللسان (خيف) وهو سهو.

هنا رواة الصّحاح جاء البيت في الديوان (٩٧)
برقم ٢٦ من القصيدة ٢٢ طيبة السندوني - س ١٦٣
برقم ٢٦ في القصيدة ٢٩ من طيبة المعارف.

وورد القطر الثاني في الأمالي (٢: ٢٦٠) بالرواية
الآتية:

لَهَا جَنْبٌ خَلَقَهَا مُسَيِّطِرٌ
وَمَنْسُوبٌ لَامرئ القيس.

(٢) يفتح الياء، ولى ج ضبطت بالكسرة.

(٣) س «يكون» بالياء التحتية.

إِحْدَى عَيْنَيْهِ زَرْقَاهُ، وَالْأُخْرَى كَحْلَاهُ^(١)
[والجميع: خَوْفٌ]^(٢).

ومنه قيل: «الناس أخيفاء» - (أى)^(٣):
لَا يَسْتَوُونَ.

و «بَعِيرٌ أَخْيِفٌ» - إِذَا كَانَ وَاسِعَ
جِلْدِهِ^(٤) الثَّيْلِ.

وَأُنْشِدَ:

صَوَّيْتُ لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا

أَخْيِفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا^(٥)

قال: وَالضَّيْفُ جِلْدُ الضَّرْعِ، (وَنَاقَةٌ
خَيْفَاهُ - إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً جِلْدِ الضَّرْعِ^(٦)).

(١) د ذ زرقاء و... و... كحلاه» بضم الآخر
فيهما.

(٥) الزيادة من ج، ولى الأمالي (١: ٢١٢)
أن «الجمع» خيف» - بكسر الميم.

ولى القاموس: أن الجمع خيف وخوف» بكسرهما
وفتحها.

(٦) ما بين القوسين ساطع منس في الموضحين.

(٧) م «واسع الجلد» الثيل.

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خيف) غير
منسوب، ولى (سوى) ذكره منسوباً لنفسه، ولى
(جلد) أوردته منسوباً لمرأج.

ولى المتايس (٣: ٣١٧) ورد العطر الثاني غير منسوب.
ولى الأمالي (١: ٢١٢) جاء البيت بتمامه دون أن
ينسب لماعر.

وَالْخَيْفُ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَجَرَّى السَّيْلِ
وَانْحَدَرَ عَنْ غَلْظِ الْجَبَلِ ^(١).

ومنه قيل : مَسْجِدُ «الْخَيْفِ» [يَسَى] ^(٢)
لأنَّهُ بُنِيَ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ .

قال : و«الْخَيْفُ» : جَمْعُ «خَيْفَةٍ» .. مِنْ
الْخَوْفِ .

وقال الهذلي ^(٣) :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخْفٍ

وَتُضَيِّرَ فِي الْقَلْبِ وَجْداً وَخَيْفاً ^(٤)

أبو عمرو : الْخَيْفَةُ ^(٥) : السَّكِينُ

وهي : الرِّمِيضُ ^(٦) .

الأصمعي : الضَّافَةُ : مِثْلُ الضَّرِيَّةِ مِنْ
الْأَدَمِ .. يُشْتَارُ ^(٧) فِيهَا التَّسْلُ .

وقال الليث : تَصْنِيرُهَا : خَوْفَقَةٌ .
واشْتَقَاقُهَا : مِنَ الْخَوْفِ .. وَهِيَ جُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ
يَلْبَسُهَا الْمَسَالُ ^(٨) وَالسَّفَاهُ .

(قال) ^(٩) : وَيَقَالُ : خَيْفَ الْأَمْرِ بَيْنَهُمْ

— أَيْ : وَزَعَ .

و«خَيْفَتُ عُمُورُ» ^(١٠) الْفَتَّةُ بَيْنَ الْأَسْطَنَ —
أَيْ : فُرْقَتُ .

[خاف]

قال الليث : قَالَ : خَافَ يَخَافُ خَوْفًا .
وَإِنَّمَا صَارَتْ الْوَاوُ (أَلِفًا فِي «يَخَافُ»
لأنَّهُ عَلَى بِنَاءِ «عَمِلَ يَفْعَلُ» فَاسْتَقْلَوْا الْوَاوَ

(١) ج، م ٥٥٠ عن مجرى السيل «وفي اللسان
» عن مجرى السيل ومسيل الماء » ، وهي أدق والتعبير
من لفظة .

(٢) الريادة من اللسان .

(٣) هو : صخر التي الهذلي كما في أشعار الهذليين
(٢٩٩:١) .

(٤) كفا ورد البيت في اللسان (زخف ، خيف)
منسوبا لصخر التي الهذلي ، وفي الأمل (٢١٢:١) ورد
غير منسوب ، وفي منتهى أشعار الهذليين ص ٦ : طبع
لندن سنة ١٨٥٤ وشرح أشعار الهذليين السكري
(٢٩٦ : ١) أنه أصغر ، وقد ورد برقم ١٧ في التصبئة
رقم ١٧ من أشعاره — في المصدر الأخير ، وأورده في
المقاييس (٢ : ٢٣٥) غير منسوب .

(٥) س « الحيفة » بكسر الميم .

(٦) ج « الرميض » بالصاد المهملة .

(٧) كذا في ج، س، واللسان والقاموس ، وفي د، هـ :
« يشار » والفلان مستبطلان ، ومثلها « أشار السيل
واستشاره » كما في القاموس .

(٨) س « الفصال » بالفتحة الموحدة ، وهو تصغير .

(٩) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٠) د « عمرد » بضم الهمزة والميم والراء .

فألقوها .

فَفيها^(١) ثلاثة أشياء .

الحرفُ والصَّرفُ والصَّوتُ .

وربما ألقوا^(٢) الحرفَ بصرفها وألقوامنه^(٣) الصَّوتَ .

وقالوا : « يَخَافُ » وكان حذؤه : « يَخَوْفُ »

— الواو^(٤) منصوبة — فألقوا^(٥) الواو واعتد

الصوتُ على صرف الواو .

وقالوا : « خَافَ » وكان حذؤه « خَوْفَ »

— الواو^(٦) مكسورة — فألقوا^(٧) الواو بصرفها^(٨)وألقوا^(٩) الصوتَ ، فاعتمد^(١٠) الصوتُ على

فُتَحَةِ الخاء ، فصار معها ألفاً كَثِينَةً .

وكنلك نحو ذلك ، (فاقهم)^(١١) .ومنه التخويفُ (والإخافةُ والتخويفُ)^(١٢)

والنَمْتُ : خَائِفٌ .. وهو الفزع .

(١) ج « وفيها » بالواو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س، ل المواضع الثلاثة .

(٣) في اللسان : « منها » .

(٤) في اللسان : « بالواو » في الموضعين .

(٥) س « وألقوا » بالواو .

(٦) س « وتصرفها » .

(٧) في اللسان « واعتمد » .

قال : وشول طريقُ خَوْفٍ [وَيُخِيفُ]^(٨)

— يَخَافُهُ النَّاسُ .

ووجع [خَوْفٍ وَ]^(٩) يُخِيفُ — يُخِيفُمَنْ رَأَاهُ^(١٠) .

وهكذا قال الأسمي :

قال : وحاطَ خَوْفٌ ، وكثرَ خَوْفٌ

— يُفَرِّقُ منه ، ويَجِيءُ الخوفُ مِنْ قِبَلِهِ .

وقال الليثُ : خَوَّفْتُ الرَّجُلَ — إذا جعلتُ

فيه الخَوْفَ .

وحَوَّفْتُهُ — إذا جعلتُ بحالِهِ يَخَافُهُ

[فيها] النَّاسُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(١١) : « أَوْ يَأْخُذْهُمْعَلَى خَوْفٍ »^(١٢) .قال القراء : جاء في التفسير : أَوْ^(١٣)

التَّقْنِصُ .

(٨) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٩) س « من وراءه » .

(١٠) س « عز وجل » .

(١١) الآية ٤٧ من سورة « الحل » .

(١٢) في اللسان ونسخ التهذيب الأربع : جاء في

التفسير بأنه .

(١٣) ٣٨ م — ج ٧)

قال : والعَرَبُ تقول : تَخَوَّفْتُه -
أى : تَنَقَّصْتُه (من حَقَائِقِهِ .
فهذا الذى سمعتُ .

وقد أتى التفسيرُ بالفاء (١) :

وأخبرني المنذرى - عن الحرَّاشي عن ابن
السَّكَيْت - قال :

يقال : هو يَتَخَوَّفُ المَالَ وَيَتَخَوَّفُهُ (٢)
- أى : يَنْقُصُهُ (٣) ، ويأخذُ من أطرافه .

وقال ابنُ مُقْبِل :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَأْيِماً قَرِداً

كما تَخَوَّفَ عَوْدَ التَّبَعَةِ السَّفَنُ (٤)

(١) بإلقاء المجهول على السمع الأربع واللسان (خوف)
ول الأُمالي (١ : ٢١٢) : « ويقال : تخوفت الشيء
- بالماء غير مجمة - إذا أخذت من حالته » ، ول
اللسان (حوف) : « وتخوف الشيء : أخذ حالته
وأخذه من حالته ، وتخوفه بالماء » .

(٢) ج «س» ويضعونه « .

(٣) ما بين القوسين مكرر في س .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خوف) منسوباً
لابن مقبل عوف (سفن) أورده الرواية السابقة منسوباً
لبنى الرمة وقد ذكره كارليل هيس في ملحق ديوان
فى الرمة ص ٦٧٤ برقم ٩٥ ضمن الأبيات التي نسبت
إليه وبضها غير صحيح ورواه الزعفراني في الكشف
(٣ : ٣٣٠) منسوباً لزهير بعبارة : « تخوف الرجل . الخ »
ول مشاهد الإصاف (١٣٠) « تخوف الرجل » بالجمع
المنجبة منسوباً لأبي كير البلخي وزهير عذكري الأُمالي

شمرٌ - عن ابن الأعرابي* :
تَخَوَّفْتُ الشيءَ وَتَخَوَّفْتُهُ ، [وَتَخَوَّفْتُه
وَتَخَوَّفْتُهُ] (٥) - إذا تَنَقَّصْتُهُ .

وقال الكسائي* : ما كان من ذَوَاتِ
الثلاثة - من بَنَاتِ الواو - : فإنه يُجْمَعُ على
« قُلِّل » ... وفيه ثلاثة أوجه :

يقال : خَافَيْتُ . . وَخَافَيْتُ ، وَخَافَيْتُ
وَخَوَّفْتُ .

قال : ونحوه : كذلك .

(وقال) (٦) ابنُ السَّكَيْتِ : أَخَافُ
القومُ - إذا أَتَوْا خَيفَ يَخْفَى ، فزَلُّوا .

[خفي]

قال الليث : أَخْفَيْتُ الصوتَ ، وَأَنَا أَخْفِيهِ
إِخْفَاءً .

(٢ : ١١٧) غير منسوب وقال الصاغاني في الباب :
« وعزاء الأزهرى لابن مقبل وهو لعبد الله بن عجلان
التهدي ، وذكر صاحب الأغاني في ترجمة سواد الرواية
أنه لابن مزاحم الخال » .

وفي الأساس (خوف) ورد البيت برواية التهذيب
منسوباً لزهير ، وقد رجعت لى ديوان زهير فلم أجده .

(٥) الزيادة من س ، م ، واللسان ، وعبارة ج هنا :
« تخوفت الشيء وتخوفته ، وتخيفته إذا تنقصته الخ » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(قال) ^(١) : وَفِيهِ الْإِلاَهِ : اخْتَفَى .

قلت ^(٢) : الْأَسْخَرُ (من كلام العرب) ^(٣) :
اسْتَخْفَى .. لَا اخْتَفَى .

و « أَخْفَى » : لَفْظٌ لَيْسَ بِالسَّالِيَةِ .

أبو عبيد - عن الأحمسي - :

خَفَيْتُ الشَّيْءَ : أَظْهَرْتَهُ وَكَمَعْتُهُ .

(قال) ^(١) : وَالرَّكِيَّةُ .. يُقَالُ لَهَا : « خَفِيَّةٌ »
لأنها ^(٢) اسْتَخْفَرَتْ ^(٣) [وَأُظْهِرَتْ] ^(٤) .

قال : و « أَخْفَيْتُ » - أَيْضًا - مِثْلُهُ .

وقال الأخفش في قول الله (جل وعز) ^(٥) :
« وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ » ^(٦) .

قال : « لِلْمُتَخَفِي » : الظَّاهِرُ .

و « السَّارِبُ » : الْمُتَوَارِي .

(١) ما بين التوسين ساقط من ج . واللسان في
الموضين .

(٢) س . قال الأحمسي .

(٣) ما بين التوسين ساقط من ج في المواضع
وهجاء في موضع الثاني « عز وجل » .

(٤) الزيادة من ج س ، واللسان .

(٥) دم « استخرجت » بإلقاء المهملة .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) الآية ١٠ من سورة « الرعد » .

قال : وَمَنْ قَرَأَ « أَكَادُ أَخْفِيهَا » ^(١)
فَعَمَاهُ ^(٢) : أَظْهَرَهَا .

لأنك تقول : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَيْ : أَظْهَرْتَهُ .

وأنشد :

فَإِنْ تَكْتُمُوا الدِّينَ لَا نَخْفِهِ

وَإِنْ تَبَيَّنُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعِدُ ^(١)

وروى سلمة عن القسراء ^(٢) : في قوله

[عز وجل] ^(٣) : « وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ

بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » .

« مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ » ^(٤) - أَيْ : مُسْتَعْرِضٌ .

(٨) الآية ١٥ من سورة « طه » وهي قراءة
أبي الفراء وسعيد بن جبير - كما في الكشاف
(٤٣٠ : ٢) .

(٩) ج « أَيْ أَظْهَرَهَا » .

(١٠) البيت هذا رواه أبو الفراء في الديوان طبعه السندوي -
ص ٧٧ ورقة ٧ في القصيدة ١٣ ، وهو لا يرى التيس
إلى جبر بن الحارث الكندي ، وفي الديوان طبعه
المطبع ص ١٨٩ برقم ٧ في القصيدة ٣٧ ورواه اللسان
(خفا) منسوبا إلى امرئ القيس بن هاشم الكندي
- وهو خطأ بين الشاعرين - برواية :

« فَإِنْ تَكْتُمُوا السِّرَّ ... نَخْ »

وقد أورده الزعفراني في الكشاف (٤٣٠ : ٢)
منسوبا لا يرى التيس برواية الديوان .

(١١) ج « وقال الفراء » .

(١٢) الزيادة من س .

(١٣) الزيادة من اللسان .

والثاني : بمعنى « الاستخفاء » .. وهو الاستفجار^(٨).

وجاء « خفيت »^(٩) .. بمعنيين (متضادين)^(١٠) وكذلك « أخفيت »^(١١) (فيا زعم أبو عبيدة)^(١٢).

وكلامُ العرب الجيدُ : أن يقال^(١٣) : خفيتُ الشيء أخفِيه^(١٤) - أي : أظهرتُه . وقال امرؤ القيس^(١٥) :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَغَاظِيهِ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبٍ^(١٦)

(٨) عبارة ج : « أحدهما يعني «خفي» والآخر يعني الاستفراج ، ومنه قيل للنباش : الخفي : وجاء الخ » .

(٩) ج « خفيت » ينتج الفاء .

(١٠) ما بين التوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) ج « أخفيت » بإلواء الهمزة .

(١٢) ج « ... العالي أن تقول » .

(١٣) كنا في س ينتج الهمزة ، وفي ضبطت ضمها ، وهو خطأ .

(١٤) ج « ومنه قوله » :

(١٥) زواجه في اللسان (خفا) مفسودا لأمريء

القيس ، ثم قال : قال ابن بري : والقي وقع في شعر أمريء القيس :

.....

خفاهن ودق من عصى مجلب =

وسارب^(١) بالثأر^(٢) - أي : ظاهر^(٣) .

كأنه قال : الظاهر والظني عنده - جل وعز - واحد .

وقال في قوله [جل وعز]^(٤) : « أكاد أخفيها »^(٥) :

في التفسير : « .. مِنْ نَفْسٍ .. فكيف أطلقكم عليها ؟ » .

قلت^(٦) : وقول الأخفش : « المستخفي : الظاهر » .. خطأ عند اللغويين .

والقول : ما قاله الفراء^(٧) .

وأما « الاختفاء » فله^(٨) معنيان :

أحدهما : بمعنى الاستفراج .

ومنه قيل للنباش : المستخفي .

(١) الزيادة من س ، ولفظ «أي» ساقط منها .

(٢) كنا يجب أن تكون العبارة ، وقد وردت في نسخ التهذيب مكثفا : « أي ستر ، أي وسلوب ظاهرا » .

(٣) س وقال في قوله : والزيادة تمام الأسلوب .

(٤) الآية ١٥ من سورة « طه » - على قراءة ضم الهمزة .

(٥) س « قال الأزهري » .

(٦) عبارة ج بعد كلمة « خطأ » هي : والمستخفي يعني المستر كما قال الفراء .

(٧) عبارة ج « له » .

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ - أَيْ : سَتَرْتُهُ .

قال الله (جل وعز) ^(١) : « إِنْ تَبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ » ^(٢) .
معناه : أَوْ تُسِرُّوهُ ^(٣) .

وَأَخْفَيْتُ ^(٤) الشَّيْءَ - أَيْ : أَظْهَرْتُهُ
وَأَسْتَفْهَيْتُ مِنْهُ سَائِي : تَوَارَيْتُ ^(٥) .

هذا هو المروف في كلام العرب .

== وهذا يوافق ما في الديوان - سننوي - ص ٥٥
حيث يوجد البيت برقم ٤٩ من التصديقرقم ٢ .
وبرواية ابن بري جاء في الديوان طلبة المعارف
برقم ٤٢ في التصديقة ٣ ص ٥١ .

وبرواية التهذيب ورد البيت في القاموس (٢٠٢:٢)
ملسوباً لأمريء القيس ، وكذلك في الأسالي (٢١١:١)
غير ملسوب ، وبها أيضاً ذكر في نوادر أبي زيد
والخصم (١٠ : ٤٦) .

(١) ما بين القوسين سائقون ج ، ونصه في س
« عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨٤ من سورة « البقرة » .

(٣) ج « أَيْ : سَرَّوهُ » ويصح ما قالت :
« وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَفْهَيْتُهُ » ومنه قيل للنبأ :
الْخَفِي ، وأما « اخْفِ » بمعنى خفي فهي لغة ، وليست
بالعامية ، ولا بالمشكرة ، واستخفيت من فلان - أَيْ :
تَوَارَيْتُ وَاسْتَعْرْتُ ، ولا يكون بمعنى الظهور ١٠٠ أبو
صيد ٠٠ الخ » .

(٤) كذا في ج ، واللسان ، وفيه : « وَأَخْفَيْتُ » .

أبو عبيد - عن الأعمش - :

أَتَلَّافِي : مِمَّنْ أَلَّافِي .

وأنشد :

« وَلَا يَحْسُ مِنْ أَتَلَّافِي بِهَا أَثَرٌ » ^(١) .

وَجَمْعُ « أَتَلَّافِي » : خَوَافٍ .

قال : والخَوَافِي من السَّف - : مادون
« الْقَبْدِ » ^(٢) .

وأهل المدينة يستعملونها : « الْمَوَاهِنِ » .

قال : والخَوَافِي : مادون الرِّيَاشَاتِ ^(٣)
الشَّعْرِ . من مَقْدَمِ الجَنَاحِ .

قال : وَأَتَلَّافِي - مَعْدُودٌ : ما خَفِيَ عَلَيْكَ .

(٥) ورد البيت في اللسان (خفا) كاملاً مكناً .
يعنى ببنياء لا يعنى بها أحد
ولا يحس من الخافي بها أثر
وهو لأدعى بأهله .

(٦) بكسر الطاف وفتح اللام - كما في اللسان
والقاموس .

ومى - كالفلاب والفلوب جمع للبهشثة الفاف .
وهو حصة النخل أو أجود خوصها .

وفي ج يضم فكرون ، وفي س بكسر فكرون .

(٧) م « الرِّيَاشَاتِ » ، وفي س : « لال :
الموالي » يدون واو .

الخافي .. وهو : للوضع الخافي .

وأنشد :

وَعَالِمُ السَّرِّ وَعَالِمُ الْخَفَاءِ

لَقَدْ مَدَدَ أَيْدِيَا بَعْدَ الرَّجَاءِ ^(٦)

وقال أمية :

نُسَبُّهُ الْعَلِيمُ الْكَوَامِينُ فِي الْخَفَاءِ

وَلَمَّا ذُهِبَ فِي جَوْءِ السَّمَاءِ تَعَمَّدُ ^(٧)

قال : والخفاء : رداء تلبسه المرأة فوق

ثيابها ^(٨) .

قال : وكلُّ شيء غطيت بشيء من كساء

أو غطاء ... فهو خفاءٌ .

والجميع : الأخفية .

ومنه قول ذي الرُّمَّة :

(٦) كذا ورد في اللسان (خفا) غير منسوب .

(٧) كذا ورد في اللسان (خفا) منسوباً لأمية

ولي ج ، د ، هـ من التهذيب « وتلخسه » ، ولي س « وتلخسه » .

(٨) عبارة اللسان : « رداء تلبسه المروء على

ثوبها تخفيه به » .

يقال : برح الخفاء ^(٩) ، وذلك : إذا ظهر

وصار في بزائر أي : أمر منكشف ^(١٠) .

وقيل : برح الخفاء - أي : زال الخفاء .

والأول أجود .

وقال الليث : الخفية ^(١١) : من قولك :

أخفيت الشيء - [أي] ^(١٢) : سترته .

ويقال : خفية ^(١٣) - بكسر الخاء .

قال : ولقيته خفياً - أي : سرراً .

والخافية : تقيض التلانية .

قال : والخفاء - مقصور - : هو الشيء

(٩) بكسر الراء - كفرج - ولي ضبطت

بالفتح في الموضعين .

ولي التاموس : « برح الخفاء كسح » وضع الأمر ، وكسح : غضب .

ولي اللسان « برح » بالكسر قطع ، وراجح الميداني (١ : ٩٥) التل ٤٦٠ .

(١٢) عبارة س ، أي في أمر ، ولي د ، أي أمر ، بضم آخره .

(١٣) ج « الخفية » بفتح فكسر لتشديد - وهو خطأ .

(٤) الزيادة من ج ، هـ ، واللسان .

(٥) م « خفة » بفتح الياء على القاء .

قال: ويقال: «شَرَى» و«خَفِيَّة»^(١):
مَوْضِعَان.

(قال) ^(٢): وَالْخَفِيَّةُ: بِسُورٍ كَانَتْ
عَادِيَةً فَأَنْدَقَتْ ^(٣)، ثُمَّ خُفِرَتْ.

وَالْجَمِيعُ: الْخَفَايَا، وَالْخَفِيَّاتُ.

قَالَ ابْنُ الْكَيْتِ.

أَبُو حَبِيدٍ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : خَفِيَ
الْبَرْقُ يَخْفَى ^(٤) خَفِيًّا - إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا.

قَالَ: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: خَفِيََا يَخْفَوُ
خَفْوًا ^(٥) - بِمَعْنَاهُ.

وَقَالَ ^(٦) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَيْمِيزُ أَنْ
يُؤْمِضَ الْبَرْقُ لِمَا صَاحَ ضَعِيفًا، ثُمَّ [يَخْفَى]

(٤) ضَبَطْتُ بِضَمِّ وَاحِدَةٍ - فِي السَّانِ، وَفِي
ضَبَطْتُ مُنَوِّعَةً وَأَمِلَ الْأَوَّلُ أَهْمُسَ.

(٥) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ جَاسٍ، وَنَصَبُ
فِي د: «قَالَ».

(٦) كُنَّا فِي ج: م، وَالسَّانِ، وَفِي د: «فَانْدَقَتْ».

(٧) كُنَّا - بِكسرِ الْهَاءِ - كَمَا فِي ج: س، وَالسَّانِ
وَفِي د: «خَفِيَ» بِفَتْحِهَا.

(٨) يَفْتَحُ الْهَاءَ - كَمَا فِي ج: س، وَالسَّانِ، وَفِي
د: يَخْفَى بِكسرِهَا.

(٩) كُنَّا فِي ج: س، وَالسَّانِ، وَفِي د: «خَفَوَا»
بِضَمِّ الْهَاءِ وَالْقَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ.

(١٠) س: «قَالَ» بِلَوْنِ الْوَاوِ.

عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَّةٌ
قَدْ كَادَ يَحْتَرِكُهَا عَنْ ظَهْرِهَا الْحَقَبُ ^(١)

قَالَ: وَ«الْخَفِيَّةُ»: خَيْمَةٌ مُلْتَفَةٌ يَتَخَذُهَا
الْأَسَدُ حَرَبِيَّةً ^(٢)، وَهِيَ خَفِيَّةٌ.

وَأَنْشَدَ:

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتِ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

تَسَاقَيْنِ سَمَّا كُلُّهُنَّ خَوَادِرَ ^(٣)

(١) كُنَّا وَرَدَ فِي السَّانِ (خَفَا) مَسْوُوعًا لِقَوْلِ الرَّمَّةِ
وَفِي التَّهْنِيزِ «يَحْتَرِكُهَا» بِالْجِيمِ وَالزَّاءِ، وَفِي ج: «رَاد»
بِالْزَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَفِي م: «يَحْتَرِكُهَا» بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

وَرَوَايَةُ الْبُيُوتَانِ «كَبِيرِدَج» س ٣١ - بِرَقْمِ ١١٧
فِي الْقَصِيدَةِ الْأُولَى:

عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَّةٌ

قَدْ كَادَتْ تَلْعَانُ عَنْ ظَهْرِهَا الْحَقَبَ

(٢) م: «حَرَبِيَّةٌ» بِالْهَاءِ، وَفِي ج: «حَرَبِيَّةٌ».

(٣) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي السَّانِ (خَفَا) غَيْرَ مُنْسَوْبٍ،
وَكَلَّمَا فِي (حَرَد) غَيْرَ أَنْ يَلْفِيهِ «... كُلُّهُنَّ خَوَادِرَ»
وَفِي ثَلَاثِ مَادَّةٍ (خَفَا) وَرَدَ يَتَخَفَى مَعَ بَيْتِ الْعَامِدِ
فِي صَدْرِهِ، أَمَا حِزْبُهُ لَمْ يَو:

«تَسَاقَوْنَا عَلَى لَوْحِ حِمَاءِ الْأَسَاوِدِ»

وَقَدْ نُسِبَ لِلْأَعْشَبِ بْنِ رَمِيَّةَ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ جَاءَ
الْبَيْتُ فِي الْأَمَالِيِّ (١: ٨) مَسْوُوعًا لِلْأَعْشَبِ أَيْضًا غَيْرَ
أَنْ رَوَاهُ «تَسَاقَوْنَا عَلَى حَرَد... الْخَفَا».

وَقَدْ جَاءَ الْفَطْرُ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَيْتِ فِي (شَرَى) غَيْرِ
مَسْوُوعٍ كَمَا وَرَدَ الْبَيْتُ كُلُّهُ بِفَتْحِ الرِّوَايَةِ السَّائِقَةِ الْأَمَالِيِّ
عَمَّا قَوْلُهُ: «أَسْوَدُ وَغَى» - فِي شَرْحِ الْمَجْلَسَةِ
(٤: ٣٥٩) وَوَاضِحٌ أَنَّ الْبَيْتَ غُفْلَانِ، وَلَيْسَ مِنْ
قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ.

ثم يؤمضُ^(١) ، وليس فيه^(٢) يأسٌ من مطرٍ .

وقال أبو عبيد : الخَفُ : اعتراض البرق في نواحي السماء .

والوَيْمِضُ : أن يَلْمَحَ قليلاً ثم يَسْكُنَ^(٣) .

(والمَرْبُ قول : إذا حَسَنَ من المرأة حَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا .

يَقْتُون رَحْمَةً صَوْنَهُلْأَرَّ وَطَنِيَا^(٤) .

[وخف]

(قال)^(٥) الْيَمِضُ : الْوُخْفُ : ضَرْبُكَ

الْخَيْطِيسِ^(٦) فِي الطُّسْتِ^(٧) ... تُوْخِفُهُ لِيُخْطَطُ .

تقول^(٨) : أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أَغِيلُ بِهِ رَأْسِي ؟

[و]^(٩) قَالَ شَيْرٌ : أَوْخَفْتُ الْخَيْطِيسَ - إِذَا ضَرَبْتَهُ بِيَدِكَ لِيَصِيرَ غَسُولًا .

وَكُنْذِكَ بُقِعِلُ بِالْخَيْطِيسِ^(١٠) .

وقال ابن الأعرابي - في قول القَلَاخِ :

* [و]^(١١) أَوْخَفْتُ أَبْدِي الرِّجَالَ الْفَسْلَا^(١٢) *

(٨) كفا في ج هـ م ، والسان : ولى د « يقول » بالياء .

(٩) الزيادة من ج هـ م ، على الموضحين .

(١٠) وردت العبارة السابقة للمشار إليها حاشية د ج . بعد قوله : « يقبل بالخيطيس » .

(١١) كفا ورد هنا الشطر في السان (وخف) منسوباً للقلاخ ، وقد ورد في الأمال (٢ : ١٥٦) غير منسوب ، مع البيت الذي قبله ، وهو : « إني إذا ما الأمر كان ملاماً »

وَلِي السان (جمل) أورد البيهقي السابقين مع بيت ثالث بعدهما هو :

لم تقف حاروجة ووغلا
وفي المادة نفسها ذكر البيت الأول من هذا الثلاثة
وبهذه أريفة أخرى منسوبة إلى القلاخ وهي قوله :
إني إذا ما الأمر كان ملاماً
ولم أجد من دون شروغلا
وكان ذو النمل أشد جهلاً
من الجبول لم تمجدني وغللاً
ولم أكن حاروجة وتللاً
وَلِي (وعد) أورد البيهقي الأولين من هذا الخمسة
منسوين للقلاخ .

(١) الزيادة من ج هـ م ، والسان ، ولى الأصل
مكتها يائس .

(٢) ج د وليس في هذا .

(٣) عبارة س : « والوَيْمِضُ يلمح قليلاً لم يكن » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج هـ م

وَلِي د : « يمتون » بضم الياء والنون .
وَلِي السان « يسي » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) بفتح الحاء وكسرهما كما في القاموس .

(٧) بالين المهملة ، قال في القاموس : « وحسن
بالين للجمعة » ،

مَطْحُونٌ يُذَرُّ^(٣) عَلَى مَاءٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ
السِّنُّ ، وَيَضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، ثُمَّ يُؤْكَلُ^(٤) .

[خفا]

(قال)^(٥) أبو زيد - (في كتاب
«المنز»)^(٥) : «خَفَّتْ الرَّجُلَ خَفَّتًا ، وَجَفَّتْهُ
جَفَّتًا»^(٦) - إِذَا اقْتَلَعَتْ وَضُرِبَتْ بِهِ الْأَرْضُ .

(٣) كَفَى ج س ، وَاللَّانَ ، وَلِي د هـ : «يذر»
بجاء الملهة .

(٤) س «تؤكل» بِالْتَاءِ التَّوْقِيَةِ .

(٥) مَا يَنْتَوِيحُ سَاطِعٌ مِنْ ج .

(٦) س «خفا» ، وَخَفَاةٌ إِذَا «الخب» ، وَلِي ج
«خَفَّتْ الرَّجُلَ خَفَاةً وَخَفَاتُهُ خَفَاةً» ، وَلِي د «خَفَا
وَخَفَاتُهُ خَفَا» بِالْهَاءِ فِيهَا جَمَا .

وَالصَّوَابُ مَا أَقْبَلْتَهُ - كَفَى د وَاللَّانَ .

أَرَادَ خَطْرَانَ الْيَدِ بِالْفَخَارِ وَالْكَلَامِ^(١)
كَأَنَّهُ يَضْرِبُ غِيْلًا .

وَيَقَالُ : أَتَاهُ بَلَكَيْنٍ مِثْلُ «وِخَافُو» الرَّاسِ
و«وَحِينِ» الرَّاسِ .

[وهو]^(٢) مَا يُفْسَلُ بِهِ الرَّاسُ .

وَالْوَحِيْقَةُ مِنَ طَعَامِ الْأَعْرَابِ - : أَقِطُ

(١) د «بِالْفَخَارِ» بِتَعْدِيدِ الْهَاءِ ، وَلِي ج
«بِالْفَخَارِ» بِالْهَاءِ الْمُهْلَةِ ، وَلِي اللَّانَ «وَالْكَلَامِ»
بضم الميم .

قَالَ الْقَالِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : «وَأَوْخَتُ أَيْدِي
الرَّجَالِ» يَرِيدُ : قَلَبُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الْمَصْمُومَةِ ، وَهُوَ أَوْضَحُ
مِنْ شَرْحِ التَّهْلِيكِ .

(٢) الزَّيَادَةُ مِنْ ج هـ م .

بَابُ الْخَاوِ وَالْبَاءِ

وقال شير: «باغ الحر» - إذا سكن
قَوْرُهُ.

[خاب]

قال الليث: «الغيب»: حِرْمَانُ الْجَدِّ.

يقال: خَابَ يَغِيبُ غَيْبَةً.
وَحَيْبُهُ اللَّهُ تَحْيِيْبًا.

ويقال: جل الله سى فلان في غيَابٍ
(ابن هَيَّابٍ) ^(١) وَيَيَّابٍ بن يَيَّابٍ ^(٢) -
في مثل للعرب.

ولا يقولون منه: خَابَ وَهَابَ.

قال: والغِيَابُ ^(٣): الْقِدْحُ الَّذِي لَا
يُورَى.

خب... و اى

خاب . غها . باغ . وبغ

[مستعملة] :

[باغ]

قال الليث: «بَاغَتِ النَّارُ تَبُوخُ يَرْخَاً
وَبُؤُوحًا» ^(١).

وَأَبَاخَهَا النَّارُ يَخْبِدُهَا.

وَأَبْخَتِ الْحَرْبُ إِبَاخَةً.

أبو عبيد - عن الكسائي - :

عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْتَجَّ ^(٢) وَبَاغَ - إِذَا
أَغْيَا وَأَبْهَرَ.

وقال ابن الأعرابي: «بَاغَ» الرَّجُلُ

«يَبُوخُ» - إِذَا سَكَنَ غَضْبُهُ.

«وَبَاغَ» الْحَرْبُ «يَبُوخُ» - إِذَا قَفَرَ.

* زيادة لاستكمال النسخ.

(١) بالهمز - كما في ج ، و اللسان ، وضبطت
بولوين في باقي نسخ التهذيب .

(٢) في القاموس أنه يقال ، أَفْجَعَ وَأَفْجَعَ - صَيْغَتِي
التي للفاعل والمفعول ، وفي ج «أَفْجَعَ» بِلَاءٌ وَالْخَاءُ
وَفِي م «أَفْجَعَ» بِالتَّالِفِ وَالتَّاءِ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الياء في الكلمات الأربع مفردة - كما في اللسان
والقاموس ، وفي د : «خِابٌ بنِ خِابٍ» يَفْتَحُ الْيَاءُ
- فِيمَا - غير مفردة ، وفيها «يَابٌ بنِ يَابٍ» بظلام
الياء على الياء الخفيفة ، وفي س «يَابٌ بنِ يَابٍ» بِالتَّاءِ
القوية بدل الياء ، وعبرة اللسان «وسمي في خِابٍ
ابنِ خِابٍ أَيْ: في خِارٍ ، وَيَابٌ بنِ يَابٍ - في مثل
للعرب» - ولم أجد هذا القتل في الميداني .

(٥) س «وَالْغِيَابُ» - بِإِبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الْخَاءِ .

ثَلَبَ - عن ابن الأعرابي - : خَابَ
يَخُوبُ خَوْبًا - إِذَا اقْتَرَفَ .

وفي الحديث : « تَمُودُ بِاللَّهِ مِنْ
الْخَوْبَةِ »^(١) .

أبو عبيد : أَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ - إِذَا ذَهَبَ
مَا عِنْدَهُمْ ، فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ .

عمرو - عن أبيه - : الْخَوْبَةُ
وَالْقَوَابَةُ^(٢) ، وَالْغَطِيطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ
يُمْطَرْ^(٣) .

وقَوِيَ الطَّرُؤُ يَقْوَى - إِذَا احْتَبَسَ -
وقال شعيرٌ : لَا أَدْرَى « مَا أَصَابَتْهُمْ
خَوْبَةٌ » ... وَأَغْلَنَهُ « حَوْبَةٌ »^(٤) .

قلت^(٥) : [و] « الْخَوْبَةُ - بِالضَّاءِ -
صَحِيحٌ ، وَلَمْ يَحْفَظْهُ شَيْءٌ »^(٦) .

وقال الجعوي : الْخَوْبَةُ .

وقال الشاعر :

* طَرُودٌ لِيَخَوِبَاتِ النُّفُوسِ الْكَوَارِنِ^(٨) *

سَلَكَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ^(٩) قَالَ : خَابَ - إِذَا
خَسِرَ ، وَخَابَ - إِذَا كَفَرَ .

[خَبَأَ] (١٠)

قال [الليث]^(١١) : خَبَأْتُ الشَّيْءَ أَخْبَيْتُهُ
خَبَأً .

والنَّصَبُ : مَا خَبَأْتُ مِنْ ذَخِيرَةٍ
لِيَوْمٍ مَا .

[و] « قَالَ أَفُّ « عَزَّ وَجَلَّ »^(١٢) : « الَّذِي

(٨) كَذَا وَرَدَ مِنْهُ الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ (خُوبٌ) غَيْرُ
مَنْسُوبٍ ، وَهُوَ حِجْزٌ بَيْنَ لِسَانَيْنِ مَرُوءَ - كَمَا فِي اللِّسَانِ
(كُنْ) ، وَصَدْرُهُ :

غَيْسُ الْمَخَا يَطْلُو عَلَى النَّصْبِ نَصَبُهُ

وَالرَّوَايَةُ هُنَاكَ : لَا لُحُوبَاتٍ . . . بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَلَا عَشَكُ أَتَى تَصْحِيفٌ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ الْبَيْتَ كُلَّهُ بِالرَّوَايَةِ
الصَّحِيحَةِ فِي الْأَسَاسِ (خُوبٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٩) ج « وَقَالَ الْفَرَّاءُ » .

(١٠) شَمِلَتْ هَذِهِ التَّرْجِمَةُ « خَبَأَ » لِلْمُهْمُوزِ
و « خَبَأَ » غَيْرِ الْمُهْمُوزِ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ م س

(١) كَذَا فِي د ، س ، م وَاللِّسَانُ ، وَفِي ج ، وَالتَّهَابِيَةِ
(٢ : ٨٦) « تَمُودُ بِكَ .. الْخَبْ » .

(٣) س « وَالْقَوَابَةُ » بِالْهَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(٤) دهم : « لَمْ تَطَرْ » يَكْسِرُ الطَّاءَ .

(٥) أَيْ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي س « خَوْبَةٌ » -
بِالْهَاءِ وَالْيَاءِ - وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٦) س « قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ » .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، اللِّسَانُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

وقيل: [الْخَبَاءُ] ^(١٠) هي السُّخْرَةُ
[التي] ^(١١) لَا بُرُوزَ لَهَا - (من الجَوَارِي) ^(١٢).
وقال الليث: الْخَبَاءُ: مَدَّتُهُ كَهْمَزَةٌ -
وهو سَمَةٌ مُخْبِئَةٌ ^(١٣) في موضع خَفِيٍّ من الناقِصِ
النَّجِيَّةِ، وإنما هي لَذِيمةٌ بالنار .
والجميعُ أَخِيئَةٌ - مَمْوُوزَةٌ ^(١٤) .
قال: وَالضِّيَاءُ: من يَبُوتِ الْأَعْرَابِ
جَمْعُهُ أَخِيئَةٌ - بِلَاهِزٍ .
وَتَخَبَّيْتُ كِسَاءً تَخَبِيًّا، وَأَخْبَيْتُ كِسَاءً
- إِذَا جَمَعْتُهُ خَبَاءً ^(١٥) .
قال: وَالضِّيَاءُ: غَشَاءُ الْبُرَّةِ وَالشَّعِيرِ [ة] ^(١٦)
فِي السُّبُلَةِ .

(١٠) الزيادة من ج، واللسان، وعبارتها: الْخَبَاءُ
من الجَوَارِي هي الخ .

(١١) الزيادة من ج، م، واللسان .

(١٢) عبارة « من الجَوَارِي » ساقطة من ج في
هذا الموضع إذ أنها تقدمت فيها أول الجملة .

(١٣) ج « تَخَفُ »، وفي اللسان: « تَوْضَعُ » .

(١٤) س « أَخِيَّة » بالياء .

(١٥) م « جَمْعُ أَخِيئَةٍ » بِالْمَعْرُوفِ، وفي « تَخَبِيًّا »
فتح فككون فكسروا على س: « وَأَخْبَيْتُ كِسَاءً »،
والصواب فيها جميعاً ما أبتناه .

(١٦) الزيادة من ج، واللسان، وفي ج « البرة »
يخفيف الزاء، وعلى س: « عِشَاءُ الْبَرِّ » وهو تحريف
أو تصحيف .

يُخْرِجُ الْغَيْبُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^(١).
قال الفراء: « الْغَيْبُ » - مَمْوُوزٌ - وهو
الغَيْبُ ^(٢) .. غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .
ويقال: هو لاء [التي] ^(٣) يَنْزِلُ من
السَّمَاءِ، وَالتَّبْتُ [التي يخرج] ^(٤) من الأرض .
وفي ^(٥) الحديث: « اطلبوا الرِّزْقَ فِي
خَبَائِطِ الْأَرْضِ » ^(٦) .

قيل: معناه: الْحَرْثُ، وَإِثَارَةُ الْأَرْضِ
لِلزَّرَاعَةِ .

وأصله: من اتَّخَبَهُ.. التي قال الله [عزَّ
وجلَّ] ^(٧) [فَه] ^(٨) « يُخْرِجُ الْغَيْبَ »:
وواحدةُ « اتَّخَبَايَا »: خَيْئَةٌ ^(٩) .
وقال الليث: امرأَةٌ « مُخْبِئَةٌ » .
وهي « لِلْعَصِيرِ » قبل أن تَنْزَوِجَ .

(١) الآية ٢٥ من سورة « النمل » .

(٢) ج « الغيب » بالياء المقتضى .

(٣) الزيادة من ج، وتوجد في اللسان مع تأخير هـ في
التيصير .

(٤) الزيادة يفتضيه السياق .

(٥) ما بين القوسين ساقطة من س .

(٦) عبارة النهاية (٢: ٣) . « ابشروا
الرِّزْقَ ... الخ » .

(٧) الزيادة من س واللسان .

(٨) الزيادة يفتضيه السياق ويوجبها المعنى .

(٩) س « خِيَاءٌ »

ذَكَرَهُ النَّصْرُ مِنَ الطَّائِفِ .

أبو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَعْمَشِ - :

مِنْ الْأَبْلَغِيَّةِ : الْخَبَاءُ .. وَهُوَ مِنَ الْوَبَرِ
أَوْ الشَّوْفِ ^(١) .

وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرِ .

فَعَلِبَ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :

الْخَبَاءُ نَيْتٌ صَغِيرٌ .. مِنْ صَوْفٍ ، أَوْ
مِنْ شَعْرِ .

وَلِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْخَبَاءِ فَهُوَ يَتَ ^(٢) .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ أَبِي زَيْدٍ - :

يَقَالُ - مِنَ الْخَبَاءِ : أَخْبَيْتُ إِخْبَاءً - إِذَا
أَرَدْتُ الْمَصْدَرَ (إِذَا حَمَلْتَهُ .

وَتَخْبَيْتُ أَبْضًا ^(٣) .

قَالَ : وَقَالَ الْأَمْسِيُّ : أَخْبَيْتُ ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : خَبَيْتُ ^(٤) .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةٍ :

الْعَايِيَّةُ : أَصْلُهَا الْهَمْزُ .. مِنْ « خَبَاتٌ » ^(٥) .

قُلْتُ ^(٦) : الْعَرَبُ يَتَرَكُّ الْهَمْزَ ^(٧) فِي

« أَخْبَيْتُ » ^(٨) وَ « خَبَيْتُ » وَفِي « الْعَايِيَّةِ »

.. لِكَثْرَتِهَا فِي كَلَامِهِمْ اسْتَفْتَلُوا الْهَمْزَ ^(٩) .

وَيَقَالُ : خَبَتِ النَّارُ - إِذَا حَمَدَتْ كُلُّهَا

وَسَكَنَ - « خَبُوءًا » ^(١٠) فَهِيَ « خَائِيَّةٌ »

وَقَدْ « أَحْبَبَهَا الْمَغْرِبِيُّ » - إِذَا أَخَذَهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : « خَبَتِ حِدَّةُ النَّارِ » : مِثْلُهُ .

(([وَيَخ]))

أَهْلُ اللَّيْثِ مُلَاطِمَةٌ ^(١١) ، وَاسْتَفْعِلَ مِنْهُ

« التَّوْبِيخُ » ... وَهُوَ الْوُؤُ .

يَقَالُ : وَجَعْتُ فَلَانًا بِسَوْءِ فَعْلِهِ [تَوْبِيخًا] ^(١٢)

- (إِذَا أَتَيْتَهُ تَأْنِيًا) ^(١٣) ((^(١٤)) .

(٥) فِي م وَ خَبَاتٌ بِتَقْدِيدِ الْبَاءِ .

(٦) س « قَالَ الْأَعْمَشُ » .

(٧) ج « تَرَكْتُ الْعَرَبَ الْهَمْزَ » .

(٨) م « أَخْبَيْتُ » بِالْتَّوْنِ بِدَلِّ الْبَاءِ .

(٩) ج « لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَفْتَلُوا

الْهَمْزَ » .

(١٠) س « خَبُوءٌ » بِفَتْحِ فَسَكُونُ .

(١١) ج « أَهْلُ تِلَاطِمٍ » .

(١٢) الْوَاقِعَةُ مِنْ ج .

(١٣) مَا يَنْ الْقَوْسَيْنِ سَائِلُ مِنْ ج .

(١٤) مَا يَنْ الْقَوْسَيْنِ الْمُزْجِيَيْنِ سَائِلُ مِنْ س .

(١) ج « وَالصَّوْفُ » .

(٢) عِبَارَةٌ ج « .. أَوْ هَجْرٌ ، وَلِذَا كَانَ مِنَ

الْخَبَاءِ فَهُوَ يَتَ » وَهُوَ تَمِيرُ نَاقِسٍ يَخْلُ بِالسَّيْلِ .

(٣) كُنَّا وَرَدْنَا عِبَارَةَ أَبِي عُبَيْدٍ فِي اللِّسَانِ (خَبَا)

مَلْسُوبَةٌ لِلْكِسَائِيِّ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ مُضْطَرِبَةٌ ، وَجِلَّةٌ « إِذَا

حَمَلْتَهُ » شَيْءٌ بِمَهْمُوزٍ ، وَرَبْعًا كَانَ هُنَاكَ أَفْطَاطٌ مَحْنُوقَةٌ

تَكُنُّ الْأُسْلُوبَ ، وَفِي س : « أَخْبَيْتُ » بِيَاءَيْنِ ، وَفِي

ج « إِذَا أَمَلْتَهُ » .

(٤) مَا يَنْ الْقَوْسَيْنِ سَائِلُ مِنْ س .

بَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

خ م ... وای

خام ، ماخ ، غخی ، وخم ، خم :
[مُسْتَعْمَلَةٌ] * :

(٧)
[خام]

(قال) (٧) الليث : تقول (٨) : خام الرجلُ
يَخِمُّ - إذا كادَ يَكِيدُ كَيْدًا فَرَجَ [عليه] (٩)
ولم يَرِ فيه ما يُحِبُّ ، وَتَكَلَّ وَتَكَسَّ .
وكذلك : إذا خاموا في الحرب ، فلم
يَظْفَرُوا بِخَيْرٍ (١٠) وَضَعُفُوا .

(١) ج « أبواب » .

* الزيادة لاستكمال النسخ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) س « يقول » بالياء التحتية .

(٥) الزيادة من اللسان . وصارته يأكلها :
« وخام عنه يخم خيا وخياناً وخيموا وخياماً وخيمومة :
نكس وجبن ، وكذلك إذا كاد يكيد كيداً فرجع
عليه ولم ير فيه ما يحب ... الخ البيت الآتي » .
والبارة غير واضحة تماماً .

(٦) س « غير » .

وأُشْد :

رَمَوْني عَنْ قَيْسٍ الزُّورِ حَقِ
أَخَاسَهُمُ الْإِلَهِ بِهَا فَخَسَّامُوا (٧)
أبو عبيد - عن أبي عمرو - : أَخْلَأْنِمُ :
الْجَبَانُ .. وقد خامَ يَخِمُّ .

وقال القراء وابن الأعرابي : الإخامة :
أَنْ يُصِيبَ الْإِنْسَانُ وَالِدًا (٨) سَعَتَتْ فِي رِجْلِهِ
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْكُنَ (٩) قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ
فَيُقِي (١٠) عَلَيْهَا .
يقالُ : إِنَّهُ لَيَخِمُّ لِحَدَى رِجْلَيْهِ (١١) .

وقال أبو عبيدة : الإخامة - للفرس - :

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خيم) غير منسوب

(٨) ج « الإنسان والدة » يضم آخر الكلمتين .

(٩) ج « يمكن » مضارع « أمكن » ، وهو
ضبط جائز .

(١٠) كذا في د ، واللسان ، وفي ج « فيقي » ففتح
الياء والفتاح وهو جائز .

(١١) م « ليخم » بإلقاء الهمزة .

وقال الطِّرِمَاحُ :

إِنَّمَا نَحْنُ يَفْـسَلُ خَلْمَ زَرْعٍ

فَقَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ^(١)

طلبٌ — عن ابن الأعرابي — قال :

الغامة : السُّبَّةُ .. وَجَمْعُهَا : خَامٌ .

قال : والغامة : الفَجَلَةُ^(٢) .

وَجَمْعُهَا : خَامٌ .

وقال (أبو سعيد)^(٣) الصِّرِي :

إِنْ كَانَتْ « الغامة » عضوفةً فليست

مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

قلت^(٤) : ابنُ الأعرابي^(٥) « أَعْلَمُ بِكَلَامِ

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خوم) منسوباً

لطرماح ، وفي اللطائيس (٧ : ٢) ذكر غير منسوب ،

وفي (٢ : ٢٣٧) منه ذكر منسوباً لطرماح ، ورواية

الديوان (١١٣) :

إنما الناس مثل نابتة الزر

ع متى بأن يأت محصده

(٧) « الفجعة » بكون اللام وضماً — كما في

القاموس ، وفي ج ، واللسان ضبطت بالكون قطع ،

وفي « الفجعة » بضم الجيم وتثنية اللام ، وفي س

« الفجعة » بالهاء المهملة — وفي م « النخلة » بالنون

والهاء المعجمة .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) ج « وابن الأعرابي » بالواو .

أَنْ يَرْفَعَ لِاحْدَى يَدَيْهِ ، أَوْ لِاحْدَى رِجْلَيْهِ ..

عَلَى طَرَفٍ حَافِرِهِ^(١) .

وأنشد القراء :

رَأَوْا وَثْرَةً فِي عَظَمٍ سَاقٍ لِحَاوَلُوا

جُبُورِي لَنَا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيهَا^(٢)

وفي الحديث : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ

الغامة من الزرع .. تُبِيلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَهُنَا

وَمَرَّةً هَهُنَا^(٣) .

وقال^(٤) أبو عبيد : الغامة^(٥) : النَّعْصَةُ

الرَّطْبَةُ .

(١) عبارة « على طرف حافره » مؤشر عليها

في هذه القطب ، ولكنها موجودة في ج ، م ، م ،

واللسان .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خيم) مسربين

مقاربين ، ولم يفسد ، وفي اللطائيس (٢ : ٢٣٧) ورد

البيت بالرواية الآتية :

رَأَوْا قِطْرَةً بِالسَّاقِ مَنِ لِحَاوَلُوا

جُبُورِي أَخِيهَا

وقد ذكر فيه قبل البيت العبارة الآتية : « ويقال

قد خام يخيّم ، فأما قوله : ... الخ البيت ، ولها ضبطت

كلمة « أخيمها » بفتح الهزة ، ولكنها في التهذيب

واللسان ضبطت بضمها ، لأن « الإخامة » مصدر « أخام »

الرياحي .

(٣) لم يرد هذا الحديث في النهاية .

(٤) ج « قال » .

(٥) ج « الحامة » بتثنية الميم .

العرب من أبي سعيد ، وقد جعل «الخامة»
من كلام العرب بمعنيين مختلفين .

[(خيم) (١)]

أبو عبيد : الخيم : الشيمة .. وهي الطيبة
والخلق (٢) .

وقال غيره : خيم السيف : فريدته
و «خيم» : موضع يمينه (٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الخيمة (٤)
لا تكون (إلا من أربعة أعمدة) (٥) ، ثم
تُسَمَّى بالثام ، ولا تكون من ثياب (٦) .

قال : وأما المظلة فن الثياب (٧) وغيرها .
ويقال : مظلة (٨) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الخيم (٩) :

- (١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .
(٢) ج « الشمة و ما » ، ومبارة لسان الخيم :
الشبة الطيبة والخلق والنجية « .
(٣) « خيم » بالتثنية ، وفي ضبط واحدة
وفي ج « موضع معروف » .
(٤) د « الخيمة » بكسر الخاء ، والصواب تصحيحها .
(٥) س « نبات » و « الثبات » في اللوحين .
(٦) بكسر الهم - كما في اللسان ، وفي ضبط
بفتحها .
(٧) يفتح الخاء كما في ج رد ، واللسان ، وفي س ،
بكسرهما .

عبدان يبنى (١٠) عليها الخيام .

وقال النابغة :

فلم يبق إلا آل خيم متغلب
وسبق على أس وتوى متغلب (١١)

والعرب تقول : خيم فلان خيمة - إذا
بناها .. وتخيم - إذا أقام فيها .

وقال زهير :

• وضمن عصي الخاضع للخصيم (١٢) •

وخيم البقرة : أقامت في مكانها ..
فلم تتركه .

قاله الليث .

- (٨) ج « تبنى » - بالياء .. وهو تعب جائر .
(٩) كما أورد البيت في اللسان (خيم) ملسوبا
لنابغة ، ثم قال : ورواه أبو عبيد لنابغة ، ورواه ثعلب
لزهير ، وقد جاء العجز وحده في (ثعلب) ملسوبا لنابغة
وفي ج :

« وسقم ... وتوى مثلب »
بكسر الكلث الثلاث .

- (١٠) كما ورد هنا الجزي في اللسان (خيم)
ملسوبا لزهير ، وصدر البيت - كما في الديوان (٧٨)
والأساس (خيم) - هو :
فلما وردن الماء زرفا جامه

وضمن الخ
وفي س « الخامس الخيم » ، وفي د « الخيم »
بالحاء المهملة .

قال: وَالصَّيْفَةُ - مستديرة - [بَيْتٌ] ^(١)
من بيوت الأعراب .

وأنشد :

• أَوْ مَرَحَةٌ حَيْمَتْ فِي أَصْلَافِ الْبَقَرِ ^(٢) •

قال : وَحَيْمَتْ ^(٣) الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ فِي
الثَّوْبِ - إِذَا عَمِقَتْ بِهِ .

قال: وَحَيْمَتْهُ أَنَا : غَطِيَتْهُ كَيْ يَبْقَى بِهِ .

وقال الشاعر ^(٤) :

• مَعَ الطَّيِّبِ اللَّحِيمِ فِي الثِّيَابِ ^(٥) •

قال : وَالْخِمُّ : سَمَةُ الضُّلُوعِ .

[وخم]

قال الأبيث : الْوَخِمُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْجِعُ
كَلُُّهَا .. وَكَذَلِكَ الْوَيْبِلُ .

قال : وَطَلَامٌ وَخِمٌ : [غَيْرُ مَوَاقِفٍ] ^(١)
وَقَدْ وَخِمَ وَخَمَةً - إِذَا لَمْ يُسْتَمِرَّ ^(٢) .

قال : وَاسْتَوَيْتُ خِمَّتَهُ ^(٣) ، وَتَوَيْتُ خِمَّتَهُ .

وأنشد ^(٤) :

• إِلَى كَلَامٍ مُسْتَوْبَكٍ مَوْخِمٍ ^(٥) •

قال : وَمِنْهُ اسْتَقْتِ الثَّخِمَةُ ^(٦) .

يُقَالُ : تَخِمٌ يَخِمُ ، وَتَخْمٌ يَخِمُ

(٦) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٧) كُنَّا فِي سِ وَالْقَامُوسِ ، وَفِي جِ « لَمْ يَسْتَمِرَّ »

- يَفْتَحُ الرَّأْيَ مُفَدَّةً - وَفِي دِ « يَسْتَمِرُّ بِهِ » وَفِي مِ ،

وَاللَّسَانُ : « يَسْتَمِرُّهُ » وَفِي جِ « وَخِمٌ » وَفِي سِ « وَخِمٌ »

بِكَسْرِ التَّاءِ فِي الْأَوَّلِ وَفَتْحِهَا فِي الثَّانِيَةِ .

(٨) سِ « وَاسْتَرَخَتْهُ » .

(٩) جِ « وَقَالَ زُهَيْرٌ » .

(١٠) كُنَّا وَرَدَ هَذَا الْفِعْلُ فِي اللَّسَانِ (وَخِمٌ)

مَنْشُورًا لِزُهَيْرٍ ، وَهُوَ عَجَزَ بَيْتَ الْقَامَرِ ، ذَكَرَ اللَّسَانُ

صَدْرَهُ بِالرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ :

« قَضُوا مَا قَضُوا مِنْ أَمْرٍ ثُمَّ أَوْرَدُوا »

الْخِ

وَفِي الْوَبَوَانِ (سِ « طَبِخَ بَيْرُوتَ) جَاءَ صَدْرُهُ

بِالرَّوَايَةِ الْتَالِيَةِ :

« تَهَضُّوا مَتَابَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا »

وَفِيهِ ضَبْطُ السَّكَاتَانِ « مَسْتَوْبَكٍ » وَمَوْخِمٌ »

بِصِفَةِ أَسْمِ الْفِعْلِ .

(١١) يَفْتَحُ الْمَاءُ : قَالَ فِي الْقَامُوسِ : « بَوَزُنَ

مُزَّةً ، وَلَسَكُنَ خَاوَةً فِي الشَّعْرِ » .

(مِ ٣٩ - جِ ٧)

(١) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٢) لَمْ يَرِدْ فِي اللَّسَانِ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ إِلَّا قَوْلُهُ فِي

مَادَةِ (خِمٌ) :

• أَوْ مَرَحَةٌ خَيْمَتْ وَلَمْ يَلْبِسْهُ

وَفِي دِ : « أَوْ مَرَحَةٌ » بِالْفَتْحِ ، وَفِي اللَّسَانِ لَمْ تَضْبُطْ

حَرَكَتُهَا ، وَفِي جِ : « مَرَحَةٌ » بِالْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ .

(٣) مِ « وَخَيْمَتْ » يَفْتَحُ التَّاءُ بَدَلِ مِيمٍ سَاكِنَةٍ .

(٤) جِ « وَأَنْشَدَ » .

(٥) كُنَّا وَرَدَ هَذَا الْفِعْلُ فِي اللَّسَانِ (خِمٌ)

غَيْرَ مَنْشُوبٍ ، وَفِي دِ : « الْخِمُّ » يَفْتَحُ الْيَاءُ .

وَأَنخَمَ (يَنْخِمُ) ^(١).

قال: وأصل النخمة: وُجْهٌ.. فَنُكِّلَتْ
الواوُ «نا».

كما قالوا: «نُفَاةٌ».. وأصلها: «وُفَاةٌ».

وتَوَلَّجَ - وأصله: «وَوَلَّجَ».

قال: والوَحْمُ: داءٌ - كالباسورِ -
يُخْرِجُ عِمَاءَ ^(٢) الناقةِ عند الولادة - حتى
يَقْطَعَ منه.

والناقة وَجَعٌ - إذا كان بها ذلك.

قال: وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَاسُورُ: الْوَدَمُ.

[ومخ] *

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال:

الْوَجَعُ: الْمَذَلَّةُ لِلْحَرِيقَةِ.

قلت ^(٣): أَصْلُهَا الْوَجْعَةُ.. فَتَلَبَّسَ «الْبَاءُ»
مِثْلَ قُرْبٍ غَرَجِيهَا ^(٤).

(١) ما بين التوسين ساقط من س، ولىم: «ونخم
بضم» - بكسر الحاء فيهما وقد يد التاء في المضارع -
وهو خطأ.

(٢) كذا في ج، س، واللسان وفي د، م «مجا»
وهو خطأ.

* لم ترد هذه المادة فيما سبق من تراجم الباب.

(٣) س «قال الأزهري».

(٤) أى الباء - بللوحنة - ولىم - كما في ج، س
وعبارة ج: «الأصل في الوجعة: الوجعة ثعلب. الخ.. وفي
اللسان: الأصل في الوجعة الوجعة» وهو خطأ لم يقبله
مصححوه.

[ماخ]

(قال) ^(٥) اللَّيْتُ: مَاخٌ يَمِيخُ مِيخًا
وَيَمِيخُ يَمِيخًا:

وهو الْقَبْخَرُ في المشي.

قلت ^(٦): هَذَا غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: مَاخٌ
يَمِيخُ - بِالْحَاءِ - (إِذَا تَبَخَّرَ) ^(٧).

وقد مر في «كتاب الحاء» ^(٨).

وأما «ماخ»: فإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى رَوَى
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - أَنَّهُ قَالَ:

الْمَاخُ: سَكُونُ اللَّهْبِ.

ذَكَرَهُ فِي بَابِ «الْعَاءِ».

وقال في موضع آخر:

[ماخ] ^(٩) النضبُ وغيره - إذا سكن.

قلت ^(١٠): [و] ^(١١) اللَّيْمُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ (من
الهاء) ^(١٢).

(٥) ما بين التوسين ساقط من ج.

(٦) س «قال الأزهري» في الموضعين.

(٧) ما بين التوسين ساقط من س في الموضعين.

(٨) أى المبهة، وفي اللسان: «وقد تقدم
في الحاء».

(٩) الزيادة من ج، س، م، واللسان.

(١٠) الزيادة من س، واللسان.

يقال : **بَاحَ حَرُّ الْهَبِّ وَمَاخَ** - إذا سكن وقتر حره .

[غنى]

أبو الهيثم^(١) (فيما قرأت^(٢)) بخطه لابن برزج^(٣) .. في نوادره : **تَمَحَّيْتُ إِلَى فُلَانٍ**^(٤) - (أى)^(٥) : اعتذرت .

ويقال : **أَتَحَّيْتُ** [إليه]^(٦) .

وأشد الأعمى :

وَلَمْ تُرَاقِبْ مَا نَمَّا فَتَحَنِينُهُ
مِنْ ظُلْمِ شَيْخٍ آخَرَ مِنْ تَشْيِخِهِ
أَشْهَبَ مِثْلَ التَّسْرِ بَيْنَ أَفْرَحِهِ^(٧)

(١) ج « ابن الهيثم » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج س .

(٣) ج « عن ابن برزج » .

(٤) ج . والاسان : **تَمَحَّيْتُ إِلَيْهِ** .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) الزيادة من الاسان .

(٧) كلنا وردت هذه الأبيات الثلاثة في الاسان

(عنا) غير منسوبة مع بيت قبلها ، هو قوله .

« فالت ولم تصد له ولم تحه »

وقال الأعمى^(٨) : يقال : **أَتَحَّى** - من ذلك الأمر .. **أَعْتَاهُ** - إذا خرج منه^(٩) تأثماً .
والأصل : « **أَتَحَّى** » .

قال ابن برزج : سواب إنعاده - بين البيتين الثالث والرابع :-

ما بال شيخى آس من تبيخه

أزعر مثل السر عند مسلفه

وفى (وخى) ذكر البيت الأول « فالت ... الخ » كما سبق ، ثم ذكره برواية أخرى من :

« ... ولم تصد به .. الخ »

ثم أورد الثالث والرابع بالنسبة الآتى :

ما بال شيخ آس من تبيخه

كالكرز المربوط بين أفرخه

وفى المفاتيح (٥ : ٣٠٤) ورد البيتان الثانى

والثالث من الأريفة « ولم ترافب .. الخ » . تبيخه »

برواية التهذيب غير مسووين .

(٨) ج « قال » بشير الوائى .

(٩) كلنا - بإلقاء المهمة فى أوله - فى الاسان

وفى دج ، م : « خرج » بإلقاء المسجة ، وفى س :

« خرجت » بإلقاء والد .

(١)
بَابُ لَفَيْفِ صَرْفِ الْجَنَاءِ

سُدَّتْ ، غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ ^(١) [الصَّدِيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٢) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَنَاسٌ ^(٣) يُسَمُّونَ هَذِهِ
الْأَبْوَابَ - الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَجَمُ « بَنْجَرَ قَاتٍ » ^(٤) - :
خَوْخَاتٍ .

قَالَ : وَالْخَوْخَةُ : جَمْرَةٌ .

وَالْجَمْعُ : خَوْخٌ .

قَالَ : وَصَرَفٌ ^(٥) مِنَ الثِّيَابِ أَخْضَرُ
يُسَمَّى ^(٦) أَهْلُ مَكَّةَ : الْخَوْخَةُ .

قَالَ : وَالْخَوْخَاءُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ

خ ... وَاي

خوخ . خاخ . وخوخ . خوى . وخى . أخ .

أخيه . أخِيخَة . خَو

[مستعملة] * .

[خوخ] (٢)

قَالَ اللَّيْثُ : الْخَوْخَةُ : مُحْتَرَقٌ ^(٣) بَيْنَ

بَيْتَيْنِ أَوْ دَارَيْنِ [لم] ^(٤) يُصَبَّ عَلَيْهِمَا ^(٥) بَابٌ

- بِلَفَاةٍ أَهْلُ الْحِجَازِ .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

- أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَبْقَى خَوْخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا

(١) ج : « أَبْوَاب » .

* زيادة لاستكمال النسخ .

(٢) الزيادة من س .

(٣) ج « عَتَقَ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي س « صَتَرَ »

بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْفَاءِ .

وَفِي السَّانِ : « عَتَرَ مَا بَيْنَ كُلِّ دَارَيْنِ لَمْ يَنْصَبْ
عَلَيْهَا بَابٌ » .

وَفِي الْقَامُوسِ ... دَارَيْنِ مَا عَلَيْهِ بَابٌ .

(٤) الزيادة من السَّانِ .

(٥) ج ، وَالسَّانِ : « عَلَيْهَا » .

(٦) فِي الْتَهَابَةِ (٨٦ : ٧) : - : لَا يَبْقَى فِي الْمَسْجِدِ

خَوْخَةٌ إِلَّا سَدَّتِ النَّخَ » .

(٧) لَفْظُ « الصَّدِيقِ » زِيَادَةٌ مِنْ جِ وَالسَّانِ ،

وَبَقِيَ الزِّيَادَةُ مِنَ السَّانِ وَحْدَهُ وَوَضِيعُهَا مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّفِ .

(٨) كَذَا فِي جِ ، وَالسَّانِ ، وَفِي د ، س ، م

« نَاسٌ » .

(٩) فِي السَّانِ « بَنْجَرَ قَاتٍ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَفِي د

ضَبَطَتْ بِكَسْرِ التَّاءِ مَنْوُوتَةٌ .

(١٠) س « وَصَوْتُ » .

(١١) ج « تَسْمِيهِ » بِالْتَّاءِ .

وجمه : اَلْخَوْخَاوُونُ^(١) .

قلت^(٢) : والذى حَقِيقَتَاهُ^(٣) وحصلتاه
لِلنَّكَاتِ الْهَوَاهُ^(٤) : الْجَبَانُ الْأَحْمَقُ بِالْهَاءِ .
ولعلَّ الخاءَ فيه لُغَةٌ .

[وخنوخ]

قال الليث : الْخَوْخَةُ : حكايةٌ ببعض
أصوات الطير .

قال . وَالْخَوْخَانُ : الْكَسِيلُ التَّفِيلُ .
وأُشْد :

(١) قال في القاموس : « والمخوخاء ، وبهاء :
الأحق .. جمه : « خوخاءون » ، وقد : « المخوخاة » ،
« المخوخاون » بضم الواو والجمع - وى ج ، م : « والمخوخاة ..
والمخوخاون » - بفتح الخاء للأولى - وى س : « والمخوخاة ..
والمخوخاون » - بضمها - والصواب ما في القاموس .

(٢) س : قال الأزهري : « .

(٣) ج : أحفظه » .

(٤) كذا في د ، وى س ، م « الهواه » ، وى ج
« الهواه » ، وقال في اللسان : « المخوخاة : الرجل
الأحمق - ابنه سيده : المخوخاة - بمدود : الأحمق ، والجمع
خوخاءون ، قال الأزهري : لقي أعرفه لأبي عبيد :
الرجل الأحمق - بالهاء ، ولعل الخ » .

وقال في القاموس « والمخوخاء » وبهاء : الأحمق
و « رجل هومة - بالضم - جبان » ، وى شرحه :
« وكذلك هومة وهوماهية » .

* لَيْسَ بِوَخَوَانٍ وَلَا مُسْتَعِيلٍ^(١) *
ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :
الْوَخَوَانُ : الْكَسْلَانُ عَنِ الْمَلِ .
قال : ويقال للرجل المتيين : وَخَوَانٌ .
وَذَوَذَخٌ .

(١) [وخنوخ]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :
الْوَخُ : الْأَلَمُ ، وَالْوَخُ : الْقَصْدُ .
و [الْخَوْ] : الْجُلُوعُ .

قلت : وكلُّ وَادٍ واسعٍ - في جوة^(٢)
سهلٍ .. فهو خَوْ وَخَوِيٌّ .

وَالْخَوَانِي : وَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ فِي دِيَارِ
[بَيْتِي]^(٣) تَمِيمٍ .

(١) أورده في اللسان (وخنوخ) غير منسوب
وضبطه « ولا مسعل » بالناء المثناة ، وضبط التهذيب
هو الصحيح ، قال في اللسان (سنطال) : لأن معنى « السنطال » :
المائل الذي لا يملك نفسه ، أو لقي يصغر رأسه وعقه
ثم يرتفع ، وهو المناسب هنا .

(٢) كتبت هذه الترجمة يس : « خو » وذكرته
في اللسان في تناسل مادة « خوى » .

(٣) كذا في الفسخ د ، س ، م واللسان ، وى ج :
« في خو » بالهاء المجبة ، وهو تصحيف .

(٤) الزيادة من م .

(وكذلك : « اَتَلَاوِيَّة » .. منها : مَعْنَى
الْمُنْقَلِعِ) ^(١٣).

قيل [لها] ^(١٠) : « إِذَا اَهْلَكَتْ : « خَاوِيَّة » ..
لأنها خَوَتْ من مَبِيعِهَا الذى كانت نَبَتْ
فيه ^(١١) ، وخَوَى مَبِيعُهَا [منها] ^(١٢) .

ومعنى ^(١٣) « خَوَتْ » — أى : خَلَتْ
كَانَتْ خَوَى الدَّارُ (خَوِيًّا) — إِذَا خَلَتْ مِنْ
أَهْلِهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : « خَوَتْ [^(١٤)
الدَّارُ » تَخَوَى خَوِيًّا — إِذَا خَلَتْ .
وقال الكسائى .. مثله .

قال : ويحوزُ : « خَوِيَّتِ الدَّارُ » ^(١٥)
وقال الأعمش : خَوَى البيتُ يَخْوَى

و « يَوْمُ خَوَةٍ » : [يومٌ] ^(١) — من أيام
المرَبِّ — معروفٌ .

[خوى]

قال الله جلَّ وعزَّ ^(٢) : (فِي قِصَّةِ عَادٍ) ^(٣) :
« كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَّةٍ » ^(٤) .
وأعجَازُ ^(٥) النخل : أصولُها .
وقيل : « خَاوِيَّةٌ » نبتٌ للنخل ^(٦) .. لأنَّ
« النخل » يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ .

وقال جلَّ وعزَّ ^(٧) في موضعٍ آخرَ :
« كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ » ^(٨) .
و « الْمُنْقَعِرُ » : الْمُنْقَلِعُ مِنْ مَبِيعِهِ ^(٩)

(١) الزيادة من ج، س، م، والبيداني (٤٤١: ٢)
« يومٌ خوى — بلقاء الهبة المنقوعة والراو الهبة
المكسورة — وضع » .
(٢) س « عز وجل »

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .
(٤) الآية رقم ٧ من سورة « المائدة » .
(٥) ج « أعجاز » بغير الواو .

(٦) « خاوية » بالكس على المكايبة ،
وشبَّهت في ج بالقم على اللفظ ، وكذلك في اللسان في
نص الآية .

(٧) س « وقال الله عز وجل » ، وفي اللسان :
« وقال عز وجل » .

(٨) الآية ٢٠ من سورة « القمر » .

(٩) في اللسان : « المنقر » بدون الواو، و « من »
بدل « من » .

(١٠) الزيادة من م واللسان .

(١١) س : « تلبت » .

(١٢) الزيادة من ج واللسان :

(١٣) م : « ومعنى » .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من س، وفي ج « خويا »
بفتح الحاء .

أبو زيد : خَوَتْ الإبلُ نَخْوِيَةً - إذا
تَحَصَّتْ بَطُونُهَا، وَارْتَفَعَتْ^(٨).

وفي الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَّى^(٩)».

ومعناه : أَنَّهُ جَاءَ بَطْنُهُ مِنَ الْأَرْضِ^(١٠)
وَعَضَدَيْهِ - عَنْ جَنْبَيْهِ .

ومنه يقال للناقة - إِذَا بَرَكَتْ فَتَجَأَفِي
بَطْنَهَا فِي بُرُوكِهَا لِمَسُورِهَا - قَدْ خَوَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صَفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ^(١١) :
ذَاتَ أَنْيَابٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ
خَوَتْ حَتَّى تَقْبِضَ حُزْرَ ثَلَاثٍ^(١٢)

(٨) س : « طرقت » .

(٩) الحديث في النهاية (٩٠ : ٢) برواية التهذيب

في ج ، د ، م .

(١٠) س : « من الأرض » .

(١١) س : « ضامرة » .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (خوى ، نغن)
وحده غير منسوب ، وفي (حزل) ورد ملبوساً بالأبي ذؤاد
مع بيت قبله هو قوله :

أعددت للعاجبة القصوى عيانية

بين المهارى وبين الأرحنيات

ثم قال : وَأَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ «ذَاتَ» بِالزَّيْمِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي : سَوَابُ لِقَاعِهِ : «ذَاتَ» أَتْبَادَ . بِالنَّصَبِ
مَطْلُوعاً عَلَى مَا بَلَّغَهُ . وَكَوْنُهُ مَطْلُوعاً عَلَى مَا بَلَّغَهُ غَلَطٌ
كَبِيرٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنْ يَقَالَ : إِنَّهُ نَتَلُجٌ «عِيَانِيَّة» .

على أَنَّ الرَّجُلَيْنِ جَائِزَانِ .. النَّصَبُ عَلَى التَّمَتِ
الْحَقِيقِي ، وَالزَّيْمُ عَلَى كَوْنِهِ نَتَلُوعاً . =

خَوَاهُ - مَعْدُودٌ^(١) - إِذَا مَا خَلَا مِنْ أَهْلِهِ .

ويقال : دَخَلَ فَلَانٌ فِي خَوَاهِ فَرَسِهِ - يَعْنِي
مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ .

أبو زيد^(٢) : خَوَتْ النُّجُومُ نَخْوِيَّ خَيْبًا
- إِذَا أَتَحَلَّتْ فَلَمْ تُنْمِطِرْ .

و«خَوَتْ» نَخْوِيَّةٌ - إِذَا مَالَتْ لِلْمُضِيبِ .

وقال أبو عبيدٍ أَيْضًا - عَنْ أَهْلِهِ^(٣) :
«خَوَتْ النُّجُومُ وَأَخَوَتْ» - إِذَا سَقَطَتْ
وَلَمْ تُنْمِطِرْ . [فِي تَوْحِيهَا]^(٤) .

وَأَنشَدَ^(٥) (الفرهاني)^(٦) :

وَأَخَوَتْ نَجْمُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْصَةً

أَنْصَةً تَحْمِلُ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُغَيِّرُ^(٧)

(١) س : « خواه - معدودا » بكسر الميم
وفتح الهمزة .

(٢) م « أبو زيد » ، بالفاء .

(٣) ج : « من أسعابه » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) في ج « وَأَنشَدَنَا » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) لأم هذا القامد والتطبيق عليه س ٢٩٠

وفي ج : « أَنْصَةُ أَنْصَةٍ » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ نَيْمًا ، وَفِي د :
« إِلَّا أَنْصَةُ أَنْصَةٍ » بِدُونِ هَمْزَةٍ فِي الْأَوَّلَى ، وَبِالضَّادِ
الْمُهْمَلَةِ فِي الثَّانِيَةِ : وَفِي « أَنْصَةٍ » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ الْمُتَوَحَّجَةِ
وَفِي « يَغَيِّرُ » بِضَحِّ الْيَاءِ الْأَوَّلَى .

[« مُخَرَّزَاتٌ »] : (مُرْتَفَعَاتٌ
مُتَجَانِفَاتٌ) ^(١).

وقال أبو زيد: خَوَيْتِ الْمَرْأَةَ «خَوَى» -
إذا لم تأكل عند الولادة.

وقال الأصمعي: خَوَى الرَّجُلُ يَخْوِي
خَوَى - إذا قَلَّ الطَّعَامُ فِي بَطْنِهِ
فَضَعُفَ.

وقال الكسائي: خَوَيْتِ الْمَرْأَةَ - إذا
عَلِمْتُ لَهَا خَوِيَّةً تَأْكُلُهَا.

وقال الأصمعي: يقال للمرأة: «خُوَيْتِ»
وهي تُخْوَى تَخْوِيَّةً.

وذلك إذا حَفَرْتَ لَهَا حَفِيرَةً ثُمَّ أَوْقَدَ
فِيهَا، ثُمَّ تَقَعَّدُ فِيهَا مِنْ دَاخِلِهَا ^(٢).

قال: ويقال للظائر - إذا أراد أن يَفْصَحَ
فَيَسْطِطَ جَنَاحَيْهِ وَيَمْدَّ رِجْلَيْهِ: قَدَّ (خَوَى) ^(٣)
تَخْوِيَّةً.

وقال غيره: خَوَاهُ الْأَرْضُ - مَدُودٌ -:
بَرَّاحُهَا ^(٤).

وقال أبو النجم - يصف فرساً طويلاً
القوائم ^(٥) -:

• يَبْدُو خَوَاهُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ ^(٦) •
ويقال لما يَسُدُّهُ الْفَرَسُ بِذَنَبِهِ مِنْ فُرْجَةٍ
مَا بَيْنَ (رِجْلَيْهِ) ^(٧): خَوَايَةٌ ^(٨).

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .
ولي ج: «وقد خوى» .

(٤) س «تراجها» ، ولي اللسان: «وخواه»
بالواو .

(٥) كذلك نسق الأسلوب لي س ، ولي ج ، د ، م ،
جاءت هذه العبارة: « يصف ... القوائم » بسد
البيت مباشرة .

(٦) كنا ورد هنا الفطر في اللسان (خوى)
مُسَوِّباً لِأَبِي النِّجْمِ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) كنا لي ج واللسان ، ولي د ، م : «خواية»
بتشديد الواو ، ولي س : «خوائه» .

== ولي س : «خان انقباض» ، ولي ج ، س ، م :
«فتنات» بفتح الفاء ، ولي ج ، م : «مخرلات» بالحاء
المجسة .

ولي س : «مخرلات» بالحاء المهملة والراء المهملة
والباء .

(١) زيادة ما بين القوسين من لوازم الأسلوب
وما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) في اللسان: «فهي تخوى» و «حفيرة»
بصيغة التثنية - كان د ، م ، واللسان ، ولي ج : «إذا
حفر لها حفيرة» بصيغة الخطاب والتكثير ، ولي م :
«أند» ، «تقعد» بفتح السين .

وقال الطرمّاح:

فَسَدَّ بِمَضْرَجِيَّ اللّوْنِ جَبَلِي

خَوَايَةَ فَرَجٍ مِّقْلَاتٍ دَهِينٍ^(١)

أى: سَدَّتْ مَا بَيْنَ نَفْذِهَا بِذَنْبِ مَضْرَجِيَّ

اللون.

وَحَوَى الْبَيْتُ - إِذَا أَنَّهُمْ .

وقالت خنساء^(٢):

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا حَوَى

جَمًّا بَنَاهُ الدُّهْرُ دَانَ غَلِيلِ^(٣)

« حَوَى » - أى: أَنَّهُمْ وَوَقَعَ .

ومنه قوله (جلّ وعزّ)^(٤): « أَعْجَازُ
تَحْلٍ خَاوِيَةٍ »^(٥).

وقوله [عز وجل]^(٦): « وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَى عُرْوَتِهَا »^(٧).

وقال الليث: حَوَتْ الدار - أى: بَادَ
أهلها وهي قائمة بلا عاير .

وانطوى - عن الأعمى: الوادى السهل
البعيد .

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الطَّرْمَاحِ:

وَحَوَى سَهْلٌ يُشِيرُ بِهِ الْقَوْرُ

مُ رِبَاضًا لِلْعَيْنِ بَعْدَ رِبَاضِ^(٨)

(٤) ما بين التوسين ساقط من ج ، وهو من
« عز وجل » .

(٥) الآية ٧ من سورة « الحاقة » كما سبق
قريباً .

(٦) الزيادة من من .

(٧) الآية ٢٥٩ من سورة « البقرة » ، والآية
٤٧ من سورة « الكهف » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خوى) منسوبا
للمرمّاح ، وقد ورد « وحوى سهل » برفع الأولى وكسر
الثانية ، والرفع والنصب جائزان فى كليهما ، وفى نسخ
التهذيب « رِبَاضًا لِلْعَيْنِ » بالياء المتشابهة فى الأولى ، ويفتح
العين فى الثانية .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خوى) منسوبا
للمرمّاح ، وقد ورد البيت - منسوبا للثعلب -
برواية « سد » بد قوله « وَأَنفَدَ الْأَزْهَرَى لِلثَّعْلَبِ » .
وقد ج : « بمضرجى » ، « فرح » بالصاد المهملة
فى الكلمة الأولى ، وبالهاء المهملة فى الثانية ، وفى س :
« بمضرجى » بالصاد والهاء المهملتين ، « حتل » بالهاء
المهملة .

(٢) ج واللسان (خوى) : « ومنه قول خنساء »
وفى اللسان والأساس واللسان (عرش) « الخنساء » ،
وهى ألس .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خوى) « وحوى »
واللسان والأساس (عرش) « وحوى »
والرواية :

كان أبو عسّان الخ

وواضح أنّها تحريف ، وفى اللسان من ٧٠ ورد
البيت هكذا :

لأنّ أباه حسان عرش حوى

مما بين أمة بكن غليل

وفى س « داهى غليل » .

يقول : يمرُّ الرُّكبان بالعَيْن في مرابضها
فَتُثِيرُها منها ..
و « الرُّبَاضُ » : البقرُ التي رَبَضَتْ
في كُنُسِها^(١) .

[خانج]

(خَاجُ) : اسمُ موضعٍ يقال له : « رَوْضَةُ
خانج » ، بين الحرَّتَيْنِ .

وكانت المرأة التي أدركها على الرُّبَرِ
رضى الله عنهما - وأخذها منها كتاباً كتبه
حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ معها إلى أهل مكة ..
إِنَّمَا أَذْرَكَهَا رَوْضَةَ خَاجٍ^(٢) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : انْطَوَيْتُمَا^(٣)
الدَّاهِيَةُ - [والياء مخففة]^(٤) .

(١) س : « قول » ، « الرابض » ، « بست » ،
ولي ج : « كنسها » بضم فسكون .

(٢) ما بين التوسعين ساطع من ج ، س وضبطت
« خانج » في « بالضم دون توين » .

(٣) ج : « وأخذوا منها » وفيها ولي اللسان :
« ألقاها » وليد « أدركها » .

(٤) م « الحوئية » بضم ففتح فكسر فتعديد .

(٥) الزيادة من اللسان .

وَأَشَدُّنا لِلْبَيْدِ :
وَكُلُّ أَناسٍ سَوَفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ
خَوَيْجِيَّةٌ تَقْصُرُ مِنْهَا الْأَنْبَالُ^(١)
وقال قيس : لم أسمع « خَوَيْجِيَّةً » إلا
للبَيْدِ .

قلت^(٢) : وهو حَرْفٌ غريب^(٣) :
وأبو عمرو وثقة .

ورواه بعضهم « دَوَيْجِيَّةً » .

وأخبرني المنذرى - عن ثعلب ، عن ابن

الأعرابي - قال :
الصُّوَيْجِيَّةُ : الدَّاهِيَةُ .
وكذلك : الصُّوْاضِيَّةُ^(٤) .

(١) كذا ورد البيت في الفايص (٢: ٢٥٣) غير
منسوب ، وجاء كلمة « بينهم » التي وردت فيه بالنون
ثم قال : وروى « بينهم » ، وجاء البيت برقم ٤٢ في
شرح هرواحد الفانسة للشيخ يحيى الدين وزميله
(١ : ١٩١) ، وكذلك ورد مع ثلاثة قبله في هرواحد
الكشاف س ٩٣ - برواية « دويجة » و « بينهم »
بالنون في الكتابين : وبها أيضاً ضبط ج ، س وبتعديد
الياء الأخيرة ضبطت « خويجية » في م .

(٢) س : « قال الأزهرى » .

(٣) في اللسان « وهذا حرف غريب » .

(٤) كذا ضبطت الكلمتان في الفايص ؛ وفي
اللسان : « الصوصية والصواضية » - بالصاد المهملة -
وفي ج : « الصوصة والصواضية » - بفتح الصاد =

قلت^(١) : وهذا غريب - أيضاً .

[وخی]

سمعتُ غيرَ واحدٍ من [العرب]^(٢)
القُصَّاص يقول للرجل - إذا هداه لصوب^(٣)
بلدٍ يأمُّه - : أَلَا .. وَخُدْ^(٤) (على سميتِ هذا
الوَحْي - أي)^(٥) : على هذا القصد والصوب
وقال أبو عمرو : وَخَى فلانٌ يَخِي وَخِيَا
إذا تَوَجَّهَ لَوَجْهِ .

وأنشد الأحمسي :

• قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَخِ^(٦) •

أي : لم تَصْغُرْ فيه العوَاب .

== وقد « الضوئَةُ والضواضَةُ » - بضم الصاد الأول -
وَلَوْ : « الصومية والضواضَةُ » بالصاد الأول
ويفتح الصاد الأول في الثانية « الضوئَةُ والضواضَةُ »
وهو ضبط « تقريباً » .

(١) س « قال الأزهرى » في الموضحين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « . . . يقول لصاحبه إذا أرَّهده لصوت
بلد الخ » .

(٤) س : « الأَوْخَى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) تقدم هذا البيت في التطبيق رقم (٧) س ٦١١ .

وفي اللسان « به » « وقد : « ولم يخه » بالياء
الصحية .

قلت^(٧) : التَّوَخَّى للحقَّ - بمعنى
التَّحَرَّى^(٨) - : مأخوذٌ من هذا .

يقول الرجل لصاحبه^(٩) : تَوَخَّيْتُ فِيمَا
أَتَيْتُهُ^(١٠) مَحَبَّتَكَ - أي : تَحَرَّيْتُ^(١١) .

وربما قَلَّبُوا الْوَاوَ الْفَا^(١٢) . فقالوا :
تَأَخَّيْتُ .

وقال الليث : تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كَذَا - أي :
تَبَيَّنْتُهُ^(١٣) .

وإذا قلت : وَخَيْتُ فَلَانًا لِأَمْرٍ كَذَا^(١٤)
عَدَيْتُ فِيهِ الْفِتْلَ .. إلى غيره .

ويقال : عَرَفْتُ : وَخَى القوم ، وَخَيْتَهُمْ
وَأَمَّهُمْ وَلِمَسَّهُمْ - أي : قَعَضْتَهُمْ^(١٥) .

(٧) عبارة اللسان : « والتَّوَخَّى بمعنى التحرى
لحق » .

(٨) ج « ويقال : توخيت .. الخ » .

(٩) ج « لك » .

(١٠) كذا في ج واللسان ، ول د س ، م :

« تحريجه » والأول ألسب .

(١١) ج « وربما قلبت الواو ألفا فقليل » .

(١٢) كذا في ج ، س ، م واللسان ، ول د :

« أي تمته » .

(١٣) م « الأمر كذا الخ » .

(١٤) كذا في اللسان . ول ج ، م « وأمتهم »

- يفتح الهزلة وسكون الميم - . وقد : « وخيتهم »

بخفيف الياء .

(١)
[أخي]

وقال الليث : الأخيئة^(١) : عودٌ
يُمرض في الحائط .. تُشدُّ إليه الدابة .
وجمعها^(٢) : الأواخيء ، والأخايا .

وفي الحديث : « لا تجملوا ظهوركم
كأخايا الدواب » .. يعني في الصلاة .
- [أخي] لا تقو - وهما في الصلاة حتى ..
تصير كهنه العرا^(٣) » .

قال : ولقلان عند الأمير أخية^(٤)
ثابتة .

(١) هذه الزيادة حمية لأن الهزة فيها سيأتي
أصلية وقد وردت المبرات التي تحتها في اللسان مادة
(أخا) .

(٢) في اللسان : « ومن فوات الياء . الأخية ،
والأخية ؟ والأخية واحدة الأواشي » يفتح فكسر
مع تخفيف الياء في الأولى وتثنيها في الثانية ، ومع
المد في الثالثة .

وفي القاموس : « الأخية - كآية - ويهدد
وخفف ، « ول ماسه : « الأخية - كآية ؟ ويهدد
وخفف » ؟ وفي النهاية (٧٩:١) أنها بالمد والتثني .
(٣) ج « والجمع » .

(٤) الحديث في الموضع السابق من « النهاية » .
والزيادة منها ومن س .

والفعل : أخيت^(١) [أخيت^(٢)]
و (تأخيت^(٣)) .

قال : وتأخيت أنا .. اشتقاقه : « من أخيت^(٤) »
الدود ، وهي في تقدير الفعل : « فاعولة » .
قال : ويقال : أخيت^(٥) - بالتخفيف .

قلت^(٦) : وسمعت العرب قول : للحيث
- أليس^(٧) يدفن تحت^(٨) الأرض - مثلياً -
ويبرز طرفه الآخران .. شبه (حلقه)^(٩) ،
وتشدُّ به الدابة - : أخيت .

وجمعها^(١٠) : أواخيء ، وأخايا - كما قال

(٥) الزيادة من ج . س . م واللسان غير أنها في ج
بالمد والتثني ، وفي اللسان ولسخ التثني - س . -
« أخية تأخية » غير واو . والمناسب وجودها .

(٦) ما بين التوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٧) كذا في ج ، وهو الصواب حتى تكون يوزن
« فاعولة » وليد « أخية » بدون مد .

(٨) كذا في ج . م ولي د : « أخية » .
دون مد .

(٩) س « قال الأزهري » .

(١٠) س « تهول لئني » .

(١١) ج « في الأرض » .

(١٢) ج « والجمع » . وفيها : « أخية » بالمد ،
وهو خطأ .

وهي أشدُّ رُسُوباً^(٧) في (بطن)^(٨) الأرض السهلة .. من الوتد.

ويقال لها^(٩): الإِدْرُونُ^(١٠).
وجمعه: الأَدَارِينُ.

وروى أبو سعيد الخدري^(١١) - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال^(١٢):

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي أَحْيَيْهِ»^(١٣) .. يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ.
وإنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ»^(١٤).

[أخيفة]

(قال)^(١٥) ابنُ دُرَيْدٍ: الْأَخِيْفَةُ: دَقِيقٌ

(٧) ج « وهي أُنْهت ».

(٨) ج والسان « وقال الآخية » بالمد والتشديد الياء .

(٩) يكسر فسكون فتفتح ، وفي ج يفتح فسكون ضم ، وقال في اللسان (درون) : « ومن جبل الهمز في أدرون - فاء المثال فهي رباعية - مثل فرعون وبرذون » ثم قال بعد قليل : « قال ابن جني : ملحق بجر دخل وحترق » - يكسر فسكون ثم فتح فسكون - فيها .

(١٠) في النهاية (١ : ٢٩) : « آخية بالمد والتشديد » .

(١١) يتهى الحديث في النهاية عند قوله : « أخية » .

الليثُ - مِثْلُ خَطِيئَةٍ^(١) وَخَطَايَا - وَعِلَّتْهَا كَلَمَاتُهَا ، وقد مر تفسيرُها * .

وهي الأَوَارِيءُ .. والأَوَارِيءُ .
وقد تُخَفَّفُ الياءُ منها^(٢) .

ونحو ذلك قال الأعمش^(٣) - فيما روى عنه أبو حاتم^(٤) .

وكذلك روى التِّرْمِذِيُّ عن ابنِ السَّكَيْتِ .
وقال لي أعرابيٌّ : أَخٌ لِي أَخِيَّةٌ^(٥)
أَرِيطُ^(٦) إِلَيْهَا مُهْرِي .

وإنما تُوَحَّى الْأَخِيَّةُ^(٧) في سهولة الأَرْضِينَ .. لأنها أَرْفَقُ بِالضَّحْلِ مِنَ الْوَتَادِ (النَّاشِزَةِ أَلْطَرَأُهَا)^(٨) عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

(١) كذلك في ج . س وهو الصواب . وفي دم خطئة » .

* راجع ص ٤٩٩ من هذا الجزء .

(٢) ج : « فيها » .

(٣) ج والسان : « آخية » بالمد والتشديد .

(٤) ج والسان : « واريطة » .

(٥) ج والسان : « الآخية » بالمد والتشديد .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة ، وكلمة « الناشزة » جاءت في س « الناشزة » بالراء المهملة .

[(أخ) (٦)]

وَأُنْشِدْنَا لِلنَّفَرِ^(٦) - (فِيَا رَوَى لَنَا)^(٧)
 عَنْ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى^(٨) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -
 أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

وَأَنْشَدَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فُضًا
 وَصَارَ وَصَلُ الْفَارِثِيَّاتِ أَخًا^(٩)

« أَخَا » - أَيْ : قَدَّرَا .

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمُهَيْمِ^(١٠) « أَخَا »
 - بِالْكَسْرِ - وَقَالَ : هُوَ الزَّجَرُ^(١١) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (أَخ) : كَلِمَةٌ تُقَالُ^(١٢)
 عِنْدَ الْقَاوِمِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِلَةٌ مِنْ ج ، س .

(٧) س « وَأُنْشَدْنَا الْمَرْءَ » ، وَفِي « وَأُنْشَدَ
 الْمَرْءَ » .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِلَةٌ مِنْ ج .

(٩) ج « عَنْ ثَعْلَبٍ » .

(١٠) تَقْدِمُ الْبَيْتَ فِي التَّلْطِيقِ رَقْمَ ٦ س ٦٣
 بِرَوَايَةِ « وَانْتَوَتْ الرَّجُلَ » ، كَمَا وَرَدَ فِي السَّانِ (أَخْج)
 بِرَوَايَةِ التَّهْنِيبِ هُنَا - غَيْرَ مَسْجُودٍ .

(١١) ج « ابْنُ الْبَيْثَمِ » . وَالصَّوَابُ « أَبُو الْبَيْثَمِ »
 كَمَا فِي السَّانِ .

(١٢) ج « هُوَ الرَّحْمُ » بِالرَّاءِ ثُمَّ الْحَاءُ الْمُهْمَلَتَيْنِ .

(١٣) م « كَلِمَةٌ يُقَالُ » بِالْيَاءِ الصَّحِيحَةُ الْمُتَنَاءُ .

يُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَيُرْقَى^(١) رِيَّتٍ أَوْ يَسْتَنْ
 وَيُشْرَبُ .

وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَقِيقًا .

وَأَنْشَدَ :

تَصْنِفُ فِي أَغْطِيهِ الْمَخِيضَةَ
 تَجْمَعُ الشَّيْخَ عَنِ الْأَخِيضَةِ^(٢)

قَالَ : شُبَّهَ صَوْتُ مَعَةِ الْعِظَامِ - الَّتِي فِيهَا
 الْمَخُ - بِجَمَاءِ الشَّيْخِ .. لِأَنَّهُ مُسْتَرْخِي الْخَنَكِ
 وَاللَّهَوَاتِ .. فَلَيْسَ لِجَمَاءِهِ صَوْتُ .

قُلْتُ^(٣) : وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
 « الْأَخِيضَةِ » : صَحِيحٌ .

سُمِّيَتْ « أَخِيضَةً » بِمُحَايَةِ^(٤) صَوْتِ
 الْمَخِ بِمُحَايَا رَقِيقَةٍ^(٥) .

(١) ج : « وَيُرْقَى » .

(٢) كَذَا جَاءَتْ الرِّوَايَةُ بِـ « حَنْ » فِي التَّهْنِيبِ
 وَالْمَقَابِيسِ (١ : ١١) ، وَفِي السَّانِ (أَخْج) : « عَلَى
 الْأَخِيضَةِ » وَالْمَعْنَى بِكُلِّ مَعْنَى صَحِيحٍ ، وَ« تَصْنِفُ » بِالتَّاءِ
 هِيَ رَوَايَةُ السَّانِ ، وَالْوَرْدُ فِي الْمَقَابِيسِ هُوَ الْفَطْرُ الثَّانِي
 نَقْطَ ، وَلَمْ يُصَبِّ الْبَيْتَ لِأَحَدٍ .

(٣) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٤) فِي السَّانِ « لِمُحَايَةِ » .

(٥) س « صَوْتُ الْمَخِ بِمُحَايَةِ » وَفِي السَّانِ « الْمَخِ بِمُحَايَةِ »
 لَهَا إِذَا تَجَمَّعَ ، وَفِي ج ، « السَّانِ » لِرَقَّتِهَا .

قال: وزعم بعض العرب أنه يقال للأخ: «أخ*» — مُنْقَلٌ .

قال: ذَكَرَهُ ابنُ السَّكَنِيِّ .

ولا أَدْرِي مَا صَحَّحَهُ ؟

وقال (ابنُ الْمُظَفَّرِ: قال) ^(١) اَتَخْلِيلٌ ^(٢) :
يقال: «الأخ» للواحد .. والاثنتان: أَخَوَانِ
والجميع: إِخْوَانٌ وإِخْوَةٌ .

قال: وتقول: يَيْفُ وَيِنَّهُ: أَخُوَّةٌ وإِخَاءٌ .
وتقول ^(٣): أَخِيَّتُهُ .. (على) ^(٤) «فَاعَلَتْهُ»
ولفظةً طَيِّئَةً وَأَخِيَّتُهُ .

وتقول: هذا رجلٌ مِن أَخَوَاتِي .. على
وزن «أَفْعَالِي» ^(٥) — أَيْ: إِخْوَانِي .
وقد قاله أَبُو زَيْدٍ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٢) عبارة ج: «وقال الخليل نيا روى عنه
البيت» .

(٣) س «ويقال» .

(٤) «أَجَائِي» بالمد — كما س، م، والساك، ووى
ج «أَخْلَى» وى د: «من أخاي» وى ج، س،
والساك «يوزن» .

قال: ويقال: «تَرَكْتُهُ بِأَخِي» ^(٦) أَكْثَرُ .
— أَيْ: تَرَكْتُهُ بِشَرِّهِ .

وقال الخليل: ثَانِيَةُ الْأَخِ ^(٧): «أَخْتُ»
وتأوذا «هـ» و [الاثنتين]: أَخْتَانِ
و [الجميع]: أَخَوَاتٌ ^(٨) .

قال: و«الأخ» كان تأسيساً (أصل) ^(٩)
بنائه على «فعل» — ثلاثة مُتَصَرِّكَاتٍ ^(١٠) .
وكذلك: «الْأَبُ» .

فاسْتَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَتَقَوُّوا الْوَلَوُ، وفيها
ثلاثة أشياء ^(١١): بحرف و صرف وصوت ^(١٢) .

(٥) كذا في اللسان وهو الصواب ، ولى نسخ
التهذيب «بأخ» .

(٦) كذا في ج، س، م، واللسان، ولى د: «بأخ»
بتشديد الخاء .

(٧) الزيادة في لازمتان في اللسان ، وعلى حدى
ما قبل المؤلف في موطن كثيرة ، ويجوز أن يكون
نصبها: «الأخوين ، والإخوة» .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) في نسخ التهذيب واللسان: «ثلاث متحركات»
وهو خطأ واضح .

(١٠) في اللسان: «وألوا» ولى م: «وليه»،
تصير جائز .

(١١) ج «حروف صرف وصوت» ، وهو
تحريف .

ونحو ذلك - [وكذلك أبي]^(٦) - ثم
أَقْوُوا الْأَلْفَ اسِعْضَافًا - لكثرة استعمالهم -
وبقيت « أَلْخَاء » على حركتها قَعَبَرَتْ على
وجود النّصو لقصر الاسم^(٧).

فإذا لم يُضَيّفوه قُوْوُهُ بالتونين ، وإذا
أضافوا^(٨) لم يحسنّ التونين في الإضافة
قُوْوُهُ بالذَّ^(٩) .. فقالوا « أَخُو .. وَأَخَا
وَأُخَى »^(١٠).

قول : أَخُوكَ أَخُو صَدِيقٍ - وَأَخُوكَ
أَخٌّ صَالِحٌ^(١١) .

فإذا^(١٢) ثَنَوْا .. قالوا : أَخَوَانٍ وَأَبَوَانٍ
لأن الاسم متعرك الخشور ، فلم تصير حركته

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا في ج ، هـ ، واللسان ، وليد « لصير »
بالعين المهملة .

(٨) كذا في ج ، هـ ، واللسان ، وليد « فإذا » ، ولي
س « أضافوه » .

(٩) كذا في اللسان ، ولي نسخ التهذيب « بالذَّ » .

(١٠) في س ، واللسان : « أخو وأخي وأخا » .

(١١) س ، هـ ، وأخوك أخو صالح ، وهو منحرف ،

(١٢) كذا في س ، ولي سائر النسخ واللسان :

« وإذا » .

فربما أَلْقَوْا الواو والياء بصرفها^(١) فَأَقْبَوُا
منها الصوت ، واعتمد الصوت على حركة
ما قبله .

فإن كانت الحركة فضعة صار الصوت
منها « أَلْفًا لَيْئَةً » .

وإن كانت متممة صار معها « واوًا
لَيْئَةً »^(٢) .

وإن كانت كسرة صار معها « ياء
لَيْئَةً »^(٣) .

فاعتمد صوت واو « الأخر » على فضحة
الغايه ، فصار معها أَلْفًا لَيْئَةً - « أَلْحَا » -
[وكذلك « أَبَا » .. فألما الألف اللّينة في
موضع الفتح - نقولك « أَلْحَا »]^(٤) ،
وكذلك « أَبَا » فَكَأَلِفٍ^(٥) « رَبَا ، وَغَرَا » .

(١) س « فرعا » ، ولي ج « والياء » بالوحدة .

(٢) س « صار مآ » ولها « سارا » .

(٣) كذا في ج ، هـ ، واللسان ، ولي د ، هـ : « صار
مها الياء » .

(٤) الزيادة من ج ، واللسان .

(٥) في س « وكذلك أنا » ولي ج : « دزنا » ،
ولي نسخ التهذيب كلها ، واللسان : « كالف » ، والصواب
بالغايه في جواب « أمّا » .

وإنما قال : «الدَّيْمَان» على «الدَّيْمَا»^(١)
كقولك : إِدَيَّ وجهُ فلانٍ أشدَّ الدَّيْمَا ..
فَمَرَكَ الخَشْوَة^(٢).

وكذلك قالوا : «أَخَوَان» وهم «الإخوة»
- إذا كانوا لأبٍ - وهم «الإخوان» - إذا
لم يكونوا لأبٍ.

((قلت^(٣) : هذا خطأ - (الإخوة)^(٤))
و«الإخوان» يكونون إخوة لأبٍ، وإخوة
للصَّغَارِ^(٥))).

وقال^(٦) أبو حاتم : قال أهل التَّصْرِيفِ أَجْمَعُونَ :
«الإخوة» : في النَّسَبِ، و«الإخوان» :
في الصَّدَاقَةِ.

(٣) كذا جاءت المبارقة نسخ التهذيب واللسان
الإلا جـ قد وردت الكلمة الأولى فيها «الدما»
وضبطت الثانية في جـ «دما» بكسر الدال والتصر.
(٤) سـ «قال الأزهري».

(٥) ما بين القوسين ساطع من سـ.

(٦) ما بين القوسين المزدوجين ساطع من جـ.
وفي سـ «لصغاء» وفي سائر النسخ «لصغاء» والمدهو
الصواب - كما أثبتنا.

(٧) سـ «قال غير الواو».

(٧٠ - ٧١)

خَلَقًا من «الواو» السَّاطِعَةِ^(١) - كما صارت
حَرَكَه الدَّالِ من «التَّيْد» وحركة اللِّم من
«الدَّيْم» .. فقالوا «دَمَان» و«يَدَان».

وقد جاء في الشعر «دَيْمَان» .. كقول
الشاعر :

فَلَوْ أَنَا عَلَى حَبَرٍ ذِيحَمَا

جَرَى الدَّيْمَانُ بِأَعْيُنِ التَّيْمَانِ^(٢)

(١) في اللسان : «الواو الساطع» وهو جائز
على التأويل بالمرف.

(٢) كذا وردا لبيت في اللسان (أخا) وحموشير
منسوب ، وفي (دي) ورد البيت مع اثنين قبله - غير
منسوب - وما قوله - :

لمسرك لاني وأبأ رباح

على طول التجاور منذ حين
ليفيض وأبضه وأيضاً
يراني دونه وأراه دوني

وفي المادة نفسها تكرر الفطر الثاني من بيت الشاعر
مرتين وحده.. كذلك ورد هذا الفطر وحده أيضاً
شرح خواصم الثانية الشيخ عبيد بن حمزة في (٢: ٦٤)
برقم ٤٨ ، وذكر الفارحون الفطر الأول برواية :
«على جبر» بتقديم الجيم المضمومة على الحاء الساكنة
منسوبة لعل بن يمال السلي ، وضفوا نعتاً إلى الفرزدق
أو الخبب الهبدي أو الأخطال ، منا وقد ضبطت كلمة
«جبر» في م بهم فسكون.

تقول^(١) : قال رجل .. من إخواني وأصدقائي .

فإِذَا كَانَ أَخَاهُ فِي النَّسَبِ .. قالوا^(٢) : إخواني .

قال (أبو حاتم)^(٣) : وهذا (خطأ)^(٤) و^(٥) مغلط .

يقال للأصدقاء وغير الأصدقاء : إخوانه وإخوان .

قال الله (جل وعز)^(٦) : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ »^(٧) ولم يَمُنْ النسب^(٨) .

وقال : « أَوْ يُبَيِّنَ إِخْوَانِيكُمْ »^(٩) . وهذا في النسب .

(١) س « يقول » بالياء الصحيحة المقتناة .

(٢) كذا في ج، س، م، واللسان ، ولى د « قال » والأول أنب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضحين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولفته في س : « عز وجل » .

(٥) الآية ١٠ من سورة « المجرات » .

(٦) كذا يجب أن يكون ، كما في اللسان سولى ، م : « ولم يمس » بالياء .. ولى س : « ولم يعرف النسب » .

(٧) الآية ٦١ من سورة « التور » .

وقال : « فَأَخَوَانُكُمُ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمُ »^(٨) .

وقال الليث : الإخاء : المُواخَاةُ والتَّأَخُّيُ والأَخُوَّةُ : قَرَابَةُ الْأَخْرِ ، والتَّأَخُّيُ^(٩) : اتِّخَاذُ الْإِخْوَانِ .

وقال^(١٠) : بينهما إخاء وأخوة : وبمحو ذلك . وَآخَيْتُ فَلَانًا مُوَاخَاةً وَإِخَاءً .

و « الْأَخْتُ » .. كان حذوها « أخته »

فصار الأعرابُ على الماء .. والخاءُ في موضع رَفَعٍ - ولكنها انفتحت لحال هاء التأنيث فاعتمدت عليه ، لأنها لا تعتمدُ إِلَّا على حرفٍ متحركٍ بالفتحة ، وَأَسْكَنْتِ الْخَاءُ^(١١) فَحُوِّلَ صَرْفُهَا عَلَى الْأَلِفِ وصارت الماءُ تاءً - كأنها من أصلِ الكلمة - [وَأ] وقع^(١٢) الإعرابُ على التاءِ ، وَأَلَزِمَتِ الضَّمُّةُ - التي كانت في الْخَاءِ - الْأَلِفَ .

وكذلك نحو ذلك فافهم .

(٨) الآية ٥ من سورة « الأعراب » ، ولى د ، ج ، م « وإخوانكم » .

(٩) ج « والتأخي » بدون مدة .

(١٠) س ، م « ويقول » .

(١١) بالحاء المججمة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ، ولى د بالهمزة .

(١٢) الزيادة من ج ، س .

وقال بمض' التَّحَوُّينَ: مُنَى الْأَخْ أَخًا
لأنَّ قَصْدَهُ قَصْدُ أَخِيهِ .

وَأَصْلُهُ: مِنْ « وَخَى بِخِي » - إِذَا قَصَدَ
قَضَيْتِ الْوَلُوْهُ هَمَزَةً .

وفي الحديث « أَنْ النَّبَى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - آخَى ^(١) بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ »
- أَيْ: أَلْفَ بَيْنَهُمْ بِأَخَوَةِ الْإِسْلَامِ
وَالْإِيمَانِ ^(٢) .

وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ «النَّوَادِرِ» لِابْنِ هَانِي
- (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) ^(٣) -:

يَقَالُ: «خَايَ بِكَ عَلَيْنَا» - أَيْ: اجْعَلْ
عَلَيْنَا .. غَيْرَ مَوْصُولٍ .

وَأَسْمَعِيهِ الْإِمَادِيُّ لِشَمِيرٍ - عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ -: « خَايَكَ عَلَيْنَا » .

وَصَلَّ الْيَاءُ بِالْبَاءِ فِي الْكِتَابِ ^(٤) .
وَالصَّوَابُ: مَا كُتِبَ فِي كِتَابِ ابْنِ

هَانِي ^(٥) .

يَقَالُ خَايَ بِكَ عَلَيْنَا، وَخَايَ بِكُمَا ،
وَخَايَ بِكُمْ ، [وَخَايَ بِكَ : اجْعَلِي
[وَخَايَ بِكُمَا : اجْعَلَا] ، وَخَايَ بِكُنْ : اجْعَلِي .
كُلُّ ذَلِكَ بِقَطْرِ وَاحِدٍ إِلَّا الْكَافَ ،
فَإِنَّكَ تُنْقَضُ وَتَجْمَعُ ^(٦)] .

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

* بِخَايَ بِكَ الْخَنَى يَتَفَوَّنُ وَحَيْهَلْ ^(٧) *

قَالَ: الْيَاءُ مَصْرُوعَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ ، وَالْأَلْفُ
سَاكِنَةٌ .

(٦) أَيْ النَّوَادِرُ الْمُنَادِي إِلَيْهِ آخًا .

(٧) مَا بَيْنَ الْمُطَوِّفِينَ الْفَرْدَيْنِ مُزِيدٌ لِإِعْطَاءِ الْبَيَاتِ
الْقَنَى ، وَمَا بَيْنَ الْمُطَوِّفِينَ الزَّوْجَيْنِ مُزِيدٌ مِنَ السَّانِ ،
الَّذِي جَاءَ بِهِ فِي مَادَّةِ (خَا) :

« وَخَايَكَ مَعْنَاهُ اجْعَلِ ، وَخَايَ بِكَ عَلَيْنَا وَخَايَ
لِخُتَانٍ - أَيْ: اجْعَلِ ، وَلَيْسَتْ الْيَاءُ لِقَائِيَّتْ - لِأَسْمَلِ
« الْخَاءُ » وَهُوَ تَحْرِيكٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْاِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ
عَلَاءَ بَكَا وَخَايَ بِكَا ، وَخَايَ بِكُمْ وَخَايَ بِكُنْ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِذَا مَا عَظُمَ الْمَادُونَ سَمِعْتَهُمْ

خَايَ بِكَ الْخَنَى يَتَفَوَّنُ وَحَيْهَلْ

وَالْيَاءُ مَصْرُوعَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ . وَالْأَلْفُ سَاكِنَةٌ :

وَرَوَى: « بِخَاءُ بِكَ » ، وَقَالَ ابْنُ سُلَيْمَةَ: مَعْنَاهُ خَبَرْتُ
وَهُوَ دَعَاءٌ مَتْنُهُ عَلَيْهِ ، يَقُولُ: « بِخَايَتِكَ » - أَيْ: بِأَمْرِكَ
الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ
أَبِي زَيْدٍ - كَأَمْرِي ، وَقِيلَ: الْقَوْلُ: الْأَوَّلُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: قُرَأَتْ فِي كِتَابِ النَّوَادِرِ ... الْخُ « مَعَ صَوْنِ
التَّضْيِيرِ وَالتَّصْرِيفِ الَّذِي وَضَعْتَهُ فِي صِلْبِ الْكِتَابِ .

(٨) كَبَّرْنَا رَوَى الْيَتَّى فِي السَّانِ (خَا) مَبْنُوعًا

لِلْكَفَيْتِ ، وَكَذَلِكَ رَسَمْتُ « خَايَ بِكَ » فِي جَسْمِهِمْ ، =

(١) كُتِبَتْ فِي د وَآخَا بِالْأَلْفِ .

(٢) كُنَّا وَرَدَ الْحَدِيثُ فِي الْهَيَاةِ (وَخَى) .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) د « خَايَ بِكَ » - أَيْ: اجْعَلِ ، وَفِي م: « خَايَ »

- وَهُوَ الصَّحِيحُ كَمَا فِي السَّانِ - وَفِي س: « خَايَتِكَ »

يَقْدُمُ الْيَاءُ مَوْصُولًا بِالْيَاءِ الْمُتَاءَةِ ، وَفِي الْقَامُوسِ: خَايَ بِكَ .

(٥) الْمُرَادُ بِالْكِتَابِ: الْكِتَابَةُ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١)

أَبْوَابُ رَبَاعِي (حرف) أَبْخَاءُ

بَابُ ابْخَاءُ وَالْقَافُ

فإن^(١) كان من الفعل الرباعي على أربعة
أحرف ، نحو « دَخَقَ وَشَيْطَنَ » بوزن
« فَعْلَل » .. [قَلَتَ . شَيْطَنَ]^(٢) فلان .
وإذا قلتَ : « تَشَيْطَنَ » فانه تحويل
منه إلى حال الشيطان^(٣) .
فإذا قُدِّمَ الفِعْلُ فهو واحد في كل

وجز .

وذلك أنك تقول : [الْقَوْمُ]^(٤) فعلوا
(قَالُوا ، وَالْأَنْثَانِ)^(٥) قَمَلًا ، [قَالَا]^(٦) فلنا

(٥) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب : « وما »
يعني .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « فهو منه تحويل إلى حال .. الخ » .

(٨) الزيادة في الموضعين ضرورة في الأسلوب
العربي ، وإن كانت تبدو متنافرة مع كلامه في آخر
هذه الفقرة .

[دخق] (٧)

قال^(١) الليث : دَخَقَ الرجلُ يَدْخُقُ
دَخَقَةً — في مِشِيَّتِهِ^(٢) ، وهو الثقيل — في
مِشِيَّتِهِ^(٣) .. أَلَدِيْدٌ في تكلفه .
ومثله اشتقاقُ الفِعْلِ .

== أول : « غثائي بك » ، وفي الخفايس (١٥٧ : ٢)
والقاموس « خاء بك » ، أما « حيل » فقد رسمت
كذلك في د ، والخفايس ، وفي اللسان ، ج ، س ، م
وسمت : « حي مل » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) هذه الزيادة من س ، والزيادات المائة الآتية
— في مثل هذا الموضع حتى آخر هذا الجزء كلها من صنعنا .

(٣) م ، س « وقال » .

(٤) يكسر الميم — كما في كتب اللغة — وفي د

« مشيته » يفتح الميم ، وفي ج ، س ، م ، واللسان : ومعه
— في الموضعين .

أظهرت الاسم قلت : فعل القوم ، فاذا قدمت
الأسماء قلت : القوم فعلوا ^(١) .

وإنما «فعلوا» : خَبَرُ الأسماء ، ولم يَحْمَلْ
للقوم فعلاً ^(٢) لأنك تقول : عبد الله ضربته
فأعلم ^(٣) هي لمبدأ الله .

وكذلك «الواو» التي في «فعلوا» هي
للقوم ، فافهم ذلك ونحوه ^(٤) .

قلت ^(٥) : لم أجسد «دعحق»
(مستعلاً) ^(٦) لنسب الليث ، وأرجو أن
يكون مضبوطاً ^(٧) .

[خرنق]

أبو عبيد : أرضٌ مُخَرَّقةٌ ^(٨) : كثيرة
الخرنق .

وقال الليث : اِخْرَنْقُ : القِي من
الأرانب ، وأشد :

(كَانَ نَحْيَ قَرِيماً سُودَانِيَا)
أَوْ نَارِيَا يَخْتَطِفُ الْفَرَانِيَا ^(٩)

وقال الليث ^(١٠) : اِخْرَنْقُ : ولد الأرنب .
وأشد ^(١١) :

• كَيْتَةُ النَّسِّ كَسَّ اِخْرَنْقِي ^(١٢) •

(وقال [الليث] ^(١٣) : اِخْرَنْقُ : اسمٌ
حَقٌّ ^(١٤) ..) . وأشد :

• بَيْنَ عَتِيذَاتٍ وَبَيْنَ اِخْرَنْقٍ ^(١٥) •

(الْحَمَةُ : اللَّيْنُ الْحَارَةُ التي يُتَدَاوَى
بها) ^(١٦) .

(٩) كذا ورد الليث في اللسان (خرنق) غير منسوب
«ولي ج .» «قرا» «فتح فسكون .» «ولي ج .» «قرا»
«بكسر فسكون» ، «ولي ج .» «قرا» «بكسر فتح فالثب»
(١٠) ج . «أبو زيد» ، «ولي اللسان» : «وأشد
الليث» .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضين
(١٢) كذا ورد هذا القطر في اللسان (خرنق)
غير منسوب .

(١٣) الزيادة من ج ، واللسان .

(١٤) كذا ورد هذا الليث في اللسان (خرنق)
غير منسوب ، «ولي ج .» «عتيات ... الخرنق» .
(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، «س» .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .
(٢) كذا في س ، واللسان ، وهو الصواب ، «ولي
ج .» «م» «للقوم» .
(٣) س «فأعلم» ، وهو تحريف .
(٤) بالنصب عطفاً على «ذلك» .
(٥) س «قال الأزهرى» .
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها «دعحق»
بالجاء المهملة .

(٧) ج ، واللسان «صحيح» .
(٨) كذا في د ، «اللسان» ، «ولي ج .» «خرقة»
فتح الود ، «ولي س» «خرقة» «بالتاء بدل النون» .

قال : وَالْخَوَزَنْقُ نَهْرٌ - وهو بالقارسية :
« خَرْزَنْكَا » ^(١) .. فَمَرْبٌ .

وَأَنشَد :

وَنَجَّيَ إِلَيْهِ السَّيْلُخُونَ وَدُونَهَا

مَرِيضُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَزَنْقُ ^(٢)

وهكذا [قال] ^(٣) ابن السكيت في

« الْخَوَزَنْقِ » .

[خريق]

أبو عبيد - عن الأحمسي - :
خَرَقَتْ ^(١) الشَّيْءَ : (فَطَعَتْهُ) ^(٢) وكذلك
قَرَضَتْهُ ^(٣) .

وقال الليث : الْخَرَبَقُ : نَبَاتٌ كَالِثَمِّ
يُغَشَّى وَلَا يَقْتُلُ .

وامرأة مخربة ^(٤) .. وهي الربوخة .

(١) ضم الميم - كما في جدهم والسان ، وفي س
« خرنكاه معروف » بضمها .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خریق) مسوياً
للأصلي ، وفي س « ونجى ... السيلجون » .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ، وفي ج : « . قال
غيره » .

(٤) ج . س « خرققت » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في اللوحين .

(٦) ج « فرسجه » بإصاء المبدلة ، وفي س
« فرضته » .

ويقال : اخْرَبَقَ الرَّجُلُ - وهو الانقِمَاعُ ^(١)
الْمَرْبُ .

وَأَنشَد :

صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَبَقَا

فِيهِ عَلَاهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا ^(٢)

قال : ورجل مخذرق ، وخذرق ^(٣) -

أى : سَلَحٌ .

ثَلَبٌ - عن ابن الأعرابي - (قال) ^(٤) :

يقال للمرأة الطويلة التظيمة : خَرِبَاقٌ
وَعِلْقَاقٌ ، وَمُرْتَرَةٌ ، [وَلِبَاحِيَةٌ] ^(٥) .

أبو عبيد عن الأحمسي - من أمثالهم في
الرَّجُلِ - يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى يُحْسِبَ
مُتَفَلِّلاً ، وهو ذو نكره - :

« خَرْزَنْقٌ لَيْبَاقٌ » ^(٦) .

(٧) س ، والسان « اختاع » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خریق) غير
مطبوع ، وفي س : « حايت ... سكونه لخنوقا » .

(٩) س « عخرق وخفراق » .

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) س « وهو ذو نكر » والمثل وارد في
الميلاني (٣ : ٣٠٩ رقم ٤٠٥٣ ، قال : وروى
« لَيْبَاقٌ » .

قال: «وَالْخُرْنِيقُ»: السَّكْتُ الْمَطْرُقُ.

«لَيْتَبَاعَ»: لَيْتَبَ إِذَا أَصَابَ فُرْصَتَهُ.

فمنه: أَنَّهُ سَكَتٌ ^(١) لِهَامِيَةٍ يَرِيدُهَا.

وقال: (وقال) ^(٢) أَبُو حَاتِمٍ:

«الْخُرْنِيقُ»: اللَّاسِقُ وَالْأَرْضُ.

«لَيْتَبَاعَ»: لَيْتَبُط.

وقال أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْقَلَاءِ:

«خُرْنِيقٌ لَيْتَبَاعٌ».

هُوَ الَّذِي يَطْرُقُ ^(٣)، فَإِذَا أَمَكَّهُ

الْأَمْرُ وَتَبَّ.

قال: وَمِثْلُهُ «خُرْنِيقٌ لَيْتَبَاقٌ» ^(٤).

[فتخ]

سَلَمَةُ ^(٥) — عَنْ الْقُرَّاءِ —: «دَاهِيَةٌ

فَذَفِخٌ» ^(٦).

هَكَذَا اسْمُهُ لِلْمَنْزِيِّ فِي «نَوَادِرِ الْقُرَّاءِ».

[قصر]

وقال الْإِيثُ:

الْقَفَاخِرُ، وَالْقَفَاخِرُ: الْخَارِ النَّاعِمُ ^(٧).

وَنُشِدَ:

* مَمْدَلَجٌ بَضٌّ قَفَاخِرِيٌّ ^(٨) *

ابْنُ السَّكَيْتِ — عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ —:

امْرَأَةٌ قَفَاخِرَةٌ: حَسَنَةُ الْخَلْقِ .. «إِدْرَتْهُ

وَرَجُلٌ قَفَاخِرٌ».

[بخق]

وقال الْإِيثُ: الْبُخْنُ: رُفْعٌ بُخْشِيٌّ ^(٩)

(٧) بِشَدِيدِ النَّاءِ وَالرَّاءِ فِي الرَّسْمِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ

ضَبُّ يَضُّ الرَّاءَ عَقْفَةً، وَبَعْدَ الرَّسْمِ الثَّانِي زَيْدَتْ فِيهِ

كَلِمَةُ «قَفَاخِرٌ».

(٨) كَذَا وَرَدَ فِي السَّانِ (قصر) غَيْرَ مَلْسُوبٍ

قال: «وَرَوَاهُ شَمْرٌ:

* مَمْدَلَجٌ يَضُّ قَفَاخِرِيٌّ *

قوله: «يَضُّ»: عَلَى قَوْلِهِ:

* لَمَّ يَضُّ يَضُّ يَضُّ *

وَمَعْنَى قَوْلِهِ «عَلَى قَوْلِهِ»: أَيْ: مُجَدَّدٌ عَلَيْهِ، لِأَنَّ

«مَمْدَلَجٌ» وَصْفٌ لـ «يَضُّ» مَبْنِيٌّ عَلَيْهِ.

(٩) د: «رُفْعٌ يَضُّ» — يَضُّ فَيَكُونُ فَتَضُّ —،

وَالضَّبُّ أَقْوَى أَنْبَتَهُ مِنْ جِ وَالسَّانِ.

(١) ج: يَكْتُ.

(٢) مَا يَمِينُ الْفَرْسِ سَاقُ مَنْ ج، س، م.

وَسُقُوهُ أَجُودَ.

(٣) س: يَطْرُقُ.

(٤) س: «خُرْنِيقٌ لَيْتَبَاقٌ»، وَفِي السَّانِ

«لَيْتَبَاعٌ».

(٥) «سَلَمَةُ» بِنْتُ الْإِلَامِ — كَأَنَّ ج، س، وَالسَّانِ،

وَفِي د، م: «سَلَمَةُ» بِكَوْنِهَا.

(٦) هَكَذَا ضَبَطَتِ الْكَلِمَةُ فِي د، وَفِي السَّانِ

«فَذَفِخٌ» بِنْتُ الْغَفِّ.

الْعُنُقِ وَالصَّدْرِ .

وَالْأَبْرُسُ الصَّغِيرُ : يَمْسَى يُخْنَقُ^(١) .

وَقَالَ ذُو الرُّشَّةِ :

• عَلَيْهِ مِنَ الظَّلَامَةِ جُلٌّ وَيُخْنَقُ^(٢) •

قَالَ : وَلِلْجَرَادِ يُخْنَقُ .. وَهُوَ جِلْبَابُهُ الَّذِي
عَلَى أَصْل^(٣) عُنُقِهِ .

وَجَمْعُهُ : بِخَائِقٍ .

وَقَالَ أَبُو عِيْدٍ : قَالَ الْقَرَّاءُ : سَأَلْتُ

الدُّبَيْرِيَّةَ - عَنْ^(٤) الْبُخْنَقِ ؟ (قَالَتْ :

هِيَ)^(٥) خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الرَّأَةُ فَتَضَعُ مَا قَبْلَ
مِنْ رَأْسِهَا وَمَا دَبَّرَ ، غَيْرَ وَسْطِ رَأْسِهَا .

(١) لِي السَّانِ ضَبَطَتْ يَفْتَحُ التَّوْنِ .

(٢) كُنَّا وَرَدَ السَّامِدُ فِي السَّانِ (يُخْنَقُ) مَنُوسًا
فِي الرَّمَةِ .

وَفِي « جِلْ يَخْنَقُ » بَدُونِ وَادِ السُّطِّ ، وَلَيْسَ
« خَل » وَكَذَلِكَ فِي الدِّيَّانِ ص ٣٦٦ بِرَأْسِ ٤١ مِنْ
الْقَصِيدَةِ ٢ : بِالرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ :

وَتِيَاهُ تَوْدِي بَيْنَ أَرْجَائِهَا السَّابَا

عَلَيْهَا مِنَ الظَّلَامَةِ جِلٌّ وَخَنْقٌ

وَعَلَيْهَا : لَا يَكُونُ الْبَيْتُ شَاهِدًا .. بِخِلَافِ رَوَايَةِ
التَّهْذِيبِ .

(٣) س : « أَطْل » .

(٤) عِبْرَةٌ : « قَالَتِ الزُّبَيْرِيَّةُ : الْبُخْنَقُ الْخُ » بِأَزَايِ
لَا بِأَقَالِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

وَقَالَ شَمِرٌ : يَقَالُ : يُخْنَقُ ، وَيُخْنَقُ^(١) .

قَالَ : وَالْبُخْنَقُ يُخَاطُ مَعَ الدَّرْعِ - كَأَنَّهُ
بُرْنُسٌ .

وَيَقَالُ : هِيَ مِقْنَنَةٌ تَجْمَلُهَا الرَّأَةُ عَلَى
رَأْسِهَا ، ثُمَّ تَخْطِطُ طَرَفَيْهَا^(٢) تَحْتَ حَنَكِهَا .
يَقَالُ مِنْهُ : تَبَخْنَقَتْ .

وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ : « الْخَنْكَ »^(٣) .

وَقَالَ أَبُو التَّهْمَنِ : يَقَالُ : يُخْنَقُ
وَيُخْنَقُ^(٤) .

وَالْبُخْنَقُ^(٥) مِنَ الضَّيْلِ : الَّذِي أَخَذَتْ
غُرَّتُهُ ظِلْمِيَّةً .. إِلَى أَصُولِ أَذُنَيْهِ .

تَطْلُبُ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُخْنَقُ
يُخَاطُ مَعَ الدَّرْعِ ، تَجْمَلُهُ^(٦) لِلرَّأَةِ عَلَى رَأْسِهَا

(١) الثَّانِيَةُ يَفْتَحُ التَّوْنِ ، وَلَوْ دُمِ ضَمَتْ كَأَلْوَالِ
وَلَيْسَ « يَخْنَقُ » بِالْمَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) كُنَّا فِي السَّانِ ، وَفِي لِسَانِ التَّهْذِيبِ :
« طَرَفَيْهَا فِيهَا » وَوَضَحَ أَنَّ « فِيهَا » الزَّائِدَةُ ، لَا
مَعْنَى لَهَا .

(٣) س « الْخَنْكَ » .

(٤) تَقَدَّمَ هَذَا الضَّيْقُ فِي قَوْلِ شَمِرٍ قَرِيبًا .

(٥) س « وَالْبُخْنَقُ » .

(٦) بِضَمِّ اللَّامِ ، وَفِي لِسَانِ التَّهْذِيبِ يَكُونُهَا ،
وَلَيْسَ « يَخَاطُ » بِالْمَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

فيصيرُ مِثْلَ^(١) الدُّرْعِ - كأنه بُرْسُ^(٢).

وبعضُ بني عُقَيْلٍ^(٣) يقول: بِخَفَقٍ^(٤).

[خفق]

وقال الليثُ: الْخَفَقِيُّ^(٥) [في]^(٦)

حكاية جَرَى الْخَلِيلِ.

يقال: جَاءُوا بِالرُّكُضِ وَالْخَفَقِيَّةِ^(٥)
وبه سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ.

أبو عبيدٍ عن الأعمى: - جَاءَ فُلَانٌ
بِالْخَفَقِيَّةِ^(٥) - وهو الدَّاهِيَةُ.

وأنشد أبو عبيد:

سَهَرَتْ بِهِ كَيْلَةَ كُلِّهَا

لَجِثَتْ بِهِ مُؤَدَا خَفَقِيَّةً^(٧)

(١) ج «مع الفرج» .

(٢) في اللسان: «درس» وواضح أنه تعريف.

(٣) ج «س»: «عقيل» يفتح فكسر.

(٤) س واللسان «بمق» بالهاء المهملة ، وفي ج
«بمق» يفتح التثنية .

(٥) ج ، س «الخطيق» بالهاء المهملة في
المواضع الثلاثة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) تدم البيت - مع التطبيق الواق عليه وتحقيق
روايته وقائله - راجع هامش ١ ص ١٢٢ .

يقول: وَلَدَّتْ الرَّأْيَ لَيْلَةً كُلُّهَا ، لَجِثَتْ
بِالدَّاهِيَةِ^(٨) .

[خرقل]

ثُمَّ لَبَّ - عن ابن الأعرابي - :
خَرَقَلَ فُلَانٌ قِدَمِيهِ - إِذَا تَنَوَّقَ فِيهِ .

وقال^(٩) : الْخَرَقَلَةُ : إِمْرَأَتُ السَّهْمِ^(١٠)
مِنَ الرَّمِيَّةِ .

وقيل^(١١) : الْخَرَقَلَةُ : إِسْرَالُ السَّهْمِ
بِالْقَتْلِ .

وأنشد:

تَحَادَلَ فِيهَا نَمٌّ أَرْسَلَ قَدْرَهَا

فَخَرَقَلَ مِنْهَا جُرَّةً لِلْقَنَاسِ^(١٢)

(٨) س «يقال ولدت . . . لجثت» جاء النكلم
وفي اللسان: «لرأى» .

(٩) ج: «وقال غيره» ، وليس «وقال» .

(١٠) كنا في القاموس ، وفي اللسان «امراق»
بتعديده الميم .

(١١) ج «وقال» .

(١٢) كنا ورد في اللسان (خرقل) غير منسوب .
وفي ج «تحادل» وفي س «حرة» .

[قلغم ودلغم]

ابن سُمَيْل : الْقِلْغَمُ وَالْدَلْغَمُ^(٥) ..
اللام منهما شديدة .. وهما : الْجَلِيل — من
الْجَلَالِ^(٦) — الضَّغْمُ الْعَظِيمُ .

وَأُنْشَدَ :

• دَلْغَمٌ نَسَرَ حَجَّجَ دَلْمَسَا^(٧) •

[غرق]

وَالْمَخْرَقُ : الْمَوْتُ^(٨) ، وَهِيَ الْمَخْرَقَةُ
.. مَأْخُودَةٌ^(٩) مِنْ .. مَخَارِقِ الصَّبِيَّانِ .

خ ك ...^(١٠)

[كشمخ و كشمخ]

قال الليث : الْكُشْمَخَةُ^(١١) : بَقْلَةٌ تَكُونُ

(٥) س «القلغم والدلغم» يفتح اللام ويخفف
اللام في الأولى ويفتح اللام في الثانية .
(٦) س : «اللام منها» ، وفي د : «الجلال»

يفتح الجيم .

(٧) كذا ورد البيت في د غير منسوب ، وفي
اللسان (دلغم) روى «... تسح حجيح» وهو خطأ
وفي ج : «دلغم» بضم اللام ، وفي م «حجج» بضم
ثم جيم .

(٨) في اللسان ضبط اللفظان بصفة اسم المفعول .

(٩) كذا جاء التأنيث في د هـ واللسان ، وفي
ج هـ «مأخوذة» وهو جائز — باعتبار اللفظ .

(١٠) كذا يوجد هذا العنوان في نسخ التهذيب
الأربع ولا يوجد في اللسان .

(١١) هذا الكلام يوجد في اللسان مادة (كشمخ)
وكذلك يوجد في «كشمخ» هذا الزيادة الآتية
برقم ٧ في الصفحة التالية .

يقول : تَحَادَلَ^(١) الرأى على القوس —
أى : مال عليها فأمرق السهم من جفوة
الرَّيَّةِ ، وَهِيَ وَسْطُهَا .

[خندق وخدرنق]

عمرؤ — من أبيه — قال :

الْخَدَقُ وَالْخَدْنُقُ وَالْخَدَرْتُ وَالْخَدَرْنُقُ^(٢)

— بِالْأَلِ وَالْقَالَ — : الْمَنْكَبُوتُ .

وَأُنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَمَنْهَلٌ طَائِمٌ عَلَيْهِ الْغُلْفُ

يُبِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدَرْنُقُ^(٣)قال : وَالْخَدَرْنُقُ^(٤) : الْمَنْكَبُوتُ

الذَّكْرُ .

(١) ج «تخادل» بالهاء والقيل المجعول .

وفي س «بحادل» .

(٢) تبادل الأولى والثانية موضعهما في ج ، وما
بالإلهمة في س والثالثة ساقطة منها ، وكانت منصوبة
بالقيل المجعول في د هـ .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خدرنق، غلغق،

بور) وفي الأولى والثالثة نسب إلى الزينان قط ، وفي
الثانية نسب إلى الزينان المسمى ، وفي د : «يسير»
يفتح أوله ، وفي ج «يسدى» بفتحه أيضا ، وفي س :
«ظلم» بالفاء المجعول ، وفيها «الخدرنق» بالالف المهملة
والموابع رواية اللسان .

(٤) في ج بالالف المهملة .

في رمال بنى سمد .. طَيِّبَةٌ رَحْمَةٌ .

قلت ^(١) : (قد) ^(٢) أَقْتُ في رمال بنى سمد
دَهْرًا ^(٣) ، فَمَا رَأَيْتُ بِهَا كَثْمَةً ^(٤) وَلَا مَهْمًا

بِهَا [وَأَحْسَبُهَا نَبِيَّةً] ^(٥) وَمَا أَرَاهَا عَرِيَّةً .

وكذلك : الكَشْمَةُ .. مُوَلَّدَةٌ ، لَيْسَتْ
بِعَرَبِيَّةٍ ^(٦) .

(١٠) بَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

[جَنْدَبُ]

قال الليث : جَمَلٌ جَنْدَبٌ : عَظِيمُ الْجِسْمِ
عَرِيضُ الصَّدْرِ .. وَهُوَ الْجُنَادِبُ .

وَأَنشَدُ :

* شَدَاخَةٌ ضَخْمٌ الضُّلُوعُ جُنْدَبًا ^(١) *

وقال أبو عبيد : سَمِعْتُ أَلْعَدَّ بْنَ الْكِنَانِيَّ

يَقُولُ : الْجَنْدَبُ : دَابَّةٌ تُحَوُّ الْحِرَابَاءَ .

وَجَمْعُهُ : جَنْدَابُ .

قال : وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ : جُنَادِبُ .

قال : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هَذَا أَبُو جُنَادِبَ

قَدْ جَاءَ .

وقال شمر : الْجَنْدَبُ وَالْجُنَادِبُ :

الْجَنْدَبُ الصَّغِيرُ .

وَجَمْعُهُ : جَنْدَابُ .

وَأَنشَدُ :

لَهْبَانٌ وَقَدَّتْ حِزَانُهُ

يَرْمِضُ الْجَنْدَبُ مِنْهُ قَيْعَرٌ ^(٢)

(١) س : « قال الأزهري » .

(٢) ما بين اللوين ساقط من ج ، س .

(٣) ج « شتوة » .

(٤) م : « وما أرى بها إلخ » .

(٥) ذكر هذا الباب في ج متأخرًا عن الموضع
الذي ورد فيه « باب الخاء والعين » ، ولأن كان دون
عنوان .

(٦) كذا ورد هنا البيت في اللسان (جندب)

مع يمين قلبه ، وما قول رؤية :

تري له مناكبًا وليا

وكاملًا ذا سهوات شرجيا

والثلاثة رواها الجوهري في الصحاح (جندب)

منسوبة له .

(٧) الزيادة من اللسان « كشمخ » .

(٨) ج « ليست بصحيفة » .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (لهب) غير

منسوب ، وأورده أيضا في (جندب) برواية : =

وقال آخر :

* وَعَانَقَ الظَّلَّ أَبُو جُنَادٍ ^(١) *

ثعلب عن ابن الأعرابي: أبو جُنَادٍ :
دابة ، واسمه المخطوط ^(٢) .

وقال الليث : جُنَادَى وَأَبُو جُنَادَى ^(٣)

من الجُنَادِ - الياء مائة - والاثنتان أَبُو
جُنَادَيْنِ لم يصرفوه - وهو الجرادُ الأخضرُ
الذى يكسر الكيزان ^(٤) ، وهو الطويل
الرجلين .

ويقال : أَبُو جُنَادٍ - بالياء .

[خديج]

وقال الليث : أَتَلَدَجَةُ : الجارية الضَّخْمَةُ

الساقِ ، الْمَكُورَتَا .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْعَدَجَةُ : الجارية المثلثة الفراعين والساقين .

وأُشْد [ابن الأعرابي] ^(٥) :

إِنَّ لَهَا لَسَاتِمًا خَدَجًا

لَمْ يَدْخُلِ الْثِيْلَةَ فِيمَنْ أَدَجًا ^(٦)

يعنى جارية (قد) ^(٧) عشقها ، فركب الناقة
وساقها من أجلها .

[جلند]

وقال الليث : الْمُجْلَحْدُ : المضطجع .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْمُجْلَحْدُ : المستلقي الذى قد رمى بنفسه .

وقال ابن أحرار :

(٥) الزيادة من س-م-و-ج «وأشد غيره» .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خديج) غير
منسوب ، وفي (ديلم) جاءت روايته : «إن لنا ...
النخ» ، وقد «أن لها لساتما» ، «لم يدالج» يسكون
الجيم ، وفي م : «لساتما» ، وفي ج : «لم يدالج»
يفتح الجيم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

== «... الجندب فيه» ، وقد «لبان» يسكون
الحاء ، والنقل «وقدت» ساقط من م ، وفيها :
«فيم» بليم بدل الراء ، و«ج» «هليان» ، «جزاة»
- بكسر اللام والياء المشددة في الأولى ، و«ليم» المفتوحة
في الثانية .

(١) كذا ورد في التهذيب ، وفي اللسان (جندب)
«أبو جنادب» بالكسر .

(٢) ج «المخطوط» بإفاء الميم المفتوحة .

(٣) كذا في ج-هـ واللسان ، وفي س «جنادى»
بكسر اللام ، وفي م «جنادى» يفتح الجيم ، وفي التكملة
«جنادى وأبو جنادب» .

(٤) في اللسان : «يكسر الكران» وفي بعض
نسخه «يكسر الكران» .

يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْتَنِدًا

كَأَنَّكَ أَلْقَيْتَ بِالسَّيْفِ الرَّصِيفَا^(١)

[خُزْرَج]

وقال الليث: أَخْزَرَجُ وَالْأَوْسُ حَيَّانٍ
من الأنصار.

وقال الأصمعي: الْخَزْرَجُ: مَنْ نَمَتِ
الرَّيْعِ.

وقال أبو ذؤيب:

غَدَوْنُ عَجَالِي وَانْتَعَنْتُهُنَّ خُزْرَجُ

مُفْقِئَةٌ آثَارُهُنَّ هَدُوجُ^(٢)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال:

الْخَزْرَجُ: رِيحُ الْجَنُوبِ.

وبه سُمِّيتِ الْقَبِيلَةُ: «الْخَزْرَجُ».

وهي أضعف من الشمال.

[خَنْجَر]

وقال الليث: الْخَنْجَرُ^(٣): مِنَ الْحَدِيدِ
وَنَاقَةُ خَنْجَرَةٍ: غَزِيرَةٌ.

أبو عبيد - عن الأصمعي -: الْخَنْجُورُ
وَالْأَهْمُومُ^(٤) وَالرَّهْشُوشُ: الْغَزِيرَةُ اللَّيْنُ^(٥)
[من الأبل] - وَجَمْعُهَا: خَنْجِيرُ.

[خَرْجَج]

وقال الليث: الْخَرْفَجَةُ: حُسْنُ الْفِذَاءِ
فِي السَّعَةِ.

وفي حديث أبي هريرة: «أَنَّهُ كَرِهَ
السَّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ»^(٦).

قال أبو عبيد: قَالَ الْأَمَوِيُّ:

يُقَالُ لِفِي تَفْسِيرِ «الْمُخَرْفَجَةِ» فِي الْحَدِيثِ:

(٣) في اللسان: «الليث: الخنجر: من الحديد
والخنجر والخنجر - بفتح الخاء وكسرهما - :
السكين».

(٤) ضبطت الكلثان في ج بفتح أولهما
والصواب الضم.

(٥) س: «الغزيرة اللين».

(٦) زيادة لفظ «الإبل» من ج، م ولفظ «من»
زائد من ج.

(٧) الحديث في النهاية (٢: ٢٥٠).

(١) كذا ورد البيت في اللسان (جلفند) ملسويا
لأن أحم، ولىج «الرضينا» بالراء، وفس «الوصينا»
بالصاد المهملة.

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خزرج) ملسويا
لأن ذؤيب.

وهو البيت الخامس من القصيدة ١١ في شعر
أبي ذؤيب كما في أشعار الهذليين (١ : ١٢٨)،
والرواية هناك: «مفقئة» بدل «مفقئة».

إِنَّمَا : التي تَقَعُ على ظهور القَدَمَيْنِ ^(١) .

قال أبو عبيد : وذلك تأويلها .

وإنما أُضِلَّ هذا : مأخوذ من السَّعة .

قال الأُمَوِيُّ : ولهذا قيل : عَيْشٌ

مُخَرَّفَجٌ - إذا كان واسعاً رَغَدًا .

قال التَّجَاجُ : -

غَرَاهُ سَوَى خَلْقَهَا ائْتَلَفَ بَهَا

مَادُ الشَّابِّ عَيْشَهَا الْمُخَرَّفَجَا ^(٢)

والذي يُرَادُ من الحديث : أَنَّهُ كَرِهَ

إِسْتِبَالَ السَّرَاوِلِ - كما كَرِهَ إِسْبَالَ ^(٣)

الإزار .

وأخبرني للنزري - عن الصَّيْدَوِيِّ ^(٤) .

عن الرِّيَاشِيِّ - : قال :

الْمُخَرَّفَجُ .. وَائْتَلَفَ .. وَائْتَلَفَ فِجٌ :
الْحَسَنُ الْغِذَاءِ ^(٥) .

وقال أبو عبيد ^(٦) : بِخُرُوفٍ مُخَرَّفَجٍ ^(٧)
- أَيْ : يَمِينٍ .

[خزليج]

وفي النواحر : فُلَانٌ يَخْرُجُ فِي
مِشْيَتِهِ ^(٨) .

[لجم ، خلم ، جلم]

وقال الألب : اللَّخْمُ ^(٩) : البعير الواسع
الجوف .

وَأَتَلَخَّمُ : الطَّوِيلُ .

وكذلك قال أبو عبيد في « أَتَلَخَّمِ » :
إِنَّهُ الطَّوِيلُ .

وقال رُؤَبَةُ :

(١) قال في النهاية بعد ذكر الحديث : « هي
الراسمة الطويلة التي تقع الخ .. ومنه عيش خرفج » .

(٢) كنفورد البيتان في اللسان (خرفج وخبرج)
منسوباً للمجاج ، وفي (ماد) ورد البيت الثاني غير منسوب
وسأبني البيت الأول في هذا الجزء .

وقد : « خلقها » بضم الخاء ، « ماء » بالهمزة
بعد الألف بدل المال بعد الهمزة .

(٣) بضم السكاف واللام أو تصحيفاً للموضين من
الكلبيين .

(٤) ج « عن الشيخ عن ... » .

(٥) م « الغذاء » بقال المهمة .

(٦) ج : « أبو عبيدة » .

(٧) بضم ففتح فكسر - كما في القاموس - وفي
اللسان « خرفج وخرافج » بضمين بينهما سكون في
الأولى ، وضم الفاء وكسر القاء في الثانية .

(٨) ج « س » : « يخزليج » بالراء المهمة ، وفي س
« مشيه » .

(٩) س : « الخلم » .

وقال أعرابي :

* يَا بِي [لِي] اللَّهُ وَعِزُّ جُنْجٍ ^(٥) *

وقال ابن السكيت :

الْجُنْجُ : الطويل .

- وأنشد :

إِنَّ الْقَصِيرَ يَنْتَوِي بِالْجُنْجِ
حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَنْجٍ جَنْجٍ ^(٦)

[خنجل]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
الْخَنْجَلُ : الرأه الحلقاء .

وقد خنجل - إذا تزوج خنجلًا ^(٧) .

(٥) الزيادة من اللسان، وقد أورد هذا الفطر
(جنج) منسوباً لأعرابي .

(٦) أوردته في اللسان (جنج) غير منسوب -
برواية التهذيب وفي (جنج) أوردته غير منسوب
أيضاً برواية :

* لَنْ الدَّقِيقَ يَنْتَوِي ... الخ *

وقد كتب آخره في نسخ التهذيب موصولاً هكذا
« جنجج » .

ولقد ضبط بكسر الجيمين والماءين جيما ، وفي ج
بفتح الأولين وأولى الماءين وكسر الثانية ، وفي م :
ضبط برفع الماء الأخيرة .

(٧) ج « خنجل » بفتح الفاء ، والصواب كسرهما
كأنى اللسان .

* جَلَالًا خَلَجَةً ^(١) *

وَأَجْلَسَهُ الْقَوْمُ - إِذَا اسْتَكْبَرُوا .

وأنشد :

* نَضْرِبُ بَعْضَهُمْ إِذَا اجْلَسُوا ^(٢) *

[جنج]

وقال الليث : الْجُنْجُ : الضَّخْمُ بِلُغَةِ
مُصَرَّ ^(٣) .

قال : وَالْقَتْلَةُ الضَّخْمَةُ : جُنْبَةٌ .

[وَالْجُنْجُ : الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ ^(٤)] ..
وَعِزُّ جُنْجٍ .

(١) وردت الكلمتان في اللسان وتاج الروس
(خلجم) هكذا :

.... خذلاء خلجمه

منسوجين إلى رؤىء ، وفي ج « حلالا » بضم الحاء ،
وفي س : « حلالا » بضمها ، ولقد « خلجمه » بضم الليم .

(٢) تقدم البيت كاملاً مع التطبيق الواقع ص ٢٨٧
وهامشها رقم .

وقد ورد في اللسان (خلجم) منسوباً لمجاهد :
* خَوَادِبًا أُمُوتُنَ الْأُم *

وفي ج ، د : * * * * * جيمه *

وفي س : * نَضْرِبُ جِيمِهِ *

وفي م : * * * * * جيمه إذا اخلجوا .

(٣) بالضماد المحببة ، وفي اللسان « مصر » بالصاد
المهملة وهو تصحيف .

(٤) الزيادة من اللسان .

ابن السَّكَيْت — عن أبي عمرو^(١) :
اَلْجُفْرِطُ : الْبَذِيَّةُ الصَّخَابَةُ الْجَسِيْمَةُ .

[جفريط]

وَالْجُفْرِطُ : التَّجْوُزُ الْمَرِيَّةُ .

وَأَنشَد :

• وَالزُّرْدُ يَبْسُ الْجُفْرِطُ الْجَلَنَفَةُ^(٢) •

قَالَ : وَيُقَالُ : جِجْرِطُ — بِالْهَاءِ
[الْمُهْمَلَةِ]^(٣) .

[غير]

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : —

اَلتَّجْبَرِيَّةُ^(٤) : الْمَاءُ الْمُنْعَجُ .

وَأَنشَد :

• لَوْ كَانَ مَاءَهُ كَانَ تَجْبَرِيَّةً^(٥) •

[جندل]

وَقَالَ غَيْرُهُ^(٦) :

الْجُنْدَرُ^(٧) وَالْجُنْدَرِيُّ : الضَّغْمُ .

[جندم]

ابن دُرَيْدٍ :

الْجُنْدَمَةُ : الشَّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ وَالشَّيْءِ .

[خنرج]

وَأَخْرَجَهُ^(٨) : التَّكْثِيرُ .

[جندل]

وَعِلَامُ جَنْدَلٍ^(٩) [وَجَنْدَلٌ —

كَلَامًا]^(١٠) : حَادِرٌ^(١١) تَمِيمٍ .

(٦) في اللسان : «وقال ابن دريد» .

(٧) ج واللسان يفتح الجيم — كما أثبتنا — ولي د ضبطت بشبها .

(٨) كذا في ج واللسان ، وورد : «والخنرجة» بالراء المهملة ، وفس «والخنرجة» بمجاءين وراء مهملات وياء بعد الأولى .

(٩) ج «جندر» وهو تصحيف .

(١٠) الزيادة من اللسان ، وفي معانها «جندل» بالهاء المهملة — كما في اللسان والقاموس ، وفي هامش الأخير — قلا من الصاغاني — أن المعجمة تصحيف من المهملة .

(١١) ج «خادر» بالهاء المعجمة .

(١) من «عن ابن عمرو» .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (جفريط) غير منسوب ، ولي ج ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الجيم وورد ضبطت الأخيرة بالكسر .

(٣) زيادة لازمة لتوضيح .

(٤) كذا ضبطت الكلمة في س ، م ، واللسان ولي ج كتبت «الجفري» بفتح الفاء وهو تصحيف وورد كتبت «التجبرير» بهذا مفتوحة بعد الجيم ، وهو أيضا تصحيف ، وخطأ في الضبط .

(٥) أوردته في اللسان : (غير) غير منسوب برواية :

• لو كنت ماء كنت خمبريا •

[خرج]

وَأُنْشِدَ : —

وَحَرَفَجَ الشَّيْءَ — إِذَا أَخَذَهُ بِكَثْرَةٍ .

• حَرَفَجَ مَيَّارُ أَبِي ثُمَامَةَ ^(١) •

(بَابُ الْجَنَاءِ وَالسِّتَنِ)

[خ ش ...] ^(٢)وَالضَّمُّ ^(٣) : — الْجِسْمُ مِنَ التَّحْوِيلِ .

[شعير وضئفر]

وَأُنْشِدُ رُؤْيَا :

وَقَالَ الْيَتِي : الشُّعَيْرُ ... وَالشُّعَيْرُ ...

أَبْنَاهُ كُلُّ مَنْصَبٍ شُعَيْرٌ

وَالضُّعَيْرُ ... وَالضُّعَيْرُ ... ^(٤) بِالْكَسْرِسَامٍ عَلَى رِغَمِ الْمَدَا ضِعَيْرٌ ^(٥)قَالَ : وَرَجُلٌ شُعَيْرٌ ضِعَيْرٌ ^(٦) : —

(١) مَا يَنْ الْقَوَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

إِذَا كَانَ مَعْكَبَرًا :

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٣) وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الْأَرْبَعُ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ
مَعَ تَقْدِيدِ الْفَيْنِ وَالْمِيمِ ، وَكَثَرَتْ الْقِيَادَةُ وَالْمِيمِ — فِي ج ، س= وَمَا الْقَامُوسُ يَرْجِعُ أَنْ تَكُونَ الْمَدَائِنُ مِنْ بَابِ
الزَّيِّ الْمَجْمُوعِ .

وَاللَّسَانُ وَالزَّيَّ الْمَجْمُوعِ — مَعَ تَقْدِيدِ الْمَرْفَعَيْنِ السَّاجِدَيْنِ

(٤) كَذَا جَاءَ فِي ج عِنْدَ كَلِمَةِ «ثَمَامَةَ» الَّتِي
وَرَدَتْ فِيهَا «ثَمَامَةُ» بِالْفَيْنِ ، وَفِي د ، م :

فِي م ... وَالزَّيَّ الْمَجْمُوعِ مَعَ تَقْدِيدِ الْمِيمِ — فِي د ، وَكُلِّ

• جَرَفَجَ مَيَّارُ أَبِي ثُمَامَةَ •

الْمُبَارَاتِ الْوَارِدَةِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ جَاءَتْ فِي اللَّسَانِ :

وَلِي س : « خَرَجَ » بِالضَّاءِ الْمَجْمُوعِ فِي الْأَوَّلِ
وَالْجَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي الْآخِرِ ، وَفِي اللَّسَانِ : « أَبُو ثَمَامَةَ »
بِالْتَّاءِ الْمُنْتَهَا وَكُلُّ هَذَا تَصْغِيرٌ وَتَحْرِيفٌ .

(شُعَيْرٌ) بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُجِفَ جَاءَ فِيهِ (ضُعَيْرٌ) بِالرَّاءِ

(ضُعَيْرٌ) بِالزَّيِّ الْمَجْمُوعِ وَقَدْ رَجِعَتْ أَنْ تَكُونَ

الْكَلِمَاتُ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ خَامِسَةً أَنْ يَتَرَوُّهُ ذِكْرُ اللَّسَانِ
فِي مَادَتِهَا .

(٥) أَيْ الْفَيْنِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَيْنِ .

وَلِي الْقَامُوسُ جَاءَتْ لِلْمَدَائِنِ فِي بَابِ الرَّاءِ وَالزَّيِّ

فِي (شُعَيْرٌ) قَالَ : الشُّعَيْرَةُ : الْكَبِيرُ ، وَالشُّعَيْرُ : طَائِلٌ

وَالضُّعَيْرُ : الْجَبَلُ الْعَالِي ، وَالشُّعَيْرُ — كَمِيزُ — الْمُتَكَبِّرُ

وَلِي (ضُعَيْرٌ) قَالَ : الضُّعَيْرُ — كَشْمِيرُ — الْمُتَكَبِّرُ ، وَالضُّعَيْرُ

وَالسِّتَنِ ، وَو (شُعَيْرٌ) قَالَ : الشُّعَيْرُ : ضَمُّ الدِّينِ

وَكُسْرُهَا ، وَتَقْدِيدُ الْمِيمِ — الطَّامِعُ الْتَفَرُّ ، وَالضُّعَيْرُ مِنْ

(ضُعَيْرٌ) قَالَ : الضُّعَيْرُ ضَمُّ الضَّادِ وَكُسْرُهَا — الضُّعَيْرُ

= مِنَ الْإِيلِ وَالرَّجُلِ ، وَالْجِسْمُ مِنَ التَّحْوِيلِ .

(٦) كَذَا وَرَدَ الْيَتِي فِي اللَّسَانِ (شُعَيْرٌ) مَنْسُوبًا
لِرُؤْيَا وَضَبَّتِ الْفَاتِنَاتُ فِي د ، م بِالزَّيِّ الْمَجْمُوعِ ، وَفِي ج
وَس بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَلِي «الْمَيْ» ضَمُّ الدَّالِ ، وَفِي ج
بِكُسْرُهَا ، وَكُلَا الضُّعَيْرَيْنِ صَحِيحٌ .(٧) كَذَا بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ — فِي الْفَاتِنَاتِ ج ، س
وَاللَّسَانِ وَفِي د ، م بِالْمَجْمُوعِ .

وإن فلاناً شِمَخَرُ شُمِخَرُ (٩).

- أي : متكبر .

وقال أبو الهيثم : الشِّمَخِرَةُ (١٠) :

الرَّجُلُ - .. أَخَذَ مِنَ الرَّجُلِ الشِّمَخِرَ (١١) ..

وهو المتكبر المنفضب .

وذلك : (من خُبِرَ النفس) (١٢) .

كما يُقالُ : أَصْغَتْ (١٣) الرِّيحُ - إذا خَبَّتْ رَأْمُهَا .

نَمْ يُقالُ : رَأَيْتُ مُصِغاً (١٤) - أي : غضباناً خَبِثَ النفس .

[شدخ]

وقال اللمت : الشَّدْخُ : الوَقْدُ من الخليل

وأنشد أبو عبيدة (١٥) لِلْمَرَارِ :

[قلتُ : وَحَكَى] (١٦) ابن السَّكَيْتِ

- عن الأعمى - في الشِّمَخِرِ وَالضَّمْخِرِ (١٧) :

أَنَّهُ التَّكْبَرُ (١٨) .

أبو عبيد - عن القراء - :

يقال (١٩) : في طعامِ فلانٍ شُمَخِرَةٌ (٢٠)

.. وهي الرَّجُلُ .

(وقال) (٢١) كثيرٌ : لم أسمع «شُمَخِرَةً» (٢٢)

في «الرَّجُلِ» إِلَّا هَذَا .

ويقال : إِنَّهُ لَدُو شُمَخَرٌ (٢٣) .

- أي : ذُو كِبَرٍ .

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا - بالهمزة - في س ، واللسان - وفي د ، هم بالهمزة .

(٣) عبارة ج «.. الأصمى نحواً قال» .

(٤) س : «عن القراء قال» وفي ج : «سمعت القراء يقول» .

(٥) براء بن مبيطين - كما في س واللسان ، وفي د هم بالهمزة ، وفي ج : «شخيرة» بجملة ومجبة بينهما ياء .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضحين .

(٧) بالهمزتين - كما في س واللسان ، وفي د هم بالهمزتين ، وفي ج : «شخيرة» بجملة ومجبة بينهما ياء أيضاً .

(٨) كذا في ج ، س واللسان ، وفي د ، م : بالهمزة .

(٩) كذا في ج ، س واللسان ، وفي ج بالهمزة فيها ، وفي بالهمزة في الأولى وبالهمزة في الثانية .

(١٠) بهذا الضبط جاءت في س واللسان ، وفي د هم بجمتين ، وفي ج بجملة ثم بجملة .

(١١) د هم بالهمزة مع تخفيف الميم .

(١٢) س «أصبت» بالياء ، وفي م : «صنت» بغير ألف .

(١٣) ج «مضنا» بالصاد المجبة .

(١٤) س «أبو عبيد» بدون تاء .

شَنْدُخْ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ

وَإِذَا طَلُوْطِي طَيَّارٌ طَيْرٌ^(١)

وقال أبو عبيدة : الشَنْدُخُ^(٢) — من
الخبيل والإبل والرجال — : الطويل الشديدُ
المَكْتَبَرُ [من] ^(٣) العم .

(١) كذا ورد البيت في د، س، م من التهذيب
وفي ج : « ما وزعته » بلزاي المجبة ، « طمر »
بفتح الطاء .

وفي اللسان : (شندخ) ورد منسوباً للمرار ، وفي
(شندخ) نسباً للمرار برواية «شندخ» و«ماوزعته»
بلزاي المجبة كما في ج ، وفي (طالطاً) ورد منسوباً
للمرار بمنقذ ، وفي (شندخ) (طالطاً) جاءت الرواية :

• شندخ أشد ف الخ •

وفي (عنص) جاءت روايته :

شندخ أشد ف ماورعه

وشعاني إذا هیچ طمر

ولم ينب لأحد .

وفي المقاميس (عنص) ٣- ٢١٨- ورد القطر
الثاني وحده غير منسوب برواية اللسان (عنص) .

والبيت وارد في التفضيل ١٦ من شعر المرار بن
مغذ برقم ١٣ في قصيدته البالغة ٩٥ بيتاً ، وروايته —
كما في اللسان (شندخ) سوى كلمة «فلذا» فإن رواية
اللسان والتهذيب «وإذا» بالواو .

(٢) ج : خطبت بفتح العين .

(٣) الزيادة من ج .

وأنشد :

• شَنْدُخْ يَقْدُمُ أُولَى الْأَنْفِ^(١) •

وقال طلق بن عدي^(٢) :

وَلَا يَرَى الْقَرَسَخَ بَعْدَ الْقَرَسَخِ

شَيْئًا عَلَى أَقْبَ طَاوٍ شَنْدُخِ^(٣)

وأخبرني للتفريء — عن ثعلب .. عن

سَلَمَةَ .. عن القراء — قال :

الشَنْدُخُ أَخِي الطَّامُ .. يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ — إِذَا

أَبْتَقَى دَارًا أَوْ بَيْتًا .

[شردخ]

[وَقَرَأْتُ^(٤) فِي النُّوَادِرِ : قَدَّمَ شَرْدَاخَةَ

— أَيْ : عَرِيضَةً^(٥) .

(٤) كذا ورد في اللسان (شندخ) غير منسوب

وفي س . «شندخ» بغير باء الجر .

(٥) في اللسان (شندخ) : طالق بن عدي ، وفي

مادة (هنج) : «طلق» — كما في التهذيب .

(٦) كذا ورد في اللسان (شندخ) منسوباً .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) عبارة عن «قدم شرادخة: عريضة» ، وكلمة

«قدم» ساقطة من م ، ولها «عريضة» بالعين المجبة

وفي ج «سرطخة» بالعين المهملة .

[خشم]

[و] ^(١) قال الليث : الخشم مأوى
الزناير والنحل ، ويثنها ذو النحاريب ^(٢) .
وفي الحديث : « لَكَ كَيْفَ سَنَ مَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ [ذُرَاهًا] ^(٣) يَذْرَاعُ حَتَّى تَوَسَّلَكُوا
خَشْمَ دَبْرٍ لَسَلَكْتُمُوهُ » ^(٤) .

(قال) ^(٥) : وقد جاء في الشعر « الخشم »
أي جماعة الزناير ^(٦) .

وأشدد في صفه كلاب الصيد :
وَكُنَّهَا خَلْفَ الطَّرِيفِ

لَدَى خَشْمٍ مُتَبَدِّدٍ ^(٧)
أبو عبيد : سميت الأصمى .. يقول :
الجماعة من النحل : يقال لها : الثَّوْلُ

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا في م ، اللسان - وفي د « النحاريب »
- بالهاء - وفي « النحاريب » - بالهاء المهملة - .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ، اللسان ، والهاء :
(٣٣ : ٢) .

(٤) في د « يذراع » بفتح الذال وتشديد الراء
وأي س « حتى سلكوا » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج « وأسما » لجماعة الخشم .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خشم) غير
منسوب .

والخشم ^(٨) .

شمر - عن ابن الجهميل - : الخشم :
أرض حجارها رصراض ^(٩) كأنها نُثِرَتْ
على وجه الأرض نثرًا ، فلا تكادُ تمشي
فيها ^(١٠) .. حجارها خمر ^(١١) .

وهي جبل ليس بالشديد الغليظ ، فيه رخاوة
موضوع بالأرض وضعًا ^(١٢) ، وهو ما استوى
مع الأرض : (من الجبل) ^(١٣) ، وما تحت
هذه الحجارة الصلابة ^(١٤) على وجه الأرض :

(٨) « الثول » بفتح التاء - كالي اللسان والقاموس
وليس ضبطت بضمها .

(٩) ج « المصرم » بدون تاء ، وفي د « أرض »
و « رصراض » بضم الراء دون تنوين .

(١٠) ج : « فلا يكاد يمشي » بالياء التحتية
في الفسطين .

(١١) في اللسان « حم » بدون راء ، وهو خطأ
واضح غفل عنه النساخ .

(١٢) في اللسان : « وهو جبل ... الخ ما
أقبلناه هنا ، وفي ج : « جبل » بالهاء المهملة ، وفي س
« خيل » ، وفي د ، م : « ليس بالقديدة الغليظة فيها
رخاوة ... الخ » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان ، وفي س
« من الخيل » .

(١٤) كذا - بكسر الآخر - كأي ج ، س ، واللسان
وفي د ، م بضم التاء .

وقال شمر: قال أبو أسلم:

الْخَشْمَةُ مِنْ أَغْلَطِ الْف.

قال: وقال بعضهم: الْخَشْمُ: مَا سَقَلُ (٨)

من الجبل، وهو (٩) كَفٌّ وَغِلْظٌ.

وهو جبلٌ غير أنه متواضع.

وجمعه: الْخَشَامُ.

(خشم)

وقال الليث: [الْخَشْمُ] أَثْنُ الْجَبَلِ

الشرف على وادٍ، أو قاع.

وقال الأصمعي (١٠): الْخَشْمُ شُومٌ:

مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ (١١).

أبو عبيد - عن الفراء -: الْخَشْمُ شُومٌ (١٢):

الْمُتَعَطِّمُ فِي نَفْسِهِ.. للتكبر.

(٧) عبارة س: «قال أبو أسلم قال: الخشمة

... الخ»، ولا معنى لزيادة.

(٨) كذا بالفاء - كما في ج، س، م واللسان،

ولقد «ما غلظ» بالثبوت المجبة بعد السين.

(٩) ج، س، واللسان: «وهي» وما هنا

أثق وأثيم.

(١٠) الزيادة من ج واللسان.

(١١) بد منه الكلمة وردت العبارة الآتية ج

«أبو عبيد - عن الفراء: الخشمة ما غلظ من الأرض»

ثم ذكرت بسما عبارات التي هنا. وواضح أن الجدة

السابقة زادت عفوا من الكاتب.

(١٢) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي د:

«الخشمة» - بكسر السين -.

أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ، وَطِينٌ، مُحْتَلِطَةٌ (١).

وهي في ذلك غَليظة، وقد تُنْبِتُ الْبَقْلَ

والشجر.

وإنما الْخَشْمَةُ (٢): رَضَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ

مَرْكُومٌ (٣) بمضه على بعض.

والْخَشْمَةُ: لَا تَطُولُ وَلَا تَعْرُضُ.. إِنَّمَا هِيَ

رَضَمَةٌ (٤).. وهي مُسْتَوِيَةٌ.

وقال الليث - في الْخَشْمَةِ تَحْوًا مِمَّا

قال ابن خنبل - غير أنه قال:

حِجَارَةٌ الْخَشْمَةُ: أَغْلَظُهَا: مِثْلُ قَامَةِ

الرَّجُلِ تَحْتَ التُّرَابِ.

قال: وإذا كانت الْخَشْمَةُ (٥) مُسْتَوِيَةً

مع الأرض، فهي الْقِفَافُ.

وإنما قِفَافًا كَثْرَةُ حِجَارَتِهَا (٦).

(١) بناء التأنيث - كما في ج، س، م واللسان

وورد «مخططة» بدلها.

(٢) عبارة اللسان: «وقيل: الخشمة رضم

... الخ». وواضح أن العبارة هنا تعيب من الأزهرى

على كلام ابن خنبل.

(٣) بضم اللج - كما في م واللسان، وفي د:

«من كرم» - بكسرهما مع إبدال الراء نونا، وفي ج:

«مركوم» - بالكسر دون إبدال.

(٤) د «رضه» - بكسر الهاء.

(٥) بضم الآخر - كما في ج واللسان، وفي د:

ضبطت بكسر الهاء.

(٦) ج «وهر» - وفي م: «قفا» - بناء واحدة، وفي

اللسان كما هنا.

هو الذي عليه البشر .. وأصله : في المذق
ويقال له : الشُروخ^(٥) .

وفي الحديث « أَنْ سَعَدَ بَنَى عُبَادَةَ أُنَى
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٦) رَجُلٌ - كَانَ
فِي الْخِيَّ - مُنْجَجٍ^(٧) سَقِيمٍ ، وَجِدَ عَلَى أَمْدٍ
مِنْ إِيَّاهُمْ يُخْبِتُ بِهَا .

قال النبي صلى الله عليه وسلم^(٨) :
« خُذُوا لَهُ عِشْكَ لَا فِيهِ مَائَةٌ يُفْرَاحُ
فَاضِرِيوُهُ بِهَا ضَرْبَةً »^(٩) .

قلت^(١٠) والمِشْكَالُ^(١١) هو المِذْقُ^(١٢)
نفسه .

(٥) كذا وردت عبارة الأصمعي في ج ، س ، م
والسان ، وقد « الفزاح » بالراء المحجمة ، و « البهر »
بالتين المحجمة ، و « التدق » بالتين المحجمة والذال المحملة .

(٦) ج « عليه وآله » في الموضحين .

(٧) ج « مدح » بجاءين مبهتين .

(٨) ج ، س ، والسان والتهاية : (٢ : ٥٠٠) .
« فاضريوهُ » وكلمة « ضربة » ساقطة فيها جيا .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا في س ، م ، والسان ، وفي ج « بالمشكال »
وقد : « بالمشكال » .

(١١) د « التدق » بالتين المحجمة ، والذال المحملة .
والصواب من ج ، س ، م .

قال : وَالْمُخْرَنْشِمُ - أَيْضًا - : الْمُتَعَيِّرُ
لِلْوَنِ ، الَّذِي أَهَبُ اللَّحْمِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي^(١) : اخْرَنْشِمُ^(٢)
الرَّجُلُ - إِذَا تَقَيَّضَ وَتَهَارَبَ خَلْقُ بَعْضِهِ
إِلَى بَعْضٍ^(٣) .

وأنشد :

« وَفَعَذِرَ طَالَتْ وَلَمْ تَحْمَرْ نَشِيمٌ^(٤) »

[خرمش]

وقال الليث : انْخَرَنْشَمَةُ : إِفْسَادُ الْكِتَابِ
وَالْعَمَلِ .. وَنَحْوِهِ .

[شمخ]

قال [الليث] : وَالشُّرَاخُ : عِصْبَةٌ مِنْ
عِذْقٍ ، أَوْ عُنُقُودٍ^(١) .

أبو عبيد - عن الأصمعي^(٢) - : الشُّرَاخُ :

(١) كذا في ج ، س ، م ، والسان ، وقد « اخرشم »
بالتين المحملة .

(٢) ج . والسان : « من يش » ، وهو صير
جائر .

(٣) كذا ورد في اللسان (خرشم) غير منسوب .

(٤) كذا ضبط في اللسان والثاموس ، وقد :
« الفزاح » بالراء المحجمة و « عَصَبَةٌ » بكسر التاء ،
و « عرق » بالراء المحملة .

وكل غصنة من غصنة المشكال :
شمرخ .

وفي كل شمرخ : ما بين خمس تمرات
إلى ثمان^(١) .

وسمعت أبا صبرة السدي يقول :
شمرخ (الندق)^(٢) - أى : آخر ط
شمرخ بالمغلب .. قطعاً^(٣) .

وقال أبو عبيدة : إذا دقت الفرقة، وسالت

وجلت الغيشوم، ولم تبلغ الجحفة - فهي
شمرخ^(٤) .

وقال الليث : الشمرخ - من الفرقة - :
ما سال على الألف .

قال : والشمرخ - من الجبل^(٥) - رأس
مصدق طويل في أعلاه .

(وقال)^(٦) أبو عبيد : قال الأصمعي :
الشمرخ : رهوس الجبال .

قال : وهي الشناخيب .. واحدتها
شخوبة .

[قال أ^(٨)] : والشناخيب هي الشمرخ
الطوال المشرقة .. واحدتها خنديزة^(٩) .

وقال الليث : الشمرخ غصن دقيق
يكون في أهل الفصن الغليظ .. خرج من

(١) س : « كل غصن » ، ولم « غصنة » بكسر
فكون، وورد : « من غصنة » بكسر الفون، والصواب
من ج س م .

(٢) عبارة س : « ... وكل شمرخ خمس تمرات
... الخ » ، - بالناء المثناة - وفي ج « خمس تمرات
إلى عشر تمرات » - بالناء المثناة - وفي اللسان أورد
هذه الجملة بعد نهاية الحديث « فخر يوه به » بالنس
الآن : « خمس تمرات إلى عشر تمرات » ويظهر أن
البراءة في اللسان منقولة عن مكانها، وليست من الحديث
ولا تفسيره ، لأنها تتناقض مع تصريح الماتة الجيدة .

(٣) س « شمرخ » بيمينه الماضي، وفي د « النندق »
بالتين المحبسة والبال المهمة ، وصوابها من ج س م
واللسان .

(٤) في اللسان « قطعاً » ، ومن الجيب أن
عقبه تركوا الكلمة كما هي ثم كتبوا في الهامش :
« مكنا في الأصل وفي القاموس : قطعاً » :

(٥) س : « وقال ... من الجبل » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) الزيادة من ج س .

(٨) س « خنديزة » بدلين مهملتين .

[عُطْبُولٌ: طَوِيلَةٌ حَسَنَةٌ^(٦) .

[وَحَنْشَلِيلُ] * - أَيْ: عُيُولٌ بِهِ .

وقال أبو عبيد: رجلٌ حَنْشَلِيلٌ:
ماضٍ .

ثعلبٌ - من ابن الأعرابي: - اَلْحَنْشَلِيلُ
من الإبل: اللَّيْنُ الْبَازِلُ^(٧) .

وسمعتُ أعرابيةً قد طَمَعَتْ في السِّنِّ -
وهي تقول^(٨): قد خَنْشَلْتُ وَضَمَنْتُ .
أرادتُ أنها قد أَسَنْتُ .

[شخطب]

وقال الليث: مَشْخَلْبَةٌ^(٩): كَلِمَةٌ عَرَابِيَّةٌ،
ليس عَلَى بَنَائِهَا شَيْءٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ .

(٦) الزيادة من ج .

* زيادة لنسق الأسلوب .

(٧) لى ج: بعض تقديم وتأخير في العبارات
السابقة قريباً .

(٨) كذا في اللسان قلا عن التهذيب - وهي
أولى عما في نسخ التهذيب التي معنا وهو «فالت لى» .

(٩) يقدم الفين على الحاء - كما في اللسان ،
والقاموس وس ، ولدى: «عقيلية» بالكسر وقدم
الحاء على الفين ، وهذا التقديم جاءت لى ج ، م أيضاً
و لى د - كذلك -: «عراقية» بفتح الآخر دون
تتوين .

سَتَعِيهِ دَقِيقًا رَخَصًا^(١) .

[خرشب]

ثعلبٌ - من ابن الأعرابي: - اَلْخَرْشُبُ
[بالحاء]^(٢): الطَوِيلُ السَّيْنُ .

[شمخر]

قال: وَالشَّخْرُ: الطَوِيلُ من
الجبال^(٣) .

[خنفل]

وقال الليث: رجلٌ حَنْشَلٌ ، [و]
حَنْشَلِيلٌ^(٤)، وهو اللَّيْنُ الْقَوِيُّ .

وأنشد:

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةَ عُطْبُولٍ
أَنِّي يَنْصَلُّ السَّيْفِ حَنْشَلِيلٌ^(٥)

(١) في اللسان: «... دقيق يهت في أعل ...
الخ» ، «خرج في سفته» ، ول م «رخصا» بالصاد
المجسة .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) ج: «المال» بالحاء المهملة ، وكلمة
«المشمخر» متصل بما قبل (شمخر وشمخر) المتقدمين
ص ٦٤١ ، ٦٤٢ .

(٤) الراو الزائدة من س واللسان . وفي ج:
«رجل خشل» بمون نون .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان: (خنفل)
غير منسوب .

وهي تَقَعْدُ^(٦) من الألف والحرز -
أَمْنَالُ الْحَلِيِّ:

قال: وهذا حديث فاش في الناس:

يَا مَشْخَلَبَ

مَا ذِي الْجَلَبَةِ

تَزَوَّجَ حَرَمَلَهُ

بِعَجُوزٍ أَرْسَلَهُ^(٧)

وقد نُسِيَ الجارية: مَشْخَلَبَةُ^(٨)، بما

يُرى عليها من الحرز كالْحَلِيِّ^(٩)

[دخشن]

(وقال)^(١٠) القراء: الدَّخْشَنُ: الحُدْبَةُ^(١١)

(١) د وهي تخذ، بالبناء للفاعل.

(٢) هذا الكلام تربية تشبه أن تكون همرية
والقطع الأول فيه جزوء « المتشارك » والقطع الثاني
أشبه بالإقامات المامية للصفة التي تشبه العرا والأغنيات
البلدية، ولي د، ج، م: « يا عخلبة » وصوابها من
س، واللسان.

ولي د، ج، م واللسان: « ماذا » وصوابها من س.

(٣) كذا في س، واللسان والقاموس - ينظم
الشين على الخاء والفتوين -، ولي باقي نسخ التهذيب
« عخلبة ».

(٤) يحم الماء وكسر اللام مع تعديد الياء أو
تخفيفها - وكذلك بكسر الماء وفتح اللام معصورا -
ولد « الملى » يحم فتتح.

(٥) ما بين التوسين ساقط من ج.

(٦) ج: « الدخشة »، وقوم: « الحدية » ينضج
فكون.

وفي القاموس « الحدية » بالحاء المكسورة والقال
الفتوحة والياء المصددة - وهو خطأ، صوابه مامتا.

وَأَنْشَدَ:

حُدْبُ حُدَايِيرٍ مِنَ الدَّخْشَنِ

تَرَكَنَ رَاعِيَهُنَّ مِثْلَ الشَّنِ^(١٢)

قال: والدَّخْشَنُ في الكلام لا يُنَوَّنُ^(١٣)

والشاعرُ ثَقُلَ ثَوْنُهُ للعاجزِ إليه.

(وقال ابن دُرَيْدٍ: الدَّخْشَنُ: النُّلَيْظُ.

قلت^(١٤): وقال الدَّخْشَمُ^(١٥)).

[خلط، وسخط]

أبو ترابٍ عن [جماعة من] ^(١٦) [أعراب]

قَيْسٍ -:

النُّلُظُ والنُّلُظُ: النَّضْرِبُ

الْحَلِيِّ^(١٧).

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (دخشن) غير

منسوب، ولي ج « حذب » بالتحريك.

(٨) س « لا تون » يعني الكلمة.

(٩) س « قال الأزهرى ».

(١٠) ورد ما بين التوسين للفتوين في التهذيب

بعد الكلمات الآتية عن « خلط وسخط »، فوضناه
في موضعه من مادة (دخشن).

(١١) القواعد من ج واللسان.

(١٢) د « إعراب » يكسر الهمزة.

(١٣) ضبطت الكلمة الثانية في بعض النسخ وسكون

اللام ولي س: « الحلق »، فالهاء المهملة، وجاءت ذات
الجن قبل ذات الشين فيها.

باب النخاء والبضاد

[خضرم]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخَضْرَمُ :
الرجلُ السَّكْبَرُ المَطِيَّةُ .

قال : وكلُّ شئ كثير .. فهو خَضْرَمٌ .
وخرج التعجُّاجُ يريدُ البِلمةَ ، فاستقبله جَرِيرٌ
فقال : أين تريد ؟

قال أريدُ البِلمةَ .

قال : تجدُ بها نَبِيذًا خَضْرَمًا - أي :
كثيرًا ^(١) .

قال (أبو عبيد) ^(٢) : وقال القراءُ :
رجلٌ خَضْرَمٌ الحَسَبِ .. وهو الدَّيْعِيُّ ^(٣) .

قال : ولتَمَّ خَضْرَمٌ : لا يَدْرِي أَمِنْ
ذَكَرِهِ ، أَمْ مِنْ أَثْنَيْ ^(٤) ؟

(١) س « أين تريد » بالوحدة ، « قال أريد .. »
« قال تجد » ، « خضرم » بالناء المهملة والصاد ، و
ج أيضًا : « قال أريد » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج -
(٣) د « رجل خضرم » بقاء ساكنة وصاد
مهملة ، و « الداعي » بألف بعد اللام ، وكلاما خطأ
صوبناه من م ، س والسان .

(٤) د : « أم ذكر النخ » بجم واحدة ، وهذا
يدل على أن هذه النسخة كتبت بإملاء ، أو منقولة عن
نسخة ملاءة .

تخمر - عن ابن الأعرابي - : طعامٌ خَضْرَمٌ
وماءٌ خَضْرَمٌ : بَيْنَ الثَّقِيلِ وَالخَفِيفِ .

ورجلٌ خَضْرَمٌ : لَيْسَ بِالزَّائِكِ الْحَسَبِ .
وشاعرٌ خَضْرَمٌ : جَاهِلٌ لِإِسْلَامِيٍّ .
وأنشد :

إِلَى ابْنِ حَصَانٍ لَمْ يُخَضِّرْمْ جُدُودُهُ

كَرِيمُ النَّثَا وَالنَّخِيمِ وَالْقُرْعِ وَالْأَصْلِ ^(٥)

وفي حديث النبي ^(٦) - صلى الله عليه وسلم - :
« أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ
خَضْرَمَةٍ ^(٧) » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة :

الخَضْرَمَةُ : التي قُطِعَ طَرَفُ أَذُنِهَا .

(٥) رواه اللسان (خضرم) غير منسوب بعبارة
« كريم النثاء » ورواية التهذيب أدق وأصح لأن « النثاء »
هو ما أخبر به عن الرجل من حن أو إفحاح كما في اللسان
أما « النثاء » في المدح فقط .

(٦) ج « وفي الحديث عن النبي .. النخ » .

(٧) الحديث وارد في النهاية (٤٧: ٧) وكذلك
تخبر « المخضرمة » .

ومنه قيل للمرأة للنفوسة: **مُخَضَّرَةٌ** ^(١)
وأخبرني المنذرى عن إبراهيم الخليلي -
(أنة) ^(٢) قال :

خَضْرَمُ أَهْلُ الجاهلية نَعَمَهُمْ أَي: قَطَعُوا
مِنْ آذَانِهَا شَيْئًا .

فلما جاء الإسلام أمر النبي - صلى الله عليه
وسلم - بَأَنْ يُخَضَّرُوا آذَانُهُمْ ^(٣) .. في غير
الموضع الذي خَضَرَمَ فِيهِ أَهْلُ الجاهلية .

فكانت **خَضْرَمَةُ** أَهْلُ الإسلام بَاقِيَةً مِنْ
خَضْرَمَةٍ [أهل] ^(٤) الجاهلية .

وذكر - بإسناده - حديث ^(٥) : أَنْ قَوْمًا
مِنْ بَنِي تميم بَيَّتُوا ^(٦) لَيْلًا ، وَسِيقَ نَعَمُهُمْ

فَادْعَوْا أَنَّهُمْ خَضَرَمُوا خَضْرَمَةً ^(٧) الإسلام
وَأَنَّهُمْ سَلِيلُونَ ، فَرَدَّتْ أَمْوَالُهُمْ عَلَيْهِمْ ^(٨)
قِيلَ - لهذا المعنى - لِكُلِّ مَنْ أَذْرَكَ الجاهلية
والإسلام: **مُخَضَّرَمٌ** ، لَأَنَّهُ أَذْرَكَ الخَضْرَمَتَيْنِ .
أبو عبيد - عن الأعمش ^(٩) : يَقَالُ لِوَلَدِ
الضَّبِّ : حَيْلٌ ، ثُمَّ مَطْبَخٌ ، ثُمَّ خَضْرَمٌ ^(١٠)
ثُمَّ ضَبٌّ .

[خضرب]

وأخبرني المنذرى - عن أبي الهيثم - أنه قال :
رَجُلٌ مُخَضَّرَبٌ ^(١١) - إِذَا كَانَ قَصِيحًا
بَلِيغًا .

وَأَنشَدَ لَطَرَقَةَ :

(٧) بالغاء اللجبة - كما في ج ، س ، م ، والسان ،
والتهاية ، وقد ضبطت بالغاء المهملة .

(٨) تنتهي رواية التهاية عند قوله «... خضرم»
والإسلام .

(٩) د «الأمر» بفتح آخره .

(١٠) يضم الغاء وفتح الصاد وكسر الراء - كما
ضبط بالعرف في اللسان وسوق «خضرم» بفتح الأول
والثالث وسكون الثاني .

(١١) بهذا الضبط كتب في ج ، س ، والسان
وورد ضبط بكسر الراء .

(١) ج : «المخضرمة» .

(٢) ما بين اللوين ساقط مزج .

(٣) م : «يخضرموا» بالغاء المهملة ، وقد :
«أذناها» بهزة غير ممدودة .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) ج «ولد جاء في الحديث» ، وفي اللسان :
«ولد جاء في حديث» ، وفي التهاية «ومن الحديث» :
«إن قوما .. الخ» بكسر الهزة .

(٦) د : «بيتوا» يضم الياء بعدما ياء مشددة
مفتوحة ، وهو خطأ صوابه من يقل نسخ التهذيب والسان
والتهاية (٤٣:٧) .

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ يَلْمَعِيَّ مَخْضَرْبٍ
وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ التَّرَاغِمِ جَوْلٌ^(١)

(١) أورد البيت ملسويا في اللسان (خضرب)
برواية « ألسي » ولى (خضرب) أوردته مع اثنين قبله
ملسوبة - بالرواية الآتية :

وأعلم علما ليس بالفلن أنه
إذا قل مولد المرء فهو ذليل
وأن لسان المرء ما لم يكن له

حصة على عوراته لعليل
وكأن ترى من لومضى مخضرب

وليس له عند المزعة جول

ولى (لم) جاء البيت كما في الموضع الأول سوى
كلمة « مخضرب » التي جاءت برواية الموضع الثاني
ولى (جول) جاء القطر الثاني فقط - برواية الموضع
الأول - غير منسوب .

وبعد رواية البيت في ذلك الموضع قال صاحب
اللسان: « قال أبو منصور: كلنا ألقدهم بالفاء والضاد
ورواه ابن السكيت « من يلمس مخضرب » بالفاء والفاء »
وعبارة التهذيب هنا « هكذا أنشده » . وقد جاء

قلت^(٢): هكذا أنشده بالفاء والضاد .

ورواه ابن السكيت :

* ... مِنْ يَلْمَعِيَّ مَخْضَرْبٍ^(٣) *

بالفاء والفاء .

وقدم تفسيره في رُباعي « الحاء »^(٤) .

البيت في الصحاح برواية « عند الزأيم » ولى المحكم
برواية : « عند المزعة » ، وسائر البيت برواية
التهذيب .

هنا - ولى : « ترى يلمس » بخلاف « من » ،
و « خضرب » بالفاء والصاد المهملة ، وفيها ولى ج :
« حول » بالفاء المهملة .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) م « مخضرب » بالفاء والفاء المسمتين .

(٤) ج « في الباء » .

(١) بَابُ

وَقَالَ أَسَامَةُ الْمَذَلِيُّ :

تَبَرُّ بِرَجُلَيْهَا الْبُدْرُ كَأَنَّهُ

بِمَشْرِقَةِ الْخِضْلَفِ بَادٍ وَقَوْلُهَا^(٧)

قَالَ : « الْخِضْلَفُ » : شَجَرَةٌ^(٨) لِلْقَلْبِ

.. « تَبَرُّهُ » : تَذَقُّهُ^(٩) .

[فرضخ]

وَقَالَ الْبَيْتُ : الْفِرْضَاخُ^(١٠) : الْمَرِيضُ .

يَقَالُ : فِرْسَيْنِ^(١١) فِرْضَاخَةٌ ، وَقَدَّمَ

[فِرْضَاخَةٌ] وَ [فِرْضَاخٌ] وَامْرَأَةٌ فِرْضَاخَةٌ :

يَحْمِيَةُ عَرِيضَةُ [التَّدْيِينِ]^(١٢) .

(٧)

[خضلف]

وَقَالَ الْبَيْتُ : الْخِضْلَفُ : شَجَرَةُ الْقَلْبِ .

وَقَالَ أَبُو حَمْرٍو : الْخِضْلَفَةُ^(٨) خِفَّةُ حَمَلِ

النَّخِيلِ .

وَأَشَدَّ :

إِذَا زُجِرَتْ أَلْوَتْ يَضَافُ سَبِيحُهُ

أَيْبُتْ كَيْفَنُوَانِ النَّخِيلِ لِلْخِضْلَفِ^(٩)

قُلْتُ^(١٠) : جَمَلٌ قَلَّةٌ حَمَلُ النَّخْلِ^(١١)

خِضْلَفَةٌ لِأَنَّهُ شَبَّ بِالْقَلْبِ .. فِي قَلَّةٍ حَمَلُهُ .

(١) يوجد هذا العنوان في جميع نسخ التهذيب وإن كان ما تحته مندرجاً تحت الباب السابق عليه « باب الحاء والصاد » .

(٢) هذه الترجمة وما يليها مزينة منا لتتسلسل كسماقتها في الرابح .

(٣) س، م « الخِضْلَفَةُ » بتقديم الحاء على اللام وهو خطأ في الخط .

(٤) كنا ورد في اللسان (خضلف) غير مغسوب وفي ج « صاف » وفي س « سبه » ، وفي « الخِضْلَفُ » بكسر اللام .

(٥) س « قال الأزهري » .

(٦) د : « النخل » بالحاء المهملة ، وفي ج ، س ، واللسان « النخيل » .

(٧) هكذا ورد البيت في اللسان (خضلف) مكتوباً لأسامة المغنل .

وفي د « تَبَرُّهُ ... مشرفة ... ريوها » وفي س، م « مشرفة » كما في اللسان .

(٨) س « شجرة القل » .

(٩) ج : « تَبَرُّهُ بنفسه » — يضم تاء الفعل ويفتح نونه وتقيد الزاي للتوضيح ، وفي د : « تَبَرُّهُ » — يضم أول الفعل وكسر تائيه وتقيد الزاي للمضمومة — (١٠) بالحاء المهملة كما في ج، م واللسان ، وفي

كتبت بالحاء المهملة .

(١١) س : « فرس » .

(١٢) الزيادة من اللسان .

وفي حديث اللّٰجَال :

«أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فِرْضَاخِيَّةً» ^(١) -

أى : ضُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ [التَّذْيِين] ^(٢) .

قاله ابن الأعرابي .

قال : ومن أسماء المقرَّب : «الفِرْضُخُ»

و«الشَّوْشَبُ» ، و«تَمْرَةٌ» لا تنصرف ^(٣) .

[خضرف]

وقال الليث : اَنْضَرَفَةٌ : هَرَمٌ الْمَجْزُورِ

وَفُضُولُ جِلْدِهَا .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : اَنْضَرَفٌ ^(٤)

(١) كذا في التهذيب والنهاية (٤: ٤٣٣)، وفي

اللسان «قرضلة» .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) س ، واللسان : «لا ينصرف» بالياء

التحبة المثناة والمراد لفظ «تمرة» .

(٤) س : «المصرف» بالصاد المهملة وغير

النون .

من النساء : الضَّخْمَةُ .. الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ..

الكَبِيرَةُ التَّذْيِين .

[ضردخ]

وَالضَّرْدُخُ ^(١) : الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال بعضُ الطَّاغِيَيْنِ ^(٢) :

عَرَسْتُ فِي جَبَانَةٍ لَمْ تُسَيِّخْ

كُلَّ صَفَى ذَاتِ فَرْعٍ ضِرْدُخٍ

تَطْلُبُ لِمَاءَ مَتَى مَا تَرَسَّخْ ^(٣)

(٥) يكسر الضاد واللام - كما في القاموس ، ج م

وفي د واللسان : يكسر الضاد وفتح اللام .

(٦) ج : «قال» ، ولى د ، م : «الطائين»

ياء واحدة .

(٧) كذا وردت الأبيات في اللسان (ضردخ)

غير مضبوطة - فإما عدا «غرس» إذ ضبطت فيه بفتح

الفاء - على أنها للضباب ، ولى ج : «تسبخ» ،

«ضردخ» ، ولى س : «ضردخ» بالصاد واللام

المكسورين في الأولى ، والمتوحدتين في الثانية ، وفيها

أيضا «ترسخ» باللام المهملة .

بَابُ النِّجَاءِ وَالصَّادِ

أصله فارسي، وهو عند العرب : التَّيْفِيقَةُ
وَالْأَبْنَةُ، وَالشَّبَجَةُ، وَالسَّيْدَةُ (٧) .. كُلُّهُ عَنْهُ .

[صلحهم ، صلح]

وقال الليث : بَجَلٌ صَلِحْتُمْ صَلِحْتُمْ (٨)
[صَلَحْتُمْ] (٩) .. (وهو الماضي .

وأنشد :

* وَأَتَلَعَ صَلِحْتُمْ صَلِحْتُمْ صَلَحْتُمْ (١٠) *
وقال الآخر (١١) :

(١)
[دخري]

قال الليث : الدَّخْرِيصُ - من التَّوْبِ
وَالْأَرْضِ وَالدَّرْعِ - التَّيْرِيصُ (٢) .

قال : وَالتَّخْرِيصُ (٣) .. لَفَةٌ فِيهِ .

عمرو بن أبيهم : واحد الدَّخَارِيصِ :
دِخْرِيصٌ وَدِخْرِيصَةٌ (٤) .

وقال غيره (٥) : الدَّخْرِيصُ مُعَرَّبٌ (٦)

(١) الزيادة من س واللسان .

(٢) كذا في اللسان ، وفي ج : « التَّيْرِيصُ » بفتح التاء
والراء ، وفي د : « التَّيْرِيصُ » بفتح التاء مكسورة وراءين
بينهما ياء ، وفي م : « التَّيْرِيصُ » دون ضبط بالفتل .

(٣) ج ، س « التَّخْرِيصُ » بفتح التاء .

(٤) كذا في ج ، واللسان ، وفي د « دِخْرِيصٌ
ودخريصة » بألف في الكلمتين مع الميم في الأولى والخاء
المجمعة في الثانية ، وفي م « دخريص ودخريصة » بفتح
الدال والراء فيها .

(٥) ج ، واللسان : « وسعت غير واحد من
التَّوْبِيصِ يَقُولُ : » ، وفي د : « غيره » بكسر الراء .

(٦) د « معرب » يكون البين وفتح الراء
عنتة .

(٧) في اللسان (دخري) و (سعد) : « البينة »
بكسر فسكون . وكلا الضبطين صحيح - كما في القاموس ،
و « السبجة » بالميم المعجمة - كالميم ، واللسان ، والقاموس
وفي د « والسبجة » - بلقاء الميم في اللسان (دخري) :
« والسبجة » يوزن المعرب ، وفي (سعد) ضبطت كما
هنا - بفتح السين وكسر البين .

(٨) بكسر الصاد مع تشديد اللام فيها ، وفي س
« صلحهم صلح » بفتح فسكون فيها .

وفي اللسان : « بغير صلح » النح » .

(٩) الزيادة من اللسان (صلحهم) .

(١٠) ما بين التوسين ساقط من ج ، والبيت وارد
في اللسان (صلحهم) غير منسوب .

(١١) في اللسان « وقال آخر » .

إِنْ تَسْأَلْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَأَنْتَى

صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلَدٌ مَصْلُحٌ^(١)

و « الصِّلَحْدَمُ » : خُماسٌ .

أصله : صِلَحْمٌ ، أو .. صِلَحْدٌ^(٢) .

وقال بل هو^(٣) كَلِمَةٌ خَاصِيَّةٌ ، فَاشْتَبَهَتْ
الْحُرُوفُ .. وَلِلْعَنَى وَاحِدٌ .

وقال القراء : ومن^(٤) نادر كلامهم
قول الراجز :

• مُسْتَرْعِلَاتٍ لِمَصْلَحَتِهِمْ سَائِي^(٥) •

(١) كذا ورد البيت في اللسان (صلحهم) غير
منسوب ، وفي د : « إِنْ تَسْأَلْنِي ... فَأَنْتَى » .

(٢) ج « أصله من الصِّلَحْمُ أو من الصِّلَحْدُ » يفتح
فكروني فيبذل وفي اللسان : « من الصِّلَحْمِ والصِّلَحْدِ »
بتقديد الصاد واللام متزوجين فيها مع سكون الحاء ،
وهنا وذلك خطأ في الضبط .

(٣) أي « الصِّلَحْمِ » ومعنى أن الكلمة خاسية
أنها مكونة من خمسة حروف أصول ، وفي ج « بل هي »
وفي اللسان كما هنا .

(٤) كذا في اللسان - وفي نسخ التهذيب « من »
بدون الواو .

(٥) كذا ورد البيت في ج ، وفي د « مسترعلات »
وولس « مسترعلات » - بضم العين - ولم يضبط آخره في
اللسان (صلحهم) حيث ورد غير منسوب ، وفيه (حب)
ورداً لبيتهم اثنين قبله - بالرواية الآتية ولم تنسب - :

بأن يقاسي ليلين زمل
والقصي سامن بن تمام
مسترعلات بصلحهم سام

يريد : « لِمَصْلَحَتِهِمْ »^(٦) .. فزاد « لَاماً » .

كما قال أَبُو نُجَيْمَةَ^(٧) :

• لِيَبْلُغَ غَشَى الشَّدَا مُصْلَحَتِهِمْ^(٨) •

فضاعف « الليم » - كما ترى .

أبو عبيد - عن أبي عمرو :

لِلْمَصْلَحَةِ وَالْمَصْلَحِيِّ^(٩) : الْمَتَّصِبُ الْقَائِمُ .

والمصطفي^(١٠) - خفيف اليم - : (في)^(١١)
معناها .

وقال رؤبة :

• إِذَا اصْلَحْتُمْ لَمْ يَرْمُكُمْ مُصْلَحَتُهُ^(١٢) •

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « يرید »
الصلحهم .

(٧) في ج ، واللسان : « وقال أبو نُجَيْمَةَ » ، وفي
م « نجمة » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (صلحهم) منسوباً
لأبي نُجَيْمَةَ ، وفي س : « أبلح » وفي د « لبلح » بالتثنية ،
و « الفدا » بإبدال المهملة والألف ، وفي ج « مصطلم »
- بكسر اليم دون تشديد .

(٩) في اللسان « المصلح والمصلحد » بتثنية
وتأخير ،

(١٠) بالحاء المعجمة - كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د
بالحاء المهملة .

(١١) ما بين التوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (صلحهم) منسوباً
لرؤبة .

— أی : غَضِبَ .. قاله قیمرٌ .

وقال غیرُهُ : انْتَصَبَ^(١) .

(وِقال للصل الشدید : صَلَّخْدِ^(٢) —

بالتنوين .

ومنهم من يقول : صَلَّخْدُ .

ومنهم من يقول : صَلَّخِذْ^(٣) .

(خریص)

اللیثُ : امرأةٌ خَرَبَصَةٌ^(٤) : شَابَةٌ ذاتُ
تَرَازِقَةٍ^(٥) .

والجلیعُ : خَرَابِصُ^(٦) .

وَأَنْخَرَبَصِصُ : الواحدةُ : خَرَبَصِصَةٌ —

هَنَّةٌ تراها فی الرَّمْلِ ، لها بصيصٌ — کأنَّها
عَیْنُ الجُرادة .

وِقال : هو نباتٌ له حَبٌّ یُتَخَذُ منه
طعامٌ ، فِیؤْ کُلُّ .

(وروی)^(٧) عَرَوْ — عن أبیه (قال)^(٨) :
أَنْخَرَبَصِصُ : الجملُ الصغیرُ .

(و قال)^(٩) أبو عیید — عن أبی الجراح
فی (باب النقی)^(١٠) : ما علیها خَرَبِصِصَةٌ —
أی : شیءٌ من الخلی .

(و قال الریشی : أَنْخَرَبَصِصَةٌ :
خَرَزَةٌ .

و قال الأصمعی : جاءت وما علیها
خَرَبِصِصَةٌ — أی : شیءٌ من الخلی)^(١١) .

ابن السکیت عن أبی صلیح
الکلابی^(١٢) : یقال : (ما)^(١٣) فی الوعاء
خَرَبِصِصَةٌ — [أی : شیءٌ]^(١٤) .

(١) سیعود الحديث عن مادة (ملغم) فی ثلثیا
صفحی ٦٥٨ ، ٦٥٩ الآیین قریباً .

(٢) کذا فی اللسان (ملغم) ، وعبارة « ولیل »
ولی د رست بالألف مکذا « ملغما » .

(٣) ما ین القوسین ساقط من ج ه س م ، ولی
اللسان « ومنهم من یقول : صلاخذ — بالغم — والجلیع :
صلاخذ » یفتح الصاد .

(٤) یفتح الحاء — کما فی اللسان والقاموس .

(٥) یفتح التاء — کما فی اللسان والقاموس (ترز)
ولی د ه و اللسان (خریص) ضبطت التاء بالغم ، ولی
ج : « برازة » بالباء فی الأول ، والزای بعد الألف .

(٦) س « خرائس » بالهمزة .

(٧) ما ین القوسین ساقط من ج ولی اللسان « الخلی »

یفتح فکون .

(٨) یکسر الکاف — کما فی ج و کتب اللان ، ولی د

ضبطت بضمها .

(٩) ما ین القوسین ساقط من س .

(١٠) الزیادة من اللسان .

(١٢ م — ٧ ج)

طويل من الرجال والإبل ^(٧).

[صنخ]

وقال ابن الأعرابي :

الصنخاب : الجمل الضخم .

[صنخ]

وقال الليث : الصنابغ : اللبن الخالص
التكبد ^(٨).

قال : والصنوخ : وسخ صماخ الأذن -
وهو الصنلخ ^(٩).

والجيج : الصنابغ .

قال :

ويقال للجبل ^(١٠) الصنل النبع : صنخ

(٧) ما بين القوسين المزدوجين ساطع من ج ،
س ، م ، و عبارة القاموس : الصنخر كبير دحل ، وخصر
وعلايط وعبط : الجمل الضخم ، والرجل العظيم الطويل ،
وهي أوضع وأدق وأشمل .

(٨) بالكاف - كما في القاموس واللسان (كبد)
وقال اللسان (صنخ) « التبد » باللام ، وهو خطأ لم
ينبه إليه مصححوه .

(٩) د د وسخ صماخ : بماءين مهملين مع ضم
الثانية أيضاً ، و « الصنلخ » بالماء المهملة كذلك ؛
والصواب من ج ، س واللسان والقاموس .

(١٠) س « ولجل » بالماء المهملة .

[صنخر]

عمرؤ - عن أبيه - :

الصنخر ، والصنخر ^(١) : الجمل الضخم .

((قال أبو عمرو : الصنخر ^(٢) : بوزن
«فندعل» ^(٣) .. وهو الأحق .

والصنخر : بوزن «القنقم» .. وهو
البشر ^(٤) اليابس .

(وكلاهما : الجمل الضخم) ^(٥) .

وقال في النواذر :

جل صنخر ، وصنخر ^(٦) : عظيم

(١) كنا ضبطت الكلمتان ج ، م ، واللسان (صنخر) ،
وقد : « الصنخر والصنخر » بالهم في الأولى ، وتشديد
النون مفتوحة مع سكون الحاء - في الثانية ، وفي س :
« الصنخر والصنخر » !! .

(٢) الوزن المقابل بين هذا الضبط - وفي د :
« الصنخر » بوزن «الغزير» .

(٣) في اللسان : «تندعل» ، يقال المجرة ،
وحا لتنان .

(٤) كلما في القاموس ، وفي اللسان : «البشر» وفي
التهذيب «البشر» ، بالعين المجرة بعد الباء - ثم الميم
بعد الراء .

(٥) هذه الجملة ساطعة في اللسان .

(٦) كما في اللسان والقاموس ، وقد «صنخر»
بكسر فتح فسكون .

[و] مُصَلِّحٌ^(١).

وَأُشْد:

* عَنْ صَالِبٍ عَاصٍ إِذَا مَا أَصْلَحْتُمْ^(٢).

وفي الحديث:

« عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمِّ الصَّلَاحِيَّةِ »^(٣).

وسمعتُ العربَ تقول — لأصل^(٤)

النَّصِي^(٥) [وَالصَّلِيَّانِ .. مِنَ الْوَرَقِ

الرَّقِيقِ إِذَا تَبَيَّنَ]^(٦) -: مُصْلُوخٌ.

وَجَمْعُهُ: الصَّالِخُ.

[وَ]^(٧) قَالَ الطَّرِمَاحُ:

تَمَاوِيَةٌ زُغَبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا

صَمَالِيخٌ مُمْهَوْدُ النَّصِيِّ لِلجَّلْعِ^(٨)

وهي^(٩) مَارَقٌ مِنْ نَبَاتٍ أَصُولُهَا.

وقال ابن شَيْمِلٍ .. فِي بَابِ « اللَّيْنِ »:

الصَّمَالِيخُ وَالصَّمَالِيخِيُّ^(١٠) -: مِنَ اللَّيْنِ -: الَّتِي

خُفِّنَ فِي السَّقَاءِ، ثُمَّ خُفِّرَتْ لَهُ خُفْرَةٌ^(١١) وَوُضِعَ فِيهَا حَقٌّ يَرْوَبُ.

يَقَالُ: سَقَانِي لَيْناً^(١٢) صَمَالِيخِيًّا.

(٦) الزيادة من اللسان، وعبارة « والنسب

تقول .. الخ ».

(٧) الزيادة من س.

(٨) كذا ورد في اللسان (صَلَح) منسوبة

لطرِمَاح، لكن برواية « المجلن » بالحاء المعجمة مثل

د، والصواب بالحاء المهملة كما في ج، س، م.

(٩) كذا في ج، س، د، و، م، واللسان: « وهو »

بالفتح والضمير جازان.

(١٠) بالين المهملة — كما في ج، س، واللسان،

و، د، م، رسمت الثانية بالصاد أيضاً — كالأول، وهو

سبو من الكتاب.

(١١) بالحاء المهملة في العلل والاسم — كما في ج،

واللسان، وعبارة « ثم خفر له خفرة » وفي د، كيا، بالميم.

(١٢) كذا في ج، س، م.. واللسان، و، د، لبدأ »

باللهم.

(١) س « صلح » بفتح فسكون، و، د « صلحتم »
بلام مفتوحة نغاة ساكنة، وهو ضبط خاطئ، صوته
من ج، س، واللسان، والواو الزائدة من اللسان
وراجع مادة (صلحتم) في الصفحة التالية.

(٢) أوردته اللسان (صلحتم) غير منسوبة برواية:
« عن صالح » (و، ح س أ): أوردته برواية التهذيب
كاملاً، وصدره:

« يهون عن أركان عز أدرما »

وليسه لرؤية، و، (لم) جاء برواية التهذيب
أيضاً ومنسوبة لرؤية، و، (حرم) ورد صدره فقط
منسوبة لرؤية.

(٣) كذا ورد في النهاية (٤٦:٣).

(٤) كذا في س، م، واللسان، و، د: « الأصل ».

(٥) د « النصي » بتفديد الصاد أيضاً، والصواب
تخفيفها — كما في ج، واللسان.

— أي : مسكياً لا يجر سماً ، ولا ينظر إليها .

وقال : للصنم وللطنيم^(٥) وللطنيم^(٥) وللطنيم^(٥) : واحد .

[خضر]

والخنصر^(٦) : صنم الأصابع^(٦) .

ويقال : فلان به ثنى الخناصر^(٨) — أي : يُبداً^(٩) به إذا ذكر أشكاله .

وقال أبو عمرو : الصنم^(١٠) من الطعام والبن : الذي لا تعلم له .

وقال النضر : صنوخ الأذن ، وصنوخها : [وسنوها وما يخرج من قنورها]^(١١) .

الباهلي^(١٢) : للصنم : السكك^(١٢) .

وقال ذو الرمة : يصف حيراً —

فطلت يمتلي واحف جرج للمي

قيماً يفتلي مصلحاً أميرها^(١٣)

(١) كثرة وردت العبارة في اللسان (صمغ)
منسوبة لابن الأعرابي ، وفي (صمغ) : « الصمغ »
— يفتح السين من الطعام والبن مالا علم له . وضبطت
في س « الصمغ » بفتح الصاد .

(٢) الزيادة من اللسان (صمغ) .

(٣) من هنا آخر البيت عود إلى (صمغ) التي
تقدم عنها الحديث في س ٦٥٥ ، ص ٦٥٦ .

(٤) كذا ورد البيت في الديوان بسطحة « كبريدج »
س ٣١٠ ، رقم ٤١ من التصديده . — كما ورد في اللسان
(صمغ) برواية :

فطلت يمتلي واحف جرج للمي

قيماً تصال مصلحاً أميرها

وفيها كثير من التصحيح ، وفي نسخ التهذيب
جاء برواية اللسان لا « واجب » التي كتبت « واحف »
بالحاء المهملة والياء « التي كتبت « الماء » .

(٥) د « والطنيم » بضم الميم غير مفهومة .

(٦) يفتح الصاد وكسرهما .

(٧) في اللسان : « الإصبع الصغرى » .

(٨) كذا في س — وفي ج واللسان : « ثلث
ثنى الخناصر » .

(٩) كذا في ج ، س ، هـ ، وفي اللسان « يتبأ به »
وفي د : « تبأ به » وكلها سألح لغة .

بَابُ الْخَاءِ وَالسِّينِ

[دخس]

قال الليث : الدَّخْسَةُ ^(١) : النَّيْبُ ^(٢)
يَدْخُسُ عَلَيْكَ ، وَلَا يُسَيِّنُ لَكَ مِحْنَةً
مَا يَرِيدُ ^(٣) .

وقال ابنُ الفَرَجِ : أَمْرٌ مَدْخَسٌ وَمَدْخَسٌ
- إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا .

وَأَشَدُّ لِلنَّزْرِ يُتَا حَفَلْتُ مِنْهُ
عَجَزُهُ :

... ..

... مَدْخَسًا دِخْسًا ^(٤)

[دخس]

وقال الليث : الدَّخْسُ ^(٥) : الْجَسِيمُ
[الشديد الضخم] ^(٦) .

(دخس)

وقال غيره : الدَّخْسُ : الشَّدِيدُ مِنْ
الْفَسِّ وَالْإِيلِ .

وَأَشَدُّ :

• وَقَرَّبُوا كُلَّ جَلَالٍ دَخَسٍ •

• عِنْدَ الْقَرِيِّ جُنَادٍ عَجَسٍ ^(٧) •

(خرمس)

وقال الليث : اخْرَمَسَ ^(٨) الرَّجُلُ - أَي :

ذَلَّ وَخَضَعَ .

(١) « الدخسة » بالسين المجبة .

وَاللَّسَانُ : « الدخس » .

(٢) يَكْسِرُ الْمَاءَ وَضَعًا ، وَالتَّانِيهِ الْأَمْلُ كَمَا
فِي الْقَامُوسِ ، وَيَالْكَسْرُ جَاءَ ضَبْطُهُ فِي جَمْ، وَيَالْفَتْحُ
ضَبْطُهُ فِي اللَّسَانِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ « أَيْ لَا يَبِينُ لَكَ مَا يَرِيدُ » وَفِي
اللَّسَانِ « .. لَكَ مَعْنَى مَا يَرِيدُ » .

(٤) كُنَّا وَرَدَّتِ الْكَلِمَتَانِ نَقَطُ فِي التَّهْنِيبِ وَفِي
اللَّسَانِ وَرَدَ الْبَيْتُ كُلُّهُ (دَخَسٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ :

وَلَوْ أَنَّ :

يَقْبَلُونَ الْبَيْسَرَ مِنْكَ وَيَتَوَقَّعُونَ

نَ تَتَاهُ مَدْخَسًا دِخْسًا

(٥) كُنَّا فِي جَمْ، وَاللَّسَانُ - وَفِي دَخَسٌ : « الدخس »
بِالْفَيْنِ الْمَجْبُةِ .

(٦) الزَّوَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٧) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي اللَّسَانِ (دَخَسٌ) غَيْرُ
مَنْسُوبٍ . . . وَيَدْعَاهَا :

« تَرَى عَلَى حَامَتِهِ كَالْبَيْسَرِ »

وَفِي نَسْخِ التَّهْنِيبِ « جِلَّ الْقَرِيِّ » وَلِلْوَكْدِ أَنَّهَا
تَحْرِيفٌ .

(٨) وَمِثْلُهَا « اخْرَمَسَ » كَمَا فِي اللَّسَانِ .

قال : « الرَّذُونُ » : للنسوج^(٧) بالسَّراب ،
و « الرَّذُنُ » : النزل .

وقال الليث : السَّريخُ : مَفَاذَةٌ
لَا يُهْتَدَى فِيهَا .

[سخر]

قال : والسَّخِرُ^(٨) : شَجَرَةٌ^(٩) من شجر
الثَّامِ^(١٠) .. له قُصْبٌ^(١١) مجتمعة ، وجُرْمُومَةٌ
وعيدانه^(١٢) : كالْكُرَاتِ [في] الكثرة
وكان ثمرته مَكاييحُ القصب .. وأدقُّ
منها^(١٣) .

وأشدُّ غيرةً :

(٦) كذا - بالجمع - في اللسان ، وهو الصواب ،
وفي نسخ التهذيب « المنسوخ » بالهاء المحجمة .

(٧) كذا « ج »م واللسان والقاموس ، وفي د :
« والسيخِر » ياء بين السين والهاء ، وهي من أخطاء
الناسخ .

(٨) في اللسان والقاموس « شجر » .

(٩) كذا ضبطت في ج ، واللسان والقاموس ،
وفي د ضبطت بكسر التاء .

(١٠) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي التهذيب
« قصب » بالهمزة .

(١١) د « وعيدانه » بتشديد النون مفتوحة .

(١٢) الزيادة من ج ، واللسان .

(١٣) في نسخ الأسلوب هنا شيء من الضعف ..

أبو عبيد - عن الأصمعي - :
السَّخِرُ^(١) : الساكتُ .

[سريخ]

وفي النوادر : ظَلَّتْ اليومَ مَسْرِيحًا
وَسُخْرِيحًا^(٢) .

- أَيْ : ظَلَّتْ أُمَشِي فِي الظُّلْمَةِ .

(وقال)^(٣) تَمِيرُ : قال أبو عمرو :
السَّريخُ : الأرضُ الواسعةُ .

قال : وقال غيره : هي الأرضُ البعيدة .

وقال أبو ذؤاد^(٤) :

أَسَادَتْ كِلَةً وَيَوْمًا فَلَا

دَخَلَتْ فِي مَسْرِخٍ مَرْدُونٍ^(٥)

(١) ومثله « الخرس » صيغة اسم التامل من
الرباعي - « خرس » كما في اللسان والقاموس .

(٢) في اللسان ضبطت الكلمتان بصيغة اسم
التنوين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا في ج ، واللسان ؛ وفي د ، س ، م :
« أبو ذؤاد » .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (ردن ، سريخ)
منسوباً لأبي ذؤاد ، وفي د : « من دون » ، وهو
تحريف .

• وَاللَّوْمُ يُنْبِتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ (١) •

[خفس]

وقال الليث : أَخْفَفَسَ : ذَوْبَةٌ (٢)
سوداء تكون في أصول الحيطان.

يقال : هو أَلَجٌ (٣) من الخَفَفَسَاءِ .. لرجوعها
إليك كلما رميت بها - وثلاثُ خَفَفَسَاوَاتٍ.
والجُمُيعُ : الخَفَفَافُ (٤).

(١) ذكرنا الفطر في اللسان (سخبر) بمفرده
غير منسوب ، ثم ذكر بيتا لحسان منه :
لأن تقدرُوا فالنذر منكم شية
والنذر يلبث في أصول السخبر
ورواية الاحتفاظ لابن مريد (٢٨٩) بتطيق
عبد السلام هارون :

لأن تقدرُوا فالنذر منكم عادة

..... الخ

(٢) بتعديده الياء ، وفي د ضبطت بالفتح خففا
« والخفساء » يضم الفاء ونقصا - قال في الصباح :
« قطع على الدكر والأثني ، ويضيق قول في الدكر :
خففس - يوزن جنذب - بالفتح ، ولا يفتح الضم فإنه
القياس ، ويؤن أسد يقولون : خففة - يضم الفاء
ونقصا - في الخففاء ، كأنهم يحملون الياء عوضا عن
الألف ، والجُمُيعُ : الخففس » .

وفي الصباح : « الخففاء والأثني خففاء -
يضم الفاء ونقصا فيهما - والخففس لغة فيه ، والأثني
خففة - يفتح الفاء فيهما - ، وفي اللسان - عن
الأصمعي - : لا يقال : خففاء - بالياء - كاسيأتى .

(٣) كذا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان :
« أَلَجٌ » بالياء المهملة ولا مانع منها .

وفي لغة : خَفَفَسَاءُ (١) واحدة ، وثلاثُ
خَفَفَسَاوَاتٍ (٢) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : هو الخَفَفَسُ (٣)
[لذكر من الخفافين] (٤) .

أبو حاتم - عن الأصمعي - : هي الخَفَفَسُ ،
والخَفَفَسَاءُ .

ولا يقال - بالياء - : خَفَفَسَاءُ (٥) .

(قال ابن كيسان : إذا كانت أَلِفُ
التأنيث خامسة : حُدِفَتْ - إذا لم تكن
مملودة في التصغير ، كقولك : خَفَفَسَاءُ
وُخَفَفَسَاءُ .

قال : والحق نُسْقَطُ (٦) من ذلك : أَلِفُ

(٤) في أكثر كتب اللغة أن « الخففس » جمع
« خففس » - يفتح الفاء - ، وفي ج : « خففاء » ، ولها
« خففاء » - كما في الصباح .

(٥) يفتح الفاء ، وفي د : « خففاء واحدة »
بالجيم .

(٦) كذا في ج ، وهو كتب اللغة .. وفي د « الخففس » .
(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب :
« خففاء » .

(٩) في اللسان : « والحق أسقط » بميمه البئر
المفعول .

« حَبَارَى »^(١).

تقول : حَبِيرٌ^(٢) - كَأَنَّكَ^(٣) صَفَرْتَ
« حَبَارَ ».

وربما عَوَّضُوا مِنْهَا « الماء » قَالُوا :
« حَبِيرَةٌ »^(٤).

ذكره في « باب التصغير ».

ويقال : « خِفْفِسٌ » لَخِفْفُسَاءَ - وهي لغة
أهل البصرة.

قال الشاعر :

وَإِخْفِيسُ الْأَسْوَدِ مِنْ نَجْوِهِ

مَوَدَّةُ الْعُقُوبِ فِي السَّرِّ^(٥)

وقال ابن دُرَّةَ^(٦) :

(١) بالماء المهملة كما في اللسان ، وفي التهذيب
« د » : « حَبَارَى » بالميم المجمة .

(٢) يتعدي الياء إلى الكلمتين ، وفي اللسان :
« حَبِير » بالماء ويسكون الياء ، وفي « حَبِير » بالميم
مع الضغين ، وكذا « حَبِيرَةٌ » بتعدي الياء .

(٣) كَذَا في اللسان ، وهو الصواب وفي د :
« كَانَ صَفَرْتَ » .

(٤) كَذَا ورد البيت في اللسان (خففس) غير
مسلوب برواية : « ... من نجوه » - بصيغة
المضارع وبالفاء - بدلاً من « من نجوه » وهو تصحيف
وخطأ في الضبط لم يقب له مصحوه ، وفي د « مود »
بدون تاء .

(٥) كَذَا في اللسان - ولید « وليل حارده » .

وَقَى الْبَرَّ مِنْ ذَنْبٍ وَسَمِعَ وَعَقَرَبِ

وَقَوْمَلَةٍ تَسْمَى وَخَفْفَسَةٍ آمَرِي^(١)

أبو زيد : يقال : خَفَفَسَ الرجل - عن
القوم - خَفْفَسَةً^(٢) - إذا كرههم وعدل
عنهم .

[خففس]

الليث : ... أَسَدٌ خَفَابِسٌ .

وَحَفْبَسَ سَهْلُهُ : تَرَارَتُهُ^(٣) .

ويقال : مَشِيكُهُ^(٤) .

وَالْخَفَابِسَةُ : الْأَثْنَى - وهي التي استبان
حَقْلَهَا .

(١) ما بين التوسين ساقط من ج ، س ، م .
والبيت وارد في اللسان : (خففس) منسوباً بهذه
الرواية ، وفي د :

... من ذهب وسبع ...

وترمة

(٢) عبارة اللسان : « ... خففة عن القوم » .

(٣) في ج : « سرارته » وفي م : « ترارته » ،

(٤) في د : « مشيكه » بفتح الميم وهو خطأ موايه

من ج ، واللسان والقاموس .

أبو عبيد : الْخُنَاسُ ^(١) : القديم الشديد
[الثابت] ^(٢) .

وَأَنشَدَ لِقَطَايَ :

« أَبِي اللَّهِ أَنْ أَخْزَى وَعِزُّ خُنَاسٍ » ^(٣) *

وقال شمر : أَسَدُ خُنَاسٍ - أَى :
جَرِي ^(٤) .

(١) بضم الفاء - كالأج والسان ، وق د :
ضبطت بفتح الأول .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أورده في اللسان (خنيس) منسوبا مع
صدره وهو :

وقالوا عليك ابن الزبير فذهب

أبي الله الخ

وفي ديوان الشاعر - طيبة يروت سنة ١٩٦٠
يصفق الدكتور إبراهيم السامرائي والأستاذ أحمد
مطلوب - ورد البيت رقم ٢ في قصيدته رقم ٢٣ ص ١٥٠
وروايته :

فقالوا فضبه

..... وعز خنابس

وضبطهما السكتين الأخيرين يوحى بأن «عز»
فعل ماضٍ و«خنابس» فاعل ، وهو على هذا الوضع
خطأ كبير لا يقع فيه من يصحرون لتعقيق النواوين
لأن كلمة «عز» مطبوعة على لفظ الجلالة ، وخنابس
وصف لها ، وليست الأولى فعلا ولا الثانية فعلا ١١١
كما زعمنا ، والقطر الشاهد ورد في المفايس (٢: ٢٥٤)
غير منسوب وفي د «عز» بكسر الهمزة وضم الزاي
دون تنوين .

(٤) كذا في م والسان ، وفي ج : «جري»
بتشديد الياء - مع كسر الراء - ، وفي د «جري»
بضمها مخففة - مع مكسور الراء - .

ويقال : غَلِيظٌ .

قال نوقال زيد بن كَثُوفَ :

الْخُنَاسُ مِنْ الرِّجَالِ - الضَّخْمُ الَّذِي
تَعْلُوهُ كَرَامَةٌ ^(٥) . من رجال خُنَاسِيْن .

وَأَنشَدْنِي (الإيَادِي) ^(٦) :

لَيْتَ يَخَانُكَ خَوْفُهُ

جَهْمُ ضَبَارِمَةِ خُنَاسٍ ^(٧)

[فرسخ]

وفي حديث خُذَيْفَةَ : « مَا بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَايِخَ
إِلَّا مَوْتُ » ^(٨) رَجُلٌ [بُعْثِي عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٩) .

(٥) كذا في اللسان .. وفي نسخ التهذيب «كرمة»
بغير ألف - مع مكسور الراء - .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي اللسان :
« وَأَنشَدَ الْإِيَادِي » وبعبارة التهذيب أصح وأدق
ولعل أصل ما في اللسان «وَأَنشَدَ الْإِيَادِي» على غرار العبارة
الذمكورة مع البيت السابق .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خنيس) غير
منسوب ، وفي د سقطت كلمة « جهم » .

(٨) كذا في ج ، هـ ، والسان وهو الصواب -
وفي د «الأموات» .

(٩) الزيادة من اللسان والتأية (٤٢٩: ٣) .

قَلَوْ قَدْ مَاتَ صَبٌّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ
فَرَسِخَ^(١).

قال شيراز: قال ابن تيمية: كل شيء دائم
كثير لا يقطع: فرسخ.

وقالت الكلابة: فرسخ الليل
والنهار: ساعتها وأوقاتها.

وقال خاليد بن جندب: هؤلاء قوم
لا يعرفون مواقيت الدهر، ولا فراسخ
الأيام^(٢).

قال: حيث يأخذ الليل من النهار..
والنهار من الليل.

وقال أبو زياد: ما طير الناس مطراً
بين توابين إلا كان بينهما فرسخ.

قال: والفرسخ: انكسار البرد.

يقال^(٣) فرسخت عنه الحصى - إذا
انكسرت.

وقال: اشترأى محمودة، ولو افرسخت
عنها الحصى لجنتك.

وقال بعض العرب: أغضت^(٤) السماء
أياماً بيتين ما فيها فرسخ.

و«التين»: أن يدوم المطر أياماً.

وقوله: «ما فيها فرسخ»^(٥)...

يقول: ليس فيها فرجة ولا إقلاغ.

واستطرتك فرسخاً من النهار - يعني
طويلاً.

وأرى «الفرسخ» أخذ من هذا.

(ثلب) - عن ابن الأعرابي -:

مضى: الفرسخ فرسخاً لأنه إذا مضى^(٦)
صاحبه استراح عنده وجلس.

قال: وإذا احتبس المطر اشتد البرد

(٤) كذا في اللسان (غضن)، وفيه (فرسخ):
«أغضت» وهو تحريف لم يظن إليه مصحوه، وفتح
«أغضت» وهو أيضاً تحريف.

(٥) ضبطت السين ود بالكسر، وهو خطأ.
(٦) بالعين المجهمة - كما في اللسان -، ولي مادة
(خفج) الآية ص ٦٦٨، تكررت هذه الباء وفيها
«مضى» بالعين أيضاً، وسرى هناك حديثاً عن مادة
(فرسخ).

(١) الحديث في النهاية حتى عبارة «... ابن
الخطاب» قطع.

(٢) في اللسان «الدهر وفراسخ الأيام» بدون
«لا» ولها سابقة.

(٣) كذا في النسخ الأربع، وهو تحريف للسبي
السابق ومن قول التور أيضاً.

فَإِذَا مَطَّرَ النَّاسُ كَانَ لِلْبَرْدِ بَعْدَ ذَلِكَ قَرَسَخٌ
— أَى : سُكُونٌ .. مِنْ قَوْلِكَ : قَرَسَخَ
عَنِ الرَّضْءِ — أَى : تَبَاعَدُ ^(١) .

[خليس]

وَقَالَ الْبَيْتُ : « خَلِيسَ » .

أَخْلَافِيْسُ : الْكَذِبُ ^(٢) .

وَأَخْلَافِيْسُ : أَنْ تَرَوَى الْإِبِلَ ثُمَّ
تَذْهَبُ ذَهَابًا شَدِيدًا حَتَّى يُنْقَى ^(٣) الرَّأْيُ :
يُقَالُ : أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخَلَّافِيْسَهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ — عَنْ أَبِي زَيْدٍ — :

أَخْلَافِيْسُ : الْحَدِيثُ الرَّفِيقُ .

وَيُقَالُ : الْكَذِبُ .

وَقَالَ السَّكْمِيْتُ :

« وَأَشْهَدُ مِنْهُمْ أَخْلَافِيْسًا ^(٤) »

(١) مَا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ — مِنْ أَوَّلِ الْفَصْحَةِ السَّابِقَةِ
إِلَى هُنَا — سَاطِعٌ مِنْ ج ، س .

(٢) كَذَا فِي م ، وَفِي د ، ج ، س : « خَلِيسُ
الْخَلَايِيسِ » وَابِلُ الْأَمَلِ : « خَلِيسٌ — وَقَالَ الْبَيْتُ :
الْخَلَايِيسُ .. الْخَبْرُ » .

(٣) ج « تَمَيَّنَ » — الْإِتَاءُ وَتَشْدِيدُ التَّوْنِ مَكْسُورَةٌ —
وَلِي م « تَمَيَّنَ » يَفْتَحُ لِمَكُونِ فَكَسْرٌ خَفِيفٌ .

(٤) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي الْإِسَانِ (خَلِيسُ)
وَهُوَ عَجَزٌ يَتَذَكَّرُهُ ابْنُ مَطْلُورٍ مَنُوبًا لِسَكْمِيَّتِهِ ،
وَمُصَدَّرُهُ :

يَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَّلَ الْكَافِ

... .. الْخَبْرُ

وَيُقَالُ : خَلِيسَ قَلْبُهُ : فَتَقَهُ ^(٥) ،
وَذَهَبَ بِهِ .

[سَلَخَ]

وَقَالَ الْبَيْتُ : التَّيَالِخِيُّ ^(٦) — مِنَ الطَّلَامِ
وَالْأَبْنِ — : الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ .

وَتَيَالِخِيُّ النَّصِيِّ ^(٧) : أَمَّا صِيغَتُهُ
وَهُوَ مَا تَنَزَّهَ عَنْهُ .. مِثْلُ ^(٨) الْقَضِيْبِ .

[خفسر]

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

إِذَا مَا تَنَجَّجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَاءٍ

بَقَا هَا خَنَاسِيرًا فَأَاهُكَ أَرْبَعًا ^(٩)

(٥) كَذَا فِي ج ، س ، وَالْإِسَانِ — وَفِي د : « خَلِيسُ
إِلَيْهِ فَتَقَهُ » عَلَى أَنَّهَا اسْمُ مَكْسُورٍ الْفَاءُ سَاكِنٌ الْفَاءُ
وَأَخْرَجَهُ مَاءٌ مَرْبُوطَةٌ بِالرَّغَمِ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ .

(٦) كَذَا فِي ج ، س ، م — وَفِي د وَالْإِسَانِ « السَّالِي »
بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٧) كَذَا فِي ج ، س ، م ، وَالْإِسَانِ ، وَفِي د « النَّصِي »
يَتَشَدَّدُ السَّادُ وَهُوَ خَطَأٌ فِي النُّسَخِ .

(٨) يَفْتَحُ الْاَلَامُ كَافِي ضَبُّهُ فِي الْإِسَانِ ، وَفِي د :
« مِثْلُ » بِضَمِّهَا وَكَلَامًا صَحِيحٌ .

(٩) أُورِدَهُ فِي الْإِسَانِ (خَلِيسُ) غَيْرَ مَنُوبٍ مَعَ
ضَبُّهُ « تَنَجَّجْنَا » بِالْبَاءِ الْمَفْعُولِ ، وَجَاءَ فِي (بِئْنَا) ، خُسْرُ ،
كُفَاً (بِئْنَا) الضَّبُّ لِمَنُوبِيَا لِكَبِّ بْنِ زَيْدٍ ، وَفِي (كُفَاً)
ضَبُّ الْفُلِّ « تَنَجَّجْنَا » يَفْتَحُ الْأَوَّلُ وَالتَّانِي وَهُوَ الصَّوَابُ
وَالضَّبُّ الْأَوَّلُ خَطَأً لَمْ يَطْنِ إِلَيْهِ مَصْحُوحُ الْإِسَانِ ،
وَكَذَلِكَ جَاءَ الضَّبُّ صَوَابًا لِدِ — وَفِي الْإِسَانِ « كَفَاءُ »
يَفْتَحُ الْكَافُ ، وَهُوَ وَالْقَمُّ لَتَانِ .

قال [و] ^(١) اَلْخَنَاسِيرُ : ((اَلْمَلَأَكُ .

وقال (ابن الأعرابي ^(٢) : اَلْخَنَاسِيرُ ^(٣)))
وَالْخَنَاسِيرُ : الدَّوَامِي .

وقيل : اَلْخَنَاسِيرُ : اَلْفَذْرُ وَالْوُزْمُ .

ومنه قول الشاعر :

فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِي حَمَلَتِي

وَلَكِنَّهُ قَدْ أَذْرَكَكَ اَلْخَنَاسِيرُ ^(٤)

- أَيْ : أَدْرَكَكَ مَلَأَمُ أُمَّكَ .

وقال ابن الأعرابي - في موضع آخر - :

اَلْخَنَاسِيرُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ ^(٥) .

[خنسج]

و [قال] ^(١) : اَلْخَيْسُفُوجُ ^(٢) : حَبُّ
اَلتُّطْنِ .

قاله الليث .

[طلب عن] ^(٣) سَلَمَةَ : عن اَلْفَرَادِ :

يقال : تَقَرَّسَخَ عَنَّا اَللرُّضُ . .
وَأَقَرَّسَخَ - إِذَا تَبَاعَدَ .

قال : وَإِنَّمَا مَعِيَ اَلْقَرَّسَخُ قَرَّسَخًا ..

لأنه إِذَا مَشَى صَاحِبُهُ اسْتَرَاحَ عَنْهُ ^(٤)
وَجَلَسَ .

(١) الزيادة من ج إلى الموضع .

(٢) كَذَا في اللسان والقاموس ، د ، هـ - ولي ج :

« اَلْمُخْرِجُ » - بفتح الخاء والقاء وكسر ما بعده كل
منهما - ولي س : « اَلْمَيْسُفُوجُ » بماءين مبهملتين .

(٣) من أول قوله : « طلب عن سلمة » .. إلى
آخر هذه الصفحة مطلق بمادة (فرسخ) السابقة في
س ٦٦٦ ، وقد قلصت العبارة الأخيرة بنصها هناك ،
ولقد - هنا - « استراح عنه وجلس » والصواب « عنده »
كما سبق .

(١) الزيادة من س .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين - ساقط من ج .

(٤) كَذَا ورد في اللسان (خنس) غير منسوب .

(٥) « قُمَاش » بكسر القين ، وهو خطأ .

باب الحياء والزاي

[زخرط]

أبو عبيد - عن القراء - : يقال لِحُطَاطِ
الْتَمِجَةِ وَالْإِبِلِ : الزُّخْرُطُ^(١) .

[زخر]

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - :
الزُّخْرَةُ : الزَّيْمَةُ [وهى الزَّائِيَةُ]^(٢) .
ثعلب - عن عمرو عن أبيه - : قال :
الزُّخْرُ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ النَّاقِرُ^(٣) .

قلت : ويقال للْقَصَبِ :
زَّخْرٌ وَزَخْرِيٌّ^(٤) .

وقال الجَمْدِيُّ^(٥) :

(١) ج : « الزخرط » بفتح الزاي ، وهو خطأ .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أى الذى يصيب الهدف ، وفى ج : « الناقز »
وفى « التام » ، وعبارة اللسان : « الرقيق الصوت »
الناقر ، بلزاي المجبة ، وهو تصحيف .

(٤) ضبطنا فى د : « زخر وزخري » بتشديد الراء
فى الأولى ، وكسر الزاي فى الثانية سمع فتح الحاء فيها .
والضبط الصحيح من ج هـ واللسان والقاموس .

قَسَايَ زَخْرِيٌّ وَارِفٌ^(٦)
مَالَتْ الْأَعْرَافُ مِنْهُ وَانْتَهَل^(٧)
وقال بَعْنُ هُذَيْلٍ - (يصف
الظَّليم)^(٨) - :

فَلْيَحْتَ الْبَرْبَايَةَ زَخْرِيَّ اللَّهِ
وَاعِدِظَلَّ فِي شَرِيٍّ طَوَالٍ^(٩)
أراد : عِظَامَ سَوَاعِدِهِ - أُنْهَا جُوفٌ
كَالْقَصَبِ .

(٥) كذا ورد البيت فى التهذيب ، وفى اللسان :
(زخر) جاءت الرواية :

فصلى زخري وارم
مالت الأعراف منه واكمل
وفى (خف ، ورم) جاءت الرواية :
فصلى زخري وارم

من ربيع كلما خف مطل
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج م ، وفى د :
« تصف » .

(٧) كذا ورد فى اللسان (زخر ، برى ، شرى)
منسوبا للأعظم المفضل ، وكذلك فى شرح أشعار
المهذلين (١ : ٣٧٠) حيث جاء بـ رقم ٨ فى القصيدة رقم ٧
من شعر الأعظم .

وفى د : « على حث » بالهاء المثناة ، ود ظل «
بكسر الظاء ، وقد ورد البيت أيضا فى القاموس :
(١ : ٧٣٣) منسوبا للأعظم ، وفيه (٧٨ : ٢) ورد بـ
منسوب .

وقال أمية بن أبي الصلت^(١) في «الزعر»
«السهم»^(٢):

يَرْمُونَ عَنْ حَتْلٍ كَأَنَّهُمْ غُطٌّ

يَزْعَرُ يُجِلُّ التَّيْمَ إِعْجَالًا^(٣)

وقال الأعمري: الزعر: السهم.

قلت: أراد السهم التي عيّلها من
قَصَبٍ... وقَصَبُ التمر أمير زعر.

ومنه قول الجندي:

حَاجِرٌ كَأَلْقَاعِ بَحْمَا حَيْنِهَا
كَتَا صَبِيحِ الزَّوَارِ فِي الصُّبْحِ زَعْرُ^(٤)

(١) م... أمية بن الصلت.

(٢) ما بين التوسين ساقط من س.
و قد ضبطت الكلمة بضم الميم.

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (زعر) و (عتل)
و (غبط) وقد لبس في الموضوع الأول لأبي الصلت التثني
ثم قال: «وفي التهذيب: قال أمية بن أبي الصلت في
الزعر السهم.. البيت» و (عتل) قال: «قال أمية
.. البيت»، و (غبط) لبس لأبي الصلت التثني، و في
النهاية (٣١١:٢) ورد البيت بالرواية السابقة غير
محسوب، و في الحامش لبس المطلق لأن الصلت - غلا
عن اللسان - ثم غلا البارة التي سبقت في الموضوع الأول
ونسب في سيرة ابن هشام من ٦٩ لأبي الصلت أو أمية
برواية «عن حذف».

(٤) كذا روى في التهذيب، ورواية اللسان:
(زعر):

* حاجر كالأقاع جاء حينها... الخ *

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الزعر:
الكثير الملقف - من الشجر.

[بمذخ]

وقال القراء - في قول الله جل وعز^(١):
«مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
لَا يَبْغِيَانِ»^(٢) - أي: حاجز خفي^(٣).

وقال في قوله^(٤) [عز وجل]^(٥):
«وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ»^(٦).

قال القراء: «البرزخ»: من يوم يموت
إلى يوم يُبْعَثُ.

وقوله (جل وعز)^(٧): «وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخًا»^(٨) - أي: حاجزاً.

ولسب الجدي.

و في ج «خنجر» - بالهاء المجبة - «صبح»
- بالياء الموحدة -، و في س «بحاً» - بالهاء المجبة -
و «كاشع».

(٥) ج «.. الله تعالى».

(٦) الآيتين ٢٠، ١٩ من سورة «الرحمن».

(٧) د «حائر»، و في س: «حفي». وكلاما
تحريف.

(٨) س: «في قول الله».

(٩) الزيادة من س.

(١٠) الآية ١٠٠ من سورة «المؤمنون».

(١١) س «عز وجل».

(١٢) الآية ٣٣ من سورة «الفرقان».

قال : و « الْبَرْزَخُ » و « الْحَاجِزُ »
و « لُتْمَةٌ » : مُقَارِبَاتٌ فِي الْمَعْنَى .

وذلك أَنَّكَ تقولُ : بينهما حَاجِزٌ .. أَنَّ
يَتَزَوَّارًا^(١) .

فَتَنوِي بِـ « الْحَاجِزِ »^(٢) السَّاقَةَ الْبَعِيدَةَ
وَتَنوِي الْأَمْرَ الْمَانِعَ .. مثلُ الْيَمِينِ
وَالْعِدَاوَةِ .

فصار المانعُ في السَّاقَةِ ، كَالْمَانِعِ فِي الْحَوَادِثِ^(٣)
فوق عليهما « الْبَرْزَخُ » .

وفي حديثٍ على - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -^(٤) :
« أَنَّهُ صَلَّى يَقُومُ فَأَسْوَى بَرْزَخًا »^(٥) .

قال أبو عبيدٍ : قال الْكِسَائِيُّ :
« أَسْوَى » : أَغْفَلَ^(٦) وَأَسْقَطَ .

(١) كذا في ج، س، والسان - وفي م : « أَنْ يَتَزَوَّرَ »
وفي د : « أَي يَتَزَوَّرَا » .

(٢) كذا في ج، س، م، والسان - وفي د : « بِالْعَاقِرِ »
كما سبق .

(٣) كذا في د، والسان ، وفي ج ، س ، م :
« من الحوادث » .

(٤) في السان « وضوان الله عليه » .

(٥) الحديث بهذا النص في النهاية (١ : ١١٨) .

(٦) في السان « أَجْهَلَ » .

قال : و « الْبَرْزَخُ » : ما بينَ كُلِّ
شَيْئَيْنِ .

ومنه قيلَ لِمَيِّتٍ هُوَ « الْبَرْزَخُ » ، لِأَنَّهُ
بين الدنيا والآخِرَةِ .

فأراد بِـ « الْبَرْزَخِ » : ما بينَ الْمَوْضِعِ الَّذِي
أَسْقَطَ عَلَيَّ [كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ]^(٧) منه ذلك
الْحَرْفُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ انْتَهَى إِلَيْهِ
[من الْقُرْآنِ]^(٨) .

وقال أبو عبيدٍ : بَرَزَخُ الْإِيمَانِ : ما بين
أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ .

وقيل : ما بين الشَّكِّ^(٩) وَالْيَقِينِ .

[خزير]

ابن شميلٍ : يقالُ : فلانٌ يَتَخَزَّرُ^(١٠)
عليه - أَي : يَتَعَطَّمُ .

(٧) الزيادة من س ، وفي ج : « أَسْقَطَ مِنْهُ عَلَى »
وفي د : « عَلَى مِنْهُ » .

(٨) الزيادة من السان .

(٩) م « ما بين الشك » وهو تحريف .

(١٠) بزايين مجعنين - كما في السان (خزير) ،
وكذلك القاموس ، وفي نسخ التهذيب : « خزير »
بالراء المهملة في آخرها ، وأيسر القواميس لا « خزير »
- يفتح الحاء والزايين مع سكون الهمزة - سمي الخلق .

[زخرب]

أبو عبيد : الزُّخْرِبُ^(١) : القَوِيُّ
الشَّدِيدُ .

[خنز]

والْخِنْزِيرُ : معروف .
وَحَنْزَرٌ^(٢) : اسمُ رَجُلٍ^(٣) .
وَحَنْزَرٌ^(٤) : اسمُ موضع .

وقال الجندى :

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِبًا
طُرُوقًا وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرٍ^(٥)
(قال بعضهم : خَنْزَرُ الرَّجُلِ خَنْزَرَةٌ
- إذا نظر بمؤخر^(٦) عَيْنَيْهِ .

جَنَّهُ « فَنَمَل » .. من « الْأَخْزَرِ »^(٧)

عمر - عن أبيه - :

الْحَنْزُرُ : الْخَنْزِيرُ^(٨)

[ذكره في باب « الْيَمَانِ » ، وَالتَّنْدِلَانِ ،
وَالْكَيْدَانِ وَالْغَنْزُرَانِ »^(٩) .

أبو عبيد - عن الكسائي - :

في رأسه خَنْزَوَانَةٌ - وهو الْكَبِيرُ^(١٠) .

[خنز]

وَالْخِنْزِيرُ : الْبَيْطِيُّخُ - مَعْرَبٌ^(١١) .

[زخرف]

وقال الليث : الزُّخْرَفُ : الزَّيْفَةُ .
بيتٌ مَزْخَرَفٌ ، وقد زَخْرَفْتُهُ زَخْرَفَةً .
وَزَخْرَفَ الرَّجُلُ - إذا تَزَيَّنَ .

ويقال : الزُّخْرَفُ : الدَّهَبُ .

وَالزُّخْرَفُ : الشَّقْنُ .

(١) كذا في م والسان : (زخرب) ، وفي ج :
« الزخرب » بضم الاء ، وفي « الزخرب » بتثنيهما
بعد الراء المهملة فيهما .

(٢) كذا بالتونين في الموضحين - كما في اللسان
وفي « خنز » بفتح النون ، وفي ج : « خنز » بضم
الفعل الماضي .

(٣) س « اسم رجل » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خنز) منسوباً
للجندى .

(٥) د « مؤخر » بتثني الاء مفتوحة .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

(٧) د « الحزان » بفتح الحاء ، وفي القاموس :
أنها تضم أيضاً .

(٨) الزبدة من اللسان (خنز) .

(٩) ورد هذا الكلام في اللسان (خنز) .

(١٠) كذا في ج والسان ، وفي س « معرب »
بضم اسم القول من « أعرب » ، وفي م « معروف » .

قال : والزخرف دُويِّيات^(١) تطير على
للاء ، ذوات أزرع - مثل الذهب .

وفي الحديث : « أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فنحى »^(٢) .

قيل : الزخرف - هنا - : هوش
وتعابير^(٣) ترين^(٤) بها « الكعبة » وكانت
بالذهب فأمّر بها حتى حقت .

و أصل الزخرف : الذهب .

ومنه قوله [عز وجل]^(٥) : « وليموتهم
أبوابهم سرّاً عليها يسكنون موزخرفاً »^(٦) .

وقال ابن الأعرابي - في قوله [تمالي]^(٧) :

(١) كذا بقسده الباء - كما في ج ، س - وهو
الصواب . وفي د ، ضبط بالفتح الخفيف .

(٢) كذا ورد الحديث في النهاية (٢: ٢٩٩) .

(٣) بالضم دون تنوين لأنه ممنوع من الصرف
وقد ضبط بالضم والتنوين .

(٤) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب :
« وزن بها » .

(٥) الزيادة من س ، وفي اللسان : « لقوله
تمالي » .

(٦) الآية ٣٥ من سورة « الزخرف » .

(٧) الزيادة من اللسان .

« زخرف القول غروراً »^(٨) - أي : حسن
القول - بقرئش^(٩) الكذب .

والزخرف : الذهب - في غيره .

وقوله [عز وجل]^(١٠) : « حتى إذا
أخذت الأرض زخرفها »^(١١) - أي : زينتها
من الأنوار والزهر .. من بين الأحمر وأصفر
وأبيض .

(زخرف)

(قال ابن السكيت : الخ زرافة^(١٢) : الكثير
الكلام .. الخفيف .

وقيل : هو الرخو^(١٣) .

وقال امرؤ القيس :

(٨) الآية ١١٢ من سورة « الأنعام » .

(٩) كذا في ج ، س ، م واللسان . وفي د :
« بقرئش » .

(١٠) الزيادة من س واللسان .

(١١) الآية ٢٤ من سورة « يونس » .

(١٢) كذا بكسر الفاء - كما في اللسان والقاموس
وقد ضبط بضمها .

(١٣) بكسر الراء ، وفي د : بضمها . قال في
التهذيب (رخو) - بالكسر - كلام العرب ، وضمه الناس
بضم الراء أو بضمها .

(٤٣٣ - ج ٧)

وَتَمَامَهَا^(٥).

وقال الفراء : الزُخْرَفُ : الذهب - في قوله [تَمَالَى] : « وَزُخْرُفًا » .

وجاء في التفسير : إنا نجعلها لم من فضة ومن زُخْرُفٍ ، فإذا أَلْقَيْتَ « مِنْ » مِنْ « الزُخْرُفِ » أَوْقَعْتَ الفعلَ عليه .

- أي : وَزُخْرُفًا نجعلُ ذلك لم منه .

وقيل : معناه : ونجعلُ لم - مع ذلك - ذهبًا وغيث .

وهو أشبهُ الوجهين بالصواب^(٦) .

[بزمنخ]

ابنُ دُرَيْدٍ : بَزَمَنَخَ الرجلُ - إذا تكبر .

(٥) نصب آخر الكلمتين على البدلية ، وود ضبطنا بضمها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م ، وفيه عود إلى مادة (زخرف) السابقة (س ٦٧٢ ، ٦٧٣) .

وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فِي الرَّجَالِ
وَلَسْتُ بِمُزْرَافَةٍ أَخَذَبًا^(١)
و « الأخذب » : الذي لَا يَمَالُكَ
مُحَنًا^(٢) .

ملب - عن ابن الأعرابي - : المَزْرَافَةُ :
الذي لَا يُحْسِنُ^(٣) الْقَمُودَ فِي الْمَجْلِسِ .

* * *
(قال زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ : الزُّخْرُفُ : مَتَاعُ
الْبَيْتِ .

وَالزُّخْرُفُ فِي الْكَلِمَةِ : الزُّبَيْدَةُ ، وَكَالُ
الشَيْءِ^(٤) .

و « أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرَفَهَا » : كَالَهَا

(١) قدم البيت برواياته المختلفة س ٧٨٨ ، ٧٨٩
وملأه د - هنا - :

* قلت بطياخة الخ *

وقد أوردته اللسان (خزرف) برواية :

ولست بمزرافة في العمود

ولست بطياخة أخذبا

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

(٣) م « الذي يحسن » بخلف « لا » وهو لا
يقف مع المعنى .

(٤) في اللسان : « وكال حسن المعنى » .

باب النجاء والطاء

[خُطِرَف]

قال الليث : الخُطِرَفُ^(١) : المجوزُ
الْفَانِيَّةُ .

أَوْ^(٢) : قد خُطِرَفَ جِلْدُهَا — أَيْ :
اسْتَرْخَى .

يقال بالطاء والصاد — والطاء^(٣) أَكْثَرُ
وَأَحْسَنُ .

وَجَمَلَ خُطُرُوفُ^(٤) : يُخْطِرِفُ خُطُوهُ

وَيَخْطِرِفُ فِي مَشِيَّتِهِ — يَجْمَلُ خُطَوَاتِيهِ
خُطُوَةً .. مِنْ وَسَاعَتِهِ .

وقال : رجلٌ مُتَخَطِرِفٌ^(٥) : واسعُ
الْخُلُقِ^(٦) ، وَحَبُّ الدَّرَاعِ .

وَخُطِرَفَ الرَّجُلُ يُخْطِرِفُ خُطْرَتَهُ —
إِذَا أَسْرَعَ لِلشَّيْءِ .

وَأَنشَدَ :

* وَإِنْ تَلَقَّاهُ الدَّهَّاسُ خُطْرَفًا^(٧) *

[طرَخِف]

ابن الأعرابي^(٨) : الطَّرَخِيفُ^(٩) — مِنْ

(١) وردت هذه الكلمة بمعناها المذكور هنا
والسان (خُطِرَف) بالفاء المعجمة — وعبارات التهذيب
الأكبية ذكرها اللسان في «لدى (خُطِرَف ، خُطِرَف) .
ول القاموس (خُطِرَف) : قال : — «الخُطِرَف» المرأة
الضخمة البنية الكبيرة الثديين ، و«الخُطِرَف» الجوز
القاية كالخُطِرَف ... أو الثلاثة بمعنى ، ول مادة
(خُطِرَف) قال : الخُطِرَف : المجوز القاية أو
الصواب بالمهلة ، أو جيم ما في المهلة فللمعجمة لغة
فيه » .

ول ج هـ «الخطرف» بغير نون .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) أَيْ المهلة — كما في ج ، س ، م .
ول د «الطاء» بالإعجام .

(٤) يوزن عصفور — كما ضبطها القاموس .
وكذلك ضبطت في ج ، م ، والسان .
ول د ، س ، ضبطت بفتح الفاء .

(٥) بالتثنية — كما في ج والسان .
ول د بالضم دون تثنية .

(٦) بضم الفاء واللام — كما في القاموس .
ول د ضبطت بفتحها وسكون اللام .

(٧) أورده اللسان في (خطرف) غمير منسوب
برواية «خطرفة» بالطاء المعجمة .

(٨) كذا ضبطت الكلمة في اللسان والقاموس .
وللؤن «الطرخفة» ومنها «الطرخف» والطرخفة «الطاء
للمهلة وفي ج هـ : «الطرخف» بفتح الطاء والفاء ؛
ول د «الطرخف» بفتح الطاء والراء وسكون الفاء .

الرُّبْدِ - : مَارَقَ وَسَلَّ .

وهو الرُّخْفُ ^(١) أَيْضًا - .

[طرخم]

الْبَيْثُ : اطْرَحَمَ الرَّجُلُ - وهو عَقَلَنُ

الْأَحْقَى ، وَأَنْشَدَ .

* وَالْأَزْدُ دَعَوْى النَّوْكَِ وَاطْرَحَوْا ^(٢) *

يقول ^(٣) : ادْعَوْا النَّوْكََ ^(٤) ثم

تَعَقَّلُوا .

قال : وَاطْرَحَمَ الرَّجُلُ - إِذَا كَلَّ

بِعَمَلِهِ .

وَالْمُطْرَحِمُ : الْمُضْطَبَّحُ لِلطَّلُولِ .

وَيُقَالُ : الْمُنْتَفِخُ مِنَ الصَّغَرِ .

قال : وَالْإِطْرَحَامُ : الْإِضْطَبَاجُ .

وقال أبو ترابٍ - من أصحابه - :

(شَبَابٌ) ^(٥) مُطْرَحِمٌ وَمُطْرَحِمٌ : بِمَعْنَى

وَاحِدٍ ^(٦) .

[خرطم]

وقال الله جل وعز ^(٧) : « سَنَسِمْهُ قَلْبِي

أُخْرَطُومٍ » ^(٨) .

الْخُرْطُومُ : الْأَنْفُ .

ومعناه : سَتَجْعَلُ لِفِي الْآخِرَةِ الْقَلَمَ ^(٩) الَّذِي

يُمَرِّفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ - مِنْ أَسْوَدَادٍ وَجُوهِهِمْ .

وقال الفرّاء : الْخُرْطُومُ - وَإِنْ خُصَّ

بِالنَّمَةِ - فَإِنَّهُ فِي مَذْهَبِ ^(١٠) : الْوَجْهَ .

لأنَّ بَعْضَ الْوَجْهِ يُؤَدِّي عَنْ بَعْضٍ .

وقال أبو العباس : هُوَ مِنَ السَّبَاعِ : الْغَطْمُ

وَالْخُرْصُومُ .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(٦) راجع اللسان (طرخم) .

(٧) ج : « الله تعالى » .

ولى س : « عز وجل » .

(٨) الآية ١٦ من سورة الفلم .

(٩) بالتحريك أى العلامة .

(١٠) بالتثنية ، و « الوجه » خير « إن » ، ولى

جس « فى منقب الوجه » بالإضافة دون تنوين .

(١) كنا ضبطت الكلمة فى جس ، و اللسان

والقاموس . ولى اللسان والقاموس أن مؤنثه « الرخفة »

وفى « الرخف » بالزى المحبة فالهاء المبهمة .

(٢) كنا ورد البيت فى اللسان (طرخم) غير

منسوب . ولى س : « البوك » . ولى د : « النول »

باللام .

(٣) م « يقال » .

(٤) يفتح النول وضمها كما فى القاموس ، ولى د

« النول » باللام أيضا .

جَزُورَ خَطْمٍ^(٣)، لِقَصْرِ عُنْقِهِ، وَلِعَجْزِهِ عَنْ
تَنَاوُلِ الْمَاءِ وَالرَّغْيِ.

قال: وَلِلْمَوْضِعِ خُرْطُومٌ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ
بِالْقِيلِ^(٤).

وقال أبو عبيد: من أسماء الحمر: «الخرطوم».
ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي -: «الخرطوم»:
السَّلاَفُ الَّذِي سَالَ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ.

وقال الأحمسي^(٥): «الخرطوم»: النضبانُ
لِلسَّكْبَرِ - مع رَفْعِ رَأْسِهِ.

[طلف]

(أبو عبيد .. أو غيره:

(٣) كذاوردت البارة في اللسان ، وهي واضحة
في أداء المعنى .

وفي التهذيب : « قال : وإنما سار ولما لصيق
من الصيغة ... الخ » ، وهي بهذا الوضع في منى
التموض .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، م وسبوح
قريباً في أعلى الصفحة ٦٧٩ إلى الحديث عن : (خرطم)
في مادة (طرخم) .

(٥) فتح اللب كما هو معروف ، وكأى ج ، م ، وفي
د ضبط بالقسم .

وَمِنَ الصَّيْزِيرِ : الْفِنْطِيسَةُ .

وَمِنْ ذِي الْجَنَاحِ : الْبِقَارُ .

وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ : الْمَشَقَرُ .

وَمِنَ النَّاسِ : الشُّعَّةُ^(١) .

وَمِنْ [ذَوَاتِ] الْحَافِرِ : الْجَحَافِلُ^(٢) .

(قال عمرؤ : الخرطوم : للقيط ، وهو
أَنفُهُ ، وَيَقُومُ لَهُ مَقَامُ يَدِهِ ، وَمَقَامُ عُنْقِهِ .

قال : والخرقوق التي فيه لا تنفذ ، وإنما
هو وعاء - إذا ملأه القيل من طعام أو ماء
أولجته في فيه ، لأنه قصير العنق ، لا ينال ماء
ولا مرعى .

قال : وإنما صار وكذا البخقي من البهائية .

(١) فتح العين كما في ج ، م واللسان ، وفي د
ضبطت بضمها ، وقد أيضا - ومن الخنزير : الفنتيساط
وفي ج ، م : «الفنتيس» بالالف ، وفي م «الفنتيس»
بالتين المحجمة ، وكلها تخرجت سواها من اللسان
والقاموس .

(٢) باللام - كما في ج ، م واللسان ، وفي د:
«الجحاف» بالراء .

[طسخر] (٧)

أبو الحسن اللِّحْيَانِيُّ : شَرِبَ حَتَّى
الطَّسْخَرِ وَالطَّسْخَرِ (٨) — أَي : امْتَلَأَ .

[طسخر]

وقال الليث : اَطْلَحَمَ السَّحَابُ — إِذَا
تَرَكَبَ وَأَغْلَمَ .

وَالطَّلَحِيَّاتُ مِنَ الْأُمُورِ شِدَادُهَا .
وَالطَّلَحَامُ : الْفِيلُ الْأَنْثَى .
[وِطْلَحَامُ : مَوْضِعٌ] (٩) .

[خنطر]

قال : وَالْغِنَطِيرُ (١٠) : الْمَجُوزُ الْمُسْتَرَحِيَّةُ
الْجُنُونِ وَنَحْمُ الْوَجْدِ .

(٧) الزيادة من س .

(٨) كذا في م ، وفي د بالهاء المجهة في الكلمتين
وفي اللسان (طسخر) : « وشرب حتى الطسخر — أي
امتلاً ولم يضرره ، والهاء لغة وفي (طسخر) : « وشرب
حتى الطسخر — أي امتلاً ، وقيل هو أن يتلى من التراب
ولا يضره ، والهاء المهمله لغة » .

(٩) الزيادة من ج ، اللسان :

(١٠) قال القاموس : « يوزن لتدليل » وذكر
الباردة التي هنا ، وفي اللسان (خنطر) قال : « الخنطير
بالفاء المجهة ، وكذلك ضبطت في ج بالمجهة ، وفي س
« والخنطير غير التون ، وقد ضبطت الكلمة بفتح الحاء .
هنا ولم ترد في القاموس مادة (خنطر) بالمجهة
ولا في اللسان مادة (خنطر) بالهمزة ، غير أن القاموس
أدق وتوافقه د ، س ، م من التهذيب ، إذ كلها بالهمزة .

جُوعٌ طَلَحَفٌ ، وَ [شَرِبَ] (١١) طَلَحَفٌ
— أَي : شَدِيدٌ .

وَأَشَدُّ تَمَرٌ :

إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الطَّلَحَفُ وَحُبُّهَا
عَلَى الرَّجُلِ الْمَضْمُونِ كَأَنَّمَا يَمُوتُ (١٢) (١٣)

[خنطل]

وقال الليث : الْخَنْطُولَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْإِبِلِ
وَالدُّوَابِّ (١٤) وَتَمُوتُهَا .
وَلِإِبِلٍ خَنْطِيلٌ : [مُتَفَرِّقَةٌ] (١٥) .

(وقال غيره : خَنْطِيلٌ) (١٦) : لَا وَاحِدَ لَهَا
من جنسها .

وهي جماعات [من الوحش والطيور] (١٧)

.. في تفرقة .

(١) الزيادة من اللسان ، وعبارته « وشرب
طسخر وجوع طسخر : شديد » ، وقد ضبط آخر
الكلمتين في د بضمة واحدة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (طسخر) غير
مسلوب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

(٤) م « والذباب » بغير ولو .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضعين ، وفي س :
« وإبل خنطيل — خنطل » . وفي د ضبطت كلمة
« خنطيل » بضمين — على التثنية ، والصواب بولحده .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

[طرخم]

أبو تراب : قال الأسيدي : إنه كطرخم

و « طرخم » - ي. : متكبّر متعظم .

وكذلك : مُنْخَمٌ .

(وقال) ^(٥) أبو زيد : الخُرْطُومُ

والخَطْمُ : الأنف .

باب الخاء والدال

| الإدخِلْ |

(و) ^(١) قال الليث : الإدْخَلُ :

القارّ التسمين .

قلت ^(٢) : لم أسمع « الإدْخَلُ » ^(٣) لغير

الليث .

| خردل |

قال : (و) ^(٤) الخَرْدَلُ : ضرب منالحرف ^(٥) .أبو عبيد - عن القرام : خَرَدَلْتُ اللحم
و خَرَدَلْتُهُ - بالدال والذال - كإلها : فرقته
وقطعته .وقال الليث : الخَرْدُولَةُ ^(٦) : عضو من

اللحم وأقر .

قاله ^(٧) أبو زيد .وقال ^(٨) : خَرَدَلْتُ اللحمَ : فَصَلْتُ

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولي مقولة
أبي زيد عوداً للحديث عن (خرطم) ، وقد تقدمت
س ٦٧٦ ، ٦٧٧ .

(٦) كنا في جده بنو س ، م : « الحردة » بدون
الواو وبالشكل منه . والكلمة بهذا التبيط لا توجد في
اللسان ولا التاموس - سواء بالواو أم بدونها .

(٧) جده بنو س ، م : « والله » ، ولي م : « وقال »
والذي أنبأناه أوفق في النسخ .

(٨) كنا في ج ، س ، م ، ولي د : « قال »
بدون الواو .

* ليس كل المواد المذكورة هنا داخلة في هذا
الباب .

(١) الواو ساقطة من ج في الموضعين .

(٢) س : « قال الأزهري » .

(٣) كنا - بإزاء قبل المال - كإلى ج ، س ، اللسان
والقاموس - ولي دهم « الإدْخَلُ » بتأنيث مفتوحين
وخاء ساكنة .

(٤) كنا ضبطت الكلمة في جده ، واللسان والقاموس
وهو الصواب ، وفي م ضمت القاء ، وفي س ضبطت
بكسر الاء وفيه إيراد .

[دخبل]

وقال الليث: جاريةٌ دَخْبَلَةٌ ودِخْبَةٌ^(١)
- بكسر الهمزة وفتحها - إذا كانت
مُكْتَنَزَةً^(٢).

[خندف]

قال: وَخَنْدَمَةٌ^(٣): اسمٌ موضعٍ بناحية
«مَسَكَةَ»^(٤).

وأُشْد:

إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَنَا بِالْخَنْدَمَةِ

إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكرِمَةٌ^(٥)

(١) كذا في حشوي اللسان ضبطت الأولى بكسرهما
والثانية بفتحهما - عكس ما هنا .

(٢) بفتح الآخر لأنها خبر «كانت» وبه ضبطت
في ج، س، - وفي د ضمت التاء .

(٣) كذا ضبطت - بفتح التاء والنال - في اللسان
والقاموس، وفي هامش الأخير أنه كثر بجرية في بعض
الضبط .

(٤) في النهاية (٧ : ٨٧) : قال أبو موسى :
أعطته جبلاً ، قلت : هو جبل معروف عند مكة ، وقد
نقل صاحب اللسان هذه العبارة بفتحها .

(٥) ذكره في اللسان (خندف) ويده أيات
سنة من مفسر الرجز - برواية :

إنك لو شاهدت يوم الخندمة

وقتل عن الغامبي أنه قال : « هذا الرجز نسب
إلى السيد البطليوسي - بكسر السين في الكلمة الأولى
وفتح الباء والطاء - والياء مع سكون اللام والواو في

[خندف]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الْخَنْدُوفُ^(١) : الذي يتبختر في مشيه كبراً
وبطراً .

وقال بعض النسايب : كانت «خندف» -

الثانية - في كتابه «الثالث» للراعي الهذلي ، ثم قال
ابن منظور : وألفه الجوهري في (سأل) ولم يلبس
لراجز معين ، وذكر ابن بري - بكسر الباء - هناك
أته حلس - بكسر الباء - بن هيس بن خلف الكنانى :
قاله عقب حزمته مع للمركب أمام خالد بن الوليد في
فتح مكة ، وكان قد أعد سلاحاً من قبل - فأنه
امراته : ابن يده ٢٢ فقال الحمد وأصحابه فلما اتهمز
لامته زوجته فرد عليها بتمامه الأيات .

قال : « وقيل إنها لمريم بن السليم - بضم التاء
وفتح الباء - فلما وهو يحارب بين جفر بعد أن قتلوا
أخاه ، قال : وذكر ابن هشام في السيرة نسبها للراعي
أو حلس ولم يذكر مرعاً . »

وقد ذكر ابن هشام في السيرة (٤ : ٢١ ، ٢٢)
هذا البيت - مع تحاية أخرى من مفسر الرجز -
برواية :

« إنك لو شهدت يوم الخندمة »

وقد نسبها لحسان بن فر من المركبة - بخطاب
زوجته ، ثم قال : وتروى للراعي الهذلي .

وفي ضبطت الكاف في « إنك » بالفتح ،
وهو خطأ .

(٦) يوزن «عصفور» كما في القاموس .

امراً^(١) إلیاس [بن] مَعْرَ - غَلَبَتْ
حَتَّى نَسَبَ أَوْلَادُهَا مِنْهُ .

فَذَكَرُوا^(٢) أَنْ إِبِلَ إلیاسَ انْقَشَرَتْ
لِيَلَا فُجْرَ مَدْرِكَةَ فِي بُغَاثِهَا^(٣) وَرَدَّهَا^(٤)
فَسَمِي « مَدْرِكَةَ »^(٥) وَخَنَدَفَتْ^(٦) الْأُمُّ فِي
أَثَرِ سَأَى : أَسْرَعَتْ ، فَسَمِيَتْ « خَنَدَفَ » .

وَأَسْمُهَا تَحْلِي يَنْتُ [عِرَّانَ بن]^(٨)
إِنْخَافٍ [بن]^(٩) قُضَاعَةَ .

وَقَدْ طَلَبَتْهُ بَطْنُ خَنْدَفِ الْقِدْرِ ، فَسَمِي
« طَلَبَتْهُ » .

(١) بالفهم - على الوصف لخندف ، وفي ضبط
فتح الفاء .

(٢) الزيادة من ج والسان .

(٣) ج ، س ، م ، والسان : « وَذَكَرُوا » بِالْوَاوِ .

(٤) بضم الباء - كما في ج ، د ، س ، والقاموس ،
وفي اللسان ضبطت بكسرهما ، وهو خطأ من المصحف .

(٥) ج « فَرَدَّهَا » بِالْفَاءِ .

(٦) بفتح آخره على أنه مفعول ثان .

(٧) « وَخَنَدَفَتْ » بِالْفَاءِ - كما في ج ، س ، م
والسان ، وفي د : « وَخَنَدَفَتْ » بِالْثَاقِبِ ، وهو
تحريف .

(٨) الزيادة من اللسان والنهاية (٢ : ٨٧) .

(٩) « إِنْخَافٍ » بِهَيْزَةِ الْفَتْحِ وَالْعَاءِ الْمَبْلَغِ -
كما في ج ، س ، م ، والسان والنهاية ، وفي د : « الْخِيفِ »
بَأَفْرِ الْوَسْلِ وَالْجِيمِ ، وَالْزِيَادَةُ مِنْ ج ، س ، وَالنَّهْيَةُ
وَالسَّانُ :

[وَاتَّسَعَ قَمْعَةٌ فِي الْبَيْتِ فَسَمِي
« قَمْعَةٌ »]^(١٠) .

وَقِيلَ : إِنْ خَنَدَفَتْ قَالَتْ لَزَوْجِهَا « إلیاس »
مَازَلْتُ أَخَنَدِفُ فِي أَثَرِكُمْ^(١١) فَقَالَ لَهَا : فَأَنْتِ
« خَنَدِفُ »^(١٢) .

فَذَهَبَ لَهَا اسْمُهَا ، وَلَوْلَاهَا نَسَبًا [وَوُصِفَتْ
بِهَا الْقَبِيلَةُ]^(١٣) .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : وَالْخَنَدَفَةُ
وَالنَّمْلَةُ^(١٤) : أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُنْجَاجًا^(١٥)
وَيَقْلِبُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ^(١٦) بِهِمَا .
وَهُوَ مِنَ التَّبَخُّفِ .

(١٠) الزيادة في الموضع الأول من اللسان ، وفي
الوضع الثاني منه ومن النهاية .

(١١) عبارة ج : « وَقَالَتْ خَنَدِفُ لَزَوْجِهَا الْخ » .

(١٢) كذا في ج ، م ، والسان ، وفي د « أَوَّاتٍ
خَنَدِفَ » بفتح الفاء .

واللغة منفصلة العبارة في القاموس بصورة وافية .

(١٣) م « الْخَنَدَفَةُ » بِالْثَاقِبِ ، وفي س :
« وَالْثَلْبَةُ » .

(١٤) بفتح الباء كما في ج ، م ، وكتب اللغة ، وفي د
« مُنْجَاجًا » حُوتٌ تَقْدِيسُهَا ، وفي س : « مُنْجَاجًا »
بزيادة تاء بعد الميم .

(١٥) كذا في اللسان (خندف ونمل) ، وفي
س : « يَنْزِفُ » وهو تصحيف .

«ظَلِمَ رَجُلٌ أَيْمًا» الزُّيَيْرُ بْنُ مَوَّامٍ
«دَى يَأْأَلْ خَذِفَ» فُتْرَجُ، الزُّيَيْرُ وَمَعَهُ
سَبْعَةٌ (وَهُوَ يَقُولُ) ^(١) :

«خَذِفَ» إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخَذِفُ ^(٢)، وَاللَّهِ
لَنْ كُنْتُ مَقْلُوبًا لِأَنْصَرَّكَ.

قَالَ ^(٣) : إِنْ صَحَّ هَذَا مِنْ قَوْلِ الزُّيَيْرِ
فَإِنَّهُ كَانَ قَبْلَ سَبْعَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْجَاهِلِيَّةِ ^(٤).

خَذَلْ |

أَبُو حَاتِمٍ - عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو
| ابْنِ ^(٥) الْقَلَاءِ - قَالَ :

(١) عبارة النهاية «سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ يَأْأَلْ خَذِفَ»
وَوَدَّ «خَذِفَ» بِالْمَاءِ الْمَهْلَةِ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِلَةٌ
عَنْ سَمْعِهِ.

(٢) كَذَا وَرَدَتْ الْبَابُ فِي الْلسَانِ، وَالنَّهْيَةُ،
وَوَدَّ «خَذِفَ» إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخَذِفُ «بَصِيْفَةُ الْأَمْرِ فِي
الْعَمَلِ». وَبِالْمَاءِ الْمَهْلَةِ فِيهِ وَفِي الْأَسْمَاءِ، وَفِي ج. س. م. :
«خَذِفَ»، وَالْمَخَذِفُ «بِالْمَاءِ لَيْمًا»، وَبَصِيْفَةُ الْأَمْرِ
فِي الْأَوَّلِ.

(٣) س. قَالَ الْأَزْمَرِيُّ «.

(٤) كَذَا فِي م. ج. س.، الْلسَانُ وَالنَّهْيَةُ،
وَوَدَّ «الْمَخْزِي يَتَزَاو» بِالْقَبْرِ لِلْعَجَةِ فِي الْكَلْبَيْنِ.

(٥) كَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ النَّسَبُ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ ج.
س. وَالْلسَانُ - وَفِي دَم. «عَنْ أَبِي عَمْرِو الْقَلَاءِ» بِدُونِ
وَأَوْ بِدُونِ. وَوَدَّوْنَ تَزَادَةُ الْمَاءِ لِأَبَا.

الْخَذَفَ أَقْلُ ^(٦) : الْمَكَوِزُ ^(٧).

وَمِنْ أَمْثَالِهِ ^(٨) :

«غَرَّتِي بِرَدَاكَ مِنْ خَذَافِي» ^(٩).

(وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ عَلَى رَجُلٍ بُرْدَيْنِ
فَتَزَوَّجَتْهُ طَعْمًا فِي بَسَارِهِ، فَالْفَتْحَةُ
مُضْمِرَةٌ).

فَطَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : خَذَلْ ^(١٠)

الرَّجُلُ - [إِذَا] ^(١١) لَيْسَ قِيمًا
خَلَقًا.

(٦) بِالْمَاءِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَالنَّسَبُ - كَمَا قَدْ دَمَ
وَالْلسَانُ، وَفِي ج. س. «الْخَذَفَالُ» بِالْمَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالذَّالِ
الْمَجْمُوعَةِ وَالْقَافِ.

(٧) س. «الْمَكَوِزُ» بِالْمَاءِ وَالرَّاءِ.

(٨) ج. «مِنْ أَمْثَالِهِ» بِمِثْرِ وَأَوْ، وَالمَثَلُ وَارْدٌ فِي
الْمِيدَانِ (٥٨: ٢) بِرُومٍ ٢٦٧١، وَشَرَحَهُ هُنَاكَ بِنَسَبٍ
عَلَى عَكْسِ مَا هُنَا - إِذْ قَالَ : وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا
اسْتَطَاعَ مِنْ امْرَأَةٍ يَرْدِيهَا فَلْيَبْسِمَا وَرَمَسَ بِمِثْلَيْنِ كَانَتْ
عَلَيْهِ لِحَافَتَا الْمَرْأَةِ تَتَرَجَّعُ بِرَدِّيَهَا - فَقَالَ الرَّجُلُ :
«غَرَّتِي بِرَدَاكَ مِنْ خَذَافِي»

وَعَلَيْهَا نَضِيبُ الْكَفِّ بِالْكَسْرِ وَعَلَى مَا فِي التَّهْنِيبِ
نَضِيبُ الْفَاتِحَةِ - قَالَ الْمِيدَانِيُّ - وَيُرْوَى «مِنْ خَذَلْتِ»
بِالْقَبْرِ لِلْعَجَةِ.

(٩) وَرَدَّ فِي الْقَامُوسِ. «وَعَرَّتِي ... الْخ» بِ.

(١٠) ج. س. «خَذَلْ».

(١١) الرِّيَادَةُ مِنَ الْلسَانِ.

[خفد]

وقال الليث: **الْخَفِيدُ**^(١): الضاليم -
وفيه لغة أخرى: «**خَفِيدٌ**» .

وقال أبو عمرو: هو **الْخَفِيدُ**^(٢) -
له مرعته .

قلت^(٣): وهذا ثلاني - من
«**خَفَدَ**» .

)) [خبذ]

أبو عبيد - عن الأصمعي -:
جارية **خَبْنَدَا**، و**خَبْنَدَا**^(١) .
وهي التامة القصبة .

(١) ج «**الخفند**» في الموضع .

(٢) س «**قال الأزهرى**» .

(٣) س «**وخبندة**» بالحاء المهملة . وى م
«**وخبندة**» بغير ألأب .

وجارية **بَخْنَدُن**^(١): ناعمة تارة^(٢) .

(أنشد شعير قول المصباح:

* **قَفَدَ سَبْنِي غَيْرَ مَا تَمْذِيرِ** *

* **تَمْنَى كَشَى الْوَجِلَ لِلْبُهُورِ** *

* **قَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ**^(٣) *

«**خَبْنَدَى**» «**قَفَلَلٌ**»، وهو واحد .

والفعل: «**اخبندى**»، و**اخبندى** - إذا تم
قصبه .

وا**خبندت** الجارية، و**اخبندت**^(٤) .

وب**خندن**^(٥): من أسماء النساء))^(٦) .

(٤) كذا في م . والسان . وى س «**خبند**»
بالحال المجبة ، وى د «**يخند**» بالياء المثناة .

(٥) س «**تارة**» جفيف الراء . وهو خطأ .

(٦) كذا وردت الأبيات في السان (خبند)

مسنوبة لساج وى (خبند) ورد البيت الثالث وحده
برواية «**لى خبندى**» مسنوبة أيضاً .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) بفتح الباء والفاء أو كسرهما - كما في
المسند .

(٩) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

بَابُ انْخَاءِ وَالْبَاءِ

[بختر]

قال الليث : التَّبَخْتُرُ : مِثْلَةُ حَسَنَةٍ .

ورجل بَخْتَرِيٌّ^(١) : صاحبُ بَخْتَرٍ .

(ورجل بَخْتَرِيٌّ) : كَذَبٌ .

وقال غيره : هو يَمْشِي التَّبَخْرِيَّةَ^(٢) .

[خناب]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

الْخُنْتَبُ وَالْخُنْتَبُ^(١) : نَوْفٌ^(٢)

الجارية - قبل أن تَخْفَضَ .

قال : وَالْخُنْتَبُ^(٣) : الْخُنْفُتُ -

أَيْضًا .

(١) ج « بخترى » بضم الباء والتاء وهو تصحيف

واضح .

(٢) بكسر الباء كما في اللسان والقاموس ، ولى جبت بفتحها ، والكلمتان ساقطتان من ج .

(٣) وردت الكلمة مفردة في ج ، ش ، م ، ولى د كزرت نحتومة بانها بدل التاء .

(٤) بفتح التاء وضما مع ضم الحاء ، ولى ج ضبطت الأولى بكسرهما والثانية كالأولى هنا .

(٥) بفتح الثنون ، ولى س بضمها ، ولى ج : « كوف » بالكاف المشدودة ، وهو تحريف .

(٦) س « الخناب » بالحاء المهملة .

وقال ابن السكيت :

الْخُنْتَبُ^(١) : الْقَصِيرُ .

وأفشد :

فَأَدْرَكَ الْأَعْيُ الدُّوْرَ الْخُنْتَبَا

يَشْدُ شَدًّا ذَا انْجَاءٍ مُلْهَبَا^(٢)

[خنتر]

أبو عبيد - عن الأموي - :

الْخِنْتَارُ : الْجُلُوعُ الشَّدِيدُ .

(٧) ضبطت الكلمة هنا ولى « الخناب » : الخنث

بضم التاء قطع ، والصواب الضم والفتح كما في القاموس .

(٨) أوردنا في اللسان (خناب) برواية التهذيب

(د) عدا كلمتي « الفتيا » ، « حلبا » حيث جاءت

الأولى في : « بالباء المثناة » ، وجاءت الثانية بكسر الميم

وقطع الباء .

وكذلك كلمة « ذا » إذ وردت في د « إذا »

ولكنها في النسخ الثلاث الباقية « ذا » وكذلك هي

في اللسان ، ولى س جاءت الكلمة الأولى بالتاء المثناة

مفتوحة .

ولى (ع) جاء غير منسوب برواية « فشد شدًا »

ويده :

« وحاس مني فرقا وطربا »

وجاء هذا البيت الأخير في (طرب) وحده فقط

« وحاس منا » ولم ينسب البيت لغيره .

قال : الخَفَّارُ^(١) : ملكُ الحبشة .

[خنذر]

والْخَذَّارُ : ضربٌ - من الثَّياب -
يَقِيسُ ، وهو مُعَرَّبٌ^(٢) .

الأصلُ فيه « خَفَّارٌ » أى : مَبِينٌ فى
التَّغَيُّرِ .

وقد جاء فى الشعر القديم^(٣) :

وفى التوارد : فلان يَبْقَضُ فى مِشِيته
ويَبْقِضُ^(٤) .

(٤) قال فى القاموس : « الخَفَّار » ملكُ الجزيرة
أو ملكُ الحبشة ، أو الصواب المِيقار أو المِيقار بالمِيم
والقَاء .

(٥) د : « وهو مَرَب » من « أعرب » ، فهو
خطأ فى الضبط .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .
ومن ذلك الشعر القديم قول الكحيت - كالألسان
(خنذر) - :

« تجلو البوارق عنه صفح خنذر »

(٧) راجع مادة (بخر) أول الصفحة الماضية .

وقال أبو عمرو : هو الْخَنْتُورُ^(١) .
أيضاً .

[خنثل]

ثُمَّلَبٌ - عن ابن الأعرابي : قال :
الْخُنْثَالَةُ : الْقَذَرَةُ^(٢) .

[خنر]

(قال أبو نصر فى قول عديّ - :
وَعُصْنٌ عَلَى الْخَفَّارِ وَسَطَ جُنُودِهِ

وَبَيْتُنَ فى قَدَائِرِ رَبِّ مَارِدٍ^(٣))

(١) كنّا ضبط بالقاء للثناة فى ج ، س ، م ، والألسان
وليد بالقاء الخنثة .

(٢) كنّا ضبطت الكلمتان فى الألسان (خنثل) ،
وجاءت الكلمة الأولى بالقاء للثناة - فى ج ، د ، س ، م ،
وجاءت الثانية فى س « القذرة » بالقاء والقى فى القاموس
خنثل اسم رجل ، وكلفند موضع فى ديار بكر ، والخنثل -
مثناة القاموس فتح الحاء الضعيف والراء الضعفة البطن
للتخنية وواد .

(٣) كنّا ورد البيت فى الألسان (خنر) مرسوبا
وفى د « الخَفَّار » بالهاء المكسورة ، وهو تحريف
وخطأ فى الضبط .

بَابُ الْإِنْجَاءِ وَالذَّالِ^(١)

قول: هو يَخْدُرُفُ^(٢) بقاءه.

وَأَشْدَقُ قَوْلُهُ:

* دَرِيرٌ كَخْدُرُوفٍ الْوَلِيدِ أَمْرٌ^(٣) *

وقال ذو الرمة:

* وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خَدَّرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ^(٤) *

[خدرِف]

قال الليث: الخدُرُوفُ: السريعُ في

جريه.

والخدُرُوفُ: غويذٌ - أو قصبَةٌ^(٥)

مشقوقَةٌ - يُقَرَضُ^(٦) فِي وَسْطِهِ، ثُمَّ يَشْدُ

بِخَيْطٍ، فَإِذَا أَمِرَ^(٧) دَارَ وَصَمَتْ لَهُ خَيْفًا^(٨)

.. بِأَمْبٍ بِهِ الصَّبِيَّانِ وَيُوصَفُ بِهِ الْقَرْسُ

لَسْرَعَتِهِ.

(٦) كَذَا ج وَاللَّانِ ، وَفِي دَهْم «يَخْدُرِفُ»
بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَفِي س : « يَخْدُرِفُ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .
وَالْقَالَ الْمُهْمَلَةِ .

(٧) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْفَطْرُ الشَّامِدُ فِي اللِّسَانِ :
(خَدْرُوفٌ ، دَرِيرٌ) مَسْهُوبًا لِأَمْرٍ الْقَيْسِ ، وَهُوَ مَسْرُوعٌ
يَنْتَضِ كَرِ اللِّسَانِ عِزَّهُ فِي الْمَوْضِعِ ، وَهُوَ :

* تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ *

وَرَوَايَةُ الْبُيَّوَانِ بِشَرْحِ السَّنَدِيِّ (س ١٥٥) ،
وَكُنْكَتُ جَطِيقِ أَبِي الْفَضْلِ (س ٧١) : « تَلَبَّ كَفَيْهِ » .

وَبَرَوَايَةُ اللِّسَانِ وَرَدَ فِي الْقَائِمِ (٢ : ٢٥٥) ،
غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٨) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْفَطْرُ الشَّامِدُ فِي اللِّسَانِ :
(خَدْرُوفٌ) مَسْهُوبًا لِقِي الرِّمَةِ ، وَالْبَيْتُ وَارِدٌ فِي دِيْوَانِهِ
ضَمِنَ الْقَصِيدَةِ ٤٨ بِرَقْمِ ٣٩ س ٣٦٥ وَالْفَطْرُ الشَّامِدُ
هُوَ عِزَّهُ ، أَمَّا مَعْرُوفُهُ فَبَرَقُولُهُ :

إِنَّمَا وَاضِحُ الْغَرِيبِ وَاضِحٌ مِثْلُهُ

وَهُوَ فِي وَصْفِ الْجَارِ وَأَتَتْهُ - بَيْنَ تَصَوُّسِهِ -

(١) س : « دَابُّ الْمَاءِ وَالنَّالِ » بِالْمُهْمَلَةِ .

(٢) س «الخدُرُوف» بِالْقَالَ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا ، وَفِيهَا
«أَوْ قَصْبَةٌ» بِسِيْقَةِ التَّصْنِيعِ .

(٣) كَذَا فِي س ، وَفِي ج : «تَقْرَضُ» بِالتَّاءِ الْقَوِيَّةِ
الْمُتَنَادَةِ وَفِي د : « يَفْرَضُ » بِالتَّنِينِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ
الْمُتَنَادَةِ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ

« مَد » .

(٥) كَذَا - بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ - كَأَنَّ ج ، س ، م ،
وَاللِّسَانُ - وَفِي د : « خَفِيفًا » بِالْمُهْمَلَةِ .

وقال بعضهم: الخَذْرَقَةُ: ما تَرَمَى الإبل بأخفافها من الحصى - إذا أَسْرَعَتْ .

وكل شيء مُنْتَشِرٍ مِنْ شَيْءٍ: خُذْرُوفٌ^(١) وأنشد:

* خَذَارِيفٌ مِنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ^(٢) *

وقال الأبيث: الخِذْرَافُ: نباتٌ رِيبِيٌّ^(٣) إذا أَحَسَّ بالصيف يَيْسَ .

الواحدةُ خِذْرَافَةٌ^(٤) .

(وَرَوَى) ^(٥) أبو عبيد - عن الأصمعي -:
الخِذْرَافُ: شَجَرٌ مِنَ الْحَصَى^(٦) .

قلت^(٧): وهذا هو الصحيح ، وليس
من بقول^(٨) الرِّبِيعِ .

وقال مُدْرِكُ^(٩) القَيْسِيُّ: خُذْرَفَتِ^(١٠)
النَّوَى فَلَانًا ، وَخُذْرَمَتَهُ^(١١) .

- أَيْ: قَذَفَتْهُ وَزَحَلَتْ بِهِ^(١٢) .

(١) كُفَا - بلقاء المجبة - كما في ج ، س ، م ،
واللسان - وفي د بلقاء المهلة .

(٢) كُفَا ورد هنا الشطر في اللسان (خُفِرْ)
غير منسوب .

(٣) كُفَا في القاموس ، د ، س - وفي ج «ريبي»
بفتح الراء .

وفي اللسان «نبت ريبي» ويبدو أنه خطأ .

(٤) بلقاء المجبة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ،
والقاموس - وفي د بلقاء المهلة .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س «من الحصى» بالصاد المهلة .

(٧) س «قال الأزهرى» .

(٨) س «من يقول» .

(٩) د «مدرك» بفتح الراء .

(١٠) س : بالذال المهلة فهما .

(١١) م ، ج : «وزحلت» بالراء المهلة .

باب الخاء والشاء

[خثر]

- عن ابن الأعرابي: «خِثْمَةٌ» (٧) - الخاء
أيضاً - فهما لغتان .

[خثر]

أبو عبيد - عن أبي زيد: «الخَثَرُ» (٨)
[والخَثَرُ] (٩): الشدة الغَيَسُ .. يَثِقُ من
مطاع البيت في البار - إذا احتلَّ القوم (١٠).

وقال ابن الأعرابي: هي الخَثَائِرُ (١١) -
لُقِّبَ البيت .

(٧) س «خثرة» كما سبق في الصاحفة ٧.

(٨) في القاموس: «الخثر كالخثر والخثر والخثر» -
بفتح الخاء والتون مع كسر التاء في الأول ، وبفتح الخاء
والتاء أو كسرهما أو ضمهما مع سكون التون في البالية .
(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) في اللسان «.. من مطاع القوم إذا احتملوا»
وفي القاموس «.. إذا تحمّلوا» .

(١١) س : «الخثائر» بالتاء المثناة ، وهو

تحريف .

(م ٤٤ - ج ٧)

قال الليث : (الخِثْمَةُ) (١) : طَرَفُ
الرُّبْعَةِ - إِذَا غُلِظَتْ .

وهكذا رواه كثير عن أبي حاتم بالخاء
وأما أبو عبيد فإن أصحابه رَوَوْا عنه هذا
الحرفَ بالخاء - «خِثْمَةٌ» (٢) .

وقال : هي البائرة [التي] (٣) عند
الألف (٤) وسط الشفة العليا .

قلت (٥) : وقد رَوَاهُ [عنه] (٦) مُعَلَّبٌ

(١) ما بين التوسين ساقط من س .

(٢) ج «الخاء خثرة» - بالجمعين - ، وليس
«خثرة» بفتح الخاء المبسطة والراء .

(٣) الزيادة من ج هـ واللسان .

(٤) س : «الألف» باللام ، وهو تحريف .

(٥) س : «قال الأزهرى» .

(٦) الزيادة من س .

وقال ابن السكيت :

الْخَنْزِيرُ وَالْخَنْسِيرُ^(١) : الدَّوَاهِي .

[* *]

أبو عبيد - عن أبي عبيدة :

يقال للرجل الذي (يَتَعَذَّرُ)^(٢) : الْخَنْزِيرُ^(٣) .

وقال خُثَيْمُ [بَنُ]^(٤) عَدِي :

وَلَكِنِّي أُنْصِي عَلَى ذَلِكَ مُدْمًا

إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاءِ الْخَنْزِيرُ^(٥)

(١) عبارة اللسان : « ابن الأعرابي : الخناشير والخناشير الدواهي . - والأول بالعين المجبة ، وهو محرف لم يثبت له مصحوه ، والصواب ما هنا ، ومثله في القاموس .

* * * قوله « أبو عبيد » إلى آخر بيت « عدي » عود إلى مادة « خزم » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) بنم الخاء - كالي جيم واللسان والقاموس ولقد ضبطت بنفسها وهو خطأ واضح .

(٤) « خثيم » سبغة الصخر - كما في ديس ، واللسان ، ولوح « خثيم » فتح الغاء بعدما الياء ، والزيادة من س واللسان .

(٥) كناورد البيت في نسخ التهذيب كلها ملصوبا للعالم ، وفي اللسان (خزم) أوردته مع بيت آخر قبله منبويين لحج بالرواية الآتية :

ولست بيباب إذا شد رحله

يقول : عدائي اليوم واق وحاتم

ولكنه يضي على ذلك مقدما

إذا صد عن تلك الهبات الحثام

[خرمل] *

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْخِرْمِلُ^(١) للرأه الحقاء :

وقال الليث : عجوزُ خِرْمِلٍ^(٢) : متهدمة .

[خرب]

قال : وَالْخَرْوُبُ وَالْخَرْوُبُ : شَجَرٌ

يَنْبُتُ فِي جِبَالِ الشَّامِ^(٣) ، لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ

الْيَنْبُوتِ ، يسميه صبيانُ أهل العراقِ : « الْقِتَاءُ »

ثم قال : قال ابن بري : قال ابن السهالي : هو الرقاس الكلي . . . قال : وهو الصحيح وصوابه :

* وليس بيباب إذا شد رحله *

بدليل قوله يده :

* ولكنه يضي على ذلك مقدما .

قال : والضمير « وليس » يعود على رجل خاطبه في بيت قبله وهو :

وجدت أباك الفير بمرأ بنجدة

بناها له عمدا أشم قائم

وهو كلام وجيه ، على أن رواية « ولست »

توافق رواية التهذيب البيت الثاني « ولكنني » ، وهي

رواية المقاتيل (٢٥٠:٢) وإن كان لم ينسب ، وانظر

« الحيوان » (٤٣٧:٣) وحواشيه .

* جميع المواد الآتية من الرقاعي ليست من باب

« الخاء والحاء » عما « ختب » .

(٦) يكسر الفاء والميم ، وفي س : يكسر الخاء

وفتح الميم ، وقد فقط وجد العرفان (خر) بد كلمة

« الخرمل » وليس لها معنى هنا .

(٧) س « خرمل » فتح الفاء والميم .

(٨) عبارة س : « والخرنوب شجر في بلاد

الشام .. الخ » .

الشَّامِي^(١) .. وهو يابسٌ أسودٌ .

[فخر]

وقال : « الفَنْخِيرَةُ »^(٢) : شَبْهُ صَفْرَةٍ
تَتَقَلَّعُ^(٣) مِنْ^(٤) أَطْلَى الْجَبَلِ .. فِيهَا رَخَاوَةٌ .

وهي أصفر من « الفَنْدِيرَةِ »^(٥) .

وقال للسَّوْدَاءُ - إِذَا تَدَخَّرْتَ فِي
مِشْيَتِهَا - : إِنَّهَا لَفَنْخِيرَةٌ^(٦) .

وَالْفَنْخُورُ^(٧) : الصُّلْبُ الْبَاقِي عَلَى

الطَّلَاحِ^(٨) .

وقال ابن السَّكَيْتِ : رَجُلٌ فُنْخَرٌ
وَفَنْخَرٌ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْجِلْفَةِ .

وَأُنْشِدْ بَعْضَهُمْ^(٩) (فِي ذَلِكَ)^(١٠) :

إِن لِّسَا جَلَارَةً فَنْخِيرَةً
تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْتَسِي الْآخِرَةَ^(١١)

[فرفع]

وقال الليث : [الْفَرْفُخُ]^(١٢) وَالْفَرْفُخَةُ :

الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ .

[برفع]

وَالزَّبَّاحَةُ : الْإِزْدَادَةُ^(١٣)

(١) د « الفقاء » بفتح القاف ، وفي ج « العلى »
بضم الياء .

(٢) في اللسان : « الفَنْخِيرَةُ » شبه صَفْرَةٍ تَقْلَعُ
أَطْلَى الْجَبَلِ ... وَالْفَنْخُورُ الصُّلْبُ الْبَاقِي عَلَى النِّكَاحِ .

وفي اللغواموس : « الفَنْخِيرَةُ » بالكسر - الرجل
الكثير الانقصار وشبه صَفْرَةٍ تَقْلَعُ فِي أَطْلَى الْجَبَلِ ...
وكرر بفتح : الصَّابُ الْبَاقِي عَلَى الطَّلَاحِ ... « الخ » .

وقال الزبيدي في تاج العروس : « الصواب أنه -
يعني : الفَنْخِيرَةُ - فَنْخِيرَةٌ » ككَيْتَةٍ ، والصواب في
« تَقْلَعُ » : « تَقْلَعُ » كما في اللسان ، وواضح أن كلمة
« النِّكَاحِ » في اللسان عَرَفَةٌ - كَمَا سَبَقَ .

(٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ - كَمَا سَبَقَ أَخْبَارُ .

(٤) ج ، س ، واللَّسَانُ : « فِي أَطْلَى .. » .

(٥) س ، م : « الْفَنْدِيرَةُ » بِالْقَافِ ، وَالصَّوَابُ
بِالْقَافِ .

(٦) د « الْفَنْخِيرَةُ » بفتح آخرها .

(٧) س « الْفَنْخُورُ » بفتح القاء والحاء .

(٨) بِالطَّاءِ لِلْهَلَاةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « النِّكَاحِ »
بِالْكَافِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ عَلَى الْقَامُوسِ : بِالطَّاءِ أَيْضًا .

(٩) ج وَاللسان : « وَأُنْشِدْنِي بِشِ أَعْلَى الْأَدَبِ »

(١٠) مَا يَوْمَنُ الْقُرْصِينَ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١١) كَذَا وَرَدَّ الْيَتِي فِي اللِّسَانِ (فخر) غَيْرَ مَنْسُوبٍ

وَلَوْجِ « جَلَارَةٍ » بضم الآخر ، وَفِي « تَكْدَحُ الدُّنْيَا »
وَلَوْجِ « الْآخِرَةِ » بِالتَّاءِ - لَا بِالطَّاءِ .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(١٣) س « الْأُرْدَةُ » بِالياء المتناة .

[نحرب]

والتَّخَارِبُ^(١) : هي الثَّقْبُ التي فيها
الزَّنايِرُ.

قول : إِنَّهُ لَأَضِيقُ مِنَ الثُّرُوبِ .

وكذلك الثَّقْبُ^(٢) - في كلِّ شيء - :

نُحْرُوبُ^(٣) .

وشجرة مُنْخَرَبَةٌ - إِذَا بَلَيْتْ ، وصارت

فيها تَخَارِبٌ .

[خلب]

أبو عبيد عن التَّراجم : قال : اِخْلَنْتَبَةُ^(٤) :

الناقطة الفزيرة .. الكثيرة اللبن .

وهي : اِخْلَنْتَبَةُ^(٥) .

(١) د : « والتخارب » ، بالتاء للتثنية ثم السام

المهله .

(٢) بالتاء للتثنية - كما في ج ، س ، م ، واللسان ،

وفي « التلب » ، بالتون .

(٣) س « نخروب » ، ففتح التون .

(٤) بكسر الفاء - كما في اللسان والقاموس ،

ورود ضبطت بفتحها ، ولي س « النتيجة » .

(٥) ج « الختنبه » ، بالتاء للتثنية ، ولي د ضبطت

بفتح الفاء .

[خرف وكرف]

وفي « النوادر » : خَرَفَتْهُ بِالسَّيْفِ
وَكَرَفَتْهُ - إِذَا صَرَبَتْهُ .

وخَرِيفُ^(١) العِضَاءِ^(٢) : تَمَرُّهَا^(٣) ..
واحِدُهَا خِرِيفَةٌ^(٤) .

[* *]

(ويقول^(٥) التَّعْجَاجُ :

* وَدُسْتُهُمْ كَمَا يُدَاسُ الْقَرْفُخُ *

* يُوسَّكُلُ أَحْيَانًا وَجِيَانًا بُدْخُ^(٦) *

قال : الْقَرْفُخُ : بَقْلَةُ الْحَمَاءِ^(٧) .

(١) س « وخرائف » ، بالهمزة دون التون .

(٢) س ، م « العضاء » ، بالتاء للربوطة .

(٣) كذا في س ، م « تمرها » ، وليد « وتمرها »

ولي ج واللسان « تمرتها » .

(٤) كذا في ج ، م واللسان ، وليد « خريفة »

بكسر الحاء والراء وضم الفاء والتاء .

(٥) د « وقول التعجاج » ، وهذا عود للكلام

عن (فرغ) للقصيدة ألفا ص ٦٩١ .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (فرغ)

ملصوبا للتعجاج ، ورواية التهذيب : « موكل أحيانا » ،

ورود « كما يلدخ .. » .

(٧) (١٧) ما بين القوسين ساحط من ح ، س .

(١)
ومن خماسي الخاء

وأنشد:

* غَرَاهُ سَوَى خَلْقَهَا الْخَبْرُ نَجْمًا *^(١)(وقال شمر : الْخَبْرُ نَجْمٌ : الْخُلُقُ
الْحَسَنُ .

[خنصرف]

ابن السَّكَيْتِ : الْخَنْصَرُ - مِنْ
النِّسَاءِ - : الصُّنْعةُ .. الْكثيرةُ الْخَمْرِ ..
السَّكِينَةُ ^(٢) النَّدَى .

[صلفهم]

وَالصَّلَاحُ : الصَّلْبُ الْقَوِيُّ .

وقال :-

* صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلَحْتُمْ ^(٣) *

[خلتيس]

قال الليث : اَخْلَتْنُبُوسُ ^(١) : حَجَرُ
الْقَدَاحِ .

[خندرس]

وَالْخَنْدَرِيسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ
[الْقَدِيمَةِ] ^(٢) .أبو عبد الله - عن الفراء - :
نَمِيَتْ بِهَا لِقْدَمُهَا .

ومنه قيل : حِفْظَةُ خَنْدَرِيسٍ .. الْقَدِيمَةُ .

[خببرنج]

أبو عبيدٍ وغيره :
الْخَبْرُ نَجْمٌ : الْبَدَنُ النَّاهِمُ ..

(١) كَذَا فِي س ، د ، م ،

وَوَجْهٌ : « بَابُ خَمْسِي النِّسَاءِ » .

(٢) يَهْدِيَانِضِبُ فِي ج وَالْمُتَاوَسِ الْهَيَّ قَالَ :

« خَلْتَبُوسُ كَضْرَفُوت » .

وَوَيْهِ الْبَاسُ « الْخَبْلُوسُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ لَمْ يَطْنِ
إِلَيْهِ مَصْحُوحٌ .

وَوَيْهِ « الْخَلْبُوسُ » بِلَاغِيْنِ بَدَنِ النِّسَاءِ .

(٣) « الْقَدِيمَةُ » صفةٌ لَخَمْرِه ، وَزِيَادَتُهَا : مِنَ الْبَاسِ .

(٤) تَقَدَّمَ الْبَيْتُ كَامِلًا فِي التَّهْذِيبِ ٦٣٨ هَاشِمٍ
وَقَامَ ٢ ، وَلَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَاسُ (خَرْجٌ وَخَيْرٌ) بِتَامِهِ
مَلُوبًا لَلْبَاسِ ، وَفِي (مَاد) ذَكَرَ شَطْرَهُ الثَّانِي غَيْرَ
مَلُوبٍ .(٥) كَذَا فِي الْبَاسِ ، وَلَوْ « الْكَيْتَةُ » وَهُوَ
تَحْرِيفٌ .(٦) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَائِقٌ مِنْ ج ، س ، م .
وَالْبَيْتُ وَرَدَ فِي الْبَاسِ (مَلُوبٌ) غَيْرَ مَلُوبٍ ، وَصَدْرُهُ
لِأَنَّ تَسْلِيْمَ كَيْفَ أَنْتَ ؟ فَانْثِي

[خرنبل]

الليث : امرأة خرنبل^(١) .

- وهي الحفاء .

ويقال : هي العجوز المتقدمة .

والجميع : الخرايل^(٢) .

[خرنبل]

أبو عبيدة : الخذرني والخذرني^(٣) : المنكبوت .وقال أبو مالك : هي الخذرني^(٤) : الخذرني^(٥) - المنكبوت [الضمنية] .

(خفنجل)

والخفنجل^(١) : الرجل الذي فيه تماجية وفصح^(٢) .وأشدد الليث^(٣) :* خفنجل ينزل بالدرارة^(٤) * .

(خرنبل وخرنبل)

ثعلب من ابن الأحرابي : الدرني^(١) والدرني^(٢) : من أسماء الداهية .

[وأنشد :

(٦) كنا ضبطت في ج ، م ، و ، د . « الخفنجل »
بالهاء المهملة ، و في س « الخفنجل » بماءين مهملين .(٧) بالميم في آخره كما في ج ، م ، و ، د .
و في د س « ولجج » بماءين مهملين .(٨) كذا في ج ، د ، م ، و ، د .
و في س : « وأنشد البيت » .(٩) كنا ورد البيت في اللسان (خفنجل ودرر)
غير منسوب و في ج ، م ، و ، د « تنزل بالدرارة » والصواب
« ينزل » ، وفي د : بالدرارة ، بالواو بعد الدال
و في اللسان (درر) « خفنجل » بدل « خفنجل » ومي
تحريف لعلنا لم يقتبه له مصحوه(١٠) باللام في الأولى والثون في الثانية ، ويفتح
الراء فيها . - ومثلها : « الدرني » بالهاء المهملة
أيضاً كما في اللسان - وضبطت الراء في الثانية بالضم في د
وهو خطأ(١) وردت الكلطان « خرنبل ، الخرايل »
في اللسان بالزاي المعجمة ، وليس في اللسان مادة
(خرنبل) بالراء المهملة . و في القاموس : والخرنبل
الحفاء والعجوز المتقدمة والجميع خرايل ، و في هامشه :
الخرنبل والخررايل - كلها بالراء المهملة .(٢) ج ، س : « الخرايل » ، وكذلك
« خرنبل » بالزاي المسحوبة كاللسان .(٣) بقال المعجمة في الأولى والفاء المهملة في الثانية ،
و في س ، م ، بالسين ، و في د بالسين فيهما ، و في ج
بالمهمل فيهما ، ومما ابتداء من الثالث ، و في القاموس :
الخرنبل والخرنبل والخرنبل بالمهمل في الأولى والمعجمة
في الثالثة .(٤) بالمهمل فيهما ، و في اللسان أن الخرنبل والخرنبل
والخرنبل والخرنبل كلها بمعنى ذكر الضنك ، و في د :
« الخرنبل والخرنبل » و في س الخرنبل والخرنبل
(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

- * تَاحَ لَهُ أَغْرَفُ بَادِي الْمُتُونُ .
 * فُزَلَّ عَنْ دَاهِيَةِ دُرْتَجِينِ .
 * حَقَفَ الْخُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ^(١٠) [١١] .

[درخيل]

[أبو مالك^(١٢) : هي^(١٣) الدُرْتَجِينُ
 والدُرْخِيلُ^(١٤) — للداهية^(١٥)] .

(دختنوس)

دَخْتَنُوسُ^(١٦) : اسمُ بِنْتٍ حَاجِبٍ^(١٧)
 ابْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ .

ويقال : دَخْتَنُوسُ^(١٨) .

سَمَّاهَا أَبُو هَامِسَ ابْنَةُ « كَسْرَى » .
 وأصلُ هذا الاسمِ [« دُخْرَةُ نُوشٍ »]^(١٩)
 .. فارسيَّةٌ عُرِّبَتْ — مَعْنَاهَا^(٢٠) : بِنْتُ
 الْحُنِيِّ^(٢١) — قُلِبَتْ الشَّيْنُ سَيْئًا .. لَمَّا عُرِبَ .

[خذهر]

ثَمَلَبُ^(٢٢) — ابنُ الأعرابي — (قال)^(٢٣) :
 الْخَذَنْفَرَةُ : الْخَفْخَفَةُ الصَّوْتِ .
 كَانَ صَوْتَهَا يَخْرُجُ مِنْ مَنْخَرَيْهَا^(٢٤) .
 وَالْخَفْخَفَةُ : صَوْتُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ — إِذَا
 حَرَّكَتَهُ .

(٩) الزيادة من القاموس .

(١٠) بهاء الفاتحة كما في م ، ولى د : « مئناه »
 ولى س : « مئناه » .

(١١) بكسر آخره على الإضافة ، ولى د ضبطت
 الهزلة بالقلم . وعبارة القاموس في هذا الموضع :
 « دختنوس كضرفوط بنت لقيط بن زرارَةَ التَّمِيمِيِّ
 وهي مصرية أصلها دخترلوش سَأَى : بِنْتُ الْحُنِيِّ .. سَمَّاهَا
 بِاسْمِ ابْنَةِ كَسْرَى » ، ويقال دختنوس بِقَالَ .

(١٢) كذا في ج ، هـ ، ولى د : « ثعلبة » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج و س .

(١٤) بهذا الوزن ويوزن « صفور » ، وينتج
 الأول والثلاثون كسرهما وضما — ولى د : « مخرجه » ينتج
 الأول وكسر الثالث .

(١) كذا وردت الأبيات في اللسان (درغن)
 غير منسوبة ، ورواها « ضاحي الشنون » . وورد البيت
 الأخم وحده في (حبر) غير منسوب أيضاً ، والأبيات
 في وصف المصغر .

(٢) الزيادة من ج ، م ، واللسان ، في
 الموصون .

(٣) ح « أبو مالك » .

(٤) في اللسان : « هو » .

(٥) ج : « انخرجن والدرخيل » ولى س
 « اندرخن والدرخيل » .

(٦) س : « دختنوس » بإلحاق الهمزة .

(٧) ح واللسان : « بنت لحاجب .. الخ » ،

وولى د : « بنت لقيط الخ » .

(٨) ح : « دخنبوس » بإلحاق قبل الواو .

آخر كتاب الخفاء

[ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه كتاب حرف الفين]^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف الفين من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف

(١) الزيادة من ج .

وكتب محقق هذا الجزء بعد الفراغ من طبعه - :

« وقد تمت كتابة هذه النسخة المحققة من الجزء السابع من « تهذيب اللغة للأزهري » في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت المبارك ٣٠ من ربيع الأول سنة ١٣٨٤ هـ الموافق ٨ من أغسطس سنة ١٩٦٤ م .

وتمت مراجعتها على أصول التهذيب المخطوطة في الساعة الخامسة من مساء الأحد ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ١٣٨٤ هـ الموافق أول نوفمبر سنة ١٩٦٤ م - بدقة وأمانة تامتين .

وتم تدوين التعليقات عليها في تمام الساعة الواحدة من صباح الأحد غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٨٥ هـ الموافق ٢٦ من سبتمبر سنة ١٩٦٥ م .

وتم تصحيح هذه الطبعة في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس المبارك ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٣٨٦ هـ الموافق ٩ من مارس سنة ١٩٦٧ م .

والله أسأل أن يجعلها من الآثار الخالدة في ميدان الثقافة العربية وأن يجزل بها النفع كفاء ما بذلت فيها من جهود .

دكتور / عبد السلام أبو النجاس سرحان
الأستاذ بجامعة الأزهر

اصطلاحات ورموز

- د : — رمز للنسخة التهذيب المخطوطة بدار الكتب تحت رقم ٩ لفة ، وهي التي اعتبرت أصلاً لسائر النسخ في هذه الطبعة .
- ج : — رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب رقم ١٠ لفة ، وتوجد أجزاؤها كاملة كالنسخة السابقة غير أن بينهما كثيراً من الاختلاف .
- س : — رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب تحت الرقم ١١ لفة ، ولا يوجد منها إلا الجزآن التاسع والعاشر ، ويبدأ أولهما من باب « الخلاء والرائي » للذكور في ص ١٩٨ من هذا الجزء وقد أشرنا إلى ذلك في الهامش الأول هناك ، وفيها أيضاً كثير من الاختلاف .
- م : — رمز للنسخة "صورة المنقولة عن نسخة للدينية للنورة وهي أقرب النسخ إلى النسخة الأولى .
- () : — قوسان مفردان ، ويضمان بعض المبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى .
- (()) : — قوسان مزدوجان ، هـ يضمان بعض المبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى أيضاً ، ويوضمان دائماً كلما وجد بينهما قوسان من النوع المفرد .
- [] : — معقوفان ، ويضمان المبارات والكلمات الزائدة في نسخة عن الأخرى أو الزائدة من الإنسان أو سواء من كتب اللفة ، إلا في التراجم حيث سارت الطبعة على وضعها جميعاً بين معقوفين ، وقد أشرنا إلى ما زدناه نحن منها في الهوامش .

ثبت بأهم المراجع

- ١ -- أدب الكائن لابن قتيبة
- ٢ -- أديان العرب لأحمد يوسف نجاشي
- ٣ . أراجيز العرب لعلمه توفيق البكري
- ٤ -- أساس البلاغة للزمخشري
- ٥ . إصلاح المنطق لابن السكيت
- ٦ -- الأغاني للأصفهاني
- ٧ . الأمل للقال
- ٨ .. الاستيعاب لابن عبد البر
- ٩ -- الاشتقاق لابن دريد
- ١٠ . الانقباض
- ١١ . البيان والتبيين للجاحظ بتحقيق السندوني
- ١٢ . التكملة في اللغة
- ١٣ -- الحيوان للجاحظ
- ١٤ .. الروض لألف السبيل
- ١٥ -- الشعر والشعراء لابن قتيبة
- ١٦ -- الشوامخ . مجموعة قصائد مختارة من كتاب « منتهى الطلب من أشعار العرب »
- ١٧ -- الصحاح للجوهري في اللغة
- ١٨ -- المعقد الفريد لابن عبد ربه
- ١٩ -- العمدة لابن رشيق

- ٢٠ — الفاخر للمفضل الضبي
- ٢١ — القاموس المحيط للفيروز ابادي
- ٢٢ — الكتاب لسبويه
- ٢٣ — الكشف للزغشري = تفسير الكشف
- ٢٤ — اللسان لابن منظور
- ٢٥ — المزيل والمختلِف للآمدى
- ٢٦ — النثر السائر لابن الأثير
- ٢٧ — المجمل فى اللغة
- ٢٨ — المحكم لابن سيده
- ٢٩ — المختص لابن سيده
- ٣٠ — المصباح للتيز فى اللغة
- ٣١ — العرب للجوالقي
- ٣٢ — المفضليات للمفضل الضبي
- ٣٣ — المقاييس = مقاييس اللغة = معجم المقاييس لابن فارس
- ٣٤ — النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير
- ٣٥ — تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة
- ٣٦ — تلج العروس بشرح القاموس للزبيدي
- ٣٧ — تفسير ابن كثير
- ٣٨ — تفسير الطبري
- ٣٩ — جمهرة أشعار العرب
- ٤٠ — جمهرة اللغة
- ٤١ — حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة

- ٤٢ — خزنة الأدب للبندادى
- ٤٣ — ديوان أمية بن أبى الصلت الثقفى
- ٤٤ — » المطبوعة طبع الحلبي ١٩٥٨
- ٤٥ — » الطرماح بن حكيم
- ٤٦ — » السجاج — مخطوط بدار الكتب
- ٤٧ — » القطامى — طبع دار الثقافة بيروت
- ٤٨ — » امرى القيس بتعليق السندوبى
- ٤٩ — » » » » أبى الفضل
- ٥٠ — » جرير طبعة القاهرة
- ٥١ — » ذى الرمة طبعة كبرى دج ١٩١٩
- ٥٢ — » رؤبة بن السجاج
- ٥٣ — » زهير طبعة بيروت
- ٥٤ — » » » دار الكتب
- ٥٥ — » عروة بن الورد طبعة بيروت
- ٥٦ — دراسات تفصيلية لبلاغة عبد القاهر الجرجاني للأستاذ المحقق وبعض الزملاء
- ٥٧ — دلائل الإعجاز لميد القاهر الجرجاني
- ٥٨ — رسائل الجاحظ بتعليق السندوبى
- ٥٩ — سمط الآلى بشرح أمالى القالى لميد العزيز الميمى
- ٦٠ — سيرة ابن هشام طبعة التحرير
- ٦١ — شرح أشعار المهذلين للسكرى بصديق عبد الستار فرّاج
- ٦٢ — » الملقات للزوزنى
- ٦٣ — » حماسة أبى تمام للتبريزى

- ٦٤ - شرح ديوان أبي تمام للتبريزي
- ٦٥ - » » المذليين طبع دار الكتب
- ٦٦ - » » زهير ثعلب
- ٦٧ - » » قيس بن الخطيم بتحقيق ناصر الدين الأسدى
- ٦٨ - » » لبید طبعه الكويت ١٩٦٢
- ٦٩ - » » شواهد الشافية لمحي الدين وزميليہ
- ٧٠ - قطوف من ثمار الأدب للمحقق
- ٧١ - مبادئ اللغة
- ٧٢ - مجالس ثعلب = المجالس لثعلب
- ٧٣ - مجمع الأمثال للميداني بتحقيق محي الدين
- ٧٤ - مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشاف
- ٧٥ - معجم الأدباء لياقوت
- ٧٦ - » » البلبان
- ٧٧ - » الشعراء المرزبانى بتحقيق عبد الستار فراج
- ٧٨ - مثنى أشعار المذليين طبع لندن ١٨٥٤م
- ٧٩ - نوادر أبي زيد
- ٨٠ - وفیات الأعيان لابن خلكان بتحقيق محي الدين

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية

للجزء السابع

فهرس

الآبواب والكتب

الباب	الصفحة
باب انشاء والنون	٣
» » وقاء	٨
» » والباء	١١
» » واليم	١٦
كتاب الثلاثي الصحيح	١٩
من حرف الخاء	
أبواب انشاء والكاف	٤٢
» » والجيم	٤٤
» » والضاد	٩٧
» » والصاد	١٢٤
» » والسين	١٥٩
باب الخاء والزاي مع الطاء	١٩٨
» من حرف الخاء	
أبواب انشاء والطاء	٢٢٢
» » والذال	٢٦٣
باب انشاء والفاء	٢٩٤

الصفحة	الباب
٣٢٠	... الخاء مع الظاء
٣٢١	باب الخاء والذال
٣٣٣	» » والفاء
٣٤٤	أبواب الخاء والراء
٣٩٠	باب الخاء واللام
٤٣٦	» » والنون

٤٥٤ كتاب الثلاثي المعتل من حرف الخاء

٤٥٤	باب الخاء والقاف
٤٥٨	» » والجيم
٤٦١	» » والشين
٤٦٧	» » والضاد
٤٧١	» » والصاد
٤٨٠	» » والسين
٤٩٠	» » والزاي
٤٩٥	» » والطاء
٥١٠	» » والذال
٥١٤	» » والفاء
٥١٩	» » والظاء
٥٢٣	» » والقال
٥٣٤	» » والثاء

الآب	الصفحة
باب الخاء والراء	٥٣٨
» » واللام	٥٥٩
» » والنون	٥٨١
» » والقاف	٥٨٧
» » والباء	٦٠٢
» » وللميم	٦١٢
باب لفيف حرف الخاء	٦١٢
أبواب رباعى حرف الخاء	٦٢٨
باب الخاء والقاف	٦٢٨
» » والجيم	٦٣٥
» » والشين	٦٤١
» » والضاد	٦٥٠
باب	٦٥٣
باب الخاء والصاد	٦٥٥
» » والسين	٦٦١
» » والزاي	٦٦٩
» » والطاء	٦٧٥
» » والهمال	٦٧٩
» » والثاء	٦٨٥
» » والقال	٦٨٦
» » والثاء	٦٨٩

الفهرس الهجائي للمواد حسب اواخر الكلمات

الصفحة	للادة	الصفحة	للادة	الصفحة	للادة
٢٩٩	لحت	٠٩٠	خشب	حرف الهمزة	خبا
٢٩٩	لخت	١٥٠	خسب	٦٠٣	اختبا
	حرف الاء	١١٦	خسب	٥١٤	خبا
٣٣٧	خبت	٦٥١	خضرب	٤٥٨	خذي
٣٣٣	خرت	٢٤٥	خطب	٥٢٤	خري
٣٣٥	خث	٤١٧	خلب	٥٥٣	خسا
٥٣٤	خوث	٤٤٣	خنب	٤٨٣	خطي
٥٣٧	خيث	٦٨٥	خنطب	٤٩٦	خفا
	حرف الجيم	٦٩٢	خنطب	٦٠١	خلا
٦٨	خبيج	٦٨١	دخنب	٥٧٦	ختا
٦٩٣	خبرنج	٢١٦	زخب	حرف الألف	خزا
٤٥	خلج	٦٧٢	زخرب	٥١٤	خسا
٦٣٦	خلج	١٨٧	سخب	٤٩٢	خشا
٤٧	خرج	٩٣	شخب	٤٨٤	خطا
٦٣٧	خرفج	٦٤٨	شخبط	٤٦٦	خطا
٦٤٠	خرفج	١٥٢	صخب	٤٩٥	خلا
٤٤	خزج	٦٥٨	صنخب	٥١٩	سغا
٦٣٧	خزرج	٤٢٨	لخب	٥٦٨	طغا
٦٣٨	خزرج	٤٤٥	نخب	٤٨٦	لحا
٦٦٨	خسلج	٦٩٢	نخرب	٥٠٧	نحا
٦٦	خطج	حرف التاء		٥٧٨	
٥٧	خطج	٣١٢	بخت	٥٨٦	
٦٥	خطج	٥١٥	خات		حرف الباء
٦٤٠	خنزج	٣١٠	خبت	٦٩	جخب
٤٧	رخب	٢٩٤	خرت	٦٣٥	جغذب
٥٦	لج	٣٠٤	خلت	٦٠٢	خاب
٧٠	لج	٢٩٨	خلت	١١	خيب
٦٥	نخج	٣١٩	خنت	٢٨٦	خذب
	حرف الحاء	٢٩٩	خنت	٣٥٩	خرب
٦٢٢	أخج	١٦١	سخت	٦٤٨	خرب
٦٢١	أخج	٧٦	شخت	٦٩٠	خرب
٥٤٣	أخج	٣٠٧	نخت	٢١٢	خرب

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
أصاغ	٤٧١	دمغ	٢٩٢	شغ	٨٥
أفغ	٥٨٩	دغ	٢٨٤	شدغ	٦٤٢
بانغ	٦٠٢	دوغ	٥١٢	صاغ	٤٧٩
بجغ	١٤	فودغ	٥٣١	صبغ	١٥٤
بذغ	٢٨٩	ذغ	٥٣٣	صرغ	١٣٥
بذغ	٣٣٠	رغ	٣٦٣	سلغ	١٤٣
بغ	٣٦٢	رغ	٢٩٧	صغ	١٥٧
برغ	٦٩١	رغ	٢٦٨	صمغ	٦٥٨
برغ	٦٧٠	رغ	١٦٦	ضردغ	٦٥٤
زغ	٢١٣	رسغ	١٣٧	نصغ	١١٩
زغ	٦٧٤	رسغ	١٠٨	طغ	٥٠٨
بطغ	٢٥٤	رضغ	٣٨٦	طبغ	٢٥٢
بطغ	٤٢٢	رغ	٥٣٨	طرغ	٢٣١
تاع	٥١٧	رغ	٢٠٦	طغ	٢٣٢
زغ	٢٩٧	زغ	٢٢١	طنغ	٢٤٠
تغ	٣٠٣	زغ	٢١٠	طغ	٣٢٠
ثاغ	٥٣٦	ساع	٤٨٨	ظغ	٥٨٧
ثاغ	٣٣٤	ساع	١٨٧	ظغ	٢٠٧
جاغ	٤٦٠	سغ	٦٦٢	فغغ	١٠
جغ	٦٩	سريغ	١٧٠	فغ	٢٥٢
جغغ	٤٥٩	سلغ	١٩٥	فريغ	٦٦٥
جغ	٦٧	صغ	٦٦٧	فريغ	٦٥٣
جغ	٦٤	صغ	١٨١	فريغ	٦٩١
جغ	٧١ ، ٦٩	صغ	٤٦٥	فغغ	١٨٦
جغغ	٦٣٩	شاع	٧٥	فغغ	٨٩
جوغ	٤٦٠	شدغ	٨١	فغغ	١٥٠
طاع	٦١٦	شرغ	٦٤٣	فغغ	١١٥
خوغ	٦١٢	شرغ	٨٣	فغغ	٣٩٢
داع	٥١٢	شلع	٩٦	فغغ	٤٣٩
دريغ	٦٨٠	شغ	٦٤٦	فغغ	٦٣١
دغ	٢٦٩	شمرغ			

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
	حرف الشين		حرف السين		حرف الزاي
٤٦٤	خاش	٤٩٣	خاز	٣٧٤	خز
٩٣	خبش	٢١٥	خيز	٦٨٥	ختر
٧٤	خدش	٦٧٢	خريز	٦٨٩	خثر
٧٨	خرش	٢٠١	خروز	٦٣٧	خنجر
٦٤٦	خرمش	٦٧١	خريز	٣٤٧	ختر
٨٨	خفش	٢١٧	خيز	٦٧٢	خترز
٩٤	خفش	٢٠٩	ختر	٦٦٧	خلسر
٨٦	خفش	٧٣	شخز	٦٦٠	خنصر
٤٦٤	خيش	٢١١	غخز	٦٧٨	خطر
٨٥	نخش	٤٩٣	وخز	٦٨٦	دخلد
٤٦٢	وخش	١٨٩	بخش	٢٦٩	دخر
	حرف الصاد	٤٨٠	خش	٣٢١	ذخر
١٥٢	بخش	١٨٧	خبش	٢٠٢	زخر
١٥٢	خش	١٦٣	خرش	٦٦٩	زخر
١٢٩	خرش	٦٦١	خرش	١٦٧	سخر
٦٥٧	خريش	١٨٤	خرش	٦٦٢	سخر
١٣٧	خلص	١٦٩	خلص	٨٠	شخر
١٤٦	خنش	٦٦٧	خلبش	٦٤١	شخر
١٥٥	خنش	٦٩٣	خلبش	٦٤٨	شخر
٤٧١	خوش	١٩١	خنش	١٣٧	صخر
١٢٦	دخش	٦٦٤	خنش	٦٥٨	صخر
٦٥٥	دخوش	٦٩٣	خنش	٦٤١	شختر
١٣٤	رخش	١٧٣	خنش	٢٣١	لخر
٧١	شخش	٦٦٣	خنش	٦٧٨	طخر
١٤٤	لخش	٦٩٥	دخنش	٣٥٧	فخر
	حرف الضاد	١٦٠	دخنش	٦٩١	فخر
٤٦٧	خاض	٦٦١	دخنش	٦٣١	فخر
١١٠	خرض	٦٦١	دخنش	٤٣	كخر
١١٢	نخش	٦٦١	دخنش	٣٨٧	عز
٩٩	دخنش	٧٣	شخنش	٣٤٥	نخر
١٢٠	نخنش	١٥٩	طنش		
٤٦٩	ونخش	١٧٩	نخنش	٢١٣	بخز

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
حرف الطاء		خفف	٨	خفف	٦٤٠	جخرط	٣٦
خاطر	٥٠٠	خلف	٣٩٣	خلف	٢٤٨	خاط	٢٥
خبط	٢٢٧	خندف	٦٨١	خندف	٢٣٥	خبط	٦٣٣
خرط	٢٥٩	خنصرف	٦٩٣	خنصرف	٢٤١	خرط	٣٢
خطل	٢٦٩	خنف	٤٣٧	خنف	١٥٩	خطل	٢٥٤
خط	٢٣٣	خيف	٥٩٠	خيف	٢٦١	خط	٦٢٨
خط	٢٤٠	رخف	٣٥٢	رخف	٢٤٠	خط	٣٢
خط	٥٠٦	زخرف	٦٧٢	زخرف	٢٤١	خط	٦٣٤
حرف التاء		زحف	٢١١	زحف	٢٦٩	زخرط	
جفت	٦٧	سحف	١٨٥	سحف	١٥٩	سخط	٦٧٩
خاف	٥٩٢	سلف	٦٤٩	سلف	٢٣٣	سخط	٤٢٣
خجف	٦٦	شحف	٨٩	شحف	٢٦١	سخط	٦٤٠
خدف	٢٨٦	شلحف	٦٤٩	شلحف	٢٤٠	سخط	٥٥٩
خدرف	٦٨٧	طحف	٢٤٥	طحف	٥٠٦	سخط	٢٢٤
خذف	٣٢٧	طرحف	٦٧٥	طرحف	٢٦٧	سخط	٢٩٨
خرف	٣٤٨	طلف	٦٧٥	طلف	٢٦٧	سخط	٣٣٤
خرف	٦٩٢	كرنف	٦٩٢	كرنف	٥٩٢	سخط	٥٥
خزرف	٦٧٣	لحف	٣٩٢	لحف	٦٦	سخط	٦٨٣
خزف	٢١١	نحف	٤٤٢	نحف	٢٨٦	سخط	٢٧٠
خسف	١٨٣	وخف	٦٠٠	وخف	٦٨٧	سخط	٣٢٣
خشف	٨٦	حرف القاف		حرف القاف		سخط	٦٧٩
خصف	١٤٦	بحق	٣٩	بحق	٣٤٨	سخط	٦٣٣
خصرف	٦٥٣	بحق	٦٣١	بحق	٦٩٢	سخط	٦٩٠
خصف	١١٢	خق	٤٠	خق	٦٧٣	سخط	٦٩٤
خضف	٦٥٣	خدرف	٦٣٤	خدرف	٢١١	سخط	٢٠٣
خضف	٦٧٥	خدق	٦٣٤	خدق	١٨٣	سخط	١٦٨
خطف	٢٤١	خدرف	٦٩٤	خدرف	٨٦	سخط	٨٣
		خدق	٢٠	خدق	١٤٦	سخط	١٤٠
		خريق	٦٣٠	خريق	٦٥٣	سخط	١١٠
		خرق	٢١	خرق	١١٢	سخط	٢٣٣
		خرنق	٦٢٩	خرنق	٦٥٣	سخط	٣٩٢
		خزق	٢٠	خزق	٦٧٥	سخط	٦٩٤
		خسق	١٩	خسق	٢٤١	سخط	٤٢٨

حرف اللام

الصفة	للادة	الصفة	للادة	الصفة	للادة
	حرف التون				
		٦٥٠	خضم	٦٨٦	ختل
		١١٧	خضم	٦٣٩	خضبل
٥٨٦	أخن	٢٥٥	خظم	٦٤٨	خضبل
٤٥٠	بخن	٤١	تخم	٦٧٨	خضطل
٣٣٤	ثخن	٦٣٨	نخضم	٢٧١	دخل
٥٨١	غان	٤٣٢	نخضم	٦٩٥	درخيل
٤٤٦	خبين	١٦	نخضم	٦٩٤	درخيل
٢٩٩	ختن	٦٨١	نخضم	٣٤٤	رخل
٦٥	خجين	٤٥٢	نخضم	١٧٢	سخل
٢٨٠	خدن	٦٠٨	نخضم	٨٤	شخل
٣٢٤	خفن	٦٨٠ ، ٦٣٤	دخضم	٤٢٨	عخل
٢٠٨	خزون	٣٨١	رخن	٣٩١	نخل
١٧٩	خسن	٢٢٢	زخن		حرف اللج
٨٥	خشن	١٩٥	سخن	٣١٧	نخم
١٤٥	خنسن	٩٧	شخن	٦٤٠	جخضم
١١١	خضن	١٥٨	ضخن	٦٣٨	جخضم
٤٣٦	نخن	٦٩٣	صلخضم	٦٠٦	غام
٠٣٥	نخن	٦٥٥	عخن	٣١٣	نخم
٤٥١	نخن	١٢٤	نخن	٦٨٩	نخم
٣	نخن	٢٥٥	نخن	٣٤٢	نخن
٦٤٩	دخشن	٦٧٩ ، ٦٧٦	طرخضم	٧١	نخن
٢٨٠	دخن	٦٧٨	طرخضم	٢٩٠	نخن
٦٩٤	درخين	٤٥٣	غخن	٣٣٠	نخن
١٧٦	سخن	٦٣٤	نخن	٦٤٥	خرشخ
٦٣٤	كشخن	٤٤	نخن	٦٧٦	خرطم
٣٩٠	نخن	٦٣٨	نخن	٣٧٠	خرم
٤٥١	نخن	٤٣٢	نخن	٢١٧	خرم
٥٨٤	ونخن	٤٥٢	نخن	٦٤٤	خضم
		٦٠٩	ونخن	٩٣	خضم
				١٥٤	خضم

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
حرف الواو	خجى	٤٥٨	خوى	٦١٤	الصفحة
رخو	خذى	٥٢٣	صخى	٤٧٩	الصفحة
حرف الياء	خزى	٤٩٠	قخى	٤٥٧	الصفحة
أخى	خشى	٤٦١	عخى	٦١١	الصفحة
جنى	خفى	٥٩٤	وخى	٦١٧	الصفحة
خنى	خنى	٥٨٥			

تمت الفهارس والمجلد له أولاً وآخره

ملاحظة: —

وقعت بعض أخطاء مطبعية طفيفة لم نر محللتسحيحها هنا اكتفاءً بفضلة القارىء وزكاته وأكثرها

المحقق

ظهر فى التعليقات ؟

